

الثراث العربىة

سلسلة تصدورها وزارة الإعلام

فى الكوىت

- ١٦ -

ثاج العروس

من جواهر القاموس

للسيد محمد مرتضى الحسينى الزبىدى

الجزء السادس عشر

تحقيق

محمود محمد الطنابى

راجعه

مصطفى حجازى و عبد الستار احمد فراج

باشراف لجنة فنية بوزارة الاعلام

١٣٩٦ هـ - ١٩٧٦ م

مطبعة حكومة الكوىت

تم إعادة طباعة هذا الجزء من قبل

المجلس الوطنى للثقافة والضيون والاداب

رموز القاموس

ع	=	موضع
د	=	بلد
ة	=	قرية
ج	=	الجمع
م	=	معروف
جج	=	جمع الجمع

رموز التحقيق وإشاراته

- (١) وضع نجمة (*) بجوار رأس المادة فيه تنبيه على ان المادة موجودة في اللسان .
- (٢) ذكر اللسان والصحاح والتكملة والعباب بالهامش دون تقييد بمادة معناه ان النص الملق عليه موجود فيها في المادة نفسها التي يشرحها الزبيدي .
- (٣) الاستدراك وضع امامه القوسان هكذا []

بَلِّغُوا إِلَيْنَا الْحِكْمَةَ

(فصل الخاء)

المعجمة مع السين

[خ ب س] *

(خَبَسَ الشَّيْءَ بِكَفِّهِ) يَخْبُسُهُ
خَبْسًا: (أَخَذَهُ) وَغَنِمَهُ، كَخَبَسَهُ
وَاخْتَبَسَهُ.

(و) خَبَسَ (فُلَانًا حَقَّهُ) أَوْ مَالَهُ:
(ظَلَّمَهُ وَغَشَمَهُ)، كَاخْتَبَسَهُ إِيَّاهُ.

(وَالْخَبُوسُ)، كَصَبُورٍ: (الظَّلُومُ)
الْغَشُومُ^(١)، قَالَ هِشَامٌ، وَبِهِ سُمِّيَ الْأَسَدُ
خَبُوسًا.

(وَالْخُبَاسَةُ وَالْخُبَاسَاءُ)^(٢)،
بِضْمِهِمَا: الْغَنِيمَةُ. قَالَ عَمْرُو^(٣)
ابْنُ جُوَيْنٍ، أَوْ امْرُؤُ الْقَيْسِ:

(١) في مطبوع التاج «الغشم».

(٢) في نسخة من القاموس «والخباسا».

(٣) في الجهرة ٢٣٤/١ والاشتقاق ٣٩١ «عامر» وفي
مادة (عوج) خطأ الشارح صاحب القاموس في إيراد
«عامر بن جوين» وذكر أن صوابه «عمرو».

قَلَمَ أَرَّ مِثْلَهَا خُبَاسَةً وَاحِدَ
وَنَهْنَهَتْ نَفْسِي بَعْدَ مَا كَذَبْتُ أَفْعَلَهُ^(١)
هَكَذَا فِي اللِّسَانِ.

وَقَالَ الْأَضْمَعِيُّ: الْخُبَاسَةُ:
مَا تَخَبَّسْتَ مِنْ شَيْءٍ، أَيْ أَخَذْتَهُ
وَوَغَنِمْتَهُ.

(وَالْخَبْسُ، بِالْكَسْرِ: أَحَدُ أَظْمَاءِ
الْإِبِلِ)، هَكَذَا فِي سَائِرِ النُّسخِ،
وَفِي التَّكْمِلَةِ: آخِرُ أَظْمَاءِ الْإِبِلِ، وَهُوَ
الْخِمْسُ، بِالْمِيمِ، وَلَعَلَّ مَا فِي التَّكْمِلَةِ
تَصْحِيفٌ، فَقَدْ سَبَقَ أَنَّ آخِرَ أَظْمَاءِ
الْإِبِلِ الْعِشْرُ، فَالْصَّوَابُ مَا هُنَا،
فَتَامَلْ.

(و) خُبَّاسٌ، (كَفَرَابٍ: قَرُوسٍ)^(٢)
فَقِيمِ بْنِ جَرِيرٍ (بَن دَارِمٍ). قَالَ
دُكَيْنُ بْنُ رَجَاءٍ الْفُقَيْمِيُّ:

بَيْنَ الْخُبَاسِيَّاتِ وَالْأَوَاقِ^(٣)
وَبَيْنَ آلِ سَاطِعٍ وَنَاعِقِ

(١) اللسان «واجد». والعياب كالأمل. و«أفعله»
نصب على رادة «أن».

(٢) في أنساب الخيل لابن الكلبي ١١٥ «لبنى فُقَيْمٍ».

(٣) في مطبوع التاج «والأواق» والمثبت من العياب
«خبس» والتاج «أفق» وأنساب الخيل ١١٥.

لأَبَى زُبَيْدِ الطَّائِي، واسمه حَرَمَلَةٌ
بنُ المُنْدِرِ :

فَمَا أَنَا بِالضَّعِيفِ فَتَزْدُرُونِي
وَلَا حَقِّي اللَّفَاءُ وَلَا الْخَيْسُ
وَلَكِنِّي ضَبَّارَةٌ جُمُوحُ
عَلَى الْأَقْرَانِ مُجْتَرِي خُبُوسٌ^(١)

(وما تَخَبَّسْتُ مِنْ شَيْءٍ)، أَيْ
(مَا أَغْتَنَمْتُ)، نقله الجَوْهَرِيُّ، وهو
مَأْخُودٌ مِنْ عِبَارَةِ الْأَضْمَعِيِّ فِي
الْخُبَّاسَةِ، فَإِنَّهُ قَالَ: مَا تَخَبَّسْتُ مِنْ
شَيْءٍ، أَيْ مَا أَخَذْتُهُ وَغَنِمْتُهُ.

[وَمَا يُسْتَدْرَكُ عَلَيْهِ :

رَجُلٌ خَبَّاسٌ : غَنَامٌ .

وَالْخُبَّاسَةُ : الظَّلَامَةُ^(٢) .

[خ ن د ر س] *

(الْخَنْدَرِيسُ : الْخَمْرُ) الْقَدِيمَةُ،
(مُشْتَقٌّ مِنَ الْخَذْرَسَةِ، وَلَمْ تُفْسَرْ):
وَنَقَلَ شَيْخُنَا عَنْ أَبِي حَيَّانَ أَنَّ

(و) خُبَّاسَةٌ، (بِهَاءُ): قَائِدٌ مِنْ
قَوَادِ الْعُبَيْدِيِّينَ (الْفَاطِمِيِّينَ، وَهُوَ
الَّذِي سَارَ فِي جَيْشٍ عَظِيمٍ لِيَأْخُذَ
مِصْرَ فَهَزَمَهُ ابْنُ طُلوْنٍ .

قُلْتُ: وَقَدْ ضَبَطَهُ الْحَافِظُ بِفَتْحٍ
الْحَيَاءِ الْمُهْمَلَةِ وَالشَّيْنِ^(١) الْمَعْجَمَةِ،
فَفِي كَلَامِ الْمُصَنِّفِ نَظَرٌ لَا يَخْفَى .
وَاخْتَبَسَهُ: أَخَذَهُ مُغَالَبَةً .

(و) اخْتَبَسَ (مَالَهُ: ذَهَبَ بِهِ).
(وَالْمُخْتَبِسُ: الْأَسَدُ، كَالْخَابِسِ
وَالْخَبُوسِ)، كَصَبُورٍ، (وَالْخَبَّاسِ)،
كَكْتَانٍ، وَالْخَنْبَسِ وَالْخُنَابِسِ،
كَجَعْفَرٍ وَعُلايِطٍ، وَقَدْ ذَكَرَهُمَا
الْمُصَنِّفُ فِي خ ن ب س، وَالصَّوَابُ
أَنَّ النُّونَ زَائِدَةٌ. وَإِنَّمَا سُمِّيَ الْأَسَدُ
بِذَلِكَ؛ لِأَنَّهُ يَخْتَبِسُ الْفَرِيسَةَ.

وَخَبَسَهُ: أَخَذَهُ .

وَأَسَدٌ خَوَابِسُ. وَأَنشَدَ أَبُو مَهْدِيٍّ

(١) ديوانه ١٠٠ واللسان والصحاح والعياب والمقاييس

٢٤٠/٢ والأول أيضا في مادة: (نفا).

(٢) وما يستدرك عليه أيضا:

الْخُبُوسُ: الَّذِي يَأْخُذُ الْخُبَّاسَةَ،

(١) الذي في المتن للذهبي / ٢٠٨ «حباة» بالخاء والسين
نهملين وفي التكميل / ٣٩٨ «خباسة»، وقال ابن
حجر «ويقال بالسين المهملة».

(وَحِنْطَةُ خَنْدَرِيْسُ : قَدِيْمَةٌ) . نَقَلَهُ
ابْنُ دُرَيْدٍ . وَكَذَلِكَ تَمَرُ خَنْدَرِيْسُ ،
أَي قَدِيْمٌ .

[خ ن د ل س] *

(الْخَنْدَلِيسُ) ، أَهْمَلَهُ الْجَوْهَرِيُّ .
وَقَالَ ابْنُ دُرَيْدٍ : هِيَ (النَّاقَةُ الْكَثِيْرَةُ
اللَّحْمِ الْمُسْتَرْخِيْشَةُ ، كَالْخَنْدَلِيسِ) ،
بِالْحَاءِ الْمَهْمَلَةِ ، وَقَدْ تَقَدَّمَ . وَأَوْرَدَهُ
صَاحِبُ اللِّسَانِ بَعْدَ : «خَنْسَ» .

[خ ر س] *

(الْخَرْسُ) ، بِالْفَتْحِ : (الدُّنْ ،
وَيُكْسَرُ) ، الْأَخِيْرَةُ عَنْ كُرَاعٍ ، وَالصَّادُ
فِي هَذِهِ الْأَخِيْرَةِ لُغَةٌ . (ج خَرْوُسُ) ،
قَالَ الْأَزْهَرِيُّ : وَقَرَأْتُ فِي شِعْرِ
الْعَجَّاجِ الْمَقْرُوءِ عَلَى شِمْرِ :

مُعَلِّقِينَ فِي الْكَلَالِيْبِ السَّفَرُ
وَخَرْسُهُ الْمُخْمَرُ فِيهِ مَا اغْتَصِرُ^(١)

(وَبَائِعُهُ) وَصَانِعُهُ : (خَرْأُسُ) ،

(١) دِيَوَانُهُ ٢٠ وَاللِّسَانُ ، وَالْعَبَابُ وَضَبَطُهُ
« مَا اغْتَصِرُ »

أَصْلَهُ «فَنْعَلِيْسُ» فَأُصُوْلُهُ إِذَا
«خَدَرَ» فَالْصَّوَابُ ذِكْرُهُ فِي الرَّاءِ ؛
لَأَنَّ الْخَمْرَ مُخَدَّرٌ ، وَعَلَيْهِ الْمُطَرِّزِيُّ .
وَقِيلَ : مِنَ الْخَرْسِ ، وَتَعَقَّبُوهُ ؛ لِأَنَّ
الدَّالَّ لَا تُزَادُ ، وَالصَّحِيْحُ أَنَّهُ
فَعْلَلِيلٌ ، كَمَا قَالَ سَبْيَوْنِيَّةٌ ، وَعَلَيْهِ
فَمَوْضِعُ ذِكْرِهِ قَبْلَ «خَنْسَ» . انْتَهَى .
قُلْتُ : وَأَوْرَدَهُ صَاحِبُ اللِّسَانِ بَعْدَ
«خَنْسَ» وَتَبِعَهُ غَيْرُ وَاحِدٍ .

(أَوْ رُومِيَّةٌ مُعَرَّبَةٌ) . وَقَالَ ابْنُ
دُرَيْدٍ^(١) : أَحْسَبُهُ مُعَرَّبًا ، سُمِّيَتْ
بِذَلِكَ لِقَدَمِهَا .

قُلْتُ : وَيَجُوزُ أَنْ تَكُونَ فَارِسِيَّةً
مُعَرَّبَةً^(٢) وَأَصْلُهَا خَنْدَهَ رِيْشٍ ، وَمَعْنَاهُ :
صَاحِكُ الذَّقَنِ ، فَمَنْ اسْتَعْمَلَهُ يَضْحَكُ
عَلَى ذَقْنِهِ ، فَتَأْمَلُ .

= وَهِيَ الْغَنِيْمَةُ : ذَكَرَهُ الْأَشْنَانِدَانِي فِي
مَعْنَى الشَّعْرِ ٨٥ - ٨٦ وَأَنْشَدَ .

وَمُشِيْحٌ ذَمِيرٌ كَثَالِثَةُ الرِّضَى
فِي خَبْرٍ يَنْفِيْدٍ ثُمَّ يَنْفِيْدُ
(١) الْجُمُحُورَةُ ٣/٣٣٠ وَلَفْظُهُ «وَالْخَنْدَرَةُ مِنْهُ اسْتِثْنَاءٌ
الْخَنْدَرِيْسُ ، وَلَيْسَ بِعَرَبِيٍّ بَعْضٌ ، وَقَالَ بَعْضُ أَهْلِ
اللُّغَةِ : الْخَنْدَرِيْسُ رُومِيَّةٌ مُعَرَّبَةٌ» .

(٢) انْظُرِ الْمَرْبُ لِلْجَوْهَرِيِّ ١٢٤ .

كَكْتَانٍ ، قال الجَعْدِيُّ :

جَوْنٌ كَجَوْنِ الْخَمَارِ جَرَدَهُ الْخَرْ
رَأْسٌ لَا نَاقِيسَ وَلَا هَزِيمَ (١)

النَّاقِيسُ : الْحَامِضُ .

(و) الْخُرْسُ ، (بِالضَّمِّ : طَعَامُ
الْوِلَادَةِ) ، كَالْخِرَاسِ ، كَكِتَابِ ،
الْأَخِيرَةِ عَنْ اللَّحْيَانِيِّ : هَذَا الْأَصْلُ ،
ثُمَّ صَارَتْ الدَّعْوَةُ لِلْوِلَادَةِ خُرْسًا
وِخْرَاسًا . قال الشاعر :

كُلُّ طَعَامٍ تَشْتَهِي رَبِيعَةً
الْخُرْسُ وَالْإِعْذَارُ وَالنَّقِيعَةُ (٢)

ومنه حديث حَسَّانَ : « كان إذا
دُعِيَ إِلَى طَعَامٍ قال : إِلَى عُرْسٍ أَمْ
خُرْسٍ أَمْ إِعْذَارٍ ؟ فَإِنْ كَانَ إِلَى وَاحِدٍ
مِنْ ذَلِكَ أَجَابَ ، وَإِلَّا لَمْ يُجِِبْ » .

(و) الْخُرْسَةُ (بِهَاءٍ : طَعَامٌ) تُطْعَمُهُ

(١) شعر الجعدي / ١٥٣ واللسان وضبط فيه وفي مادة

(نفس) ومادة (حرم)

جَوْنٌ ... لَا نَاقِيسَ وَلَا هَزِيمَ »

والثبوت ضبط العباب والديوان والقافية مجرورة
والرواية .

« جَوْنٌ كَجَوْنِ الْخَمَارِ » ...

(٢) اللسان والصباح ، وفي العباب « كل الطعام »

كاللسان (نفع) .

(النَّفْسَاءُ نَفْسَهَا) ، أَوْ مَا يُصْنَعُ لَهَا
مِنْ فَرِيقَةٍ وَنَحْوِهَا . وَخَرَسَهَا
يَخْرُسُهَا ، عَنِ اللَّحْيَانِيِّ .

وَكَوْنُ الْخُرْسِ طَعَامَ الْوِلَادَةِ ،
وَالْخُرْسَةُ : طَعَامُ النِّسَاءِ هُوَ
الَّذِي صَرَّحَ بِهِ ابْنُ جُنِّي ،
وَهُوَ يُخَالِفُ مَا ذَكَرَهُ ابْنُ الْأَثِيرِ
فِي تَفْسِيرِ حَدِيثٍ فِي صِفَةِ التَّمْرِ :
« هِيَ صُمْنَةُ الصَّبِيِّ وَخُرْسَةُ مَرْيَمَ »
قال : الْخُرْسَةُ : مَا تَطْعَمُهُ الْمَرْأَةُ عِنْدَ
وِلَادَتِهَا . وَخَرَسْتُ النِّسَاءَ : أَطْعَمْتُهَا
الْخُرْسَةَ ، وَأَرَادَ قَوْلَ اللَّهِ تَعَالَى :
« وَهَزَى إِلَيْكَ بِجِذْعِ النَّخْلَةِ تُسَاقِطُ
عَلَيْكَ رُطْبًا جَنِيًّا » (١) . وَكَانَهُ لَمْ
يَرِ الْفَرْقَ بَيْنَهُمَا ، فَتَأَمَّلْ .

وَفِي قَوْلِ الْمُصَنِّفِ : «النَّفْسَاءُ

نَفْسَهَا» جِنَاسٌ اشْتِقَاقِيٌّ ، وَسَيَأْتِي
أَنَّ الصَّادَ لُغَةٌ فِيهِ .

(و) الْخُرُوسُ ، (كَصَبُورٍ : الْبِكْرُ

فِي أَوَّلِ حَمْلِهَا) . قَالَ الشَّاعِرُ يَصِفُ
قَوْمًا بِقِلَّةِ الْخَيْرِ :

(١) سورة روم الآية ٢٥ .

(سَيْفُ الْحَارِثِ بْنِ هِشَامٍ) ابْنِ
الْمُعِيرَةِ^(١) الْمَخْزُومِيَّ ، (رَضِيَ اللَّهُ
عنه) ، نَقَلَهُ الصَّاعِغَانِيُّ ، وَأَنْشَدَ فِي
الْعُبَابِ لَهُ :

فَمَا جَبْنَتْ خَيْلِي بِفَحْلٍ وَلَا وَنَتْ
وَلَا لُمْتُ يَوْمَ الرُّوعِ وَقَعَ الْأَخْيَرِسُ^(٢)

(و) من الْمَجَازِ : (كَتَيْبَةُ خَرَسَاءَ) ،
هِيَ الَّتِي (لَا يُسْمَعُ لَهَا صَوْتُ ،
لَوْ قَارِهِمْ فِي الْحَرْبِ ، أَوْ) هِيَ الَّتِي
صَمَّتْ مِنْ كَثْرَةِ الدَّرُوعِ ، أَيْ (لَيْسَ
لَهَا قَعَاقِعُ) ، وَهَذَا عَنْ أَبِي عُبَيْدٍ .

(و) من الْمَجَازِ : نَزَلْنَا بِبَنِي
أَخْنَسَ ، فَسَقَوْنَا لَبَنًا أَخْرَسَ ،
يُقَالُ : (لَبَنٌ أَخْرَسُ : خَائِرٌ لِاصْوَتْ لَهُ
فِي الْإِنَاءِ) ، لَغَلْظُهُ . وَفِي الْأَسَاسِ :
خَائِرٌ لَا يَتَخَضَّخُضُ فِي إِنْائِهِ .

وَقَالَ الْأَزْهَرِيُّ : وَسَمِعْتُ الْعَرَبَ
تَقُولُ لِلْبَنِّ الْخَائِرِ : هَذِهِ لَبَنَةُ خَرَسَاءَ ،

(١) فِي مَطْبُوعِ الْأَنْجَازِ « مُعِيرَةُ » وَالْمَثْبُوتُ مِنَ الْعُبَابِ .

(٢) فِي مَطْبُوعِ الْأَنْجَازِ « يَغْمَلُ وَلَا وَنَتْ .. » وَالْمَثْبُوتُ .

مِنَ الْعُبَابِ وَضَبَطَ « فَحْلٌ » بِفَتْحِ الْفَاءِ ضَبْطَ قَلَمٍ ،
وَفِي مَعْجَمِ الْبُلْدَانِ (فَعْلٌ) بِكَسْرِ الْفَاءِ ، وَكَانَتْ فِيهِ
وَقْعَةٌ لِلْمُسْلِمِينَ مَعَ الرُّومِ .

شَرُّكُمْ حَاضِرٌ وَخَيْرُكُمْ
دَرُّ خَرُوسٍ مِنَ الْأَرَانِبِ بِكْرٍ^(١)

(و) يُقَالُ فِي هَذَا الْبَيْتِ :
الْخَرُوسُ : هِيَ (الَّتِي يُغْمَلُ لَهَا
الْخُرْسَةُ) ، زَادَ بَعْضُهُمْ : عِنْدَ
الْوِلَادَةِ .

(و) الْخَرُوسُ ، أَيْضًا : (الْقَلِيلَةُ
الدَّرُّ) . نَقَلَهُ الصَّاعِغَانِيُّ .

(وِخْرَسَ) الرَّجُلُ ، (كَفَرِحَ :
شَرِبَ بِالْخَرَسِ) ، أَيْ الدَّنَّ . نَقَلَهُ
الصَّاعِغَانِيُّ .

(و) خَرَسَ خَرَسًا : (صَارَ أَخْرَسَ
بَيْنَ الْخَرَسِ) ، مُحَرَّكَةً ، وَهُوَ ذَهَابُ
الْكَلَامِ عِيًّا أَوْ خِلْقَةً ، (مِنْ) قَوْمٍ
(خُرْسٍ وَخُرْسَانٍ) ، بَضْمُهُمَا ، (أَيْ
مُنْعَقِدَ اللِّسَانِ عَنِ الْكَلَامِ) عِيًّا
أَوْ خِلْقَةً .

(وَأَخْرَسَهُ اللَّهُ تَعَالَى) : جَعَلَهُ كَذَلِكَ .

(وَالْأَخْيَرِسُ) ، مُصَغَّرًا :

(١) هُوَ لَعْمَرُو بْنُ قَعِيْثَةَ . وَابْتِيتُ فِي دِيَوَانِهِ ٢٠١ وَالسَّانِ
وَالصَّحَاحُ ، وَالْمَقَالِيْسُ ٢ / ١٦٧ ، وَالْجُمْهُورَةُ
٢ / ٢٠٦ ، وَفِي الْعُبَابِ نَسَبُهُ إِلَى أَبِي دُرَّادٍ الْإِيَادِي .

لَا يُسْمَعُ لَهَا صَوْتُ إِذَا أُرِيقَتْ .

وَفِي الْمُحَكَّم : وَشَرْبَةُ خَرَسَاءَ ، وَهِيَ الشَّرْبَةُ الْغَلِيظَةُ مِنَ اللَّبَنِ .

(و) مِنَ الْمَجَازِ : (عَلَّمَ أَخْرَسَ : لَمْ يُسْمَعْ فِيهِ) ، وَفِي الْأَسَاسِ : مِنْهُ (صَوْتُ صَدَى) ، وَفِي التَّهْذِيبِ ^(١) : لَا يُسْمَعُ فِي الْجَبَلِ لَهُ صَدَى ، (يَعْنِي أَعْلَامَ الطَّرِيقِ) الَّتِي يُهْتَدَى بِهَا ، قَالَ اللَّيْثُ . قَالَ الْأَزْهَرِيُّ : وَسَمِعْتُ الْعَرَبَ تُنْشِدُ :

• وَأَيَّرَمِ أَخْرَسَ فَوْقَ عَنَزٍ ^(٢)

قَالَ : وَأَنْشَدَنِيهِ أَعْرَابِيٌّ آخَرُ :
« وَلَارَمِ أَعْيَسَ » .

وَقَدْ تَقَدَّمَ ذِكْرُهُ فِي « ح ر س » .

(و) مِنَ الْمَجَازِ : رَمَاهُ بِخَرَسَاءَ ، (الْخَرَسَاءُ : الدَّاهِيَةُ) ، وَأَصْلُهَا الْأَفْعَى ، قَالَ الزَّمَخْشَرِيُّ ^(٣) .

(١) الَّذِي فِي التَّهْذِيبِ ١٦٤/٧ : « وَعَلَّمَ أَخْرَسَ ، إِذَا لَمْ يُسْمَعْ فِيهِ صَوْتُ صَدَى ، يَعْنِي الْعِلْمَ الَّذِي يُهْتَدَى بِهِ »

(٢) اللِّسَانُ وَهُوَ لُزُومَةُ فِي دِيْوَانِهِ ٦٥ بِرَوَايَةِ « وَلَارَمِ أَخْرَسَ ... » وَتَقَدَّمَ فِي (عَزَ ، حَرَسَ) كَاللِّسَانِ .

(و) مِنَ الْمَجَازِ : الْخَرَسَاءُ : (السَّحَابَةُ لَيْسَ فِيهَا رَعْدٌ وَلَا بَرْقٌ) ، وَلَا يُسْمَعُ لَهَا صَوْتُ ، وَأَكْثَرُ مَا يَكُونُ ذَلِكَ فِي الشِّتَاءِ ، لِأَنَّ شِدَّةَ الْبَرْدِ تُخْرِسُ الرَّعْدَ وَتُطْفِئُ الْبَرْقَ . قَالَ أَبُو حَنِيفَةَ .

(وَرَجُلٌ خَرَسٌ ، كَكَتَفٍ : لَا يَنَامُ : بِاللَّيْلِ ^(١) ، أَوْ هُوَ خَرَشٌ ، بِالشِّينِ الْمُعْجَمَةِ ، كَمَا سَيَأْتِي ، وَالْوَجْهَانِ ذَكَرَهُمَا الْأُمَوِيُّ :

(وَالْخُرْسَى ، كَحَيْلَى : الَّتِي لَا تَرَعُو مِنْ الْإِبِلِ) ، نَقَلَهُ الصَّاعِقَانِيُّ ، عَنْ ابْنِ عَبَّادٍ ، وَهُوَ مَجَازٌ .

(وِخْرَاسَانٌ ، بِالضَّمِّ ، وَإِنَّمَا أَطْلَقَهُ لَشُهْرَتِهِ : (بِلَادٌ) مَشْهُورَةٌ بِالْعَجَمِ ، (وَالنَّسَبَةُ) إِلَيْهَا (خُرَاسَانِيٌّ) ، قَالَ سَيِّبِيُّهُ : وَهُوَ أَجْوَدُ ، (وِخْرَاسِنِيٌّ) ، بِحَذْفِ الْأَلِفِ الثَّانِيَةِ مَعَ كَسْرِ السِّينِ ^(٢) ، (وِخْرَسِنِيٌّ) ^(٣) ، بِحَذْفِ الْأَلِفَيْنِ ،

(١) فِي مَطْبُوعِ التَّاجِ « لَا يَنَامُ اللَّيْلُ » وَالْمَثَبُ

لَفْظِ الْقَامُوسِ كَالْعِيَابِ .

(٢) ضَبَطَ الْعِيَابَ بِفَتْحِ السِّينِ شَكْلًا .

(٣) كَذَا فِي الْقَامُوسِ وَضَبَطَ فِي الْعِيَابِ بِكَوْنِ الرَّاءِ .

(وخرسِي)، بحذف الألفين والنون ،
(وخراسِي)، ذكر الجوهرِي منها
الأول والرابع والخامس .

(وخرَسَ عَلَى الْمَرْأَةِ تَخْرِيساً:
أَطْعَمَ فِي وَلادَتِهَا) ، كخرَسَهَا يخرُسُهَا ،
عن اللّخانيّ ، وكذا خرُسْتُهَا
تخرِيساً ، وخرَسَ عَنْهَا ، كلاهما :
عَمِلَها لَهَا . قال :

وَلِلّهِ عَيْنًا مَنْ رَأَى مِثْلَ مَقْبَسِ
إِذَا التُّفْسَاءُ أَضْبَحَتْ لَمْ تُخْرِسْ ^(١)

وقد خرُسَتْ هي ، أَى يُجْعَلُ لَهَا
الخرُس .

(وتخرُسَتْ هي : اتَّخَذَتْهُ لِنَفْسِهَا وَمِنْهُ)
المَثَلُ » (تَخْرِسِي يَا نَفْسُ لَا مُخْرَسَةَ
لَكَ) « أَى اضْنَعِي لِنَفْسِكَ الْخُرْسَةَ .
(قَالَتْهُ امْرَأَةٌ وَلَدَتْ وَلَمْ يَكُنْ لَهَا
مَنْ يَهْتَمُّ لَهَا . يَضْرِبُ فِي اعْتِنَاءِ
المرءِ بِنَفْسِهِ) . أوردَهُ الزَّمَخْشَرِيُّ
والصاغانيّ في كتابَيْهِ هَكَذَا ،
وصاحبُ اللّسان ، ولم يذكر : يانْفَسُ .

(١) اللسان ، والاساس . والجمهرة ٢/٢٠٦ ، والبيت
فيها لأخت مقبس بن صباية ويأتى مع بيت قبله في
مادة (قيس) .

□ وَمَا يُسْتَدْرَكُ عَلَيْهِ :

جَمَلُ أَخْرُس : لاثْقَبَ لَشِقْشِقَتِهِ
يَخْرُجُ مِنْهُ هَدِيرُهُ ، فهو يُرَدِّدُهُ
فيها ، وهو يُسْتَحَبُّ ^(١) لإرساله في
الشّوْل ؛ لَأَنَّهُ أَكْثَرُ مَا يَكُونُ مِثْنًا .

وناقَةُ خَرَسَاءَ : لَا يُسْمَعُ لَهَا رِغَاءٌ .
وعَيْنُ خَرَسَاءَ : لَا يُسْمَعُ لَجَرَيَانِهَا
صَوْتُ .

وقال الفراء : يقال : وَلَأَنسَى عُرْضاً
أَخْرَسَ أَمْرَسَ ، يريد : أَغْرَضَ عَنِّي
وَلَا يُكَلِّمُنِي .

والعِظَامُ الْخُرُسُ : الصُّمُّ . حكاة
تُعْلَبُ .

والخرَسَاءُ مِنَ الصُّخُورِ : الصَّمَاءُ .
أَنشَدَ الْأَخْفَشُ قَوْلَ النَّابِغَةِ :

أَوَاضِعَ الْبَيْتِ فِي خَرَسَاءٍ مُظْلِمَةٍ
تُقَيِّدُ الْعَيْرَ لَا يَسْرِي بِهَا السَّارِي ^(٢)
وَيُرَوَّى : تُقَيِّدُ الْعَيْنَ .

(١) في مطبوع التاج « يسحب » واخبت من اللسان .
(٢) ديوانه ، ٥٨ ، واللسان .

وَالْخَرَّاسُ، كَكِتَابٍ : طَعَامُ
الْوِلَادَةِ، عَنِ اللُّحْيَانِيِّ .

وَقَالَ خَالِدُ بْنُ صَفْوَانَ، فِي
صِفَةِ التَّمْرِ: نُخْفَةُ الْكَبِيرِ،
وَصُمْنَةُ الصَّغِيرِ، وَتَخْرِسَةُ مَرْيَمَ .
كَأَنَّهُ سَمَّاهُ بِالْمُضْدَرِّ، وَقَدْ يَكُونُ
اسْمًا، كَالْتَوْدِيَةِ وَالتَّنْهِيَةِ .

وَيُقَالُ لِلْأَفَاعِي: خُرْسٌ، قَالَ عَنَتَرَةُ:

عَلَيْهِمْ كُلُّ مُحْكَمَةٍ دَلَّاصٍ
كَأَنَّ قَتِيرَهَا أَغْيَانُ خُرْسٍ ^(١)
وَالْخَرَّاسُ، كَكِتَانٍ: الْخَمَّارُ .

وَيُجْمَعُ الْخُرْسَانُ ^(٢) عَلَى الْخُرْسَيْنِ،
بِتَخْفِيفِ يَاءِ النُّسْبَةِ، كَقَوْلِكَ:
الْأَشْعَرَيْنِ .

وَالْخُرْسُ، بِالْكَسْرِ: الْأَرْضُ الَّتِي
لَمْ تُضْلَحْ لِلزَّرَاعَةِ، وَقَدْ خَرَسَتْ
وَأَخْرَسَتْ وَاسْتَخْرَسَتْ .

وَيَخْبِي الْخَرْسِيُّ، بِالْفَتْحِ، ^(٣)

(١) اللسان والاساس .

(٢) أي جماعة المنسوبين إلى خراسان .

(٣) في مطبوع التاج «وسى الخرس»، والذي في المتن ١٤٩ .

والتصغير ٣١٨ «يجي الخرمسي» .

وَلَيْ خَرَّاجٌ مُضَرَّ أَيَّامَ الْمَهْدِيِّ،
وَحُسَيْنُ بْنُ نَصْرِ الْخُرْسِيِّ، عَنِ سَلَامِ
ابْنِ سُلَيْمَانَ الْمَدَائِنِيِّ . وَأَبُو صَالِحِ
الْخُرْسِيُّ: رَوَى عَنِ اللَّيْثِ بْنِ سَعْدٍ .
وْخُرْسٌ، بِالضَّمِّ: مَوْضِعٌ قُرْبَ
مِضَرَ .

[خ ر ب س] *

(أَرْضُ خَرْبَسِيْسُ، كَزَنْجَبِيلِ)
أَهْمَلَهُ الْجَوْهَرِيُّ، وَقَالَ ابْنُ دُرَيْدٍ:
أَيُّ (صُلْبَةٍ) شَدِيدَةٌ، وَعَرَبِيْسِيْسُ مِثْلُهُ .

(و) الْخَرْبَسِيْسُ: الشَّيْءُ الْيَسِيرُ،
يُقَالُ: (مَا يَمْلِكُ خَرْبَسِيْسًا، أَيُّ
شَيْئًا)، وَخَرْبَصِيْسًا مِثْلُهُ .

وَقِيلَ: هِيَ بِالْصَادِ فِي النَّفْيِ
خَاصَّةً، كَمَا سَيَأْتِي .

[خ ر م س] *

(الْأَخْرِنْمَاسُ)، أَهْمَلَهُ الْجَوْهَرِيُّ،
وَأَوْرَدَهُ صَاحِبُ اللِّسَانِ، وَالصَّاعِقَانِيُّ
فِي الْعُبَابِ، وَأَهْمَلَهُ فِي التَّكْمِلَةِ .
قَالُوا: هُوَ (السُّكُوتُ)، كَالْأَخْرِمَاسِ،

مُدْغَمَةَ النُّونِ) في الميم، عن القراء،
والصَّادُ لُغَةً فِيهِ .

وَاخْرَمَسَ وَاخْرَمَصَ : سَكَتَ .

(و) اخْرَمَسَ الرَّجُلُ، و(اخْرَمَسَ :
ذَلَّ وَخَضَعَ) . وقيل : سَكَتَ ، وقد
وَرَدَتْ بِالصَّادِ ، عَنْ كُرَاعٍ وَتَغَلَّبَ .

(وَالْخَرِمَسُ ، بِالْكَسْرِ : اللَّيْلُ
الْمُظْلِمُ) ، عَنْ ابْنِ عَبَّادٍ ، وَسَيَأْتِي ،
وَلَكِنْ رَأَيْتُ الْجَوْهَرِيَّ ذَكَرَ
الْأَخْرِمَاسَ فِي مَادَّةِ « خ ر س »
فَحِينَئِذٍ كَتَبُ هَذِهِ الْمَادَّةِ بِالسَّوَادِ
أَوَّلَى ، وَلِهَذَا أَهْمَلَهُ الصَّاعِقَانِيُّ
فِي التَّكْمِلَةِ ، فَتَأَمَّلْ .

[خ س س] *

(الْخَسُّ : يَقْلُمُ) ، أَيْ مَعْرُوفٌ ،
مِنْ أَحْرَارِ الْبُقُولِ ، عَرِيضُ الْوَرَقِ
حُرٌّ لَيِّنٌ ، يَزِيدُ فِي الدَّمِ ، وَالْبَرِّيُّ
مِنْهُ فِي قُوَّةِ الْخَشْخَاشِ الْأَسْوَدِ ،
وَأَجْوَدُهُ الْبُسْتَانِيُّ الطَّرِيُّ الْأَصْفَرُ
الْعَرِيضُ ، وَهُوَ بَارِدٌ رَطْبٌ . وَأَغْذَاهُ
الْمَطْبُوخُ ، وَهُوَ نَافِعٌ مِنْ اخْتِلَافِ

الْمِيَاهِ ، وَدَوَامُ أَكْلِهِ يُضْعِفُ الْبَصَرَ ،
وَيُضَرُّ بِالْبَاهِ .

(وَخَسَّ الْحِمَارُ : السَّنَجَارُ) ، وَهُوَ
أَبُو حَلَسَا ، وَهُوَ فَيْلُوسٌ ، وَهُوَ
وَرَقُ الْخَسِّ الرَّقِيقِ ، كَثِيرُ الْعَدَدِ إِلَى
السَّوَادِ ، وَأَوْرَاقُهُ لَاصِقَةٌ بِالْأَصْلِ ،
وَلَوْ أَنَّ أَصْلَهُ إِلَى الْحُمْرَةِ ، وَيَضْبَعُ
السِّدَّ وَالْأَرْضَ ، وَالْمَكْبُوسُ مِنْهُ
بِالْحَلِّ يَنْفَعُ الطَّحَالَ ، أَكْثَلًا وَضِمَادًا .

(وَبِالضَّمِّ) ، الْخُسُّ (بَنُ حَائِسٍ :
رَجُلٌ مِنْ إِيَادٍ) مَعْرُوفٌ ، (وَهُوَ أَبُو
هِنْدٍ بِنْتُ الْخُسِّ) الْإِيَادِيَّةُ ، الَّتِي
جَاءَتْ عَنْهَا الْأَمْثَالُ ، وَكَانَتْ مَعْرُوفَةً
بِالْفَصَاحَةِ . نَقَلَهُ ابْنُ دُرَيْدٍ .

وَفِي نَوَادِرِ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ : يُقَالُ
فِيهِ : خُسٌّ ، وَخُصٌّ ، بِالسِّينِ وَالصَّادِ ،
وَهُوَ خُصُّ بْنُ حَائِسٍ بْنِ قَرِيظٍ الْإِيَادِيُّ .
وَقَالَ أَبُو مُحَمَّدٍ الْأَسْوَدُ : لَا يَجُوزُ فِيهِ
إِلَّا الْخُسُّ ، بِالسِّينِ .

(أَوْ هِيَ) ^(١) ، أَيْ ابْنَةُ الْخُسِّ :

(١) فِي الْقَامُوسِ « أَوْ هِيَ » يَعْنِي الْخُسَّ ، وَفِي هَامِشِهِ
عَنْ بَعْضِ نَسَخِهِ « أَوْ هِيَ » .

(من الْعَمَالِيْقِ) ، نَقَلَهُ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ .
(وَالْإِيَادِيَّةُ : هِيَ جُمْعَةُ بِنْتِ حَابِسِ
الْإِيَادِيَّ ، وَ) كِلْتَاهُمَا مِنَ الْفِصَاحِ
وَالصَّوَابُ أَنَّ ابْنَةَ الْخُسِّ الْمَشْهُورَةَ
بِالْفِصَاحَةِ وَاحِدَةً ، وَهِيَ مِنْ بَنِي
إِيَادٍ ، وَاخْتَلَفَ فِي اسْمِهَا ، فَقِيلَ
هِنْدٌ ، وَقِيلَ : جُمْعَةُ ، وَمِنْ قَالَ :
إِنَّهَا بِنْتُ حَابِسٍ فَقَدْ نَسَبَهَا إِلَى
جَدِّهَا ، كَمَا حَقَّقَهُ غَيْرُ وَاحِدٍ .

وَنَقَلَ شَيْخُنَا عَنْ ابْنِ السَّيِّدِ فِي
الْفَرْقِ ، أَنَّهُ يُقَالُ لَامْرَأَةٍ مِنَ الْعَرَبِ
حَكِيمَةٍ : بِنْتُ الْخُصِّ ، وَابْنَةُ الْخُسِّ ،
فَهَذَا يَدُلُّكَ عَلَى أَنَّهَا امْرَأَةٌ وَاحِدَةٌ ،
وَالْاِخْتِلَافُ فِي اسْمِهَا ، فَتَأَمَّلْ .

قُلْتُ : وَنَقَلَ الْأَرْمَوِيُّ فِي كِتَابِهِ
عَنِ اللُّحْيَانِيِّ : قَالَ الْخُسُّ لِبِنْتِهِ :
إِنِّي أُرِيدُ أَلَّا أُرْسِلَ فِي إِبْلَى إِلَّا
فَعَلًّا وَاحِدًا . قَالَتْ : لَا يُعْجَزُ نَهْهَا
إِلَّا رِبَاعٌ قِرْفَاصٌ ، أَوْ بَازِلٌ خُجَاعٌ .

(وَالْخُسَّانُ ، كِرْمَانٌ : النُّجُومُ الَّتِي

لَا تَعْرُبُ ^(١) ، كَالْجَدْيِ ، وَالْقُطْبِ ،
وَبَنَاتِ نَعْشٍ ، وَالْفَرْقَدَيْنِ ، وَشِبْهِهِ)
هَكَذَا تُسَمِّيهَا الْعَرَبُ . نَقَلَهُ ابْنُ دُرَيْدٍ .
(وَحَسَّ نَصِيْبَهُ) يَحُصُّهُ ، بِالضَّمِّ :
(جَعَلَهُ خَسِيْسًا دَنِيْئًا حَقِيْرًا) .

(و) يُقَالُ : (خَسِنْتَ) بَعْدِي ،
(بِالْكَسْرِ ، خِسَةً) ، بِالْكَسْرِ ، (وَحَسَّاسَةً) ،
بِالْفَتْحِ ، (إِذَا كَانَ فِي نَفْسِهِ
خَسِيْسًا) ، أَيْ دَنِيْئًا حَقِيْرًا .

وَحَسِنْتَ وَخَسِنْتَ تَخَسُّ خَسَّاسَةً ،
وُخُسُوسًا ^(٢) وَخِسَةً : صِرْتَ خَسِيْسًا .

(وَحَسِيْسَةُ النَّاقَةِ : أَسْنَانُهَا دُونَ
الْإِثْنَاءِ ، يُقَالُ : جَاوَزَتِ النَّاقَةُ
خَسِيْسَتَهَا ، وَذَلِكَ فِي السَّنَةِ السَّادِسَةِ ،
إِذَا أَلْقَتْ ثَنِيَّتَهَا ، وَهِيَ الَّتِي تَجُوزُ فِي
الضَّحَايَا وَالْهَدْيِ) .

(و) مِنَ الْمَجَازِ : يُقَالُ : (رَفَعْتُ
مِنْ خَسِيْسَتِهِ ، إِذَا فَعَلْتَ بِهِ فَعْلًا يَكُونُ
فِيهِ رِفْعَتُهُ) . نَقَلَهُ الْجَوْهَرِيُّ .

(١) فِي الْلسَانِ : «تَعْرُبُ» . وَالْأَصْلُ الْمَثْبُوتُ كَالْمَجْمُوعِ ١٦/٦٧ ،

وَالْعَبَابُ عَنْ ابْنِ دُرَيْدٍ .

(٢) فِي الْلسَانِ : «وُخُسُوسَةٌ» .

وقال الأزهري : يقال : رفع الله خسيصة فلان ، إذا رفع الله حاله بعد انحطاطها .

(والخساسة ، بالضم : علالة الفرس . والقليل من المال) أيضاً ، نقلهما الصاغاني .

(و) يقال : هذه الأمور خساسة بينهم ، ككتاب : أي دول ، نقله ابن فارس ، أي يتداولونها .

(وأخسنت) يا رجل ، إذا فعلت فعلاً خسيصاً ، عن ابن السكيت ، أو جئت بخسيس في الأفعال .

(و) أخسنت (فلاناً) وجدته خسيصاً .

(واستخسه : عده كذلك) ، أي خسيصاً . نقله الجوهرى .

(والمستخس ، ويُفتح الخاء) : الشيء (الدون) .

(و) المستخس ، والمستخس : (القيح) الوجه الدميمه ، وهى بهاء ، مشتق من الخسة .

(وتخاسوه : تذاووه أو تبادروه) . نقله الصاغاني .

[] ومما يستدرك عليه :

خس الشيء يخس ويخس خسة وخساسة ، فهو خسيس : ردل .

وشئ خسيس ، وخساس ، ومخسوس : تافه .

ورجل مخسوس : مردول .

وقوم خساسة : أرذال .

وخس الحظ ، (٢) وأخسه : قلله ولم يوفره . قال أبو منصور : العرب تقول : أخس الله حظّه ، وأخته ، بالالف ، إذا لم يكن ذا جدد ولا حظ في الدنيا ولا شيء من الخير .

وامرأة خساء : دميمة .

والخساسة : الحالة التي يكون عليها الخسيس .

(١) في القاموس «وتبادروه» والمثبت من الباب والنقل عن الصاغاني .

(٢) في اللسان : «وخس الحظ خساء فهو خسيس» .

وَالْخَسِيسُ : الْكَافِرُ . وَيُقَالُ : هُوَ خَسِيسٌ خَتِيتٌ .

وَالْأَخْسَاءُ : الرُّذَلَاءُ لَا يُعْبَأُ بِهِمْ .

[خ ف س] *

(الْخَفَسُ : الِاسْتِهْزَاءُ ، وَالْأَكْلُ الْقَلِيلُ) ، كِلَاهُمَا عَنْ أَبِي عَمْرٍو .

(و) الْخَفَسُ : (الْهَدْمُ) ، يُقَالُ : خَفَسَ الْبِنَاءَ ، إِذَا ، هَدَمَهُ .

(و) الْخَفَسُ : (النُّطْقُ بِالْقَلِيلِ) (١) مِنْ الْكَلَامِ ، كَالْإِخْفَاسِ) ، هَكَذَا فِي سَائِرِ النُّسخِ ، وَالصُّوَابُ : بِالْقَبِيحِ مِنَ الْكَلَامِ . يُقَالُ لِلرَّجُلِ : خَفَسْتَ يَا هَذَا ، وَأَخْفَسْتَ ، كَمَا فِي الصَّحَاحِ وَالتَّكْمِلَةِ ، وَفِي الْعَبَابِ : قَالَ اللَّيْثُ : يُقَالُ لِلرَّجُلِ : خَفَسْتَ يَا هَذَا ، وَهُوَ مِنْ سُوءِ الْقَوْلِ ، إِذَا قُلْتَ لِصَاحِبِكَ أَقْبَحَ مَا تَقْدِرُ عَلَيْهِ .

(و) الْخَفَسُ : (الْغَلَبَةُ فِي الصَّرَاعِ) .

(١) فِي هَاشِ القَامُوسِ عَنْ بَعْضِ نَسَخِهِ « بِالْقَبِيحِ » وَمِثَالُ أَنْهُ الصُّوَابُ .

وَقَدْ خَفَسَهُ ، إِذَا غَلَبَهُ . قَالَه الصَّاعَنِيُّ عَنْ ابْنِ عَبَّادٍ .

(و) الْخَفَسُ : (الْإِقْلَالُ ، أَوْ الْإِكْتِسَارُ مِنَ الْمَاءِ فِي الشَّرَابِ ، كَالْإِخْفَاسِ وَالتَّخْفِيفِ) ، قَالَ الْفَرَّاءُ الشَّرَابُ إِذَا أَكْثَرْتَ مَاءَهُ قُلْتَ : خَفَسْتُهُ ، وَأَخْفَسْتُهُ ، وَخَفَّسْتُهُ ، وَقَالَ أَيْضاً : يَقَالُ : أَخْفَسَ (١) ، أَيْ أَقَلَّ الْمَاءَ وَأَكْثَرَهُ مِنَ النَّبِيذِ . قَالَ ثَعْلَبٌ : هَذَا مِنْ كَلَامِ الْمُجَانِّ ، وَالصُّوَابُ : أَغْرَقَ لَهُ ، يَرِيدُ : أَقَلَّ لَهُ ، مِنَ الْمَاءِ فِي الْكَأْسِ حَتَّى يَسْكُرَ . وَقَالَ أَبُو حَنِيفَةَ : أَخْفَسَ لَهُ ، إِذَا أَقَلَّ الْمَاءَ وَأَكْثَرَ الشَّرَابَ أَوْ اللَّبَنَ أَوْ السُّوَيْقَ . وَكَانَ أَبُو الْهَيْثَمِ يُنْكِرُ قَوْلَ الْفَرَّاءِ فِي الشَّرَابِ الْخَفِيسَ : إِنَّهُ الَّذِي أَكْثَرَ نَبِيذَهُ وَأَقَلَّ مَائِهِ . وَكَلَامُ الْمُصَنِّفِ ، رَحِمَهُ اللَّهُ ، لَا يَخْلُو عَنْ نَظَرٍ عِنْدَ صَدَقِ التَّمَلُّلِ .

(١) فِي اللِّسَانِ : « أَخْفَسَ » لَهُ مِنَ الْمَاءِ ، أَيْ قَلَّ . « وَيَقْوِيهِ وَرُودُ « لَهُ » فِيمَا يَحْكِيهِ الْمُصَنِّفُ بَعْدُ عَنْ ثَعْلَبٍ .

(وَتَخَفَسَ : انْجَدَلَ واضْطَجَعَ) ،
كِلَاهُمَا عَنْ ابْنِ عَبَّادٍ .

(وَانْخَفَسَ الْمَاءُ : تَغَيَّرَ) ، كَمَا فِي
الْعَبَابِ .

(و) عَنْ أَبِي عَمْرٍو : (الْخَفِيسُ) ،
كَامِيرٍ : (الشَّرَابُ الْكَثِيرُ الْمِزَاجِ) .
وَقَدْ أَخْفَسَ لَهُ مِنْهُ ، إِذَا أَكْثَرَ مَزْجَهُ .

(وَشَرَابٌ مُخْفَسٌ : سَرِيعُ
الْإِسْكَارِ) ، وَاشْتَقَّاقُهُ مِنَ الْقُبْحِ ؛
لَأَنَّهُ يَخْرُجُ بِهِ مِنْ سُكْرِهِ إِلَى الْقَبِيحِ
مِنَ الْقَوْلِ وَالْفِعْلِ .

[خ ل س] *

(الْخَلْسُ) ، بِالْفَتْحِ : (الْكَلاُ
الْيَابِسُ نَبْتُ) ، هَكَذَا فِي سَائِرِ
النُّسخِ ، وَفِي التَّكْمِلَةِ : يَنْبْتُ (فِي)
أَصْلِهِ الرُّطْبُ فَيَحْتَلِطُ بِهِ ،
(كَالْخَلِيسِ) ، كَامِيرٍ ، وَهُوَ مَجَازٌ .
قَالَ ابْنُ هَرَمَةَ :

كَأَنَّ ضِعَافَ الْمَشْيِ مِنْ وَحْشِ بَيْنَةٍ
تَتَّبِعُ أَوْرَاقَ الْعِضَاهِ مَعَ الْخَلْسِ (١)

﴿ ١ ﴾ العباب والتكلمة .

(و) الْخَلْسُ : (السَّلْبُ) وَالْأَخْذُ فِي
نَهْزَةٍ وَمُخَاتَلَةٍ . خَلَسَهُ يَخْلِسُهُ خَلْسًا ،
وَخَلَسَهُ إِيسَاهُ ، فَهُوَ خَالِسٌ
وَخَلَّاسٌ ، (كَالْخَلِيسِيِّ) ، كَخِصْبِيٍّ ،
(وَالْإِخْتِلَاسِ) ، يُقَالُ : أَخَذَهُ
خَلِيسِيٌّ ، أَيْ اخْتَلَسَا .

(أَوْ هُوَ) ، أَيْ الْإِخْتِلَاسُ ، (أَوْحَى
مِنَ الْخَلْسِ) وَأَخْصُ . قَالَ اللَّيْثُ .

وَفِي الصَّحَاحِ : خَلَسْتُ الثَّيْبَ ،
وَإِخْتَلَسْتُهُ ، وَتَخَلَّسْتُهُ ، إِذَا اسْتَلْبْتَهُ .
(وَالْإِسْمُ مِنْهُ : الْخُلْسَةُ ، بِالضَّمِّ) ،

وَهِيَ النَّهْزَةُ ، (وَكَذَا مِنْ أَخْلَسَ
النَّبَاتُ ، إِذَا اخْتَلَطَ رَطْبُهُ بِيَابِسِهِ) .

وَقَالَ الْجَوْهَرِيُّ : أَخْلَسَ (١)
النَّبْتُ ، إِذَا كَانَ بَعْضُهُ أَخْضَرَ ،
وَبَعْضُهُ أَبْيَضَ ، وَذَلِكَ فِي الْهَيْجِ ،
وَخَصَّ بَعْضُهُمْ بِهِ الطَّرِيفَةَ (٢)

(١) لم ترد هذه العبارة في الصحاح المطبوع . ونبه اليه في
هامش مطبوع التاج والذي في الصحاح «وأخلص النبات»
إذا اختلط رطبه ويابسه » وهو لفظ العباب أيضاً .

(٢) في مطبوع التاج كاللسان «الطريقة» والمثبت من مادة
(طرف) والطرِيفَةُ من النَّصِيِّ إِذَا
أَبْيَضَ » .

وَالصَّلِيَانَةَ ^(١) وَالْهَلْتَى وَالسَّحَمَ .

(وَالْخَلِيسُ) ، كَأَمِيرٍ : (الْأَشْمَطُ) .
وَأَخْلَسْتُ لِحَيْتِهِ ، إِذَا شَمِطْتُ .

وَقَالَ أَبُو زَيْدٍ : أَخْلَسَ رَأْسُهُ فَهُوَ
مُخْلِسٌ وَخَلِيسٌ ، إِذَا ابْيَضَّ بَعْضُهُ ،
فَإِذَا غَلَبَ بَيَاضُهُ سَوَادَهُ فَهُوَ أَغْثَمُ .

وَفِي الصَّحَاحِ : أَخْلَسَ رَأْسُهُ ، إِذَا
خَالَطَ سَوَادَهُ الْبَيَاضُ .

(و) مِنَ الْمَجَازِ : الْخَلِيسُ :
(النَّبَاتُ الْهَائِجُ) ، بَعْضُهُ أَضْفَرُ ،
وَبَعْضُهُ أَخْضَرُ ، كَالْمُخْلِسِ .

(و) الْخَلِيسُ : (الْأَخْمَرُ الَّذِي
خَالَطَ بَيَاضَهُ سَوَادُ) .

(و) يُقَالُ : (هُنَّ نِسَاءٌ خُلُسٌ) ، أَيْ
سُمرٌ . وَمِنْهُ الْحَدِيثُ : «سَرَحَتْنِي
تَأْتِي فَتَيَاتٍ قُعْسَاءُ وَرِجَالًا طُلَسَاءُ ،
وَنِسَاءً خُلَسَاءُ» . (وَفِي الْوَاحِدَةِ ، إِمَّا :
خُلَسَاءُ ، تَقْدِيرًا) ، كَحَمْرَاءَ وَحُمْرٍ .
(وَأَمَّا : خَلِيسٌ) ، فَعَيْلٌ ، وَهُوَ
يَشْمَلُ الْمُذَكَّرَ وَالْمُؤَنَّثَ . (وَأَمَّا :

(١) فِي اللِّسَانِ «الصَّلِيَانُ» .

خِلَاسِيَّةٌ) ، بِالْكَسْرِ ، (عَلَى تَقْدِيرِ
حَذَفِ الزَّائِدَيْنِ) وَهُمَا الْبَاءُ وَالْهَاءُ ،
(كَأَنَّكَ جَمَعْتَ خِلَاسًا ، كَكِتَابٍ
وَكُتُبٍ) . وَالْقِيَاسُ : خُلُسٌ ، نَحْوِ
كِتَازٍ وَكُنْزٍ ، فَخَفَّفَ . كَذَا فِي الْعُبَابِ .

(و) مِنَ الْمَجَازِ : (الْخِلَاسِيُّ ،
بِالْكَسْرِ : الْوَلَدُ بَيْنَ أَبَوَيْنِ : أَبْيَضَ
وَأَسْوَدَ) ، أَبْيَضَ وَسَوْدَاءَ ، أَوْ أَسْوَدَ
وَبَيْضَاءَ . قَالَ الْأَزْهَرِيُّ : تَقُولُ
الْعَرَبُ لِلْغُلَامِ إِذَا كَانَتْ أُمُّهُ سَوْدَاءَ
وَأَبُوهُ عَرَبِيًّا آدَمَ ، فَجَاءَتْ بَوْلَدٍ بَيْنَ
لَوْنَيْهِمَا : غُلَامٌ خِلَاسِيٌّ ، وَالْأُنْثَى
خِلَاسِيَّةٌ .

(و) قَالَ اللَّيْثُ : الْخِلَاسِيُّ : (الَّذِي
بَيْنَ دَجَاجَتَيْنِ : هِنْدِيَّةٍ وَفَارِسِيَّةٍ) ، وَهُوَ
مَجَازٌ .

(و) خِلَاسُ بْنُ عَمْرٍو الْهَجَرِيُّ ، عَنْ
عَلِيٍّ ، رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ . (و) خِلَاسُ
(بَنُ يَحْيَى) التَّمِيمِيُّ ، عَنْ ثَابِتٍ :
(تَابِعِيَّانِ) ، وَالصَّوَابُ فِي الْأَخِيرِ : مِنْ
أَتْبَاعِ التَّابِعِينَ .

(وَسِمَاكُ بْنُ سَعْدٍ) بْنِ ثَعْلَبَةَ (بْنِ خَلَّاسٍ ، كَشَدَّادٍ) ، الْبَدْرِيُّ : (صَحَابِيُّ) ، لَمْ يُعْقَبْ ، وَكَذَا أَخُوهُ (١) بَشِيرُ بْنُ سَعْدٍ ، بَدْرِيُّ أَيْضاً . وَابْنُ أَخِيهِ النُّعْمَانُ بْنُ بَشِيرٍ : صَحَابِيُّ أَيْضاً .

(وَأَبُو خَلَّاسٍ) أَحَدُ الْأَشْرَافِ : (شَاعِرٌ رَئِيسُ جَاهِلِيٍّ) . وَمِنْ ذُرِّيَّتِهِ زَبَّانُ (٢) بْنُ عَلِيٍّ بْنِ عَبْدِ الْوَاسِعِ ، كَانَ مَعَ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَلِيٍّ بْنِ عَبَّاسٍ ، فِي حَرْبِ بَنِي أُمَيَّةَ ، وَابْنُهُ خَالِدُ بْنُ زَبَّانٍ ، كَانَ مَعَ جَمَاعَةِ الْمَنْصُورِ الْعَبَّاسِيِّ .

وَفَاتَهُ ذِكْرُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عُمَيْرٍ بْنِ حَارِثَةَ بْنِ ثَعْلَبَةَ بْنِ خَلَّاسٍ ، بَدْرِيُّ أَيْضاً .

(وَعَبَّاسُ بْنُ خُلَيْسٍ ، كَزْبِيرٌ مُحَدَّثٌ مِنْ تَابِعِي التَّابِعِينَ) يَرْوَى عَنْ رَجُلٍ ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللَّهُ تَعَالَى عَنْهُ .

(١) فِي مَطْبُوعِ التَّاجِ : «أَبُو» وَالْمَثْبُوتُ مِنَ الْإِسْتِغْبَابِ وَتَبْصِيرِ الْمُتَّبِعِ ٢٧٥ وَالْبَابِ .

(٢) فِي التَّبْصِيرِ ٢٧٥/ : «زَبَّانٌ» . وَفِي حَوَالِيهِ صُورَ أُخْرَى لِهَذَا الْأَسْمِ .

(وَمُخَالِسٌ) ، بِالضَّمِّ : (حِصَانٌ) مِنْ خَيْلِ الْعَرَبِ مَعْرُوفٌ . قِيلَ : (لِبَنِي هِلَالٍ ، أَوْ لِبَنِي عُقَيْلٍ) ، قَالَهُ أَبُو مُحَمَّدٍ الْأَسْوَدُ . (أَوْ لِبَنِي فُقَيْمٍ) ، قَالَهُ أَبُو النَّدَى . قَالَ مُزَاحِمٌ :

يَقُودَانِ جُرْدًا مِنْ بَنَاتِ مُخَالِسٍ
وَأَعْوَجَ يُفْقَى بِالْأَجَلَةِ وَالرَّسْلِ (١)

وَقَدْ سَبَقَ لَهُ فِي «ج ل س» مِثْلُ ذَلِكَ ، فَأَحَدُهُمَا تَصْحِيفٌ عَنِ الْآخَرِ ، أَوْ الصَّوَابُ بِالْخَاءِ .

(وَالْتَّخَالُسُ : التَّسَالُبُ) ، نَقَلَهُ الْجَوْهَرِيُّ .

وَفِي التَّهْذِيبِ : تَخَالَسَ الْقِرْنَانِ وَتَخَالَسَا نَفْسَيْهِمَا : رَامَ كُلُّهُمَا مِنْهُمَا اخْتِلَاسَ صَاحِبِهِ . قَالَ أَبُو دُوَيْبٍ :

فَتَخَالَسَا نَفْسَيْهِمَا بِنَوَافِدِ
كَتَوَافِدِ الْعُبُطِ الَّتِي لَا تُرْقَعُ (٢)

(١) دِيوَانُهُ ٣١ ، وَاللَّسَانُ ، وَالْبَابُ وَالضَّبْطُ مِنْهُ .

(٢) شَرْحُ أَشْعَارِ الْهَذَلِينَ ٤٠ ، وَاللَّسَانُ وَالْأَسَاسُ وَالْبَابُ .

[] وَمَا يُسْتَدْرَكُ عَلَيْهِ :

الْخُلْسَةُ ، بِالضَّمِّ : الْفُرْصَةُ ، يُقَالُ :
هَذِهِ خُلْسَةٌ فَاَنْتَهَزَهَا .

وَالْخُلْسُ ، فِي الْقِتَالِ وَالصَّرَاعِ .
وَهُوَ رَجُلٌ مُخَالِسٌ ، أَيْ شُجَاعٌ
حَذِرٌ ، كَخَلَّاسٍ وَخَلِيسٍ .

وَخَالَسَهُ مُخَالَسَةً وَخِلَاسًا . أَنْشَدَ
ثَعْلَبُ :

نَظَرْتُ إِلَى مَيٍّ خِلَاسًا عَشِيَّةً
عَلَى عَجَلٍ وَالْكَاشِحُونَ حُضُورُ^(١)
وَطَعْنَةُ خَلِيسٍ ، إِذَا اخْتَلَسَهَا الطَّاعِنُ
بِحِذْقِهِ .

وَرَكَبٌ مَخْلُوسٌ : لَا يُرَى مِنْ قِلَّةٍ
لَحْمِهِ .

وَأَخْلَسَ الشَّعْرُ فَهُوَ مُخْلَسٌ
وَخَلِيسٌ : اسْتَوَى سَوَادُهُ وَبَيَاضُهُ ،
أَوْ كَانَ سَوَادُهُ أَكْثَرَ مِنْ بَيَاضِهِ ، وَهِيَ

(١) اللسان ومجالس ثعلب ٨١ لسباع بن كوثل
السُّلَيْمِيُّ « السلمي » .

الْخُلْسَةُ . قَالَ سُوَيْدُ الْحَارِثِيُّ :

فَتَى قَبْلُ لَمْ تُعْنِسِ السَّنُّ وَجْهَهُ
سِوَى خُلْسَةٍ فِي الرَّأْسِ كَالْبَرْقِ فِي الدُّجَى^(١)

وَأَخْلَسَ الْحَلِيَّ : خَرَجَتْ فِيهِ
خُضْرَةٌ طَرِيَّةٌ . عَنْ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ .

وَأَخْلَسَتِ الْأَوْصُ : أَطْلَعَتْ شَيْئًا
مِنَ النَّبَاتِ .

وَالْخَلِيسُ : الْخَلِيطُ .

وَالْخَلِيسَةُ : مَا تُسْتَخْلَصُ مِنَ السَّبْعِ
فَتَمُوتُ قَبْلَ أَنْ تَذْكُى ، وَقَدْ
نُهِيَ عَنْهَا .

وَالْخَلِيسَةُ : النُّهْيَةُ ، كَالْخُلْسَةِ ،
بِالضَّمِّ ، وَهُوَ مَا يُؤْخَذُ سَلْبًا وَمُكَابَرَةً .

وَالْمُخْتَلِسُ : السَّالِبُ عَلَى غِرَّةٍ .

وَالْخَالِسُ : الْمَوْتُ : لِأَنَّهُ يَخْتَلِسُ
عَلَى غَفْلَةٍ .

وَالْمَصَادِرُ الْمُخْتَلَسَةُ : مَا كَانَتْ عَلَى
حَذَرٍ الْفِعْلِ ، كَانَصَرَفَ أَنْصِرَافًا ،

(١) اللسان والمصاح ، والعياب وسنى الشاعر سويد
المرائد ، ورائى للمصنف في (عنى) .

وَرَجَعَ رُجُوعاً . وَالْمُعْتَمَدَةُ : مَا جُعِلَتْ
اسْماً لِلْمَصْدَرِ ، كَالْمَذْهَبِ وَالْمَرْجِعِ
قَالَهُ الْخَلِيلُ .

وَإِذَا ضَرَبَ الْفَحْلُ النَّاقَةَ وَلَمْ يَكُنْ
أَعَدَّ لَهَا قِبَلَ لَذَلِكَ الْوَلَدِ : الْخَلْسُ ،
نَقْلُهُ الصَّاعِغَانِي .

[خ ل ب س] *

(الْخَلَابِيسُ ، كَعُلَابِيطُ : الْحَدِيثُ
الرَّقِيقُ) ، نَقْلُهُ الْجَوْهَرِيُّ . (و) قِيلَ :
(السَّكْدَبُ) ، قَالَ الْكُمَيْتُ يَصِفُ
آثَارَ الدِّيَارِ :

بِمَا قَدْ أَرَى فِيهَا أَوَانِسَ كَالْدُمَى
وَأَشْهَدُ مِنْهُنَّ الْحَدِيثَ الْخَلَابِيسَا (١)

(و) الْخَلَابِيسُ ، (بِالْفَتْحِ : الْبَاطِلُ) ،
رَوَاهُ الْأُمَوِيُّ ، (كَالْخَلَابِيسِ) ، يُقَالُ :
وَقَعُوا فِي الْخَلَابِيسِ .

(وَالْخَلَابِيسُ) أَيْضاً : (الْمُتَفَرِّقُونَ
مِنْ كُلِّ وَجْهِ . لَا يُعْرَفُ لَهَا
وَاحِدٌ) ، عَلَى الصَّحِيحِ ، وَهُوَ قَوْلُ

(١) وَاللَّسَانُ وَالْعَبَابُ ، وَفِي الصَّحاحِ عَجَزَةٌ .

الْأَضْمَعِيُّ . (أَوْ وَاحِدُهَا خَلْبِيسُ) ،
عَنْ ابْنِ دُرَيْدٍ .

(و) قَالَ اللَّيْثُ : الْخَلَابِيسُ :
(السَّكْدَبُ) .

(و) الْخَلَابِيسُ : (أَنْ تَرَوَى الْإِبِلَ
ثُمَّ تَذْهَبَ) ذَهَاباً (شَدِيداً يُعْنَى) ،
أَيُّ يُعْجِزُ (الرَّاعِي) . وَفِي بَعْضِ
الْأَصُولِ الْمُصَحَّحَةِ : «يُعْنَى» (١)
يُقَالُ : أَكْفَيْكَ الْإِبِلَ وَخَلَابِيسَهَا .

(و) قَالَ ابْنُ دُرَيْدٍ : الْخَلَابِيسُ :
(الْثَنَى) الَّذِي (لَا نِظَامَ لَهُ) ، وَأَنْشَدَ
لِلْمُتَمَلِّسِ :

إِنَّ الْعِلَافَ وَمَنْ بِاللَّوْذِ مِنْ حَصْنٍ
لَمَّا رَأَوْا أَنَّهُ دِينَ خَلَابِيسٍ

شَدُّوا الْجَمَالَ بِأَكْوَارٍ عَلَى عَجَلٍ
وَالظُّلَمَ يُنْكِرُهُ الْقَوْمُ الْمَكَايِيسَ (٢)

(و) قِيلَ : الْخَلَابِيسُ : الَّذِي
(لَا يَجْرِي عَلَى اسْتِوَاءٍ) . عَنْ ابْنِ

(١) الضَّبْطُ مِنَ اللَّسَانِ ، وَلَفْظُهُ «فَتَعْنَى» .

وَفِي الْعَبَابِ «حَتَّى تُعْنَى الرَّاعِي» .

(٢) دِيوَانُ ٧٦ وَالْعَبَابُ وَالتَّكْمِلَةُ وَالْأَوَّلُ فِي الْجُمُورَةِ

٣٧٥ / ٣ ٣٨٦ .

مالك في اللامية، قال شيخنا : لم يذكر شراحها خلافاً في ذلك، وكذا ذكر الشيخ أبو حيان في خلايس : أنه بمعنى الخلاب، وأن السين فيه زائدة فتأمل .

وقال ابن فارس : هو منحوت من كلمتين : خلَب، وخلَس . نقله الصاغاني في العباب .

[خ ل م س]

(الخلايس)، أهمله الجوهرى، والصاغاني في التكملة، وصاحب اللسان، وفي العباب عن أبي عمرو : وهو (أن ترعى أربع ليال ثم تورّد^(١) غداة أو عشية، لا تتفق على ورد واحد، وحينئذ تقول : رعيت خلُموساً، بالضم). وهو الخمس الذي هو أحد الأظماء، كما سيأتي إن شاء الله تعالى.

[خ م س] *

(الخمسة من العدد : م)، معروف،

(١) ضبطت في القادوس بفتح الواو والثبت من العباب .

دريد . يُقال : أمرُ خلايس : على غير استقامة . وكذلك خلق خلايس . والواحد خلبيس وخلباس، أولاً واحداً له .

(و) الخلايس : (اللثام) . نقله الصاغاني .

(و) الخلايس : (الأنذال)، واحداً خلبيوس .

(و) قال الليث : (الخلبيوس، كعضرفوط : حَجَرُ القَدَاحِ)، وضبطه الصاغاني بفتح الخاء واللام وسكون النون، وذكره الصاغاني في «خنبس» كما سيأتي .

(و) في الصحاح : ورَبَّما قالوا : (خلبسه وخلبس قلبه)، أى (فتنه، ودَهَبَ به)، كما يُقال : خلبه، وليس يبعد أن يكون هو الأصل؛ لأن السين من حُرُوفِ الزيادات .

قلت : وجزم به ابن القطاع وابن

وهو بالهاء في المذكر، وبغيرها في المؤنث، يقال: خَمَسْتُ رَجَالًا، وخَمَسْتُ نِسْوَةً. قال ابن السكيت: يقال: ضُمْنَا خَمْسًا من الشهر، فيُغْلَبُونَ اللَّيَالِيَ على الْأَيَّامِ إذا لم يَذْكُرُوا الْأَيَّامَ، وإنما يقع الصَّيَامُ؛ لأنَّ لَيْلَةَ كُلِّ يَوْمٍ قَبْلَهُ، فإذا أَظْهَرُوا الْأَيَّامَ، قالوا: ضُمْنَا خَمْسَةَ أَيَّامٍ، وكذلك: أَقَمْنَا عِنْدَهُ عَشْرًا، بَيْنَ يَوْمٍ وَلَيْلَةٍ، غَلَبُوا التَّائِيثَ.

(والخامِى: الخامِيس، إبدال).
يقال: جاء فلانٌ خامِساً وخامِياً.
وأنشد ابن السكيت للحادرة:

كَمْ لِلْمَنَازِلِ مِنْ شَهْرٍ وَأَعْوَامٍ
بِالْمُنْحَنِ بَيْنَ أَنْهَارٍ وَأَجَامٍ
مَضَى ثَلَاثَ سِنِينَ مُنْذُ حُلِّ بِهَا
وَعَامَ حُلَّتْ وَهَذَا التَّابِعُ الْخَامِى^(١)

(وَتَوْبٌ) مَخْمُوسٌ، (ورُوحٌ) مَخْمُوسٌ، وخَمِيسٌ: طُولُهُ خَمْسٌ أَذْرُعٌ، وكذا تَوْبٌ خُمَاسِيٌّ. قال

عَبِيدٌ يَذْكُرُ نَاقَتَهُ:

هَاتِيكَ تَحْمِلُنِي وَأَبْيَضَ صَارِمًا
وَمُذَرَّبًا فِي مَسَارِنِ مَخْمُوسِ^(١)
يَعْنِي رُمًا طَوَّلَ مَارِنِهِ خَمْسٌ
أَذْرُعٌ.

وفي حديث معاذ: «اثْنُونِي بِخَمِيسٍ أَوْ لَبِيسٍ أَخَذَهُ مِنْكُمْ فِي الصَّدَقَةِ» الخَمِيسُ: هو التَّوْبُ الَّذِي طَوَّلُهُ خَمْسٌ^(٢) أَذْرُعٌ، كَأَنَّهُ يَعْنِي الصَّغِيرَ مِنَ الثِّيَابِ، مثل: جَرِيحٍ وَمَجْرُوحٍ، وَقَتِيلٍ وَمَقْتُولٍ.

(وَحَبْلٌ مَخْمُوسٌ)، أَيْ (من خَمَسَ قُوًى). وقد خَمَسَهُ يَخْمِسُهُ خَمْسًا: فَتَلَهُ عَلَى خَمْسِ قُوًى.

(وَحَمَسْتُهُمْ أَخْمُسُهُمْ، بِالضَّمِّ: أَخَذْتُ خَمْسَ أَمْوَالِهِمْ).

وَالْخَمْسُ: أَخَذَ وَاحِدٌ مِنْ خَمْسَةٍ. ومنه قولُ عَدِيِّ بْنِ حَاتِمٍ: «رَبَّعْتُ فِي الْجَاهِلِيَّةِ، وَخَمَسْتُ فِي الْإِسْلَامِ»،

(١) ديوانه ٧٠ والسان والصباح والعياب والمقاييس ٢١٨/٢.

(٢) في مطبوع التاج «خمس» والمثبت من اللسان والنهاية.

(١) ديوانه ٣٥٩ والسان والصباح والعياب.

العدد . (ج أَمْسَاءُ وَأَمْسَةٌ)
وَأَمْسٌ . حُكِيَتْ الْأَخِيرَةُ عَنِ الْقُرَاءِ .

(وَالْخَمِيسُ : الْجَيْشُ) الْجَرَارُ ،
وقيل : الْخَشْنُ . وَفِي الْمُحْكَمِ : سُمِّيَ
بِذَلِكَ ؛ (لأنَّهُ خَمْسُ فَرَقٍ : الْمُقَدِّمَةُ ،
وَالْقَلْبُ ، وَالْمِئْمَنَةُ ، وَالْمِيسَرَةُ ،
وَالسَّاقَةُ) . وَهَذَا الْقَوْلُ الَّذِي عَلَيْهِ

أَكْثَرُ الْأَثْمَةِ . وَقِيلَ : سُمِّيَ بِذَلِكَ ؛
لأنَّهُ يُخَمِّسُ فِيهِ الْغَنَائِمَ . نَقَلَهُ ابْنُ
سَيْدِهِ ، وَنَظَرَ فِيهِ شَيْخُنَا قَائِلًا بِأَنَّ
التَّخْمِيسَ لِلْغَنَائِمِ أَمْرٌ شَرْعِيٌّ ،
وَالْخَمِيسُ مَوْضُوعٌ قَدِيمٌ .

(و) (الْخَمِيسُ : (اسمٌ) تَسْمَوُا بِهِ ،
كَمَا تَسْمَوُا بِجُمُعَةٍ .

(و) يُقَالُ : (مَا أَدْرَى أَيُّ خَمِيسٍ
النَّاسُ هُوَ ، أَيُّ) أَيُّ (جَمَاعَتِهِمْ) .
نَقَلَهُ الصَّاعِقَانِيُّ عَنِ ابْنِ عَبَّادٍ .

(وْخَمِيسُ) بَنُّ عَلَى (الْحَوْزِيُّ)
الْحَافِظُ أَبُو كَرَمٍ الْوَاسِطِيُّ النَّحْوِيُّ ،
شَيْخُ أَبِي طَاهِرٍ السَّلْفِيِّ ، إِلَى الْحَوْزَةِ :
مَحَلَّةُ شَرْقِيٍّ وَوَاسِطٍ . وَقَدْ تَقَدَّمَ (١) .

(١) فِي مَادَّةِ (حَوْز) .

أَيُّ قُدَّتْ (٢) الْجَيْشُ فِي الْحَالَتَيْنِ ؛
لأنَّ الْأَمِيرَ فِي الْجَاهِلِيَّةِ كَانَ يَأْخُذُ
الرُّبْعَ مِنَ الْغَنِيمَةِ ، وَجَاءَ الْإِسْلَامُ فَجَعَلَهُ
الْخُمْسَ ، وَجَعَلَ لَهُ مَصَارِفَ ، فَيَكُونُ
حِينَئِذٍ مِنْ قَوْلِهِمْ : رَبَعْتُ الْقَوْمَ
وْخَمَسْتُهُمْ ، مُخَفَّفًا ، إِذَا أَخَذْتَ رُبْعَ
أَمْوَالِهِمْ وَخُمُسَهَا ، وَكَذَلِكَ إِلَى الْعَشْرَةِ .

(و) وَخَمَسْتُهُمْ (أَخْمِسْتُهُمْ ، بِالْكَسْرِ :
كُنْتُ خَامِسَهُمْ) .

(أَوْ) خَمَسْتُهُمْ أَخْمِسُهُمْ : (كَمَلْتُهُمْ
خَمْسَةً بِنَفْسِي) . وَقَدْ تَقَدَّمَ بَحْثُ
ذَلِكَ فِي «ع ش ر» .

(وَيَوْمُ الْخَمِيسِ) ، مِنْ أَيَّامِ
الْأُسْبُوعِ ، (م) ، مَعْرُوفٌ ، وَإِنَّمَا
أَرَادُوا الْخَامِسَ ، وَلَكِنَّهُمْ خَصَّوْهُ
بِهَذَا الْبِنَاءِ ، كَمَا خَصَّوْا النَّجْمَ
بِالذَّبَّارِ . قَالَ اللَّحْيَانِيُّ : كَانَ
أَبُو زَيْدٍ يَقُولُ : مَضَى الْخَمِيسُ بِمَا فِيهِ ،
فَيُفْرَدُ وَيُذَكَّرُ . وَكَانَ أَبُو الْجَرَّاحِ
يَقُولُ : مَضَى الْخَمِيسُ بِمَا فِيهِ ،
فَيَجْمَعُ وَيُوْنُثُ ، وَيُخْرِجُهُ مُخْرَجَ

(١) فِي مَطْبُوعِ التَّاجِ «قَدَمْتُ مِنَ اللِّسَانِ وَالنَّهْيَةِ» .

الإيل: أن تَرَدَّ الإيلُ الماءَ يوماً فتشربَه ، ثم تَرَعَى ثلاثةَ أَيَّامٍ ، ثم تَرَدَّ الماءَ اليومَ الخامسَ ، فيحسبونَ اليومَ الأولَ والآخِرَ اليَومينِ اللَّذَينِ شَرَبْتَ فِيهِمَا ، ومثله قولُ أَبِي زَكْرِيَّا .

(و) الخِمْسُ : (اسمُ رَجُلٍ وَمَلِكٍ بِالْيَمَنِ) ، وهو (أَوَّلُ مَنْ عَمِلَ لَهُ الْبُرْدُ الْمَعْرُوفُ بِالْخِمْسِ) ، نُسِبَتْ إِلَيْهِ . وَسُمِّيَتْ بِهِ ، وَيُقَالُ لَهَا أَيْضاً : خَمِيسٌ ، قال الأَعْشى يصفُ الأَرْضَ :

يَوْمًا تَرَاهَا كَثْبُهُ أَرْدِيَّةِ الْـ

خَمْسِ وَيَوْمًا أَدِيمَهَا نِفْلًا ^(١)

وكان أبو عمرو ^(٢) يقولُ : إِنْما قِيلَ لِلثَّوْبِ : خَمِيسٌ ؛ لِأَنَّ أَوَّلَ مَنْ عَمِلَهُ مَلِكٌ بِالْيَمَنِ يُقَالُ لَهُ : الْخَمْسُ ، بِالْكَسْرِ ، أَمَرَ بِعَمَلِ هَذِهِ الثِّيَابِ فَنُسِبَتْ إِلَيْهِ ، وبه قُسِّرَ حَدِيثُ مُعَاذٍ السَّابِقُ . قال ابنُ الأَثِيرِ : «وَجَاءَ فِي الْبُخَارِيِّ

(و) مُوَفَّقُ الدِّينِ أَبُو الْبَرَكَاتِ مُحَمَّدُ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ الْحُسَيْنِ بْنِ الْقَاسِمِ (بنِ خَمِيسِ الْمُؤَصِّلِي ، مُحَدِّثَانِ) ، الْأَخِيرُ عَنْ أَبِي نَضْرٍ ابْنِ عَبْدِ الْبَاقِي بْنِ طَوْقٍ ، وَغَيْرِهِ ، وَهُوَ مِنْ مَشَايِخِ الْخَطِيبِ عَبْدِ اللَّهِ ابْنِ أَحْمَدَ الطُّوسِيِّ ، صَاحِبِ رَوْضَةِ الْأَخْبَارِ .

(و) الْخَمْسُ ، بِالْكَسْرِ : مِنْ أَظْمَاءِ الْإِيلِ . وَهِيَ ، كَذَا فِي النَّسْخِ ، وَالصَّوَابُ : «وَهُوَ» ، وَسَقَطَ ذَلِكَ مِنَ الصَّحَاحِ : (أَنْ تَرَعَى ثَلَاثَةَ أَيَّامٍ وَتَرَدَّ) الْيَوْمَ (الرَّابِعَ) ، وَلَوْ حَذَفَ كَلِمَةُ «وَهِيَ» لِأَصَابَ . (وَهِيَ إِيلٌ) خَامِسَةٌ وَ(خَوَامِسُ) ، وَقَدْ خَمَسَتْ .

وقال اللَّيْثُ : الْخَمْسُ : شُرْبُ الْإِيلِ يَوْمَ الرَّابِعِ مِنْ يَوْمٍ صَدَرَتْ ؛ لِأَنَّهُمْ يَحْسُبُونَ يَوْمَ الصَّدْرِ فِيهِ ، وَقَدْ غَلَطَهُ الْأَزْهَرِيُّ ، وَقَالَ : لَا يُحْسَبُ يَوْمُ الصَّدْرِ فِي وَرْدِ النَّعْمِ .

قلتُ : وقال أبو سَهْلٍ الْخَوْلِيُّ : الصَّحِيحُ فِي الْخَمْسِ مِنْ أَظْمَاءِ

(١) ديوان الأَعْشى ٢٣٣ واللَّسان والصَّحاح واللباب

والمقاييس ٢/٢١٨ .

(٢) هكذا في اللَّسان واللباب ، وفي التهذيب ٧/١٩٤

«أبو عمرو بن العلاء» .

وقال الأزهرى ، وتبعه الصاغاني :
كأنه اشترى له جارية ، أو ساق
مهر امرأته عنه .

وقال ابن السكيت : يُقال في
مثلي : « لیتنا في بُردة أخماس » أى
لیتنا تقاربنا . ويراد بأخماس ، أى
طولها خمسة أشبار .

(أو) يُقال ذلك إذا (فعلاً فعلاً
واحداً يشبهان فيه ، كأنهما في
نوب واحد) لاشتباههما . قاله ابن
الأعرابي .

(و) من أمثالهم : (يَضْرِبُ أَخْمَاساً
لأَسَدَاسٍ) ، أى (يسعى في المكر
والخدعة) . وأصله من أظماء الإبل ،
ثم ضرب مثلاً للذى يراوغ صاحبه
ويريه أنه يطيعه . كذا في اللسان .
وقيل : (يَضْرِبُ لَمَنْ يُظْهِرُ شَيْئاً
ويريد غيره) ، وهو مأخوذ من
قول أبي عبيدة ، ونصه : قالوا :
« ضَرَبُ أَخْمَاسٍ لِأَسَدَاسٍ » . يُقال
للذى يُقدِّمُ الأمرَ يريد به غيره
فيأتيه من أوله ، فيعمل رويداً

« خَمِص » ، بالصَّاد ، قال : فإن
صحَّت الرواية فيكون ^(١) استعارها
للثوب . وقد أهمله المصنف عند
ذكر الخميس ، وهو مستدرَك عليه .

(و) قال الأزهرى : (فلاة خمس) ،
إذا (انطاط ماؤها حتى يكون وزد
النعم اليوم الرابع ، سوى اليوم
الذى شربت) وصدرت (فيه) . هكذا
ساقه في ذكره على الليث ، كما تقدّم
قريباً .

(و) يُقال : (هُمَا في بُردة ^(٢)
أخماس ، أى تقارباً واجتماعاً
واضطلاحاً) . وأنشد ابن السكيت :
صيرني جود يديني ومن
أهواه في بُردة أخماس ^(٣)

فسره ثعلب ، فقال : قرب ما بيننا
حتى كأنى وهو في خمس أذرع .

(١) الذى فى النهاية واللسان « فىكون مُدَكَّرَ
الخميصة ، وهى كساء صغير ، فاستعارها
للثوب » .

(٢) ضبطه فى الباب والكلمة هنا وفى الشاهد التال
« فى بُردة أخماس » بالإضافة .

(٣) اللسان والباب والكلمة .

رُوَيْدًا . وقوله : (لَأَنَّ) إلى آخره ، مأخوذ من قولِ رَاوِيَةٍ ^(١) الكُمَيْتِ ، ونَصُّه : أَنَّ (الرجُل) إذا أرادَ سَفَرًا بَعِيدًا عَوَدَ إِلَيْهِ أَنْ تَشْرَبَ خَمْسًا (سِدْسًا) ، حتى إذا دَفَعَتْ فِي السَّيْرِ صَبَرَتْ . إلى هُنَا نَصُّ عِبَارَةِ رَاوِيَةٍ ^(٢) الكُمَيْتِ . (وَضَرَبَ بِمَعْنَى : بَيَّنَّ ، أَيْ يُظْهِرُ أَخْمَاسًا لِأَجْلِ أَسْدَاسٍ ، أَيْ رَفَى إِلَيْهِ مِنَ الْخَمْسِ إِلَى السُّدْسِ) . وهو معنى قولِ الجَوْهَرِيِّ : وَأَصْلُهُ مِنْ أَظْمَاءِ الْإِبِلِ .

وقال ابنُ الْأَعْرَابِيِّ : الْعَرَبُ تَقُولُ لِمَنْ خَاتَلَ : «ضَرَبَ أَخْمَاسًا لِأَسْدَاسٍ» . وَأَصْلُ ذَلِكَ أَنَّ شَيْخًا كَانَ فِي إِبِلِهِ وَمَعَهُ أَوْلَادُهُ رِجَالًا يَرْعَوْنَهَا ، قَدْ طَالَتْ غُرْبَتُهُمْ عَنْ أَهْلِهِمْ ، فَقَالَ لَهُمْ ذَاتَ يَوْمٍ : ازْعَوْا إِلَيْكُمْ رِبْعًا ، فَرَعَوْا رِبْعًا نَحْوَ طَرِيقِ أَهْلِهِمْ ، فَقَالُوا لَهُ : لَوْ رَعَيْنَاهَا خَمْسًا : فزادوا يومًا

قَبْلَ أَهْلِهِمْ ، فَقَالُوا : لَوْ رَعَيْنَاهَا سِدْسًا : فَفَطَنَ الشَّيْخُ لِمَا يُرِيدُونَ فَقَالَ : مَا أَنْتُمْ إِلَّا ضَرْبُ أَخْمَاسٍ لِأَسْدَاسٍ ، مَا هِمَّتْكُمْ رَعِيَّتُهَا ، إِنَّمَا هِمَّتْكُمْ أَهْلُكُمْ ، وَأَنْشَأَ يَقُولُ :

وَذَلِكَ ضَرْبُ أَخْمَاسٍ أَرَاهُ
لِأَسْدَاسٍ عَنَى إِلَّا تَكُونُنَا ^(٣)
وَأَخَذَ الْكُمَيْتُ هَذَا الْبَيْتَ لِأَنَّهُ
مَثَلٌ فَقَالَ :

وَذَلِكَ ضَرْبُ أَخْمَاسٍ أَرِيدَتْ
لِأَسْدَاسٍ عَنَى إِلَّا تَكُونُنَا ^(٤)
وَأَنشَدَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ لِرَجُلٍ
مِنْ طَيْبِئِ :

فِي مَوْعِدٍ قَالَهُ لِي ثُمَّ أَخْلَفَنِي
غَدًا غَدًا ضَرْبُ أَخْمَاسٍ لِأَسْدَاسٍ ^(٥)
وَقَالَ خُرَيْمُ بْنُ فَاتِكٍ الْأَسَدِيُّ :

لَكِنْ رَمَوْكُم بِشَيْخٍ مِنْ ذَوِي بَمَيْنٍ
لَمْ يَدْرِ مَا ضَرْبُ أَخْمَاسٍ لِأَسْدَاسٍ ^(٦)

(١) السان .

(٢) السان .

(٣) السان والباب .

(٤) اللسان والباب وروايته : « .. رَمَوْهُمْ »

(١) في مطبوع الناح « رواية » والتصحيح من اللسان .

ورواية الكميته هذا هو : محمد بن سهل ، كما

صرح به في التهذيب ١٩٣/٧ .

وَنَقَلَ ابْنُ السُّكَيْتِ عَنْ أَبِي عَمْرٍو ،
عَنْدَ إِتْشَادِ قَوْلِ الْكُمَيْتِ : هَذَا
كَقَوْلِكَ : شَشْ بَنَجْ ، يَعْنِي يُظْهِرُ
خَمْسَةً وَيُرِيدُ سِتَّةً .

وَنَقَلَ شَيْخُنَا عَنْ الْمَيْدَانِيِّ
وغيره ، قَالُوا : « ضَرَبَ أَخْمَاسَهُ
فِي أَسَدَانِهِ » أَيْ صَرَفَ حَوَاسَهُ الْخَمْسَ
فِي جِهَاتِهِ السَّتْ ، كِنَايَةً عَنْ اسْتِجْمَاعِ
الْفِكْرِ لِلنَّظَرِ فِيمَا يُرَادُّ ، وَصَرَفِ
النَّظَرِ فِي الْوُجُوهِ .

(وَالْخُمْسُ) بِالضَّمِّ ، وَبِهِ قَرَأَ
الْخَلِيلُ : « فَإِنَّ لِلَّهِ خُمُسَهُ » (٢)
(وَبُضْمَتَيْنِ) ، وَكَذَلِكَ الْخَمِيسُ ،
وَعَلَى مَا نَقَلَهُ ابْنُ الْأَنْبَارِيِّ مِنْ
اللُّغَوِيِّينَ ، يَطْرُدُ ذَلِكَ فِي جَمِيعِ هَذِهِ
الْكُتُوبِ ، فِيمَا عَدَا الثَّلَاثِ . كَذَا
قَرَأْتُهُ فِي مُعْجَمِ الْحَافِظِ الدِّمَاطِيِّ ،
فَهُوَ مُسْتَدْرَكٌ عَلَى الْمُصَنِّفِ : (جُزْءٌ
مِنْ خَمْسَةٍ) وَالْجَمْعُ : أَخْمَاسٌ .

(وَجَاءُوا خُمَاسَ وَمَخَمَسَ ، أَيْ
خَمْسَةَ خَمْسَةٍ) ، كَمَا قَالُوا : ثَنَاءٌ

وَمَثْنَى ، وَرُبَاعَ وَمَرْبَعَ .

(وخمَاساءُ ، كبرأكاء : ع) ، وهو
فِي اللِّسَانِ فِي ح م س ، وَذَكَرَهُ
الصَّاعِنِيُّ هَاهُنَا (١) .

(وَأَخْمَسُوا : صَارُوا خَمْسَةً) .

(و) أَخْمَسَ (الرَّجُلُ) : وَرَدَتْ إِبِلُهُ
خَمْسًا . وَيُقَالُ لِصَاحِبِ تِلْكَ الْإِبِلِ :
مُخْمَسٌ . وَأَنْشَدَ أَبُو عَمْرٍو بَنُ الْعَلَاءِ
لَا مَرِيئَ الْقَيْسِ :

يُثِيرُ وَيُبْدِي تُرْبَهَا وَيَهِيلُهُ
إِثَارَةً نَبَاتِ الْهَوَاجِرِ مُخْمِسٍ (٢)
(و) خَمَسَهُ تَخْمِيسًا : جَعَلَهُ ذَا خَمْسَةٍ
أَرْكَانٍ .

وَمِنْهُ الْمُخْمَسُ مِنَ الشَّعْرِ : مَا كَانَ
عَلَى خَمْسَةِ أَجْزَاءٍ ، وَلَيْسَ ذَلِكَ فِي
وَضْعِ الْعَرُوضِ . وَقَالَ أَبُو إِسْحَاقَ :
إِذَا اخْتَلَطَتِ الْقَوَافِي فَهُوَ الْمُخْمَسُ .

(و) قَالَ ابْنُ شُمَيْلٍ : (غُلَامٌ

(١) وَذَكَرَهُ يَاقُوتُ فِي (حَمَاهُ) وَ(خَمَاسَاهُ) .

(٢) دِيَوَانُهُ ١٠٢ وَاللِّسَانُ فِي الْعِبَابِ :

« .. وَيَذُرِّي تُرْبَتَهَا .. » .

خُمَاسِيٌّ) وَرُبَاعِيٌّ: طَالَ خَمْسَةَ أَشْبَارٍ، وَأَرْبَعَةَ أَشْبَارٍ، وَإِنَّمَا يُقَالُ: خُمَاسِيٌّ وَرُبَاعِيٌّ فِيمَنْ يَزْدَادُ طُولًا، وَيُقَالُ فِي الثَّوْبِ: سُبَاعِيٌّ. وَقَالَ اللَّيْثُ: الْخُمَاسِيُّ، وَالْخُمَاسِيَّةُ مِنَ الْوَصَائِفِ: مَا كَانَ (طُولُهُ خَمْسَةَ أَشْبَارٍ). قَالَ: (وَلَا يُقَالُ: سُدَاسِيٌّ وَلَا سُبَاعِيٌّ) إِذَا بَلَغَ سِتَّةَ أَشْبَارٍ وَسَبْعَةَ. وَقَالَ غَيْرُهُ: وَلَا فِي غَيْرِ الْخَمْسَةِ؛ (لَأَنَّهُ إِذَا بَلَغَ سِتَّةَ^(١) أَشْبَارٍ فَهُوَ رَجُلٌ). وَفِي اللَّسَانِ: إِذَا بَلَغَ سَبْعَةَ أَشْبَارٍ صَارَ رَجُلًا.

[وَمَا يُسْتَدْرَكُ عَلَيْهِ :

الْخَمْسُونَ مِنَ الْعَدَدِ مَعْرُوفٌ .
وَقَوْلُ الشَّاعِرِ ، فِيمَا أَنْشَدَهُ الْكِسَائِيُّ
وَحَكَاهُ عَنْهُ الْفَرَّاءُ :

فِيمَ قَتَلْتُمْ رَجُلًا تَعْمَدًا
مُذْ سَنَةٌ وَخَمْسُونَ عَدَدًا^(٢)

بِكسرِ الميمِ من «خَمْسُونَ» لَأَنَّهُ

(١) في إحدى نسخ القاموس «خسة» .

(٢) اللسان والتكملة والعياب وقال بعده : «ويزيد :
عَلَّامٌ قَتَلَ مُسْلِمًا تَعْبِيدًا . وَتَعْبِيدًا
الْأُولَى رَوَايَةُ أَبِي زَيْدٍ وَالثَّانِيَةُ رَوَايَةُ أَبِي حَاتِمٍ

احتِجَاجٌ إِلَى حَرَكََةِ الْمِيمِ لِإِقَامَةِ
الْوِزْنِ ، وَلَمْ يَفْتَحْهَا لِئَلَّا يُوْهِمَ أَنَّ
الْفَتْحَ أَصْلُهَا . وَفِي التَّهْدِيبِ :
كَسَرَ الْمِيمَ مِنْ «خَمْسُونَ» ، وَالْكَلامُ
خَمْسُونَ ، كَمَا قَالُوا : خَمْسَ عَشْرَةَ ،
بِكسرِ الشينِ . وَقَالَ الْفَرَّاءُ : رَوَاهُ
غَيْرُهُ بِفَتْحِ الْمِيمِ ، بَنَاهُ عَلَى
خَمْسَةٍ وَخَمْسَاتٍ .

وَجَمْعُ الْخَمْسِ مِنْ أَطْمَاءِ الْإِبِلِ :
أَخْمَاسٌ : قَالَ سِيبَوَيْهٍ : لَمْ يُجَاوِزْ بِهِ
هَذَا الْبِنَاءُ .

وَيُقَالُ : خَمْسٌ بَضْبَاصٌ ، وَقَفْقَاعٌ ،
وَحِثَّاحٌ ، إِذَا لَمْ يَكُنْ فِي سِيرِهَا إِلَى
الْمَاءِ وَتِيرَةٌ وَلَا قُتُورٌ لُبْعِدِهِ . قَالَ الْعَجَّاجُ :

خِمْسٌ كَجَبَلِ الشَّعْرِ الْمُنَحْتِ
[مَا فِي انْطِلَاقِ رَكْبِهِ مِنْ أَمْتٍ]^(١)

أَيْ خِمْسٌ أَجْرَدٌ كَالْجَبَلِ الْمُنْجَرِدِ
[مِنْ أَمْتٍ :] مِنْ اغْوَجَّاجٍ .

والتَّخْمِيسُ فِي سَقَى الْأَرْضِ :
السَّقْيَةُ الَّتِي بَعْدَ التَّرْبِيعِ .

(١) اللسان ونسبه أيضاً للعجاج وهو لروية
في ديوانه / ٢٤ والزيادة من اللسان .

وَحَكَّى ثَعْلَبٌ، عَنْ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ:
لَا تَكُ خَمِيسِيًّا: أَيْ مِمَّنْ ^(١) يَصُومُ
الْخَمِيسَ وَحْدَهُ.

وَأَخْمَاسُ الْبَصْرَةِ خَمْسَةٌ، فَالْخُمْسُ
الْأَوَّلُ: الْعَالِيَةُ: وَالثَّانِي: بَكْرُ بْنُ
وَاتِلٍ، وَالثَّالِثُ: تَمِيمٌ، وَالرَّابِعُ:
عَبْدُ الْقَيْسِ، وَالْخَامِسُ: الْأَزْدُ.

وَالْخِثْسُ، بِالْكَسْرِ: قَبِيلَةٌ، أَنْشَدَ
ثَعْلَبُ:

عَادَتْ تَمِيمٌ بِأَخْفَى الْخِثْسِ لِذَلَقَبَتْ
لِإِخْدَى الْقَنَاطِرِ لَا يُمَشِّي لَهَا الْخَمْرُ ^(٢)

وَالْقَنَاطِرُ: الدَّوَاهِي.

وَابْنُ الْخَمِيسِ: رَجُلٌ.

وَقَوْلُ شَيْبِ بْنِ عَوَانَةَ:

عَقِيلَةٌ دَلَاهُ لِلْخَدِّ ضَرِيحِهِ
وَأَثْوَابُهُ يَبْرُقْنَ وَالْخُمْسُ مَائِحٌ ^(٣)

عَقِيلَةٌ وَالْخُمْسُ: رَجُلَانِ.

وَفِي حَدِيثِ الْحَجَّاجِ أَنَّهُ

سَأَلَ الشَّعْبِيُّ عَنِ الْمُخَمَّسَةِ، قَالَ:
هِيَ مَسْأَلَةٌ مِنَ الْفَرَائِضِ اخْتَلَفَ فِيهَا
خَمْسَةٌ مِنَ الصَّحَابَةِ، عَلَى، وَعُثْمَانُ،
وَابْنُ مَسْعُودٍ، وَزَيْدٌ، وَابْنُ عَبَّاسٍ،
رَضِيَ اللَّهُ تَعَالَى عَنْهُمْ. وَهِيَ أُمُّ
وَأَخْتُ وَجَدٌ.

وَمُنْبَةُ الْخَمِيسِ، كَأَمِيرُ: قَرْيَةٍ
صَغِيرَةٍ مِنْ أَعْمَالِ الْمَنْصُورَةِ،
وَقَدْ دَخَلْتُهَا، وَمِنْهَا شَيْخٌ مَشَايخَنَا
شَهَابُ الدِّينِ أَحْمَدُ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ
مُحَمَّدٍ الْخَمِيسِيُّ الشَّافِعِيُّ، أَجَازَهُ
الشَّهَابُ أَحْمَدُ بْنُ مُحَمَّدٍ بْنِ عَطِيَّةَ بْنِ
أَبِي الْخَيْرِ الْخَلِيفِيُّ سَنَةَ ١١٣٢.
وَوَادِي الْخَمِيسِ: مَوْضِعٌ بِالْمَغْرِبِ.

[خ ن ب س] *

(الْخُنَائِشُ، كَعْلَابِطٍ)، أَهْمَلَهُ
الْجَوْهَرِيُّ هُنَا، وَذَكَرَهُ فِي «خ ب س»
وَأوردَ الصَّاعِقَانِيُّ بَعْضًا مِنْهُ فِي
«خ ب س»، فَالْصَّوَابُ كَتَبُ هَذِهِ
الْمَادَّةِ بِالسَّوَادِ. وَفِي اللَّسَانِ: هُوَ
(الْكَرْيَةُ الْمَنْظَرُ).

(و) الْخُنَائِشُ: (الْأَسَدُ)، لِأَنَّهُ

(١) فِي مَطْبُوعِ التَّاجِ «ن» وَالتَّحْتِ مِنْ اللَّسَانِ.

(٢) اللَّسَانُ.

(٣) اللَّسَانُ وَالْبَابُ.

يَخْتَبِئُ الْفَرِيسَةَ ، وَاخْتَبَأَهُ : أَخَذَهُ .
وَيُقَالُ : أَسَدُ خُنَيْسٍ ، أَيْ جَسْرِيٌّ
شَدِيدٌ . وَالْأُنْثَى : خُنَيْسَةٌ . وَيُقَالُ :
خُنَيْسٌ : غَلِيظٌ . وَقَالَ الصَّاعَانِيُّ :
النَّوْنُ زَائِدَةٌ . وَذَكَرَهُ فِي « خَبَس » .

(ج) خُنَيْسٌ ، (بِالْفَتْحِ) .

(و) الْخُنَيْسُ : (الْقَدِيمُ الشَّدِيدُ
الضَّابِتُ) . قَالَ الْقُطَامِيُّ^(١) :

وَقَالُوا عَلَيْكَ ابْنَ الزُّبَيْرِ فَلْذُ بِهِ
أَبَى اللَّهِ أَنْ أَخْزَى وَعِزُّ خُنَيْسٍ

(و) الْخُنَيْسُ (مِنَ اللَّيَالِي :
الشَّدِيدُ الظُّلْمَةُ) .

(و) الْخُنَيْسُ : (الرَّجُلُ الضَّخْمُ)
الَّذِي (تَغْلُوهُ كَرْدَمَةٌ)^(٢) ، قَالَ زَيْدُ
ابْنِ كَثُوفَةَ ، (كَالْخُنَيْسِ) ، كَجَفَّفٍ ،
(ج) خُنَيْسُونَ ، وَأَنْشَدَ الْإِيَادِيُّ :

لَيْسَ يَخَافُكَ خَوْفُهُ

جَهَنَّمُ ضَبَارِمَةُ خُنَيْسٍ^(٣)

(١) ديوانه ١٥٠ ، واللَّسَانُ ، وَالْعَبَابُ . . . وَعِزِّي

خُنَيْسٌ

(٢) فِي اللَّسَانِ : «كَرَاعَةٌ» وَالْمَذْكُورُ لَفْظُ الْقَامُوسِ

وَالْعَبَابُ عَنْ زَيْدِ بْنِ كُوفَةَ .

(٣) اللَّسَانُ وَالْعَبَابُ .

(وَخُنَيْسٌ) بَنُ عَمْرِو بْنِ ثَعْلَبَةَ ،
(بِالْكَسْرِ) ، أَيْ كَزْبَرِجٍ ، جَاهِلِيٌّ ،
وَهُوَ (جَدُّ لَهْدَبَةَ بْنِ خَشْرَمٍ ، وَجَدُّ
لِزْيَادَةَ بْنِ زَيْدٍ ، الشَّاعِرَيْنِ) . فَأَمَّا
خَشْرَمٌ فَهُوَ ابْنُ كُرَزٍ^(١) بَنُ إِبْنِ
حَيَّةَ بْنِ الْأَسْحَمِ بْنِ عَامِرٍ بْنِ ثَعْلَبَةَ
ابْنِ قُرَّةَ^(٢) بَنُ خُنَيْسٍ . وَأَمَّا زَيْدٌ فَهُوَ
ابْنُ مَالِكٍ بْنِ ثَعْلَبَةَ بْنِ قُرَّةَ بْنِ
خُنَيْسٍ الْمَذْكُورِ . (وَدُعِجَةُ بْنُ خُنَيْسٍ
بِالْفَتْحِ) ابْنُ ضَيْغَمٍ بْنِ جَحْشَةَ بْنِ
الرَّبِيعِ بْنِ زِيَادٍ بْنِ سَلَامَةَ بْنِ
خُنَيْسٍ^(٣) (شَاعِرٌ فَارِسٌ) ، قُتِلَ فِي
آخِرِ خِلَافَةِ عُثْمَانَ ، رَضِيَ اللَّهُ تَعَالَى
عَنْهُ ، ذَكَرَهُ ابْنُ الْكَلْبِيِّ . قَالَ
الصَّاعَانِيُّ فِي التَّكْمِلَةِ : وَهُوَ فَارِسُ
الْعَرَادَةِ . وَهُوَ غَلُظٌ ، وَالصَّوَابُ أَنَّ
فَارِسَ الْعَرَادَةِ جَسَدُهُ ، كَمَا نَقَلَهُ

(١) فِي مَطْبُوعِ التَّاجِ « . . . بَنُ حَيَّةَ وَالتَّصْحِيحُ مِنَ الْعَبَابِ
وَجِهْرَةُ الْأَنْسَابِ لِابْنِ حَزْمٍ ٤٤٨ .

(٢) فِي مَطْبُوعِ التَّاجِ « بَنُ مَرَّةَ » وَالتَّصْحِيحُ مِنَ الْعَبَابِ .

(٣) فِي الْعَبَابِ « بَنُ سَلَامَةَ بْنِ قَيْسٍ بْنِ تَوَيْلٍ ،

وَالرَّبِيعُ فَارِسٌ شَاعِرٌ ، وَهُوَ فَارِسُ

الْعَرَادَةِ . . . الْخ » فَتَحْرَفُ « قَيْسٌ » إِلَى

« خُنَيْسٍ » وَسَقَطَ مِنْ كَلَامِهِ « وَالرَّبِيعُ » وَانْظُرْ مَا

تَقْدَمُ فِي « عَرَد » . أَمَّا التَّكْمِلَةُ فَفِيهَا « وَدُعِجَةُ

بَنُ خُنَيْسٍ فَارِسُ شَاعِرٌ » .

[خ ن س]

(خَنَسَ عَنْهُ يَخْنُسُ)، بالكسر
(وَيَخْنُسُ)، بالضم، (خَنَسًا)،
بالفتح، (وَحْنُوسًا)، كَقُعُودٍ،
وَحْنَسًا، كَقُرَابٍ: (تَأَخَّرَ) وَانْقَبَضَ،
(كَانَخْنَسَ) وَاخْتَنَسَ، وَبَكِلَيْهِمَا
رُويَ حَدِيثُ (١) أَبِي هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللَّهُ
عَنْهُ. (و) خَنَسَ (زَيْدًا): أَخْرَهَ،
لَا زِمَ مُتَعَدٍّ، نَقَلَهُ الصَّاعِغَانِيُّ عَنِ الْفَرَّاءِ
وَالْأُمَوِيِّ. وَفِي التَّهْذِيبِ: خَنَسَ،
فِي كَلَامِ الْعَرَبِ، يَكُونُ لَا زِمًا وَيَكُونُ
مُتَعَدِّيًا. يُقَالُ: خَنَسْتُ فَلَانًا فَخَنَسَ،
أَيَّ أَخْرَجْتُهُ فَتَأَخَّرَ، (كَانَخْنَسَهُ)، وَهُوَ
الْأَكْثَرُ، وَالَّذِي رَوَاهُ أَبُو عُبَيْدٍ عَنِ
الْفَرَّاءِ وَالْأُمَوِيِّ خِلَافَ مَا نَقَلَهُ
الصَّاعِغَانِيُّ عَنْهُمَا. وَنَصَّهْمَا:
خَنَسَ الرَّجُلُ يَخْنُسُ، وَأَخْنَسْتُهُ،
بِالْأَلْفِ. قَالَ الْأَزْهَرِيُّ: وَأَنْشَدَ أَبُو
بَكْرٍ الْإِيَادِيُّ لَشَاعِرٍ قَدِيمٍ عَلَى النَّبِيِّ،

الْحَافِظُ (١) عَنْ ابْنِ الْكَلْبِيِّ وَنَقَلَهُ
عَلَى الصَّوَابِ فِي الْعُبَابِ فِي «عَرْدٍ»
وَأَنَّ فَارِسَ الْعَرَادَةَ هُوَ هُبَيْرَةُ (٢)
ابْنُ عَبْدِ مَنَافٍ الْيَرْبُوعِيُّ.

(وَحَنْبَسَ) الرَّجُلُ: (قَسَمَ)
الْغَنِيمَةَ، ذَكَرَهُ الصَّاعِغَانِيُّ فِي
خَنْبَسَ، وَالنُّونُ زَائِدَةٌ، وَيَدُلُّكَ عَلَيْهِ
مَا تَقَدَّمَ مِنْ قَوْلِهِ: «الْخُبَّاسَاءُ مِنْ
الْغَنِيمَةِ: مَا يُخْبَسُ» فَتَأَمَّلْ:
(وَحَنْبَسَةُ الْأَسَدِ: تَرَارَتُهُ أَوْ مَشِيَّتُهُ).
وَيُقَالُ: جَرَّأَتْهُ.

[] وَمَا يُسْتَدْرَكُ عَلَيْهِ :

الْخَبَّوُسُ، بِتَشْدِيدِ النُّونِ
الْمَفْتُوحَةِ: الْحَجَرُ الْقَدَّاحُ (٣). ذَكَرَهُ
الصَّاعِغَانِيُّ بِاللَّامِ، وَقَلَّدَهُ الْمُصَنِّفُ،
وَسَيَأْتِي أَيْضًا فِي «خ ن ب ل س».
وَالْخُنَابِسَةُ: اللَّبْوَةُ الَّتِي اسْتَبَانَ
حَمْلُهَا. كَذَا فِي الْعُبَابِ.

(١) فِي النِّهَايَةِ وَاللَّسَانِ وَفِي حَدِيثِ أَبِي هُرَيْرَةَ: «أَنَّ النَّبِيَّ
صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لَقِيَ فِي بَعْضِ طُرُقِ الْمَدِينَةِ، قَالَ:
فَانْخَنَسَتْ مِنْهُ». وَفِي رِوَايَةٍ: «أَخْتَنَسَتْ».
عَلَى الطَّوَاغَةِ بِالنُّونِ وَالتَّوَاوِيروى «فَانْخَنَسَتْ» بِالْجَمِّ
وَالشِّينِ.

(١) يَحْيَى: ابْنُ حَجَرٍ. وَكَلَامُهُ هَذَا فِي تَبْصِيرِ الْمُتَبَّ ٤١١.
(٢) فِي مَطْبُوعِ التَّاجِ: «هَبِير» وَالتَّصْحِيحُ مِنْ مَادَّةِ
(عَرْدٍ) وَأَنْسَابِ الْخَيْلِ ٤٧.
(٣) فِي الْعُبَابِ وَالتَّكْمِلَةِ «الْخَلْبَبُوسُ حَجَرٌ
الْقَدَّاحُ» بِالإِضَافَةِ (وَذَلِكَ فِي مَادَّةِ خَلْبَسِ)

صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ، فَأَنْشَدَهُ مِنْ
أَبْيَاتٍ . قَالَ الصَّاعَانِيُّ : هُوَ
الْعَلَاءُ بْنُ الْحَضَرَمِيِّ :

وإِنْ دَحَسُوا بِالْشَّرِّ فَأَعْفُ تَكْرُمًا
وإِنْ خَنَسُوا عَنْكَ الْحَدِيثَ فَلَا تَسَلْ^(١)
قال : وَهَذَا حُجَّةٌ لِمَنْ جَعَلَ خَنَسَ
وَأَقِئًا .

(و) مَّا يَدُلُّ عَلَى صِحَّةِ هَذِهِ اللَّغَةِ
أَيْضًا قَوْلُهُمْ : خَنَسَ (الْإِبْهَامُ) ، أَيْ
(قَبَضَهَا) . وَقَدْ رَوَى عَنْ النَّبِيِّ ،
صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ، أَنَّهُ قَالَ : « الشَّهْرُ
هَكَذَا وَهَكَذَا » وَخَنَسَ إِصْبَعَهُ^(٢) فِي
الثَّلَاثَةِ « أَيْ قَبَضَهَا ، يُعْلِمُهُمْ أَنَّ
الشَّهْرَ يَكُونُ تِسْعًا وَعِشْرِينَ .

(و) خَنَسَ (بِقُلَانٍ : غَابَ بِهِ)
قاله ابنُ شُمَيْلٍ فِي تَفْسِيرِ حَدِيثٍ
رواه : « يَخْرُجُ عُنُقٌ مِنَ النَّارِ فَتَخْنَسُ
بِالْجَبَّارِينَ فِي النَّارِ » أَيْ تُغَيَّبُهُمْ

(١) اللسان والنهاية والعياب والتكملة ويأتي في (دحس) .

(٢) في العياب « الشهر هكذا وهكذا وهكذا ،

ثم قال : الشهر هكذا وهكذا ثم خَنَسَ
إِبْهَامَهُ « أَيْ قَبَضَهَا .. الخ ، والمذكور

لفظ النهاية واللسان .

وَتُدْخِلُهُمْ فِيهَا . (كَتَخَنَسَ بِهِ) .
(وَالْخَنَاسُ) ، كَشَدَّادُ : (الشَّيْطَانُ) ،
قال الفراءُ : هُوَ إِبْلِيسُ يُوسُوسُ فِي
صُدُورِ النَّاسِ .

(و) قال الزَّجَّاجُ فِي قَوْلِهِ تَعَالَى :
« فَلَا أُقْسِمُ بِالْخُنَاسِ » الْجَوَارِ
الْكُنَاسِ^(١) أَكْثَرُ أَهْلِ التَّفْسِيرِ
أَنَّ (الْخُنَاسَ) هِيَ : (الْكَوَاكِبُ
كُلُّهَا ، أَوِ السَّيَّارَةُ) مِنْهَا دُونَ الثَّابِتَةِ :
(أَوِ النُّجُومِ الْخَمْسَةِ) تَخْنَسُ فِي
مَجْرَاهَا وَتَرْجِعُ وَتَكْنَسُ كَمَا تَكْنَسُ
الطُّبَاءُ ، وَهِيَ : (زُحَلُ وَالْمُشْتَرَى
وَالْمَرِيخُ وَالزُّهْرَةُ وَعُطَارْدُ) ، لِأَنَّهَا
تَخْنَسُ أحياناً فِي مَجْرَاهَا حَتَّى تَخْفَى
تَحْتَ ضَوْءِ الشَّمْسِ ، وَتَكْنَسُ ؛ أَيْ
تَسْتَتِرُ كَمَا تَكْنَسُ الطُّبَاءُ فِي الْمَعَارِ ،
وَهِيَ الْكِتَاسُ ، (وَخُنُوسُهَا أَنَّهَا
تَغِيبُ) كَمَا تَغِيبُ الطُّبَاءُ فِي
كِتَاسِهَا ، وَقِيلَ : خُنُوسُهَا :
اسْتَخْفَاوْهَا بِالنَّهَارِ ، بَيْنَا نَرَاهَا فِي
آخِرِ الْبَرْجِ كَرَّتْ رَاجِعَةً إِلَى أَوَّلِهِ .

(١) سورة التكوين ، الآيات ١٥ و١٦ .

(والْأَخْنُسُ : الْقُرَادُ) ، نَقَلَهُ
الصَّاعِغَانِيُّ .

(و) الْأَخْنُسُ : (الْأَسَدُ ، كَالْخَنُوسِ ،
كَسْبُورٍ) ، قَالَ الْفَرَّاءُ : الْخَنُوسُ ،
بِالسَّيْنِ ، مِنْ صِفَاتِ الْأَسَدِ فِي وَجْهِهِ
وَأَنْفِهِ ، وَبِالصَّادِ : وَلَدُ الْخَنْزِيرِ .

(و) الْأَخْنُسُ (بُنُ غِيَاثِ بْنِ
عُصَمَةَ) : أَحَدُ بَنِي صَعْبِ بْنِ
وَهْبِ بْنِ جُلَى^(١) بْنِ أَحْمَسَ بْنِ
ضُبَيْعَةَ بْنِ رَبِيعَةَ بْنِ زِرَارِ .
(و) الْأَخْنُسُ (بُنُ الْعَبَّاسِ بْنِ
خُنَيْسٍ) : بِنُ عَبْدِ الْعَزَى^(٢) بْنِ عَائِدِ
ابْنِ عُمَيْسٍ بْنِ بِلَالٍ^(٣) بْنِ تَيْمِ اللَّهِ
ابْنِ ثَعْلَبَةَ . (و) الْأَخْنُسُ (بُنُ نَعْبَجَةَ^(٤))
ابْنِ عَدِيٍّ) : بِنُ كَعْبِ بْنِ عَلِيْمِ .

(١) في مطبوع التاج : « بن حنبل بن حنيس بن ضبيعة »
صوابها من العباب والتاج (حنس ، ضبع ، جلا)
وفي حواشي المؤلف والمختلف عن ابن مأكولا أنه
مأال مع ضم جيمه .

(٢) في مطبوع التاج كالمؤلف والمختلف « بن عباس »
والثبت من القاموس والعياب .

(٣) في مطبوع التاج « بن عبد العزى بن عامر بن عير »
والثبت من العباب وفي المؤلف « بن عبد العزيز » .

(٤) هكذا في مطبوع التاج والعياب ، وفي جهرة
الأنساب لابن حزم ٣١٥ المؤلف والمختلف
للإدري ٣٠ « بن هلال » .

(٥) العباب « بجمه »

وقيل : سُمِّيَتْ خُنُسًا لِتَأَخَّرِهَا ؛ لِأَنَّهَا
الْكَوَاكِبُ الْمُتَحَيِّرَةُ الَّتِي تَرْجِعُ
وَتُسْتَقِيمُ . وقيل : سُمِّيَتْ لِأَنَّهَا
تَخْنُسُ وَتَغِيْبُ (كَمَا يَخْنُسُ
الشَّيْطَانُ) . قيل : إِنَّ لَهُ رَأْسًا كَرَأْسِ
الْحَيَّةِ يَجْنُمُ عَلَى الْقَلْبِ ، (إِذَا ذَكَرَ)
الْعَبْدُ (اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ) تَنْحَى وَخُنُسٌ ،
وَإِذَا تَنْحَى عَنِ الذِّكْرِ رَجَعَ إِلَى الْقَلْبِ
يُوسَّوِسُ . نَعُوذُ بِاللَّهِ مِنْهُ .

(وَالْخُنُسُ ، مُحَرَّكَةً) : قَرِيبٌ مِنْ
الْفَطَسِ ، وَهُوَ (تَأَخَّرُ الْأَنْفِ عَنْ
الْوَجْهِ مَعَ ارْتِفَاعِ قَلِيلٍ فِي الْأَرْتَبَةِ) .
وقيل : هُوَ لُصُوقُ الْقَصْبَةِ بِالْوَجْهِ
وَضِخْمُ الْأَرْتَبَةِ . وقيل : انْقِبَاضُ
قَصْبَةِ الْأَنْفِ وَعِرْضُ الْأَرْتَبَةِ . وقيل :
هُوَ تَأَخُّرُ الْأَنْفِ إِلَى الرَّأْسِ وَارْتِفَاعُهُ
عَنِ الشَّفَةِ ، وَلَيْسَ بِطَوِيلٍ وَلَا مُشْرِفٍ .
(وَهُوَ أَخْنُسٌ ، وَهِيَ خُنْسَاءُ)
وَالْجَمْعُ خُنُسٌ . وقيل : الْأَخْنُسُ :
الَّذِي قَصُرَتْ قَصْبَتُهُ وَارْتَدَّتْ أَرْتَبَتُهُ
إِلَى قَصْبَتِهِ . وفي الْحَدِيثِ : « تُقَاتِلُونَ
قَوْمًا خُنُسَ الْأَنْفِ » وَالْمُرَادُ بِهِمُ
الْتُرْكُ ؛ لِأَنَّهُ الْغَالِبُ عَلَى آنَافِهِمْ .

ابن جَنَاب^(١) الْكَلْبِيُّ ، (شُعْرَاءُ) .

(و) الْأَخْنَسُ (بنُ شِهَابِ بْنِ شَرِيقِ) بْنِ ثُمَامَةَ بْنِ أَرْقَمَ بْنِ عَدِي بْنِ مُعَاوِيَةَ بْنِ عَمْرِو بْنِ غَنَمِ بْنِ تَغْلِبَ . الصَّوَابُ فِيهِ أَنَّهُ شَاعِرٌ لَيْسَ لَهُ صُحْبَةٌ ، وَالَّذِي لَهُ صُحْبَةٌ هُوَ الْأَخْنَسُ بْنُ شَرِيقِ الثَّقَفِيِّ ، حَلِيفُ بَنِي زُهْرَةَ ، وَهُوَ لَقَبٌ لَهُ ؛ لِأَنَّهُ^(٢) خَنَسَ بِنِي زُهْرَةَ يَوْمَ بَدْرٍ ، وَكَانَ مُطَاعًا فِيهِمْ ، فَلَمْ يَشْهَدْهَا مِنْهُمْ أَحَدٌ ، كَمَا فِي الْعَبَابِ . (و) الْأَخْنَسُ (بنُ جَنَابِ السُّلَمِيِّ : صَحَابِيَّانِ) .

(وَأَبُو عَامِرٍ بْنُ أَبِي الْأَخْنَسِ) الْفَهْمِيُّ : (شَاعِرٌ) .

وَفَاتَهُ أَخْنَسُ بْنُ خَلِيفَةَ ، تَابِعِيُّ ، عَنْ ابْنِ مَسْعُودٍ .

(وَحَنَسَاءُ بِنْتُ خِدَامِ) بْنِ خَالِدِ الْأَنْصَارِيَّةُ ، لَهَا ذِكْرٌ فِي حَدِيثِ أَبِي

(١) فِي مَطْبُوعِ النَّاجِ «بَنِ حَبَابٍ» وَالثَّبُوتُ مِنَ الْعَبَابِ وَالْمُؤْتَلَفِ وَالْمُخْتَلَفِ ٣٠ وَالِاشْتِقَاقُ / ٣٧٤ .

(٢) فِي مَطْبُوعِ النَّاجِ «خَنَسَ بَنِي زُهْرَةَ» وَالتَّصْحِيحُ مِنَ الْعَبَابِ ، وَالنَّقْلُ عَنْهُ .

هُرَيْرَةَ ، رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ . وَفِي الْمُوْطَأِ : زَوْجَهَا أَبُوهَا هِيَ ثَيْبٌ . (وَحَنَسَاءُ بِنْتُ عَمْرِو بْنِ الشَّرِيدِ) السُّلَمِيَّةُ الشَّاعِرَةُ ، اسْمُهَا ثُمَاضِرٌ ، وَفَدَتْ ، وَأَسْلَمَتْ ، (صَحَابِيَّتَانِ . و) حَنَسَاءُ (بِنْتُ عَمْرِو ، أختُ صَخْرِ ، شَاعِرَةُ) وَهِيَ بِنْتُ عَمْرِو بْنِ الشَّرِيدِ السُّلَمِيَّةُ الَّتِي ذَكَرَهَا . (و) هِيَ الَّتِي (يُقَالُ) لَهَا : (حُنَّاسُ) ، كَقُرَابِ ، (أَيْضًا) ، جَاءَ ذَلِكَ فِي شِعْرِ دُرَيْدِ بْنِ الصَّمَةِ :

أَخْنَسُ قَدْ هَامَ الْفُؤَادُ بِكُمْ
وَأَصَابَهُ تَبَلُّلٌ مِنَ الْحُبِّ^(١)

يَعْنِي بِهِ حَنَسَاءُ بِنْتُ عَمْرِو بْنِ الشَّرِيدِ ، فَغَيَّرَهُ لِيَسْتَقِيمَ لَهُ وَزْنُ الشَّعْرِ ، وَلَهَا مَرَاتُ وَأَشْعَارُ فِي أَخِيهَا صَخْرِ ، مشهورة ، وَأَجْمَعُوا عَلَى أَنَّهُ لَمْ تَكُنْ امْرَأَةً أَشْعَرَ مِنْهَا . وَرَوَى أَنَّهُمَا شَهِدَتِ الْقَادِسِيَّةَ وَمَعَهَا أَرْبَعَةُ بَنِينَ لَهَا ، فَلَمْ تَزَلْ تَحْضُرُهُمْ عَلَى الْقِتَالِ وَتَذْكُرُ لَهُمُ الْجَنَّةَ ، بِكَلَامٍ فَصِيحٍ ، فَأَبْلَوْا يَوْمَئِذٍ بِلَاءَ حَسَنًا

(١) اللِّسَانُ وَالصَّحاحُ وَالْعَبَابُ .

وَأَسْتَشْهِدُوا، فَكَانَ عُمَرُ، رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ، يُعْطِيهَا أَرْزَاقَهُمْ. فَفِي كَلَامِ الْمُصَنِّفِ نَظَرٌ وَقُصُورٌ مِنْ وَجْهَيْنِ.

وَقَاتَهُ ذِكْرُ خَنَسَاءِ بِنْتِ^(١) رِثَابِ ابْنِ النُّعْمَانِ، مِنَ الْمُبَايَعَاتِ.

(وَالْخَنَسَاءُ: الْبَقْرَةُ الْوَحْشِيَّةُ، صِفَةٌ لَهَا). وَأَصْلُ الْخَنَسِ فِي الطَّبَاءِ وَالْبَقَرِ، وَهِيَ كُلُّهَا خُنْسٌ، وَأَنْفُ الْبَقَرِ أَخْنَسٌ، لَا يَكُونُ إِلَّا هَكَذَا. قِيلَ: وَبِهِ سُمِّيَتِ الْمَرْأَةُ. قَالَ لَبِيدُ:

أَفْتَلَنَ أُمٌّ وَخَشِيَّةٌ مَسْبُوعَةٌ
خَذَلَتْ وَهَادِيَةُ الصُّوَارِ قِوَامُهَا

خَنَسَاءٌ ضَيَّعَتِ الْفَرِيرَ فَلَمْ يَرَمْ
عُرْضَ الشَّقَائِقِ طَوْفُهَا وَبُغَامُهَا^(٢)

(وَالْخَنَسَاءُ: (فَرَسٌ عَمِيرَةٌ)^(٣) بَنِ طَارِقِ الْيَرْبُوعِيِّ) وَهُوَ أَخُو حَزِيمَةَ بَنِ طَارِقِ الَّذِي أَسْرَهُ أَسِيدُ

ابْنِ حِنَاءَةَ^(١) أَخُو^(٢) بَنِي سَلِيطِ ابْنِ يَرْبُوعٍ. وَهَذَا الْفَرَسُ مِنْ أَوْلَادِ أَعُوَجَ الَّذِي تَقَدَّمَ ذِكْرُهُ، وَهُوَ الْقَائِلُ فِيهَا:

كَرَرْتُ لَهُ الْخَنَسَاءَ آثَرْتُهُ بِهَا
أَوَائِلُهُ مِمَّا عَلِمْتُ وَيَعْلَمُ^(٣)

(و) خُنَاسٌ، (كُفْرَابٍ: ع بِالْيَمَنِ)، بَلْ أَحَدُ مَخَالِفِهَا.

(و) خُنَاسُ بْنُ سِنَانِ بْنِ عُبَيْدِ الْخَزْرَجِيِّ السُّلَمِيِّ، (جَدُّ الْمُنْدَرِ بْنِ سَرْحٍ، وَابْنَاهُ يَزِيدُ) بَذْرِي، (وَمَعْقِلُ) عَقْبَى بَذْرِي. (وَعَبْدُ اللَّهِ بْنُ النُّعْمَانِ بْنِ بِلْدَمَةَ بْنِ خُنَاسِ) بَنِ سِنَانِ الْمَذْكُورِ. وَبِلْدَمَةُ، بِالذَّالِ الْمَعْجَمَةِ، وَيُقَالُ بِالْمُهْمَلَةِ، وَيُقَالُ بِضَمَّتَيْنِ، كَمَا سَيَأْتِي ذِكْرُهُ فِي مَوْضِعِهِ. بَذْرِيُّ أَحَدِي، وَكَذَلِكَ أَبُو قَتَادَةَ الْحَارِثُ بْنُ رِبْعِيِّ بْنِ بِلْدَمَةَ

(١) في مطبوع التاج: «هانة». واثنيت من جمهرة الأنساب لابن حزم ٢٢٥ وأنساب الخليل ٤٧.

(٢) في مطبوع التاج «أخو ابن» والتصحيح من أنساب الخليل ٤٧.

(٣) العباب.

(١) في مطبوع التاج «رياب» والمثبت من العباب وفي الإصابة «رياب».

(٢) ديوانه ٣٠٧، ٣٠٨ والعباب وفي مطبوع التاج «الفرير فلم يرم».

(٣) في العباب يفتح العين غير مصنف.

هِجْرَتَانِ . (وَأَبُو خُنَيْسٍ الْغِفَارِيُّ) ،
ويقال : خُنَيْسٌ ، وَالْأَوَّلُ أَثْبَتُ ، لَهُ
حَدِيثٌ ، (صَحَابِيُّونَ) .

(و) قَالَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ : (الْخُنُسُ ،
بِضْمَتَيْنِ) ، وَضَبَطَهُ الصَّاعِقَانِيُّ
بِالضَّمِّ : (الطَّبَّاءُ) أَنْفُسُهَا . (وَمَوْضِعُهَا
أَيْضاً) : خُنُسٌ . كَذَا هُوَ نَصُّ
التَّكْمِلَةِ ، وَفِي اللِّسَانِ ، مَا وَاهَا .

(و) (الْخُنُسُ : (الْبَقْرُ) ، وَقَدْ تَقَدَّمَ
أَنَّ أَصْلَ الْخُنُسِ فِي الطَّبَّاءِ ، وَالْبَقْرُ ،
كُلُّهَا خُنُسٌ ، وَاحِدُهَا خُنْسَاءُ .

(وَانْخَنَسَ الرَّجُلُ : (تَأَخَّرَ) ، مُطَاوِع
خَنَسُهُ ، وَقَدْ تَقَدَّمَ فِي أَوَّلِ الْمَادَّةِ ،
فَهُوَ تَكَرَّرٌ مَعَ عَدَمِ ذِكْرِهِ : اخْتَنَسَ ،
وَهُوَ مِثْلُهُ ، كَمَا صَرَّحَ بِهِ غَيْرُ وَاحِدٍ .

(و) مِنَ الْمَجَازِ : انْخَنَسَ الرَّجُلُ ،
إِذَا (تَخَلَّفَ) عَنِ الْقَوْمِ ، وَكَذَلِكَ
خَنَسَ ، كَمَا نَقَلَهُ الْأَضْمَعِيُّ عَنْ
أَعْرَابِيٍّ مِنْ بَنِي عُقَيْلٍ .

(وَتَخَنَسَ بِهِمْ) ، أَيْ (تَغَيَّبَ)
بِهِمْ ، وَهَذَا أَيْضاً قَدْ تَقَدَّمَ فِي
أَوَّلِ الْمَادَّةِ ، فَهُوَ تَكَرَّرٌ .

ابْنِ التُّعْمَانِ بْنِ خُنَاسٍ ، وَاخْتَلَفَ فِي
اسْمِهِ . بَدْرِيُّ فِي قَوْلِ بَعْضِهِمْ ، وَهُوَ
مُسْتَدْرَكٌ عَلَى الْمُصَنِّفِ .

(وَأُمُّ خُنَاسٍ) : امْرَأَةٌ مَسْعُودٍ . هَكَذَا
ضَبَطَهُ ابْنُ مَأْكُولٍ . (لَهُمْ صُحْبَةٌ .
وَهَمَامُ بْنُ خُنَاسٍ) الْمَسْرُورِيُّ ،
(تَابِعِيٌّ) ، عَنْ ابْنِ عُمَرَ (١) .

وَفَاتَهُ : خُنَاسُ بْنُ سُحَيْمٍ ، عَنْ
زِيَادِ بْنِ حُدَيْرٍ ، وَخُنَاسُ (٢) الَّذِي
حَدَّثَ عَنْهُ كَلْبِيُّ بْنُ وَائِلٍ .

(و) خُنَيْسٌ ، (كَزُبَيْرٍ ، ابْنِ خَالِدٍ)
أَبُو صَخْرٍ الْخُزَاعِيُّ الْكَعْبِيُّ ، قُتِلَ
فِيمَا قِيلَ يَوْمَ الْفَتْحِ .

(و) خُنَيْسٌ (بْنُ أَبِي السَّائِبِ) بْنِ
عَبَادَةَ الْأَنْصَارِيِّ الْأَوْسِيِّ ، فَارِسٌ بَطْلٌ
بَدْرِيٌّ .

(و) خُنَيْسٌ (ابْنُ حُدَافَةَ) بْنِ
قَيْسِ السَّهْمِيِّ ، أَخُو عَبْدِ اللَّهِ ، لَهُ

(١) فِي مَطْبُوعِ التَّاجِ : «عَمْرُو» . وَالْمَثْبُوتُ مِنْ تَبْصِيرِ
الْمُنْتَبِهَةِ ٣٩٦ وَصَرَحَ ابْنُ حَيَّانٍ فِي «مَشَاهِيرِ عُلَمَاءِ
الْأَعْمَارِ ١٢٦» أَنَّهُ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ عَمْرِو .

(٢) هُوَ خُنَاسُ السَّكُونِيُّ ، كَمَا فِي التَّبْصِيرِ ٣٩٦

[] وَمَا يُسْتَدْرَكُ عَلَيْهِ :

الْخُنُوسُ : الْانْقِبَاضُ .

وَحَنَسَ مِنْ بَيْنِ أَصْحَابِهِ : اسْتَحْفَى .

وَالْخِنَاسُ كَالْخُنُوسِ .

وَحَنَسَتِ النَّخْلُ : تَأَخَّرَتْ عَنْ قَبُولِ
التَّلْقِيحِ فَلَمْ يُؤَثَّرْ فِيهَا وَلَمْ تَحْمِلْ
فِي تِلْكَ السَّنَةِ .

وَالْخَانِسُ : الْمَتَأَخِّرُ ، وَالْجَمْعُ :
الْخُنُسُ ، وَقَدْ تُوصَفُ بِهِ الْإِبِلُ .

ومنه حديثُ الْحَجَّاجِ : « إِنَّ الْإِبِلَ
صُمَزُ^(١) خُنُسٌ ، مَا جُشِمَتْ جَشِمَتْ »
أَيَّ صَوَابِرٍ عَلَى الْعَطَشِ وَمَا حَمَلَتْهَا
حَمَلَتَهُ . وَضَبَطَهُ الزَّمَخْشَرِيُّ بِالْحَاءِ
الْمُهْمَلَةِ وَالْمُوَحَّدَةِ بغيرِ تَشْدِيدٍ ،
وَقَدْ تَقَدَّمَ فِي مَوْضِعِهِ .

وَحَنَسَ بِهِ : وَارَاهُ . وَحَنَسَ ؛ إِذَا
تَوَارَى وَغَابَ . وَأَخْنَسْتُهُ أَنَا : خَلَفْتُهُ .
قَالَ الْأَصْمَعِيُّ . وَأَخْنَسُوا الطَّرِيقَ :
جَاوَزُوهُ ، عَنْ أَبِي عَمْرٍو ، أَوْ خَلَفُوهُ

وَرَاءَهُمْ ، وَهُوَ مَجَازٌ ، كَمَا
لِلزَّمَخْشَرِيِّ .

وَقَالَ الْفَرَّاءُ : أَخْنَسْتُ عَنْهُ بَعْضَ
حَقِّهِ ، فَهُوَ مُخْنَسٌ ، أَيْ أَخْرَتُهُ .

وَقَالَ أَبُو عُبَيْدَةَ : فَرَسَ خُنُوسٌ ،
كَصَبُورٍ : هُوَ الَّذِي يَعْدِلُ وَهُوَ
مُسْتَقِيمٌ فِي حُضْرِهِ ذَاتَ الْيَمِينِ وَذَاتِ
الشَّمَالِ ، وَكَذَلِكَ الْأُنْثَى بغيرِ هاءٍ .
نَقَلَهُ الصَّاعِقَانِيُّ ، وَالْجَمْعُ خُنُسٌ ،
وَالْمَصْدَرُ : الْخُنْسُ ، بِسُكُونِ النُّونِ .

وَقَالَ ابْنُ سَيِّدَةَ : فَرَسَ خُنُوسٌ :
يَسْتَقِيمُ فِي حُضْرِهِ ثُمَّ يَخْنِسُ ، كَأَنَّهُ
يَرْجِعُ الْقَهْقَرَى .

وَالْخُنْسُ : نَوْعٌ مِنَ التَّمْرِ
بِالْمَدِينَةِ ، صِغَارُ الْحَبِّ لَاطِيَةُ الْأَقْمَاعِ ،
عَلَى التَّشْبِيهِ بِالْأَنْفِ ، وَاسْتَعَارَهُ
بَعْضُهُمُ لِلنَّبْلِ ، فَقَالَ يَصِفُ دِرْعًا :

لَهَا عُنْكَنٌ تَرُدُّ النَّبْلَ خُنْسًا
وَتَهْزَأُ بِالْمَعَابِلِ وَالْقِطَاعِ^(١)

وَحَنَسَ مِنْ مَالِهِ : أَخَذَ .

(١) اللسان ومادة (قطع) ومادة (عكن) .

(١) في مطبوع التاج « ضمير » والمثبت من مادة (ضمير) .

وقال الأَصْمَعِيُّ : وَلَدُّ الْخَنْزِيرِ يُقَالُ لَهُ : الْخِنْوُسُ ، بِالسَّيْنِ . رواه أَبُو يَعْلَى عَنْهُ .

وَالْخَنْسُ فِي الْقَدَمِ : انْبِسَاطُ الْأَخْمَصِ وَكَثْرَةُ اللَّحْمِ . قَدَّمَ خَنْسَاءُ .

وَالْخُنَّاسُ ، كَغُرَابٍ : ذَا يُصِيبُ الزَّرْعَ فَيَتَجَعَّنُ مِنْهُ [الْحَرْثُ] ^(١) فَلَ يَطُولُ :

وَخَنْسَاءُ وَخُنَّاسٌ وَخُنَّاسِي ، كُلُّهُ : اسمُ امرأةٍ .

وَبَنُو أَخْنَسَ ^(٢) : حَيٌّ

وَالثَّلَاثُ الْخُنَّسُ : مِنْ لِيَالِي الشَّهْرِ ، قِيلَ لَهَا ذَلِكَ لِأَنَّ الْقَمَرَ يَخْنُسُ فِيهَا ، أَيْ يَتَأَخَّرُ .

وَرَجَبَةُ خُنَيْسٍ ، كَزُبَيْرٍ : مَحَلَّةٌ بِالْكُوفَةِ .

وَالْخُنَيْسُ كِسْكِيَّتٌ : الْمُرَاوِغُ الْمُحْتَالُ .

وَالْخَنْسُ : الرُّجُوعُ ، وَهُوَ مَجَازٌ .

(١) زيادة من اللسان .

(٢) في مطبوع التاج وينوخنس والمثبت من اللسان وفيه النص

[خ ن ب ل س] *

[] وَمَا يُسْتَدْرَكُ عَلَيْهِ :

الْخَبْلُوسُ ، كَعَضْرَفُوطٍ : حَجَرُ الْقَدَاحِ ، هُنَا ذَكَرَهُ صَاحِبُ اللِّسَانِ نَقْلًا عَنْ الْأَزْهَرِيِّ ، فِي الْخُمَاسِيِّ . [خ ن د ل س] ^(١) *

[] وَمَا يُسْتَدْرَكُ عَلَيْهِ أَيْضًا :

نَاقَةُ خَنْدَلِيسٍ ، كَجَحْمَرِشٍ : كَثِيرَةُ اللَّحْمِ ، هُنَا ذَكَرَهُ صَاحِبُ اللِّسَانِ ، وَقَدْ تَقَدَّمَ لِلْمُصَنِّفِ فِي « خَنْدَلِسٍ » . ثُمَّ رَأَيْتُ الْمُصَنِّفَ ذَكَرَهَا عَنْ ابْنِ دُرَيْدٍ فِي « خَنْسٍ » أَيْضًا . وَقَدْ تَقَدَّمَ .

[خ ن ع س] *

(الْخَنْعُوسُ ، كَجَفْعَرٍ) ، أَهْمَلَهُ الْجَوْهَرِيُّ ، وَنَقَلَهُ الصَّاعِقَانِيُّ فِي التَّكْمِلَةِ ، وَصَاحِبُ اللِّسَانِ ، وَلَمْ يَغْزِيَاهُ وَعَزَاهُ فِي الْعُبَابِ لِلْخَارَزَجِيِّ . قَالَ : هُوَ (الضَّبْعُ) ، وَأَنْشَدَ الثَّانِي قَوْلَ الشَّاعِرِ :

(١) انظر (خنس) و(خندلس) قبل (خرس) .

سُوقٌ لِلْعَرَبِ . وَقِيلَ : هُوَ اسْمُ مَاءٍ .

(وَدِيرُ الْخَنَافِسِ عَلَى طَوْدٍ شَاهِقٍ غَرَبِيٍّ دَجَلَةٍ) ، وَفِيهِ طَلْسَمٌ ، وَهُوَ أَنَّهُ (تَسْوَدُ فِي كُلِّ سَنَةٍ ثَلَاثَةَ أَيَّامٍ حَيْطَانُهُ وَسُقُوفُهُ) وَأَرْضُهُ (بِالْخَنَافِسِ الصَّغَارِ ، وَبَعْدَ) انْقِضَاءِ تِلْكَ الْأَيَّامِ (الثَّلَاثَةِ لَا تُوجَدُ) ثُمَّ (وَاحِدَةُ الْبَيْتَةِ) ، هَكَذَا نَقَلَهُ الصَّاعِقَانِي .

(وَيَوْمُ الْخَنَفَسِ ، بِالْفَتْحِ : مِنْ أَيَّامِ الْعَرَبِ) ، نَقَلَهُ الصَّاعِقَانِي أَيْضاً . قُلْتُ : وَهُوَ نَاحِيَةٌ بِالْبِمَامَةِ قَرِيبَةٌ مِنْ خَزَالَا ، (١) وَمُرَيْفَقٍ ، بَيْنَ جَرَادٍ وَذِي طُلُوحٍ ، وَبَيْنَهَا وَبَيْنَ حَجَرِ سَبْعَةِ أَيَّامٍ أَوْ ثَمَانِيَةٍ .

(وَالْخَنَفَسَةُ : كَثْرَةُ طَائِفَةٍ (٢) وَعُلْبِيَّةٌ ، مِنَ الْإِيلِ : الرَّاضِيَةِ بِأَذْنِي مَرْتَعٍ) ، وَهُوَ مَأْخُودٌ مِنَ الْخَنَفَسِ ، وَهُوَ الْأَكْلُ الْقَلِيلُ . كَمَا مَرَّ عَنْ أَبِي عَمْرٍو . (وَالْخَنَفَسَاءُ) ، بِفَتْحِ الْفَاءِ

وَلَوْلَا أَمِيرِي عَاصِمٌ لَتَشَوَّرَتْ
مَعَ الصُّبْحِ عَنْ قُورَابِنِ عَيْسَاءَ خَنَفَسُ (١)

وَقَالَ الْأَوَّلُ : هُوَ الْخَنَفَسُ ، بِالتَّاءِ .
[وَمَا يُسْتَدْرَكُ عَلَيْهِ :

خَنَفَسٌ ، كَجَعْفَرٍ : جَبَلٌ قُرْبَ قَرْ (٢)
فِي دِيَارِ غَنِيٍّ بْنِ أَعْصَرِ .

[خ ن ف س] *

(خَنَفَسَ) الرَّجُلُ (عَنِ الْقَوْمِ)
خَنَفَسَةً ، إِذَا (كَرِهَهُمْ وَعَدَلَ عَنْهُمْ) ،
عَنْ أَبِي زَيْدٍ ، وَكَذَا خَنَفَسَ عَنْ
الْأَمْرِ ، إِذَا عَدَلَ عَنْهُ ، وَالتَّوْنُ زَائِدَةٌ ،
وَلِذَا ذَكَرَ الصَّاعِقَانِي غَالِبَ هَذِهِ
الْمَادَّةِ فِي « خ ن ف س » .

(وَالْخَنَافِسُ ، بِالضَّمِّ : الْأَسَدُ) ،
نَقَلَهُ الصَّاعِقَانِي ، كَأَنَّهُ مِنَ الْخَنَفَسِ .
وَهُوَ الْغَلْبَةُ فِي الصَّرَاعِ .

(وَالْخَنَافِسُ ، بِالْفَتْحِ : ع
قُرْبَ الْأَنْبَارِ) . كَانَ يُقَامُ بِهَا

(١) الْبَلَدَانِ .

(٢) كَذَا فِي مَطْبُوعِ التَّاجِ : وَالرَّاءُ مُشَدَّدَةٌ ، وَفِي مَعْجَمِ
الْبَلَدَانِ (الْخَنَفَسُ) : جَبَلٌ قُرْبَ ضَرْبَةٍ مِنْ دِيَارِ غَنِيٍّ بْنِ
أَعْصَرَ .

(١) فِي مَطْبُوعِ التَّاجِ « جَزَالَا » وَالصَّوَابُ مِنْ مَعْجَمِ
الْبَلَدَانِ (خَنَفَسَ) وَ(خَزَالَا) .
(٢) فِي أَحَدِي نَسَخِ الْقَامُوسِ « وَكَلْبِيَّةٌ »

مَمْدُودٌ . (وَالْخُنْفُسُ ، كَجُنْدَبٍ) ،
وَضَمُّ الْفَاءِ لُغَةٌ فِيهِمَا ، (و)
الْخُنْفُسُ ، مِثَالُ (خُنْدِفٍ) ، بِلُغَةِ أَهْلِ
الْبَصْرَةِ . قَالَ الشَّاعِرُ :

وَالْخُنْفُسُ الْأَسْوَدُ سِنْ نَجْرِهِ
مَوْدَّةُ الْعَقْرَبِ ، فِي السَّرِّ^(١)

(و) (الْخُنْفُسَةُ ، مِثَالُ (قُنْبَعَةٍ ، (و)
الْخُنْفُسَةُ ، مِثَالُ (قُرْطَقَةٍ) . وَبِهِمَا
يُرْوَى قَوْلُ ابْنِ دَارَةَ :

وَفِي الْبَرِّ مَنْ ذَنْبٍ وَسِمْعٍ وَعَقْرَبٍ
وُثْرُمَلَةٍ تَسْعَى وَخُنْفُسَةٍ تَسْرَى^(٢)

هِيَ (هَذِهِ الدَّوْيَةُ السَّوْدَاءُ) الْمُتَنَتَّةُ
الرَّيْحِ ، وَهِيَ أَصْغَرُ مِنَ الْجُعَلِ ،
تَكُونُ فِي أَصُولِ الْحَيَاطَانِ . وَيُقَالُ :
هُوَ أَلَجٌ^(٣) مِنَ الْخُنْفُسَاءِ . لِرُجُوعِهَا
إِلَيْكَ كَلَّمَا رَمَيْتَ بِهَا . وَقَالَ أَبُو
عَمْرٍو : هُوَ الْخُنْفُسُ ، لِلذَّكْرِ مِنَ

(١) النِّسَابُ فِيهِ « مَنْ تَجَرَّهُ . . . » وَالْمَثَبُ
مِنَ الْعِبَابِ : وَالْحَيَوَانُ ٦ / ٦٠ وَالْيَتِ
لِلْحَكَمِ بْنِ عَمْرٍو الْبَهْرَانِيَّ وَالتَّجَرُّسُ
مَعَانِيهِ : الطَّبَعُ .

(٢) النِّسَابُ .

(٣) فِي مَطْبُوعِ انْتَاجِ « أَلَجٍ » وَالتَّصْحِيحُ مِنَ الْعِبَابِ .

الْخُنْفَافُ ، وَهُوَ الْعُنْظُبُ وَالْحُنْظُبُ .
وَقَالَ الْأَصْمَعِيُّ رَحِمَهُ اللَّهُ : لَا يُقَالُ :
خُنْفُسَاءُ^(١) ، بِالْهَاءِ .

وَالْخُنْفُسُ : لَقَبُ رَجُلٍ . حَكَاهُ
ثَعْلَبٌ .

[خ و س]

(خَاسٌ بِهِ خَوْسًا : غَدَرَ بِهِ
وَحَانَ) ، أَهْمَلَهُ الْجَوْهَرِيُّ هُنَا ،
وَأُورَدَهُ فِي « خ ي س » تَبَعًا لِلْعَيْنِ .
وَأُورَدَهُ هُنَا صَاحِبُ اللِّسَانِ وَالصَّاعِقَانِيُّ ،
وَلَكِنْ لَمْ يَتَعَرَّضَا لِهَذَا الْمَعْنَى .

وَفِي اللِّسَانِ : خَاسٌ عَهْدُهُ وَبَعْدُهُ :
نَقَضَهُ وَخَانَهُ .

وَخَاسٌ فُلَانٌ مَا كَانَ عَلَيْهِ ، أَيْ غَدَرَ
بِهِ .

وَقَالَ اللَّيْثُ : خَاسٌ فُلَانٌ بَوَعْدِهِ ،
يَخِيْسُ ، إِذَا أَخْلَفَ . وَخَاسٌ بَعْدُهُ ،
إِذَا غَدَرَ وَنَكَثَ .

(١) فِي اللِّسَانِ : خُنْفُسَاءُ فِي الْعِبَابِ « وَالْأَنْثَى
خُنْفُسَاءٌ » . وَقَالَ الْأَصْمَعِيُّ : لَا يُقَالُ
خُنْفُسَاءُ بِالْهَاءِ » .

(وَأَبْضَعَهُ: بَنُو مَعْدِي كَرَبَ) الْكِنْدِيُّ
ابن وَلِيعَةَ بن شُرْحَبِيل بن مَعَاوِيَةَ ^(١)
ابن حُجْرٍ الْقَرْدِ . وَهُمْ (الْمُلُوكُ
الْأَرْبَعَةُ الَّذِينَ لَعَنَهُمُ رَسُولُ اللَّهِ
صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ، وَلَعَنَ أَخْتَهُمُ
الْعَمَرْدَةَ) ، وَكَانُوا قَدْ (وَقَدُوا مَعَ
الْأَشْعَثِ) بن قَيْسِ الْكِنْدِيِّ (فَأَسْلَمُوا)
وَرَجَعُوا إِلَى الْيَمَنِ (ثُمَّ ارْتَدُّوا فَقَتَلُوا
يَوْمَ النَّجِيرِ) ، كَزُبَيْرٍ: حِصْنٌ مَنِيعٌ
بِحَضْرَمَوْتِ ، كَانُوا التَّجَوُّوا إِلَيْهِ
مَعَ الْأَشْعَثِ بن قَيْسِ أَيَّامَ أَبِي بَكْرٍ ،
رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ ، فَنَزَلَ الْأَشْعَثُ بِالْأَمَانِ ،
وَقَتِلَ مَنْ بَقِيَ فِي الْحِصَارِ . وَقِصَّتُهُ
مَطُولَةٌ ذَكَرَهَا الْبَلْبِيسِيُّ فِي الْأَنْسَابِ .
(فَقَالَتْ نَائِحَتُهُمْ) :

«يَا عَيْنُ بَكِّي لِي الْمُلُوكَ الْأَرْبَعَةَ» ^(٢)
تَغْنِي الْمَذْكُورِينَ مِنْ بَنِي مَعْدِي
كَرَبَ .

(وَالْتَّخَوِيسُ فِي الْوَرْدِ : أَنْ تُرْسِلَ

(١) فِي مَطْبُوعِ التَّاجِ «بَنُو مَعْدِي بَنُو حَجْرٍ» وَالثَّبُوتُ مِنَ الْعِبَابِ
مُتَّفَقًا مَعَ جَمْعِهِ الْأَنْسَابِ لِابْنِ حَزْمٍ ٢٨ .
(٢) الْعِبَابُ وَبَعْدُ :
«مِخْوَسًا وَمِشْرَحًا وَجَمْعًا وَأَبْضَعَهُ»

وَقَالَ الْجَوْهَرِيُّ : خَاسَ بِهِ يَخِيسُ
وَيَخُوسُ ، أَيْ غَدَرَ بِهِ . وَسَيَأْتِي
لِلْمُصَنِّفِ فِي «خ ي س» أَيْضًا .
وَكَتَبَ الْمَادَّةَ بِالْحُمْرَةِ لِيُؤْهِمَ أَنَّهُ
اسْتَدْرَكَ بِهِ عَلَى الْجَوْهَرِيِّ ، وَلَيْسَ
كَذَلِكَ ، فَقَدْ رَأَيْتَ أَنَّ الْجَوْهَرِيَّ ذَكَرَ
فِيهِ الْوَجْهَيْنِ : بِالْوَاوِ وَبِالْيَاءِ .

(و) خَاسَتْ (الْحَيْفَةُ: أَرْوَحَتْ)
وَتَغَيَّرَتْ . نَقَلَهُ ابْنُ فَارِسٍ ، وَصَوَّبَهُ أَنْ
يُذَكَّرُ فِي «خ ي س» . لِأَنَّ مَصْدَرَهُ
الْخَيْسُ ، لَا الْخَوْسُ ، كَمَا سَيَأْتِي .
(و) مِنْهُ : خَاسَ (الثَّيْءُ) كَالطَّعَامِ
وَالْبَيْعِ : (كَسَدَ) حَتَّى فَسَدَ ، عَنْ ابْنِ
قُتَيْبَةَ . وَهَذَا أَيْضًا مَوْضِعُ ذِكْرِهِ
فِي «خ ي س» .

(و) خَاسَ (بِالْعَهْدِ: أَخْلَفَ) ، قَالَه
اللَّيْثُ فِي «خ ي س» .

(وَمِخْوَسٌ ، كَمَنْبَرٍ ، وَمِشْرَحٌ)
مِثْلُهُ أَيْضًا ، (وَجَمْعُ) ^(١) ، بِالْفَتْحِ ،

(١) هَكَذَا ضَبَطَهُ فِي الْقَامُوسِ هُنَا وَفِي (جَمْعُ)
وَفِي الْعِبَابِ ضَبَطَهُ الصَّاعِقَانِي «جَمْعُ»
بِفَتْحِ الْجِيمِ وَالْمِيمِ غَيْرِ مَنْوُونٍ أَيْضًا فِي التَّكْمِلَةِ
(ج م د) وَنَصَّ عَلَى أَنَّهُ «بِالتَّجْرِيدِ» .

(الْمُلتَفُّ) . وقال أبو حَنِيفَةَ رحمه الله : الْمُجْتَمَعُ مِنْ كُلِّ الشَّجَرِ . (أو ما كَانَ حَلَفَاءَ وَقَصَبًا) ، وهو قول ابنِ دُرَيْدٍ . وقال أبو حَنِيفَةَ مَرَّةً : هو الْمُلتَفُّ مِنَ الْقَصَبِ وَالْأَشْءِ وَالنَّخْلِ . هَذَا تَغْيِيرُ أَبِي حَنِيفَةَ رحمه الله . وقيل : هو مَنَبْتُ الطَّرَفَاءِ وَأَنْوَاعِ الشَّجَرِ .

وقال أبو عُبَيْدٍ : الْخَيْسُ : الْأَجَمَةُ . (و) الْخَيْسُ أَيْضًا : (مَوْضِعُ الْأَسَدِ ، كَالْخَيْسَةِ) ، فِي السُّكُلِ ، (ج) أَخْيَاسٌ وَخَيْسٌ ، الْأَخِيرُ كَعَنْبٍ . قَالَ الصَّيْدَاوِيُّ^(١) : سَأَلْتُ الرِّيَاشِيَّ عَنْ الْخَيْسَةِ ، فَقَالَ : الْأَجَمَةُ ، وَأَنْشَدَ :
لِحَاهُمُ كَانَهَا أَخْيَاسُ *^(٢)

(و) الْخَيْسُ : (اللَّبَنُ) . عُرِضَ ذَلِكَ عَلَى الرِّيَاشِيِّ - فِي مَعْنَى دُعَاءِ الْعَرَبِ الْآتِي قَرِيبًا - فَأَقْرَأَ بِهِ عَنْهُمْ ،

(١) الَّذِي فِي الْعِبَابِ « وَقَالَ الرِّيَاشِيُّ : سَأَلْتُ الْأَصْمَعِيَّ عَنْ الْخَيْسَةِ ... إلخ » وَالْمَذْكُورُ هُنَا كَاللَّسَانِ .
(٢) اللَّسَانُ وَالْعِبَابُ .

الْإِبْسَالَ إِلَى الْمَاءِ بَعِيرًا بَعِيرًا ، وَلَا تَدَعَهَا تَزْدَحِمُ) ، عَنْ اللَّيْثِ ، وَالصَّادُ لُغَةٌ فِيهِ ، وَسَيُذَكِّرُ فِي مَحَلِّهِ . (وَالْمُتَخَوِّسُ) مِنَ الْإِبْسَالِ : (الَّذِي ظَهَرَ لَحْمُهُ وَشَحْمُهُ سِمْنًا) .

[] وَمَا يُسْتَذَرُّكَ عَلَيْهِ :

التَّخَوِّيسُ : النِّقْصُ ، عَنْ أَبِي عَمْرٍو . وَعَنْ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ : الْخَوْسُ : طَعْنُ الرِّمَاحِ وَلَاءٌ^(١) . يَقَالُ : خَاسَهُ يَخْوُسُهُ خَوْسًا .

وَالْأَخَوْسُ : مَوْضِعٌ بِالْمَدِينَةِ فِيهِ زَرْعٌ . ذَكَرَهُ نَصْرٌ ، وَأَنْشَدَ لِمَعْنِ بْنِ أَوْيسٍ^(٢)

وَقَالَ رَجَالٌ فَاسْتَمَعْتُ لِقِيلِهِمْ
أَبِينُوا لِمَنْ مَالٌ بِأَخَوْسٍ ضَائِعٌ

[خ ي س] *

(الْخَيْسُ ، بِالْكَسْرِ : الشَّجَرُ) الْكَثِيرُ

(١) فِي اللَّسَانِ « وَلَاءٌ وَلَاءٌ » مَكْرَرًا .

(٢) فِي مَطْبُوعِ التَّاجِ « لَأَوْسُ بْنُ مَعْنٍ » وَالْمَبْتُعُ مِنْ مَعْجَمِ الْبُلْدَانِ (أَحْوَسُ) وَرَوَايَتُهُ « بِأَخَوْسٍ » بِالْخَاءِ الْمُهْمَلَةِ ، وَلَمَنْ فِي مَعْجَمِ الْبُلْدَانِ « مِطَانٌ » وَاللَّسَانُ (رَجَعُ ، شِدْعُ) شَعْرُ مِنَ الْبَحْرِ وَالرَّوْيُ ، وَتَقَدَّمَ لِلْمَصْنَفِ فِي (حَوْسُ) ذَكَرَ هَذَا الْمَوْضِعَ وَأَنْشَدَ عَلَيْهِ شَاهِدًا آخَرَ لَمَنْ أَيْضًا .

قال : إِلَّا أَنَّ الْأَصْمَعِيَّ لَمْ يَعْرِفْهُ .

(و) الْخَيْسُ : (الدَّرُّ . يُقَالُ : أَقْلٌ
اللَّهُ خَيْسُهُ) ، أَيْ دَرَهُ . رواه عَمْرُو ، عَنْ
أَبِيهِ هَكَذَا ، وَنَقَلَهُ الْأَزْهَرِيُّ .

(و) الْخَيْسُ : (ع بِالْيَمَامَةِ) بِهِ
أَجَمَةٌ .

(و) الْخَيْسُ ، (بِالْفَتْحِ : الْعَمُّ) ،
وَمِنْهُ يُقَالُ لِلصَّبِيِّ : مَا أَظْرَفُهُ ،
قُلْ خَيْسُهُ ، أَيْ عَمُّهُ . وَقَالَ ثَعْلَبُ :
مَعْنَى قُلْ خَيْسُهُ : قَلَّتْ حَرَكَتُهُ . قَالَ :
لَيْسَتْ بِالْعَالِيَةِ .

وَأَجْحَفَ الصَّاعَانِيُّ فِي نَقْلِهِ ،
فَقَالَ : « وَزَعَمَ نَاسٌ أَنَّ الْعَرَبَ يَقُولُ فِي
الدُّعَاءِ لِلْإِنْسَانِ : قُلْ خَيْسُهُ ، بِالْفَتْحِ ،
مَا أَظْرَفُهُ . أَيْ قُلْ عَمُّهُ ، وَلَيْسَتْ
بِالْعَالِيَةِ » . وَإِنَّمَا التَّيُّ لَيْسَتْ
بِالْعَالِيَةِ : الْخَيْسُ بِمَعْنَى الْحَرَكَةِ ،
فَتَسَامَلُ .

(و) الْخَيْسُ : (الْخَطَأُ) ، يَقَالُ :
قُلْ خَيْسُهُ ، أَيْ قُلْ خَطَاؤُهُ ، رواه أَبُو
سَعِيدٍ ، وَضَبَطَهُ الصَّاعَانِيُّ بِالْكَسْرِ .

(و) الْخَيْسُ : (الضَّلَالُ) . وَمِنْهُ
قَوْلُهُمْ : خَاسَ خَيْسُكَ ، أَيْ ضَلَّ
ضَلَالُكَ ، عَنْ ابْنِ عَبَّادٍ .

(و) خَيْسُ : (ع بِالْحَوْفِ الْغَرِبِيُّ
بِمَضَرَ ، وَيُكْسَرُ) ، قَالَهُ الصَّاعَانِيُّ ،
وَزَادَ : إِلَيْهَا تُنْسَبُ الْبَقَرُ الْخَيْسِيَّةُ .

قُلْتُ : الْبَلَدُ الَّذِي يُنْسَبُ إِلَيْهِ
الْبَقَرُ الْجِيَادُ هُوَ مِنْ بُلْدَانِ صَعِيدِ
مِصْرَ ، وَلَيْسَ مِنْ كُورِ ^(١) الْحَوْفِ
الْغَرِبِيِّ ، وَهُوَ مِنْ فُتُوحِ خَارِجَةِ
ابْنِ حُدَافَةَ ، فَتَسَامَلُ . (وَلَعَلَّ مِنْهُ
مُحَمَّدُ بْنُ أَيُّوبَ) بْنِ (الْخَيْسِيِّ) ،
بِالْفَتْحِ ، الذَّهَبِيُّ (الْمُحَدِّثُ)
رَوَى عَنْ ابْنِ عَبْدِ الدَّائِمِ ، وَعَنْهُ
الْحَافِظُ الذَّهَبِيُّ .

(و) الْخَيْسُ : (الْكَذِبُ) . وَمِنْهُ
يُقَالُ : أَقْلِيلُ ^(٢) مِنْ خَيْسِكَ ، أَيْ
كَذِبِكَ . وَضَبَطَهُ الصَّاعَانِيُّ بِالْكَسْرِ .
(وَقَدْ خَاسَ بِالْعَهْدِ يَخِيسُ خَيْسًا

(١) فِي مَطْبُوعِ التَّاجِ « مِنْ كُورِ » وَالتَّبَيُّنُ مِنْ مَعْجَمِ
الْبُلْدَانِ (خَيْسٍ) وَضَبَطَهُ يَاقُوتُ بِالْبَاءِ فَقَالَ « بِفَتْحِ
الْهَاءِ وَيُكْسَرُ » .

(٢) فِي مَطْبُوعِ التَّاجِ « أَقْبَلُ » وَالتَّصْحِيحُ مِنَ الْعِيَابِ .

فإنه (يُخَاسُ أَنْفَهُ ، أَيْ يُرْغَمُ وَيُدَلُّ) .

(وَيْخِيسُهُ تَخْيِيسًا : دَلَّلَهُ) . وكذلك :

خَاسَهُ : يقال : خَاسَ الرَّجُلَ وَالِدَّابَّةَ ،

وَيْخِيسُهُمَا . وخَاسَ هُوَ : دَلَّ ، لَازِمٌ

مُتَعَدٍّ . وهذا قد أهمله المصنِّفُ

فُصُورًا . وفي الحديث : « أَنْ رَجُلًا

سَارَ مَعَهُ عَلَى جَمَلٍ قَدْ نَوَّقَهُ وَخَيْسَهُ » ،

أَيْ رَاضَهُ وَدَلَّلَهُ بِالرُّكُوبِ . وفي

حَدِيثِ مُعَاوِيَةَ : « أَنَّهُ كَتَبَ إِلَى

الْحُسَيْنِ بْنِ عَلِيٍّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمْ :

« إِنْسَى لَمْ أَكْسِكَ وَلَمْ أَخِسْكَ » أَيْ

لَمْ أَذَلِّكَ وَلَمْ أَهِنْكَ . وقيل : لَمْ

أُخْلِفِكَ وَغَدَا .

(وَالْمُخْيِيسُ ، كَمُعْظَمٍ وَمُحَدِّثٍ :

السَّجْنُ) لِأَنَّهُ يُخْيِيسُ فِيهِ الْمَجْبُوسُ ،

وهو مَوْضِعُ التَّذْلِيلِ . نَقَّلَهُ ابْنُ

سِيْدِهِ . قال الْفَرَزْدَقُ :

فَلَمْ يَبْقَ إِلَّا دَاخِرٌ فِي مُخْيِيسٍ

وَمُنْجِرٌ فِي غَيْرِ أَرْضِكَ فِي جَحْرِ (١)

وقيل : سُمِّيَ السَّجْنُ مُخْيِيسًا ؛

وَيْخَسَانًا) ، الْأَخِيرَةُ بِالتَّخْرِيقِ ،

وَكَذَلِكَ يَخُوسُ خَوْسًا ، كَمَا صَرَّحَ

بِهِ الْجَوْهَرِيُّ ، إِذَا (غَدَرَ) بِهِ (وَنَكَثَ) ،

وفي الحديث : « لَا أَخْيِسُ بِالْعَهْدِ » أَيْ

لَا أَنْقُضُهُ .

وزاد اللَّيْثُ : وَخَاسَ بِوَعْدِهِ :

أَخْلَفَ . وَكُلُّ ذَلِكَ مَجَازٌ .

(و) خَاسَ (فُلَانٌ : لَزِمَ مَوْضِعَهُ) ،

يَقُولُونَ : دَغَ فُلَانًا يَخْيِسُ ، معناه :

دَغَهُ يَلْزِمُ مَوْضِعَهُ الَّذِي يُلَازِمُهُ . قاله

أَبُو بَكْرٍ .

(و) خَاسَتِ (الْجَيْفَةُ) تَخْيِسُ

خَيْسًا : (أَرْوَحَتْ) وَتَنَتَتْ وَتَغَيَّرَتْ .

(و) يُقَالُ : (هُوَ فِي عَيْصٍ أَخْيَسَ ،

أَوْ عَدَدَ أَخْيَسَ ، أَيْ كَثِيرَ الْعَدَدِ) ،

قال جَنْدَلُ [بْنُ الْمُثَنَّى الطُّهَوِيُّ] (١) .

وإنَّ عَيْصِي عَيْصُ عَزْرٍ أَخْيِسُ

أَلْفُ تَحْمِيهِ صَفَاءَ عَرْمِسُ (٢)

(و) يُقَالُ : إنَّ فَعَلَ فُلَانٌ كَذَا

(١) زيادة من العباب .

(٢) اللسان والأساس والتكملة والعباب .

(١) في مطبوع التاج .. ومنعرج .. في حجر .. والمثبت
من العباب متفقاً مع الصحاح واللسان .

لَأَنَّ النَّاسَ يُلْزَمُونَ نَزْوَاهُ . وقال .
بعض : كَمُعْظَمُ : مَوْضِعُ التَّخْيِيسِ
وَكُمُحَدَّثُ : فَاعِلُهُ ^(١) . (و) منه
سُمِّيَ (سَجْنٌ) كَانَ بِالْعِرَاقِ لِلْحَجَّاجِ ،
وقيل : بِالْكُوفَةِ ، (بَنَاهُ) أَمِيرُ
الْمُؤْمِنِينَ (عَلِيٌّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ) ، وَكَانَ
أَوَّلًا جَعَلَهُ مِنْ قَصَبٍ وَسَمَّاهُ نَافِعًا ،
وَكَانَ غَيْرَ مُسْتَوْتِقٍ الْبِنَاءِ ، (فَنَقَبَهُ
اللُّصُوصُ) وَهَرَبُوا مِنْهُ ، فَهَدَمَهُ
وَبَنَى الْمُخْيِيسَ لَهُمْ مِنْ مَدَرٍ (فَقَالَ) :

(أَمَا تَرَانِي كَيْسًا مُكَيَّسًا
بَنَيْتُ بَعْدَ نَافِعٍ مُخْيِيسًا
بَابًا حَصِينًا وَأَمِينًا كَيْسًا) ^(٢)

وَفِي بَعْضِ الْأَصُولِ : «بَابًا
كَبِيرًا» . قَالَ شَيْخُنَا تَبَعًا لِلْبَذْرِ :
وَهَذَا يُنَافِي مَا سَيَأْتِي لَهُ فِي
«وَدْقٍ» أَنَّهُ لَمْ يَثْبُتْ عَنْهُ أَنَّهُ قَالَ
شِعْرًا ، إِلَى آخِرِهِ ، فَتَأَمَّلْ .

قُلْتُ : وَيُمْكِنُ أَنْ يُجَابَ أَنَّ هَذَا
رَجَزٌ ، وَلَا يُعَدُّ مِنَ الشُّعْرِ عِنْدَ جَمَاعَةٍ .
وَقَدْ تَقَدَّمَ الْبَحْثُ فِي ذَلِكَ فِي «رَجَزٍ»
فَرَاجِعِهِ .

(و) قَدْ سَمَّوْا مُخْيِيسًا كُمُحَدَّثُ ،
مِنْهُمْ (سِنَانُ بْنُ الْمُخْيِيسِ) ^(١) ،
كُمُحَدَّثُ ، قَاتِلُ سَهْمِ بْنِ بُرْدَةَ ،
نَقَلَهُ الصَّاعِقَانِيُّ فِي الْعُبَابِ . (وَأَبُو
الْمُخْيِيسِ السَّكُونِيُّ) ، يَرْوَى عَنْ
أَنَسٍ . وَقَدْ تَكَلَّمَ فِيهِ . (وَمُخْيِيسُ
ابْنُ ظَبْيَانَ الْأَوْبِي) الْمِصْرِيُّ ،
(نَابِغِيَانِ) . وَمُخْيِيسُ بْنُ تَمِيمٍ ، مِنْ
أَتْبَاعِ النَّابِغِيِّينَ ، رَوَى عَنْ حَفْصِ
بْنِ عُمَرَ . قَالَ الذَّهَبِيُّ : وَشَيْخُهُ
مَجْهُولٌ ^(٢) . (أَوْ هُوَ بَزَنَةُ مَجْلَزٍ) ،
كَمَجْلِسٍ وَمَنْبَرٍ . وَقَدْ تَقَدَّمَ فِيهِ
الْوَجْهَانِ فِي الرَّأْيِ .

(وَالْإِبِلُ الْمُخْيِيسَةُ ، بِالْفَتْحِ) ، أَيْ

(١) فِي مَطْبُوعِ التَّاجِ : «بَنُ الْمُخْيِيسِ» وَاللَّبْتُ مِنَ
الْقَامُوسِ وَالْعُبَابِ وَالنَّقْلِ عَنْهُ .

(٢) فِي مِيزَانِ الْأَعْتَدَالِ ٨٥ / ٤ «مُخْيِيسُ بْنُ
تَمِيمٍ عَنْ حَفْصِ بْنِ عُمَرَ ، مَجْهُولٌ ،
وَكَذَا شَيْخُهُ» .

(١) فِي الْعُبَابِ «فَمِنْ كَسْرِ الْيَاءِ فَمَعْنَاهُ
الْمُذَلَّلُ» . وَمِنْ فَتْحِهَا فَمَعْنَاهُ مَوْضِعُ
التَّذَلُّلِ .

(٢) اللِّسَانُ وَالصَّحَاحُ وَالنِّهَايَةُ ، وَيَأْتِي فِي
(كَيْسٍ) وَفِي الْعُبَابِ «أَلَا تَرَانِي» .
وَضَبَطَ «مَكَيْسًا» بِفَتْحِ الْيَاءِ الْمُشَدَّدَةِ .

كُمُعْظَمَة : (التي لم تُسَرَّحْ) إلى
المرعى (ولكنها حُبِسَتْ للنحر أو
القسم) ، كذا في الأساس واللسان ،
كانها أُلزِمَتْ مكانها لِتَسْمَنَ .

[] ومَّا يُسْتَدْرَكُ عليه :

خاس الطعام خيساً : تَغَيَّرَ .

وخاس البَيْعُ خيساً : كَسَدَ . ويُقالُ
للشيءِ يَبْقَى في مَوْضِعٍ فيتَغَيَّرُ
ويَفْسُدُ ، كالجوزِ والتَّمرِ : خائسٌ ،
كالخائزِ ، والزَّائِ في الجوزِ واللحمِ
أَحْسَنُ .

والمُتَخَيِّسُ من الإيل : الذي ظَهَرَ
لَحْمُهُ وشَحْمُهُ مِنَ السَّمَنِ . ذكره
الليث في خ و س هكذا ، فالْمُتَخَوِّسُ
والمُتَخَيِّسُ لُغَتَانِ صَحِيحَتَانِ .

وخيس الرجلُ : بَلَغَ شِدَّةَ الدَّلِّ
والإِهَانَةِ والعَمِّ والأَذَى .

وخاس الرجلُ خيساً : أعطاه
بِسلْعَتِهِ ثَمَنًا ، ثُمَّ أعطاه أَنْقَصَ منه ،
وكذلك إِذَا وَعَدَهُ بشيءٍ ثُمَّ أعطاه
أَنْقَصَ مِمَّا وَعَدَهُ بِهِ .

والخيسُ ، بِالْفَتْحِ : الْخَيْرُ ، ومنه
قولهم : مَالُهُ قَلٌّ خَيْسُهُ : نَقْلَهُ
الصَّاعِغَانِي^(١) وصاحبُ العُبابِ .
وخيس أخيس : مُسْتَحْكِمٌ . قال :

أَلَجَّاهُ لَفَّحُ الصَّبَا وَأَدْمَسَا
وَالطَّلُّ فِي خَيْسٍ أَرَاطَى أَخِيَسَا^(٢)

والخيسُ ، بالكسرِ : مَا تَجَمَّعَ في
أُصُولِ النَّخْلَةِ مِنَ الْأَرْضِ ، وما فوقَ
ذَلِكَ الرُّكَّابُ .

ومُخَيِّسٌ ، كَمُحَدِّثٍ : اسمُ صَنَمٍ
لَبِنَى الْقَيْنِ .

ويُقالُ : أَقْلِلْ مِنْ خَيْسِكَ ، أَيْ
كَذِّبِكَ . كذا في العُبابِ .

(فصل الدال)

مع السين ، المهملتين

[د ب س] •

(الدَّبْسُ ، بالكسر وبكسر ثين : عَسَلُ

(١) هكذا في مطبوع التاج « وصاحب » فعمل الروا زائدة ،
أو الصواب « وصاحب اللسان » لأن هذا النص في
اللسان والعياب أيضا .
(٢) اللسان .

التَّمْرِ) وَعُصَارَتُهُ . وقال أبو حنيفة ،
رحمه الله : عُصَارَةُ الرُّطْبِ مِنْ
غَيْرِ طَبَخٍ . وقيل : هما ما يَسِيلُ
من الرُّطْبِ . قال شيخنا : وَالْعَامَّةُ
تُطْلِقُهُ عَلَى عَسَلِ الزَّيْبِ ، كما هو
ظَاهِرُ كَلَامِ الْبَيْضَاوِيِّ فِي أَثْنَاءِ
« الْمُؤْمِنِينَ » .

قلت : في « ص ق ر » إِنَّ الدَّبْسَ
هُوَ الصَّفَرُ عِنْدَ أَهْلِ الْمَدِينَةِ .
وخصَّ بعضهم عَسَلَ الرُّطْبِ . وقيل :
هُوَ مَا تَحَلَّبَ مِنَ الزَّيْبِ وَالْعِنَبِ .
وقيل : ماسال من جلال التَّمْرِ ،
فراجعهُ .

(و) الدَّبْسُ ، أَيْضاً : (عَسَلُ
النَّحْلِ) ، هَكَذَا فِي سَائِرِ النُّسخِ ، وَوَقَعَ
هَكَذَا فِي الْأَسَاسِ (١) ، وَأَسْقَطَهُ
شَيْخُنَا ، وَلَمْ أَرَهُ لغيرِ الْمُصَنِّفِ
وَالزَّمْخَشَرِيِّ ، وَلَا هُوَ مَعْرُوفٌ ،
غَيْرَ أَنِّي وَجَدْتُ الدِّينَوْرِيَّ ذَكَرَ
الدَّبَاسَاتِ ، بِتَخْفِيفِ الْبَاءِ ، وَفَسَّرَهَا

(١) الذي في الأساس المطبوع « الدَّبْسُ :
عصارة الرُّطْبِ » .

بِالْخَلَايَا الْأَهْلِيَّةِ ، كَمَا نَقَلَهُ عَنْهُ (١)
صاحبُ اللِّسَانِ ، فَهَذَا يُسْتَأْنَسُ بِهِ
أَنْ يَكُونَ إِطْلَاقُ الدَّبْسِ عَلَى
مَا تَقْدِفُهُ النَّحْلُ صَحِيحاً ، فَتَأَمَّلْ .
وَيَجُوزُ أَنْ يَكُونَ عَسَلَ النَّحْلِ ،
بِالْخَاءِ الْمَعْجَمَةِ ، كَمَا رَأَيْتُ هَكَذَا
فِي بَعْضِ نُسَخِ الْأَسَاسِ (٢) ،
وَيَكُونُ عَطْفَ تَفْسِيرٍ لِمَا قَبْلَهُ ،
وَالْمُرَادُ بِهِ عُصَارَةُ تَمْرِ النَّحْلِ ،
بِضَرْبٍ مِنَ التَّجَوُّزِ ، وَفِيهِ تَكَرُّرٌ مِنْ
غَيْرِ فَائِدَةٍ ، وَتَكَلَّفٌ ظَاهِرٌ ، ثُمَّ
رَأَيْتُ فِي الْعَبَابِ ذَكَرَ عَنْ ابْنِ دُرَيْدٍ
مَا نَصَّهُ : وَ[رَبَّمَا] (٣) سُمِّيَ عَسَلُ
النَّحْلِ دِبْساً ، بِكسْرِ الدَّالِ وَالْبَاءِ .

وَأَنْشَدَ لِأَبِي زُبَيْدٍ الطَّائِيَّ :

فِي عَارِضٍ مِنْ جِبَالِ بَهْرَانِهَا أَلْـ
أُولَى مَرَيْنَ الْحُرُوبِ عَنْ دُرْسِ
فَنَهْزَةٍ مَنْ لَقُوا حَسْبَتَهُمْ
أَحْلَى وَأَشْهَى مِنْ بَارِدِ الدَّبْسِ (٤)

(١) في مطبوع التاج : « عن » .

(٢) ليس في الأساس المطبوع .

(٣) زيادة من الجمهرة ٢٤٤/١ والعباب عن ابن دريد

(٤) العباب وفي مطبوع التاج في البيت الأول « مرين

الحرور » وفي البيت الثاني « فيهره » والمثبت من العباب

فزال الإشكال عن كلام المصنف،
فتمل.

(و) الدَّبْسُ، (بالفتح: الأسود
من كل شيء)، قاله الليث.

(و) الدَّبْسُ، (بالكسر: الجمع
الكثير من الناس)، عن ابن الأعرابي،
(ويفتح) فيعم، فيقال: مال دبس،
أي كثير.

(و) الدَّبْسُ، (بالضم: جمع
الدَّبَسِ مِنَ الطَّيْرِ) والخَيْلِ (الذي
لونه بين السواد والحمرة)، وتكون
الدَّبْسَةُ في الشاء أيضاً. (ومنه
الدَّبْسِيُّ)، بالضم: اسم ضرب من
الحمام. وقيل: (لطائر صغير
(أدكن يقرقر)، ولذا قيل: إنه ذكر
اليمام، جاء على لفظ المنسوب
وليس بمنسوب. وقيل: هو
منسوب إلى طير دبس، ويقال: إلى
دبس الرطب؛ لأنهم يغيرون في النسب،
ويضمون الدال، كالدهرى والسهلى.
وقرأت في كتاب غريب الحمام،
لحسين بن عبد الله الأصبهاني

الكاتب، عند ذكر صفات
الألوان، مانصه: والدَّبْسُ: الأخضر،
وفيه حمرة وسواد، وهى الدَّبْسَةُ.
(وهى بهاء): دُبْسِيَّة.

(و) الدَّبْوُسُ، (كصبور)، وضبطه
الصاغاني بالضم: (خلاص تمر).
وفي اللسان: خلاصة التمر (يلقى في
مسلا السمن فيدوب فيه، وهو
مطيبة للسمن).

(و) الدَّبْوُسُ، (كتنور: واحد
الدَّبَابِيسِ، للمقاييس) من حديد
 وغيره. وقد جاء في قول لقيط بن
 زُرارة:

* لَوْ سَمِعُوا وَقَعَ الدَّبَابِيسِ ^(١) *

(و) كانه معرب دبوز، فالصواب
أن يكون المفرد دبوس، بالضم،
وكذا ضبطه غير واحد.

(و) دَبْوْسِيَّة: بصغدي سمرقندي،
بينها وبين بخارا، وهى في النسخ
كلها بتشديد الموحدة، ومثله في
التكملة، وضبطه الحافظ بتخفيفها،

(١) اللسان والصاحح واللباب.

وقال: منها القاضي أبو زَيْد عَبْدُ اللَّهِ
ابنُ عمر^(١) بن عيسى الدَّبُوسِيُّ، من
كِبَارِ أئِمَّةِ الْحَنْفِيَّةِ.

قلت: والإمامُ أَبُو الْقَاسِمِ عَلِيُّ بْنُ
حَمَزَةَ بْنِ زَيْدِ بْنِ حَمَزَةَ بْنِ زَيْدِ بْنِ
حَمَزَةَ بْنِ مُحَمَّدِ السَّلِيِّ^(٢) الْحُسَيْنِيُّ.
من كبار أئمة الشافعية، تُوَفِّيَ ببغداد
سنة ٤٤٣هـ (٣) ترجمه الذهبي في التاريخ،
وذكرته في شجر الأنساب.

(و) دُبَّاسُ، (كُغْرَابٍ: فَرَسُ جَبَّارِ
ابنِ قُرْطٍ) الْكَلْبِيُّ، من وَلَدِ أَعْوَجَ.
وهو الْقَائِلُ فِيهِ:

أَلَا أَبْلِغُ أَبَا كَرِبٍ رَسُولًا
مُغْلَغَلَةً وَلَيْسَتْ بِالْمُزَاحِ
فَإِنِّي لَنْ يُفَارِقَنِي دُبَّاسُ
وَمُطَرِدٌ أَحَدٌ مِنَ الرَّمَّاحِ^(٤)

(١) في مطبوع التاج «عمرو» والتصحيح من التبصير ٥٦٨

(٢) هكذا في مطبوع التاج، وفي معجم البلدان (دبوسية):
عبد بن عبد الله الحسيني العلوي.

(٣) في معجم البلدان (دبوسية) «سنة ٤٣٢» وفي طبقات
الشافعية سنة ٤٨٢.

(٤) العباب وزاد بيتا ثالثا هو:

«يُرَاحِينِي إِذَا مَا شِئْتُ مِنْهُمْ

وَيُذْنِبِينِي إِذَا كَرِهُوا جَنَاحِي»

وفي مطبوع التاج .. «أحد من الرماح»

(وَيُقَالُ لِلسَّمَاءِ إِذَا) مَطَرَتْ، وفي
التَّهْذِيبِ^(١): (أَخَالَتْ لِلْمَطَرِ:
دُرِّي دُبُّسُ، كزُفَرٍ)، عن ابنِ
الْأَعْرَابِيِّ، ولم يُفَسِّرْهُ بِأَكْثَرٍ مِنْ هَذَا.
قال ابنُ سَيِّدِهِ: وَعِنْدِي أَنَّهُ إِنَّمَا
سُمِّيَتْ بِذَلِكَ لِأَسْوَدِهَا بِالْغَيْمِ.

(وَالدَّبَّاسَاءُ، بِالْكَسْرِ) وَيُرْوَى بِالْفَتْحِ
أَيْضًا، ممدوداً في القولين: (الإناثُ
من الجَرَادِ. الْوَاحِدَةُ بِهَاءٍ)،
دِبَّاسَاءَةٌ. نقله ابنُ دُرَيْدٍ.

(وَالدَّبَّسَاءُ: فَرَسٌ سَابِقَةٌ) كَانَتْ
(لِمُجَاشِعِ بْنِ مَسْعُودٍ) بِنِ ثَغْلَبَةٍ
السُّلَمِيِّ (الصَّحَابِيِّ) أَمِيرِ تَوَجَّ
زَمَنَ سَيِّدِنَا عُمَرَ، وَكَانَ مِنَ الْمُهَاجِرِينَ،
قُتِلَ يَوْمَ الْجَمَلِ مَعَ عَائِشَةَ، رَضِيَ اللَّهُ
تَعَالَى عَنْهُمْ.

(وَأَذْبَسَتِ الْأَرْضُ: أَظْهَرَتِ النَّبَاتَ).
وقال أَبُو حَنِيفَةَ، رَحِمَهُ اللَّهُ:
أَذْبَسَتْ: رُئِيَ أَوَّلُ سَوَادِ نَبْتِهَا،
فَهِيَ مُدْبِسَةٌ.

(١) لفظ التهذيب المطبوع (١٢/ ٣٧٣) «... إذا مطرت»

والذكر عبارة اللسان عنه.

(وَدَبَسَهُ تَدْبِيسًا: وَارَاهُ)، عن ابن الأَعْرَابِيِّ، وَأَنْشَدَ لِرَكَّاضٍ ^(١) الدَّبِيرِيُّ:

فَلَا ذَنْبَ لِي أَنْ يَنْتُ زَهْرَةٌ دَبَسَتْ
بِعَيْرِكَ أَلْوَى يُشْبِهُ الْحَقَّ بَاطِلُهُ ^(٢)

(فَدَبَسَ) هو، أَيْ تَوَارَى،
(لَا زِمٌ مُتَعَدٌّ)، هُكَذَا فِي سَائِرِ النُّسخِ.
وَلَا يَخْفَى أَنَّهُ لَا يَكُونُ لَازِمًا وَمُتَعَدِّيًّا
إِلَّا إِذَا كَانَ: دَبَسَهُ، بِالتَّخْفِيفِ،
وَهُوَ قَدْ ضَبَطَهُ بِالتَّشْدِيدِ، وَهَكَذَا
عَنِ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ، فَاخْتَلَفَا،
فَتَأَمَّلْ. فَالضَّوَابُّ فِي قَوْلِهِ: «فَدَبَسَ»
بِالتَّشْدِيدِ، كَمَا صَرَّحَ بِهِ الصَّاغَانِيُّ
فِي الْعُبَابِ، وَنَسَبَهُ إِلَى ابْنِ عَبَّادٍ.

(و) دَبَسَ (خَفَّه) تَدْبِيسًا:
(لَدَمَهُ)، نَقْلَهُ الصَّاغَانِيُّ.

(وَادَبَسَ الْفَرَسُ ادْبِسَاسًا: صَارَ
أَسْوَدَ) مُشْرَبًا بِحُمْرَةٍ.

(١) فِي مَطْبُوعِ التَّاجِ «وَأَنْشَدَ رَكَّاضُ» وَالتَّحْقِيقُ مِنَ
اللِّسَانِ فِي التَّكْمَلَةِ «فَقَالَ رَكَّاضُ» وَفِي الْعُبَابِ
«فَقَالَ الرِّكَّاضُ».

(٢) فِي مَطْبُوعِ التَّاجِ كَاللِّسَانِ «أَذْبَنْتُ... بِغَيْرِكَ»
وَالْتَصَحُّحُ مِنَ الْعُبَابِ وَالتَّكْمَلَةِ.
وَالْعَيْرُ: الْحِمَارُ وَفِي خَبَرِ الشُّعْرِ فِي الْعُبَابِ مَا يَقْضَى
بَصَحْتِهِ إِذَا قَالَ «كَانَ الرِّكَّاضُ يَتَحَدَّثُ إِلَى حَبِيٍّ» =

[وَمَا يُسْتَدْرَكُ عَلَيْهِ :

ادْبَسَتْ الْأَرْضُ ادْبِسَاسًا: اخْتَلَطَ
سَوَادُهَا بِحُمْرَتِهَا.

وَجَاءَ بِأُمُورٍ دُبِسَ، أَيْ دَوَاهٍ
مُنْكَرَةٍ، عَنِ أَبِي عُبَيْدٍ، وَقَدْ أُنْكِرَ ذَلِكَ
عَلَيْهِ، وَأَنَّ الضَّوَابَّ «رُبِسَ» بِالرَّاءِ.
قُلْتُ: وَإِنَّ هَذَا الَّذِي أُنْكِرَ عَلَيْهِ
قَدْ ذَكَرَهُ الزَّمَخْشَرِيُّ فِي الْأَسَاسِ،
فَإِنَّهُ قَالَ: دَاهِيَةٌ دَبَسَاءُ. وَدَوَاهٍ دُبُسُ.
وَهُوَ مَجَازٌ.

وَكُزْبِيرٌ: دُبَيْسُ الْمَلَالِ ^(١)، عَنِ
الثَّوْرِيِّ. وَإِبْرَاهِيمُ بْنُ دُبَيْسٍ الْحَدَّادُ.
ذَكَرَهُ الْمُصَنِّفُ فِي «سَبْتِ». وَدُبَيْسُ
ابْنِ سَلَامٍ الْقَبَائِي ^(٢)، عَنِ عَلِيِّ بْنِ عَاصِمٍ.
وَدُبَيْسُ: رَجُلٌ مِنْ بَنِي صَخْرِ، وَهُوَ
فَارِسُ الْحَدَبَاءِ. وَدُبَيْسُ الْأَسْلَدِيُّ:
مَشْهُورٌ، أَنْظَرَهُ فِي شُرُوحِ الْمَقَامَاتِ.

= الفقهية، وَكَانَ يَأْتِيهَا أَيْضًا عُرُودُ الدَّبِيرِيِّ يَتَحَدَّثُ
الِهَا، فَوَاعَاتُ رَكَّاضٍ عَلَى أَنَّ تَأْخُذَ حِمَارَ هُرُودَ
فَتَنِيحُهُ نَقِطَةً مِنَ اللَّبَنِ حَتَّى تَخْتَرُ فَنَامَ ثُمَّ أَخَذَتْ حِمَارَهُ
فَوَارَتْهُ ثُمَّ بَاعَتْهُ، فَلَمَّا عُرُودَ أَنَّهُ وَاطَّأَهَا عَلَى ذَلِكَ
فَكَانَ مِنْهُ بَعْضُ الْكَلَامِ فَقَالَ الرِّكَّاضُ: فَلَا ذَنْبَ...
(١) فِي مِيزَانِ الْإِعْتِدَالِ ٢٣/٢ «الْمَلَالِي».

(٢) فِي مِيزَانِ الْإِعْتِدَالِ ٢٣/٢: «الْقَصْبَانِي».

ونَهْرُ دُبَيْسٍ : بالعراق ، إلى مولى
لزِيَادِ ابنِ أَبِيهِ ، وقيل : رجلٌ قَصَارٍ
كان له تبصر (١) على الثياب .

والدُّبُسُ ، بالكسر : لَقَبُ أَبِي
الْعَبَّاسِ أَحْمَدَ بنِ مُحَمَّدٍ الْحَمَالِ (٢) ،
وحازِمِ بنِ مُحَمَّدِ بنِ أَبِي الدُّبُسِ
الْجُهَنِيِّ ، كلاهما عن شُيُوخِ ابنِ
الزَّيْنِيِّ (٣) . والمُبَارَكُ بنُ عَلِيٍّ
الْكِنَانِيُّ يُكْنَى أبا الدُّبُسِ ، سَمِعَ
منه الدُّبَيْسِيُّ (٤) .

والدُّبَّاسُ ، ككَتَّانٍ : لَقَبُ جَمَاعَةٍ ،
أشهرهم حَمَادُ شَيْخِ سَيِّدِي عَبْدِ الْقَادِرِ
الْجِيلَانِيِّ ، قُدْسَ سِرِّهِ . وَيُونُسُ بنُ
إِبْرَاهِيمَ بنِ عَبْدِ الْقَوِيِّ الدُّبُوسِيِّ ،
بتثقيب الباءِ الموحدة ، ويقالُ
له : الدُّبَّايِسِيُّ ، أيضاً ، وهو آخِرُ
مَنْ حَدَّثَ عن ابنِ الْمُقْبِرِ (٥) ، وعنه

(١) في معجم البلدان (نهر دبس) : « كان
يُقَصَّرُ عليه الثياب » .

(٢) في التبصير ٥٥٧ : « الجبال » .

(٣) في التبصير ٥٥٧ كلاهما من شيوخ أبي
الترنسي .

(٤) في مطبوع التاج « الدبسي » والمثبت من التبصير ٥٥٧

(٥) في مطبوع التاج : « القير » والمثبت من التبصير ٥٦٨

جَمَاعَةٍ من شُيُوخِ الْحَافِظِ . وَمُحَمَّدُ بنُ
عَلِيٍّ بنِ أَبِي بَكْرٍ بنِ دُبُوسٍ ، وقريبه
مُحَمَّدُ بنُ مُحَمَّدٍ بنِ عَبْدِ اللَّطِيفِ بنِ
دُبُوسٍ ، حَدَّثَا .

والمَدَائِسَةُ : بَطْنٌ من لَامِ بنِ
الْحَارِثِ بنِ سَاعِدَةَ ، فِي الْيَمَنِ .

[د ب ح س]

(الدُّبْعُسُ ، كَشْمَخِرُ) ، والْحَاءُ
مُهْمَلَةٌ . أَهْمَلَهُ الْجَوْهَرِيُّ ، وصاحبُ
اللِّسَانِ ، ونقلَهُ الصَّاعِقَانِيُّ عن
سِبْيَوِيهِ ، وقالَ صاحبُ اللِّسَانِ : هو
بالْحَاءِ الْمُعْجَمَةِ (١) ، مَثَلُ بِهِ سِبْيَوِيهِ ،
وَفَسَّرَهُ السَّيْرَفِيُّ فقال : هو
(الضَّخْمُ) ، فَأَوْهَمَ الصَّاعِقَانِيُّ أَنَّ
التَّفْسِيرَ لِسِبْيَوِيهِ .

وقيل : هو (العَظِيمُ الخَلْقِ) ،
وهو بَيَانٌ لِمَعْنَى الضَّخْمِ ، والصَّوَابُ
أَنَّ هَذَا بِالْحَاءِ الْمُعْجَمَةِ ، كما يَأْتِي
عن ابنِ خَالَوَيْهِ .

(و) قال غيرُ السَّيْرَفِيِّ :

(١) لم يرد هذا القيد في لسان المطبوع في مادة (د ب ح س)

الدَّبَّخُسُ : هو (الأَسَدُ) ، كَأَنَّهُ لَصْخَامَتِهِ .

[د ب خ س] *

(كالدَّبَّخُسِ) ، بالخَاءِ الْمُعْجَمَةِ ، زِنَةً وَمَعْنَى) ، وهو الَّذِي ذَكَرَهُ صَاحِبُ اللُّسَانِ .

وَذَكَرَهُ ابْنُ خَالَوَيْهِ فِي « كِتَابِ لَيْسَ » . وَقَالَ فِيهِ : الدَّبَّخُسُ : مَنْ غَرِيبِ أَسْمَاءِ الْأَسَدِ . وَقَالَ فِي « كِتَابِ أَسْمَاءِ الْأَسَدِ » : الدَّبَّخُسُ : الْعَظِيمُ الْخَلْقِ ، يُقَالُ : رَجُلٌ دُبَّخُسٌ ، وَأَسَدٌ دُبَّخُسٌ .

[] وَمَا يُسْتَدْرَكُ عَلَيْهِ :

[د ب ل س] ^(١)

دبيلوس : قريةٌ بمِصْرَ ، مِنْ الدَّنَجَاوِيَةِ . وَقَدْ أَهْمَلَهُ الْجَوْهَرِيُّ أَيْضاً .

[د ح س] *

(دَحَسَ بَيْنَهُمْ) دَحَساً ، كَمَنْعَ :

(١) في مطبوع التاج جاءت هذه المادة المستدركة في أثناء مادة (د ب خ س) قبل فصوله : « وَذَكَرَهُ ابْنُ خَالَوَيْهِ ... الخ » فَلَزِمَ تَأْخِيرُهَا إِلَى مَوْضِعِهَا الصَّحِيحِ .

أَفْسَدَ) ، وَكَذَلِكَ مَأْسٌ وَأَرْشَسَ .

(وَدَحَسَ : (أَدْخَلَ الْيَدَ بَيْنَ جِلْدِ الشَّاةِ وَصِفَاقِهَا لِلسَّلْخِ) ، وَمِنْهُ الْحَدِيثُ : « فَلَدَحَسَ بِيَدِهِ حَتَّى تَوَارَتْ إِلَى الْإِيطِ ثُمَّ مَضَى وَصَلَّى » ^(١) وَلَمْ يَتَوَضَّأْ » أَيْ دَسَهَا بَيْنَ الْجِلْدِ وَاللَّحْمِ ، كَمَا يَفْعَلُ السَّلَاحُ .

(وَدَحَسَ (الشَّيْءَ : مَلَأَهُ) وَدَسَهُ .

(وَدَحَسَ (السُّبُلُ : امْتَلَأَتْ أَكْمَتُهُ مِنْ الْحَبِّ ، كَأَدَحَسَ) ، وَذَلِكَ إِذَا غُلِظَ . (وَدَحَسَ (بَرَجِلِهِ) : مِثْلَ (دَحَصَ) .

(وَدَحَسَ عَنْهُ (الْحَدِيثُ : غَيَّبَهُ .

(وَدَحَسَ (بِالشَّرِّ : دَسَهُ مِنْ حَيْثُ لَا يُعْلَمُ) . وَمِنْهُ قَوْلُ الْعَلَاءِ ابْنِ الْحَضَرَمِيِّ ، رَضِيَ اللَّهُ تَعَالَى عَنْهُ ، أَنَشَدَهُ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ :

وَإِنْ دَحَسُوا بِالشَّرِّ فَأَعْفُ تَكْرُمًا
وَإِنْ خَنَسُوا عَنْكَ الْحَدِيثَ فَلَا تَسْلُ ^(٢)

(١) في الباب « فصل » والمذكور كاللسان والنهاية .

(٢) اللسان ، والنهاية والعياب وسبق في (خنس) .

قال ابن الأثير: يُروى بالخاء وبالحاء، يُريد: إن فعلوا الشر من حيث لا تعلمه.

قال: والدحس: التَّنيسُ للأُمُور لِتَسْبِطِهَا وَتَطْلُبِهَا أَخْفَى ما تَقْدِرُ عليه.

(والدحس)، كالمنع: (الزُّعْ إذا امتلاً حباً)، سُمي بالمصدِر.

(وداحس) والغبراء: فرسان مشهوران. قاله الجوهري. داحس: (فرس لقينس بن زهير) بن جديمة العبسي. (ومنه): «وَقَعَ بَيْنَهُم (حَرْبٌ دَاحِسٌ)»، وذلك أَنَّهُ (تَرَاهَنَ قَيْسٌ وَحُدَيْفَةُ بْنُ بَدْرٍ) الذُّبْيَانِيُّ ثُمَّ الْفَزَارِيُّ (على) خَطَرٍ: (عشرين) بَعِيرًا، وَجَعَلَ الْغَايَةَ مِائَةَ غَلْوَةٍ، وَالْمِضْمَارُ أَرْبَعِينَ لَيْلَةً). وَالْمَجْرَى مِنْ ذَاتِ الْإِصَادِ، مَوْضِعٌ فِي بِلَادِ بَنِي فَزَارَةَ. (فأَجْرَى قَيْسٌ دَاحِسًا وَالْغَبْرَاءُ)، وهما فرسان له، وقد أَغْفَلَ المصنّف عنه في «غ ب ر» واستدرك عليه هنالك.

(و) أَجْرَى (حُدَيْفَةُ الْخَطَارُ وَالْحَنْفَاءُ)، وهما فرسان له. قال السّهيلي: ويقال: إن الحنفاء هي التي أَجْرِيَتْ مع الغبراء ذلك اليوم، وفيه يقول الشاعر:

إِذَا كَانَتِ الْغَبْرَاءُ لِلْمَرْءِ عُدَّةً
أَتَتْهُ الرِّزَايَا مِنْ وَجُوهِ الْفَوَائِدِ
فَقَدْ جَرَتْ الْحَنْفَاءُ حَنْفَ حُدَيْفَةٍ
وَكَانَ يَرَاهَا عُدَّةً لِلشَّدَائِدِ

(فَوَضَعَتْ بَنُو فَزَارَةَ رَهْطَ حُدَيْفَةٍ كَمِينًا فِي الطَّرِيقِ)، وفي الصّحاح: على الطَّرِيقِ، (فَرَدُّوا الْغَبْرَاءَ وَلَطَمُوهَا، وكانت سابقة، فهاجَتِ الحربُ بينَ عَبَسٍ وَذُبْيَانَ أَرْبَعِينَ سَنَةً). وهو نَظِيرُ حَرْبِ الْبَسُوسِ، فإنها أيضاً كانت أَرْبَعِينَ سَنَةً، وقد تقدّم بيانها في «بس». وقال السّهيلي: ويقال: دَامَتْ حَرْبُ دَاحِسٍ ثَمَانِ عَشْرَةَ سَنَةً، لم تَحْمِلْ فِيهَا أَنْثَى، لِأَنَّهُمْ كَانُوا لَا يَفْرُبُونَ النِّسَاءَ مَا دَامُوا مُحَارِبِينَ.

وهذا الذى ذكره المصنّف هنا بعينه هو عبارة الجوهرى . وكون داحس والغبراء فرس قيس ، هو الصحيح ، وصرّح به أيضاً أبو عبيد البكرى فى شرح أمالى القالى ، ونقل السهلى عن الأصبهاني أنّ حرب داحس كانت بعد يوم جلة بأربعين سنة ، وأجرها بقلّة ، من أرض قيس . وهناك اضطلحت حيس ومنولة ، وهى أم بنى فزارة .

وقد تقدّم للمصنّف فى « غ ب ر » أنّ الغبراء فرس حمل بن بدر ، وصوب شيخنا أنّها لأخيه حذيفة ابن بدر ، وجعل كلام المصنّف لا يخلو عن تخليط ، وقد قلت : إنّ الذى أوردّه المصنّف هو نصّ الجوهرى ، ولا تخليط فيه أصلاً ، وما صوبه شيخنا من أنّ الغبراء لحذيفة فيه نظر ، فإنّ الذى عرف من كلامهم أنّ الغبراء اسم لثلاثة أفراس ، لحمل بن بدر الفزاري ، ولقدامة بن نصار الكلبي ، ولقيس

ابن زهير العبسي ، وهذه الأخيرة هى خالة داحس ، وأخته لأبيه ، كما صرح به ابن الكلبي فى الأنساب . والخنفاء والخطار كلاهما لحذيفة ، والأولى أخت داحس لأبيه من ولد ذى العقال . ومن ولد الغبراء هذه الصفا (١) : فرس مجاشع بن مسعود السلمى ، رضى الله عنه ، الذى اشتراه منه سيدنا عمر رضى الله عنه ، فى خلافته بعشرة آلاف درهم ، ثم أعطاه له لما أرسله إلى بلاد فارس . نقله ابن الكلبي .

(وسمى داحساً لأنّ أمه جلىوى الكبرى) كانت لبنى تميم ، ثم لرجل من بنى يربوع ، اسمه قرواش بن عوف (مرت بذى العقال) ابن أعوج . فى الأنساب : ابن الهجيسى (٢) بن زاد الركب . (وكان

(١) كتبت « الصفا » بالعين المعجمة فى أنساب

الجيل / ١١٦ ثم كتبت « صفا » بالفاء وبدون « ال » .

(٩) كذا فى مطبوع التاج « الهجيسى »

ببإاء النسب وضبطه القاموس فى (هجر)

بالتنظير « كدّيسرى » وفى أنساب

الجيل ١٩ و ١٣٣ « الهجيس » .

ذو العُقَالِ) فَرَسًا عَتِيقًا لِحَوْطِ بْنِ
[أَبِي] (١) جَابِرٍ، (مع جَارِيَتَيْنِ مِنْ
الْحَيِّ) خَرَجْنَا لِتَسْقِيَاهُ (فَلَمَّا رَأَى
جَلَوَى وَدَى، فَضَحِكَ شَبَابُ مِنَ
الْحَيِّ) كَانُوا هُنَاكَ، (فَاسْتَحْيَا،
فَأَرْسَلَتْهُ). وَنَصَّ السُّهَيْلِيُّ فِي
الرَّوْضِ: فَاسْتَحْيَا وَنَكَّسَا رُؤُوسَهُمَا،
فَأَقْلَتَ ذُو الْعُقَالِ (فَنَزَى عَلَيْهَا،
فَوَافَقَ قَبُولَهَا، فَعَرَفَ حَوْطُ صَاحِبُ
ذِي الْعُقَالِ ذَلِكَ حِينَ رَأَى عَيْنَ
فَرَسِهِ): وَهُوَ رَجُلٌ مِنْ بَنِي ثَعْلَبَةَ بْنِ
يَرْبُوعَ، (وَكَانَ شَرِيرًا)، فَأَقْبَلَ مُغْضِبًا
(فَطَلَبَ مِنْهُمْ مَاءَ فَحْلِهِ، فَلَمَّا عَظُمَ
الْخَطْبُ بَيْنَهُمْ قَالُوا لَهُ: ذُونَكَ مَاءُ
فَرَسِكَ، فَسَطَا عَلَيْهَا حَوْطٌ وَجَعَلَ
يَدَهُ فِي مَاءٍ وَتُرَابٍ، فَأَدْخَلَ يَدَهُ فِي
رَحِمِهَا) ثُمَّ دَحَسَهَا (حَتَّى ظَنَّ أَنَّهُ
قَدْ أَخْرَجَ الْمَاءَ، وَاسْتَمَلَتِ الرَّحِمُ
عَلَى مَا فِيهَا) مِنْ بَقِيَّةِ الْمَاءِ
(فَتَنَجَّهَا قَرَوَاشُ مُهْرًا، فَسُمِّيَ دَاحِسًا،
وَخَرَجَ وَكَانَهُ ذُو الْعُقَالِ أَبُوهُ). وَلَهُ

(١) فِي طَبَوِصِ النَّجَاحِ «حَوْطُ بْنُ جَابِرٍ» وَالتَّيْزَادَةُ مِنْ
الْمَبَابِ، وَالْقَامُوسُ (غَقَلُ).

حَدِيثٌ طَوِيلٌ فِي حَرْبِ غَطَفَانَ .
(وَضُرِبَ بِهِ الْمَثَلُ، فَقِيلَ:
«أَشْأَمُ مِنْ دَاحِسٍ»): وَذَلِكَ لِمَا
جَرَى بِسَبَبِهِ مِنَ الْخُطُوبِ . فَلَا يُقَالُ:
إِنَّ الصَّوَابَ «أَشْأَمُ مِنَ الْغَبْرَاءِ»
كَمَا نَقَلَهُ شَيْخُنَا عَنْ بَعْضِ أَهْلِ
النَّظَرِ، زَعَمُوا . وَقَالُوا: هُوَ
الْمُطَابِقُ لِلْوَاقِعِ؛ لِأَنَّ الْحَرْبَ إِنَّمَا
هَاجَسَتْ بِسَبَبِ الْغَبْرَاءِ، فَإِنَّ الْمُرَادَ
فِي شُؤْمِهِ هُنَا هُوَ مَا أَشَارَ لَهُ الْمَصْنِفُ
فِي قِصَّةِ نِتَاجِهِ، ذُونَ الْمُرَاهَنَةِ الَّتِي
سَبَقَتْ مِنْ قَيْسٍ وَحُذَيْفَةَ، كَمَا هُوَ
ظَاهِرٌ، فَتَمَّامٌ.

قَالَ السُّهَيْلِيُّ: وَأَظْهَرُ مِنْهُ أَنَّ
يَكُونُ مِثْلَ: لَا بَيْنَ وَتَامِرٍ، وَأَنْ يَكُونَ
فَاعِلًا بِمَعْنَى مَفْعُولٍ.

وَإِنَّمَا قَيَّدَ الْمَصْنِفُ جَلَوَى
بِالْكُبْرَى اخْتِرَازًا مِنَ الصُّغْرَى، فَإِنَّهَا
بِنْتُ ذِي الْعُقَالِ مِنْ جَلَوَى الْكُبْرَى،
سُمِّيَتْ بِاسْمِ أُمِّهَا، فَهِيَ أُحْتُ
دَاحِسٍ مِنْ أَبِيهِ وَأُمِّهِ، وَهِيَ أَيْضًا
لَبْنِي ثَعْلَبَةَ بْنِ يَرْبُوعَ.

(والدَحَّاسُ ، كَرُمَانٍ وَشَدَادٍ :
دَوِيْبَةُ صَفْرَاءُ) سُمِّيَتْ لِاسْتِطَانِهَا
فِي الْأَرْضِ ، وَهِيَ فِي الصَّحاحِ هَكَذَا ،
وَالْجَمْعُ : الدَّحَاحِيْسُ ^(١) وَالْأَوَّلَى
نَقَلَهَا الصَّاعِغَانِي .

وَفِي الْمُحْكَمِ : الدَّحَاسَةُ : دُوْدَةٌ
تَحْتَ التُّرَابِ صَفْرَاءُ صَافِيَةٌ ، لَهَا
رَأْسٌ مُشَعَّبٌ دَقِيقَةٌ (تَشْدُّهَا الصَّبِيَّانُ فِي
الْفِخَاخِ لِصَيْدِ الْعَصَافِيرِ) ، لَا تُؤْذَى .

(وَالدَّاحِيسُ وَالْدَّاحُوسُ : قَرْحَةٌ)
تَخْرُجُ بِالْيَدِ ، وَبِهِ أَجَابَ الْأَزْهَرِيُّ
حِينَ سُئِلَ عَنْهُ ، (أَوْ بَثْرَةٌ تَظْهَرُ
بَيْنَ الظُّفْرِ وَاللَّحْمِ فَيَنْقَلِعُ مِنْهَا
الظُّفْرُ) ، كَمَا حَدَّدَهُ الْأَطْبَاءُ .

وَقَالَ الزَّمَخْشَرِيُّ : الدَّاحِيسُ :
تَشَعُّتُ الْإِصْبَعِ ، وَسُقُوطُ الظُّفْرِ .
وَأَنشَدَ أَبُو عَلِيٍّ :

تَشَاحَسَ إِنْهَامَاكَ إِنْ كُنْتَ كَاذِبًا
وَلَا بَرًّا مِنْ دَاحِيسٍ وَكُنَاعٍ ^(٢)

(١) فِي مَطْبُوعِ التَّاجِ « الدَّحَاسِيْسُ » وَالتَّصْحِيحُ مِنَ الصَّحاحِ
وَاللَّسَانِ وَالْعَبَابِ .

(٢) اللَّسَانُ ، وَالْأَسَاسُ . وَنَسَبَهُ الزَّمَخْشَرِيُّ
لِمُرَّزْدَ . وَبَآئِي فِي (شَخْصٍ) .

(وَالْإِصْبَعُ مَذْحُوسَةٌ) ، مِنْ ذَلِكَ .
وَفِي حَدِيثِ طَلْحَةَ : « أَنَّهُ دَخَلَ
عَلَيْهِ دَارُهُ وَهِيَ دِحَاسٌ » أَيْ ذَاتُ
دِحَاسٍ (وَبَيْتٌ مَذْحُوسٌ وَدِحَاسٌ ،
بِالْكَسْرِ : مَمْلُوءٌ كَثِيرُ الْأَهْلِ) ، قَالَهُ ابْنُ
دُرَيْدٍ . وَالْدَّحَاسُ : الْإِمْتِلَاءُ وَالزَّحَامُ .

(وَالدَّيْحَسُ) ، كَصَيْقَلٍ : (الْكَثِيرُ
مِنْ كُلِّ شَيْءٍ) ، كَالدَّيْحَسِ ^(١)
وَالدَّيْحَسِ .

[وَمَا يُسْتَدْرَكُ عَلَيْهِ :

دَحَسَ مَا فِي الْإِنَاءِ دَحْسًا : حَسَاهُ .
وَوَعَاءٌ مَذْحُوسٌ وَمَذْكُوسٌ وَمَكْبُوسٌ ،
بِمَعْنَى وَاحِدٍ . نَقَلَهُ الْأَزْهَرِيُّ عَنْ بَعْضِ
بَنِي سُلَيْمٍ .

وَدَحَسَ الثُّوبَ فِي الْوِعَاءِ يَدْحَسُهُ
دَحْسًا : أَدْخَلَهُ .

وَبَيْتٌ مَذْحُوسٌ مِنَ النَّاسِ : أَيْ مَمْلُوءٌ
وَدَحَسَ الصُّفُوفَ : زَاخَمَهَا
بِالْمَنَاقِبِ .

(١) فِي مَطْبُوعِ التَّاجِ « كَالدَّيْحَسِ » بِالْجَمْعِ وَصَوَابِهِ مِنْ
مَادَّةِ (دَحَسَ) .

وقال ابن دُرَيْدٍ : الدَّحَامِسُ : الرَّجُلُ
الْأَسْوَدُ الضَّخْمُ ، بِالْحَاءِ وَالْخَاءِ
جَمِيعاً .

(وَالدَّخْمُسُ) ، كَجَعْفَرٍ : (زُقُ)
يُجْعَلُ فِيهِ (الْخُلُّ) ، عَنْ ابْنِ عَبَّادٍ .
(وَالدُّخْمَسَانُ ، بِالضَّمِّ : الْأَخْمَقُ)
السَّمِينُ ، وَقَدْ يُقَلَّبُ ^(١) ، فَيُقَالُ :
دُخْمَسَانُ ، نَقْلَهُ الْجَوْهَرِيُّ .

(وَالدَّحَامِسُ : الشُّجَاعُ) الضَّخْمُ .
(و) الدَّحَامِسُ ، (بِالْفَتْحِ : اللَّيَالِي
الْمُظْلِمَةُ) ، نَقْلَهُ الْأَزْهَرِيُّ . (و) عَنْ
أَبِي الْهَيْثَمِ : الدَّحَامِسُ : (ثَلَاثُ
لَيَالٍ بَعْدَ الظُّلَمِ ، وَهِيَ الْحَنَادِسُ
أَيْضاً) ، وَقَدْ مَرَّ فِي مَوْضِعِهِ سَابِقاً .

[د خ ت ن س] *

(دَخْنُوسٌ ، كَعَضْرَفُوطٍ) ، أَهْمَلَهُ
الْجَوْهَرِيُّ هُنَا ، وَأَوْرَدَهُ اسْتِطْرَاداً فِي
تَرْكِيبِ «أَلْكَ» ، فَقَالَ - حِينَ
أَنْشَدَ قَوْلَ الشَّاعِرِ :

وَدَاحِسٌ : مَوْضِعٌ . قَالَ ذُو الرُّمَّةِ :
أَقُولُ لِعَجَلَى بَيْنَ يَمٍّ وَدَاحِسٍ
أَجِدَى فَقَدْ أَقَوْتُ عَلَيْكَ الْأَمَالِسَ ^(١)
وَالدَّخْسُ : الْكَشْطُ .

[د ح م س] *

(الدَّخْمُسُ ، كَجَعْفَرٍ وَزَبْرِجٍ
وَبُرْقُعٍ : الْأَسْوَدُ مِنْ كُلِّ شَيْءٍ) ،
كَالدَّخْمِ .

(وَلَيْلَةٌ دُخْمَسَةٌ) ، بِالضَّمِّ : مُظْلِمَةٌ .
(وَلَيْلٌ دُخْمَسٌ) ، بِالضَّمِّ ، وَضَبَطَهُ
الصَّاعِقَانِيُّ كَزَبْرِجٍ : (مُظْلِمٌ) شَدِيدُ
الظُّلْمَةِ . وَقَالَ الْأَزْهَرِيُّ : وَأَنْشَدَنِي رَجُلٌ :

وَادِرْعَى جَلْبَابَ لَيْلٍ دُخْمِسٍ
أَسْوَدَ دَاجٍ مِثْلَ لَوْنِ السُّنْدُسِ ^(٢)

(و) يُقَالُ : (رَجُلٌ دَخَسٌ ، بِالْفَتْحِ ،
وَدَحَامِسٌ وَدُخْمَسَانٌ وَدُخْمَسَانِيٌّ ،
بِضْمِهِمْ) ، أَيْ (آدَمُ) اللَّوْنِ أَسْوَدُ
ضَخْمٌ (غَلِيظٌ سَمِينٌ) ، كَالدَّخْمِ .

(١) ديوانه ٣١٩ . وَيَأْتِي الْبَيْتُ فِي مَادَّةِ (مَلَسَ) وَمَادَّةِ
(عَجَل) .

(٢) اللسان والغباب والمشتور الأول في التكملة .

(١) فِي مَطْبُوعِ التَّاجِ : «يَغْلِبُ» . وَالتَّحْتِثُ مِنَ اللَّيَالِي
وَالصَّاحِبِ .

أَبْلِغْ أَبَادَخْتُنُوسَ مَأْلَكَةً
غَيْرَ الَّذِي قَدْ يُقَالُ مِلْكَدِبٍ ^(١)

هي (بِنْتُ لَقِيطِ بْنِ زُرَّارَةَ التَّمِيمِيِّ
وحي ^(٢)) ، هَكَذَا فِي سَائِرِ النُّسخِ ،
ولعله : وهي (مُعَرَّبَةٌ ، أَصْلُهَا دُخْتَرُنُوسُ
أَي بِنْتُ الْهَنْئِ ، سَمَّاها أَبُوها بِاسْمِ
ابْنَةِ كِسْرَى) قَلِبْتُ الشَّيْنُ سَيْنًا لَمَّا
عُرِبَتْ . قَالَ لَقِيطُ بْنُ زُرَّارَةَ :

يَالَيْتُ شِعْرِي الْيَوْمَ دَخْتُنُوسُ
إِذَا أَتَاهَا الْخَبَرُ الْمَرْمُوسُ
أَتَخْلِقُ الْقُرُونُ أَمْ تَمِيسُ
لَا بَلَّ تَمِيسُ إِنَّهَا عَرُوسُ ^(٣)

(ويقال : دَخْدُنُوسُ ، بِالْدَالِ ،
وَتَخْتُنُوسُ أَيْضًا ، وَقَدْ تَقَدَّمَ .

[د خ س] *

(الدَّخِيسُ) ، كَأَمِيرٍ : (اللَّحْمُ)
الصُّلْبُ (المُكْتَبِرُ الكَثِيرُ) ، قَالَ
النَّبَاغَةُ يَصِفُ نَاقَتَهُ :

مَقْدُوفَةٌ بِدَخِيسِ النَّحْضِ بَازِلُهَا
لَهُ صَرِيفٌ صَرِيفَ الْقَعْوِ بِالمَسَدِ ^(١)
وهو فَعِيلٌ [بمعنى مفعول] ^(٢)
كَأَنَّهُ دُخِسَ بَغْضِهِ فِي بَغْضٍ ، أَيْ
أُدْمِجَ .

(و) الدَّخِيسُ : (مَوْصِلُ الْوَضِيفِ
فِي رُسْغِ الدَّابَّةِ) ، وَهُوَ عَظْمُ
الْحَوْشَبِ . (و) قَالَ ابْنُ شُمَيْلٍ :
الدَّخِيسُ : (عُظِيمٌ فِي جَوْفِ الْحَافِرِ)
كَأَنَّهُ ظَهَارَةٌ لَهُ . وَالْحَوْشَبُ : عَظْمُ
الرُّسْغِ .

(و) الدَّخِيسُ : (لَحْمٌ بَاطِنُ الْكَفِّ) .
قَالَ الْأَزْهَرِيُّ : وَهُوَ مِنَ الْإِنْسَانِ
وَالسَّبَاعِ .

(و) الدَّخِيسُ مِنَ النَّاسِ : (الْعَدَدُ
الْجَمُّ) الْكَثِيرُ الْمُجْتَمِعُ . يُقَالُ :
عَدَدٌ دَخِيسٌ وَدِخَاسٌ : أَيْ كَثِيرٌ ،
وَكَذَلِكَ نَعَمْ دِخَاسٌ ^(٣) .

(١) ديوان النابغة ٢٥ واللسان والعياب والجمهرة

١٩٩ / ٢ و ٣٥٦ والمواد (نحس ، صرف ، قذف) .

(٢) زيادة من العياب والنص فيه .

(٣) في مطبوع التاج «دخائن» والمثبت من اللسان

والمصاحح والعياب .

(١) مادة (أك) ملكذب أي من الكذب .

(٢) في القاموس : « وهي » . كما يستصوب

الرَّيْبُدَى .

(٣) اللسان والعياب والتكلمة ، والأساس (رمن) .

(و) الدَّخْسُ ، (كضرد) : دابة في
البحر تنجى الغريق ، تمكنه من
ظهرها ليستعين على السباحة ،
وتسمى الدلفين ، وهي (التخس) وقد
سبق في محله . والتاء بدل عن
الدال . قال الطرمح :

فكن دخساً في البحر أو جز وراءه
إلى الهند إن لم تلق قحطان بالهند^(١)

(و) قال ابن دريد : الدخس ،
(بالتحريك : داء) يأخذ (في مشاش
الحافر) ، وهو ورم يكون في أطرة
حافر الدابة . (وقد دخس ، كفرح)
فهو دخس ، وفرس دخس : به عيب .

(وعدد دخاس ، بالكسر) ، أي
(كثير) ، وكذلك : عدد دخيس .
ونعم^(٢) دخائس .

(ودرع دخاس : متقاربة الحلق) .
[ومما يستدرك عليه :

الدخس والدخيس : التار المكنز .

(و) الدخيس (الكثير) ، هكذا
بخط الجوهري ، وفي بعض نسخ
الصحاح : الكنيز^(١) ، بالنون
والزاي ، (من أنقاء الرمل) . (و) الكثير
(من متاع البيت) .

(و) الدخيس : الملتف من
الكلا (الكثير) ، (كالدخس^(٢)) ،
كصيفي . قاله أبو حنيفة . وقد
يكون الدخس في اليس .

(و) الدخس ، بالفتح : الإنسان
التار المكنز اللحم ، عن الليث .
(و) الدخس : (الفتى من الدبة) ،
جمع دب .

(و) قال الليث : الدخس (اندساس
شيء في التراب ، كما تدخس
الأثنية في الرماد . ولذلك يقال
للأثافي : دواخس) ، وزاد غيره :
كالدخس . قال العجاج :

« دواخساً في الأرض إلا شعفاً^(٣) »

(١) في الصحاح المطبوع : « الكثير » .

(٢) في نسخة من القاموس « كالدخس » .

(٣) اللسان والعياب وديوانه ٨٢ في الزيادات .

(١) ديوانه ١٨١ واللسان والعياب .

(٢) في العباب « ونعم دخاس » .

[د خ م س]

(الدُّخَامِسُ، كَعْلَابِطُ)، أَهْمَلَهُ
الْجَوْهَرِيُّ. وَقَالَ ابْنُ دُرَيْدٍ: هُوَ
(الْأَسْوَدُ الضَّخْمُ) فِي الرَّجَالِ،
كَالدُّحَامِسِ، بِالْحَاءِ.

(و) قَالَ اللَّيْثُ: (الدُّخَمَسَةُ:
الْخَبُّ) الَّذِي لَا يُبَيِّنُ لَكَ مَعْنَى
مَا يُرِيدُ، كَالدُّخْمَسِ، وَقَدْ دَخَمَسَ
عَلَيْهِ. (و) فَلَانُ (يُدْخِمُسُ عَلَيْكَ
أَيَّ لَا يُبَيِّنُ لَكَ) مِحْنَةً^(١) (مَا يُرِيدُ).

(و) قَالَ ابْنُ الْفَرَجِ: (أَمْرٌ
مُدْخَمَسٌ) وَمُدْغَمَسٌ وَمُدْهَمَسٌ
وَمُرْهَمَسٌ وَمُنْهَمَسٌ، أَيَّ (مَسْتُورٌ)،
وَقَالَ ابْنُ فَارِسٍ: الدُّخَمَسَةُ: مَنْحُوْتَةٌ
مِنْ كَلِمَتَيْنِ، مِنْ دَخَسَ، وَمِنْ دَمَسَ.

[وَمَا يُسْتَدْرَكُ عَلَيْهِ:

ثَنَاءٌ مُدْخَمَسٌ وَدِخْمَاسٌ: لَيْسَتْ لَهُ
حَقِيقَةٌ، وَهُوَ الَّذِي لَا يُبَيِّنُ وَلَا يُجَدُّ
فِيهِ. وَأَنْشَدَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ:

(١) فِي مَطْبُوعِ التَّاجِ «عَبَّةٌ» وَالْمَثْبُوتُ مِنَ الْعِبَابِ
وَالْتَكْلِفَةِ.

وَامْرَأَةٌ مُدْخِيبَةٌ: سَمِينَةٌ، كَأَنَّهَا
دَخِيسٌ. وَكُلُّ ذِي سِمَنِ: دَخِيسٌ.
وَدَخَسَ اللَّحْمَ: اِكْتِنَازَهُ.

وَالدَّخَسُ: امْتِلَاءُ الْعَظْمِ مِنَ السَّمَنِ.
وَالدَّخَسُ: الْكَثِيرُ اللَّحْمِ
الْمُمْتَلِئُ الْعَظْمِ. وَالْجَمْعُ: أَدْخَاسٌ.

وَالدَّخَسُ: (٢) النَّاقَةُ الْكَثِيرَةُ
اللَّحْمِ، ذَكَرَهُ الْأَزْهَرِيُّ فِي «لَدَسِ»^(٢)

وَبَيَّتْ دِخَاسٌ. مَلَانٌ. وَيُرْوَى
بِالْحَاءِ وَقَدْ تَقَدَّمَ.

وَالدَّخَسُ فِي سَلَخِ الشَّاةِ: الدَّخَسُ.
وَالدِّخَسُ، كَصَيْقَلٍ: الَّذِي
لَا خَيْرَ فِيهِ.

وَالدُّخُوسُ، كَصَبُورٍ: الْجَارِيَةُ
النَّارَةُ، عَنْ ابْنِ فَارِسٍ.

(١) فِي الْإِسَانِ «كَأَنَّهَا دَخَسٌ» وَفِي التَّكْمِلَةِ
«كَأَنَّهَا دُخَسٌ».

(٢) الَّذِي فِي الْإِسَانِ وَالصَّحَاحِ (لَدَسٌ)
«الدِّدِيسُ النَّاقَةُ الْكَثِيرَةُ اللَّحْمِ مِثْلُ
الْكَهْكِ وَالِدَّخِيسِ».

[درب س]

(الدَّرْبَاسُ ، كَقِرْطَاسٍ) ، أَهْمَلَهُ
الْجَوْهَرِيُّ . وقال الصَّاعَانِيُّ : هو
(الْأَسَدُ) ، كالدَّرْناسِ والدَّرْوَاسِ (١) ،
وَأَنشَدَ فِي الْعَبَابِ لِرُؤْبِيَّةَ :

والتَّرْجَمَانُ بْنُ هُرَيْمٍ هَمَّاسٌ
كَأَنَّهُ لَيْثٌ عَرِينٍ دَرْبَاسٌ (٢)

(و) قَالَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ : الدَّرْبَاسُ :
(الْكَلْبُ الْعَقُورُ) .

(و) الدَّرَائِسُ ، (كَعُلاَيطٍ : الصَّخْمُ
الشَّدِيدُ مِنَ الْإِيلِ) . عَنْ ابْنِ عَبَّادٍ ،
وَمِنَ الرِّجَالِ ، قَالَ الشَّاعِرُ :

لَوْ كُنْتُ أَسْمَيْتَ طَلِيحاً نَاعِساً
لَمْ تُلَفِ ذَا رَاوِيَةٍ دُرَائِسَا (٣)

(وَتَدْرَيْسَ : تَقَدَّمَ) . عَنْ ابْنِ
فَارِسٍ . قَالَ الشَّاعِرُ :

(١) فِي مَطْبُوعِ التَّاجِ : « الدَّرْدَاسُ » . وَالتَّصْحِيحُ مِنَ الْعَبَابِ

(٢) الْعَبَابُ وَدِيَانُهُ / ٦٧ بِرَوَايَةِ « دُرَّوَسٍ » وَأَشَارَ إِلَى

هَذِهِ الرِّوَايَةِ فِي آخِرِ مَادَّةِ (دَرْسٍ) هَذَا وَفِي الْعَبَابِ

« هَرِيمٌ هَوَّاسٌ وَفِي الدِّيَّانِ » هَرِيمٌ هَرَّاسٌ .

(٣) الْإِيلَانُ وَمَادَّةُ (دَرْسٍ) .

يَقْبَلُونَ الْيَسِيرَ مِنْكَ وَيُثْنُو

نَ ثَنَاءً مُدْخَمَسًا دِخْمَاسًا (١)

وَلَمْ يَفْسُرْهُ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ .

وَالدُّخَامِسُ مِنَ الشَّيْءِ : الرَّدِيُّ

مِنْهُ . قَالَ حَاتِمُ الطَّائِي :

شَامِيَّةٌ لَمْ تَتَّخِذْ لِلدُّخَامِسِ الطَّ

سِيخٍ وَلَا ذِمَّ الْخَلِيطِ الْمُجَاوِرِ (٢)

وَالدُّخَامِسُ : قَبِيلَةٌ .

وَدُخْمَيْسٌ : قَرْيَةٌ بِمِصْرَ مِنَ الْغَرْبِيَّةِ .

[دخ ن س]

(الدَّخْنَسُ ، كَجَعْفَرٍ) ، أَهْمَلَهُ

الْجَوْهَرِيُّ وَالصَّاعَانِيُّ ، فِي التَّكْمَلَةِ .

وَأَوْرَدَهُ صَاحِبُ اللِّسَانِ ، عَنْ الْأَزْهَرِيِّ

وَمَثَلَهُ فِي الْعَبَابِ ، فَقَالَ : هُوَ (الشَّدِيدُ

مِنَ النَّاسِ وَالْإِيلِ . أَوْ) : هُوَ (الْكَثِيرُ

اللَّحْمِ الشَّدِيدُ مِنْهَا) . قَالَ الرَّاجِزُ :

وَقَرَّبُوا كُلَّ جُلَالٍ دَخْنَسٍ

عَبَلِي الْقَرَا جُنَادِفٍ عَجْنَسٍ

تَرَى عَلَى هَامَتِهِ كَالْبُرْنَسِ (٣)

(١) اللسان .

(٢) اللسان وديوانه ١١٧ .

(٣) اللسان والعباب والتكملة . وفي اللسان ومطبوع التاج

« عنه القري » والصواب من العباب والتكملة .

(و) الدَّرْدَيْسُ: (الشَّيْخُ) الْكَبِيرُ
الهِمَّ . قَالَهُ اللَّيْثُ . وَأَنْشَدَ :

أُمُّ عِيَالٍ قَحْمَةٌ نَعُوسُ
قَدْ دَرَدَبَتْ وَالشَّيْخُ دَرْدَيْسُ ^(١)

وَتُكْسَرُ فِيهِ الدَّالُ . وَهَكَذَا كَتَبَهُ
أَبُو عَمْرٍو الْإِيَادِيُّ .

(و) الدَّرْدَيْسُ : (الْعَجُوزُ
الْفَانِيَّةُ) ، قَالَ الشَّاعِرُ :

جَاءَتْكَ فِي شَوَدْرِهَا تَمِيسُ
عُجِيْرٌ لَطَعَاءُ دَرْدَيْسُ
أَحْسَنَ مِنْهَا مَنْظَرًا إِبْلِيسُ ^(٢)

(و) الدَّرْدَيْسُ : (خَرَزَةٌ) سَوْدَاءُ ،
كَأَنَّ سَوَادَهَا لَوْنُ الْكَبِيدِ ، إِذَا
رَفَعْنَهَا وَاسْتَشَفَفْتَهَا رَأَيْتَهَا تَشْفُ
مِثْلَ لَوْنِ الْعَبَةِ الْحَمْرَاءِ ، (لِلْحَبِّ) ،
أَيَّ تَتَحَبَّبُ بِهَا الْمَرْأَةُ إِلَى زَوْجِهَا ،
تُوجَدُ فِي قُبُورِ عَادٍ . قَالَ اللَّحْيَانِيُّ :

(١) فِي مَطْبُوعِ التَّاجِ كَاللِّسَانِ « فَخْمَةٌ
تَعُوسُ » وَالتَّصْحِيحُ مِنَ الْعِبَابِ ،
وَالْفَخْمَةُ : الْمُسِنَّةُ .

(٢) اللِّسَانُ وَالْعِبَابُ وَالْمُجْمَعَةُ ٣٠٨/٢ ، ٤٠١/٣ .
وَمَادَةُ (طَلْع) . فِي مَطْبُوعِ التَّاجِ « شَوْذُلًا » . وَالتَّصْحِيحُ
عَمَّا سَبَقَ .

إِذَا الْقَوْمُ قَالُوا مَنْ فَتَى لِمُهْمَةٍ
تَدْرَيْسَ بَاقِيَ الرِّبِيِّ فَخَمُ الْمَنَازِبِ ^(١)

وَالشَّمْسُ مُحَمَّدُ بْنُ مُحَمَّدٍ بْنِ عَلِيٍّ
الطَّمَّائِيُّ الْبُوتَنجِيُّ ^(٢) ، يُعْرَفُ
بِابْنِ دِرْبَاسٍ : حَدَّثَ .

وِدِرْبَاسُ : اسْمُ كَلْبٍ بَعِيْنِهِ . قَالَ
الرَّاجِزُ :

* أَعْدَدْتُ دِرْوَسًا لِدِرْبَاسِ الْحُمْتِ * ^(٣)
عَنْ ابْنِ بَرِّي ^(٤) . وَسَيَأْتِي .

[د ر د ب س] *

(الدَّرْدَيْسُ : الدَّاهِيَةُ) ، قَالَ جُرِّي
الْكَاهِلِيُّ :

وَلَوْ جَرَّبْتَنِي فِي ذَلِكَ يَوْمًا
رَضِيتُ وَقُلْتُ أَنْتَ الدَّرْدَيْسُ ^(٥)

(١) اللِّسَانُ وَالصَّحَابُ وَالْمَقَابِيسُ ٣٤٠/٢
(٢) كَذَا فِي مَطْبُوعِ التَّاجِ . وَلَعَلَّ صَوَابَهَا :
« الْبُوتَنجِيُّ » نَسْبَةً إِلَى « بُوتَيْج » .
وَتَسْمَى الْآنَ أَبُو تَيْجٍ ، وَطَمًا مَرْكَزُ بَحْوَارِ
مَرْكَزِ أَبُو تَيْجٍ مِنْ صَعِيدِ مِصْرَ .

(٣) اللِّسَانُ وَالْعِبَابِ .
(٤) كَذَا وَالصَّوَابُ « عَنْ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ » كَمَا جَاءَ فِي الْعِبَابِ
مَادَّةُ (دَرْس) .
(٥) اللِّسَانُ .

والصواب : يَقْضِلُ^(١) (بَيْنَ الرَّأْسِ
وَالْعُنُقِ) ، كَأَنَّهُ (رُومِيٌّ) . وَقَالَ
الْأَصْمَعِيُّ : أَحْبَبَهُ رُومِيًّا ،
أَعْرَبْتَهُ الْعَرَبُ . قَالَ ابْنُ فَارِسَ :
وَمَا أَبْعَدَ هَذِهِ مِنَ الصَّحَّةِ .

قُلْتُ : وَالصَّادُ لَعْنَةُ فِيهِ ، عَنْ ابْنِ
عَبَّادٍ ، كَمَا سَأَلَنِي إِنْ شَاءَ اللَّهُ تَعَالَى .

[د ر س]

(دَرَسَ) الشَّيْءُ ، وَ(الرَّسْمُ) يَدْرُسُ
(دُرُوسًا) ، بِالضَّمِّ : (عَفَا) . وَدَرَسَتْهُ
الرَّيْحُ (دَرَسًا) : مَحَتْهُ ، إِذَا تَكَرَّرَتْ
عَلَيْهِ فَعَفَتْهُ . (لَا زِمَ مُتَعَدًّا) .
وَدَرَسَهُ الْقَوْمُ : عَفَوْا أَثَرَهُ .

(و) مِنَ الْمَجَازِ : دَرَسَتْ (الْمَرْأَةُ)
تَدْرُسُ (دَرَسًا) ، بِالْفَتْحِ ،
(وَدُرُوسًا) ، بِالضَّمِّ : (حَاضَتْ) .
وَحَصَّصَ اللَّحْيَانِي بِهِ حَيْضَ
الْجَارِيَةِ . (وَهِيَ دَارِسُ) ، مِنْ نِسْوَةِ
دُرُسٍ وَدَوَارِسَ .

(و) مِنَ الْمَجَازِ : دَرَسَ (الْكِتَابَ)

وَهُنَّ يَقُلْنَ فِي تَأْخِيذِهِنَّ إِيَّاهُ :
« أَحَدَتْهُ بِالْدَّرْدَيْسِ ، تُدِرُّ الْعِرْقَ
الْيَيْسِ » . قَالَ : تَعْنَى بِالْعِرْقِ
الْيَيْسِ : الذِّكْرَ . التَّفْسِيرُ لَهُ .

[وَمِمَّا يُسْتَدْرَكُ عَلَيْهِ :

الدَّرْدَيْسُ : الْفَيْشَلَةُ : قَالَ الشَّاعِرُ :

جَمْعُنْ مِنْ قَبْلِي لَهْنٌ وَفَطْسَةٌ

وَالدَّرْدَيْسِ مُقَابَلًا فِي الْمَنْظَمِ^(١)

[د ر د ق س]

(الدَّرْدَاقِسُ ، بِالضَّمِّ : عَظْمٌ) الْقَفَا .
قَالَ الْأَصْمَعِيُّ : هُوَ طَرَفُ الْعَظْمِ
النَّاتِي فَوْقَ الْقَفَا . أَنْشَدَ أَبُو زَيْدَ :

مَنْ زَالَ عَنْ قَصْدِ السَّبِيلِ تَزَايَلَتْ

بِالسَّيْفِ هَامَتُهُ عَنِ الدَّرْدَاقِسِ^(٢)

قَالَ مُحَمَّدُ بْنُ الْمُكْرَمِ : أَظُنُّ قَافِيَةَ
الْبَيْتِ : الدَّرْدَاقِسِ .

وَقَالَ أَبُو عُبَيْدَةَ : هُوَ عَظْمٌ
(يَصِلُ) ، هَكَذَا فِي سَائِرِ النُّسخِ .

(١) السَّانِ . وَمَادَةُ (فَطْسُ) . وَمَادَةُ (قَبْلُ) .

(٢) السَّانِ .

(١) فِي الْبَابِ كَالْقَامُوسِ « يَصِلُ » فِي السَّانِ « يَفْصَلُ » .

يُدْرُسُهُ ، بِالضَّمِّ ، (وَيُدْرِسُهُ) ، بِالكَسْرِ ،
 (دَرْسًا) ، بِالْفَتْحِ ، (وَدِرَاسَةً) ،
 بِالكَسْرِ ، وَيُفْتَحُ ، وَدِرَاسًا ،
 كَكِتَابٍ : (قَرَأَهُ) . وَفِي الْأَسَاسِ :
 كَرَّرَ قِرَاءَتَهُ وَفِي اللِّسَانِ [وَدَارَسَهُ ،
 مِنْ ذَلِكَ] ^(١) كَأَنَّهُ عَانَدَهُ حَتَّى انْقَادَ
 لِحِفْظِهِ . وَقَالَ غَيْرُهُ : دَرَسَ الْكِتَابَ
 يَدْرُسُهُ دَرْسًا : ذَلِكَ بِكَثْرَةِ الْقِرَاءَةِ
 حَتَّى خَفَّ حِفْظُهُ عَلَيْهِ مِنْ ذَلِكَ .
 (كَأَدْرَسَهُ) .

عَنْ ابْنِ جُنِّي قَالَ : وَمَنْ
 الشَّاذُّ قِرَاءَةُ أَبِي ^(٢) حَيَّوَةَ : «وَيْمَا
 كُنْتُمْ تَدْرُسُونَ» ^(٣) أَيْ مِنْ
 حَدِّ ضَرْبٍ ^(٤) .

(وَدَرَسَهُ) تَدْرِيسًا . قَالَ الصَّاعِقَانِيُّ :

(١) زيادة عن اللسان والنقل منه .

(٢) في الأصل واللسان «ابن حيوة» والصواب من العباب
 والمحتسب ١٦٣/١ .

(٣) سورة آل عمران الآية ٧٩ .

(٤) الذي في المحتسب مضبوطا بالعبارة :
 «تَدْرِسُونَ» ونقل محققو المحتسب عن
 البحر المحيط ٥٠٦/٢ أن أبا حيوة
 قرأ : «تدرسون» بكسر الراء ، وروى
 عنه «تدرسون» بضم التاء وفتح
 الدال وكسر الراء المشددة .

شَدَّدَ لِلْمُبَالِغَةِ ، وَمِنْهُ مُدْرَسُ الْمَدْرَسَةِ .
 وَقَالَ الزَّمَخْشَرِيُّ : دَرَسَ الْكِتَابَ ،
 وَدَرَسَ غَيْرَهُ : كَرَّرَهُ عَنْ حِفْظِ .

(و) مِنَ الْمَجَازِ : دَرَسَ (الْجَارِيَّةُ :
 جَامِعَهَا) . وَفِي الْأَسَاسِ : دَرَسَ الْمَرْأَةَ :
 نَكَحَهَا .

(و) مِنَ الْمَجَازِ : دَرَسَ (الْحِنْطَةَ)
 يَدْرُسُهَا دَرْسًا وَدِرَاسًا : دَاسَهَا) .
 قَالَ ابْنُ مِيَادَةَ :

هَلَّا اشْتَرَيْتَ حِنْطَةً بِالرُّسْتَنِاقِ
 سَمَرَاءَ مِمَّا دَرَسَ ابْنُ مِخْرَاقٍ ^(١)
 هُكَذَا أَنْشَدَهُ . قَالَ الصَّاعِقَانِيُّ :
 وَلَيْسَ لَابْنِ مِيَادَةَ عَلَى الْقَافِ رَجْزٌ .

وَدَرَسَ الطَّعَامَ : دَاسَهُ ، يَمَانِيَّةٌ ،
 وَقَدْ دُرِسَ ، إِذَا دِيسَ ، وَالْدِّرَاسُ :
 الدِّرْيَاسُ ، بَلُغَةُ أَهْلِ الشَّامِ .

(١) اللسان والصحاح والعياب والتكملة ، والثاني في
 القلائص ٢٦٧/٢ وفي الأساس

بِكَيْفِيكَ مِنْ بَعْضِ أَزْدِيَارِ الْآفَاقِ
 سَمَرَاءُ مِمَّا دَرَسَ ابْنُ مِخْرَاقٍ
 وَهَجْمَةُ صَهْبٍ طَوَالَ الْأَعْنَاقِ
 تُبَاكِرُ الْغِضَاهَ قَبْلَ الْإِشْرَاقِ
 بِمُقْنِعَاتٍ كَقَعَابِ الْأَوْرَاقِ

(و) مِنَ الْمَجَازِ : دَرَسَ (الْبَعِيرُ)
يَدْرُسُ دَرَسًا : (جَرَبَ جَرَبًا شَدِيدًا
فَقَطِرًا) ، قَالَ جَرِيرٌ :

رَكِبْتُ نَوَارِكُكُمْ بَعِيرًا دَارِسًا

فِي السُّوقِ أَفْضَحَ رَاكِبٍ وَبَعِيرٍ^(١)

قَالَ الْأَصْمَعِيُّ : إِذَا كَانَ بِالْبَعِيرِ
شَيْءٌ خَفِيفٌ مِنَ الْجَرَبِ قِيلَ : بِهِ
شَيْءٌ مِنَ الدَّرْسِ . وَالدَّرْسُ : الْجَرَبُ ،
أَوَّلُ مَا يَظْهَرُ مِنْهُ . قَالَ الْعَجَّاجُ :

يَضْفَرُ لِلْيَيْسِ اضْفِرَارَ الْوَرَسِ
مِنْ عَرَقِ النَّضْحِ عَصِيمَ الدَّرْسِ
مِنَ الْأَذَى وَمِنْ قِرَافِ الْوَقْسِ^(٢)

وَقِيلَ : هُوَ الشَّيْءُ الْخَفِيفُ مِنَ
الْجَرَبِ . وَقِيلَ : مِنَ الْجَرَبِ يَبْقَى فِي
الْبَعِيرِ .

(و) مِنَ الْمَجَازِ : دَرَسَ (الثَّوْبُ)

(١) فِي مَطْبُوعِ التَّاجِ كَاللَّسَانِ « أَنْصَح ... » وَفِي دِيَوَانِهِ /
١٩٥ « أَنْصَح ... » وَالثَّبَتُ مِنَ الْعِيَابِ وَرَوَايَتُهُ
« رَكِبْتُ رَبَائِكُمْ » وَهُوَ يَهْجُو الْفَرَزْدَقَ
وَقَدْ اتَّهَمَ بِالرَّيَابِ بَنَاتِ الْحَتَاتِ .

(٢) دِيَوَانُهُ ٧٨ فِي الزِّيَادَاتِ وَاللَّسَانِ وَالصَّحَاحِ وَالْعِيَابِ
وَالْجُمُورَةِ ٢/٢٤٥ . مَادَّةُ (وَقَسَ) وَمَادَّةُ (عَصَمَ)
وَفِي مَطْبُوعِ التَّاجِ : « عَظِيمُ الدَّرْسِ » . وَالثَّبَتُ مِنْ
الْمَرَاجِعِ السَّابِقَةِ ، وَمِنْ مَادَّةِ (عَصَمَ) .

يَدْرُسُهُ دَرَسًا : (أَخْلَقَهُ ، فَدَرَسَ هُوَ)
دَرَسًا : خَلَقَ ، (لَا زِمَ مُتَعَدًّا) ، قَالَ أَبُو
الْهِثَمِ : هُوَ مَا خُوذُ مِنْ دَرَسِ الرَّسْمِ
دُرُوسًا ، وَدَرَسَتُهُ الرَّيْحُ .

(و) مِنَ الْمَجَازِ : (أَبُو^(١) دِرَاسِ :
فَرَجُ الْمَرْأَةِ) ، وَفِي الْعَبَابِ : أَبُو
أَدْرَاسِ . قَالَ ابْنُ فَارِيسَ : أَخَذَ مِنْ
الْحَيْضِ .

(وَالْمَدْرُوسُ : الْمَجْنُونُ) . وَيُقَالُ :
هُوَ مَنْ بِهِ شِبْهُ جُنُونٍ . وَهُوَ مَجَازٌ .
(وَالدَّرْسَةُ ، بِالضَّمِّ : الرِّيَاضَةُ) ، قَالَ
زُهَيْرُ بْنُ أَبِي سُلَيْمٍ :^(٢)

وَفِي الْحِلْمِ إِذْهَانٌ وَفِي الْعَفْوِ دُرْسَةٌ
وَفِي الصَّدَقِ مَنَاجَاةٌ مِنَ الشَّرِّ فَاصْذُقْ^(٣)
(وَالدَّرْسُ) ، بِالْفَتْحِ : (الطَّرِيقُ
الْخَفِيُّ) ، كَأَنَّهُ دُرْسٌ أَثَرُهُ حَتَّى خَفِيَ .

(١) فِي مَطْبُوعِ التَّاجِ « أَمِ أَدْرَاسِ » وَالثَّبَتُ مِنَ الْقَامُوسِ
وَبِهَاشِهِ : « قَوْلُهُ : « وَأَبُو دِرَاسِ » وَفِي فَخٍّ
كَثِيرَةٍ : « وَأَبُو أَدْرَاسِ » وَالْأَوَّلُ أَوْلى ؛ لِأَنَّ
الدَّرَاسَ مِنْ أَسْمَاءِ الْحِفْظِ . أَهْ قَالَهُ بَصْرٌ « هَذَا فِي
الْعَبَابِ » أَبُو أَدْرَاسِ .

(٢) دِيَوَانُهُ ٢٥٢ ، وَاللَّسَانُ وَالتَّكْمِلَةُ وَالْأَسَاسُ وَمَادَّةُ
(دَرَبَ) وَمَادَّةُ (دَعَن) .
وَنَسَبُهُ فِي الْعَبَابِ إِلَى زُهَيْرِ بْنِ أَبِي سُلَيْمٍ وَابْنِهِ كَعْبٍ
مِنْ قَصِيدَةٍ اشْتَرَكَ فِيهَا .

(و) الدَّرْسُ ، (بالكسر : ذَنْبُ
الْبَعِيرِ ، وَيُفْتَحُ ، كالدَّرِيسِ) ،
كَامِيرٍ . وفي التَّكْمِلَةِ : كالدَّارِسِ .
(و) الدَّرْسُ : (الثَّوبُ الخَلْقُ
كالدَّرِيسِ ، والمَدْرُوسِ : ج :
أَدْرَأْسُ وِدْرَسَانُ) ، وفي قَصِيدِ ، كَعَبٍ :
مُطَرَّحُ الْبَزِّ والدَّرْسَانِ مَا كَوَّلُ^(١) .

وقال المَتَنَخِّلُ :

قَدْ حَالَ بَيْنَ دَرِيسِهِ مُؤَوَّبَةٌ
مِسْعٌ لَهَا بَعْضَاهِ الْأَرْضِ تَهْزِيزُ^(٢)
وَقَتَلَ رَجُلٌ فِي^(٣) مَجْلِسِ
النُّعْمَانِ جَلِيسَهُ ، فَأَمَرَ بِقَتْلِهِ ، فَقَالَ :
أَيَقْتُلُ الْمَلِكُ جَارَهُ [وَيُضَيِّعُ ذِمَّارَهُ ؟]
قَالَ : نَعَمْ ، إِذَا قَتَلَ جَلِيسَهُ ،
وَحَضَبَ دَرِيسَهُ [أَيْ بِسَاطِهِ] .

(و) إِذْ دَرِيسُ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ
وَسَلَّمَ لَيْسَ مُشْتَقًّا (من الدَّرَاسَةِ) ،
في كتابِ اللَّهِ عَزَّ وَجَلَّ (كما تَوَهَّمَهُ
كَثِيرُونَ) وَنَقَلُوهُ ، (لأنَّهُ أَعْجَمِيٌّ ،

(١) ديوان كعب بن زهير / ٢٣ والبيان وصدده :

• وَلَا يَرَّالُ بِيَوَادِيهِ أَخُو ثِقَةٍ •

(٢) شرح أشعار الهذليين ١٢٦٤ والبيان والعباب .

(٣) في مطبوع التاج « من مجلس » والثبت من العباب والأساس .

وَأَسْمُهُ خَنْوُخُ) ، كَصَبُورٍ . وَقِيلَ :
بِفَتْحِ النَّونِ . وَقِيلَ : بل الْأَوَّلُ
مُهْمَلَةٌ . وقال أَبُو زَكْرِيَا : هِيَ
عِبْرَانِيَّةٌ ، وقال غيره : سُريَانِيَّةٌ . (أَوْ
أَخْنُوخُ) ، بحاءٍ مهملة ، كما في
كُتُبِ النَّسَبِ ، وَنَقَلَهُ الصَّاعَانِيُّ فِي
الْعُبَابِ هَكَذَا ، وَالْأَكْثَرُ الْأَوَّلُ .
وُلِدَ قَبْلَ مَوْتِ آدَمَ عَلَيْهِ السَّلَامُ بِمِائَةِ
سَنَةٍ ، وَهُوَ الْجَدُّ الرَّابِعُ وَالْأَرْبَعُونَ
لِسَيِّدِنَا رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ،
عَلَى مَا قَالَهُ ابْنُ الْجَوَانِيِّ فِي الْمُقَدِّمَةِ
الْفَاضِلِيَّةِ . وقال ابنُ خَطِيبٍ
الدَّهْشَةِ : وَهُوَ اسْمٌ أَعْجَمِيٌّ ،
لَا يَنْصَرِفُ ، لِلْعَلَمِيَّةِ وَالْعُجْمَةِ . وَقِيلَ :
إِنَّمَا سُمِّيَ بِهِ لَكثْرَةِ دَرْسِهِ ، لِيَكُونَ
عَرَبِيًّا . وَالْأَوَّلُ أَصَحُّ . وقال ابنُ
الْجَوَانِيِّ : سُمِّيَ إِذْ رِيسٌ ؛ لِدَرْسِهِ
الْثَّلَاثِينَ صَحِيفَةً الَّتِي أَنْزَلَتْ عَلَيْهِ .
هَذَا قَوْلُ أَهْلِ النَّسَبِ . وَكَوْنُهُ أَحَدَ
أَجْدَادِهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ هُوَ
الَّذِي نَصَّ عَلَيْهِ أُنْمَةُ النَّسَبِ ، كَشَيْخِ
الشَّرَفِ الْعَبِيدَلِيِّ وَغَيْرِهِ . وَصَرَحَ

قال : هذا كلبٌ قد ضَرِيَ في زَقَاقِ السَّمَنِ لِأَكْلِهَا، فَأَعَدَّ لَهُ كَلْبًا يُقَالُ لَهُ : دِرَوَاسٌ . وَأَنشَدَ السِّيرَافِيُّ :

بِتَنَا وَبَاتَ سَقِيطُ الطَّلِّ يَضْرِبُنَا
عِنْدَ الدَّرَوَاسِ قِرَانًا نَبْحُ دِرَوَاسٍ ^(١)

(و) الدَّرَوَاسُ : (الكَبِيرُ الرَّأْسِ مِنْ الْكِلَابِ) ، كَذَا فِي التَّهْدِيبِ .

(و) الدَّرَوَاسُ : (الْجَمَلُ الدَّلُولُ الْغَلِيظُ الْعُنُقِ) .

وَقَالَ الْفَرَاءُ : الدَّرَوَاسُ : الْعِظَامُ مِنَ الْإِبِلِ . وَاحِدُهَا : دِرَوَاسٌ .

(و) الدَّرَوَاسُ : (الشُّجَاعُ) الْغَلِيظُ الْعُنُقِ .

(و) الدَّرَوَاسُ : (الْأَسَدُ) الْغَلِيظُ ،

وَهُوَ الْعَظِيمُ أَيْضًا . وَقِيلَ : هُوَ الْعَظِيمُ الرَّأْسِ ، وَقِيلَ : الشَّدِيدُ ، عَنْ السِّيرَافِيِّ ، (كَالدَّرِيَّاسِ) ^(٢) ، بِأَلْيَاءِ

السَّهْلِيِّ فِي الرَّوْضِ أَنَّهُ لَيْسَ بِجَدٍّ لُتُوحٍ ، وَلَا هُوَ فِي عُمُودِ النَّسَبِ . قَالَ : كَذَلِكَ سَمِعْتُ شَيْخَنَا أَبَا بَكْرٍ ابْنَ الْعَرَبِيِّ يَقُولُ وَيَسْتَشْهَدُ بِحَدِيثِ الْإِسْرَاءِ . « قَالَ لَهُ حِينَ لَقِيَهُ : مَرْحَبًا بِالْأَخِ الصَّالِحِ » . قَالَ : وَالنَّفْسُ إِلَى هَذَا الْقَوْلِ أَمِيلٌ .

(وَأَبُو إِدْرِيسَ) : كُنْيَةُ (الدَّكْرِ) ^(١) .

(و) مِنَ الْمَجَازِ : فِي الْحَدِيثِ : « حَتَّى أَتَى (الْمِدْرَاسَ) ، وَهُوَ بِالْكَسْرِ : (الْمَوْضِعُ) الَّذِي ^(٢) يُدْرَسُ فِيهِ) كِتَابُ اللَّهِ ، (وَمِنْهُ مِدْرَاسُ الْيَهُودِ) ، قَالَ ابْنُ سَيِّدِهِ : وَمَقْعَالٌ غَرِيبٌ فِي الْمَكَانِ .

(وَالدَّرَوَاسُ ، بِالْكَسْرِ : عَلَمٌ كَلْبٍ) قَالَ الشَّاعِرُ :

« أَعَدَدْتُ دِرَوَاسًا لِدِرْبَاسِ الْحُمْتِ » ^(٣)

(١) بعد هذا في القاموس « والميدرس » ،

كَمِنْبَرٍ : الْكِتَابُ » . وَيَأْتِي فِي الْمُسْتَدْرَكِ .

(٢) مكان هذا في القاموس « يُقْرَأُ فِيهِ الْقُرْآنُ » .

وَهُوَ لَفْظُ الْعَابِ أَيْضًا .

(٣) اللسان والعباب وتقدم في مادة (دريس) .

(١) اللسان . ومادة (ندل) .

(٢) في القاموس « كالدرياس » . وفي نسخة منه

« كالدرياس » .

(و) هو أيضاً : (المُقَارِئُ) الذي قَرَأَ الكُتُبَ .

والمُدْرَسَةُ والدِّرَاسَةُ : القِرَاءَةُ ، (و) منه قوله تعالى ﴿وَلْيَقُولُوا دَارَسْتَ﴾^(١) في قِرَاءَةِ ابْنِ كَثِيرٍ وَأَبَى عَمْرِو، وفسره ابن عباس رضي الله عنهما بقوله : (قَرَأْتَ عَلَى الْيَهُودِ ، وَقَرَأُوا عَلَيْكَ) ، وبه قَرَأَ مُجَاهِدٌ ، وفسره هكذا . وقرأ الحسن البصري : ﴿دَارَسْتَ﴾^(٢) ، بفتح السين وسكون التاء ، وفيه وجهان ، أحدهما : دَارَسَتِ الْيَهُودُ مُحَمَّدًا صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ . والثاني : دَارَسَتِ الْآيَاتُ سَائِرَ الْكُتُبِ ، أي ما فيها ، وطاولتها المدة ، حتى دَرَسَ كُلُّ وَاحِدٍ مِنْهَا ، أي مُحِيَّ وَذَهَبَ أَكْثَرُهُ .

= «قَوْمٌ لَا يَدْخُلُ الْمُدَارِسُ فِي الرَّحْمَةِ إِلَّا بِرَأَةِ وَاعْتِزَارِ» والتصحيح من العباب ودبوانه ٤٢ والقافية مرفوعة .

- (١) سورة الأنعام ، الآية / ١٠٥ .
(٢) كذا في مطبوع التاج ومثله في العباب وأشار إليها القرطبي (٥٩/٧) وذكر تخريجها وفي اتعاف فضلاء البشر ٢١٤ والقرطبي ٨٧/٧ نسب إليه قراءة (دَرَسْتَ) وضبطه بالعبارة كخَرَجْتَ .

التَّحْتِيَّةُ ، وهو في الأصل : دِرْوَأَسُ ، قُلِبَتْ الواوُ يَاءً . وفي التَّهْدِيْبِ : الدِّرْيَاسُ ، بالياء : الكَلْبُ الْعَقُورُ . وفي بَعْضِ النُّسخ : كالدِّرْبَاسُ ، بالموحَّدة . وبكُلِّ ذَلِكَ رُوِيَ قولُ رُوْبَةِ السَّابِقُ في «درب س» .

(و) من المَجَازِ : (المُدْرَسُ) ، كَمُحَدَّثِ : الرَّجُلُ (الكَثِيْرُ الدَّرْسِ) ، أي التَّلَاوَةِ بِالْكِتَابَةِ^(١) والمُكْرَّرِ له ، ومنه مُدْرَسُ الْمَدْرَسَةِ . (و) من المَجَازِ : المُدْرَسُ ، (كَمُعْظَمِ : المُجَرَّبِ) ، كذا في الأساس ، وفي التكملة : المُدْرَبُ .

(و) من المَجَازِ : (المُدَارِسُ : الذي قَارَفَ الذُّنُوبَ وَتَلَطَّخَ بِهَا) ، من الدَّرْسِ ، وهو الجَرْبُ . قال لَبِيدٌ يَذْكُرُ الْقِيَامَةَ :

يَوْمٌ لَا يُدْخِلُ الْمُدَارِسَ فِي الرَّحْمِ
مَمَّةً إِلَّا بِرَأَةٍ وَاعْتِزَارُ^(٢)

- (١) هكذا في مطبوع التاج والذي في العباب والتكملة «وَدَرَسَ الْكُتُبَ تَدْرِيسًا ، شَدَدَ لِلْمَبَالِغَةِ . ومنه مدرّس المدرسة» .

(٢) في مطبوع التاج كاللسان روايته :

وَدَرَسَ النَّاقَةَ يَدْرُسُهَا دَرْسًا :
دَلَّلَهَا وَرَاضَهَا .

وَالدِّرَاسُ : الدِّيَاسُ .

وَالْمِدْرَاسُ ^(١) : وَالْمِدْرَسُ ، بِالْكَسْرِ :
الْمَوْضِعُ يُدْرَسُ فِيهِ .

وَالْمِدْرَسُ أَيْضًا : الْكِتَابُ .

وَالْمِدْرَاسُ ^(٢) : صَاحِبُ دِرَاسَةٍ
كُتِبَ الْيَهُودِ . وَمِفْعَلٌ وَمِفْعَالٌ مِنْ
أَبْنِيَةِ الْمَبَالِغَةِ .

وَدَارَسْتُ الْكُتُبَ ، وَتَدَارَسْتُهَا ،
وَادَّارَسْتُهَا ، أَيْ دَرَسْتُهَا .

وَتَدَارَسَ الْقُرْآنَ : قَرَأَهُ وَتَعَهَّدَهُ ،
لِثَلَا يَنْسَاهُ ، وَهُوَ مَجَازٌ . وَأَصْلُ
الْمُدَارَسَةِ : الرِّيَاضَةُ وَالتَّعَهُّدُ لِلشَّيْءِ .

وَجَمْعُ الْمَدْرَسَةِ الْمَدَارِسُ .

وَفِرَاشٌ مَدْرُوسٌ : مُوَطَّأٌ مُمَهَّدٌ .

(١) في مطبوع التاج « والمدرسة » والتصحیح من اللسان
والنص فيه ، وفي الباب « والمدرسة » :
المكان الذي يدرس فيه ، والمدراس :
الموضع الذي يُقْرَأُ فِيهِ الْقُرْآنُ .

(٢) في مطبوع التاج « والمدراس » : صاحب دارسة . . .
الخ « والمثبت من اللسان .

وَقَرَأَ الْأَعْمَشُ : دَرَسَ أَيُّ
دَارَسَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ
الْيَهُودَ . كَذَا فِي الْعُبَابِ .

وُقِرِيَ : دَرَسْتُ أَيُّ قَرَأْتُ
كُتِبَ أَهْلُ الْكِتَابِ . وَقِيلَ :
دَارَسْتُ : ذَاكَرْتُهُمْ . وَقَالَ أَبُو
الْعَبَّاسِ : دَرَسْتُ ، أَيُّ تَعَلَّمْتُ .

وُقِرِيَ : دَرَسْتُ وَدَرَسْتُ ،
أَيُّ هَذِهِ أَخْبَارٌ قَدْ عَفَتْ وَانْمَحَتْ .
وَدَرَسْتُ ^(١) أَشَدُّ مَبَالِغَةً . وَقَالَ أَبُو
الْعَبَّاسِ : أَيُّ هَذَا الَّذِي تَتْلُوهُ عَلَيْنَا
قَدْ تَطَاوَلَ وَمَرَّ بِنَا .

(وَانْدَرَسَ) الرِّثْمُ : (انْطَمَسَ) .

[وَمِمَّا يُسْتَدْرَكُ عَلَيْهِ :

دَرَعٌ دَرِيسٌ ، أَيُّ خَلَقٌ ، وَهُوَ
مَجَازٌ . قَالَ الشَّاعِرُ :

مَضَى وَوَرِثَنَاهُ دَرِيسٌ مُفَاضَّةٌ
وَأَبْيَضٌ إِنْدِيًا طَوِيلًا حَمَائِلُهُ ^(٢)
وَسَيْفٌ دَرِيسٌ ، وَمِغْفَرٌ دَرِيسٌ
كَذَلِكَ .

(١) انظر القرطبي ٥٩/٧ و مجالس ثعلب / ١١٧ .

(٢) اللسان .

وَالدَّرَفُسُ : الْأَكْلُ الشَّدِيدُ .

وَبَعِيرٌ لَمْ يُدْرَسْ : لَمْ يُرْكَبْ .

وَتَدْرَسْتُ أَدْرَاسًا ، وَتَسَمَّلْتُ
أَسْمَالًا^(١) .

وَلَيْسَ دَرِيْسًا وَبَسَطَ دَرِيْسًا : ثَوْبًا
وَبِسَاطًا خَلَقًا .

وَطَرِيقٌ مَدْرُوسٌ : كَثُرَ طَارِقُوه حَتَّى
ذَلَّلُوهُ .

وَمَدْرَسَةُ النَّعَمِ : طَرِيقُهَا .

وَكُلُّ ذَلِكَ مَجَازٌ .

وَأَبُو مَيْمُونَةَ دَرَأْسُ بْنُ إِسْمَاعِيلَ ،

كَشَدَادٌ ، الْمَدْفُونُ بِفَاسَ ، لَهُ رِوَايَةٌ .

وَالْإِدْرِيسِيُّونَ : بَطْنٌ كَبِيرٌ مِنْ

الْعَلَوِيَّةِ بِالْمَغْرِبِ ، مِنْهُمْ مَلُوكُهَا

وَأُمَرَاؤُهَا وَمُحَدِّثُوهَا .

وَشَبْرَى دَارِسَ : مِنْ قُرَى مِصْرَ ،

وَهِيَ مُنِيَّةُ الْقَزَائِينَ .

[د ر ع س] *

(بَعِيرٌ دِرْعَوْسٌ ، كَقِرْطَعِبٍ) ،

(١) في مطبوع التاج « وتشملت أحمالا » والصواب من
الأساس .

أَهْمَلَهُ الْجَوْهَرِيُّ . وَقَالَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ
أَي (حَسَنُ الْخَلْقِ) ، هَكَذَا نَقَلَهُ
الصَّاعِقَانِيُّ ، فِي كِتَابَيْهِ . وَنَقَلَهُ
الْأَزْهَرِيُّ وَغَيْرُهُ عَنْهُ : بَعِيرٌ
دِرْعَوْسٌ : غَلِيظٌ شَدِيدٌ ، وَسَيَاتِي
أَيْضًا فِي الشَّيْنِ .

[د ر ف س] *

(الدَّرَفُسُ ، كَحَضَجِرٍ : الْعَظِيمُ مِنْ

الْإِبِلِ) ، وَنَاقَةٌ دِرْفَسَةٌ ، قَالَ الْجَوْهَرِيُّ .

وَقَالَ الْأُمَوِيُّ : الدَّرَفُسُ : الْبَعِيرُ

الضَّخْمُ الْعَظِيمُ .

(و) الدَّرَفُسُ : (الضَّخْمُ مِنْ

الرِّجَالِ) ، عَنْ ابْنِ فَارِسٍ ، (كَالدَّرَفَاسِ

فِيهِمَا)

(و) قَالَ شَمْرٌ : الدَّرَفُسُ : (الْعَلَمُ

الْكَبِيرُ) . وَأَنْشَدَ لَابِنِ قَيْسِ الرُّقَيَّاتِ :

تُكِنُّهُ خِرْقَةُ الدَّرَفِسِ مِنَ الشَّمْسِ

سِسِ كَلَيْثٍ يُفَرِّجُ الْأَجَمَا^(١)

(و) الدَّرَفُسُ : (الْحَرِيرُ) ، عَنْ ابْنِ

عَبَّادٍ .

(١) ديوانه ١٥٤ ، وَاللَّسَانُ وَالنَّبَابُ وَالتَّكْمِلَةُ .

الصَّاعَانِي نُقْلًا عَنِ اللَّيْثِ : هُوَ
(الضَّخْمُ الشَّدِيدُ مِنَ الرَّجَالِ وَالْإِبِلِ) ،
قَالَ :

لَوْ كُنْتُ أَمْسَيْتَ طَلِيحًا نَاعِسًا
لَمْ تُلَفْ ذَا رَاوِيَةٍ دُرَانِسَا (١)

هكذا أَنشده . وقد تَقَدَّمَ له ذلك
بَعِيْنُهُ فِي الدَّرَائِسِ ، بِالْمُوَحَّدَةِ ، فَنَامَلُ .

(وَالدَّرَنَاسُ : الْأَسَدُ) . نَقَلَهُ
الصَّاعَانِي ، عَنْ ابْنِ عَبَّادٍ .

وَقَالَ أَبُو سَهْلٍ الْهَرَوِيُّ : إِذَا
جَعَلْتَهُ اسْمًا لَهُ تَكُونُ النُّونُ فِيهِ
أَصْلِيَّةً ، وَيَجُوزُ أَنْ يَكُونَ وَصْفًا لَهُ ،
وَتَكُونُ النُّونُ زَائِدَةً ، مَأْخُوذٌ مِنْ
الدَّرَسِ ، مِنْ قَوْلِهِمْ : طَرِيقُ مَذْرُوسٍ ،
إِذَا كَثُرَ أَخَذَ النَّاسُ فِيهِ ، فَكَانَ الْأَسَدُ
وُصِفَ بِذَلِكَ (٢) لِتَذْلِيلِهِ وَتَلْيِينِهِ ،
إِيَّاهَا .

[د ر ه س] *

(الدَّرَهَوْسُ ، كَفِرْدَوْسٍ) ، قَالَ

(١) التَّكْمِلَةُ وَالْبَيَانُ ، وَتَقَدَّمَ فِي (دَرَسٍ) .
(٢) فِي مَطْبُوعِ التَّاجِ « لِذَلِكَ » وَالْمَثْبُوتُ مِنَ الْبَيَانِ .

(وَدَرَفَسَ) الرَّجُلُ دَرَفَسَةً : (رَكِبَ
الدَّرَفَسَ مِنَ الْإِبِلِ ، أَوْ حَمَلَ الْعَلَمَ
الْكَبِيرَ) ، نَقَلَهُ الصَّاعَانِي عَنْ ابْنِ
عَبَّادٍ .

(وَالدَّرَفَاسُ : الْأَسَدُ الْعَظِيمُ) الرَّقَبَةُ ،
عَنْ ابْنِ عَبَّادٍ .

[وَمِمَّا يُسْتَدْرَكُ عَلَيْهِ :

الدَّرَفَسُ ، النَّاقَةُ السَّهْلَةُ السَّيْرُ .
وَقِيلَ : هِيَ الْكَثِيرَةُ لَحْمِ الْجَنْبَيْنِ .

[د ر م س] *

(الدَّرَوْمُسُ ، كَفَدَوْكَسٍ) ، أَهْمَلَهُ
الْجَوْهَرِيُّ . وَقَالَ الصَّاعَانِي : هُوَ
(الْحَيَّةُ) .

(وَدَرَمَسَ) الرَّجُلُ : (سَكَتَ) ، عَنْ
ابْنِ عَبَّادٍ .

(و) قَالَ ابْنُ دُرَيْدٍ : دَرَمَسَ (الشَّيْءُ) :
سَتَرَهُ ، كَذَا فِي اللِّسَانِ وَالتَّكْمِلَةِ .

[د ر ن س]

(الدَّرَانِسُ ، كَعَلَابِطٍ) ، أَهْمَلَهُ
الْجَوْهَرِيُّ وَصَاحِبُ اللِّسَانِ ، وَقَالَ

[د س س] *

(الدَّسُّ): دَسَكَ شَيْئًا تَحْتَ شَيْءٍ، وهو: (الإخفاء)، قاله اللِّيثُ. وَدَسَسْتُ الشَّيْءَ فِي التُّرَابِ: أَخْفَيْتُهُ.

(و) الدَّسُّ أَيْضًا: (دَفَنُ الشَّيْءِ تَحْتَ الشَّيْءِ) وَإِدْخَالُهُ، وَمِنْهُ قَوْلُهُ تَعَالَى: ﴿أَمْ يَدُسُّهُ فِي التُّرَابِ﴾ (١) أَيْ يَدْفِنُهُ، أَيْ الْمَوُودَةُ، وَرَدَّ الضَّمِيرُ عَلَى لَفْظِهِ. قَالَهُ الْأَزْهَرِيُّ، (كَالدَّسِّيسِ) كَخِصْيَصِي.

(وَالدَّسِيسُ)، كَأَمِيرٍ: (الضَّنَانُ) الَّذِي (لَا يَقْلَعُهُ الدَّوَاءُ)، عَنْ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ.

(و) الدَّسِيسُ: (مَنْ تَدُسُّهُ لِبَاسَاتُكَ بِالْأَخْبَارِ)، وَهُوَ شَبِيهُ الْمُتَحَسِّسِ (٢).

وَيُقَالُ: انْدَسَّ فُلَانٌ إِلَى فُلَانٍ بِأَتِيهِ بِالنَّمَائِمِ. وَالْعَامَّةُ يُسَمُّونَهُ الدَّاسُوسَ.

(و) الدَّسِيسُ: (الْمَشْوِيُّ)، عَنْ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ.

(١) سورة النحل الآية ٥٩.

(٢) في اللسان «شبيه بالمتجسس».

الصَّاعِغَانِيُّ: أَهْمَلَهُ الْجَوْهَرِيُّ، وَهُوَ مَكْتُوبٌ فِي سَائِرِ الْأُصُولِ بِالْأَسْوَدِ، وَمُلْحَقٌ بِهَامِشِ الصَّحَاحِ وَكَأَنَّهُ سَقَطَ مِنْ نُسخَةِ الصَّاعِغَانِيِّ، وَمَعْنَاهُ: (الشَّدِيدُ)، قَالَ رُوبَةُ:

جَمَعَ مِنْ مُبَارَكٍ دِرْهَمِوسٍ
عَبْلِي الشَّوَى خُنَابِيسَ خَنْوَسٍ
ذَا هَامَةٍ وَعُنْتِي عِلْطُوسٍ (١)

(وَالدَّرَاهِيسُ: الشَّدَائِدُ)، مِثْلُ الدَّهَارِيسِ، عَنْ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ. (و) الدَّرَاهِيسُ، (بِالضَّمِّ: الْكَثِيرُ اللَّحْمِ مِنْ كُلِّ ذِي لَحْمٍ، وَالشَّدِيدُ)، قَالَهُ الصَّاعِغَانِيُّ، عَنْ ابْنِ عَبَّادٍ. وَفِي اللِّسَانِ: الدَّرَاهِيسُ: الشَّدِيدُ مِنَ الرِّجَالِ.

[د ر ي س] *

[وَمِمَّا يَسْتَدْرِكُ عَلَيْهِ:

الدَّرْيَوُوسُ، كَفِرْدَوُوسٍ: الْغَبِيُّ مِنَ الرِّجَالِ. هَكَذَا نَقَلَهُ صَاحِبُ اللِّسَانِ. قَالَ: وَلَا أَحْسَبُهَا عَرَبِيَّةً مَخْضَةً.

(١) التكملة والعياب والفيض منهما وفي ديوانه / ١٧٥

في الزوائد وضبط فيه.

«جَمَعَ مِنْ مُبَارَكٍ... ذِي هَامَةٍ...»

من الحيات ، ولم يحلّه . وقال أبو عمرو : الدسّس في الحيات : هو الذي لا يُدري أي طرفيه رأسه ، وهو أخبث الحيات ، يندس في الثراب فلا يظهر للشمس ، وهو على لون القلب من الذهب المحلى .

(والدسة بالضم : لعبة) لصبيان الأعراب .

ودس الشيء يدسه دساً ، ودسسه ودسّاه - الأخيرة على البدل ، كراهية التضعيف - ومنه قوله تعالى : (وَوَقَدْ خَابَ مَنْ دَسَّاهَا)^(١) ، أي دسّسها ، أبدلت بعض سيناتها ياء ، (كَتَنَنْتُ فِي تَطَنَنْتُ) ، من الظن ، (لَأَنَّ الْبَخِيلَ يُخْفِي مَنْزِلَهُ وَمَالَهُ) ، والسّخى يُبْرِزُ مَنْزِلَهُ فَيَنْزِلُ عَلَى الشَّرَفِ مِنَ الْأَرْضِ ، لئلا يستتر على الضيفان ومن أرادّه ، ولكل وجه .

قاله الفراء والزجاج . (أو معناه) : أَفْلَحَ مَنْ جَعَلَ نَفْسَهُ زَكِيَّةً مُؤْمِنَةً ، وَخَابَ مَنْ (دَسَّ نَفْسَهُ) مَعَ الصَّالِحِينَ وَلَيْسَ

(والدسّس ، بضمتين : الأضنة) الدفيرة^(١) (الفاتحة) ، عنه أيضاً .

(و) الدسّس : (المراوون بأعمالهم ، يَدْخُلُونَ مَعَ الْقُرَاءِ وَلَيْسُوا مِنْهُمْ) ، عنه أيضاً .

(و) قال أبو خيرة : (الدساسة : شحمة الأرض) ، وهى العنمة^(٢) . قال الأزهرى : وتسميها العرب : الحُلْكَة وَبَنَاتُ النَّقَا ، تَغُوصُ فِي الرَّمْلِ كَمَا يَغُوصُ الْحُوتُ فِي الْمَاءِ ، وَبِهَا تُشَبَّهُ بَنَانُ^(٣) الْعَذَارَى .

(والدسّس : حية خبيثة) أحمر كالدم محدّد الطرفين ، لا يُدري أيهما رأسه ، غليظ الجلد [لا]^(٤) يأخذ فيه الضرب وليس بالضخم ، غليظ^(٥) . قال : (وهى النكاز) . قال : الأزهرى : هكذا قرأته بخط شمر . وقال ابن دُرَيْدٍ : وهو ضرب

(١) في مطبوع التاج : « الزفرة » . والصاب من اللسان .

(٢) في اللسان : « النشة » ، والمثبت كالعياب .

(٣) في مطبوع التاج « وبها شبه من نبات » والتصحيح من العياب واللسان والتكملة .

(٤) زيادة من العياب .

(٥) في اللسان : « الغليظ » ، والمثبت كالعياب والتهذيب

ومن أمثالهم: «لَيْسَ الْهِنَاءُ^(١)
بِالدَّسِّ». الْمَعْنَى: أَنَّ الْبَعِيرَ إِذَا
جَرَبَ فِي مَسَاعِرِهِ لَمْ يُقْتَصَرْ مِنْ هِنَائِهِ
عَلَى مَوْضِعِ الْجَرَبِ، وَلَكِنْ يُعَمُّ^(٢)
بِالْهِنَاءِ جَمِيعُ جِلْدِهِ؛ لِثَلَا يَتَعَدَّى
الْجَرَبُ مَوْضِعَهُ فَيَجْرِبُ مَوْضِعَ آخَرَ.
يُضْرَبُ لِلرَّجُلِ يُقْتَصَرُ مِنْ قَضَاءِ
حَاجَةٍ^(٣) [صَاحِبِهِ] عَلَى مَا يَتَبَلَّغُ بِهِ
وَلَا يُبَالِغُ فِيهَا.

[د س ن س]

[وَمِمَّا يُسْتَدْرَكُ عَلَيْهِ :

دُسُونِس، بِالضَّمِّ: قَرِيَّةٌ بِالْبُحَيْرَةِ،
وَقَدْ تُعْرَفُ بِدُسُونِسِ الْمَقَارِيضِ، وَقَدْ
وَرَدَتْهَا .

[د ع س]*

(الدَّعْسُ، كَالْمَنْعِ: حَشْوُ الْوِعَاءِ)،
وَقَدْ دَعَسَهُ: حَشَاهُ .

(و) الدَّعْسُ: (شِدَّةُ الْوِطْءِ) .

(١) فِي أَمْثَالِ الْمِيدَانِيِّ ٢/ ١٨٦: «لَيْسَ الْهِنَاءُ
بِالدَّسِّ» .

(٢) فِي مَطْبُوعِ التَّاجِ «مِنْ قَضَاءِ حَاجَتِهِ عَلَى مَا يَتَبَلَّغُ» وَالتَّصْحِيحُ
وَالزِّيَادَةُ مِنَ الْلسَانِ وَالْعِيَابِ .

مِنْهُمْ) كَذَا نَقَلَهُ ثَعْلَبٌ، عَنْ ابْنِ
الْأَعْرَابِيِّ . (أَوْ) مَعْنَاهُ: (خَابَتْ
نَفْسُ دَسَّاهَا اللَّهُ تَعَالَى). قَالَهُ الْفَرَّاءُ .
أَوْ الْمَعْنَى: دَسَّاهَا: جَعَلَهَا خَسِيسَةً قَلِيلَةً
بِالْعَمَلِ الْخَبِيثِ . وَيُقَالُ: خَابَ مَنْ دَسَّى
نَفْسَهُ فَأَخْمَلَهَا بِتَرْكِ الصَّدَقَةِ وَالطَّاعَةِ .
(وَأَنْدَسَ: أَنْدَفَنَ)، وَقَدْ دَسَّهُ .

[وَمِمَّا يُسْتَدْرَكُ عَلَيْهِ :

الْعَرَقُ دَسَّاسٌ، أَيْ دَخَالٌ . وَقِيلَ:
دَسَّهُ دَسًّا، إِذَا أَدْخَلَهُ بِقُوَّةٍ وَقَهْرٍ .
وَالدَّسِيسُ: إِخْفَاءُ الْمَكْرِ .

وَأَنْدَسَ فُلَانٌ إِلَى فُلَانٍ يَأْتِيهِ
بِالنَّمَائِمِ، وَهُوَ مَجَازٌ، وَهِيَ الدَّسِيسَةُ .

وَالدَّسُّ: نَفْسُ الْهِنَاءِ الَّتِي تُطْلَى بِهِ
أَرْقَاغُ الْإِبِلِ، وَبَعِيرٌ مَدْسُوسٌ . وَقَدْ
دَسَّهُ دَسًّا: لَمْ يُبَالِغْ فِي هِنَائِهِ . قَالَ
ذُو الرُّمَّةِ :

تَبَيَّنَ بَرَأَقَ السَّرَاقَةِ كَأَنَّهُ

فَنِيقُ هِجَانٍ دُسٌّ مِنْهُ الْمَسَاعِرُ^(١)

(١) دِيوَانُهُ ٢٤٨، وَاللسَّانُ وَالصَّحَاحُ فِي الْعِيَابِ
«فَبَيَّنَ بَرَأَقَ ... قَرِيعُ هِجَانٍ ...» .

يُقَالُ: دَعَسَتِ الْإِبِلُ الطَّرِيقَ تَدْعَسُهُ دَعْسًا، إِذَا وَطِئَتْهُ وَطَأً شَدِيدًا.

(و) الدَّعْسُ، (كَالدَّحْسِ فِي السَّلَخِ)، أَيْ سَلَخِ الشَّاةِ، فَفِيهِ ثَلَاثُ لُغَاتٍ، بِالْحَاءِ وَالخَاءِ وَالْعَيْنِ.

(و) الدَّعْسُ: (الْأَثَرُ)، وَقِيلَ: هُوَ الْأَثَرُ الْحَدِيثُ الْبَيِّنُ. قَالَ ابْنُ مُقْبِلٍ:

وَمَنْهَلِ دَعْسِ آثَارِ الْمَطْيِ بِهِ
تَلَقَّى الْمَخَارِمَ عَرِينًا فَعَرِينًا^(١)

(و) الدَّعْسُ: (الطَّعْنُ) بِالرُّمْحِ، (كَالتَّدْعِيسِ). يُقَالُ: دَعَسَهُ بِالرُّمْحِ يَدْعَسُهُ دَعْسًا، وَدَعَسَهُ طَعَنَهُ.

(و) طَرِيقُ دَعْسٍ: كَثِيرُ الْآثَارِ، وَذَلِكَ إِذَا دَعَسَتْهُ الْقَوَائِمُ وَوَطِئَتْهُ.

(و) الدَّعْسُ، (بِالْكَسْرِ: الْقُطْنُ)، عَنْ ابْنِ عَبَّادٍ.

(و) قَالَ بَعْضُهُمْ: (لُغَةٌ فِي الدَّعْصِ).

(١) ديوانه ٣١٩ واللسان.

(وَالْمِدْعَاسُ: فَرَسُ الْأَقْرَعِ بْنِ حَائِيسٍ) التَّمِيمِيِّ، (رَضِيَ اللَّهُ تَعَالَى عَنْهُ)، هَكَذَا فِي التَّكْمِلَةِ. وَفِي اللِّسَانِ: الْأَقْرَعُ بْنُ سُفْيَانَ. وَفِيهِ يَقُولُ الْفَرَزْدَقُ:

يُعْدِي عُلاَلَاتِ الْعَبَايَةِ إِذْ دَنَّا
لَهُ فَارِسُ الْمِدْعَاسِ غَيْرِ الْمُعَمَّرِ^(١)

(و) الْمِدْعَاسُ: (الرُّمَحُ) الْغَلِيظُ الشَّدِيدُ (الَّذِي لَا يَنْتَنِي).

(و) الْمِدْعَاسُ: (الطَّرِيقُ)^(٢) لَيْتَنَهُ الْمَارَةُ. قَالَ رُؤْبَةُ بْنُ الْعَجَّاجِ:

فِي رَسْمِ آثَارِ وَمِدْعَاسٍ دَعَقُ
يَرْدُنَ تَحْتَ الْأَثَلِ سَبَاحِ الدَّسَقِ^(٣)

أَي مَمَرُ هَذِهِ الْحَمِيرِ فِي رَسْمٍ قَدِ أَثَّرَتْ فِيهِ حَوَافِرُهَا، (كَالْمِدْعِيسِ)،

(١) ديوانه ٤٧٥، واللسان، وفي العباب، يُفْدِي عُلاَلَاتِ الْعَبَايَةِ... غَيْرِ الْمُعَمَّرِ.

(٢) فِي نَسْخَةٍ مِنَ الْقَامُوسِ: «الَّذِي لَيْتَنَهُ» وَمِثْلُهُ الْعَبَابُ.

(٣) ديوانه ١٠٦ واللسان والصَّحاحُ وَالْعَبَابُ. وَمَادَّةُ (دَسَقُ) وَمَادَّةُ (دَعَقُ).

(وَحَيْثُ تَوَضَّعُ الْمَلَّةُ وَيُشَوَّى اللَّحْمُ) ،
وَهُوَ مُفْتَعَلٌ مِنَ الدَّعْسِ ، وَهُوَ
الْحَشْوُ . قَالَ أَبُو عُبَيْدٍ . قَالَ أَبُو
ذُوئِبِ الْهَذَلِيُّ :

وَمُدَّعَسٌ فِيهِ الْأَنْيَضُ اخْتَفَيْتَهُ

بِجَرْدَاءٍ يَنْتَابُ الثَّمِيلَ حِمَارَهَا (٢)

يقول: رُبَّ مُخْتَبَزٍ جَعَلْتَ فِيهِ
اللَّحْمَ ثُمَّ اسْتَخْرَجْتَهُ قَبْلَ أَنْ
يَنْضَجَ ، لِلْعَجَلَةِ وَالْخَوْفِ ؛ لِأَنَّهُ فِي
سَفَرٍ .

وَفِي التَّهْذِيبِ : وَالْمُدَّعَسُ : مُخْتَبَزٌ
الْمَلِيلِ . وَمِنْهُ قَوْلُ الْهَذَلِيِّ وَفِيهِ :

« بِجَرْدَاءٍ مِثْلِ الْوَكْفِ يَكْبُوغُرَابُهَا » (٣)

أَرَادَ : لَا يَثْبُتُ الْغُرَابُ عَلَيْهَا
لَمَلَأْسَتِهَا . أَرَادَ الصَّحْرَاءَ .

قُلْتُ : وَالَّذِي قَرَأْتُ فِي دِيوَانَ
هَذِيلٍ مَاسِقَتَهُ أَوَّلًا . قَالَ السُّكْرِيُّ :

(١) شرح أشعار الهذليين ٨٥ واللسان والصاحح والعياب ،
ومادة (أنض) ومادة (ثمل) .

(٢) هو لابي ذؤيب أيضا ، وصدره كما في شرح أشعار
الهذليين ٥٣ .

تَدَلَّسَى عَلَيْهَا بَيْنَ سَبِّ وَخَيْطَةٍ

كَمِنْبَرٍ ، (وَهُوَ الرُّمَحُ ، يُدْعَسُ
بِهِ) ، أَيْ يُطْعَنُ . وَقَالَ أَبُو عُبَيْدٍ :
الْمَدَّاعِسُ مِنَ الرَّمَّاحِ : الصُّمُّ .

(و) الْمَدَّعَسُ أَيْضًا : (الطَّعَانُ)
بِالْمَدَّعَسِ أَنْشَدَ ابْنُ دُرَيْدٍ :

لَتَجِدَنِي بِالْأَمِيرِ بَرًّا

وَبِالْقَنَاقَةِ مَدَّعَسًا مَكْرًا

إِذَا غُطِيفُ السَّلَمِيِّ قَرًّا (١)

وَسَيَذْكَرُ فِي الصَّادِ ، وَهُوَ
الْأَعْرَفُ . قَالَ سَبْيَوِيهِ : وَكَذَلِكَ
الْأُنْثَى بغيرِ هَاءٍ ، وَلَا يُجْمَعُ بِالسَّوَابِ
وَالنُّونِ ؛ لِأَنَّ الْهَاءَ لَا تَدْخُلُ
مُؤَنَّثَةً .

(و) الْمَدَّعَسُ ، (كَمَقْعَدٍ :
الْمَطْمَعُ) .

(و) الْمَدَّعَسُ : (الْجِمَاعُ) ، وَهُوَ
مِنَ الْكِنَايَاتِ . يَقَالُ : دَعَسَ فُلَانٌ
جَارِيَتَهُ دَعْسًا ، إِذَا نَكَحَهَا .

(وَالْمَدَّعَسُ ، كَمُدَّخِرٍ : مُخْتَبَزٌ
الْقَوْمِ فِي الْبَادِيَةِ) وَمُشْتَوَاهُمْ .

(١) اللسان والعياب والكلمة والمجمهرة ٢٦١/٢ .

الْأَبْيَضُ : لَحْمٌ لَمْ يَبْلُغِ النُّضْجَ .
اِخْتَفَيْتَهُ : اسْتَخْرَجْتَهُ . بِجَرْدَاءٍ مِنْ
الْأَرْضِ . وَالنَّمِيلُ : بَقِيَّةُ مَاءٍ ، هَذَا
الْحِمَارُ يَأْتِيهِ ، فَخَبَرَ أَنَّهَا أَرْضُ
لَيْسَ فِيهَا إِلَّا الْوَحْشُ .

(و) فِي الْحَدِيثِ : « فَإِذَا دَنَا
الْعَدُوُّ كَانَتْ (الْمَدَاعِصَةُ) بِالرَّمَاكِ
حَتَّى تَقْصِدَ » (١) ، أَيْ (الْمُطَاعَنَةُ) ،
وَمِنْهُ رَجُلٌ مُدَاعِصٌ ، أَيْ مُطَاعِنٌ . قَالَ :

إِذَا هَابَ أَقْوَامٌ تَفَحَّمْتُ غَمْرَةً
يَهَابُ حُمَيَّاهُ الْأَلَدُ الْمُدَاعِصُ (٢)

(و) فِي النَّوَادِرِ : (رَجُلٌ دَعُوسٌ
عَطُوسٌ) (٣) قَدُوسٌ دَقُوسٌ ، أَيْ (مُقْدَامٌ)
فِي الْغَمَرَاتِ وَالْحُرُوبِ . وَحَرْفُهُ (٤)
الصَّاعَانِيُّ فَقَالَ : فِي الْعَمَلِ بَدَلَ الْغَمَرَاتِ .

(١) فِي الْعِيَابِ « حَتَّى تَقْصِفَ » وَالْمَذْكُورُ
لَفْظُ النِّهَايَةِ وَاللِّسَانُ ، وَهُوَ بِمَعْنَاهُ .

(٢) اللِّسَانُ وَرَوَايَتُهُ « نَجَشَمْتُ هَوْلَ
مَا يَهَابُ ... »

(٣) كَذَا فِي مَطْبُوعِ التَّاجِ « عَطُوسٌ » بِالْعَيْنِ الْمُهْمَلَةِ ،
وَيَأْتِي لِلْمَصْنَفِ فِي مَادَّةِ (غَطَسَ) أَنَّهُ الصَّرَافُ . وَفِي
اللِّسَانِ وَالْعِيَابِ « وَغَطُوسٌ » بِرَوَايَةِ الْعَطْفِ
وَالْعَيْنِ الْمُجْمَعَةِ .

(٤) لَفْظُ الصَّاعَانِيِّ فِي الْعِيَابِ « مُقْدَامٌ » فِي
الْغَمَرَاتِ وَالْحُرُوبِ » وَنَقَلَهُ الْمَصْنَفُ عَنْهُ فِي (غَطَسَ)
وَتَقْبِيهِ فِيهَا .

[وَمِمَّا يُسْتَدْرَكُ عَلَيْهِ :

رَجُلٌ دَعِيسٌ ، كَسَكَيْتُ ، أَيْ مَدْعَسٌ ،
وَأَرْضٌ دَعْسَةٌ وَمَدْعُوسَةٌ : سَهْلَةٌ ، أَوْ
قَدْ دَعَسْتَهَا الْقَوَائِمُ وَكَثُرَتْ فِيهَا
الْآثَارُ . وَيُقَالُ : الْمَدْعُوسُ مِنَ
الْأَرْضَيْنِ : الَّذِي قَدْ كَثُرَ فِيهِ النَّاسُ ،
وَرَعَاهُ الْمَالُ حَتَّى أَفْسَدَهُ ، وَكَثُرَتْ
فِيهِ أَرْوَاتُهُ وَأَبْوَالُهُ ، وَهُمْ
يَكْرَهُونَهُ إِلَّا أَنْ يَجْمَعَهُمْ أَثَرُ سَحَابَةٍ
لَا يَجِدُونَ مِنْهَا بُدًّا .

وَأَدْعَسَهُ الْحَرُّ : قَتَلَهُ .

وَقَالَ أَبُو سَعِيدٍ : لَحْمٌ مُدْعَسٌ ،
إِذَا كَبَسْتَهُ بِالنَّارِ حَيْثُ يَشْتَوُونَ .

وَالْفَقِيهَةُ أَبُو بَكْرٍ بْنُ دَعَاسٍ ،
كَشَادٌ : أَحَدُ الْأُمَرَاءِ بِزَيْدٍ ،
وَالِئِةُ نُسِبَتِ الْمَدْرَسَةُ بِهَا .

[د ع ب س]

(الدُّعُوسُ ، بِالضَّمِّ) ، أَهْمَلَهُ
الْجَوْهَرِيُّ وَصَاحِبُ اللِّسَانِ ، وَأَوْرَدَهُ
الصَّاعَانِيُّ ، وَعَزَاهُ فِي الْعِيَابِ لِابْنِ

عَبَّاد . قال : هو (الأَحْمَقُ) . قُلْتُ :
وكذلك الدَّعْبَاسُ ، بالكسر .

وَيَقُولُونَ لِلْحَمَى : يَادِ عِبَّاسَةَ .

والدَّعْبَسَةُ : البَحْثُ والتَّفْتِيشُ ، في
لُغَةِ الْعَامَّةِ .

[د ع ف س]

(الدَّغْفُسُ ، كزبرج ، من الإِبِلِ :
التي تَنْتَظِرُ حَتَّى تَشْرَبَ الإِبِلُ ، ثُمَّ
تَشْرَبُ مَا بَقِيَ مِنْ سُورِهَا) ، أَهْمَلَهُ
الصَّاعِغَانِيُّ ، فِي التَّكْمِلَةِ وصاحبُ
اللِّسَانِ . وَعَزَاهُ فِي الْعَبَابِ لِأَبِي عَمْرٍو .

[د ع ك س]

(الدَّعْكَسَةُ : لَعِبٌ لِلْمَجُوسِ يُسَمُّونَهُ
الدَّسْتَبَنْدَ) ، نَقَلَهُ الْجَوْهَرِيُّ . وَقَدْ سَبَقَ
فِي الدَّالِّ الْمُهِمَلَةِ . (يَدُورُونَ وَقَدْ أَخَذَ
بَعْضُهُمْ يَدَ بَعْضٍ ، كَالرَّقِصِ . وَقَدْ
دَعَّكَسُوا وَتَدَعَّكَسُوا) ، قَالَ الرَّاجِزُ :

طَافُوا بِهِ مُعْتَكِسِينَ نُكَّسَا
عَكْفَ الْمَجُوسِ يَلْعَبُونَ الدَّعْكَسَا (١)

(١) اللسان . وفي العباب « معتكفين » ويأتى في مسادة
« عكس » .

[د ع م س] (١) [د غ م س] *

(أَمَرُ مُدْعَمَسٌ وَمُدْعَمَسٌ (٢)
وَمُدْعَمَسٌ وَمُدْعَمَسٌ (٣) وَمُنْهَمَسٌ :
مَسْتُورٌ) ، أَهْمَلَهُ الْجَوْهَرِيُّ ، وَنَقَلَهُ
أَبُو تَرَابٍ ، قَالَ : سَمِعْتُ شَبَانَةَ
يَقُولُ ذَلِكَ .

[وَمِمَّا يُسْتَدْرَكُ عَلَيْهِ :

مُدْعَمَسٌ : فَاسِدٌ مَدْخُولٌ ، عَنْ
الْهَجَرِيِّ .

[د ف ط س] *

(دَفْطَسَ الرَّجُلُ : ضَيَّعَ مَالَهُ) ،
أَهْمَلَهُ الْجَوْهَرِيُّ وَالصَّاعِغَانِيُّ فِي
التَّكْمِلَةِ ، وَأَوْرَدَهُ صَاحِبُ اللِّسَانِ عَنْ
ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ . وَأَنْشَدَ :

قَدْ نَامَ عَنْهَا جَابِرٌ وَدَفْطَسَا
يَشْكُو عُرُوقَ خُصْيَتَيْهِ وَالنِّسَا (٤)

وَالْمُرَادُ بِالْمَالِ هُنَا : الإِبِلُ وَالنَّعَمُ

(١) في اللسان (دغس) « مدغس » بالفتن المعجمة .

(٢) في مطبوع التاج « ومدغش » والمثبت من القاموس .

(٣) زاد في العباب « ومُرْهَمَسٌ » .

(٤) اللسان .

(الْحَمَقَاءُ) . وَأَنْشَدَ أَبُو عَمْرٍو بْنُ
الْعَلَاءِ لِلْفَهْدِ الرَّمَانِيِّ (١) :

وَقَدْ أَخْتَلَسَ الصَّرْبُ
لَا يَدْمَى لَهَا نَضْلِي
كَجَنِبِ الدَّفْنِسِ السُّورَهَا
رَبِيعَتٌ وَهِيَ تَسْتَقْلِي
وقيل : الدَّفْنِسُ : الرَّعْنَاءُ الْبَلْهَاءُ .
وقال ابنُ دُرَيْدٍ : هِيَ الْبَلْهَاءُ : فلم
يَزِدْ عَلَى ذَلِكَ ، وَأَنْشَدَ :

عَمِيْمَةٌ ضَاغِي الْجَنَمِ لَيْسَتْ بِعَمَّةٍ
وَلَا دَفْنِسٍ يَطْبِي الْكِلَابُ خِمَارَهَا (٢)
(و) قال ابنُ دُرَيْدٍ : الدَّفْنِسُ :
(الْأَخْمَقُ الدَّنِيءُ) ، وَفِي بَعْضِ
الْأُصُولِ : الْبَذِيءُ ، (كَالدَّفْنَانِسِ) قَالَ :
وَالْفَاءُ زَائِدَةٌ .

(و) قال غيره : الدَّفْنِسُ : (الْمَرْأَةُ
الثَّقِيلَةُ) .

(وَالْمُدْفَنِسُ : الثَّقِيلُ الَّذِي
لَا يَبْرَحُ) ، عَنْ ابْنِ عَبَّادٍ .

(١) الصِّحَاحُ وَالْبَابُ وَيَنْسَبُ أَيْضاً لِأَمْرِئِ الْقَيْسِ بْنِ
عَابِسٍ وَانْظُرْ دِيوانَ أَمْرِئِ الْقَيْسِ / ٤٧٤ .
(٢) فِي اللِّسَانِ هُنَا وَالْأَصْلُ « بَغْتَةٌ » . . . بِحَمَارِهَا » وَانْظُرْ
(عَشْت) وَالْجَمْهَرَةُ ٤٦ / ١ .

وَالشَّاءُ . وَمِثْلُهُ فِي الْعُبَابِ . وَقَالَ
الْأَزْهَرِيُّ : هُوَ بِالذَّالِ الْمُعْجَمَةُ (١) .

[د ف س] *

(أَدْفَسَ الرَّجُلُ) ، أَهْمَلَهُ الْجَوْهَرِيُّ .
وقال ابنُ الْأَعْرَابِيِّ : أَيْ (اسْوَدَّ
وَجْهُهُ مِنْ غَيْرِ عِلَّةٍ) . قَالَ الْأَزْهَرِيُّ :
لَا أَحْفَظُ هَذَا الْحَرْفَ لِغَيْرِهِ . نَقَلَهُ
الصَّاعِقَانِيُّ فِي الْعُبَابِ .

[د ق ط س]

(دَقَطَسَ الرَّجُلُ : ضَيَّعَ مَالَهُ) ،
بِالْقَافِ . كَذَا فِي سَائِرِ النُّسخِ ،
وَهُوَ تَصْحِيفُ « دَفَطَسَ » . وَالصَّوَابُ
عَنْ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ بِالْفَاءِ . كَذَا
حَقَّقَهُ الْأَزْهَرِيُّ ، وَلِذَا لَمْ يَذْكُرْهُ أَحَدٌ
مِنَ الْأَثَمَةِ ، ثُمَّ إِيرادُ هَذَا الْحَرْفِ
هُنَا فِي غَيْرِ مَحَلِّهِ ، وَالصَّوَابُ
ذِكْرُهُ بَعْدَ : دَقَسَ .

[د ف ن س] *

(الدَّفْنِسُ ، بِالْكَسْرِ) : الْمَرْأَةُ

(١) عبارة الأزهرى في التهذيب ١٣ / ١٤٨ تشمر باختياره
الدال المهملة .

[د ق ر س]

(الدَّقَارِيسُ)، هُكَذَا فِي النَّسْخِ .
وَفِي التَّكْمَلَةِ : الدَّقَارِيسُ . وَقَدْ أَهْمَلَهُ
الْجَوْهَرِيُّ ، وَصَاحِبُ اللِّسَانِ . وَعِزَاهُ
فِي الْعُبَابِ لِابْنِ عَبَّادٍ : (الثَّعَالِبُ) .

* [د ق س]

(دَقَسَ فِي الْبِلَادِ) أَهْمَلَهُ الْجَوْهَرِيُّ .
وَقَالَ اللَّيْثُ : دَقَسَ فِي الْأَرْضِ دَقْسًا ،
(وَدُقُوسًا) ، بِالضَّمِّ : (أَوْغَلَ فِيهَا) ،
وَفِي اللَّسَانِ : ذَهَبَ فَتَغَيَّبَ .

(و) دَقَسَ (الْوَرِيدُ فِي الْأَرْضِ :
مَضَى) ، مِنْ ذَلِكَ . نَقَلَهُ ابْنُ عَبَّادٍ .

(و) دَقَسَ (خَلْفَ الْعُدُوِّ : حَمَلَ
حَمْلَةً) ، نَقَلَهُ الصَّاعِقَانِيُّ .

(و) دَقَسَ (الْبِرُّ : مَلَأَهَا) .

وَجَمَلَ مِدْقَسٌ ، كَمِنْبَرٍ : شَدِيدٌ
دُقُوعٌ) ، وَلَمْ يَخْصُصْهُ الصَّاعِقَانِيُّ
بِالْجَمَلِ (١) .

(١) فِي التَّكْمَلَةِ لَمْ يَخْصُصْهُ . وَلَكِنْ خَصَّهُ فِي الْعُبَابِ .

(و) قَالَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ :
(الدَّفْنَانُ : الْبَخِيلُ) ، وَأَنْشَدَ الْمُفَضَّلُ
لِعَاصِمِ بْنِ عَمْرِو الْعَبْسِيِّ :

إِذَا الدَّعْرُمُ الدَّفْنَانُ صَوَّى لِقَاحَهُ
فَإِنَّ لَنَا دَوْدَا ضِحَامَ الْمَخَالِبِ
لَهُنَّ فَصَالُ لَوْ تَكَلَّمْنَ لَأَشْتَكَّتْ
كَلْبِيَا وَقَالَتْ لَيْتَنَا لِابْنِ غَالِبٍ (١)

(و) قِيلَ : الدَّفْنَانُ هُنَا هُوَ
(الرَّاعِي الْكَسْلَانُ) الَّذِي (يَنَامُ
وَيَتْرُكُ إِبِلَهُ وَحَدَهَا تَرْعَى) ، كَذَا
قَالَهُ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ ، وَأَنْشَدَ الْبَيْتَ .

[د ق د س]

[] وَمِمَّا يُسْتَدْرَكُ عَلَيْهِ هُنَا :

دَقْدُقُوسٌ ، بَفَتْحِ الدَّالِ وَالْقَافِ
وَضَمِّ الْوَاوِ : قَرْيَةٌ بِمَضَرَ مِنْ أَعْمَالِ
الشَّرْقِيَّةِ ، وَقَدْ وَرَدَتْهَا غَيْرَ مَرَّةٍ ،
مِنْهَا : عَبْدُ الْقَادِرِ بْنُ مُحَمَّدٍ بْنُ عَلِيٍّ
الدَّقْدُقُوسِيُّ ، عُرِفَ بِالْمُنْهَاجِيِّ ، مِمَّنْ
سَمِعَ عَلَى السَّخَاوِيِّ . وَتُوفِّيَ سَنَةَ ٨٩١ .

(١) اللَّسَانُ ، وَالْعُبَابُ وَالتَّكْمَلَةُ وَنَسَبَ فِيهَا إِلَى عَاصِمِ بْنِ
عَمْرِو وَانْظُرْ مَادَّةَ (دَعْرَمَ) فَقَدْ نَسَبَ فِي النَّجَاحِ إِلَى عَمْرِو
ابْنِ عَاصِمٍ وَالشَّاهِدُ أَيْضًا فِي مَادَّةِ (صَوَّى) .

(وإِبِلٌ مَدَاقِيسُ)، من ذَلِكَ، وهي
الَّتِي تَدُقُّ الْحَصَى .

(وَالدَّقْسَةُ، بِالضَّمِّ : حَبٌّ
كَالْجَاوَرِسِ) .

(و) قَالَ ابْنُ دُرَيْدٍ : الدَّقْسَةُ :
(دُوبَّةٌ) صَغِيرَةٌ . (وَيُفْتَحُ ،
أَوِ الصَّوَابُ بِالْفَتْحِ) ، كَذَا هُوَ
بِخَطِّ^(١) أَبِي سَهْلٍ الْهَرَوِيِّ .
ضَبْطًا مُجَوِّدًا .

(و) قَالَ الْأَزْهَرِيُّ : قَرَأْتُ فِي
نَوَادِرِ الْأَغْرَابِ : (مَا أَذْرَى أَيْنَ
دَقَسَ ، و) لَا أَيْنَ (دُقِسَ بِهِ) ، وَلَا
أَيْنَ طَهَسَ وَطُهَسَ بِهِ ، أَى أَيْنَ
(ذَهَبَ وَذُهِبَ بِهِ) .

(و) قَالَ اللَّيْثُ : الدَّقْسُ لَيْسَ
بِعَرَبِيٍّ ، وَلَكِنْ (دَقِيسُ ، بِالْفَتْحِ) ،
اسْمُ (مَلِكٍ) أَعْجَمِيٍّ (اتَّخَذَ مَسْجِدًا
عَلَى أَصْحَابِ الْكَهْفِ) .

زَادَ الصَّاعَانِيُّ : (وَدَقْيَانُوسُ) : اسْمُ
(مَلِكٍ هَرَبُوا مِنْهُ) ، وَقِصَّتُهُمْ مَذْكُورَةٌ .

(١) فِي الْبَابِ « بَخَطَى الْأَرْزَاقِيَّ وَأَبَى
سَهْلٌ ... الْخ » .

وَقَالَ الصَّاعَانِيُّ : الدَّقْسُ :
الْمَلِكُ .

وَقَالَ الْأَزْهَرِيُّ^(١) : الدَّقْسُ ،
كَصَبُورٍ : الَّذِي يَسْتَقْدِمُ فِي الْحُرُوبِ
وَالْغَمَرَاتِ ، كَالْقُدُوسِ .

[د ق م س] *

(الدَّقْمَسُ ، كَقَمْطَرٍ) ، أَهْمَلَهُ
الْجَوْهَرِيُّ . وَقَالَ أَبُو عَمْرٍو : هُوَ
(الْإِبْرَيْسُمُ ، كَالْمِدْقَسِ) وَهُوَ مَقْلُوبٌ
مِنْهُ ، وَفِي بَعْضِ النُّسخِ : كَالْمِدْقَسِ .
وَكُلُّهُ صَحِيحٌ .

[د ك س] *

(الدَّكْسُ : الْحَثُّ) ، وَقَدْ دَكَسَ
الشَّيْءُ دَكْسًا ، إِذَا حَثَّاهُ . قَالَهُ
اللَّيْثُ .

(و) الدَّكْسُ ، (بِالتَّخْرِيكِ :
تَرَاكَبُ الشَّيْءُ بَعْضُهُ عَلَى بَعْضٍ) .
وَفِي التَّكْمِلَةِ : فِي بَعْضٍ .

(و) الدَّكَّاسُ ، (كَغُرَابٍ) :

(١) لَا يُوْجَدُ فِي التَّهْذِيبِ الطَّبْرِيِّ فِي الْمَادَّتَيْنِ (دَقَسَ ،
دَكَسَ) ، وَلَيْسَ فِي السَّانِ أَيْضًا .

مَا يَغْشَى الْإِنْسَانَ مِنَ (النَّعَاسِ)
وَيَتَرَاكِبُ عَلَيْهِ، وَأَنْشَدَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ:

كَأَنَّهُ مِنَ الْكَرَى الدُّكَاسِ
بَاتَ بِكَأْسِي قَهْوَةً يُحَاسِي^(١)

(وَالدُّوْكَسُ)، كَجَوْهَرٍ: مِنْ أَسْمَاءِ
الْأَسَدِ.

(و) الدُّوْكَسُ (مِنْ النَّعْمِ وَالشَّاءِ):
الْعَدَدُ (السَّكْبِيرُ، كَالدَّيْكَسِ،
كَضَبْعِمٍ وَقِمَطِرٍ)، وَبِالْوَجْهِينِ وَجَدَ
الضُّبْطُ فِي نُسْخِ التَّهْدِيبِ. يُقَالُ:
نَعَمْ دَوْكَسَ، وَشَاءَ دَوْكَسَ، إِذَا
كَثُرَتْ، وَأَنْشَدَ بَعْضُهُمْ:

مَنْ اتَّقَى اللَّهَ فَلَمَّا يَنْبَأْسُ
مِنْ عَكْرِ دَنْرٍ وَشَاءَ دَوْكَسَ^(٢)

(وَلُمْعَةً دَوْكَسَ وَدَوْكَسَةً:
مُلْتَفَةً)، عَنْ ابْنِ عَبَّادٍ.

(وَالدَّيْكَسَاءُ، بِكَسْرِ الدَّالِ وَفَتْحِ
الْيَاءِ: قِطْعَةٌ عَظِيمَةٌ مِنَ النَّعْمِ
وَالْغَنَمِ)، قَالَهُ اللَّيْثُ، وَفِي اللِّسَانِ:
مِنَ الْغَنَمِ وَالنَّعَامِ.

(١) اللسان والصحاب والعياب، والمغاييس ٢/٢٩٢.

(٢) اللسان والعياب والجمهرة ٣/٣٦١.

(وَالدَّكَاسُ)، لُغَةٌ فِي (الكَادِسِ):
وَهُوَ مَا يُتَطَيَّرُ بِهِ مِنَ الطُّطَاسِ
وَنَحْوِهِ)، كَالْقَعِيدِ وَغَيْرِهِ. وَالدَّكَاسُ
مِنَ الطُّبَاءِ: الْقَعِيدُ.

(وَالدَّكَيْسَةُ: الْجَمَاعَةُ) مِنَ النَّاسِ،
عَنْ ابْنِ عَبَّادٍ.

(وَادَّكَسَتِ الْأَرْضُ: أَظْهَرَتْ
نَبَاتَهَا)، وَقَالَ الصَّاعِقَانِيُّ: وَذَلِكَ فِي
أَوَّلِ نَبْتِهَا، عَنْ ابْنِ عَبَّادٍ.

(وَالْمُتْدَاكِسُ: الْكَثِيرُ) مِنْ كُلِّ
شَيْءٍ.

(و) الْمُتْدَاكِسُ: (الشَّكِيْسُ مِنْ
الرُّجَالِ)، كَذَا فِي الْعَبَابِ.

[وَمَا يُسْتَدْرَكُ عَلَيْهِ:

دُكَاسُ الشَّخْمِ وَالتَّمْرِ: مُلْتَفُهُمَا. عَنْ
ابْنِ عَبَّادٍ.

[د ك ر ن س]

[وَمِمَّا يُسْتَدْرَكُ عَلَيْهِ:

دَكَرْنَيْسُ^(١)، بِفَتْحِ الدَّالِ

(١) كذا في مطبوع التاج بياء بعد النون والصواب -

والكاف وكسر النون : قريّة
بمضّر من أعمال الدقهليّة .

[د ل س] *

(الدّلس ، بالتّحريك : الظلمة ،
كالدّلسة ، بالضم) .

(و) الدّلس : (اختلاط الظلام) .
ومنه قولهم : أتانّا دكس الظلام ،
وخرج في الدّلس والغلس .

(و) الدّلس : (النبت يورق آخر
الصيف) .

(و) الدّلس (بقايا النبت) والبقيل ،
(ج أدلاس) ، قال :

بدلّتنا من قهّوس قنعاسا
ذا صهوات يرتع الأدلاسا^(١)

ويقال : إنّ الأدلاس من الرّيب ،
وهو ضرب من النبت . وفي المحكم :
وأدلاس الأرض : بقايا عشبها .

= «ذكرت» بدون الياء كما في النسخة السنية لابن
الجيعان ٥٣ / والمعروف الآن فيها كسر الدال والكاف
والنون وسكون الراء .
(١) اللسان ، والعباب وفيه : « بدلّتنا .. » .

(وأدلسنا : وقعنا فيها) ، أى فى
الأدلاس . وفى التكملة : أى وقعنا
بالنّبات الذى يورق فى آخر الصيف .

(و) أدلست (الأرض) ، إذا
(اخضرت بها) ، أى بالأدلاس .

(و) قال الأزهرى : سمعت
أعرابيا يقول لامرئى قرف يسوء
فيه : (مالى) فيه وكس ولا (دلس) ،
أى مالى فيه خيانة ولا (خديعة) .

(والتدليس) فى البيع : (كتمان
عيب السلعة عن المشتري) .

قال الأزهرى : (ومنه) أخذ
(التدليس فى الإسناد) ، وهو مجاز (وهو
أن يحدث عن الشيخ الأكبر ، ولعله
ما رآه ، وإنما سمعه ممن هو دونه أو
ممن سمعه منه ، ونحو ذلك) ، ونص
الأزهرى^(١) : وقد كان رآه إلا أنّه

(١) نص الأزهرى فى التهذيب المطبوع
٣٦٢ / ١٢ : « وقد كان قد رآه ، وإنما
سمعه عن دونه ممن سمعه منه » .
وفى العباب عنه « ممن دونه .. » والمذكور
لفظه فى اللسان .

سَمِعَ مَا أَسْنَدَهُ إِلَيْهِ مِنْ غَيْرِهِ مِنْ
دُونِهِ .

وفي الأساس : المُدَلِّسُ في الحديث :
مَنْ لَا يَذْكُرُ فِي حَدِيثِهِ مَنْ سَمِعَهُ
منه ، وَيَذْكُرُ الْأَعْلَى مُوهِمًا أَنَّهُ سَمِعَهُ
منه ، وهو غيرُ مَقْبُولٍ . (و) قَدْ
(فَعَلَهُ جَمَاعَةٌ مِنَ الثَّقَاتِ) حَتَّى قَالَ
بَعْضُهُمْ :

دَلَّسَ لِلنَّاسِ أَحَادِيثَهُمْ
والله لَا يَقْبَلُ تَذْلِيلَ سَا^(١)
(والتَّدْلِيسُ : التَّكْثُمُ) .

(و) التَّدْلِيسُ : (أَخَذُ الطَّعَامَ قَلِيلًا
قَلِيلًا) . وقد تَدَلَّسَهُ . وليس في
التَّكْمِلَةِ تَكَرَّارُ^(٢) ، قَلِيلًا . (و)
التَّدْلِيسُ : (لَحَسَ الْمَالِ الشَّيْءَ الْقَلِيلَ
فِي الْمَرْتَعِ) ، عن ابنِ عَبَّادٍ .
(وَأَدْلَسَتْ الْأَرْضُ : أَصَابَ الْمَالُ
مِنْهَا) شَيْئًا ، كَأَدْلَسَتْ أَدْلِسَاسًا .

(و) يُقَالُ : فُلَانٌ (لَا يُدَالِسُ) ،
وَلَا يُوَالِسُ ، أَيْ (لَا يَظْلِمُ وَلَا يَخُونُ)

(١) العباب وفيه « أَحَادِيثُهُ » .

(٢) التكرار هو في العباب .

وَلَا يُوَارِبُ . وفي اللِّسَانِ : أَيْ لَا يُخَادِعُ
وَلَا يَغْدِرُ . وهو لَا يُدَالِسُكَ :
لَا يُخَادِعُكَ وَلَا يُخْفِي عَلَيْكَ الشَّيْءَ ،
فَكَأَنَّهُ يَأْتِيكَ بِهِ فِي الظَّلَامِ^(١) .
وقد دَالَسَ مُدَالَسَةً وَدِلَاسًا .

[وَمِمَّا يُسْتَذْرَكُ عَلَيْهِ :

التَّذْلِيلُ : عَدَمُ تَبْيِينِ الْعَيْبِ ،
وَلَا يُخَصُّ بِهِ الْبَيْعُ .

وَأَنْدَلَسَ الشَّيْءَ ، إِذَا خَفِيَ .
وَدَلَّسْتُهُ فَتَدَلَّسَ ، وَتَدَلَّسْتُهُ .

وَالدَّوْلَسِيُّ : الذَّرِيعَةُ الْمُدَلَّسَةُ^(٢)
ومنه حَدِيثُ سَعِيدِ بْنِ الْمُسَيَّبِ :
« رَحِمَ اللَّهُ عُمَرَ ، لَوْ لَمْ يَنْهَ عَنِ
الْمُنْعَةِ لَاتَّخَذَهَا النَّاسُ دَوْلَسِيًّا » أَيْ
ذَرِيعَةً لِلزُّنَا .

وَتَدَلَّسَ : وَقَعَ بِالْأَدْلَاسِ .

وَدَلَّسَتْ الْإِبِلُ : اتَّبَعَتْ الْأَدْلَاسَ
وَأَدْلَسَ النَّصِيُّ : ظَهَرَ وَاخْضَرَ .

(١) وكذا في اللسان ولعلها « فكأنه لا يأتيك » .

(٢) في اللسان « المُدَلَّسَةُ » والمثبت من العباب .

والدَّلْسُ : أَرْضٌ أَنْبَتَتْ بَعْدَ مَا
أُمَحَلَّتْ (١) .

وَالْأَنْدُلُسُ ، بَضْمٌ (٢) الْهَمْزَةُ وَالْدَّالُ
وَالسَّلَامُ : إِقْلِيمٌ عَظِيمٌ بِالْمَغْرِبِ .
هنا ذكره الصَّاعَنِيُّ وصاحبُ
اللِّسَانِ ، واستدركه شيخنا في الألف ،
والألف زائدة كالنُّون ، فحقُّه أَنْ
يُذَكَرَ هنا ، والمُصَنِّفُ أَغْفَلَ عنه
تَقْصِيرًا ، مع أَنَّهُ يَسْتَطِرِدُّ جُمْلَةً مِنْ
قُرَاهِ وَخُصُوصِهِ وَمَعَاقِلِهِ وَمَوَاضِعِهِ .

وفي اللِّسَانِ : وَأَنْدُلُسُ : جَزِيرَةٌ
مَعْرُوفَةٌ ، وَزَنْهَا أَنْفَعْلُ ، وَإِنْ كَانَ هَذَا
مِمَّا لَا نَظِيرَ لَهُ ، وَذَلِكَ أَنَّ النُّونَ
لَا مَحَالَةَ زَائِدَةً ، لِأَنَّهُ لَيْسَ فِي ذَوَاتِ
الْخَمْسَةِ شَيْءٌ عَلَى فَعْلُلٍ فَتَكُونُ النُّونُ
فِيهِ أَضْلًا ؛ لَوْقُوعِهَا مَعَ الْعَيْنِ ، وَإِذَا
ثَبَتَ أَنَّ النُّونَ زَائِدَةٌ فَقَدْ بَرَدَ (٣) فِي
أَنْدُلُسٍ ثَلَاثَةُ أَحْرَفٍ أَصُولُ ،
وهي الدَّالُ وَاللَّامُ وَالسِّينُ ، وَفِي أَوَّلِ
(١) فِي اللِّسَانِ أَكْبَتْ .

(٢) الْمَعْرُوفُ فَتْحُ الْهَمْزَةِ ، وَانْظُرْ مَجْمَعَ الْبُلْدَانِ وَأَنْدُلُسَ .

(٣) فِي مَطْبُوعِ التَّاجِ « فَعْلُلٌ » وَالْمُثَبَّتُ مِنَ اللِّسَانِ

(٤) أَيْ ثَبَتَ .

الْكَلَامِ هَمْزَةٌ ، وَمَتَى وَقَعَ ذَلِكَ
حَكَمَتْ بِكَوْنِ الْهَمْزَةِ زَائِدَةً ،
وَلَا تَكُونُ النُّونُ أَضْلًا وَالْهَمْزَةُ
زَائِدَةً ؛ لِأَنَّ ذَوَاتِ الْأَرْبَعَةِ لَا تَلْحَقُهَا
الزَّوَانِدُ مِنْ أَوَائِلِهَا إِلَّا فِي الْأَسْمَاءِ
الْجَارِيَةِ عَلَى أَفْعَالِهَا نَحْوُ : مُدْخِرُجٍ
وَبَابِهِ ، فَقَدْ وَجَبَ إِذَا أَنَّ النُّونَ
وَالْهَمْزَةَ زَائِدَتَانِ ، وَأَنَّ الْكَلِمَةَ عَلَى
وَزْنِ أَنْفَعْلٍ ، وَإِنْ كَانَ هَذَا مِثَالًا
لَا نَظِيرَ لَهُ .

وإِنَّمَا أَطَلَّتْ فِيهِ الْكَلَامُ ؛
لَأَنَّهُمْ اخْتَلَفُوا فِي وَزْنِهِ ، وَاشْتَبَهَ
الْحَالُ عَلَيْهِمْ ، فَبَيَّنْتُ مَا يَتَعَلَّقُ بِهِ
لِيَسْتَفِيدَ الْمُتَأَمِّلُ . وَاللَّهُ أَعْلَمُ .

[د ل ع س] *

(الدَّلْسُ ، كَجَعْفَرٍ ، وَحِصْبَجِرٍ ،
وَفِرْدَوْسٍ ، وَبِرْطِيلٍ ، وَقِرْطَاسٍ ،
وَعَلَابِطٍ) ، سِتُّ لُغَاتٍ ، وَهِيَ
(الضَّخْمَةُ مِنَ النُّونِ فِي اسْتِرْخَاءٍ) ،
وكَذَلِكَ الْبَلْعُسُ وَالْدَّلْعُكُ .

(و) الدَّلْعُوسُ ، (كَفِرْدَوْسٍ ،

وَحَلَزُونُ: الْمَرْأَةُ الْجَرِيئَةُ عَلَى أَمْرِهَا
الْعَصِيَّةُ لِأَهْلِهَا، قَالَ الْأَزْهَرِيُّ، عَنْ
اللِّثِّ .

(و) قَالَ ابْنُ سِيدَه وَالْأَزْهَرِيُّ:
الدَّلْعُوسُ: (الْمَرْأَةُ وَالنَّاقَةُ الْجَرِيئَةُ
بِاللَّيْلِ الدَّائِبَةِ الدُّلْجَةِ النَّشِزَةِ) .
وَضَبَطَهُ الْأُمَوِيُّ كَسَفَرَجَلٍ، وَلَمْ يَذْكُرِ
النَّشِزَةَ .

(و) يُقَالُ: (جَمَلٌ دِلْعَاسٌ وَدِلْعَاسٌ)،
أَي (ذُلُولٌ)، وَكَذَلِكَ دِلْعَاسٌ،
بِالْكَسْرِ، وَدِلْعُوسٌ، كَبِرْدُونٍ .

[د ل م س] *

(الدَّلْمَسُ، كَعَلَبِطٍ)، أَهْمَلَهُ
الْجَوْهَرِيُّ . وَقَالَ ابْنُ عَبَّادٍ: هُوَ
(الدَّاهِيَةُ، كَالدَّلْمَسِ، بِالْكَسْرِ)
وَهَكَذَا ضَبَطَهُ ابْنُ فَارِسٍ قَالَ:
وَهِيَ مَنْحُوْتَةٌ مِنْ كَلِمَتَيْنِ، مِنْ دَلَسَ
الظُّلْمَةَ، وَمِنْ دَمَسَ، إِذَا أَتَى فِي
الظُّلْمَةِ . (و) فِي التَّكْمِلَةِ وَاللَّسَانِ،
عَنْ ابْنِ دُرَيْدٍ: الدَّلْمَسُ: (الشَّدِيدُ
الظُّلْمَةِ، كَالدَّلَامِيسِ، فِيهِمَا)،

الْأَجِيرُ فِي الدَّاهِيَةِ، عَنْ ابْنِ عَبَّادٍ،
يُقَالُ: لَيْلٌ دُلَامِيسٌ، أَيْ مُظْلِمٌ .

(و) دَلْمَسٌ، (كَجَعْفَرٍ: اسْمٌ)،
عَنْ ابْنِ دُرَيْدٍ . (و) قَالَ ابْنُ دُرَيْدٍ
أَيْضاً: (اذْلَمَسَ اللَّيْلُ) إِذَا اشْتَدَّتْ
ظُلُمَتُهُ، وَهُوَ لَيْلٌ مُدْلَمَسٌ . قَالَ
شَيْخُنَا: وَجَزَمَ ابْنُ مَالِكٍ فِي لَامِيَةِ
الْأَفْعَالِ أَنَّ مِيمَ اذْلَمَسَ زَائِدَةٌ،
وَأَصْلُهُ: دَلَسَ، وَوَافَقَهُ شُرَاحُهَا .

[د ل م س] *

(الدَّلْهَمَسُ، كَسَفَرَجَلٍ: الْجَرِيُّ
الْمَاضِي) عَلَى اللَّيْلِ . (و) هُوَ مِنْ
أَسْمَاءِ (الْأَسَدِ)، قَالَ أَبُو عُبَيْدٍ:
سَمِيَ الْأَسَدُ بِذَلِكَ لِقُوَّتِهِ وَجَرَأَتِهِ .
وَلَمْ يُفَصِّحْ عَنْ صَحِيحِ اسْتِقْرَاقِهِ .
قَالَ الشَّاعِرُ:

* وَأَسَدٌ فِي غِيْلِهِ دَلْهَمَسٌ ^(١) *

وَقِيلَ: هُوَ الْأَسَدُ الَّذِي لَا يَهْوُلُهُ
شَيْءٌ لَيْلاً وَلَا نَهَاراً .

(و) الدَّلْهَمَسُ: (الْأَمْرُ الْمُغْمَضُ

(١) اللسان والصالح .

الْغَيْرُ الْمُبِينُ)، عن ابنِ عَبَّادٍ .

(و) الدَّلْهَمْسُ : (مِنَ اللَّيَالِي :
الشَّيْءُ الظُّلْمَةُ)، عن ابنِ عَبَّادٍ .
قال الكُمَيْتُ :

إِلَيْكَ فِي الْحَنَسِ الدَّلْهَمْسَةُ الطَّا

مِيسِ مِثْلِ الْكَوَاكِبِ الثَّقْبِ (١)

(و) الدَّلْهَمْسُ : (الرَّجُلُ الْجَلْدُ
الضَّخْمُ) الشُّجَاعُ، لَجْرَاتِهِ وَقُوَّتِهِ .

وقال ابنُ فَارِسٍ : هو مَنْحَوْتُ
من كلمتين ، مِيسَ : دَلَسَ ، وَمِيسَ :
هَمَسَ ، فدلس : أَتَى فِي الظَّلَامِ ،
وَهَمَسَ : كَانَهُ غَمَسَ نَفْسَهُ فِيهِ وَفِي
كُلِّ مَا يَرِيدُهُ . يَقَالُ : أَسَدُهُمُوسُ .

[وَمِمَّا يُسْتَدْرَكُ عَلَيْهِ :

ظُلْمَةُ دَلْهَمْسَةٍ ، أَيْ هَائِلَةٌ .

[د م س] *

(دَمَسَ الظَّلَامُ يَدْمَسُ) ، بِالْكَسْرِ ،
(وَيَدْمَسُ) ، بِالضَّمِّ ، (دُمُوسًا) ،
كَقُعُودٍ : (اشْتَدَّ) .

(١) اللسان ، واللباب .

(وَلَيْلٌ دَامِسٌ) ، إِذَا أَظْلَمَ . وَقِيلَ :
اشْتَدَّ . وَقَدْ دَمَسَ يَدْمَسُ وَيَدْمَسُ
دَمْسًا وَدُمُوسًا . وَقِيلَ : إِذَا اخْتَلَطَ
ظَلَامُهُ .

(و) لَيْلٌ (أُدْمُوسٌ) ، بِالضَّمِّ :
(مُظْلِمٌ) ، وَمِنْهُ سَمِيَ شَيْخُ مَشَايخِنَا
الإمامُ الْمُحَدِّثُ اللَّغَوِيُّ أَحْمَدُ بْنُ
عَبْدِ الْعَزِيزِ الْهَلَالِيُّ كِتَابَهُ :
إِضَاعَةُ الْأُدْمُوسِ فِي شَرْحِ مُصْطَلَحَاتِ
الْقَامُوسِ .

(وَدَمَسَهُ فِي الْأَرْضِ) يَدْمَسُهُ وَيَدْمَسُهُ
دَمْسًا : (دَفَنَهُ) وَخَبَّاهُ . زَادَ أَبُو زَيْدٍ :
(حَيًّا كَانَ أَوْ مَيِّتًا) ، وَقَالَ أَبُو عَمْرٍو :
دَمَسَهُ دَمْسًا ، إِذَا عَطَّاهُ ، (كَدَمَسَهُ)
تَدْمِيسًا .

(و) قَالَ أَبُو عَمْرٍو : دَمَسَ
(الْمَوْضِعُ) وَدَسَمَ وَسَمَدَ ، إِذَا
(دَرَسَ) .

(و) قَالَ ابْنُ عَبَّادٍ : دَمَسَ
(بَيْنَهُمْ) ، إِذَا (أَصْلَحَ) ، كَدَسَمَ .

(و) دَمَسَ (عَلَى الْخَبَرِ) دَمْسًا :
(كَتَمَهُ) الْبَيَّتَةَ .

(و) دَمَسَ (الْمَرْأَةُ) دَمَسًا :
(جَامِعَهَا) ، كَدَسَمَهَا ، عَنْ كُرَاعٍ .

(و) دَمَسَ (الْإِهَابَ) دَمَسًا :
(غَطَّاهُ لِيُمَرِّطَ شَعْرَهُ ، وَهُوَ دُمُوسٌ) ،
كَصْبُورٍ ، (ج دُمُسٌ) ، وَكَذَلِكَ
إِهَابٌ غُمُولٌ ، وَالْجَمْعُ : غُمُلٌ ،
وَبِالْوَجْهَيْنِ رُويَ قَوْلُ الْكَمَيْتِ يَمْدَحُ
مُسْلِمَ بْنَ هِشَامٍ :

لَقَدْ طَالَ مَا - يَا آلَ مَرْوَانَ - أَلْتُمُ

بِلَا دَمَسٍ أَمْرَ الْعَرِيبِ وَلَا غَمْلٍ^(١)

(و) فِي صِفَةِ الدَّجَالِ : « كَأَنَّمَا
خَرَجَ مِنْ دِيْمَاسٍ » . قَالَ بَعْضُهُمْ :
(الْدِيْمَاسُ) ، بِالْفَتْحِ (وَيُكْسَرُ) ،
هُوَ (الْكِنُّ) ، أَرَادَ أَنَّهُ كَانَ
مُخَدَّرًا لَمْ يَرَ شَمْسًا وَلَا رِيحًا .

(و) قِيلَ : هُوَ (السَّرْبُ) الْمُظْلِمُ .

(و) قَدْ جَاءَ فِي الْحَدِيثِ مُفسَّرًا أَنَّهُ
(الْحَمَامُ) ، قَالَ شَيْخُنَا : وَزَعَمَ جَمَاعَةٌ
أَنَّهُ بِلُغَةِ الْحَبَشَةِ . وَفِي الرُّوضِ

الْأُنْفِ : أَنَّهُ مِنَ الدَّمَسِ ، وَهُوَ
التَّغْطِيَةُ ، وَقَالُوا : يَاوَهُ بَدَلُ عَنِ الْمِيمِ ،
وَأَضْلُهُ ، دِمَاسٌ ، كَمَا قَالُوا فِي
دِينَارٍ وَنَحْوِهِ . (ج دِيَامِيْسُ) إِنْ
فَتَحْتَ الدَّالَ ، مِثْلُ شَيْطَانٍ وَشَيْاطِينٍ
(وَدِمَامِيْسُ) إِنْ كَسَرْتَهَا ، مِثْلُ قَيْرَاطٍ
وَقَرَارِيْطٍ ، وَسُمِّيَ بِذَلِكَ لظُلْمَتِهِ .

(وَأَنْدَمَسَ) الرَّجُلُ : (دَخَلَ فِيهِ) ،
أَيَ الدِّيْمَاسِ .

(و) (الدِّيْمَاسُ) : (سَجَنٌ لِلْحَجَّاجِ)
ابْنِ يُوسُفَ الثَّقَفِيِّ ، سُمِّيَ بِهِ
(لظُلْمَتِهِ) ، عَلَى التَّشْبِيهِ .

(وَالدَّمَسُ) ، بِالْفَتْحِ : (الشَّخْصُ) ،
عَنْ ابْنِ عَبَّادٍ . (وَبِالتَّخْرِيكِ : مَا غُطِّيَ ،
كَالدِّمِيْسِ) ، كَأَمِيرٍ .

(وَالدَّامُوسُ : الْقُتْرَةُ) ، كَالنَّامُوسِ .

(و) الدَّمَّاسُ (كَكِتَابٍ : كُلُّ
مَا غَطَّاكَ) مِنْ شَيْءٍ وَوَارَاكَ .

(وَالدُّودَمِيسُ ، بِالضَّمِّ : حَيَّةٌ) ، قَالَه
أَبُو عَمْرٍو . وَقَالَ اللَّيْثُ : ضَرْبٌ مِنْ
الْحَيَّاتِ (مُحَرَّرَفِشَةُ الْغَلَاصِيمِ) ،

(١) اللسان ، والتكملة والعياب وضبط « العريب » وتسكين
القافية منهما . وفي اللسان بتسكين ميم غمل وجر القافية
وفيه « أمر القريب » وفي التهذيب ١٢ / ٣٧٩ . أمر
القريب .

يُقَالُ: إِنَّهَا (تَنْفُخُ) نَفْخًا (فَتُحْرِقُ)
مَا أَصَابَتْ. ج الدُّودَمَسَاتُ (١)
والدُّوَامِيسُ).

(و) رَوَى أَبُو ثَرَابٍ لِأَبِي (٢)
مَالِكٍ: (الدُّمَمْسُ، كُمُعْظَمٍ)،
(والمُدْنَسُ)، بِمَعْنَى وَاحِدٍ، وَقَدْ
دَمَسَ وَدَنَسَ. (وَتَدَمَسَتِ الْمَرْأَةُ
بِكَذَا) بِمَعْنَى: (تَلَطَّخَتْ).

(والمُدَامَسَةُ: المُوَارَاةُ)، وَقَدْ دَامَسَهُ.

(وَدُوْمِيسُ، بِالضَّمِّ: نَاحِيَةٌ
بِأَرَانَ)، بَيْنَ بَرْدَعَةَ وَدَبِيلَ.

(و) مِنَ الْمَجَازِ: يُقَالُ: (جَاءَنَا
بِأُمُورٍ دُمَسٍ، بِالضَّمِّ)، أَيْ (عَظَامٍ)،
كَأَنَّهُ جَمْعُ دَامِسٍ، مِثْلُ: بَازِلٍ وَبُزْلٍ.
[] وَمِمَّا يُسْتَدْرَكُ عَلَيْهِ:

أَدَمَسَ اللَّيْلُ. مِثْلُ دَمَسَ. ذَكَرَهُ
الزَّمَخْشَرِيُّ وَصَاحِبُ اللِّسَانِ.

وَدَمَسَ الْخَمْرَ تَدْمِيسًا: أَغْلَقَ عَلَيْهَا
دَنَهَا.

وَقَالَ أَبُو مَالِكٍ: الدُّمَمْسُ،
كُمُعْظَمٍ: الَّذِي عَلَيْهِ وَضُرَّ الْعَسَلُ.
وَبِهِ فُسْرُ قَوْلِ الشَّاعِرِ:

إِذَا دُقَّتْ فَأَهَا قُلْتَ عَلَيَّ مُدَمَّسٌ
أُرِيدُ بِهِ قَبْلُ فُغُودَرٍ فِي سَابِ (١)
وَأُنْكَرَ قَوْلَ أَبِي زَيْدٍ إِنَّهُ
الْمُغَطَّى.

وَأَدَمَسَهُ إِدْمَاسًا: مِثْلُ دَمَسَهُ تَدْمِيسًا،
نَقَلَهُ الصَّاعَانِيُّ.

وَدَمَسَتْ يَدُهُ، كَفَرِحَ: تَلَطَّخَتْ
بِقَدْرِ.

وَقَالَ أَبُو زَيْدٍ: يُقَالُ: أَتَانِي
حَيْثُ وَارَى دَمَسٌ (٢) دَمَسًا، وَذَلِكَ
حِينَ يُظْلَمُ أَوَّلُ اللَّيْلِ شَيْئًا، وَمِثْلُهُ:
أَتَانِي حِينَ تَقُولُ: أَخْشَوْكَ أَمْ
الدُّذْبُ.

وَالدُّمَّاسُ، بِالْكَسْرِ: كِسَاءٌ يُطْرَحُ
عَلَى الزَّرَقِ.

(١) اللسان والصاحح والعياب والتكملة والجمهرة ٢/٢٦٥
ومادة (سأب).

(٢) ضبطه في اللسان عنه «دَمَسٌ»، والمثبت
ضبط العياب، وكلاهما بضبط القلم.

(١) غم الدال الأول من العباب.

(٢) في مطبوع التاج «لاين». والمثبت من اللسان متفقا
مع العباب وسبأني نظيره بمد سطور.

والِدِيمَاسُ : الْقَبْرُ . ومنه
قولهم : وَقَعَ فِي الدِّيمَاسِ . نقله
الزَّمْخَرِيُّ .
وَالْمَدْمِيسُ ، كَمُعْظَمٍ وَمُحَدَّثٍ :
السَّجْنُ .

وَدَمِيسُ ، بِالْفَتْحِ : قَرْيَةٌ بِمِصْرَ ،
مِنْ أَعْمَالِ قُوسَيْنَا ، مِنْهَا الشَّمْسُ
مُحَمَّدُ بْنُ عَلِيٍّ بْنِ مُحَمَّدٍ بْنِ مُحَمَّدٍ
ابْنِ أَحْمَدَ الدَّمِيسِيِّ ، وَالدُّيُحِيُّ ،
وَابْنُ أَخِي الشَّهَابِ أَحْمَدُ الدَّمِيسِيُّ .
مَاتَ سَنَةَ ٨٦٥ .

وَدِمْسُويَّةٌ ، بِكسر الدال والميم (١) :
قَرِيَتَانِ بِمِصْرَ ، إِحْدَاهُمَا فِي جَزِيرَةِ
بَنِي نَصْرٍ ، وَالثَّانِيَةِ بِالْبُحَيْرَةِ .

وَمُحَمَّدُ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ حَبِيبٍ
الشَّمْسِيُّ الْغَانِمِيُّ الْمَقْدِسِيُّ ، يُعْرَفُ
بَابْنِ دَامِسٍ ، سَمِعَ عَلَى أَبِي الْخَيْرِ
الْعَلَّائِيِّ ، وَغَيْرِهِ .

(١) كَذَا فِي التَّاجِ . وَفِي ابْنِ الْجَيْعَانِ
١١٤ وَ ١٢٧ وَضَبَطَهُ بِالْقَلَمِ « دَمْشُويَّةٌ »
وَأَخْرَجَهُ هَاءٌ : وَسَمِيَ الَّتِي فِي جَزِيرَةِ بَنِي
نَصْرٍ « دَمْشُويَّةُ الْبَغَالِ » وَالَّتِي فِي
الْبُحَيْرَةِ « دَمْشُويَّةٌ » غَيْرُ مِضَافَةٍ وَذَكَرَ
أَيْضًا « دُمَيْسِيَّةً » قَرْيَةً بِالْبُحَيْرَةِ .

[د م ح س] *

(الدَّمَاحِسُ ، كَعُلَاطٍ) ، أَهْمَلَهُ
الْجَوْهَرِيُّ . وَقَالَ ابْنُ خَالَوَيْهِ : هُوَ
(الْأَسَدُ) .

(و) قَالَ اللَّيْثُ : الدَّمْحُسُ ،
وَالدَّمْحِيُّ ، بِالضَّمِّ : الْأَسْوَدُ مِنَ
الرِّجَالِ () ، كَالدَّخْمُسِ (١) . (و)
قَالَ ابْنُ عَبَّادٍ : الدَّمْحِيُّ مِنَ الرِّجَالِ :
(السَّمِينُ الشَّدِيدُ) مَعَ غِلَظٍ وَسَوَادٍ .

[] وَمِمَّا يُسْتَدْرَكُ عَلَيْهِ :

الدَّمْحُسُ وَالدَّمَاحِسُ : الْغَلِيظُ ، عَنْ
اللَّيْثِ .

وَقَالَ ابْنُ دُرَيْدٍ : الدَّمَاحِسُ :
السَّيِّئُ الْخُلُقِ . نَقَلَهُ الصَّاعِقَانِيُّ ،
وَصَاحِبُ اللِّسَانِ .

[د م ق س] *

(الدَّمْمَقُسُ ، كَهَزَبَرٍ : الْإِبْرَيْسَمُ ، أَوْ
الْقَزُّ) ، وَقَدْ سَبَقَ فِي قَزَزَ أَنَّ الْقَزَّ
هُوَ الْإِبْرَيْسَمُ ، وَهَذَا غَايِرٌ بَيْنَهُمَا .

(١) فِي مَطْبُوعِ التَّاجِ « كَالدَّمْحِسِ » وَالصَّوَابُ مِنَ اللِّسَانِ ،
وَمَا سَبَقَ فِي دَحَسٍ .

وَجَعَلَهُ الْجَوْهَرِيُّ نَوْعاً مِنْهُ .
 قَالَهُ شَيْخُنَا ، (أَوْ الدِّيْبَاجُ ، أَوْ
 الْكَتَّانُ) ، قَالَهُ أَبُو عُبَيْدَةَ (١)
 (كَالدِّمْقَاسِ) وَالدِّمْقَاسِ وَالدِّمْقَاسِ
 مَقْلُوبٌ . قَالَ أَمْرُو الْقَيْسِ :

* وَشَخْمٍ كَهَذَابِ الدِّمْقَاسِ الْمُقْتَلِ (٢) *

(وَثُوبٌ مُدْمَقَسٌ : مَنْسُوجٌ بِهِ) .

وَدِمْقَاسٌ : قَرْيَةٌ بِمِصْرَ مِنَ الْغَرْبِيَّةِ .

[د م ن س]

(الدِّمْقَاسُ ، كَعُلَاطٍ) ، أَهْمَلَهُ
 الْجَوْهَرِيُّ وَصَاحِبُ اللِّسَانِ ، وَأَوْرَدَهُ
 الصَّاعِغَانِيُّ فِي « دَمَسَ » . وَهُوَ :
 (د ، بِمِصْرَ) .

(و) دُمَانِسُ : (ةِ يَتَفَلِّسُ) ، نَقَلَهُ
 الصَّاعِغَانِيُّ .

[د ن ح س] ، [د ن خ س] *

(الدَّنْحَسُ ، كَجَعْفَرٍ) ، وَالْحَاءُ
 مُهْمَلَةٌ . أَهْمَلَهُ الْجَوْهَرِيُّ وَالصَّاعِغَانِيُّ

فِي التَّكْمِلَةِ ، وَأَوْرَدَهُ صَاحِبُ اللِّسَانِ ،
 وَلَكِنْ ضَبَطَهُ بِالْخَاءِ الْمُعْجَمَةِ (١) ،
 وَقَالَ : هُوَ (الشَّدِيدُ اللَّحْمِ الْجَسِيمُ)
 وَعَزَاهُ الصَّاعِغَانِيُّ فِي الْعُبَابِ إِلَى ابْنِ
 فَارِسٍ . وَالْخَاءُ مُعْجَمَةٌ عِنْدَهُ ، وَضَبَطَهُ
 بَعْضُ الْأُصُولِ « اللَّحْمِ » كَكَتِفٍ .

[د ن س] *

(الدَّنْسُ ، مُحَرَّكَةٌ : الْوَسَخُ) ، يُقَالُ :
 (دَنَسَ الثُّوبُ وَالْعِرْضُ) ، (٢) كَفَرِحَ ،
 دَنَسًا وَدَنَاسَةً ، فَهُوَ دَنَسٌ : اتَّسَخَ) ،
 وَكَذَلِكَ التَّدَنُّسُ ، وَاسْتِعْمَالُهُ فِي
 الْعِرْضِ مَجَازٌ ، وَكَذَلِكَ فِي الْخُلُقِ .
 (وَقَوْمٌ أَذْنَأَسُ وَمَدَانِيسُ) . قَالَ
 جَرِيرٌ :

وَالْتَيْمُ الْأَمُّ مَنْ يَمْنِي وَالْأَمُّهُمْ
 أَوْلَادُ ذُهْلٍ بَنُو السُّودِ الْمَدَانِيسِ (٣)

(و) مِنْ ذَلِكَ : (دَنَسَ ثَوْبُهُ وَعِرْضُهُ
 تَدَنِّيسًا : فَعَلَ بِهِ مَا يَشِينُهُ) ، وَهُوَ

(١) وهو في المقاييس ٣٣٩/٢ والعياب أيضا بالخاء المعجمة .

(٢) في بعض نسخ القاموس زيادة (وَالْخُلُقُ) بعد

والعرض « وَبِهِ عَلَى ذَلِكَ بَهَاشُ مَطْبُوعِ التَّاجِ .

(٣) في مطبوع التاج « أَوْلَادُ ذُهْلٍ » وَالمثبت من ديوانه

٣٣٥ والعياب .

(١) في اللسان : أبو عبيد .

(٢) ديوانه ١١ واللسان والعياب ، وصدره :

« فَظَلَّ الْعَذَارَى يَرْتَمِينَ بِالْحَمِيهِ » .

مَجَازٌ . وَرَجُلٌ دَنِسٌ المُرْوَعَةُ .
وَدَنَسُهُ : سُوءُ خُلُقِهِ ، وَكَذَا رَجُلٌ دَنِسٌ
الْجَبِيبِ وَالْأَزْدَانِ ، وَهُوَ يَتَصَوَّنُ مِنْ
الْأَذْنَانِ وَالْمَدَانِسِ .

[د ن ف س] *

(الدَّنَفَاسُ) ، بالكسْرِ ، أَهْمَلَهُ
الْجَوْهَرِيُّ . وَهُوَ (كَالدَّفْنَانِ زِنَةً
وَمَعْنَى) ، عَنِ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ ، وَهُوَ
الرَّاعِي الْكَسْلَانُ .

(و) قَالَ ابْنُ دُرَيْدٍ : الدَّفَانِسُ ،
(كُعْلَابِيَّةٌ : السَّيِّئُ الْخُلُقِ) ، وَعَزَاهُ
فِي الْعُبَابِ إِلَى ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ .

(و) قَالَ غَيْرُهُ : (الدَّنَفِسُ ، بالكسْرِ :
الْحَمَقَاءُ) ، كَالدَّفْنِسِ .

[د ن ق س] *

(الدَّنَقَسَةُ : الْإِفْسَادُ بَيْنَ الْقَوْمِ) ،
رَوَاهُ الْأُمَوِيُّ هَكَذَا بِالْقَافِ وَالسِّينِ ،
وَقَالَ : الْمُدَنَقِسُ : الْمُفْسِدُ ، وَكَذَلِكَ
رَوَاهُ أَبُو عُبَيْدٍ ، وَرَوَاهُ سَلَمَةُ عَنْ الْفَرَّاءِ
بِالْقَافِ وَالسِّينِ ، وَكَذَلِكَ قَالَهُ شَمِيرٌ ،
وَقَالَ الْأَزْهَرِيُّ : وَالصَّوَابُ عَلَيَّ

بِالْقَافِ وَالسِّينِ ، وَهَكَذَا رَوَاهُ أَبُو بَكْرٍ .
(و) قَالَ اللَّيْثُ : الدَّنَقَسَةُ : (تَطَاطُؤُ
الرَّأْسِ ذُلًّا . وَ) خَفَضُ الْبَصَرِ
(خُضُوعًا) ، وَأَنْشَدَ :

* إِذَا رَأَيْتَنِي مِنْ بَعِيدٍ دَنَقَسًا ^(١) *

(و) قَالَ أَبُو عُبَيْدٍ - فِي بَابِ الْعَيْنِ - :
الدَّنَقَسَةُ : (النَّظَرُ بِكَسْرِ الْعَيْنِ) ، وَقَالَ
شَمِيرٌ : إِنَّمَا هُوَ بِالْقَافِ وَالسِّينِ ، كَمَا
سَيَأْتِي .

[د ن ك س] *

(دَنَكَسَ) ، بِالنُّونِ ، أَهْمَلَهُ
الْجَوْهَرِيُّ ، وَأَوْرَدَهُ الصَّاغَانِيُّ فِي
« دَكْس » إِلَّا أَنَّهُ بِالتَّحْيِيَةِ بَدَلَ
النُّونِ ، وَأَوْرَدَهُ صَاحِبُ اللِّسَانِ أَيْضاً
فِي « دَكْس » إِلَّا أَنَّهُ ضَبَطَهُ ^(٢) بِالنُّونِ
كَمَا لِلْمُصَنِّفِ ، وَقَالَ : دَنَكَسَ الرَّجُلُ
(فِي بَيْتِهِ) ، إِذَا (اخْتَفَى وَلَمْ يَبْرُزْ
لِحَاجَةِ الْقَوْمِ ، وَهُوَ عَيْبٌ) عِنْدَهُمْ .
هَكَذَا ذَكَرُوهُ ، وَمِثْلُهُ فِي الْعُبَابِ .

(١) اللسان والعياب والتكملة .

(٢) الذي في اللسان : (دكس) هو « ديكس » بالياء .
التحية ، ولم يقيد بالمعارة .

[د و س]

(الدَّوْسُ: الوَطْءُ بِالرَّجْلِ، كَالدِّيَّاسِ
وَالدِّيَّاسَةِ)، بِكسْرِهما . وقد دَاسَهُ
بِرَجْلِهِ يَدُوْسُهُ دَوْسًا وَدِيَّاسًا وَدِيَّاسَةً:
وَطْءُهُ . ويُقال: نَزَلَ الْعَدُوُّ بِبَنِي
فُلَانٍ فَجَاسَهُمْ وَحَاسَهُمْ وَدَاسَهُمْ ، إِذَا
قَتَلَهُمْ وَتَخَلَّلَ دِيَارَهُمْ وَعَاثَ فِيهِمْ .

(و) مِنَ الْمَجَازِ: الدَّوْسُ:
(الْجِمَاعُ بِمُبَالَغَةٍ)، وقد دَاسَهَا دَوْسًا،
إِذَا عَلَاها وَبَالَغَ فِي وَطْئِهَا . قال:

قَامَتْ تُنَادِي عَامِرًا فَاشْهَدَا

وَكَانَ قَدَمًا نَاحِبًا جَلَنَدَا

فَدَاسَهَا لَيْلَتُهُ حَتَّى اغْتَدَى^(١)

(و) قَالَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ: الدَّوْسُ:
(الذَّلُّ)، وَقَدْ دَاسَهُ، إِذَا أَذَلَّهُ^(٢) .

(و) الدَّوْسُ (بن عَدْنَانَ بن
عبد الله)، هَكَذَا فِي سَائِرِ الْأَصُولِ،
وَصَوَابُهُ: عَدْنَانُ، بِالضَّمِّ وَالشَّاءِ الْمُثَلَّثَةُ،

(١) فِي مَطْبُوعِ التَّاجِ «نَاحِبًا جَلَنَدَا» وَالتَّصْحِيحُ مِنْ
التَّكْمِلَةِ وَالْعَبَابِ، وَتَقْدِمُ فِي (جِلْد) كَالسَّانِ (جِلْد)
بِرَوَايَةِ: فَاجِيًّا جِلْنَدَا .

(٢) فِي مَطْبُوعِ التَّاجِ «إِذَا ذَلَّهُ» .

(أَبُو قَبِيلَةَ) مِنَ الْأَزْدِ . وَقَالَ ابْنُ
الْجَوَانِسِيِّ النَّسَّابَةُ: هُوَ دَوْسُ بْنُ
عَدْنَانَ^(١) بْنِ زَهْرَانَ بْنِ كَعْبِ بْنِ
الْحَارِثِ بْنِ كَعْبِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ^(٢)
ابْنِ الْأَزْدِ . مِنْهُمْ أَبُو هُرَيْرَةَ الدَّوْسِيُّ
الصَّحَابِيُّ الْمَشْهُورُ، رَضِيَ اللَّهُ تَعَالَى
عَنْهُ، وَقَدْ اخْتَلَفَ فِي اسْمِهِ وَاسْمِ أَبِيهِ
عَلَى أَكْثَرٍ مِنْ ثَلَاثِينَ قَوْلًا . وَقَدْ
تَقَدَّمَ فِي «ه ر ر» .

وَدَوْسُ، أَيْضًا: قَبِيلَةٌ مِنْ قَيْسِ،
وَهُمْ بَنُو قَيْسِ بْنِ عَدُونَانَ بْنِ عَمْرِو بْنِ
قَيْسِ عَيْلَانَ .

(و) مِنَ الْمَجَازِ: الدَّوْسُ: (صَقْلُ
السَّيْفِ وَنَحْوِهِ)، وَقَدْ دَاسَهُ، إِذَا
صَقَلَهُ . (و) الدَّوْسُ، (بِالضَّمِّ:
الصَّقْلَةُ)، عَنْ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ .

(وَالْمِدْوَسُ)، كَمَنْبَرٍ: (الْمِصْقَلَةُ)
وَهِيَ خَشَبَةٌ يُشَدُّ عَلَيْهَا مِسْنٌ^(٣) يَدُوْسُ

(١) فِي جُمُهرَةِ ابْنِ خَرَمٍ ٣٧٩ وَالْعَبَابِ «عَدْنَانَ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ
بِنْ زَهْرَانَ»

(٢) فِي الْعَبَابِ: «بِنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مَالِكِ بْنِ
نَضْرٍ بْنِ الْأَزْدِ» .

(٣) فِي مَطْبُوعِ التَّاجِ «يُشَدُّ عَلَيْهَا مِنْ يَلُوسٍ لِيُصْقَلَ»
وَالْمَثْبُوتُ مِنَ الْقِسْمِ .

بَهَا الصَّيْقَلُ السَّيْفَ حَتَّى يَجْلُوهُ .
وَالْجَمْعُ : مَدَاوِسُ . وَمِنْهُ قَوْلُ
الشَّاعِرِ :

وَكَانَمَا هُوَ مِسْدَوْسٌ مُتَقَلِّبٌ
فِي الْكَفِّ إِلَّا أَنَّهُ هُوَ أَضْلَعُ ^(١)
وَقَالَ آخَرُ :

وَأَبْيَضَ كَالْغَدِيرِ نَوَى عَلَيْهِ
قِيُونٌ بِالْمَدَاوِسِ نِصْفَ شَهْرٍ ^(٢)

(و) الْمِدْوَسُ : (مَا يُدَاَسُ بِهِ
الطَّعَامُ) ، وَفِي اللِّسَانِ : الْكُدُسُ
يُجَرُّ عَلَيْهِ جَرًّا ، (كَالْمِدْوَسِ) ،
كَمِخْرَابٍ .

(وَالْمَدَّاسُ ، كَسَحَابٍ : الَّذِي
يُلْبَسُ فِي الرَّجْلِ) ، قَالَ شَيْخُنَا :
وَزَنَّهُ بِسَحَابٍ غَيْرِ مُنَاسِبٍ ، لِأَنَّ مِمَّ
الْمَدَّاسِ زَائِدَةٌ ، وَسِينَ السَّحَابِ
أَصْلِيَّةٌ ، فَلَوْ قَالَ : كَمَقَامٍ ، أَوْ
كَمَقَالٍ ، لَكَانَ أَوْلَى . وَحَكَّى

(١) اللسان ، وهو لابي ذؤيب الهذلي كما في العباب وشرح
أشعار الهذليين ١٩ .

(٢) اللسان والصاحح والأساس والمقاييس ٢/٣١٣ وفي
العباب نسبته إلى أبي أسامة معاوية بن زهير
الجشمي ، حليف لابي غزوم يصف سيفاً .

النَّوَوِيُّ أَنَّهُ يُقَالُ : مِدَّاسٌ ، بِكَسْرِ
الْمِيمِ أَيْضاً ، وَهُوَ ثِقَةٌ ، فَإِنْ صَحَّ
فَكَانَهُ اعْتَبَرَ فِيهِ أَنَّهُ آلَةٌ لِلدَّوَسِ .
انْتَهَى . وَسَيَأْتِي فِي « و د س » .

(وَالْمَدَّاسَةُ : مَوْضِعُ دَوَسِ الطَّعَامِ)
يُقَالُ : دَاسَ الطَّعَامَ دِيَاساً فَانْدَاسَ هُوَ
فِي الْمَدَّاسَةِ .

(و) الدَّوَّاسُ ، (كَكْتَانٍ : الْأَسَدُ)
الَّذِي يَدْوَسُ الْفَرَائِسَ . (وَالشُّجَاعُ)
الَّذِي يَدْوَسُ أَقْرَانَهُ ، (وَكُلُّ مَاهِرٍ) فِي
صَنْعَتِهِ ، لِلدَّوَسِ ^(١) كُلُّ مِنْهُمْ مَنْ
يُنَازِلُهُ ، وَهُوَ مَجَازٌ .

(و) دَوَّاسَةُ الرَّجُلِ ، (بِالْهَاءِ :
الْأَنْفُ) .

(وَالدَّوَّاسَةُ) ، بِالضَّمِّ ، (وَالدَّوَيْسَةُ) ،
كَسْفِينَةٍ : (الْجَمَاعَةُ) مِنَ النَّاسِ تَقْلَهُ
الصَّاعِغَانِي .

(و) قَالَ ابْنُ عَبَّادٍ : (الدَّيْسَةُ ،
بِالْكَسْرِ : الْغَابَةُ الْمُتَلَبِّدَةُ) ، وَفِي بَعْضِ
النُّسخِ : الْمُتَلَبِّدَةُ ، (ج ، دَيْسُ) ،

(١) فِي اللِّسَانِ « يَدْوَسُ » .

كَعْنَبٍ ، (وَدَيْسُ) ، بَكْسِرٍ فَسْكَون .
وَالْأَصْلُ : الدَّوْسَةُ ، قُلِبَتِ الْوَاوُ يَاءً
لِلْكَسْرِ .

(و) فِي حَدِيثٍ أَمْ زَرَعَ :
« وَدَائِسٍ وَمُنَقٍّ » ، (الدَّائِسُ :
الْأَنْدَرُ) ، قَالَهُ هِشَامٌ ، وَقِيلَ : هُوَ
الَّذِي يَدْوُسُ الطَّعَامَ وَيَذُقُّهُ لِيُخْرِجَ
الْحَبَّ مِنْهُ . وَالْمُنَقَّى ^(١) : الْغُرْبَالُ .

(و) قَوْلُهُمْ : (أَتَتْهُمْ الْخَيْلُ دَوَائِسَ)
أَي (يَتَّبَعُ بَعْضُهَا بَعْضًا) .

[وَمِمَّا يُسْتَدْرَكُ عَلَيْهِ :

الدَّوَائِسُ : هِيَ الْبَقَرُ الْعَوَامِلُ فِي
الدَّوْسِ .

وَطَرِيقُ مَدْوُسٍ وَمَدْوَسٍ ، كَثِيرُ
الطَّرُوقِ .

وَدَاسَ النَّاسُ الْحَبَّ وَأَدَاسُوهُ :
دَرَسُوهُ ، عَنْ أَبِي حَنِيفَةَ ، رَحِمَهُ اللَّهُ ،
وَهُوَ الدِّيَّاسُ ، بَلْغَةُ الشَّامِ .

وَقَالَ أَبُو زَيْدٍ : يَقَالُ : فُلَانٌ دَيْسٌ مِنْ

الدَّيْسَةِ : أَيْ شُجَاعٌ شَدِيدٌ يَدْوُسُ كُلَّ
مَنْ نَازَلَهُ . وَأَصْلُهُ : دَوْسٌ . عَلَى فِعْلِ .

وَالدَّوْسُ : الْخَدِيعَةُ وَالْحِيلَةُ . وَمِنْهُ
قَوْلُهُمْ : قَدْ أَخَذْنَا فِي الدَّوْسِ . قَالَهُ
أَبُو بَكْرِ . وَقَالَ الْأَصْمَعِيُّ : هُوَ
تَسْوِيَةُ الْخَدِيعَةِ وَتَرْتِيبُهَا ، مَاخُذٌ مِنْ
دِيَّاسِ السَّيْفِ : وَهُوَ صَقْلُهُ وَجَلَاوُهُ .

وَأَبُو بَكْرٍ مُحَمَّدُ بْنُ بَكْرٍ بْنِ
عَبْدِ الرَّزَّاقِ بْنِ دَاسَةَ الْبَصْرِيِّ الدَّاسِيُّ ،
رَاوِيَةٌ سَنَنَ أَبِي دَاوُودَ .

وَدَوْسُ بْنُ عَمْرِو التَّغْلِبِيِّ ، قَاتِلُ
عَلْبَاءَ بْنِ الْحَارِثِ الْكِنْدِيِّ .

وَأَبُو دَوْسٍ عَثْمَانُ بْنُ عُبَيْدٍ
الْيَحْضَبِيِّ ، شَيْخٌ لِعُفَيْرٍ ^(١) بْنِ
مَعْدَانَ .

[د ه س] *

(الدَّهْسُ) ، بِالْفَتْحِ : (النَّبْتُ لَمْ
يَقْلِبْ عَلَيْهِ لَوْ أَنَّ الْخُضْرَةَ) ، عَنْ
ابْنِ عَبَّادٍ .

(١) فِي مَطْبُوعِ التَّاجِ « لَعْفَر » وَالتَّصْحِيحُ مِنَ الْمُشْتَبِ
لِلَّذِي ٤٨٧ .

(١) فِي مَطْبُوعِ التَّاجِ : « وَالْمُنَقَّى » بَغِيرِ يَاءٍ ، وَالتَّصْحِيحُ مِنَ
الْعِيَابِ .

(و) الدَّهْسُ : (المَكَانُ السَّهْلُ)
اللَّيْنُ (ليس بِرَمْلٍ ولا تُرابٍ)
ولا طِينٍ ، يُنْبِتُ شَجَرًا ، وَتَغِيبُ
فيه القَوَائِمُ . وقيل : الدَّهْسُ :
الأَرْضُ الَّتِي يَثْقُلُ فِيهَا الْمَثَى . وقيل :
هي الَّتِي لَا يَغْلِبُ عَلَيْهَا لَوْنُ الْأَرْضِ ،
وَلَا لَوْنُ النَّبَاتِ ، وَذَلِكَ فِي أَوَّلِ
النَّبَاتِ . وَالْجَمْعُ : أَذْهَاسٌ .

وَالدَّهْسُ (كَالدَّهَاسِ ، كَسَحَابٍ) ،
مِثْلُ اللَّبَثِ ^(١) وَاللَّبَاسُ : الْمَكَانُ
السَّهْلُ اللَّيْنُ ، ثُمَّ إِنَّ الدَّهَاسَ بِالْفَتْحِ ،
هُوَ الَّذِي اقْتَصَرَ عَلَيْهِ أَكْثَرُ
الْأَنَّمَةِ ، وَأَنْشَدُوا قَوْلَ ذِي الرِّمَّةِ :

جَاءَتْ مِنَ الْبَيْضِ زُغْرًا لَا لِبَاسَ لَهَا
إِلَّا الدَّهَاسُ وَأُمُّ بَرَّةٌ وَأَبٌ ^(٢)

إِلَّا مَا حَكَاهُ التَّوَوِيُّ فِي التَّخْرِيرِ ،
أَنَّهُ يُقَالُ فِيهِ بِالْكَسْرِ أَيْضًا ،
بِمَعْنَى الْمَفْتُوحِ . وَقَالَ جَمَاعَةٌ : إِنَّ
الدَّهَاسَ ، بِالْكَسْرِ : جَمْعُ دَهَسٍ ،
بِالْفَتْحِ ، وَهُوَ قِيَاسٌ فِيهِ . نَقَلَهُ

(١) فِي الْعِبَابِ « مِثْلُ نَبْتٍ وَنَبَاتٍ » .

(٢) دِيَوَانُهُ ٣٤ وَاللَّسَانُ .

شَيْخُنَا . قُلْتُ : وَقَدْ صَرَّحَ غَيْرُ
وَاحِدٍ أَنَّ الدَّهَسَ ، بِالْفَتْحِ ، إِنَّمَا
يُقَالُ فِي جَمْعِهِ : أَذْهَاسٌ ، كَمَا سَبَقَ .
(وَأَذْهَسُوا : سَلَكَوْهُ) وَسَارُوا فِيهِ ،
كَمَا يُقَالُ : أَوْعَسُوا : سَارُوا فِي
الْوَعَثِ ، عَنْ ابْنِ دُرَيْدٍ .

(وَرَمَلٌ أَذْهَسُ : بَيْنُ الدَّهَسِ) ، قَالَ
الْعَجَّاجُ ^(١) :

أَمْسَى مِنَ الْقَابِلَتَيْنِ سُدَسًا
مُوَاصِلًا قُفًّا وَرَمَلًا أَذْهَسًا
وَرِمَالٌ دُهْسٌ : سَهْلَةٌ لَيِّنَةٌ .

(وَالدُّهْسَةُ) ^(٢) بِالضَّمِّ ، مَعْطُوفٌ عَلَى

(١) دِيَوَانُهُ ٣١ وَاللَّسَانُ وَالصَّحاحُ وَالْعِبَابُ وَالتَّكْمِلَةُ ،

وَقَالَ الصَّاحِبَانِ : الرِّوَايَةُ

مُوَاصِلٌ قُفًّا بِرَمْلٍ [أَذْهَسًا] .

وَقِيلَ :

وَمَهْمَةٌ يُمْسِي قَطَاهُ نَسًا
رَوَابِعًا وَبَعْدَ رُبْعٍ خُمَسًا
وَأِنْ تَوَتَّى رَكْعَتَهُ أَوْ عَرَسًا
أَمْسَى مِنَ الْقَابِلَتَيْنِ سُدَسًا
مُوَاصِلٌ ...

أَيُّ مَهْمَةٍ مُوَاصِلٌ .

(٢) هَذَا كَمَا فِي الْعِبَابِ بِالْجَمْعِ وَكَأَنَّ الشَّارِحَ الزَّيْدِي

ضَبَطَ الْقَامُوسَ فَهِيَاءُ مَرْفُوعَةٌ كَأَنَّهَا كَلَامٌ مُشْتَقٌّ .

ما قَبْلَهُ ، أَى بَيْنُ الدَّهْسِ والدَّهْسَةِ .
قال ابنُ سِيده : هو لَوْنٌ يعلوه أدنى
سَوَادٍ ، يكون في الرَّمالِ والمَعزى .

(والدَّهَّاسَةُ) ، بالفتح : (شُهُولَةُ
الْخُلُقِ ، وهو دَهَّاسٌ ، ككَتَّانٍ) ، سَهْلُ
الْخُلُقِ دِمْتُهُ .

(وامرأة دَهَّاسٌ ودَهَّاسٌ ، كَسَحَابٍ :

عَظِيمَةُ الْعَجْزِ) ، الأولى عن ابن
عَبَّادٍ ، نقله الصَّاعِغَانِيُّ في الْعُبَابِ ،
ويجوز أن تكون : امرأة دَهَّاسٌ ،
مَجَازًا على التَّشْبِيهِ .

(وعَنْزُ دَهَّاسٍ ، كالصَّدَاءِ) ، وهى
السَّودَاءُ الْمُشْرَبَةُ حُمْرَةً (إِلَّا أَنَّهُ أَقْلُ)
مِنْهَا (حُمْرَةً) ، قاله أَبُو زَيْدٍ . وَأَنْشَدَ
الرَّجَّاجُ يَصِفُ الْمِعْزَى :

وَجَاءَتْ خُلْعَةٌ دُهْسٌ صَفَايَا

يَصُورُ عَنْوَقَهَا أَخْوَى زَنِيمٌ^(١)

(١) اللسان والصحاح والعياب ومعه يلت قبله
ونسبهما الصاعغاني إلى المعلتي بن حتمال
العبدى ، وفي سمط اللآلى - ٦٨٥ « بن
جمال العبدى » بالجم والخاء . ويأتى في المواد
(خلع ، صوع ، عتي ، زئم) .

وسِيَاتِي .

(و) الدَّهْوُسُ (كصَبُورٍ : الْأَسَدُ)

(و) يُقَالُ : (ادْهَاسَتِ الْأَرْضُ)

ادْهَاسًا : (صَارَتْ دَهْشَاءَ اللَّوْنِ) ،
أَى كَلَوْنَ الرَّمَالِ وَالْوَانَ الْمِعْزَى .

وقال الصَّاعِغَانِيُّ : ادْهَاسَ النَّبْتُ ،
إِذَا صَارَ ادْهَسَ اللَّوْنِ ، وكذا ادْهَاسَتِ
الْأَرْضُ .

[د ه ر س] *

(الدَّهْرُسُ ، كَجَعْفَرٍ : الدَّاهِيَةُ ، ج ،
دَهَارِسُ) ، أَنْشَدَ يَعْقُوبُ :

مَعِيَ ابْنَا صَرِيمٍ جَارِعَانِ كَلَاهِمَا
وَعَزْزَةُ لَوْلَاةٍ لَقِينَا الدَّهَارِسَا^(١)

وَيُجْمَعُ أَيْضًا عَلَى الدَّهَارِيسِ .
قال الْمُخْبَلُ :

فَإِنْ أَبْلَ لَاقَيْتُ الدَّهَارِيسَ مِنْهُمَا
فَقَدْ أَفْنَيْتَا النُّعْمَانَ قَبْلُ وَتُبَعَا^(٢)

(١) اللسان

(٢) اللسان

(و) فِي التَّهْذِيبِ : قَالَ أَبُو تُرَابٍ :
سَمِعْتُ شَبَانَةَ يَقُولُ : هَذَا : (أَمْرٌ
مُدْهَمَسٌ) وَمُدْغَمَسٌ ، (وَمِنْهُمْ) ،
أَي (مَسْتُورٌ) ، وَقَدْ تَقَدَّمَ .

[د ي س]

(الدَّيْسُ) ، أَهْمَلَهُ الْجَوْهَرِيُّ
وَصَاحِبُ اللِّسَانِ . وَقَالَ الصَّاعَنِيُّ
فِي آخِرِ مَادَّةِ «دوس» الدَّيْسُ :
(الثُّلْدِيُّ ، عِرَاقِيَّةٌ لَا عَرَبِيَّةٌ) (١) .

قُلْتُ : فَإِذَا كَانَتْ لَيْسَتْ بِعَرَبِيَّةٍ فَمَا
فَائِدَةُ اسْتِدْرَاجِهَا عَلَى الْجَوْهَرِيِّ الَّذِي
شَرَطَ فِي كِتَابِهِ إِلَّا يَأْتِيَ فِيهِ إِلَّا
بِمَا صَحَّ عِنْدَهُ ، وَكَأَنَّهُ قَلَّدَ الصَّاعَنِيَّ
فِيمَا أَوْرَدَهُ . فَتَأَمَّلْ .

(وَدَيْسَانٌ ، بِالْكَسْرِ : ، بِهَرَاةٍ)
نَقَلَهُ الصَّاعَنِيُّ أَيْضاً .

قُلْتُ : وَذَكَرَهُ الزَّمَخْشَرِيُّ أَيْضاً
فِي الْمُشْتَبِهَةِ ، وَنَسَبَ إِلَيْهَا رَجُلًا مِنْ
الْمُتَأَخِّرِينَ مِنْ حَدَثٍ .

(١) نص العباب « أهل الرقاق يسمون الثلدي الديس وليس
من كلام العرب » .

قَالَ ابْنُ سَيْدِهِ : وَاحِدُهَا دَهْرُسٌ (١)
وَدُهْرُسٌ ، فَلَا أَذْرِي لِمَ ثَبَّتَ (٢) الْيَاءُ
فِي الدَّهَارِيسِ ؟ وَنَقَلَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ
الدَّرَاهِيسَ ، أَيْضاً

(و) الدَّهْرُسُ : (الْخِفَّةُ وَالنَّشَاطُ) ،
قَالَ أَبُو عَمْرٍو : يُقَالُ : نَاقَةٌ ذَاتُ
دَهْرُسٍ ، أَيْ ذَاتُ خِفَّةٍ وَنَشَاطٍ ،
وَأَنشُدُ :
ذَاتُ أَزَابِيٍّ وَذَاتُ دَهْرُسٍ (٣)

[د ه م س]

(الدَّهْمَسَةُ) ، أَهْمَلَهُ الْجَوْهَرِيُّ .
وَقَالَ الْفَرَّاءُ : هُوَ (السَّرَّارُ) ،
كَالرَّهْمَسَةِ ، عَنْ ابْنِ عَبَّادٍ .

(و) الدَّهْمَسَةُ : (الْمَسَاوِرَةُ) (٤)
وَالْبَطْشُ .

(١) كذا ضبطه في اللسان عنه ، وضبط العباب بالقلم بفتح
الدال والراء . وتقدم أنه « كجعمعفَر »
(٢) في العباب « الدَّهَارِسُ » . وأشبع الشاعر
الكسرة فولد الياء قال .

حَسَنَتْ لِي السَّخْلَةُ التَّمْصُوتِي فَقُلْتُ لَهَا
حَيْجَرٌ حَرَامٌ إِلَّا تِلْكَ الدَّهَارِيسُ .

(٣) اللسان ، والنكلة والعباب والضبط منهما .
(٤) في التماموس : « المشاورة » ، والثبت كالعباب .

[وَمِمَّا يُسْتَدْرَكُ عَلَيْهِ :

دِيسُوه ، بالكسْر : قريتان بمِصْرَ
إحداهما بالغَرْبِيَّةِ ، والثانية في حَوْفِ
رَمْسِيَس .

(فصل الذال)

المُعْجَمَةُ مع السَّيْنِ

[ذ ر ط س]

(إِذْ رِيطُوسُ) ، بالكسْر (١) ،
أَهْمَلَهُ الْجَوْهَرِيُّ ، وَنَقَلَهُ الْأَزْهَرِيُّ ،
وَذَكَرَهُ صَاحِبُ اللَّسَانِ بِإِهْمَالِ الدَّالِ .
وَذَكَرَهُ الصَّاغَانِيُّ فِي « ط و س » (٢)
وَقَالَ : هُوَ (دَوَاءٌ) الْمَثْنَى (وَالْكَلِمَةُ
رُومِيَّةٌ فَعُرِبَتْ) ، وَقَالَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ :
هُوَ الطُّوسُ . وَقِيلَ فِي قَوْلِ رُؤْبَةَ :

لَوْ كُنْتُ بَعْضَ الشَّارِبِينَ الطُّوسَا
مَا كَانَ إِلَّا مِثْلُهُ مَسُوسَا (٣)

إِنَّ الطُّوسَ هُنَا : دَوَاءٌ يُشْرَبُ

لِلْحِفْظِ ، وَقِيلَ : أَرَادَ الْإِذْرِيطُوسَ ،
وَهُوَ مِنْ أَعْظَمِ الْأَدْوِيَةِ ، فَاقْتَصَرَ عَلَى
بَعْضِ حُرُوفِ الْكَلِمَةِ . وَقَالَ آخَرُ :
* بَارَكَ لَهُ فِي شَرْبِ إِذْرِيطُوسَا (١) *

أَنشَدَهُ ابْنُ دُرَيْدٍ ، وَسَيَأْتِي فِي
مَوْضِعِهِ . قُلْتُ : وَهُوَ « ثِيَاذ رِيطُوس »
سُمِّيَ بِاسْمِ الْمَلِكِ الَّذِي رُكِبَ لَهُ ،
وَهُوَ « ثِيَاذ رِيطُوس » مِنْ مَلِكِ
الْيُونَانِيِّينَ ، وَكَانَ قَبْلَ جَالِينُوسَ :
قَالَ صَاحِبُ الْمِنْهَاجِ : وَهُوَ تَرْكِيبُ
مُسْهَلٍ مِنْ غَيْرِ مَشَقَّةٍ ، وَيَنْفَعُ مِنَ
الْأَمْرَاضِ الْعَنِيَّةِ ، وَمِنْ الْإِمْتِلَاءِ مِنْ
الْفُضُولِ اللَّزِجَةِ الْغَلِيظَةِ ، وَالنَّسْيَانِ ،
وِظْلَمَةِ الْبَصَرِ ، وَعُسْرِ النَّفْسِ ، وَيَنْفَعُ
مِنْ سُدَدِ الْكَبِدِ ، وَالطَّحَالِ ، وَوَجَعِ
الصَّدْرِ ، وَضَعْفِ النَّفْسِ ، وَيُعَوِّضُ فِي
الْعُرُوقِ فَيُذِيبُ الْأَخْلَاطَ وَيُخْرِجُهَا
فِي الْبَوْلِ ، وَيَنْفَعُ مِنَ الْخُنَاقِ
وَالصَّرَعِ ، وَيُقَوِّى الْحَرَارَةَ الْغَرِيزِيَّةَ ،
وَيُسَعِّطُ مِنْهُ بِمِقْدَارِ عَدَسَةٍ لِلصَّرَعِ
وَاللَّقْوَةِ بِمَاءِ الشَّهْدَانِجِ . ثُمَّ

(١) في العباب ضبط بالقلم يفتح الهزرة هنا وفي الشاهد .

(٢) في مطبوع التاج « ط د س » والتصحيح من العباب .

(٣) ديوانه ٧٠ / ٣٠ واللسان والعباب والجمهرة ٥٠٠ / ٣٠

ومادة (طوس) .

(١) العباب، ومادة (طوس) كالتكلمة ، وفي الجمهرة

٥٠٠ / ٣٠ تنبيه إلى رُؤْبَةِ ، وليس في ديوانه المطبوع .

ابن سُلَيْمَانَ الهَاشِمِيَّ :

تَلَقَى الْأَمَانَ عَلَى حِيَاضِ مُحَمَّدٍ
ثَوْلَاءً مُخْرِفَةً وَذَنْبٌ أَطْلُسُ

لَا ذِي تَخَافُ وَلَا لِهَذَا جُرْأَةً
تُهْدَى الرَّعِيَّةُ مَا اسْتَقَامَ الرَّيْسُ ^(١)

وَالثَوْلَاءُ : النَّعْجَةُ . وَالْمُخْرِفَةُ .
[التَّي] ^(٢) لَهَا خُرُوفٌ يَتَّبِعُهَا ،
ضَرَبَ ذَلِكَ مَثَلًا لَعَدْلِهِ وَإِنْصَافِهِ ،
حَتَّى إِنَّهُ لَيَشْرَبُ الذَّنْبُ وَالشَّاةُ مِنْ مَاءِ
وَاحِدٍ ، (ج أَرُوْس) ، فِي الْقَلْبَةِ ،
وَأَرَأْسٌ ، عَلَى الْقَلْبِ ، (وَرُوْس) ،
فِي الْكَثْرَةِ ، وَلَمْ يَقْلُبُوا هَذِهِ .
وَرُوْسٌ ، وَهَذِهِ عَلَى الْحَذْفِ . قَالَ
أَمْرُو الْقَيْسِ ^(٣) :

فَيَوْمًا إِلَى أَهْلِي وَيَوْمًا إِلَيْنِكُمْ
وَيَوْمًا أَحْطُ الْخَيْلُ مِنْ رُوْسِ أَجْبَالٍ
وَأَمَّا الرَّئِيسُ ، فَيُجْمَعُ عَلَى الرُّوْسَاءِ .
وَالْعَامَّةُ تَقُولُ : الرَّيْسَاءُ .

(١) الصَّحاح وَاللِّسَانُ وَمَادَةُ (خَرَف) وَمَادَةُ ،

(ثَوَل) وَفِي الْعِبَابِ سَمَّى الْمَمْدُوحُ مُحَمَّدُ بْنُ

عَلِيٍّ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَبَّاسٍ بْنِ عَبْدِ الْمَطْلَبِ .

(٢) زِيَادَةُ مِنَ اللِّسَانِ .

(٣) اللِّسَانُ وَدِيَوَانُهُ / ٤٧٣ فِي الزِّيَادَاتِ .

ذَكَرَ تَرْكِيبَهُ مِنْ خَمْسَةِ وَعِشْرِينَ جُزْأً ،
فَرَاغَهُ .

[ذ ف ط س]

(ذَفْطَسَ الرَّجُلُ : ضَيَّعَ مَالَهُ ،
كَذَفْطَسَ) ، أَهْمَلَهُ الْجَوْهَرِيُّ وَصَاحِبُ
اللِّسَانِ ، وَنَقَلَهُ الصَّاعِقَانِيُّ عَنْ ابْنِ
الْأَعْرَابِيِّ ، وَهَكَذَا ذَكَرَهُ الْأَصْمَعِيُّ
أَيْضًا . وَقَدْ تَقَدَّمَ أَنَّ الصَّوَابَ
فِيهِ بِالذَّالِ الْمُهْمَلَةِ ، كَمَا هُوَ فِي
نُسْخِ النُّوَادِرِ .

(فصل الراء)

مع السين

[ر أ س] *

(الرَّأْسُ : م) ، أَيْ مَعْرُوفٌ ،
وَأَجْمَعُوا عَلَى أَنَّهُ مُذَكَّرٌ .
(و) الرَّأْسُ : (أَعْلَى كُلِّ شَيْءٍ) .

(و) مِنَ الْمَجَازِ : الرَّأْسُ : (سَيِّدُ
الْقَوْمِ كَالرَّيْسِ ، كَكَيْسٍ . وَالرَّئِيسِ) ،
كَأَمِيرٍ . قَالَ الْكُمَيْتُ يَمْدَحُ مُحَمَّدًا

(و) الرَّأْسُ : (القَوْمُ إِذَا كَثُرُوا وَعَزُّوا) ، نَقْلَهُ الْأَصْمَعِيُّ . قَالَ عَمْرُو بْنُ كَثُومٍ ^(١) :

بِرَأْسٍ مِنْ بَنَى جُشَمَ بْنِ بَكْرِ
نَدَقُ بِهِ السُّهُولَةَ وَالْحَزُونَكَ

وهو مَجَازٌ . قَالَ الْجَوْهَرِيُّ : وَأَنَا أَرَى أَنَّهُ أَرَادَ الرَّئِيسَ ؛ لِأَنَّهُ قَالَ : « نَدَقُ بِهِ » وَلَمْ يَقُلْ : بِهِمْ .

(و) يَقَالُ : (رَأْسُ مَرَأْسٍ) ، كَمَقْعَدٍ . كَذَا هُوَ مَضْبُوطٌ ، وَصَوَابُهُ بِالْكَسْرِ ، أَيْ (مِصْكٌ لِلرُّوُوسِ . وَ) قَالَ الْعَجَّاجُ :

وَعُنُقًا عَرْدًا وَرَأْسًا مِرَاسًا
مُضَبَّرَ اللَّحْيَيْنِ نَسْرًا مِنْهَسًا
عَضْبًا إِذَا دِمَاعُهُ تَرَهَّسًا ^(٢)

وفي الجمع : (رُؤُوسٌ مَرَائِيسُ . وَ) رُؤُوسٌ (رُؤُوسٌ ، كَرُكَّعٍ) .

(وَبَيَّتُ رَأْسَ : ع ، بِالشَّامِ) مِنْ قُرَى حَلَبَ (يُنْسَبُ إِلَيْهِ الْخَمْرُ)

(١) اللسان والصحاح والأساس والعياب والمقاييس ٤٧١ . وهو من مملقته .

(٢) ديوانه ٣٣/ والعياب : وسبق الأول في مادة (عرد) ويأتى الثالث في مادة (رهس) .

قَالَ حَسَّانُ ^(١) :

كَأَنَّ سَبِيَّةً مِنْ بَيْتِ رَأْسٍ
يَكُونُ مِرَاجَهَا عَسَلٌ وَمَاءٌ

وَنَقَلَ شَيْخُنَا أَنَّهَا قَرِيبَةٌ بَيْنَ غَزَّةَ
وَالرَّمْلَةِ ، وَيُقَالُ : إِنَّ بِهَا مَوْلِدَ الْإِمَامِ
الشَّافِعِيِّ ، رَضِيَ اللَّهُ تَعَالَى عَنْهُ ،
قَالَ الْفَنَارِيُّ فِي حَوَاشِي الْمَطُولِ .

قُلْتُ : وَقَالَ الصَّاعَنِيُّ : هِيَ
كُورَةٌ بِالْأَزْدَنْ ، وَهِيَ الْمُرَادَةُ مِنْ
قَوْلِ حَسَّانِ .

(وَرَأْسُ عَيْنٍ) : مَدِينَةٌ (بِالْجَزِيرَةِ) ،
وَيُقَالُ فِيهَا : رَأْسُ الْعَيْنِ ، وَلِهَافِيَوْمَ ،
وَأَنشَدَ أَبُو عُبَيْدَةَ لِسُحَيْمِ بْنِ وَثِيلٍ
الرِّيَّاحِيُّ :

وَهُمْ قَتَلُوا عَمِيدَ بَنَى فِرَاسٍ
بِرَأْسِ الْعَيْنِ فِي الْحُجُجِ الْخَوَالِي ^(٢)

وفي الصحاح : قَدِمَ فُلَانٌ مِنْ

(١) ديوانه ١٠ واللسان والصحاح والعياب وسبق في مادة (سبأ) وهو في معجم البلدان (بيت رأس)

(٢) اللسان ومعجم ما استعجم ٦٢٣ : ومعجم البلدان (رأس عين) والقبض من اللسان ، وفي هامش اللسان « قوله : الْحُجُجُ كَذَا هُوَ مَفْصُوطٌ بِضَمِّينِ فِي مَعْجَمِ الْبُلْدَانِ وَهِيَ - كَمَا فِي الْفَانُوسِ - الطَّرِيقُ الْمَجْفُورَةُ ، أَرَادَ بِكَسْرِ الْحَاءِ وَفَتْحِ الْجِيمِ فَالْأَعْوَامِ » .

المَشْهُورُ بِحِصْنِ كَيْفَى ، أَوْ غَيْرُهُ ،
فَلْيَنْظُرْ .

(و) قولهم : رُمِيَ فُلَانٌ مِنْهُ فِي
الرَّأْسِ ، أَى أَعْرَضَ عَنْهُ وَلَمْ يَرْفَعْ
بِهِ رَأْسًا وَاسْتَشَقَّاهُ . تقول : (رُمِيتُ
مِنْكَ فِي الرَّأْسِ) ، على ما لم يُسَمَّ
فاعله ، أَى (ساءَ رأْيُكَ فِى) حتى
لا تَقْدِرَ أَنْ تَنْظُرَ إِلَى .

(وذو الرأس) : لَقَبُ (جَرِيرِ بْنِ
عَطِيَّةَ) بْنِ الْخَطَفَى ، واسمه حُذَيْفَةُ بْنُ
بَدْرِ بْنِ سَلَمَةَ [بْنِ عَوْفٍ] ^(١) بْنِ
كَلْبٍ بْنِ يَرْبُوعَ بْنِ حَنْظَلَةَ بْنِ
مَالِكِ بْنِ زَيْدِ مَنَاةَ ، قِيلَ لَهُ ذَلِكَ
لِجُمَةِ كَانَتْ لَهُ ، وَكَانَ يُقَالُ لَهُ فِي
حَدَاتِهِ : ذُو اللَّمَمِ .

(وذو الرأسَيْنِ) لَقَبُ (خُشَيْنِ بْنِ
لَأْيِ) بْنِ عُصَيْمٍ ^(٢) .

(١) زيادة من العباب متفقا مع جمهرة الأنساب ٢٢٥ .

(٢) في العباب زيادة — بعد عصم — : بَنِ

شَمْخِ بْنِ فَرَازَةَ بْنِ ذُبْيَانَ بْنِ

بَغِيضٍ ، لَمْ يَكُنْ فِي فَرَازَةَ رَجُلٌ

أَكْثَرَ غَزْوًا مِنْ ذِي الرَّأْسَيْنِ ، قَالَ ابْنُهُ :

وَأَنَا ابْنُ ذِي الرَّأْسَيْنِ قَدْ عَلِمُوا

مِنْ خَيْرِهِمْ وَأَبْشَوْهُ ذُو الْعَصْبِ

رَأْسِ عَيْنٍ ، وَهُوَ مَوْضِعٌ ، وَالْعَامَّةُ
تَقُولُ : مِنْ رَأْسِ الْعَيْنِ . قَالَ ابْنُ
بَرِيٍّ : قَالَ عَلِيُّ بْنُ حَمْزَةَ : إِنَّمَا
يُقَالُ : جَاءَ فُلَانٌ مِنْ رَأْسِ عَيْنٍ ، إِذَا
كَانَتْ عَيْنًا مِنَ الْعُيُونِ نَكِرَةً ، فَأَمَّا
رَأْسُ عَيْنٍ هَذِهِ اللَّتَى فِي الْجَزِيرَةِ ،
فَلَا يُقَالُ فِيهَا إِلَّا رَأْسُ الْعَيْنِ .

(وَرَأْسُ الْأَكْحَلِ) : قَرْيَةٌ (بِالْيَمَنِ)
مِنْ نَوَاحِي ذِمَارِ .

(وَرَأْسُ الْإِنْسَانِ : جَبَلٌ بِمَكَّةَ) بَيْنَ
أَجْيَادِ الصَّغِيرِ ، وَأَبَى قُبَيْسِ .

(وَرَأْسُ ضَاْنٍ : جَبَلٌ لِدَوْسِ) .

(وَرَأْسُ الْحِمَارِ : د ، قُرْبُ
حَضْرَمَوْتِ) .

(وَرَأْسُ الْكَلْبِ : عَ يَقُومَسْ) .
وقيل : ثَنِيَّةٌ بِهَا . وَيُقَالُ : إِنَّهَا
قَارَاتُ الْكَلْبِ .

(و) رَأْسُ الْكَلْبِ : (ثَنِيَّةٌ) بِالْيَمَامَةِ .

(وَرَأْسُ كَيْفَى) ، بِكسْرِ الْكَافِ :

(ع بِالْجَزِيرَةِ مِنْ دِيَارِ مُضَرَ) ، وَهُوَ

(و) ذُو الرَّأْسَيْنِ أَيْضاً : (أُمِّيَّةُ بْنُ جُثَمَ) بْنِ كِنَانَةَ بْنِ عَمْرِو بْنِ قَيْنِ بْنِ فَهْمٍ^(١) بْنِ عَمْرِو بْنِ قَيْنِ عِيلَانَ .

(و) مِنَ الْمَجَازِ : (رَأْسُ الْمَالِ : أَصْلُهُ) . وَيُقَالُ : أَقْرِضْنِي عَشْرَةَ بَرُؤُسِهَا ، أَيْ قَرْضاً لَا رِنَحَ فِيهِ إِلَّا رَأْسُ الْمَالِ .

(و) مِنَ الْمَجَازِ : (الْأَعْضَاءُ الرَّئِيسَةُ) ، وَهِيَ أَرْبَعَةٌ عِنْدَ الْأَطِبَّاءِ : (الْقَلْبُ وَالْدِّمَاغُ وَالْكَبِدُ) ، فَهَذِهِ الثَّلَاثَةُ رَأِيسَةٌ مِنْ حَيْثُ الشَّخْصُ ، عَلَى مَعْنَى أَنَّ وُجُودَهُ بَدُونِهَا أَوْ يَدُونِ وَاحِدٍ مِنْهَا لَا يُمَكِّنُ . (و) الرَّابِعُ (الْأَنْثِيَانِ) ، وَكَوْنُهُ رَأِيساً مِنْ حَيْثُ النَّوْعُ ، عَلَى مَعْنَى أَنَّهُ إِذَا فَاتَ فَاتَ النَّوْعُ . وَمَنْ قَالُ : إِنَّ الْأَعْضَاءَ الرَّئِيسَةَ هِيَ الْأَنْفُ وَاللِّسَانُ وَالذِّكْرُ ، فَقَدْ سَهَا .

قَالَ الصَّاعَنِيُّ : (وَشَاةُ رَئِيسٍ) ، كَأَمِيرٍ : (أُصِيبَ رَأْسُهَا مِنْ غَنَمٍ

(١) فِي مَطْبُوعِ التَّاجِ : «عَمْرُو بْنُ قَيْنِ بْنِ لَمْ بْنِ عَمْرٍو...»
وَالْمُتَبِعُ مِنَ الْعِيَابِ وَجُمُوحِ الْأَنْثَابِ لَا يَنْ حَزَمَ ٢٤٣ ،
وَمَا يَأْتِي فِي مَادَقِ (نَهْمٍ) وَ(قَيْنٍ) .

رَأْسِي) ، بوزن رَعَايَ ، مِثْلُ : حَبَاجِي وَرَمَائِي .

(وَالرَّئِيسُ) ، وَفِي التَّبْصِيرِ ، وَالتَّكْمِلَةِ : رَئِيسُ (بَنُ سَعِيدٍ) بْنِ كَثِيرٍ بْنِ عُقَيْرٍ الْمَضَرِّيِّ ، (مُحَدَّثُ) شَاعِرٌ ، وَهُوَ أَخُو عُبَيْدِ اللَّهِ .

(و) الرَّئِيسُ ، (كَسَكَيْتِ الْكَثِيرُ التَّرُّوسُ) ، أَيْ التَّامِرُ .

(وَالْمِرَّاسُ) ، كَمِخْرَابٍ : (الْفَرَسُ) الَّذِي (يَعُضُّ رُؤُوسَ الْخَيْلِ) إِذَا صَارَتْ مَعَهُ (فِي الْمَجَارَةِ) ، قَالَ رُوبَةُ :

لَوْ لَمْ يُبْرِزْهُ جَوَادُ مِرَّاسٍ
لَسَقَطَتْ بِالْمَاضِغِينَ الْأَصْرَاسُ^(١)

(أَوْ) الْمِرَّاسُ (الَّذِي يَرَّاسُ) ، أَيْ يَكُونُ رَأِيساً لَهَا (فِي تَقْدِمِهِ وَسَبْقِهِ) .

(وَرَأْسُهُ) يَرَأْسُهُ رَأْساً ، (كَمَنَعَ أَصَابَ رَأْسَهُ) فَهُوَ مَرُؤُوسٌ وَرَئِيسٌ .

(١) دِيَوَانُهُ ٦٧ وَالْعِيَابُ وَالتَّكْمِلَةُ .

وفي نصّه: المُرَّاسُ، كَمُقَاتِلٍ. وقد
صَحَّفَهُ الْمُصَنِّفُ. وليسَ عِنْدَهُ
المِرَّاسُ، كِمِصْبَاحٍ.

(و) المُرَّسُ، (كُمُحَدَّثٍ: الْأَسَدُ).

(و) والرَّوَّاسُ: أَعَالِي الْأَوْدِيَةِ،
الْوَحْدَةُ: رَأْسٌ. وبه فُسِّرَ قَوْلُ
ذِي الرُّمَّةِ عَلَى الْأَصَحِّ:

خَنَاطِيلُ يَسْتَقْرِينَ كُلَّ قَرَارَةٍ
وَمَرَّتْ نَفْتُ عَنْهَا الْغَنَاءُ الرَّوَّاسُ^(١)

(و) هي أَيْضاً (الْمُتَقَدِّمَةُ مِنْ
السَّحَابِ)، كَالْمَرَّاسِ. يُقَالُ: سَحَابَةٌ
رَأْسَةٌ. وبه فُسِّرَ بَعْضُ قَوْلِ ذِي
الرُّمَّةِ السَّابِقِ.

(و) والرَّائِسُ: جَبَلٌ فِي بَحْرِ الشَّامِ.
وبه فُسِّرَ قَوْلُ أُمَيَّةَ بْنِ أَبِي عَائِذٍ^(٢)
الْهَذَلِيُّ:

وَفِي مَعْرَكِ الْآلِ خِلْتُ الصُّوَى
عُرُوكاً عَلَى رَائِسٍ يَقْسِمُونَنَا

(١) ديوانه ٣٢٢ واللسان، والعباب، والتكلمة،
وتقدم في مادة (رَب) .

(٢) في مطبوع التاج « عمرو بن أمية هذلي » والتصحيح
من شرح أشعار الهذليين ٥١٩ واللان والتاج
(عرك) .

(و) والرَّاسُ، كَشَدَادٍ: بَائِعُ
الرُّوُوسِ. والرَّوَّاسِيُّ، بِالْوَاوِ وَيَاءِ
النُّسْبَةِ، (لَحْنٌ)، وفي اللِّسَانِ^(١):
مِنْ لُغَةِ الْعَامَّةِ. (منه) أَبُو الْفَتَيَّانِ
(عُمَرُ) بْنُ^(٢) الْحَسَنِ (بن
عبد الكريم الدهستاني) الْحَافِظُ
(الرَّأْسِيُّ)^(٣) نُسِبَ إِلَى بَيْعِ
الرُّوُوسِ. وَقَعَ لِي حَدِيثُهُ عَلِيّاً فِي
الْأَرْبَعِينَ الْبُلْدَانِيَّةِ لِلْحَافِظِ أَبِي طَاهِرٍ
السُّلَفِيِّ^(٤) وَخَرَّجْتُهُ أَيْضاً فِي
«بَذْلِ الْمَجْهُودِ بِتَخْرِيجِ حَدِيثِ:
شَيْبَتْنِي هُودُ» مَاتَ سَنَةَ ٥٣٠.

(و) والمُرَّاسُ، كَمُعْظَمٍ وَمِصْبَاحٍ
وَصَبُورٍ، مِنَ الْإِبِلِ: الَّذِي لَمْ يَنْبَقْ لَهُ
طِرْقٌ، بِالْكَسْرِ، (إِلَّا فِي رَأْسِهِ)،
عَنِ الْفَرَاءِ، حَكَاهُ عَنْهُ أَبُو عُبَيْدٍ.

(١) لفظه في اللسان: « وَرَجُلٌ رَأْسٌ - بوزن
رَعَّاسٍ - : يَبِيعُ الرُّوُوسَ، وَالْعَامَّةُ
تَقُولُ: رَوَّاسٌ ».

(٢) في الباب ٤٧٨/١ « بن أبي الحنن » وفي مجمع
البلدان (دهستان): « عمر بن عبد الكريم بن
سعدويه، أبو الفتیان، ويقال: أبو حَقْفَصِ
ابن أبي الرَّوَّاسِيَّ ».

(٣) في إحيائي نسخ القاموس « الرَّوَّاسِيَّ » .
(٤) في مطبوع التاج « السدي » والصواب من كشف
الظنون ٥٤ .

(و) رَائِسُ : (يُرْثُ) لِبْنِي فَرَاةَ .

(و) الرَّائِسُ : (الْوَالِي .
والمَرْوُوسُ : الرِّعِيَّةُ) .

(و) قَالَ الْفَرَاءُ : الْمَرْوُوسُ :
(الَّذِي شَهَوْتُهُ فِي رَأْسِهِ لَا غَيْرُ) ، نَقَلَهُ
الصَّاعِغَانِيُّ .

(و) الْمَرْوُوسُ : (الْأَرَأْسُ) ، أَيْ
الْعَظِيمُ الرَّأْسِ .

وَرِثَاسُ السَّيْفِ ، بِالْكَسْرِ :
مَقْبِضُهُ أَوْ قَبِيْعَتُهُ ، قَالَ الصَّاعِغَانِيُّ :
وَهَذِهِ أَصَحُّ . قَالَ ابْنُ مُقْبِلٍ (١) :

ثُمَّ اضْطَغَنْتُ سِلَاحِي عِنْدَ مَغْرَضِهَا
وَمِرْفَقِي كَرِثَاسِ السَّيْفِ إِذْ شَسَفَا

هَكَذَا أَنْشَدَهُ ابْنُ بَرِّي ، وَقَالَ
شَمِرٌ : لَمْ أَسْمَعْ رِثَاسًا (٢) إِلَّا هُنَا .

قَالَ ابْنُ سَيْدَةَ : وَوَجَدْنَاهُ فِي
« الْمُصَنَّفِ » : « كَرِثَاسِ السَّيْفِ »
غَيْرَ مَهْمُوزٍ . قَالَ : فَلَا أَذْرِي هَلْ هُوَ

(١) ديوانه ١٨٦ واللان والصحاح واللباب ويق في
ماضي (غرض) و(شفت) وفي مادة (ضبن) برواية
« ثُمَّ اضْطَغَنْتُ » .

(٢) في مطبوع التاج « رِثَاس » والتصحيح من اللان .

تَخْفِيفُ أَمِ الْكَلِمَةِ مِنَ الْيَاءِ .

(و) مِنَ الْمَجَازِ : الرَّأْسُ (مِنْ
الْأَمْرِ : أَوَّلُهُ) ، وَتَقُولُ لِمَنْ يُحَدِّثُكَ :

أَعِذْ عَلَيَّ كَلَامَكَ مِنْ رَأْسٍ ، وَمِنْ
الرَّأْسِ ، وَهِيَ أَقْلُ اللَّغَتَيْنِ ، وَأَنْكَرَهَا
بَعْضُهُمْ ، وَقَالَ : لَا تَسْقُلْ : مِنْ
الرَّأْسِ . قَالَ : وَالْعَامَّةُ تَقُولُهُ . قَالَهُ
شَيْخُنَا ، وَبِهِ فُسْرٌ حَدِيثٌ : « لَمْ
يُبْعَثْ نَبِيٌّ إِلَّا عَلَى رَأْسٍ أَرْبَعِينَ
عَامًا » .

(وَنَعَجَةٌ رَأْسَاءُ : سَوْدَاءُ الرَّأْسِ
وَالْوَجْهِ) وَسَائِرُهَا أَبْيَضُ . قَالَهُ
الْجَوْهَرِيُّ . وَقَالَ غَيْرُهُ : شَاةُ رَأْسَاءُ :
مُسَوَّدَةُ الرَّأْسِ . وَقَالَ أَبُو عُبَيْدٍ : إِذَا
اسْوَدَّ رَأْسُ الشَّاةِ فَهِيَ رَأْسَاءُ ، فَإِنْ
أَبْيَضَ رَأْسُهَا مِنْ بَيْنِ جَسَدِهَا فَهِيَ
رَحْمَاءُ وَمُخَعَّرَةٌ .

(وَبَنُو رُوَّاسٍ ، بِالضَّمِّ : حَيٌّ) مِنْ
عَامِرِ بْنِ صَعْصَعَةَ . وَهُوَ رُوَّاسُ بْنُ
كِلَابِ بْنِ رَبِيعَةَ بْنِ عَامِرِ بْنِ
صَعْصَعَةَ . (مِنْهُمْ أَبُو دُوَادٍ يَزِيدُ

بْنُ مُعَاوِيَةَ بْنِ عَمْرِو بْنِ قَيْسٍ بْنِ
عُبَيْدٍ بْنِ رُوَاسٍ بْنِ كِلَابٍ بْنِ رَبِيعَةَ
بْنِ عَامِرٍ بْنِ صَعْصَعَةَ . قَالَ الْأَزْهَرِيُّ .

قُلْتُ : وَرُوَاسُ اسْمُهُ الْحَارِثُ وَعَقِبُهُ
مِنْ ثَلَاثَةِ : بِجَادٍ وَبُجَيْدٍ وَعُبَيْدٍ ،
أَوْلَادِ رُوَاسٍ لَصُلْبِهِ .

(و) مِنْ وَلَدِ رُوَاسٍ : (وَكَيْعُ) بْنُ
الْجَرَّاحِ بْنِ مَلِيحٍ بْنِ عَدِيٍّ بْنِ
الْفَرَسِ ^(١) الْفَقِيهَ .

(و) مِنْهُمْ (حُمَيْدُ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ
ابْنِ حُمَيْدٍ ، الرُّوَاسِيُّونَ) . مُحَدِّثُونَ .
قَالَ الْأَزْهَرِيُّ : وَكَانَ أَبُو عُمَرَ الزَّاهِدُ
يَقُولُ فِي أَبِي جَعْفَرٍ الرُّوَاسِيِّ أَحَدِ
الْقُرَّاءِ وَالْمُحَدِّثِينَ : إِنَّهُ الرُّوَاسِيُّ ،
بِفَتْحِ الرَّاءِ وَبِالْوَاوِ مِنْ غَيْرِ هَمْزٍ ،
مَنْسُوبٌ إِلَى رَوَاسٍ : قَبِيلَةٍ مِنْ سُلَيْمٍ ،
وَكَانَ يُنْكَرُ أَنْ يُقَالَ ^(٢) : الرُّوَاسِيُّ ،
بِالْهَمْزِ ، كَمَا يَقُولُهُ الْمُحَدِّثُونَ وَغَيْرُهُمْ .

قُلْتُ : وَيَعْنِي بِأَبِي جَعْفَرٍ هَذَا

(١) فِي مَطْبُوعِ التَّاجِ « الْفَرَسُ » وَالْمَثْبُوتُ مِنْ جَهْرَةِ ابْنِ

حُزْمٍ / ٢٨٧ وَالتَّبَصِيرُ ١٠٧٥

(٢) فِي مَطْبُوعِ التَّاجِ « أَنْ يَقُولَ » وَالْمَثْبُوتُ مِنَ اللِّسَانِ .

مُحَمَّدَ بْنَ أَبِي سَارَةَ الرُّوَاسِيَّ . ذَكَرَ
ثَعْلَبٌ أَنَّهُ أَوَّلُ مَنْ وَضَعَ نَحْوَ
الْكُوفِيِّينَ . وَلَهُ تَصَانِيفٌ . وَقَدْ
تَقَدَّمَ ذِكْرُهُ فِي الْمُقَدِّمَةِ ^(١) .

(وَالرُّوَاسِيُّ) أَيْضاً : (الْعَظِيمُ
الرَّأْسِ) ، وَمِنْ نَسَبٍ إِلَى ذَلِكَ مِسْعَرُ
ابْنُ كِدَّامِ الْفَقِيهَ وَغَيْرُهُ ، وَمِنْهُمْ
مَنْ يَقُولُهُ بِتَشْدِيدِ الْوَاوِ ، مِنْ غَيْرِ
هَمْزٍ ، وَهُوَ غَلَطٌ ^(٢) .

(و) يُقَالُ : (رَأْسُهُ تَرْتِيساً ، إِذَا
جَعَلْتَهُ رَئِيساً) عَلَى الْقَوْمِ .

(وَارْتَأَسَ) هُوَ : (صَارَ رَئِيساً ،
كَتَرَأَسَ) ، مِثْلُ تَأَمَّرَ .

(و) فِي نَوَادِرِ الْأَعْرَابِ : ارْتَأَسَ
(زَيْدًا) ، إِذَا (شَغَلَهُ . وَأَصْلُهُ أَخَذَ
بِالرَّقَبَةِ وَخَفَضَهَا إِلَى الْأَرْضِ) ، وَمِثْلُهُ :
اِكْتَأَسَهُ وَارْتَكَسَهُ وَاعْتَكَسَهُ ، كُلُّ ذَلِكَ
بِمَعْنَى وَاحِدٍ .

(١) فِي مَطْبُوعِ التَّاجِ « عَمِدُ بْنُ سَادَةَ » وَالتَّصْحِيحُ مِنْ

طَبَقَاتِ النُّحَوِيِّينَ وَالْفَرَسِيِّينَ لِلزَّبِيدِيِّ ص ١٣٥

وَبَقِيَّةُ الرُّوَاةِ ٨٢/١ وَالْبَابُ لِابْنِ الْأَثِيرِ ١ / ٤٧٨ .

(٢) انْظُرِ التَّاجَ ٣٢/١ مِنْ هَذِهِ الطَّبَعَةِ .

(٣) انْظُرِ حَوَاشِيَ الْمُشْتَبِهَةِ لِلذَّهَبِيِّ ٣٢٦ ، وَالتَّبَصِيرُ لِابْنِ حَجَرٍ

٦٣٤ ، وَذَكَرَ ابْنُ حَجَرٍ فِي سَمَرِ أَنَّهُ الرُّوَاسِيُّ

بِالْفَتْحِ وَتَقْتُلُ الْوَاوُ بِلَا هَمْزٍ .

وَالرَّائِسُ : رَأْسُ الْوَادِي . وَكُلُّ مُشْرِفٍ : رَائِسٌ .

وَرَأْسُ السَّيْلِ الْغُثَاءُ : جَمَعَهُ (١) وَسَيَاتِي لِلْمُصْنَفِ فِي « ر و س » .

وَهُم رَأْسُ عَظِيمٌ ، أَيْ جَيْشٌ عَلَى حِيَالِهِ لَا يَحْتَاجُونَ إِلَى إِحْلَابٍ (٢) .

وَرَأْسُ الْقَوْمِ يَرَأْسُهُمْ رَأْسَةٌ : فَضْلُهُمْ . وَرَأْسٌ عَلَيْهِمْ . قَالَه الْأَزْهَرِيُّ . وَرَوَّسُوهُ عَلَى أَنْفُسِهِمْ ، قَالَ : وَهَكَذَا رَأَيْتُهُ فِي كِتَابِ اللَّيْثِ ، وَالْقِيَاسُ : رَأْسُوهُ . وَقَالَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ : رَأْسُ الرَّجُلِ رَأْسَةٌ ، إِذَا زَاحَمَ عَلَيْهَا وَأَرَادَهَا . قَالَ : وَكَانَ يُقَالُ : الرَّأْسَةُ (٣) تَنْزِلُ مِنَ السَّمَاءِ فَيُعَصَّبُ بِهَا رَأْسُ مَنْ لَا يَطْلُبُهَا .

وَفِي الْحَدِيثِ : « رَأْسُ الْكُفْرِ مِنْ قِبَلِ الْمَشْرِقِ » وَهُوَ مَجَازٌ ، يَكُونُ إِشَارَةً إِلَى الدَّجَالِ أَوْ غَيْرِهِ مِنْ رُؤَسَاءِ الضَّلَالِ الْخَارِجِينَ بِالْمَشْرِقِ .

(١) فِي الْبَابِ « جَمَعَهُ وَاحْتَمَلَهُ » .

(٢) فِي مَطْبُوعِ النَّجَاحِ « جِبَاهُهُم ... الْأَجْلَابِ » . وَالْمَثْبُوتُ مِنَ الْأَمَاسِ .

(٣) فِي اللَّسَانِ « الرِّيَاسَةُ » وَالْمَعْنَى وَاحِدٌ .

(وَالْمُرَاسُ) ، كَمَقَاتِلٍ : (الْمَتَخَلِّفُ) عَنِ الْقَوْمِ (فِي الْقِتَالِ) ، نَقَلَهُ الصَّاعِقَانِيُّ .

[وَمِمَّا يُسْتَدْرَكُ عَلَيْهِ :

رُؤْسُ الرَّجُلِ ، كَعُنَى : شَكَا رَأْسَهُ ، فَهُوَ مَرُوءُسٌ .

وَالرَّئِيسُ : الَّذِي قَدْ شُجَّ رَأْسُهُ ، وَمِنْهُ قَوْلُ لَبِيدٍ (١) :

كَأَنَّ سَحِيلَهُ شَكْوَى رَئِيسٍ يُحَاذِرُ مِنْ سَرَايَا وَاعْتِيَالِ الْمَرُوءُسِ : مَنْ أَصَابَهُ الْبِرْسَامُ . قَالَه الْأَزْهَرِيُّ .

وَأَصَابَ رَأْسَهُ : قَبْلَهُ ، وَهُوَ كِنَايَةٌ (٢) . وَارْتَأَسَ الشَّيْءُ : رَكِبَ رَأْسَهُ .

وَفَحْلٌ أَرَأْسٌ ، وَهُوَ الضَّخْمُ الرَّأْسِ ، كَالرُّوَّاسِ وَالرُّوَّاسِيِّ . وَقِيلَ : شَاةٌ أَرَأْسٌ ، وَلَا تَقُلْ : رُؤَاسِي ، عَنْ ابْنِ السَّكَيْتِ .

(١) دِيوَانُهُ ٨٤ ، وَاللَّسَانُ .

(٢) كَذَا فِي الْبَابِ « وَالْإِصَابَةُ مِنَ الرَّأْسِ كِنَايَةٌ عَنِ التَّقْبِيلِ . وَفِي الْحَدِيثِ أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ كَانَ يُصِيبُ مِنَ الرَّأْسِ وَهُوَ صَائِمٌ » .

وَرِئِيسُ الْكِلَابِ وَرَائِسُهَا : كَبِيرُهَا
الَّذِي لَا تَتَقَدَّمُهُ فِي الْقَنْصِ ، وَهُوَ مَجَازٌ .
وَكَلْبَةُ رَائِسَةٍ : تَأْخُذُ الصَّيْدَ بِرَأْسِهِ .
وَكَلْبَةُ رُوُوسٍ ، كَصَبُورٍ : تُسَاوِرُ
رَأْسَ الصَّيْدِ .

وَيُقَالُ : أَعْطَيْتِي رَأْسًا مِنَ الثُّومِ ،
وَسِتًّا مِنْهُ ، وَهُوَ مَجَازٌ .
وَيُقَالُ : كَمْ فِي رَأْسِكَ مِنْ سِنٍّ ؟
وَهُوَ مَجَازٌ .

وَالضَّبُّ رُبَّمَا رَأْسَ الْأَفْعَى وَرُبَّمَا
ذَنَبُهَا ، وَذَلِكَ أَنَّ الْأَفْعَى تَأْتِي
جُحْرَ الضَّبِّ فَتَحْرِشُهُ ، فَيَخْرُجُ أَحْيَانًا
بِرَأْسِهِ مُسْتَقْبِلَهَا ، فَيُقَالُ : [خَرَجَ] ^(١)
مُرْتَسِئًا ، وَرُبَّمَا احْتَرَشَهُ الرَّجُلُ فَيَجْعَلُ
عُودًا فِي فَمِ جُحْرِهِ فَيَحْسِبُهُ أَفْعَى
فَيَخْرُجُ مُرْتَسِئًا أَوْ مُذْنَبًا .

وَقَالَ ابْنُ سَيِّدَةَ : خَرَجَ الضَّبُّ
مُرْتَسِئًا : اسْتَبَقَ بِرَأْسِهِ مِنْ جُحْرِهِ .
وَرُبَّمَا ذَنَبَ .

وَيُقَالُ : وَلَدَتْ وَلَدَهَا عَلَى رَأْسِ
وَاحِدٍ ، عَنْ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ ، أَيْ
بَعْضُهُمْ فِي إِنْثَرِ بَعْضٍ ، وَكَذَلِكَ :
وَلَدَتْ ^(١) ثَلَاثَةَ أَوْلَادٍ رَأْسًا عَلَى
رَأْسٍ ، أَيْ وَاحِدًا فِي إِنْثَرٍ آخَرَ .

وَيُقَالُ : أَنْتَ عَلَى رَأْسِ أَمْرِكَ
وَرِئِيسِهِ أَيْ عَلَى شَرَفٍ مِنْهُ . قَالَ
الْجَوْهَرِيُّ ، قَوْلُهُمْ : أَنْتَ عَلَى رِئَاسٍ ^(٢)
أَمْرِكَ : أَيْ أَوَّلِهِ . وَالْعَامَّةُ تَقُولُ :
عَلَى رَأْسِ أَمْرِكَ .

وَعِنْدِي رَأْسٌ مِنَ الْغَنَمِ ، وَعِدَّةٌ مِنْ
أَرْوُوسٍ ، وَهُوَ مَجَازٌ ، وَكَذَا : رَأْسُ
الْدِّينِ الْخَشِيَّةُ .

وَأَهْلُ مَكَّةَ يُسَمُّونَ يَوْمَ الْقَرِّ يَوْمَ
الرُّوُوسِ ، لِأَكْلِهِمْ فِيهِ رُوُوسَ الْأَضَاحِي .
وَرَأْسُ الشَّيْءِ : طَرْفُهُ ، وَقِيلَ :
آخِرُهُ ، نَقَلَهُ شَيْخُنَا .

وَالرَّأْسُ : مِنْ أَسْمَاءِ مَكَّةَ الْمُشْرِقَةِ ،
وَتُسَمَّى رَأْسَ الْقُرَى .

(١) فِي مَطْبُوعِ التَّاجِ : « وَلَدَتْ » . وَالْمَثْبُوتُ مِنَ الْمَنَاءِ .

(٢) فِي الصَّحَاحِ : « رِئَاسٍ » بِالْيَاءِ التَّحْتِيَّةِ وَالْمَثْبُوتِ
كَالْمَنَاءِ وَالْعَبَابِ .

[ر ب س] *

(رَبْسُهُ بِيَدِهِ) رَبْسًا: (ضَرْبُهُ
بِهَا). وَيُقَالُ: الرَّبْسُ: الضَّرْبُ
بِالْيَدَيْنِ جَمِيعًا، قَالَهُ ابْنُ دُرَيْدٍ.
(و) رَبَسَ (الْقُرْبَةَ: مَلَأَهَا).
(وَدَاهِيَةً رَبْسَاءً: شَدِيدَةً).

(وَرَبَسَى، كَسَكْرَى: فَرَسٌ) كَانَ
لِبَنِي الْعَنْبَرِ، قَالَ الْمَرَارُ الْعَنْبَرِيُّ:

وَرِثْتُ عَنْ رَبِّ الْكُمَيْتِ مَنْصِبًا
وَرِثْتُ رَبْسَى وَوَرِثْتُ دَوَابَّا
رِبَاطَ صِدْقٍ لَمْ يَكُنْ مُوتَشِبًا^(١)

(وَالرَّبْسِيُّ)، كَأَمِيرٍ: (الشُّجَاعُ)
مِنَ الرِّجَالِ.

(و) الرَّبْسِيُّ: (الْعُقُودُ، وَالْكَيْسُ)،
كَذَا فِي النَّسَخِ، وَمِثْلُهُ فِي الْعُبَابِ،
وَصَوَابُهُ: وَالْكَيْسُ (الْمُكْتَنَزَانِ)،
يُقَالُ: ارْتَبَسَ الْعُقُودُ؛ إِذَا اكْتَنَزَ،
وَذَلِكَ إِذَا تَضَامَّ حَبْنُهُ وَتَدَاخَلَ فِي
بَعْضٍ. وَكَتَبْتُ رَبِيسَ وَرَبِيسَرٍّ، أَيْ
مُكْتَنَزٍ أَعْجَزَ.

(١) العباب وتقدم في مادة (دأب).

وقال ابنُ قُتَيْبَةَ فِي الْمُشْكَلِ^(١):
رُؤُوسُ الشَّيَاطِينِ: جَبَلٌ بِالْحِجَازِ
مُنْتَشَعِبٌ شَنَعُ الْخَلْقَةِ.

وَاسْتَدْرَكَ الصَّاعَانِسِيُّ هُنَا: رَأْسُكَ،
مِنَ مُدُنٍ مُكْرَانٍ. وَحَقُّهُ أَنْ يُذَكَّرَ فِي
السَّكَافِ.

وَالرَّبْسِيُّ: أَبُو عَلِيٍّ بْنُ سَيْنَاءَ،
مَشْهُورٌ.

وَجَعَفَرُ بْنُ مُحَمَّدٍ بْنِ الْفَضْلِ الرَّأْسِيُّ^(٢)
مِنَ رَأْسِ الْعَيْنِ، حَدَّثَ عَنْ أَبِي نَعِيمٍ،
وَعنه أَبُو يَعْلَى الْمُوَصَّلِيُّ.

وَالصَّدْرُ مُحَمَّدُ بْنُ مُحَمَّدٍ بْنِ عَلِيٍّ
بْنِ مُحَمَّدِ الرَّؤَاسِيِّ الْأَسَدِيِّ الْإِسْفَرَايْنِيِّ
الشَّافِعِيِّ، وُلِدَ بِشِقْقَانَ^(٣) مِنْ بِلَادِ
خُرَّاسَانَ، لَقِبَهُ الْبِقَاعِيُّ بِمَكَّةَ.

(١) لا يوجد في تأويل شكل القرآن المطبوع في المواضع
الثلاثة التي وردت فيها «رؤوس الشياطين» ٤٩:
٣٠٢ - ٣٠٣. ولا في غريب القرآن لابن قتيبة
ص ٣٧٢ في تفسير قوله تعالى من سورة الصافات:
«ظلمها كأنه رؤوس الشياطين» وكذلك لم يعثر عليه في
كتب البلدان التي بين أيدينا.

(٢) في مطبوع التاج «الرائس» والمثبت من التفسير ٦١٩،
والباب ٤٥١/١، ومعجم ياقوت (رأى عين).

(٣) في مطبوع التاج: «بستان» بالسین المهملة. والمثبت
من ترجمته في الضوء التامع ١٥٧/٩.

(و) الرَّبِيسُ : (الْمَضْرُوبُ)
بِالْيَدَيْنِ . (و) الرَّبِيسُ : (الْمُصَابُ
بِمَالٍ أَوْ غَيْرِهِ) ، عَنْ ابْنِ دُرَيْدٍ . (و)
الرَّبِيسُ : (الدَّاهِيَةُ) مِنَ الرِّجَالِ ،
(كَالرَّبِيسِ) ، بِالْفَتْحِ ، كَمَا
يَقْتَضِيهِ سِيَاقُهُ ، وَضَبَطَهُ الصَّاعِنِيُّ
بِالْكَسْرِ ، فِي التَّكْمِلَةِ ، وَبِالْوَجْهِينِ فِي
الْعَبَابِ . يُقَالُ : رَجُلٌ رَبِيسٌ ، أَيْ
جَلْدٌ مُنْكَرٌ ذَاهٍ ، قَالَ :

* وَمِثْلِي لَزُّ بِالْحَمِيسِ الرَّبِيسِ ^(١) *

(و) الرَّبِيسُ : (الْكَثِيرُ مِنَ الْمَالِ
وغيره) ، عَنْ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ ،
كَالرَّبِيسِ ، بِالْكَسْرِ ، يُقَالُ : جَاءَ بِمَالٍ
رَبِيسٍ وَرَبِيسٍ ، أَيْ كَثِيرٍ .

(وَأُمُّ الرَّبِيسِ ، كَزُبَيْرٍ : الْأَفْعَى) ،
عَنْ ابْنِ عَبَّادٍ ، وَيُكْنَى بِهَا عَنْ الدَّاهِيَةِ .
(وَأَبُو الرَّبِيسِ : عَبَّادُ بْنُ طَهْمَةَ) ،
هَكَذَا بِالْمِيمِ فِي التَّكْمِلَةِ ، وَتَبَعَهُ
الْمُصَنِّفُ ، وَذَكَرَ الْحَافِظُ أَنَّهُ
طَهْفَةُ (التَّغْلَبِيُّ) ^(٢) شَاعِرٌ مِنْ بَنِي

تَغْلَبَةَ بْنِ سَعْدِ بْنِ ذُبْيَانَ . هَكَذَا
قَالَ الصَّاعِنِيُّ ، فِي اللِّسَانِ : وَأَبُو
الرَّبِيسِ التَّغْلَبِيُّ ، مِنْ شُعْرَاءِ تَغْلَبَ .
وهُوَ تَضْعِيفٌ ، وَالصَّوَابُ مَعَ
الصَّاعِنِيِّ . وَهُوَ عَبَّادُ بْنُ طَهْفَةَ بْنِ
عِيَاضٍ ، مِنْ بَنِي رِزَامِ بْنِ مَازِنِ بْنِ
تَغْلَبَةَ بْنِ سَعْدٍ ، كَمَا ذَكَرَهُ ابْنُ
الْكَلْبِيِّ وَغَيْرُهُ .

(وَكَجَعْفَرٍ : الرَّبَّاسُ ^(١)) بَنُ عَامِرٍ
الطَّائِي . صَحَابِيُّ) وَالصَّوَابُ :
أَنَّهُ رَبَّاسٌ ، بِالثَّنَاءِ الْفَوْقِيَّةِ ، كَمَا
حَقَّقَهُ الْحَافِظُ ، وَغَيْرُهُ ، وَسَيَأْتِي
لِلْمُصَنِّفِ قَرِيباً . وَأَمَّا مَا ذَكَرَهُ هُنَا
فَهُوَ تَضْعِيفٌ .

(وَكَسِيتُ : رَبِيسُ السَّامِرَةِ :
كَبِيرُهُمْ) خَذَلَهُمُ اللَّهُ تَعَالَى .

(وَالرَّبِيسَةُ) مِنَ النِّسَاءِ (كَخَجَلَةٍ :
الْمَرَأَةُ الْقَبِيحَةُ الْوَسِخَةُ) ، عَنْ ابْنِ
عَبَّادٍ ، نَقَلَهُ الصَّاعِنِيُّ .

(وَالرَّبَّاسُ ، بِالْكَسْرِ : نَبْتُ) لَهُ

(١) اللسان والعباب .

(٢) في التعبير : « التغلبي » ٦١٦ . وفي العباب

« التَّغْلَبِيُّ » .

(١) في نسخة من القاموس « الرَّبَّاسُ »

كما في الأصول المصححة .

(و) قال الأرموي : (ارْبَسَ :
الرجُل (ارْبَسَاساً) ، إذا (ذَهَبَ في
الأَرْضِ) ، وقال ابن الأعرابي :
إذا عَدَا فِيهَا .

(و) (ارْبَسَ (أَمَرُهُم) اربساً ، أي
(ضَعَفَ حَتَّى تَفَرَّقُوا) ، لُغَةً فِي اِرْبَسَ .

(والارْبِسَاسُ أيضاً) ، هكذا في
سائر النسخ ، والصواب : الإرباسُ ،
من باب الإفعال : (المُراغمةُ) ، قاله
ابن الأثير ، وبه فسّر الحديث :
« أَنْ رَجُلًا جَاءَ إِلَى قُرَيْشٍ » ، إلى
آخِرِهِ ، وفيه : « فَجَعَلَ الْمُشْرِكُونَ
يُرْبِسُونَ بِهِ الْعَبَّاسَ » أي يُسْمِعُونَهُ
ما يُسْخِطُهُ وَيَغِيظُهُ ، أَوْ يَعِيبُونَهُ بِمَا
يَسُوؤُهُ ، أَوْ غَيْرَ ذَلِكَ . وقد تقدّم
ذِكْرُهُ فِي « أ ب س » .

(و) (الارْبِسَاسُ : (التَّصَرُّفُ) ،
نقله الصاغاني في العباب .

(و) (الارْبِسَاسُ : (الاستِخَارُ) ،
يقال : اربس أمرهم ، إذا استأخروا .

عَسَالِيحُ غَضَّةٌ إِلَى الْخُضْرَةِ ،
عَرَاضُ الْوَرَقِ ، طَعْمُهَا حَامِضٌ ، مع
قَبْضٍ ، يَنْبُتُ فِي الْجِبَالِ ذَوَاتِ
الْثُلُوجِ ، والبلاد الباردة من غير
زَرْعٍ ، باردٌ يَابِسٌ فِي الثَّانِيَةِ ، وله
مَنَافِعُ جَمَّةٌ ، (يَنْفَعُ الْخُضْبَةَ
وَالْجُدْرَى) وَيَقْطَعُ الْعَطَشَ وَالْإِسْهَالَ
الْصَّفَرَ أَوْ ، وَيُزِيلُ الْغَيْثَانَ
وَالْتَّهَوُعَ ، وفيه تَقْوِيَةٌ لِلْقَلْبِ . (و)
ذَكَرَ أَنَّهَا تَنْفَعُ مِنَ (الطَّاعُونِ) ،
كَذَا فِي سُورِ النَّفْسِ ، لابن قاضي
بَعْلَبَك . وَرُبُّهُ يُقَوِّى الْمَعِدَةَ وَالْهَضْمَ
وَيَنْفَعُ مِنَ الْقَيْءِ الشَّدِيدِ وَالْحُمَّى ،
وَيُسَكِّنُ الْبَلْغَمَ ، كَذَا فِي الْمِنْهَاجِ .
(وَعُصَارَتُهُ تُجَدِّدُ النَّظَرَ) ^(١) وَفِي بَعْضِ
النُّسخ : الْبَصَرَ (كُحْلًا) مُفْرَدًا
وَمَجْمُوعًا مع الإثمد .

(والارْبِتَبَاسُ : الاختِلاطُ وَالْإِكْتِنَازُ
مِنْ) ، هَكَذَا فِي النُّسخِ ، وَصَوَابُهُ :
الْإِكْتِنَازُ ^(٢) فِي (اللَّحْمِ وَغَيْرِهِ) ،

(١) فِي نَسْخَةٍ مِنَ الْقَامُوسِ « الْبَصَرُ » .

(٢) فِي الْعَبَابِ « الْإِكْتِنَازُ فِي اللَّحْمِ » كما
قاله الزبيدي .

قال الصَّاعَانِي: التَّرْكِيبُ يَدُلُّ
عَلَى الضَّرْبِ بِالْيَدَيْنِ، وَقَدْ شُدَّ عَنْ
هَذَا التَّرْكِيبِ: الْأَرْبَاسُ،
وَالرِّبَاسُ.

[وَمِمَّا يَسْتَدْرِكُ عَلَيْهِ :

مَالُ رِبْسٍ، أَيْ كَثِيرٌ، عَنْ ابْنِ
ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ
وَأَمْرُ رَبْسٍ: مُنْكَرٌ.

وَجَاءَ بِأُمُورِ رَبْسٍ، يَعْنِي الدَّوَاهِيَ،
كَدُبْسٍ بِالرَّاءِ وَالضَّادِ.

وَتَرَبَّسَ: طَلَبَ طَلَبًا حَثِيثًا.
وَتَرَبَّسْتُ فُلَانًا: طَلَبْتُهُ، وَأَنْشَدَ:

تَرَبَّسْتُ فِي تَطْلَابِ أَرْضِ ابْنِ مَالِكٍ
فَأَعْجَزْنِي وَالْمَرْءُ غَيْرُ أَصِيلٍ^(١)

وقال ابنُ السَّكَيْتِ: يُقَالُ: جَاءَ
فُلَانٌ يَتَرَبَّسُ، أَيْ يَمْشِي مَشْيًا خَفِيًّا.

وَأَرْبَسَ: قَرَّبَهُ مِنْ أَعْمَالِ ثُونَسَ،
مِنْهَا أَبُو عَبْدِ اللَّهِ مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ

ابْنِ عُمَرَ بْنِ عُثْمَانَ الْأَرْبَسِيِّ الْمَالِكِيِّ
قَاضِي الرُّكْبِ، سَمِعَ الْحَدِيثَ بِثُونَسَ
وَالْحَرَمَيْنِ وَمِصْرَ.

(ر ب ت س)

(رَبَّتَسُ، كَجَعْفَرٍ، ابْنِ عَامِرٍ) ابْنِ حِصْنٍ
بْنِ خُرَشَةَ بْنِ حَيَّةَ^(١) (الطَائِي) صَحَابِيٌّ
(وَقَدْ، وَكُتِبَ لَهُ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ
وَسَلَّمَ)، وَقَدْ أَهْمَلَهُ الْجَوْهَرِيُّ،
وَذَكَرَهُ الصَّاعَانِيُّ وَغَيْرُهُ مِنَ الْأَثَمَةِ،
وَهُوَ الصَّوَابُ، وَأَمَّا ذِكْرُ الْمُصَنَّفِ
إِيَّاهُ فِي «رَبَسَ» فَوَهْمٌ وَتَضْحِيفٌ.

[ر ج س] *

(رَجَسَتِ السَّمَاءُ) تَرَجُّسُ رَجْسًا،
إِذَا رَعَدَتْ شَدِيدًا وَتَمَخَّضَتْ)،
كَارْتَجَسَتْ. وَفِي الْأَسَاسِ: قَصَفَتْ
بِالرَّعْدِ.

(و) رَجَسَ (الْبَيْمِرُ: هَذَرَ)
وَقِيلَ: الرَّجْسُ: الصَّوْتُ الشَّدِيدُ فِي
الْهَدِيرِ.

(١) فِي مَطْبُوعِ التَّاجِ «حَبَّةٌ» وَالتَّصْحِيحُ مِنْ
الْعَبَابِ، وَالْاِسْتِعَابُ ٥٠٥.

(١) اللِّسَانُ وَقَدَّمَ فِي مَادَّةِ (رَبَسَ) وَنَسَبَهُ إِلَى ابْنِ أَبِي
الزَّعْرَاءِ، وَسَمَاهُ الصَّاعَانِيُّ فِي التَّكْمَلَةِ وَالْعَبَابِ
(رَبَسَ) «أَبَا الزَّعْرَاءِ الْمُعَنَّى الطَّائِي».

أَمْرِهِمْ ، وَفِي مَرْجُوسَاءَ ، (أَيَ) فِي
(اِخْتِلَاطِ وَالتَّبَاسِ) وَدَوْرَانِ .

(وَالْمَرْجَاسُ) ، بِالْكَسْرِ : (حَجَرٌ
يُشَدُّ فِي) طَرْفِ (حَبْلِ) ثُمَّ يُدَلَّى فِي
الْبِئْرِ فَيُخَضُّ الْحَمَاءُ ^(١) حَتَّى تَثُورَ
ثُمَّ يُسْتَقَى ذَلِكَ الْمَاءُ فَيَنْقَى الْبِئْرُ ،
كَذَا فِي الصَّحَاحِ ، وَمِنْهُ قَوْلُ الشَّاعِرِ :

إِذَا رَأَوْا كَرِيهَةً يَرْمُونَ بِى
رَمِيكَ بِالْمَرْجَاسِ فِي قَعْرِ الطَّوَى ^(٢)

(أَوْ) هُوَ (حَجَرٌ) يُرْمَى فِيهَا لِيُعْلَمَ
بِصَوْتِهِ عُمُقُهَا (وَقَدْرُ قَعْرِهَا ، أَوْ
لِيُعْلَمَ أَفْيَها مَاءٌ أَمْ لَا) ، نَقَلَهُ ابْنُ
الْأَعْرَابِيِّ . قَالَ ابْنُ سِيدَةَ : وَالْمَعْرُوفُ
الْمِرْدَاسُ . (وَالرَّاجِسُ : مَنْ يَرْمِي
بِهِ) ، كَالْمَرْجِسِ :

(وَالرَّجَسُ بِالْكَسْرِ : الْقَذَرُ) ، أَوْ
الشَّيْءُ الْقَذِيرُ ، (وَيُحْرَكُ) ، وَتُفْتَحُ الرَّاءُ

(١) كَذَا فِي مَطْبُوعِ النَّجَاحِ كَاللَّسَانِ . وَفِي
الْقَامُوسِ : « الْحَيْشَةُ » وَفِي نَسْخَةٍ مِنْ
الْقَامُوسِ : « الْحَيْشَةُ » . وَفِي الصَّحَاحِ
« فَيُخَضُّ الْحَمَاءُ » .

(٢) اللسان والعياب ، وتقدم في (برجس) . وسيأتي في
(ردس ومرجس) .

(و) رَجَسَ (فُلَانٌ) رَجْسًا : (قَدَّرَ
الْمَاءَ) ، أَيْ مَاءَ الْبِئْرِ ، (بِالْمَرْجَاسِ ،
كَأَرْجَسَ) إِنْجَاسًا .

(وَسَحَابٌ رَاجِسٌ وَرَجَّاسٌ) ،
كَكَتَّانٍ ، وَمُرْتَجِسٌ : شَدِيدُ الصَّوْتِ ،
وَكَذَلِكَ الرَّعْدُ ، تَقُولُ : عَفَّتِ الدِّيَارُ
الْعَمَائِمُ الرَّوَّاجِسُ ، وَالرِّيَّاحُ الرَّوَّامِسُ .

(وَبِعِيرٌ رَجُوسٌ) ، كَصَبُورٍ ،
(وَمَرْجَسٌ) ، كَمَنْبَرٍ ، (وَرَجَّاسٌ) ،
كَكَتَّانٍ : شَدِيدُ الْهَدِيرِ .

وَنَاقَةُ رَجَسَاءَ الْحَنِينِ :
مُتَتَابِعَتُهُ ، حَكَاهُ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ وَأَنشَدَ :

يَتَّبَعْنَ رَجَسَاءَ الْحَنِينِ بَيْنَهُمَا
تَرَى بِأَعْلَى فُخْذَيْهَا عَبَسًا
مِثْلَ خَلْقِ الْفَارِسِيِّ أَعْرَسًا ^(١)

(وَالرَّجَّاسُ) كَشَدَادٍ : (الْبَحْرُ) ،
سُمِّيَ بِهِ لَصَوْتِ مَوْجِهِ ، أَوْلَا زَجَاسِهِ
وَاضْطِرَابِهِ ، كَمَا سُمِّيَ رَجَّافًا ؛
لَا زَجَافَهُ .

(وَيُقَالُ : هُمْ فِي مَرْجُوسَةٍ) مِنْ

وَتُكْسَرُ الْجِيمُ) ، يقال : رَجَسَ نَجَسٌ ،
وَرَجَسَ نَجَسٌ ، قَالَ ابْنُ دُرَيْدٍ :
وَأَحْسَبُهُمْ قَالُوا : رَجَسَ نَجَسٌ ، وَقَالَ
الْفَرَّاءُ : إِذَا بَدَعُوا بِالرَّجَسِ ثُمَّ أَتَبَعُوهُ
النَّجَسَ كَسَرُوا النُّونَ ^(١) ، وَإِذَا
بَدَعُوا بِالنَّجَسِ ، وَلَمْ يَذْكُرُوا مَعَهُ
الرَّجَسَ فَتَحُوا الْجِيمَ وَالنُّونَ .

(و) قَالَ ابْنُ الْكَلْبِيِّ فِي قَوْلِهِ
تَعَالَى : ﴿ فَإِنَّهُ رَجَسٌ أَوْ فِسْقًا ﴾ ^(٢)
وَكَذَا فِي قَوْلِهِ تَعَالَى : ﴿ رَجَسَ مِنْ
عَمَلِ الشَّيْطَانِ ﴾ ^(٣) قَالَ : الرَّجَسُ :
(الْمَأْثَمُ) .

(و) قَالَ الزَّجَّاجُ : الرَّجَسُ : (كُلُّ
مَا اسْتُفْزِرَ مِنَ الْعَمَلِ) ، بِالْغِ الْفَتْحُ
تَعَالَى فِي ذِمِّ هَذِهِ الْأَشْيَاءِ فَسَمَّاها
رَجَسًا .

(و) الرَّجَسُ : الْعَذَابُ .

(و) الْعَمَلُ الْمُوَدَّى إِلَى الْعَذَابِ ،

(١) فِي مَطْبُوعِ التَّاجِ وَاللَّسَانِ : « الْجِيمُ » . وَالصَّوَابُ
مَّا بَاقِيَ فِي (نَجَس) وَمِنْ غَرِيبِ الْحَدِيثِ
لَاكِنِّي عَبْدُ ٢ / ١٩١ : ١٩٢ .

(٢) سُورَةُ الْأَنْعَامِ آيَةُ ١٤٥ .

(٣) سُورَةُ الْمَائِدَةِ آيَةُ ٩٠ .

وَفِي التَّهْذِيبِ : وَأَمَّا الرَّجْسُ : فَالْعَذَابُ ،
وَالْعَمَلُ الَّذِي يُؤَدِّي إِلَى الْعَذَابِ ،
وَالرَّجَسُ : الْعَذَابُ ، كَالرَّجَزِ ، قُلِبَتْ
الزَّيُّ سِينًا ، كَمَا قِيلَ : الْأَسَدُ
وَالْأَزْدُ . وَجَعَلَهُ الزَّمَخْشَرِيُّ مَجَازًا ،
وَقَالَ : لِأَنَّهُ جَزَاءُ مَا اسْتَعِيرَ لَهُ اسْمُ
الرَّجَسِ .

(و) قَالَ أَبُو جَعْفَرٍ فِي قَوْلِهِ
تَعَالَى : ﴿ إِنَّمَا يُرِيدُ اللَّهُ لِيُذْهِبَ عَنْكُمُ
الرَّجَسَ ﴾ ^(١) أَيْ (الشُّكَّ) .

(و) قَالَ الْفَرَّاءُ فِي قَوْلِهِ تَعَالَى :
﴿ وَيَجْعَلُ الرَّجَسَ عَلَى الَّذِينَ
لَا يَعْقِلُونَ ﴾ ^(٢) : إِنَّهُ (الْعِقَابُ) ^(٣)
وَالْغَضَبُ ، وَهُوَ مَضَارِعُ لِقَوْلِهِ :
الرَّجَزُ ^(٤) قَالَ : وَلَعَلَّهُمَا لِفَتْنَانِ .

(وَرَجَسَ كَفَرِحَ وَكَرَّمَ) ، رَجَسًا
و(رَجَاسَةً) كَكَرَامَةٍ : (عَمِلَ عَمَلًا)

(١) سُورَةُ الْأَحْزَابِ آيَةُ ٣٣ .

(٢) سُورَةُ يُونُسَ ، آيَةُ ١٠٠ .

(٣) فِي مَعَانِي الْقُرْآنِ لِلْفَرَّاءِ ١ / ٤٨٠ : الْعَذَابُ ، وَالْمَذْكَورُ
كَالْعِيَابِ .

(٤) فِي سُورَةِ الْأَعْرَافِ آيَةُ ١٣٤ وَفِي الْعِيَابِ « وَهُوَ
مَضَارِعُ لِقَوْلِهِ تَعَالَى : رَجَزًا مِنَ السَّمَاءِ »

وَهَذِهِ فِي الْبَقَرَةِ آيَةُ ٥٩ وَالْأَعْرَافِ آيَةُ ١٦٢

وَالْمَكِّيَّةُ آيَةُ ٣٤ .

قَبِيحاً). والرجس، بالفتح: شدة الصوت، فكان الرجس العمل الذي يقبح ذكره، ويرتفع في القبح.

(و) في التكملة: (رجسه عن الأمر، يرجسه)، بالضم، (ويرجسه)، بالكسر. رجساً (عاقه) وعزاه في العباب إلى ابن عباد.

(والنرجس، بفتح النون وكسرها)، الأخير نقله الصاغاني عن أبي عمرو: من الرباحين (م)، أي معروف، وهو معرب: نركس. (نافع شمه للزكام والصداغ الباردتين، و) من غريب خواصه أن أصله منقوعاً في الحليب ليلتين يطلى به ذكر العنين العاجز عن الجماع (فيقيمته ويفعل) فعلاً (عجيباً)، وله شروط ليس هذا محل ذكرها. وفي اللسان: والنون زائدة؛ لأنه ليس في كلامهم فعل، وفي الكلام: تفعل، قاله أبو علي، ويقال: النرجس، فإن سميت رجلاً بنرجس، لم تصرفه؛ لأنه نفع،

كنجلس، وليس رباعي، لأنه ليس في الكلام^(١). [فعل، وفيه فعل] مثل جعفر، فإن سميت بنرجس، صرفته؛ لأنه على وزن فعل، فهو رباعي كهجس.

(وارتجس النساء: رجف) واضطرب وتحرك حركة يسمع لها صوت، ومنه: «ارتجاس إيوان كسرى ليلة ولادته، صلى الله عليه وسلم».

(و) ارتجست السماء: رعدت وتمخضت للمطر، ولا يخفى أنه لو قال في أول المادة: أو تمخضت، كانت رجست، لأصاب وسلم من تفريق معنى واحد في محلين. [وَمَا يُسْتَدْرَكُ عَلَيْهِ:]

رجس الشيء يرجس رجاسة، من حد كرم، أي قدر، وإنه لرجس

(١) لفظ الصاغاني في العباب «ولو كان في الأسماء شيء على مثال فعل لصرناه، كما صرنا نهشلاً؛ لأن في الأسماء فعلاً مثل جعفر» وهو أوضح وما زناه بين الحاصرتين بوضعه.

[ر ح م س]

(الرَّحَامِسُ ، بِالضَّمِّ) ، أَهْمَلَهُ
الْجَوْهَرِيُّ وَصَاحِبُ اللِّسَانِ . وَقَالَ
أَبُو عَمْرٍو : هُوَ (الْجَرِيُّ الشُّجَاعُ)
كَالرُّمَاحِيسِ وَالْحُمَارِيسِ . نَقَلَهُ
الصَّاعِقَانِيُّ ، وَسَيَأْتِي فِي «رَمَحِس» .

[ر خ س]

(أَرْخَسَ السَّعَرُ) ، أَهْمَلَهُ الْجَوْهَرِيُّ
وَصَاحِبُ اللِّسَانِ . وَقَالَ ابْنُ عَبَّادٍ : هُوَ
لُغَةٌ فِي (أَرْخَصَةٍ) ، بِالضَّادِ .
(وَعُتْبَةُ بْنُ سَعِيدِ بْنِ رَخِيسَ) ،
بِالْفَتْحِ : (مُحَدَّثٌ) شَامِيٌّ ، نَقَلَهُ
الْحَافِظُ وَالصَّاعِقَانِيُّ .

[وَمَا يُسْتَدْرَكُ عَلَيْهِ :

أَرْخُسُ ، بِضَمِّتَيْنِ ، وَيُقَالُ :
رُخْسٌ : قَرْيَةٌ بِسَمَرْقَنْدَ بَيْنَهُمَا أَرْبَعَةٌ
فَرَسِيخَ . مِنْهَا الْعَبَّاسُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ
الرُّخْسِيُّ^(١) .

(١) فِي مَعْجَمِ الْبُلْدَانِ (أَرْخُسُ) قَالَ
«الرُّخْسِيُّ» ، وَيُقَالُ : الرُّخْسِيُّ ،

مَرْجُوسٌ ، وَرَجُلٌ مَرْجُوسٌ . وَقَدْ
يُعْبَرُ بِهِ عَنِ الْحَرَامِ وَاللَّعْنَةِ وَالْكَفْرِ .

وَقَالَ مُجَاهِدٌ : الرَّجْسُ : مَا لَا خَيْرَ
فِيهِ ، وَبِهِ فُسِّرَ قَوْلُهُ تَعَالَى :
﴿كَذَلِكَ يَجْعَلُ اللَّهُ الرَّجْسَ﴾^(١) .

وَعَنْ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ : مَرَّبْنَا جَمَاعَةً
رَجِسُونَ^(٢) وَنَجِسُونَ ، أَيْ كُفَّارٌ .

وَالرَّجْسُ : الْحَرَكَةُ الْخَفِيفَةُ . وَمِنْهُ
الْحَدِيثُ : «إِذَا كَانَ أَحَدُكُمْ فِي
الصَّلَاةِ فَوَجَدَ رَجْسًا أَوْ رِجْزًا فَلَا
يَنْصَرِفُ حَتَّى يَسْمَعَ صَوْتًا أَوْ
يَجِدَ رِيحًا» .

وَرَجْسُ الشَّيْطَانِ : وَسْوَئُهُ .

وَالرَّجْسُ ، وَالرَّجْسَةُ ، وَالرَّجَسَانُ
وَالْأَرْتِجَاسُ : صَوْتُ الشَّيْءِ الْمُخْتَلِطِ
الْعَظِيمِ ، كَالْجَيْشِ وَالسَّيْلِ وَالرَّعْدِ .
وَهَذَا رَاجِسٌ حَسَنٌ ، أَيْ رَاعِدٌ حَسَنٌ .
نَقَلَهُ الْجَوْهَرِيُّ ، عَنْ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ .

(١) سُورَةُ الْأَنْعَامِ الْآيَةُ ١٢٥ - وَغَامِهَا
«... عَلَى الَّذِينَ لَا يُؤْمِنُونَ» .

(٢) فِي اللِّسَانِ «رَجِسُونَ نَجِسُونَ» بَدُونِ
الْوَاوِ .

[ردس] *

(رَدَسَ الْقَوْمَ) يَرُدُّهُمْ رَدْسًا :
(رَمَاهُمْ بِحَجَرٍ) ، وَكَذَلِكَ نَدَسُّهُمْ .
قال الشاعر :

إِذَا أَخُوكَ لَوَاكَ الْحَقَّ مُعْتَرِضًا
فَارْدُسْ أَخَاكَ بِعَبٍّ مِثْلَ عَتَابٍ ^(١)

(و) رَدَسَ (الْحَائِطَ وَالْأَرْضَ)
وَالْمَدَرَ رَدْسًا : (دَكَّهُ بِشَيْءٍ ضَلْبٍ
عَرِيضٍ ، يُقَالُ لَهُ : الْمِرْدَسُ ،
وَالْمِرْدَاسُ) ، كَمَنْبَرٍ وَمِخْرَابٍ . قَالَهُ
الْخَلِيلُ ، وَخَصَّ بَعْضُهُم بِهِمَا الْحَجَرَ
الَّذِي يُرْمَى بِهِ فِي الْبِئْرِ لِيُعْلَمَ أَفِيهَا
مَاءٌ أَمْ لَا . وَقَالَ الرَّاجِزُ :

« قَذَفَكَ بِالْمِرْدَاسِ فِي قَعْرِ الطَّوِيِّ » ^(٢)

وبه يُسَمَّى الرَّجُلُ . وَقَدْ أَشَارَ
الْمُصَنِّفُ بِهَذَا فِي « رَجَس » .

وقيل : رَدَسَ يَرْدُسُ رَدْسًا : بَأَى
شَيْءًا كَانَ .

(و) رَدَسَ (الْحَجَرَ بِالْحَجَرِ يَرْدُسُهُ)
بِالضَّمِّ ، (وَيَرْدُسُهُ) ، بِالْكَسْرِ ، رَدْسًا :
(كَسَرَهُ) بِهِ ، عَنِ ابْنِ دُرَيْدٍ .

(و) قال أبو عمرو : (الْمِرْدَاسُ :
الرَّأْسُ) ، لِأَنَّهُ [يُرْدَسُ بِهِ ، أَيْ] يُرْدُّ بِهِ
وَيُدْفَعُ ، وَأَنْشَدَ الطَّرِمَاحُ ^(١) :

تَشَقُّ مُغْمَضَاتِ اللَّيْلِ عَنْهَا
إِذَا طَرَقَتْ بِمِرْدَاسٍ رَعُونِ
يقال : رَدَسَ بِرَأْسِهِ ، إِذَا دَفَعَ بِهِ .
وَالرَّعُونُ : الْمُتَحَرِّكُ .

(و) رَدَسَ (بِالشَّيْءِ) ^(٢) : ذَهَبَ
بِهِ ، وَيُقَالُ : مَا أَذْرَى أَيْنَ رَدَسَ ،
أَيَّ أَيْنَ ذَهَبَ .

(و) مِنْ بَنَى الْحَارِثُ بْنُ بُهْثَةَ بْنِ
سُلَيْمٍ : (عَبَّاسُ بْنُ مِرْدَاسٍ) بْنِ أَبِي
عَامِرٍ ^(٣) (بَنِي جَارِيَّةَ) (السُّلَمِيِّ)
وَإِخْوَتُهُ : هُبَيْرَةُ ، وَجَزَّةُ ، وَمُعَاوِيَةُ ،

(١) ديوانه ٣٦٦ ، وَاللَّسَانُ وَالتَّكْمِلَةُ وَالْبَابُ وَنَبِي

« إِذَا طَرَقَتْ » وَضَبَطَ « مُغْمَضَاتِ » يَفْتَحُ

الْيَمِّ الْمُدَدَةُ .

(٢) جاء هذا في القاموس قبل قوله « المرداس : الرأس » .

(٣) وقيل : « ابن أبي غالب » كما في جبهة ابن حزم

(١) اللسان والمصباح ، والبَابُ وَزَادَ قَوْلُهُ :

« يَعْنِي مِثْلَ بَنِي عَتَابٍ » .

(٢) تقلم في (رجس) و (برجس) ويأتي في (مرجس)
وقبله .

« إِذَا رَأَوْا كَرِيهَةً يَرْمُونَهَا بِبَنِي »

وَرْدُوسُ ، مِثْلُ (صَبُورٍ : دَفُوعٌ) ، وَقَالَ
ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ : رَدُوسُ ، أَيْ نَطُوحٌ
مِرْجَمٌ .

(وَالْمُرَادَسَةُ : الْمُرَايَاةُ (٢) ،
هَكَذَا فِي سَائِرِ النُّسخِ بِالتَّحْنِثِ ،
وَهَكَذَا فِي الْعَبَابِ ، وَيُمْكِنُ أَنْ
يَكُونَ : الْمُرَامَاةُ ، بِالْمِيمِ . يُقَالُ :
رَادَسْتُ الْقَوْمَ مُرَادَسَةً ، إِذَا رَامَيْتَهُمْ
بِالْحَجَرِ .

(وَتَرَدَّسَ مِنْ مَكَانِهِ) ، : أَيْ (تَرَدَّى) ،
عَنِ ابْنِ عَبَّادٍ نَقَلَهُ ، الصَّاعِقَانِيُّ .
(وَجَزِيرَةُ رُودَسَ ، بِضَمِّ الرَّاءِ وَكَسْرِ
الدَّالِ : بَبْحَرِ الرُّومِ حِيَالِ الإسْكَندَرِيَّةِ)
وَهِيَ الَّتِي يَذْكُرُهَا بَعْدُ ، وَلِهَذَا
الدَّالِ هُوَ الْمَشْهُورُ .

[وَمِمَّا يُسْتَدْرَكُ عَلَيْهِ :

قَوْلُ رَدُوسَ ، كَأَنَّهُ يُرْمَى بِهِ
خَضَمَهُ ، عَنِ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ ، وَأَنْشَدَ
لِلْعَجَّيرِ السَّلُولِيِّ :

وَعَمْرُو ، بَنُو مِرْدَاسٍ ، وَأُمُّهُمْ جَمِيعاً
غَيْرَ الْعَبَّاسِ وَحَدَهُ : خَنَسَاءُ بِنْتُ عَمْرِو
الشَّاعِرَةِ . وَكَانَ مِرْدَاسُ صَدِيقاً لِحَرْبِ
ابْنِ أُمَيَّةَ ، فَقَتَلَهُمَا الْجَنُّ مَعاً .

وَقِيلَ : إِنَّ ثَلَاثَةً ذَهَبُوا عَلَى وُجُوهِهِمْ
فَهَامُوا ، فَلَمْ يُسْمَعْ لَهُمْ بَأَثَرٌ : مِرْدَاسُ ،
وَطَالِبُ بْنُ أَبِي طَالِبٍ ، وَسِنَانُ بْنُ
حَارِثَةَ الْمُرِّي . وَالْعَبَّاسُ (صَحَابِيُّ
شَاعِرٌ شُجَاعٌ سَخِيٌّ) ، وَكُنْيَتُهُ أَبُو
الْهَيْثَمِ ، وَقِيلَ : أَبُو الْفَضْلِ ، أَسْلَمَ
قُبَيْلَ الْفَتْحِ . وَفِي اللِّسَانِ : وَأَمَّا
قَوْلُ الْعَبَّاسِ بْنِ مِرْدَاسِ السَّلَمِيِّ :

وَمَا كَانَ حِصْنٌ وَلَا حَابِئٌ
يَفُوقَانِ مِرْدَاسَ فِي الْمَجْمَعِ (١)

فَكَانَ الْأَخْفَشُ يَجْعَلُهُ مِنْ ضَرُورَةٍ
الشَّعْرِ ، وَأَنْكَرَهُ الْمُبَرِّدُ ، وَلَمْ يُجَوِّزْ فِي
ضَرُورَةِ الشَّعْرِ تَرْكَ صَرْفِ مَا يَنْصَرِفُ .
وَقَالَ : الرِّوَايَةُ الصَّحِيحَةُ :

« يَفُوقَانِ شَيْخِي فِي مَجْمَعٍ »

(وَرَجُلٌ رَدِّيْسٌ ، كَسَكَيْتِ ،

(١) فِي الْقَامُوسِ الْمَطْبُوعِ وَالْعَبَابِ « الْمُرَامَاةُ »
كَمَا رَجَّحَهُ الْمُصَنِّفُ .

بِقَوْلٍ وَرَاءَ الْبَابِ رَذِيسٌ كَأَنَّهُ
رَذِي الصَّخْرِ فَالْمَقْلُوبَةُ الصَّيْدُ تَسْمَعُ (١)

وَالرَّذِيسُ : الضَّرْبُ ، قَالَه شَمْرٌ .
وَرَذَسَهُ رَذْسًا ، كَدَرَسَهُ دَرَسًا : ذَلَّلَهُ .

وَمِرْدَاسُ بْنُ عَمْرِو الْفَدَكِيِّ ،
وَيُقَالُ فِيهِ : بَنُ نَهِيكَ . وَمِرْدَاسُ
ابْنُ عُرْوَةَ ، وَمِرْدَاسُ بْنُ عُقْفَانَ بْنِ
سُعَيْمٍ (٢) ، وَمِرْدَاسُ بْنُ قَيْسِ الدَّوْسِيِّ .
وَمِرْدَاسُ بْنُ مَالِكِ الْأَسْلَمِيِّ
وَمِرْدَاسُ بْنُ مَالِكِ (٣) الْغَنَوِيِّ .
وَمِرْدَاسُ بْنُ عُقْفَانَ الْعَنْبَرِيِّ . وَمِرْدَاسُ
بَنُ مِرْدَاسٍ (٤) وَمِرْدَاسُ بْنُ مُوَيْلِكَ :
صَحَابِيُّونَ (٥) .

[ر ذ س]

(رُوذُسُ ، بَضَمُ الرَّاءِ وَكَسْرُ الدَّالِ
الْمُعْجَمَةُ) ، أَهْمَلَهُ الْجَوْهَرِيُّ ، وَأَوْرَدَهُ
صَاحِبُ اللِّسَانِ بَعْدَ « رُوس » وَهِيَ

(١) فِي مَطْبُوعِ التَّاجِ « يَقُولُ وَرَاءَ . . . » وَالْمَثْبُوتُ مِنَ
اللسان .

(٢) فِي الْإِسَابَةِ « شُعَيْمٌ » طَبِيعُ أَنْظَرِ (سَم)

(٣) فِي أَمَدِ الْغَابَةِ ١٤٣/٥ فِي تَرْجُمَةِ مِرْدَاسِ بْنِ مَالِكِ
الغَنَوِيِّ أَنَّهُ هُوَ مِرْدَاسُ بْنُ مُوَيْلِكَ الْغَنَوِيِّ الْمَذْكُورُ بَعْدَ .

(٤) فِي أَمَدِ الْغَابَةِ « مِرْدَاسُ بْنُ أَبِي مِرْدَاسٍ » قَالَ :

وَهُوَ مِرْدَاسُ بْنُ عُقْفَانَ الْعَنْبَرِيِّ « وَزَادَ أَيْضًا « مِرْدَاسُ
ابْنِ مُرْوَانَ » .

(٥) فِي مَطْبُوعِ التَّاجِ « صَحَابِيَّانَ » وَالْمَذْكُورُونَ لِحَاجَةِ .

(جَزِيرَةُ لِلرُّومِ تُسَمَّى الْإِسْكَندَرِيَّةُ ،
عَلَى لَيْلَتَيْنِ مِنْهَا ، غَزَاهَا مُعَاوِيَةُ رَضِيَ
اللَّهُ تَعَالَى عَنْهُ) فِي خِلَافَتِهِ . وَكَانَ
الْمُصَنِّفُ رَحِمَهُ اللَّهُ تَعَالَى قَلَدَ
الصَّاعِغَانِيِّ فِي ذِكْرِهَا هَا ، وَلَهَا
ذِكْرٌ فِي الْحَدِيثِ . وَضَبَطَهُ بَعْضُهُمْ
بِالْفَتْحِ وَإِعْجَامِ الشَّيْنِ . وَإِذَا كَانَتْ
الْكَلِمَةُ رُومِيَّةً فَالضُّوَابُ أَنْ تُذَكَّرَ بَعْدَ
تَرْكِيبِ « رُوس » ، كَمَا فَعَلَهُ صَاحِبُ
اللِّسَانِ . وَالْمُصَنِّفُ ذَكَرَهَا فِي
مَوْضِعَيْنِ ، وَهُوَ إِطَالَةٌ مِنْ غَيْرِ فَائِدَةٍ ،
مَعَ قُصُورٍ فِي ضَبْطِهِ .

[ر س س] *

(الرَّسُ : ابْتِدَاءُ الشَّيْءِ ، وَمِنْهُ رَسٌ
الْحُمَّى ، وَرَسِيْسُهَا) ، عَنْ أَبِي عُبَيْدٍ ،
وَهُوَ بَدْوُهَا ، وَأَوَّلُ مَسَّهَا ، وَذَلِكَ إِذَا
تَمَطَّى الْمَحْمُومُ مِنْ أَجْلِهَا وَفَتَرَ جِسْمَهُ
وَتَخَشَّرَ ، قَالَ الْأَصْمَعِيُّ :
أَوَّلُ مَا يَجِدُ الْإِنْسَانُ مَسَّ (١) الْحُمَّى قَبْلَ
أَنْ تَأْخُذَهُ وَتَظْهَرَ ، فَذَلِكَ الرَّسُ ،
وَالرَّسِيْسُ أَيْضًا .

(١) فِي مَطْبُوعِ التَّاجِ « مِنْ الْحُمَّى » . وَالْمَثْبُوتُ مِنَ اللِّسَانِ

وَأَنْظُرْ مَادَّةَ (مَسَسَ) .

وقال الفراء : أَخَذْتَهُ الْحُمَى بِرَسٍّ ،
إِذَا ثَبَّتَتْ فِي عِظَامِهِ .

(و) الرَّسُّ : (الْبُسرُ الْمَطْوِيَّةُ
بِالْحِجَارَةِ) ، وَقِيلَ : هِيَ الْقَدِيمَةُ ،
سِوَاءُ طَوِيَّتْ أَمْ لَا ، وَمِنْهُ فِي
الْأَسَاسِ : وَقَعَ فِي الرَّسِّ ، أَيْ بِسْرِ
لَمْ تُطَوَّ ، وَالْجَمْعُ : رِسَاسٌ . قَالَ
النَّبِيعَةُ الْجَعْدِيُّ (١) :

* تَنَابِلَةٌ يَحْفِرُونَ الرِّسَّاسَا *

(و) الرَّسُّ : (بِسْرٌ) لَشُمُودَ ، وَفِي
الصَّحَاحِ : (كَانَتْ لِبَقِيَّةٍ مِنْ تُمُودَ) ،
وَمِنْهُ قَوْلُهُ تَعَالَى : وَهُوَ أَصْحَابُ
الرِّسِّ (٢) وَقَالَ الرَّجَّاجُ : يُرَوَى أَنَّ
الرِّسَّ : دِيَارٌ لَطَائِفَةٌ مِنْ تُمُودَ ، قَالَ :
وَيُرَوَى أَنَّ الرِّسَّ قَرْيَةٌ بِالْيَمَامَةِ يُقَالُ
لَهَا : فَلَجٌ . وَيُرَوَى أَنَّهُمْ (كَذَّبُوا
نَبِيَّهُمْ وَرَسُوهُ فِي بَسْرٍ) ، أَيْ دَسُوهُ
فِيهَا حَتَّى مَاتَ .

(و) الرَّسُّ : (الْإِضْطِلَاحُ) بَيْنَ
النَّاسِ ، (وَالْإِفْسَادُ) أَيْضاً ، وَقَدْ

(١) دِيْرَانُهُ ٨٢ ، وَاللَّسَانُ . وَالْمَعْمُورَةُ ٨١/١ وَصَدْرُهُ :

* سَبَقَتْ إِلَى فَرْطٍ نَاهِيلٍ *

(٢) سُورَةُ الْفُرْقَانِ ، آيَةُ ٣٨ وَسُورَةُ قِ الْآيَةِ ١٢ .

رَسَسْتُ بَيْنَهُمْ ، وَهُوَ (ضِدٌّ) ، قَالَ
ابْنُ فَارِيسَ : وَأَيُّ ذَلِكَ كَانَ فَإِنَّهُ
إِثْبَاتٌ عَدَاوَةٍ أَوْ مَوَدَّةٍ .

(و) الرَّسُّ : (وَادٍ بِأَذْرِيْجَانَ) ،
يُقَالُ : (كَانَ عَلَيْهِ أَلْفُ مَدِينَةٍ) .

(و) الرَّسُّ : (الْحَفْرُ) ، وَقَدْ
رَسَسْتُ ؛ أَيْ حَفَرْتُ بِسْرًا .

(و) الرَّسُّ : (الدَّسُّ) ، وَقَدْ دَسَّهُ
فِي رَسٍّ ، أَيْ دَسَّهُ فِي بَسْرٍ .

(و) مِنْهُ سُمِّيَ (دَفَنُ الْمَيِّتِ) فِي الْقَبْرِ :
رَسًّا ، وَقَدْ رَسَّ الْمَيِّتَ ، أَيْ قَبَرَهُ .

(و) الرَّسُّ فِي الْقَوَافِي : (حَرَكَةُ
الْحَرْفِ الَّذِي بَعْدَ أَلْفِ التَّاسِيْسِ) ،
نَحْوُ حَرَكَةِ عَيْنِ فَاعِلٍ فِي الْقَافِيَةِ ،
كَيْفَمَا تَحَرَّكَتْ حَرَكَتُهَا جَازَتْ ،
وَكَانَ رَسًّا لِلْأَلِفِ ، قَالَهُ اللَّيْثُ ، (أَوْ)
الرَّسُّ : حَذْفُ الْحَرْفِ الَّذِي (قَبْلَهُ ، أَوْ)
هُوَ (فَتْحَةُ) الْحَرْفِ الَّذِي (قَبْلَ)
حَرْفِ (التَّاسِيْسِ) ، وَقَدْ ذَكَرَهَا
الْخَلِيلُ وَالْأَخْفَشُ ، وَكَانَ الْجَرْمِيُّ (١)

(١) فِي مَطْبُوعِ التَّاجِ : « الْحَرِيرِيُّ » . وَالثَّبُوتُ مِنَ الْعَبَابِ
وَاللَّسَانِ وَالتَّكْلَةِ .

(و) الرَّسُّ لُغَةً فِي (الرَّزِّ)، بِالرَّزَايِ،
وَقَدْ ذَكَرَ فِي مَوْضِعِهِ .

(و) أَبُو عَبْدِ اللَّهِ (مُحَمَّدُ بْنُ)
إِبْرَاهِيمَ بْنِ (إِسْمَاعِيلَ) بْنِ تَرْجَمَانَ
الدِّينِ أَبِي مُحَمَّدٍ الْقَاسِمِ بْنِ
إِبْرَاهِيمَ بْنِ إِسْمَاعِيلَ بْنِ إِبْرَاهِيمَ بْنِ
الْحَسَنِ الْمُثَنَّى (الرَّسِّيُّ، مِنَ الْعُلَوِيِّينَ)،
بَلْ هُوَ نَقِيبُ الطَّالِبِيِّينَ بِمِصْرَ،
وَتَرْجَمَهُ الدَّهَبِيُّ فِي التَّارِيخِ،
قَالَ فِيهِ: عَنْ ابْنِ يُونُسَ، وَهُوَ
يُرَوِّى عَنْ آبَائِهِ. تُوَفِّى بِمِصْرَ فِي
شَعْبَانَ سَنَةِ ٣١٥ .

قُلْتُ: وَكَانَ وَالِدُهُ رَئِيسًا مُمَدِّحًا،
وَجَدَهُ أَبُو مُحَمَّدٍ أَوَّلَ مَنْ عُرِفَ
بِالرَّسِّيِّ؛ لِأَنَّهُ كَانَ يَنْزِلُ جَبَلَ الرَّسِّ،
وَكَانَ عَفِيفًا زَاهِدًا وَرِعًا، وَلَهُ
تَصَانِيفٌ. وَهُوَ جَمَاعُ بَنِي
حَمْزَةَ وَبَنِي الْهَادِي وَبَنِي الْقَاسِمِ .
وَأَعْقَبَ مُحَمَّدٌ هَذَا سَادَةً نُجَبَاءَ،
تَقَدَّمُوا بِمِصْرَ، مِنْهُمْ: الْقَاسِمُ،
وَعِيسَى، وَجَعْفَرٌ، وَعَلِيٌّ، وَإِسْمَاعِيلُ،
وَيَحْيَى، وَأَحْمَدُ. الْأَخِيرُ، يَكْنَى

يَقُولُ: لَا حَاجَةَ إِلَى ذِكْرِ الرَّسِّ؛ لِأَنَّ
مَا قَبْلَ الْأَلْفِ لَا يَكُونُ إِلَّا مَفْتُوحًا،
وَهَذَا قَوْلٌ حَسَنٌ، إِذْ كَانُوا إِنَّمَا أَوْفَعُوا
التَّشْبِيهَ عَلَى مَا تَلَزَمَ إِعَادَتُهُ، فَإِذَا
فُقِدَ أَخْلٌ، وَهَذِهِ حَرَكَةٌ لَا يَجُوزُ
عِنْدَهُمْ أَنْ تَكُونَ غَيْرَ الْفَتْحَةِ، فَلَا
حَاجَةَ إِلَى ذِكْرِهَا فِيمَا يَلْزَمُ .

(و) الرَّسُّ: (تَعْرِفُ أُمُورَ الْقَوْمِ
وَحَبْرِهِمْ)، يُقَالُ: رَسَّ فُلَانٌ خَبَرَ
الْقَوْمِ، إِذَا لَقِبَهُمْ وَتَعَرَّفَ أُمُورَهُمْ،
وَمِنْ ذَلِكَ قَوْلُ الْحَجَّاجِ لِلنُّعْمَانِ بْنِ
زُرْعَةَ: «أَمِنْ أَهْلِ الرَّسِّ وَالنَّسِّ
وَالرَّهْمَسَةِ وَالْبَرْجَمَةِ، أَوْ مِنْ أَهْلِ
النَّجْوَى وَالشُّكْوَى، أَوْ مِنْ أَهْلِ
الْمَحَاشِدِ وَالْمَخَاطِبِ وَالْمَرَاتِبِ؟» .
وَأَهْلُ الرَّسِّ: هُمُ الَّذِينَ يَبْتَدِئُونَ
الْكُذْبَ وَيُوقِعُونَهُ فِي أَفْوَاهِ النَّاسِ .
وَقَالَ الزَّمَخْشَرِيُّ: هُوَ مِنْ: رَسَّ بَيْنَ
الْقَوْمِ، أَيْ أَفْسَدَ؛ لِأَنَّهُ إِثْبَاتٌ
لِلْعَدَاوَةِ. وَقَالَ غَيْرُهُ: هُوَ مِنْ: رَسَّ
الْحَدِيثَ فِي نَفْسِهِ، إِذَا حَدَّثَهَا بِهِ،
وَأَثْبَتَهَا فِيهَا .

أَبَا الْقَاسِمِ ، تَرَجَمَهُ الذَّهَبِيُّ فِي
التَّارِيخِ ، وَتَوَلَّى النُّقَابَةَ بِمِصْرَ ،
وَلَهُ شِعْرٌ جَيِّدٌ فِي الْغَزْلِ وَالزُّهْدِ ، وَلَهُ
الْبَيْتَانِ الْمَشْهُورَانِ .

* خَلِيلِي إِنِّي لِلثَّرِيَّا لِحَاسِدُ ^(١) *

إِلَى آخِرِهِ ، وَمِنْ وَلَدِهِ أَبُو إِسْمَاعِيلَ
إِبْرَاهِيمُ بْنُ أَحْمَدَ ، نَقِيبُ الْأَشْرَافِ
بِمِصْرَ فِي أَيَّامِ الْعَزِيزِ ، تُوُفِّيَ بِهَا
سَنَةَ ٣٦٥ ، وَوَلَدَاهُ الْحُسَيْنُ وَعَلِيٌّ ،
تَوَلَّى النُّقَابَةَ بَعْدَ أَبِيهِمَا ، وَقَدْ أَوْرَدَتْ
نَسَبَهُمْ وَأَنْسَابَ بَنِي عَمِّهِمْ مَبْسُوطاً
فِي الْمَشْجَرَاتِ .

(وَالرَّسِيسُ) ، كَامِيرٍ : (الشَّيْءُ
الثَّابِتُ) الَّذِي لَزِمَ مَكَانَهُ ، (و) قَالَ
أَبُو عَمْرٍو : الرَّسِيسُ : (الْعَاقِلُ
الْفَطِنُ) ، كِلَاهُمَا عَنْ أَبِي عَمْرٍو .

(١) البيتان بضمهما ، كما في وفیات الاعيان ١/ ١٢١ :

خَلِيلِي إِنِّي لِلثَّرِيَّا لِحَاسِدُ
وَلَاتِي عَلَى رَيْبِ الزَّمَانِ لَوَاجِدُ
أَبْقَى جَمِيعاً شَتْلَهَا وَهِيَ سَتَةٌ
وَأَفْقَدُ مَنْ أَحْبَبْتُهُ وَهُوَ وَاحِدُ

وزاد الثعالبي في تيسية الدهر (١/ ٤٢٨) بعدهما هذا
البيت :

كَذَلِكَ مَنْ لَمْ تَخْشَرْهُ مَبِيسَةٌ
يَرَى عَجَباً فِيمَا يَرَى وَيَشْهَدُ

(و) قَالَ أَبُو زَيْدٍ : أَتَانَا رَسٌّ مِنْ
(خَبَرٍ) ، وَرَسِيسٌ مِنْ خَبَرٍ ، وَهُوَ الْخَبَرُ
الَّذِي (لَمْ يَصَحَّ . و) الرَّسِيسُ :
(ابْتِدَاءُ الْحُبِّ) ، وَقِيلَ : بَقِيَّتُهُ وَآخِرُهُ .
وَقَالَ أَبُو مَالِكٍ : رَسِيسُ الْهَوَى :
أَصْلُهُ . وَأَنْشَدَ لِذِي الرُّمَّةِ ^(١) :

إِذَا غَيَّرَ النَّأْيُ الْمُحِبِّينَ لَمْ أَحِدْ
رَسِيسَ الْهَوَى مِنْ حُبِّ مَيَّةٍ يَبْرَحُ

(و) كَذَلِكَ رَسِيسُ (الْحُمَى) حِينَ
تَبَدُّأُ ، (كَالرَّسِّ) ، وَلَا يَخْفَى أَنَّ هَذَا
قَدْ تَقَدَّمَ فِي أَوَّلِ الْمَادَّةِ ، فَأَعَادْتُهُ
هُنَا ثَانِياً تَكَرَّاراً .

(و) قَالَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ : (الرَّسَّةُ) ،
بِالْفَتْحِ : (السَّارِيَةُ الْمُحْكَمَةُ) .

(و) الرَّسَّةُ ، (بِالضَّمِّ : الْقَلَنْسُوَةُ)
وَأَنْشَدَ :

أَفْلَحَ مَنْ كَانَتْ لَهُ تُرْعَامَةٌ
رُوسَةٌ يُدْخِلُ فِيهَا هَامَةً ^(٢)

(١) ديوانه ٧٨ ، وَاللسان والعياب .

(٢) في مطبوع التاج « ترعامه » والتصحيح من العياب
وفي مادة (ترعم) رواية الثاني :

* يَدْخُلُ فِيهَا كُلُّ يَوْمٍ هَامَةٌ .

(كَالْأَرْسُوسَةِ)، بِالضَّمِّ أَيْضًا،
وَهَذِهِ عَنْ ابْنِ عَبَّادٍ .

(وَالرَّسَى، كَالْحُمَى: الْهَضْبَةُ)،
لِإِتِّسَاسِهَا .

(وَالرَّمَّاحِسُ بْنُ الرُّسَارِسِ، بِالضَّمِّ)
فِيهِمَا، فِي جُمُهورِ نَسَبِ كِنَانَةَ .
وَالرُّسَارِسُ: هُوَ ابْنُ السَّكْرَانِ بْنِ
وَافِدٍ^(١) بْنِ وَهَبِ بْنِ هَاجِرٍ^(٢) بْنِ
عُرَيْنَةَ بْنِ وَائِلَةَ بْنِ الْفَاكِهَةِ بْنِ عَمْرِو
ابْنِ الْحَارِثِ بْنِ [مَالِكٍ^(٣) بْنِ] كِنَانَةَ .
وَذَكَرَ ابْنُ الْكَلْبِيِّ عَبْدَ الرَّحْمَنِ بْنَ
الرَّمَّاحِسِ هَذَا، وَسَاقَ نَسَبَهُ هَكَذَا .

(وَرِسْرَسَ الْبَعِيرُ) ، لُغَةً فِي
رَضْرَصَ ، وَذَلِكَ إِذَا ثَبَّتَ رُكْبَتَهُ
و (تَمَكَّنَ لِلنُّهُوضِ) ، وَيُقَالُ : رَسَسَ
وَرَصَصَ .

(وَالْتَّرَأْسُ: التَّسَارُّ)، وَهُمْ يَتَرَأْسُونَ
الْخَبَرَ، وَيَتَرَهَّمُ سُونَهُ، أَيْ يَتَسَارُونَهُ .

(١) كذا في مطبوع التاج « بن وافد » كالعياب أيضا ،

وفي جمهرة الأنساب لابن حزم / ١٨٩ . وائد .

(٢) في مطبوع التاج « بن جابر بن عويبة » والتصحیح من

العياب متفقاً مع جمهرة ابن حزم .

(٣) زيادة من العياب وجمهرة الأنساب .

(وَارْتَسَّ الْخَبْرُ فِي النَّاسِ) ، إِذَا
(جَرَى وَفَشَا) فِيهِمْ .

(وَالْمُرَاسَةُ الْمُفَاتِحَةُ) ، وَمِنْهُ
حَدِيثُ ابْنِ الْأَكْوَعِ: «إِنَّ الْمُشْرِكِينَ
رَأْسُونَا الصُّلَحَ^(١)» وَابْتَدَأُونَا فِي
ذَلِكَ «أَي فَاتَحُونَا . وَيُرْوَى:
«وَأُسُونَا» بِالْوَاوِ [أَي اتَّفَقُوا مَعَنَا
عَلَيْهِ وَالْوَاوُ فِيهِ بَدَلٌ مِنْ هَمْزَةِ
الْأُسُوءَةِ] ^(٢) .

[وَمِمَّا يُسْتَدْرَكُ عَلَيْهِ :

رَسَّ الْهَوَى فِي قَلْبِهِ ، وَالسَّقَمُ فِي
جِسْمِهِ رَسًا وَرَسِيَسًا ، وَأَرَسَ : دَخَلَ
وُثِّبَ .

وَرَسَّ الْحُبَّ وَرَسِيَسُهُ : بَقِيَّتُهُ وَأَثَرُهُ .
وَرَسَّ الْحَدِيثَ فِي نَفْسِهِ يَرُسُّهُ رَسًا :
حَدَّثَهَا بِهِ .

وَبَلَّغَنِي رَسً مِنْ خَبَرٍ ، أَيْ طَرَفٌ
مِنْهُ ، أَوْ شَيْءٌ مِنْهُ ، أَوْ أَوَّلُهُ .

(١) في مطبوع التاج « اللسان » الصلح » والمثبت بن
النهاية والعياب .

(٢) زيادة من اللسان .

ورس له الخبر: ذكره له، قال
أبو طالب:

هما أشركا في المعجذ من لا أباله
من الناس إلا أن يرس له ذكر^(١)
أى إلا أن يذكر ذكرا خفيا.

وربح ريس: لبنه الهوب
رخاء. قاله أبو عمرو، وأنشد:

كان خزامى عالج طرقت بها
شمال ريس المس بل هي أطيب^(٢)

وقال المازني: الرس: العلامة.
وأرست الشيء: جعلت له علامة.

ورس الشيء: نسيه لتقادم عهده.
قال:

يا خير من زان سروج الميس
قد رست الحاجات عند قيس
إذ لا يزال مولعا بليس^(٣)

والرس: المعدن، والجمع الراس.

والرس، والرئيس، كزبير: واديان

بنجد، أو موضعان، وقيل: هما
مأان في بلاد العرب معروفان.

قلت: الرس: لينى أعيا بن
طريف، والرئيس لينى كاهل.
وقال زهير:

لمن طلل كالوخي عف منازله
عفا الرس منها فالرئيس فعاقله^(١)

وفي الصحاح: والرأس: اسم وادي
قول زهير^(٢):

بكرن بكورا واستحرن بسحرة
فهن لودى الرس كاليدي للفم

ورس الحديث في نفسه، إذا عاود
ذكره وردده.

وقال أبو عبيدة: إنك لترس أمرا
ما يلتئم، أى تثبت أمرا ما يلتئم.

[ر ط س]

(الرطس)، أهمله الجوهري. وقال

(١) في مطبوع التاج «عفا الرمس» والمثبت من ديوانه

١٢٦، واللسان والصحاح واللباب ومعجم البلدان

(الرس) وضبط اللسان «الرئيس» غير مصر.

(٢) ديوانه ١٠ ومعجم البلدان (الرس) واللسان

والصحاح واللباب.

(١) ديوانه ٨٦ واللسان.

(٢) لابن مقبل، وهو في ديوانه ١٩، واللسان.

(٣) اللسان. ومادة (ليس).

ابنُ دُرَيْدٍ : هُوَ (الضَرْبُ بِبَاطِنِ
الْكَفِّ) ، قَالَ الْأَزْهَرِيُّ : لَا أَحْفَظُ
الرُّطْسَ لغيرِهِ . وَقَدْ رَطَسَهُ يَرُطِسُهُ
وَيَرُطِسُهُ رَطْسًا : ضَرَبَهُ بِبَاطِنِ كَفِّهِ :

عَلَوْتُ حِينَ يُخَضِّعُ الرَّعُوسَا
أَعْيَدُ يَسْقِي سَوْفَهُ النُّعُوسَا^(١)

أَرَادَ بِالْأَعْيَدِ النَّوْمَ ، لِأَنَّهُ يُلِينُ
الْأَعْنَاقَ حَتَّى تَمِيلَ .

(وَنَاقَةٌ) رَعُوسٌ : (يَرْجُفُ رَأْسَهَا)
كِبْرًا . وَقِيلَ : تُحَرِّكُ رَأْسَهَا إِذَا
عَدَّتْ (نَشَاطًا) ، وَالشَّيْنُ لُغَةٌ فِيهِ .

(و) الرَّعُوسُ ، أَيْضًا : النَّاقَةُ
(السَّرِيعَةُ رَجَعَ الْيَدَيْنِ) وَالْقَوَائِمُ ،
وَهَذِهِ عَنْ ابْنِ عَبَّادٍ . (و) الرَّعُوسُ
(مِنَ الرَّمَّاحِ : اللَّذْنُ الْمَهْزَّةُ) الْعَرَّاصُ
الشَّدِيدُ الْأَضْطِرَابِ ، (كَالرَّعَاسِ) .

(وَالرَّعِيسُ) ، كَأَمِيرٍ : (الْبَعِيرُ
[الَّذِي] ^(٢) تُشَدُّ يَدُهُ إِلَى رِجْلِهِ) .
وَفِي التَّكْمِلَةِ : إِلَى رَأْسِهِ . وَفِي
اللِّسَانِ : الَّذِي يُشَدُّ مِنْ رِجْلِهِ إِلَى رَأْسِهِ

(و) قَالَ ابْنُ عَبَّادٍ : (ارْطَسَتْ عَلَيْهِ
الْحِجَارَةُ) ، إِذَا (تَطَابَقَ بَعْضُهَا فَسَوْقَ
بَعْضٍ) ، نَقَلَهُ الصَّاعِقَانِيُّ فِي كِتَابَيْهِ .

[ر ع س] •

(الرَّعْسُ ، كَالْمَنْعِ : الْارْتِعَاشُ
وَالانْتِفَاضُ) ^(١) ، كَالْارْتِعَاسِ .
رَعَسَ فَهُوَ رَاعِيسٌ وَمُرْتَعِسٌ . وَقَالَ
الْفَرَّاءُ : مِنْ إِعْيَاءٍ أَوْ غَيْرِهِ .

(وَالرَّعْسَانُ) ، بِالتَّحْرِيكِ :
(تَحْرِيكُ الرَّأْسِ) وَرَجَفَانُهُ (كِبْرًا) ،
عَنْ أَبِي عَمْرٍو ، وَقَالَ نَبْهَانُ :

أَرَادُوا جَلَانِي يَوْمَ فَيَدَ وَقَرَّبُوا
لِحِي وَرُؤُوسًا لِلشَّهَادَةِ تَرَعَسُ^(٢)
(وَالرَّعُوسُ ، كَصَبُورٍ مِنْ يَرْجُفُ

(١) ديسوانه ٧١ : والعباب وفيهما (يسقى
موتته) والأول في اللسان .

(٢) زيادة من القاموس والعباب .

(١) بهذا في القاموس : «المشئى الضعيف إعياء»
وأشير إليه في هامش مطبوع التاج .

(٢) اللسان والصاح والعباب .

بِحَبْلِ حَتَّى لَا يَرْفَعَ رَأْسَهُ ، قَالَ الْأَفْوَهُ
الْأَوْدِيُّ :

يَمْنِي خِلَالَ الْإِبِلِ مُسْتَسْلِمًا
فِي قَدِهِ مَشَى الْبَعِيرِ الرَّعِيسُ ^(١)
(أَوْ هُوَ الْمُضْطَرَبُّ فِي سَيْرِهِ) ،
وهو الَّذِي يَهْزُ رَأْسَهُ فِي سَيْرِهِ . يُقَالُ :
بَعِيرٌ رَاعِسٌ وَرَعِيسٌ . وَبِهِ فُسْرٌ
بَيْتُ الْأَفْوَهُ السَّابِقُ .

(وَالْمِرْعَسُ ، كَمَنْبَرٍ) : الرَّجُلُ
(الْخَسِيسُ) ^(٢) الْقَشَّاشُ . وَفِي بَعْضِ
النُّسخِ زِيَادَةٌ : « الْخَفِيفُ » قَبْلَ
« الْخَسِيسِ » وَلَمْ تُثَبِّتْ فِي الْأَصُولِ
الْمَصْحُوحَةُ .

قَالُوا : وَالْقَشَّاشُ الَّذِي (يَلْتَقِطُ
الطَّعَامَ) الَّذِي لَا خَيْرَ فِيهِ (مِنْ
الْمَزَابِلِ) ، قَالَهُ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ .

(وَأَرَعَسَهُ) مَثَلُ (أَرَعَشَهُ) ، قَالَ
الْعَجَّاجُ يَصِفُ سَيْفًا :

(١) اللسان .

(٢) فِي الْقَامُوسِ الْمَطْبُوعِ . « الْخَفِيفُ الْخِيسُ » وَيَأْتِي
تَنْبِيهُ الْمَصْنَفِ عَلَيْهِ .

يُنْذِرِي بِإِرْعَاسِ بَيْمَنِ الْمُؤْتَلَى
خُضْمَةُ الدَّارِعِ هَذَا الْمُخْتَلَى
سَوَّقَ الْحَصَادِ بِغُرُوبِ الْمِنْجَلِ ^(١)

وَيُرَوَّى بِالشَّيْنِ . يَقُولُ : يَقْطَعُ
مُعْظَمَ الدَّارِعِ ، وَهُوَ الَّذِي عَلَيْهِ
الدَّرْعُ ، عَلَى أَنَّ يَمِينَ الضَّارِبِ بِهِ
يَرْجُفُ ، وَعَلَى أَنَّهُ غَيْرُ مُجْتَهِدٍ فِي
ضَرْبِهِ ، وَإِنَّمَا نَعَتَ السَّيْفَ بِسُرْعَةٍ
الْقَطْعِ . وَالْمُؤْتَلَى : الَّذِي لَا يَبْلُغُ
جَهْدَهُ . وَالْمُخْتَلَى : الَّذِي يَحْتَشُّ
بِمِخْلَاهُ ، وَهُوَ مِخْشُهُ . وَالْإِرْعَاسُ :
الارْتِجَافُ ^(٢) . (فَارْتَعَسَ) : ارْتَعَدَ
وَاضْطَرَبَ .

(وَنَاقَةٌ رَاعِسَةٌ : نَشِيطَةٌ) تَهْزُ رَأْسَهَا فِي
سَيْرِهَا ، عَنْ ابْنِ عَبَّادٍ . وَبَعِيرٌ رَاعِسٌ
وَرَعِيسٌ كَذَلِكَ .

[] وَمِمَّا يَسْتَدْرِكُ عَلَيْهِ :

رُمُحٌ رَعَّاسٌ ، كَشَدَادٍ شَدِيدُ
الاضْطِرَابِ .

(١) دِيَوَانُهُ ٥٢ وَاللَّسَانُ وَالصَّحَاحُ وَالْمَقَانِيسُ ٤١٢/٢ .

وَالْجَابِ فِي مَطْبُوعِ التَّاجِ « بِمَرُوبِ الْمَنْجَلِ »
وَالْمَثَبُ مِنَ الْجَابِ وَدِيَوَانُهُ .

(٢) فِي مَطْبُوعِ التَّاجِ « الْارْتِجَافُ » وَالْمَثَبُ مِنَ اللَّسَانِ .

وَتَرَعَسَ: رَجَفَ واضطربَ .
وَرُمُحٌ مَرْعُوسٌ كَذَلِكَ .

وَالرَّاعِيسُ فِي نَوْمِهِ ، كَالرَّعُوسِ .

وَالْمَرْعُوسُ مِنَ الْإِبِلِ كَالرَّعِيسِ .

[ر غ س] *

(الرَّغْسُ) ، بِالْفَتْحِ : (النَّعْمَةُ ،
جَ أَرْغَاسُ) ، قَالَ رُوبَةُ :

كَالْفَيْثِ يَحْيَا فِي ثَرَاهِ الْبُؤَاسِ
تَرَاهُ مَنصُورًا عَلَيْهِ الْأَرْغَاسُ ^(١)

وقيل : هو السَّعَةُ فِي النَّعْمَةِ .

(و) الرَّغْسُ ، أَيْضًا : (الْخَيْرُ
وَالْبَرَكَاتُ وَالنَّمَاءُ) وَالْكَثْرَةُ . وَقَدْ
رَغَسَهُ اللَّهُ رَغْسًا .

(وَالْمَرْعُوسُ : الْمُبَارَكُ) الْمَيْمُونُ .
يُقَالُ : وَجْهُ مَرْعُوسٌ ، أَيْ طَلِقٌ مَيْمُونٌ ،
وَهُوَ مَرْعُوسُ النَّاصِيَةِ ، أَيْ مُبَارَكُهَا ،
قَالَ رُوبَةُ يَمْدَحُ أَبَانَ بْنَ الْوَلِيدِ الْبَجَلِيَّ :

دَعَوْتُ رَبَّ الْعِزَّةِ الْقُدُّوسَا
دُعَاءَ مَنْ لَا يَقْرَعُ النَّاقُوسَا
حَتَّى أَرَانِي وَجْهَكَ الْمَرْعُوسَا ^(١)
وَأُنْشِدُ ثَعْلَبَ :

* لَيْسَ بِمَحْمُودٍ وَلَا مَرْعُوسٌ * ^(٢)

(و) الْمَرْعُوسُ : (الرَّجُلُ) الْمُبَارَكُ
(الْكَثِيرُ الْخَيْرِ) الْمَرْزُوقُ .

(و) الْمَرْعُوسَةُ ، (بِهَا) : الْمَرْجُوسَةُ ،
يُقَالُ : هُمْ فِي مَرْعُوسَةٍ مِنْ أَمْرِهِمْ ، أَيْ
اخْتِلَاطٍ .

(و) الْمَرْعُوسَةُ : (الْمَرَأَةُ الْوَلُودُ) ،
عَنِ اللَّيْثِ ، وَكَذَلِكَ الشَّاةُ .

(وَأَرْغَسَهُ اللَّهُ تَعَالَى مَالًا) وَوَلَدًا :
(أَكْثَرَ لَهُ) مِنْهُمَا . قَالَهُ الْأُمَوِيُّ
(وَبَارَكَ) لَهُ (فِيهِ) وَفِي الْوَلَدِ ،
(كَرَّغَسَهُ) .

وَتَقُولُ : كَانُوا قَلِيلًا فَرَّغَسَهُمُ اللَّهُ ،
أَيْ كَثَّرَهُمْ وَأَنْمَاهُمْ . وَكَذَلِكَ هُوَ

(١) ديوانه ٦٨ والعباب وفي المقاييس ٤١٧/٢
والجمهرة ٣٣٢/٢ وفي المقاييس ٤١٧/٢ ، نسبة
للمعاج .
(٢) اللسان .

(١) ديوانه ٦٨ والعباب وفي المقاييس ٤١٧/٢
بلون نسبة « تراه مَنصُورًا عليه
الأَرْغَاسُ » .

في الحَسَبِ وغيره . ويقال : رَغَسَهُ
اللهُ يَرْغَسُهُ رَغْسًا ، (كَمَعَنَهُ) ، إذا
كان ماله نامياً كثيراً .

(والمُرْغُسُ ، كَمُحْسِنٍ : الذي يُنْعَمُ
نَفْسُهُ) . نقله الصَّاعَنِيُّ عن ابنِ
عَبَّادٍ . قلتُ : والشَّيْنُ لغَةٌ .

(و) المُرْغُسُ أيضاً : (العَيْشُ
الوَاسِعُ ، وتَفْتَحُ الغَيْنُ) . يقال :
هُم في مُرْغِسٍ مِنْ عَيْشِهِمْ .

(واستَرَّغَسَهُ : استَلَانَهُ) واستَضَعَفَهُ .

[ومِمَّا يُسْتَدْرَكُ عَلَيْهِ :

رَجُلٌ مُرْغُوسٌ : مَرْزُوقٌ .

والرَّغْسُ : النِّكَاحُ . عن كُرَاعٍ .

ورَغَسَ الشَّيْءَ : غَرَسَهُ ، مَقْلُوبٌ .

والأَرْغَاسُ : الأَغْرَاسُ التي تَخْرُجُ
على الولَدِ ، مَقْلُوبٌ أيضاً ، كِلَاهُمَا
عن يَعْقُوبٍ .

والمَرْغُوسَةُ : الشَّاةُ الكَثِيرَةُ
الوَلَدِ . قال :

لَهْفِي عَلَى شَاةِ أَبِي السَّبَاقِ
عَتِيقَةٍ مِنْ غَنَمِ عِتَاقِ
مَرْغُوسَةٍ مَأْمُورَةٍ مِعْنَاقِ ^(١)

مِعْنَاقِ : تَلَدُ العُنُقِ ، وهى الإناثُ
من أولادِ المَعَزِ .

[ر ف س] *

(رَفَسَ يَرْفُسُ) ، بالضَّمِّ ،
(وَيَرْفُسُ) ، بالكسْرِ ، (رَفْسًا)
بالفَتْحِ ، (وِرْفَاسًا) ، ككِتَابٍ ،
وَضَبَطَهُ بعضهم كغُرَابٍ أيضاً ،
وهو بالوَجْهَيْنِ معاً في الجَمْهَرَةِ :
(رَكَضَ بِرَجْلِهِ) في الصَّدْرِ . وإنَّه
رَفُوسٌ ، قاله ابنُ دُرَيْدٍ .

(و) رَفَسَ (البَعِيرَ) يَرْفُسُهُ رَفْسًا :
(شَدَّهُ بِالرَّفَاسِ) ، بالكسْرِ ، (وهو
الإِبَاضُ) ، نقله الصَّاعَنِيُّ عن ابنِ
فَارِسٍ ، وزاد ابنُ عَبَّادٍ : الَّذِي يُشَدُّ بِهِ
رَجُلًا البَعِيرِ بَارِكًا إِلَى وَرِكَئِهِ .

(و) قال اللَّيْثُ : (الرَّفْسَةُ : الصَّدْمَةُ
بِالرَّجْلِ فِي الصَّدْرِ) .

(١) اللسان . ومادة (عتق) .

[] وَمِمَّا يُسْتَدْرَكُ عَلَيْهِ :

دَابَّةٌ رُقُوسٌ ، إِذَا كَانَ مِنْ شَأْنِهَا
ذَلِكَ ، وَالْإِسْمُ : الرَّفَاسُ وَالرَّفِيسُ
وَالرُقُوسُ .

وَرَقَسَ اللَّحْمَ وَغَيْرَهُ مِنَ الطَّعَامِ
رَفْسًا : دَقَّهُ . وَقِيلَ : كُلُّ دَقٍّ رَفْسٌ .
وَأَصْلُهُ فِي الطَّعَامِ .

وَالْمِرْفَسُ : الَّذِي يُدْقُ بِهِ اللَّحْمُ .

[ر ق س]

(مَرْقَسٌ ، كَمَقْعَدٍ) ، أَهْمَلَهُ
الْجَوْهَرِيُّ وَصَاحِبُ اللِّسَانِ . وَقَالَ
الصَّاعِغَانِيُّ : هُوَ (لَقَبُ شَاعِرٍ
طَائِيٍّ) . وَيُقَالُ بَضْمٌ الْقَافِ أَيْضًا .
وَقَدْ أَهْمَلَهُ الْمُصَنِّفُ تَقْصِيرًا .
(وَأَسْمُهُ عَبْدُ الرَّحْمَنِ) ، هَكَذَا نَقَلَهُ
الصَّاعِغَانِيُّ فِي كِتَابَيْهِ : (أَحَدُ بَنِي
مَعْنٍ بْنِ عَنُودٍ) ، أَخَى بُحْتَرُ ، ثُمَّ أَحَدُ
بَنِي حَيْيٍ بْنِ مَعْنٍ . وَهُوَ غَلَطَ قَلْدٌ فِيهِ
الصَّاعِغَانِيُّ . وَصَوَابُهُ : عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ
مَرْقَسٍ ، وَضَبَطَهُ الْآمِدِيُّ كَمَا ضَبَطَهُ
الْمُصَنِّفُ ، وَقَالَ غَيْرُهُ : بَضْمٌ الْقَافِ ،

كَذَا حَقَّقَهُ الْحَافِظُ فِي التَّبْصِيرِ ،
وَسَيَّاتِي لِلْمُصَنِّفِ فِي الْمِصْبَحِ مَعَ
السَّيْنِ . وَفِي الْعُبَابِ : إِنْ كَانَ مَفْعَلًا
فَهَذَا مَوْضِعُ ذِكْرِهِ ، وَإِنْ كَانَ فَعْلَلًا
فَتَرْكِيبُهُ «م ر ق س» .

[ر ك س] *

(الرَّكْسُ : رَدُّ الشَّيْءِ مَقْلُوبًا ، وَ)
قِيلَ : (قَلْبُ) الشَّيْءِ عَلَى رَأْسِهِ ،
أُورِدُ (أَوَّلُهُ عَلَى آخِرِهِ) ، قَالَه اللَّيْثُ ،
وَمِنْهُ : أَرْكَسَ الثُّوبُ فِي الصَّبْعِ ، أَيْ
أَعَدَّهُ فِيهِ ، وَقَدْ رَكَّسَهُ يَرْكُسُهُ
رَكْسًا ، فَهُوَ مَرْكُوسٌ وَرَكِيسٌ . (وَ)
الرَّكْسُ : (شَدُّ الرِّكَاسِ) ، كَكِتَابٍ ،
(وَهُوَ حَبْلٌ يُشَدُّ فِي خِطْمِ الْجَمَلِ
إِلَى رُسْغِ يَدَيْهِ) ، وَفِي التَّكْمَلَةِ : إِلَى
رُسْغِ يَدِهِ (فَيُضَيَّقُ عَلَيْهِ فَيَبْقَى
رَأْسُهُ مُعَلَّقًا) ، لِيَذِلَّ ، عَنْ الْفِرَاءِ .

قُلْتُ : وَالرِّكَاسُ : مِثْلُ الرِّفَاسِ
وَالْإِبَاضِ وَالْعَكَاسِ وَالْحِجَازِ وَالشُّعَارِ
وَالْخِطَامِ . وَالزَّمَامِ وَالْكِمَامِ وَالْخَشَاشِ
وَالْعِرَانِ وَالْهَجَارِ وَالرِّفَاقِ . وَكُلٌّ مِنْهَا
مَذْكُورٌ فِي مَحَلِّهِ .

(و) الرَّكْسُ ، (بالكسر: الرَّجْسُ) ،
وقال أبو عبيد^(١) : هو شبيهُ
المَعْنَى بالرجيع ، وبه فُسِّرَ
الحديثُ حين رَدَّ الرَّوْثُ فقال :
« إِنَّهُ رِكْسٌ » .

(و) الرَّكْسُ (مِنَ النَّاسِ : الْكَثِيرُ) ،
وقيل : الْجَمَاعَةُ مِنَ النَّاسِ .

(و) الرَّائِكُسُ : اسمُ (وَادٍ) ، وَالصَّوَابُ
فيه : رَاكِسٌ ، بِلَا لَامٍ ، قَالَ النَّايِعَةُ^(٢) :

وَعِيدُ أَبِي قَابُوسَ فِي غَيْرِ كُنْهِهِ
أَتَانِي وَدُونِي رَاكِسٌ فَالضُّوَا جُعُ
وقال ضُبْعَانُ بْنُ عَبَّادِ النُّمَيْرِيِّ :

بِدُورٍ بِرَاقٍ الْخَيْلِ أَوْ بَطْنِ رَاكِسٍ
سَقَاهَا بِجُودٍ بَعْدَ عَقْرِ لَجِيمِهَا^(٣)

(و) الرَّائِكُسُ : الْهَادِي ، وَهُوَ (الثَّوْرُ
الَّذِي يَكُونُ [فِي]^(٤) وَسَطِ الْبَيْدَرِ
حِينَ يَدَّاسُ وَالثَّيْرَانُ حَوَالَيْهِ) تَدُورُ

(١) في مطبوع التاج : « أبو عبيدة » . والمثبت من اللسان .

(٢) ديوانه ٣٩ واللسان والصحاح والعياب ومعجم البلدان

(الضواجع) ومادة (ضجع) .

(٣) في مطبوع التاج « يزود براق » والمثبت من معجم البلدان

(براق الخيل) وفيه « بعد عَقْرِ غِيَوْمِهَا » .

(٤) زيادة من القاموس واللسان والعياب .

(وَهُوَ يَرْتَكِسُ مَكَانَهُ ، فَإِنْ كَانَتْ
بَقَرَةً فَهِيَ رَاكِسَةٌ) ، وَلَا يَخْفَى لَوْ
قَالَ : وَالْبَقَرُ حَوْلَهُ وَيَرْتَكِسُ هُوَ .
وهي بهاء ، لِأَصَابَ فِي حُسْنِ
الِاخْتِصَارِ .

(وَالرُّكُوسِيَّةُ) ، بِالْفَتْحِ : قَوْمٌ
لَهُمْ دِينٌ (بَيْنَ النَّصَارَى
وَالصَّابِيِّينَ) ، وَرُويَ عَنْ ابْنِ
الْأَعْرَابِيِّ أَنَّهُ قَالَ : هَذَا مِنْ نَعْتِ
النَّصَارَى ، وَلَا يُعْرَبُ .

(وَالرَّكَاسَةُ) ، بِالْفَتْحِ (وَتُكْسَرُ :
مَا أُدْخِلَ فِي الْأَرْضِ ، كَالْآخِيَةِ) ،
وَضَبَطَهُ الصَّاعِقَانِيُّ بِالْفَتْحِ^(١)
وَالْتَشْدِيدِ .

(و) فِي التَّنْزِيلِ الْعَزِيزِ : ﴿ وَاللَّهُ
أَرَاكَسَهُمْ ﴾ بِمَا كَسَبُوا^(٢) قَالَ
ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ : (نَكَّسَهُمْ . وَ) قَالَ
الْفَرَّاءُ^(٣) : (رَدَّهُمْ فِي كُفْرِهِمْ) ،

(١) يعني فتح الراء وتشديد الكاف ، كما في

العياب ولفظه « وَالرَّكَاسَةُ » ، وقيل :

الرَّكَاسَةُ .

(٢) سورة النساء الآية / ٨٨ .

(٣) لفظه في معاني القرآن ١ / ٢٨١ : « رَدَّهُمْ إِلَى الْكُفْرِ » .

وكذا في اللسان .

قال : وَرَكَسَهُمْ لُغَةً ، وَيُقَالُ : رَكَسْتُ الشَّيْءَ وَأَرَكَسْتُهُ ، لُغَتَانِ ، إِذَا رَدَدْتَهُ .

(و) عن ابن الأعرابي : أَرَكَسْتُ (الجارية) ، إِذَا (طَلَعَ ثَدْيُهَا) ، كَذَا نَصُّ الصَّاعَانِي . وَفِي اللِّسَانِ : ارْتَكَسْتُ الْجَارِيَةَ ، زَادَ : (فَإِذَا اجْتَمَعَ وَضَحْمٌ فَقَدْ نَهَدَ) ، وَقَدْ سَبَقَ ذِكْرُهُ فِي مَوْضِعِهِ .

(وَارْتَكَسَسَ : انْتَكَسَسَ) وَارْتَدَّ ، وَهُوَ مُطَاوِعٌ رَكَسَهُ وَأَرَكَسَهُ .

(و) إِذَا (وَقَعَ) الْإِنْسَانُ فِي أَمْرٍ مَا نَجَا مِنْهُ قِيلَ : ارْتَكَسَ فِيهِ ، وَفِي الصَّحَاحِ : ارْتَكَسَ فُلَانٌ فِي أَمْرٍ ^(١) كَانَ نَجَا مِنْهُ

(و) ارْتَكَسَ : (ازْدَحَمَ) ، وَمِنْهُ الْحَدِيثُ «الْفَتَنُ تَرْتَكَسُ بَيْنَ جَرَانِيمِ الْعَرَبِ» ، أَيْ تَزْدَحِمُ وَتَتَرَدَّدُ .

□ وَمِمَّا يُسْتَدْرَكُ عَلَيْهِ :

الرَّكِيْسُ ، كَأَمِيرٍ : الرَّجِيعُ وَكُلُّ مُسْتَقْدِرٍ .

وَالْمَرْكُوسُ وَالرَّكِيْسُ : الْمَرْدُودُ .
وَالْمَرْكُوسُ : الْمُدْبِرُ عَنْ حَالِهِ ، كَالْمَنْكُوسِ . قَالَهُ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ .

وَالرَّكِيْسُ : الضَّعِيفُ الْمُرْتَكِسُ .

وَالرَّكْسُ ، بِالْكَسْرِ : الْجِسْرُ .

وَشَعْرٌ مُتْرَاكِسٌ : مُتْرَاكِبٌ .

وَيُنَادَى رَكْسٌ : رُمَّ بَعْدَ الْهَدَمِ ^(١) ، كَمَا فِي الْأَسَاسِ .

[ر م ح س] *

(الرُّمَاحِسُ ، كَعُلَاطٍ) ، أَهْمَلَهُ الْجَوْهَرِيُّ ، وَأَوْرَدَهُ الصَّاعَانِيُّ عَنْ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ ، وَصَاحِبِ اللِّسَانِ عَنْ أَبِي عَمْرٍو ، فِي نَعْتِ (الشُّجَاعِ الْجَرِيِّ) الْمَقْدَامِ ، كَالرُّحَامِسِ ، وَالْحُمَارِسِ ، وَالْفُدَّاحِسِ . قَالَ الْأَزْهَرِيُّ : وَهِيَ كُلُّهَا صَحِيحَةٌ .

(و) الرُّمَاحِسُ : (الْأَسَدُ) ، لِإِقْدَامِهِ وَجَرَاءَتِهِ .

(وَالرُّمَاحِسُ بْنُ عَبْدِ الْعُزَّى

(١) فِي الصَّحَاحِ «فِي أَمْرٍ ، أَيْ قَدْ نَجَا مِنْهُ» وَفِي اللِّسَانِ

«فِي أَمْرٍ كَانَ قَدْ نَجَا مِنْهُ» وَالْمَذْكُورُ كَالْأَسَاسِ .

(١) فِي الْأَسَاسِ «الْإِهْدَامُ» .

ابن الرُّمَاحِسِ) بن الرُّسَارِسِ الكِنَانِيُّ
(كَانَ عَلَى شُرْطَةِ مَرْوَانَ بْنِ مُحَمَّدٍ) بن
الحَكَمِ الْمَلَقَبِ بِالْحِمَارِ .

[] وَمِمَّا يُسْتَدْرَكُ عَلَيْهِ :

عَبْدُ اللَّهِ بْنُ رُمَاحِسِ الْقَتَيْبِيِّ
الرَّمَادِيُّ^(١) . رَوَى عَنْ الْمُعَمَّرِ أَبِي
عَمْرٍو زِيَادِ بْنِ طَارِقٍ ، وَعنه الطَّبْرَانِيُّ .
وَقَعَ لَنَا حَدِيثُهُ عَالِيًّا فِي الْعُشَارِيَّاتِ .

وَالرُّمَاحِسُ بْنُ الرُّسَارِسِ ، تَقَدَّمَ
لِلْمُصَنِّفِ فِي «رَس» قَرِيبًا .

وَرَمَحُوسٌ ، بِالْفَتْحِ : قَرِيبَةٌ
بِمِصْرَ ، مِنْ أَعْمَالِ الْأَشْمُونِيِّينَ .

[ر م س] «

(الرَّمْسُ : كِتْمَانُ الْخَبَرِ) ، يُقَالُ :
رَمَسَ عَلَيْهِ الْخَبَرَ رَمْسًا ، إِذَا لَوَاهُ
وَكَتَمَهُ ، وَقَالَ الْأَضْمَعِيُّ : إِذَا كَتَمَ
الرَّجُلُ الْخَبَرَ عَنِ الْقَوْمِ قَالَ :
دَمَسْتُ عَلَيْهِمُ الْأَمْرَ ، وَرَمَسْتُهُ ،

(١) فِي مِيزَانِ الْإِعْتِدَالِ ٦ / ٣ : « عبيد الله
ابن رماحس القتيبي الرَّمْلِيُّ » .
« رماحس القتيبي الرَّمْلِيُّ . وجاء اسمه « عبيد الله »
أيضا في ترجمة (زياد بن طارق) ٩٠ / ٢ .

وَرَمَسْتُ الْحَدِيثَ : أَخْفَيْتُهُ وَكَتَمْتُهُ .

(و) الرَّمْسُ : (الدَّفْنُ) . وَقَدْ
رَمَسَهُ يَرْمِسُهُ وَيَرْمِسُهُ رَمْسًا ، فَهُوَ
مَرْمُوسٌ وَرَمِيسٌ : دَفَنَهُ وَسَوَّى عَلَيْهِ
الْأَرْضَ .

(و) فِي الْمُحْكَمِ : الرَّمْسُ :
(الْقَبْرُ) نَفْسُهُ . وَقِيلَ : إِذَا كَانَ
الْقَبْرُ مُدْرَمًا مَعَ الْأَرْضِ فَهُوَ رَمْسٌ ، أَيْ
مُسْتَوِيًّا مَعَ وَجْهِ الْأَرْضِ ، وَإِذَا رُفِعَ
الْقَبْرُ فِي السَّمَاءِ عَنْ وَجْهِ الْأَرْضِ
لَا يُقَالُ لَهُ : رَمْسٌ ؛ وَمِنْهُ حَدِيثُ
ابْنِ مَعْقِلٍ : «ارْمُسُوا قَبْرِي رَمْسًا» أَيْ
سَوِّوهُ بِالْأَرْضِ وَلَا تَجْعَلُوهُ مُسْنَمًا
مُرْتَفِعًا . وَأَصْلُ الرَّمْسِ : السَّتْرُ
وَالتَّغْطِيَةُ ، (كَالْمَرَمِسِ) ، كَمَقْعَدٍ ، وَهُوَ
مَوْضِعُ الرَّمْسِ ، عَنْ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ .
وَأَنْشَدَ :

يَخْفِضُ مَرْمِيسِي أَوْ فِي يَفَاعٍ
تُصَوِّتُ هَامِتِي فِي رَأْسِ قَبْرِي^(١)

(وَالرَّامُوسُ) ، عَنْهُ أَيْضًا ،

(١) اللسان والصحاح والعياب .

(و ج أرماس ورموس)، قال الحطيمية:

جَارًا لِقَوْمٍ أَطَالُوا هُونَ مَنْزِلَهُ
وَعَادَرُوهُ مُقِيمًا بَيْنَ أَرْمَاسٍ^(١)

وأنشد ابن الأعرابي لعقيل بن علفة:

وَأَعِشْ بِالْبَلَدِ الْقَلِيلِ وَقَدْ أَرَى
أَنَّ الرُّمُوسَ مَصَارِعَ الْفَتَيَانِ^(٢)

(و) الرَّمْسُ، أيضاً: (تُرابه)،
أى تُرابُ القبرِ، وهو ما يُحْتَمَى
منه عليه. قال الشاعر:

وَبَيْنَمَا الْمَرْءُ فِي الْأَحْيَاءِ مُغْتَبِطٌ
إِذَا هُوَ الرَّمْسُ تَعْفُوهُ الْأَعَاصِيرُ^(٣)

أراد: إذا هو تُرابٌ قد دُفِنَ فيه
والرياح تُطَيِّرُهُ.

(و) عن ابن عباد: الرَّمْسُ (الرَّمْيُ)،
يُقَال: رَمَسَهُ بِحَجَرٍ، إذا رَمَاهُ بِهِ.

(١) ديوانه ٢٨٤، واللسان. وفي مطبوع التاج واللسان:

«جار» والمثبت من الديوان، وسياقه يقتضيه.

(٢) اللسان.

(٣) اللسان واللباب في أبيات نسبها إلى حريث بن جبلة

قال ويروى أبو عيينة المهلب بن جبلة المذري، ورواها
غيره لعش المذري وانظر ما تقدم في (دهر) وأيضاً
المعمرين ٥٢.

(والرَّوَامِسُ: السَّيَّاحُ الدَّوَّافِنُ
لِلْآثَارِ^(١))، كَالرَّامِسَاتِ، وهى التى
تَنْقُلُ التُّرَابَ مِنْ بَلَدٍ إِلَى آخَرَ،
وَبَيْنَهُمَا الْآيَامُ، وَرُبَّمَا غَشَّتْ وَجْهَ
الْأَرْضِ كُلَّهُ بِتُّرَابِ أَرْضٍ أُخْرَى،
قاله أبو حنيفة.

(و) قال ابن شميل: الرَّوَامِسُ:
(الطَّيْرُ الَّذِى يَطِيرُ بِاللَّيْلِ)، قال:
(أَوْ كُلُّ دَابَّةٍ تَخْرُجُ بِاللَّيْلِ) فهى
رَامِسٌ تَرْمِسُ^(٢) الْآثَارَ، كَمَا
يُرْمِسُ الْمَيِّتُ.

(والتَّرمُسُ، كالتَّنْضُبِ)، والتَّاءُ
زائدة: (وَادٍ لِبَنَى أُسَيْدٍ)، بالتَّصْغِيرِ،
أَوْ مَاءٌ لَهُمْ، وَفِي بَعْضِ الْكُتُبِ:
لِبَنَى أُسَيْدٍ، مُكَبَّرًا.

(وَالرَّتِمَاسُ) فِي الْمَاءِ:
(الْإِغْتِمَاسُ)، قَالَ شَمِرٌ:
ارْتَمَسَ فِي الْمَاءِ، إِذَا انْغَمَسَ فِيهِ حَتَّى
يَغِيبَ رَأْسُهُ وَجَمِيعُ جَسَدِهِ فِيهِ،
وَمِنْهُ الْحَدِيثُ: «كَرِهَ لِلصَّائِمِ

(١) في نسخة من القاموس: «لِلْآثَارِ».

(٢) في اللسان: «تَرْمِسُ تَدْفِنُ الْآثَارَ».

أَنْ يَرْتَمِسَ » كَذَا نَقَلَهُ الصَّاعِقِيُّ ،
وَقِيلَ : الْفَرْقُ بَيْنَ الْارْتِمَاسِ
وَالْاِغْتِمَاسِ : أَنَّهُ بِالرَّاءِ عَدَمُ
إِطَالَةِ اللَّبَثِ فِي الْمَاءِ ، وَبِالْغَيْنِ :
إِطَالَتُهُ ، وَمِنْهُ الْحَدِيثُ : « الصَّائِمُ
يَرْتَمِسُ وَلَا يَغْتَمِسُ » .

[] وَمِمَّا يُسْتَدْرَكُ عَلَيْهِ :

الرَّمْسُ : الصَّوْتُ الْخَفِيُّ .

وَالرَّمْسُ : طَمْتُ الْأَثَرِ .

وَكُلُّ مَا هِيلَ عَلَيْهِ التُّرَابُ ، فَهُوَ :
مَرْمُوسٌ ، وَرَمِيسٌ . وَقَدْ رُمِسَ .

وَالخَبَرُ الْمَرْمُوسُ الْمُكْتَمُ .

وَوَقَعُوا فِي مَرْمُوسَةٍ مِنْ أَمْرِهِمْ ، أَيْ
فِي اخْتِلَاطٍ .

وَرَامِسٌ : مَوْضِعٌ فِي دِيَارِ مُحَارِبٍ ،
وَقَدْ جَاءَ ذِكْرُهُ فِي الْحَدِيثِ .

وَرَمَسَ حُبُّكَ فِي قَلْبِي : اشْتَدَّ
وَاسْتَحْكَمَ . قَالَ الزَّمْخَشَرِيُّ .

وَرَمْسِيْسٌ ، بِالْفَتْحِ : قَرْيَةٌ بِمِصْرَ ،
نُسِبَتْ إِلَيْهَا كُورَةُ الْخَوْفِ .

[ر م ن س]

(رُومَانِسٌ ، بِالضَّمِّ وَكسْرِ النُّونِ) ،
أَهْمَلَهُ الْجَوْهَرِيُّ وَالصَّاعِقِيُّ فِي
التَّكْمِلَةِ وَصَاحِبُ اللِّسَانِ ، وَأُورِدَهُ فِي
الْعُبَابِ : هُوَ اسْمُ (أُمِّ الْمُنْذِرِ الْكَلْبِيِّ
الشَّاعِرِ) ، مِنْ كَلْبِ بْنِ وَبَرَةَ ، (وَأُمُّ
النُّعْمَانِ بْنِ الْمُنْذِرِ ، فَهُمَا أَخَوَانِ
لِأُمِّ) .

* [ر و س]

(رَاسٌ) يَرُوسُ (رَوْسًا : مَشَى
مُتَبَخِّرًا) ، وَالْيَاءُ أَعْلَى ، عَنْ ابْنِ
دُرَيْدٍ .

(و) رَاسٌ (السَّيْلُ الْغُثَاءُ) : جَمَعَهُ
وَ(اخْتَمَلَهُ) ، عَنْ ابْنِ دُرَيْدٍ أَيْضًا .

(و) رَاسٌ (فُلَانٌ) رَوْسًا : (أَكَلَ
كَثِيرًا وَجَوَّدَ) ، عَنْ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ ،
وَالشَّيْنُ لَفْظٌ فِيهِ .

(و) (إِنَّهُ لَرَوْسٌ سَوٌّ) ، أَيْ (رَجُلٌ
سَوٌّ) ، عَنْ ابْنِ عَبَّادٍ .

(وَرُوسٌ ، بِالضَّمِّ) : بَلَدٌ وَقِيلَ :

(طَائِفَةٌ) مِنَ النَّاسِ (بِلَادُهُمْ مُتَاخِمَةٌ
لِلصَّقَالِيَةِ وَالتُّرْكِ) ، وَلَهُمْ لِسَانٌ
يَتَكَلَّمُونَ بِهِ .

(و) رُوَيْسٌ ، (كُزْبَيْرٍ : لَقَبُ) أَبِي
عَبْدِ اللَّهِ (مُحَمَّدِ بْنِ الْمُتَوَكِّلِ)
الْلُّؤْلُؤِيِّ الْبُضْرِيِّ (الْقَارِيُّ رَاوِي
يَعْقُوبَ بْنِ إِسْحَاقَ) الْحَضْرَمِيِّ .

[وَمِمَّا يُسْتَدْرَكُ عَلَيْهِ :

اسْتِرَاسٌ ، إِذَا اسْتَطْعَمَ . قَالَ أَبُو
حِزَامٍ :

* إِذْ تَأَرَّى عَدُوْفَنَا مُسْتَرِيْسًا ^(١) *

تَأَرَّى : اَنْتَظَرَ . وَعَدُوْفَنَا : طَعَامَنَا .

وَالرُّوَّاسُ : كَثْرَةُ الْأَكْلِ : قِيلَ :
وَبِهِ سُمِّيَتِ الْقَبِيلَةُ .

وَرُوْسٌ بَنُ عَادِيَّةٍ ، وَهِيَ أُمُّ بِنْتِ
قَزَعَةَ تَقُولُ فِيهِ :

أَشْبَهَ رُوْسٌ نَفَرًا كَرَامًا
كَانُوا الذُّرَا وَالْأَنْفَ وَالسَّنَامَا
كَانُوا لِمَنْ خَالَطَهُمْ إِدَامَا ^(٢)

(١) الباب والتكلمة وصدده فيها :

* اَنْتَابًا مِنْ ابْنِ سَيْدٍ أَوْيَسٍ *

(٢) اللسان .

وَالرُّوْسُ : الْعَيْبُ ^(١) ، عَنْ كُرَاعٍ .
وَأَبُو حَاتِمٍ عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنِ
عَلِيٍّ بْنِ يَحْيَى بْنِ رَوَّاسٍ ، كَشَدَادٍ ،
مُحَدِّثٌ .

وَالرُّوَّاسِيُّ ، بِالتَّشْدِيدِ : نَسَبٌ كَبِيرٌ
الرَّأْسِ ، مِنْهُمْ مِسْعَرُ بْنُ كِدَامٍ ، وَأَبُوهُ ،
وَقَدْ تَقَدَّمَ .

وَبَنُو الرَّائِسِ : بَطْنٌ مِنَ الْعَرَبِ .

[ر ه س] *

(الرَّهْسُ ، كَالْمَنْعِ) ، أَهْمَلَهُ
الْجَوْهَرِيُّ . وَقَالَ ابْنُ دُرَيْدٍ : هُوَ
(الْوَطْءُ الشَّدِيدُ) ، وَقَدْ رَهَسَهُ يَرْهَسُهُ
رَهْسًا ، مِثْلَ دَهَسَهُ ، أَخْبَرَهُ أَبُو
مَالِكٍ عَنِ الْعَرَبِ .

(وَالرَّهْوْسُ ، كَجَزُولٍ : الْأَكْوَلُ) ،
عَنْ ابْنِ فَارِسٍ .

(وَارْتَهَسَ الْوَادِي) ارْتِهَاسًا :
(امْتَلَأَ) مَاءً . (و) ارْتَهَسَ (الْقَوْمُ :
ازْدَحَمُوا) ، بِالسَّيْنِ وَبِالسَّيْنِ . قَالَهُ
شُجَاعٌ ، كَارَتْكَسُوا .

(١) في مطبوع التاج : « الغيب » والمثبت من اللسان .

قَبَائِلُهُمْ فِي الْفِتَنِ . وَفِي حَدِيثِ
الْعَرَبِيِّينَ : « عَظُمَتْ بَطُونُنَا وَارْتَهَسَتْ
أَعْضَادُنَا » ، أَيْ اضْطَرَبَتْ ، وَيُرْوَى
بِالشَّيْنِ .

[ر ه م س] *

(الرَّهْمَسَةُ) ، أَهْمَلَهُ الْجَوْهَرِيُّ
وَالصَّاعِقَانِيُّ فِي التَّكْمَلَةِ ، وَفِي اللِّسَانِ
وَالْعَبَابِ : هُوَ (السَّرَارُ) ، كَالرَّهْمَسَةِ
وَالرَّهْمَسَةِ (١) ، وَمِنْهُ قَوْلُ الْحَجَّاجِ وَقَدْ
أَتَى بِرَجُلٍ : « أَمِنْ أَهْلِ الرَّسِّ
وَالرَّهْمَسَةِ أَنْتَ ؟ » كَأَنَّهُ أَرَادَ الْمُسَارَةَ
فِي إِثَارَةِ الْفِتْنَةِ ، وَشَقَّ الْعَصَا بَيْنَ
الْمُسْلِمِينَ ، كَالرَّهْمَسَةِ .

وَهُوَ يُرْهِمُسُ وَيُرْهِمِسُ ، إِذَا سَارَ
وَسَاوَرَ .

(و) قِيلَ : هُوَ (التَّغْرِيزُ بِالشَّرِّ) ،
عَنْ ابْنِ عَبَّادٍ ، وَبِهِ فُسْرٌ قَوْلُ الْحَجَّاجِ
أَيْضاً .

(و) قَالَ شَبَانَةُ : (أَمْرٌ مُرْهِمَسٌ
وَمُدْهِمَسٌ) وَمِنْهُمْ ، أَيْ (مَسْتَوِرٌ)
لَا يُفْصَحُ بِهِ كُلُّهُ ، وَمِنْهُ : رَهْمَسَ

(١) فِي مَطْبُوعِ التَّاجِ « وَالرَّهْمَةُ » وَالتَّيْبِتُ مِنَ اللِّسَانِ

■ (و) ارْتَهَسَتْ (رَجُلًا الدَّابَّةَ) ،
وَارْتَهَسَتْ ، إِذَا (اضْطَكَّتَا) وَضَرَبَ
بَعْضُهَا بَعْضًا .

(و) ارْتَهَسَ (الْجَرَادُ) : رَكِبَ
بَعْضُهُ بَعْضًا (حَتَّى لَا يَكَادُ يُرَى
الْتِرَابُ مَعَهُ . يُقَالُ (١) ، لِلرَّائِدِ :
كَيْفَ الْبِلَادُ الَّتِي ارْتَدَّتْ ؟ قَالَ :
تَرَكْتُ الْجَرَادَ يَرْتَهَسُ ، لَيْسَ لِأَحَدٍ
فِيهَا نُجْعَةٌ . وَالشَّيْنُ لَغَةٌ فِيهِ .

(وَتَرَهَّسَ) ، إِذَا (تَمَخَّضَ
وَتَحَرَّكَ) ، قَالَ الْعَجَّاجُ (٢) :

عَضْبًا إِذَا دِمَاغُهُ تَرَهَّسَا
وَحَكَّ أَنْيَابًا وَخَضِرًا فَوْسَا

(و) تَرَهَّسَ : (اضْطَرَبَ) ، عَنْ ابْنِ
عَبَّادٍ ، كَارْتَهَسَ . وَمِنْهُ حَدِيثُ
عَبَادَةَ بْنِ الصَّامِتِ : « وَجَرَاثِيمُ
الْعَرَبِ تَرْتَهَسُ » ، أَيْ تَضْطَرِبُ فِي
الْفِتْنَةِ ، وَيُرْوَى بِالشَّيْنِ : تَضْطَاكُ (٣)

(١) فِي هَاشِمِ مَطْبُوعِ التَّاجِ : « قَوْلُهُ : يُقَالُ لِلرَّائِدِ : كَذَا
بِالنَّخِ . وَلَعَلَّهُ : قِيلَ لِلرَّائِدِ » .

(٢) دِيوَانُهُ ٣٣ وَاللِّسَانُ وَالْعَبَابُ وَالتَّكْمَلَةُ وَتَقْدِمُ بَعْضُ
فِي مَادَّةِ (رَأْسِ) .

(٣) فِي الْعَبَابِ « يَعْنِي اضْطِرَابَ قَبَائِلِهِمْ فِي
الْفِتَنِ » وَالْمَذْكُورُ كَاللِّسَانِ وَالتَّيْبِتِ .

الْحَبَرِ، إِذَا أَتَى مِنْهُ بِطَرْفٍ وَلَمْ يُفْصَحَ بِجَمِيعِهِ، كَرَهَمَ .

[رى س] *

(رَأْسَ يَرِيْسُ رِيْسًا)، عن ابنِ دُرَيْدٍ، (وَرِيْسَانًا)، عن غَيْرِهِ: (مَثَى مُتَبَخَّرًا)، يكون للإنسانِ والأَسَدِ، ومنه قولُ أَبِي زُبَيْدٍ الطَّائِيّ:

فَبَاتُوا يُدَلِّجُونَ وَبَاتَ يَسْرِي
بَصِيرٌ بِالذَّجَى هَادٍ هُمُوسُ

إِلَى أَنْ عَرَّسُوا وَأَغَبَّ عَنْهُمْ
قَرِيبًا مَا يُحْسُ لَهُ حَسِيْسُ

فَلَمَّا أَنْ رَأَاهُمْ قَدْ تَدَانَوْا
أَنَاهُمْ بَيْنَ أَرْحُلِهِمْ يَرِيْسُ (١)

وَصَفَ رَكْبًا يَسِيرُونَ وَالْأَسَدُ
يَتَّبِعُهُمْ .

(و) رَأْسَ (الشَّيْءِ) رِيْسًا: ضَبَطَهُ
وَعَلَبَهُ، عن ابنِ عَبَّادٍ .

(و) رَأْسَ (القَوْمِ): اعْتَلَى

(١) ديوانه ٩٤-٩٦ واللسان والصباح والعياب والجمهرة
٢/٣٤٠ و ٢٤٨/٣ والمقاييس ٢/٤٦٦

عليهم)، والهِمَزُ فِيهِمْ أَعْلَى .
(وَرِيْسُونَ)، بِالْفَتْحِ: (ة)،
بِالْأُرْدُنِّ).

[] وَمِمَّا يُسْتَدْرَكُ عَلَيْهِ:

الرِّيَاسُ، كَشَدَادٍ: الْأَسَدُ .

وَارْتَأَسَ ارْتِيْسًا: تَبَخَّرَ .

وَالرِّيْسُ، كَقِيْمٍ: الرَّئِيْسُ، وَفِي
الْيَمَنِ يُطْلَقُونَهُ عَلَى مَنْ يَخْلُقُ الرَّأْسَ
خَاصَّةً .

وَسَأَلْتُ مَرَّةً شَيْخَنَا الْمُحَدِّثَ اللَّغَوِيَّ
عَبْدَ الْخَالِقِ بْنَ أَبِي بَكْرٍ الْمَرْجَاجِيَّ (١)
لَمْ سُمِّيَ الرَّيْسُ رِيْسًا؟ فَقَالَ مَنْ غَيْرِ
تَأَمَّلْ: لِأَنَّهُ يَأْخُذُ بِالرَّأْسِ .

وَبَحِيرُ (٢) بِنُ رِيْسَانٍ: مَنْ
التَّابِعِينَ .

وَرِيْسَانُ بِنُ عَنَزَةَ الطَّائِيّ: شَاعِرُ
ابْنِ شَاعِرٍ .

(١) في مطبوع التاج «الرجاجي» والصواب من مادة
(زجج) .

(٢) في مطبوع التاج «بجر» والتصحيح من المشتبه للأدي
٤٧ وميزان الاعتدال ٢٩٩/١ والتبصير ٦٠ وتقدم
في (بجر) .

(فصل السين)

مع السين المهملتين

[س أ س]

[] وَمِمَّا يُسْتَدْرَكُ عَلَيْهِ :

سَسِسَ الطَّعَامُ ، كَفَّرِحَ ، مَهْمُوزًا :
 سَوَسَ ، وَقَدْ ذَكَرَهُ الْمُصَنِّفُ فِي
 « ك ي س » اسْتِطْرَادًا ، وَهَذَا مَوْضِعُهُ .

[س ب س]

(سَابُسَ ، كَكَابِلَ) ، أَهْمَلَهُ
 الْجَوْهَرِيُّ وَصَاحِبُ اللِّسَانِ . وَقَالَ
 الصَّاعِقَانِيُّ : (ة بَوَاسِطَ ، وَنَهْرُ سَابُسَ
 مُضَافٌ إِلَيْهَا) ، قَالَ يَاقُوتُ : وَهُوَ
 فَوْقَ وَاسِطَ ، وَعَلَيْهِ قُرَى .

[س ن ر س]

[] وَمِمَّا يُسْتَدْرَكُ عَلَيْهِ :

سَنَرِيْسُ ، كَرَنْجَبِيلَ : قَرْيَةٌ
 بَشَرْقِيَّةٍ مِصْرَ .

[س ج س] *

(سَجَسَ الْمَاءُ ، كَفَّرِحَ : فَهُوَ

سَجَسَ) ، كَكَتِفَ ، وَسَجَسَ ، بَفَتَحَ
 فُسْكُونِ ، (وَسَجِسَ) ، كَأَمِيرٍ :
 (تَغَيَّرَ) ، عَنْ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ ،
 (وَكَدِرَ) ، عَنْ ابْنِ السَّكَيْتِ . وَقِيلَ :
 سَجَسَ الْمَاءُ فَهُوَ مُسَجَسٌ ، كَمُعْظَمِ ،
 وَسَجِسَ : أَفْسِدُوْثُورَ ، وَفِي الصَّحَاحِ :
 السَّجَسَ ، بِالتَّخْرِيكِ : الْمَاءُ الْمُتَغَيَّرُ ،
 وَقَدْ سَجَسَ ، بِالْكَسْرِ ، حَكَاهُ أَبُو عُبَيْدٍ .

قُلْتُ : وَوَجَدْتُ بِخَطِّ أَبِي زَكْرِيَّا :
 قَالَ أَبُو سَهْلٍ : الَّذِي قَرَأْتُهُ عَلَى أَبِي
 أُسَامَةَ فِي الْمُصَنَّفِ : السَّجَسَ ، بِكَسْرِ
 الْجِيمِ : الْمَاءُ الْمُتَغَيَّرُ ، وَأَمَّا مُحَرَّكَةً
 فَهِيَ مُصَدَّرُ سَجَسَ الْمَاءِ ، لَا غَيْرُ .

(و) يُقَالُ : (لَا آتِيكَ سَجِسَ
 اللَّيَالِي) ، أَيْ أَخْرِهَا ، (و) كَذَلِكَ
 (سَجِسَ الْأَوْجَسَ) ، كَأَحْمَدَ ،
 (وَالْأَجِسَ) ^(١) ، كَأَنْكَ ، (و) كَذَلِكَ
 (سَجِسَ عُجِسَ) ، كَزُبَيْرٍ ، (أَيْ

(١) كَانَ هَذَا فِي الْقَامُوسِ : «وَالْأَوْجَسَ»
 وَمِثْلُهُ فِي الْعِيَابِ وَقَالَ «سَجِسَ»
 الْأَوْجَسَ وَالْأَوْجَسَ بِفَتْحِ الْجِيمِ
 وَضَمِّهَا .

(و) السَّاجِسِيُّ (من الكِبَاشِ :
الْأَبْيَضُ) الصُّوفِ (الفَحِيلُ الْكَرِيمُ) ،
قال :

كَأَنَّ كِبْشًا سَاجِسِيًّا أَرَبَسَا
بَيْنَ صَبِيٍّ لَحِيهِ مُجْرَفَسَا ^(١)

(والتَّسْجِيسُ : التَّكْدِيرُ) ، ومنه
ماءٌ مُسَجَّسٌ ، أَيْ مُكَدَّرٌ قَدْ ثَوَّرَ .

(وَسِجِسْتَانُ ، بِالْكَسْرِ : د) ،
مَعْرُوفٌ ، (مُعَرَّبٌ سِجِسْتَانُ ، وَ) يُقَالُ
فِي النَّسَبِ : (هُوَ سِجْرِيٌّ) ، بِالْكَسْرِ
(يُفْتَحُ ، وَسِجِسْتَانِيٌّ) ، بِالْكَسْرِ ،
(وَعِنْدِي أَنَّ الصُّوَابَ) فِيهِ
(الْفَتْحُ ؛ لِأَنَّهُ مُعَرَّبٌ سِجِسْتَانُ ،
وَسَكُ) ، بِالْفَتْحِ ، (يُطْلَقُونَهُ عَلَى
الْجُنْدِيِّ وَالْحَرَسِيِّ وَنَحْوِهِمْ) تَجَوَّزًا
لِاحْتِقَاقِهِ ، فَإِنَّ أَصْلَ مَعْنَاهُ عِنْدَهُمْ
الْكَلْبُ . (وَسَأَلْتُ بَعْضَهُمْ عَنْ
جَمَاعَةٍ مِنْ أَعْوَانِ السُّلْطَنَةِ فَقَالَ
بِالْفَارِسِيَّةِ : سَكَانِ أَمِيرِ) ، بِالإِضَافَةِ
(أَيْ هُمْ كِلَابُ الْأَمِيرِ ، وَلَمْ يُرِدْ

أَبَدًا) ، وَقِيلَ : الدَّهْرُ كُلُّهُ . قَالَ
الشَّاعِرُ :

فَأَقْسَمْتُ لَا آتِي ابْنَ ضَمْرَةٍ طَائِعًا
سَجِيسَ عَجِيسٍ مَا أَبَانَ لِسَانِي ^(١)

وَفِي حَدِيثِ الْمَوْلِدِ : «وَلَا تَضْرُوهُ فِي
يَقْظَةٍ وَلَا مَنَامٍ ، سَجِيسَ اللَّيَالِي
وَالْأَيَّامِ» ، أَيْ أَبَدًا . وَقَالَ الشَّنْفَرِيُّ :

هُنَالِكَ لَا أَرْجُو حَيَاةَ تَسْرُنِي
سَجِيسَ اللَّيَالِي مُبْسَلًا بِالْجَرَائِرِ ^(٢)

وَهُوَ مِنَ السَّجِيسِ : لِلْمَاءِ الْكَدِرِ ،
لِأَنَّهُ آخِرُ مَا يَبْقَى ، وَعَجِيسٌ تَأْكِيدٌ
لَهُ ، وَهُوَ فِي مَعْنَى الْآخِرِ أَيْضًا فِي
عَجَسِ اللَّيْلِ وَهُوَ آخِرُهُ .

(وَالسَّاجِسِيُّ : غَنَمٌ لِبَنِي تَغْلِبَ)
بِالْجَزِيرَةِ ، قَالَ رُوْبَةُ ^(٣) :

كَأَنَّ مَا لَمْ يُلْقِهِ فِي الْمَخْدَرِ
أَخْزَامُ صُوفِ السَّاجِسِيِّ الْأَصْفَرِ

(١) اللسان والعياب .

(٢) فِي مَطْبُوعِ التَّاجِ كَاللَّسَانِ «بِالْحَرَاثِ» وَالتَّصْحِيحُ مِنَ
الْعِيَابِ وَالصَّحَاحِ وَالْأَسَاسِ وَالْجُمُحُورَةِ ١٨٧/٣
وشرح الحاشية للرزوق ٤٩٠ وفي الأمانة والأمانة
٢٩٣/١ نسبة إلى تأبط شرا .

(٣) التكملة والعياب والفضبط منهما ، وفي ديوانه ٥٨
«أجرام صوف» .

(١) اللسان ، ومادة (جرفس) وفي العياب نسبة إلى أبي النجم
المجلد يصف أبدأ ، وروايته «ساجيسا أفسا» .

نَمَطٌ فَقُلْتُ لَهَا : مَا تُسَمُّونَ هَذَا ؟
فَقَالَتْ : سِجْلَاطُس .

[س ج ل م س]

(سِجْلَمَاسَةُ ، بكسر السّين والجيم) ،
أَهْمَلُهَا الْجَمَاعَةُ ، وَهِيَ (قَاعِدَةُ
وَلَايَةِ بِالْمَغْرِبِ ذَاتُ أَنْهَارٍ وَأَشْجَارٍ)
غَزِيرَةُ الْخَيْرَاتِ ، يُقَالُ : إِنَّهُ يَسِيرُ
الرَّائِبُ فِي أَسْوَاقِهَا نِصْفَ يَوْمٍ فَلَا
يَقْطَعُهَا ، وَلَيْسَ لَهَا حِصْنٌ ، بَلْ
قُصُورُهَا شَامِخَةٌ ، وَعِمَارَاتُهَا
مُتَّصِلَةٌ ، وَهِيَ عَلَى نَهْرٍ يَأْتِي مِنَ
الْمَشْرِقِ ، وَهِيَ الْمَشْهُورَةُ بِتَافَلَاتِ
الْآنَ ، وَهِيَ كُورَةٌ عَظِيمَةٌ مُشْتَمِلَةٌ
عَلَى بُلْدَانٍ وَقُرَى وَأَوْدِيَةٍ ، (وَأَهْلُهَا
يُسَمُّونَ الْكِلَابَ وَيَأْكُلُونَهَا) ، وَكَذَا
الْجَرَّادِينَ ، كَذَا فِي «خَرِيدَةِ الْعَجَائِبِ»
لَا بِنِ الْوَرْدِيِّ ، قَالَ : وَغَالِبُ أَهْلِهَا
عُمُشُ الْعُيُونِ . وَمِنْهَا مِنَ الْمُتَأَخِّرِينَ
إِمَامُ النُّحَاةِ فِي عَصْرِهِ أَبُو الْحَسَنِ بْنِ
الزُّبَيْرِ السَّجْلَمَاسِيُّ ، كَانَ يَحْفَظُ
«التَّسْهِيلَ» وَشُرُوحَهُ ، أَخَذَ عَنْ
إِمَامِ الْعَرَبِيَّةِ أَبِي زَيْدٍ عَبْدِ الرَّحْمَنِ

الْكِلَابِ) حَقِيقَةً (وَإِنَّمَا أَرَادَ أَجْنَادُ
الْأَمِيرِ) ، شَبَّهَهُم بِالْكِلَابِ ؛ لِإِرْسَالِهِ
إِيَّاهُمْ فِي حَوَائِجِهِ الشَّدِيدَةِ ، كَأَرْسَالِ
الصَّائِدِ كِلَابِهِ عَلَى الصَّيْدِ ، (وَهُوَ
مَشْهُورٌ عِنْدَهُمْ) ، فَالْصَّوَابُ أَنَّ
سِجْسْتَانَ مَعْرَبٌ عَنْ سَكْسْتَانَ ،
وَهَذَا كَأَنَّهُ رَدٌّ بِهِ عَلَى الصَّاعَانِيِّ ،
حَيْثُ قَالَ : إِنَّهُ مُعْرَبٌ سِيسْتَانَ ، وَإِنَّهُ
بِالْفَتْحِ ، وَهَذَا الَّذِي نَقَلَهُ الصَّاعَانِيُّ
هُوَ الْمَشْهُورُ الْجَارِي عَلَى أَلْسِنَتِهِمْ ،
وَمِنْهُمْ مَنْ يَقُولُ : سُوسِيسْتَانَ .

(و) سِجَّاسُ ، (كَكِتَاب : د ، بَيْنَ
هَمْدَانَ وَأَبْهَرَ) .

[س ج ل ط س]

(سِجْلَاطُسُ ، بكسر السّين والجيم)
وَتَشْدِيدِ اللَّامِ وَضَمُّ الطَّاءِ الْمُهْمَلَةِ :
نَمَطٌ رُومِيٌّ ، وَالْكَلِمَةُ رُومِيَّةٌ فَعْرَبَتْ ،
وَقَدْ أَهْمَلَهُ الْجَوْهَرِيُّ وَالصَّاعَانِيُّ فِي
«التَّكْمِلَةِ» وَصَاحِبُ اللِّسَانِ ،
وَأَوْرَدَهُ فِي «الْعُبَابِ» عَنْ ابْنِ
دُرَيْدٍ . ذَكَرُوا عَنْ الْأَصْمَعِيِّ أَنَّهُ
قَالَ : سَأَلْتُ عَجُوزًا عِنْدَنَا رُومِيَّةً عَنْ

فَيُذْخِلُونَ الْيَوْمَ الْأَوَّلَ وَالَّذِي كَانَتْ
شَرِبَتْ فِيهِ فِي حَسَابِهِمْ . وَقَالَ غَيْرُهُ :
الصَّحِيحُ فِي السُّدُسِ : أَنْ تَمُكَّثَ الْإِبِلُ فِي
الْمَرْعَى أَرْبَعَةَ أَيَّامٍ ثُمَّ تَرِدَ الْيَوْمَ الْخَامِسَ .

(و) السُّدُسُ ، (بِالتَّحْرِيكِ : السُّنُّ
قَبْلَ الْبَازِلِ ، كَالسُّدَيْسِ) ، يَسْتَوِي
فِيهِ الْمَذْكُورُ وَالْمُؤَنَّثُ ؛ لِأَنَّ
الْإِنَاثَ فِي الْأَسْنَانِ كُلَّهَا بِالْهَاءِ إِلَّا
السُّدُسَ وَالسُّدَيْسَ وَالْبَازِلَ .

(و ج) (١) السُّدُسُ وَالسُّدَيْسُ
(سُدُسٌ) ، بِالضَّمِّ ، كَأَسَدٍ وَأُسْدٍ ،
(وَسُدُسٌ) ، بِضَمَّتَيْنِ ، كَرَغِيفٍ
وَرُغْفٍ . قَالَ مَنْصُورُ (٢)
مَسْجَاحٌ (٣) يَذْكُرُ دِيَةَ أُخِذَتْ مِنْ
الْإِبِلِ مُتَخَيَّرَةً كَمَا يَتَخَيَّرُهَا الْمُصَدِّقُ :

فَطَافَ كَمَا طَافَ الْمُصَدِّقُ وَسَطَهَا
يُخَيَّرُ مِنْهَا فِي الْبَوَازِلِ وَالسُّدُسِ (٤)

(١) لَفْظُ الْعِبَابِ : « وَجَمَعَ السُّدَيْسُ
سُدُسٌ مِثَالُ رَغِيفٍ وَرُغْفٍ ، وَجَمَعَ
السُّدُسُ سُدُسٌ مِثَالُ أُسْدٍ وَأُسْدٍ »
(٢) فِي الْعِبَابِ « مَنْظُورٌ » وَالْمَثَبُ كَاللَّسَانِ وَمَنْجَمُ الشَّعْرَاءِ
لِلْمَرْزَبَانِي ٢٧٩ .
(٣) فِي مَطْبُوعِ التَّاجِ « مَسْجَاحٌ » وَالتَّصْحِيحُ مِنْ مَعْجَمِ
الشَّعْرَاءِ وَاللَّسَانِ .
(٤) اللَّسَانُ وَالصَّحَاحُ وَالْعِبَابُ .

ابْنِ قَاسِمٍ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ الْمِكْنَسِيِّ
وغيره ، وَمِمَّنْ أَخَذَ عَنْهُ الشَّيْخُ
عَبْدُ الْقَادِرِ الْفَاسِيُّ ، وَمُحَمَّدُ بْنُ
أَبِي بَكْرٍ الدَّلَائِيُّ ، وَمُحَمَّدُ بْنُ
نَاصِرٍ الدَّرْعِيُّ ، وَغَيْرُهُمْ ،
تُوفِّيَ بِفَاسَ سَنَةَ ١٠٣٥ .

[س د س] *

(السُّدُسُ ، بِالضَّمِّ وَبِضْمَتَيْنِ :
جُزْءٌ مِنْ سِتَّةٍ) ، وَالْجَمْعُ أُسْدَاسٌ ،
(كَالسُّدَيْسِ) ، كَأَمِيرٍ ، كَمَا يُقَالُ
لِلْعَشِيرَةِ عَشِيرُ .

(و) السُّدُسُ ، (بِالْكَسْرِ) ، مِنَ الْوَرْدِ
فِي الْأَطْمَاءِ : بَعْدَ الْخَمْسِ ، وَقِيلَ : هُوَ
بَعْدَ سِتَّةِ أَيَّامٍ وَخَمْسَ لَيَالٍ ، وَفِي
الصَّحَاحِ : (أَنْ تَنْقَطِعَ الْإِبِلُ) خَمْسَةً
وَتَرِدَ السَّادِسَ ، وَقَالَ الصَّاعَنَانِيُّ : هُوَ
خَطَأً وَالصَّوَابُ أَنْ تَنْقَطِعَ (أَرْبَعَةً
وَتَرِدَ فِي الْخَامِسِ) ، وَالْجَمْعُ الْأُسْدَاسُ .

قُلْتُ : وَقَالَ أَبُو سَهْلٍ : الصَّحِيحُ
فِي السُّدُسِ فِي أَطْمَاءِ الْإِبِلِ : أَنْ تَشْرَبَ
الْإِبِلُ يَوْمًا ، ثُمَّ تَنْقَطِعَ مِنَ الْمَاءِ أَرْبَعَةَ
أَيَّامٍ ، ثُمَّ تَرِدَ فِي الْيَوْمِ الْخَامِسِ ،

(والسِّدِّيسُ : ضَرْبٌ مِنَ الْمَكَائِكِ)
يُكَالُ بِهِ التَّمْرُ .

(و) السِّدِّيسُ : (الشَّاةُ أَتَتْ عَلَيْهَا
السَّنَةُ السَّادِسَةُ) ، وَعُدَّ مِنَ الْإِبِلِ مَا دَخَلَ
فِي السَّنَةِ الثَّامِنَةِ ، كَمَا سَيَأْتِي .

(وإِزَارٌ) سَدِّيسٌ : (طُولُهُ سِتَّةُ
أَذْرُعٍ ، كَالسُّدَّاسِيِّ) .

(و) قَالَ أَبُو أُسَامَةَ : (السُّدُوسُ ،
بِالضَّمِّ : النَّيْلُنَجُ) ، وَقَدْ جَاءَ فِي
قَوْلِ امْرِئِ الْقَيْسِ ^(١) ، (وَالطَّلِيْسَانُ)
وَقِيلَ : هُوَ (الْأَخْضَرُ) مِنْهَا ، قَالَ
يَزِيدُ بْنُ خُذَّاقِ الْعَبْدِيُّ :

وَدَاوَيْتُهَا حَتَّى شَتَّتْ حَبَشِيَّةٌ
كَانَ عَلَيْهَا سُندُسًا وَسُدُوسًا ^(٢)

(وَقَدْ يُفْتَحُ) ، كَمَا نَقَلَهُ
الْجَوْهَرِيُّ عَنْ الْأَصْمَعِيِّ ، وَهُوَ
قَوْلُ أَبِي أُسَامَةَ أَيْضًا ، وَجَمَعَ

(١) يَتَنِي قَوْلُهُ وَأَنْشَدَهُ فِي اللِّسَانِ وَالْبَابِ ، وَهُوَ فِي دِيْوَانِهِ

مَتَابِتُهُ مِثْلُ السُّدُوسِ وَلَوْ نُؤَنِّهِ
كَشَوَّكَ السِّيَالِ فَتَهْوَعْدُ بِيُفْيِضُ

(٢) اللِّسَانُ وَالصَّحَاحُ .

بَيْنَهُمَا شَمِرٌ فَقَالَ : يُقَالُ لِكُلِّ
تَوْبٍ أَخْضَرَ : سُدُوسٌ وَسُدُوسٌ .

(و) سُدُوسٌ ، بِالضَّمِّ : (رَجُلٌ
طَائِيٌّ) ، وَهُوَ سُدُوسٌ بْنُ أَصْمَعَ ^(١)
بْنُ أَبِي بَنْ عُبَيْدٍ بِنِ رَبِيعَةَ بِنِ نَضْرٍ بِنِ
سَعْدٍ بِنِ نَبْهَانَ .

(و) سُدُوسٌ ، (بِالْفَتْحِ) : رَجُلٌ
(آخَرُ شَيْبَانِيٍّ) ، وَهُوَ سُدُوسٌ بْنُ
ثَعْلَبَةَ بْنِ عُكَّابَةَ بْنِ صَعْبٍ ، (وَآخَرُ
تَمِيمِيٍّ) ، وَهُوَ سُدُوسٌ بْنُ دَارِمٍ بِنِ
مَالِكِ بْنِ خَنْظَلَةَ . قَالَ أَبُو جَعْفَرٍ
مُحَمَّدُ بْنُ حَبِيبٍ : كُلُّ سُدُوسٍ فِي
الْعَرَبِ مَفْتُوحُ السِّينِ إِلَّا سُدُوسُ
طَيْئٍ ، وَكَذَلِكَ قَالَهُ ابْنُ الْكَلْبِيِّ ،
وَمِثْلُهُ فِي « الْمُحْكَمِ » . وَقَالَ ابْنُ
بَرٍّ : الَّذِي حَكَاهُ الْجَوْهَرِيُّ عَنْ
الْأَصْمَعِيِّ هُوَ الْمَشْهُورُ مِنْ قَوْلِهِ .
وَقَالَ ابْنُ حَمْزَةَ : هَذَا مِنْ أَخْلَاطِ ^(٢)
الْأَصْمَعِيِّ الْمَشْهُورَةِ ، وَزَعَمَ أَنَّ
الْأَمْرَ بِالْعَكْسِ مِمَّا قَالَ ، وَهُوَ أَنَّ
سُدُوسَ ، بِالْفَتْحِ : اسْمُ الرَّجُلِ ،

(١) فِي مَطْبُوعِ التَّاجِ « أَجْمَعُ » وَالتَّحْتِ مِنْ الْبَابِ .

(٢) فِي اللِّسَانِ : « أَخْلَاطُ » .

عليه وسلم فَلَسَمَ يُسَلِّمَ، وقال :
لا يَمْلِكُ رَقَبَتِي عَرَبِيٌّ .

(والحارثُ بنُ سَدُوسٍ، كَصَبُورٍ،
كانَ لَهُ أَحَدُ وَعِشْرُونَ وَلَدًا ذَكَرًا)،
قالَ الشَّاعِرُ (١) :

فَإِنْ شَاءَ رَبِّي كَانَ أَيْرُ أَبِيكُمْ
طَوِيلًا كَأَيْرِ الْحَارِثِ بْنِ سَدُوسٍ
(وسَدُوسَانُ، بِالْفَتْحِ)، وَضَبَّطَهُ
بَعْضُهُمْ بِضَمِّ الدَّالِ : (د)، بِالسُّنْدِ
كَثِيرُ الْخَيْرِ مُخْصَبٌ .

(وسَدَسُهُمْ) يَسَدُسُهُمْ، كَنَصَرٍ،
سَدَسًا : (أَخَذَ سَدَسَ مَالِهِمْ . و) سَدَسُهُمْ
يَسَدُسُهُمْ سَدَسًا، (كَضَرْبٍ : كَانَ
لَهُمْ سَادِسًا)، وَقَدْ تَقَدَّمَ نَظِيرُ ذَلِكَ
فِي «ع ش ر» وَ «خ م س» .

(وَأَسَدَسَ الرَّجُلُ) : (وَرَدَتْ لِبَلُّهُ
سَدَسًا)، وَهُوَ الْوَرْدُ الْمَذْكُورُ آنِفًا .

(١) اللسان والعياب ومادة (أير) منسوباً إلى
السُّرَادِقِ السَّدُوسِيِّ، وَنَسَبَهُ
الْجُرْجَانِيُّ فِي الْكِتَابَاتِ - ٦٩ إِلَى
الناطقة الذبياني، وَهُوَ فِي دِيْوَانِهِ ٩٥ وَقَالَ
جَامِعُهُ : إِنَّهُ مَنْحُولٌ .

وَبِالضَّمِّ : اسْمُ الطَّيْلَسَانِ، وَذَكَرَ أَنَّ
سَدُوسَ، بِالْفَتْحِ، يَقْعُ فِي
مَوْضِعَيْنِ : أَحَدَهُمَا سَدُوسُ الَّذِي فِي
تَعِيمٍ وَزَبِيعَةٍ وَغَيْرِهِمَا، وَالثَّانِي فِي
سَعْدِ بْنِ نُبَهَانَ .

قلت : وَقَدْ رَوَى شَعْرٌ عَنْ ابْنِ
الْأَعْرَابِيِّ مِثْلَ ذَلِكَ، فَإِنَّهُ أَنْشَدَ بَيْتَ
أَمْرِئِ الْقَيْسِ :

إِذَا مَا كُنْتُ مُفْتَخِرًا ففَاخِرُ
بَيْتٍ مِثْلِ بَيْتِ بَنِي سَدُوسٍ (١)

وَرَوَاهُ بِفَتْحِ السَّيْنِ، قَالَ : وَأَرَادَ
خَالِدَ بْنَ سَدُوسٍ بْنَ أَضْمَعَ (٢) النَّبَهَانِيَّ .
هَكَذَا فِي اللِّسَانِ وَالْعِيَابِ . وَالصَّوَابُ
أَنَّ خَالِدًا هُوَ أَخُو سَدُوسِ ابْنِ
أَضْمَعَ، كَمَا حَقَّقَهُ ابْنُ الْكَلْبِيِّ .

وَمِنْ بَنِي سَدُوسٍ هَذَا وَزُرُّ بْنُ
جَابِرِ بْنِ سَدُوسٍ الَّذِي قَتَلَ عَنْتَرَةَ
الْعَبْسِيَّ، ثُمَّ وَقَعَ إِلَى النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ

(١) اللسان والعياب وضبط القافية بالجر والنصب وفي
بيت بعده وعليها كلمة (مما) وفي ديوانه / ٣٤٤
والقافية مفتوحة .

(٢) في مطبوع التاج «الجمع» . والمثبت من ديوان امرئ
القيس ،

[] ومما يُستدرك عليه :

سُتُونَ مِنَ الْعَشَرَاتِ ، مشتقٌ من
السُّتَةِ ، حكاه سيبويه .

وسدستُ الشيءَ تسديساً : جعلته
على سِتَّةِ أركانٍ ، أو سِتَّةِ أَضْلاعٍ ،
نقله الصَّاعِغَانِيُّ .

وفي اللسان : المُسدِّسُ من العَرُوضِ :
الذي يُبْنَى على سِتَّةِ أَجْزاءٍ .

والسِّدِيسُ : السَّنُّ التي ^(١) بَعْدَ
الرِّبَاعِيَةِ .

والسِّدِيسُ والسِّدْسُ من الإِبلِ والغَنَمِ :
المُلْقَى سَدِيسَه ، وكذلك الأَنْثَى ،
ومنه الحديثُ : «الإِسْلَامُ بَدَأَ جَذْعاً ،
ثُمَّ نُبْيَاً ، ثُمَّ رِبَاعِيَاً ، ثُمَّ سَدِيسَاً ، ثُمَّ
بَازِلَاً . قال عُمَرُ : فما بَعْدَ البُرُولِ
إِلَّا النِّقْصَانُ » .

ويقال : لا آتِيكَ سَدِيسَ عُجَيسٍ ،
لُغَةً في «سَجِيسٍ» .

ويقال : ضَرَبَ أَحْمَاساً لَأَسْدَاسٍ ،
وهو مَجَازٌ .

(و) أَسْدَسَ (البَعِيرُ) ، إِذَا (أَلْقَى
السَّنَّ) التي (بَعْدَ الرِّبَاعِيَةِ) ، قال ابنُ
فَارِيسَ : وَذَلِكَ إِذَا وَصَلَ فِي السَّنَةِ
الثَّامِنَةِ .

(والسُّتُ) ، بالكسر : (أَضْلَهُ
سِدْسٌ) ، قَلَبُوا السِّنَّ الْأَخِيرَةَ تَاءً
لِتَقَرُّبِ مِنَ الدَّالِ التي قَبْلَهَا ، وهي
مع ذَلِكَ حَرْفٌ مَهْمُوسٌ ، كما أَنَّ
السِّنَّ مَهْمُوسَةٌ ، فَصَارَ التَّقْدِيرُ :
سِدْتُ ، فلما اجْتَمَعَتِ الدَّالُ والتَّاءُ
وَتَقَارَبَتَا فِي الْمَخْرَجِ أَبْدَلَتِ الدَّالُ
تَاءً ؛ لِتُوافِقَهَا فِي الهمسِ ، ثُمَّ
أُدْغِمَتِ التَّاءُ فِي التَّاءِ فَصَارَتْ «سِتَّ»
كما تَرَى ، فَالتَّغْيِيرُ الْأَوَّلُ لِلتَّقْرِيبِ
مِنْ غَيْرِ إِدْغَامٍ ، وَالثَّانِي لِلإِدْغَامِ .
(وَتَقَدَّمَ) الْبَحْثُ فِي ذَلِكَ (فِي
س ت ت) .

قال الصَّاعِغَانِيُّ : وَالتَّرَكِيبُ يَدُلُّ
عَلَى الْعَدَدِ ، وَقَدْ شَدَّ عَنْهُ : السِّدُّوسُ ،
وَالسِّدُّوسُ ، وَسِدُّوسٌ ، وَسُدُّوسٌ ^(١) .

(١) فِي مَطْبُوعِ التَّاجِ «سِدْسٌ وَسِدْسٌ» وَالتَّصْحِيحُ مِنْ
الْمَبَابِ وَالنَّقْلُ عَنْهُ .

(١) فِي مَطْبُوعِ التَّاجِ : «الَّذِي» . وَالْمُحِبُّ مِنَ الْلسَانِ .

والسُّدُسُ ، بالكسْرِ : قريةٌ بِجِيزَةِ
مِصْرَ .

[س ر ج س]

[وَمِمَّا يُسْتَدْرَكُ عَلَيْهِ :

سَرْجِسُ ، بِالْفَتْحِ وَكسْرِ الْجِيمِ ،
وَسَيَاتِي فِي «مَارَسَرْجِسَ» لَهُ ذِكْرٌ .

وَشَيْبَةُ بْنُ نِصَاحٍ ^(١) بْنِ سَرْجِسِ
السَّرْجِسِيُّ الْقَارِيُّ ، مشهورٌ .

[س ر خ س]

(سَرْخُسُ ، بفتح السين والراءِ) ،
أَهْمَلَهُ الْجَوْهَرِيُّ وَالصَّاعِقَانِيُّ
وَصَاحِبُ اللِّسَانِ ، وَهُوَ (د : عَظِيمٌ

بِخُرَاسَانَ ، بِلا نَهْرٍ) ، وَضَبَطَهُ
شَيْخُنَا أَيْضاً كَجَعْفَرٍ ، وَقَالَ : حَكَاهَا

الْإِسْنَوِيُّ وَشَرَّاحُ الْبُخَارِيِّ ، وَنَقَلَ ابْنُ
مَرْزُوقٍ عَنْ ابْنِ التَّلْمِصَانِيِّ أَيْضاً

كَسَرَ السَّيْنَ وَفَتَحَ الرَّاءَ وَكَبَّرَ هَمْزَهُ
أَيْضاً ، وَهَاتَانِ فِيهِمَا نَظَرٌ ، وَالَّذِي

ذَكَرَهُ الْمُصَنِّفُ هُوَ الْمَشْهُورُ الْفَصِيحُ ،

ثُمَّ رَأَيْتُ الْحَافِظَ ضَبَطَهُ هَكَذَا ، وَقَالَ

عَنْ ابْنِ الصَّلَاحِ : إِنَّهُ هُوَ الْأَشْهُرُ ،
قَالَ : وَيَذُلُّ عَلَيْهِ قَوْلُ الشَّاعِرِ :

إِلَّا سَرْخُسَ فَإِنَّهَا مَوْفُورَةٌ

مَا دَامَ آلُ فُلَانٍ فِي أَكْنَافِهَا ^(١)

قَالَ : وَيُقَالُ أَيْضاً بِإِسْكَانِ
الرَّاءِ وَفَتْحِ الخَاءِ ، هَكَذَا قَيَّدَ
ابْنُ السَّمْعَانِيِّ ، قَالَ : وَسَمِعْتُ

كَثِيراً مِّنْ يُعَمِّدُ يَذْكُرُونَ أَنَّهَا بَفَتْحِ
الرَّاءِ فَارِسِيَّةٌ ، وَبِإِسْكَانِهَا مُعَرَّبَةٌ ، قَالَ :
وَهَذَا حَسَنٌ .

وَمِمَّنْ انْتَسَبَ إِلَيْهَا مِنَ الْقُدَمَاءِ
مُحَمَّدُ بْنُ الْمُهَلَّبِ السَّرْخُسِيِّ ، شَيْخُ
أَبِي عَبْدِ اللَّهِ الدَّعُولِيِّ ^(٢) وَآخَرُونَ .

[س ر د س]

[وَمِمَّا يُسْتَدْرَكُ عَلَيْهِ ^(٣) :

سَرْدُوسُ ، كَحَلَزُونٍ : قَرْيَةٌ مِنْ
قَرَى مِصْرَ بِالْغَرْبِيَّةِ .

(١) التَّبَصِيرُ ٧٣١ .

(٢) فِي مَطْبُوعِ التَّاجِ : « الدَّاعُسُ » . وَالتَّائِيْتُ مِنَ التَّبَصِيرِ ،

٧٣١ ، وَالْبَابُ ١ / ٤٢١ وَ ٥٣٩ وَ ٤٢١ وَ ٥٣٩ .

وَكَتَبْتُهُ فِيهِ : « أَبُو الْعَبَّاسِ » .

(٣) كَانَ هَذَا بَعْدَ مَادَّةِ (س ر خ س) وَتَقْبِلُ مَادَّةِ (س ر د)

تَقْدِمْ .

وخلِيجُ سَرْدُوس : من الخُلُجَانِ
القَدِيمَةِ بِمِصْرَ ، يقال : حَفَرَهُ هَامَانُ
لِفِرْعَوْنَ .

[س ر س]

(السَّرْسُ) ، والسَّرِيسُ ، (كَكْتِفِ
وَأَمِيرٍ : العَيْنِ) من الرِّجَالِ ، قَالَهُ أَبُو
عُبَيْدَةَ ، وَأَنْشَدَ لِأَبِي زُبَيْدٍ الطَّائِي^(١) :

أَفِي حَقِّ مَوَاسَاتِي أَخَاكُمُ
بِمَالِي ثُمَّ يَظْلِمُنِي السَّرِيسُ

وقد سَرَسَ ، إِذَا عُنَّ . (أَوِ الَّذِي
لَا يَأْتِي النِّسَاءَ) ، عَنْ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ
(أَوِ) هُوَ (الَّذِي لَا يُوَلِّدُ لَهُ) ، عَنْ
الْأَضْمَعِيِّ . وَيُرْوَى «الشَّرِيسُ»
بِالْمَعْجَمَةِ .

وسَرِيسُ^(٢) بَيْنُ السَّرَسِ . (وَالْفَحْلُ)
إِذَا كَانَ (لَا يُنْقِحُ) ، وَهُوَ مَجَازٌ .

(و) السَّرِيسُ : (الضَّعِيفُ) ، فِي
لُغَةِ طَيْبٍ .

(١) ديوانه ١٠٦ واللسان والصالح والعباب .

(٢) لَفْظُ الصَّاعِقِ فِي الْعِبَابِ : « وَفَحْلٌ »
سَرَسٌ وَسَرِيسٌ بَيْنُ السَّرَسِ ، إِذَا
كَانَ لَا يُنْقِحُ .

(و) قَالَ أَبُو عَمْرٍو : السَّرِيسُ :
(الْكَيْسُ الْحَافِظُ لِمَا فِي يَدِهِ) ^(١) .
وَفِي بَعْضِ الْأَصُولِ : يَدَيْهِ ، (ج ،
سِرَاسٌ وَسُرَسَاءٌ . وَقَدْ سَرَسَ ، كَفَرَحَ) ،
سَرَسًا (فِي السُّكْلِ) ، وَيُقَالُ فِي الْأَخِيرِ :
مَا أَسْرَسَهُ : وَلَا فِعْلَ لَهُ ، وَإِنَّمَا هُوَ مِنْ
بَابِ : «أَخْنَكَ الشَّائِنِ» .

(و) قَالَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ : سَرَسَ
الرَّجُلُ ، بِالْكَسْرِ ، إِذَا (سَاءَ خُلُقُهُ) .

(و) سَرَسَ أَيْضًا إِذَا (عَقَلَ وَخَزَمَ
بَعْدَ جَهْلٍ) .

(و) فِي التَّكْمِلَةِ : (مُضَحَفٌ
مُسَرَسٌ ، كَمُعْظَمٍ) : أَيْ (مُشَرَّرٌ) ،
وَذَلِكَ إِذَا لَمْ يُضَمَّ طَرَفَاهُ ، وَمِثْلُهُ فِي
الْعِبَابِ .

(وَسَرُوسٌ) ، كَصَبُورٍ ، وَرُبَّمَا قِيلَ
فِيهِ : شَرُوسٌ : (د ، قُرْبٌ إِفْرِيقِيَّةٌ) ،
وَفِي الْعِبَابِ : (أَهْلُهَا إِبَاضِيَّةٌ) .

[وَمِمَّا يَسْتَدْرِكُ عَلَيْهِ :

سَرَسٌ ، بِالْكَسْرِ : قَرِيَّةٌ بِمِصْرَ مِنْ

(١) فِي نَسْخَةِ مَن الْقَامُوسِ « فِي يَدَيْهِ » كَمَا فِي الْعِبَابِ .

المحدث) ، روى مُسْنَدُ الشَّافِعِيِّ ، عن
الجِيزِيِّ . قاله الحافظ .

[س ف س]

(إِسْفِس ، بالفاء ، كإِثْمِد) ، أَهْمَلَهُ
الْجَوْهَرِيُّ وَالصَّاعَانِيُّ وَصَاحِبُ
اللِّسَانِ ، وَهُوَ : (ة) ، بِمَرَوْ ، مِنْهَا
خَالِدُ بْنُ رُقَادٍ بْنُ إِسْرَاهِيمَ الدُّهْلِيُّ
الإِسْفِسِيُّ (المُحَدَّثُ) .

(و) إِسْفِسُ أَيْضاً : (ة) ، بِجَزِيرَةِ
ابْنِ عُمَرَ ، ذَاتُ بَسَاتِينَ كَثِيرَةٍ .
وَمِنْهُ إِسْفِسُ : قَرْيَةٌ بِمِصْرَ مِنْ
أَعْمَالِ الْأَشْمُونِينَ ، وَتُعْرَفُ بِمَنْسَفِسَ
الْآنَ .

[س ف ر س] ^(١)

وَأَسْفَرِيْسُ : مَحَلَّةٌ بِأَصْبَهَانَ ، نُسِبَ
إِلَيْهَا الْمَيْدَانِيُّ ، وَمِنْهَا مُحَمَّدُ بْنُ
مُحَمَّدٍ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ عَبْدِ الْوَهَّابِ

(٢) في معجم البلدان (ميدان) أن اليداني صاحب الأمثال
ينسب إل «ميدان زياد» حلة بنيابور أما «ميدان
أسفريس» فينسب إليها «عميد بن عماد» المذكور
بعده .

أَعْمَالِ الْمَنُوفِيَّةِ ، وَتُعْرَفُ بِسِرْسِ
الْقِثَاءِ ، وَقَدْ وَرَدَتْهَا .

وإِبْرَاهِيمُ بْنُ السَّرِيسِيِّ : أَدِيبٌ ،
ذَكَرَهُ مَنْصُورٌ فِي الذَّلِيلِ ^(١)

[س رس م س]

وَسَرَسْمُوسُ ، كَعَضْرَفُوطَ : قَرْيَةٌ
أُخْرَى بِهَا ، وَقَدْ وَرَدَتْهَا أَيْضاً .

[س ر ق س]

[] وَمِمَّا يَسْتَدْرِكُ عَلَيْهِ أَيْضاً :
سِرْيَاقُوسُ ، بِالْكَسْرِ : قَرْيَةٌ بِالْقُرْبِ
مِنْ مِصْرَ .

[س س س]

(سُسُويَّةُ ، بِالضَّمِّ) وَالثَّانِيَّةُ مُشَدَّدَةٌ ،
أَهْمَلَهُ الْجَوْهَرِيُّ . وَالصَّاعَانِيُّ ،
وَصَاحِبُ اللَّسَانِ ، وَهُوَ اسْمٌ . (وَأَبُو
نَصْرِ مُحَمَّدُ بْنُ أَحْمَدَ) ، هَكَذَا فِي
النُّسخِ ، وَفِي التَّبْصِيرِ : أَحْمَدُ بْنُ
مُحَمَّدٍ (بْنِ عُمَرَ بْنِ مِمَشَادَ بْنِ
سُسُويَّةِ الْإِصْطَخَرِيِّ) ثُمَّ الْأَصْبَهَانِيُّ

(١) إبراهيم «الريسي» كان آخر عادة (سرسس) فوضعناه
في موضعه .

الْمَدِينِيَّ^(١) الْمِيدَانِيَّ ، ذَكَرَهُ
أَبُو مُوسَى وَقَالَ : حَدَّثَنِي عَنْ أَبِي وَغَيْرِهِ .

[س ف ل س]

[وَمِمَّا يُسْتَدْرَكُ عَلَيْهِ :

سَفْلِيَسَ : اشتهر به السُّنُسُ مُحَمَّدُ
ابْنُ أَحْمَدَ الْعَزَازِيُّ^(٢) ، عُرِفَ بِابْنِ
سَفْلِيَسَ ، حَدَّثَ . رَوَى عَنْ الْبِقَاعِيِّ ،
سَامِي الشَّعْرِ . تَوَفَّى سَنَةَ ٨٣٧ .

[س ل س] *

(السُّلُسُ ، بِالْفَتْحِ : الْخَيْطُ الَّذِي
يُنْظَمُ فِيهِ الْخَرَزُ) ، زَادَ الْجَوْهَرِيُّ :
(الْأَبْيَضُ) السَّيِّدِي (تَلَبَّسَهُ الْإِمَاءُ)
وَالْجَمْعُ سُلُوسٌ^(٣) ، (أَوْ) هُوَ (الْقُرْطُ مِنْ
الْحُلِيِّ) ، عَنْ ابْنِ عَبَّادٍ . قَالَ عَبْدُ اللَّهِ
ابْنُ سُلَيْمٍ^(٤) ، مِنْ بَنِي ثَعْلَبَةَ بْنِ الدُّوَلِ :

(١) ذكر ياقوت في (ميدان) نبيه كاملا وليس فيه «المديني» .
(٢) في مطبوع التاج : «الغزاري» . والمثبت من
ترجمته في النسخة اللاع ١٢٦/٧ . نسبة إلى
«عزاز» قرية قرب حلب . وانظر التبصير ١٠٠٠ .
(٣) في مطبوع التاج «جمع سلوس» وهو موهوم ، والمثبت
لفظ العباب .

(٤) في العباب «قال عبد الله بن سليمان» .
وتيل : ابن سُلَيْمَةَ . وقيل : ابن سُلَيْمَةَ .
والأول أصح — يصف فرسا «والقصة»
في المفضليات رقم ١٩

وَلَقَدْ لَهَوْتُ وَكُلُّ شَيْءٍ هَالِكٌ
بِنَقَاةِ جَنِبِ الدَّرْعِ غَيْرِ عَبُوسٍ
وَيَزِينُهَا فِي النَّحْرِ حَلْيٌ وَاضِحٌ
وَقَلَاتِدٌ مِنْ حُبْلَةٍ وَسُلُوسٍ^(١)

(و) السُّلُسُ ، (كَكْتَفَ : السَّهْلُ
الَّذِي الْمُنْقَادُ) ، قَالَ حُمَيْدُ بْنُ ثَوْرٍ :
وَبَعَيْنَهَا رَشَأٌ تُرَاقِبُهُ
مُتَكَفِّتُ الْأَخْشَاءِ كَالسُّلُسِ^(٢)
أَي لَطِيفُ الْأَخْشَاءِ خَمِيضُهَا .

(وَالِاسْمُ : السُّلُسُ ، مُحَرَّكَةٌ .
وَالسَّلَاسَةُ) ، يُقَالُ : رَجُلٌ سَلِسٌ ، وَشَيْءٌ
سَلِسٌ : بَيْنُ السُّلُسِ وَالسَّلَاسَةِ ، وَفِي
الْمُحْكَمِ : سَلِسٌ سَلَسًا وَسَلَاسَةً وَسُلُوسًا ،
فَهُوَ سَلِسٌ وَسَالِسٌ . قَالَ الرَّاجِزُ :
مَمْكُورَةٌ عَرَفَى الْوَشَاحِ السَّالِسِ
تَضَحَّكَ عَنْ ذِي أَشْرِ عَضَارِسِ^(٣)

(١) اللسان والمصاح والمقاييس ١٣٢/٢ و ٩٥/٣ ،
والثاني في مادة (حبل) واقتصر في العباب على الثاني
وروايته كالمفضليات : —

فَتَرَاهُ كَالهَشَعُوفِ أَعْلَى مَرَقَبٍ
كَصَفَائِحٍ مِنْ حُبْلَةٍ وَسُلُوسٍ .
(٢) العباب وجاء به شاهدا على «السلس» بكون اللام
بمعنى الشفوف وفي ديوانه المطبوع (٩٧-٩٩)
آيات من البحر والروى ليس فيها هذا البيت .
(٣) اللسان ومادة (عضرس) ومادة (عطس) .

(والسَّلاسُ، بِالضَّمِّ : ذَهَابُ الْعَقْلِ).

(والمُسْلُوسُ) : الذَّاهِبُ الْعَقْلِي ،
كما في الصَّحاح ، وهو (المَجْنُونُ) ،
وقال غيره : رَجُلٌ مُسْلُوسٌ : ذَاهِبُ
الْعَقْلِ وَالْبَدَنِ ، وفي التَّهْذِيبِ :
رَجُلٌ مُسْلُوسٌ في عَقْلِهِ ، فإذا أَصَابَهُ
ذَلِكَ في بَدَنِهِ فهو مَهْلُوسٌ . (وقد
سَلِسَ ، كَعْنَى) ، سَلَسًا وسَلَسًا ،
المُصْدِرَانِ عن ابنِ الأَعْرَابِيِّ .

(وسَلِسَتِ النَّخْلَةُ ، كَفَرِحَ : ذَهَبَ
كَرْبُهَا) ، عن ابنِ عَبَّادٍ ، (كَاسَلَسْتُ ،
فهى مِسْلَاسٌ) ، هَكَذَا في سَائِرِ
النُّسخِ ، وفي الْعَبَابِ . والذي
في التَّكْمِلَةِ واللِّسَانِ : فهى مُسْلِسٌ ،
فِيهَا وفي النَّاقَةِ ، والذي يَظْهَرُ بَعْدَ
التَّنَاقُلِ أَنَّ النَّخْلَةَ مُسْلِسٌ ^(١) ، إذا
تَنَاقَرَتْ مِنْهَا البُشُرُ ، ومِسْلَاسٌ ، إذا
كَانَتْ مِنْ عَادَتِهَا ذَلِكَ ، وقد مَرَّتْ
لَهَا نَظَائِرُ في مَوَاضِعَ مُتَعَدِّدَةٍ ؛
فإن كَانَ المَصْنَفُ أَرَادَ بِالمِسْلَاسِ
هَذَا المَعْنَى فهو جَائِزٌ . زادَ ابنُ

عَبَّادٍ : ويُقَالُ لِمَا سَقَطَ مِنْهُمَا :
السُّلُسُ ^(١) .

(و) سَلِسْتُ (الْخَشْبَةَ) سَلَسًا :
(نَخَرْتُ وَبَلَيْتُ) ، عن ابنِ عَبَّادٍ .

(وَالسَّلِيسَةُ ، كَخَجَلَةٍ : عُشْبَةٌ
كَالنَّصِيِّ) إِلَّا أَنَّ لَهَا حَبًّا كَحَبِّ
السُّلْتِ ، وإذا جَفَّتْ كَانَ لَهَا سَفَا
يَتَطَايَرُ إذا حُرِّكَتْ كَالسَّهَامِ تَرْتَرُ ^(٢)
في العُيُونِ والمَنَاخِرِ ، وكثيراً ما تُعْمَى
السَّائِمَةُ ، وَمَنَابِتُهَا السُّهُولُ . قَالَهُ
أَبُو حَنِيفَةَ .

(وَأَسْلَسَتِ النَّاقَةُ : أَخْرَجَتْ) ^(٣) ،
هَكَذَا في النُّسخِ ، وفي بَعْضِ الْأُصُولِ
المُصَحَّحَةِ أَخْدَجَتْ (الْوَلَدَ قَبْلَ
تَمَامِ الْأَيَّامِ) ، وفي التَّهْذِيبِ : قَبْلَ
تَمَامِ أَيَّامِهِ ، (وهى مُسْلِسٌ) ، وَالْوَلَدُ
مُسْلِسٌ .

(وَالسَّلِيسُ : التَّرْصِيعُ والتَّأْلِيفُ

(١) الضبط من العباب ، وفيه « سقط منها » .

(٢) كذا في مطبوع التاج كالعباب : وفي

اللسان « يرتد ... ما يعمى ... »

(٣) في إحدى نسخ القاموس « أخرجت » وهو لفظ العباب .

(١) في مطبوع التاج « سلس » والتصحيح من العباب .

أَرَادَ أَنَّهُ فِيهِ مِثْلُ السِّلْسِلَةِ مِنْ
الْفِرْنِدِ، هَكَذَا نَقَلَهُ الْجَمَاعَةُ .

قُلْتُ : وَالشُّعْرُ لِأَبِي قِلَابَةَ الْهُذَلِيِّ
وَالرُّوَايَةُ «مِلْسَلُسُ» وَأَرَادَ الْمُسْلَسَلُ
فَقَلَبَ :

وَالسُّلُوسُ : الْخُمُرُ، عَنْ ابْنِ
الْأَعْرَابِيِّ، وَأَنْشَدَ :

قَدْ مَلَأَتْ مَرْكُوهَا رُؤُوسًا
كَأَنَّ فِيهِ عُجْرًا جُلُوسًا
شُمَطَ الرُّؤُوسِ أَلْقَتِ السُّلُوسَا (١)

شَبَّهَهَا وَقَدْ أَكَلَتْ الْحَمَضُ فَابْيَضَّتْ
وُجُوهُهَا وَرُؤُوسُهَا بَعُجْرٍ قَدْ أَلْقَيْنَ
الْخُمُرَ .

وَشَرَابُ سِلْسٍ : لَيْنُ الْإِنْجِدَارِ .

وَمِسْمَارُ سِلْسٍ : قَلِقٌ، وَكُلُّ شَيْءٍ
أَقْلِقٌ فَهُوَ سِلْسٌ .

وَفِي كَلَامِهِ سَلَاَسَةٌ .

وَقَدْ سَلَسَ لِي بِحَقِّي ، (٢) .

(١) اللسان .

(٢) في مطبوع التاج « بحق » والمثبت لفظ الأساس .

لَمَّا أُلْفَ مِنَ الْحَلِيِّ سَوَى الْخَرَزِ) ،
وَقَدْ سَلَسَهُ ، إِذَا رَصَعَهُ ، عَنْ ابْنِ عَبَّادٍ .

(و) يُقَالُ : (هُوَ سِلْسُ الْبَوْلِ) ،
بِكَسْرِ اللَّامِ ، إِذَا كَانَ (لَا يَسْتَمْسِكُهُ) ،
وَقَدْ سِلَسَ بَوْلُهُ ، إِذَا لَمْ يَتَهَيَّأْ لَهُ أَنْ
يُمْسِكَه .

[] وَمِمَّا يُسْتَدْرَكُ عَلَيْهِ :

سِلْسُ الْمُهْرُ ، إِذَا انْقَادَ .

وَالسِّلْسُ ، كَكْتِفٍ : فَرَسُ الْمُهْلِيلِ
ابْنِ رَبِيعَةَ التَّغْلِبِيِّ . قَالَ أَبُو النَّدَى .

قُلْتُ : وَفِيهِ يَقُولُ مُحَاطِبُ
الْحَارِثِ بْنِ عَبَّادٍ فَارِسَ نَعَامَةً :

* اِرْكَبْ نَعَامَةً إِنِّي رَاكِبُ السِّلْسِ (١) *

وَالْمُسْلَسُ ، كَمُعْظَمٍ : الْمُسْلَسَلُ ،
قَالَ الْمُعْظَلُ الْهُذَلِيُّ :

لَمْ يُنْسِنِي حُبَّ الْقَتُولِ مَطَارِدُ
وَأَقْلُ يَخْتَضِمُ الْفَقَارَ مُسْلَسُ (٢)

(١) العباب وأنساب الخيل / ٨٤ .

(٢) نسب في العباب إلى المطل ثم قال : « وَيُرْوَى لِأَبِي
قِلَابَةَ » . وَفِي شَرْحِ أَشْعَارِ الْهُذَلِيِّينَ ٧١٦ .
قَالَ أَبُو قِلَابَةَ ... وَيُقَالُ بِلْ قَالِمَا الْمَطْلُ وَالشَّاهِدُ أَيْضًا
فِي اللِّسَانِ وَفِيهِ وَفِي مَطْبُوعِ التَّاجِ « حُبَّ الْقَتُولِ »
وَالْتَصَحُّحُ مِنَ الْعِبَابِ وَفِي شَرْحِ أَشْعَارِ الْهُذَلِيِّينَ .

ثَلَاثَةَ أَيَّامٍ مِنْ تَبْرِيزَ، وَقَدْ نُسِبَ
إِلَيْهِ الْمُحَدِّثُونَ (١)

[وَمِمَّا يُسْتَدْرَكُ عَلَيْهِ :

سَلَمْسِين (٢) : بَلَدٌ نُسِبَ إِلَيْهِ
أَحْمَدُ بْنُ عِيَّاشٍ الرَّافِقِيُّ السَّلَمْسِينِيُّ (٣)
حَدَّثَ عَنْ أَبِي الْمُظْفَرِ وَغَيْرِهِ (٤) .

[س م د س]

[وَمِمَّا يُسْتَدْرَكُ عَلَيْهِ :

سَمْدِيَّةٌ ، بِالْفَتْحِ : قَرْيَةٌ بِمَضَرَ
مِنْ أَعْمَالِ الْبُحَيْرَةِ ، وَمِنْهَا زَيْنُ الدِّينِ
عَبْدُ الْغَفَّارِ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ مُوسَى بْنِ
مَسْعُودِ السَّمْدِيَّةِ الْمَالِكِيُّ ، وَأَوْلَادُهُ :
الْبَدْرُ مُحَمَّدٌ ، وَالشَّرَفُ مُوسَى ، وَالْكَمَالُ
مُحَمَّدٌ ، حَدَّثُوا .

[س ن ب س]

(سِنِيسُ ، بِالْكَسْرِ) ، وَهُوَ : (ابنُ

(١) كَانَ الْإِسْتِدْرَاكُ بِهَا آتِيَا بَعْدَ مَادَّةِ (سَمْدِس) فَعَلَمْنَا هَذَا .

(٢) فِي مَطْبُوعِ التَّاجِ « سَلَمَس » وَهَذِهِ تَقَدَّسَتْ فِي الْقَانُونِ
وَالْمُتَبِتِ مِنْ بَعْجِ الْبُلْدَانِ (سَلَمْسِين) ... وَذَكَرَ أَنَّهَا
قَرْيَةٌ قَرِيبُ حَرَّانَ مِنْ نَوَاحِي الْبُحَيْرَةِ .

(٣) فِي مَطْبُوعِ التَّاجِ « السَّلَمْسِي » وَالتَّصْحِيحُ مِنَ التَّبْصِيرِ ٩٠١ .

(٤) فِي التَّبْصِيرِ ٩٠١ « حَدَّثَ عَنْهُ ابْنُ الْمُظْفَرِ » .

وَأَنَّهُ لَسَلِسُ الْقِيَادِ وَمِثْلَاسُ
الْقِيَادِ . (١) كَذَا فِي الْأَسَاسِ .

[س ل ع س]

(سَلْعُوسُ ، بَفَتْحِ السَّيْنِ وَاللَّامِ :
د) ، نَقَلَهُ الْجَوْهَرِيُّ عَنْ يَعْقُوبَ ، وَهُوَ
(وَرَاءَ طَرْسُوسَ) ، غَزَاهُ الْمَأْمُونُ ،
كَمَا فِي الْعُبَابِ .

وَأَمَّا الشَّمْسُ مُحَمَّدُ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ
مُحَمَّدِ بْنِ مَحْمُودِ السَّلْعُوسِيِّ الدَّمَشْقِيِّ ،
فَبِإِسْكَانِ اللَّامِ ، كَمَا ضَبَطَهُ السَّخَاوِيُّ ،
وَهُوَ مِنْ شُيُوخِ ابْنِ حَجَرٍ .

[س ل ط س]

[وَمِمَّا يُسْتَدْرَكُ عَلَيْهِ :

سَلَطِيسُ ، بِالْفَتْحِ : قَرْيَةٌ مِنْ
خَوَافِ رَمْسِيَسَ .

[س ل م س]

(سَلَمَّاسُ ، بَفَتْحِ السَّيْنِ وَاللَّامِ) ،
أَهْلَمَهُ الْجَوْهَرِيُّ وَصَاحِبُ اللَّسَانِ ،
وَهُوَ : (د) ، بِأَذْرَبِجَانَ . قُلْتُ : وَهُوَ
أَحَدُ ثُغُورِ فَارَسَ الْمَشْهُورَةِ ، عَلَى

(١) فِي مَطْبُوعِ التَّاجِ « سَلَسُ الْقِيَادِ » وَالْمُتَبِتُ مِنَ الْأَسَاسِ .

مُعَاوِيَةَ بْنِ جَرُولٍ (بِنْ ثَعْلَ، قَالَ
الْجَوْهَرِيُّ : (أَبُو حَيٍّ مِنْ طَيْئٍ) .
قُلْتُ : وَالْعَقَبُ مِنْهُ فِي ثَلَاثَةِ أَفْخَاذٍ :
عَمْرُو ، وَلَيْيِد ، وَعَدِي ، أَوْلَادِ سَنَبَس ،
وَمِنْهُمْ بَنُو أَبَانَ بْنِ عَدِيٍّ بْنِ سَنَبَس ،
وَهُم الَّذِينَ فِي بَنِي تَمِيم ، وَيَقُولُونَ :
أَبَانَ بْنُ دَارِم ، وَيَقَالُ لِبَنِي عَمْرُو :
بَنُو عُقْدَةَ ، وَهِيَ أُمُّهُمْ ، وَمِنْ بَنِي
لَيْيِد هَؤُلَاءِ .

وَسِنْبَاسَةُ الْبُحَيْرَةِ : مِنْ أَعْمَالِ مِصْر .
(وَجَابِرُ بْنُ رَأْلَانَ السَّنَبَسِيُّ :
شَاعِرٌ) ، وَأَحْمَدُ بْنُ بَرْقٍ السَّنَبَسِيُّ :
مُحَدِّثٌ ، رَوَى عَنِ الْمُسْلِمِ بْنِ عَلَّانَ
بِدِمَشْقٍ .

(و) عَنْ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ : (سَنَبَس) ،
إِذَا (أَسْرَعَ ، فَهُوَ سَنَبَسٌ ، بِالْكَسْرِ) ،
سَرِيعٌ ، وَنَقَلَ شَيْخُنَا عَنْ شُرُوحِ
الَلَامِيَّةِ أَنَّ السَّيْنَ الْأَوَّلَى مِنْ سَنَبَسِ
زَائِدَةٌ ، وَبِذَلِكَ جَزَمَ ابْنُ الْقَطَّاعِ .
قُلْتُ : وَهُوَ قَوْلُ أَبِي عُمَرَ الزَّاهِدِ .

وَيُقَالُ : رَأَتْ أُمُّ سَنَبَسٍ فِي النَّوْمِ

قَائِلًا يَقُولُ لَهَا :

« إِذَا وَلَدْتَ سَنَبَسًا فَاتَّبِعِي ^(١) »

أَيَّ أَسْرَعِي . وَسَيَاتِي طَرْفُ
مِنْ ذَلِكَ فِي « ن ب س » .

(وَسَنَبُوسٌ ، كَسَلْعُوسٌ : ع بِالرُّومِ) ،
نَقَلَهُ الصَّاعَانِيُّ يَقَالُ : هُوَ (دُونُ
سَمْنَدُوةً) ^(٢) .

[س م ن ا س] [س م ي ا ط س]

[] وَمِمَّا يُسْتَدْرَكُ عَلَيْهِ :

سَمْنَسٌ ، بِالْفَتْحِ ، وَسَمْبَاطِسُ :
قَرِيبَتَانِ بِجَزِيرَةِ بَنِي نَضْرٍ ، وَقَدْ
وَرَدَتْ الثَّانِيَّةُ .

[س ن و ر س]

وَسَنُورِسٌ بضم النون المشددة وكسر
الراء : مِنْ قُرَى الْجِيْزَةِ .

[س ن ف ا ر و س]

وَسَنَفَارُوسٌ : أُخْرَى : مِنْ عَمَلِ
الْأَشْمُونِيِّينَ .

(١) العباب ومادة (نيس) .

(٢) هكذا في مطبوع التاج والقاموس : والذي في =

[س ن د س ي س]

وسندسيس البصل: أخرى من
الغربية .

[س ن د ب ي س]

وسندسيس: أخرى من عمل
الشرقية، ومنها زين الدين أبو
الفضل عبد الرحمن بن التاج
محمد بن محمد بن يحيى الشافعي،
سمع على التنوخي، وابن الشحنة
والبلقيني والعراقي والهيتمي،
وابن الجزري، توفي سنة ٨٥٢،
وولده المحب محمد بن عبد الرحمن،
حدث، ومات سنة ٨٧٣ .

[س ن س]

(محمد بن سئس، كزبير، أبو
الأصبغ^(١) الصوري، محدث)،
أهمله الجماعة إلا الصاغاني .
قلت: وقد روى عن^(٢) عبد الله بن

العباب ومعجم البلدان «سندو»

(١) في مطبوع التاج «الأصبغ»، ومثله في التبصير
٧١٠ والمثبت من القاموس والعباب .

(٢) في التبصير / ٧١٠ «عن أبي عبد الله بن جعفر الرقي»
وفي هامشه عن إجلدى نسخه «عن عبد الله» .

صيفي الرقي وغيره، وكان يفهم
الحديث، ذكره ابن مأكولا، كذا في
التبصير .

[و مما يستدرك عليه :

سنوسة: قبيلة من البرابرة في
المغرب، وإليهم نسب الولي
الصالح أبو عبد الله محمد بن يوسف
ابن عمر بن شعيب السنوسي، لأنه
نزل عندهم، وقيل: بل هو، منهم،
وأمه شريفة حسنة، كذا حقه
سيدي محمد بن إبراهيم الملا في
«المواهب القدسية» ووجد بخطه
على شرح الآجرومية له: السنوسي
العيسى الشريف القرشي القصار .
قلت: العيسى من بيت عيسى،
توفي سنة ٨٩٥ .

[س ن د س]

(السندس، بالضم): البزبون، قاله
الجوهري في الثلاثي، على أن النون
زائدة، وقال الليث: إنه (ضرب من
البزبون) يتخذ من المرعزي . (أو

سُوسِه ، قال اللِّخْيَانِيُّ : الكَرْمُ من
سُوسِه ، أى طَبْعِه ، وفُلَانٌ من سُوسِ
صِدْقٍ وتُوسِ صِدْقٍ ، أى من أَصْل
صِدْقٍ .

(و) السُّوسُ : (شَجَرٌ ، م) ، أى
معروفٌ ، (فى عُرُوقِه حَلَاوَةٌ) شَدِيدَةٌ
(فى فُرُوعِه مَرَارَةٌ) ، وهو بِيْلَادِ الْعَرَبِ
كثيرٌ ، قاله أَبُو حَنِيفَةَ ، وقال غَيْرُهُ :
السُّوسُ : حَشِيشَةٌ تُشْبِهُ الْقَتَّ ، وفى
المُحَكَّم : السُّوسُ : شَجَرٌ يَنْبُتُ وَرَقًا
من غير أَفْتَانٍ (١) .

(و) السُّوسُ : (دَوْدُ يَقَعُ فى الصُّوفِ)
والثِّيَابِ وَالطَّعَامِ ، كَالسَّاسِ ، وهَمَا
الْعُتَّةُ .

قال الكِسَائِيُّ : (وقد سَاسَ الطَّعَامُ
يَسَاسُ سَوْسًا ، بِالْفَتْحِ) ، وهِذِهِ عَنْ
ابْنِ عَبَّادٍ (٢) ، (وَسَوْسٌ) يَسَوْسُ ،
(كَسَمِعَ ، وَسَيْسَ ، كَقِيلَ ، وَأَسَاسَ)
يُسَيِّسُ ، كُلُّ ذَلِكَ ، إِذَا وَقَعَ فِيهِ

ضَرْبٌ مِنْ) الْبُرُودِ . وفى الْحَدِيثِ :
« أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بَعَثَ
إِلَى عُمَرَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ بِجُبَّةٍ سُندُسٍ »
قال الْمُفَسِّرُونَ فى السُّنْدُسِ : إِنَّهُ (رَقِيقُ
الدَّبِجِاجِ) وَرَفِيعُهُ ، وفى تَفْسِيرِ
الْإِسْتَبْرَقِ : إِنَّهُ غَلِيطُ الدَّبِجِاجِ ، وَلَمْ
يَخْتَلِفُوا فِيهِ ، (مُعَرَّبٌ بِلا خِلَافٍ) ،
عند أَئِمَّةِ اللُّغَةِ ، وَنَصَّ اللَّيْثُ : وَلَمْ
يَخْتَلِفْ أَهْلُ اللُّغَةِ فِيهِمَا أَنَّهُمَا
مُعَرَّبَانِ ، أى السُّنْدُسُ وَالْإِسْتَبْرَقُ .
قال شيخنا : وَيُشْكَلُ عَلَيْهِ أَنَّهُ وَقَعَ
ذِكْرُهُ فى الْقُرْآنِ . وَالشَّافِعِيُّ ،
رحمه الله تَعَالَى ، وَجَمَاعَةٌ مَنَعُوا وَقُوعَ
الْمُعَرَّبِ فى الْقُرْآنِ ، فَكَيْفَ يَنْفَى
الْخِلَافَ ، وَالشَّافِعِيُّ الَّذِى لَا يَنْعَقِدُ
إِجْمَاعٌ بِدُونِهِ مُصَرِّحٌ بِالْخِلَافِ ، كَمَا
فى «الْإِتْقَانِ» وَغَيْرِهِ ، وَلِذَلِكَ قَالَ
جَمَاعَةٌ : لَعَلَّهُ مِنْ تَوَافُقِ اللُّغَاتِ ،
كَمَا أَشَارَ إِلَيْهِ الْمَانِعُونَ ، وَاللَّهُ أَعْلَمُ .
[س و س] *

(السُّوسُ ، بِالضَّمِّ : الطَّبِيعَةُ وَالْأَصْلُ)
وَالْخُلُقُ وَالسَّجِيَّةُ ، يَقَالُ : الْفَصَاحَةُ مِنْ

(١) فى اللسان «غير

(٢) الذى حكاه الصاغاني عن ابن عباد هو

«سوس» الآية بعنه .

السُّوسُ ، وَلَيْسَ فِي قَوْلِ الْكِسَائِيِّ
« سَيْسٌ ، كَقِيلٍ » وَإِنَّمَا زَادَهُ يُونُسُ فِي
كِتَابِ اللُّغَاتِ . (و) زَادَ غَيْرُهُ :
(سُوسٌ) وَاسْتَأْسَ وَتَسُوسَ ، كُلُّ ذَلِكَ
بِمَعْنَى .

(و) السُّوسُ : (كُورَةُ بِالْأَهْوَازِ) يُقَالُ :
إِنَّ (فِيهَا) قَبْرَ دَانِيَالَ عَلَيْهِ السَّلَامُ ،
وَسُورَهَا (و) سُورُ (تُسْتَرُ أَوَّلُ سُورٍ
وُضِعَ بَعْدَ الطُّوفَانِ) ، قَالَهُ ابْنُ
الْمُقَفَّعِ ^(١) ، وَقَدْ ذَكَرَ فِي « تَسْتَرُ »
قَالَ : وَلَا يُدْرَى مِنْ بَنَى سُورًا
لَهَا ، وَيُقَالُ : إِنَّهُ (بَنَاهَا) السُّوسُ
ابْنُ سَامِ بْنِ نُوحٍ (عَلَيْهِ السَّلَامُ ،
عَنِ ابْنِ الْكَلْبِيِّ ، وَفِي كَوْنِ السُّوسِ
ابْنُ سَامٍ لَصَلْبِهِ غَلَطٌ ، فَإِنَّ الَّذِي
صَرَّحَ بِهِ أَئِمَّةُ النَّسَبِ أَنَّ أَوْلَادَ سَامٍ
عَشْرَةٌ ، وَلَيْسَ فِيهِمْ السُّوسُ ، وَمَحَلُّ
تَحْقِيقِهِ فِي كُتُبِ الْأَنْسَابِ .

(و) السُّوسُ : (د) ، آخِرُ بِالْمَغْرِبِ ،
وَهُوَ السُّوسُ الْأَقْصَى ، وَبَيْنَهُمَا مَسِيرَةٌ
شَهْرَتَيْنِ) ، وَمِثْلُهُ فِي التَّكْمِلَةِ .

(١) فِي مَطْبُوعِ التَّاجِ « الْمُنْخَبَرُ » وَالتَّصْحِيحُ مِنَ الْبَابِ
وَمَعْنَى الْبِلْدَانِ (وَتُسْتَرُ) وَ (السُّوسُ) .

(و) السُّوسُ : (د) ، آخِرُ بِالرُّومِ ،
هَكَذَا فِي سَائِرِ الْأَصُولِ ، وَفِي التَّكْمِلَةِ
وَالْعُجَابِ : بِمَا وَرَاءَ النَّهْرِ ، وَهُوَ الصُّوَابُ .
(و) السُّوسُ : (ع) .

(و) السُّوسَةُ : فَارُسُ النُّعْمَانِ بْنِ
الْمُنْدَرِ ، نَقَلَهُ الصَّاعِقَانِيُّ .
(و) السُّوسَةُ : (د) ، بِالْمَغْرِبِ عَلَى
الْبَحْرِ ، حَدٌّ بَيْنَ كُورَةِ الْجَزِيرَةِ
وَالْقَيْرَوَانِ) .

(و) سِيَوَاسُ ، بِالْكَسْرِ : (د) ، بِالرُّومِ .
(و) سُسُوسِيَّةٌ ، بِالضَّمِّ : كُورَةٌ
بِالْأَرْدُنِّ) ، نَقَلَهُ الصَّاعِقَانِيُّ .

(و) قَالَ ابْنُ شُمَيْلٍ : (السُّوَّاسُ ،
كُفْرَابٍ : دَاءٌ فِي أَغْثَاكِ الْخَيْلِ)
يَأْخُذُهَا وَ (يُبَيِّسُهَا) حَتَّى تَمُوتَ .

(و) سَوَّاسٌ ، (كَسَحَابٍ : جَبَلٌ ،
أَوْ : ع) ، أَنْشَدَ ثَعْلَبٌ :

وَإِنَّ أَمْرًا أَمْسَى وَدُونَ حَبِيبِهِ
سَوَّاسٌ فَوَادِي السَّرَسِ فَالْهَمَّانِ

لَمُعْتَرِفٌ بِالنَّأْيِ بَعْدَ اقْتِرَابِهِ
وَمَعْدُورَةٌ عَيْنَاهُ بِالْهَمْلَانِ^(١)

(و) السَّوَّاسُ : (شَجَرٌ، الْوَاحِدَةُ :
سَوَّاسَةٌ)، قَالَ اللَّيْثُ : وَهُوَ مِنْ
(أَفْضَلَ مَا اتَّخَذَ مِنْهُ زَنْدٌ)، لِأَنَّهُ
قَلَمًا يَضْلِدُ، وَقَالَ أَبُو حَنِيفَةَ، رَحِمَهُ
اللَّهُ : قَالَ أَبُو زَيْدٍ : مِنَ الْعِضَادِ
السَّوَّاسُ، شَبِيهُ بِالْمَرْخِ، لَهُ سَنَفَةٌ
كَسَنَفَةِ الْمَرْخِ، وَيُسْتَظَلُّ تَحْتَهُ .

(و) مِنَ الْمَجَازِ : (سُنْتُ الرِّعِيَّةِ
سِيَّاسَةً)، بِالْكَسْرِ : (أَمْرُهَا وَنَهْيُهَا) .
وَسَاسَ الْأَمْرَ سِيَّاسَةً : قَامَ بِهِ .

(و) يُقَالُ : (فُلَانٌ مُجَرَّبٌ، قَدْ
سَاسَ وَسِيسَ عَلَيْهِ)، أَيْ : (أَدَّبَ،
وَأَدَّبَ) وَفِي الصَّحَاحِ : أَيْ أَمَّرَ
وَأَمَّرَ عَلَيْهِ .

وَالسِّيَّاسَةُ : الْفِيْصَامُ عَلَى الشَّيْءِ بِمَا
يُضْلِحُّهُ .

(وَمُحَمَّدُ بْنُ مُسْلِمٍ بْنُ سُسٍّ ،

(١) اللسان وجماله ثلث ٥٣١ أربعة أبيات نسبها لامرأة
من بني سليم ، وانظر مادة (هـى) .

كَالْأَمْرِ مِنْهُ) أَيْ مِنْ سَاسَ يَسُوسُ :
(مُحَدَّثٌ)، نَقَلَهُ الصَّاعَنِيُّ .

(وَسَاسَتِ الشَّاةُ تَسَاسَ سَوْسًا :
كَثُرَ قَمْلُهَا، كَأَسَاسَتِ) لِإِسَاسَةٍ فَهِيَ
سَيْسَةٌ، كِلَاهِمَا عَنْ أَبِي زَيْدٍ .

(وَالسَّوْسُ ، مُحَرَّكَةٌ : مَضْدَرُ
الْأَسْوَسِ)، وَهُوَ : (دَاءٌ) يَكُونُ (فِي
عَجْزِ الدَّابَّةِ) بَيْنَ الْوَرِكِ وَالْفَخْذِ
يُورِثُهُ ضَعْفُ الرَّجْلِ .

(و) قَالَ اللَّيْثُ : (أَبُو سَاسَانَ :
كُنْيَةُ كِسْرَى) أَنُو شِرْوَانَ مَلِكِ الْفُرْسِ ،
وَهُوَ أَعْجَمِيٌّ، وَقَالَ بَعْضُهُمْ : إِنَّمَا هُوَ
أَنُوسَاسَانٌ، بِالنُّونِ . (وَسَاسَانُ الْأَكْبَرُ)
هُوَ (ابْنُ بَهْمَنَ) بْنِ أَسْفَنْدِيَارِ الْمَلِكِ ،
(و) حَفِيدُهُ سَاسَانُ (الْأَصْغَرُ ابْنُ
بَابَكِ) بْنِ مُهْرَمِشَسَ^(١) بْنِ سَاسَانَ
الْأَكْبَرِ (أَبُو الْأَكَّاسِرَةِ)، وَأَزْدَشِيرُ بْنُ
بَابَكِ بْنِ سَاسَانَ الْأَصْغَرِ .

(وَذَاتُ السَّوَّاسِي)، كَكَرَّاسِي، كَمَا
هُوَ مَضْبُوطٌ عِنْدَنَا، وَفِي التَّكْمِلَةِ بَفَتْحٍ

(١) في مطبوع التاج «مهريس» والتصحيح والقبض من
العباب .

(و) من المَجَاز : يقال : (سُوسَ فلانٌ أَمْرٌ^(١)) النَّاسُ ، على ما لم يُسمَّ فاعِلُهُ ، إذا (صُيِّرَ مَلِكاً) أو مَلَكٌ أَمْرُهُمْ ، ويُروى قولُ الحُطَيْثَةِ :

لَقَدْ سُوسْتَ أَمْرَ بَنِيكَ حَتَّى
تَرَكَهُمْ أَذَقَ مِنَ الطَّحِينِ^(٢)
قال الفَرَّاءُ : قولُهُمْ : سُوسْتَ خَطَأً .
قاله الجَوْهَرِيُّ .

[وَمِمَّا يُسْتَدْرَكُ عَلَيْهِ :

السَّاسُ : العُثُّ .

وطَعَامُ مُسُوسٍ ، كَمُعْظَمٍ : مُلَوَّدٌ .

وَكُلُّ آكِلٍ شَيْءٍ فَهُوَ سُوسُهُ ، دُودًا
كان أو غيرَهُ .

والسَّوسُ ، بِالْفَتْحِ : وَقُوعُ السَّوسِ
فِي الطَّعَامِ ، وَقَدْ اسْتَأَسَّ^(٣)
وَتَسَّوسَ ، وَأَرَضَّ سَاسَةً وَمُسُوسَةً ،

(١) في نسخة من القاموس « أَمُور النَّاسِ » .

(٢) ديوان الخطيئة ٢٧٨ واللان والصحاح والأساس والعياب ومادة (طحن) .

(٣) كذا في مطبوع التاج واللان ، والسبى في العياب

« وأساس الطَّعَامِ : مَأْسٌ ، وكذلك

سُوسٌ » .

السَّيْنِ الْأَخِيرَةِ (: جَبَلٌ لَبَنِي جَهَنَّمَ)
ابن كَلَاب . وَالسَّوَّاسِي مِثْلُ الْمَرْخِ .
(أو) ذَاتُ السَّوَّاسِي : (شُعْبٌ يَضُبُّنَ
فِي تَنُوفٍ)^(١) ، قَالَهُ الْأَصْمَعِيُّ .

(وَالسَّاسُ : الْقَادِحُ فِي السَّنِّ) ، وَهُوَ
غَيْرُ مَهْمُوزٍ وَلَا ثَقِيلٍ ، قَالَهُ أَبُو زَيْدٍ .

(و) السَّاسُ أَيْضاً : (الَّذِي قَدْ
أَكَلَ) ، قَالَ الْعَجَّاجُ :

تَجْلُو بِمُودِ الْإِسْجَلِ الْمُقْصَمِ
غُرُوبَ لَسَاسٍ وَلَا مُثْلَمِ^(٢)

(وَأَصْلُهُ : سَاسٌ ، كَهَارٍ وَهَائِرٍ) ،
وصَافٍ وصَائِفٍ ، قَالَ الْعَجَّاجُ :

صَافِي الثَّيْحَاسِ لَمْ يُوشَّعْ بِالْكَدَرِ
وَلَمْ يُخَالِطْ عَوْدَهُ سَاسُ النَّخْرِ^(٣)

سَاسُ النَّخْرِ ، أَيْ أَكَلُ النَّخْرِ .

(و) قَالَ أَبُو زَيْدٍ : (سُوسَ)
فُلَانٌ (لَهُ أَمْرًا فَرَكَبَهُ ، كَمَا نَقُولُ :
سَوَّلَ لَهُ وَزَيْنَ) لَهُ .

(١) في العياب « يَنُوفٌ » وانظر القاموس (نواف) .

(٢) ديوانه ٥٩ واللان وفي مطبوع التاج « يَجْلُو ...

الْمُقْصَمِ » والتصحيح والقبض من العياب

(٣) ديوانه ٢٠ وفي مطبوع التاج واللان « لم يوشع » ،

والتصحيح من الديوان والعياب .

وكذلك طعام ساس وسوس^(١) .
وساست الشجرة سياساً ، وأساست فهي
مُسيِس .

والسوسة ، بالضم : فرس النعمان
ابن المنذر ، وهي التي أخذها الحوفران
بن شريك لما أغار على هجانه .

والسوس ، بالفتح : الرياسة ،
رسأسوهم سوساً^(٢) ، وإذا رأسوه قيل :
سأسوه ، وأسأسوه ، ورجل ساس ، من
قوم ساسة وسواس ، أنشد ثعلب :

سادة قادة لكل جميع

ساسة للرجال يوم القتال^(٣)

وسأسه القوم : جعلوه بسوسهم .

والسياسة : فعل السائس ، وهو من
يقوم على الدواب ويروضها .

وسوس له أمراً ، أى روضه وذلكه .

وسوس المرأة وقوقها : صدع فرجها .

وساسي : لقب جماعة بالمغرب ،

(١) كذا في مطبوع التاج ولعله وصف من « سوسس
الطعام » وقد تقدم أنه لغة في « ساس » وفي اللسان :

« وطعام وأرض سامة ومسومة »

(٢) في مطبوع التاج « سوسا » والصواب من اللسان .

(٣) اللسان .

منهم : القطب سيدي عبد الله بن
محمد ساسي ، ممن أخذ عن أبي
محمد الغزواني وغيره .

وأبو ساسان : كنية الحُصَيْن^(١) بن
المنذر .

وقال ابن شميل : يقال للسؤال :
هؤلاء بنو ساسان .

والسويس ، كزبير : أحد الثغور
المصرية ، مدينة على البحر الملح ،
إليها ترد السفن الحجازية .

والساس : قرية تحت واسط ،
منها أبو المعالي بن أبي الرضا
السايس ، سمع على أبي الفتح
المنذاني^(٢) .

وأبو فرعون الساسي : شاعر قديم ،
قيده ابن الخشاب بخطه .

وقال أبو عبيدة : كل من ينسب
ساسياً^(٣) ، يعنى من العرب - فهو من

(١) في مطبوع التاج واللسان « الحصين » .

(٢) في مطبوع التاج « المنديل » والمثبت من التبصير

(٣) في مطبوع التاج « ساسا » وفي هامش : قوله :

قال أبو عبيدة . الخ كذا بالنسخ وحرره » والتصحيح

من التبصير ٨٠٠

وَلَدَ زَيْدٍ مَنَاءَ بْنِ تَمِيمٍ ؛ لِأَنَّهُ كَانَ يُقَالُ لَهُ : سَائِي ، كَذَا فِي التَّبْصِيرِ .

[س ه ن س] *

(أَفْعَلَ ذَلِكَ سِهْنَسَاهُ ، بِكَسْرِ السِّينِ وَالْهَاءِ وَبِضْمِّ الْهَاءِ) الْأَخِيرَةَ (وَكَسَرِهَا ، أَيْ أَفْعَلَهُ آخِرَ كُلِّ شَيْءٍ) ، وَهُوَ (يَخُصُّ الْمُسْتَقْبَلَ) ، يُقَالُ : فَعَلْتُ سِهْنَسَاهُ . أَهْمَلَهُ الْجَوْهَرِيُّ وَالصَّغَانِيُّ فِي التَّكْمِلَةِ وَصَاحِبُ اللِّسَانِ ^(١) ، وَهُوَ هَكَذَا فِي الْعُبَابِ ، عَنِ الْفَرَّاءِ .

[س ي س] *

(السَّيْسَاءُ ، بِالْكَسْرِ : مَنَظْمٌ فَقَارِ الظَّهْرِ) ، وَهُوَ فِعْلَاءٌ ، مُلْحَقٌ بِسِرْدَاحٍ . قَالَ الْأَخْطَلُ ^(٢) :

لَقَدْ حَمَلَتْ قَيْسَ بْنَ عِيْلَانَ حَرْبُنَا
عَلَى يَابِسِ السَّيْسَاءِ مُحْدَوِدِ الظَّهْرِ

(١) أوردته صاحب اللسان في حرف الهاء وضمه (سهنس) وذكره أيضا ابن سيده في المعجم ٣٥٥/٤ في الهاء والسين « من باب الخماي » ، وسيأتى للمصنف كالقاموس في باب الهاء فصل السين .

(٢) ديوانه ١٢٩ واللسان والصحاح والعيال والجمهرة ١٧٩/١ و ١٢/٣ وفي هاش مطبوع التاج « يقول حملناهم على مركب صعب كسياء الفجار ، أي حملناهم على ما لا يثبت على منه » ، كذا في اللسان .

كَذَا فِي الصَّحَاحِ ، وَقَالَ الْأَصْمَعِيُّ : السَّيْسَاءُ : قُرْدُودَةُ الظَّهْرِ . (و) قَالَ أَبُو عَمْرٍو : السَّيْسَاءُ (مِنْ الْفَرَسِ : حَارِكُهُ ، وَمِنْ الْحِمَارِ : ظَهْرُهُ) ، وَقَالَ ابْنُ الْأَثِيرِ : سَيْسَاءُ الظَّهْرِ مِنَ الدَّوَابِّ : مُجْتَمِعٌ وَسَطُهُ ، وَهُوَ مَوْضِعُ الرُّكُوبِ . وَقَالَ اللَّيْثُ : هُوَ مِنَ الْبَغْلِ وَالْحِمَارِ : الْمَنَسَجُ . وَقَالَ اللَّحْيَانِيُّ : هُوَ مُذَكَّرٌ لَا غَيْرُ . (ج سَيَّاسِي) .

(وَالسَّيْسَاءَةُ : الْمُتَفَادَةُ مِنَ الْأَرْضِ الْمُسْتَدَقَّةُ) ، قَالَ ابْنُ السَّكَيْتِ .

(و) مِنَ الْمَجَازِ : (حَمَلَهُ عَلَى سَيْسَاءِ الْحَقِّ) ، أَيْ (حَدَهُ) ^(١) . عَنْ ابْنِ عَبَّادٍ . (وَسَيْسَ الطَّعَامِ ، كَفَرِحَ ، وَيُهْمَزُ) ، وَهَذِهِ مَوْضِعُهَا فِي أَوَّلِ فَصْلِ السِّينِ ، كَمَا تَقَدَّمَ الْإِشَارَةُ إِلَيْهِ : (سَوْسَ) ، أَيْ وَقَعَ فِيهِ السَّوْسُ .

(وَسَيْسَةٌ) ، بِالْكَسْرِ ، (وَلَا تَقُلْ : سَيْسُ) كَمَا تَقُولُهُ الْعَامَّةُ : (د ، بَيْنَ أَنْطَاكِيَّةَ وَطَرَسُوسَ) .

(١) في القاموس : « على حَدِّهِ » ومثله العباب .

(وَسَمَرَةُ بْنُ سَيْسٍ : من التَّابِعِينَ).

(وَسِنَانُ بْنُ سَيْسٍ : من تَابِعِيهِمْ).

(وَسَلَمَةُ بْنُ سَيْسٍ ، أَبُو عَقِيلٍ

الْمَكِّيُّ). قد حَرَّفَ المصنِّفُ في إِيرادِ

هَذِهِ الْأَسْمَاءِ هُنَا ، والصوابُ فيها :

سَيْسَنَ ، بِالتَّوْنِ في آخِرِهَا ، أَمَّا الْأَوَّلُ

فَهَكَذَا رَأَيْتُهُ مَضْبُوطاً في تَارِيخِ

الْبُخَارِيِّ ، بِخَطِّ ابْنِ الْجَوَانِيِّ

النَّسَابَةِ ، وَقَالَ فِيهِ : إِنَّهُ سَمِعَ ابْنَ

عُمَرَ ، وَعنه حَيَوَةُ بْنُ شَرِيحٍ ، وَنَقَلَ

الْحَافِظُ مِثْلَ ذَلِكَ ، وَأَمَّا سِنَانٌ وَسَلَمَةُ

فَقَدْ ذَكَرَهُمَا الْحَافِظُ في التَّبْصِيرِ ،

وَضَبَطَ أَيْضاً وَالْدَّهْمَا بِالتَّوْنِ في

آخِرِهِ ، وَقَالَ : رَوَى سِنَانٌ عَنِ الْحَسَنِ ،

وَعنه يُونُسُ بْنُ بُكَيْرٍ (٢) ، وَأَبُو عَقِيلٍ

الْمَكِّيُّ الْمَذْكُورُ شَيْخٌ لِلْحُمَيْدِيِّ .

فَإِيرادُ هَذِهِ الْأَسْمَاءِ هُنَا مِنْ أَعْظَمِ

التَّجْرِيفِ ، فَإِنَّ مَحَلَّهَا التَّوْنُ ، فَتَأْمَلُ .

[] وَمِمَّا يُسْتَدْرَكُ عَلَيْهِ :

سَاسَاهُ ، إِذَا عَيَّرَهُ ، عَنْ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ ،

وَكَأَنَّهُ نَسَبَهُ إِلَى بَنِي سَاسَانَ ، وَهُمْ

السُّوَالُ ، عَلَى مَا ذَكَرَهُ ابْنُ شُمَيْلٍ ،

وَالْعَامَّةُ تَقُولُ لِلشَّحَّاذِ الْمِلْحِ :

سَيْسَانِي ، وَسَيْسَانِي .

وَأَسْوَسُ ، بِالْفَتْحِ : حَجَرٌ يَتَوَلَّدُ

عَلَيْهِ الْمِلْحُ الَّذِي يَسْمَى زَهْرَةَ أَسْوَسَ ،

قَالَ صَاحِبُ الْمِنْهَاجِ : وَيُشْبِهُ أَنْ

يَكُونَ رُكُوبُهُ مِنْ نَدَاوَةِ الْبَحْرِ وَطَلَّهُ

الَّذِي يَسْقُطُ عَلَيْهِ .

(فصل الشين)

المعجمة مع السين المهملة

[ش أ س] *

(شَيْسَسَ) الْمَكَانُ ، (كَفَرِحَ :

صَلَبَ) ، وَقَالَ أَبُو زَيْدٍ : غَلُظَ وَاشْتَدَّ ،

(فَهُوَ شَيْسَسٌ) ، كَكَتَفَ ، (وَشَاسُ ،

بِالْفَتْحِ) ، وَيُقَالُ : شَاسَ شَاسٌ جَاسٌ ،

إِتْبَاعٌ ، وَفِي الْمُحْكَمِ : مَكَانٌ شَاسٌ ،

مِثْلُ شَازٍ : خَشِنٌ مِنَ الْحِجَارَةِ ،

وَقِيلَ : غَلِظُ ، قَالَ :

(١) في مطبوع التاج « بكر » والمثبت من التبصير ٧٠٩
وميزان الاعتدال ٤٧٧/٤ .

أَفْصَىٰ بِنِ عَبْدِ الْقَيْسِ ، (وهو الْمُمَزَّقُ
العَبْدِيُّ الشَّاعِرِ ،) وَالْمُمَزَّقُ كُمُحَمَّدُ :
لَقَبُهُ .

(و) شَأْسُ : (أَخُو عَلْقَمَةَ بِنِ عَبْدِةَ)
الشَّاعِرِ ، وَهُوَ شَأْسُ بْنُ عَبْدِةَ بِنِ
نَاشِرَةَ بِنِ قَيْسِ بْنِ عُبَيْدٍ ^(١) بِنِ رَبِيعَةَ
ابْنِ مَالِكٍ ، قَالَ فِيهِ يَخَاطِبُ الْمَلِكُ :

وَفِي كُلِّ حَيٍّ قَدْ خَبَطْتَ بِنِعْمَةٍ
فَحَقَّ لِشَأْسٍ مِنْ نَدَاكَ ذَنْبٌ ^(٢)

فَقَالَ : نَعَمْ وَأَذْنِيَّةٌ ، فَأُطْلِقَهُ وَكَانَ
مَحْبُوسًا .

وَفَاتَهُ : شَأْسُ بْنُ زُهَيْرٍ ، أَخُو قَيْسِ
ابْنِ زُهَيْرٍ الْعَبْسِيُّ ، لَهُ ذِكْرٌ .

[ش ب ر س] *

[] وَمِمَّا يُسْتَذْرَكُ عَلَيْهِ :

شَبْرُسُ وَشَبَارِسُ : دَوْبِيَّةٌ ، زَعَمُوا ،
وَقَدْ نَفَى سَبِيوَنَهُ أَنْ يَكُونَ هَذَا الْبِنَاءُ
لِلْوَاحِدِ ، كَذَا فِي اللَّسَانِ . وَقَدْ أَهْمَلَهُ
الصَّاغَانِيُّ وَالْجَوْهَرِيُّ .

عَلَى طَرِيقِ ذِي كُوُودٍ شَاسٍ
يَضُرُّ بِالمَوْقِحِ المِرْدَاسِ ^(١)

خَفَّفَ الهمز ، كقولهم في كَأَسِ
كَاسٍ ، (ج شَيْسٍ) ، مِثْلُ أَمِيرٍ
(كَضَائِنٍ وَضَيْنٍ) ، وَفِي المَحْكَمِ :
شُوُوسٌ . قَالَ أَبُو مَنْصُورٍ : وَقَدْ
يُخَفَّفُ ، فَيَقَالُ لِلْمَكَانِ الْغَلِيظِ :
شَاسٌ وَشَازٌ ، وَيَقَالُ مَقْلُوبًا : شَاسِيٌّ
وَجَاسِيٌّ : غَلِيظٌ وَأَمْكَنَةٌ شُوُوسٌ ^(٢) ،
مِثْلُ : جَوْنٍ وَجُونٍ ، وَوَرْدٍ وَوُرْدٍ .

(وَشَاسٌ) ، بِالْفَتْحِ : (طَرِيقٌ بَيْنَ
خَيْبَرَ وَالْمَدِينَةِ) ، عَلَى سَاكِنِهَا
السَّلَامُ ، نَقَلَهُ الصَّاغَانِيُّ .

(و) شَأْسُ (بَنُ نَهَارٍ) بَنِ أَسْوَدَ
ابْنِ حَرِيدٍ ^(٣) بَنِ حَيْسَى بِنِ عَسَاسٍ
ابْنِ حَيْسَى بِنِ عَوْفٍ بِنِ سُوْدٍ ^(٤) بَنِ
عُدْرَةَ بِنِ مُنْبَهٍ بِنِ نُكْرَةَ بِنِ لُكَيْزٍ بِنِ

(١) اللسان .

(٢) في مطبوع التاج : « شُوُوسٌ » . والصواب بِنِ اللسان
والصَّحاح ، وَيَدُلُّ عَلَيْهِ تَحْمِيلُهُ .

(٣) فِي جُمُحْرَةِ ابْنِ حَزْمٍ ٢٩٩ « جَزِيلٌ » وَالْأَصْلُ كَالْعِيَابِ
وَعَلَيْهِ كَلِمَةُ « صَح » .

(٤) فِي مَطْبُوعِ التَّاجِ : « سَوْر » . وَالمَثْبُوتُ مِنْ جُمُحْرَةِ ابْنِ
حَزْمٍ وَالْعِيَابِ .

(١) فِي جُمُحْرَةِ ابْنِ حَزْمٍ ٢٢٢ : « عِيدٌ » وَالْأَصْلُ كَالْعِيَابِ .

(٢) دِيَوَانُهُ ١٨ وَاللَّسَانُ وَالصَّحاحُ وَالْعِيَابُ .

وَشَبْرِيْسُ ، بِحَرَكَتَيْنِ وَتَشْدِيدِ الرَّاءِ
المَكْسُورَةِ : مِنْ قُرَى مِضَرَ ، مِنْهَا
الزَّيْنُ عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنِ مُحَمَّدٍ
الشَّيْبَرِيْسِيُّ تَلْمِيزُ الزَّيْنِ الْجَوَانِي .

[ش ب س]

وَشَبَّاسُ ، كَسَحَابَ : قَرْيَةٌ بِمِضَرَ ،
وَتُعْرَفُ بِشَبَّاسِ الْمِلْحِ .

[ش ح س] *

(الشَّخْسُ) ، أَهْمَلَهُ الْجَوْهَرِيُّ ،
وَقَالَ أَبُو حَنِيفَةَ رَحِمَهُ اللَّهُ : هُوَ (شَجَرٌ
مِثْلُ الْعُتْمِ إِلَّا أَنَّهُ أَطْوَلُ) مِنْهُ ،
(وَلَا تُتَّخَذُ مِنْهُ الْقِيسَى ، لِيُبْسِهِ)
وَصَلَابَتِهِ ، فَإِنَّ الْحَدِيدَ يَكِلُّ عَنْهُ ،
وَلَوْ صُنِعَتْ مِنْهُ الْقِيسَى لَمْ تُؤَاتِ
النَّزْعَ ، هَكَذَا حَكَاهُ عَنْ بَعْضِ أَغْرَابِ
عُمَانَ .

[ش خ س] *

(الشَّخْسُ : الْأَضْطِرَابُ وَالْإِخْتِلَافُ)
(و) الشَّخْسُ أَيْضاً : (فَتْحُ
الْحِمَارِ فَمَهُ عِنْدَ التَّثَاوُبِ) أَوِ الْكَرْفِ
قَالَه اللَّيْثُ . وَقِيلَ : رَفَعُ رَأْسِهِ

بَعْدَ شَمِّ الرُّوْتَةِ ، كَمَا فِي الْأَسَاسِ ،
(كَالتَّشَاخُسِ) ، وَفِي نَصِّ اللَّيْثِ :
وَيُقَالُ : شَاخَسَ ، (وَالْفِعْلُ) شَخَسَ
(كَمَنْعَ) .

(و) يُقَالُ : (أَمَرُ شَخِيسٍ) ، كَأَمِيرٍ ،
أَيَّ (مُتَفَرِّقٍ) .

(وَمِنْطَقُ شَخِيسٍ : مَتَفَاوَتْ) ، وَهُوَ
مَجَازٌ .

(و) قَالَ أَبُو سَعِيدٍ : (أَشَخَسَ)
لَهُ (فِي الْمَنْطِقِ) ، إِذَا (تَجَهَّهَ) ،
وَكَذَلِكَ : أَشَخَصَ .

(و) مِنْ ذَلِكَ : أَشَخَسَ (فُلَاناً)
وَبِفُلَانٍ ، إِذَا (اغْتَابَهُ) ، كَأَشَخَصَ بِهِ ،
نَقْلَهُ ابْنُ الْقَطَّاعِ وَابْنُ السَّكَيْتِ ، عَنْ
أَبِي عُبَيْدٍ .

(وَتَشَاخَسَتْ أَسْنَانُهُ : اخْتَلَفَتْ) ،
إِمَّا فِطْرَةً وَإِمَّا عَرْضاً . (و) قِيلَ :
تَشَاخَسَتْ ، أَيَّ (مَالَ بَعْضُهَا وَسَقَطَ
بَعْضُهَا هَرَمًا) ، وَهُوَ الشَّخَاسُ .

(و) تَشَاخَسَ (مَا بَيْنَهُمَا) ، أَيَّ
(فَسَدَ) ، نَقْلَهُ الْجَوْهَرِيُّ عَنْ ابْنِ
السَّكَيْتِ .

(و) تَشَاخَسَ ^(١) (أمرهم) : اختلف
(و) افترق.)

(و) تَشَاخَسَ (رأسه من ضربى :
افترق فرقتين)، يُقال : ضربه
فتشأخس قحفاً رأسه ، أى تبايناً
واختلافاً ، عن ابن دريد ، وقد استعمل
في الإنهام ، قال :

تَشَاخَسَ إِنبَهَامَاكَ إِنْ كُنْتُ كَاذِبًا
وَلَا بَرًا مِنْ دَاحِسٍ وَكُنَاعٍ ^(٢)

(و) قد يُستعملُ في الإناء ، يُقال :
(شأخس الشعاب الصّدع) ، أى صدع
القدح : (مايله) ، وفي التكملة : بآينه
(فبقى غير ملتئم) ، وقد تشأخس .
أنشد ابن الأعرابي لأرطاة بن سُهَيْة :

وَنَحْنُ كَصَدْعِ الْعَسِّ إِنْ يُعْطَ شَاعِبًا
يَدَعُهُ وَفِيهِ عَيْبُهُ مُتَشَاخِصٌ ^(٣)

أى متباعداً فاسداً ، وإن أصلح فهو
متمایل لا يستوى .

(١) في اللسان « وشأخس أمر القنوم :

اختلف » والمذكور كالجهرة ٢١٩/٢

(٢) اللسان وانظر مادة (دس) وتخرجه نيا .

(٣) اللسان والصحاح والعياب .

[وَمِمَّا يُسْتَدْرَكُ عَلَيْهِ :

الشَّخِيسُ ، كَأَمِيرٍ : الْمُخَالِفُ لِمَا
يُؤْمَرُ بِهِ .

وَشَاخَسَ أَمْرُ الْقَوْمِ : اختلف .

وَشَاخَسَ فَاهُ الدَّهْرُ ، وَذَلِكَ عِنْدَ
الْهَرَمِ ، قَالَ الطَّرِمَاحُ يَصِفُ وَعْلاً ،
وَفِي التَّهْذِيبِ : بَعِيرًا :

وَشَاخَسَ فَاهُ الدَّهْرُ حَتَّى كَانَهُ
مُنْمَسَّ ثِيرَانِ الْكَرْبِصِ الضَّوَائِنِ ^(١)

وَالشَّخَاسُ وَالشَّاحِصَةُ فِي الْأَسْنَانِ ،
وَالْمُتَشَاخِصُ : الْمُتَمَايِلُ .

وَيُقَالُ : أَخْلَقُهُ مُتَشَاكِسَةً
وَأَقْوَالُهُ ^(٢) مُتَشَاخِصَةً ، وَهُوَ مَجَازٌ .

[ش ر س] *

(الشَّرْسُ ، محرّكة : سُوءُ الْخُلُقِ) ،
وَالنُّفُورُ ، (وَشِدَّةُ الْخِلَافِ ، كَالشَّرَاسَةِ .
وَالشَّرِيسُ) ، كَأَمِيرٍ ، (وَهُوَ أَشْرُسُ

(١) ديوان الطرمح ٤٨٧ ، واللسان والتكملة العياب ومادة

(نمس) ومادة (كرس) . وفي هامش مطبوع التاج :

« يقول : خالف بين أسنانه الكبير ، فيعضها طويل

وبعضها منكر . والضوائن : البيض ، كذا في

التكملة » ومثلها العياب .

(٢) في الأساس : « وأقواله » .

مِثْلُ الشُّبْرُمِ وَالْحَاجِ ، وَقِيلَ :
الشَّرْسُ : عِصَاهُ الْجَبَلِ ، وَلَهُ شَوْكٌ
أَصْفَرٌ ، وَقِيلَ : هُوَ مَا رَقَّ شَوْكُهُ ،
وَنَبَاتُهُ الْهُجُولُ وَالصَّحَارَى ، وَلَا يَنْبُتُ
فِي قِيَعَانِ الْأَوْدِيَةِ ، وَقَالَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ :
وَهُوَ الشُّكَاغَى وَالْقَتَادُ وَالسَّحَا وَكُلُّ ذِي
شَوْكٍ مِمَّا يَصْغُرُ ، وَأَنْشَدَ :

• وَاضَعَهُ تَأْكُلُ كُلُّ شَرِسٍ ^(١) •

(وَشَرِسٌ ، كَفَرِحَ : دَامَ عَلَى
رَعِيهِ) ، كَذَا فِي التَّكْمِلَةِ ، وَهُوَ نَصُّ
ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ ، وَنَصُّ أَبِي حَنِيفَةَ :
شَرَسَتْ الْمَاشِيَةُ تَشْرُسُ شَرَسَةً :
اشْتَدَّ أَكْلُهَا ، وَلَمْ يَخْصُ بِالشَّرْسِ ،
وَمِثْلُهُ قَوْلُ أَبِي زَيْدٍ ، كَمَا سَيَأْتِي .

(و) عَنْ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ : شَرِسَ
الرَّجُلُ ، كَفَرِحَ ، إِذَا (تَجَبَّبَ إِلَى
النَّاسِ) .

(وَالْأَشْرُسُ) هُوَ : (الْجَرِيءُ فِي
الْقِتَالِ) ، نَقَلَهُ الصَّاعِقَانِيُّ ، وَالَّذِي
فِي التَّهْذِيبِ أَنَّ الْجَرِيءَ فِي الْقِتَالِ
هُوَ الْأَشْوَسُ ، فَصَحَّفَهُ الصَّاعِقَانِيُّ ،

(وَشَرِسٌ) ، كَكَتِفٍ ، (وَشَرِيسٌ) ،
كَأَمِيرٍ ، وَقَدْ شَرَسَ شَرَسًا ، كَفَرِحَ
فَقَطْ ، وَشَرَسَتْ نَفْسُهُ شَرَسًا ، وَشَرَسَتْ
شَرَسَةً فَهِيَ شَرِيسَةٌ ، كَفَرِحَ وَكَرُمَ ،
قَالَ .

فَرَحْتُ وَلِي نَفْسَانِ نَفْسُ شَرِيسَةٍ
وَنَفْسُ تَعْنَاهَا الْفِرَاقُ جَزُوعٌ ^(١)

هَكَذَا أَنْشَدَهُ اللَّيْثُ ، وَمَا ذَكَرْنَاهُ مِنْ
تَعْيِينِ الْبَابَيْنِ وَتَمْيِيزِهِمَا هُوَ الَّذِي
صَرَّحَ بِهِ ابْنُ سَيِّدِهِ وَغَيْرُهُ ، وَكَلَامُ
الْمُصَنِّفِ لَا يَخْلُو عَنْ قُصُورٍ فِي
التَّحْرِيرِ ؛ فَإِنَّ الشَّرَسَةَ يَقْتَضِي أَنْ
يَكُونَ فِعْلُهُ مَضْمُومًا ، وَالشَّرْسُ مُحَرَّكَةً
أَنْ يَكُونَ مَكْسُورًا .

وَيُقَالُ : نَاقَةٌ شَرِيسٌ : ذَاتُ شَرَّاسٍ .
وَفِي حَدِيثِ عَمْرِو بْنِ مَعْدٍ يَكْرِبُ :
« هُمْ أَعْظَمُنَا حَمِيْسًا وَأَشَدُّنَا شَرِيسًا »
أَيَّ شَرَسَةً .

(و) الشَّرْسُ ، مُحَرَّكَةً : (مَا صَغُرَ
مِنْ شَجَرِ الشَّوْكِ) ، حَكَاهُ أَبُو حَنِيفَةَ ،
رَحِمَهُ اللَّهُ (كَالشَّرْسِ ، بِالْكَسْرِ) ، وَهُوَ

وَتَبِعَهُ الْمُصَنِّفُ ، فَتَأَمَّلْ . (و) مِنْهُ
الْأَشْرُسُ : (الْأَسَدُ) ، لَجَرَأَتِهِ أَوْ لِسُوِّهِ
خُلُقِهِ ، (كَالشَّرِيسِ) ، كَأَمِيرٍ .

(و) الْأَشْرُسُ (بَنُ غَاضِرَةِ الْكِنْدِيِّ ،
صَحَابِيٌّ) .

(وَأَرْضُ شَرَسَاءَ وَشَرَّاسٍ كَثَمَانٍ)
وَشَنَاحٍ وَرَبَاعٍ وَحَزَابٍ وَ (زَمَانٍ)
وَمَكَانٍ وَسَرَابٍ ، فَأَعْرَابُ الْأَوَّلِ
بِالْتَّقْدِيرِ فِي غَيْرِ النَّصْبِ ، وَالثَّانِي
يُعْرَبُ بِالْحَرَكَاتِ مُطْلَقًا : (شَدِيدَةً)
خَشِنَةً غَلِيظَةً .

(وَالشَّرَّاسُ ، بِالْكَسْرِ : أَفْضَلُ دَبَاقٍ
الْأَسَاكِفَةِ ، وَالْأَطْبَاءُ يَقُولُونَ :
إِشْرَاسٌ) ، بِزِيَادَةِ الْأَلِفِ الْمَكْشُورَةِ ،
قَالَ صَاحِبُ الْمَنْهَاجِ : هُوَ الْحَبْثُ ،
وَيُشَبِّهُ أَضْلَ اللَّوْفِ فِي أَفْعَالِهِ ، وَإِذَا
أُحْرِقَ كَانَ حَارًّا فِي الثَّانِيَةِ يَابِسًا فِي
الثَّالِثَةِ ، وَهُوَ نَافِعٌ مِنْ دَاءِ الثَّمَلَبِ
طَلَاءً عَلَيْهِ ، وَإِذَا دُقَّ وَشُرِبَ أَدَّرَ
الْبَوْلَ وَالْحَيْضَ ، وَيُضَمَّدُ بِهِ الْفَتَقُ .

(وَالشَّرْسُ : جَذْبُكَ النَّاقَةَ بِالزَّمَامِ) ،
أَيُّ بِالْعُنْفِ . (و) الشَّرْسُ : (مَرْسُ

الْجِلْدِ) وَالرَّاحِلَةِ ، عَنْ ابْنِ عَبَّادٍ ، وَقَالَ
الْبَلَّيْثُ : الشَّرْسُ : شِبْهُ الدَّعْكِ لِلشَّيْءِ ،
كَمَا يَشْرُسُ الْحِمَارُ ظُهُورَ الْعَانَةِ
بِلَحْيَتِهِ ، وَقَالَ غَيْرُهُ : شَرَسَ الْحِمَارُ
أَنَّه يَشْرُسُهَا شَرَسًا : أَمَرَ لَحْيَتَهُ
وَنَحَوَ ذَلِكَ عَلَى ظُهُورِهَا .

(و) الشَّرْسُ أَيْضًا : (أَنْ تُمَضَّ
صَاحِبَكَ بِالْكَلَامِ الْغَلِيظِ) ، عَنْ ابْنِ
عَبَّادٍ ، وَلَيْسَ فِي التَّكْمِلَةِ وَالْعُبَابِ
لَفْظَةُ «الْغَلِيظِ» وَلَا يُحْتَاجُ إِلَيْهَا ،
فَإِنَّ الْإِمْتَضَاضَ لَا يَكُونُ إِلَّا بِهِ ، فَلَوْ
اِقْتَصَرَ عَلَى الْكَلَامِ كَانَ أَوْجَزَ .

(و) قَالَ أَبُو عَمْرٍو : الشَّرْسُ ،
(بِالضَّمِّ : الْجَرَبُ فِي مَشَاغِرِ الْإِبِلِ ،
(و) مِنْهُ يُقَالُ : (إِبِلٌ مَشْرُوسَةٌ) ، كَذَا
فِي الْعُبَابِ .

(و) قَالَ أَبُو زَيْدٍ : (الشَّرَّاسَةُ : شِدَّةُ
أَكْلِ الْمَاشِيَةِ ، وَإِنَّهُ لَشَرْسُ الْأَكْلِ) ،
أَيُّ شَدِيدُهُ ، هَذِهِ مَأْخُودَةٌ مِنْ عِبَارَةِ أَبِي
حَنِيفَةَ ، وَنَصَّهَا : وَإِنَّهُ لَشَرِيسُ الْأَكْلِ .
(وَقَدْ شَرَسَ كَنْصَرَ) وَضَبَطَهُ الْأُمَوِيُّ
كَضَرَبَ .

وَأَرْضُ شَرِيسَةٍ وَشَرِيسَةٍ : كَثِيرَةٌ
الشَّرِيس .

وَأَشْرُوسَانُ ، بِالضَّمِّ : فُرْصَةٌ مَنْ
جَاءَ مِنْ خُرَّاسَانَ يَرِيدُ السَّنَدَ ، مِنْهَا
أَبُو الْفَضْلِ رُثُمُ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ
ابْنُ خُتَشٍ ^(١) الْأَشْرُوسِي ، شَيْخٌ لِأَبِي
مُحَمَّدَ بْنِ الضَّرَّابِ . وَبِزِيَادَةِ نُونٍ
قَبْلُ يَاءِ النَّسَبَةِ : جَمَاعَةٌ نُسِبُوا إِلَى
أَشْرُوسَنَةَ ، مِنْ بِلَادِ الرُّومِ ، قَالَه الْحَافِظُ .
وَقَدْ سَمَوْا شَرَسًا وَشَرِيسًا .

وَأَشْرُسُ بْنُ كِنْدَةَ ، أَخُو مُعَاوِيَةَ ،
وَأُمُّهُمَا رَمْلَةٌ بِنْتُ أَسَدَ بْنِ رَبِيعَةَ .
وَأَبُو الْفَتْحِ مُحَمَّدُ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ
مُحَمَّدَ بْنِ أَشْرُسَ النَّخْوِيُّ النَّسَبُ
الْبَدْرِيُّ . تُوُفِّيَ سَنَةَ ٤٤١ .

= قال ابن يري : صواب انشاده على التكثير ؛ لأنه
يصف جملاً . واستدل على ذلك بأبيات قبله ، فراجعه .
وفي التكملة : « وقال الجوهري : قال الراجز :

إِذَا أُنِيخْتَ بِمَكَانِ شَرَسٍ
خَوْتُ عَلَى مُسْتَوِيَاتِ خَمْسٍ
كَبِيرَةٍ وَثَقِينَاتِ مُنْلسٍ

والمشطور الأول ليس من هذا الرجز ، والرجز
المعاج ، والرواية : خوى ، يصف بأزلاً ، وأنشد
في (ث ف ن) عل الصواب .

(١) في الأصل : « حيش » . والصواب من التفسير ٤٥ و
٤٦٩ ، وما يأتي في (ختش) .

(وَالْمُشَارَسَةَ وَالشَّرَاسَ ، بِالْكَسْرِ :
الشَّدَّةُ فِي الْمُعَامَلَةِ) ، وَقَدْ شَارَسَهُ ، إِذَا
عَاسَرَهُ وَشَاكَسَهُ .

(وَتَشَارَسُوا : تَعَادَوْا) وَتَخَالَفُوا ،
نَقَلَهُ ابْنُ فَارِسٍ .

(وَالشَّرَسَاءُ : السَّحَابَةُ الرَّقِيقَةُ
الْبَيْضَاءُ) ، نَقَلَهُ الصَّاعِنِيُّ .

(وَمِنْ أَهْمَالِهِمْ «عَثَرَ بِأَشْرَسِ الدَّهْرِ»
أَيِ بِالشَّدَّةِ) .

(و) يُقَالُ : (هَذَا جَمَلٌ لَمْ
يُشْرَسْ) ، أَيْ (لَمْ يُرَضَّ) وَلَمْ يُذَلَّلْ ،
وَهُوَ مَجَازٌ .

[وَمِمَّا يُسْتَدْرَكُ عَلَيْهِ :

مَكَانُ شَرَسٍ ، بِالْفَتْحِ ، وَشَرَّاسٌ ،
كَسَحَابٍ : خَشِنٌ غَلِيظٌ صُلْبٌ ، وَفِي
الْمُحَكَّمِ : خَشِنُ الْمَسِّ ، قَالَ الْعَجَّاجُ :

إِذَا أُنِيخَ بِمَكَانِ شَرَسٍ
خَوَى عَلَى مُسْتَوِيَاتِ خَمْسٍ ^(١)

(١) ديوانه ٧٨ ، واللسان والصباح والتكملة والثاني في العباب
والمقاييس ٣٨١ / ١ . وجاء في هامش مطبوع التاج :
« قوله : إِذَا أُنِيخَ الخ الذي في الصباح والتكملة :
« أُنِيخْتَ وَخَسَوْتَ » . قال في اللسان :

[ش س س] *

(الشَّسْ)، أهملَه الجَوْهَرِيُّ، وقال
الليثُ: هو (الأَرْضُ الصُّلْبَةُ)
الغَلِيظَةُ الْيَابِسَةُ الَّتِي كَانَتْهَا حَجَرٌ
وَاحِدٌ، كما هو نصُّ الْأَزْهَرِيِّ فِي
الْعُبَابِ، وَفِي الْمُحْكَمِ: كَانَتْهَا حِجَارَةٌ
وَاحِدَةٌ، (ج شَسَّاسٌ، وَشُسُوسٌ)، وَهَذِهِ
نَادِرَةٌ^(١) (وَشَسِيسٌ، كَضَائِنٌ وَضَّيْنٌ)،
قال أَبُو حِمَايسَ:

سَابِغَةٌ مِنْ حَلَقِي دَخَاسٍ
كَالْتَهْيِ مَعْلُوءًا بِذِي الشَّسَّاسِ^(٢)
وقال المَرَّارُ بْنُ مُنْقِذٍ:

أَعْرِفْتَ الدَّارَ أَمْ أَنْكَرْتَهَا
بَيْنَ تَبْرَاكِ فَشَسَّى عَبَقُورٌ^(٣)
(و) الشَّسْ: لُغَةٌ فِي (الشَّتِّ)^(٤)
بِالْمُثَلَّثَةِ، (لِلنَّبَاتِ الْمَعْرُوفِ) الْمُنْقَدِّمِ
ذِكْرُهُ.

(١) فِي اللَّسَانِ: «شَاذَةٌ».

(٢) التَّكْمَلَةُ، وَالْعُبَابُ وَقَبْلُهَا فِي مَشْغُورٍ هُوَ

«عَلَى سَيْفِي وَتَرَى لِبَاسِي»

(٣) اللَّسَانُ وَالتَّكْمَلَةُ وَالْعُبَابُ وَمَعْجَمٌ مَا اسْتَعْمَلَ ٣٠١

و ٩١٧ وَمَعْجَمُ الْبُلْدَانِ (تَبْرَاكِ، شَسْ، عَبَقُورُ)

وَتَقَدَّمَ فِي مَادَّةِ «عَبَقُورُ» وَيَأْتِي فِي مَادَّةِ (بَرَكُ) هَذَا

وَفِي مَطْبُوعِ التَّاجِ قَالَ الْمَرَّارُ بْنُ الْمُنْقِذِ.

(٤) فِي نَسْخَةٍ مِنَ الْقَامُوسِ «وَالشَّسْ»

(وَالشَّاسُ: النَّاحِلُ الضَّعِيفُ) مِنْ
الرَّجَالِ.

(و) قَدْ (شَسَّ) الْمَكَانُ (شُسُوسًا)،
بِالضَّمِّ، إِذَا (بَيَسَ)، وَكَذَلِكَ شَزَّ
يَشِرُّ شَزِيرًا، وَقَدْ تَقَدَّمَ.

[ش ط س] *

(الشُّطْسُ). أَهْمَلَهُ الْجَوْهَرِيُّ،
وقال الليثُ: هو (الدَّهَاءُ وَالْعِلْمُ بِهِ)
وَلَيْسَ فِي نَصِّهِ لَفْظُ «بِهِ»، وَفِي
التَّهْذِيبِ: الدَّهَاءُ وَالْغَلُّ^(١)، وَفِي
الْمُحْكَمِ: الدَّهَاءُ وَالْفِطْنَةُ. (وَالشُّطْسِيُّ
كَجُمَحِيٍّ: الرَّجُلُ الْمُنْكَرُ [الْمَارِدُ]^(٢))
الدَّاهِيَةُ)، ذُو أَشْطَاسٍ. قَالَ رُؤَبَةُ:

يَا أَيُّهَا السَّائِلُ عَنِ نِحَاسِي
عَنِّي وَلَمَّا يَبْلُغُوا أَشْطَاسِي^(٣)

(و) رَوَى أَبُو تَرَابٍ عَنْ عَرَّامٍ:
(شَطْسٌ) فُلَانٌ (فِي الْأَرْضِ) وَشَطَفَ،
إِذَا (ذَهَبَ)، وَفِي اللَّسَانِ وَالتَّكْمَلَةِ:

(١) فِي التَّهْذِيبِ الْمَطْبُوعِ ٢٩٨/١١: «وَالْعِلْمُ». وَحَكَاهُ

عَنِ اللَّيْثِ، وَمِثْلُهُ فِي التَّكْمَلَةِ عَنْهُ.

(٢) زِيَادَةٌ مِنَ الْقَامُوسِ تَتَّفَقُ مَعَ التَّكْمَلَةِ.

(٣) اللَّسَانُ وَالتَّكْمَلَةُ وَالْعُبَابُ وَدِيُونَانُهُ ١٧٥/٥ فِيمَا يَنْسَبُ

إِلَيْهِ.

يَحْيَى بن عَلِي الشُّقْرَاطِيُّ ، صاحب
القَصِيدَةِ الْمَعْرُوفَةِ (١) .

[ش ك س] *

(الشُّكْسُ ، بِالْفَتْحِ : قَبْلَ الْهَلَالِ
بِيَوْمٍ أَوْ يَوْمَيْنِ ، وَهُوَ الْمَحَاقُ) ،
نَقَلَهُ الصَّاعِقَانِيُّ فِي الْعَبَابِ ، عَنْ
أَبِي عَمْرٍو ، وَأَنْشَدَ :

* يَوْمَ الثَّلَاثَاءِ بِيَوْمٍ شَكْسُ (٢) *

وَذَكَرُ الْفَتْحِ مُسْتَدْرَكٌ .

(و) (الشُّكْسُ ، كَنْدُسٌ وَكَتِفٌ) ،
الْأَخِيرُ عَنِ الْفَرَّاءِ ، وَهُوَ الْقِيَاسُ :
(الصَّعْبُ الْخُلُقِ) الْعَسِرَةُ فِي الْمُبَايَعَةِ
وغيرها ، وَقَالَ الْفَرَّاءُ : رَجُلٌ شَكْسٌ
عَكِصٌ ، قَالَ الرَّاجِزُ :

* شَكْسٌ عَبُوسٌ عَنَبَسٌ عَدَوٌّ (٣) *

(١) هي قصيدة لامية في السَّيَرِ والمَدَانِعِ النبوية أولها :
الحمد لله منا باعث الرُّسُلَ
هَدَى بِأَحْمَدٍ مِنَّا أَحْمَدَ السَّبِيلِ
كُشِفَ الظُّلُومُ ١٣٣٩ ، وَفُهِرَسَ دَارُ الْكُتُبِ الْمِصْرِيَّةِ
٢٨٥/٣ .

(٢) الْعَبَابُ وَمَعَهُ مَشْطُورٌ قَبْلَهُ هُوَ :
« أَوْرَدَ مَعْنَى وَخَوَّيْتُ » أَمْسِرَ .

(٣) اللِّسَانُ وَالصَّحاحُ وَالْعَبَابُ .

دَخَلَ (فِيهَا) إِمَامًا رَاسِخًا وَإِمَامًا وَاعِلًا ،
وَأَنْشَدَ :

تُشَبُّ لَعِينِي وَامِقِي شَطَسَتْ بِهِ
نَوَى غَرَبَةً وَضَلَّ الْأَجَبَةَ تَقَطَّعُ (١)

(وَالشُّطْسَةُ وَالشُّطْسُ ، بَضْمُهُمَا :
الْخِلَافُ) ، يُقَالُ : أَغْنَى عَنِّي شَطَسْتُكَ
وَشَطُسَكَ . (و) (الشُّطُوسُ ، كَصَبُورٍ :
الْمُخَالَفُ لِمَا أُمِرَ . وَ) قَالَ الْأَصْمَعِيُّ :
هُوَ (الذَّاهِبُ فِي نَاحِيَةٍ) ، وَهُوَ
الْمُخَالَفُ ، عَنْ أَبِي عَمْرٍو . قَالَ
رُوبَةُ :

وَالْخَصَمَ ذَا الْأُبْهَةِ الشُّطُوسَا
كَدَّ الْعِدَا أَخْلَقَ مَرْمَرِيَسَا (٢)
[وَمِمَّا يُسْتَدْرَكُ عَلَيْهِ :

[ش ق ر ط س]

شُقْرَاطُسُ (٣) : مَدِينَةٌ مِنْ أَعْمَالِ
أَقْرِيطِشٍ ، مِنْهَا أَبُو مُحَمَّدٍ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ

(١) اللِّسَانُ وَالتَّكْمِلَةُ وَالْعَبَابُ .

(٢) دِيوَانُهُ ٦٩ ، ٧٠ ، وَالتَّكْمِلَةُ وَالْعَبَابُ ، وَيَأْتِي ثَانِيَهُمَا
فِي مَادَّةِ (مَرَسَ) وَضَبُّهُ «ك» بِالرَّفْعِ مِنَ التَّكْمِلَةِ
وَالْعَبَابِ وَعَلَيْهَا كَلِمَةٌ صَحَّ فِيهِ .

(٣) فِي مَطْبُوعِ التَّاجِ «مَقْرَاطِسُ» هَذَا «شُقْرَاطِسُ» :
حَصْنٌ يَقْرُبُ قَفْصَةَ ، فِي الْجَنُوبِ الْتُونِسِيِّ . الْأَعْلَامُ ١٩٦/٩

(ج شُكْسٌ، بِالضَّمِّ)، مِثَالُ : رَجُلٌ صَدَقَ، وَقَوْمٌ صُدِّقُوا، (وقد شُكِسَ، كَكَرَمَ)، وَفِي التَّهْدِيبِ : وَقَدْ شَكِسَ، بِالكَسْرِ، يَشْكُسُ شَكْسًا وَشَكَاةً، وَقَالَ الْفَرَّاءُ : رَجُلٌ شَكِسَ، وَهُوَ الْقِيَاسُ.

وَلِإِنَّهُ لَشَكِيسٌ لَكِيسٌ، أَيْ عَسِرٌ. (و) مِنْ الْمَجَازِ : (الشُّكْسُ، كَكَتِفَ : الْبَخِيلُ)، وَأَصْلُ الشُّكَاةِ : الْعُسْرُ فِي الْمَعَامَلَةِ، ثُمَّ سُمِّيَ بِهِ الْبَخِيلُ، نَقْلَهُ الصَّاعِغَانِيُّ.

(و) فِي قَوْلِهِ تَعَالَى : ﴿وَضَرَبَ اللَّهُ مَثَلًا رَجُلًا فِيهِ شُرَكَاءُ﴾ (مُتَشَاكِسُونَ) ٤ (١) أَيْ (مُخْتَلِفُونَ) لَا يَتَّفِقُونَ. وَقِيلَ : (مُتَنَازِعُونَ. وَتَشَاكَسُوا : تَخَالَفُوا) وَتَضَادُّوا، وَقَالَ ابْنُ دُرَيْدٍ : تَشَاكَسُوا : تَعَاسَرُوا فِي بَيْعٍ أَوْ شِرَاءٍ. (وَشَاكَسَهُ : عَاسَرَهُ).

[وَمِمَّا يُسْتَدْرَكُ عَلَيْهِ :

شَكَاةُ الْأَخْلَاقِ : شَرَّاسَتُهَا.

وَرَجُلٌ شَكِسَ، بِالكَسْرِ، كَمِشْكِسٍ،

(١) سورة الزمر الآية ٢٩.

كَمِنْبَرٍ، عَنْ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ، وَأَنْشَدَ :
* خَلِقتُ شَكْسًا لِلْأَعَادِي مِشْكَسًا (١)
وَمَحَلَّةُ شَكْسٍ : ضَبَقَةٌ، قَالَ عَبْدُ
مَنَّافٍ الْهَذَلِيُّ :

وَأَنَا الَّذِي بَيِّتُكُمْ فِي فِتْيَةٍ
بِمَحَلَّةِ شَكْسٍ وَلَيْلٍ مُظْلِمٍ (٢)
وَاللَّيْلُ وَالنَّهَارُ يَتَشَاكَسَانِ، أَيْ
يَتَضَادَّدَانِ، وَفِي الْأَسَاسِ : يَخْتَلِفَانِ.
وَبُنُو شَكْسٍ، بِالْفَتْحِ : تَجَرُّ
بِالْمَدِينَةِ، عَنْ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ.

[ش م س] *

(الشَّمْسُ، م)، أَيْ مَعْرُوفَةٌ،
(مُؤَنَّثَةٌ)، قَالَ اللَّيْثُ : الشَّمْسُ عَيْنُ
الضُّحَى، أَرَادَ أَنَّ الشَّمْسَ هُوَ الْعَيْنُ الَّتِي
فِي السَّمَاءِ تَجْرِي فِي الْفَلَكَ، وَأَنَّ
الضُّحَى ضَوْؤُهُ الَّذِي يُشْرِقُ عَلَى وَجْهِ
الْأَرْضِ، (ج شُمُوسٌ، كَأَنَّهُمْ جَعَلُوا
كُلَّ نَاحِيَةٍ مِنْهَا شَمْسًا، كَمَا قَالُوا

(١) اللسان، وهو الجريد في ديوانه ٣٢٥ ومشارف
الأقاريز / ١٧٩.

(٢) شرح أشعار الهذليين ٦٨٧، واللسان.

(و) الشَّمْسُ : (أَبُو بَظْنٍ) مِنْ
العَرَبِ ، قَالَ تَابُطَ شَرًّا :

إِنِّي لَمُهْدٍ مِنْ ثَنَائِي فَقَاصِدُ
بِهِ لِابْنِ عَمِّ الصَّدَقِ شَمْسِ بْنِ مَالِكٍ ^(١)
وَيُرَوَّى فِي ^(٢) الْبَيْتِ بِفَتْحِ الشَّيْنِ .

(و) قد (سَمَّتْ عَبْدَ شَمْسٍ) وَهُوَ
بَظْنٌ مِنْ قُرَيْشٍ ، قِيلَ : سُمُّوا بِذَلِكَ
الصَّنَمِ ، وَأَوَّلُ مَنْ تَسَمَّى بِهِ سَبْأُ بْنُ
يَشْجُبَ . (وَنَصَّ أَبُو عَلِيٍّ) فِي
التَّذَكُّرَةِ (عَلَى مَنْعِهِ) ، أَيْ تَرَكَ الصَّرْفَ
مِنْ عَبْدِ شَمْسٍ ، (لِلتَّعْرِيفِ وَالتَّائِيثِ) ،
وَفَرَّقَ بَيْنَهُ وَبَيْنَ دَعْدٍ ، فِي التَّخْيِيرِ بَيْنَ
الصَّرْفِ وَتَرْكِهِ ، قَالَ جَرِيرٌ :

أَنْتَ ابْنُ مُعْتَلَجٍ الْأَبَاطِحِ فَافْتَحِرْ
مِنْ عَبْدِ شَمْسٍ يَذِرُوهَ وَصَمِيمِ ^(٣)

(١) التكملة والعياب .

(٢) جاء بهاش مطبوع التاج « قوله : ويروى السخ .
عبارة التكملة : وأما قول تَابُطَ شَرًّا : الخ ،
فانه يروى يفتح الشين وضمها فمن ضمها
قال : إنه علم لهذا الرجل فقط ، كحجرتي
في أنه علم لأبي أوس ، وأبي مسلمي في
أنه علم لأبي زهير الشاعرين . والأعلام
لا مضايقة فيها » ومثله في العباب .

(٣) ديوانه ٥٣٣ والتكملة والعياب .

لِلْمَفْرِقِ : مَفَارِقٍ ، قَالَ الْأَشْتَرُ النَّخَعِيُّ :

حَمَى الْحَدِيدُ عَلَيْهِمْ فَكَانَهُ
وَمَضَانُ بَرَقٍ أَوْ شُعَاعُ شُمُوسٍ ^(١)

(و) الشَّمْسُ : (ضَرَبٌ مِنَ الْمَشْطِ) ،
كَانَتْ النِّسَاءُ فِي الدَّهْرِ الْأَوَّلِ يَتَمَشَّطْنَ
بِهِ ، وَهِيَ الشَّمْسَةُ ، قَالَهُ ابْنُ دُرَيْدٍ ^(٢) .
وَأَنْشَدَ :

فَامْتَشَطَتِ النَّوْفَلِيَا
تِ وَعُلَيْتِ بِشَمْسٍ ^(٣)

(و) الشَّمْسُ : (ضَرَبٌ مِنَ
الْقَلَانِدِ) ، وَقِيلَ : هُوَ مِعْلَاقُ الْقِلَادَةِ فِي
الْعُنُقِ ، وَالْجَمْعُ شُمُوسٌ ، وَقَالَ
اللَّحْيَانِيُّ : هُوَ ضَرَبٌ مِنَ الْحُلِيِّ ،
مُذَكَّرٌ ، وَقَالَ غَيْرُهُ : هُوَ قِلَادَةُ الْكَلْبِ .

(و) الشَّمْسُ : (صَنَمٌ قَدِيمٌ) ، ذَكَرَهُ
ابْنُ الْكَلْبِيِّ . (و) الشَّمْسُ :
(عَيْنٌ مَاءٍ) ، يُقَالُ لَهُ : عَيْنُ شَمْسٍ .

(١) اللسان والصاح والعياب .

(٢) الذي في الجهرة ٣/ ٢٤ : « وَالشَّمْسَةُ : ضَرَبٌ
مِنَ الْمَشْطِ كَانَ بَعْضُ نِسَاءِ الْجَاهِلِيَّةِ يَتَمَشَّطْنَ بِهِ » وَلَمْ يَرِدْ
فِيهَا الشَّاهِدُ الْمَذْكُورُ بِعَدِهِ .

(٣) التكملة والعياب وزاد ابنا بعده هو :

وَحَضَبَتِ الْكَفَّ بِالْحَنَاءِ وَالْجَيْدِ بَوْرُسٍ

لأنهم كانوا يَعْبُدُونَهَا) وهو أَحَدُ
الْأَقْوَالِ فِيهِ ، وَقِيلَ : إِلَى الصَّنَمِ .
(وَالنَّسْبَةُ عَبْشِمِيٌّ) ، بِالْأَخْذِ مِنْ
الْأَوَّلِ حَرْفَيْنِ وَمِنِ الثَّانِي حَرْفَيْنِ ،
وَرَدَّ الْأَسْمَ إِلَى الرَّبَاعِيِّ . قَالَ عَبْدُ
يَعُوْثَ بْنِ وَقَاصٍ الْحَارِثِيُّ :

وَتَضَحَّكَ مِنْى شَيْخَةُ عَبْشِمِيَّةٍ
كَأَنَّ لَمْ تَرَى قَبْلِي أَسِيرًا يَمَانِيًا (١)

(وَأَمَّا عَبْشَمُسُ بْنُ سَعْدِ بْنِ زَيْدٍ (٢)
مَنَاةَ) بْنِ تَمِيمٍ (فَأَصْلُهُ) ، عَلَى مَا قَالَ
أَبُو عَمْرٍو بْنُ الْعَلَاءِ ، وَنَقَلَهُ عَنْهُ
الْجَوْهَرِيُّ : (عَبُّ شَمْسٍ : أَيْ حُبُّهَا ،
أَيْ ضَوْؤُهَا ، وَالْعَيْنُ مُبْدَلَةٌ مِنَ الْحَاءِ ،
كَمَا قَالُوا (فِي عَبِّ قُرٍّ ، وَهُوَ الْبَرْدُ ،
وَقَدْ يُخَفَّفُ) فَيُقَالُ : عَبُّ شَمْسٍ ،
كَمَا هُوَ نَصُّ الْجَوْهَرِيِّ ، وَقِيلَ :
عَبُّ الشَّمْسِ : لُعَابُهَا . (وَلِأَمَّا أَصْلُهُ :
عَبُّ شَمْسٍ ، بِالْهَمْزِ) وَالْعَبُّ :
الْعِدْلُ ، (أَيْ نَظِيرُهَا وَعَدْلُهَا) يُفْتَحُ
وَيُكْسَرُ ، قَالَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ ،

وَمَا جَاءَ فِي الشَّعْرِ مَضْرُوفًا حُمِلَ عَلَى
الضَّرُورَةِ . كَبِدًا نَصَّ الصَّاعَانِيُّ ،
فَإِذَا لَا يُحْتَاجُ إِلَى تَأْوِيلٍ ، وَهُوَ قَوْلُ
شَيْخِنَا : لَعَلَّ الْمُرَادَ عَلَى جَوَازِ
مَنْعِهِ . وَإِلَّا فَالْأَفْصَحُ عِنْدَ أَبِي عَلَى
فِي الْمُؤَنَّثِ الثَّلَاثِيِّ السَّاكِنِ الْوَسْطِ
الصَّرْفُ ، كَمَا فِي هَمْعِ الْهَوَامِعِ
وغيرِهِ ، فَتَأَمَّلْ . وَقَالَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ
فِي قَوْلِهِ :

كَلَّا وَشَمْسٍ لَنَخْضِبَنَّهُمْ دَمًا (١)

لَمْ يَصْرِفْ شَمْسٌ ؛ لِأَنَّهُ ذَهَبَ بِهِ
إِلَى الْمَعْرِفَةِ يَنْوِي بِهِ الْأَلْفَ وَاللَّامَ ،
فَلَمَّا كَانَتْ نِيَّتُهُ الْأَلْفَ وَاللَّامَ لَمْ
يُجْرِهِ ، وَجَعَلَهُ مَعْرِفَةً ، وَقَالَ غَيْرُهُ :
إِنَّمَا عَنَى الصَّنَمَ الْمُسَمَّى شَمْسًا ،
وَلَكِنَّهُ تَرَكَ الصَّرْفَ لِأَنَّهُ جَعَلَهُ اسْمًا
لِلصُّورَةِ ، وَقَالَ سَبِيوَيْهِ : لَيْسَ أَحَدٌ
مِنَ الْعَرَبِ يَقُولُ : هَذِهِ شَمْسٌ ،
فَيَجْعَلُهَا مَعْرِفَةً بِغَيْرِ أَلِفٍ وَلامٍ ، فَإِذَا
قَالُوا : عَبْدُ شَمْسٍ ، فَكُلُّهُمْ يَجْعَلُهَا
مَعْرِفَةً . (وَأُضِيفَ إِلَى شَمْسٍ السَّمَاءُ ؛

(١) اللسان والصباح والعياب .

(٢) في مطبوع التاج « بن زيد بن مناة » والتصحيح بن

القاموس متفقًا مع العياب والاشتقاق / ٢٤٥ .

وَالنَّبْئَةُ: عَبْشَمِيٌّ أَيْضاً، كَمَا صَرَّحَ بِهِ ابْنُ سَيْدِهِ .

(وَعَيْنُ شَمْسٍ: ع بِمِصْرَ بِالْمَطَرِيَّةِ) خَارِجَ الْقَاهِرَةِ، كَانَ بِهِ مَنِيَّةُ الْبَلْسَانَ قَدِيماً، كَمَا تَقَدَّمَتْ (١) . الْإِشَارَةُ إِلَيْهِ، وَقَدْ وَرَدَتْ هَذَا الْمَوْضِعَ مَرَّاراً، وَسَيَأْتِي لِلْمَصْنَفِ فِي «عَيْن» أَيْضاً .

(وَالشَّمْسَتَانِ)، هُكَذَا فِي النَّسْخِ، وَفِي التَّكْمِلَةِ: الشَّمْسَانِ: (مُؤَنَّثَتَانِ فِي جَوْفِ غَرِيضٍ) (٢)، كَأَمِيرٍ، هُكَذَا بِالْغَيْنِ الْمُعْجَمَةِ فِي النَّسْخِ، وَالصَّوَابُ بِالْإِهْمَالِ، (وَهِيَ قُنَّةٌ مُنْقَادَةٌ) بِأَعْلَى نَجْدٍ (فِي طَرَفِ النَّبْرِ، نِيرَ بَنِي غَاضِرَةَ)، وَقَدْ سَبَقَ أَنَّ الَّذِي لَبِنِي غَاضِرَةَ فِي النَّبْرِ الْجَانِبُ الْغَرْبِيُّ مِنْهُ، فَإِنَّ شَرْقِيَّهُ لِيَغْنِيَّ بْنَ أَغْصَرَ .

(و) قَالَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ وَالْفَرَّاءُ: (الشَّمْسَتَانِ: جَنَّتَانِ بِإِزَاءِ الْفِرْدَوْسِ)، وَسَيَأْتِي الْفِرْدَوْسُ فِي مَوْضِعِهِ .

(١) فِي مَادَةِ (بَلَسَ) .

(٢) فِي نَسْخَةٍ مِنَ الْقَابُوسِ «عَرِيضٌ» وَكَذَلِكَ فِي التَّكْمِلَةِ وَهُوَ مَا صَحَّحَهُ الشَّارِحُ .

(وَالشَّمَّاسُ، كَشَدَادُ، مِنْ رُؤُوسِ النَّصَارَى: الَّذِي يَخْلُقُ وَسَطَ رَأْسِهِ، لَازِماً لِلْبَيْعَةِ)، وَهَذَا عَمَلُ عُدُولِهِمْ وَثِقَاتِهِمْ، قَالَهُ اللَّيْثُ، وَقَالَ ابْنُ دُرَيْدٍ: فَأَمَّا شَمَّاسُ النَّصَارَى فَلَيْسَ بِعَرَبِيٍّ مَخْضٍ . وَفِي الْمُحْكَمِ: لَيْسَ بِعَرَبِيٍّ صَحِيحٍ، (ج شَمَّاسَةٌ)، أَلْحَقُوا الْهَاءَ لِلْعُجْمَةِ أَوْ الْعَرُوضِ .

(و) شَمَّاسُ بْنُ زُهَيْرِ بْنِ مَالِكِ بْنِ أَمْرِئِ الْقَيْسِ بْنِ مَالِكِ بْنِ ثَعْلَبَةَ بْنِ الْخَزْرَجِ (جَدُّ) أَبِي مُحَمَّدٍ (ثَابِتِ) ابْنِ قَيْسِ الصَّحَابِيِّ (خَطِيبِ الْأَنْصَارِ) .

(و) الشَّمَّاسِيَّةُ: مَحَلَّةٌ بِدِمَشْقَ . (و) أَيْضاً: (ع قُورْبَ)، وَفِي التَّكْمِلَةِ: بِجَنْبِ (رُصَافَةِ بَغْدَادَ)، نَقْلَهُمَا الصَّاعَانِي .

(وَشَمْسٌ يَوْمُنَا يَشْمُسُ وَيَشْمِسُ) مِنْ حَدِّ نَصَرَ وَضَرَبَ، شُمُوساً، بِالضَّمِّ فِيهِمَا، (وَشَمَسَ، كَسَمِعَ)، يَشْمُسُ، بِالْفَتْحِ عَلَى الْقِيَّاسِ، عَنْ ابْنِ دُرَيْدٍ . وَقَدْ قِيلَ: آتِيَهُ يَشْمُسُ، بِالضَّمِّ،

(والشَّمْسُ) : من أَسْمَاءِ (الخَمْرِ) ،
لأنَّهَا تَشْمُسُ بِصَاحِبِهَا : تَجْمَعُ بِهِ ،
وقال أَبُو حَنِيفَةَ رَحِمَهُ اللَّهُ : لَأَنَّهَا
تَجْمَعُ بِصَاحِبِهَا جِمَاحَ الشَّمْسِ ، فهي
مِثْلُ الدَّابَّةِ الشَّمْسِ .

(و) الشَّمْسُ (بِنْتُ أَبِي عَامِرٍ
عَبْدِ عَمْرِو الرَّاهِبِ) ، وهي أُمُّ
عَاصِمِ بْنِ ثَابِتٍ . (و) الشَّمْسُ
(بِنْتُ عَمْرِو بْنِ حِزَامٍ) (الظُّفْرِيَّةُ ،
وصوابه السُّلَمِيَّةُ) . (وبِنْتُ مَالِكِ بْنِ
قَيْسٍ) ، ذَكَرَهُنَّ ابْنُ حَبِيبٍ . (و)
الشَّمْسُ (بِنْتُ التُّعْمَانِ) بْنِ عَامِرٍ
الْأَنْصَارِيَّةُ ، أَخْرَجَ لَهَا الثَّلَاثَةُ :
(صَحَابِيَّاتٌ) ، رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُنَّ .

(و) الشَّمْسُ : (فَرَسٌ لِلْأَسْوَدِ بْنِ
شَرِيكِ) ، (و) فَرَسٌ (لِإِبْرِيْدَ بْنِ خَدَّاقٍ)
الْعَبْدِيِّ ، وَلَهَا يَقُولُ :

أَلَا هَلْ أَتَاهَا أَنَّ شِكَّةَ حَازِمٍ
عَلَى وَأَنَّى قَدْ صَنَعْتُ الشَّمْسُ (١)

(و) فَرَسٌ (لِسُوَيْدِ بْنِ خَدَّاقٍ)

ومثله فَضْلٌ يَفْضُلُ ، قال ابنُ (١)
سَيِّدِهِ : هَذَا قَوْلُ أَهْلِ اللُّغَةِ ، والصَّحِيحُ
عِنْدِي أَنَّ يَشْمُسُ (٢) آتَى شَمْسَ .

(وَأَشْمَسَ) يَوْمَنَا ، بِالْأَلِفِ ، أَيْ
(صَارَ ذَا شَمْسٍ) .

ويقال : يَوْمٌ ، شَامِسٌ ، وقد شَمَسَ
شُمُوسًا ، أَيْ دُورُ ضِيحِ نَهَارِهِ كُلِّهِ ،
وَقِيلَ : يَوْمٌ شَامِسٌ : وَاضِحٌ .

(وَشَمَسَ الْفَرَسُ) يَشْمُسُ (شُمُوسًا) ،
بِالضَّمِّ ، (وَشِمَاسًا) ، بِالْكَسْرِ : شَرَّدَ
وَجَمَعَ ، (وَمَنَعَ ظَهْرَهُ) عَنِ الرُّكُوبِ
لَشِدَّةِ شَغْيِهِ وَحِدَّتِهِ ، فهو لَا يَسْتَقِرُّ ،
(فهو شَامِسٌ وَشُمُوسٌ) ، كَصَبُورٍ ،
(مِنْ) خَيْلٍ (شُمُسٍ) ، بِالضَّمِّ ،
(وَشُمُسٍ) ، بِضَمَّتَيْنِ ، ومنه الْحَدِيثُ
« كَانَتْهَا أَذْنَابُ خَيْلِ شُمُسٍ » وقد
تُوصِفُ بِهِ النَّاقَةُ ، قال أَغْرَابِيُّ
يَصِفُ نَاقَتَهُ : إِنَّهَا لَعَسُوسٌ شُمُوسٌ
ضُرُوسٌ نُهُوسٌ .

(١) في مطبوع التاج « قاله » والصواب بن اللسان .

(٢) في هامش مطبوع التاج « قوله » يَشْمُسُ

أَيْ كَيَنْصُرُ ، وقوله شَمَسَ ، أَيْ

كَضَرَبَ ، كَذَا بِضَبطِ اللسان شكلا .

(الشَّمْسُ) لِيَبَيِّنَ ، (و) هو أيضاً :
(عِبَادَةُ الشَّمْسِ) ، يُقَالُ : هُوَ مُشَمِّسٌ ،
إِذَا كَانَ يَعْبُدُهَا ، نَقَلَهُ الصَّاعِغَانِيُّ .

(و) قَالَ النَّضْرُ : (الْمُتَشَمِّسُ) مِنْ
الرَّجَالِ : الَّذِي يَمْنَعُ مَا وَرَاءَ ظَهْرِهِ ،
وهو (الْقَوِيُّ الشَّدِيدُ) الْقَوْمِيَّةُ ، هَذَا
هُوَ نَصُّ النَّضْرِ ، وَقَالَ الصَّاعِغَانِيُّ :
الشَّدِيدُ الْقُوَّةِ ، وَيَبْيَضُّ لَهُ فِي اللِّسَانِ ،
كَأَنَّهُ شَكٌّ ، وَقَدْ ضَبَطَهُ أَبُو حَامِدٍ
الْأَزْمَوِيُّ عَلَى الصَّوَابِ كَمَا ذَكَرْنَا ،
قَالَ : (وَالْبَخِيلُ غَايَةً) أَيْضاً
مُتَشَمِّسٌ ، وَهُوَ الَّذِي لَا يُنَالُ مِنْهُ
خَيْرٌ ، يُقَالُ : أَتَيْنَا فُلَاناً نَتَعَرَّضُ
لِمَعْرُوفِهِ فَتَشَمَّسَ عَلَيْنَا ، أَيْ بَخَلَ .

(و) الْمُتَشَمِّسُ : (وَالِدُ أَسِيدِ
التَّابِعِيِّ) ، يَرْوَى عَنْ أَبِي مُوسَى ،
وَعَنْهُ الْحَسَنُ .

(وَشَمَاسَةٌ ، كَثْمَامَةٌ ، وَيُقْتَحُ : اسْمٌ) .
(وَشَامِسْتَانُ) ، وَفِي التَّكْمِلَةِ :
شَامِسْتِيَانُ ، : (ة) بَبْلَخُ .

(وَجَزِيرَةُ شَامِسَ : مِنَ الْجَزَائِرِ

الْعَبْدِيُّ ، أَخَى يَزِيدَ هَذَا . (و)
فَرَسٌ (لِعَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَامِرٍ الْقُرَشِيِّ) ،
وهو الْقَائِلُ فِيهِ :

« جَرَى الشَّمُوسُ نَاجِزًا بِنَاجِزٍ » (١)

(و) فَرَسٌ (لَشَيْبِ بْنِ جَرَادٍ أَحَدِ
بَنِي الْوَحِيدِ) مِنْ هَوَازِنَ ، فَهِيَ خَمْسَةٌ
أَفْرَاسٍ ، ذَكَرَ مِنْهَا ابْنُ الْكَلْبِيِّ
وَابْنُ سَيْدِهِ الثَّانِيَّةُ ، وَابْنُ سَيْدِهِ فَقَطِ
الْخَامِسَةُ ، وَالباقى عَنِ الصَّاعِغَانِيِّ .

(و) قَالَ أَبُو سَعِيدٍ : الشَّمُوسُ :
(هَضْبَةٌ) مَعْرُوفَةٌ ، سُمِّيَتْ بِهِ لِأَنَّهَا
(صَعْبَةُ الْمُرْتَقَى) .

(و) مِنَ الْمَجَازِ : (شَمَسَ لَهُ) ، إِذَا
(أَبْدَى عَدَاوَةً) وَكَادَ يُوقِعُ ، كَذَا فِي
الْأَسَاسِ ، وَفِي الْمُحْكَمِ : شَمَسَ لِي
فُلَانٌ ، إِذَا بَدَتْ عَدَاوَتُهُ فَلَمْ يَقْدِرْ عَلَى
كُتْمِهَا ، وَفِي التَّهْذِيبِ : أَبْدَى
عَدَاوَتَهُ كَأَنَّهُ هَمٌّ أَنْ يَفْعَلَ .

(وَالْتَشْمِيسُ : بَسْطُ الشَّيْءِ فِي

(١) الباب هذا وفي مطبوع التاج « جرى الشمس
بأخر ابنه جزم » والصواب من الباب ومادة (نجز) .

اليُونَانِيَّةِ ، يُقَالُ : إِنَّهَا فَوْقَ الثَّلَاثِمِائَةِ
جَزِيرَةٍ .

[] وَمِمَّا يُسْتَدْرَكُ عَلَيْهِ :

يَوْمُ شَمْسٍ ، بِالْفَتْحِ ، وَشَمْسٌ ،
كَكْتَفٍ : صَحْوٌ لَا غَيْمَ فِيهِ .

وَشَامِسٌ : شَدِيدُ الْحَرِّ ، وَحُكِّي عَنْ
ثَعْلَبٍ : يَوْمٌ مَشْمُوسٌ كَشَامِسٍ .

وَتَشَمَسَ الرَّجُلُ : قَعَدَ فِي الشَّمْسِ
وَانْتَصَبَ لَهَا .

وَتَضَعِيرُ الشَّمْسِ : شُمَيْسَةٌ .

وَالشُّمُوسُ مِنَ النِّسَاءِ : الَّتِي لَا تُطَالِعُ
الرِّجَالَ وَلَا تُطْمِعُهُمْ ، قَالَ النَّابِغَةُ :

شُمُسُ مَوَانِعُ كُلِّ لَيْلَةٍ حُرَّةٍ

يُخْلِفُنْ ظَنَّ الْفَاحِشِ الْمَغْيَارِ ^(١)

وَقَدْ شَمَسَتْ ^(٢) ، وَقَوْلُ أَبِي

صَخْرٍ الْهُذَلِيِّ :

قَصَارِ الْخُطَا شَمُّ شَمُوسٍ عَنِ الْخَنَاءِ

خِدَالِ الشَّوَى فَتُخِ الْأَكْفُخَرُ أَعْبِ ^(٣)

(١) ديوانه ٥٠ ، واللان والدياب ومادة (غير) .

(٢) في هامش مطبوع التاج : « قوله : « وقد شمت » هو

مفبوظ في اللسان شكلا يفتتح أوله وثانيه »

(٣) شرح أشعار الهذليين ٩١٦ ، واللسان .

جَمَعَ شَامِسَةً [عَلَى شُمُوسٍ] ^(١)
كَقَاعِدَةٍ وَقُعُودٍ ، كَسَّرَهُ عَلَى
حَذَفِ الزَّائِدِ ، وَالْأَسْمُ : الشَّمَّاسُ ،
كَالنَّوَارِ .

وَرَجُلٌ شُمُوسٌ : صَعِبُ الْخُلُقِ ،
وَلَا تَقُلْ : شُمُوصٌ .

وَرَجُلٌ شُمُوسٌ : عَسِرٌ فِي عَدَاوَتِهِ
شَدِيدُ الْخِلَافِ عَلَى مَنْ عَانَدَهُ .

وَشَامِسَةٌ مُشَامِسَةٌ وَشَمَّاسٌ : عَانَدُهُ
وَعَادَاهُ ، أَنْشَدَ ثَعْلَبٌ :

قَوْمٌ إِذَا شُومِسُوا لَجَّ الشَّمَّاسُ بِهِمْ

ذَاتَ الْعِنَادِ وَإِنْ يَاسَرَتْهُمْ يَسَّرُوا ^(٢)

وَجَيْدٌ شَامِسٌ : ذُو شُمُوسٍ ، عَلَى
النَّسَبِ قَالَ :

بَعَيْنَيْنِ نَجْلَاوَيْنِ لَمْ يَجْرُ فِيهِمَا

ضَمَانٌ وَجَيْدٌ حُلَّى الشَّدَرِ شَامِسٍ ^(٣)

(١) زيادة من اللسان .

(٢) اللسان . ومجالس ثعلب ٢٨٤ في أبيات لخارجة بن

فُلَيْحِ الْمَكِّيِّ - وصوابها : الْمَكَلْبِيُّ أَنْظِرْ

ترجمة في كتاب الورقة تقدم في مادة « يتر »

(٣) اللسان ، وهو لدى الرمة في ديوانه ٦٦٨ بما ينسب إليه

ويأتي في مادة (ضمن)

مُحَمَّدُ بْنُ وَاسِعٍ الْأَزْدِيُّ الشُّمُسِيُّ،
من التابعين .

وَأَبُو الشَّمُوسِ الْبَلَوِيُّ : صَحَابِيُّ ،
وَرَوَى أَحَدِيثُ سُلَيْمِ بْنِ مُطَيْرٍ ^(١) ،
عن أبيه ، عنه ، ذَكَرَهُ الْمِزِيُّ فِي
الْكُنَى .

وَأَبُو شَمَّاسِ بْنِ عَمْرٍو : صَحَابِيُّ ،
ذَكَرَهُ فِي الْعُبَابِ .

وَمُنِيَّةُ الشَّمَّاسِ : قَرْيَةٌ بِجَزِيرَةِ
مِصْرَ ، وَهِيَ الْمَعْرُوفَةُ بِذَيْرِ الشَّمْعِ .

[ش ن س] *

(أَشْنَأَسُ) ، أَهْمَلَهُ الْجَوْهَرِيُّ ، وَقَالَ
الْأَزْهَرِيُّ : هُوَ (بِالْفَتْحِ : اسْمٌ)
أَعْجَمِيٌّ .

(و) قَالَ غَيْرُهُ : هُوَ (عِيسَاحِلِ
بَحْرِ فَارَسَ) ، وَفِي كِتَابِ الْأَرْمَوِيِّ :
بِأَهْمَالِ الْأَوَّلِ وَإِعْجَامِ الثَّانِيَةِ ، وَلَعَلَّهُ
خَطَأٌ .

(١) الذي في الاستيعاب ١٦٨٩ : « حديثه عنه زياد بن
نصر عن سُلَيْمِ بْنِ مُطَيْرٍ ، عن أبيه ، عنه » وفي
مطبوع التاج حديث مسلم ابن مطير والصواب من
الاستيعاب وميزان الاعتدال ٢/ ٢٣١ .

وَبَنُو الشَّمُوسِ : بَطْنٌ . وَشُمُسٌ ،
بِالضَّمِّ وَبِالْفَتْحِ ، وَشَمِيسٌ كَأَمِيرٍ ،
وَزُبَيْرٌ : أَسْمَاءٌ .

وَالشَّمْسُ ^(١) وَالشَّمُوسُ : بَلَدٌ
بِالْيَمَنِ ، قَالَ الرَّاعِي .

وَأَنَا الَّذِي سَمِعْتُ مَصَابِعَ مُأَرَبٍ
وَقُرَى الشَّمُوسِ وَأَهْلُهَا هَدِيرِي ^(٢)
وَيُرَوَّى : الشَّمِيسُ » .

وَشَمْسَانِيَّةٌ : بَلِيدَةٌ بِالْخَابُورِ .

وَالشَّمُوسُ : مِنْ أَجْوَدِ قُصُورِ الْيَمَامَةِ .

وَشَمِيسِي : وَادٍ مِنْ أَوْدِيَةِ الْقَبْلِيَّةِ .

وَقَالُوا فِي عَبْشَمَسَ : عَبْشَمَسُ ^(٣) ،
وَهُوَ مِنْ نَادِرِ الْمُذْغَمِ ، حِكَاةُ
الْفَارِسِيِّ .

وَبَنُو شُمُسَ بْنِ عَمْرٍو بْنِ غَنَمَ بْنِ
غَالِبَ ، مِنْ الْأَزْدِ ، بِالضَّمِّ ، مِنْهُمْ

(١) في اللسان « الشمس » .

(٢) اللسان ، ومعجم البلدان (الشَّمُوسُ)
وفيه أنها في بيت الراعي : « قرية من
نَوَاحِي حَلَب » .

(٣) في هامش مطبوع التاج « قوله : عبشمس أي
بتشديد الباء » .

[وَمِمَّا يُسْتَدْرَكُ عَلَيْهِ :

[ش م ط س]

شمطس . وجاء منه : شَمَاطِسُ ^(١) ،
بِالضَّمِّ وكسر الطاء المَهْمَلَة : قَرِيَّةٌ
بمصر من أَعْمَالِ الْمُتَوَفِّيَةِ ، وقد
دَخَلَتْهَا .

[ش و س]

(الشَّوْشُ ، محرَّكةٌ : النَّظَرُ
بِمُؤَخَّرِ الْعَيْنِ تَكْبَرًا أَوْ تَغِيْظًا ،
كَالتَّشَاوُسِ) ، وفي الْمُحْكَمِ : هو أَنْ
يَنْظُرَ بِإِحْدَى عَيْنَيْهِ وَيُمِيلَ وَجْهَهُ فِي
شِقِّ الْعَيْنِ الَّتِي يَنْظُرُ بِهَا ، يَكُونُ
ذَلِكَ خِلْقَةً وَيَكُونُ مِنَ الْكِبَرِ وَالتَّيِّهِ
وَالْغَضَبِ ، وقيل : هو رَفْعُ
الرَّأْسِ تَكْبَرًا . ويُقال : فُلَانٌ يَتَشَاوُسُ فِي
نَظَرِهِ ، إِذَا نَظَرَ نَظْرَ ذِي نَخْوَةٍ وَكِبَرٍ .
وقال أَبُو عَمْرٍو : تَشَاوَسَ إِلَيْهِ ، وَهُوَ أَنْ
يَنْظُرَ بِمُؤَخَّرِ عَيْنِهِ ، وَيُمِيلَ وَجْهَهُ
فِي شِقِّ الْعَيْنِ الَّتِي يَنْظُرُ بِهَا .
وقيل : التَّشَاوُسُ : أَنْ يَقْلِبَ نَظَرَهُ

(١) في القاموس الجغرافي لرومزي ١٧٥/٢ : « شَمَاطِس .
وفي التحفة السنية لابن الجيعان ١١٥ « شَمَاطِس »

يَنْظُرُ إِلَى السَّمَاءِ بِإِحْدَى عَيْنَيْهِ .
(أَوْ) الشَّوْشُ : (تَصْغِيرُ الْعَيْنِ
وَضَمُّ الْأَجْفَانِ لِلنَّظَرِ ، وقد شَوَسَ ،
كَفَرِحَ) ، يَشْوُسُ شَوْسًا .
(و) قال اللَّيْثُ : (شَاسَ يَشَاسُ)
لغة في شَوَسَ .

(وهو أَشْوَسُ) ، إِذَا عُرِفَ فِي نَظَرِهِ
الْغَضَبُ أَوْ الْحَقْدُ ، وَيَكُونُ ذَلِكَ مِنَ
الْكِبَرِ ، وامرأة شَوْسَاءُ ، (مِنْ) قَوْمٍ
(شَوِسَ) ، قال دُو الْإِصْبَعِ الْعَدَوَانِي :
أَنْ رَأَيْتَ بَنِي أَبِي—

—كَ مُحَمَّجِينَ إِلَيْكَ شَوْسًا ^(١)

هكذا أَنشَدَهُ شَمْرٌ ، وقال أَبُو
عَمْرٍو : وَالْأَشْوَسُ وَالْأَشْوَزُ : الْمُدْبِخُ
الْمُتَكَبِّرُ .

(و) قال ابنُ الْأَعْرَابِيِّ : (الشَّوْشُ
فِي السَّوَالِكِ) : لُغَةٌ فِي (الشَّوْصِ) ،
بِالضَّادِ ، وقال الفَرَّاءُ : شَاسَ فَاهُ

(١) اللسان والعياب وتقدم في مادة (حجج) . وفي هاشم

مطبوع الناج « قال في اللسان : التحيينج : التحديق
بالنظر بملء الحفظة » .

بالسواك، مثل شاصه قال : وقال
مرة : الشَّوْصُ : الوجعُ ، والشَّوْصُ :
المسيءُ منه .

(وذو شُوَيْسٍ مُصَغَّرًا^(١)) : (ع) ،
نقله العامة .

(و) من المَجَاز : (ماءٌ مُشاوِسٌ) ، أَيْ
(قَلِيلٌ لَمْ تَكُنْ تَرَاهُ فِي الْبِئْرِ قَلَّةً أَوْ
بُعْدَ عَوْرٍ) ، كَأَنَّهُ يُشَاوِسُ الْوَارِدَ ، قاله
الزَّمَخْشَرِيُّ ، وَأَنشَدَ أَبُو عَمْرٍو :

أَذَلَيْتُ دَلْوِي فِي صَرِي مُشَاوِسٍ
فَبَلَّغْتَنِي بَعْدَ رَجَسِ الرَّاجِسِ
سَجَلًا عَلَيْهِ جَيْفُ الْخَنَافِسِ^(٢)

[وَمِمَّا يُسْتَدْرَكُ عَلَيْهِ :

الْأَشْوَسُ : الرَّافِعُ رَأْسَهُ تَكْبَرًا ، عَنْ
أَبِي عَمْرٍو .

وَالْأَشْوَسُ : الْجَرِيُّ عَلَى
الْقِتَالِ الشَّدِيدُ ، وَالْفِعْلُ كَالْفِعْلِ ،

(١) كَذَا فِي الْأَصْلِ وَإِنَّمَا هَذَا الَّذِي بِالتَّصْغِيرِ . وَجُودُ فِي
الْبَابِ وَالتَّكْمِلَةِ أَمَّا مَعِجَمُ الْبِلْدَانِ فَأَمْرُهُ بِدُونِ تَصْغِيرِ
قَالَ شَوَيْسٌ بِالْفَتْحِ ثُمَّ بِالْكَسْرِ وَجَاءَ فِي شِعْرِ أَوْرَدَهُ
وَحَبَّرَتْ قَوْمِي وَلَمْ أَلْقَهُمْ

أَجْدُوا عَلَى ذِي شَوَيْسٍ حُلُولًا
(٢) اللِّسَانُ وَالتَّكْمِلَةُ وَالْعِبَابُ .

وقد يكون الشَّوْصُ فِي الْخُلُقِ .
وَالْتَّشَاوُسُ : إِظْهَارُ التَّيْبِ وَالنَّخْوَةِ ،
عَلَى مَا يَجِيءُ عَلَيْهِ عَامَّةُ هَذَا الْبِنَاءِ ،
وَيُقَالُ : بُلَى فُلَانٌ بِشَوَيْسٍ
الْخُطُوبِ ، وَهُوَ مَجَازٌ .

(فصل الصاد)

المهملة مع السين

[ص ف ق س]

(صَفَاقُصٌ ، بَفَتْحِ الصَّادِ) ،
وقد يُكْتَبُ بِالسَّيْنِ أَيْضًا ، (وَضَمُّ
الْقَافِ) قد أَهْمَلَهُ الْجَمَاعَةُ ، وَهُوَ :
(د ، بِأَفْرِيقِيَّةٍ عَلَى) سَاحِلِ (الْبَحْرِ ،
شُرْبُهُمْ مِنَ الْآبَارِ) ، وَمِنْهُ أَبُو
الْبَرَكَاتِ مُحَمَّدُ بْنُ مُحَمَّدٍ بْنِ حُسَيْنٍ
ابْنِ عَبْدِ السَّلَامِ بْنِ عَتِيقِ الصَّفَاقِي
الْإِسْكَنْدَرِي ، عَنْ شَيْخِ الذَّهَبِيِّ ،
وُلِدَ سَنَةَ ٦٢٠ ، وَأَخُوهُ أَبُو مُحَمَّدٍ
يَحْيَى ، وَقَدْ حَدَّثَنَا عَنْ جَدِّهِمَا ، عَنْ
السَّلَفِيِّ .

(فصل الضاد)

المعجمة مع السين

[ض ب س] *

(ضَبِسْتُ نَفْسَهُ ، كَفَرَحَ : لَقِسْتُ
وَحَبِسْتُ) ، نَقَلَهُ ابْنُ الْقَطَّاعِ ، لِأَنَّهُ
قَالَ : ضَبِسَ الرَّجُلُ : لَقِسْتُ نَفْسَهُ .

(وَالضَّبِيسُ ، كَكَتِفٍ : الشَّكِيسُ)
الشَّرْسُ الخُلُقِ (العَسْرُ) مِنَ الرِّجَالِ ،
(كَالضَّبِيسِ) ، كَأَمِيرٍ ، وَقَدْ ضَبِسَ
ضَبَاسَةً .

(و) قَالَ أَبُو عَدْنَانَ : الضَّبِيسُ فِي
لُغَةِ قَيْسٍ : (الدَّاهِيَةُ ، وَ) فِي لُغَةِ
طَبِئٍ : (الْحَبُّ) . وَفِي التَّكْمِلَةِ :
تَمِيمٌ ، بَدَلَ طَبِئٍ .

(وَهُوَ ضَبِيسٌ شَرٌّ ، بِالْكَسْرِ ،
وَضَبِيسُهُ) ، كَأَمِيرٍ ، أَيْ (صَاحِبُهُ) ،
الْأَخِيرَةُ نَقَلَهَا الصَّاعَانِيُّ .

(وَالضَّبِيسُ) ، كَأَمِيرٍ : (الثَّقِيلُ
الْبَدَنُ وَالرُّوحُ) ، وَنَصَّ أَبِي عَمْرٍو :
الضَّبِيسُ ، بِالْكَسْرِ ، وَكَذَا رَوَاهُ شَمِرٌ ،
وَنَقَلَهُ عَنْهُ الصَّاعَانِيُّ .

(و) الضَّبِيسُ : (الْجَبَّانُ) ، كَذَا فِي
الْمُحْكَمِ .

(و) الضَّبِيسُ : (الْأَخْمَقُ الضَّعِيفُ
الْبَدَنُ) ، عَنْ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ ، وَنَصَّهُ :
الضَّبِيسُ ، بِالْكَسْرِ ، كَذَا فِي التَّهْدِيبِ ،
وَضَبَطَهُ الصَّاعَانِيُّ هَكَذَا ، وَصَحَّحَهُ
عَنْ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ أَيْضاً .

(وَالضَّبِيسُ) بِالْفَتْحِ : (الْإِلْحَاحُ عَلَى
الْغَرِيمِ ، يُقَالُ : ضَبَسَ عَلَيْهِ إِذَا أَلَحَّ .
[] وَمِمَّا يُسْتَدْرَكُ عَلَيْهِ :

الضَّبِيسُ ، بِالْفَتْحِ : الْبَخِيلُ ، كَذَا
فِي الْمُحْكَمِ .

وَالضَّبِيسُ وَالضَّبِيسُ ، كَكَتِفٍ
وَكَأَمِيرٍ : الْحَرِيصُ .

وَالضَّبِيسُ : الْقَلِيلُ الْفِطْنَةِ الَّذِي
لَا يَهْتَدِي لِجِلَّةٍ .

وَالضَّبِيسُ ، بِالْكَسْرِ ، لُغَةٌ فِي الضَّبِيسِ ،
كَكَتِفٍ ، بِمَعْنَى الْحَبِّ وَالْدَاهِيَةِ ،
وَمِنْهُ قَوْلُ عُمَرَ لِلزُّبَيْرِ رَضِيَ اللَّهُ
عَنْهُمَا : « إِنَّهُ لَضَرَسٌ ضَبِيسٌ » . وَقَالَ

الْأَصْمَعِيُّ فِي أَرْجُوزَةٍ لَهُ :

* الْجَارُ يَعْلُو حَبْلَهُ ضَبْسُ شَيْثٌ ^(١) *

وَقَالَ ابْنُ الْقَطَّاعِ : ضَبْسُ الرَّجُلِ ضَبَّاسَةٌ : قَلَّ خَيْرُهُ .

وَأَحْمَدُ بْنُ عَبْدِ الْمَلِكِ بْنِ مُحَمَّدٍ الضُّبَّاسِيُّ ، بِالضَّمِّ ، كَانَ فَقِيهًا ، دَرَسَ بِجَامِعِ عَمَقٍ ^(٢) ، بَعْدَ أَخِيهِ ، ذَكَرَهُ ابْنُ سَمُرَةَ فِي تَارِيخِ الْيَمَنِ .

[ض ر س] *

(الضَّرْسُ ، كَالضَّرْبِ : الْعَضُّ الشَّدِيدُ بِالْأَضْرَاسِ) ، وَفِي التَّهْذِيبِ : بِالضَّرْسِ ، ^(٣) وَضَرَسَهُ يَضْرُسُهُ ضَرْسًا : عَضَّهُ .

(و) الضَّرْسُ : (اشْتِدَادُ الزَّمَانِ) وَعَضَّهُ ، يُقَالُ : ضَرَسَهُمُ الزَّمَانُ وَضَرَسَهُمْ ، وَهُوَ مَجَازٌ ، كَمَا فِي الْأَسَاسِ .

(١) اللسان . وروايته : « بالجار يعلو » .

(٢) في مطبوع التاج « عمرو » والتصحيح من طبقات فقهاء اليمن لابن سمره ص ٢٢٦ وتحديد هذا المكان فيه في ص ٢٢١ .

(٣) في مطبوع التاج « النفرس » والمثبت مأخوذ من اللسان .

(و) مِنَ الْمَجَازِ : الضَّرْسُ : (صَمْتُ يَوْمٍ إِلَى اللَّيْلِ) ، وَمِنْهُ حَدِيثُ ابْنِ عَبَّاسٍ ، رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا « أَنَّهُ كَرِهَ الضَّرْسُ » وَأَصْلُهُ مِنَ الْعَضِّ ، كَأَنَّهُ عَضَّ عَلَى لِسَانِهِ فَصَمَّتْ .

(و) عَنْ أَبِي زَيْدٍ : الضَّرْسُ : (أَنْ يُفْقَرَ أَنْفُ الْبَعِيرِ بِمَرَوْةٍ ثُمَّ يُوَضَّعَ عَلَيْهِ وَتَرَأَوْ قِدًّا لَوَى عَلَى الْجَرِيرِ (لِيُذَلَّلَ بِهِ) ، يُقَالُ : جَمَلٌ مَضْرُوسُ الْجَرِيرِ ، وَأَنْشَدَ :

تَبِعْتُكُمْ يَا حَمْدَ حَتَّى كَانَتْ نِي
بِحَبْلِكَ مَضْرُوسُ الْجَرِيرِ قُوْدُ ^(١)

وَفِي الْمُحَكَّمِ : الضَّرْسُ : أَنْ يُلَوَّى عَلَى الْجَرِيرِ قَدْأَوْ وَتَرٌ وَيُرْبَطَ عَلَى خَطْمِهِ حَزًّا لِيَقَعَ ذَلِكَ الْقَدُّ عَلَيْهِ إِذَا تَبَسَّ فَيُؤْلِمَهُ فَيَذَلُّ ، فَذَلِكَ الْقَدُّ هُوَ الضَّرْسُ ، وَقَدْ ضَرَسَهُ وَضَرَسَهُ .

(و) فِي التَّهْذِيبِ ، عَنْ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ : الضَّرْسُ : (الْأَرْضُ الَّتِي نَبَاتُهَا هَاهُنَا وَهَاهُنَا) ، وَالْمَطَرُ هَاهُنَا وَهَاهُنَا : وَيُقَالُ : مَرَرْنَا

(١) التكملة ، والعياب .

بَضْرُس من الأرض، وهو الموضع
يُصِيبُهُ المَطَرُ يوماً أو بعض يومٍ .

(و) الضُّرُسُ ، (بالكسر : السُّنُّ ،
مُذَكَّر) ويؤنثُ ، وأنكَرَ الْأَصْمَعِيُّ
تَأْنِيثَهُ ، وأنشد قول ذُكَيْنٍ :

* فَفُقِيتَ عَيْنٌ وَطُنْتُ ضِرْسُ (١) *

فقال : إنما هو «وَطُنَّ الضُّرُسُ»
فلم يفهمه الذي سمعه ، وأنشد أَبُو
زَيْدٍ في أَحْجِيَّةٍ :

وَسِرْبِ سِلَاحٍ قَدْ رَأَيْنَا وَجُوهَهُ
إِنَّا أَأَدَانِيهِ ذُكُورًا أَوْ أُخْرَةً (٢)

السُّرْبُ : الجماعة ، فسأراد
الْأَسْنَانَ ؛ لِأَن أَدَانِيَهَا الثَّانِيَةُ وَالرَّابِعَةُ
وهما مؤنثان ، وباقي الأسنان مذكَّر ،
مثلُ النَّاسِجِدِ والضُّرُسِ والنَّابِ .

(ج ضُرُوسٌ وَأَضْرَاسٌ) وَأَضْرُسُ
وَضُرْسُ (٣) ، الْأَخِيرُ اسمُ جَمْعٍ ،
كَذَا في الْمُحْكَمِ .

(و) الضُّرُسُ : (الْأَكْمَةُ الْخَشَنَةُ)
الَّتِي كَانَتْهَا مُضْرَسَةً ، وفي التَّهْدِيبِ :
الضُّرُسُ : مَا خَشَنَ مِنَ الْأَكَامِ
وَالْأَخَاشِبِ ، وقال ابنُ الْأَعْرَابِيِّ :
الضُّرُسُ : الْأَرْضُ الْخَشَنَةُ ، وَضَبَطَهُ
الصَّاعِغَانِيُّ بِالْفَتْحِ ، وقِيلَ :
الضُّرُسُ : قِطْعَةٌ مِنَ الْقَفِّ مُشْرِفَةٌ
شَيْئاً ، غَلِيظَةٌ جِدًّا خَشَنَةُ الْوُطءِ ، إِنَّمَا
هِيَ حَجَرٌ وَاحِدٌ لَا يُخَالِطُهُ طِينٌ
وَلَا يُنْبِتُ ، وهى الضُّرُوسُ ، وَإِنَّمَا
ضَرَسَهُ غِلَظَةً (١) وَخَشُونَةً .

(و) من المَجَازِ : الضُّرُسُ :
(الْمَطَرَةُ الْخَفِيفَةُ) (١) وفي الصَّحاحِ :
«الْقَلِيلَةُ» . وَنَصَّ ابنُ الْأَعْرَابِيِّ :
الْمَطَرُ الْخَفِيفُ ، (ج ضُرُوسٌ) ، قال :
وَقَعَتْ في الْأَرْضِ ضُرُوسٌ مِنْ مَطَرٍ ،
وهى الْأَمْطَارُ الْمُتَفَرِّقَةُ ، عن الْأَصْمَعِيِّ ،
وفي التَّهْدِيبِ : أَيْ قِطْعٌ مُتَفَرِّقَةٌ .
وقِيلَ : هِيَ الْجُدْرُ .

(١) كَذَا في مطبوع التاج ومثله في اللسان ،
والذي في التهذيب ١١ / ٤٨٥ : «غِلَظَتُهُ»
و«خَشُونَتُهُ» .

(٢) في التاموس : «القليلة» . وهو الذي في الصحاح كما
يأتى .

(١) اللسان وانظر تهذيب الألفاظ ٤٥٠ : وأصاح المنطق
٢٨٦ .

(٢) اللسان .

(٣) في اللسان : «وضروس» وعلق عليه
مصححة مشيراً إلى التاج .

(و) الضُّرْسُ : (طُولُ الْقِيَامِ فِي الصَّلَاةِ) ، عن ابن الأَعْرَابِيِّ ، وَضَبَطَهُ الصَّاعِنِيُّ بِالْفَتْحِ .

(و) الضُّرْسُ : (كَفَّ عَيْنَ الْبُرْقِعِ) عن ابن الأَعْرَابِيِّ ، وَضَبَطَهُ الصَّاعِنِيُّ بِالْفَتْحِ .

(و) قال الْمُفَضَّلُ : الضُّرْسُ : (الشَّيْخُ وَالرَّمْثُ) وَنَحْوُهُمَا إِذَا أَكَلْتَ جُدُولَهُمَا ، وَأَنْشَدَ :

رَعَتْ ضَرْسًا بِصَحْرَاءِ التَّنَاهِي
فَأَضَحَتْ لَا تُقِيمُ عَلَى الْجُدُوبِ ^(١)

(و) الضُّرْسُ : (الْحَجَرُ تُطَوَّى بِهِ الْبِرُّ ، ج ، ضُرُوسٌ) يُقَالُ : بِرٌّ مَضْرُوسَةٌ ، إِذَا بُنِيَتْ بِالْحِجَارَةِ ، وَقَدْ ضَرَسْتُهَا أَضْرُسُهَا ضَرْسًا ، مِنْ حَدِّ ضَرَبَ وَنَصَرَ ، وَقِيلَ : ضَرَسْتُهَا : أَنْ تَسُدَّ مَا بَيْنَ خَصَاصٍ طِيَّهَا بِحَجَرٍ ، وَكَذَا جَمِيعُ الْبِنَاءِ .

(و) ضِرْسُ الْعَيْرِ ، وَفِي بَعْضِ النُّسخِ : الْبَعِيرُ ، وَهُوَ خَطَأٌ : (سَيْفٌ عَلَقَمَةٌ

(١) اللسان والتكملة واللباب .

ابن ذِي قَيْفَانَ) الْحِمَيْرِيُّ ، قَالَ زَيْدُ بْنُ مَرْبٍ الْهَمْدَانِيُّ حِينَ قَتَلَ [ذَا] قَيْفَانَ : ^(١)

ضَرَبْتُ بِضِرْسِ الْعَيْرِ مَفْرَقَ رَأْسِهِ
فَخَرَّ وَلَمْ يَضْبِرْ بِحَقِّكَ بَاطِلُهُ ^(٢)

(و) ذُو ضُرُوسٍ : سَيْفٌ ذِي كَنْعَانٍ الْحِمَيْرِيُّ ، نَقَلَهُ الصَّاعِنِيُّ ، يُقَالُ : إِنَّهُ (مَزْبُورٌ فِيهِ) ، أَيْ مَكْتُوبٌ ، مَا نَصَّه : (أَنَا ذُو ضُرُوسٍ ، قَاتِلْتُ عَادًا وَثُمُودًا) ^(٣) بِاسْتِ مِنْ كُنْتُ مَعَهُ وَلَمْ يَنْتَصِرْ .

(و) ضِرَّاسٌ ، (كَكِتَابٍ :ة) بِجِبَالِ الْيَمَنِ ، هَكَذَا ضَبَطَهُ ابْنُ السَّمْعَانِيِّ بِالْكَسْرِ ، وَإِلَيْهَا نُسِبَ أَبُو طَاهِرٍ إِبْرَاهِيمُ بْنُ نَضْرٍ بْنِ مَنْصُورٍ الْفَارَقِيُّ الضَّرَّاسِيُّ ، سَمِعَ مِنْهُ هَيْةُ اللَّهِ الشَّيرَازِيُّ . قَالَ الْحَافِظُ ابْنُ حَجَرٍ : وَالَّذِي سَمِعْتُهُ : ضِرَّاسٌ ، بِالضَّمِّ : جَبَلٌ بَعْدَنُ مَعْرُوفٍ ، زَادَ

(١) في مطبوع التاج قال « ربع الهمداني حين قتل قيفان » والمثبت والزيادة من اللباب .

(٢) اللباب

(٣) في اللباب « ثمود » بدون تنوين متنوعة من الصرف .

الصَّاعَانِي : عند مُكَلَّا [عَدَن
أَبِين] ^(١) ، فتأمل .

(و) يُقَالُ : (حَرَّةٌ مُضْرُوسَةٌ) ، وفي
المُحَكَّم : مُضْرَسَةٌ ، وَجَمَعَ بَيْنَهُمَا فِي
الصَّحاح : (فِيهَا حِجَارَةٌ كَأَضْرَاسِ
الْكِلَابِ) ، عن أَبِي عُبَيْدٍ .

(وَضْرَسَتْ أَسْنَانُهُ ، كَفَرَحَ) ،
تَضْرُسُ ضَرْسًا : (كَلَّتْ مِنْ تَنَاوُلِ
حَامِضٍ) ، وقد ضَرَسَ الرَّجُلُ فهو
ضَرْسٌ .

(وَأَضْرَسَهُ الْحَامِضُ) : أَكَلَّ أَسْنَانَهُ ،
عن ابن عَبَّادٍ . وفي حديث وَهْبِ بْنِ
مُنْبَهٍ « أَنْ وَلَدَ زَنَا مِنْ بَنِي إِسْرَائِيلَ
قَرَبٌ قُرْبَانًا فَرَدَّ قُرْبَانُهُ ، فَقَالَ يَا رَبِّ ،
يَأْكُلُ أَبَوَايَ الْحَمِضُ وَأَضْرُسُ أَنَا ،
أَنْتَ أَكْرَمُ مِنْ ذَلِكَ ، قَالَ : فَقِيلَ
قُرْبَانُهُ » كَذَا فِي الْعُبابِ فِي
« ح م ض » .

(و) مِنَ الْمَجَازِ : (الضَّرْسُ ،
كَكْتِفٍ : مَنْ يَغْضَبُ مِنَ الْجُوعِ) ،

(١) في «طبوق التاج» و«الضبط» والزيادة من «العباب» .

قَالَهُ أَبُو زَيْدٍ ، لِأَنَّ ذَلِكَ يُحَدِّدُ
الْأَضْرَاسَ ، وَكَذَلِكَ الضَّرْمُ ، وَقَدْ
ضَرَسَ ضَرْسًا .

(و) الضَّرْسُ : (الصَّغْبُ الْخُلُقِ) ،
كَالشَّرْسِ ، قَالَهُ الْيَزِيدِيُّ .

(و) الضَّرْسُ : (اسْمُ فَرَسٍ اشْتَرَاهُ
النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ تَعَالَى عَلَيْهِ وَسَلَّمَ
مِنَ الْفَزَارِيِّ ، وَغَيَّرَ اسْمَهُ بِالسَّكْبِ)
تَفَاوُلًا ، وَقَدْ ذَكَرَ ذَلِكَ فِي مَوْضِعِهِ .

(وَالضَّرُوسُ) ، كَصَبُورٍ : (النَّسَاقَةُ
السَّيِّئَةُ الْخُلُقِ) ، وَقِيلَ : نَاقَةُ ضَرُوسٍ
هِيَ الَّتِي (تَعَضُّ حَالِبَهَا) وَقِيلَ : هِيَ
الْعُضُوضُ لَتَذُبُّ عَنْ وَلَدِهَا ، قَالَ
الْجَوْهَرِيُّ : وَمِنْهُ « هِيَ بِجَنٍّ
ضِرَاسِيهَا » أَيْ بِحِلْثَانٍ نَتَاجَهَا ،
وَإِذَا كَانَ ^(١) كَذَلِكَ حَامَتْ عَنْ
وَلَدِهَا ، قَالَ يَشْر :

عَطَفْنَا لَهُمْ عَطْفَ الضَّرُوسِ مِنَ الْمَلَأِ

بِشَهْبَاءَ لَا يَمِشِي الضَّرَاءَ رَقِيبُهَا ^(١)

(١) في الصحاح : إذا كانت .

(٢) ديوان بشر بن أبي خازم ١٥ واللسان والصحاح ومادة

(ضري) وفي هامش «طبوق التاج» : « قوله : » =

ضَرَّاسَى ، إِذَا أَصْبَحُوا جِيَاعاً لَا يَأْتِيهِمْ شَيْءٌ إِلَّا أَكَلُوهُ مِنَ الْجُوعِ ، (كَحَزِينٍ وَحَرَّانِي .

(و) مِنَ الْمَجَازِ : يُقَالُ : (أَضْرَسْنَا مِنْ ضَرِّسِكَ ، أَيِ التَّمْرِ وَالْبُسْرِ وَالْكَعْكِ) ، كَذَا فِي الْعُبَابِ .

(و) ضَرِّسٌ ، (كَزُبَيْرٍ : عَلَمٌ) .

(و) مِنَ الْمَجَازِ : (أَضْرَسَهُ : أَقْلَقَهُ) .

(و) أَضْرَسَهُ (بِالْكَلَامِ : أَسَكَّتَهُ) ، كَأَنَّهُ ضَرَّسَ بِهِ ، عَنْ ابْنِ عَبَّادٍ .

(و) مِنَ الْمَجَازِ : (ضَرَّسَتْهُ الْحُرُوبُ تَضَرِّساً) ، وَكَذَا ضَرَّسَتْهُ ضَرْساً : (جَرَّبَتْهُ وَأَحْكَمَتْهُ) ، وَضَرَّسَتْهُ الْخُطُوبُ : عَجَمَتْهُ ، وَمِنْهُ يَقَالُ : حَرَّبَ ضَرُوسٌ ، أَيِ أَكُولُ عَضُوضٌ ، وَقَدْ ضَرَّسَ نَابُهَا ، أَيِ سَاءَ خُلُقُهَا .

وَرَجُلٌ مُجَرَّسٌ مُضَرَّسٌ ، أَيِ مُجَرَّبٌ ، وَهُوَ الَّذِي أَصَابَتْهُ الْبَلَايَا كَأَنَّهُا أَصَابَتْهُ بِأَضْرَاسِهَا ، وَكَذَلِكَ الْمُنْجَذُ ، مِنَ النَّاجِذِ ، وَقَدْ ذُكِرَ فِي مَوْضِعِهِ .

(وَالضَّرِّيسُ) ، كَأَمْسِيرٍ : (الْبُسْرُ الْمَطْوِيَّةُ بِالْحِجَارَةِ ، كَالْمَضْرُوسَةِ ، وَقَدْ ضَرَّسَهَا يَضَرِّسُهَا) ، مِنْ حَدِّ ضَرْبٍ ، وَيَضَرُّسُهَا أَيْضاً بِالضَّمِّ ، ضَرْساً ، كَمَا ضَبَطَهُ الْأُمَوِيُّ .

(و) الضَّرِّيسُ : (فَقَارَ الظَّهْرُ) ، وَبِهِ فُسْرٌ قَوْلُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ سُلَيْمٍ (١) :

وَلَقَدْ غَدَوْتُ عَلَى الْقَيْنِصِ بِشَيْظَمٍ
كَالْجَذْعِ وَسَطَ الْجَنَّةِ الْمَغْرُوسِ
مُتَقَارِبِ الثَّفَنِاتِ ضَيْقِي زُورُهُ
رَحْبُ اللَّبَانِ شَدِيدِ طَيِّ ضَرِّيسِ (٢)

(و) الضَّرِّيسُ : (الْجَائِعُ جِدًّا ، ج ، ضَرَّاسَى) ، يَقَالُ : أَصْبَحَ الْقَوْمُ

= لَا يَمْنَى الضَّرَاءُ .. الْغُ ، قَالَ الْجَوْهَرِيُّ فِي مَادَّةِ (ضَرَأَ) وَالضَّرَاءُ - بِالْفَتْحِ - : الشَّجَرُ الْمَلْفُ فِي الْوَادِي يَقَالُ : تَوَارَى الصَّيْدُ مَنَى فِي ضَرَاءٍ ، وَفُلَانٌ يَمْنَى الضَّرَاءُ : إِذَا مَنَى مُسْتَخْفِياً فِيمَا يُوَارَى مِنَ الشَّجَرِ وَيُقَالُ لِلرَّجُلِ إِذَا خَلَّ صَاحِبَهُ حُو يَمْنَى لَهُ الضَّرَاءُ ، وَيَدْبُ لَهُ الْخَسْرَ . قَالَ بَشَرٌ .. الْغُ .

(١) فِي الْعُبَابِ « فِي قَوْلِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ سُلَيْمٍ وَقِيلَ ابْنُ سَلَمَةَ وَقِيلَ ابْنُ سَلَمَةَ ، وَالْأَوَّلُ أَصَحُّ .

(٢) الْعُبَابُ وَمَادَّةُ (زُورُ) وَتَرْجُحُ الْمَفْضِلَاتِ ١٩١ وَفِي مَطْبُوعِ التَّاجِ « وَسَطَ الْجَنَّةِ الْفَرْدُوسِ » وَالضُّوَابُ مَسَابِقُ .

جَحْوَانُ بْنُ فَعَسِ الْأَسَدِيِّ، (شاعِرٌ)،
 كَذَا فِي الْعُبابِ .
 (و) الْمُضَرَّسُ، (كَمُعْظَمِ : نَوْعٌ
 مِنَ الْوَشْيِ) ، قَالَ ابْنُ فَارِسٍ : (فِيهِ
 صُورٌ كَأَنَّهَا أَضْرَاسٌ) ، يَقَالُ : رَيْطٌ
 مُضَرَّسٌ ، أَيْ مُوشًى بِهِ أَثَرُ الطِّيِّ ، قَالَ
 أَبُو قَلَابَةَ الْهَذَلِيُّ :

رَدَعُ الْخُلُوقِ بِجِلْدِهَا فَكَأَنَّه

رَيْطٌ عِتَاقٌ فِي الصَّوَانِ مُضَرَّسٌ (١)

وَيُرْوَى : « فِي الْمَصَانِ » . وَهُوَ كُلُّ
 مَكَانٍ صُنَّتَ فِيهِ ثَوْبًا . وَفِي شَرْحِ
 دِيوَانِ هُذَيْلٍ : الْمُضَرَّسُ : الَّذِي طُوِيَ
 مُرْبَعًا . وَقِيلَ : الْمُضَرَّسَةُ : ضَرْبٌ مِنَ
 الثِّيَابِ فِيهَا خُطُوطٌ وَأَعْلَامٌ .

(و) مِنَ الْمَجَازِ : (تَضَارَسَ الْبِنَاءُ)
 وَمِثْلُهُ فِي الْأَسَاسِ ، وَالَّذِي فِي الْمُحْكَمِ
 تَضَرَّسَ الْبِنَاءُ : (لَمْ يَسْتَوِ) ، زَادَ
 الزَّمَخَشَرِيُّ : وَلَمْ يَتَّسِقْ ، وَزَادَ ابْنُ
 سَيِّدَةَ : فَصَارَ فِيهِ كَالْأَضْرَاسِ .

(و) مِنَ الْمَجَازِ : (ضَارَسُوا) (٢)

(١) شرح أشعار الهذليين ٧١٤ واللسان .

(٢) في مطبوع التاج « تضارسوا » . والمثبت من القاموس .

(وَالْمُضَرَّسُ ، كَمُحَدَّثِ : الْأَسَدُ) ،
 نَقَلَهُ الصَّاعِقَانِيُّ ، وَقِيلَ : سُمِّيَ بِهِ
 لِأَنَّهُ (يَمْضُغُ لَحْمَ فَرِيَسَتِهِ وَلَا
 يَبْتَلِعُهُ) ، وَقَدْ ضَرَّسَهُ تَضَرِّيسًا .

(و) مُضَرَّسُ (بَنُ سُفْيَانَ) بْنِ خَفَاجَةَ
 الْهَوَازِنِيِّ الْبَصْرِيِّ : (صَحَابِيُّ)
 شَهِدَ حُنَيْنًا . ذَكَرَهُ ابْنُ سَعْدٍ .

وَفَاتَهُ :

مُضَرَّسُ بْنُ مُعَاوِيَةَ ، فَإِنَّهُ صَحَابِيُّ
 أَيْضًا ، وَشَهِدَ حُنَيْنًا ، ذَكَرَهُ الْكَلْبِيُّ .
 وَفَاتَهُ أَيْضًا :

عُرْوَةُ بْنُ مُضَرَّسِ بْنِ أَوْسِ بْنِ حَارِثَةَ
 بْنِ لَأْمِ الطَّائِيِّ ، كَانَ سَيِّدًا فِي قَوْمِهِ ،
 صَحَابِيُّ أَيْضًا ، يَرَوَى عَنْهُ الشَّعْبِيُّ .

(و) مُضَرَّسُ (بَنُ رَبِيعِيٍّ) بْنِ لَقِيْطٍ
 ابْنِ خَالِدِ بْنِ نَضْلَةَ بْنِ الْأَشْتَرِ بْنِ (١)

(١) في مطبوع التاج « الأشتر بن حجر بن ثعلب » .
 والمثبت من العباب والمؤلف والمختلف للأدبي ٢٩٢ .
 ومعجم الشعراء ٣٠٧ والخزانة ٢٩٣/٢ وجمعان
 بفتح الجيم وسكون الحاء هو الصواب كما نص على
 ذلك وانظر مادة (جما) بتقديم الجيم . والجمهرة ٦٠/٢
 وكتب خطأ بتقديم الحاء في جمهرة ابن حزم ١٩٥
 بناء على تعليق في ص ١٧٨ ولا الارتباط له بجمعان
 الذي من بني أسد والذي نص عليه في خزنة الأدب أنه
 بفتح الجيم وسكون الحاء .

بَأَسْنَانِكَ ، وزاد ابنُ سَيْدِهِ : فتَوَثَّرَ فِيهِ ،
قال دُرَيْدُ بْنُ الصَّمَةِ :

وَأَصْفَرَ مِنْ قِدَاحِ النَّبْعِ قَرْعٌ
بِهِ عِلْمَانِ مِنْ عَقَبٍ وَضُرْسٍ ^(١)
وَقِدْحٌ مُضَرَسٌ ، كَمُعْظَمٍ : غَيْرُ
أَمْلَسٍ ، لَأَنَّ فِيهِ كَالْأَضْرَاسِ .

وَالنَّضْرِيْسُ فِي الْيَاقُوتَةِ وَاللُّؤْلُؤَةِ :
حَزٌّ فِيهَا وَنَبْرٌ كَالْأَضْرَاسِ ، وَهُوَ
مَجَازٌ ، وَقَالَ الْأَزْهَرِيُّ : هُوَ تَحْزِيْزٌ
وَنَبْرٌ يَكُونُ فِي يَاقُوتَةٍ أَوْ لُؤْلُؤَةٍ
أَوْ خَشَبَةٍ .

وَضَرَسَتْهُ الْخُطُوبُ ضَرْسًا : عَجَمَتْهُ ،
عَلَى الْمَثَلِ ، قَالَ الْأَخْطَلُ :

كَلَمَحَ أَيْدِي مَثَاكِيلٍ مُسَلَّبَةٍ
يَنْدُبِينَ ضُرْسَ بَنَاتِ الدَّهْرِ وَالْخُطْبِ ^(٢)

أَرَادَ الْخُطُوبَ ، فَحَذَفَ الْوَاوَ ، وَقَدْ

(١) اللسان والصحاح ومادة (عقب) ومادة (نبح) وفي
هاتين «طبوع التاج» : «أورده الجوهري» : «وأسمر
من قِدَاحِ النَّبْعِ فرع» قال ابن بري : صواب
إتشاده : «وأصفر من قِدَاحِ النَّبْعِ صلب» قال :
وهو كذا في شعره لأن قِدَاحِ الْمَيْسَرِ توصف
بالصفرة والصلابة .

(٢) ديوانه ١٨٨ واللسان ومادة (خطب) .

مُضَارَسَةً وَضِرَاسًا ، كَذَا فِي التَّكْمِلَةِ ،
وَفِي الْمُحْكَمِ : تَضَارَسُوا : (تَحَارَبُوا
وَتَعَادَوْا) ، وَهُوَ مِنَ الضَّرْسِ ، وَهُوَ
غَضَبُ الْجُوعِ .

(وَرَجُلٌ أَخْرُسٌ أَضْرُسٌ ، إِتْبَاعٌ)
لَهُ .

(و) رَجُلٌ (ضَرِسٌ شَرِسٌ : بِمَعْنَى)
صَغْبِ الْخُلُقِ ، نَقَلَهُ الْجَوْهَرِيُّ ، عَنْ
الْيَزِيدِيِّ .

قال الصَّاعِغَانِيُّ : وَالتَّرْكِيبُ
يَدُلُّ عَلَى قُوَّةٍ وَخَشُونَةٍ . وَمِمَّا شَذَّ عَنْهُ
الضَّرْسُ : الْمَطَرَةُ الْقَلِيلَةُ ، فَقَدْ يُمَكِّنُ
أَنْ يُتِمَّحَلَ لَهُ قِيَاسٌ ^(١)

[] وَمِمَّا يُسْتَدْرَكُ عَلَيْهِ :

أَضْرَاسُ الْعَقْلِ وَالْعِلْمِ أَرْبَعَةٌ
يَخْرُجْنَ بَعْدَ اسْتِحْكَامِ الْأَسْنَانِ .

وَالضَّرْسُ ، بِالْفَتْحِ : أَنْ تُعْلَمَ
قِدْحَكَ بِأَنْ تَعَضَّهَ بِأَضْرَاسِكَ ، كَذَا
فِي الْمُحْكَمِ ، وَقَالَ الْأَزْهَرِيُّ :

(١) في طبوع التاج «فقد يمكن أن يقال له قياسي»
والثبوت عن الباب ومنه النص .

يَكُونُ مِنْ بَابِ «رَهْنٍ وَرُهْنٍ» كَذَا فِي الْمُحْكَمِ .

وَرَجُلٌ ضَرُسٌ ، بِالْكَسْرِ ، وَضَرُسٌ ، كَكَتِفٍ : مُضَرَّسٌ ، إِذَا كَانَ قَدْ سَافَرَ وَجَرَّبَ وَقَاتَلَ .

وَالضَّرِيسُ ، كَأَمِيرٍ : الْحِجَارَةُ الَّتِي كَالْأَضْرَاسِ ، وَمِنْهُ : ضَرِيسٌ طُوِيَتْ بِالضَّرِيسِ . وَالضَّرُوسُ ، بِالْكَسْرِ : الْقِدُّ ، وَجَرِيرٌ ضَرُسٌ : ذُو ضَرُسٍ ، وَنَاقَةٌ ضَرُوسٌ : لَا يُسْمَعُ لِذَرَّتِهَا صَوْتُ . وَالضَّرُوسُ ، بِالْكَسْرِ : السَّحَابَةُ تُمَطِّرُ لَا عَرَضَ لَهَا .

وَالضَّرُوسُ ، بِالْفَتْحِ : عَصُ الْعَدْلِ ، وَسُوءُ الْخُلُقِ ، وَامْتِحَانُ الرَّجُلِ فِيمَا يَدْعِيهِ مِنْ عِلْمٍ أَوْ شَجَاعَةٍ ، الثَّلَاثَةُ عَنْ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ .

وَالضَّرُوسُ ، بِالْكَسْرِ : الْفِينْدُ فِي الْجَبَلِ .

وَضَارَسْتُ الْأُمُورَ : جَرَّبْتُهَا وَعَرَفْتُهَا ، كَذَا فِي التَّهْذِيبِ وَالتَّكْمِلَةِ ، وَضَرَسَ بَنُو فُلَانٍ بِالْحَرْبِ ،

كَفَرَحَ ، إِذَا لَمْ يَنْتَهُوا حَتَّى يُقَاتِلُوا ، قَالَهُ الْأَزْهَرِيُّ وَالصَّاعِنِيُّ .

وَفِي الْأَسَاسِ : وَمِنْ الْمَجَازِ : اتَّقِ النَّاقَةَ بِجَنِّ ضِرَاسِهَا .

قُلْتُ : نَقَلَ الصَّاعِنِيُّ عَنْ الْبَاهِلِيِّ : الضَّرَاسُ بِالْكَسْرِ : مِيسَمٌ لَهُمْ وَفِي التَّهْذِيبِ : لِأَبِي الْأَسْوَدِ الدَّوْلِيِّ أَتَانِي فِي الصَّبْعَاءِ أَوْسُ بْنُ عَامِرٍ يُخَادِعُنِي فِيهَا بِجَنِّ ضِرَاسِهَا (١)

قَالَ : الضَّرَاسُ : مِيسَمٌ ، وَالْجِنُّ : حَدَثَانُ ذَاكَ ، وَقِيلَ : أَرَادَ : بِحَدَثَانٍ نَتَاجَهَا .

قُلْتُ : وَهَكَذَا فَسَّرَهُ الزَّمَخْشَرِيُّ ، فَإِنَّهُ قَالَ : أَيْ بِحَدَثَانٍ نَتَاجَهَا وَسُوءُ خُلُقِهَا عَلَى مَنْ يَدْنُو مِنْهَا لَوُكُوعِهَا بَوَلَدِهَا . قُلْتُ : وَمِنْ هَذَا قِيلَ : نَاقَةٌ ضَرُوسٌ ، وَهِيَ الَّتِي تَعُضُ حَالِبَهَا ، وَقَدْ تَقَدَّمَ فِي كَلَامِ الْمُصَنِّفِ .

(١) ديوانه ٣٠ وفيه الطيفساء « وهي ناقة ، وفي اللسان « الضبعاء » .

[ض غ ر س] * (١)

[ض غ ب س] *

(الضَّغَابِيْسُ: صِغَارُ الْقِثَاءِ، جَمْعُ ضُغْبُوْسٍ)، بِالضَّمِّ، لِفَقْدِ فَعْلُولٍ، بِالْفَتْحِ، قَالَ شَيْخُنَا: وَسَيِّئُهُ لِلإِلْحَاقِ بِعُضْفُورٍ، بِدَلِيلِ قَوْلِهِمْ: ضَعَبْتُ؛ إِذَا اشْتَهَيْتَ الضَّغَابِيْسَ، وَعَلَيْهِ فَمَوْضِعُهُ الْبَاءُ الْمَوْحَدَةُ، وَقَدْ تَقَدَّمَتِ الْإِشَارَةُ إِلَيْهِ فِي مَوْضِعِهِ، وَفِي الْحَدِيثِ: «لَا بَأْسَ بِاجْتِنَاءِ الضَّغَابِيْسِ فِي الْحَرَمِ».

(و) قَالَ اللَّيْثُ: هِيَ (أَغْصَانُ) شِبْهِ الْعَرَاجِينِ تَنْبُتُ بِالغُورِ فِي أَصُولِ (الثَّمَامِ وَالشُّوكِ) طَوَالَ حُمْرٍ رَخَصَةٍ، وَهِيَ (الَّتِي تُؤْكَلُ، أَوْ نَبَاتٌ كَالْهَلْيُونِ) يَنْبُتُ فِي أَصْلِ الثَّمَامِ، يُسَلَّقُ بِالخَلِّ وَالزَّيْتِ وَيُؤْكَلُ، وَهَذَا قَوْلُ الْأَضْمَعِيِّ.

(وَأَرْضٌ مَضْغَبَةٌ: كَثِيرَتُهُ)، وَهَذَا دَلِيلٌ مَنْ قَالَ إِنَّ سَيِّئَهُ لِلإِلْحَاقِ.

(١) انظر مادة (ضغرس) بعد مادة (ضغبس).

(وَالضُّغْبُوْسُ)، بِالضَّمِّ: (وَلَدُ الثَّرْمَلَةِ)، نَقَلَهُ الصَّاغَانِيُّ.

(و) الضُّغْبُوْسُ أَيْضاً: (الرَّجُلُ الضَّعِيفُ)، عَلَى التَّشْبِيهِ، وَالْجَمْعُ الضَّغَابِيْسُ)، وَأَنْشَدَ الْجَوْهَرِيُّ لَجَرِيرٍ:

قَدْ جَرَّبْتُ عَرَكِي فِي كُلِّ مُعْتَرِكٍ

غُلِبَ الرَّجَالِ فَمَا بَالُ الضَّغَابِيْسِ (١)

(وَالْبَعِيرُ) ضُغْبُوْسُ: (لَيْسَ بِمُسْنٍ وَلَا سَمِينٍ)، نَقَلَهُ ابْنُ عَبَّادٍ.

[ض غ ر س] (٢)

(الضَّغْرُسُ، كَجَرَوَلٍ)، أَهْمَلَهُ الْجَوْهَرِيُّ، وَقَالَ ابْنُ دُرَيْدٍ: هُوَ (الرَّجُلُ النَّهْمُ الْحَرِيصُ)، كَذَا فِي

(١) ديوانه ٣٢٤، واللسان والصاح (عرك).
(٢) كذا في القاموس (ض غ ر س) بالراء قبل السين وقبلها غين معجمة، والذي في اللسان (ض غ ر س) بالراء قبل السين أيضا ولكن قبلها غين مهملة أما في الباب والتكملة فهو «(الغفوس)» بصاد وغين معجمة وواو وسين وجعل المادة (غفس). فقال الصفاق: ابن دريد: الضَّغْبُوْسُ مثال جَرَوَلِ الرَّجُلِ النَّهْمِ الحَرِيصِ. والصفاق قد أحالنا على ابن دريد. وفي الجمهرة ج ٣ ص ٢٤ عمود ٢ الضمن - يلاحظ أنها مكتوبة بعين مهملة - فعل مات اشتق منه رجل ضَغْبُوْسٌ إذا كان حريصاً نهماً «فعل الصفاق أخطأ في نقل العين المهملة إلى غين معجمة لأن بعدها في الجمهرة. مادة الغفس أو أن الجمهرة فيها خطأ مطبعي: وعمل كل فليس في المادة راء وإنما هي واو.

[ض ن ب س] *

(الضَّنْبُسُ ، كزْبَرْجُ ، أهمله الجوهريُّ ، وقال الأزهريُّ : هو الضَّعِيفُ البَطِشُ) ، هكذا في النَّسَخِ ، وفي نُسَخِ التَّهْذِيبِ بخطُّ الأَرْمَوِيِّ الضَّعِيفُ البَطْنِ^(١) ، وكأنَّه غلطُ ، (السَّرِيعُ الانْكِسَارِ) .
(و) قال ابنُ سيده : الضَّنْبُسُ : (الرَّخْوُ اللَّيِّمُ) ، كالضَّرْسَامَةِ .

[ض ن ف س] *

(الضَّنْفُسُ ، كالضَّنْبُسِ زَنَةً وَمَعْنَى) ، أَيْ الرَّخْوُ اللَّيِّمُ ، أهمله الجوهريُّ ، ونقله ابنُ سيده والصَّاغَانِيُّ عن اللَّيْثِ ، وزاد الأخيرُ : الضَّنْفُسُ كالضَّفْدَعِ^(٢)

[ض و س]

(الضَّوْسُ) ، أهمله الجوهريُّ

(١) التهذيب ١٢ / ١٠٠ ، وفي أصله : « البطان » لكن

محققة غيره بما في القاموس واللسان

(٢) الذي في التكملة « الضَّنْفُسُ » مثقال

نحو نصير : الرَّخْوُ اللَّيِّمُ . والضَّنْفُسُ :

الضَّفْدَعُ « فالضَّنْفُسُ مثنى الضفدع ولا يراد منه

التثنية في الوزن ، وقد خلا الباب من هذا المعنى

التَّكْمِلَةُ والعُبابِ ، وَأُورِدَهُ الْأَزْهَرِيُّ فِي الضَّادِ وَالْعَيْنِ الْمُهْمَلَةِ ، فَحَقَّهُ أَنْ يُذَكَّرَ قَبْلَ مَادَةِ « الضَّغَابِيسِ » . عَلَى الصَّوَابِ فَتَأَمَّلْ .

[ض ف س] *

(ضَفَسَ) ، أهمله الجوهريُّ ، وقال ابنُ دُرَيْدٍ : هو لغةٌ في ضَفَزَ ، بِالزَّيِّ ، وَكَانَ السَّيْنُ أُبْدِلَتْ مِنَ الزَّيِّ ، يُقَالُ : ضَفَسَ (البَعِيرُ) ، يَضْفِسُهُ) ، بِالْكَسْرِ ، ضَفْسًا ، إِذَا (جَمَعَ) ضِغْنًا (مِنْ خَلِيٍّ) ، وَفِي الْمُحْكَمِ : مِنْ خَلِيٍّ ، (فَأَلْقَمَهُ إِيَّاهُ) ، كَضَفَزَهُ ، وَقَدْ ذُكِرَ فِي مَوْضِعِهِ ، نَقْلَهُ الصَّاغَانِيُّ فِي كِتَابَيْهِ .

[ض م س] *

(ضَمَسَ) ، أهمله الجوهريُّ ، وقال ابنُ دُرَيْدٍ : الضَّمْسُ : الضَّمْعُ ، يُقَالُ : ضَمَسَ (الشَّيْءَ) يَضْمِسُهُ ، بِالْكَسْرِ ، ضَمْسًا ، إِذَا (مَضَعَهُ) (مَضْعًا) (خَفِيًّا) ، كَذَا فِي الْمُحْكَمِ وَالتَّكْمِلَةِ وَتَهْذِيبِ ابْنِ الْقَطَّاعِ وَالْعُبابِ .

وصاحبُ اللّسانِ ، وقال ابنُ الأعرابيُّ :
هو (أَكْلُ الطَّعامِ) كما في العُباب ،
وفي التَّكْمِلَةِ : هو الأَكْلُ . ولم يَزِدْ .

وفي المُحَكَّمِ في « ض ي س » أَنَّ
مادّة « ض و س » معدومةٌ جُمْلَةً ،
كما سيأتي .

[ض ه س] *

(ضَهَسَ ، كَمَنَعَهُ) ، أَهْمَلَهُ
الجَوْهَرِيُّ والأَزْهَرِيُّ وابنُ سِيده ، وقد
وُجِدَ في بَعْضِ نُسَخِ الصَّحاحِ
مُلْحَقًا بِالْهَامِشِ (١) ، وقال ابنُ
دُرَيْدٍ : ضَهَسَهُ : (عَضَّهُ بِمُقَدَّمٍ فِيهِ)
قال : (و) في كلامِ بَعْضِهِمْ :
(لا أَطْعَمَهُ اللهُ إِلَّا ضَاهِسًا ، ولا سَقَاهُ إِلَّا
قَارِسًا) ، ونَصَّ الصَّاغَانِيُّ : لا يَأْكُلُ
إِلَّا ضَاهِسًا ، ولا يَشْرَبُ إِلَّا قَارِسًا ،
ولا يَخْفَى أَنَّ هَذَا أَخْصَرُ مِمَّا قاله
المُصَنِّفُ ، قال : وهو (دَعَاءٌ عَلَيْهِ ،
أَي أَطْعَمَهُ النَّزْرَ القَلِيلَ مِنَ النَّبَاتِ ،
فهو يَأْكُلُهُ بِمُقَدَّمٍ فِيهِ) (٢) ،

(١) جاء في الصحاح المطبوع في الصلْبِ

(٢) في نسخة من القاموس « فَمِهِ » .

ولا يَتَكَلَّفُ مُضْغَةً) ، ونَصَّ
الصَّاغَانِيُّ - بعد قوله «دَعَاءٌ
عليه» - : يُرِيدُونَ أَنَّهُ لا يَأْكُلُ
ما يَتَكَلَّفُ مُضْغَةً ، أَي يَأْكُلُ النَّزْرَ مِنْ
نَبَاتِ الأَرْضِ . (والقَارِسُ البَارِدُ ، أَي
سَقَاهُ المَاءَ القَرَّاحَ بِلَا لَبَنِ) ، وهذا
قد يُذَكَّرُ في مَحَلِّهِ ، فذَكَرَهُ هُنَا تَكَرُّارًا
وَزِيادَةً مُفْضِيَةً لِلتَّطْوِيلِ ، فَتَأَمَّلْ . قال
الصَّاغَانِيُّ في التَّكْمِلَةِ : ودَعَاءٌ لَهُمْ
أَيْضًا : شَرِبْتَ قَارِسًا ، وَحَلَبْتَ
جَالِسًا : يَدْعُونَ عَلَيْهِ أَنْ يَشْرَبَ المَاءَ
القَرَّاحَ وَيَحْلَبَ الغَنَمَ وَيَعْدَمَ الإِبِلَ .

[ض ي س] *

(ضاسَّ النَّبْتُ يَضِيْسُ) ضَيْسًا ،
أَهْمَلَهُ الجَوْهَرِيُّ ، وقال ابنُ سِيده ،
عن أَبِي حَنِيفَةَ ، رحمه الله تعالى :
أَي هَاجَ ، وقال مرّةً عن الأَعْرَابِ
الْقُدُمِ : إِذَا (أَذْبَرَ) الرُّطْبُ (وَأَرَادَ أَنْ
يَهِيَجَ) قِيلَ : آذَنَ ، وهو أَوَّلُ
الْهَيْجِ ، وهو مِنْ كلامِ سُفْلَى
مُضَرٍّ ، وهذا القولُ الأَخِيرُ نَقَلَهُ
الصَّاغَانِيُّ عن أَبِي حَنِيفَةَ ، رحمه

الله تعالى ، وعن ابن عبّادٍ أيضاً ، قال
الرّاعى :

وَحَارَبَتِ الرِّيحُ الشَّمَالَ وَآذَنَتْ
مَذَانِبُ مِنْهَا الضُّبَيْسُ وَالْمُتَصَوِّحُ^(١)

وَيُرَوَّى «اللَّذْنُ وَالْمُتَصَوِّحُ» (وهو
ضَبَيْسُ) ، بِالْفَتْحِ ، (وَضَبَيْسُ ،
كَكَيْسٍ ، (وَضَائِسُ) ، وَالْأَخِيرُ
لُغَةٌ نَجْدٌ . وَنَقَلَ الصَّاعَانِيُّ عَنْ أَبِي
حَنِيفَةَ ، رَحِمَهُ اللَّهُ : وَأَمَّا أَهْلُ نَجْدٍ
فَيَقُولُونَ : ضَبَّاسٌ يَضَبُيسُ فَهُوَ
ضَائِسٌ . قُلْتُ : وَنَقَلَ ابْنُ سَيِّدِهِ ،
عَنْ أَبِي حَنِيفَةَ أَنَّ لُغَةَ نَجْدٍ أَنَّ
الضُّبَيْسَ أَوَّلُ الْهَيْجِ ، وَمَا نَقَلَهُ
الصَّاعَانِيُّ فِيهِ نَوْعٌ مُخَالَفَةٌ ،
فَتَأَمَّلْ .

[] وَمِمَّا يُسْتَدْرَكُ عَلَيْهِ :

ضَبَّاسٌ : جَبَلٌ .

قَالَ ابْنُ سَيِّدِهِ : وَقَدْ قَضَيْنَا أَنَّ
أَلْفَهُ يَاءٌ وَإِنْ كَانَتْ عَيْنًا ، وَالْعَيْنُ ،
وَأَوَّأَ أَكْثَرُ مِنْهَا يَاءً ، لَوْجُودِنَا :

(١) التَّكْمَلَةُ وَالْعَبَابُ وَمَادَّةُ (صَوِّح) وَمَادَّةُ (أَذْن) وَرَوَايَةُ
الْعَبَابِ وَالتَّكْمَلَةُ « وَحَارَبَتْ الْهَيْفَ » .

يَضَبُيسُ ، وَعَدَمْنَا هَذِهِ الْمَادَّةَ مِنْ
الْوَاوِ جُمْلَةً ، وَأَنْشُدُ :

تَهَبَّطْنَ مِنْ أَكْنَافِ ضَبَّاسٍ وَأَيْلَةٍ
إِلَيْهَا وَلَوْ أَغْرَى بِهِنَّ الْمُكَلَّبُ^(١)

(فصل الطاء)

مع السين

[ط ب ر س]

(الطَّبْرُسُ ، كَزَبْرِجٍ وَجَعْفَرٍ) ،
أَهْمَلَهُ الْجَوْهَرِيُّ ، وَقَالَ اللَّيْثُ : هُوَ
(الْكَذَّابُ) ، وَقَالَ : الْبَاءُ بَدَلٌ مِنْ
الْمِيمِ ، وَأَنْشُدُ :

وَقَدْ أَتَانِي أَنَّ عَبْدًا طَبْرَسَا
يُوعِدُنِي وَلَوْ رَأَى عَرُطَسَا^(٢)

هَكَذَا ضَبَّطَهُ بِالْوَجْهِينِ .

وَطَبْرُسٌ : عَلَمٌ ، وَالنِّسْبَةُ إِلَيْهِ :
طَبْرُسِيٌّ^(٣)

(١) اللسان وهو لكثير في ديوانه ٩٩/١ ومعجم البلدان
(أيلة) .

(٢) التكملة والعباب ومادة (عراطس) .

(٣) كذا في مطبوع التاج بغير إزاء بعد السين ، ولعله
« طَبْرُسِيٌّ »

[ط ب س] *

(الطَّبَسُ) ، أَهْمَلَهُ الْجَوْهَرِيُّ ، وَقَالَ
ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ : هُوَ (الْأَسْوَدُ مِنْ كُلِّ
شَيْءٍ) .

(و) الطَّبَسُ ، (بِالْكَسْرِ : الذُّبُّ) .

(و) الطَّبَسُ ، (بِالتَّخْرِيكِ ،
وَالطَّبَسَانُ ، مُحَرَّكَةً : كُورَتَانِ
بِخُرَّاسَانَ) ، قَالَ اللَّيْثُ ، قَالَ الْمَدَائِنِيُّ :
وَهُمَا أَوَّلُ فُتُوحِ خُرَّاسَانَ ، فَتَحَهُمَا
عَبْدُ اللَّهِ بْنُ بُدَيْلِ بْنِ وَرْقَاءَ ، فِي أَيَّامِ
عُثْمَانَ بْنِ عَفَّانَ ، رَضِيَ اللَّهُ تَعَالَى عَنْهُ ،
وَأَنشَدَ ابْنُ سَيِّدِهِ لِمَالِكِ بْنِ الرَّيْبِ
الْمَازِنِيُّ :

دَعَانِي الْهَوَى مِنْ أَهْلِ أَوْدٍ وَصُحْبَتِي

بِذِي الطَّبَسَيْنِ فَالْتَفَتُ وَرَائِيَا ^(١)

(أَعْجَمِيَّة) ^(٢) وَقَالَ ابْنُ دُرَيْدٍ :

- (١) فِي مَطْبُوعِ التَّاجِ « مَالِكُ بْنُ الرَّيْبِ » وَفِي هَامِشٍ :
« قَوْلُهُ : ابْنُ الرَّيْبِ كَذَا فِي النِّسْخِ وَالَّذِي فِي الْمَسَانِدِ :
« ابْنُ الرَّيْسِ » فَحَرَرَهُ « هَذَا » وَكَلَامُ الرَّسْمِ
خَطَأً ، وَالضُّوَابُ مَالِكُ بْنُ الرَّيْبِ كَمَا فِي الْمَبَاهِجِ وَالْبَيْتِ
فِي دَيْرَانِهِ ٨٨ وَمَعْجَمُ مَا اسْتَعْمَجَ : (أُودَ) . وَمَعْجَمُ
الْبِلْدَانِ : (الطَّبَسَانُ) . وَفِي مَطْبُوعِ التَّاجِ « أَهْلُ وَدَى »
وَالْتَصْحِيحُ مَا سَبَقَ .
(٢) فِي مَطْبُوعِ التَّاجِ « أَعْجَمِي » وَالثَّبُوتُ مِنَ الْقَامُوسِ .

فَارِسِيٌّ مُعَرَّبٌ ، وَقَدْ جَاءَ فِي الشَّعْرِ ،
وَأَنشَدَ لَابِنُ أَحْمَرَ :

لَوْ كُنْتُ بِالطَّبَسَيْنِ أَوْ بِأَلَالَةِ
أَوْ بِرَبْعِيصٍ مَعَ الْجَنَانِ الْأَسْوَدِ ^(١)

الْجَنَانُ : كَثْرَةُ النَّاسِ .

(وَالطَّبَسِيَّاتُ : التَّطْيِينُ) ^(٢) ، هَكَذَا
نَقَلَهُ اللَّيْثُ ، وَفِي الْمُحْكَمِ : التَّطْيِيسُ :
التَّطْيِيقُ ، هَكَذَا صَحَّحَهُ الْأَرْمَوِيُّ .

وَقَالَ ابْنُ فَارِسٍ : الطَّاءُ وَالْبَاءُ
وَالسِّينُ لَيْسَ بِشَيْءٍ ، وَمَا ذَكَرَ فِيهِ
كُلُّهُ مَحْضُولٌ عَلَى كَلَامِ الْعَرَبِ مَا لَيْسَ
مِنْهُ .

(و) قَالَ ابْنُ جَنِّي : (بَخْرُ طَبِيسٍ ،
كَأَمِيرٍ : كَثِيرُ الْمَاءِ) ، كَالْخَضِرِمْ ،
نَقَلَهُ الصَّاعِقَانِيُّ عَنْهُ .

وَالطَّبَسِيُّونَ : مُحَدِّثُونَ ، إِلَى طَبَسٍ :
مَدِينَةِ بَخْرَاسَانَ ، مِنْهُمْ مُحَمَّدُ بْنُ أَحْمَدَ
ابْنِ أَبِي جَعْفَرِ الطَّبَسِيِّ ، وَعَبْدُ الرَّزَّاقِ
ابْنُ مُحَمَّدَ بْنِ أَبِي نَضْرٍ الطَّبَسِيِّ ،
شَيْخُ لَابِنِ عَسَاكِرَ ، وَبَنَتْهُ زُبَيْدَةُ ،

- (١) التَّكْمَلَةُ وَالْعِبَابُ وَالْجُمُورَةُ ٢٨٤ / ١ وَمَادَّةُ (أَلِ) وَمَعْجَمُ الْبِلْدَانِ (أَلَالَةٌ) .
(٢) فِي الْقَامُوسِ « التَّطْيِينُ » وَالْأَصْلُ كَالْعِبَابِ وَالتَّكْمَلَةِ .

[ط ر س] *

(الطُّرُسُ ، بالكسْرِ : الصَّحِيفَةُ) إِذَا كُتِبَتْ ، كَالطَّلَسِ ، قَالَه شَمِرٌ . (أَوْ) هِيَ (الَّتِي مُحِيتْ ثُمَّ كُتِبَتْ) ، وَقَالَ اللَّيْثُ : الطُّرُسُ : الْكِتَابُ الْمَمْحُورُ الَّذِي يُسْتَطَاعُ أَنْ يُعَادَ عَلَيْهِ الْكِتَابَةُ ، (ج) أَطْرَاسٌ وَطُرُوسٌ ، وَالضَّادُ لُغَةٌ . (و) طَرَسَهُ ، كَضَرَبَهُ : مَحَاهُ ، وَأَفْسَدَهُ . وَضَبَطَهُ الْأُمَوِيُّ بِالْتَّشْدِيدِ .

(وَالتَّطَرُّسُ : تَسْوِيدُ الْبَابِ) ،
نَقَلَهُ ابْنُ عَبَّادٍ .

(و) التَّطَرُّسُ : (إِعَادَةُ الْكِتَابَةِ عَلَى الْمَكْتُوبِ) الْمَمْحُورِ ، قَالَه اللَّيْثُ .

(وَالتَّطَرُّسُ : أَلَّا تَطْعَمَ وَلَا تَشْرَبَ إِلَّا طَبِيبًا) ، وَهُوَ التَّنَطُّسُ ، قَالَه ابْنُ فَارِسٍ . قَالَ الْمَرَّارُ الْفَقْعَسِيُّ يُصِفُ جَارِيَةً :

بَيْضَاءُ مُطْعَمَةٌ الْمَلَاخَةِ مِثْلُهَا

لَهُوَ الْجَلِيسُ وَنِيقَةُ الْمُتَطَرِّسِ (١)

(١) اللسان والتكملة والعياب .

أَسْمَعَهَا أَبُوهَا مِنْ عَبْدِ الْمُنْعِمِ الْقُشَيْرِيِّ ، وَعَاشَتْ إِلَى ثَمَانِ عَشْرَةٍ وَسِتِّمِائَةٍ ، وَأَبُو الْحُسَيْنِ أَحْمَدُ بْنُ مُحَمَّدٍ الطَّبْسِيُّ ، مِنْ كِبَارِ أئِمَّةِ الشَّافِعِيَّةِ ، أَخَذَ عَنْهُ الْحَاكِمُ .

وَأَمَّا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مِهْرَانَ الطَّبْسِيُّ الَّذِي سَمِعَ الْقَعْنَبِيَّ فَقِيلَ هَكَذَا ، وَضَبَطَهُ أَبُو سَعْدٍ الْمَالِينِيُّ بِسِينٍ مُشَدَّدَةٍ ، بَغَيْرِ مُوحَّدَةٍ ، قَالَه الْحَافِظُ .

[ط ح س] *

(طَحَسَ) ، أَهْمَلَهُ الْجَوْهَرِيُّ ، وَقَالَ ابْنُ دُرَيْدٍ : الطَّحْسُ وَالطَّحْزُ يُكْنَى بِهِمَا عَنِ الْجَمَاعِ ، يُقَالُ : طَحَسَ (الْجَارِيَةَ) ، كَمَنَعَ : جَامَعَهَا) ، وَكَذَلِكَ طَحَزَ ، وَأَنْكَرَ الْأَزْهَرِيُّ الطَّحْسَ ، وَأَوْرَدَهُ ابْنُ الْقَطَّاعِ كَابْنَ دُرَيْدٍ .

[ط خ س] *

(الطَّخْسُ بِالْكَسْرِ : الْأَضْلُ) ، (و) النَّجَارُ ، نَقَلَهُ الْجَوْهَرِيُّ ، قَالَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ : يُقَالُ : (هُوَ طَخَسَ شَرًّا ، أَيْ نَهَايَةً فِيهِ) .

الضَّمّ، كعُصْفُورٍ، وقالَ الجَوْهَرِيُّ :
ولا يُخَفَّفُ إِلَّا فِي الشَّعْرِ، لِأَنَّهُ فَعْلُولًا
لَيْسَ مِنْ أَصْنَائِهِمْ : (د، إسلامي)
بِسَاحِلِ بَحْرِ الشَّامِ (مُخَصَّبٌ،
كَانَ لِلأَرَمَنِ ^(١) ثُمَّ أُعِيدَ لِلإِسْلَامِ فِي
عَصْرِنَا)، وَلَمْ يَزَلْ إِلَى الْآنَ كَذَلِكَ .
ومنه [الحسين ^(٢) بن] مُحَمَّد بن
الحُسَيْنِ الخَوَاصِ المِصْرِيِّ ^(٣)
الطَّرْسُوسِيِّ ^(٤)، روى عن يُونُس بن
عَبْدِ الأَعْلَى .

[وَمِمَّا يُسْتَدْرَكُ عَلَيْهِ :

طَرِسَ الرَّجُلُ، كَفَرِحَ؛ إِذَا خَلَقَ
جِسْمَهُ وَادْرَهَمَ، نَقَلَهُ الصَّاعِغَانِيُّ .

- (١) جاء بحواشي القاموس : « قوله : « للأرمن » ضُبُطَ
هنا في نسخ الطبع يفتح الهزمة وسبق في مادة « أرى »
بكسرهما ولم يتعرض المجلد لضبطه ولا لمناهة في مادة
« رم » فحرره مصححه . هذا وقد نصّ
المجلد على فتح الهزمة في « أرمي » حين تكلم على :
« أرمينية » في مادة (رم) وفي معجم البلدان
« لإرمينية » قال ياقوت والنسبة إليها أرمي - يفتح
الهزمة وكسر الميم، وحكى الجوهري فتحهما معا .
(٢) في مطبوع التاج « ومنه محمد بن الحسين » . والمثبت من
التبصير ٨٧٤ ، والباب ٨٧/٢ ، ومعجم البلدان .
(طرطوس)
(٣) مكان هذه النسبة في الباب ومعجم البلدان : « المقرئ »
وفي التبصير « الحسين بن محمد الخواص المصري
الطرطوسي » .
(٤) جاءت هذه النسبة في المراجع الثلاثة السابقة
«الطرطوسي» نسبة إلى طرطوس : بلد بالشام أيضا .

(و) التَّطَرُّسُ (عن الشيء : التَّكْرُمُ
عنه)، عن ابنِ عَبَّادٍ، (والتَّجَنُّبُ)،
يقال : تَطَرَّسَ عَنْ كَذَا، إِذَا تَكْرَّمُ
عنه وَرَفَعَ نَفْسَهُ عَنِ الإِلْمَامِ بِهِ،
نَقَلَهُ الصَّاعِغَانِيُّ .

(و) عن ابنِ الأَعْرَابِيِّ :
(المُتَطَرِّسُ) والمُتَنَطِّسُ : (المُتَانِقُ
المُخْتَارُ)، وفي نُسخة التَّهْذِيبِ :
المُتَنَوِّقُ المُخْتَارُ، وَهَذَا بِعَيْنِهِ مَعْنَى
التَّطَرُّسِ الَّذِي سَبَقَ ذِكْرُهُ، فَاعَادَتْهُ
تَكَرَّارًا لَا يَخْفَى .

وقال ابنُ فَارِسٍ : الطَّاءُ والرَّاءُ
وَالسَّيْنُ فِيهِ كَلَامٌ لَعَلَّهُ يَكُونُ
صَحِيحًا وَذَكَرَ الطَّرْسُ
وَالتَّطَرُّسُ ^(١) .

(و) طَرَسُوسٌ، كَحَلَزُونٍ، قَالَ
شَيْخُنَا: وَاخْتِصَارَ الْأَصْمَعِيُّ فِيهِ

- (١) في مطبوع التاج « لعله يكون صحيح ذكر الطرس »
والتصحیح من الباب أما المقاييس ٤٧/٣ ففيها
« لعله أن يكون صحيحاً . يقولون
الطَّرْسُ : الكتاب الممحو . ويقال
كل صحيفة طَرَسَ . ويقولون :
التَّطَرُّسُ : ألاَّ يَطْعَمَ الْإِنْسَانُ
ولا يَشْرَبَ إِلَّا طَيِّبًا .

وطَرَسَ الْكِتَابَ طَرَسًا : كَتَبَهُ ،
كَسَطَرَهُ .

[ط ر ب ل س]

(طَرَابُلُسُ ، بفتح الطاء وضمَّ
الباء واللام) ، أَهْمَلَهُ الْجَوْهَرِيُّ ،
وَضَبَطُوهُ أَيْضًا بِسَكُونِ اللَّامِ ، وَفِي
شرح الشِّفَاءِ : الْمَشْهُورُ فِيهَا :
تَرَابُلُسُ ، بِالتَّاءِ الْمُثَنَّاةِ الْفَوْقِيَّةِ ،
وَنَقَلَهُ شَيْخُنَا . قَالَ يَاقُوتُ : هُمَا
طَرَابُلُسَانِ : (د ، بِالشَّامِ ، وَ د ،
بِالْمَغْرِبِ) ، قَالَ : (أَوَالشَّامِيَّةُ أَطَرَابُلُسُ
بِالْهَمْزِ) وَالْغَرَبِيَّةُ بِغَيْرِهَا ، ثُمَّ قَالَ :
إِلَّا أَنَّ الْمُتَنَبِّيَّ خَالَفَ هَذَا ، وَقَالَ
يَذْكُرُ الشَّامِيَّةَ :

« وَقَصَّرَتْ كُلُّ مِصْرٍ عَنْ طَرَابُلُسٍ ^(١) »

(أَوْ) طَرَابُلُسُ (رُومِيَّةٌ) مَعْنَاهَا :
ثَلَاثُ مُدُنَ ، نَقَلَهُ الصَّاعِقَانِيُّ ، وَقَدْ
نُسِبَ إِلَى كُلِّ مِنْهُمَا مُحَدِّثُونَ وَعُلَمَاءُ
فِي كُلِّ فَنٍّ ، سَاقَهُمْ يَاقُوتٌ فِي الْمَعْجَمِ .

(١) ديوان المتنبي ١٩٠/٢ . ومعجم البلدان (طرابلس)
(و طرابلس) وصدره :

« أَكَارِمُ حَسَدَ الْأَرْضِ السَّمَاءُ بِهِمْ »

[ط ر د س]

(طَرَدَسَهُ) ، أَهْمَلَهُ الْجَوْهَرِيُّ ، وَقَالَ
المُفَضَّلُ : طَرَدَسَهُ : إِذَا (أَوْثَقَهُ) ،
كَكَرَدَسَهُ ، نَقَلَهُ الصَّاعِقَانِيُّ عَنْهُ
فِي كِتَابِيهِ .

[ط ر ط ب س] *

(الطَّرْطَيْسُ ، كَزَنْجَبِيلٍ) ، أَهْمَلَهُ
الْجَوْهَرِيُّ ، وَقَالَ الصَّاعِقَانِيُّ : هُوَ
(الْمَاءُ الْكَثِيرُ) . (وَ) الطَّرْطَيْسُ
أَيْضًا : (الْعَجُوزُ الْمُسْتَرْخِيَّةُ) ،
كَالدَّرْدَيْسِ ، (وَ) هُوَ أَيْضًا : (النَّاقَةُ
الْخَوَّارَةُ عِنْدَ الْحَلَبِ) ، وَفِي التَّكْمِلَةِ :
نَاقَةُ طَرْطَيْسٍ : خَوَّارَةٌ فِي الْحَلَبِ ،
وَهُوَ نَصُّ الْمُحْكَمِ وَالْعُبَابِ .

[ط ر ف س] *

(الطَّرْفَاسُ وَالطَّرْفَسَانُ ، بِكسْرِ هِمَا :
الْقِطْعَةُ مِنَ الرِّثْلِ) ، الْأَوَّلَى نَقَلَهَا
الصَّاعِقَانِيُّ ، وَالثَّانِيَةُ الْجَوْهَرِيُّ
وَجَمَعَهُمَا فِي الْعُبَابِ ، وَأَنْشَدَ ابْنُ
سَيِّدِهِ وَالْجَوْهَرِيُّ لِابْنِ مُقْبِلٍ :

أَنِخَتْ فَخَرَّتْ فَوْقَ عُوْجِ ذَوَابِلِ
وَوَسَدَتْ رَأْسِي طَرْفَسَانًا مُنْخَلًا^(١)
(أَوْ) الرَّمْلُ (الَّذِي صَارَ إِلَى جَنْبِ
الشَّجَرَةِ) .

قال ابنُ شُمَيْلٍ : (وَالطَّرْفَسَاءُ) ،
بِالْمَدِّ : (الظُّلَمَاءُ) ، لَيْسَ مِنَ الْغَيْمِ
فِي شَيْءٍ ، وَلَا تَكُونُ ظُلُمَاءٌ إِلَّا بِغَيْمٍ .
(وَالطَّرْفَسَانُ : الظُّلْمَةُ) ، عَنْ ابْنِ
فَارِسٍ ، كَالطَّرْمَسَاءِ وَالطَّرْفَسَاءِ ، وَقَدْ
يُوصَفُ بِهَا .

(و) قَالَ اللَّيْثُ : (طَرْفَسَ) الرَّجُلُ :
(حَدَّدَ النَّظَرَ ، أَوْ) طَرْفَسَ : (نَظَرَ
وَكَسَرَ عَيْنَيْهِ) ، عَنْ أَبِي عَمْرٍو ،
وَضَبَطَهُ بِالشِّينِ الْمُعْجَمَةِ .

(و) طَرْفَسَ : (لَيْسَ الثِّيَابَ
الكَثِيرَةَ) ، كَطَنْفَسَ ، فَهُوَ مُطَرْفَسٌ
وَمُطَنْفَسٌ ، عَنْ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ .

(و) طَرْفَسَ (اللَّيْلُ : أَظْلَمَ) ،
كَطَرْمَسَ ، عَنْ ابْنِ عَبَّادٍ .

(و) طَرْفَسَ (الْمَوْرِدُ : تَكَدَّرَ) مِنْ
كَثْرَةِ الْوَارِدَةِ . (و) طَرْفَسَ (الْمَاءُ :

كَثُرَ وُرَادُهُ) ، وَكِلَاهُمَا وَاحِدٌ ، فَإِنْ
الْمَوْرِدُ هُوَ الْمَاءُ ، وَلَا يَتَكَدَّرُ إِلَّا مِنْ
كَثْرَةِ الْوَرَادِ ، وَلِذَا وَحَدَّهُمَا الصَّاغَانِيُّ .

(و) يُقَالُ : (السَّمَاءُ مُطَرْفَسَةٌ
وَمُطَنْفَسَةٌ) ، أَيْ (مُسْتَعْمِدَةٌ فِي السَّحَابِ)
الكَثِيرِ ، عَنْ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ .

[وَ مِمَّا يُسْتَدْرَكُ عَلَيْهِ :

الطَّرْفَسَانُ ، بِالْكَسْرِ : الطَّنْفَسَةُ ،
قَالَهُ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ ، وَبِهِ فَسَّرَ قَوْلَ
ابْنِ مُقْبِلٍ السَّابِقِ .

[ط ر م س] *

(الطَّرْمَسَاءُ ، بِالْكَسْرِ) مَمْدُودٌ :
(الظُّلْمَةُ) ، نَقَلَهُ الْجَوْهَرِيُّ ، (أَوْ
تَرَاكُبُهَا) ، نَقَلَهُ اللَّيْثُ عَنْ ابْنِ
دُرَيْدٍ ، وَقَدْ يُوصَفُ بِهَا ، فَيُقَالُ
لَيْلَةٌ طَرْمَسَاءُ ، وَلَيْالٍ طَرْمَسَاءُ . وَلَيْلَةٌ
طَرْمَسَاءُ شَدِيدَةُ الظُّلْمَةِ ، قَالَ :

وَبَلَدٍ كَخَلَقِ الْعَبَايَةِ
قَطَعْتُهُ بِعَرْمِيسٍ مَشَايِهِ
فِي لَيْلَةٍ طَحْيَاءَ طَرْمَسَايَةٍ^(١)

(١) اللسان . والثالث في الجمهرة ٣/٢٣٨ .

(١) ديوانه ٢١١ ، واللسان والصاحح . والعباب .

(و) قَالَ أَبُو حَنِيفَةَ، رَحِمَهُ اللَّهُ
تَعَالَى - وَنَسَبَهُ الصَّاعَانِيُّ لِأَبِي
خَيْرَةَ - : الطَّرِمَسَاءُ : (السَّحَابُ الرَّقِيقُ)
لَا يُوَارِي السَّمَاءَ .

(و) سُمِّيَ الطَّرِمَسَاءُ (الْغُبَارُ) مِنْ
ذَلِكَ، عَنْ ابْنِ دُرَيْدٍ .

(وَالطَّرْمُوسُ، بِالضَّمِّ خُبْزُ الْمَلَّةِ) .

(وَالطَّرْمَسَةُ : الْإِنْقِبَاضُ وَالنُّكُوصُ)

مِنْ فَرْعٍ ، (وَالْهَرَبُ) ، .

وَيُقَالُ لِلرَّجُلِ إِذَا نَكَصَ هَارِبًا :
طَرَمَسَ وَطَرَمَسَ وَسَرَطَمَ .

(و) الطَّرْمَسَةُ : (مَحْوُ الْكِتَابَةِ) ، وَقَدْ
طَرَمَسَ الْكِتَابَ، إِذَا مَحَاهُ، كَطَلَمَسَ .

(و) الطَّرْمَسَةُ : (الْقُطُوبُ وَالتَّعْيُشُ) ،
يُقَالُ : طَرَمَسَ الرَّجُلُ، إِذَا قَطَبَ
وَجْهَهُ، وَكَذَا طَلَمَسَ وَطَلَسَ وَطَرَسَ .

(وَاطَرَمَسَ اللَّيْلُ : أَظْلَمَ) .

[] وَمِمَّا يُسْتَدْرَكُ عَلَيْهِ :

الطَّرِمُسُ، كَزَيْبُرَجٍ : الظُّلْمَةُ،
وَالطَّرْمَاسُ : الظُّلْمَةُ الشَّدِيدَةُ .

وَطَرَمَسَ الرَّجُلُ : سَكَتَ مِنْ فَرْعٍ .

وَطَرَمَسَ، الرَّجُلُ : كَرِهَ الشَّيْءَ (١)

[ط ر ن س]

[] وَمِمَّا يُسْتَدْرَكُ عَلَيْهِ :

طَرَانِيسُ : قَرَيْتَانِ بِمِضَرٍ فِي
الشَّرْقِيَّةِ وَالذَّقْهَلِيَّةِ .

[ط س س] *

(الطَّسُ : الطَّسْتُ) مِنْ آنِيَةِ
الصُّفْرِ، مَعْرُوفٌ . وَقَدْ تَقَدَّمَ ذِكْرُ
الطَّسْتِ فِي مَحَلِّهِ . قَالَ أَبُو عُبَيْدَةَ :

وَمِمَّا دَخَلَ فِي كَلَامِ الْعَرَبِ : الطَّسْتُ
وَالْتَوُّزُ وَالطَّاجِنُ، وَهِيَ فَارِسِيَّةٌ كُلُّهَا .

وَقَالَ الْفَرَاءُ : طَيْسِيٌّ تَقُولُ : طَسْتُ،

وغيرهم : طَسٌّ، وَهَمَّ الَّذِينَ يَقُولُونَ :

لُصْتُ، لِللِّصِّ، وَجَمْعُهُ طُسُوتٌ

وَلُصُوتٌ، عِنْدَهُمْ، (كَالطَّسَةِ)،

بِالْفَتْحِ، (وَالطَّسَةِ)، بِالْكَسْرِ، وَهَذِهِ

عَنْ أَبِي عَمْرٍو، (ج طُسُوسُ)

(١) وَيُسْتَدْرَكُ عَلَيْهِ أَيْضًا وَهُوَ فِي الْبَابِ : الطَّطْمُوسَاءُ

وَالطَّطْمُوسَاءُ : الْهَبْوَةُ بِالنَّهَارِ »

وَيَأْتِي فِي (ط م ر س)

طَسَّ (وَدَسَّ وَطَسَمَ وَطَمَسَ وَسَكَعَ،
ومعناه كله : أَيْنَ (ذَهَبَ) ، كذا في
النوادر ، (كطَسَسَ) تَطْسِيساً .

(وَطَعَنَةُ طَاسَةٌ : جائفة الجوفِ) ،
نَقَلَهُ الصَّاعِغَانِيُّ .

(وَالطَّسَّانُ) ، كَكَتَّانَ : (العَجَاجُ
حِينَ يَثُورُ) وَيُؤَارِي كُلَّ شَيْءٍ ، كذا
نَقَلَهُ الصَّاعِغَانِيُّ ، وَفِي الْمُحْكَمِ :
الطَّسَّانُ : مُعْتَرِكُ الْحَرْبِ .

[] وَمِمَّا يُسْتَدْرَكُ عَلَيْهِ :

الطَّسِيسُ ، كَأَمِيرٍ : لُغْبَةٌ لَهُمْ ، وَبِهِ
فُسْرٌ بَعْضُ قَوْلِ رُؤْبَةِ السَّابِقِ .
وَطَسَّ الْقَوْمُ إِلَى الْمَكَانِ : أَبْعَدُوا فِي
السَّيْرِ .

وَالطَّسَّاسُ : (١) الْأَظَافِرُ .

وَعَبْدُ اللَّهِ بْنُ مِهْرَانَ (٢) الطَّسِيُّ :
مَحْدَثٌ .

وَطَسَّهَا طَسًا : جَامَعَهَا . لُغِيَّةٌ .

(١) فِي اللِّسَانِ : الْأَظَافِرُ .

(٢) انْظُرْ آخِرَ مَادَّةِ (طيس) .

وَأَطْسَأَسَ ، (و) جَمَعَ الطَّسَّةَ (طِسَّاسٌ) ،
وَلَا يُمْنَعُ جَمْعُهُ عَلَى طُسُسٍ ، بَلْ هُوَ
قِيَاسُهُ ، (وَطُسِيسٌ) ، كَأَمِيرٍ ، جَمَعَ
الطُّسَّ ، كَضَّانٍ وَضَّيْنٍ ، قَالَ رُؤْبَةُ :

هَمَاهِمًا يُسْهِرُنْ أَوْ رَسِيسَا
قَرَعَ يَدِ اللَّعَابَةِ الطُّسِيسَا (١)

(وَالطَّسَّاسُ : صَانِعُهُ ، وَالطَّسَّاسَةُ
حِرْفَتُهُ) ، كِلَاهُمَا عَلَى الْقِيَاسِ .

وَقَالَ اللَّيْثُ : الطَّسْتُ فِي الْأَصْلِ :
طَسَّةٌ ، وَلَكِنَّهُمْ حَذَفُوا تَثْقِيلَ السِّينِ
فَخَفَفُوا وَسَكَنَتْ فَظَهَرَتْ التَّاءُ الَّتِي فِي
مَوْضِعِ هَاءِ التَّائِيثِ لِسُكُونِ مَا قَبْلَهَا ،
وَكَذَا تَظْهَرُ فِي كُلِّ مَوْضِعٍ سَكَنَ
مَا قَبْلَهَا غَيْرَ أَلِفِ الْفَتْحِ . وَالْجَمْعُ
طِسَّاسٌ .

(وَطَسَّهَ) طَسًا : (خَصَمَهُ وَأَبْكَمَهُ) ،
كَأَنَّهُ غَطَّهَ فِي الْمَاءِ .

(و) طَسَّهَ (فِي الْمَاءِ : غَطَّسَهُ) ،
عَنْ ابْنِ عَبَّادٍ ، وَفِي التَّكْمِلَةِ : غَطَّسَهُ .

[] (و) قَالَ الْأَزْهَرِيُّ : (مَا أَذْرَى أَيْنَ

(١) دِيوَانُهُ ٧١ وَاللِّسَانُ وَالْعَبَابُ وَالتَّكْمِلَةُ .

[ط ع س] *

(طَعَسَ الْجَارِيَّةُ، كَمَنَعَ :
جَامَعَهَا) ، أَهْمَلَهُ الْجَوْهَرِيُّ ، وَأَوْرَدَهُ
الصَّاعَانِيُّ وَابْنُ الْقَطَّاعِ ، كَأَنَّهُ
لُغَةٌ فِي طَحَسَ ، بِالْحَاءِ ، وَأَوْرَدَهُ الْأَزْهَرِيُّ
أَيْضاً كَمَا نَقَلَهُ عَنْهُ الْأَزْمَرِيُّ . وَقَالَ
ابْنُ دُرَيْدٍ : وَأَحْسَبُ الْخَلِيلَ قَدْ ذَكَرَهُ .
وَتُقَلَّبُ فَيُقَالُ : الطَّسْعُ ، وَرُبَّمَا
قُلِبَتِ السَّيْنُ زَايَاً ، فَيُقَالُ : الطَّعْرُ ، قَالَ
الصَّاعَانِيُّ فِي الْعُبَابِ : وَلَمْ يَذْكُرْهُ
الْخَلِيلُ فِي كِتَابِهِ .

[ط غ م س] *

(الطُّغْمُوسُ ، بِالضَّمِّ) ، أَهْمَلَهُ
الْجَوْهَرِيُّ ، وَقَالَ اللَّيْثُ : هُوَ (الْمَارِدُ
مِنَ الشَّيَاطِينِ ، وَالْخَبِيثُ مِنْ)
الْقَطَارِبِ ، أَيْ (الْغِيلَانِ) ، وَلَيْسَ
فِي نَصِّ اللَّيْثِ : (وغيرها) . وَقَالَ
ابْنُ دُرَيْدٍ : الطُّغْمُوسُ : الَّذِي أَغْيَا
خُبَيْشاً ، نَقَلَهُ الصَّاعَانِيُّ فِي كِتَابَيْهِ .

[ط ف ر س] *

(الطَّفْرُسُ ، بِالْكَسْرِ) ، أَهْمَلَهُ

الْجَوْهَرِيُّ ، وَقَالَ ابْنُ دُرَيْدٍ : هُوَ
(اللَّيْنُ السَّهْلُ) ، نَقَلَهُ الصَّاعَانِيُّ ، فِي
كِتَابَيْهِ .

[ط ف س] *

(طَفَسَ الْجَارِيَّةُ يَطْفِسُهَا) ، بِالْكَسْرِ :
(جَامَعَهَا) ، عَنْ كُرَاعٍ ، نَقَلَهُ ابْنُ
سَيِّدِهِ ، يُقَالُ : مَا زَالَ فُلَانٌ فِي طَفَسٍ
وَرَفَسٍ ، أَيْ نِكَاحٍ وَأَكْلٍ ، وَالشَّيْنُ ^(١)
لُغَةٌ فِيهِ .

(و) عَنْ شَمِرٍ : طَفَسَ (فُلَانٌ طُفُوساً) ،
مِنْ حَدٍّ ضَرَبَ : (مَاتَ) ، كَفَطَسَ
فُطُوساً ، يُقَالُ ذَلِكَ فِي الْإِنْسَانِ وَغَيْرِهِ .

(وَالطَّفَّاسَةُ) ، بِالْفَتْحِ ، (وَالطَّفْسُ :
مُحَرَّكَةٌ) ، وَكَذَلِكَ الطَّنَّاسَةُ ، كَمَا فِي
الْعُبَابِ : ^(١) (قَدَّرَ الْإِنْسَانُ) ، رَجُلٌ طَفَسَ
وَالْأُنْثَى طَفِسَتْ ، كَذَا فِي الْمُحْكَمِ ، وَزَادَ
الْأَزْهَرِيُّ : (إِذَا لَمْ يَتَعَوَّذْ نَفْسَهُ)
بِالتَّنْظِيفِ ، وَزَادَ الزَّمَخْشَرِيُّ : وَثَوْبَهُ ،

(١) فِي دَلَالِ طَبِيعِ اتَّاج : « وَقَدْ ذَكَرَهُ فِي الْأَسَاسِ فِي

الشَّيْنِ الْمَجْعَةِ ، وَنَصَهُ : مَا زَالَ فُلَانٌ فِي طَفَسٍ

وَرَفَسٍ ، فِي نِكَاحٍ وَأَكْلٍ » هَذَا فِي طَبِيعِ

الْتَّاجِ « أَيْ أَكَلَ وَنَكَاحَ » فَقَدْ بَدَأَ كَلِمَةَ نِكَاحٍ عَلَى كَلِمَةِ

أَكَلَ لِتَنَقُّصِ مَا سَبَقَتْهَا شَرْحاً لَهَا مَرَّةً

(٢) لَمْ تَرُدَّ فِي الْعُبَابِ وَلَا فِي التَّكْمِلَةِ وَلَا فِي الْأَسَاسِ وَلَا فِي

(وهو طَفَسٌ ، كَكَتَفَ : قَدِرَ نَجَسٌ) ،
وقال الأزهريّ : أَرَاهُ يَتَّبِعُ النَّجَسَ ،
فيقال : فلانٌ نَجَسٌ طَفَسٌ ، أَيْ قَدِرٌ ،
وزاد الصّاغانيّ : التَّطْفِيسُ : بهذا
المعنى عن الأزهريّ ، وأنشد لروبة :

وَمَذْهَباً عَشْنَا بِهِ خُرُوساً

لَا يَغْتَرِي مِنْ طَبَعٍ تَطْفِيساً^(١)

يقول لا يَغْتَرِي شَبَابِي تَطْفِيسٌ .

[ط ل س] *

(طَلَسَ الْكِتَابَ يَطْلِسُهُ) ، بالكسر ،
طَلَساً : (مَحَاهُ) لِيُفْسِدَ خَطَّهُ ، فإذا أَنْعَمَ
مَحْوُهُ وَصَمِيرُهُ مِنَ الْفُضُولِ الْمُسْتَعْنَى
عَنْهَا وَصَمِيرُهُ طَرَساً فَقَدْ طَرَسَهُ ، كذا
في الأساميّ والتّهذيب ، (كطَلَسَهُ)
تَطْلِيساً ، وهذه عن ابنِ دُرَيْدٍ .

(والطَّلَسُ ، بالكسر : الصَّحِيفَةُ) ،
كالطُّرْسِ ، لُغَةً فِيهِ ، (أَوَالَمْ نَحْوُهُ)
ولم يُذَيِّمْ نَحْوُهَا ، وبه فَرَّقَ الأزهريّ
بينهما . والجَمْعُ طُلُوسٌ ، وأنشد

ابنُ سَيِّدِهِ :

* وَجَوْنٍ خَرَقٍ يَكْتَسِي الطُّلُوساً^(١) *

يقول : كَأَنَّمَا كُتِبَ صُحُفًا قَدْ
مُحِيتَ^(٢) لِدُرُوسِ آثَارِهَا .

(و) الطَّلَسُ : (الْوَسِخُ مِنَ الثِّيَابِ)
فِي لَوْنِهَا غُبْرَةً .

(و) الطَّلَسُ : (جِلْدٌ) ، وَفِي
المُحَكَّم : جِلْدَةٌ (فَخِذِ البَعِيرِ إِذَا
تَسَاقَطَ شَعْرُهُ) ، وَفِي التّهذيبِ :
لِتَسَاقُطِ شَعْرِهِ . وَلَمْ يُقَيَّدِ ابنُ سَيِّدِهِ .

(و) الطَّلَسُ : (الدُّنْبُ الْأَمْعَطُ) ،
عن ابنِ الأَعْرَابِيِّ .

(و) الطَّلَسُ ، (بِالْفَتْحِ : الطَّيْلَسَانُ
الْأَسْوَدُ) ، عن ابنِ الأَعْرَابِيِّ أَيْضاً ،
وَالْجَمْعُ : الطُّلَسُ ، مِنْهُمَا ، هُكْذَا
نَقَلَهُ الصّاغانيّ فِي كِتَابَيْهِ ، وَقَدْ
وَقَعَ مِنْهُ تَحْرِيفٌ ، وَالصُّوَابُ
عَلَى مَا نَقَلَهُ الأزهريّ ، عن ابنِ

(١) اللسان وهو لروبة في ديوانه ٧١ والرواية .

* بَلْ جَوَزَ خَرَقٌ ... *

(٢) فِي اللسان : مُحِيتَ مَرَّةً ...

(١) ديوانه ٧٠ والكلمة والباب وفي مطبوع التاج « ومذنباً
عشنا ... من طبعي » والتصحيح مما سبق والثاني ليس
في الديوان .

طَلَّسَ طُلْسَةً وَطَلَّسَ طَلْسًا، كَكَرَّمَ
وَفَرِحَ، نَقَلَهُ ابْنُ الْقَطَّاعِ
(وَكُلُّ مَا عَلَى لَوْنِهِ) مِنَ الثِّيَابِ
وغيرِها: أَطْلَسُ.

(و) الْأَطْلَسُ: (الرَّجُلُ إِذَا رُمِيَ
بِقَبِيحٍ)، عَنْ شَمِيرٍ، وَأَنشَدَ الْأَزْهَرِيُّ:
وَلَسْتُ بِأَطْلَسِ الثَّوْبَيْنِ يُضْبِي
حَلِيلَتَهُ إِذَا هَدَأَ النَّيْسَامُ^(١)
أَرَادَ بِالْحَلِيلَةِ الْجَارَةَ^(٢).

قُلْتُ: الْبَيْتُ لِأَوْسَ بْنِ حَجَرٍ،
وَالْإِنْشَادُ لَشَمِيرٍ، كَمَا قَالَ الصَّاعَانِيُّ.
(و) الْأَطْلَسُ: (الْأَسْوَدُ) الَّذِي
(كَالْحَبَشِيِّ وَنَحْوِهِ)، عَلَى التَّشْبِيهِ
بِلَوْنِ الذَّنْبِ.

(و) الْأَطْلَسُ: (الْوَسِخُ) الدَّنِسُ
الَّذِي يَكُونُ، قَالَ الْأَزْهَرِيُّ. وَقَالَ ابْنُ
سَيِّدَةَ: هُوَ الَّذِي (فِي لَوْنِهِ غُبْرَةٌ
نَقَلَهُ ابْنُ سَيِّدَةَ).

الْأَعْرَابِيُّ مَا نَصَّه: وَالطَّلْسُ
وَالطَّلْسَانُ: الْأَسْوَدُ، وَالطَّلْسُ:
الذَّنْبُ الْأَمْعَطُ، وَالْجَمْعُ طُلْسٌ، مِنْهُمَا.
هَذَا نَصُّهُ، فَجَعَلَ الصَّاعَانِيُّ الْوَاوَ
الْعَاطِفَةَ ضَمَّةً وَقَلَّدهِ الْمُصَنِّفُ مِنْ
غَيْرِ تَأَمُّلٍ فِيهِ وَلَا مُرَاجَعَةَ لِلْأَصُولِ
الصَّحِيحَةِ، وَهَذَا مِنْهُ غَرِيبٌ، وَلَوْ
كَانَ الطَّلْسُ عَلَى مَا ذَكَرَهُ بِمَعْنَى
الطَّلْسَانِ الْأَسْوَدِ لَوَجَبَ ذِكْرُهُ عِنْدَ
ذِكْرِ الطَّلْسَانِ وَالطَّلْسِ الْآتِي
ذِكْرُهُمَا، فَتَأَمَّلْ.

(وَالطَّلَّاسَةُ، مُشَدَّدَةٌ: خِرْقَةٌ يُمَسَحُ
بِهَا اللَّوْحُ) الْمَكْتُوبُ وَيُمَحَى بِهَا،
نَقَلَهُ الزَّمَخْشَرِيُّ وَالصَّاعَانِيُّ.
(وَالْأَطْلَسُ: الثَّوْبُ الْخَلْقُ)، نَقَلَهُ
ابْنُ سَيِّدَةَ، قَالَ ابْنُ الْقَطَّاعِ: وَقَدْ
طَلَّسَ طَلْسًا: أَخْلَقَ.

(و) الْأَطْلَسُ: (الذَّنْبُ الْأَمْعَطُ)
الَّذِي تَسَاقَطَ شَعْرُهُ، وَهُوَ أَحَبُّ
مَا يَكُونُ، قَالَ الْأَزْهَرِيُّ. وَقَالَ ابْنُ
سَيِّدَةَ: هُوَ الَّذِي (فِي لَوْنِهِ غُبْرَةٌ
إِلَى السَّوَادِ)، وَالْأُنْثَى طَلْسَاءُ، وَقَدْ

(١) اللسان والتكملة والعياب وديوان أوس بن حجر ١١٥

ويأتى في مادة (حلل).

(٢) في التكملة والعياب «أراد جارتة التي تحالده في

الحلّة» وفي اللسان «في حللته».

(و) الْأَطْلَسُ : (كَلْبٌ) شُبّه
بالذئبِ في خُبثِهِ ، قال البَعِيثُ :
فَصَبَّحَهُ عِنْدَ الشُّرُوقِ غُدِيَّةً
كِلَابُ ابْنِ عَمَارٍ عَطَافٌ وَأَطْلَسُ ^(١)
(و) الْأَطْلَسُ : (السَّارِقُ) لِخُبثِهِ ،
شُبّه بالذئب .

(و) من المَجَازِ : طَلَّسَ بِالشَّيْءِ
عَلَى وَجْهِهِ يَطْلِسُ ، بالكسْرِ : (جاءه)
كما سَمِعَهُ .

(و) من المَجَازِ : طَلَّسَ (بَصَرُهُ :
ذَهَبَ) ، عن ابنِ عَبَّادٍ ، وفي الأساسِ :
طَلَّسَ بَصَرَهُ وَطَمَسَهُ : ذَهَبَ بِهِ .

(و) من المَجَازِ : طَلَّسَ (بِهَا)
طَلَّسًا : (حَبَقَ) وَضَرَطَ ، نَقَلَهُ
الصَّاعِغَانِيُّ .

(و) الطَّلِيسُ ، (كِسْكِيَّت) ، كما
في العُباب : (الأَعْمَى) ، وَالَّذِي فِي
التَّكْمِلَةِ : الطَّلِيسُ : المَطْمُوسُ ^(٢)
الْعَيْنِ ، وقد ضَبَطَهُ كَأَمِيرٍ ، وهو

(١) العباب .

(٢) في التكملة « المَطْمُوس ... » .

الصَّوَابُ ، فَإِنَّهُ فَسَّرَهُ بِالْمَطْمُوسِ ،
فهو فَعِيلٌ بِمَعْنَى مَفْعُولٍ ، وَأَمَّا فَعِيلٌ
بِالتَّشْدِيدِ فَإِنَّهُ مِنْ صَيَغِ الْمُبَالَغَةِ
وَلَا يَنَاسِبُ هُنَا ، فَتَأَمَّلْ .

(و) يُقَالُ : (طَلَّسَ بِهِ فِي السَّجْنِ ،
كُنِيَ : رُمِيَ بِهِ) فِيهِ ، نَقَلَهُ
الصَّاعِغَانِيُّ عَنْ ابْنِ عَبَّادٍ .

(وَالطَّلِيسُ) ، كَحَدَرِ : الطَّلِيسَانُ .
قال المَرَارُ الفَقْعِيُّ :

فَرَقَعْتُ رَأْسِي لِلخِيَالِ فَمَا أَرَى
غَيْرَ المَطِيِّ وَظُلْمَةٍ كَالطَّلِيسِ ^(١)

(وَالطَّلِيسَانُ ، مِثْلَةُ السَّلامِ ، عن)
القاضِي أَبِي الْفَضْلِ (عِيَاض) فِي
المَشَارِقِ (وغيره) ، كَاللَّيْثِ ، وَلَمْ يَذْكُرِ
الكسَرَ إِلَّا اللَّيْثُ . قال الأَزْهَرِيُّ :

قلت : وَلَمْ أَسْمَعْهُ بِكسْرِ اللَّامِ لغيرِ
اللَّيْثِ ، وَنَقَلَ ابْنُ سَيِّدَةٍ عَنْ ابْنِ
جُنَيْ أَنَّهُ الْأَضْمَعِيُّ أَنْكَرَ الكسَرَ ،
وَنَسَبَهُ الْجَوْهَرِيُّ إِلَى الْعَامَةِ ، وَأَمَّا نَصُّ
اللَّيْثِ فَإِنَّهُ قَالَ : الطَّلِيسَانُ تُفْتَحُ

(١) التكملة والعباب .

(و) من المَجَازِ (يُقَالُ فِي الشَّتْمِ :
يَا ابْنَ الطَّيْلَسَانِ ، أَيْ إِنَّكَ أَعَجَمِيٌّ) ،
لَأَنَّ الْعَجَمَ هُمُ الَّذِينَ يَتَطَيَّلُونَ ، نَقَلَهُ
الزَّمَخْشَرِيُّ وَالصَّاعَنِيُّ .

وَرَوَى أَبُو عُبَيْدٍ عَنِ الْأَصْمَعِيِّ ،
قَالَ : السُّدُوسُ : الطَّيْلَسَانُ . (و) ج
الطَّيَالِسَةُ ، قَالَ ابْنُ سَيِّدِهِ : (وَالِهَاءُ
فِي الْجَمْعِ لِلْعُجْمَةِ) ، قَالَ : وَجَمَعَ
الطَّيْلَسُ الطَّيَالِسَ ، قَالَ : وَلَمْ أَعْرِفْ
لِلطَّالِسَانِ جَمْعًا .

(وَطَيْلَسَانُ) ، بَفَتْحِ اللَّامِ : (إِقْلِيمٌ
وَاسِعٌ) كَثِيرُ الْبُلْدَانِ (مِنْ نَوَاحِي
الدَّيْلَمِ) وَالْخَزَرِ ، نَقَلَهُ الصَّاعَنِيُّ .
(وَانْطَلَسَ أَمْرُهُ : خَفِيَ) ، هَكَذَا
فِي سَائِرِ النُّسخِ ، وَالصُّوَابُ : أَثَرُهُ ،
بِالْثَاءِ ، فَفِي التَّكْمِلَةِ : يُقَالُ : انْطَلَسَ
أَثَرُ الدَّابَّةِ ، أَيْ خَفِيَ ، وَهُوَ فِي الْمُحِيطِ
عَنْ ابْنِ عَبَّادٍ هَكَذَا .

[] وَمِمَّا يُسْتَدْرَكُ عَلَيْهِ :

الطَّالِسَانُ : لُغَةٌ فِي الطَّيْلَسَانِ ، وَقَدْ
تَطَلَّسَ بِهِ وَتَطَيَّلَسَ ، ذَكَرَهُمَا ابْنُ

لَامَهُ وَتَكَسَّرَ ، وَلَمْ أَسْمَعْ فَيَعْلَانُ (١)
بِكَسْرِ الْعَيْنِ ، إِنَّمَا يَكُونُ مَضْمُومًا
كَالْخَيْرُزَانَ وَالْحَيْثُمَانَ ، وَلَكِنْ لَمَّا
صَارَتِ الْكَسْرَةُ وَالضَّمَّةُ أُخْتَيْنِ
وَاشْتَرَكَا فِي مَوَاضِعَ كَثِيرَةٍ دَخَلَتْ
الْكَسْرَةُ مَدْخَلَ الضَّمَّةِ . انْتَهَى .

فَعُلِمَ مِنْ هَذَا أَنَّ التَّنْثِيثَ إِنَّمَا
حَكَاهُ اللَّسِيثُ ، وَغَيْرُهُ تَابِعٌ لَهُ فِي
ذَلِكَ ، فَعَزَوْهُ الْمَصْنَفُ إِلَيْهِ إِلَى عِيَاضٍ
وَغَيْرِهِ عَجِيبٌ ، وَكَأَنَّهُ لَمْ يُطَالَعِ
الْعَيْنَ وَلَا التَّهْذِيبَ .

وَاخْتَلَفَ فِي الطَّيْلَسَانِ وَالطَّيْلَسِ ،
فَقِيلَ : هُوَ ضَرْبٌ مِنَ الْأَكْسِيَةِ ،
وَالطَّالِسَانُ لُغَةٌ فِيهِ ، قِيلَ : هُوَ
(مُعَرَّبٌ) ، وَحُكِيَ عَنِ الْأَصْمَعِيِّ أَنَّ
الطَّيْلَسَانَ لَيْسَ بِعَرَبِيٍّ وَ(أَصْلُهُ)
فَارِسِيٌّ ، إِنَّمَا هُوَ (تَالِسَانُ) ،
فَأُعَرِّبْ ، هَكَذَا بِالسَّيْنِ الْمُهْمَلَةِ ، وَفِي
بَعْضِ نَسَخِ التَّهْذِيبِ بِالشَّيْنِ
الْمُعْجَمَةِ ، وَهَكَذَا صَبَّطَهُ الْأَرَمَوِيُّ .

(١) فِي مَطْبُوعِ التَّاجِ : « فَيَعْلَانُ » بِتَقْدِيمِ الْعَيْنِ ،
وَالصَّحِيحُ مِنَ اللُّغَةِ .

سَيِّدَهُ ، زَادَ الزَّمْعَشْرَى : وَتَطَلَّسَ (١) .

وَالْأَطْلَسُ : ثَوْبٌ مِنْ حَرِيرٍ
مَنْسُوجٍ لَيْسَ بِعَرَبِيٍّ .

وَتِيَابُ طُلُسٍ ، بِالضَّمِّ : وَسِخَةٌ .

وَالطَّلَسَانُ : الْأَسْوَدُ ، عَنْ ابْنِ
الْأَعْرَابِيِّ .

وَالطَّلَسُ ، كَضَرَدٍ : مَا رَقَّ مِنْ
السَّحَابِ ، يُقَالُ : فِي السَّمَاءِ طُلْسَةٌ
وَطُلُسٌ . وَفِي النَّوَادِرِ : عَشِيٌّ أَطْلَسُ
وَأَطْلَسَةٌ ، إِذَا بَقِيَ مِنَ الْعِشَاءِ سَاعَةٌ
مُخْتَلَفٌ فِيهَا ، فَقَائِلٌ . يَقُولُ :
أَمْسَيْتُ ، وَقَائِلٌ يَقُولُ : لَا ، وَالَّذِي
يَقُولُ لَا يَقُولُ هَذَا الْقَوْلَ (٢) .

وَأَبُو دَاوُدَ سُلَيْمَانُ بْنُ دَاوُدَ بْنِ
الْجَارُودِ الطَّلَيْسِيُّ ، صَاحِبُ الْمُسْنَدِ ،
مَشْهُورٌ ، رَوَى عَنْ شُعْبَةَ وَغَيْرِهِ ، وَعَنْهُ
بُيُنَادَرُ .

وَطَالَسُ ، كَكَابِلَ : قَرْيَةٌ بِشَرَوَانَ ،
مِنْهَا الْفَقِيهَةُ الْمُحَدَّثَةُ عَبْدُ الْحَمِيدِ
ابْنُ مُوسَى بْنِ بَايَازِيدَ بْنِ مُوسَى

(١) نِيسٌ فِي الْأَسَاسِ الْمَطْبُوعِ وَلَا فِي الْفَائِقِ .

(٢) هَكَذَا النَّصُّ وَلَمْ تَعْنَرْ عَلَى مَصْدَرِهِ .

الطَّلَيْسِيُّ الشَّرَوَانِيُّ الشَّافِعِيُّ ثُمَّ
الْحَنْفِيُّ ، أَخَذَ عَنْ شَيْخِ الْإِسْلَامِ
زَكَرِيَّا ، وَالْجَلَالِ السُّيُوطِيِّ وَالْكَافِيحِيِّ ،
وَأَجَازَهُ الشَّمْسُ بْنُ الشُّحْنَةِ وَالزَّيْنُ
زَكَرِيَّا إِمَامُ الشَّيْخُونِيَّةِ .

وَالْأَطْلَسُ : الْخَفِيفُ الْعَارِضُ ، وَهُمْ
طُلُسٌ ، أَوْ هُوَ الْكَوَسَجُ ، يَمَانِيَّةٌ .

وَابْنُ الطَّلَسَانِ : هُوَ الْحَافِظُ (١)
الْقَاسِمُ بْنُ مُحَمَّدٍ بْنِ أَحْمَدَ بْنِ مُحَمَّدٍ
ابْنِ سَلْمَانَ (٢) الْأَوْسِيِّ الْقُرْطُبِيِّ ، لَهُ
« الْجَوَاهِرُ الْمُفَصَّلَاتُ فِي الْمُسَلْسَلَاتِ »
وُلِدَ سَنَةَ ٥٧٥ هـ ، وَرَوَى عَنْ جَدِّهِ
لَأُمِّهِ أَبِي الْقَاسِمِ بْنِ أَبِي (٣)
غَالِبِ الشَّرَاطِ ، وَأَجَازَ لَهُ أَبُو الْقَاسِمِ
ابْنُ سَمُحُونَ ، وَنَزَلَ بِقُرْطُبَةَ ، وَتَوَفَّى
بِهَا سَنَةَ ٦٤٣ هـ (٤) .

[ط ل م س] *

(الطَّلْمَسَاءُ ، بِالْكَسْرِ) وَالْمَدَّ ، أَهْمَلَهُ

(١) فِي مَطْبُوعِ التَّاجِ « الْحَافِظُ بْنُ مُحَمَّدٍ الْقَاسِمُ ... » .
وَالصَّوَابُ مِنَ التَّكْمِلَةِ لِابْنِ الْأَبَارِ ٧٠٣ ، وَطَبَقَاتُ
الْقُرَاءِ لِابْنِ الْجَزَرِيِّ ٢/٢٣٢ ، وَبُغْيَةُ الْوَعَاةِ ٢/٢٦١ .

(٢) فِي الْبُيَئَةِ : سَلِيمَانُ .

(٣) فِي الْبُيَئَةِ « بِنْ غَالِبِ » . وَاسْمُ هَذَا الْجَدِّ فِي طَبَقَاتِ
الْقُرَاءِ : مُحَمَّدُ بْنُ حَمْدٍ بْنُ خَلْفِ بْنِ عِيَّاشٍ .

(٤) فِي الْمَرَاجِعِ السَّابِقَةِ سَنَةُ ٦٤٢ هـ .

واطلّمس اللّيل كاطرقس .

وليلة طلمساء، كطرمساء، نقله
ابن سيده . وطلّمس الكتاب :
محاها ، نقله ابن القطّاع .

[ط ل ه س]

(الطّلهيس) ، بالتختية ،
(كسفرجل) ، هكذا في النسخ ،
وفي التكملة والعياب بالموحدة بدل
التحتية ، ثم ورّنه كسفرجل هو الذي
في التكملة ، والصواب بالكسر
كقنديل . وقد أهمله الجوهري ،
وأورده الصاغاني من غير عزو ،
وسأتي فيما بعد عزوه إلى
اللّيث ، وقال : هو (العسكر الكثير
كالطّلهيس ، كقنديل) ، الصواب
كطلهيس ، بتقديم الهاء وبالكسر ،
واللام والهاء زائدتان ، والطّيس :
العدد الكثير من كلّ شيء ، كما
سأتي .

(و) الطّلهيس أيضاً : (ظلمة
اللّيل) ، كأنه من الطّلس ، وهو
الأسود .

الجوهري ، وقال ابن شميل : هي
(الأرض) التي ليس بها منار
ولا علم ، وقال المراز :

لَقَدْ تَعَسَّفْتُ الْفَلَاةَ الطَّلِمَسَا
يَسِيرُ فِيهَا الْقَوْمُ خِمْسًا أَمَلَسًا^(١)

(و) قال اللّيث : الطّلمساء :
(الظلمة) مثل الطّرمساء .

(و) كيلة طلمسانة : مظلمة ، هكذا
نقله الصاغاني ، (و) كذا (أرض
طلمسانة : لا ماء بها) ، ونقله
المصنف ، والصواب بالتختية فيها
بدل النون ، يقال : ليلة طلمساءة
وطلمساية ، وكذلك أرض طلمساءة
وطلمساية .

(و) قال الأزهري : (طلّمس :
قطب وجهه) ، كطرمس وطلّم وطرسم .

[] ومما يستدرك عليه :

قال ابن شميل : الطّلمساء :
السحاب الرقيق ، ورواه أبو خزيمة
بالراء ، وقد تقدّم .

(١) اللسان والتكملة والعياب والثاني في مادة (طلس) .

[ط ل ن س]

(اِطْلَنْسَى الْعَرَقُ)، مُحَرَّكَةً ،
 اِطْلَنْسَاءُ: سَالَ عَلَى الْجَسَدِ كُلِّهِ ،
 أَهْمَلَهُ الْجَوْهَرِيُّ وَصَاحِبُ اللِّسَانِ ،
 وَأَوْرَدَهُ الصَّاعِقَانِيُّ فِي مَادَّةِ «طَلَسَ» . وَلَمْ
 يَزِدْ عَلَى «سَالَ» ، وَضَبَطَ الْعَرَقَ بِكسْرِ
 الْعَيْنِ ، وَكَانَهُ خَطَأً ، وَأَوْرَدَهُ فِي الْعَبَابِ
 عَنِ اللَّيْثِ كَمَا لِلْمُصَنِّفِ ، وَأَنشَدَ:
 إِذَا الْعَرَقُ اِطْلَنْسَى عَلَيْهَا وَجَدْتَهُ
 لَهُ رِيحٌ مُسْكٌ دِيفٌ فِي الْمِسْكِ عَنَبٌ^(١)

[ط م ر س]

(الطَّمْرُسُ ، بِالْكَسْرِ : الْكَذَّابُ) ،
 وَفِي الْمُحْكَمِ : هُوَ الطُّمْرُوسُ ، بِالضَّمِّ ،
 وَجَمَعَ بَيْنَهُمَا الْجَوْهَرِيُّ .

(و) قَالَ اللَّيْثُ : الطَّمْرُسُ :
 (الطُّمْرُوسُ الدَّنِيءُ) .

(و) فِي الْمُحْكَمِ : (الطُّمْرُوسُ
 بِالضَّمِّ : خُبْرُ الْمَلَكَةِ) ، كَالطُّمْرُوسِ .

(و) الطَّمْرُسُ : (الْخُرُوفُ) ، نَقَلَهُ
 ابْنُ سَيِّدِهِ .

(وَالطَّمْرِسَاءُ) ، بِالْكَسْرِ وَالْمَدِّ ،
 (كَالطَّرِمْسَاءِ : الْهَبُوءَةُ بِالنَّهَارِ) ،
 وَكَانَهُ يُعْنَى بِهِ السَّحَابُ الرَّقِيقُ ،
 فَإِنَّهُ الَّذِي فِي الْمُحْكَمِ وَغَيْرِهِ .

(وَالطَّمْرَسَةُ : الْانْقِبَاضُ وَالنُّكُوصُ) ،
 كَالطَّرِمَسَةِ .

[] وَمِمَّا يُسْتَدْرَكُ عَلَيْهِ :

الطُّمْرُوسَةُ : الظُّلْمَةُ ، كَالطُّمْرُوسَةِ ،
 نَقَلَهُ ابْنُ سَيِّدِهِ .

[ط م س] *

(الطُّمُوسُ) ، بِالضَّمِّ : (الدُّرُوسُ
 وَالْأَمْحَاءُ) ، يُقَالُ : (يَطْمُسُ) ، بِالضَّمِّ ،
 (وَيَطْمِسُ) ، بِالْكَسْرِ ، وَكَذَلِكَ الطُّسُومُ .

وَفِي التَّهْدِيبِ : طَمَسَ الطَّرِيقُ
 وَالْكِتَابُ : دَرَسَ ، وَفِي الْمُحْكَمِ : طَمَسَ
 يَطْمُسُ طُمُوسًا : دَرَسَ وَأَمَحَى أَثَرَهُ .

(وَطَمَسْتُهُ طَمْسًا : مَحَوْتُهُ) وَأَزَلْتُ
 أَثَرَهُ ، يَتَعَدَّى وَلَا يَتَعَدَّى .

(و) طَمَسْتُ (الشَّيْءَ) طَمْسًا :
 اسْتَأْصَلْتُ أَثَرَهُ . وَقَالَ ابْنُ

الْقَطَّاعُ : أَهْلَكَتُهُ ، قِيلَ : (ومنه)
 قَوْلُهُ تَعَالَى : ﴿فَإِذَا النُّجُومُ
 طُمِسَتْ﴾ ^(١) وَفِي الْمُحْكَمِ : طَمَسَ
 النَّجْمُ وَالْقَمَرُ وَالْبَصَرُ : ذَهَبَ
 ضَوْؤُهُ ، وَكَذَا لَابْنُ الْقَطَّاعِ . وَفِي
 التَّهْدِيدِ : طُمُوسُ الْكَوَاكِبِ :
 ذَهَابُ ضَوْئِهَا ، فَفِي الْآيَةِ
 (طُمِسَتْ) أَيْ ذَهَبَ ضَوْؤُهَا
 وَنُورُهَا ، وَكَذَا قَوْلُهُ تَعَالَى : ﴿وَلَوْ
 نَشَاءُ لَطَمَسْنَا عَلَى أَعْيُنِهِمْ﴾ ^(٢) أَيْ
 لَأَعْمَيْنَاهُمْ

(و) قَالَ الْأَزْهَرِيُّ : وَيَكُونُ
 الطَّمْسُ بِمَعْنَى الْمَسْحِ ، وَمِنْهُ قَوْلُهُ
 تَعَالَى : ﴿رَبَّنَا اطْمِسْ عَلَيَّ
 أَمْوَالَهُمْ﴾ ^(٣) : قَالُوا : صَارَتْ
 حِجَارَةً ، وَقِيلَ : (أَهْلَكَهَا) ، عَنْ
 ابْنِ عَرَفَةَ . وَأَمَّا قَوْلُهُ تَعَالَى :
 ﴿مَنْ قَبْلُ أَنْ نَطْمِسَ وُجُوهًا فَنَرُدَّهَا
 عَلَى أَدْبَارِهَا﴾ ^(٤) فَقَالَ الرَّجَّاجُ : فِيهِ

(١) سورة المراتل الآفة / ٨ وفى مطبوع التناج والقاموس
 «وإذا» بانو ، ، خطأ .

(٢) سورة يس الآفة ٦٦

(٣) سورة يونس ، الآفة ٨٨ .

(٤) سورة النساء ، الآفة ٤٧ .

ثَلَاثَةُ أَقْوَالٍ : بِجَعْلِ وُجُوهِهِمْ
 كَأَقْفَانِهِمْ ، أَوْ بِجَعْلِهَا مَنَابِتَ
 الشَّعْرِ كَأَقْفَانِهِمْ ، أَوْ الْوُجُوهَ هُنَا تَمْثِيلُ
 بِأَمْرِ الدِّينِ . الْمَعْنَى : مِنْ قَبْلِ أَنْ
 نُضِلَّهُمْ مُجَازَةً لِمَا هُمْ عَلَيْهِ مِنْ
 الْعِنَادِ . قَالَ : وَتَأْوِيلُ طَمَسِ الشَّيْءِ :
 إِذْهَابُهُ عَنْ صُورَتِهِ .

وَذَكَرَ الْمُصَنِّفُ فِي الْبَصَائِرِ
 مَا يَقْرُبُ مِنْ ذَلِكَ .

(وَطَمِسَ) ، كَأَمِيرٍ ، (أَوْ
 طَمِيسَةً ، كَجُهَيْنَةٍ وَسَفِينَةٍ) ،
 ذَكَرَهُ الصَّاعَنِيُّ فِي الْأَوَّلِ وَالثَّالِثِ :
 (د) بِطَبْرِسْتَانَ ، مِنْ سُهُولِهَا .

(وَطَمَسَ بَعِيْنُهُ : نَظَرَ نَظْرًا بَعِيدًا) ،
 نَقَلَهُ ابْنُ سَيِّدِهِ ، وَقَالَ ابْنُ دُرَيْدٍ :
 الطَّمْسُ : النَّظَرُ إِلَى الشَّيْءِ مِنْ بَعِيدٍ ،
 وَأَنْشَدَ :

* يَرْفَعُ لِلطَّمْسِ وَرَاءَ الطَّمْسِ ^(١) *

(و) طَمَسَ (الرَّجُلُ : تَبَاعَدَ) . هَذَا
 نَصُّ الْأَزْهَرِيِّ ، وَفِي الْمُحْكَمِ : بَعَدَ .

(١) السكلمة والعيب .

(والطامِسُ: البَعِيدُ)، نقله
الأَزْهَرِيُّ، وأنشد لابن مِيَادَةَ:

وَمَوْمَاةٌ يَحَارُ الطَّرْفُ فِيهَا

صَمُوتُ اللَّيْلِ طَامِسَةِ الْجِبَالِ (١)

أَيُّ بَعِيدَةٍ لَا تَتَبَيَّنُ مِنْ بُعْدٍ،
(ج طَوَامِسُ)، وفي الْمُحْكَمِ: خَرَقُ
طَامِسٍ: بَعِيدٌ لَا مَسْلَكَ فِيهِ.

(و) من المَجَازِ: رَجُلٌ طَامِسٌ
الْقَلْبُ: مَيِّتُهُ لَا يَعِي شَيْئاً، قاله
الزَّمَخْشَرِيُّ، وقال ابنُ الْقَطَّاعِ: أَيُّ
فَاسِدُهُ.

(و) رَجُلٌ (طَمِيسٌ)، كَأَمِيرٍ،
(وَمَطْمُوسٌ: ذَاهِبُ الْبَصَرِ)، وَنَقَلَ
ابنُ سَيِّدِهِ عَنِ الرَّجَّاجِ: الْمَطْمُوسُ:
الْأَعْمَى الَّذِي لَا يَبِينُ (٢) لَهُ حَرْفٌ
جَفَنَ عَيْنَهُ، فَلَا يَرَى شَفْرَ عَيْنِهِ. وَنَصَّ
الْأَزْهَرِيُّ: الَّذِي لَا يَتَبَيَّنُ لَهُ حَرْفٌ
جَفَنَ عَيْنَهُ لَا يَرَى شَفْرَ عَيْنِهِ. وَقَالَ

(١) اللسان.

(٢) في هامش مطبوع التاج: «قوله: لا يبين له،
عبارة اللسان: لا يبين حرف، باسقاط لا،
وهو الظاهر» هكذا قال: باسقاط «لا» وهو سهو
صوابه: باسقاط «له» كما في اللسان وانظر التهذيب

الزَّمَخْشَرِيُّ: الَّذِي لَا شَقَّ بَيْنَ جَفْنَيْهِ.

(و) الطَّمَّاسَةُ، بِالْفَتْحِ: (الْحَزْرُ)

والتَّقْدِيرُ (وَقَدْ طَمَسَ يَطْمِسُ)،

بِالْكَسْرِ، إِذَا خَمَنَ، وَهُوَ كِنَايَةٌ؛ لِأَنَّ

الْحَزَرَ لَا يَكُونُ غَالِباً إِلَّا بِوَضْعِ

الْجَفْنِ عَلَى الْجَفْنِ، كَأَنَّهُ طَمَسَ عَلَيْهِ.

(وَانْطَمَسَ) الرَّسْمُ وَالْكِتَابُ

(وَتَطْمَسَ: أَمَحَى وَانْدَرَسَ).

[] وَمِمَّا يُسْتَذْرَكُ عَلَيْهِ:

طَمَسَهُ اللَّهُ تَطْمِيساً: طَمَسَهُ، كَذَا
فِي الْمُحْكَمِ.

وَالطَّمَسُ آخِرُ الْآيَاتِ التَّسْعِ

[الَّتِي أَوْتِيَهَا (١) مُوسَى عَلَيْهِ السَّلَامُ

حِينَ طَمَسَ عَلَى مَالِ فِرْعَوْنَ بَدْعَوْتَهُ]

وَنَصَّ الْأَزْهَرِيُّ: إِخْذَى الْآيَاتِ.

وَأَرْبَعُ طَمَاسٍ: دَارِسَةٌ.

وَطَمَسَ عَلَيْهِ: مِثْلُ طَمَسَهُ.

وَالنُّجُومُ الطَّوَامِسُ: الَّتِي تَخْفَى

وَتَغِيبُ، وَهُوَ مَجَازٌ، وَقَالَ الْأَزْهَرِيُّ:

(١) زيادة من اللسان للأيضاح.

الطَّوَامُسُ : التي غَطَّاهَا السَّرَابُ فلا تُرَى .

وَرِيَّاحُ طَوَامِسُ : دَوَارِسُ .

وَالطَّمْسُ : الْفَسَادُ .

وَالطَّامِسيَّةُ : مَوْضِعٌ ، قاله ابنُ سَيِّدِهِ ،
وَأَنشَدَ لِلطَّرِمَّاحِ (٢) :

انْظُرْ بِعَيْنِكَ هَلْ تَرَى أَظْعَانَهُمْ
فَالطَّامِسيَّةُ دُونَهُنَّ فَتَرْمَدُ

وَطَمَسَ الْغَيْمُ النُّجُومَ ، وَهُوَ مَجَازٌ .

[ط م ل س] *

(رَغِيفٌ طَمَّلَسُ ، كَعَمَلَسٍ :
جافٌ) ، نَقَلَهُ الْجَوْهَرِيُّ ، (أَوْ خَفِيفٌ
رَقِيقٌ) ، وَنَقَلَ الْجَوْهَرِيُّ عَنْ ابْنِ
الْأَعْرَابِيِّ ، قَالَ قُلْتُ لِلْعَقِيلِيِّ : هَلْ
أَكَلْتُ شَيْئاً ؟ قَالَ : قُرْصَتَيْنِ
طَمَلَسَتَيْنِ (٢) .

(١) اللسان ونسبه للطرماح بن الجهم . وفي ديوانه الطرماح
بن حكيم ١٣٩ .

فاطرح بعينك .. فارطامسية دونهن
وانظر الأساس (طرح) ومعجم ما استمعتم (ثريد) .
(٢) كذا اللسان وفي العباب « قرصين طلمسين »

(وَالطَّمْلَسَةُ : الدُّوْبُ فِي السَّغْيِ) ،
هُكَذَا فِي النَّسَخِ بِالْعَيْنِ ، وَالصَّوَابُ
فِي السَّغْيِ ، بِالْقَافِ ، كَمَا هُوَ
بِخَطِّ الصَّاعِنِيِّ عَنْ ابْنِ عَبَّادٍ .

(و) الطَّمْلَسَةُ : (التَّلَطُّفُ وَالتَّدَسُّسُ
فِي الشَّيْءِ) .

(و) قِيلَ : الطَّمْلَسَةُ : (الْغُلُّ) ، نَقَلَهُ
الصَّاعِنِيُّ .

[ط ن س] *

(الطَّنْسُ ، مُحَرَّكَةً) ، أَهْمَلَهُ
الْجَوْهَرِيُّ ، وَقَالَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ : هُوَ
(الظُّلْمَةُ الشَّدِيدَةُ) . قَالَهُ الْأَزْهَرِيُّ
وَنُونُهُ كُنُونٌ نَسَطٌ مُبْدَلَةٌ مِنْ مِمٍّ (١) ،
وَأَصْلُهُ : الطَّمْسُ أَوْ الطَّلْسُ .

[ط ن ف س] *

(طَنْفَسٌ) ، أَهْمَلَهُ الْجَوْهَرِيُّ هُنَا
وَذَكَرَ الطَّنْفِيسَةَ فِي تَضَاعُيفِ
تَرْكِيْبِ « ط ف س » ، قَضَاءً عَلَى

(١) لفظه في اللسان عنه : « فَالطَّنْسُ أَصْلُهُ
الطَّنْسُ ، أَوْ الطَّلْسُ ، وَالنَّسَطُ مِثْلُ
النَّسَطِ » .

(وَالطَّنْفُسُ بِالْكَسْرِ: الرَّدَى
السَّمِجُ الْقَبِيحُ)، نَقَلَهُ الصَّاعَانِيُّ .

[وَمِمَّا يُسْتَدْرَكُ عَلَيْهِ :

طَنَفَسَتِ السَّمَاءُ ، إِذَا اسْتَعْمَدَتْ فِي
السَّحَابِ الْكَثِيرِ ، كَطَرَفَسَتْ ، فَهِيَ
مُطَنَفِسَةٌ وَمُطَرَفِسَةٌ ، عَنْ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ .

[ط و س] *

(الطَّوْسُ) ، بِالْفَتْحِ : (الْقَمَرُ) ،
عَنْ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ ، نَقَلَهُ الْأَزْهَرِيُّ ،
وَفِي الْمُحْكَمِ : الْهِلَالُ ، وَجَمْعُهُ :
أَطَوَاسُ .

(و) الطَّوْسُ : (الْوَطَاءُ) وَالْكَسْرُ ،
يُقَالُ : طَاسَ الثَّيَّ طَوْسًا ، إِذَا وَطَّاهُ
وَكَسَرَهُ ، عَنْ ابْنِ دُرَيْدٍ ، وَكَذَلِكَ
الْوَطْسُ

(و) الطَّوْسُ : (حُسْنُ الْوَجْهِ
وَنَضَارَتُهُ) ، يُقَالُ : طَاسَ يَطْوُسُ
طَوْسًا ، إِذَا حَسَنَ وَجْهَهُ وَنَضَرَ ، (بَعْدَ
عِلَّةٍ) ، مَأْخُودٌ مِنَ الطَّوْسِ : الْقَمَرُ ،
كَذَا فِي التَّهْذِيبِ ، وَنَسَبَهُ الصَّاعَانِيُّ
لَأَبِي عَمْرٍو .

نُونُهُ بِالزِّيَادَةِ ، وَخَالَفَهُ النَّاسُ ، كَذَا
قَالَ الصَّاعَانِيُّ . قُلْتُ : وَهَذَا لَا يَلْزَمُ
مِنْهُ أَنَّ الْجَوْهَرِيَّ تَرَكَهُ بِمَرَّةٍ حَتَّى
يَكْتُبَهُ الْمُصَنِّفُ بِالْأَحْمَرِ ، وَيُرِيهِ
كَأَنَّهُ مُسْتَدْرَكٌ عَلَيْهِ ، وَفِيهِ نَظَرٌ
وَقَدْ يَسْتَعْمِلُ هَكَذَا كَثِيرًا فَلْيَتَنَبَّهْ
لِذَلِكَ .

قَالَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ : يُقَالُ :
طَنَفَسَ الرَّجُلُ ، إِذَا سَاءَ خُلُقُهُ بَعْدَ
حُسْنٍ . (و) كَذَا إِذَا (لَبَسَ الثِّيَابَ
الكَثِيرَةَ) ، كَطَرَفَسَ ، فَهُوَ مُطَنَفِسٌ
وَمُطَرَفِسٌ .

(وَالطَّنْفَسَةُ ، مُثَلَّثَةُ الطَّاءِ وَالْفَاءِ) ،
وَبِضْمِهِمَا عَنْ كُرَاعٍ ، (و) يُرَوَى
(بِكَسْرِ الطَّاءِ وَفَتْحِ الْفَاءِ
وَبِالْعَكْسِ : وَاحِدَةُ الطَّنَافِسِ) ، وَهِيَ
النَّمْرَقَةُ فَوْقَ الرَّحْلِ . قِيلَ :
الطَّنَافِسُ : (لِلْبُسْطِ وَالثِّيَابِ وَلِحَصِيرٍ^(١)
مِنْ سَعَفٍ عَرَضَهُ ذِرَاعٌ) ، وَفِي بَعْضِ
النُّسخِ : وَالْحَصْرُ مِنْ سَعَفٍ ، إِلَى آخِرِهِ .

(١) فِي الْقَامُوسِ : « وَالْحَصِيرُ » وَفِي نَسْخَةٍ مِنْ
الْقَامُوسِ « وَكَحَصِيرٍ » .

وبه فُسِّرَ قولُ رُوبَةِ :

لو كنتُ بَعْضَ الشَّارِبِينَ الطُّوسَا
ما كَانَ إِلَّا مِثْلَهُ مَسُوسَا^(١)

فاقتصر على بَعْضِ حُرُوفِ الكَلِمَةِ ،
(و) قيل : هو في قولِ رُوبَةِ :
(دَوَاءٌ يُشْرَبُ لِلْحِفْظِ) ، وَأَنْشَدَ ابْنُ
دُرَيْدٍ^(٢) :

« بَارِكْ لَهُ فِي شُرْبِ إِذْرِيطُوسَا »

وقد تَقَدَّمَ ، وفي الأَسَاسِ : شَرِبَ
فُلَانٌ الطُّوسَ ، أَى الإِذْرِيطُوسَ ، وقد
تَقَدَّمَ .

وفي الرُّومِيَّةِ : ثِيَاذْرِيطُوسَ ، سُمِّيَ
باسمِ مَلِكٍ يُونَانَ ، رُكِبَ لَهُ ، وَكَانَ
قَبْلَ جَالِينُوسَ ، وَأَنَّهُ مُسَهِّلٌ مِنْ غَيْرِ
مَسَقَّةٍ ، وَأَنَّهُ يَنْفَعُ مِنَ النَّسِيَانِ ،
وَتَرْكِيبُهُ مِنْ خَمْسَةِ وَعَشْرِينَ جُزْءًا .

(و) طُوسُ : (د ، م) ، أَى بِلَدٌ
مَعْرُوفٌ بِخُرَّاسَانَ ، وَقَدْ نُسِبَ إِلَيْهِ

(١) ديوانه ٧٠ والتكلمة والعياب أو الأساس والجمهرة

(٢) التكلمة والعياب والجمهرة ٥٠٠/٣ وتقدم في

(و) الطُّوسُ ، (بِالضَّمِّ : دَوَامٌ
الشَّيْءِ) ، هَكَذَا فِي سَائِرِ النُّسخِ ، وَفِي
بَعْضِهَا : دَوَامُ الْمَشْيِ ، وَهُوَ غَلَطٌ
فَاحِشٌ لَا أَذْرَى كَيْفَ ارْتَكَبَهُ
الْمُصَنِّفُ مَعَ جَلَالَةِ قَدْرِهِ ، وَلَعَلَّهُ
مِنْ تَحْرِيفِ النَّسَاجِ ، وَالصَّوَابُ :
دَوَاءُ الْمَشْيِ ، كَمَا هُوَ مُضْبُوطٌ بِخَطِّ
أَبِي السَّنَاءِ الأَرَمَوِيِّ فِي نَسْخَةِ
التَّهذِيبِ ، وَنَسَبَهُ الصَّاعِغَانِيُّ إِلَى ابْنِ
الأَعْرَابِيِّ ، إِلَّا أَنَّهُ ضَبَطَ الْمَشْيَ ،
بِفَتْحٍ فَسَكُونٌ ، وَهُوَ بِكَسْرٍ^(١)
الشَّيْنِ وَتَشْدِيدِ الياءِ ، كَمَا ضَبَطَهُ
الأَرَمَوِيُّ ، وَمَعْنَاهُ دَوَاءٌ يُمَتَّى البَطْنَ ،
وَهُوَ الإِذْرِيطُوسُ الَّذِي تَقَدَّمَ لِلْمُصَنِّفِ
فِي الهمزِ^(٢) ، وَهُوَ مِنْ أَعْظَمِ الأَدْوِيَةِ ،

(١) في اللسان (مشي) : « مَشَى بَطْنُهُ

مَشْيًا : اسْتَطْلَقَ ، وَالْمَشْيُ : اسْمُ
الدَّوَاءِ ، وَشَرِبْتُ مَشْيًا ... وَلَا تَقُلْ
شَرِبْتُ دَوَاءَ الْمَشْيِ » هَكَذَا ضَبَطَهُ
بِفَتْحٍ فَسَكُونٌ .. وَنَقَلَ عَنْ ابْنِ بَرِّي :

« الْمَشْيُ — بِيَاءٍ مُشَدَّدَةٍ — : الدَّوَاءُ
وَالْمَشْيُ — بِيَاءٍ وَاحِدَةٍ — : اسْمٌ لِلْمَايِجِيِّ

مِنْ شَارِبِهِ « فَلِصَّاعَانِ فِي ضَبْطِهِ وَجِدَ صَحِيحًا ، لِأَنَّهُ
مِنْ إِضَافَةِ الدَّوَاءِ لِلدَّاءِ .

(٢) هَكَذَا فِي مَطْبُوعِ التَّاجِ وَهُوَ سَهْرُ صَوَابِهِ فِي الذِّبَالِ وَمَادَاتِهِ

باعتقادٍ حذفِ الزيادةِ ، قال رؤبة : (١)

كَمَا اسْتَوَى بَيْضُ النَّعَامِ الْأَمْلَاسِ
مِثْلُ الدَّمَى تَصَوِيرُهُنَّ أَطْوَأَسَ
(وَطَوَائِيسَ) ، وهذه أعرف .

(و) قال المؤرج : الطَّاوُوسُ :
(الجميل من الرجال) ، بلغة الشام ،
وأنشد :

فَلَوْ كُنْتَ طَاوُوسًا لَكُنْتَ مُمْلَكًا
رُعَيْنُ وَلَكِنْ أَنْتَ لَا مَ هَبْنَقَسُ (٢)
هكذا أورده الصَّاعَانِيُّ ، وفي
التَّهذِيبِ : «مُمْلَقًا» وَاللَّامُ :
اللَّيْمُ ، ورُعَيْنُ : اسمُ رجلٍ .

قال : (و) الطَّاوُوسُ : (الفَصَّةُ)
بلغة اليمن ، ونقله الزَّمَخْشَرِيُّ أيضًا .

(و) الطَّاوُوسُ : (الْأَرْضُ الْمُخْضَرَّةُ)
التي (فيها) ، ونَصُّ الْأَرْهَرِيِّ
وَالصَّاعَانِيُّ : عَلَيْهَا ، (كُلُّ ضَرْبٍ مِنْ
النَّبْتِ) ، وفي التَّهذِيبِ : مَنْ
الْوَرْدِ ، أَيَّامَ الرَّبِيعِ .

(١) ديوانه ٦٦ والعياب .

(٢) القسان والتكسة والعياب .

خَلَقَ كَثِيرٌ مِنْ قُدَمَاءِ الْمُحَدِّثِينَ ،
مِثْلَ مُحَمَّدِ بْنِ أَسْلَمَ الطُّوسِيِّ ، وَغَيْرِهِ .

(و) طَوَّاسٌ ، (كسحاب : ع) ،
وضبطه ابنُ دُرَيْدٍ بِالضَّمِّ ، وَفِي الْمُحْكَمِ :
طُوْسٌ وَطَوَّاسٌ : مَوْضِعَانِ ، وَضَبَطَهُ
الْأَرْمَوِيُّ بضمِّهما ، وضبطه الصَّاعَانِيُّ
أَيْضًا بِالضَّمِّ ، فَظَهَرَ مِنْ جَمِيعِ هَذِهِ
الْأَقْوَالِ أَنَّ ضَبَطَ الْمُصَنِّفِ خَطَأٌ .

(و) طَوَّاسٌ : (لَيْلَةٌ مِنْ لَيَالِي
الْمَخَاقِ) ، هَكَذَا ضَبَطَهُ الصَّاعَانِيُّ
بِالْفَتْحِ ، فَاغْتَرَّ بِهِ الْمُصَنِّفُ ،
وَالصَّوَابُ مَا فِي الْمُحْكَمِ : طَوَّاسٌ ،
بِالضَّمِّ ، عَلَى مَا ضَبَطَهُ الْأَرْمَوِيُّ ، وَقَالَ :
هُوَ مِنْ لَيَالِي آخِرِ الشَّهْرِ .

(وَالطَّاسُ : الْإِنَاءُ يُشْرَبُ فِيهِ) ،
وَفِي الْمُحْكَمِ : بِهِ ، قَالَ : وَقَالَ أَبُو
حَنِيفَةَ : وَهُوَ الْقَاقِرَةُ .

(وَالطَّاوُوسُ : طَائِرٌ حَسَنٌ ، (م) ،
هَمَزَتَهُ بَدَلُ مَنْ وَاوُ ، لِقَوْلِهِمْ :
طَوَّائِيسُ (تَصْغِيرُهُ طَوَّيْسُ ، بَعْدَ
حَدْفِ الزِّيَادَاتِ ، ج : أَطْوَأَسَ)

(وطاوؤس بن كَيْسَانَ اليماني :
 تابعي) ، هَمْدَانِي ، مَنْ بَنَى
 حَمِيرَ ، كُنِيَّتُهُ أَبُو عَبْدِ الرَّحْمَنِ ،
 وَوَلَدَهُ أَبُو مُحَمَّدٍ عَبْدُ اللَّهِ ، مِنْ أَتْبَاعِ
 التَّابِعِينَ ، وَفِيهِ يَقُولُ الزَّمَخْشَرِيُّ : كَانَ
 خَلْقُ طَاوُوسَ يَحْكِي خَلْقَ الطَّاوُوسِ .
 قَالَ الصَّاعَنِي : وَالْاِخْتِيَارُ أَنْ
 يُكْتَبَ الطَّاوُوسُ عَلَمًا بِوَاوٍ وَاحِدَةٍ ،
 كدَاوُدَ .

(وطاؤويس : قِة بِبُخَارَاءَ) (١)

(و) طُوَيْسُ (كَزُبِيرٍ : مُخَنَّثٌ ،
 كَانَ يُسَمَّى طَاوُوسًا ، فَلَمَّا تَخَنَّثَ
 تَسَمَّى بِطُوَيْسٍ ، وَيُكْنَى (٢) بِأَبِي
 عَبْدِ النِّعَمِ) ، وَفِي الصَّحاحِ : تَسَمَّى
 بِعَبْدِ النِّعَمِ ، وَقَالَ فِي نَفْسِهِ :

إِنَّنِي عَبْدُ النِّعَمِ
 أَنَا طَاوُوسُ الْجَحِيمِ
 وَأَنَا أَشَامُ مَنْ يَمُنُّ
 شَيْ عَلَى ظَهْرِ الْحَاطِمِ (٣)

وهو (أَوَّلُ مَنْ غَنَّى فِي الْإِسْلَامِ)
 بِالْمَدِينَةِ ، وَنَقَرَ بِالْدَّفِّ الْمُرْبَعِ ،
 وَكَانَ أَخَذَهُ مِنْ سَبْيِ فَارِسَ ، وَكَانَ
 خَلِيعًا يُضْحِكُ الثَّكَلَى الْحَزَنَى .
 وَيُضْرَبُ بِهِ الْمَثَلُ فِي الشُّؤْمِ ،
 (وَيُقَالُ : أَشَامُ مِنْ طُوَيْسٍ) ، قَالَ ابْنُ
 سِيْدِهِ : وَأَرَاهُ تَصْغِيرَ طَاوُوسٍ مُرْخَمًا .
 (وَكَانَ يَقُولُ :) يَا أَهْلَ الْمَدِينَةِ
 تَوَقَّعُوا خُرُوجَ الدَّجَالِ مَا دُمْتُ بَيْنَ
 ظَهْرَانَيْكُمْ ، فَإِذَا مِتُّ فَقَدْ أَمَنْتُمْ ،
 فَتَدَبَّرُوا مَا أَقُولُ ، (إِنْ أُمِّي كَانَتْ
 تَمْشِي بِالنَّمَائِمِ بَيْنَ نِسَاءِ الْأَنْصَارِ ،
 ثُمَّ وَلَدَتْنِي فِي اللَّيْلَةِ الَّتِي مَاتَ فِيهَا
 رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ،
 وَقَطَمْتَنِي يَوْمَ مَاتَ أَبُو بَكْرٍ) ،
 رَضِيَ اللَّهُ تَعَالَى عَنْهُ ، فَكَانَ عُمُرُهُ إِذْ
 ذَاكَ سِتِّينَ وَأَرْبَعَةَ أَشْهُرٍ ، (وَبَلَغَتْ
 الْحُمُ يَوْمَ مَاتَ عُمَرُ) ، رَضِيَ اللَّهُ
 تَعَالَى عَنْهُ ، فَكَانَ عُمُرُهُ إِذْ ذَاكَ
 ثَلَاثَ عَشْرَةِ سَنَةٍ كَوَامِلَ ،
 (وَتَزَوَّجْتُ يَوْمَ قُتِلَ عُثْمَانُ) ،
 رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ ، (وَوُلِدَ لِي يَوْمَ
 قُتِلَ عَلِيٌّ) ، رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ ، فَكَانَ

(١) في القاموس «بخاري» وهو يند ويقرر .

(٢) في مطبوع التاج «وتكنى» والتصحیح من القاموس .

(٣) القبان والمصاح والمباب وانظر حديث طويس في

الأغاني ٢٧/٣ ، ٢١٩/٤ .

عُمَرُ إِذْ ذَاكَ أَرْبَعِينَ سَنَةً ، (فَمَنْ
مِثْلِي) فِي الشُّؤْمِ ١٩ : اللَّهُمَّ أَعِزَّنَا
مِنْ بَلَائِكَ . وَحَدِيثُهُ هَذَا كَمَا أَوْزَدَهُ
الْمُصَنِّفُ مُسْتَوْفَى فِي مَجْمَعِ الْأَمْثَالِ
لِلْمِيدَانِيِّ ، وَالْمُسْتَقْصَى لِلزَّمْخَشَرِيِّ ،
وَشَرَحَ الْمَقَامَاتِ لِلشَّرِيفِيِّ .

(وَالْمُطَوَّسُ ، كَمُعْظَمِ : الشَّيْءُ
الْحَسَنُ) ، قَالَ رُوبَةُ :

* أَزْمَانَ ذَاتِ الْعَبْغَبِ الْمُطَوَّسِ (١) *

وَيُقَالُ : وَجْهٌ مُطَوَّسٌ ، أَيْ حَسَنٌ ،
قَالَ أَبُو صَخْرٍ الْهَذَلِيُّ :

إِذْ تَسْتَبِي قَلْبِي بِبَذَى عُدْرٍ
ضَافٍ يَمْجُ الْمِسْكَ كَالْكَرْمِ

وَمُطَوَّسٌ سَهْلٌ مَدَامَعُهُ

لَا شَاحِبٍ عَارٍ وَلَا جَهْمٍ (٢)

(و) الْمُطَوَّسُ : (صَحَابِيُّ) ، لَمْ
أَجِدْ لَهُ ذِكْرًا فِي مَعَاجِمِ الصَّحَابَةِ
وَلَا فِي التَّبْصِيرِ لِلْحَافِظِ ، فَلْيَنْظُرْ ،
ثُمَّ رَأَيْتُ فِي كِتَابِ الْكُنَى لِابْنِ

(١) ملحقات ديوانه ١٧٥ ، واللسان والتكملة والعياب .

(٢) شرح أشعار الهذليين ٩٧٤ ، واللسان والأساس
والتكملة والعياب .

الْمُهَنْدِسِ مَا نَصَّه : أَبُو الْمُطَوَّسِ ،
وَيُقَالُ : ابْنُ الْمُطَوَّسِ ، عَنْ أَبِيهِ ،
رَوَى عَنْ (١) حَبِيبِ بْنِ أَبِي ثَابِتٍ ،
قَالَ : إِنَّ اسْمَهُ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ الْمُطَوَّسِ ،
أَرَاهُ كُوفِيًّا ثَقَّةً ، قَالَ الْبُخَارِيُّ : اسْمُهُ
يَزِيدُ بْنُ الْمُطَوَّسِ ، وَقَالَ أَبُو حَاتِمٍ :
لَا يُسَمَّى ، وَقَالَ أَبُو دَاوُدَ : اخْتَلَفَ عَلَى
سُفْيَانَ وَشُعْبَةَ أَبُو الْمُطَوَّسِ وَابْنُ الْمُطَوَّسِ .
وَرَأَيْتُ فِي الدِّيَّانِ لِلذَّهَبِيِّ مَا نَصَّه :
أَبُو الْمُطَوَّسِ الْمَكِّيُّ ، عَنْ أَبِيهِ ، قَالَ
ابْنُ حِبَّانَ : لَا يَجُوزُ أَنْ يُخْنَجَّ بِهِ .
(و) يُقَالُ : (مَا أَذْرَى أَيْنَ
طَوَّسَ بِهِ) ، وَلَيْسَ فِي التَّهْدِيبِ
لَفْظُ « بِهِ » قَالَ : وَكَذَلِكَ : أَيْنَ
طَمَسَ ، أَيْ (أَيْنَ ذَهَبَ بِهِ) .

(و) قَالَ الْأَصْمَعِيُّ : (تَبَطَّوَسَتِ
الْمَرْأَةُ) ، إِذَا (تَزَيَّنَتْ) ، نَقَلَهُ ابْنُ
سَيِّدِهِ وَالصَّاعِقَانِيُّ .

(وَالطَّوَّائِسُ : د ، بِبُخَارَى) ، وَهِيَ
الْقَرْيَةُ الَّتِي تَقْدَمُ ذِكْرُهَا قَرِيبًا ،
فَإِعَادَتُهَا تَكَرَّرُ مُخِلٌّ لَا يَخْفَى .

(١) في ميزان الاعتدال للذهبي ٥٧٤/٤ : عنه

والمَشْهَدَيْنِ مِنْ يَدِ هُلاَكُو ، فلم تُنْهَبْ
ولم تُبَحْ كسائر البلاد . وفيهم
كثرة ليس هذا محل ذكرهم .

والشَّمْسُ مُحَمَّدُ بْنُ مُحَمَّدٍ بْنِ أَحْمَدَ
ابنِ طَوْقِ الطَّوَاوِيسِيِّ الْكَاتِبُ ، سَمِعَ
الكثيرَ (١) من أصحاب الفخر بن
البُخَارِيِّ ، وأجازَ (٢) الحافظ ابن
حَجَرٍ في سنة ٧٩٧ .

والطُّوَيْسُ : فَرَسٌ نَجِيبٌ وَيُنْسَبُ إِلَى
العَلَقِيِّ ، وإلى الدَّغُومِ ، وإلى أَبِي عَمْرِو .

وطَوْسَةٌ ، بِالْفَتْحِ : قَرْيَةٌ مِنْ
أَعْمَالِ غَرْنَاطَةَ ، مِنْهَا إِسْحَاقُ بْنُ
إِبْرَاهِيمَ بْنِ عَامِرِ الطَّوَيْسِيِّ الْأَنْدَلُسِيِّ
الكَاتِبُ ، هَكَذَا ضَبَطَهُ أَبُو حَيَّانٍ
تُوفِيَ سنة ٦٥٠ (٣)

وَقَرِيبُهُ أَحْمَدُ بْنُ (٤) عَبْدِ اللَّهِ بْنِ
مُحَمَّدٍ بْنِ إِبْرَاهِيمَ بْنِ عَامِرِ الطَّوَيْسِيِّ ،

(١) في مطبوع التاج : « الكثر » والثبت من ترجمته في
الضوء اللامع ٥/٩ .

(٢) في مطبوع التاج « وأجازه » والثبت من الضوء اللامع
٥/٩ .

(٣) في التبصير ٨٧٦ : سنة (٦٥٥) وفي حواشيه من
نسخة ما يوافق المصنف .

(٤) في التبصير ٨٧٦ « أحمد بن عبد القادر بن إبراهيم بن
عامر » .

وَوَلَدُ الثَّانِي الْحَافِظُ شَهَابُ الدِّينِ
أَبُو الْعَبَّاسِ أَحْمَدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ ، حَدَّثَ
عَنْ أَبِيهِ وَعَمِّهِ ، وَالسَّيِّدِ الشَّرِيفِ
الْجُرْجَانِيِّ ، وَأَجَازَهُ ابْنُ الْجَزَرِيِّ
وآخَرُونَ . وبالجملَةِ فهم بيتُ
جَلَالَةٍ وَرِيَّاسَةٍ وَحَدِيثٍ .

وَالطَّاوُوسُ : لَقَبُ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ
مُحَمَّدِ بْنِ إِسْحَاقَ بْنِ الْحَسَنِ بْنِ
مُحَمَّدِ بْنِ سُلَيْمَانَ بْنِ دَاوُودَ بْنِ الْحَسَنِ
الْمُثَنَّى ؛ لِحُسْنِ وَجْهِهِ وَجَمَالِهِ .

وَمِنْ وَلَدِهِ الْإِمَامُ النَّسَابَةُ غِيَاثُ
الدِّينِ أَبُو الْمُظَفَّرِ عَبْدِ الْكَرِيمِ بْنِ
أَحْمَدَ بْنِ مُوسَى بْنِ الْحَسَنِ ، عُرِفَ بِابْنِ
طَاوُوسٍ ، لَهُ أَقْوَالٌ فِي الْفَنِّ مُخْتَارَةٌ .

وَعَمُّهُ الْإِمَامُ صَاحِبُ الْكَرَامَاتِ
رَضِيَ الدِّينُ أَبُو الْقَاسِمِ عَلِيُّ بْنُ مُوسَى
ابْنِ طَاوُوسٍ ، نَقِيبُ النُّقَبَاءِ بِالْعِرَاقِ ،
وَهُوَ الَّذِي كَاتَبَهُ الْمَلِكُ الْأَمَّاجُ الْحَسَنُ
ابْنُ دَاوُودَ بْنِ عَيْسَى الْأَيُّوبِيِّ .

وَابْنُ أَخِيهِ مَجْدُ الدِّينِ مُحَمَّدُ بْنُ
الْحَسَنِ بْنِ مُوسَى بْنِ طَاوُوسِ النُّقِيبِ ،
وَهُوَ الَّذِي خَلَصَ الْحِلَّةَ وَالنَّيْلَ

ذَكَرَهُ ابْنُ عَبْدِ الْمَلِكِ، تُوْفِيَ سَنَةَ ٦٦٠ .

وَفِي الْأَسْمَاءِ كَالنَّسَبِ : طُوسِيُّ بْنُ طَالِبِ الْبَجَلِيِّ ، رَوَى عَنْ أَبِيهِ .

وَفَرَوَةُ بْنُ زُبَيْدِ بْنِ طُوسَى الْمَدَنِيِّ ، بَفَتْحِ السِّينِ الْمُهْمَلَةِ ^(١) ، عَنِ عَائِشَةَ بِنْتِ سَعْدٍ ، وَعَنْهُ الْوَاقِدِيُّ .

وَالطُّوسُ ، بِالضَّمِّ : قَرْيَةٌ بِمِصْرَ مِنْ أَعْمَالِ الْجِيْزَةِ .

[ط ه ر م س]

(طُهُرْمُسُ ، بضمُّ الطاءِ والهاءِ)

وَالْمِيمِ ، وَقِيلَ : بِكسْرِ الْمِيمِ ، كَمَا هُوَ الْمَشْهُورُ الْآنَ . أَهْمَلَهُ الْجَوْهَرِيُّ وَصَاحِبُ اللِّسَانِ وَالصَّاعَانِيُّ ، وَهِيَ :

(ة بِمِصْرَ) مِنْ أَعْمَالِ الْجِيْزَةِ ، (مِنْهَا إِسْحَاقُ بْنُ وَهْبٍ الطُّهْرُمُوسِيُّ) ،

عَنْ ابْنِ وَهْبٍ . قَالَ الدَّارُ قُطْنِيُّ :

كَذَّابٌ ، كَذَا فِي دِيْوَانِ الدَّهْرِيِّ .

وَعَبْدُ الْقَوَى بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ

عَبْدِ الْكَرِيمِ الطُّهْرُمُوسِيُّ ، وَغَيْرُهُمَا ،

الْأَخِيرُ سَمِعَ عَلَى سِبْطِ السَّلْفِيِّ .

(١) فِي التَّبْصِيرِ : « الْمَمَالَةُ »

[ط ه س] *

(طَهَسَ فِي الْأَرْضِ ، كَمَنْعَ) ، أَهْمَلَهُ الْجَوْهَرِيُّ ، وَنَقَلَ الصَّاعَانِيُّ عَنْ أَبِي ثُرَابٍ قَالَ : إِذَا (دَخَلَ فِيهَا) إِمَّا (رَاسِخًا أَوْ وَاعِلًا) . (و) يُقَالُ : (مَا أَذْرَى أَيْنَ طَهَسَ) (و) أَيْنَ (طَهَسَ بِهِ) ، أَى أَيْنَ (ذَهَبَ وَذَهَبَ بِهِ) ^(١) ، كَذَا فِي الْعُبَابِ وَالتَّكْمَلَةِ .

[ط ه ل س] *

(الطُّهْلُسُ ، بِالْكَسْرِ) ، أَهْمَلَهُ الْجَوْهَرِيُّ ، وَقَالَ اللَّيْثُ : هُوَ (الْعَسْكَرُ الْكَثِيرُ) ، وَنَصَّ اللَّيْثُ : الْكَثِيفُ . ثُمَّ قَوْلُهُ : الطُّهْلُسُ ، هَكَذَا هُوَ فِي سَائِرِ النُّسخِ ، وَصَوَابُهُ : الطُّهْلَيْسُ ، بِزِيَادَةِ الْيَاءِ ، وَقَالَ ^(٢)

(١) نص العباب والتكملة « أين ذهب وأين ذهب به » .

(٢) بهامش مطبوع التاج : « قوله : وقال » ، كذا بالنسخ ، ولعل الظاهر : وهو . ولفظ الصاعاني في التكملة عن الليث : « الطُّهْلُسُ : العسكر الكثيف ، وأنشد : جَحْفَلًا طُهْلَيْسًا » .

وفي العباب : « قال الأزهري : الليث : الطهليس : العسكر الكثيف وأنشد جحفلا طهليسا . قال الصغاني مؤلف هذا الكتاب : اختلفت نسخ كتاب الليث في هذه الكلمة ففي بعضها الطُّهْلَيْسُ ، بتقديم اللام ، في اللغة وفي الشاهد ، وفي بعضها : الطُّهْلَيْسُ مثال شمرذل ، بتقديم اللام أيضا وبإلواء الموحدة » .

فِي التَّهْذِيبِ ، وَفِي الْمُحْكَمِ : الطَّيْسُ
الكَثِيرُ مِنَ الطَّعَامِ وَالشَّرَابِ وَالْعَدَدِ ،
وَأَنشَدَ الْأَزْهَرِيُّ لِرُؤْبَةٍ :

عَدَدْتُ قَوْمِي كَعَدِيدِ الطَّيْسِ
إِذْ ذَهَبَ الْقَوْمُ الْكَرَامُ لَيْسَى ^(١)

أَرَادَ بِهَا ^(٢) : غَيْرِي .

(و) اختلفَ في تفسيرِ الطَّيْسِ ،
فَقِيلَ (كُلُّ مَا فِي) وفي التهذيب :
عَلَى (وَجْهِ الْأَرْضِ مِنْ) الْأَنَامِ ، فَهُوَ
مِنَ الطَّيْسِ ، وَفِي الْمُحْكَمِ : الطَّيْسُ :
مَا عَلَى الْأَرْضِ مِنْ (التُّرَابِ وَالْقُمَامِ)
وَفِي التَّهْذِيبِ : (أَوْ هُوَ خَلْقٌ كَثِيرٌ
النَّسْلِ كَالذُّبَابِ وَالسَّمَكِ وَالنَّمْلِ
وَالْهَوَامِّ) ^(٣) ، وَلَيْسَ فِي نَصِّ الْأَزْهَرِيِّ
ذِكْرُ « السَّمَكِ » وَعِبَارَةُ الْمُحْكَمِ :
وَقِيلَ : مَا عَلَيْهَا مِنَ النَّمْلِ وَالذُّبَابِ
وَجَمِيعِ الْأَنَامِ .

(١) ملحقات ديوانه ١٧٥ ، واللسان والصاح والعباب
والجمهرة ٢٩٣ / ٥٢ وفي العباب « عهدت قومي . »
وعلى كلمة « عهدت » كلمة « صح » .

(٢) في اللسان « أراد بقوله ليس أي غيري » وفي
العباب « أراد بقوله ليس أي غيري » .

(٣) بهاش مطبوع التاج « في نسخة المتن المطبوع ،
المصرية والهندية - بعد قوله : « والحوام » - :
« أو دقاق التراب » .

فِي نَصِّ اللَّيْثِ ، كَمَا نَقَلَهُ الصَّاعَانِيُّ ،
وَلَمَّا تَقَدَّمَ أَنَّ الْهَاءَ وَاللَّامَ زَائِدَتَانِ ،
فَإِنَّ أَضْلَهُ الطَّيْسُ ، (كَالطَّلْهِيسِ ،
بِتَقْدِيمِ اللَّامِ) ، كَمَا تَقَدَّمَ ،
وَأَنشَدَ اللَّيْثُ :

* جَحْفَلًا طِلْهِيسًا ^(١) *

وَقَدْ حَصَلَ لِلْمَصْنَفِ فِي طَلْهِيسَ
خَبْطٌ فِي التَّخْرِيرِ قَدْ نَبَّهَنَا عَلَيْهِ
هُنَاكَ ، فَلْيَتَنَبَّهْ لَذَلِكَ ، وَأَضْلُ
الْاِخْتِلَافِ حَصَلَ مِنْ نَسْخِ الْعَيْنِ
فِي هَذِهِ الْكَلِمَةِ ، فَفِي بَعْضِهَا :
الطَّلْهِيسُ ، بِتَقْدِيمِ اللَّامِ ، وَفِي
بَعْضِهَا الطَّلْهِيسُ ، كَشَمْرَدَلٍ ، بِتَقْدِيمِ
اللَّامِ أَيْضًا وَبِالْمُوحَّدَةِ .

[وَمِمَّا يُسْتَدْرَكُ عَلَيْهِ :

تَطْهَلَسَ وَتَهْطَلَسَ : هَرُؤَلٌ وَاخْتَالَ ،
نَقَلَهُ الصَّاعَانِيُّ .

[ط ي س] *

(الطَّيْسُ : الْعَدَدُ الْكَثِيرُ) ، كَذَا

(١) اللسان . وفيه : « طهليسا » بتقديم الهاء ، كالتكلمة
والعباب .

(وطاس) الشئ (يَطِيسُ) طَيْساً :
(كثُرَ)، كذا في التَّهْدِيبِ .

(فصل العين) مع السين

[ع ب د س]

(عَبْدُوسُ، كَحَرْقُوصٍ)، أَى
بِالضَّمِّ، لَعَوَزِ الْبِنَاءِ عَلَى فَعْلُولٍ،
وَصَغُوقٍ نَادِرٍ، وَالْخَرْنُوبُ مُسْتَرْدَلٌ،
(وَيُفْتَحُ) وَأَنْكَرَهُ الصَّاعَانِيُّ،
وَصَوَّبَ الضَّمَّ، وَقَدْ أَهْمَلَهُ الْجَوْهَرِيُّ،
وهو (من الأعلام)، وكذلك عَبْدُسُ،
كَمَنْبَرٍ، مِنْهُمْ عَبْدُوسُ بْنُ خَلَادٍ،
وَأَبُو الْفَتْحِ عَبْدُوسُ^(١) بْنُ مُحَمَّدٍ
ابنِ عَبْدُوسِ الْهَمْدَانِيِّ^(٢)، شَيْخُ
أَبِي عَلَى الْمُوسِيَا بَادِي^(٣)، وَغَيْرُهُمَا .
وعبدُ الله بنُ مُحَمَّدٍ بنِ إِبْرَاهِيمَ بنِ
عَبْدُوسِ الْمَحْدَثِ . (ويقال) : إِنَّ
وَزَنَهُ فَعْلُوسُ، (وَالسَّيْنُ زَائِدَةٌ)، وَقَدْ

(أَوْ) الطَّيْسُ : (الْبَحْرُ، كَالطَّيْسَلِ)
بِزِيَادَةِ اللَّامِ، وَسَيُذَكَّرُ فِي مَحَلِّهِ
إِنْ شَاءَ اللَّهُ تَعَالَى، (فِي الْكُلِّ) مِنْ
الْمَعَانِي الَّتِي ذُكِرَتْ .

(أَوْ) الطَّيْسُ وَالطَّيْسَلُ : (كَثْرَةُ كُلِّ
شَيْءٍ)، وَسَيَأْتِي أَنَّ الطَّيْسَلُ هُوَ الْمَاءُ
الْكَثِيرُ، وَاللَّبْنُ الْكَثِيرُ، وَقِيلَ :
الْكَثِيرُ مِنْ كُلِّ شَيْءٍ، (مِنْ الرَّمْلِ
وَالْمَاءِ وَغَيْرِهِمَا)، كَالطَّيْسَلِ .

وَحِنْطَةُ طَيْسٍ : كَثِيرَةٌ . أَنْشَدَ
الْجَوْهَرِيُّ لِلأَخْطَلِ :

خَلُّوا لَنَا رَأْدَانَ وَالْمَزَارِعَا
وَحِنْطَةَ طَيْسًا وَكَرْمًا يَانِعَا^(١)

(وَطَيْسَمَانِيَّةٌ)، هَكَذَا فِي النُّسخِ،
وَالصَّوَابُ : طَيْسَانِيَّةٌ بِالْكَسْرِ^(٢) كَمَا
ضَبَطَهُ الصَّاعَانِيُّ : (د، بِالْأَنْدَلِسِ)،
مِنْ أَعْمَالِ إِشْبِيلِيَّةٍ .

(١) ديوانه / ٣١٠ والمان والصباح والعباب والتكلة،
وتقدم في (مور) وفي التكلة

قال الصاغاني : « بين مشطوريه مشطور ساقط هو :
« وَبَلَدًا بَعْدَ ضِنَاكَا وَاسْعَا »

أما العباب فأورد المشايطر الثلاثة .

(٢) وبغير ميم بعد السين . كما في التكلة ومعجم البلدان
(طيسانية) .

(١) في معجم البلدان (روذبار) : « أبو الفتح عيوس بن
عبد الله بن محمد بن عبد الله بن عيوس » .

(٢) في مطبوع : التاج « الهمداني » والمثبت من معجم
ياقوت (روذبار) .

(٣) في مطبوع التاج : المرسيداني « والمثبت من معجم
ياقوت (موسياياد) والباب لابن الأثير ١٨٩/٤ ،

وقيل: العباس: الكريه الملقى
والجهم المحيّا .

(والعابس: سيف عبد الرحمن بن
سليم الكلبى)، نقله الصاغاني
عن ابن الكلبى، وفي شعر
الفرزدق: عبد الرحيم، وقال يمدحه:

إذا ما تردى عابساً فاض سيفه
دماً ويعطى ماله إن تبسماً^(١)

(و) العابس: (الأسد) الذى تهرب
منه الأسود، وقال ابن الأعرابي:
(كالبؤس والعباس)، قال ابن
الأعرابي: وبه سمى الرجل عباساً.

قلت: عباس والعباس: اسم علم،
فمن قال: عباس، فهو يجريه مجرى
زيد، ومن قال: العباس، فإنما أراد
أن يجعل الرجل هو الشئ بعينه، قال
ابن جنى: العباس وما أشبهه من
الأوصاف الغالبة إنما تعرفت
بالوضع دون اللام، وإنما أقرت
اللام فيها بعد النقل، وكونها أعلاماً

تقدّم ذلك أيضاً للمصنّف في
«ع ب د» وهو قول من فتح
العين، قال الصاغاني: ولا يلتفت
إلى هذا القول .

[ع ب س] *

(عوبس، كجوهري: اسم ناقية
غزيرة)، قال المزد: :

فلما رأينا ذاك لم يغن نقرة
صبتنا لهذا وطب عوبس أجمعا^(١)

(وعبس وجهه يعبس عبساً
وعبوساً)، من حدّ ضرب: (كلح،
كعبس) تعبساً . وقيل: عبس
وجهه عبساً وعبس: قطب ما بين
عينيه . ورجل عابس .

وعبس تعبساً فهو معبس
وعباس، إذا كره وجهه . شدّد
للمبالغة، ومنه قراءة زيد بن على
«عبس وتولى»^(٢) فإن كثر عن أسنانه
فهو كالبح .

(١) الباب وقال: ذو وطها: اللب .

(٢) سورة عبس، الآية الأولى ورواية حفص بدون
تشديد .

(١) الباب وديوانه . هذا من مطبوع التاج «ماله ان
تبسماً» والصواب من الباب والديوان .

مُرَاعَاةً لِمَذْهَبِ الْوَصْفِ فِيهَا [قَبْلَ
النَّقْلِ] (١).

(وَعَابِسُ: مَوْلَى حُوَيْطِبِ بْنِ
عَبْدِ الْعُزَّى)، قِيلَ: إِنَّهُ مِنَ السَّابِقِينَ
وَمِمَّنْ عُدَّ فِي اللَّهِ تَعَالَى.

(و) عَابِسُ (بَنُ رَبِيعَةَ) الْغُطَيْفِيُّ:
مِنَ الْمُعَمَّرِينَ، قِيلَ: إِنَّهُ مُخَضَّرٌ،
كَمَا صَرَّحَ بِهِ أَبُو الْوَفَاءِ الْجَلِّيُّ فِي
التَّذَكُّرَةِ، وَقِيلَ: صَحَابِيُّ. رَوَى
عَنْهُ ابْنُهُ عَبْدُ الرَّحْمَنِ.

(و) عَابِسُ (بَنُ عَبْسٍ) الْغِفَارِيُّ،
نَزَلَ الْكُوفَةَ، رَوَى عَنْهُ أَبُو عَمْرٍو
زَادَانُ (أَوْ هُوَ عَبْسُ بْنُ عَابِسٍ)،
وَالْأَوَّلُ أَكْثَرُ، (صَحَابِيُّونَ)، رَضِيَ اللَّهُ
عَنْهُمْ.

(وَالْعَبَّاسِيَّةُ: دَ: بَنَهْرُ الْمَلِكِ)، وَفِي
خَالِصِ بَغْدَادَ أُخْرَى، نَقَلَهُ الصَّاعِقَانِيُّ.

(و) الْعَبَّاسِيَّةُ: (د، بِمَضَرَ) فِي
شَرْقِهَا، عَلَى خَمْسَةِ عَشَرَ فَرَسَخًا مِنْ
الْقَاهِرَةِ، (سُمِّيَتْ بِعَبَّاسَةَ بِنْتِ أَحْمَدَ بْنِ

طُؤُونٍ)، وَالْمَعْرُوفُ الْآنَ: الْعَبَّاسَةُ،
مِنْ غَيْرِ يَاءٍ، كَمَا ضَبَطَهُ السَّخَاوِيُّ
وغيره من المؤرِّخين. ومنها الْأَمِيرُ
مُحَمَّدُ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ أَحْمَدَ بْنِ
عَبْدِ الْوَهَّابِ الْعَبَّاسِيِّ، وَلِدَ بِهَاسَنَةِ
٨٣٨، وَتَحَوَّلَ هُوَ وَأَخُوهُ الْعِمَادُ
عَبْدُ الرَّزَّاقِ مَعَ أَخِيهِمَا التَّاجِرِ
عَبْدِ الْوَهَّابِ إِلَى مِصْرَ، فَأَخَذَ عَنْ
الْعَلَمِ الْبُلْقِينِيِّ، وَسَمِعَ الْبُخَارِيَّ
فِي الظَّاهِرِيَّةِ الْقَدِيمَةِ، مَاتَ سَنَةَ ٨٨٧.

(و) الْعَبَّاسِيَّةُ: (ة قُرْبَ الطَّائِفِ).

(و) قَوْلُهُ تَعَالَى ﴿يَوْمًا عَبُوسًا﴾ (١)
قَمَطَرِيًّا ٤، (أَي كَرِيهًا تَعَبُسُ مِنْهُ
الْوُجُوهُ)، وَيُقَالُ: يَوْمٌ عَبِيسٌ وَعَبُوسٌ:
شَدِيدٌ، وَمِنْهُ حَدِيثُ قُسٍّ:

* يَبْتَغِي دَفْعَ بَأْسِ يَوْمٍ عَبُوسٍ * (٢)

هُوَ صِفَةٌ لِأَضْحَابِ الْيَوْمِ، أَيْ
يَوْمٍ يُعَبِّسُ فِيهِ، فَأَجْرَاهُ صِفَةٌ عَلَى
الْيَوْمِ، كَقَوْلِهِمْ: لَيْلٌ نَائِمٌ، أَيْ
يَنَامُ فِيهِ.

(١) سورة الانسان، الآية ١٠.

(٢) اللسان، والنهاية.

(١) زيادة من اللسان وفي النص.

(وَعَبَسَ الْوَسْخُ فِي يَدِهِ) وعلى
يَدِهِ عَبَسًا، (كَفَّرَحَ : يَبْسُ).

(وَعَلَقَمَةُ بْنُ عَبَسٍ، مُحَرَّكَةً : أَحَدُ
السَّتَةِ الَّذِينَ وَلَّوْا^(١) عُثْمَانَ)، رَضِيَ اللَّهُ
تَعَالَى عَنْهُ. هَكَذَا فِي سَائِرِ
النُّسخِ، وَمِثْلُهُ فِي التَّكْمِلَةِ وَالْعُبَابِ،
وَهُوَ غَلَطٌ نَشَأَ عَنْ تَحْرِيفِ تَبِعَ فِيهِ
الصَّاعِنَانِي، وَصَوَابُهُ «وَارَوْا عُثْمَانَ»
وَيَشْهَدُ لَهُ مَا فِي التَّبْصِيرِ : أَحَدُ
السَّتَةِ الَّذِينَ دَفَنُوا عُثْمَانَ. قَالَ :
وَذَكَرَهُ ابْنُ قُتَيْبَةَ فِي غَرِيبِهِ.

(وَعَمَرُو بْنُ عَبَسَةَ) بَنِي عَامِرِ
السُّلَمِيِّ : (صَحَابِيٌّ) مَشْهُورٌ
سَابِقٌ، نَزَلَ دِمَشْقَ.

(وَالْعَبْسُ بِالْفَتْحِ : نَبَاتٌ)،
ذَكَرَهُ ابْنُ دُرَيْدٍ، وَقَالَ أَبُو حَاتِمٍ :
(فَارِسِيَّتُهُ : شَابَابِكُ)^(٢)، وَقَالَ
مَرَّةً : (أَوْ سَيْسَنْبَرٍ، وَ) يُقَالُ : (هُوَ
الْبُرْنُوفُ، بِالْمِصْرِيَّةِ)، كَمَا سَيَأْتِي
فِي مَحَلِّهِ

(وَالْعَبْسُ، مُحَرَّكَةً : مَا تَعَلَّقَ
بِأَذْنَابِ الْإِبِلِ مِنْ أَبْوَالِهَا وَأَبْعَارِهَا)،
قَالَ أَبُو عُبَيْدٍ : يَعْنِي أَنَّ^(١) (يَجِفُّ
عَلَيْهَا) وَعَلَى أَفْخَاذِهَا، وَذَلِكَ إِنَّمَا
يَكُونُ مِنَ الشَّحْمِ، قَالَ أَبُو النَّجْمِ :
كَانَ فِي أَذْنَابِهِنَّ الشُّشُولُ
مِنْ عَبَسَ الصَّيْفُ قُرُونِ الْإِبِلِ^(٢)
وَأَنْشَدَهُ بَعْضُهُم : الْأَجْلَى، عَلَى إِبْدَالِ
الْجِمْرِ مِنَ الْبَيَاءِ الْمُسَدَّدَةِ.

(وَقَدْ أَعْبَسَتِ الْإِبِلُ) وَعَبَسَتْ
عَبَسًا : عَلَاهَا ذَلِكَ، الْأَخِيرُ عَنْ أَبِي
عُبَيْدٍ، وَمِنْهُ الْحَدِيثُ : «أَنَّهُ نَظَرَ
إِلَى نَعَمِ بَنِي الْمُضْطَلِقِ. وَقَدْ
عَبَسَتْ فِي أَبْوَالِهَا وَأَبْعَارِهَا مِنَ السَّمَنِ
فَتَقَنَّعَ بِثَوْبِهِ وَقَرَأَ : «وَلَا تُمَدَّنَّ
عَيْنُكَ إِلَى مَا مَتَّعْنَا بِهِ أَزْوَاجًا
مِنْهُمْ»^(٣) قَالَ : وَإِنَّمَا عَدَاهُ بَغْيٌ
لَأَنَّهُ فِي مَعْنَى : انْعَمَسَتْ. وَذَكَرَ اللَّغَتَيْنِ
جَمِيعًا ابْنُ الْقَطَّاعِ فِي الْأَبْنِيَّةِ،
فَاقْتَصَارُ الْمَصْنُفِ رَحِمَهُ اللَّهُ تَعَالَى
عَلَى اخْتِدَا هُمَا قُصُورٌ.

(١) ضبط التكلمة والعباب، يضم اللام بدون تشديد
(٢) في مطبوع التاج «شابانك» والتصحيح من القاموس
متفق مع التكلمة والعباب.

(١) الطرائف الأدبية ١٣ واللسان والعباب والمواد (أجل،
أول، شول).
(٢) سورة طه الآية ١٣١.

(وَعَبَسَ: جَبَلٌ، و) قِيلَ: (ماءٌ
يَنْجَدُ بِدِيَارِ بَنِي أَسَدٍ).

(و) عَبَسَ: (مَحَلَّةٌ بِالْكُوفَةِ)
نَزَلَهَا بَنُو عَبَسَ، ومنها الْعَبْسِيُّونَ
الْمُحَدَّثُونَ. ومن الصَّوَابِطِ أَنَّ مَنْ
كَانَ مِنْ أَهْلِ الْكُوفَةِ فَهُوَ بِالْمُوحَّدَةِ،
مَنْسُوبٌ إِلَى هَذِهِ الْمَحَلَّةِ، وَمَنْ كَانَ مِنْ
أَهْلِ الشَّامِ فَهُوَ بِالنُّونِ، وَمَنْ كَانَ
مِنْ أَهْلِ الْبَصْرَةِ فَهُوَ بِالشَّيْنِ
الْمُعْجِمَةِ، نقله الحافظُ.

(و) عَبَسَ: اسمٌ أَصْلُهُ الصَّفَةُ،
وهو عَبَسٌ (بُنُ بَغِيضِ بْنِ رَيْثٍ) بن
عَطْفَانَ بنِ سَعْدِ بْنِ قَيْسِ بْنِ عِيْلَانَ :
(أَبُو قَبِيلَةٍ) مشهورة . وَعَقِبُهُ الْمَشْهُورُ
مِنْ قُطَيْعَةٍ ، وَوَرَقَةٍ ، وَهُوَ إِحْدَى
الْحَجَرَاتِ ، وَقَدْ مَرَّ لَهَا ذِكْرٌ فِي
م ر ر

(و) عَبِيسٌ، (كَزُبَيْرٍ) ، تَصْغِيرُ
عَبَسٍ وَعَبَسٍ ، وَقَدْ يَكُونُ تَصْغِيرُ
عَبَّاسٍ وَعَابِيسَ ، عَلَى التَّرْخِيمِ ، وَقَدْ
سُمِّيَ بِهِ ، مِنْهُمْ عَبِيسُ (بُنُ مَيْهَسٍ ،
(و) عَبِيسُ (بُنُ مَيْمُونٍ) - ضَعُفُوهُ -

(: مُحَدَّثَانِ) ، بَلِ الْأَخِيرُ مِنْ أَتْبَاعِ
التَّابِعِينَ . (و) عَبِيسُ (بُنُ هِشَامٍ)
النَّاشِرِيُّ ، (شَيْخٌ لِلشَّيْعَةِ) ، أَلْفٌ فِي
مَذْهَبِهِمْ .

(و) عَبُوسٌ ، (كَتَنُورٍ : ع) ، نقله
الصَّاعَانِيُّ .

قال كَثِيرٌ يَصِفُ الظُّعْنُ :

طَالِعَاتِ الْغَمِيسِ مِنْ عَبُوسٍ
سَالِكَاتِ الْخَوِيٍّ مِنْ أَمْلَالٍ^(١)

(و) قال ابنُ دُرَيْدٍ : الْعَبُوسُ ،
(كَجَرُولٍ : الْجَمْعُ الْكَثِيرُ) ،
هَكَذَا ضَبَطَهُ الصَّاعَانِيُّ .

(وَتَعَبَسَ) الرَّجُلُ ، إِذَا (تَجَهَّمَ)
وَتَقَطَّبَ .

[] وَمِمَّا يُسْتَدْرَكُ عَلَيْهِ :

الْعَبَسُ ، مُحَرَّكَةٌ : الْوَذْخُ .

وَعَبَسَ الثَّوْبُ ، كَفَرَحَ : يَبِسَ عَلَيْهِ
الْوَسْخُ . وَالرَّجُلُ : اتَّسَخَ .

(١) الباب ويجمع البلدان (عبوس) وفي (خوي) روايته :
«من عبود» ومثله ديوانه ١٤٧/١ وقال في
الباب «ويروى : عبود» .

وَالْعَبَسُ أَيْضاً : بَوْلُ الْعَبْدِ فِي
الْفِرَاشِ إِذَا تَعَوَّدَهُ وَبَانَ أَثَرُهُ عَلَى
بَدَنِهِ وَفِرَاشِهِ ، عَلَى التَّشْبِيهِ ، وَمِنْهُ
حَدِيثُ شُرَيْحٍ : « أَنَّهُ كَانَ يَرُدُّ
مِنَ الْعَبَسِ » .

وَالْعَوَائِسُ : الذُّنُوبُ الْعَاقِدَةُ أَذْنَابَهَا ،
قَالَهُ ابْنُ السَّكَيْتِ ، وَأَنْشَدَ بَيْتَ الْهَذَلِيِّ
وَلَقَدْ شَهِدْتُ الْمَاءَ لَمْ يَشْرَبْ بِهِ
زَمَنَ الرَّبِيعِ إِلَى شَهْوَرِ الصَّيْفِ
إِلَّا عَوَائِسُ كَالْمِرَاطِ مُعِيدَةً
بِالْأَيْلِ مَوْرَدَ أَيْسٍ مُتَعَصِّفٍ (١)
وَقَدْ عَبَسَ الذُّنُوبُ ، وَقَالَ أَبُو تُرَابٍ :
هُوَ جَبَسُ عَيْشٍ لِبَشٍ ، إِنْ بَاعَ .

وَالْعَبْسَانُ : اسْمُ أَرْضٍ ، قَالَ الرَّاعِي :
أَشَاقْتُكَ بِالْعَبْسَيْنِ دَارُ تَنَكَّرَتْ
مَعَارِفُهَا إِلَّا الْبِلَادَ الْبِلَاقِعَا (٢)
وَأَبُو الْفَرَجِ عَبْدُ الْقَاهِرِ بْنُ نَضْرٍ
أَسَدُ بْنُ عَبْسُونٍ ، قَاضِي سِنْجَارَ ، رَوَى

(١) شرح أثمار الهذليين ١٠٨٥ لأبي كبير الهذلي .
والبليان في اللسان وانظر تخرجهما في شرح أثمار
الهذليين
(٢) ديوانه ٩٥ واللسان .

عَنْ أَبِيهِ ، عَنْ أَنَسٍ ، بِخَبَرٍ بَاطِلٍ ،
وَعَنْهُ أَسْعَدُ بْنُ يَحْيَى .

وَمُحَمَّدُ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ عَبْسُونٍ
الْبَغْدَادِيُّ ، عَنْ الْهَيْثَمِ بْنِ خَلْفٍ الدُّورِيِّ .
وَالْعَبَّاسِيَّةُ : قَرْيَةٌ بِخَالِصِ
بَغْدَادَ ، غَيْرُ التِّي فِي نَهْرِ الْمَلِكِ .

وَمَحَلَّةٌ كَانَتْ بِبَغْدَادَ قُرْبَ بَابِ
الْبَصْرَةِ ، وَقَدْ خَرِبَتْ الْآنَ ، تُنسَبُ
إِلَى الْعَبَّاسِ بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ عَلِيٍّ بْنِ
عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَبَّاسٍ .

وَالْعَبْسِيَّةُ : مَاءَةٌ بِالْعُرَيْمَةِ (١) بَيْنَ
جَبَلَيْ طَيْئٍ ، الثَّلَاثَةُ (٢) نَقَلَهَا
الصَّاعِقَانِي .

وَمَنْيَةُ الْعَبْسِيِّ قَرْيَةٌ بِغَرْبِيَّةِ مِصْرَ ،
مِنْهَا الْعِزُّ بْنُ عَبْدِ الْعَزِيزِ بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ
مُحَمَّدَ بْنِ مُحَمَّدٍ الْقَاهِرِيُّ ، نَاطِرُ
دِيْوَانِ الْأَحْبَابِ ، مَاتَ سَنَةَ ٨٩٨ .

وَعَبْسُ بْنُ عَامِرٍ بْنِ عَدِيِّ السُّلَمِيِّ :
صَحَابِيُّ عَقَبَى بَدْرِي .

(١) في مطبوع التاج « ماءان بالعريم » والتصحيح من التكملة
ومعجم البلدان (العيسية)
(٢) يعني المواضع الثلاثة : عَبْسٌ ، وَعَبْسُوسُ ،
وَالْعَبْسِيَّةُ ، كَمَا فِي التَّكْمَلَةِ .

(و) الْعَبَسُ: (الذي جَدَّاهِ مِنْ قَبْلِ أَبِيهِ أَعْجَمِيَّانِ)، كَالْعَبَسِ، وَقَدْ قِيلَ: إِنَّهُ بِالْفَاءِ، كَمَا تَقَدَّمَ. وَقَالَ ابْنُ السَّكَيْتِ: هُوَ الَّذِي جَدَّاهِ

مِنْ قَبْلِ أُمِّهِ [وَأَبِيهِ] (١) أَعْجَمِيَّانِ، وَامْرَأَتُهُ أَعْجَمِيَّةٌ، وَالْفَلَنَقُسُ: الَّذِي هُوَ عَرَبِيٌّ لِعَرَبِيَّتَيْنِ (٢)، وَجَدَّاهِ مِنْ قَبْلِ أَبِيهِ أَمْتَانِ، وَامْرَأَتُهُ عَرَبِيَّةٌ.

(وَالْعَبَسِيُّ: نِسْبَةٌ إِلَى عَبْدِ الْقَيْسِ) الْقَبِيلَةِ الْمَشْهُورَةِ، كَالْعَبْدَرِيِّ: إِلَى عَبْدِ الدَّارِ، وَيُقَالُ أَيْضاً: الْعَبْدِيُّ، وَقَدْ تَقَدَّمَ ذَلِكَ فِي ع ب د.

(وَالْعَبَنَقَسَاءُ): الرَّجُلُ (النَّشِيطُ)، فِيمَا يُقَالُ، كَمَا فِي الْعُبَابِ:

(وَالْعَبَاقِيسُ: بَقَايَا عَقَبِ الْأَشْيَاءِ، كَالْعَقَابِيلِ)، نَقْلَهُ الصَّاعِغَانِيُّ عَنْ ابْنِ عَبَّادٍ، وَسَيَأْتِي فِي «عَبَسَ» وَقَالَ غَيْرُهُ: يَجُوزُ أَنْ تَكُونَ السِّينُ بَدَلاً مِنَ اللَّامِ.

وَعَبَسُ بْنُ سُمَارَةَ بْنِ غَالِبِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَكٍّ بْنِ عُدْنَانَ (١): قَبِيلَةٌ عَظِيمَةٌ بِالْيَمَنِ تَخْتَوِي عَلَى شُعُوبٍ وَأَفْحَادٍ، يُذَكَّرُ بَعْضُهَا فِي مَوَاضِعِهَا.

[ع ب ف س] *

[وَمِمَّا يُسْتَدْرَكُ عَلَيْهِ:

الْعَبَسُ، كَسَفَرَجَلٍ، بِالْفَاءِ: مَنْ جَدَّاهِ عَجَمِيَّانِ، كَالْعَبَسِ، بِالْقَافِ، كَذَا فِي اللِّسَانِ.

[ع ب ق س] *

(عَبَسُ)، أَهْلَهُ الْجَوْهَرِيُّ، وَقَالَ ابْنُ دُرَيْدٍ: الْعَبَسُ وَالْعَبْسُوسُ (كَجَعْفَرٍ وَعُصْفُورٍ: دُوبَّةٌ)، وَكَذَلِكَ الْعَبْقُصُ وَالْعَبْقُوصُ، بِالصَّادِ.

قَالَ: (وَالْعَبَنَقُسُ، كَسَفَرَجَلٍ: السَّيِّئُ الْخُلُقِ.) (و) أَيْضاً: (النَّاعِمُ الطَّوِيلُ مِنَ الرِّجَالِ)، قَالَ زُؤَيْبَةُ: * شَوْقُ الْعَذَارَى الْعَارِمِ الْعَبَنَقَسَا (٢) *

(١) كَذَا فِي مَطْبُوعِ النَّجَاحِ بِأَنَّهُ الْمُثَلَّثُ، وَالَّذِي فِي الْأَشْتِقَاقِ ٤٨٩، وَجَهْرَةُ ابْنِ حَزْمٍ ٣٢٨: «عُدْنَانَ» بِالنُّونِ. وَقَدْ ذَكَرَ الزَّبِيدِيُّ فِي مَادَّةِ (عَكَّا) أَنَّ هَذِهِ سَائِلَةٌ خَلَافِيَّةٌ، وَأَطَالَ فِيهَا الْحَدِيثُ.

(٢) مِلْحَقَاتُ دِيرَاوَنَ ١٧٦، وَاللِّسَانُ، وَالْعُبَابُ وَفِيهِ:

«سَوَفَ الْعَذَارَى...»

(١) الزِّيَادَةُ مِنْ تَهْذِيبِ الْأَلْفَاظِ، لِابْنِ السَّكَيْتِ ٤٨٠ وَالنَّصُّ فِيهِ.

(٢) كَذَا فِي مَطْبُوعِ النَّجَاحِ وَالَّذِي فِي اللِّسَانِ وَتَهْذِيبِ الْأَلْفَاظِ

٤٨٠/ «لِعَرَبِيَّتَيْنِ»

[] وَمِمَّا يُسْتَدْرَكُ عَلَيْهِ :

عَبْقُسُ : من أَسْمَاءِ الدَّاهِيَةِ ، نقله صاحبُ اللِّسَانِ .

[ع ت س]

(عَتَّاسُ ، كَشْدَادُ) ، أَهْمَلَهُ الْجَوْهَرِيُّ وصاحبُ اللِّسَانِ ، وقال الصَّاعَانِيُّ : هو (جَدُّ وَالِدِ إِسْمَاعِيلَ بْنِ الْحَسَنِ بْنِ عَلِيٍّ الْمُحَدِّثِ) . قلتُ : هو الصَّيْرَفِيُّ ، رَوَى عَنْ الْحُسَيْنِ بْنِ يَحْيَى بْنِ عِيَّاشِ الْقَطَّانِ .

[ع ت رس] *

(العُتْرُسُ : كَجَعْفَرٍ وَعَذُورٍ^(١) : الحَادِرُ الْخَلْقِ الْعَظِيمُ الْجِسْمِ^(٢) الْعَبْلُ الْمَفَاصِلِ مِنْهَا) ، كَالْعَرْدَسِ ، (وَالضَّخْمُ الْمَحَازِمِ^(٣) مِنْ الدَّوَابِّ) . نقله الصَّاعَانِيُّ .

(و) الْعُتْرُسُ ، كَجَعْفَرٍ : (الْأَسَدُ) ، كَالْعُنْتَرِيْسِ^(٤) .

(١) في القاموس «عزور» بالزاي . وفي نسخة منه (عذور) بالذال .

(٢) في اللسان : العظيم الجسم

(٣) في نسخة من القاموس «المَحْرَمُ» ومثله التكملة .

(٤) في مطبوع التاج «كالعُتْرُسِ» والمثبت عن التكملة .

(و) الْعُتْرُسُ : (الدَّيْكَ ، كَالْعُتْرُسَانِ ، بِالضَّمِّ) ، كِلَاهُمَا عَنْ أَبِي عَمْرٍو .

(وَالْعُنْتَرِيْسُ ، بِالْكَسْرِ : الْجَبَّارُ الْغَضْبَانُ ، وَ) قَالَ اللَّيْثُ : هو (الْعُوْلُ الذَّكَرُ ، وَ) قِيلَ : الْعُنْتَرِيْسُ : (الدَّاهِيَةُ) ، قَالَ ابْنُ فَارِسٍ : التَّاءُ فِيهِ زَائِدَةٌ ، وَإِنَّمَا هُوَ مِنْ عَرَسِ الشَّيْءِ^(١) ، إِذَا لَزِمَهُ ، (كَالْعُنْتَرِيْسِ) ، وَالنُّونُ زَائِدَةٌ .

(وَالْعُتْرَسَةُ : الْأَخْذُ بِالشَّدَةِ وَبِالْجَفَاءِ وَالْعُنْفِ وَالْغَلِظَةِ) . وقيل : هو الْأَخْذُ غَضَبًا ، يُقَالُ : أَخَذَ مَالَهُ عُتْرَسَةً وَعُتْرَسُهُ مَالُهُ ، مُتَعَدِّ إِلَى مَفْعُولَيْنِ ، أَيْ غَضَبَهُ إِيَّاهُ وَقَهَرَهُ .

وَعُتْرَسَهُ : أَلْزَقَهُ بِالْأَرْضِ ، وَقِيلَ : جَذَبَهُ إِلَيْهَا وَضَغَطَهُ ضَغْطًا شَدِيدًا .

(وَالْعُنْتَرِيْسُ : النَّاقَةُ الْغَلِيظَةُ الصُّلْبَةُ الْوَثِيقَةُ) الشَّدِيدَةُ الْكَثِيرَةُ اللَّحْمِ الْجَوَادُ الْجَرِيَّةُ ، وَقَدْ يُوصَفُ بِهِ الْفَرَسُ ، قَالَ أَبُو دُوَادٍ يَصِفُ فَرَسًا :

(١) في المفاتيح ٣٦٦/٤ «... بالياء» ، إذا لازمه .

كُلَّ طَرْفٍ مُوْتَقٍ عَنَتْرِيسٍ
مُسْتَطِيلِ الْأَقْرَابِ وَالْبُلْعُومِ^(١)

قال سيبويه: هو من العترسة التي هي الشدة، لم يحك ذلك غيره. قال الجوهري: النون زائدة؛ لأنه مشتق من العترسة.

[ومما يُستدرك عليه:

العترس والعترس والعتريس:
الضابط^(٢) الشديد.

وعتريس: اسم للشيطان.
والعتريس: الشجاع.

[ع ج س] *

(العجس، مثلثة العين: مقبض القوس) الذي يقبضه الرامي منها، وقيل: هو موضع السهم منها، وكذلك عجزها، (كالمعجس، كمجلس)، وقال أبو حنيفة، رحمه الله: عجس القوس: أجل موضع فيها وأغلظها،

(١) ديوان أبي دواد ٢٤٢، والسان والباب والمغاييس

٣١٦/٤. وفي هاشم مطبوع التاج: «عني باليوم

جفتنه، أراد بياناً سائلاً على جفتنه. كذا

في السان.

(٢) في مطبوع التاج «الفاغط» والمثبت من الكلمة متفقاً

(و) قول الراجز:

* وَفَتِيَةٍ نَبَهَتْهُمْ بِالْعَجْسِ^(١) *

قيل: (طائفة من وسط الليل)، كأنه مأخوذ من عجس القوس، يُقال: مضى عجس من الليل. (أو) عجس الشيء: سواد^(٢) الليل أو غيره «(أو آخره)، عن الليث.

(وعجسه عن حاجته يعجسه)^(٣)
عجساً: (حبسه عنها)، وكذلك تعجسه.

(و) عجسه أيضاً: (قبضه)، كذا في العباب.

(والعجوس)، كصبور: (السحاب الثقيل) الذي لا يبرح.

(١) اللسان والصحاح، والعباب ونسب إلى منظور بن

حبة... نبهتهم بعجس

إلا لسيتر بالقلادة ملئس

وبعد فيه:

وهنا وما نبهتهم لبأس

على قلاص كقسي القرس

هذا منظور بن حبة منظور بن مرثد وحية أمه.

انظر المولف والمختل للامد ١٤٧

(٢) قوله «وعجس الشيء...» إلخ هكذا في مطبوع التاج

وفي السان:

«والعجس: آخر الشيء»

(٣) في مطبوع التاج «يعجس» ولم يقوس

عليه والمثبت من القاموس متفق مع اللسان.

(و) الْعَجُوسُ : (الْمَطَرُ الْمُنْهَرُ)
فَلَا يُقْلِعُ ، قَالَ رُوبَةُ :

* أَوْطَفَ يَهْدِي مُسْبِلًا عَجُوسًا * (١)
(وَعَجَسَتْ بِهِ النَّاقَةُ تَعْجِسُ)
عَجَسًا : (نَكَبَتْ بِهِ عَنِ الطَّرِيقِ مِنْ
نَشَاطِهَا) ، وَكَذَلِكَ تَعَجَسَتْ ، قَالَ ذُو
الرُّمَّة :

إِذَا قَالَ حَادِيْنَا أَيَا عَجَسَتْ بِنَا
صُهَابِيَّةُ الْأَعْرَافِ عَوْجُ السَّوَالِفِ (٢)
وَيُرْوَى : عَجَسَتْ بِنَا ، بِالتَّشْدِيدِ ،
كَمَا ضَبَطَهُ الْأُمَوِيُّ ، فَهِيَ لُغَاتُ
ثَلَاثُ ، ذَكَرَ الصَّاعَانِيُّ مِنْهَا وَاحِدَةً
وَقَلَّدَهُ الْمُصَنِّفُ ، وَأَغْفَلَ عَنِ الْاِثْنَيْنِ .
(وَالْأَعْجَسُ : الشَّدِيدُ الْعَجَسِ ، أَيْ
الْوَسْطِ) . نَقَلَهُ الصَّاعَانِيُّ .

(وَالْعَجَاسَاءُ) ، مَمْدُودًا : (الْقِطْعَةُ
الْعَظِيمَةُ مِنَ الْإِبِلِ) (قَالَ الرَّاعِي يَصِفُ
إِبِلًا) :

إِذَا سُرَّحَتْ مِنْ مَنَزْلِ نَامَ خَلْفَهَا
بِمِثَاءٍ مِبْطَانُ الضُّحَى غَيْرَ أَرْوَعَا

(١) ديوانه ٧٠ واللسان ، والصباح والعباب وقيل فيه :

* أَسْقَيْنَ نَفْسَاكَ الصَّبَا بِجِجَا *

(٢) ديوانه ٣٨٧ ، وفيه «عسجت» وفي التكملة واللسان

والعباب كالمصنف .

وَإِنْ بَرَكْتَ مِنْهَا عَجَاسَاءُ جِلَّةُ

بِمَخْنِيَةِ أَشْلَى الْعِفَاسِ وَبَرُوعَا (١)

الْعِفَاسُ وَبَرُوع : اسْمُ نَاقَتَيْنِ .

يقول : إِذَا اسْتَأْخَرَ مِنْ هَذِهِ الْإِبِلِ
عَجَاسَاءُ دَعَا هَاتَيْنِ النَّاقَتَيْنِ فَتَبِعَهُمَا
الْإِبِلُ . قَالَ ابْنُ بَرِّى : وَهُوَ فِي شِعْرِهِ :
«خَذَلْتُ» (٢) أَيْ تَخَلَّفْتُ .

وَالْعَجَاسَاءُ : الْإِبِلُ الْعِظَامُ الْمَسَانُ .
(وَيُقْصَرُ) ، قَالَ :

* وَطَافَ بِالْحَوْضِ عَجَاسًا حَوْسُ * (٣)

وَأَنْكَرَ أَبُو الْهَيْثَمِ الْقُصْرَ ، قَالَ
ابْنُ بَرِّى : وَلَا تَقُلْ : جَمَلُ عَجَاسَاءُ .

(و) الْعَجَاسَاءُ أَيْضًا : الْقِطْعَةُ (مِنْ
الْإِبِلِ) .

(١) في مطبوع التاج : «الراجز» . والصواب من اللسان .
والبيتان في ديوان الراعى النيرى ١٨٦ ، واللسان
والثاني في العباب والجمهرة ٩٣/٢ ، والمقاييس
٢٣٤/٤ وصدده في الصباح ، وأنظر المواد :
(عفس - برع - بطن - شلا) .

(٢) في مطبوع التاج : «خزلت» والتصحیح من اللسان
ومادة (غذل) .

(٣) كذا في مطبوع التاج كاللسان «عجاسا حوس» و في
العباب «عجاسى حوس» . وفي التكملة «جوس» ،
وفرد ، فقال : «جوس جمع جوساء ، وهى
الكثيرة من الإبل» . هذا والحوس : جمع حوساء ،
وهى الكثيرة الأكل .

(و) الْعَجَسَاءُ : (الظَّلْمَةُ)
 الْمُتْرَاكِمَةُ ، (ج عَجَسَاءُ) ، بِالْمَدِّ
 (أَيْضاً) فَالْمُفْرَدُ وَالْجَمْعُ سَوَاءٌ ،
 هَكَذَا مُقْتَضَى صَنِيعِهِ ، وَالذِي فِي
 كِتَابِ الْأَرْمَوِيِّ أَنَّ الْجَمْعَ بِالْمَدِّ
 وَالْمُفْرَدَ بِالْقَصْرِ ، فَلْيَتَأَمَّلْ .

(و) قَالَ أَبُو عُبَيْدَةَ : الْعَجَسَاءُ :
 (الْمَوَانِعُ مِنَ الْأُمُورِ) ، يُقَالُ :
 عَجَسْتَنِي عَجَسَاءُ الْأُمُورِ عَنْكَ .

(وَعَجَسَاءُ : رَمْلَةٌ عَظِيمَةٌ بَعَيْنِهَا) ،
 نَقْلُهُ الصَّاعَانِيُّ .

(وَالْعَجْسُ ، كَنْدُسٌ : الْعَجْزُ ، ج :
 أَعْجَاسٌ) ، كَأَعْجَازٍ ، قَالَهُ أَبُو
 حَنِيفَةَ ، وَأَنْشَدَ لِرُوبَةَ :

وَعُنُقُ تَمٍّ وَجَنُوزٌ مِهْرَاسٌ
 وَمَنْكِبَا عِزٍّ لَنَا وَأَعْجَاسٌ ^(١)

(وَالْعُجْسَةُ ، بِالضَّمِّ : السَّاعَةُ مِنَ
 اللَّيْلِ) ، وَهِيَ الْهَيْكَةُ وَالطَّبِيقُ ، عَنْ
 ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ .

(وَالْعُجُوسُ) ، مُقْتَضَى سِيَاقِهِ

الْفَتْحُ ، وَنَقَلَهُ فِي النَّكْمَةِ ، وَالصَّوَابُ
 بِالضَّمِّ ، وَهُوَ إِبْطَاءُ (مَثْنَى الْعَجَسَاءِ
 مِنَ الْإِبِلِ) ، عَنْ ثَعْلَبٍ ، وَهِيَ النَّاقَةُ
 السَّمِينَةُ تَتَأَخَّرُ عَنِ النَّوْقِ لِثِقَلِ
 قَتَالِهَا ، وَقَتَالُهَا : شَحْمُهَا وَلَحْمُهَا .

(و) الْعِجَّوُسُ ، (كَعِلَّوُصٍ :
 الْعِجَّوْلُ) ^(١) وَزَنَّا وَمَعْنَى ، عَنْ ابْنِ عَبَّادٍ .

(وَفَحْلٌ عَجِيسٌ ، كَحَنَسِيسٍ) ،
 وَعَجِيسَاءُ وَعَجَسَاءُ : عَاجِزٌ عَنْ
 الضَّرَابِ ، وَهُوَ الَّذِي (لَا يُلْقِحُ) .

(وَالْعَجِيسَى ، كَخَلِيفَى) : اسْمُ
 (مَشِيَّةٍ بَطِيئَةٍ) ، وَقَالَ أَبُو بَكْرٍ بْنُ
 السَّرَّاجِ : عَجِيسَاءُ مِثْلُ قَرِيئَاءَ .

(و) فِي الْأَمْثَالِ : « لَا آتِيكَ (سَجِيسٌ
 عَجِيسٌ) ، كَلَاهِمَا كَأَمِيرٍ ، كَمَا
 ضَبَطَهُ الصَّاعَانِيُّ ، وَالصَّوَابُ أَنَّ
 عَجِيساً مُصَغَّرٌ ، أَيْ طُولُ الدَّهْرِ ،
 لِأَنَّهُ يَتَعَجَّسُ ، أَيْ يُبْطِئُ فَلَا يَنْفَدُ
 أَبَدًا ، وَقَدْ تَقَدَّمَ (فِي « س ج س ») .

(وَتَعَجَّسَ أَمْرُهُ : تَبَعَهُ وَتَعَقَّبَهُ) ،

(١) ديوانه ٦٨ ، وفيه : « ثم » . والمثبت كالنكمة
 والعياب والمشتور الثاني في اللسان .

(١) أغفل ضبطه في القاموس والمثبت من النكمة والعياب

(و) تَعَجَّسَ (فُلَانًا) : عَيَّرَهُ عَلَى أَمْرٍ أَمَرَهُ بِهِ .

(وَتَعَجَّسَهُ عِرْقُ سَوْءٍ) وَتَعَقَّلَهُ وَتَثَقَّلَهُ ، إِذَا (قَصَّرَ بِهِ عَنْ الْمَكَارِمِ) ، عَنْ شَمْرِ ، وَمِنْهُ الْحَدِيثُ : «يَتَعَجَّسُكُمْ عِنْدَ أَهْلِ مَكَّةَ» أَيْ يُضَعِّفُ رَأْيَكُمْ عِنْدَهُمْ .

(وَالْمُتَعَجِّسُ الْمُتَسَحِّرُ) ^(١) ، وَقَدْ ذُكِرَ فِي مَوْضِعِهِ .

[وَمِمَّا يُسْتَدْرَكُ عَلَيْهِ :

الْعَجْسُ : شِدَّةُ الْقَبْضِ عَلَى الثَّغْيِ .

وَعِجْسُ السَّهْمِ ، بِالْكَسْرِ : مَا دُونَ رِيشِهِ .

وَعَجِسَاءُ اللَّيْلِ : ظُلُمَتُهُ الْمُتَرَاكِمَةُ .

وَعَجَسَتِ الدَّابَّةُ تَعَجَّسُ عَجَسَانًا : ظَلَعَتْ .

(١) فِي الْقَامُوسِ وَمَطْبُوعِ التَّاجِ «الْمُتَسَحِّرُ»

وَالصَّرَاحُ مِنَ الْعَابِ إِذَا قَالَ «وَتَعَجَّسَ الرَّجُلُ بِعَجْسَةٍ مِنَ اللَّيْلِ» أَيْ بِسُحْرَةٍ ، قَالَ الْمَرَارُ بْنُ سَعِيدٍ الْفَقْعَسِيُّ يَصِفُ رَفَقَتَهُ :

وَإِذَا هُمْ أُرْتَحِلُوا بِلَيْلٍ حَائِسٍ

أَخْرَجَتِ النَّجْمُومَ بِعَجْسَةِ الْمُتَسَحِّرِ

الْمُتَسَحِّرُ : الْمُتَسَحَّرُ

وَمِنْهُ حَدِيثُ الْأَخْنَفِ : «فَيَتَعَجَّسُكُمْ فِي قُرَيْشٍ» ، أَيْ يَتَتَبَعُكُمْ ^(١) .

(و) يُقَالُ : تَعَجَّسْتُ (الْأَرْضَ غُيُوثًا) ، إِذَا (أَصَابَهَا غَيْثٌ بَعْدَ غَيْثٍ) فَتَثَقَّلَ عَلَيْهَا .

(و) تَعَجَّسَ (الرَّجُلُ) : خَرَجَ بِعُجْسَةٍ مِنَ اللَّيْلِ ، أَيْ بِسُحْرَةٍ ، وَكَأَنَّهُ أَخَذَهُ مِنْ قَوْلِ زُهَيْرٍ .

* بَكَرَنَ بُكُورًا وَاسْتَعَنَّ بِعُجْسَةٍ ^(٢) *

عَلَى مَا رَوَاهُ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ ، لِيُطَابِقَهُ بِالرُّوَايَةِ الْمَشْهُورَةِ وَهِيَ : «وَاسْتَحَرَنَ بِسُحْرَةٍ» .

(و) تَعَجَّسَ (بِهِمْ : حَبَسَهُمْ) ، عَنْ شَمْرِ ؛ وَلَا يَخْفَى أَنَّ هَذَا لَوْ ذَكَرَهُ عِنْدَ عَجَسِهِ عَنْ حَاجَتِهِ ، كَانَ أَصَابَ ؛ فَإِنَّ الْمَعْنَى وَاحِدٌ ، فَلَا يُنَاسِبُ تَفْرِيقُهُمَا .

(و) تَعَجَّسَ بِهِمْ ، إِذَا (أَبْطَأَ بِهِمْ وَتَأَخَّرَ) ، يُقَالُ : تَعَجَّسْتُ فِي الرَّاحِلَةِ .

(١) فِي مَطْبُوعِ التَّاجِ «يَتَبَعُكُمْ» وَالتَّصْحِيحُ مِنَ النِّهَايَةِ .

(٢) دِيوَانُ زُهَيْرِ بْنِ أَبِي سُلَيْمٍ ١٠ وَالرُّوَايَةُ فِيهِ .

«وَاسْتَحَرَنَ بِسُحْرَةٍ» كَمَا سَبَقَ . وَعِجْزُهُ :

«فَهْنٌ وَوَادِي الرَّسِّ كَالْيَدِ فِي الْقَمْرِ» .

وَالْعَجَسَاءُ: النَّاقَةُ الْعَظِيمَةُ الثَّقِيلَةُ
الْحَوْسَاءُ ، أَى الْكَثِيرَةُ الْأَكْلُ .
وَالْعَجِسَاءُ : مِثْيَةٌ فِيهَا ثِقَلُ .
وَعَجَسَ وَتَعَجَسَ : أَبْطَأَ .

وَلَا آتِيكَ عُجَيْسُ الدَّهْرِ ، أَى
آخِرُهُ .

وَالْعَجَاسَى ، بِالْفَصْرِ: التَّقَاعُ .
وَعَجَسَاءُ : مَوْضِعُ .
وَالْعِجْجُوسُ : سَمَكٌ صِغَارٌ يَمْلَحُ .
وَتَعَجَّسَهُ ، إِذَا ضَعَفَ رَأْيَهُ .

وَقَالَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ : الْعُجْسَةُ ،
بِالضَّمِّ : سَوَادُ اللَّيْلِ ، وَبِهِ فَسَّرَ قَوْلُ
زُهَيْرٍ حَسْبَمَا رَوَاهُ ، قَالَ : وَهَذَا يَدُلُّ عَلَى
أَنَّ مَنْ رَوَاهُ : «وَأَسْتَحَرَنْ بِسُحْرَةٍ» لَمْ
يُرِدْ تَقْدِيمَ الْبُكُورِ عَلَى الْاسْتِحَارِ .
وَتَعَجَّسَ : تَأَخَّرَ .

وَبَنُو الْعَجِيسِ ، كَأَمِيرٍ : قَبِيلَةٌ
مِنَ الْبَرَبَرِ بِالْمَغْرِبِ ، وَمِنْهُمْ عَالِمُ
الدُّنْيَا أَبُو عَبْدِ اللَّهِ مُحَمَّدُ بْنُ أَحْمَدَ
ابْنِ مُحَمَّدٍ بْنِ مُحَمَّدٍ بْنِ مُحَمَّدٍ بْنِ
أَبِي بَكْرٍ بْنِ مُحَمَّدٍ بْنِ مَرْزُوقٍ

الْعَجِيسِيُّ التِّلْمَسَانِيُّ ، يُعْرَفُ بِحَفِيدِ
ابْنِ مَرْزُوقٍ ، وَابْنِ مَرْزُوقٍ ، وَوُلِدَ
سَنَةَ ٧٦٦ ، وَأَخَذَ عَنْ ابْنِ عَرَفَةَ ،
وَالْبُلْقِينِيِّ ، وَابْنِ الْمَلِّقَنِ ، وَالْعِرَاقِيِّ ،
وَمَاتَ بِتِلْمَسَانَ سَنَةَ ٨٤٢ .

[ع ج ن س] *

(الْعَجَسُ ، كَعَمَلَسَ) ، أَهْمَلَهُ
الْجَوْهَرِيُّ ، وَقَالَ السِّيرَافِيُّ : هُوَ
(الْجَمَلُ الضَّخْمُ) الشَّدِيدُ مَعَ ثِقَلٍ
وِطْءٍ ، وَقِيلَ : هُوَ (الصُّلْبُ الشَّدِيدُ) ،
وَقَدْ أوردَ الْجَوْهَرِيُّ هَذَا الْحَرْفَ فِي
« ع ج س » بِنَاءً عَلَى أَنَّ النُّونَ
زَائِدَةٌ ، وَأَنْشَدَ لِلْعَجَّاجِ :

يَتَبَعْنَ ذَا هَذَا هِدَ عَجَسًا
إِذَا الْغُرَابَانِ بِهِ تَمَرَّسًا (١)

قَالَ ابْنُ بَرِّي : لَيْسَ الْبَيْتُ
لِلْعَجَّاجِ ، وَهُوَ لَجَرِّ الْكَاهِلِيِّ ، وَقَالَ
الصَّاعَنِيُّ : وَلِلْعَجَّاجِ أَرْجُوزَةٌ [أَوَّلُهَا] (٢)
* يَا صَاحِ هَلْ تَعْرِفُ رَسْمًا مُكْرَسًا *

(١) الأبنان والصاح والمباب والمقاييس ٤/ ٣٦٤ . ومادة
(هدد)

(٢) ديوانه ٣١ والتكملة ومادة (كرس) وزيادة كلمة
« أَوْفَا » من التكملة

(العجائنس)، عن ابن عبّاد، وقد سبق ذكره.

[] ومما يستدرك عليه :

(العجنس : الضخم من الغنم ، أوردّه الأزهرى .

والعجنس : الأسد ، أوردّه الصاغاني .

وأحمد بن محمد بن العجنس العجنسي النسفي ، محدث ، روى عن سعيد بن عبد الرحمن بن حسان .

[ع د ب س] *

(العديس ، كعملس) ، وكجعفر أيضاً ، كما في المحكم : (الشديد الموثق الخلق) العظيم (من الإبل وغيرها ، ج عديس) ، قا الكميّت يصف صائداً :

حتى غدا وغدا له ذو بُردة
شَنُّ البنانِ عديس الأوصال^(١)

(و) العديس ، كجعفر وعملس : (الشرس الخلق) من الإبل ، عن ابن

(١) اللان والصالح والباب

وليس ما ذكره الجوهري منها ، وإنما هو لعلقة التيمي ، وأنشده أبو زياد الكلابي في نوادره لسراج ابن قرة^(١) الكلابي .

قلت : وأنشد الأزهرى للعجاج :

* عَصْباً عَفَرَنِي جُحْدُباً عَجَنَساً^(٢) *

فظهر بمجموع ما ذكرنا أنّ الجوهري لم يتركه ، وإنما ذكره في موضعه ؛ لزيادة نونه عنده ، فكتابة المصنف إياه بالحُمرة محلّ نظير ، وقد يختار في كتابه مثل هذا كثيراً فيظنّ من لا اطلاع له على الأصول المصححة أنّه مما استدرك به عليه وليس كما ظنّ ، فتأمل .

وقد أغفل عن ذكر الجمع ، وقد صرح الأزهرى أنّ جمعه عجائس ، بحذف الثقلية ؛ لأنّها زائدة .

(والعجائنس : الجعلان ، مقلوبة^(١))

(١) في مطبوع التاج كالكتابة : « قوة » بالواو ، والمثبت

من مادق (سرج ، حديد) ، وجهرة ابن

حزم ٢٨٨

(٢) ديوانه ٣٢ واللان في مطبوع التاج «جندبا عجرنا»

والصواب ما سبق . وفي اللان «عيفري»

(٣) في مطبوع التاج «مقلوب الجعائنس» والمثبت من القاموس

وَالْعَدْبَسَةُ : الْكُنْثَلَةُ ^(١) مِنَ التَّمْرِ ،
نَقَلَهُ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ .

وَعَبْدُ اللَّهِ بْنُ أَحْمَدَ الْعَدْبَسِيُّ
الدَّمَشْقِيُّ ، وَيُعْرَفُ بِابْنِ عَدْبَسٍ ،
رَوَى عَنْ إِبْرَاهِيمَ بْنِ يَعْقُوبَ
الْجَوْزْجَانِيٍّ ، وَعَنْهُ الدَّارُ قُطْنِيٌّ .
مَاتَ بَعْدَ الْعِشْرِينَ وَالثَّلَاثِمِائَةَ . ذَكَرَهُ
السَّمْعَانِيُّ .

[ع د س] *

(عَدَسَ يَعْدُسُ) عَدَسًا ، مِنْ حَدِّ
ضَرَبَ : (خَدَمَ) ، عَنْ أَبِي عَمْرٍو ،
وَنَقَلَهُ ابْنُ الْقُطَّاعِ أَيْضًا . (و)
عَدَسٌ (فِي الْأَرْضِ) يَعْدُسُ (عَدَسًا) ،
بِالْفَتْحِ ، (وَعَدَسَانَا) ، مُحَرَّكَةً ،
(وَعَدَسًا) ، كَكِتَابٍ ، وَهَذَا عَنْ ابْنِ
عَبَّادٍ ، (وَعُدُوسًا) ، كَقُعُودٍ : (ذَهَبَ) ،
يُقَالُ : عَدَسَتْ بِهِ الْمَنِيَّةُ ، قَالَ الْكُمَيْتُ :
أَكَلْتُهَا هَوْلَ الظَّلَامِ وَلَمْ أَزَلْ

أَخَا اللَّيْلِ مَعْدُوسًا إِلَى وَعَادِسَا ^(٢)

(١) فِي مَطْبُوعِ التَّاجِ « الْكِيْلَةُ » وَالتَّصْحِيحُ ابْنُ التَّكْمَلَةِ
مُتَّفَقٌ مَعَ اللَّسَانِ

(٢) اللَّسَانُ وَالتَّصْحِيحُ ، وَالبَابُ وَفِيهِ « عَلِ وَعَادِسَا »

دُرَيْدٍ . (و) قِيلَ : هُوَ (الضَّخْمُ
الْعَظِيمُ) مِنْهَا ، وَبِهِ سُمِّيَ الرَّجُلُ عَدْبَسًا .

(و) الْعَدْبَسُ : (رَجُلٌ كِنَانِيٌّ)
مِنْ أَعْرَابِ كِنَانَةَ .

(وَأَبُو الْعَدْبَسِ) الْأَكْبَرُ : (مَنِيعُ
ابْنِ سُلَيْمَانَ) الْأَسَدِيُّ ، وَيُقَالُ :
الْأَشْعَرِيُّ ، (تَابِعِيٌّ) ، يَرَوَى عَنْ
عُمَرَ بْنِ الْخَطَّابِ ، رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ ،
وَعَنْهُ عَاصِمُ الْأَحْوَلُ . وَأَمَّا أَبُو الْعَدْبَسِ
الْأَصْغَرُ ، قَالَ أَبُو حَاتِمٍ : اسْمُهُ ثُبَيْعُ
ابْنِ سُلَيْمَانَ ، وَقَالَ فِي مَوْضِعٍ آخَرَ :
لَا يُسَمَّى . رَوَى عَنْ أَبِي مَرْزُوقٍ ، وَعَنْهُ
أَبُو الْعَنْبَسِ ^(١) . وَسَيَأْتِي فِي « ت ب ع » .

وَفَاتَهُ جَعْفَرُ بْنُ مُحَمَّدٍ الْكِنْدِيُّ
ابْنُ بِنْتِ عَدْبَسٍ ، شَيْخُ تَمَامٍ .

[] وَمِمَّا يُسْتَنْدَرَكُ عَلَيْهِ :

عَدْبَسٌ : طَوِيلٌ ، وَقَصِيرٌ ، عَنْ ابْنِ
عَبَّادٍ ، ضِدٌّ .

(١) فِي مَطْبُوعِ التَّاجِ « الْعَدْبَسُ الْأَصْغَرُ » ، وَانْظُرْ مِيزَانَ

الْإِعْتِدَالِ ٣٥٨/١ ، ٥٥١/٤ ، ٥٥٩ الْمُشْتَبِهَ ١١١

وَمَادَةُ (عَنْبَس) . وَلَمْ يَوْصَفْ فِي هَذَا الْمِرْاجِعِ :

« بِالْأَصْغَرِ » هَذَا وَيُوجَدُ فِي كُنْيَةِ الْمُخَلَّدَتَيْنِ

« أَبُو الْعَنْبَسِ الْأَصْغَرُ » لَكِنَّهُ غَيْرُ الَّذِي مَعْنَاهُ .

أَيُّ يُسَارُّ إِلَى اللَّيْلِ .

(و) عَدَس (المالَ عَدَساً : رَعَاهُ) ،

عن ابنِ عَبَّاد .

(وَالْعَدْسُ) ، بِالْفَتْحِ : (الْحَدْسُ) ،

وَزَنّاً وَمَعْنَى ، وَهُوَ الذَّهَابُ فِي الْأَرْضِ
كَمَا تَقَدَّمَ .

(و) الْعَدْسُ وَالْحَدْسُ : (شِدَّةُ

الْوَطْءِ) عَلَى الْأَرْضِ . (و) الْعَدْسُ
وَالْحَدْسُ : (الكَذْحُ) .

(و) مِنْ أَسْمَاءِ الْعَرَبِ (عُدْسُ)

وَحُدْسُ ، (كَزْفَرُ) ، قَالَ الْجَوْهَرِيُّ :

وَعُدْسٌ مِثْلُ قُثْمَ : اسْمُ رَجُلٍ ، وَهُوَ

زُرَّارَةُ بْنُ عُدَسَ ، (أَوْ) صَوَابُهُ

عُدْسُ ، (بِضْمَتَيْنِ) ، اسْمُ (رَجُلٍ) ،

كَمَا قَالَهُ ابْنُ بَرِّي ، وَقَالَ : رَوَاهُ ابْنُ

الدِّينَارِيِّ ^(١) عَنْ شَيْوَخِهِ . (أَوْ) عُدْسُ

ابْنُ زَيْدِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ دَارِمٍ (مِنْ

تَمِيمٍ ، (بِضْمَتَيْنِ) خِصَاصَةً ، (وَمِنْ

سِوَاهُ كَزْفَرُ) ، قَالَ ابْنُ بَرِّي : وَكَذَلِكَ

يَنْبَغِي فِي زُرَّارَةَ بْنِ عُدَسَ ، فَإِنَّهُ مِنْ

وَلَكِنْ زَيْدٌ أَيْضاً .

قُلْتُ : وَهَذِهِ الضَّابِطَةُ النَّبِيَّ
نَقَلَهَا ابْنُ بَرِّي قَدْ صَرَّحَ بِهَا ابْنُ
حَبِيبٍ فِي كِتَابِ «مُخْتَلَفِ الْقَبَائِلِ»
أَيْضاً هَكَذَا .

وَعُدْسُ الْمَذْكُورُ مِنْ تَمِيمٍ مِنْ ذُرِّيَّتِهِ
صَحَابَةٌ وَأَشْرَافٌ . قَالَ الْحَافِظُ

لَكِنْ فِي الصَّحَابَةِ وَكَيْعُ بْنُ عُدْسٍ ،

بِضْمَتَيْنِ ، نَعَمْ قَالَ أَحْمَدُ بْنُ

حَنْبَلٍ : إِنَّ الصَّوَابَ أَنَّهُ بِالْحَاءِ

الْمُهْمَلَةِ . وَكَلَامُ الْمُصَنِّفِ ، رَحِمَهُ

اللَّهُ ، هُنَا غَيْرُ مُحَرَّرٍ ، فَإِنَّهُ خَلَطَ

كَلَامَ الْجَوْهَرِيِّ مَعَ كَلَامِ ابْنِ

بَرِّي وَإِيرَادِهِ ، وَلَوْ اقْتَصَرَ عَلَى ذِكْرِ

الضَّابِطَةِ الْمَشْهُورَةِ لِأَصَابِ ، فَتَأَمَّلْ .

(وَالْعَدُّوسُ) ، كَصَبُورٍ : (الْجَرِيَّةُ)

الْقَوِيَّةُ) ، عَلَى السَّبْرِ ، عَنْ ابْنِ عَبَّادٍ .

(وَرَجُلٌ عَدُّوسُ السَّرَى : قَوِيٌّ

عَلَيْهِ) ، وَالَّذِي نَضُّوا عَلَيْهِ ^(١) :

رَجُلٌ عَدُّوسُ اللَّيْلِ ، أَيُّ قَوِيٌّ عَلَى

السَّرَى . هَكَذَا نَصُّ عِبَارَتِهِمْ ،

وَكَذَلِكَ الْأُنْثَى بَغِيرِ هَاءٍ ، يَكُونُ فِي

(١) فِي شِعْرِ جَرِيرِ الْآقَى مَا يَشْهَدُ لِبَارَةِ الْقَامُوسِ .

(١) فِي السَّانِ : الْأَنْبَارِيُّ .

النَّاسِ وَالْإِبِلَ ، وَقَالَ جَرِيرٌ ^(١) :

لَقَدْ وَلَدَتْ غَسَانُ ثَالِثَةَ الشَّوَى
عَدُوسَ السَّرَى لَا يَقْبَلُ الْكَرَمَ جِيدُهَا

يَعْنِي ضَبْعًا . وَثَالِثَةُ الشَّوَى :
يَعْنِي أَنَّهَا عَرَجَاءُ ، فَكَانَتْهَا عَلَى
ثَلَاثِ قَوَائِمَ ، كَأَنَّهُ قَالَ : مَثْلُوثَةٌ
الشَّوَى ^(٢) .

(وَالْعَدْسُ) ، مُحَرَّكَةٌ : (حَبٌّ ، م) ،
مَعْرُوفٌ ، وَيُقَالُ لَهُ : الْعَلْسُ وَالْبَلْسُ ،
(وَالْعَدْسَةُ) ، بِهَاءٍ : (وَأَحَدَتُهُ) ، وَإِنَّمَا
خَالَفَ هُنَا قَاعِدَتَهُ لِيُفَرِّعَ عَلَيْهِ
مَا يَأْتِي بَعْدَهُ مِنَ الْمَعْنَى ، وَقَدْ
نَفَعَلُ ذَلِكَ أحيانًا مِنْ بَابِ التَّفْنِينِ .

(و) قَالَ اللَّيْثُ : الْعَدْسَةُ : (بَثْرَةٌ)
صَغِيرَةٌ شَبِيهَةٌ بِالْعَدْسَةِ (تَخْرُجُ
بِالْبَدَنِ مُفَرَّقَةً كَالطَّاعُونِ (فَقُتِلَ)
غَالِبًا ، وَقَلَمَا يَسْلَمُ مِنْهَا ، (وَقَدْ
عُدِسَ ، كَعُنِيَ ، فَهُوَ مَعْدُوسٌ) :

(١) ديوانه ١٢٧ واللسان والعياب ومادة (قلب) ومادة

(كرم) والجمهرة ٢/٢٦٢ ومصدره قبا

«مَحْشَمَةُ الْعَرَنِيِّينَ مَنْقُوبَةُ الْعَصَا»

(٢) هاشم مطبوع التاج «قال في اللسان : ومن رواد :

«ثالِثَةُ الشَّوَى» أراد أنها تأكل شوى القتل ، من

الطلب ، وهو العيب ، وهو أيضا في معنى مثلولية «

خَرَجَ بِهِ ذَلِكَ . وَفِي حَدِيثِ أَبِي
رَافِعٍ : «أَنَّ أَبَا لَهَبٍ رَمَاهُ اللَّهُ بِالْعَدْسَةِ»
وَهِيَ مِنْ جِنْسِ الطَّاعُونِ ، كَمَا صَرَّحَ
بِهِ غَيْرُ وَاحِدٍ ، وَكَانَتْ قُرَيْشٌ تَتَّقِي
الْعَدْسَةَ وَتَخَافُ عَدَوَاهَا .

(وَعَدَسَ) وَحَدَسَ : (زَجَرَ لِلْغَالِ)
خَاصَّةً ، عَنْ ابْنِ دُرَيْدٍ ، وَالْعَامَّةُ تَقُولُ :
عَدَ ، قَالَ بَيْهَسُ بْنُ صُرَيْمٍ الْجَرَمِيُّ :

أَلَا لَيْتَ شِعْرِي هَلْ أَقُولُنْ لِبَغْلَتِي
عَدَسَ بَعْدَمَا طَالَ السَّفَارُ وَكَلَّتْ ^(١)
وَقَدْ يُعْرَبُ فِي صَرَوَرَةِ الشَّعْرِ ^(٢) .

(و) عَدَسَ : (اسْمٌ لِلْبَغْلِ أَيْضًا) ،
يُسَمُّونَهُ بِتَسْمِيَةِ الزَّجْرِ وَسَبَبِهِ ، لَا أَنَّهُ
اسْمٌ لَهُ ؛ لِأَنَّ أَصْلَ عَدَسَ فِي الزَّجْرِ ،
فَلَمَّا كَثُرَ فِي كَلَامِهِمْ وَفُهِمَ أَنَّهُ زَجَرٌ
سُمِّيَ بِهِ ، كَمَا قِيلَ لِلْحِمَارِ :

(١) اللسان

(٢) هاشم مطبوع التاج : «قال في اللسان : وأعربه

الشاعر في الضرورة : فقال - وهو

يشر بن سفيان الراميسي :

فَاللهُ بَنَى وَبَيْنَ كُلِّ أَخٍ

يَقُولُ أَجْذَمٌ وَقَاتِلٌ عَدَسًا

أَجْذَمٌ : زَجَرَ لِلْفَرَسِ .

(و) قَالَ الْخَلِيلُ : عَدَسٌ : (اسم رجلٍ كان عَنيفاً بِالْبَغَالِ أَيَّامَ سُلَيْمَانَ ، صَلَوَاتُ اللَّهِ وَسَلَامُهُ عَلَيْهِ) ، كَانَتْ إِذَا قِيلَ لَهَا : عَدَسُ ، انْزَعَجَتْ ، وَهَذَا غَيْرُ مَعْرُوفٍ فِي اللُّغَةِ .

(أو هو بالحاء) ، رَوَاهُ الْأَزْهَرِيُّ

= فقيده ، وكان يحلده كل يوم ويمدبه بأنواع العذاب ويسقيه النداء السهل ويعمله على بعير ويقرن به خنزيرة فإذا انسهل وسال على الخنزيرة صامت وآذته ، فلما طال عليه البلاء كتب إلى معاوية أبياتاً يستطغه بها ويذكر ما حل به ، وكان عبيد الله أرسل به إلى عباد بسجستان وبالقصدية التي هجاء بها ، فبعث خضام مولاة على الزند وقال انطلق إلى سجستان وأطلق ابن مفرغ ولا تشاور عبداً . فأق إلى سجستان وسأل عن ابن مفرغ فأخبروه بمكانه ، فوجده مقيداً ، فأحضر قتيلاً فك قيوده ، وأدخله الحمام وأنهى ثياباً فاخرة ، وأركبه بغلة ، فلما ركبا قال أبياتاً جمعتها : «عَدَسُ مَالِعبَادٍ» ، فلما قدم على معاوية قال له : صنع في مالم يصنع بأحد من غير حدث أحدثته . فقال معاوية : وأى حدث أعظم من حدث أحدثته في قولك :

أَلَا أَبْلِغُ معاويةَ بِنَ حَرْبٍ
مُغْلَغَلَةً عَنِ الرَّجُلِ الْيَمَانِي
أَتَغْضِبُ أَنْ يَقَالَ أَبُوكَ عَفْ

وَتَرْضَى أَنْ يَقَالَ أَبُوكَ زَانِسِي
فَأَشْهَدُ أَنْ رَحِمَكَ مِنْ زِيَادٍ
كَرَحِمِ الْقَيْلِ مِنْ وَلَدِ الْأَثْنَانِ
وَأَشْهَدُ أَنَّهَا حَمَلَتْ زِيَاداً

وصحخر من سُمِّيَةِ غَيْرُ دَانِسِي
فلعل ابن مفرغ له أنه لم يقله ، وإنما قاله عبد الرحمن بن الحكم أخو مروان ، فالتفت ذريعة إلى هجاء زياد . فنضب معاوية على عبد الرحمن بن الحكم وقطع عنه عطاه .

هذا وانظر الأغاني ترجمة يزيد بن ربيعة بن مفرغ فإن القصة أطول من ذلك وأكثر بياناً .

سَأْسَأُ ، وَهُوَ زَجَرٌ لَهُ فُسْمَى بِهِ ،
وَلَهُ نَظَائِرُ غَيْرُهُ ، قَالَ يَزِيدُ بْنُ مَفْرُغٍ
يُخَاطِبُ بَغْلَتَهُ :

عَدَسُ مَا لِعَبَادٍ عَلَيْكَ إِمَارَةٌ
نَجَوْتُ وَهَذَا تَحْمِلِينَ طَلِيْقُ

فَإِنْ تَطَرَّقِي بَابَ الْأَمِيرِ فَإِنْنِي
لِكُلِّ كَرِيمٍ مَاجِدٍ لَطَرُوقُ
سَأَشْكُرُ مَا أُولِيْتُ مِنْ حُسْنِ نِعْمَةٍ
وَمِثْلِي بِشُكْرِ الْمُتَعَمِّينَ خَلِيقُ (١)

وَعَبَادٌ هَذَا : هُوَ عَبَادُ بْنُ زِيَادِ بْنِ
أَبِي سُفْيَانَ ، وَكَانَ قَدْ وَلَّاهُ مُعَاوِيَةُ
سَجِسْتَانَ ، وَأَصْحَبَ مَعَهُ يَزِيدُ
الْمَذْكُورَ ، فَحَبَسَهُ خَوْفاً مِنْ هِجَائِهِ ،
فَأَفْتَكَّهُ مُعَاوِيَةُ ، وَالْقِصَّةُ طَوِيلَةٌ
فَانْظُرْهَا فِي حَوَائِثِ ابْنِ بَرٍّ (٢) .

(١) اللسان والصالح والعياب والجمهرة ٢٦٦/٢ ،
والمقائيس ٢٤٥/٤

(٢) جاء في اللسان ما يأتي : واستصحب يزيد بن مفرغ معه ،
وكرر عبيد الله أخو عباد استصحابه ليزيد خوفاً من هجائه
فقال لابن مفرغ : أنا أخاف أن يشتغل عنك عباد
فهبونا . فأجب أن لا تعجل على عباد حتى يكتب
إلى . . . وكان عباد طويل اللحية عريضها ، فركب
يسوما وابن مفرغ في موكبه ، فهبت الريح
ففتشت لحية فقال يزيد بن مفرغ :

أَلَا لَيْتَ اللَّحْيَ كَانَتْ حَفِيْشاً

فَتَعْلِفُهَا دَوَابَّ الْمُسْلِمِينَ

= وهجاء بأنواع من الهجاء ، فأخذه عبيد الله بن زياد

عن ابن أَرْقَمَ ، (و) قد (تَقَدَّمَ) في موضعه .

(وَعَدَسْتُ بِهِ : قُلْتُ لَهُ : عَدَسٌ) ،
وزاد الصَّاعِقَانِيُّ : وَعَدَسْتُهُ أَيْضاً ،
وقال ابنُ القَطَّاعِ : عَدَسَ الدَّابَّةَ :
زَجَرَهَا لَتَنْهَضَ ، عُدُوساً .

وعبد الله وَعَبْدُ الرَّحْمَنِ ابنا
عُدَيْسٍ (بن عمرو بن عُبَيْدِ الْبَلَوِيِّ ،
كُزَيْبِيُّ : صَحَابِيَّانَ) ، نَزَلَ عبد الله
مِصْرَ ، وَيُقَالُ : إِنَّهُ بَايَعَ تَحْتَ
الشَّجَرَةِ . وعبد الرَّحْمَنِ مِمَّنْ بَايَعَ
تَحْتَ الشَّجَرَةِ ، وَكَانَ أَمِيرَ الْجَيْشِ
الْقَادِمِينَ مِنْ مِصْرَ لِحِصَارِ عُمَانَ ،
رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ ، رَوَى عَنْهُ جَمَاعَةٌ
فِي دِمَشْقَ .

(و) عَدَّاسٌ ، (كشَدَّاد : اسْمٌ) ،
وَمِنْهُمْ عَدَّاسٌ : مَوْلَى شَيْبَةَ بْنِ رَبِيعَةَ ،
مِنْ أَهْلِ نَيْنَوَى ، الْمَوْصِلِيِّ ، لَهُ
ذِكْرٌ فِي الصَّحَابَةِ ، وَإِلَيْهِ يُسَبِّحُ
الْبُسْتَانُ فِي الطَّائِفِ ، وَقَدْ دَخَلْتُهُ .
وَذَكَرَهُ السَّهْلِيُّ فِي الرُّوضِ ، وَقَالَ :
هُوَ غُلَامٌ عُتْبَةُ بْنُ رَبِيعَةَ وَشَيْبَةَ بَنَ

رَبِيعَةَ ، وَفِيهِ « أَنْ عَدَّاساً حِينَ سَمِعَ
رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَذْكُرُ
يُونُسَ بْنَ مَتَّى عَلَيْهِ السَّلَامُ قَالَ :
وَاللَّهِ لَقَدْ خَرَجْتُ مِنْهَا ، يَعْنِي
نَيْنَوَى وَمَا فِيهَا عَشْرَةُ يَعْرِفُونَ مَا مَتَّى ،
فَمِنْ أَيْنَ عَرَفْتَ مَتَّى وَأَنْتَ أُمِّي ، وَفِي
أُمَّةٍ أُمِّيَّةٍ ؟ فَقَالَ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ :
هُوَ أَخِي ، كَانَ نَبِيًّا وَأَنَا نَبِيٌّ » .

وَعَدَسَةٌ ، بِالتَّخْرِيكِ : مِنْ أَسْمَاءِ
النِّسَاءِ .

(وَبَنُو عَدَسَةَ : فِي طَبِئٍ ، وَفِي كَلْبٍ
أَيْضاً) بَنُو عَدَسَةَ .

[وَمِمَّا يُسْتَدْرَكُ عَلَيْهِ :

عَدَسُ الرَّجُلِ عَدَسًا ، إِذَا قَوَّى عَلَى
الشَّرِّ ، نَقَلَهُ ابْنُ الْقَطَّاعِ .

وَعُدَيْسَةُ ابْنَةُ أَهْبَانَ بْنِ صَيْفِيٍّ ،
لَهَا ذِكْرٌ فِي التِّرْمِذِيِّ .

وَمُحَمَّدُ بْنُ عُدَيْسٍ الْكُوفِيُّ ،
عَنْ يُونُسَ بْنِ أَرْقَمَ ، وَأَبُو عُدَسٍ أَبِي
ابْنِ عُرَيْنِ الْكَلْبِيِّ ، شَاعِرٌ ، مُخْتَلَفٌ
فِي دَالِهِ .

[ع د ر س]

[] وَمِمَّا يَسْتَدْرِكُ عَلَيْهِ :

عَدَسٌ ، بِتَقْدِيمِ الدَّالِّ عَلَى الرَّاءِ ،
يُقَالُ : عَدَسَهُ عَدْرَسَةً ، إِذَا صَرَعَهُ ،
كَعَدَسَهُ ، وَمِنْهُ الْعِيدَرُوسُ ، بِفَتْحِ
الْعَيْنِ ، وَيُقَالُ : إِنَّ الدَّالَّ مَقْلُوبَةٌ عَنِ
التَّاءِ .

وَالْعَدْرَسَةُ ، مِثْلُ الْعَتْرَسَةِ : الْأَخْذُ
بِالْجَفَاءِ وَالشَّدَّةِ ، وَبِهِ سُمِّيَ الْأَسَدُ
عِيدَرُوسًا . لِأَخْذِهِ فَرِيَسَتَهُ عُنْفًا ،
صَرَخَ بِهَذَا الْقَلْبِ عَلَامَةً الْيَمَنِ
مُحَمَّدُ بْنُ عُمَرَ بْنِ الْمُبَارَكِ الْحَضْرَمِيُّ
الشَّهِيرُ بِبَحْرَقٍ ، وَبِهِ لُقِّبَ قُطْبُ
الْيَمَنِ مُحْيِي الدِّينِ أَبُو مُحَمَّدٍ
عَبْدَ اللَّهِ بْنُ الْقُطْبِ أَبِي بَكْرَ بْنَ
عِمَادِ الدِّينِ أَبِي الْغَوْثِ عَبْدُ الرَّحْمَنِ
ابْنُ الْفَقِيهِ مَوْلَى الدُّوَيْلَةِ مُحَمَّدُ بْنُ
شَيْخِ الشُّيُوخِ عَلِيِّ بْنِ الْقُطْبِ
ابْنِ عَبْدِ اللَّهِ عَلَوِيٍّ بِنِ الْغَوْثِ أَبِي
عَبْدَ اللَّهِ مُحَمَّدٍ ، مُقَدِّمُ التَّرْبَةِ بِتَرْيَمَ ،
الْحُسَيْنِيُّ الْجَعْفَرِيُّ ، وَلِدَ رَضِيَ اللَّهُ
عَنْهُ فِي ذِي الْحِجَّةِ سَنَةِ ٨١١ وَتُوفِيَ

وَأَبُو الْحُسَيْنِ مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ
عَبْدِكَ ^(١) الْجُرْجَانِيُّ الْعَدَسِيُّ ، عَنْ
الْقَاسِمِ بْنِ أَبِي حَكِيمٍ .

وَأَبُو بَكْرٍ مُحَمَّدُ بْنُ يُوسُفَ
الْعَدَسِيُّ ، جُرْجَانِيُّ أَيْضًا ، تَفَقَّهَ
وَحَدَّثَ عَنْ أَبِي الْقَاسِمِ الْبَقَالِيِّ ^(٢)

وَعَدَسُ بْنُ عَاصِمٍ بْنِ قَطَنِ ، ذَكَرَ
ابْنُ قَانِعٍ أَنَّ لَهُ وَفَادَةً .

وَعَدَسُ بْنُ هُوْدَةَ الْبَكَّائِيُّ ، ذَكَرَهُ
الِدَارَقُطْنِيُّ ^(٣) فِي الصَّحَابَةِ .

وَأَبُو الْحَجَّاجِ يُوسُفُ بْنُ
عَبْدِ الْعَزِيزِ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ
عُدَيْسٍ ، كَزُبَيْرٍ ، حَدَّثَ عَنْ أَبِي
الْوَلِيدِ الْوَقَّاشِيِّ ^(٤) .

وَأَبُو حَفْصِ عُمَرَ بْنِ مُحَمَّدٍ بِنِ
عُدَيْسٍ : إِمَامٌ لُغَوِيٌّ .

(١) فِي مَطْبُوعِ التَّاجِ : « عَوَل » . وَالمُتَّبِعُ مِنَ الْبَابِ

١٢٦/٢ ، وَالتَّبَصِيرُ ٩٩٧ ، وَالمُشْتَبِهَ ٤٤٩

(٢) فِي الْمَشْتَبِهِ : « الشَّعْتَانِ » وَفِي التَّبَصِيرِ ١٦٦

« الْبَقَالِيُّ أَبُو الْفَضْلِ مُحَمَّدُ بْنُ أَبِي الْقَاسِمِ »

وَانْفَرَلَ مَادَّةَ (بَقْل) .

(٣) فِي مَطْبُوعِ التَّاجِ : « ذَكَرَهُ الْفُطَيْ » . وَالمُتَّبِعُ مِنْ

الْإِصَابَةِ ٢٢٨/٤ .

(٤) فِي مَطْبُوعِ التَّاجِ : « الرَّقْشِيُّ » وَالتَّصْحِيحُ مِنْ مَعْجَمِ

الْبُيُذَانَ (وَقْش)

سنة ٨٦٥ . وهو جدُّ السَّادَةِ آلِ
 الْعِيدَرُوسِ بِالْيَمَنِ . أَغْقَبَ مِنْ أَرْبَعَةٍ ،
 أَبِي بَكْرٍ وَالْحُسَيْنِ وَالْعَلَوِيِّ وَشَيْخٍ ،
 وَمِنْ وَلَدِ الْأَخِيرِ شَيْخُنَا أَعْجُوبَةُ
 الْعَصْرِ وَالْأَوَانِ ، عُنْدَلِيبُ الْفَصَاحَةِ
 وَالْإِتْقَانِ ، رَبِيبُ مَهْدِ السَّعَادَةِ ،
 نَسِيبُ الْأَصْلِ وَالسِّيَادَةِ ، السُّلَالَةُ
 النَّبَوِيَّةُ رِدَاؤُهُ ، وَالْأَصَالَةُ الْعَلَوِيَّةُ
 أَنْتَهَاؤُهُ ، مَنْ اجْتَمَعَ فِيهِ مِنَ الْمَحَاسِنِ
 الْكَثِيرُ ، وَارْتَفَعَ ذِكْرُهُ بَيْنَ الْكَبِيرِ
 وَالصَّغِيرِ ، سَيِّدُنَا وَمَوْلَانَا ، مَنْ بَلَطَاطِفِ
 عُلُومِهِ غَدَاةً وَأَرْوَانَا ، السَّيِّدُ الْأَنْسَوَةُ
 الْأَجَلُ ، قُطْبُ الْمِلَّةِ وَالِدَيْنِ ، الْوَجِيهُ
 عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنِ الشَّرِيفِ الْعَلَامَةِ مُصْطَفَى
 بَنِ الْإِمَامِ الْمَحْدُوثِ الْمُعَمَّرِ الْقُطْبِ
 شَيْخِ بَنِ الْقُطْبِ السَّيِّدِ مُصْطَفَى بَنِ
 قُطْبِ الْأَقْطَابِ عَلِيِّ زَيْنِ الْعَابِدِينَ بَنِ
 قُطْبِ الْأَقْطَابِ السَّيِّدِ عِنْدَ اللَّهِ بَنِ
 قُطْبِ الْأَقْطَابِ السَّيِّدِ شَيْخِ ، - هُوَ
 صَاحِبُ « أَحْمَدُ أَبَاد » - ابْنِ الْقُطْبِ
 سَيِّدِي عَبْدَ اللَّهِ بَنِ وَحِيدِ عَصْرِهِ
 سَيِّدِي شَيْخِ الْبَسَانِيِّ بَنِ الْقُطْبِ
 الْأَعْظَمِ السَّيِّدِ عَبْدَ اللَّهِ الْعِيدَرُوسِ ،

(١) في مطبوع التاج : « ظهرة » والتصحيح من مادة (ظهر) .

الصَّاعَانِيُّ بِالْوَاوِ؛ لِئُرِيَ الْمُغَايِرَةَ
بَيْنَ الْقَوْلَيْنِ، فَكَانَتْهُ قَالَ: وَقَدْ يُوصَفُ
بِهِ فَيُقَالُ: كَلًّا عُدَامِسْ، فَتَأْمَلْ.

[ع ر ب س]

(العُربِسْ، بالكسْرِ، والعُربِسِيْسْ،
بِفَتْحِ الْعَيْنِ)، نَقَلَهُ اللَّيْثُ، (وقد
تُكْسَرُ) اعْتِبَارًا بِالْعُربِسِ، (أَوْ هُوَ
وَهُمْ)، نَقَلَهُ الْأَزْهَرِيُّ، وَقَالَ: لِأَنَّهُ
لَيْسَ فِي كَلَامِهِمْ عَلَى مِثَالِ فَعْلَلِيلٍ،
بِكسْرِ الْفَاءِ اسْمٌ، وَأَمَّا فَعْلَلِيلٌ،
بِالْفَتْحِ فَكَثِيرٌ، نَحْوُ مَرْمَرِيْسْ،
وَدَرْدَبِيْسْ، وَخَمَجَرِيْرٍ، وَمَا
أَشْبَهَهَا: (الْمَتْنُ الْمُسْتَوِي مِنْ الْأَرْضِ)،
قَالَهُ اللَّيْثُ. وَقَالَ ابْنُ فَارِسٍ: وَهَذَا
مِمَّا زِيدَتْ فِيهِ الْبَاءُ، وَإِنَّمَا هُوَ مِنْ
الْمُعْرَسِ (١) أَيْ أَنَّهُ الْمُسْتَوِي (السَّهْلُ
لِلتَّعْرِيسِ فِيهِ)، وَأَنْشَدَ لِلطَّرِمَاحِ:

تُرَاكِلُ عُرْبَسِيْسِ الْمَتْنِ مَرْتَبًا
كَظَهَرِ السَّيْحِ مُطَرِدَ الْمُتُونِ (٢)

(١) فِي مَطْبُوعِ التَّاجِ: «عُربِسْ».. وَالْمُتَبِّعُ مِنَ الْقَائِيِسِ

٣٦٧/٤

(٢) دِيَوَانُهُ ٥٤٠، وَالسَّانُ وَالتَّكْمِلَةُ وَالْبَابُ وَالْقَائِيِسِ

٣٦٧/٤

أَبُو مُحَمَّدٍ عَبْدُ اللَّهِ تُوُفِّيَ سَنَةَ ١٠١٩.
وَحَفِيدُهُ الْقُطْبُ السَّيِّدُ شَيْخُ بْنُ
مُصْطَفَى، مِمَّنْ أَجَازَهُ الشَّيْخُ الْمُعَمَّرُ
حَسَنُ بْنُ عَلِيٍّ الْعَجَمِيُّ وَغَيْرُهُ، وَهُوَ
الْجَدُّ الْأَدْنَى لِشَيْخِنَا الْمُشَارِ إِلَيْهِ،
نَظَرَ اللَّهُ بَعِينَ الْعِنَايَةِ إِلَيْهِ.
وَمَنَاقِبُهُمْ كَثِيرَةٌ، وَأَوْصَافُهُمْ شَهِيرَةٌ،
وَلَوْ أَعْرَتْ طَرَفُ الْقَلَمِ إِلَى
اسْتِقْصَائِهَا لَطَالَ، وَحَسْبِي أَنْ
أَعَدَّ مِنْ خَدَمِهِمْ فِي الْمَجَالِ، كَمَا قَالَ
الْقَائِلُ وَأَحْسَنَ فِي الْمَقَالِ:

مَا لِنْ مَدَخْتُ مُحَمَّدًا بِمَقَالَتِي
لَكِنْ مَدَخْتُ مَقَالَتِي بِمُحَمَّدٍ

[ع د م س]

(الْعُدَامِسْ، كَعُلَاطِيطٍ)، أَهْمَلَهُ
الْبُجُوهَرِيُّ، وَقَالَ أَبُو حَنِيفَةَ، رَحِمَهُ
اللَّهُ: هُوَ (مَا كَثُرَ مِنْ يَبِيْسٍ الْكَلَالِ
بِالْمَكَانِ) وَتَرَكَبَ. (وَيُقَالُ: كَلًّا
عُدَامِسْ، أَيْ مُتَرَكَبٌ، وَلَا يُحْتَاجُ إِلَى
ذِكْرِ الْوَاوِ، فَإِنَّ الْمَعْنَى يَتِمُّ بِدُونِهَا،
وَالِاقْتِصَارُ مَطْلُوبُ الْمُصَنِّفِ،
رَحِمَهُ اللَّهُ تَعَالَى، وَهَكَذَا نَقَلَهُ

[] وَمِمَّا يُسْتَدْرَكُ عَلَيْهِ :

الْعَرَبِيُّسُ : الدَّاهِيَةُ ، عَنْ ثَعْلَبٍ ،
نَقَلَهُ ابْنُ سَيْدِهِ .

وَأَرْضُ عَرَبِيَّسٍ ^(١) : صُلْبَةٌ
شَدِيدَةٌ ، عَنْ ابْنِ دُرَيْدٍ . وَأَنْشَدَ ثَعْلَبٌ :

أَوْفَى فَلَا قَفَرٍ مِنَ الْأَنْبِيسِ
مُجْدِبَةٍ حَدْبَاءَ عَرَبِيَّسٍ ^(٢)

وَعَرَبِيَّسُ : بِلَدٌ قُرْبَ الْمَصِیصَةِ ،
نَقَلَهُ الصَّاعِنَانِي .

[ع ر د س] *

(الْعَرَنْدُسُ ، كَسَفَرَجَلٍ ، مِنَ الْإِبِلِ :
الشَّدِيدُ الْعَظِيمُ ، يُقَالُ : يَغِيرُ
عَرَنْدُسٌ ، قَالَ ابْنُ فَارِسٍ : وَالنُّونُ
وَالسَّيْنُ زَائِدَتَانِ ، وَأَصْلُهُ عُرْدٌ ، وَهُوَ
الشَّدِيدُ . (وَنَاقَةُ عَرَنْدُسٍ) ، عَنْ أَبِي
عَمْرٍو ، (وَعَرَنْدَسَةٌ) ، قَالَ الْعَجَّاجُ ^(٣)

* وَالرَّأْسُ مِنْ خُزَيْمَةِ الْعَرَنْدَسَا *

(١) في مطبوع السّاج « عربية » والنّسب من

الجمهرة ٤٠١/٣ واللباب والتكملة من ابن دريد

(٢) اللسان .

(٣) ديوانه ٣٣ / واللسان .

(و) الْعَرَنْدُسُ : (السَّيْلُ الْكَثِيرُ) ،
عَلَى التَّشْبِيهِ بِالْجَمَلِ الْعَظِيمِ ، عَنْ ابْنِ
فَارِسٍ .

(و) الْعَرَنْدُسُ : (الْأَسَدُ) الشَّدِيدُ ،
عَنْهُ أَيْضاً .

وَالْعَرَادِيَّسُ : مُجْتَمَعٌ أَكَلَ عَظْمَيْنِ مِنَ
الْإِنْسَانِ وَغَيْرِهِ . نَقَلَهُ الصَّاعِنَانِي
عَنْ ابْنِ عَبَّادٍ .

(و) قَالَ الْأَزْهَرِيُّ : يُقَالُ : أَخَذَهُ
فَعَرَدَسَهُ ثُمَّ كَرَدَسَهُ ، فَأَمَّا (عَرَدَسَهُ)
فَمَعْنَاهُ (صَرَعَهُ) وَأَمَّا كَرَدَسَهُ فَأَوْثَقَهُ .

[] وَمِمَّا يُسْتَدْرَكُ عَلَيْهِ :

نَاقَةُ عَرَنْدَسَةٍ : أَى قَدْوِيَّةٌ طَوِيلَةٌ
الْقَامَةِ ، قَالَ الْكُمَيْتُ :

أَطْوَى بِهِنَّ سُهُوبَ الْأَرْضِ مُنْذَلِنًا
عَلَى عَرَنْدَسَةٍ لِلْخَرَقِ مِسْبَارٍ ^(١)
وَعَزَّ عَرَنْدُسٌ : ثَابِتٌ .

وَحَيَّ عَرَنْدُسٌ ، إِذَا وَصِفُوا بِالْعِزِّ
وَالْمَنَعَةِ .

(١) اللسان والصالح واللباب .

[ع ر س] *

(العُرُوسُ) : نَعْتُ يَسْتَوِي فِيهِ
(الرَّجُلُ وَالْمَرْأَةُ) ، فِي الصَّحاحِ :
(مَا دَامَا فِي إِعْرَاسِهِمَا) ، وَقَالَ ابْنُ
الْأَثِيرِ : وَهُوَ اسْمٌ لَهُمَا عِنْدَ دُخُولِ
أَحَدِهِمَا بِالْآخِرِ ، فِي الْحَدِيثِ :
« فَأَصْبَحَ عُرُوسًا » فِي الْمَثَلِ : « كَادَ
الْعُرُوسُ ^(١) يَكُونُ أَمِيرًا » . وَمِنَ الْعُرُوسِ
لِلْمَرْأَةِ قَوْلُ أَبِي زُبَيْدٍ الطَّائِي :
كَأَنَّ بَنَحْرَهُ وَبِمَنْكَبَيْهِ
عَیْبَرًا بَاتَ تَعْبُوهُ عُرُوسُ ^(٢)
(وَهُمْ عُرُسٌ) ، بَضْمَتَيْنِ ، وَأَعْرَاسٌ ،
(وَهُنَّ عَرَائِسُ) .

(و) الْعُرُوسُ : (حِصْنٌ بِالْيَمَنِ) مِنْ
حُصُونِ النَّجَادِ ^(٣) .

(وَقَوْلُهُمْ) فِي الْمَثَلِ : (« لَاعِطَرُ بَعْدَ
عَرُوسٍ ») أَوَّلُ مَنْ قَالَ ذَلِكَ أَمْرًا
اسْمُهَا (أَسْمَاءُ بِنْتُ عَبْدِ اللَّهِ الْعُذْرِيَّةُ ،
وَاسْمُ زَوْجِهَا) ، وَكَانَ مِنْ بَنِي عَمِّهَا ،

(١) فِي مَطْبُوعِ التَّاجِ : « كَالْعُرُوسِ » وَالْمَثَبُ مِنَ اللَّسَانِ ،
وَأَمْثَالُ الْمِثْلَانِ ١٥٨/٢ (بَابُ الْكَافِ)

(٢) دِيَوَانُهُ ٩٩/٢ وَالْعِبَابُ وَمَادَةُ (عَبَا) وَمَادَةُ (نَس) ،
وَالْجُمْهُورَةُ ٢٠٨/٣ وَالْمَقَالِيْسُ ٢١٦/٤ .

(٣) فِي مَطْبُوعِ التَّاجِ « التَّجَارُ » وَالْمَثَبُ مِنَ التَّكْمَلَةِ وَالْعِبَابِ

(عُرُوسٌ) ، وَمَاتَ عَنْهَا فَتَزَوَّجَهَا رَجُلٌ
مِنْ قَوْمِهَا (أَعَسَرُ أَبْخَرُ بِخَيْلٍ دَمِيمٌ) ،
يُقَالُ لَهُ : تَوَقَّلْ ، (فَلَمَّا أَرَادَ أَنْ يَظْعَنَ
بِهَا قَالَتْ : لَوْ أَذْنْتُ لِي رَكِيتُ ابْنَ
عَمِّي) وَبَكَيْتُ عِنْدَ رَمْسِهِ . (فَقَالَ :
افْعَلِي ، فَقَالَتْ : أَبْكِيكَ يَا عَرَسُ
الْأَعْرَاسِ) ^(١) ، هَكَذَا بَضْمُ الرَّاءِ
فِي النَّسَخِ ، وَصَوَابُهُ بِالْوَاوِ ^(٢)
(يَا ثَعْلَبَا فِي أَهْلِهِ وَأَسَدَا عِنْدَ النَّاسِ) ،
هَكَذَا بِالنُّونِ فِي النَّسَخِ ، وَصَوَابُهُ
بِالْمَوْحِدَةِ ^(٣) ، (مَعَ أَشْيَاءَ لَيْسَ
يَعْلَمُهَا النَّاسُ . فَقَالَ : وَمَا تِلْكَ
الْأَشْيَاءُ : فَقَالَتْ : كَانَ عَنِ الْهِمَّةِ
غَيْرَ نَعَّاسٍ ، وَيُعْمِلُ السَّيْفَ صَبِيحَاتِ
أَنْبَاسِ ^(٤) ، هَكَذَا فِي النَّسَخِ ،
بِالنُّونِ وَالْمَوْحِدَةِ ، وَفِي بَعْضِهَا بِتَقْدِيمِ
الْمَوْحِدَةِ عَلَى النُّونِ ، وَفِي التَّكْمَلَةِ :
صَبِيحَاتِ الْبَاسِ ، وَلَعَلَّهُ الصَّوَابُ ،
أَوْ صَبِيحَاتِ أَمْبَاسٍ ، بِالْمِيمِ بَدَلِ

(١) فِي الْقَامُوسِ : وَالْعِبَابُ « عُرُوسُ الْأَعْرَاسِ »

(٢) يَهَانُشُ مَطْبُوعِ التَّاجِ : « قَوْلُهُ : وَصَوَابُهُ بِالْوَاوِ » أَيْ
بَعْدَ الرَّاءِ ، كَمَا فِي التَّكْمَلَةِ . « أ » يَعْني « يَا عُرُوسُ
الْأَعْرَاسِ » . وَانْظُرِ الْهَامِشُ السَّابِقُ .

(٣) يَعْني « عِنْدَ الْبَاسِ » كَمَا هُوَ فِي التَّكْمَلَةِ وَالْعِبَابِ .

(٤) فِي الْقَامُوسِ « إِنْبَاسٌ » بِتَقْدِيمِ الْبَاءِ وَفِي الْعِبَابِ
« صَبِيحَاتِ الْبَاسِ »

لِعِطْرِ بَعْدَ عَرُوسٍ ، وَقِيلَ : إِنَّهَا
قَالَتْهُ بَعْدَ مَوْتِهِ ، فَذَهَبَتْ مَثَلًا .
قَالَ الصَّاعَانِيُّ : (يَضْرِبُ
لِمَنْ لَا يُؤَخَّرُ) ، هَكَذَا فِي
النُّسخِ بِالْوَاوِ ، وَصَوَابُهُ :
لَا يُدَخَّرُ (عَنْهُ نَفِيسٌ) .

(وَالْعَرُوسَيْنِ : حِصْنٌ بِالْيَمَنِ) ،
كَذَا يَقَالُ بِالْبَاءِ .

(وَوَادِي الْعَرُوسِ : نَع ، قُرْبَ
الْمَدِينَةِ) الْمُشْرِفَةِ ، عَلَى طَرِيقِ الْحَاجِّ
إِلَى الْعِرَاقِ .

(وَالْعَرُوسُ ، بِالْكَسْرِ : امْرَأَةُ
الرَّجُلِ) فِي كُلِّ وَقْتٍ ، قَالَ الشَّاعِرُ :
وَحَوْقَلٍ قَرَّبَهُ مِنْ عِرْسِهِ
سَوْفِي وَقَدْ غَابَ الشَّطَاظُ فِي اسْتِهِ ^(١)

(و) عِرْسُهَا أَيْضًا : (رَجُلُهَا) ،
لَأَنَّهَا اشْتَرَكَا فِي الْأَسْمِ ؛ لِمَوَاصِلَةِ
كُلِّ مِنْهُمَا صَاحِبِهِ وَإِلْفِهِ إِيَّاهُ .

النُّونِ ، عَلَى لُغَةِ حَمِيرٍ ، كَمَا يَنْطِقُ
بِهَا أَهْلُ الْيَمَنِ ، (ثُمَّ قَالَتْ :
يَا عَرُوسُ ^(١) الْأَغْرَ الْأَزْهَرُ ، الطَّيِّبُ الْخِيَمِ
الْكَرِيمِ الْمَحْضَرِ ، مَعَ أَشْيَاءَ لَا تُذَكَّرُ .
فَقَالَ : وَمَا تِلْكَ الْأَشْيَاءُ ؟ قَالَتْ :
كَانَ عَيُوفًا لِلْخَنَاءِ وَالْمُنْكَرِ ، طَيِّبُ
النَّكْهَةِ غَيْرُ أَبْخَرٍ ، أَيْسَرُ غَيْرُ أَعْسَرِ .
فَعَرَفَ الزَّوْجُ أَنَّهَا تُعَرِّضُ بِهِ ، فَلَمَّا
رَحَلَ بِهَا قَالَ : ضُمَّيْ إِلَيْكَ عِطْرَكَ ،
وَقَدْ نَظَرَ إِلَى قَشْوَةِ عِطْرِهَا مَطْرُوحَةً ،
فَقَالَتْ : « لَا عِطْرَ بَعْدَ عَرُوسٍ » ،
فَذَهَبَتْ مَثَلًا ، نَقَلَهُ الصَّاعَانِيُّ هَكَذَا .

(أَوْ) الْمَثَلُ : « لَا مَخْبَأَ لِعِطْرِ بَعْدَ
عَرُوسٍ » قَالَ الْمُفَضَّلُ : (تَزَوَّجَ
رَجُلٌ) يَقَالُ لَهُ : عَرُوسٌ (امْرَأَةٌ
فَهْدِيَتْ إِلَيْهِ فَوَجَدَهَا تَفَلَّةً : ،
وَنَصَّ الْمُفَضَّلُ : فَلَمَّا هُدِيَتْ لَهُ
وَجَدَهَا نَغْلَةً ^(٢)) ، (فَقَالَ) لَهَا :
(أَيْنَ عِطْرُكَ ؟ فَقَالَتْ :
خَبَأْتُهُ ، فَقَالَ) لَهَا : (لَا مَخْبَأَ

(١) غُيِبَ الْعِيَابُ وَالتَّكْلُمَةُ عَرُوسٌ بِالْبِنَاءِ عَلَى الْفِمْ وَنَصَبِهَا

بِعِدْمَا الصِّفَاتِ « الْأَغْرَ الْأَزْهَرُ ، الطَّيِّبُ .. الْكَرِيمُ » .

(٢) كَذَا فِي مَطْبُوعِ التَّاجِ ، وَفِي اللِّسَانِ عَنْهُ

« تَفَلَّةً »

(١) اللِّسَانُ وَمَادَةُ (شَغْظَ) وَفِيهَا بَعْدَ الْمَشْطُورِينَ مَا يَأْتِي

أَكْفَا بِالسِّينِ وَالتَّاءِ ، قَالَ ابْنُ سَيِّدِهِ : وَلَوْ قَالَ : فِي

أَسْمِهِ ، لَنَجَا مِنَ الْإِكْفَاءِ ، لَكِنْ أَرَى أَنَّ الْأَسْمَ الَّذِي هُوَ

لُغَةٌ فِي الْإِسْتِ لَمْ تَكُنْ مِنْ لُغَةِ هَذَا الرَّاجِزِ .

قال العجاج :

أزهر لم يولد بنجم نحس
أنجب عرس جبالاً وعرس^(١)

أى أنجب بغلي وامرأة ، وأراد أنجب عرس وعرس جبالاً ، وهذا يدل على أن ما عطف بالواو بمنزلة ما جاء في لفظ واحد ، فكأنه قال : أنجب عرسين جبالاً ، لولا إرادة ذلك لم يجز هذا ؛ لأن جبالاً وصف لهما جميعاً ، ومحال تقديم الصفة على الموصوف .

وجمع العرس التي هي المرأة ، والذي هو الرجل : أعراس ، والذكر والأنثى عرسان ، قال علقمة يصف ظليماً :

حتى تلافى وقرن الشمس مرتفع
أدحي عرسين فيه البيض مرموم^(٢)

قال ابن بري : تلافى : تدارك .

والأدحي : موضع بيض النعامة

(١) ديوانه ٧٩ واللسان ، والتكلم والضبط منها .

(٢) ديوان علقمة ٦٤ ، واللسان والصاح والمباسب

والمقاييس ٢٦٢/٤

وأراد بالعرسين الذكر والأنثى ؛ لأن كل واحد منهما عرس لصاحبه .
(ولبؤة الأسد) : عرسه ، (ج أعراس) ، وقد استعاره الهذلي للأسد ، فقال :

ليث هزير مدل حول غابته
بالرقتين له أجبر وأعراس^(١)

أجبر : جمع جرو . والبيت لمالك ابن خالد^(٢) الخناعي .

(وابن عرس) ، بالكسر : (دوببة) معروفة دون السنور ، (أشتر أضلم أسك) ، لها ناب . وقال الجوهري : تسمى بالفارسية : راسو ، (ج : بنات عرس ، هكذا يجمع الذكر والأنثى) المعرفة والنكرة ، تقول : هذا ابن عرس مقبلاً ، وهذا ابن عرس آخر مقبل . ويجوز في المعرفة الرفع ، ويجوز في النكرة النصب ، قاله المفضل والكسائي . وقال

(١) شرح أشعار الهذليين ٢٢٦ ، ٤٤٢ . والبيت في

قصيدة تنسب لمالك بن خالد الخناعي ولأبي ذؤيب .

وكذلك في العباب .

(٢) في مطبوع التاج : خويلد والمثبت من شرح أشعار

الهذليين / ٤٣٩ والعباب .

الجَوْهَرِيُّ بعدَ ذِكْرِ الْجَمْعِ ، وكذلك
ابنُ آوَى وابنُ مَخاضٍ وابنُ لُبُونٍ
وابنُ ماءٍ تقول : بَنَاتُ آوَى ،
وبَنَاتُ مَخاضٍ ، وبَنَاتُ لُبُونٍ ، وبَنَاتُ
ماءٍ . وَحَكَى الْأَخْفَشُ : بَنَاتُ عَرَسٍ
وَبَنُو عَرَسٍ ، وبَنَاتُ نَعِشٍ وَبَنُو نَعِشٍ .

(والعَرَسِيُّ) ، بالكسْرِ : (صَبَغُ) من
الْأَصْبَاغِ ، سُمِّيَ بِهِ لَكُونُهُ كَأَنَّهُ
يُشَبِّهُ لَوْنُ ابْنِ عَرَسٍ ، الدَّابَّةِ .

(وعَرَسَ البَعِيرَ) يَغْرِسُهُ وَيَعْرِسُهُ
عَرَسًا ، مِنْ حَدِّ ضَرَبَ وَكَتَبَ : (شَدَّ
عُنُقَهُ إِلَى ذِرَاعِهِ) وَهُوَ بَارِكٌ ، (وَذَلِكَ
الْحَبْلُ : عَرَّاسٌ ، كَكِتَابٍ) ، يَقَالُ :
الْعَرَسُ : إِثْاقُ عُنُقِ الْبَعِيرِ مَعَ
يَدَيْهِ جَمِيعًا ، فَإِنْ كَانَ إِلَى إِحْدَى
يَدَيْهِ فَهُوَ الْعَكْسُ ، وَاسْمُ الْحَبْلِ
الْعِكَّاسُ ، وَسَيَأْتِي فِي مَوْضِعِهِ .

(و) عَرَسَ (عَنَى : عَدَلَ) وَتَأَخَّرَ .

(و) قَالَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ :

(الْعَرَسُ) ، بِالْفَتْحِ : (عَمُودٌ فِي وَسْطِ
الْفُسْطَاطِ) . (و) الْعَرَسُ أَيْضًا :

(الْإِقَامَةُ فِي الْفَرَحِ) . (وَالْحَبْلُ) .
(و) أَيْضًا : (الْفَصِيلُ الصَّغِيرُ ،
وَيُضَمُّ) فِي هَذِهِ ، (جَ أَغْرَاسٌ ،
وَبِائِثُهَا عَرَّاسٌ وَمُعَرَّسٌ) ، كَشَدَّادٍ
وَمُحَدَّثٍ ، وَيُرْوَى أَيْضًا مُعَرَّسٌ ،
كَمُنِيرٍ ، قَالَ : وَقَالَ أَغْرَابِيُّ : يَكُمُ
الْبَلْهَاءُ وَأَعْرَاسُهَا : أَىْ أَوْلَادُهَا .

(و) الْعَرَسُ : (حَائِطٌ) . يُجْعَلُ
(بَيْنَ حَائِطِي الْبَيْتِ الشَّوِيِّ لَا يُبْلَغُ بِهِ
أَقْصَاهُ) ، ثُمَّ يُوَضَّعُ الْجَانِزُ مِنْ
طَرَفِ ذَلِكَ الْحَائِطِ الدَّاخِلِ إِلَى أَقْصَى
الْبَيْتِ ، (وَيُسَقَّفُ) الْبَيْتُ كُلُّهُ ، فَمَا
كَانَ بَيْنَ الْحَائِطَيْنِ فَهُوَ سَهْوَةٌ ،
وَمَا كَانَ تَحْتَ الْجَانِزِ فَهُوَ
الْمُخَدَّعُ ، وَالصَّادُ فِيهِ لُغَةٌ ،
وَسَيُذَكَّرُ فِي مَوْضِعِهِ . زَادَ الْجَوْهَرِيُّ :
(لِيَكُونَ) الْبَيْتُ (أَذْفَأَ) ، وَإِنَّمَا
يَكُونُ) ، وَنَصَّ الْجَوْهَرِيُّ : وَإِنَّمَا
يُفْعَلُ (ذَلِكَ بِالْبِلَادِ الْبَارِدَةِ) ، وَيُسَمَّى
بِالْفَارَسِيَّةِ : بِبَجَّةٍ ، (وَذَلِكَ الْبَيْتُ
مُعَرَّسٌ) ، كَمُعْظَمٍ ، أَىْ عَمِلَ لَهُ عَرَسٌ ،
وَقَدْ عَرَّسَ تَغْرِيسًا . قَالَ الْجَوْهَرِيُّ :

وَذَكَرَ أَبُو عُبَيْدَةَ^(١) فِي تَفْسِيرِهِ
 شَيْئًا غَيْرَ هَذَا لَمْ يَرْتَضِهِ أَبُو الْغَوْثِ .
 (وَالْعَرَسُ ، مُحَرَّكَةً : الدَّهْشُ) ،
 يُقَالُ : (عَرَسَ) ، كَفَرِحَ ، بِالسَّيْنِ
 وَالشَّيْنِ ، عَرَسًا (فَهُوَ عَرِسٌ) كَكَتِفٍ .
 (و) فِي حَدِيثِ حَسَّانَ بْنِ ثَابِتٍ :
 « أَنَّهُ كَانَ إِذَا دُعِيَ إِلَى طَعَامٍ
 قَالَ : أَفِي خُرْسٍ أَوْ عُرْسٍ أَوْ إِعْذَارٍ »
 الْعُرْسُ ، (بِالضَّمِّ وَبِضْمَتَيْنِ) : مِهْنَةٌ
 الْإِمْلَاكِ وَالْبِنَاءِ ، وَقِيلَ : طَعَامُهُ خَاصَّةً ،
 وَقَالَ أَبُو عُبَيْدٍ ، فِي قَوْلِهِ « عُرْسٌ » :
 يَعْنِي (طَعَامَ الْوَلِيمَةِ) ، وَهُوَ الَّذِي
 يُعْمَلُ مِنْهُ الْعُرْسُ ، يُسَمَّى عُرْسًا بِاسْمِ
 سَبَبِهِ ، قَالَ الْأَزْهَرِيُّ : الْعُرْسُ : اسْمٌ
 مِنْ أَعْرَسَ الرَّجُلُ بِأَهْلِهِ ، إِذَا بَنَى
 عَلَيْهَا وَدَخَلَ بِهَا ، ثُمَّ تُسَمَّى الْوَلِيمَةُ
 عُرْسًا ، وَهُوَ أَثْنَى تَوَنُّثُهَا الْعَرَبُ ، وَقَدْ
 تَذَكَّرَ ، قَالَ الرَّاجِزُ :

إِنَّا وَجَدْنَا عُرْسَ الْحَنَاطِ
 لَيْمَةً مَذْمُومَةً الْحُطَّاطِ
 نُدْعَى مَعَ النَّسَاجِ وَالْخِيَّاطِ^(٢)

(١) فِي الْمَصْحَاحِ : أَبُو عُبَيْدٍ ، وَالثَّبِتُ كَالْأَسَنِ .

(٢) الْإِسْنَانُ وَالْمَصْحَاحُ وَالْعَبَابُ وَالْأَسَامُ ، وَالْمَقَابِيسُ =

(ج) أَعْرَاسٌ وَعُرْسَاتٌ ، بِضَمَّتَيْنِ .
 (و) الْعُرْسُ أَيْضًا : (النِّكَاحُ) ،
 لِأَنَّهُ الْمَقْصُودُ بِالذَّاتِ مِنَ الْإِعْرَاسِ .
 (و) الْعُرْسُ (كَكَتِفٍ : الْأَسَدُ) لِلزُّومِ
 افْتِرَاسِ الرِّجَالِ ، أَوْ لِلزُّومِ عَرِينَهُ .
 (و) الْعُرْسَاءُ ، (كَالشَّهْدَاءِ) فِي جَمْعٍ
 شَهِيدٍ : (ع) ، نَقَلَهُ الصَّاعَانِيُّ ،
 وَضَبَطَهُ ، وَإِنَّمَا هُوَ : الْعُرْسَاءُ ، كَمَا
 ذَكَرَهُ ابْنُ دُرَيْدٍ ، وَذَكَرَهُ الصَّاعَانِيُّ
 أَيْضًا .

(و) عَرِسَ الرَّجُلُ ، (كَفَرِحَ) ،
 عَرَسًا : (بَطَّرَ) ، فَهُوَ عَرِسٌ ،
 يُرَوَّى بِالسَّيْنِ وَالشَّيْنِ جَمِيعًا .

(و) عَرِسَ (بِهِ) عَرَسًا : (لَزِمَهُ) ،
 وَعَرِسَ الصَّبِيُّ بِأُمِّهِ عَرَسًا : لَزِمَهَا
 وَأَلْفَهَا ، (كَأَعْرَسَهُ) .

(و) عَرِسَ (عَلَى^(١)) مَا عِنْدَهُ :
 اِمْتَنَعَ) ، عَنْ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ .

= ٢٦٢/٤ ، وَيَأْتِي بِضْفَةٍ فِي (حَوْطٍ) وَزَادَ الْعَبَابُ
 هُنَا مَشْطُورًا هُوَ .

• وَكُلَّ عَلِيجٍ شَخِيمٍ الْأَبَاطُ •

(١) الضَّبْطُ مِنَ التَّكْمِلَةِ وَالْعَبَابُ

(وَذَاتُ الْعَرَائِسِ : ع) ، قَالَ غَسَّانُ
ابْنُ ذُهَيْلٍ السَّلِيلِيُّ :

لَهَا نَ عَلَيْهِمَا مَا يَقُولُ ابْنُ دَيْسَقٍ
إِذَا مَا رَغَتْ بَيْنَ اللَّوَى وَالْعَرَائِسِ (١)

(وَأَعْرَسَ) الرَّجُلُ : (اتَّخَذَ عُرْسًا) ،
أَيَّ وَلِيْمَةً .

(و) أَعْرَسَ (بَاهِلِهِ : بَنَى عَلَيْهَا) ،
وَفِي التَّهْدِيدِ : بَنَى بِهَا ، وَكَذَا عَرَسَ
بِهَا ، وَأَنْكَرَهُ ابْنُ الْأَثِيرِ ، وَنَسَبَهُ
الْجَوْهَرِيُّ لِلْعَامَةِ .

(و) أَعْرَسَ (الْقَوْمُ) فِي السَّفَرِ :
(نَزَلُوا فِي آخِرِ اللَّيْلِ لِلِاسْتِرَاحَةِ) ،
ثُمَّ أَنَاخُوا وَنَامُوا نَوْمَةً خَفِيفَةً ، ثُمَّ
سَارُوا مَعَ انْفِجَارِ الصُّبْحِ
سَائِرِينَ ، (كَعَرَسُوا) تَعْرِيسًا ،
(وَهَذَا أَكْثَرُ) ، وَأَعْرَسُوا لُغَةً قَلِيلَةً ،
قَالَ لَيْسِدُ (٢) :

قَلَمَا عَرَسَ حَتَّى هَجَتْهُ
بِالتَّبَاشِيرِ مِنَ الصُّبْحِ الْأَوَّلِ

(١) النقاظ ٢٦/١ والعباب ومعجم ياقوت (العرائس)

وفي العباب والنقاظ « إذا ما رعت »

(٢) اللسان والعباب وديوانه ١٨٢/١ . وتخرجه فيه .

(وَالْمَعْرُسُ ، كَمَنْبَرٍ : السَّائِقُ
الْحَاذِقُ السَّيَّاقُ ، إِذَا نَشِطُوا سَارَ
بِهِمْ ، وَإِذَا كَسَلُوا عَرَسَ بِهِمْ) ، أَيْ
نَزَلَ بِهِمْ .

(وَالْعَرِيسُ ، كَسَكَيْتَ ، وَبِهَاءٍ) :
الشَّجَرُ الْمُتَلَفُّ ، (مَأْوَى الْأَسَدِ) فِي
خَيْسِهِ ، قَالَ رُوبَةُ :

* أَغْيَالُهُ وَالْأَجَمَ الْعَرِيسَا (١) *
وَصَفَّ بِهِ ، كَأَنَّهُ قَالَ : وَالْأَجَمَ
الْمُتَلَفَّ ، أَوْ أَهْدَلَهُ لِأَنَّهُ اسْمٌ .

وَفِي الْمَثَلِ :
* كَمُبْتَغَى الصَّيْدِ فِي عَرِيسَةِ الْأَسَدِ (٢) *
وَقَالَ طَرْفَةُ :

* كَلْبُوثٍ وَسَطَ عَرِيسِ الْأَجَمِ (٣) *

(١) ديوانه ٦٩ ، واللسان .

(٢) اللسان ، والمقائيس ٢٦٣/٤ . وفي أمثال الميداني
حرف الكاف أورده نثرا : « كمنبغى الصيد في عريسة
الأسد » ولا شاهد فيه ، هذا والشعر الطرماح كما في
العباب وصدره :

* يَاطِيئُ السَّهْلَ وَالْأَجْبَالَ مَوْعِدُكُمْ *
وبعد البيت في العباب :

وَاللَّيْثُ مَنْ يَلْتَمِسُ صَيْدًا يَعْقُونَهُ
يُعْرَجُ بِحَوَائِهِ مِنْ أَحْرَزِ الْجَسَدِ

(٣) ديوانه ٩٢ ، واللسان . وصدره :

* بِشَبَابٍ وَكُهُولٍ نُهْدِ *

(وَتَعَرَّسَ لَامْرَأَتَهُ : تَحَبَّبَ إِلَيْهَا)
وَالْفَيْهَا ، قَالَ الرَّمْخَشَرِيُّ ، وَنَقَلَهُ ابْنُ
عَبَادٍ أَيْضًا .

(وَلَيْلَةُ التَّعْرِيسِ) ، هِيَ (اللَّيْلَةُ
الَّتِي نَامَ فِيهَا رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ
تَعَالَى عَلَيْهِ وَسَلَّمَ) ، وَالْقِصَّةُ
مَشْهُورَةٌ فِي كُتُبِ السِّيَرِ وَالْحَدِيثِ .

[] وَمِمَّا يُسْتَدْرَكُ عَلَيْهِ :

عَرَسَ الرَّجُلُ عَرَسًا ، كَفَرِحَ : أَعْيَا ،
وَقِيلَ : أَعْيَا عَنِ الْجَمَاعِ ، نَقَلَهُ
ابْنُ الْقَطَّاعِ .

وَعَرَسَ عَنْهُ : جَبُنَ وَتَأَخَّرَ ،
قَالَ أَبُو ذُوَيْبٍ :

حَتَّى إِذَا أَذْرَكَ الرَّامِي وَقَدَّعَرَسَتْ
عَنْهُ الْكِلَابُ فَأَعْطَاهَا الَّذِي يَعُدُّ^(١)

(١) شرح أشعار الهذليين ٦٣ ، واللان . وفي مائش مطبوع
التاج « قوله : » وقد عرست عنه « قال في اللسان
عدها يعن ، لأن فيه معنى جبت وتأخرت .
وقوله : « فأعطاهها » أى أعطى الثور
الكلاب ما وعدّها من الطعن ، ووعدّه
إيّاها « أنه » كان يتهبّا ويتحرّف إليها
ليطعمها « أنه » . وهذا التوضيح في شرح أشعار الهذليين ،
ماعدًا مسألة التدنية .

وَأُنْشَدَتْ أَغْرَابِيَّةٌ مِنْ بَنِي نُمَيْرٍ^(١)
قَدْ طَلَعَتْ حَمْرَاءَ فَنَطْلَيْسُ
لَيْسَ لِرَكْبٍ بَعْدَهَا تَعْرِيسُ^(٢)

وَقِيلَ : التَّعْرِيسُ : أَنْ يَسِيرَ
النَّهَارَ كُلَّهُ وَيَنْزِلَ أَوَّلَ اللَّيْلِ ،
وَقِيلَ : هُوَ النُّزُولُ فِي الْمَعْهَدِ ، أَيْ حِينَ
كَانَ مِنْ لَيْلٍ أَوْ نَهَارٍ ، وَقَالَ زُهَيْرٌ :

وَعَرَسُوا سَاعَةً فِي كُتُبِ أَسْنَمَةِ
وَمِنْهُمْ بِالْقُسُومِيَّاتِ مُعْتَرَكُ^(٣)

(وَالْمَوْضِعُ : مُعَرَّسٌ) ، كَمُكْرَمٍ ،
(وَمُعَرَّسٌ) ، كَمُعْظَمٍ ، وَمِنْهُ سُمِّيَ
مُعَرَّسُ ذِي الْحُلَيْفَةِ ، عَرَّسَ فِيهِ
صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ، وَصَلَّى فِيهِ
الصُّبْحَ ثُمَّ رَحَلَ .

(و) قَالَ اللَّيْثُ : (اعْتَرَسُوا عَنْهُ) ،
إِذَا (تَفَرَّقُوا) ، وَقَالَ الْأَزْهَرِيُّ : هَذَا
حَرْفٌ مُنْكَرٌ ، لَا أَذْرَى مَا هُوَ .

(١) في مطبوع التاج « من بني نُمَيْرٍ » والتصحيح من اللسان ،
والتهذيب ١٣/١٥٨ ولفظ الأزهرى :
« وسمعت جارية نُمَيْرِيَّةً فصيحة تشد
..... وذكر المشطورين .

(٢) اللسان ، ومادة (فعللس) .
(٣) ديوانه ١٦٥ ، واللسان ، والمقائيس ٢٦٤/٤ ومعجم
البلدان (أسنة) ومادة (سَم) ومادة (قَم) .

وَالشَّيْنُ لُغَةٌ فِيهِ ، عَنْ ابْنِ
الْأَعْرَابِيِّ ، كَمَا سَيَأْتِي .

وَعَرَسَ الشَّيْءُ عَرَسًا : اشْتَدَّ

وَعَرَسَ الشَّرُّ بَيْنَهُمْ ^(١) : شَبَّ وَدَامَ
وَالْعَرَسُ ، كَكَتِفٍ : الَّذِي لَا يَبْرَحُ
مَوْضِعَ الْقِتَالِ شَجَاعَةً .

وَالْعُرُوسُ ، بِالضَّمِّ : لُغَةٌ فِي الْعُرُوسِ ،
بِالْفَتْحِ ، عَنْ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ .

وَتَصْغِيرُهُ : عُرَيْسٌ ، وَمِنْهُ حَدِيثُ
ابْنِ عُمَرَ « أَنَّ امْرَأَةً قَالَتْ لَهُ : إِنَّ
ابْنَتِي عُرَيْسٌ قَدْ تَمَعَّطَ شَعْرُهَا » .
وَلِئَمَّا لَمْ تُلْحِقْهُ نَاءَ التَّائِيثِ وَإِنْ
كَانَ مُؤَنَّثًا ؛ لِقِيَامِ الْحَرْفِ الرَّابِعِ
مَقَامَهُ ، وَتَصْغِيرُ الْعُرْسِ بِالضَّمِّ ،
بِغَيْرِ هَاءٍ ، وَهُوَ نَادِرٌ ؛ لِأَنَّ حَقَّهُ
الِهَاءُ ؛ إِذْ هُوَ مُؤَنَّثٌ عَلَى ثَلَاثَةِ أَحْرَفٍ .

وَأَعْرَسَ بِهَا ، إِذَا غَشِيَهَا ، وَالْعَامَّةُ
[تَقُولُ] ^(٢) عَرَسَ بِهَا ، قَالَ الرَّاجِزُ
يَصِفُ حِمَارًا :

يُعْرِسُ أَبْكَارًا بِهَا وَعُنَسًا
أَكْرَمَ عَرِسَ بَاءَةً إِذْ أَعْرَسَا ^(١)

وَفِي حَدِيثِ عُمَرَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ
« أَنَّهُ نَهَى عَنْ مُتْعَةِ الْحَجِّ ، وَقَالَ :
قَدْ عَلِمْتُ أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ
وَسَلَّمَ فَعَلَهُ وَلَكِنْ كَرِهْتُ أَنْ يَطْلُوا
مُعْرَسِينَ بِهِنَ تَحْتَ الْأَرَاكِ » أَيْ مُلَمِّينَ
بِالنِّسَاءِ ، وَهَذَا يَدُلُّ عَلَى أَنَّ إِلَامَ الرَّجُلِ
بِأَهْلِهِ يُسَمَّى إِعْرَاسًا أَيَّامَ بِنَائِهِ عَلَيْهَا ،
وَبَعْدَ ذَلِكَ ؛ لِأَنَّ تَمَتُّعَ الْحَاجِّ بِأَمْرَاتِهِ
يَكُونُ مِنْ بَعْدِ بِنَائِهِ عَلَيْهَا . وَفِي
حَدِيثٍ آخَرَ : « أَعْرَسْتُمْ اللَّيْلَةَ ؟ »
قَالَ : نَعَمْ « قَالَ ابْنُ الْأَثِيرِ : أَعْرَسَ
فَهُوَ مُعْرِسٌ ، إِذَا دَخَلَ بِأَمْرَاتِهِ عِنْدَ
بِنَائِهَا ، وَأَرَادَ بِهِ هُنَا الْوُطْءَ ، فَسَمَّاهُ
إِعْرَاسًا ؛ لِأَنَّهُ مِنْ تَوَابِعِ الْإِعْرَاسِ ،
قَالَ : وَلَا يُقَالُ فِيهِ : عَرَسَ .

وَالْمُعْرِسُ ، كَمِنْبَرٍ : الَّذِي يَغْشَى
امْرَأَتَهُ ، وَقِيلَ : هُوَ الْكَثِيرُ التَّزْوَاجِ ،
وَقِيلَ : هُوَ الْكَثِيرُ النِّكَاحِ .

وَعَرَسَ الْبَعِيرَ عَرَسًا : أَوْثَقَهُ

(١) اللسان والصاحح والعياب . ومادة (بوا) ومادة
(عنس) .

(١) في مطبوع التاج « هم » والثبت من اللسان
(٢) زيادة من العياب

وهذه عرائس الإبل ، لكِرامِها ، حكاها
الزَّمَخْشَرَى .

والعُرَيْسَاءُ : مَوْضِعٌ ، عن ابن دُرَيْدٍ .
والمُعْرَسَانِيَّاتُ : أَرْضٌ ، قال
الأَخْطَلُ :

وبالمُعْرَسَانِيَّاتِ حَلٌّ وَأَرْزَمَتْ
بِرَوْضِ الْقَطَا مِنْهُ مَطَافِيلُ حُفْلٍ^(١)
قال الأَزْهَرِيُّ : وَرَأَيْتُ بِالْدَهْنَاءِ
جَبَالاً مِنْ نَقِيَّانٍ رِمَالِهَا يُقَالُ لَهَا :
العَرَائِشُ ، وَلَمْ أَسْمَعْ لَهَا بَوَاحِدٍ .
وَعُرْسٌ ، بِالضَّمِّ : مَوْضِعٌ بِبِلَادِ
هُذَيْلٍ .

وَسُوقُ بَنِي الْعَرُوسِ : مَوْضِعٌ
بِالْمَغْرِبِ .

وَمُنْيَةُ الْعَرُوسِ : قَرْيَةٌ مِنْ أَعْمَالِ
مِصْرَ .

وَالْعَرُوسُ : بَلَدَةٌ بِالْيَمَنِ مِنْ أَعْمَالِ
الْحِجَّةِ .

وَمُحَمَّدُ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ الْعُرَيْسَةِ ،

(١) ديوانه ١٠ ، واللسان ومعجم البلدان (المرسانيات) .

بِالْعَرَّاسِ ، وَهُوَ الْحَبْلُ ، قَالَ ابْنُ الْقَطَّاعِ .

وَالْعَرِيسُ ، كَسَكَيْتَ : مَنِتُ أَصْلُ
الْإِنْسَانِ فِي قَوْمِهِ ، قَالَ جَرِيرٌ :

« مُسْتَحْصِدٌ أَجَمِي فِيهِمْ وَعَرِيسِي^(١) »

وَالْعَرَّاسُ ، كَشَدَادٍ : بَائِعُ الْأَعْرَاسِ ،
وَهِيَ الْحِبَالُ .

وَأَعْرَسَ^(٢) الْفَحْلُ النَّاقَةَ :
أَبْرَكَهَا لِلضَّرَابِ ، وَفِي التَّكْمَلَةِ :
أَكْرَهَهَا لِلْبُرُوكِ .

وَالْإِعْرَاسُ : وَضْعُ الرَّحَى عَلَى
الْأُخْرَى ، قَالَ ذُو الرُّمَّةِ :

كَانَ عَلَى إِعْرَاسِهِ وَبَنَائِهِ
وَيْدَ جِيَادٍ قُرْحٍ ضَبَرَتْ ضَبْرًا^(٣)
أَرَادَ : عَلَى مَوْضِعِ إِعْرَاسِهِ .

وَالْعَرُوسُ^(٤) : ضَرْبٌ مِنَ النَّخْلِ ،
حَكَاهُ أَبُو حَنِيفَةَ ، رَحِمَهُ اللَّهُ .

(١) ديوانه ٣٢٣ ، واللسان والعياب والمقاييس ٢٦٣/٤ .
وصدره .

« إِنِّي أَمَرْتُ مِنْ نِزَارٍ فِي أَرْوَمَتِهِمْ » .

(٢) لفظ التكملة « اعترس الفحل الناقة »

أكرهها على البروك » ومثلها العباب .

(٣) ديوانه ١٧٩ ، واللسان .

(٤) في اللسان « العروسي »

وقد أَتَانِي أَنَّ عَبْدًا طِمْرَسَا
يُوعِدُنِي وَلَوْ رَأَيْتِي عَرُطَسًا^(١)

[ع ر ف س] *

(العِرْقَاسُ، بالكسر)، أَهْمَلَهُ
الجَوْهَرِيُّ، وقال ابنُ الأَعْرَابِيِّ: هِيَ
(النَّاقَةُ الصَّبُورُ عَلَى السَّيْرِ)، وَنَقَلَ
شَيْخُنَا عَنْ أَبِي حَيَّانَ أَنَّ السَّيْنَ فِيهِ
زَائِدَةٌ لِلإِلْحَاقِ بِسُرْدَاحٍ، قَالَ:
وَالْعِرْفُ، بالكسر: الصَّبْرُ.

(و) العِرْقَاسُ: (الْأَسَدُ)، عَنْ ابْنِ
عَبَّادٍ، (أَوِ الصَّوَابُ فِي هَذَا: الْعِرْقَاسُ،
مُقَدِّمَةُ الْفَاءِ)، وَسَيَأْتِي فِي مَوْضِعِهِ
قَرِيبًا.

(وَالْعَرْفَسِيْسُ)، كَزَنْجَبِيلٍ:
(الصَّخْمُ الشَّدِيدُ مِنَ الْإِبِلِ وَالنَّسَاءِ)،
يُقَالُ: نَاقَةٌ عَرْفَسِيْسٌ، وَامْرَأَةٌ
عَرْفَسِيْسٌ.

[ع ر ك س] *

(عَرَكَسَ الثَّيْبُ): جَمَعَ بَعْضَهُ عَلَى
بَعْضٍ.

بِالضَّمِّ وَتَشْدِيدِ التَّحْتِيَّةِ الْمَكْسُورَةِ،
سَمِعَ أَبَا الْوَقْتِ، وَهُوَ لَقَبُ جَدِّهِ.

وَعُرُسُ بْنُ عَمِيرَةَ الْكِنْدِيِّ،
بِالضَّمِّ، وَكَذَا عُرُسُ بْنُ عَامِرِ بْنِ
رَبِيعَةَ الْعَامِرِيِّ. وَعُرُسُ بْنُ قَيْسِ بْنِ
سَعِيدِ الْكِنْدِيِّ: صَحَابِيُّونَ.

وَعُرُسُ بْنُ فَهْدٍ الْمُوَصِّلِيُّ، وَأَبُو
الْغَنَائِمِ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ عُرُسٍ
وَمُحَمَّدُ بْنُ هَبَةَ اللَّهِ بْنِ عُرُسٍ: مُحَدِّثُونَ.

وَأَبُو عَبْدِ اللَّهِ مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ
عُرُسٍ الْمِصْرِيُّ، بِالْكَسْرِ: مِنْ شُيُوخِ
الطَّبْرَانِيِّ، وَالْقَاضِي مُحَمَّدُ بْنُ
أَحْمَدَ الزَّنْجَانِيِّ، يُلَقَّبُ بِابْنِ عُرُسٍ،
رَوَى عَنِ النَّاصِرِ لِدِينِ اللَّهِ بِالْإِجَازَةِ،
ضَبَطَهُ ابْنُ نُقْطَةَ بِالْكَسْرِ.

[ع ر ط س] *

(عَرُطَسَ) الرَّجُلُ: (تَنَحَّى عَنْ
الْقَوْمِ)، مِثْلُ عَرُطَزَ، قَالَه الْجَوْهَرِيُّ.
(و) زَادَ الْأَزْهَرِيُّ: وَابْنُ الْقَطَّاعِ:
عَرُطَسَ، إِذَا دَلَّ عَنْ مُنَاوَاتِهِمْ
وَمُنَازَعَتِهِمْ، وَأَنشَدَ الْأَزْهَرِيُّ:

(و) العِرمِسُ : (النَّاقَةُ الصُّلْبَةُ)
الشَّيْطَانُ ، وهو منه ، شُبِّهَتْ بِالصَّخْرَةِ ،
قَالَ ابْنُ سَيِّدِهِ ، وَقَوْلُهُ ، أَنْشَدَهُ
تَغْلَبُ :

* رَبِّ عَجُوزٍ عَرِمِسٍ زَبُونٍ ^(١) *

لَا أَذْرِي ، أَهْوَ مِنْ صِفَاتِ الشَّيْطَانِ ،
أَمْ هُوَ مُسْتَعَارٌ فِيهَا .

وَقِيلَ : العِرمِسُ مِنَ الْإِبِلِ :
الْأَدِيبَةُ الطَّيِّعَةُ الْقِيَادِ ، وَالْأَوَّلُ أَقْرَبُ
إِلَى الْإِشْتِقَاقِ ، أَعْنَى أَنَّهَا الصُّلْبَةُ
الشَّيْطَانُ .

(و) العِرمِسُ ، (كَعَمَلَسٍ : الْمَاضِي
الظَّرِيفُ مِنَّا) ، عَنْ أَبِي عَمْرٍو ، يُقَالُ :
هُوَ مَقْلُوبٌ عَمْرَسٍ ، كَمَا سَيَأْتِي .

(وَعِرمِسُ) الرَّجُلُ ، إِذَا (صَلَبَ)
بَدَنَهُ بَعْدَ اسْتِرْخَاءٍ ، وَهَذَا نَقَلَهُ
الصَّاعِقَانِيُّ .

[ع ر ن س] *

(العِرْنَاسُ ، كَقِرْطَاسٍ) ، أَهْمَلَهُ

(١) يجالس ثعلب ٧٢ ؛ والسان ومادة (برك) كالنَّاجِ
فيها ، ونسبه إلى أبي فرعون .

(وَاعِرْنَكَسَ ، أَيْ ارْتَكَمَ) وَتَرَكَبَ
وَاجْتَمَعَ بَعْضُهُ عَلَى بَعْضٍ ، نَقَلَهُ
الْخَلِيلُ ، قَالَ الْعَبَّاجُ :

* وَاعِرْنَكَسْتُ أَهْوَالَهُ وَاعِرْنَكَسَا ^(١) *

(و) اِعْرَنْكَسَ (الشَّعْرُ : اشْتَدَّ سَوَادُهُ)
وَيُقَالُ : شَعْرٌ عَرْنَكَسٌ وَمُعْرَنْكَسٌ :
كَثِيرٌ مُتَرَكَبٌ كَثِيفٌ أَسْوَدٌ ، وَكَذَلِكَ
مُعْلَنْكَسٌ وَمُعْلَنْكَكٌ .

وَلَيْلَةٌ مُعْرَنْكَسَةٌ : مُظْلِمَةٌ .

وَقَالَ ابْنُ فَارِسٍ : وَهُوَ مَنَحُوتٌ مِنْ
عَكَسَ وَعَرَكَ ، وَذَلِكَ أَنَّهُ شَيْءٌ يَتَرَادُ ^(٢)
بَعْضُهُ [عَلَى بَعْضٍ] وَيَتَرَاجَعُ وَيُعَارِكُ ^(٣)
بَعْضُهُ بَعْضًا ، كَأَنَّهُ يَلْتَفُ بِهِ .

[ع ر م س] *

(العِرمِسُ ، بِالْكَسْرِ : الصَّخْرَةُ) .

(١) ديوانه ٣٢ ، والسان والعباب والمقاييس ٣٦١/٤
وقبله في العباب :

* وَأَعْسِفَ اللَّيْلُ إِذَا اللَّيْلُ غَسَا *

ثم قال : و يروى :

* وَاعْلَنْكَسَتْ أَهْوَالُهُ وَاعْلَنْكَسَا *

(٢) في مطبوع التاج « يترادف » والمثبت من المقاييس
والعباب ، والزيادة منها .

(٣) في مطبوع التاج « ويعادل » والمثبت من المقاييس
والعباب .

الجَوْهَرِيُّ ، وقال الليثُ : هو (طائرٌ كالحمامَةِ لا تَشْعُرُ به حَتَّى يَطِيرَ مِنْ تَحْتِ قَدَمِكَ) فَيُفْزِعُكَ ، كَالْعُرْنُوسِ ، بِالضَّمِّ ، وَأَنْشَدَ :

* لَسْتُ كَمَنْ يَفْزِعُهُ الْعِرْنَأُسُ ^(١) *

(و) الْعِرْنَأُسُ : (أَنْفُ الْجَبَلِ) ، عَنْ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ ، مِثْلُ الْقِرْنَأَسِ .

(و) الْعِرْنَأُسُ : (مَوْضِعُ سَبَائِخٍ ^(٢) قُطِنِ الْمَرَأَةِ) ، وَهَذَا نَقَلَهُ الصَّاعِقَانِي ، وَقَالَ ابْنُ عَبَّادٍ : عَرَانِيسُ السُّرُرِ : مَعْرُوفَةٌ ، لَا أَذْرِي مَا وَاحِدُهَا .

[ع س س] *

(عَسَّ) يَعْسُ (عَسًا وَعَسَسًا وَاعْتَسَّ) اعْتِسَّاسًا : (طَافَ بِاللَّيْلِ) لِحِرَاسَةِ النَّاسِ ، (وَهُوَ) أَيْ الْعَسُّ : (نَفْضُ اللَّيْلِ مِنْ) ^(٣) ، وَفِي الْأَصُولِ الْمُصَحَّحَةِ : عَنْ (أَهْلِ الرِّيَّةِ) ، وَالْكَشْفُ عَنْ آرَائِهِمْ . (وَهُوَ

(١) العباب .

(٢) في القاموس « سبائح » ، والمثبت من الكلمة والقاموس (شيخ)

(٣) في القاموس « عن » كما صححه المصنف .

عَاسُ) ، ^(١) عَنْ الْوَاحِدِ وَالْجَمِيعِ ، وَقِيلَ : بِل (ج عَسَسُ) ، مُحَرَّكَةً ، (وَعَسِيسُ) ، كَأَمِيرٍ . وَفَاتِهِ : عُسَّاسٌ وَعَسَسَةٌ ، كَكَافِرٍ وَكُفَّارٍ وَكَفَرَةٍ ، وَقِيلَ : الْعَسَسُ ، مُحَرَّكَةً : اسْمٌ لِلْجَمْعِ ، كَرَائِحِ وَرَوْحٍ وَخَادِمٍ وَخَدَمٍ ، وَلَيْسَ بِتَكْسِيرٍ ، لِأَنَّ فَعَلًا لَيْسَ مِمَّا يَكْسُرُ عَلَيْهِ فَعَالٍ ، وَقَوْلُ الْمُصَنِّفِ : (كَحَاجٍّ وَحَجِيجٍ) يَدُلُّ عَلَى أَنَّ الْعَاسَ : اسْمٌ لِلْجَمْعِ أَيْضًا ، وَمِنْهُ الْحَدِيثُ : «هُؤُلَاءِ الدَّاجُّ وَلَيْسُوا بِالْحَاجِّ» وَنَظِيرُهُ مِنْ غَيْرِ الْمُدْعَمُ : كَالْبَاقِرِ وَالْجَامِلِ .

(وَفِي الْمَثَلِ : «كَلْبٌ» - عَسَّ أَوْعَاسٌ ، وَيُرْوَى (اعْتَسَّ خَيْرٌ مِنْ كَلْبٍ رَبِضَ) أَوْ رَابِضٌ «يُضْرَبُ لِلْحَثِّ عَلَى الْكَسْبِ ، يَعْنِي أَنَّ مَنْ تَصَرَّفَ خَيْرٌ مِنْ مَنْ عَجَزَ ، وَيُرْوَى : «كَلْبٌ عَسَّ خَيْرٌ مِنْ أَسَدٍ

(١) كَذَا فِي مَطْبُوعِ التَّاجِ وَالْمُرَادُ يُخْبِرُ بِهِ عَنْ الْوَاحِدِ . . الخ وَلَفْظُ اللَّانِ : «وَقَدْ قِيلَ إِنَّ الْعَاسَ أَيْضًا يَقَعُ عَلَى الْوَاحِدِ وَالْجَمْعِ . . . الخ»

(كَالْعَسَّاسِ وَالْعَسْعَسِ وَالْعَسَّاسِ) ،
كُلُّ ذَلِكَ لِلذُّبِ الطُّلُوبِ لِلصَّيْدِ
بِاللَّيْلِ ، وَقَدْ عَسَّسَ الذُّبُ ، إِذَا
طَافَ بِاللَّيْلِ ، وَقِيلَ : يَقَعُ عَلَى كُلِّ
السَّبَاعِ إِذَا طَلَبْتَهُ لَيْسَ .

(وَالْعَسُوسُ) أَيْضاً : (الناقةُ
الْقَلِيلَةُ الدَّرُّ) وَإِنْ كَانَتْ مُفِيقاً ، أَيْ
قَدْ اجْتَمَعَ فَوَاقِهَا فِي ضَرْعِهَا ، وَهُوَ
مَا بَيْنَ الْحَلَبَتَيْنِ ، وَقَدْ عَسَّتْ نَعْسٌ ،
مَأْخُودٌ مِنْ عَسَسْتُ الْقَوْمَ . أَغْشُهُمْ ،
إِذَا أَطْعَمْتَهُمْ شَيْئاً قَلِيلاً ، كَمَا
تَقْدَمُ قَرِيباً ، نَقْلًا عَنْ أَبِي زَيْدٍ .
(أَوْ) هِيَ (الَّتِي لَا تَدِرُ حَتَّى
تَبَاعَدَ مِنْ) ، وَفِي بَعْضِ الْأَصُولِ
الْمُصَحَّحَةِ : عَنْ (النَّاسِ) ، (و) قِيلَ :
هِيَ (الَّتِي إِذَا أُثِيرَتْ) لِلْحَلَبِ ،
مَشَتْ سَاعَةً ثُمَّ (طَوَفَتْ ثُمَّ دَرَّتْ) ، (و)
قِيلَ : هِيَ (السَّيَّةُ الْخُلُقِ) الَّتِي

= قَدْ يَهْلِكُ الْأَرْقَمُ وَالْقَاعُوسُ
وَالْأَسَدُ الْمَذْرَعُ النَّهْسُوسُ
وَالْبَطْلُ الْمُسْتَلْتَمُ الْخَوَّسُ
وَاللَّعْلَعُ الْمُهْتَبِلُ الْعَسُوسُ
وَالْقِيلُ لَا يَبْقَى وَلَا يَهْرِمُ

أَنْدَسٌ « قَالَ الصَّاعِنِيُّ : يُضْرَبُ فِي
تَفْضِيلِ الضَّعِيفِ إِذَا تَصَرَّفَ فِي
الْكَسْبِ عَلَى الْقَوَى إِذَا تَقَاعَسَ ، وَأُورِدَهُ
بَعْضُ الصُّوفِيَّةِ فِي بَعْضِ رَسَائِلِهِمْ :
« كَلْبُ جَوَّالٍ خَيْرٌ مِنْ أَسَدٍ رَابِضٍ » .

(و) عَسَّ عَلَى (خَبْرُهُ) يَعْسُ عَسًّا :
(أَبْطَأَ) .

(و) عَسَّ (الْقَوْمَ) عَسًّا : (أَطْعَمَهُمْ
شَيْئاً قَلِيلاً) ، نَقَلَهُ الصَّاعِنِيُّ .
قُلْتُ : هُوَ قَوْلُ أَبِي زَيْدٍ ، قَالَ :
وَمِنْهُ أُخِذَ الْعَسُوسُ مِنَ الْإِبْلِ .

(و) عَسَّتْ (الناقةُ) نَعْسُ عَسًّا ، إِذَا
(رَعَتْ وَحَدَّهَا) ، وَهِيَ عَسُوسٌ ،
وَكَذَلِكَ الْقَسُوسُ .

(وَالْعَسُوسُ ^(١) الذُّبُ) ، وَزَادَ
الْجَوْهَرِيُّ : الطَّالِبُ لِلصَّيْدِ ، وَأَنْشَدَ
قَوْلَ الرَّاجِزِ :

* وَاللَّعْلَعُ الْمُهْتَبِلُ الْعَسُوسُ ^(٢) *

(١) فِي نَسْخَةٍ مِنَ الْقَامُوسِ : « وَالْعَسِيسُ »

(٢) اللِّسَانُ وَالصَّحاحُ وَالْبَابُ رَمَادَةٌ (لَطَعُ) وَأُورِدَ
الْبَابُ سِتَّةَ مَشَاطِيرَ هِيَ :

بِالْمَوْتِ مَا عَيَّرَتْ بِالْمَيْسِ =

مُطْلَقاً، ومنهم من خَصَّه بالصَّيْدِ فِي
أَيِّ وَقْتٍ كَانَ، ومنهم مَنْ خَصَّه
بِالذَّنَابِ .

(وَالْعَسَّاسُ، كِكِتَابٍ : الْأَقْدَاحُ) ،
وَقِيلَ : (الْعِظَامُ) مِنْهَا ، يُعَبُّ فِيهَا
اِثْنَانِ وَثَلَاثَةٌ وَعِدَّةٌ ، (الْوَاحِدُ : عُسٌّ ،
بِالضَّمِّ) ، وَقِيلَ : هُوَ أَكْبَرُ مِنَ
الْغَمْرِ ، وَهُوَ إِلَى الطُّولِ ، وَالرَّفْدُ (١) أَكْبَرُ
مِنْهُ ، وَيُجْمَعُ أَيْضاً عَلَى : عِسَّةٍ :
زَادَ ابْنُ الْأَثِيرِ : وَأَعْسَاسٌ ، أَيْضاً ،
فَهُمَا مُسْتَدْرَكَانِ عَلَى الْمَصْنُفِ .

(وَبَنُو عِسَّاسٍ : بَطْنٌ مِنْهُمْ) ، نَقَلَهُ
ابْنُ دُرَيْدٍ .

(و) يُقَالُ : (دَرَّتِ النَّاقَةُ عِسَّاساً) ،
أَيُّ (كُرْهًا) ، وَهُوَ مُصَدَّرٌ : عَسَّتِ النَّاقَةُ
تَعْسُ عِسَّاساً ، إِذَا ضَجِرَتْ عِنْدَ الْحَلْبِ .
(وَالْعُسُّ ، بِالضَّمِّ : الدَّكْرُ) ، أَثْنَدَ
أَبُو الْوَازِعِ :

لَا قَتَ غُلَامًا قَدْ تَشَطَّى عُسَّهُ
مَا كَانَ إِلَّا مَسَّهُ فَدَسَّهُ (٢)

(١) فِي مَطْبُوعِ التَّاجِ « وَالرَّفْعَةُ » صَحَبَهَا مِنَ اللِّسَانِ .

(٢) اللِّسَانُ وَالتَّكْمِلَةُ وَالْعِيَابُ :

تَضَجَّرُ وَتَتَنَحَّى عَنِ الْإِبِلِ (عِنْدَ
الْحَلْبِ) أَوْ فِي الْمَبْرَكِ ، وَوَصَفَ
أَعْرَابِيٌّ نَاقَةً ، فَقَالَ : إِنَّهَا لَعَسُوسٌ
ضَرُوسٌ شَمُوسٌ نَهُوسٌ . (و) قِيلَ :
هِيَ (الَّتِي تَعْتَسُ الْعِظَامَ وَتَرْتَمِيهَا ،
عَنِ ابْنِ عَبَّادٍ . (و) فِي اللِّسَانِ
وَالْتَّكْمِلَةِ : هِيَ (الَّتِي تَعْتَسُ ، أَيْ
(تُرَازُ) ، وَيُمَسَّحُ ، فِي اللِّسَانِ : يُلْمَسُ
ضَرْعُهَا ، (أَبْهًا لَبَنٌ أَمْ لَا ؟) وَقَدْ
اعْتَسَهَا الْمُدْرُ ، وَسَيَأْتِي هَذَا لِلْمَصْنُفِ
فِي ذِكْرِ مَعْنَى «اعْتَسَ» قَرِيباً .

(و) الْعَسُوسُ : (امْرَأَةٌ لَا تُبَالِي
أَنْ تَدْنُو مِنَ الرِّجَالِ) ، وَقَالَ الرَّاعِبِيُّ فِي
الْمُفْرَدَاتِ : هِيَ الْمُتَعَاطِيَةُ لِلرَّيْبَةِ
[بِاللَّيْلِ] (١) .

(و) الْعَسُوسُ : (الرَّجُلُ الْقَلِيلُ
الْخَيْرِ) ، وَقَدْ عَسَّ عَلَى بَحْيَرِهِ ، قَالَه
أَبُو عَمْرٍو .

(و) الْعَسُوسُ : (الطَّالِبُ لِلصَّيْدِ)
بِاللَّيْلِ ، مِنَ السَّبَاعِ مُطْلَقاً ، وَمِنْهُمْ
مَنْ عَمَّهُ ، فَقَالَ : هُوَ الطَّالِبُ

(١) زِيَادَةُ مِنَ مَفْرَدَاتِ الرَّاعِبِ .

(و) قَالَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ :
(الْعُسُّ ، بَضْمَتَيْنِ : التُّجَّارُ
وَالْحُرَصَاءُ) ، هَكَذَا فِي سَائِرِ
النُّسخ ، وَالصَّوَابُ إِسْقَاطُ وَاوٍ
الْعَطْفِ .

(و) قَالَ أَيْضاً : الْعُسُّ : (الْآنِيَةُ
الْكِبَارُ) .

(وَعَسَّسَ) ، بِالْفَتْحِ غَيْرَ
مَصْرُوفٍ : (مَوْضِعٌ) ، هَكَذَا فِي
سَائِرِ النُّسخ ، فَكَأَنَّهُ ذُهِلَ عَنْ
ضَابِطَتِهِ فِي الْاِكْتِفَاءِ بِالْعَيْنِ عَنْ
المَوْضِعِ ، فَجَلَّ مِنْ لَا يَسْهُو ،
(بِالْبَادِيَةِ) قِيلَ : وَإِيَّاهُ عَنَى امْرُؤُ
الْقَيْسِ :

أَلِمَّا عَلَى الرَّبْعِ الْقَدِيمِ يَعَسَّسَا
كَأَنِّي أَنَادِي أَوْ أَكَلَّمُ أَخْرَسَا^(١)

(١) ديوانه ١٠٥/ واللسان والمقاييس ٤٤/٤ وفي هامش
مطبوع التاج : « قوله : أَلِمَّا . . الخ
ههنا اللسان نقلاً عن ياقوت :

أَلِمَّ تَسْأَلُ الرَّبْعِ الْقَدِيمِ يَعَسَّسَا
كَأَنِّي أَنَادِي أَوْ أَكَلَّمُ أَخْرَسَا
فَلَوْ أَنَّ أَهْلَ الدَّارِ بِالدَّارِ عَرَّجُوا
وَجَدْتُ مَقِيلًا عَنْدهُمْ وَمُعَرَّسًا
وَفِي الْعَبَابِ قَالَ الْخَارَزْمِيُّ : عَسَّسُ
جَبَلٌ طَوِيلٌ مِنْ وَرَاءِ ضَرْبَةٍ عَلَى =

(و) عَسَّسَ : (جَبَلٌ طَوِيلٌ) لِبَنِي
عَامِرٍ^(١) (وَرَاءَ ضَرْبَةٍ) ، فِي بِلَادِ
بَنِي جَعْفَرِ بْنِ كِلَابٍ ، وَبِأَسْفَلِهِ
مَاءٌ النَّاصِفَةُ .

(و) عَسَّسَ (بَنُ سَلَامَةَ : فَتَى م) ،
أَيَّ مَعْرُوفٍ ، بِالْبُضْرَةِ فِي صَدْرِ
الْإِسْلَامِ ، وَفِيهِ يَقُولُ الرَّاجِزُ :

فِينَا لَيْدٌ وَأَبُو مُحَيَّسَاهُ
وَعَسَّسَ نِعَمَ الْفَتَى تَبَيَّاهُ^(٢)
أَيَّ تَعَمَّدَهُ .

= فرسخ ابني عامر قال يثير بن أبي خازم :
لَمَنْ دِمْنَةٌ عَادِيَّةٌ لَمْ تُؤْتَسِ
بِسِقْطِ اللَّوَى بَيْنَ الْكُتَيْبِ فَعَسَّسَ
وَقَالَ امْرُؤُ الْقَيْسِ :

تَأَوَّبَنِي دَائِي الْقَدِيمُ فَعَلَّسَا
أَحَازِرُ أَنْ يَرْتَدَّ دَائِي فَأُنْكَسَا
وَلَمْ تَرِمِ الدَّارُ الْكُتَيْبَ فَعَسَّسَا
كَأَنِّي أَنَادِي أَوْ أَكَلَّمُ أَخْرَسَا
وَرَوَى الْأَصْمَعِيُّ :

أَلِمَّا عَلَى الرَّبْعِ الْقَدِيمِ يَعَسَّسَا .

(١) فِي مَطْبُوعِ التَّاجِ « لَبِي وَرِ » وَالصَّوَابُ مِنْ مَجْمَعِ
الْبِلْدَانِ وَالْمَبَابِ .

(٢) اللسان والصحيح ومادة (بي) ، والراجز
هُوَ رُوَيْشِدُ الْأَسَدِيِّ وَفِي اللِّسَانِ (بِي) :
أَبُو حَيَّاهُ : كُنْيَةُ رَجُلٍ ، وَاسْمُهُ يَحْيَى بْنُ
يَعْلَى »

* مُدْرِعَاتِ اللَّيْلِ لَمَّا عَسَسَا ^(١) *

أَي أَقْبَلَ ، وَقَالَ الزُّبْرِقَانُ :

وَرَدْتُ بِأَفْرَاسِ عِتَاقٍ وَفَتِيَسَةٍ

فَوَارِطُ فِي أَعْجَازِ لَيْلٍ مُعَسَسٍ ^(٢)

أَي مُدْبِرٍ مُوَلٍّ .

وقال أبو إسحاق بن السري :

عَسَسَ اللَّيْلُ ، إِذَا أَقْبَلَ ، وَعَسَسَ ،

إِذَا أَدْبَرَ ، وَالْمَعْنِيَانِ يَرْجِعَانِ إِلَى شَيْءٍ

وَاحِدٍ ، وَهُوَ ابْتِدَاءُ الظَّلامِ فِي أَوَّلِهِ

وإِدْبَارُهُ فِي آخِرِهِ .

وقال ابن الأعرابي : العَسَسَةُ :

ظُلْمَةُ اللَّيْلِ كُلِّهِ ، وَيُقَالُ : إِدْبَارُهُ

وإِقْبَالُهُ .

(و) عَسَسَ (الدُّبُّ : طَافَ بِاللَّيْلِ)

وَكَذَا كُلُّ سُبْعٍ .

(و) عَسَسَ (السَّحَابُ : دَنَا مِنْ

الْأَرْضِ) لَيْسَ ، لَا يُقَالُ ذَلِكَ إِلَّا

(١) اللسان ، وفي أضداد الأصمى ٨ وأضداد أبي حاتم ٩٧ / نسب لعنقة بن قُرْطُ التيمي وبعده مبطور هو

« وادَّعَتْ مِنْهُ بَهِيمًا جَنْدَسًا »

(٢) اللسان وأضداد أبي حاتم ٩٧ ، وابن الأنباري ٢٣ والمقاييس ٤٤ / ٤ برواية مختلفة .

(وِدَارَةُ عَسَسٍ : غَرَبِيَّ الْجَمَى)

لَبِنِي جَعْفَرٍ ، وَقَدْ تَقَدَّمَ .

(وَالْعَسَّاسُ) ، بِالْفَتْح :

(السَّرَابُ) ، قَالَ رُوبَةُ :

وَبَلَدٌ يَجْرِي عَلَيْهِ الْعَسَّاسُ

مِنِ السَّرَابِ وَالْقَتَامِ الْمَسْمَاسِ ^(١)

(و) قَالَ ابْنُ عَرَفَةَ : (عَسَسَ

اللَّيْلُ : أَقْبَلَ ظَلَامُهُ أَوْ أَدْبَرَ) ، وَفِي

التَّنْزِيلِ الْعَزِيزِ : ﴿وَاللَّيْلِ إِذَا عَسَسَ﴾

وَالصُّبْحِ إِذَا تَنَفَّسَ ^(٢) قِيلَ :

هُوَ إِقْبَالُهُ بِظَلَامِهِ ، وَقِيلَ : هُوَ

إِدْبَارُهُ ، وَقَالَ الْفَرَّاءُ : أَجْمَعَ الْمَفْسُورُونَ

عَلَى أَنَّ مَعْنَى «عَسَسَ» : أَدْبَرَ ،

وَكَانَ أَبُو حَاتِمٍ وَقُطْرُبٌ يَذْهَبَانِ إِلَى

أَنَّ هَذَا الْحَرْفَ مِنَ الْأَضْدَادِ ، وَكَانَ أَبُو

عُبَيْدَةَ يَقُولُ : عَسَسَ اللَّيْلُ : أَقْبَلَ ^(٣) ،

وَعَسَسَ : أَدْبَرَ . وَأُنْشِدَ :

(١) ديوانه ٦٦ / ٦٦ واللسان والتكملة والباب ويأتي في مادة (س)

(٢) سورة التكوين ، الْآيَاتَانِ ١٧ وَ ١٨

(٣) في مجاز القرآن لأبي عبيدة (٢٨٧ / ٣) قال بعضهم :

« عَسَسَ إِذَا أَقْبَلَ ظَلَمَ لَمَاؤُهُ » ، وَقَالَ بعضهم : وَلَيْ ، أَلَا تَرَاهُ قَالَ : وَالصُّبْحِ إِذَا تَنَفَّسَ » .

(وَاعْتَسَسَ : اِكْتَسَبَ) وَطَلَبَ ،
كَاعْتَسَسَ ، عَنْ أَبِي عَمْرٍو .

(و) اِغْتَسَسَ : (دَخَلَ فِي الْإِبِلِ وَمَسَحَ
ضَرْعَهَا لِتَذَرَّ) ، وَأَنْشَدَ أَبُو عُبَيْدٍ
لِابْنِ أَحْمَرَ الْبَاهِلِيَّ :

وَرَأَتْ الشَّوْلُ وَلَمْ يَحْبُهَا
فَحَلَّ وَلَمْ يَغْتَسَّ فِيهَا مُدِرٌّ (١)
(وَالْتَعَسَسَ : الشَّمُّ) ، قَالَ أَبُو
عَمْرٍو ، وَأَنْشَدَ :

* كَمَنْخِرِ الذُّئْبِ إِذَا تَعَسَّسَا (٢) *
(و) التَّعَسَّسُ : (طَلَبُ الصَّيْدِ)
بِاللَّيْلِ ، وَقَدْ تَعَسَّسَ الذُّئْبُ .

(وَالْمَعَسُ : الْمَطْلَبُ) ، نَقَلَهُ ابْنُ
سَيِّدِهِ ، وَأَنْشَدَ لِلْأَخْطَلِ :

مُعَقَّرَةٌ لَا يُنْكِرُ السَّيْفُ وَسَطَهَا
إِذَا لَمْ يَكُنْ فِيهَا مَعَسٌ لِحَالِبٍ (٣)

(١) اللسان والمقاييس ٤/ ٢٢ ومادة (حبر) .

(٢) اللسان والصحاح والعياب

(٣) في مطبوع التاج

مفكرة لا يتكه السيف وسطها

إذ لم يكن فيها معس وطالب

والصواب من ديوان الأخطل ٥٦ ومن التهذيب ١/ ٧٩

ومن العياب وفيه نسب إلى الطرمح والشاهد في اللسان

للأخطل وقيل في العياب :

وَمَحْبُوسَةٌ فِي الْحَيِّ ضَامِنَةُ الْقَبْرِ

إِذَا اللَّيْلُ وَأَفَاها بِأَشْعَثِ سَاغِبٍ

بِاللَّيْلِ ، إِذَا كَانَ فِي ظُلْمَةٍ وَبَرَقَ ،
وَأَنْشَدَ أَبُو الْبِلَادِ النُّحْوِيُّ :

عَسَّسَ حَتَّى لَوْ يَشَاءُ إِدْنَا
كَانَ لَهُ مِنْ ضَوْئِهِ مَقِيسُ (١)

هَكَذَا أَنْشَدَهُ الْأَزْهَرِيُّ ، وَقَالَ :
إِدْنَا : أَصْلُهُ إِذْ دَنَا ، فَأَذْغَمَ ، وَأَنْشَدَهُ
ابْنُ سَيِّدِهِ مِنْ غَيْرِ إِذْغَامَ ، وَقَالَ : يَعْْنِي
سَحَابًا فِيهِ بَرَقٌ ، وَقَدْ دَنَا مِنَ الْأَرْضِ .

(و) عَسَّسَ (الْأَمْرُ : لَبَسَهُ وَعَمَّاهُ) ،
وَأَصْلُهُ مِنْ عَسَّسَةِ اللَّيْلِ : وَهِيَ ظُلْمَتُهُ .

(و) عَسَّسَ (الشَّيْءُ : حَرَّكَه) ،
نَقَلَهُ الصَّاعِقَانِيُّ .

(و) يَقَالُ : (جِيءَ بِالْمَالِ مِنْ
عَسْكَ وَبَسْكَ ، لَغَةً فِي حَسْكَ) ،
وَحَسْكَ وَبَسْكَ إِتْبَاعٌ ، لَا يَنْفَصِلَانِ ،
أَيُّ مِنْ حَيْثُ كَانَ وَلَمْ يَكُنْ ، (و) قَدْ
(ذُكِرَ) فِي مَوْضِعِهِ .

(١) اللسان والعياب وفي اللسان : « كانوا يرون أن هذا

البيت مصنوع » وهو في المقاييس ٤/ ٢٢ ونسب في

أضداد ابن الأنباري ٣٣ وتفسير القرطبي ١٩/ ٢٣٩

لامرئ القيس وانظر ديوانه ٤٦٣ في الزيادات .

هذا ورواية العياب والمقاييس لقافية البيت .

* كَانَ لَنَا مِنْ نَارِهِ مُقْتَبَسٌ *

وَاعْتَسَ بِلَدِّ كَذَا : وَطَّئَهُ فَعَرَفَ
خَبْرَهُ ، كَأَقْتَسَهُ وَاخْتَشَهُ [وَاشْتَمَهُ]
وَاهْتَمَّهُ وَاخْتَشَهُ .

وَعُسَاعُسٌ ، كَعُلَابِطٍ : جَبَلٌ ، أَنْشَدَ
ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ :

قَدْ صَبَحَتْ مِنْ لَيْلِهَا عُسَاعِسَا
عُسَاعِسَا ذَاكَ الْعُلَيْمِ الطَامِسَا
يَتْرُكُ يَرْبُوعَ الْفَلَاةِ فَاطِسَا ^(١)

وَفُلَانٌ يَعْتَسُ الْآثَارَ ، أَيْ يَقْصُصُهَا ،
وَيَعْتَسُ الْفُجُورَ ، أَيْ يَتَّبِعُهُ .

وَمُنِيَّةٌ عَسَائِسٌ ، كَكَتَّانٍ : قَرْيَةٌ
بِمِصْرَ مِنْ أَعْمَالِ الْغَرْبِيَّةِ ، وَقَدْ
اجْتَزَتْ بِهَا مَرَّتَيْنِ ، وَمِنْهَا الشَّيْخُ
تَقِيُّ الدِّينِ عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ يَحْيَى بْنِ
مُوسَى بْنِ مُحَمَّدٍ الْعَسَائِي ، وَلِدَ سَنَةَ
٨١١ ، وَلَقِيَهُ السَّخَاوِيُّ بِبَلَدِهِ ، وَسَمِعَ
عَلَيْهِ بِجَامِعِهَا الْمُسْلَسَلِ ، وَمَاتَ بِهَا
سَنَةَ ٨٩٥ ، وَوَلَدَهُ الشَّمْسُ مُحَمَّدُ بْنُ
عَبْدِ الرَّحْمَنِ ، وَلِدَ سَنَةَ ٨٤٥
بِسَمْنُودَ ، وَأَخَذَ عَنْ خَالِهِ الْجَلَالِ

(وَالْعَسَاعُسُ : الْقَنَافُذُ) ، يُقَالُ ذَلِكَ
لَهَا (لِكَثْرَةِ تَرَدُّدِهَا بِاللَّيْلِ) .

[] وَمِمَّا يُسْتَدْرَكُ عَلَيْهِ :

اغْتَسَ الشَّيْءَ : طَلَبَهُ بِاللَّيْلِ ، أَوْ
أَوْ قَصْدَهُ .

ويقال : اغْتَسَسْنَا الْإِبِلَ فَمَا
وَجَدْنَا عَسَاسًا وَلَا قَسَاسًا ، أَيْ أَثَرًا .

وَالْعَاسُ : الطَّالِبُ .

وَالْعَسِيسُ ، كَأَمِيرٍ : الدُّثْبُ الْكَثِيرُ
الْحَرَكَةِ ، وَقِيلَ : هُوَ الَّذِي لَا يَتَقَارَّ .

وَالْعَسَاسُ : الْخَفِيفُ مِنْ كُلِّ شَيْءٍ ،
كَالْعَسْعَسِ .

وَكَلَبٌ عَسُوسٌ : طَلُوبٌ لِمَا يَأْكُلُ ،
وَإِنَّهُ لَعَسُوسٌ بَيْنَ الْعَسَسِ : أَيْ بَطِيءٌ .
وَفِيهِ عُسُسٌ ، بَضْمَتَيْنِ : أَيْ بُطْءٌ
وَقِلَّةٌ خَيْرٌ .

وَالْعَسُوسُ : النَّاقَةُ الَّتِي تَضْرِبُ
الْحَالِبَ بِرِجْلِهَا وَتَضْبُ اللَّبَنَ .

وَاعْتَسَ النَّاقَةُ : طَلَبَ لَبَنَهَا .

السَّمُونُودِيّ، ثُمَّ قَدِمَ الْقَاهِرَةَ وَلَا زَمَ
عَبْدَ الْحَقِّ السَّنْبَاطِيَّ، وَالْدِّيمِيَّ،
وغيرهما .

[ع س ط س] *

(الْعَسْطُوسُ، كَحَلَزُونٍ، أَوْ تُشَدُّ
سَيْنُهُ) عَنْ كُرَاعٍ : (شَجَرَةٌ
كَالْخَيْزُرَانِ)، وَقِيلَ: هُوَ الْخَيْزُرَانُ،
كَمَا قَالَهُ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ، وَقِيلَ: هِيَ
شَجَرَةٌ (تَكُونُ بِالْجَزِيرَةِ)، لَيْنَةٌ
الْأَغْصَانِ، وَأَنْشَدَ كُرَاعٌ لِذِي الرُّمَّةِ:
عَلَى أَمْرٍ مُنْقَدِّ الْعَفَاءِ كَأَنَّهُ

عَصَا عَسْطُوسٍ لَيْنُهَا وَاعْتَدِلُهَا^(١)
قَالَ ابْنُ بَرِّي: وَالْمَشْهُورُ فِي شِعْرِهِ:
«عَصَا قَسٍّ قُوسٍ». قُلْتُ: وَهَكَذَا
أَنْشَدَهُ الْأَضْمَعِيُّ أَيْضاً. وَالْقَسُّ:
الْقِسِيُّ، وَالْقُوسُ: صَوْمَعَتُهُ.

(و) الْعَسْطُوسُ: (رَأْسُ النَّصَارَى
بِالرُّومِيَّةِ)، وَرُوي تَشْدِيدُ السِّينِ فِيهِ
أَيْضاً.

(١) ديوانه ٥٣٢ واللسان والصاحح والعياب والجمهرة
٤١٧ و ٢٥ / ٣ والمقاييس ٤١ / ٥ ويأتي في مادة (قوس)
وقد هاشم مطبوع إنتاج: «أبي وردت الخمر عسل
أمر حمار منقذ غفاه»، أي مطاير، والغناء: جمع
غفو، وهو الوبر الذي على الحمار، كذا في اللسان.

[ع ض ر س] *

(الْعَضْرُسُ، كَجَفْفَرٍ: حِمَارُ
الْوَحْشِ)، عَنْ ابْنِ عَبَّادٍ.

(و) الْعَضْرُسُ: (الْبَرْدُ)، بَفَتْحٍ
فَسُكُونٍ، عَنْهُ أَيْضاً.

(و): (الْبَرْدُ)، بِالتَّحْرِيكِ،
وَهُوَ حَبُّ الْقَمَامِ، وَأَنْشَدَ ابْنُ بَرِّي:

فَبَاتَتْ عَلَيْهِ لَيْلَةٌ رَجَبِيَّةٌ
تُحْيِي بِقَطْرِ كَالْجُمَانِ وَعَضْرُسٍ^(١)
وَفِي الْمَثَلِ: «أَبْرَدُ مِنْ عَضْرُسٍ».

(و) فِي الْمُحْكَمِ: الْعَضْرُسُ:
(الْمَاءُ الْبَارِدُ الْعَذْبُ) كَالْعَضَارِسِ،
قَالَ الشَّاعِرُ:

* تَضْحَكُ عَنْ ذِي أُشْرِ عَضَارِسٍ^(٢) *
أَرَادَ عَنْ ثَغْرِ عَذْبٍ، وَيُرْوَى
بِالْمُعْجَمَةِ أَيْضاً.

(و) الْعَضْرُسُ: (الثَّلْجُ)، وَقِيلَ:
هُوَ الْجَلِيدُ.

(١) اللسان

(٢) اللسان والصاحح والعياب والمواد (سلس) و(عطنس)
(و غفرس)

أَشْرَنَا لَذَلِكَ ، وَقَدْ أَهْمَلَهُ الْمُصَنِّفُ ،
وَسَيَأْتِي إِنْ شَاءَ اللَّهُ تَعَالَى ، (وَجَمْعُهُ
بِالْفَتْحِ ، كَالجَوَالِقِ وَالْجَوَالِقِ) .

(أَوْ) الْعِضْرُسُ ، (كَزَيْرِجَ : شَجَرُ
الْخَطْمِيِّ) ، هَكَذَا زَعَمَهُ بَعْضُ الرُّوَاةِ ،
وَلَيْسَ بِمَعْرُوفٍ ، قَالَ أَبُو حَنِيفَةَ رَحِمَهُ
اللَّهُ ، وَقِيلَ : شَجَرَةٌ لَهَا زَهْرَةٌ حُمْرَاءُ .
وَزَادَ الصَّاعَانِيُّ هُنَا : وَالْعَضَارِسُ (١) :
الرَّيْقُ الْخَصِرُ . وَفِي الْعُبَابِ تَحْقِيقُ
لِهَذَا الْمَقَامِ نَفِيسٌ ، فَرَاغَهُ .

[ع ط ر س]

(عُطْرُوسٌ ، كَعُضْفُورٍ) ، أَهْمَلَهُ
الْجَوْهَرِيُّ وَصَاحِبُ اللِّسَانِ ، وَقَدْ
جَاءَ (فِي شِعْرِ الْخَنَسَاءِ) تُمَاضِرُ ابْنَةَ
عَمْرِو بْنِ الشَّرِيدِ السُّلَمِيَّةِ رَضِيَ اللَّهُ
عَنْهَا ، وَهُوَ (فِي قَوْلِهَا * إِذَا تَخَالَفَ
ظَهَرَ) ، هَكَذَا فِي النَّسَخِ . بِالطَّاءِ الْمُشَالَةِ
الْمَقْتُوحَةِ ، وَفِي التَّكْمَلَةِ « ظَهَرَ » بضم
الطَّاءِ الْمَهْمَلَةِ ، (الْبَيْضُ عُطْرُوسٌ) (٢) *

(و) الْعَضْرُسُ : (الْوَرَقُ) النَّدَى
(يُصْبِحُ عَلَيْهِ النَّدَى) ، نَقَلَهُ
الصَّاعَانِيُّ ، (أَوْ) هِيَ الْخُضْرَةُ
(الْلازِقَةُ بِالْحِجَارَةِ النَّاقِعَةِ فِي الْمَاءِ) ،
نَقَلَهُ الصَّاعَانِيُّ أَيْضاً .

(و) قَالَ أَبُو حَنِيفَةَ وَأَبُو زَيْدٍ :
الْعَضْرُسُ : (عُشْبٌ أَشْهَبُ) إِلَى
(الْخُضْرَةِ ، يَحْتَمِلُ النَّدَى) اخْتِمَالاً
(شَدِيداً) ، وَنَوَّرَهُ قَانِيُّ الْحُمْرَةِ ،
وَلَوْ أَنَّ الْعَضْرُسَ إِلَى السَّوَادِ ، قَالَ ابْنُ
مُقْبِلٍ ، بِصِفِّ الْعَيْرِ :

عَلَى إِثْرِ شَحَاجٍ لَطِيفٍ مَصِيرُهُ
يَمُجُّ لُعَاعَ الْعَضْرُسِ الْجَوْنِ سَاعِلُهُ (١)

(وَيُكْسَرُ) فِي هَذِهِ ، وَقِيلَ : نَبَاتٌ
فِيهِ رَخَاوَةٌ تَسْوَدُّ مِنْهُ جَحَافِلُ
الدَّوَابِّ إِذَا أَكَلَتْهُ ، وَقَالَ أَبُو عَمْرٍو :
الْعَضْرُسُ مِنَ الدُّكُورِ ، [وَهُوَ] أَشَدُّ
الْبَقْلِ كَلَاءً رُطُوبَةً .

(كَالْعَضَارِسِ ، بِالضَّمِّ فِي الْكُلِّ) ،
إِلَّا فِي مَعْنَى الْبَارِدِ الْعَذْبِ فَإِنَّهُ رَوَى
بِالْغَيْنِ الْمُعْجَمَةِ أَيْضاً ، كَمَا

(١) هَكَذَا ضَبَطْتُ فِي التَّكْمَلَةِ بفتح الغين
(٢) الْعُبَابِ وَالتَّكْمَلَةِ وَالرُّوَايَةُ فِيهَا
« إِذَا يُخَالَفَ ظَهَرَ الْبَيْضُ عُطْرُوسٌ »

(١) دِيَارُهُ ٢٤٩ ، وَاللِّسَانُ وَالْعُبَابُ وَمَادَةُ (سَلِ)

ولم يُفسَّر . قاله ابنُ عَبَّادٍ ، في
المُحِيطِ ، قال الصَّاعِغَانِيُّ : (ولم
نَجِدْهُ في دِيَوَانِ شِعْرِهَا) ، كذا
نَصُّ التَّكْمِلَةِ ، ونَصُّ الْعَبَابِ : لم
أَجِدْ لِلْخَنَسَاءِ قَصِيدَةً وَلَا قِطْعَةً عَلَى
قَافِيَةِ السِّينِ الْمَضْمُومَةِ مِنْ بَحْرِ
الْبَسِيطِ ، مع كَثْرَةِ مَا طَالَغَتْهُ مِنْ
نَسْخِ دِيَوَانِ شِعْرِهَا . وَعَجِيبٌ مِنْ
المُصَنِّفِ كَيْفَ لَمْ يَعْزِزْهُ إِلَى
الصَّاعِغَانِيِّ ، وهو كَلَامُهُ ، ومنه
أَخَذَ ، وَيَفْعَلُ مِثْلَ هَذَا كَثِيرًا فِي
كُتَابِهِ ، وهو مَعِيبٌ .

[ع ط س] *

(عَطَسَ يَعْطُسُ) ، بالكسْرِ ، وهى
اللُّغَةُ الْجَيِّدَةُ ، ولذا وَقَعَ عَلَيْهَا
الْاِقْتِصَارُ فِي بَعْضِ النُّسَخِ ،
(وَيَعْطُسُ) ، بِالضَّمِّ ، (عَطَسًا
وَعُطَاسًا) ، كُفْرَابٍ : (أَتَتْهُ الْعَطَسَةُ) ،
قال في الاقْتِرَاحِ : وهو خَاصٌّ
بِالْإِنْسَانِ ، فلا يُقَالُ لغيرِهِ ولو للهَرَّةِ ،
نقله شيخنا ، وقيل : الاسمُ
العُطَّاسُ ، وفي الحديث : « كان

يُحِبُّ العُطَّاسَ وَيَكْرَهُ التَّثَاوُبَ »
قال ابنُ الأَثِيرِ : لَأَنَّ العُطَّاسَ إِنَّمَا
يَكُونُ مع خِفَةِ البَدَنِ ، وانْفِتَاحِ
المَسَامِ ، وَتَيَسُّيرِ الحَرَكَاتِ ،
والتَّثَاوُبِ بِخِلَافِهِ ، وَسَبَبُ هَذِهِ
الأَوْصَافِ تَخْفِيفُ الغِذَاءِ وَالإِفْقَالُ
مِنَ الطَّعَامِ وَالشَّرَابِ .

(وَعَطَسَهُ غَيْرُهُ تَعْطِيسًا) .

(و) مِنَ الْمَجَازِ : عَطَسَ (الصُّبْحُ)
عَطَسًا ، إِذَا (انْفَلَقَ) ، وَفِي الْأَسَاسِ :
تَنَفَّسَ .

(و) عَطَسَ (فُلَانٌ : مَاتَ) .

(وَالْعَاطُوسُ : مَا يُعْطَسُ مِنْهُ) ،
مِثْلُ بِهِ سَيَبَوِيهِ ، وَفَسَّرَهُ السَّيْرَافِيُّ .

(و) قال ابنُ الأَعْرَابِيِّ : الْعَاطُوسُ :
(دَابَّةٌ يُتَشَاءَمُ بِهَا) ، وَأَنشَدَ غَيْرُهُ
لِطَرَفَةَ بِنِ الْعَبْدِ :

لَعَمْرِي لَقَدِمْتُ عَوَاطِيسُ جَمَّةً
وَمَرَّ قَبِيلُ الصُّبْحِ ظَبْيٌ مُصَمِّعٌ^(١)

(١) ديوانه ٢١٣ ، واللسان . ومادة (صع)

وَأَنْشَدَ ابْنُ خَالَوَيْهِ لِرُوبَةِ :

* وَلَا أَحِبُّ اللَّجَمَ الْعَاطُوسَا (١) *

قال : وهى سَمَكَةٌ فى الْبَحْرِ ،
وَالْعَرَبُ تَتَشَاءُ مِنْهَا .

(وَالْمَعْطُسُ ، كَمَجْلِسٍ وَمَقْعَدٍ)
الْأَخِيرَةُ عَنْ اللَّيْثِ : (الْأَنْفُ) ، لِأَنَّ
الْعَاطُسَ مِنْهُ يَخْرُجُ ، قَالَ الْأَزْهَرِيُّ :
الْمَعْطُسُ ، بِكَسْرِ الطَّاءِ لَا غَيْرُ ،
وَهَذَا يَدُلُّ عَلَى أَنَّ اللُّغَةَ الْجِدَّةَ
«يَعْطُسُ» بِالْكَسْرِ ، وَرَدَّ الْمُفَضَّلُ بْنُ
سَلَمَةَ قَوْلَ اللَّيْثِ : إِنَّهُ يَفْتَحُ الطَّاءُ ،
كَذَا فى الْعُبَابِ ، وَالْجَمْعُ : الْمَعَاطُسُ .

(و) مِنَ الْمَجَازِ : (الْعَاطُسُ :
الصُّبْحُ ، كَالْعَاطُسِ ، كُفْرَابٍ) ،
الْأَخِيرَةُ عَنْ اللَّيْثِ ، كَذَا نَقَلَهُ
الْأَزْهَرِيُّ وَالصَّاعِقَانِيُّ وَذَكَرَهُ
السَّزَمُخْشَرِيُّ كَذَلِكَ ، فَقَالَ : وَعَاطَسَ
الصُّبْحُ : تَنَفَّسَ ، وَمِنْهُ قِيلَ
لِلصُّبْحِ : الْعَاطُسُ ، تَقُولُ : جَاءَ

(١) ديوانه ٧١ . و اللسان والأساس والتكملة والعباب
وروايته :

* أَلَا تَخَافُ اللَّجَمَ الْعَاطُوسَا *

فُلَانٌ قَبْلَ طُلُوعِ الْعُطَاسِ (١) ،
وَقِيلَ : قَبْلَ هُبُوبِ الْعُطَاسِ
وَتَوَقَّفَ الْأَوَّلُ حِينَ فَسَّرَ قَوْلَ الشَّاعِرِ :
* وَقَدْ أَغْتَدَى قَبْلَ الْعُطَاسِ بِسَاحِجٍ (٢) *

ونقل [عن] (٣) الْأَصْمَعِيُّ أَنَّ
الْمُرَادَ : قَبْلَ أَنْ أَسْمَعَ عُطَاسَ عَاطِسٍ
فَاتَّطَيَّرَ مِنْهُ ، قَالَ : وَمَا قَالَهُ اللَّيْثُ لَمْ
أَسْمَعُهُ لثِقَةً يُرْجَعُ إِلَى اقْوَلِهِ .

(و) الْعَاطُسُ : (مَا اسْتَقْبَلَكَ مِنْ
أَمَامِكَ مِنَ الطَّبَاءِ) ، وَهُوَ النَّاطِحُ ،
لِكَوْنِهِ يَتَطَيَّرُ مِنْهُ .

(و) الْمُعْطَسُ ، (كُمُعْظَمٍ : الْمُرْغَمُ
الْأَنْفِ) ، عَنْ ابْنِ عَبَّادٍ ، يَقَالُ :
رَدَدْتُهُ مُعْطَسًا ، أَيْ مُرْغَمًا .

(وَاللَّجَمُ الْعَطُوسُ) ، كَصُرْدٍ :
(الْمَوْتُ) ، وَكَذَلِكَ اللَّجَمُ الْعَاطِسُ ،

(١) فى مطبوع التاج « قبل طلوع العطاس » والصواب من
الأساس وفيه :

« جاءنا فُلَانٌ قَبْلَ طُلُوعِ الْعُطَاسِ
وهُبُوبِ الْعُطَاسِ »

(٢) اللسان والعباب والمقاييس ٣٥٥/٤ وهو لامرئ القيس
وعجزه كما فى ديوانه ٣٨٤ والعباب والجمهرة ٢٥/٣

* أَقْبَ كَيْعَفُورِ الْفَلَاةِ مُحْتَبٍ *

(٣) الناقل هو الأزهرى انظر التهذيب ٢/٦٤ و ٦٥ .

بفتح الجيم وضمها ، وأصل
اللَّجَمُ : جمع لُجْمَةٍ وَلِجَامٌ ، وهى
الطَّيْرَةُ ؛ لَأَنَّهَا تُلْجِمُ عن الحَاجَةِ ،
أى تَمْنَعُ ، وذلك أَنَّهُمْ يَطْطِرُونَ من
العَطَاسِ ، فإذا سافرَ رجلٌ فسمعَ
عَطْسَةً تَطِيرُ وَمَنَعَتْهُ عن المَضِيِّ ، ثمَّ
استَعْمَلَ واحِداً ، قاله الزَّمَخْشَرِيُّ .

(و) قال أبو زَيْدٍ : تقول العربُ :
(عَطَسَتْ به اللَّجْمُ ، أى مات) ، وقال
الزَّمَخْشَرِيُّ : أى أصابَتْهُ بالشُّؤْمِ
وقال رُوبَةُ :

قَالَتْ لِمَا ضَلَّ يَزَلْ حَدُّوسَا
يَنْضُو السَّرَى وَالسَّقَرُ الدَّعُوسَا
أَلَا تَخَافُ اللَّجَمَ الْعَطُوسَا^(١)

(و) يقال : (هو عَطْسَةٌ فُلَانٌ ، أى
يُشَبِّهُهُ خَلْقًا وَخُلُقًا) ، ويقولون :
كَأَنَّهُ عَطْسَةٌ مِنْ أَنْفِهِ ، ويقولون :
خُلِقَ السَّتُورُ مِنْ عَطْسَةِ الْأَسَدِ .

[] وَمِمَّا يَسْتَدْرِكُ عَلَيْهِ :

(١) ديوانه ٧١ و اللسان والتكملة والعياب وانظر مادة
(حس) ومادة (لم) . وفي هامش مطبوع الناج :
« قوله : حدوسا : هو الذى يرمى بنفسه المرمى ،
كذا فى التكملة » وكذلك أيضا فى العباب

العَطَّاسُ ، ككَتَّانٍ : اسمُ فَرَسٍ
لبَعْضِ بَنِي [عبد] ^(١) المَدَّانِ ،
قال :

* يَخْبُ بِى العَطَّاسُ رَافِعَ رَأْسِهِ^(٢)
وقال الصَّاعَانِيُّ : هو يَزِيدُ بنُ
عبدِ المَدَّانِ الحَارِثِيُّ ، وفى العبابِ :
فيه يَقُولُ :

يَبُوعُ به العَطَّاسُ رَافِعَ أَنْفِهِ
لَهُ ذَمَرَاتٌ بِالْخَمِيسِ العَرَمَرَمِ^(٣)
وَبَنُو العَطَّاسِ : بَطْنٌ مِنَ اليَمَنِ ،
من العَلَوِيِّينَ .

وَرَجُلٌ عَطُوسٌ ، كَصَبُورٍ ، إذا كان
يَسْتَقْدِمُ فى الحُرُوبِ وَالْغَمَرَاتِ ،
كالدَّعُوسِ .

وَالْعَطَّاسَةُ : قَرْيَةٌ مِنَ الكُفُورِ الشَّاسِعَةِ .

(١) زيادة من العباب والتكملة ستائق أيضا

(٢) اللسان

(٣) العباب و أنساب الملل لابن الكلبي / ٩٤ ورواية فيه :

يَخْبُ بِى العَطَّاسُ رَافِعَ طَرْفِهِ . .

وقبله فيه وفى العباب :

وما شَعَرُوا بِالْجَمْعِ حَتَّى تَبَيَّنُوا
لَدَى شُعْبَةِ الْقَرْنَيْنِ رَبَّ الْمَرْتَمِ
فى العباب : حَتَّى تَبَيَّنُوا

[ع ط ل س] *

(العَطْلَس، كَعَمَلَس)، أَهْمَلَهُ
الجَوْهَرِيُّ، وقال ابنُ دريدٍ: هو
(الطَوِيلُ).

[وَمَا يَسْتَدْرِكُ عَلَيْهِ :

العَطْلَسَةُ : عَدُوٌّ فِي تَعَسُفٍ ،
كَالْعَطْسَةِ ، نَقَلَهُ الصَّاعِقَانِيُّ .

وَالْعَطْلَسَةُ أَيْضاً : كَلَامٌ غَيْرُ
ذِي نِظَامٍ ، كَالْعُسْطَلَةِ ، نَقَلَهُ الْأَزْهَرِيُّ .

[ع ط م س] *

(الْعِطْمُوسُ : النَّامَةُ الْخَلْقُ ، مِنْ
الْإِبِلِ وَالنِّسَاءِ) ، قَالَهُ الْجَوْهَرِيُّ ، وَقَالَ
ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ : يَقَالُ لِلنَّاقَةِ إِذَا
كَانَتْ فَتِيَّةً شَابَةً : هِيَ الْقِرْطَاسُ ،
وَالدَّيْبَاجُ ، وَالْعِطْمُوسُ . (وَقِيلَ :
(الْمَرْأَةُ الْجَمِيلَةُ) ، عَنْ شَمِيرٍ . (أَوْ)
هِيَ (الْحَسَنَةُ الطَّوِيلَةُ) ، عَنْ أَبِي
عُبَيْدٍ ، وَقِيلَ : (التَّارَةُ) ذَاتُ أَلْوَاحٍ
وَقَوَامٍ مِنَ النِّسَاءِ ، عَنْ اللَّيْثِ ، وَمِنْ
النُّسُوقِ أَيْضاً : الْفَتِيَّةُ الْعَظِيمَةُ
الْحَسَنَاءُ ، وَقَالَ اللَّيْثُ : هِيَ الْمَرْأَةُ

(الْعَاقِرُ) ، وَنُصِّصَ الْأَزْهَرِيُّ عَنْ
اللَّيْثِ : وَيُقَالُ لَهَا : عِطْمُوسٌ ، فِي تِلْكَ
الْحَالِ إِذَا كَانَتْ عَاقِراً .

(كَالْعُطْمُوسِ ، بِالضَّمِّ) فِي كُلِّ
مَا ذُكِرَ .

(و) قَالَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ : الْعِطْمُوسُ :
(النَّاقَةُ الْهَرَمَةُ) ، فَإِطْلَاقُهُ عَلَيْهَا وَعَلَى
الْفَتِيَّةِ ، كَمَا تَقَدَّمَ ، مِنَ الْأَضْدَادِ ،
وَلَمْ يُنَبَّهْ عَلَيْهِ الْمَصْنُفُ .

(ج عَطَامِيسُ ، وَ) قَدْ جَاءَ فِي
ضَرُورَةِ الشَّعْرِ : (عَطَامِيسُ) ، وَهُوَ
(نَادِرٌ) قَالَ الرَّاجِزُ :

يَارُبَّ بَيْضَاءَ مِنَ الْعَطَامِيسِ
تَضَحَّكَ عَنْ ذِي أَشْرٍ غَضَارِيسٍ ^(١)

وَكَانَ حَقُّهُ أَنْ يَقُولَ : عَطَامِيسُ ،
فَحَذَفَ الْيَاءَ لَضَرُورَةِ الشَّعْرِ ،
وَتَمَامُهُ ^(٢) فِي الصَّحَاحِ وَالْعُجَابِ .

(١) اللسان والصحاح والعُجَاب . وتقدم الثاني في (عُفْرَس) .

(٢) بهاش مطبوع التاج : « قوله : » وتماسه الخ »
عبارة الصحاح - وكذلك العُجَاب - وكان
حقه أن يقول : عَطَامِيسُ ؛ لأنك لما
حذفت الياء من الواحدة بقيت
عُطْمُوسٌ ، مثال : كَرْدُوسٌ ، =

وقال ابن فارس: كل ما زاد في العِطْمُوسِ على العَيْنِ والياء والطاء فهو زائدٌ، وأصله: العِطْطَاءُ، وهي الطويلةُ العُنُقِي^(١).

[ع ف ر س]

(العِفْرُسُ)، أهمله الجوهري، وقال ابن دُرَيْدٍ: عِفْرُسٌ، (بالكسر): اسمٌ. نقله الصَّاعِغَانِي. قلت: وهو أَبُوحَيٍّ باليمن، وهو عِفْرُسُ بْنُ حُلْفٍ^(٢) بنِ أَفْتَلٍ^(٣)، وهو خُثْعَمُ بنِ أَنْمَارٍ.

وقال غيره: العِفْرُسُ (والعِفْرِيْسُ)، كَعِفْرِيَتٍ، (والعِفْرَاسُ)، وقد أشار

= فزِمَ التَّعْوِيضُ؛ لأنَّ حرف اللين رابعه، كما لزم في التحقير، ولم تحذف الواو؛ لأنك لو حذفها لاحتجت أيضا إلى أن تحذف الياء في الجمع والتصغير. وإنما تحذف من الزيادتين ما إذا حذفنا استغنيت عن حذف الأخرى أهـ

(١) هذه عبارة الباب عنه وعبارة ابن فارس في المقاييس المطبوع ٣٧٢/٤: وأصله العِطْطَاءُ: الطويلة، والطويلة العنق.

(٢) في مطبوع التاج: «حلف» والثبت من جمهرة ابن حزم ٣٩٠، ويأتي في (حلف). ويضبط بضم الحاء مع سكن اللام، ويفتحها مع كسر اللام. كما في الجمهرة.

(٣) في مطبوع التاج: «أقبل وهو غم» والتصحیح من الاشتقاق ٥٢٠ وما يأتي في مادة (حلف).

له المصنَّفُ في «عرفس» (والعِفْرُوسُ)، بالضم، (والعِفْرَنَسُ، كسَفَرَجَلٍ: الأسد) الشَّدِيدُ العُنُقِ الغَلِيظَةُ، وماسِوَى العين والراء والفاء فهو زيادةٌ.

(وعِفْرَسُهُ) عِفْرَسَةٌ، إذا صرَّعه وغلبه، قيل: وبه سُمِّيَ الأسدُ عِفْرِيْسًا.

(والعِفْرَنَسُ، كخَذَرَنْقٍ)^(١)، إنما غاير في الوزنين تَفْنُنًا: (الغَلِيظَةُ العُنُقِ) الشَّدِيدَةُ (من الإبل) ومن الأسود والكلاب والعُلُوج، كذا صرَّح به الأزهري وغيره، وإنما اقتصر المصنَّفُ على الإبل تَقْلِيدًا لِلصَّاعِغَانِي فقط، ولم يُسَرِّجِعِ الأمهات، مع قُصُوره عن ذِكْرِ العِرْفَاسِ هنا، مع العِفْرَنَسِ بالمعنى الذي ذكره، وعن ذِكْرِ العِفْرَسِ كَجَعْفَرٍ: السابق السَّريع.

والعِفْرَارِيْسُ: النِّعَامُ.

والعِفْرَسِيُّ: المُعْبَى خُبْنًا.

(١) في مطبوع التاج «كخذرنتق» والتصحیح من القاموس.

وَعَفِرْسٌ ، كَزَبْرِجٍ : حَيٌّ بِالْيَمَنِ ،
وَالْمَصْنُفُ أَوْرَدَهُ بِالْقَافِ ، وَهُوَ
تَصْحِيفٌ ، وَقِيلَ : لُغَةٌ .

(وَابْنُ الْعَفْرِيسِ ، كَقَنْدِيلٍ : هُوَ
أَبُو سَهْلٍ أَحْمَدُ بْنُ مُحَمَّدٍ الزُّوزَنِيُّ
الشَّافِعِيُّ) الْإِمَامُ الْفَقِيهَ الْمُتَكَلِّمُ
(صَاحِبُ جَمْعِ الْجَوَامِعِ) ، الْكِتَابُ
الَّذِي (اخْتَصَرَهُ مِنْ كُتُبِ الشَّافِعِيِّ) ،
رَضِيَ اللَّهُ تَعَالَى عَنْهُ ، وَمِنْهُ أَخَذَ
التَّاجُ السُّبْكِيُّ اسْمَ كِتَابِهِ «جَمْعُ
الْجَوَامِعِ» .

[ع ف س]

(الْعَفْسُ ، كَالضَّرْبِ : الْحَسُّ) ،
يُقَالُ : عَفَسَ الدَّابَّةَ وَالْمَاشِيَةَ
عَفْسًا : حَبَسَهَا عَلَى غَيْرِ مَرَعَى
وَلَا عَلْفٍ .

وَالْمَعْفُوسُ : الْمَخْبُوسُ ، وَقَدْ عَفَسَ
كَعْنَى .

(وَالْعَفْسُ : (الابْتِذَالُ) لِلشَّيْءِ
وَالْإِمْتِهَانُ ، يُقَالُ : عَفَسْتُ ثَوْبِي ،
أَيَّ ابْتَذَلْتُهُ .

(وَالْعَفْسُ : (شِدَّةُ سَوْقِ الْإِبِلِ) ،
وَقَدْ عَفَسَهَا الرَّاعِي عَفْسًا : سَاقَهَا
سَوْقًا شَدِيدًا ، قَالَ :

* يَعْفِسُهَا السَّوَّاقُ كُلَّ مَعْفَسٍ ^(١) *

(وَالْعَفْسُ : (دَلْكُ الْأَدِيمِ) بِيَدِهِ
فِي الدَّبَاغِ .

(وَالْعَفْسُ : (الضَّرْبُ عَلَى الْعِجْرِ
بِالرَّجْلِ) . وَقَالَ ابْنُ الْقَطَّاعِ :
بِظَهْرِ الرَّجْلِ ، وَقَدْ عَفَسَ الرَّجُلُ
الْمَرَأَةَ بِرِجْلِهِ ، يَعْفِسُهَا : ضَرَبَهَا عَلَى
عَجِيزَتِهَا ، يُعَافِسُهَا وَتُعَافِسُهُ .

(وَالْعَفْسُ : (الْجَذْبُ إِلَى الْأَرْضِ
فِي ضَغْطٍ شَدِيدٍ) ، عَنْ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ ،
وَقَدْ عَفَسَهُ عَفْسًا : جَذَبَهُ إِلَى الْأَرْضِ ،
وَضَغَطَهُ فَضَرَبَ بِهِ ، وَكَذَلِكَ : عَكَسَهُ
وَعَرَسَهُ ^(٢) ، قَالَ الْأَزْهَرِيُّ : وَأَجَازَ ابْنُ
الْأَعْرَابِيِّ ، السَّيْنُ وَالصَّادُ فِي هَذِهِ
الْحُرُوفِ .

(١) اللسان والتكملة والمصاب

(٢) بهامش مطبوع التاج : «قوله : «وعرسه»
عبارة اللسان تقتضي أنه «عترسه» فإنه قال : عفتا
وعكته وعترته ، وقد تقدم في (ع ت ر س)
أيضا .

(وَالْمَعْفَسُ ، كَمَجْلِسٍ : الْمَفْصِلُ)
 مِنَ الْمَقَاصِلِ ، قَالَ الصَّاعَانِيُّ : وَفِي
 هَذِهِ الْكَلِمَةِ نَظَرٌ .

(وَالْعِفَسُ ، كَحِيفَسٍ) ، وَهُوَ
 وَزْنٌ بِالْمَجْهُولِ ، فَإِنَّ ظَاهِرَهُمَا أَنَّهُمَا
 كَحَيْدَرٍ ، وَالصَّوَابُ فِيهِمَا كَقِمَطَرٍ ،
 كَمَا ضَبَطَهُ غَيْرُ وَاحِدٍ مِنَ الْأَثَمَةِ ،
 وَهُوَ (الْقَصِيرُ) ، نَقَلَهُ الصَّاعَانِيُّ .

(وَانْعَفَسَ فِي التُّرَابِ : انْعَفَرَ) ،
 نَقَلَهُ الصَّاعَانِيُّ أَيْضاً .

(وَتَعَافَسُوا : تَعَالَجُوا فِي الصَّرَاعِ)
 وَنَحْوِهِ ، وَقَدْ عَفَسَهُ ، إِذَا صَرَعَهُ .
 (وَالْمُعَافَسَةُ : الْمُعَالَجَةُ) بِالْأُمُورِ
 وَالْمُمَارَسَةُ بِهَا ، يُقَالُ : بَاتَ فُلَانٌ
 يُعَافِسُ الْأُمُورَ .

(وَالْعِفَاسُ ، كَكِتَابٍ : الْفَسَادُ) ،
 هَكَذَا فِي سَائِرِ النُّسخِ الْمَوْجُودَةِ وَبِهِ
 فُسْرٌ قَوْلُ جَرِيرٍ ، يَهْجُو الرَّاعِيَّ النُّمَيْرِيَّ :
 فَأَوَّلِعَ بِالْعِفَاسِ بَنَى نُمَيْرٍ
 كَمَا أَوَّلَعْتَ بِالِدَّبْرِ الْغُرَابَا^(١)

يَدْعُو عَلَيْهِمْ ، أَرَادَ : بِالْفَسَادِ ، كَمَا
 رَوَاهُ عُمَارَةُ هَكَذَا أَيْضاً ، وَقِيلَ : بَلِ
 أَرَادَ نَاقَتَهُ الْمُسَمَّاةَ بِالْعِفَاسِ ، بِدَلِيلِ
 الْبَيْتِ الَّذِي قَبْلَ هَذَا :

تَحِنُّ لَهُ الْعِفَاسُ إِذَا أَفَاقَتْ
 وَتَعْرِفُهُ الْفِصَالُ إِذَا أَهَابَا^(١)

(و) الْعِفَاسُ : (اسْمُ نَاقَةٍ) لِلرَّاعِي
 النُّمَيْرِيِّ ، وَكَذَلِكَ بَرَوْعُ ، قَالَ فِيهِمَا :

إِذَا بَرَكَتْ مِنْهَا عَجَاسَاءُ جِلَّةٌ
 بِمَحْنِيَةٍ أَشْلَى الْعِفَاسِ وَبَرَوْعَا^(١)

(وَاعْتَفَسَ الْقَوْمُ : اضْطَرَبُوا) ،
 هَكَذَا فِي سَائِرِ النُّسخِ ، وَصَوَابُهُ :
 اضْطَرَعُوا ، وَهُوَ نَصُّ ابْنِ فَارِيسَ فِي
 الْمُجْمَلِ .

[وَمِمَّا يُسْتَدْرَكُ عَلَيْهِ :

الْعَفَسُ : الرَّدُّ وَالْكُدُّ وَالِإِتْعَابُ
 وَالِإِذَالَةُ وَالِاسْتِعْمَالُ وَالضَّبَاطَةُ فِي
 الصَّرَاعِ ، وَالِدُّوسُ ، وَأَنْ يُرَدَّدَ

(١) الديوان ٧٦ والعباب ، وفي مطبوع التاج « إذا أذانت »
 وتعرفه الفحال . . . « والصواب من الديوان والعباب .
 (٢) اللسان والصالح والعباب . وتقدم في مادة (عفس)

(١) ديوان جرير ٧٧ والعباب وجاء في مطبوع التاج :
 « كما ولعت » والمثبت من الديوان والعباب .

[ع ف ق س]

(العَفْنَقَسْ ؛ كَسَمَنْدَل : العَسْرُ
الْأَخْلَاقِ السَّيِّئُهَا ، وَقَدْ أَفْعَنْقَسَ
الرَّجُلُ . (و) قَالَ الْكِسَائِيُّ : هُوَ
(اللَّيِّمُ) الدَّنِيءُ النَّسَبِ ، كَالْفَلَنْقَسِ .

(و) يَقَالُ : مَا أَذْرَى (مَا) الَّذِي
(عَفْنَقَسَهُ أَيْ شَيْءٌ أَسَاءَ خُلُقُهُ بَعْدَ
أَنْ كَانَ حَسَنَهُ) ، وَلَوْ قَالَ : بَعْدَ
حُسْنِهِ ، لِأَصَابَ فِي الْإِخْتِصَارِ ، وَقَدْ
اسْتَعْمَلَهُ هُوَ بِنَفْسِهِ أَيْضاً فِي
« طَلَنْقَس » ، وَلَكِنَّهُ قَلَّدَ الصَّاعَانِيَّ
فِي سِيَاقِ عِبَارَاتِهِ . وَتَقْدِيمُ الْقَافِ
عَلَى الْفَاءِ لُغَةٌ فِي الْكُلِّ ، عَلَى مَا سَيَأْتِي .

[وَمِمَّا يُسْتَدْرَكُ عَلَيْهِ :

العَفْنَقَسُ ^(١) : هُوَ الْمُتَطَاوُلُ عَلَى
النَّاسِ ، وَالَّذِي جَدَّتَاهُ لِأَبِيهِ وَأُمِّهِ ،
وَامرَأَتُهُ عَجَمِيَّاتٌ .

[ع ق ب س]

(العَفْنَبُسُ ، كَسَمَنْدَلِ) ، أَهْمَلَهُ

وأورده ياقوت في ترتيب العين فالقاف ، وأشد عليه
بيتا أخسر لأن تمام . وفي مطبوع الناج :
« نصر اثينا نهر » والمثبت رواية الديوان .

(١) انظر ما تقدم في مادة (عقبس)

الرَّاعِي غَنَمَهُ يَشْنِيهَا وَلَا يَدَعُهَا
تَمُضِي عَلَى جِهَاتِهَا .

وَعَفْسَهُ : أَلْزَقَهُ بِالثَّرَابِ وَوِطَهُ .
وَتَوْبٌ مُعَفَّسٌ ، كَمُعَظَمٍ : صَبُورٌ
عَلَى الدَّعْكِ .

وَالْعِفَاسُ : الْمُدَاعَبَةُ مَعَ الْأَهْلِ ، وَقَدْ
تَقَدَّمَتِ الْإِشَارَةُ إِلَيْهِ فِي « ع ف ز » .

وَالْعِفَاسُ : الْعِلَاجُ وَالْمُمَارَسَةُ .

وَانْعَفَسَ فِي الْمَاءِ : انْغَمَسَ .

وَالْعِفَاسُ ، كَكِتَابٍ : طَائِرٌ
يَنْعَفِسُ فِي الْمَاءِ .

[ع ف ر ق س]

[وَمِمَّا يُسْتَدْرَكُ عَلَيْهِ :

عَفْرِقَسْ ، كَسَفَرَجَلٍ ، وَقِيلَ : بَضْمٌ
الْقَافِ : اسْمُ وَادٍ ، ذَكَرَهُ أَبُو تَمَامٍ فِي
قَوْلِهِ :

فَإِنْ يَكُ نَضْرَانِيَا النَّهْرِ أَلَسْ

فَقَدْ وَجَدُوا وَادِي عَفْرِقَسٍ مُسْلِمًا ^(١)

(١) تقدم في (ألس) وهو في ديوانه ٢٤٢/٣ ومجموع
البلدان (ألس) . وروايته فيها « عفرقس » بقتاين .
وتكرر في القصيدة نفسها (ديوانه ٢٣٦/٣)

الجوهري ، وقال ابن عباد : (السبي الخُلُق) ، كالعَبْنَقَس ، وقد تقدّم وزنه هناك بسفر جُل .

(والعقَابيس : الدواهي) ، وقال اللّحياني : هي الشّدائد من الأمور ، وقد تقدّم العباقيس .

[] ومما يستدرك عليه :

العقَابيس ^(١) : بقايا المَرَض والعشق ، كالعقَابيل . هنا ذكره غير واحد ، وأوردّه المصنّف في « عبقس » .

[ع ق ر س] *

(عقرس ، كجعفر) ، هكذا ضبطه ابن عباد ، (وزيرج) ، هكذا ضبطه اللّيث : (حى باليمن) ، وقد أهمله الجوهري ، وأوردّه الأزهرى وابن سيده ، وهو غير عقرس ، بالفاء الذى تقدّم ، أو هما واحد .

[ع ق ف س] *

(العَفْنَس ، بتقديم القاف) على الفاء ، أهمله الجوهري ، وقال

(١) في مطبوع التاج « الباقيس » والمثبت من اللسان .

اللّيث : (كالعَفْنَس) زنة ومعنى ، كالجذب والجذب ، وهو السبي الخُلُق المتطاوّل على الناس .

(و) يقال : ما أذرى (ما) الذى (عَفْسَه) ، بمعنى (ما عَفْسَه) ، وقد تقدّم قريباً .

[ع ق س] *

[] ومما يستدرك عليه :

العقس ، سقط من سائر أصول القاموس التى بأيدينا ، وكذا في العباب ، وقد أوردّه الأزهرى والصّاغاني في التكملة ، وذكره صاحب اللسان أيضاً ، وهو واجب الذكر بقلم الحُمرة ؛ لأنّه أهمله الجوهري ، قال ابن الأعرابي : الأعقس من الرجال : الشديّد الشكّة في شرّائه وبيّعه ، قال : وليس هذا مذموماً ؛ لأنّه يخاف الغبن ، ومنه قولُ عُمرَ للزبير رضى الله عنهما ^(١) « عَقْسَ لَقِس » .

(١) في اللسان « وقول عمر في بعضهم » وفي النهاية « وعق » وفي حديث عمر - وذكر الزبير - فقال : « وعقة لقس » وفي التكملة : « ومنه قول عمر رضى الله عنه - حين ذكر له الزبير - فقال عَقِسَ لَقِس » ويرى : « وعقة لقس » . ويأتى في « رفق »

وقال أبو عبيدة: (١) إِنَّمَا هُوَ الْعَكِيسُ ،
بِالْيَاءِ .

[ع ك س] *

(الْعَكْسُ، كَالضَّرْبِ: قَلْبُ
الْكَلَامِ) ، فَإِنْ جَاءَ كَالأَوَّلِ فَهُوَ
الْمُسْتَوِي ، كَقَوْلِهِمْ: بَابٌ وَخَوْخٌ
وَدَعْدٌ ، وَهُوَ مَشْهُورٌ عِنْدَ الْبَيَانِيِّينَ ،
وَقِيلَ: يُرَادُ بِقَلْبِ الْكَلَامِ (وَنَحْوِهِ)
أَنْ يُؤْتَى فِي الْإِيرَادِ مِنْ غَيْرِ تَرْتِيبٍ .
(و) الْعَكْسُ (٢): (رَدُّ آخِرِ الشَّيْءِ
عَلَى أَوَّلِهِ) ، وَقَدْ عَكَّسَهُ يَعْكِسُهُ ، مِنْ
حَدِّ ضَرَبَ .

(و) الْعَكْسُ: (أَنْ تَشُدَّ حَبْلًا فِي
خَطْمِ الْبَعِيرِ إِلَى رُسْغِ يَدَيْهِ
لِيَذَلَّ) ، وَقَالَ الْجَعْدِيُّ: هُوَ أَنْ تَجْعَلَ
فِي رَأْسِهِ خَطَامًا ثُمَّ تَعْقِدَهُ عَلَى رُكْبَتِهِ
لِسَلَا يَصُولَ . وَقَالَ أَغْرَابِيُّ:
شَقَقْتُ الْبَعِيرَ ، وَعَكَّسْتُهُ ، إِذَا جَذَبْتَ
مِنْ جَرِيرِهِ وَلَزِمْتَ مِنْ رَأْسِهِ فَهَمَلَجَ ،
(وَذَلِكَ الْجَبَلُ: عِكَّاسٌ) ، كَكِتَابٍ .

وَقَالَ اللَّيْثُ: فِي خُلُقِهِ عَقْسٌ ،
بِالتَّحْرِيكِ ، أَيْ التَّوَاءِ .

وَالْعَوْقُسُ: نَبْتُ ، قَالَهُ أَبُو ذَرِيْدُ ،
وَقَالَ ابْنُ ذَرِيْدٍ: هُوَ الْعَشَقُ ، وَالْعَشَقُ:
شَجَرَةٌ تَنْبُتُ فِي السَّمَامِ وَالْمَرْخِ
وَالْأَرَاكِ ، تَلْتَوِي .

[ع ك ب س] *

(الْعُكْبِيسُ، كَعُلْبِطٍ وَعُغْلَابِطٍ) ،
أَهْمَلَهُ الْجَوْهَرِيُّ ، وَقَالَ اللَّحْيَانِيُّ:
هِيَ (الْكَثِيرَةُ مِنَ الْإِبِلِ ، أَوَّالَتِي
تُقَارِبُ الْأَلْفَ) ، وَهَذَا قَوْلُ أَبِي حَاتِمٍ ،
وَهُوَ لُغَةٌ فِي الْعُكْمِيسِ وَالْعُكَّامِيسِ ،
بَاوْهَا بَدَلٌ مِنَ الْمِمْ ، حَكَاهُ يَعْقُوبُ .

(وَتَعَكَّبَسَ الشَّيْءُ): تَرَاكَمَ وَ(رَكِبَ
بَعْضُهُ بَعْضًا) ، عَنْ ابْنِ ذَرِيْدٍ ،
فَهُوَ عُكَّابِيسٌ وَعُكْبِيسٌ .

[وَمِمَّا يُسْتَدْرَكُ عَلَيْهِ :

عُكْبَسَ الْبَعِيرُ: شَدَّ عُنُقُهُ إِلَى
إِحْدَى يَدَيْهِ وَهُوَ بَارِكٌ .

وَقَالَ كُرَاعٌ: إِذَا صُبَّ لَبَنٌ عَلَى
مَرَقٍ كَانَتْ مَا كَانَ فَهُوَ عُكْبِيسٌ .

(١) فِي السَّانِ «أَبُو عَبِيدَةَ»

(٢) فِي مَطْبُوعِ التَّاجِ: «الْقَلْبُ» وَهُوَ سَهْوٌ

وقيل : عَكَسَ الدَّابَّةَ ، إِذَا جَذَبَ رَأْسَهَا إِلَيْهِ ، لَتَرْجِعَ إِلَى وِرَائِهَا الْفَهْقَرَى ، وقال ابن القطّاع : عَكَسَ الْبَعِيرَ يَعْكُسُهُ عَكْسًا وَعِكَاسًا : شَدَّ عُنُقَهُ إِلَى إِحْدَى يَدَيْهِ وَهُوَ بَارِكٌ .

(و) الْعَكْسُ : (أَنْ تَصُبَّ الْعَكِيسُ فِي الطَّعَامِ ، وَهُوَ) أَيْ الْعَكِيسُ (لَبَنٌ يُصَبُّ عَلَى مَرَقٍ) كَاتِنًا مَا كَانَ .

(وَالْعَكِيسُ أَيْضًا : الْقَضِيبُ مِنَ الْحَبَلَةِ يُعَكَّسُ تَحْتَ الْأَرْضِ إِلَى مَوْضِعٍ آخَرَ) ، نَقَلَهُ الْجَوْهَرِيُّ ، وَلَوْ قَالَ : وَالْقَضِيبُ مِنَ الْحَبَلَةِ ، إِلَى آخِرِهِ ، لَأَصَابَ .

(و) الْعَكِيسُ مِنَ (اللَّبَنِ : الْحَلِيبُ تُصَبُّ عَلَيْهِ الْإِهَالَةُ) وَالْمَرَقُ (فِي شَرْبٍ) ، عَنْ الْأَصْمَعِيِّ ، وَقِيلَ : هُوَ الدَّقِيقُ يُصَبُّ^(١) عَلَيْهِ ثُمَّ يُشْرَبُ ، وَهَذَا عَنْ أَبِي عُبَيْدٍ ، قَالَ مَنْظُورُ الْأَسَدِيِّ :

فَلَمَّا سَقَيْنَاهَا الْعَكِيسَ تَمَدَّحَتْ
خَوَاصِرُهَا وَازْدَادَ رَشْحًا وَرِيدُهَا^(٢)

(١) في هامش مطبوع التاج وقوله يصب عليه.. عبارة اللسان : يُصَبُّ عَلَيْهِ الْمَاءُ ثُمَّ يُشْرَبُ »

(٢) اللسان وفيه هنا : لَمَنْظُورُ الْأَسَدِيِّ ، وَنَسَبَ =

هَكَذَا أَنْشَدَهُ الْأَزْهَرِيُّ . قُلْتُ : وَهُوَ مِنْ أَبْيَاتِ الْحَمَاسَةِ ، فِي قَصِيدَةٍ لِلرَّاعِي النُّمَيْرِيِّ ، يُخَاطَبُ فِيهَا ابْنُ عَمِّهِ الْخَنْزَرُ ، وَفِيهَا : تَمَلَّاتُ مَذَاكَرُهَا^(١) .

(و) الْعَكِيسَةُ (بِهَاءٍ) مِنَ اللَّيَالِي : الظُّلُمَاءُ . (و) الْعَكِيسَةُ : (الكَثِيرُ مِنَ الْإِيلِ) ، نَقَلَهَا الصَّاعِغَانِسِيُّ .

(وَتَعَكَّسَ) الرَّجُلُ (فِي مَشِيَّتِهِ : مَشَى مَشًى الْأَفْعَى) ، كَأَنَّهُ يَبْسُتُ عُرُوقُهُ ، وَرُبَّمَا مَشَى السَّكْرَانُ كَذَلِكَ .

(و) يُقَالُ : (دُونِ هَذَا الْأَمْرِ ، عِكَاسٌ وَمِكَاسٌ ، بَكْسَرِهِمَا) ، أَيْ مُرَادَةٌ وَمُرَاجَعَةٌ . (و) قِيلَ : (هُوَ أَنْ تَأْخُذَ بِنَاصِيَّتِهِ وَيَأْخُذَ بِنَاصِيَّتِكَ ، أَوْ هُوَ إِتْبَاعٌ) .

(وَانْعَكَسَ الشَّيْءُ) مُطَاوِعٌ عَكْسَهُ .

=
لرأعي في المواد (مذبح ، ملح ، ذخر) كما نسب في الباب هنا لرأعي يرد على الحلال ويدم أمه . وانظر المقاييس ٢٧٠/٢ و ١٠٧/٤
(١) الذي في شرح الحاشية للبريزي ٨٢/٤ والباب : ملاحرها بدل « خواصرها » وتقدم هكذا في مادة (ذخر) وعقب المصنف هناك بقوله : قرأت في كتاب الحاشية لأبي تمام « تملأت بدل تدمت ، و « مذاكرها » بدل وملاحرها وفي هامش مطبوع التاج : « قوله : تدمت ، يروى بالذال والذال جميعا ، أي اتدمت ، مثل تدمت . أفاده في اللسان في مادة ملح .

و(اعْتَكَسَ)، مثل انعكس، اُنْشَدَ
الْلَيْث :

طَافُوا بِهِ مُعْتَكِسِينَ نُكْسًا
عَكَفَ الْمَجُوسُ يَلْعَبُونَ الدَّعْكَا (١)
[] وَمِمَّا يُسْتَدْرَكُ عَلَيْهِ :

عَكَسَ رَأْسَ الْبَعِيرِ يَعْكِسُهُ
عَظْفَهُ، قَالَ الْمُتَمَلِّسُ :

جَاوَزْتُهَا بِأَمُونٍ ذَاتَ مَعْجَمَةٍ
تَنْجُو بِكُلِّكِلِهَا وَالرَّأْسُ مَعْكُوسٌ (٢)

وَفِي حَدِيثِ الرَّبِيعِ بْنِ خَيْثَمٍ (٣) :
« اَعْكِسُوا أَنْفُسَكُمْ عَكْسَ الْخَيْلِ
بِاللُّجْمِ » أَيْ اقْدَعُوهَا وَكُفُّوهَا وَرُدُّوهَا.

وَعَكَسَ الشَّيْءُ : جَذَبَهُ إِلَى الْأَرْضِ
فَضَعَطَهُ شَدِيدًا ثُمَّ ضَرَبَ بِهِ الْأَرْضَ،
وَكَذَلِكَ عَتَرَسَهُ .

وَاعْتَكَسَ اللَّبَنُ، مِثْلَ عَكَسَ .

وَالْعَكْسُ : حَبْسُ الدَّابَّةِ عَلَى غَيْرِ عَلْفٍ .

(١) التكملة والعباب

(٢) ديوانه ١٠٢ واللسان مادة وسياق في مادة (عجم)

(٣) في اللسان والعباب « خَشِيمٌ » بضم الخاء
وتقديم التاء . وكلا الرّسمين وارد ،
وانظر تقريب التهذيب لابن حجر ٢٤٤/١

وَالْعُكَّاسُ ، كُفْرَابٌ : ذَكَرُ
الْعَنْكَبُوتِ ، عَنْ كُرَاعٍ ، وَرَوَاهُ غَيْرُهُ
بِالشِّينِ ، وَضَبَطَهُ كَرْمَانٌ ، كَمَا سِيَأَتِي .

وَعَكَسَ بِهِ ، مِثْلَ عَسَكَ بِهِ ، نَقَلَهُ
الصَّاعَانِيُّ ، أَيْ لَزِمَهُ وَلَصِقَ بِهِ .

وَرَجُلٌ مُتَعَكِّسٌ : مُتَشْنِّ (١) غُضُونُ
الْقَفَا ، وَأَنْشَدَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ :

وَأَنْتَ أَمْرٌ وَجَعَدُ الْقَفَا مُتَعَكِّسٌ
مِنَ الْأَقِطِ الْحَوْلِيِّ شَبَعَانُ كَانِبٌ (٢)
وَيَقَالُ : الْحَدُّ يَطْرُدُ وَيَنْعَكِسُ .

وَيَقَالُ لِمَنْ تَكَلَّمَ بِغَيْرِ صَوَابٍ :
لَا تَعْكِسْ . كَذَا فِي الْأَسَاسِ .

وَعَكِسَ الرَّجُلُ ، كَفَرِحَ : ضَاقَ خُلُقُهُ .
وَعَكِسَ : بَخِلَ .

وَعَكِسَ الشَّعْرُ : تَلَبَّدَ ، وَيُرَوَّى
بِالشِّينِ أَيْضًا ، كَمَا قَالَ ابْنُ الْقَطَّاعِ ،
وَسِيَأَتِي فِي مَوْضِعِهِ .

وَالْمُعَاكَسَةُ فِي الْكَلَامِ وَنَحْوِهِ ،
كَالْعَكْسِ .

(١) في اللسان : « مَشْنِ »

(٤) اللسان . وتقدم في (كتب) منسوباً لدُرَيْدِ
ابن الصَّمَّةِ .

وانعكاس الحال : انْقِلَابُهُ .
والعكس : الْمَقْتُ ، وَيُجْمَعُ عَلَى
عُكُوسٍ .

[ع ك م س] *

(عَكَمَسَ اللَّيْلُ : أَظْلَمَ) ، كَعَكَمَسَ .
(والعُكُوسُ) ، بِالضَّمِّ : (الْحِمَارُ) ،
حَمِيرِيَّةٌ ، وَهُوَ مَقْلُوبُ الْكُسُومِ
وَالْعُكُومِ ، وَيُذَكَّرُ فِي مَحَلِّهِ .
(وإِبِلٌ عُكَيْسٌ) وَعُكَامِسٌ
(كُعْلِبُطٌ وَعُلاَبِطٌ : كَثِيرَةٌ ، أَوْ
قَارِبَتِ الْأَلْفِ) ، وَكَذَلِكَ عُكَيْسٌ
وَعُكَايِسٌ ، وَقَدْ تَقَدَّمَ عَنِ اللَّحْيَانِيَّ
وَأَبَى حَاتِمٍ .

وقال غيرهما : الْعُكَيْسُ وَالْعُكَامِسُ :
الْقَطِيعُ الضَّخْمُ مِنَ الْإِبِلِ ، وَكَذَلِكَ
الْكُكَيْسُ وَالْكُعَامِسُ ، وَيُرْوَى بِالشَّيْنِ ،
وَالسَّيْنُ أَعْلَى .

(وَلَيْلٌ عُكَامِسٌ : مُظْلِمٌ) مُتْرَاكِبُ
الظُّلْمَةِ شَدِيدُهَا ، وَكُلُّ شَيْءٍ تَرَاكَبَ
وَتَرَاكَمَ وَكَثُرَ حَتَّى يَظْلِمَ مِنْ كَثْرَتِهِ
فَهُوَ عُكَامِسٌ وَعُكَمِسٌ . وَلَيْلٌ عُكَمِسٌ

مِثْلُ عُكَامِسٍ ، وَهَذَا نَقْلُهُ الصَّاعَانِيُّ .
وقال ابنُ فَارِسٍ : لَيْلٌ عُكَامِسٌ :
مَنْحَوْتٌ مِنْ عَكَسَ وَعَمَسَ ، لِأَنَّ فِي
عَمَسٍ مَعْنَى مِنَ مَعَانِي الْإِخْفَاءِ ،
وَالظُّلْمَةِ تُخْفَى .

[ع ل ن د س] *

(الْعَلْنَدُسُ ، كَسَمَنْدَلٍ) ، هَكَذَا
بِالْكَافِ فِي سَائِرِ^(١) أَصُولِ الْقَامُوسِ
وَهُوَ غَلْطٌ ، وَالصَّوَابُ بِاللَّامِ ، كَمَا
هُوَ نَصُّ الْجُمْهُرَةِ وَالْعُبَابِ ، وَقَدْ
أَهْمَلَهُ الْجَوْهَرِيُّ . قَالَ ابْنُ دُرَيْدٍ : هُوَ
(الصُّلْبُ الشَّدِيدُ) مِنَ الْإِبِلِ ، (وَهِيَ
بِهَاءٍ) ، مِثْلُ : عَرْنَدِسٍ وَعَرْنَدَسَةٍ .

(و) قَالَ أَبُو الطَّيِّبِ : وَالْعَلْنَدُسُ
أَيْضاً : (الْأَسَدُ الشَّدِيدُ) ، كَالْعَرْنَدِسِ
وَقَدْ تَقَدَّمَ فِي مَوْضِعِهِ ، وَلَوْ قَالَ :
الْعَلْنَدُسُ : الصُّلْبُ الشَّدِيدُ مِنَ الْأُسْرِ .
وَالْإِبِلِ ، وَهِيَ بِهَاءٍ ، لِأَصَابِ فِي
الِاخْتِصَارِ ، أَوْ قَالَ : الْعَلْنَدُسُ : الْأَسَدُ ،
الشَّدِيدُ ، وَكَذَا الْجَمَلُ ، وَهِيَ بِهَاءٍ .

(١) فِي هَامِشِ الْقَامُوسِ عَنْ إِحْدَى نَسَخِهِ « الْعَلْنَدُسُ » .

[ع ل س]

(الْعَلْسُ، مُحَرَّكَةً: الْقَرَادُ)، جَمْعُهُ
أَعْلَاسٌ، وَقِيلَ: هُوَ الضَّخْمُ مِنْهُ،
وَبِهِ سُمِّيَ الرَّجُلُ.

(و) الْعَلْسُ: (ضَرْبٌ مِنَ الْبُرِّ)
جَيِّدٌ (تَكُونُ حَبَّانٍ مِنْهُ فِي
قِشْرِ)، وَفِي كِتَابِ النَّبَاتِ: فِي كِمَامٍ،
يَكُونُ بِنَاحِيَةِ الْيَمَنِ، (و) قِيلَ:
(هُوَ طَعَامٌ) أَهْلُ (صَنْعَاءَ)، قَالَ
أَبُو حَنِيفَةَ، رَحِمَهُ اللَّهُ تَعَالَى: غَيْرِ
عَسِيرِ الاسْتِنْقَاءِ.

(و) قَالَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ: (الْعَدْسُ)
يُقَالُ لَهُ: الْعَلْسُ.

(و) الْعَلْسُ: (ضَرْبٌ مِنَ النَّمْلِ)،
أَوْ هِيَ الْحَلْمَةُ، عَنْ أَبِي عُبَيْدَةَ.

(وَالْمُسَيَّبُ بْنُ عَلْسٍ) بْنِ مَالِكِ بْنِ
عَمْرِو بْنِ قُمَامَةَ (١) بْنِ عَمْرِو بْنِ
زَيْدِ بْنِ ثَعْلَبَةَ بْنِ عَدِيِّ بْنِ رَبِيعَةَ
ابْنِ مَالِكِ بْنِ جُثْمِ بْنِ بِلَالِ بْنِ

(١) كَذَا فِي مَطْبُوعِ التَّاجِ وَظَلَّ فِي الْعِبَابِ وَشَرَحَ الْمُفْضِلَاتِ
لَاِبْنِ الْأَثَارِيِّ ٩١. وَغَنَصَرَ جُمُورَةُ النَّبْلِ لَاِبْنِ
الْكَلْبِيِّ. وَفِي جُمُورَةِ ابْنِ حَزْمٍ ٢٩٢: حَمَامَةٌ.

جُمَاعَةَ (١) بْنِ جُلْيٍّ بْنِ أَحْمَسَ بْنِ ضُبَيْعَةَ
ابْنِ رَبِيعَةَ بْنِ نِزَارٍ (شَاعِرٌ) مَعْرُوفٌ.
(وَالْعَلْسِيُّ: الرَّجُلُ الشَّدِيدُ)، قَالَ
الْمَرَارُ:

إِذَا رَأَاهَا الْعَلْسِيُّ أَبْلَسَا
وَعَلَّقَ الْقَوْمُ أَدَاوَى يُبْسَا (٢)

(و) الْعَلْسِيُّ: (نَبَاتٌ نَوْرُهُ
كَالسُّوسَنِ) الْأَخْضَرِ، وَهُوَ نَبَاتٌ
الصَّبْرِ، قَالَ أَبُو عَمْرٍو: وَهُوَ شَجَرَةٌ
الْمَقْرِ، قَالَ أَبُو وَجْزَةَ السَّعْدِيُّ:

كَأَنَّ النَّقْدَ وَالْعَلْسِيَّ أَجْنَى
وَنَعَمَ نَبْتَهُ وَادٍ مَطِيْرٌ (٣)

(وَالْعَلْسُ)، بِالْفَتْحِ: (مَا يُؤْكَلُ
وَيُشْرَبُ)، عَنْ أَبِي لَيْلَى، وَقَدْ
عَلَسَتْ الْإِبِلُ ثَعْلِسَ: أَصَابَتْ
مَا تَأْكُلُهُ.

(١) فِي مَطْبُوعِ التَّاجِ: «حَامَةٌ». وَالتَّصْحِيحُ وَالضَّبْطُ مِنْ
الِاشْتِقَاقِ ٣١٥، وَغَنَصَرَ جُمُورَةُ ابْنِ الْكَلْبِيِّ ١٧٤
وَجُمُورَةُ ابْنِ حَزْمٍ ٢٩٢ وَشَرَحَ الْمُفْضِلَاتِ، أَمَّا
الْعِبَابُ فَفِيهِ «خَامَةٌ»

(٢) اللِّسَانُ وَالصَّحَاحُ وَالْعِبَابُ وَالْمَقَابِيسُ ٢٢٣/٤ وَقَبْلُهَا
فِي الْعِبَابِ.

• يَسِيرُ فِيهَا الْقَوْمُ خِمْسًا أَمْلَسًا •

(٣) اللِّسَانُ وَالتَّكْمِلَةُ وَالْعِبَابُ

تَغْلِيْسًا : (صَحِبَ) ، عن ابنِ عَبَّادٍ ،
وَكَذَلِكَ عَلَسَ يَغْلِسُ عَلْسًا ، بَل
حَكَى ابْنُ الْقَطَّاعِ فِي عَلَسٍ أَيْضًا
التَّخْفِيفَ .

(وَالْمُعْلَسُ) ، كَمُعْظَمٍ (، نَقَلَهُ
الْجَوْهَرِيُّ عَنْ ابْنِ السَّكَيْتِ ، وَيُرْوَى :
كَمُحَدَّثٍ ، كَمَا ضَبَطَهُ الْأَرْمَوِيُّ
بَخْطِهِ : (الْمُجَرَّبُ) ، وَكَذَلِكَ الْمُجَرَّسُ
وَالْمُنْقَحُ ^(١) وَالْمُقْلَحُ .

(وَنَاقَةُ مُعْلَسَةٍ : مُدْكِرَةٌ) ، كَأَنَّهَا
لَطُولُ تَجَرُّبَتِهَا بِالْمُفَاوِزِ صَارَتْ
لَا تُبَالِي كَالذُّكُورِ .

[] وَمِمَّا يَسْتَدْرِكُ عَلَيْهِ :

الْعَلَسُ : سَوَادُ اللَّيْلِ .

وَالْعَلِيسُ : شِوَاءٌ مَسْمُونٌ ، وَهُوَ
أَيْضًا : شِوَاءٌ مُنْضَجٌ ، وَقَالَ ابْنُ
الْقَطَّاعِ : هُوَ الشَّوَاءُ مَعَ الْجِلْدِ ،
وَهَكَذَا لِلْجَوْهَرِيِّ ، وَقَدْ عَلَسْتُ عَلْسًا ،
وَاعْتَلَسْتُ : شَوَيْتُ ، وَشِوَاءٌ مَعْلُوسٌ :
أَكَلَ بِسَمْنٍ .

(وَالْعَلْسُ : (الشَّرْبُ) ، وَقَدْ عَلَسَ
يَغْلِسُ) ، مِنْ حَدِّ ضَرَبَ ، إِذَا شَرِبَ ،
وَقِيلَ : أَكَلَ .

(وَالْعَلْسُ ، بِمَعْنَى الْأَكْلِ ، قَلَّمَا
يُتَكَلَّمُ بِهِ بِغَيْرِ حَرْفِ النَّفْيِ ،
يُقَالُ : (مَا عَلَسْنَا) عِنْدَهُ (عَلُوسًا) ،
بِالْفَتْحِ ، أَيْ ذَوَاقًا .

(وَمَا ذُقْنَا) عَلُوسًا وَلَا أَلُوسًا ، وَفِي
الصَّحَاحِ : وَلَا لُؤُوسًا ، أَيْ (شَيْثًا) ،
قَالَ أَبُو صَاعِدٍ الْكِلَابِيُّ .

(وَقَالَ ابْنُ هَانِيٍّ (مَا أَكَلْتُ)
الْيَوْمَ (عُلَاسًا ، كَغُرَابٍ) ، أَيْ
(طَعَامًا) ، هَكَذَا فَسَّرُوهُ .

(وَالْعُلُوسُ ، كَتَنُورٍ : قَلْعَةٌ
لِلْأَكْرَادِ) ، نَقَلَهُ الصَّاعِقَانِيُّ .

(وَالْعُلَيْسُ ، (كَزُبَيْرٍ : اسْمٌ) .

(وَيُقَالُ : أَتَاهُمُ الضَّيْفُ
(وَمَاعْلُوسُهُ) بِشَيْءٍ (تَغْلِيْسًا) ، أَيْ
(مَا أَطْعَمُوهُ شَيْئًا) .

(وَعَلَسَ الدَّاءُ) تَغْلِيْسًا : (اشْتَدَّ
وَبَرَّحَ) . (وَالْعَلَسُ (الرَّجُلُ)

(١) فِي مَطْبُوعِ التَّاجِ : « الْمَقْلَعُ » . وَالْمَثَبُ مِنَ اللَّسَانِ ،
وَتَقْدِمُ فِي (نَقَحَ) .

[ع ل ط س] *

(الْعَطُوسُ ، كِفَرْدَوْسُ : الْخِيَارُ
الْفَارَهُةُ مِنَ الثُّوقِ) ، وَقِيلَ : هِيَ
الْمَرْأَةُ الْحَسَنَاءُ . مَثَلُ بِهِ سَبِيوِيهِ ، وَفَسَّرَهُ
السَّيرَافِيُّ .

(و) الْعَطُوسُ : (الرَّجُلُ الطَّوِيلُ) ،
نَقَلَهُ الصَّاعِقَانِيُّ .

(وَالْعَطَسَةُ : عَدُوٌّ فِي تَعَسُفٍ) ،
كَالْعَطَلَسَةِ

[] وَمِمَّا يَسْتَدْرِكُ عَلَيْهِ :

كَلَامُ مُعَلِّطُسَ : غَيْرُ ذِي نِظَامٍ ،
كَمُعْطَلٍ وَمُعْطَلٍ .

[ع ل ط م س] *

(الْعَلْطَمِيسُ ، كَزَنْجَبِيلٍ) ، أَهْمَلَهُ
الْجَوْهَرِيُّ ، وَقَالَ اللَّيْثُ : هِيَ (مِنْ
الثُّوقِ : الشَّدِيدَةُ) الضُّخْمَةُ ذَاتُ
أَقْطَارٍ وَسَنَامٍ . وَقَوْلُهُ (الْغَالِيَةُ)
لَيْسَ مَوْجُودًا فِي نَصِّ اللَّيْثِ ، وَكَأَنَّهُ
عَنَى بِهِ غُلُوهَا فِي الثَّمَنِ ، أَوْ أَنَّهُ
بِالْعَيْنِ الْمُهْمَلَةِ ، وَهُوَ تَرْجَمَةٌ : ذَاتُ
أَقْطَارٍ وَسَنَامٍ (١) .

وَالْعَلِيسُ : الثَّوَاءُ السَّيِّئُ ، هَكَذَا
حَكَاهُ كُرَاعٌ ، وَذَكَرَ الْأَزْهَرِيُّ فِي
بَابِ « خَذَعُ » ثَوَاءً مُعَلِّسٌ وَمُخَذَّعٌ .
وَالْتَعْلِيسُ : الْقَالَةُ .

وَبَنُو عَلِيسَ ، مُحَرَّكَةٌ : بَطْنٌ مِنْ
بَنِي سَعْدٍ ، وَالْإِبِلُ الْعَلِيسِيَّةُ : مَنْسُوبَةٌ
إِلَيْهِمْ ، أَفْشَدُ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ :

* فِي عَلِيسِيَّاتٍ طَوَالِ الْأَعْنَاقِ (١) *

وَعَلَسَ بَنُ الْأَسْوَدِ ، وَعَلَسَ بَنُ
النُّعْمَانِ ، الْكَنْدِيَّانِ . وَعَلَسَةُ بَنُ عَدِيٍّ
الْبَلَوِيُّ : صَحَابِيُّونَ .

[ع ل ط ب س] *

(الْعَلْطَيْسُ) ، كَزَنْجَبِيلٍ :
(الْأَمْلَسُ الْبَرَّاقُ) ، هَكَذَا رَوَاهُ
الْجَوْهَرِيُّ ، وَأَنْشَدَ قَوْلَ الرَّاجِزِ :

لَمَّا رَأَى شَيْبَ قَذَالِي عَيْسَا
وَهَامَتِي كَالطُّسْتِ عَلْطَيْسَا
لَا يَجِدُ الْقَمْلُ بِهَا تَعْرِيسَا (٢)

وَسَيَأْتِي شَيْءٌ مِنْ ذَلِكَ فِي
« عُلْطَمِيسَ » قَرِيبًا .

(١) السَّادُ .

(٢) التَّكْلَةُ وَالْبَابُ وَمَادَةُ (عَلْطَسُ)

(١) نَصُّ الْبَابِ « ... ذَاتُ أَقْطَارٍ وَسَنَامٍ شَرَفٌ »

[ع ل ك س] *

(عَلَكْسُ ، كَجَعْفَرٍ : رَجُلٌ مِنَ الْيَمَنِ) ، قَالَه اللَّيْثُ .

(وَالْمُعْلَنْكُسُ ، مِنَ الْيَبِيسِ : مَا كَثُرَ وَاجْتَمَعَ) ، وَكَذَلِكَ مِنَ الرَّمْلِ .

(وَالْمُعْلَنْكُسُ : الْمُتَرَكِمُ مِنَ اللَّيْلِ) ، وَفِي الْعُبَابِ : مِنَ الرَّمْلِ ^(١) ، كَالْمُعْرَنْكُسِ .

(وَالْمُعْلَنْكُسُ : الشَّدِيدُ السَّوَادِ مِنَ الشَّعْرِ ، الْكَثِيفُ) الْمُتَرَكِبُ الْمُجْتَمِعُ ، كَالْمُعْلَنْكَكِ ، قَالَه الْفَرَّاءُ ، وَقَالَ الْأَزْهَرِيُّ : اُعْلَنْكَسَ الشَّعْرُ ؛ إِذَا اشْتَدَّ سَوَادُهُ وَكَثُرَ ، قَالَ الْعَجَّاجُ :

* بِفَاحِمٍ دُوْوِي حَتَّى اُعْلَنْكَسَا ^(٢) *

(وَالْمُعْلَنْكُسُ : الْمُتَرَدَّدُ) ، يُقَالُ : اُعْلَنْكَسَ الشَّيْءُ ، إِذَا تَرَدَّدَ ، (كَالْمُعْلَنْكُسِ ، فِي الْكُلِّ) ، وَقَالَ ابْنُ فَارَسٍ : اللَّامُ بَدَلٌ مِنَ الرَّاءِ .

(١) وَكَذَا هُوَ فِي نَسْخَةِ مِنَ الْقَامُوسِ .

(٢) دِيَوَانُهُ ٣١ وَالسَّانُ وَالصَّحَاحُ ، وَالْعُبَابُ وَفِيهِ :

أَزْمَانٌ غَرَاءُ تَبْدَأُ الْعُنَسَا

بِفَاحِمٍ دُوْوِي حَتَّى اُعْلَنْكَسَا

وَبَشِيرٍ مَعَ الْبَيَاضِ اُمْلَسَا

(وَالْهَامَةُ) الْعَلْطَمِيْسُ : (الضَّخْمَةُ الصَّلْعَاءُ) ، وَقِيلَ : هِيَ الْوَاسِعَةُ الْكَبِيرَةُ ، وَكَأَنَّهُ يُشِيرُ إِلَى بَيَانِ قَوْلِ الرَّاجِزِ الَّذِي تَقَدَّمَ فِي عِلْطَبِيْسٍ .

(وَالْعَلْطَمِيْسُ : الْجَارِيَةُ التَّارَةُ الْحَسَنَةُ الْقَوَامِ) ، عَنْ ابْنِ فَارِسٍ ، وَالْأَصْلُ فِي هَذَا : عَيْطُمُوسُ ، وَالسَّلَامُ بَدَلٌ مِنَ [الْيَاءِ] ، وَالْيَاءُ بَدَلٌ مِنْ ^(١)

الْوَاوِ ، وَكُلُّ مَا زَادَ عَلَى الْعَيْنِ وَالطَّاءِ وَالْيَاءِ فِي هَذَا فَهُوَ زَائِدٌ ، وَأَصْلُهُ الْعَيْطَاءُ ، أَيْ الطَّوِيلَةُ ^(٢) .

(وَالْعَلْطَمِيْسُ مِنْ صِفَةِ الْكَثِيرِ الْأَكْلِ الشَّدِيدِ الْبَلْعِ) ، أَوْرَدَهُ الصَّاعِقَانِيُّ فِي الْعَلْطَبِيْسِ ، بِالْبَاءِ الْمُوَحَّدَةِ .

[] وَمِمَّا يُسْتَدْرَكُ عَلَيْهِ :

الْعَلْطَمِيْسُ : الضَّخْمُ الشَّدِيدُ مُطْلَقًا ، عَنْ شَمِيرٍ ، وَأَنْشَدَ قَوْلَ الرَّاجِزِ :

* وَهَامَتِي كَالطَّسْتِ عِلْطَمِيْسَا ^(٣) *

(١) زِيَادَةُ مِنَ الْعُبَابِ وَالْقَائِيْسُ ٣٧٢/٤ .

(٢) بَعْدَ هَذَا فِي الْقَائِيْسِ : « وَالطَّوِيلَةُ النُّقْ » .

(٣) السَّانُ وَالْعُبَابُ وَتَقَدَّمَ فِي (عِلْطَبِيْسٍ) .

[وَمِمَّا يُسْتَدْرَكُ عَلَيْهِ :

شَعْرٌ عَلَكْسٌ ، كَجِرْدٍ خَلٍ ،
وَعَلَنَكْسٌ : كَثِيرٌ مُتْرَاكِبٌ .

وَاغْلَنَكْسَتْ الْإِيْلُ فِي الْمَوْضِعِ :
اجْتَمَعَتْ .

وَعَلَنَكْسَ الْبَيْضُ وَاغْلَنَكْسَ : اجْتَمَعَ .

[ع ل ه س]

(عَلَهَسَ الشَّيْءُ : مَارَسَهُ بِشِدَّةٍ) ،
أَهْمَلَهُ الْجَوْهَرِيُّ وَصَاحِبُ اللِّسَانِ ،
وَأُورِدَهُ الصَّاعَانِيُّ هَكَذَا فِي التَّكْمِلَةِ ،
وَعَزَاهُ فِي الْعُبَابِ لِابْنِ عَبَّادٍ .

[ع م ر س]

(الْعَمَرَسُ ، كَعَمَلَسَ : الْقَوِيُّ) عَلَى
السَّيْرِ السَّرِيعِ (الشَّدِيدُ مِنَ الرِّجَالِ) ،
قَالَ ابْنُ فَارِسٍ : هَذَا مِمَّا زِيدَتْ فِيهِ
الْعَيْنُ ، وَإِنَّمَا هُوَ مِنَ الشَّيْءِ الْمَرَسِ ، وَهُوَ
الشَّدِيدُ الْفَتْلِ . انْتَهَى .

وَالْعَمَرَسُ وَالْعَمَلَسُ فِي الْمَعْنَى
وَاحِدٌ ، إِلَّا أَنَّ الْعَمَلَسَ يُقَالُ لِلذُّبِّ .

(وَالْعَمَرَسُ : (السَّرِيعُ مِنْ

الْوَرْدِ) ، يُقَالُ : وَرَدُ عَمَرَسٌ ، أَيْ
سَرِيعٌ ، نَقْلُهُ الصَّاعَانِيُّ .

(وَالْعَمَرَسُ : (الشَّدِيدُ مِنَ السَّيْرِ
وَالْأَيَّامِ) ، يُقَالُ : سِيرَ عَمَرَسٌ ، وَيَوْمٌ
عَمَرَسٌ ، وَشَرُّ عَمَرَسٍ ، وَكَذَلِكَ عَمَرَدٌ .

(وَالْعَمَرَسُ : (الشَّرُّ الْخُلُقِ
الْقَوِيُّ) الشَّدِيدُ .

(وَالْعُمَرُوسُ ، كَعُضْفُورٍ :
الْخُرُوفُ) ، كَالطُّمْرُوسِ ، قَالَهُ
الْأَزْهَرِيُّ ، وَقِيلَ : هُوَ إِذَا بَلَغَ
الْعَدُوُّ ، وَكَذَلِكَ الْجَدِيُّ ، لَعْنَةُ شَامِيَّةٍ ،
وَيُقَالُ لِلْجَمَلِ إِذَا أَكَلَ وَشَرِبَ وَاجْتَرَّ
وَبَلَغَ النَّزْوُ : فُرْقُورٌ وَعُمَرُوسٌ ، (ج
عَمَارِيسُ ، وَعَمَارُسُ ، نَادِرٌ) لَضَرُورَةٍ
الشُّعْرُ ، كَقَوْلِ حُمَيْدِ بْنِ نُسُورٍ ،
يَصِفُ نِسَاءً نَشَانَ بِالْبَادِيَةِ :

أُولَئِكَ لَمْ يَذَرَيْنِ مَا سَمَكُ الْقُرَى

وَلَا عُصْبٌ فِيهَا رِقَاتُ الْعَمَارِسِ (١)

(وَالْغُلَامُ . الْحَادِرُ) رَبُّمَا قِيلَ لَهُ :

(١) ديوان حميد ١٠٠ ، واللسان والصاحح والعباب قال
«وروي للسهب بن عبد الله القشيري وهو موجود في
ديوانتي أشعارها» .

(و) العَمَّاسُ : (أمرٌ لا يُقَامُ له ،
(و) كلُّ ما (لا يُهْتَدَى لَوَجْهِه) عَمَّاسُ ،
(كالْعَمْسِ) ، بالفتح . والعَمُوسُ) ،
كَصَبُور . (والْعَمِيسُ) ، كَأَمِير .
يقال : أَمَرُ عَمَّاسُ وَعَمُوسُ ، أَيْ
شَدِيدٌ ، وقيل : مُظْلِمٌ لا يُدْرَى مِنْ
أَيْنَ يُؤْتَى له ، وكذلك مُعَمَّسُ ،
كَمُعْظَمٍ . وقال أبو عمرو : الْعَمِيسُ :
الْأَمْرُ الْمُغْطَى .

(و) العَمَّاسُ (من اللَّيَالِي :
الْمُظْلِمُ الشَّدِيدُ) الظُّلْمَةُ ، وقد عَمَسَ
وَعَمَّسَ ، كَفَرَحَ وَكَرُمَ ، نقله ابنُ
الْقَطَّاعِ ، (ج عُمَسَ) ، بضمَّتَيْنِ ،
(وعُمَسَ) ، بالضم .

(و) العَمَّاسُ : (الْأَسَدُ الشَّدِيدُ) ،
يقال : أَسَدُ عَمَّاسُ ، وأنشد شَمِرُ
لثَابِتٍ قُطْنَةَ (١) :

قُبَيْلَتَانِ كَالْحَذَفِ الْمُنْدَى

أَطَافَ بِهِنَّ ذُو لَبَدٍ عَمَّاسُ

(١) في مطبوع التاج « ثابت بن قطنة » والتصحيح من
التكملة والعياب ، وأيضاً القاموس والتاج « مادة قطن »
وفي هامش مطبوع التاج : « قوله قبيلتان . بضم القاف
وفتح الباء وتشديد الياء المكسورة » والبيت في اللسان
لم ينسب . ونسب في التكملة والعياب

عُمَرُوسُ ، عن أَبِي عَمْرٍو ، وقال
غيره : هو الْغُلَامُ الشَّائِلُ ، وَكَانَتْهُ
على التَّشْبِيهِ .

(و) أَبُو الْفَضْلِ (مُحَمَّدُ بْنُ
عُبَيْدِ اللَّهِ بْنِ أَحْمَدَ) بْنِ مُحَمَّدٍ (بْنِ
عُمَرُوسِ الْمَالِكِيِّ ، مُحَدِّثُ)
بَغْدَادِي ، رَوَى عَنْهُ أَبُو بَكْرٍ الْخَطِيبُ
وغيره ، تُوَفِّي سنة ٤٥٣ هـ (وفتتحه
من لَحْنِ الْمُحَدِّثِينَ) ، وَتَخْرِيفُهُمْ ،
لِعَوَزِ بِنَاءِ فَعْلُول ، سَوَى صَعْفُوقٍ ، وهو
نَادِرٌ ، قاله الصَّاغَانِيُّ .

[] وَمِمَّا يُسْتَدْرَكُ عَلَيْهِ :

العُمَرُوسُ : الْغُلَامُ الْحَادِرُ ، عن أَبِي
عَمْرٍو (٢) .

وَالْعَمَرَّسُ مِنَ الْجِبَالِ : الشَّامِخُ
الَّذِي يَمْتَنِعُ أَنْ يُصْعَدَ عَلَيْهِ .

[ع م س] *

(الْعَمَّاسُ ، كَسَحَابٍ : الْحَرْبُ
الشَّدِيدَةُ) ، عن اللَّيْثِ ، (كَالْعَمِيسِ
كَأَمِيرٍ) .

(كَالْعُمُوسِ)، كَصَبُورٍ .

(وَعِمْسٌ يَسُومُنَا، كَكْرَمٍ وَفَرَحٍ)،
الْأَخِيرَةُ عَنْ ابْنِ دُرَيْدٍ، وَفِي كِتَابِ
ابْنِ الْقَطَّاعِ: كَصَرْبٍ وَفَرَحٍ، أَمَّا
كَفَرِحَ وَكْرُمَ فَجَعَلَهُ فِي عَمْسِ اللَّيْلِ،
كَمَا تَقْدَمُ، (عَمَاسَةٌ)، بِالْفَتْحِ،
(وَعُمُوسًا)، كَقُعُودٍ، (وَعُمَسًا)،
بِالْفَتْحِ، (وَعَمَسًا)، مُحَرَّكَةً، فَالْأَوَّلُ
مِنْ مَصَادِرِ عَمْسٍ، كَكْرَمٍ، وَالْآخَرُ مِنْ
مَصَادِرِ عَمِيسٍ، كَفَرِحَ، هَذَا هُوَ
الْقِيَاسُ، وَفَاتَهُ مِنَ الْمَصَادِرِ: عُمُوسَةٌ،
فَقَدْ ذَكَرَهُ ابْنُ سَيِّدِهِ وَغَيْرُهُ، وَزَادَ ابْنُ
الْقَطَّاعِ: عَمَاسًا، كَسَحَابٍ، وَأَوْرَدَهُ
كَالْعُمُوسِ وَالْعَمْسِ، مِنْ مَصَادِرِ
عَمِيسٍ، كَفَرِحَ: (اشْتَدَّ وَاسْوَدَّ
وَأَظْلَمَ)، فَالْأَوَّلُ عَامٌّ فِي الْأَمْرِ وَالْيَوْمِ،
يُقَالُ: عَمِسَ الْأَمْرُ وَالْيَوْمُ، إِذَا اشْتَدَّ،
وَمِنْهُ أَمْرٌ عَمَاسٌ وَيَوْمٌ عَمَاسٌ، وَكَذَلِكَ
الْحَرْبُ وَالْأَسَدُ، وَقَدْ عَمَسَا، وَأَمَّا
الثَّانِي وَالثَّلَاثُ فَفِي اللَّيْلِ وَالنَّهَارِ،
يُقَالُ: عَمِسَ اللَّيْلُ وَعَمِسَ النَّهَارُ، إِذَا
أَظْلَمَا .

(وَالْعُمُوسُ)، كَصَبُورٍ: (مَنْ
يَتَعَسَّفُ الْأَشْيَاءَ، كَالْجَاهِلِ)، وَقَدْ
عَمِسَ، كَفَرِحَ، نَقَلَهُ ابْنُ الْقَطَّاعِ .
(وَعِمِيسُ الْحَمَائِمِ)، كَأَمِيرٍ:
(وَادٍ) بَيْنَ مَلَلٍ وَفَرَشٍ، كَانَ (أَحَدَ
مَنَازِلِهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ) حِينَ
مَسِيرِهِ (إِلَى بَدْرٍ) .

(و) عُمِيسُ (كَزُبِيرٍ: أَبُو أَسْمَاءَ)
وَسَلَامَةٌ وَلَيْلَى، (ابْنُ مَعَدٍّ) بِنِ
الْحَارِثِ بْنِ تَيْمٍ بْنِ كَعْبِ بْنِ مَالِكِ
ابْنِ قُحَافَةَ بْنِ عَادِرِ بْنِ رَبِيعَةَ^(١) بْنِ
زَيْدِ بْنِ مَالِكِ بْنِ نَسْرِ^(٢) بْنِ وَهَبِ
اللَّهِ بْنِ شَهْرَانَ بْنِ عَفْرِيسَ بْنِ حُلْفٍ^(٣)
ابْنِ أَفْتَلٍ، وَهُوَ خَنَعَمُ بْنُ أُنْمَارٍ،
وَقَوْلُهُ: (صَحَابِيٌّ)، فِيهِ نَظَرٌ، فَإِنِّي
لَمْ أَرِ أَحَدًا ذَكَرَهُ فِي مُعْجَمِ الصَّحَابَةِ،
وَلَيْسَ الصُّحْبَةُ لِابْنَتِهِ أَسْمَاءَ
الْمَذْكُورَةِ، وَأُمُّهَا هِنْدُ بِنْتُ عَوْفِ بْنِ
زُهَيْرِ بْنِ الْحَارِثِ بْنِ كِنَانَةَ، وَهِيَ

(١) سلسلة نسيبة في هذا الموضوع تختلف عن الواردة في جمهرة

ابن حزم / ٣٩٠ والاستيعاب / ١٧٨٤

(٢) هكذا في مطبوع التاج وتقدم في (نسر) . وفي جمهرة

الأنساب وأسَدُ الغاية والاستيعاب « بن بشر » .

(٣) في مطبوع التاج « بن خلف بن أبل » وتقدم تصحيحه

أيضاً في (عفرس) .

أَنَّهُ مِنْ حَدِّ نَصَرٍ ، وَكَذَا ضَبَطُهُ فِي
الْأَصُولِ ، إِلَّا ابْنَ الْقَطَاعِ ، فَقَدْ
جَعَلَهُ مِنْ حَدِّ فَرَحٍ ، وَأَنَّ مُضَدَّهَ
الْعَمَسُ ، مُحَرَّكَةٌ .

(و) عَمَسَ عَلَيْهِ (الْشَيْءُ) يَعْمُسُهُ
(أَخْفَاهُ) ، وَفِي التَّهْذِيبِ (١) : خَلَطَهُ
وَلَمْ يُبَيِّنْهُ ، (كَاعْمَسَهُ) ، وَفِي
التَّهْذِيبِ : عَمَّسَهُ .

(وَالْعَمَسُ أَيْضاً : أَنْ تُرَى أَنَّكَ
لَا تَعْرِفُ الْأَمْرَ وَأَنْتَ تَعْرِفُهُ) ، وَبِهِ
فُسْرُ قَوْلٍ عَلَى رِضَى اللَّهِ تَعَالَى عَنْهُ :
« وَإِنَّ مُعَاوِيَةَ قَادَ لُئْمَةٍ مِنَ الْغَوَاةِ
وَعَمَسَ عَلَيْهِمُ الْخَبَرَ » وَيُرْوَى بِالْغَيْنِ
الْمُعْجَمَةُ .

(و) فِي النَّوَادِرِ : (حَلَفَ) فُلَانٌ
(عَلَى الْعَمِيسَةِ) ، كَسَفِينَةٍ ، (و) فِي
النُّسخِ مِنَ النَّوَادِرِ : (الْعَمِيسَةِ)
بِزِيَادَةِ يَاءِ النَّسْبَةِ ، هَكَذَا فِي سَائِرِ
أَصُولِ الْقَامُوسِ ، وَالَّذِي فِي اللِّسَانِ :
عَلَى الْعَمِيسَةِ وَالْعَمِيسَةِ ، بِالْعَيْنِ

أَخْتُ مَيْمُونَةَ بِنْتُ الْحَارِثِ الْهَلَالِيَّةِ
زَوْجِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ،
أُمُّهُمَا وَاحِدَةٌ . وَأَخْتُ لُبَابَةَ أُمُّ
الْفَضْلِ امْرَأَةُ الْعَبَّاسِ ، وَكُنَّ تَسْعُ
أَخَوَاتٍ ، وَكَانَتْ أَسْمَاءُ فَاضِلَةً
جَلِيلَةً ، هَاجَرَتْ مَعَ جَعْفَرٍ إِلَى الْحَبَشَةِ ،
وَوَلَدَتْ لَهُ عَوْنًا وَعَبْدَ اللَّهِ ، وَكَانَتْ قَبْلَ
جَعْفَرٍ عِنْدَ حَمْزَةَ بْنِ عَبْدِ الْمُطَّلِبِ ،
فَوَلَدَتْ لَهُ أُمَّةَ اللَّهِ ، ثُمَّ كَانَتْ عِنْدَ
شَدَّادِ بْنِ الْهَادِ ، فَوَلَدَتْ لَهُ عَبْدَ اللَّهِ
وَعَبْدَ الرَّحْمَنِ ، وَقِيلَ : إِنَّ النَّبِيَّ
كَانَتْ عِنْدَ حَمْزَةَ وَعِنْدَ شَدَّادِ هِيَ
أَخْتُهَا سَلَمَى لَا أَسْمَاءَ ، وَتَزَوَّجَهَا بَعْدَ
جَعْفَرٍ أَبُو بَكْرٍ الصِّدِّيقُ رَضِيَ اللَّهُ
عَنْهُ ، فَوَلَدَتْ لَهُ مُحَمَّدًا ، وَتَزَوَّجَهَا
بَعْدَهُ عَلَى بْنُ أَبِي طَالِبٍ ، كَرَّمَ اللَّهُ
وَجْهَهُ ، فَوَلَدَتْ لَهُ يَحْيَى وَعَوْنًا ، ذَكَرَ
ذَلِكَ كُلُّهُ أَبُو الْقَاسِمِ السُّهَيْلِيُّ فِي
الرُّوْضِ ، وَاسْتَوْفَيْتُهُ هُنَا لِأَجْلِ تَمَامِ
الْفَائِدَةِ ، وَقَدْ سَاقَ ابْنُ سَعْدٍ نَسَبَهَا
فِي الطَّبَقَاتِ ، كَمَا سَاقَ السُّهَيْلِيُّ ،
مَعَ بَعْضِ اخْتِلَافٍ فِيهِ .

(وَعَمَسَ الْكِتَابُ : دَرَسَ) ، ظَاهِرُهُ

(١) لا يوجد في التهذيب المطبوع في مادة (عمس) ١٢١/٢

(وَعَامَسَهُ) مُعَامَسَةً : (سَاتَرَهُ وَلَمْ يُجَاهِرْهُ بِالْعَدَاوَةِ (و) عَامَسَ (فُلَانًا) : سَارَهُ)، وَهِيَ الْمُعَامَسَةُ .

(وَامْرَأَةٌ مُعَامَسَةٌ : تَتَسَرَّفُ فِي شَيْبَتِهَا^(١)) وَلَا تَتَهَنَّكُ)، قَالَ الرَّاعِي :

إِنَّ الْحَلَالَ وَخَنَزْرًا وَلَدَتْهُمَا
أُمُّ مُعَامَسَةٍ عَلَى الْأَطْهَارِ^(٢)

أَي تَأْتِي مَا لَا خَيْرَ فِيهِ غَيْرَ مُعَالِنَةٍ بِهِ^(٣)، هَذِهِ رِوَايَةُ الْأَزْهَرِيِّ، وَرِوَايَةٌ غَيْرُهُ : «أُمُّ مُقَارِفَةٍ» وَهِيَ أَشْهُرُ . وَقَالَ ابْنُ جَبَلَةَ : الْمُقَارِفَةُ : هِيَ الْمُدَانِيَةُ الْمُعَارِضَةُ مِنْ أَنْ تُصِيبَ الْفَاحِشَةَ، وَهِيَ الَّتِي تُلْقَحَ لَغَيْرِ فَحْلِهَا .

(و) يُقَالُ : (جَاءَنَا بِأُمُورٍ مُعَمَّسَاتٍ ، بَفَتَحَ الْمِمْ الْمُشَدَّدَةُ وَكَسَرُهَا ، أَيْ مُظْلَمَةٌ مَلُوءَةٌ عَنْ وَجْهِهَا)، قِيلَ : هُوَ مُأْخُوذٌ مِنْ قَوْلِهِمْ : أَمْرٌ عَمَّاسٌ : لَا يُدْرَى مِنْ أَيْنَ يُؤْتَى لَهُ ، كَمَا فِي التَّهْذِيبِ .

وَالْغَيْنُ^(١) ، كِلَاهُمَا بِالضَّمِّ . وَفِي التَّكْمِلَةِ عَلَى الْعُمَيْسِيَّةِ وَالْعُمَيْسِيَّةِ ، بِالتَّصْغِيرِ وَالتَّشْدِيدِ فِيهِمَا ، وَبِالْغَيْنِ وَالْغَيْنِ ، وَيُؤَافِقُهُ نَصُّ الْأَرْمَوِيِّ فِي كِتَابِهِ ، وَقَدْ ضَبَطَهُ بِخَطِّهِ هَكَذَا ، وَهُوَ مَنْقُولٌ مِنْ كِتَابِ النُّوَادِرِ ، (أَي عَلَى يَمِينٍ غَيْرِ حَقٍّ)، وَفِي كِتَابِ الْأَرْمَوِيِّ : عَلَى يَمِينٍ مُبْطَلٍ .

(وَتَعَامَسَ) عَنِ الْأَمْرِ : أَرَى أَنَّهُ لَا يَعْلَمُهُ ، وَقِيلَ : (تَغَافَلَ) عَنْهُ وَهُوَ بِهِ عَالِمٌ ، كَتَعَامَسَ وَتَعَامَشَ ، قَالَ الْأَزْهَرِيُّ : وَمَنْ قَالَ : تَغَامَسَ ، بِالْغَيْنِ ، فَهُوَ مُخْطِئٌ .

(و) تَعَامَسَ (عَلَى ، أَيْ) تَعَامَى عَلَى وَتَرَكَنِي فِي شُبْهَةٍ مِنْ أَمْرِهِ ، وَيُقَالُ : تَعَامَسَتْ عَلَى الْأَمْرِ ، وَتَعَامَشَتْ وَتَعَامَيْتَ ، بِمَعْنَى وَاحِدٍ ، وَلَا يَخْفَى أَنَّ قَوْلَهُ «عَلَى» مُكَرَّرٌ ، فَلَوْ حَذَفَهُ لِأَصَابِ ، لِأَنَّ الْمَعْنَى يَتِمُّ بَدُونِهِ .

(١) الَّذِي فِي اللِّسَانِ : «الْعَمْسَةُ وَالْعُمَيْسَةُ»

بِالْغَيْنِ الْمُهْمَلَةِ فِي الْاِثْنَيْنِ ، وَبَفَتْحِ الْأَوَّلِ بِضَمِّ الثَّانِيَةِ ، بِضَبْطِ الْقَلَمِ . ثُمَّ أَشَارَ مُصَحِّحُهُ فِي الْحَوَاشِي إِلَى مَا حَكَاهُ صَاحِبُ النَّجَاحِ عَنِ اللِّسَانِ ، وَقَالَ : «لَمَّا نَاسَبَ إِلَى اللِّسَانِ فِي نَسْخَةِ وَقَعْتُ لَهُ» .

(١) كَذَا الْقَامُوسُ وَاللِّسَانُ وَفِي الْعِبَابِ «سَمِيئَتُهَا» .

(٢) دِيوَانُهُ ٨٩ وَاللِّسَانُ وَالْعِبَابُ .

(٣) فِي الْعِبَابِ «لَا خَيْرَ فِيهِ مُعَالِنَةٍ بِهِ» .

بها، وفيه كلامٌ يأتى فى
«ك س ع» إن شاء الله تعالى .

[ع م ل س] *

(العملس، بفتح العين والميم،
واللام المشددة: القوى على السير
السريع)، كعمرس، بالراء، عن أبى
عمرو، قاله الجوهري، وأنشد:

عملس أسفار إذا استقبلت له
سموم كحر النار لم يتلثم^(١)

وفى التهذيب: القوى الشديد على
السير، السريع؛ والعملط مثله .

(و) العملس: (الذئب الخيث)،
عن الليث، وكذلك سملع، مقلوبه .
(و) العملس أيضاً: (كلب

(١) اللسان والصاحب والباب وفيه قال على بن زيد بن
مالك بن على بن الرقاع العاتل وليس لملحة
الجرمى كما وقع فى الحماسة :

«فناموا قليلاً ثم تبّية توّمهم
دُعاء بعيد لهم ماض معتم»
عملس أسفار إذا استقبلت له ...

وبروى: عرس، وهذه الرواية أشهر وأكثر «هذا
والثاني منها فشرح المرزوق للحماسة ١٧٤٩ ملحة الجرمى
وفى اللسان «قال ابن برى: الشعر لعدي بن
الرقاع يمدح عمر بن عبد العزيز . «وأورد
أحد عشر بيتاً .

[] ومما يُستدرك عليه :

العماس، بالفتح: الداهية .

والعمس، مُحركة: الحمس، وهو
الشدّة، حكاها ابن الأعرابي، وأنشد:

إن أخوالى جميعاً من شقر
ليسوا لى عمساً جلد النمر^(١)

وعمس تعميساً، أى أتى ما لا خير
فيه غير مُعالن به . وأمر مُعمس
كمُعظم: شديد^(٢) .

[ع م ك س]

(العُمكوس)، بالضم، أهمله
الجوهري وصاحبُ العباب^(٣)، وقال
ابن فارس: هو (والعُمكوس
والكُعُوم والكُُوم: الحمارُ)
حِميرية، قيل: أصله: الكُُعة،
والواو والميم زائدتان، وهو الحمارُ
لأنه يُكسَع بالعَصَا، أى يُساق

(١) اللسان .

(٢) انظر أيضاً (عموس) وفيها «عمواس» بعد مادة

(عملس) وانظر أيضاً (عميس) وفيها «عبيانس»

(٣) كذا فى مطبوع التاج . ولعل الصواب: «صاحب

اللسان» فإن هذه المادة غير موجودة فى اللسان وقد

أوردها الصاغاني فى التكملة والعياب .

دُرَيْدٌ ، قِيلَ : وَمِنْهُ قِيلَ لِلذُّبِ :
عَمَلَسٌ .

[] وَمِمَّا يُسْتَدْرَكُ عَلَيْهِ :

الْعَمَلَسُ : الْجَمِيلُ .

وَالْعَمَلَسُ : النَاقِصُ ، قَالَهُ الْأَزْهَرِيُّ
وغيره .

[ع م و س]

[] وَمِمَّا يُسْتَدْرَكُ عَلَيْهِ هُنَا :

عَمَوَّاسٌ ، هَكَذَا قَيَّدَهُ غَيْرُ وَاحِدٍ ،
وَهُوَ بِسُكُونِ الْمِيمِ ، وَأُورَدَهُ
الْجَوْهَرِيُّ فِي « ع م و س » ، وَقَالَ
طَاعُونُ عَمَوَّاسٍ أَوَّلُ طَاعُونٍ كَانَ فِي
الْإِسْلَامِ بِالشَّامِ ، وَلَمْ يَزِدْ عَلَى ذَلِكَ .

وَفِي الْعُبَابِ : عَمَوَّاسٌ : كُورَةٌ مِنْ

فِلَسْطِينَ ، وَأَصْحَابُ الْحَدِيثِ
يُحَرِّكُونَ الْمِيمَ ، وَإِلَيْهِ يُنْسَبُ
الطَّاعُونُ ، وَيُضَافُ ، فَيُقَالُ : طَاعُونُ
عَمَوَّاسٍ ، وَكَانَ هَذَا الطَّاعُونُ فِي خِلَافَةِ
سَيِّدِنَا عُمَرَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ ، سَنَةَ
ثَمَانِي عَشْرَةَ ، وَمَاتَ فِيهِ جَمَاعَةٌ مِنْ

الصَّيْدِ (الْخَيْثُ ، قَالَ الطَّرْمَاحُ
يَصِفُ كِلَابَ الصَّيْدِ :

يُوزَعُ بِالْأَمْرَاسِ كُلِّ عَمَلَسٍ
مِنَ الْمُطْعِمَاتِ الصَّيْدِ غَيْرِ الشَّوْاحِنِ ^(١)

وَهُوَ عَلَى التَّشْبِيهِ .

(و) الْعَمَلَسُ : اسْمُ (رَجُلٍ) كَانَ
بَرًّا بِأُمَّهُ ، (و) يُقَالُ : إِنَّهُ كَانَ (يَحُجُّ
بِهَا عَلَى ظَهْرِهِ ، وَمِنْهُ) الْمَثَلُ : « هُوَ
أَبْرٌ مِنَ الْعَمَلَسِ » .

(وَالْعُمْلُوسَةُ ، بِالضَّمِّ) ، مِنْ نَعْتِ
(الْقَوْسِ الشَّدِيدَةِ السَّرِيعَةِ السَّهْمِ) ،
عَنْ ابْنِ عَبَّادٍ ، نَقَلَهُ الصَّاعِقَانِيُّ ، وَإِنْ
صَحَّ مَا قَالَهُ فَإِنَّ قَوْلَهُمْ : قَوْسٌ
عَمَلَسَةٌ : مَحْمُولٌ عَلَى الْمَجَازِ .

(وَالْعَمَلَسَةُ : السَّرْعَةُ) ، عَنْ ابْنِ

(١) ديوان الطرماح ٥٥٥ واللسان والتكملة والمعجم
والمقاييس ٣٦٦/٤ ويأتي في (مرس) ، ودع ،
شجن) وفي هامش مطبوع التاج قوله .

« يوزع : أي يكف . » ويقال : يغري .
كذا في التكملة ، وكذا أنشده صاحب اللسان هنا
وأنشده في مادة (دع) :

• يودع بالأمراس كلَّ عَمَلَسٍ •
شاهداً على « ودع » مضاعفاً ، بمعنى
وضع الودع في عنق الكلب ، ففيه روايتان •
هذا وفي العباب « يوزع بالأمراس »

أَنْ أَفَرَدْتَهُ فِي تَرْجَمَةٍ مُسْتَقِلَّةٍ ، فَتَامَلْ

[ع م ي ن س]

(عُمَيَانِسُ ، بِالضَّمِّ وَالْيَاءِ الْمُثَنَاءِ
تَحْتَ بَعْدَهَا أَلِفٌ وَنُونٌ) وسين :
(صَنِمٌ لَخُولَانٌ ، كَانُوا يَقْسِمُونَ لَهُ
مِنْ أَنْعَامِهِمْ وَحُرُوثِهِمْ) ، أَهْمَلَهُ
الْجَوْهَرِيُّ وَالْجَمَاعَةُ ، وَأَوْرَدَهُ الصَّاعِقَانِي
اسْتِطْرَادًا فِي «ع م س»^(١) وَضَبَطَهُ هَكَذَا ،
وَعَزَاهُ فِي الْعُبَابِ لِأَبِي الْمُنْذَرِ .

[ع ن ب س] *

(الْعَنْبَسُ ، كَجَفَعِرٍ وَعُغْلَابِطٍ :
الْأَسَدُ) إِذَا نَعْتَهُ ، (وَإِذَا خَصَصْتَهُ
بِاسْمٍ قُلْتَ : عَنْبَسَةٌ ، غَيْرَ مُجَرًى ،
كَمَا تَقُولُ : أَسَامَةٌ) وَسَاعِدَةٌ . وَقَالَ
أَبُو عُبَيْدَةَ^(٢) : وَإِنَّمَا سُمِّيَ الْأَسَدُ
الْعَنْبَسَ ، لِأَنَّهُ عَبُوسٌ ، أَيْ يُشِيرُ إِلَى
أَنَّهُ فَعَلٌ ، مِنَ الْعُبُوسِ ، فَلِأَوَّلَى ذِكْرِهِ
فِي «ع ب س» كَمَا فَعَلَهُ الصَّاعِقَانِي .

(وَعَنْبَسُ بْنُ ثَعْلَبَةَ) الْبَلَوِيُّ ، شَهِدَ
فَتْحَ مِصْرَ ، وَذَكَرَهُ ابْنُ يُونُسَ .

(١) هذا في التكملة أما العباب ففي (عنيس) .

(٢) في اللسان : أبو عبيد .

لصَّحَابَةٍ ، ذَكَرْتُهُمْ فِي كِتَابِي :
«دُرُّ السَّحَابَةِ فِي وَفَيَاتِ»^(١) الصَّحَابَةُ قَالَ :

رُبَّ خِرْقٍ مِثْلِ الْهَلَالِ وَبَيْضَا

ءَحْصَانٍ بِالْجِزْعِ فِي عَمَوَاسٍ^(٢)

وَطَالَمَا تَرَدَّدَ سُؤَالُ بَعْضِ الْعُلَمَاءِ إِلَى
فَأُحِيلَ عَلَى الْقَامُوسِ ، لِعَلَّمِي
بِلِحَاطَتِهِ ، فَيَفْتَشُونَ فِيهِ وَلَا يَجِدُونَهُ ،
فَيَزِيدُ تَعَجُّبَهُمْ . وَقَرَأْتُ فِي الرُّوضِ
لِلسَّهِيلِيِّ عَنْ أَبِي إِسْحَاقَ أَنَّ مُعَاذَ بْنَ
جَبَلٍ رَضِيَ اللَّهُ تَعَالَى عَنْهُ مَاتَ فِي
طَاعُونِ عَمَوَاسَ ، قَالَ : هُكَذَا مُقَيَّدٌ فِي
النُّسخَةِ بِسُكُونِ الْمِيمِ ، وَقَالَ الْبَكْرِيُّ
فِي كِتَابِ الْمُعْجَمِ : مِنْ أَسْمَاءِ الْبِقَاعِ :
عَمَوَاسُ ، مُحَرَّكَةٌ ، وَهِيَ قَرْيَةٌ بِالشَّامِ ،
عُرِفَ الطَّاعُونُ بِهَا ، لِأَنَّهُ مِنْهَا بَدَأَ ،
وَقِيلَ : إِنَّمَا سُمِّيَ طَاعُونٌ عَمَوَاسَ ، لِأَنَّهُ
عَمٌّ وَأَسَى^(٣) : أَيْ جَعَلَ بَعْضُ النَّاسِ
أُسْوَةً بَعْضٍ . انْتَهَى .

قُلْتُ : فَهَذَا الَّذِي حَمَلَنِي عَلَى

(١) في مطبوع التاج « وفاة » والمثبت من العباب (عمس) .

(٢) العباب ومعجم ما استعجم ٩٧١ ، ونسبه

لِالْمُرِّيِّ الْقَيْسِ بْنِ عَابِسَ . وَهُوَ فِي

معجم البلدان (عمواس)

(٣) في مطبوع التاج « وآس » والمثبت من معجم ما استعجم

٩٧١

(وابْنُهُ خَالِدٌ) دَخَلَ مِضْرَ ،
(صَحَابِيَّانَ) ، الْأَخِيرُ : نَقَلَهُ مُحَمَّدٌ
ابْنَ الرَّبِيعِ الْجِزْيَ .

(وَعَنْبَسَةُ بِنُ رَبِيعَةَ الْجُهَنِيَّةُ :
صَحَابِيَّةٌ) ، أَوْرَدَهُ الْمُسْتَعْفِرِيُّ ،
(أَوْ تَابِعِيَّةٌ) .

وَفَاتَهُ عَنْبَسَةُ بِنُ عَدِيٍّ أَبُو الْوَلِيدِ
الْبَلَوِيُّ ، قَالَ ابْنُ يُونُسَ : بَايَعَ تَحْتَ
الشَّجَرَةِ ، وَشَهِدَ فَتَحَ مِضْرَ .

(وَالْعَنْبَاسُ مِنْ قُرَيْشٍ : أَوْلَادُ أُمَيَّةَ
ابْنِ عَبْدِ شَمْسٍ) الْأَكْبَرِ ، (السَّتَةُ) :
وَهُمْ (حَرْبٌ) ، وَأَبُو حَرْبٍ ، وَسُفْيَانُ
وَأَبُو سُفْيَانَ ، وَعَمْرُو ، وَأَبُو عَمْرٍو .
سُمُّوا بِالْأَسَدِ ، وَالْبَاقُونَ يُقَالُ لَهُمْ :
أَعْيَاصُ ، كَذَا نَقَلَهُ الْجَوْهَرِيُّ فِي
«ع ب س» وَالَّذِي صَرَّحَ بِهِ ابْنُ
الْكَلْبِيِّ أَنَّ الْأَعْيَاصَ أَرْبَعَةٌ ،
وَالْعَنْبَاسُ أَرْبَعَةٌ ، فَأَمَّا الْأَعْيَاصُ فَهُمْ :
الْعَاصُ وَأَبُو الْعَاصِ ، وَالْعِيصُ وَأَبُو
الْعِيصِ ، وَأَمَّا الْعَنْبَاسُ فَهُمْ : حَرْبٌ
وَأَبُو حَرْبٍ ، وَسُفْيَانُ وَأَبُو سُفْيَانَ
وَأَسْمُهُ عَنْبَسَةُ ، وَكُلُّهُمْ مِنْ وَلَدِ أُمَيَّةَ

الْأَكْبَرِ بِنِ عَبْدِ شَمْسٍ ، وَذَكَرَ عَمْرًا
وَأَبَا عَمْرٍو ، لَكِنَّهُمَا عَدَهُمَا مِنْ
الْعَنْبَاسِ ، وَكَانَهُمَا الْحَقَّ بِهِمْ . قَالَ :
وَمِنْ بَنِي حَرْبٍ بِنِ أُمَيَّةَ عَنْبَسَةُ بِنُ
حَرْبٍ ، أُمُّهَا عَاتِكَةُ بِنْتُ أَزْهَرَ الدَّوْسِيِّ ،
وَكَانَ وَلَاهُ مُعَاوِيَةُ الطَّائِفَ ثُمَّ عَزَلَهُ ،
وَوَلَّاهَا عُتْبَةَ .

[] وَمِمَّا يُسْتَدْرَكُ عَلَيْهِ :

عَنْبَسَ الرَّجُلُ : إِذَا خَرَجَ . هَكَذَا فِي
اللِّسَانِ وَتَهْذِيبِ الْأَرْمَوِيِّ ، قَالَ
الْأَخِيرُ : كَذَا وَجَدْتُهُ .

وَعَنْبَسُ (١) بِنُ عُقْبَةَ ، عَنْ
ابْنِ (٢) مَسْعُودٍ . وَعَنْبَسُ بِنُ إِسْمَاعِيلَ ،
جَدُّ وَالِدِ ابْنِ شَمْعُونِ (٣) ، رَوَى عَنْ
شُعَيْبِ (٤) بِنِ حَرْبٍ ، وَأَبُو الْعَنْبَسِ
حُجْرُ بِنُ عَنْبَسَ ، عَنْ عَلِيٍّ . وَأَبُو
الْعَنْبَسِ : شَيْخٌ لِأَبِي نُعَيْمٍ ،

(١) فِي مَطْبُوعِ التَّاجِ : «عَنْبَسَةُ» وَالثَّبْتُ مِنَ الْمُشْتَبِهَةِ ٤٣٩ ،
وَالْتَبْيِيرُ ٩١٩ ،

(٢) فِي مَطْبُوعِ التَّاجِ : «أَبِي» وَالثَّبْتُ مِنَ الْمُرْجِعِينَ السَّابِقِينَ .

(٣) فِي الْمُشْتَبِهَةِ وَالتَّبْيِيرِ : «شَمْعُونُ» بِالضَّمِّ الْمُهْمَلَةُ . وَفِي
حَوَاشِي التَّبْيِيرِ مِنْ نَسْخَةِ «شَمْعُونُ»

(٤) فِي مَطْبُوعِ التَّاجِ : «شُعَيْبُ» . وَالتَّصْحِيحُ مِنْ
الْمُشْتَبِهَةِ وَالتَّبْيِيرِ . وَانْظُرْ مِيزَانَ الْإِعْتِدَالِ ٢/ ٢٧٥ ،

وبشير بن عنبس بن زيد الأنصاري :
أُحْدَى . وخلف بن عنبس ، ويوسف
ابن عنبس البصري ، ومحمد بن
عنبس الفزازي : مُحَدَّثُونَ .

وعنبسة بن عيينة بن حصن
الفزازي ، من ولده جماعة .

وإبراهيم بن عبد الله العنبسي :
مُحَدَّثٌ .

وعنبوس ، كحلزون : قريّة من
أعمال نابلس .

وأورد صاحب اللسان هنا :
العنبس : الأمة الرعناء ، عن أبي عمرو .
وكذا : تعنبس الرجل ، إذا ذلَّ
بخدمته أو غيرها .

قلت : والصواب أنهما : البعنس ،
وبعنس ، بتقديم الموحدة ، وقد ذكر
في محله . فليتنبه لذلك .

[ع ن س] *

(العنس : الناقة) القويّة ، شبهت
بالصخرة ، وهي العنس ، لصلابتها ،
وقال ابن الأعرابي : العنس البارز

(الصلبة) من النوق ، لا يقال غيرها ،
وقال الليث : تُسَمَّى عُنْساً إذا تَمَّتْ
سنّها ، واشتدّت قوتّها ، ووفر عظامها
وأغصاؤها ، وقال الجوهري : هي
التي اغنوس ذنبها ، أي وقر ، قال
الراجز :

كَمْ قَدْ حَسَرْنَا مِنْ عِلَاقَةِ عُنْسٍ
كَبْدَاءَ كَالْقَوْسِ وَأُخْرَى جَلَسٍ ^(١)

والجمع : عناس وعنوس ، قاله
ابن الأعرابي . وابن سيده .

(و) العنس : (العقاب) ، لصلابته .
(و) العنس : (عطف العود وقلبه) ،
وفي نص ابن دريد : أو قلبه ، قال :
وهو لغة في العنس ، بالشين المعجمة ،
وزاد الأرموي : والشين أفصح .

(وعنس : لقب زيد بن مالك بن
أدد) بن زيد بن يشجب بن عريب
ابن زيد بن كهلان . ومالك لقبه

(١) اللسان والصحاح واللباب والمقاييس ١٥٦/٤ ونسباً

المعاج وما في ملحقات ديوانه رقي الباب قال .

قال المعاج يمدح عبد الملك بن مروان . . وأورد

المشورين وزاد عليها

* درفسة أو بازل درفسر *

هذا والمشاطر في مادة (درفس) في اللسان

مَذْحِجٌ، (أَبُو قَبِيلَةَ مِنَ الِیْمَنِ)،
 مِنْ مَذْحِجٍ، حَكَاهَا سَبَبُیَّةٌ، وَأَنْشَدَ:

لَا مَهْلَ حَتَّى تَلْحَقَنِی بَعْنُسٍ
 أَهْلُ الرِّیَاطِ الْبِیضِ وَالْقَلَنْسِ (١)

(وَمِخْلَافُ عُنُسٍ: بِهَا، مَضَافٌ
 إِلَيْهِ)، وَمِنْهُمْ جَمَاعَةٌ نَزَلُوا بِالشَّامِ
 بَدَارِيًّا، وَمِنَ الصَّحَابَةِ: عَمَّارُ بْنُ یَاسِرٍ
 رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ، وَالْأَسْوَدُ الْكَذَّابُ
 الْمُتَنَبِّئِيُّ، لَعَنَهُ اللَّهُ، مِنْهُمْ.

(وَعُنُسَتُ الْجَارِيَةِ، كَسَمِعَ وَنَصَرَ
 وَضَرَبَ)، نَقْلُهُ الصَّاعَانِيُّ،
 (عُنُوسًا)، بِالضَّمِّ، (وَعِنَاسًا)، بِالْكَسْرِ:
 (طَالَ مُكُثُّهَا فِي) مَنْزِلٍ (أَهْلَهَا بَعْدَ
 إِذْ رَاكِهَا حَتَّى خَرَجَتْ مِنْ عِدَادِ الْأَبْكَارِ
 وَلَمْ تَتَزَوَّجْ قَطُّ)، وَعِبَارَةُ الْجَوْهَرِيِّ:
 هَذَا مَا لَمْ تَتَزَوَّجْ، فَإِنْ تَزَوَّجَتْ مَرَّةً
 فَلَا يُقَالُ: عُنُسَتْ، قَالَ الْأَعَشِيُّ:

وَالْبِیضُ قَدْ عُنُسَتْ وَطَالَ جِرَاؤُهَا

وَنَشَأَنُ فِي فَنِّ وَفِي أَذْوَادِ (٢)

(١) اللسان وكتاب سبويه ٦٠/٢ وروايته «وَالْقَلَنْسِيُّ»

وبإني المصنف في مادة (قلنس)

(٢) ديوانه ١٣١ والسان والصاح والعباب ومادة (جرى)

ومادة (فن) وقيله في العباب والسان

(كَأَعْنَسْتُ وَعُنُسْتُ)، وَهَذِهِ عَنْ
 أَبِي زَيْدٍ، (وَعُنُسْتُ)، وَقَالَ
 الْأَصْمَعِيُّ: لَا يُقَالُ: عُنُسْتُ
 وَلَا عُنُسْتُ، وَلَكِنْ يُقَالُ: عُنُسْتُ،
 عَلَى مَا لَمْ يَسْمَ فَاعِلُهُ، فَهِيَ مُعُنَّسَةٌ،
 وَقِيلَ: يُقَالُ: عُنُسْتُ، بِالتَّخْفِيفِ،
 وَعُنُسْتُ، وَلَا يُقَالُ: عُنُسْتُ. قَالَ ابْنُ
 بَرِّ: الَّذِي ذَكَرَهُ الْأَصْمَعِيُّ فِي
 خَلْقِ الْإِنْسَانِ، أَنَّهُ يُقَالُ: عُنُسْتُ
 الْمَرْأَةُ، بِالْفَتْحِ مَعَ التَّشْدِيدِ، وَعُنُسْتُ،
 بِالتَّخْفِيفِ، بِخِلَافِ مَا حَكَاهُ
 الْجَوْهَرِيُّ (١).

(وَعُنُسَهَا أَهْلُهَا تَعْنِيسًا): حَبَسُوهَا

= وَلَقَدْ أَرْجَلُ لِمَتَى بَعَثِيَّ

لِلشَّرْبِ قَبْلَ مَتَابِكِ الْمُرْتَادِ

زَادَ الْعِيَابُ:

وَرَوَى الْآخِرُ: فِي قَيْنٍ وَفِي أَذْوَادٍ. وَقَالَ
 وَيَرُوى: سَبَائِكُ الْمُرْتَادِ أَيْ دِرَاهِمُ الَّذِي
 يَشْتَرَى الْخَمْرَ وَيَرُوى: فِي فَنِّ، أَيْ فِي
 نَعْمَةٍ، وَأَصْلُهَا أَغْصَانُ الشَّجَرِ، وَفِي
 قَيْنٍ، أَيْ فِي عَبِيدٍ وَخَدَمٍ. وَهَذِهِ رَوَايَةُ
 أَيْ عَيْدَةٍ. وَفِي فَنِّ: رَوَايَةُ الْأَصْمَعِيِّ
 (١) الَّذِي فِي الْعِيَابِ: وَقَالَ أَبُو زَيْدٍ: عُنُسْتُ
 الْجَارِيَةَ تَعْنِيسًا. مِثْلُ عُنُسْتُ وَعُنُسْتُ
 وَأَعْنُسْتُ. وَقَالَ الْأَصْمَعِيُّ: لَا يُقَالُ
 عُنُسْتُ وَلَكِنْ عُنُسْتُ عَلَى مَا لَمْ يُسَمَّ
 فَاعِلُهُ وَعُنُسَهَا أَهْلُهَا

بِالْفَتْح ، لِلنَّاقَةِ الْقَوِيَّةِ ، كَمَا حَقَّقَهُ
ابْنُ سَيِّدِهِ .

(وَالرَّجُلُ عَائِسٌ أَيْضاً) ، إِذَا طَعَنَ
فِي السَّنِّ وَلَمْ يَتَزَوَّجْ ، وَمِنْهُ فِي صِفَتِهِ
صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ : « لَا عَائِسُ
وَلَا مُفَنَّدٌ » ^(١) هَكَذَا رَوَى ، أَوْ
الصُّوَابُ بِالْمَوْحَدَةِ . وَأَكْثَرُ مَا يُسْتَعْمَلُ
الْعَائِسُ فِي النِّسَاءِ . وَالْجَمْعُ :
عَائِسُونَ ، قَالَ أَبُو قَيْسٍ بْنُ رِفَاعَةَ :
مِمَّا الَّذِي هُوَ مَا إِنَّ طَرَّ شَارِبُهُ

وَالْعَائِسُونَ وَمِمَّا الْمُرْدُ وَالشَّيْبُ ^(٢)
(وَالْعَائِسُ : الْجَمَلُ السَّمِينُ النَّامُ)
الْخِلْقَةِ ، (وَهِيَ بِهَاءٍ) ، وَيُقَالُ :
الْعُنْسُ مِنَ الْإِبِلِ : فَوْقَ الْبِكَارَةِ ، أَيْ
الصَّغَارُ الْمُتَوَسِّطَاتُ الَّتِي لَسَنَ أَبْكَارًا ،
قَالَ أَبُو وَجْزَةَ السَّعْدِيُّ :

بِعَائِسَاتٍ هَرِمَاتٍ الْأَزْمَلِ
جُشُّ كِبْخَرِيٍّ السَّحَابِ الْمُخِيلِ ^(٣)

(١) كَذَا خُطِبَ فِي اللِّسَانِ هُنَا ، وَفِي (فَتْح) « لَا عَائِسُ »

وَلَا مُفَنَّدٌ » يَفْتَحُ النُّونَ وَكُفَّرَهَا مِنْ « أَفَنَدَ »

(٢) اللِّسَانُ وَالصَّحاحُ وَالْعَبَابُ وَالْمُقَابِيسُ ٤٠٩/٣
و ١٥٦/٤

(٣) اللِّسَانُ . وَالتَّهْذِيبُ ١٠٣/٢ وَفِيهِ : « هَرِمَاتُ » .

عَنِ الْأَزْوَاجِ حَتَّى جَاوَزَتْ فَتَاءَ
السَّنِّ وَلَمَّا تَعَجُّزُ ، فَهِيَ مُعْنَسَةٌ ،
وَتُجْمَعُ : مَعَائِسٌ وَمَعْنَسَاتٌ .

(و) عَنَسَتِ الْمَرْأَةُ ، (و) هِيَ عَائِسٌ ،
إِذَا صَارَتْ نَصَفًا ، وَهِيَ الْبِكْرُ لَمْ
تَتَزَوَّجْ ، قَالَه اللَّيْثُ ، وَقَالَ الْفَرَّاءُ :
امْرَأَةٌ عَائِسٌ : الَّتِي لَمْ تَتَزَوَّجْ وَهِيَ
تَرْقُبُ ذَلِكَ ، وَهِيَ الْمُعْنَسَةُ ، وَقَالَ
الْكِسَائِيُّ : الْعَائِسُ : فَوْقَ الْمُعْصِرِ .
(ج) عَوَائِسُ ، وَأَنْشَدَ لِذِي الرُّمَّةِ :

وَعَيْطًا كَأَسْرَابِ الْخُرُوجِ تَشَوَّفَتْ

مَعَاصِيرَهَا وَالْعَائِقَاتُ الْعَوَائِسُ ^(١)

يَصِفُ إِبِلًا طَوَالَ الْأَغْنَانِ . (و)
يُجْمَعُ أَيْضًا عَلَى (عُنْسٍ) ، بِالضَّمِّ ،
(وَعُنْسٍ) ، بِضَمٍّ فَتَشْدِيدٌ ، مِثْلُ
بَاذِلٍ وَبُزْلٍ وَبُزْلٍ ، قَالَ الرَّاجِزُ :

* يُعْرِسُ أَبْكَارًا بِهَا وَعُنْسًا ^(٢) *

(وَعُنُوسٍ) ، بِالضَّمِّ ، كَقَاعِدٍ
وَقُعُودٍ ، وَهُوَ أَيْضًا جَمْعُ عُنْسٍ ،

(١) دِيوَانُ ذِي الرُّمَّةِ ٣٢٠ ، وَاللِّسَانُ وَالْعَبَابُ وَالْمُقَابِيسُ

١٥٦/٤

(٢) اللِّسَانُ وَالصَّحاحُ وَالْعَبَابُ وَانْظُرْ مَا سَبَقَ فِي (عُرْس) .

(و) العِنَاسُ ، (ككِتَابِ : المِرْآةُ) ،
والجَمْعُ العُنُسُ ، بَضَمَتَيْنِ ، عن أَبِي
عَمْرٍو ، وَأَنشَدَ الْأَصْمَعِيُّ :

حَتَّى رَأَى الشَّيْبَةَ فِي العِنَاسِ
وَعَادِمِ الْجَلَّاحِبِ العَوَاسِ ^(١)
(والعُنُسُ ، مُحَرَّكَةً : النَّظَرُ فِيهَا
كُلُّ سَاعَةٍ) ، نَقَلَهُ الصَّاعَانِيُّ .
(و) عَنَاسٌ ، (كشَدَادٍ : عَلم) رَجُلٍ .
(وَعُنَيْسٌ ، كَقُصَيْرٍ) ، كَأَنَّهُ تَضَعِيرُ
عِنَاسٍ ، اسم : (رَمَلٌ ، م) ، مَعْرُوفٌ ،
هَكَذَا فِي سَائِرِ النُّسخِ ، وَمِثْلُهُ فِي
الْعُبَابِ ، وَهُوَ غَلَطٌ ، وَصَوَابُهُ : اسمُ
رَجُلٍ مَعْرُوفٍ ، وَمِثْلُهُ فِي الْأُصُولِ
الصَّحِيحَةِ ، قَالَ الرَّاعِي :

وَأَعْرَضَ رَمَلٌ مِنْ عُنَيْسٍ تَرْتَعِي
نِعَاجُ الْمَلَأَعُودَا بِهِ وَمَتَالِيَا ^(٢)

هَكَذَا أَنشَدَهُ الْأَزْهَرِيُّ ، وَرَوَاهُ ابْنُ
الْأَعْرَابِيِّ : « مَنْ يُتَيِّمُ » وَقَالَ :
الْيَتَامَى : بِأَسْفَلِ الدُّهْنَاءِ مَنْقُطَةً

مِنَ الرَّمْلِ ، وَيُرْوَى : مِنْ عُتْيَيْنِ ^(١)
(وَالْأَعْنَسُ بْنُ سَلْمَانَ : شَاعِرٌ) ،
هَكَذَا فِي سَائِرِ أُصُولِ الْقَامُوسِ ،
وَمِثْلُهُ فِي التَّكْمِلَةِ وَالْعُبَابِ ، وَهُوَ
غَلَطٌ مِنَ الصَّاعَانِيِّ قَلَّدهُ الْمُصَنِّفُ
فِيهِ ، وَصَوَابُهُ عَلَى مَا حَقَّقَهُ
الْحَافِظُ ابْنُ حَجَرٍ وَغَيْرُهُ أَنَّ الشَّاعِرَ هُوَ
الْأَعْنَسُ بْنُ عُثْمَانَ الْهَمْدَانِيُّ ، مِنْ
أَهْلِ دِمَشْقَ ، ذَكَرَهُ الْمَرْزُبَانِيُّ فِي
الشُّعْرَاءِ . وَأَمَّا ابْنُ سَلْمَانَ فَإِنَّهُ أَبُو
الْأَعْنَسِ ، بِالتَّحْتِيَّةِ ، عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ
سَلْمَانَ الْحِمَصِيُّ ، وَسَيَأْتِي لِلْمُصَنِّفِ
فِي « ع ي س » كَذَلِكَ ، وَنُبِّهَ عَلَيْهِ
هِنَاكَ .

(وَأَعْنَسَهُ : غَيَّرَهُ) ، يُقَالُ : فُلَانٌ
لَمْ تُعْنَسِ السَّنُّ وَجْهَهُ ، أَيْ لَمْ تُغَيَّرْهُ إِلَى
الْكِبَرِ ، قَالَ سُوَيْدُ الْحَارِثِيُّ :

فَتَى قَبْلَ لَمْ تُعْنَسِ السَّنُّ وَجْهَهُ
سُوَى خُلْسَةٍ فِي الرَّأْسِ كَالْبَرْقِ فِي الدُّجَى ^(٢)
هَكَذَا أَنشَدَهُ أَبُو تَمَّامٍ فِي الْحَمَاسَةِ .

(١) فِي مَطْبُوعِ النَّجَافِ « مِنْ عُتْيَيْنِ » وَالْمَثَبُ مِنَ الْعُبَابِ .

(٢) السَّنُّ وَالصَّحَاحُ وَالْعُبَابُ وَتَقَدَّمَ فِي (خُلْسٍ) وَفِي شَرْحِ
الْحَمَاسَةِ لِلْمَرْزُوقِيِّ ٨٤١ « لَمْ تُعْنَسِ » . وَشَرْحُ
التَّبْرِيزِيِّ ١٦٥/٢ كَالْأَصْلِ

(١) السَّنُّ .
(٢) السَّنُّ وَالتَّكْمِلَةُ وَالْعُبَابُ وَمَعْنَى مَا اسْتَعْمَعَ
(عَتَانَيْنِ) وَمَعْنَى الْبِلْدَانِ (الْيَتَامَى) وَسَيَأْتِي فِي مَادَّةِ
(يَم)

(و) أَغْنَسَ (الشَّيْبُ وَجْهَهُ)

وفي التهذيب: رَأَسَهُ، إِذَا (خَالَطَهُ)،
قال أَبُو ضَبُّ الْهَذَلِيِّ:

فَتَى قَبْلُ لَمْ يَغْنُسِ الشَّيْبُ رَأْسَهُ
سَوَى خُيْطِي النُّورِ أَشْرَفْنَ فِي الدُّجَى ^(١)

وفي بعض النسخ: «قُبْلًا»،
ورواه المبرِّد: «لَمْ تَغْنُسِ السِّنُّ
وَجْهَهُ» قال الْأَزْهَرِيُّ: وهو أَجْوَد.

(وَأَغْنِيَنَاسُ ذَنْبِ النَّاقَةِ: وَفُورٌ
هَلِيهِ وَطُولُهُ)، وقد اغتنوس الذَّنْبَ،
قال الطَّرْمَاحُ يَصِفُ ثَوْرًا وَحْشِيًّا:

يَمْسَحُ الْأَرْضَ بِمُعْنُونَيْسٍ
مِثْلُ مِلَاةِ النَّيَّاحِ الْفِيَّامِ ^(٢)
أَي بَذَنِبِ سَابِغٍ.

(١) اللسان والعياب وشرح أشعار الهذليين ٧٠٥ وروايته
قَتَّى قُبْلًا...» وفسره بقوله أي مستقبل
الشباب - ورواه أبو عمرو: «قَبْلًا»
أي مَقْبَلًا هذا وضيبط اللسان «يَغْنُسُ»
(٢) العياب والفقيس ٤٥٥/١ وفي مطبوع التاج كاللسان «مِثْلُ
النَّيَّاحِ الْفِيَّامِ» وفي هاش مطبوع التاج قوله: «مِثْلُ
كَذَا بِاللَّسَانِ وَحَرَرَهُ». والتصحيح من ديوانه ٤١٠
والمِثْلَةُ: خِرْقَةٌ تَمْسِكُهَا الْمَرْأَةُ عِنْدَ
النَّوْحِ، وَالْفِيَّامُ: الْجَمَاعَةُ مِنَ النَّاسِ.
وفي العياب رواية عجز الشاهد.

«مِثْلُ مِلَاةِ النَّيَّاحِ الْفِيَّامِ»

[وَمِمَّا يُسْتَدْرَكُ عَلَيْهِ:

الْعَنَسُ، بِالْفَتْحِ: الصَّخْرَةُ،
وبها سُمِّيَتِ النَّاقَةُ.

وَأَعْنَسَ، إِذَا اتَّجَرَ فِي الْمَرَائِي.

وَأَعْنَسَ، إِذَا رَبَّى عَانِسًا.

وَعَنَّاسُ أَبُو ^(١) خَلِيفَةَ: شَيْخٌ
لِعَبْدِ الصَّمَدِ بْنِ عَبْدِ الْوَارِثِ.

وعبد الرحمن بن محمد بن سعيد
العنسي، رَحَلَ إِلَى بَغْدَادَ ثُمَّ إِلَى
خُرَّاسَانَ، قال ابنُ نُقْطَةَ: وقد
صَحَّفَهُ ابْنُ عَسَاكَرٍ.

وَعَمْرُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ شُرْحَبِيلٍ
الْعَنَسِيُّ، مِصْرِيٌّ، رَوَى عَنْهُ عَمْرُو بْنُ
الْحَارِثِ.

[ع ن ف س] *

(الْعِنْفُسُ، كَزَبْرِجٍ)، أَهْمَلَهُ
الْجَوْهَرِيُّ، وقال كُرَاعٌ: هو
(اللَّيْمُ الْقَصِيرُ)، وَأَوْرَدَهُ الصَّاعِنِيُّ
فِي التَّكْمِلَةِ وَلَمْ يَغْزِهِ، وَإِنَّمَا عَزَاهُ

(١) في المثنى ٣٢٢ والتبصير ٩٠٢ «بن خليفَةَ» وفي
إحدى نسخ التبصير - كالصنف - «أبو خليفَةَ».

الْأَزْهَرِيُّ ، وفي الْعُبَابِ : عن ابنِ عَبَّادٍ .

[ع ن ق س] *

(الْعَنْقَسُ ، بِالْفَتْحِ) ، أَهْمَلَهُ
الْجَوْهَرِيُّ ، وقال ابنُ دُرَيْدٍ : هو
(الدَّاهِي الْخَبِيثُ) من الرِّجَالِ .

[] وَمِمَّا يُسْتَدْرَكُ عَلَيْهِ :

الْعَنْقَسُ ، مِنَ النِّسَاءِ : الطَّوِيلَةُ
الْمُعْرِفَةُ ، وَمِنْهُ قَوْلُ الرَّاجِزِ :

حَتَّى رُمِيتُ بِمِزَاقِ عَنْقَسٍ
تَأْكُلُ نِصْفَ الْمُدِّ لَمْ تَلْبَقِ (١)

نقله الْأَزْهَرِيُّ هَكَذَا .

[ع ن ك س]

(عَنْكَسٌ ، كَجَعْفَرٍ) ، أَهْمَلَهُ
الْجَوْهَرِيُّ وَالْجَمَاعَةُ ، وقال الصَّاعِقَانِيُّ
فِي التَّكْمِلَةِ : هو اسمُ (نَهْرٍ) فِيمَا
يُقَالُ ، وَعَزَاهُ فِي الْعُبَابِ لابنِ عَبَّادٍ .

(١) اللسان ، وقافية المشطورين مختلفة ، ومن
ثم قال المصنف : « نقله الْأَزْهَرِيُّ
هَكَذَا » وفي التهذيب ٣ / ٢٨٤ أورداهما
الْأَزْهَرِيُّ فِي (عَنْقُ) وَالرَّوَايَةُ :

« .. بِمِزَاقِ عَنْقَسٍ » وَيَأْتِي فِي (عَنْقُ)
وَالْعَنْقَسُ كَالْعَنْقَسِ وَزَنْسًا وَمَعْنَى .

[ع و س] *

(الْعَوْسُ : الطَّوْفَانُ بِاللَّيْلِ ،
كَالْعَوَسَانِ) ، مُحَرَّكَةٌ ، عَاسَ يَعُوسُ
عَوْسًا وَعَوَسَانًا ، وَالذُّبُّ يَعُوسُ :
يَطْلُبُ شَيْئًا يَأْكُلُهُ ، (و) كَذَلِكَ :
يَعْتَسُ .

وَالْعَوْسُ ، (بِالضَّمِّ : ضَرْبٌ مِنْ
الْعَنَمِ ، (و) يُقَالُ : (هُوَ كَبِشٌ
عُوسِيٌّ) ، كَذَا فِي الصَّحَاحِ ، وَفِي
التَّهْذِيبِ : الْعَوْسُ : الْكِبَاشُ الْبَيْضُ .

(و) الْعَوْسُ ، (بِالتَّخْرِيكِ : دُخُولُ
الشَّدَقَيْنِ) حَتَّى يَكُونَ فِيهِمَا كَالْهَزْمَتَيْنِ ،
يَكُونُ ذَلِكَ (عِنْدَ الضَّحِكِ وَغَيْرِهِ) ،
قَالَ ابْنُ دُرَيْدٍ ، وَلَيْسَ عِنْدَهُ : « وَغَيْرُهُ » .
وَنَصَّ الْأَزْهَرِيُّ وَابْنُ سَيِّدِهِ : الْعَوْسُ :
دُخُولُ الْخَدَّيْنِ (١) حَتَّى يَكُونَ فِيهِمَا
كَالْهَزْمَتَيْنِ ، وَأَكْثَرُ مَا يَكُونُ ذَلِكَ عِنْدَ
الضَّحِكِ . (وَالنَّعْتُ أَعْوَسُ ، (و) هِيَ
(عَوَسَاءُ) ، إِذَا كَانَا كَذَلِكَ .

(١) فِي الْجُمُهورية : « الشَّدَقَيْنِ » . وَالْمَبْنِيُّ
كَالتَّهْذِيبِ ٣ / ٣٤ وَفِي التَّكْمِلَةِ : « دُخُولُ
خَدَّيْ الرَّجُلِ » .

(وَالْعَوَاسَاءُ، كِبَرًا كَاءُ: الْحَامِلُ مِنْ
الْخَنَافِسِ)، حَكَاهُ أَبُو عُبَيْدٍ عَنْ
الْقَنَّانِيِّ، قَالَ: وَأَنْشَدَ:

«يَكْرَأُ عَوَاسَاءُ تَفَاسِي مُقْرَبًا (١)»

أَيُّ دَنَا أَنْ تَضَعَ، وَأَنْشَدَ غَيْرُهُ:

أَقْسَمْتُ لَا أَضْطَادُ إِلَّا عُنْظُبًا

إِلَّا عَوَاسَاءُ تَفَاسِي مُقْرَبًا (٢)

وَمِثْلُهُ فِي الْمَقْصُورِ وَالْمَمْدُودِ لِأَبِي
عَلِيٍّ الْقَالِيِّ.

(وَالْعَوَاسَةُ، بِالضَّمِّ: الشَّرْبَةُ مِنْ
اللَّبَنِ وَغَيْرِهِ)، عَنْ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ.

(و) قَالَ اللَّيْثُ: (الْأَعْوَسُ:
الصَّيْقَلُ)، قَالَ: (وَالْوَصَافُ لِلشَّيْءِ)
أَعْوَسُ وَصَّافٌ، قَالَ جَرِيرٌ، يَصِفُ
السُّيُوفَ:

تَجَلُّو السُّيُوفَ وَغَيْرُكُمْ يَعْصِي بِهَا

يَا ابْنَ الْقُبُورِ وَذَاكَ فِعْلُ الْأَعْوَسِ (٣)

(١) اللسان والصالح والباب والمغاييس ١٨٧/٤ وسيأتي
في مادة (فسي).

(٢) الباب وزاد بعدها

«ذَاتُ إِيوَانَيْنِ تُوَفِّي الْمَقْتَبَا»

(٣) اللسان، وديوان جرير ٤٤٧، برواية: «وَذَاكَ فِعْلُ
الصَّيْقَلِ» وسيأتي بها في مادة (عصى) كاللسان أيضا.

(وَعَاسٌ عَلَى عِيَالِهِ) يَعُوسُ عَلَيْهِمْ،
إِذَا (أَكْدَّ عَلَيْهِمْ وَكَدَحَ)، هَكَذَا فِي
النُّسخ: أَكْدَّ، رَبَاعِيًا، وَصَوَابُهُ
كَدَّ، كَمَا فِي الْأَصُولِ الْمَصَحَّحَةِ
مِنَ الْأُمِّهَاتِ.

(و) قَالَ شَمِيرٌ: عَاسٌ (عِيَالُهُ:
قَاتِلُهُمْ)، كَعَالَهُمْ، قَالَ الشَّاعِرُ:

خَلَى يَتَامَى كَانَ يُحْسِنُ عَوَسَهُمْ

وَيَقُوتُهُمْ فِي كُلِّ عَامٍ جَاحِدٍ (١)

(و) عَاسٌ (مَالُهُ عَوَسًا وَعِيَّاسَةً)،
كَسَّاسُهُ سِيَاسَةً، إِذَا (أَحْسَنَ الْقِيَامَ
عَلَيْهِ)، وَيَقَالُ: إِنَّهُ لَسَائِسُ مَالٍ،
وَعَائِسُ مَالٍ، بِمَعْنَى وَاحِدٍ.

وَقَالَ الْأَزْهَرِيُّ فِي تَرْجُمَةِ
«عُوكَ» (٢): عُوسٌ مَعَاشَكَ وَعُوكُ
مَعَاشَكَ، مَعَاسًا وَمَعَكَ: أَيُّ أَصْلِحُهُ.
وَعَاسٌ فَلَانٌ مَعَاشُهُ وَرَقَّعَهُ بِمَعْنَى وَاحِدٍ.

(و) عَاسٌ (الذُّثْبُ) يَعُوسُ عَوَسًا:
(طَلَبَ شَيْئًا يَأْكُلُهُ)، كَاغْتَسَّ.

(١) اللسان والعياب.

(٢) في الأصل: «عوس». ولا توجد ترجمة (عوس)
في التذييل ٨٧/٣، ٨٨، والمثبت من (عوك) في
اللسان. والتذييل ٤١/٣

يُضْرَبُ لِلرَّجُلِ يُزْمَلُ مِنَ الْمَالِ وَالزَّادِ
فِيَلْقَى الرَّجُلَ فَيَنَالُ مِنْهُ الشَّيْءَ ثُمَّ
الْآخَرَ حَتَّى يَبْلُغَ أَهْلَهُ .

وَعَوْسٌ ، بِالضَّمِّ : مَوْضِعٌ ، وَهَذَا نَقْلُهُ
الصَّاعَانِي .

[ع ي س] *

(الْعَيْسُ) ، بِالْفَتْحِ : (مَاءٌ
الْفَحْلُ) ، وَهُوَ يَقْتُلُ ؛ لِأَنَّهُ أَخْبَثُ
السَّمِّ ، وَأَنْشَدَ الْمُفَضَّلُ لَطْرَفَةَ بِنِ الْعَبْدِ :

سَأَحْلُبُ عَيْسًا صَحْنًا سَمًّا فَأَبْتَنِي
بِهِ جِيرَتِي حَتَّى يُجَلُّوا لِي الْخَمْرُ^(١)

ورواه غير المُفَضَّل : « عَنَسًا »
بِالنُّونِ ، « إِنْ لَمْ تُجَلُّوا لِي الْخَبْرُ ،
وَإِنَّمَا يَتَهَدَّدُهُمْ بِشَعْرِهِ .

وقيل : الْعَيْسُ : ضِرَابُ الْفَحْلِ ،
نَقْلُهُ الْخَلِيلُ .

يقال : (عَاسٌ) الْفَحْلُ (النَّاقَةُ
يَعِيسُهَا) عَيْسًا : (ضَرَبَهَا) .

(١) في مطبوع التاج « به جيرتي حتى يجلول به الخمر »
وقى اللسان صدره وجاء بهامش مطبوع التاج « قوله به
جيرتي ، الخ كذا في النسخ وهو غير مستقيم » هذا
والعوايب والقبض من الباب ولم يرد في ديوانه المطبوع

قال الْأَزْهَرِيُّ : رَابَنَسَى مَا قَالَهُ فِي
الْأَعْوَسِ ، وَتَفْسِيرُهُ ، وَإِبْدَالُهُ قَافِيَةً
هَذَا الْبَيْتَ بغيرها ، وَالرَّوَايَةُ :

* وَذَاكَ فَعِلُ الصَّيْقَلِ *

وَالْقَصِيدَةُ لَجَرِيرٍ مَعْرُوفَةٍ ، قَالَ :
وقوله : « الْأَعْوَسُ : الصَّيْقَلُ » لَيْسَ
بصحيحٍ عِنْدِي . انْتَهَى .

وهذا الذي ذَكَرَهُ فَقَدْ ذَكَرَهُ ابْنُ
سَيِّدِهِ فِي الْمُحْكَمِ .

وقد عَاسَ الشَّيْءُ يَعُوسُهُ : وَصَفَهُ ،
وَالْعَائِسُ : الْوَاصِفُ .

وقال ابنُ فَارِسٍ : يَقُولُونَ :
الْأَعْوَسُ : الصَّيْقَلُ ، وَالْوَصَّافُ
لِلشَّيْءِ ، وَقَالَ : كُلُّ ذَلِكَ مِمَّا لَا يَكَادُ
الْقَلْبُ يَسْكُنُ إِلَى صِحَّتِهِ .

[وَمِمَّا يُسْتَدْرَكُ عَلَيْهِ :

الْمَعَاسُ إِصْلَاحُ الْمَعَاشِ ، وَفِي
الْمَثَلِ : « لَا يَعْدُمُ عَائِسٌ^(١) وَضَلَاتٌ »

(١) بهامش مطبوع التاج واللسان : « وفي المثل » الخ .
أوردته الميداني : « لا يعدم عائس وضلات » .
بالشين المعجمة . وقال في تفسيره : أي مادام للمرء أجل فهو
لا يعدم ما يتوصل به . يضرب للرجل... الخ ما عا... أ هـ

(و) العيسُ، (بالكسر: الإبلُ
البَيْضُ يُخَالِطُ بَيَاضَهَا) شَيْءٌ مِنْ
(شُقْرَةٍ، وَهُوَ أَعْيَسُ، وَهِيَ عَيْسَاءُ)
بَيْنَا الْعَيْسِ ^(١) وَهَذَا نَصُّ الْجَوْهَرِيِّ .
وَقَالَ غَيْرُهُ: الْعَيْسُ وَالْعَيْسَةُ: لَوْنٌ
أَبْيَضُ مُشْرَبٌ صَفَاءً بِظُلْمَةٍ خَفِيَّةٍ،
وَهِيَ فُعْلَةٌ، عَلَى قِيَاسِ الصُّهْبَةِ
وَالْكُمْتَةِ، لِأَنَّهُ لَيْسَ فِي الْأَلْوَانِ فِعْلَةٌ،
وَلِنَّمَا كُسِرَتْ لِتَصِحَّ الْبَاءُ، كَبَيْضٍ .

وَقِيلَ: الْعَيْسُ: الْإِبِلُ تَضْرِبُ إِلَى
الصُّفْرِ، رَوَاهُ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ وَخَلَدٌ،
وَقِيلَ: هِيَ كَرَائِمُ الْإِبِلِ .

(وَعَيْسَاءُ: امْرَأَةٌ)، وَهِيَ جَدَّةُ عَسَانَ
السَّلِيلِيِّ، قَالَ جَرِيرٌ:

أَسَاعِيَةُ عَيْسَاءُ وَالضَّائِنُ حَقْلٌ

فَمَا حَاوَلْتُ عَيْسَاءُ أُمَّ مَاعِذِيرُهَا ^(١)

(و) الْعَيْسَاءُ: (الْأُنْثَى مِنَ الْجَرَادِ) .

(وَعَيْسَى، بِالْكَسْرِ: اسْمُ الْمَسِيحِ،

(١) ضَبَطْتُ فِي اللِّسَانِ «بَيْنَا الْعَيْسِ» وَضَبَطُ

«الْعَيْسِ» مِنْ الصَّحَاحِ وَنَصَّ الصَّحَاحُ:
وَاحِدُهَا أَعْيَسُ وَالْأُنْثَى عَيْسَاءُ بَيِّنَةُ الْعَيْسِ .

(٢) دِيوَانُ جَرِيرٍ ٢٩٥ وَاللِّسَانُ

صَلَوَاتُ اللَّهِ عَلَى نَبِيِّنَا وَعَلَيْهِ وَسَلَّمَ .
قَالَ الْجَوْهَرِيُّ: (عَيْرَانِيٌّ أَوْ
سُرْيَانِيٌّ)، وَقَدْ أَلْثِمْتُ: وَهُوَ
مَعْدُولٌ عَنْ أَيُّشُوْعَ ^(١)، كَذَا يَقُولُ
أَهْلُ السُّرْيَانِيَّةِ . قُلْتُ: وَهُوَ قَوْلُ
الزَّجَّاجِ، وَقَالَ سَبْيَوْنُ: عَيْسَى،
فِعْلَى، وَلَيْسَتْ أَلِفُهُ لِلتَّائِيثِ، إِنَّمَا
هُوَ أَعْجَمِيٌّ، وَلَوْ كَانَتْ لِلتَّائِيثِ
لَمْ يَنْصَرَفْ فِي النَّكْرَةِ، وَهُوَ يَنْصَرَفُ
فِيهَا، قَالَ: أَخْبَرَنِي بِذَلِكَ مَنْ أَثِقُ
بِهِ، يَعْنِي بِصَرْفِهِ فِي النَّكْرَةِ .
وَمِثْلُهُ قَوْلُ الزَّجَّاجِ، فَإِنَّهُ قَالَ:
عَيْسَى: اسْمٌ أَعْجَمِيٌّ عَدِلَ عَنْ لَفْظِ
الْأَعْجَمِيَّةِ إِلَى هَذَا الْبِنَاءِ، وَهُوَ غَيْرُ
مَصْرُوفٍ فِي الْمَعْرِفَةِ، لِاجْتِمَاعِ
الْعُجْمَةِ وَالتَّعْرِيفِ فِيهِ، وَيُقَالُ:
اشْتَقَاقُهُ مِنْ شَيْئَيْنِ: أَحَدُهُمَا الْعَيْسُ،
وَالْآخَرُ الْعَوْسُ، وَهُوَ السِّيَاسَةُ،
فَانْقَلَبَتْ الْوَاوُ يَاءً لِانْكِسَارِ مَا قَبْلَهَا،
(ج عَيْسُونُ)، بَفَتْحِ السِّينِ .
قَالَ الْجَوْهَرِيُّ . وَقَالَ غَيْرُهُ:
(وَتَضَمُّ سَيْنُهُ)، لِأَنَّ الْيَاءَ زَائِدَةٌ،

(١) فِي اللِّسَانِ إِيسُوعُ وَالْأَصْلُ كَالْتَكْمَلَةِ

العيس، وقال الليث: إذا استعملت
الفعل من عيسى^(١) قلت: عيس
يعيس، أو عاس يعيس.

(وأعيس الزرع) إعيساً؛ (إذا
لم يكن فيه رطب)، وأخلص؛ إذا
كان فيه رطب ويابس، قاله أبو
عبيدة.

(وتعيس الإبل: صارت بياضاً
في سواد)، وهذا نقله الصاغاني،
قال المراء الفقعي:

سَلَّ الهُمومَ بِكُلِّ مُعْطٍ رَأْسَهُ
نَاجٍ مُخَالِطٍ صُهْبَةٍ بَتْعَيْسٍ^(٢)
(وأبو الأعيس عبد الرحمن بن
سليمان الحمصي)، هكذا في النسخ،
وصوابه: ابن سلمان، وقد تقدمت
الإشارة إليه في «ع ن س».

[] ومما يُستدرك عليه:

العيسة، بالكسر: لَوْنُ العيس،
وتَقَدَّم تَعْلِيلُهُ.

فَسَقَطَتْ.. قال الجوهري: (و)
تَقُولُ: (رَأَيْتُ العيسينَ، وَمَرَرْتُ
بِالعيسينَ)، بفتح سينهما
(وَتَكْسِرُ سِينُهُمَا، كُوفِيَّةً)، قال
الجوهري: وَأَجَازَ الكُوفِيُّونَ ضَمَّ
السين قبل الواو، وكسرها قبل الياء،
ولم يُجِزْهُ البصريونَ، وقالوا: لَأَنَّ
الألفَ لَمَّا^(١) سَقَطَتْ لِاجْتِمَاعِ
السَّاكِنَيْنِ وَجَبَّ أَنْ تَبْقَى السِّينُ
مَفْتُوحَةً عَلَى مَا كَانَتْ عَلَيْهِ، سَوَاءً
كَانَتْ الألفُ أَصْلِيَّةً أَوْ غَيْرَ أَصْلِيَّةٍ.
وكانَ الكسائيُّ يَفْرُقُ بَيْنَهُمَا وَيَفْتَحُ
فِي الأَصْلِيَّةِ، فيقول: مُعْطُونٌ، وَيَضْمُ
فِي غَيْرِهَا، فيقول: عيسُونٌ، وكذا
القولُ في مُوسَى.

(وَالنَّبْئَةُ) إِلَيْهِمَا (عَيْسِيٌّ)
وَمُوسَى، بكسر السين وحذف الياء،
كما تَقُولُ فِي مَرْمَى وَمَلْهَى،
(وَعَيْسَوِيٌّ) وَمُوسَوِيٌّ، بقلب الواو
ياءً، كَمَرْمَوِيٌّ، فِي مَرْمَى، قال
الأزهري: كَذَنَ أَصْلَ الحَرْفِ مِنْ

(١) في مطبوع التاج «عيس» والمثبت من العباب ويؤيده
أيضاً سياق اللسان

(٢) العباب وانظر المغمص ٦٣/٧

(١) في الصحاح: «إذا سقطت» أما الأصل فكالعباب
واللسان

وَطَبِيْ أَعِيْسُ : فِيْهِ أَذَمَةٌ ، وَكَذَلِكَ
الدُّوْرُ ، قَالَ :

* وَعَانَقَ الظِّلَّ الشُّبُوبُ الْأَعِيْسُ ^(١) *

وَرَجُلٌ أَعِيْسُ الشَّعْرِ : أَبْيَضُهُ .
وَرَسْمٌ أَعِيْسُ : أَبْيَضُ .

وَسَمَّوْا عِيَّاسًا ، كَشَدَّادٍ ، وَوَقَعَ
هُكَذَا فِي نَسَبِ الْمَحَدِّثِ عَفِيفِ
الدِّينِ الْمَطَرِيِّ الْمَدَنِيِّ ، وَهُوَ
ضَبَطَهُ وَجَوَّدَهُ .

وَأَبُو الْعِيَّاسِ ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ
الْمُسَيَّبِ ، وَعَنْهُ أَنَسُ بْنُ عِيَّاضٍ .
وَعَمَرُو بْنُ عِيْسُونَ الْأَنْدَلُسِيُّ ، عَنْ
رَجُلٍ ، عَنْ إِسْمَاعِيلَ الْقَاضِي .

وَعَبْدُ الْحَمِيدِ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ عِيْسَى ،
يُعْرِفُ بِابْنِ عِيْسُونَ ، سَمِعَ مِنْهُ عَبْدُ الْغَنِيِّ
ابْنَ سَعِيدٍ .

وَمُحَمَّدُ بْنُ عِيْسُونَ الْأَنْطَاطِيُّ ، عَنْ
الْحَسَنِ بْنِ مُلَيْحٍ .

وَأَبُو بَدْرٍ الْعِيْسِيُّ ، بِالْكَسْرِ : نِسْبَةٌ
إِلَى عِيْسَى ، رَوَى عَنْهُ أَبُو عَلِيٍّ
الْهَجَرِيُّ شِعْرًا فِي نَوَادِرِهِ .

وَنَهْرُ عِيْسَى : مَعْرُوفٌ .

وَعَلِيُّ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ إِبْرَاهِيمَ
الْعِيْسَوِيُّ ، إِلَى الْعِيَّاسِ جَدُّ لَهُ اسْمُهُ
عِيْسَى ، لَهُ جُزْآنٌ سَمِعْنَاهُمَا .

وَوَائِقُ بْنُ تَمَّامِ بْنِ أَبِي عِيْسَى
الْعِيْسَوِيُّ وَأَبُو مَنْصُورٍ يَحْيَى بْنُ
الْحَسَنِ بْنِ الْحُسَيْنِ الْعِيْسَوِيُّ الْهَاشِمِيُّ ،
حَدَّثَنَا .

(فصل الغيسن) مع السين

[غ ب س] *

(الْغَبْسُ ، مُحَرَّكَةً) ، لُغَةٌ فِي الْغَبْسِ ،
لَوْفَتِ الْغَلَسِ ، قَالَهُ اللَّحْيَانِيُّ ،
وَأَنشَدَ لِرُوبَةٍ :

مِنَ السَّرَابِ وَالْقَتَامِ الْمَسْمَاسِ
مِنَ خَرَقِ الْآلِ عَلَيْهِ أَغْبَاسُ ^(١)

وَحَكَاهُمَا يَعْقُوبُ فِي الْمُبْدَلِ ، وَأَنشَدَ :

وَنِعَمَ مَلَقَى الرِّجَالِ مَنْزِلُهُمْ
وَنِعَمَ مَاوَى الصَّرِيكِ فِي الْغَبْسِ ^(٢)

(١) الباب والتكلمة وديوانه ٦٦ . وفيه « أعباس » بالعين

المهملة وانظر مادة (مسن) .

(٢) اللسان ولعلها أيضا « ملقى الرجال »

وقيل: غَبَسُ اللَّيْلِ: ظَلَامُهُ مِنْ أَوَّلِهِ ،
وَعَبَسُهُ: مِنْ آخِرِهِ ، وَنَقَلَ شَيْخُنَا عَنْ
الْخَطَّابِيِّ مَا يُخَالِفُ هَذَا ، فَإِنَّهُ قَالَ عَنْهُ :
الْغَبْسُ وَالْغَلْسُ فِي آخِرِ اللَّيْلِ ، وَيَكُونُ
الْغَبْسُ فِي أَوَّلِ اللَّيْلِ ، فَتَأْمَلُ .

(وَالْغُبْسَةُ ، بِالضَّمِّ : الظُّلْمَةُ) ،
كَالْغَبَسِ ، (أَوْ) هُمَا (بَيَاضٌ فِيهِ
كُدْرَةٌ) ، وَهُوَ لَوْنُ الرَّمَادِ ، وَقَالَ ابْنُ
دُرَيْدٍ: الْغُبْسَةُ: لَوْنٌ بَيْنَ الطُّلْسَةِ
وَالْغُبْرَةِ ، وَ(رَمَادُ) ^(١) أَغْبَسَ ، (وَذُبُّ
أَغْبَسَ) ، إِذَا كَانَ ذَلِكَ لَوْنَهُ ، وَقِيلَ :
كُلُّ ذُبِّ أَغْبَسَ ، (مِنْ) ذُنَابِ
(غُبْسٍ) ، وَهِيَ غَبَسَاءُ ، قَالَ الْأَعَشِيُّ :
* كَالذُّبِّ الْغَبَسَاءُ فِي ظِلِّ السَّرَبِ ^(٢) *

(و) قَوْلُهُمْ : لَا آتِيكَ مَاغِبَا غُبَيْسُ ،
كَزُبَيْرٍ ، أَيْ أَبَدًا) مَا بَقِيَ الدَّهْرُ ،
وَأَنشَدَ الْأُمَوِيُّ :

وَفِي بَنِي أُمِّ زُبَيْرٍ كَيْسُ
عَلَى الطَّعَامِ مَاغِبَاغُبَيْسُ ^(٣)

(١) فِي الْقَامُوسِ «كُدْرَةُ رَمَادٍ» بِالْإِضَافَةِ ،

(٢) الصَّبْحُ الْمَتِيرُ ٢٨٨ وَ السَّانُ وَالْأَسَانُ وَهُوَ لِلْأَعَشِيِّ

الْمُرَمَّازِي (عِدَالَةُ بْنُ الْأَعُورِ)

(٣) السَّانُ وَالصَّحَّاحُ وَالْأَسَانُ وَالْغَبَابُ وَمَادَةُ (كَيْسِ)

(لَا يُعْرِفُ) ، وَقَالَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ :
لَا أَذْرِي (مَا أَصْلُهُ) ، كَمَا قَالَهُ
الْجَوْهَرِيُّ ، وَالَّذِي فِي التَّهْذِيبِ
عَنْ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ ، أَيْ مَا بَقِيَ
الدَّهْرُ . قُلْتُ : وَكَأَنَّهُ لَمْ يَعْرِفْهُ أَوَّلًا
ثُمَّ فَسَّرَهُ بِمَا ذَكَرَ ، فَتَأْمَلُ ، (أَوْ أَصْلُهُ
الذُّبُّ ، صَغَّرَ أَغْبَسُ ، مُرَحَّمًا) ،
وَعَبَا أَصْلُهُ: عَبَّ ، فَأُبْدِلُ مِنْ أَحَدِ
حَرْفَيْ التَّضْعِيفِ الْأَلْفَ ، مِثْلُ
تَقَضَّى الْبَازِي وَأَصْلُهُ: تَقَضَّضَ ، (أَيْ
لَا آتِيكَ) مَا دَامَ الذُّبُّ يَأْتِي الْغَنَمَ
غَبَاً) ، وَقَالَ الزَّمَخْشَرِيُّ : وَتَقُولُ : لَنْ
يَبْلُغَ دُبَيْسُ ، مَاغِبَا غُبَيْسُ . وَهُوَ
عَلَمٌ لِلْجَدْيِ ، سُمِّيَ لِخِفَائِهِ . وَالْغُبْسَةُ
كُلُّ لَوْنِ الرَّمَادِ . وَغَبَاً : بِمَعْنَى غَبِيَ ،
أَيْ خَفِيَ ، طَائِيَةٌ .

(وَالْوَرْدُ الْأَغْبَسُ) مِنْ ^(١) الْخَيْلِ) :
هُوَ الَّذِي تَدْعُوهُ الْأَعَاجِمُ :
(السَّمْنَدُ) ، وَيَرْغَبُونَ فِيهِ .

(وَالْغَبْسُ) مُحَرَّكَةٌ : (نَاقَةٌ لِحَرْمَلَةٍ
ابْنِ الْمُنْذَرِ الطَّائِيِّ) أَبَى زُبَيْدُ

(١) فِي نَسْخَةِ مِنَ الْقَامُوسِ «وَبِنْ . . .»

الشاعر ، وله ناقةٌ أُخْرَى اسمها الجُمَانُ ،
قال فيهما أبو زُبَيْدٍ المذكور ، يذكر
غُلَامَهُ المَقْتُولَ :

قَد كُنْتُ فِي مَنَظَرٍ وَمُسْتَمَعٍ
عَنْ نَضْرٍ بَهْرَاءٍ غَيْرِ ذِي فَرَسٍ
تَسْعَى إِلَى فِتْيَةِ الْأَرَاقِمِ وَاسْتَعَفَّ

سَجَلَتْ قَبْلَ الْجُمَانِ وَالْغُبَسِ ^(١)
(وَعَبَسَ) اللَّيْلُ غَبَسًا (وَأَغْبَسَ) ،
مثل غَبَشَ ^(٢) وَأَغْبَشَ ، وفي بعض
النُّسخ : اغْبَشَ ، كاحْمَرَّ ، والصواب
الْأَوَّلُ (واغْبَسَ) ، كاحْمَارَ ، وهذه عن
الْأَصْمَعِيِّ : (أَظْلَمَ) .

(و) أَبُو عمرو ^(٣) (أَحْمَدُ بْنُ يَشْرَ)
ابن مُحَمَّدٍ (التُّجِيبِيُّ الْمُحَدِّثُ ،
يُعرفُ بابنِ الْأَغْبَسِ) ، مات بِالْأَنْدَلُسِ
سنة ٣٢٣ ، ^(٤) وقد حَدَّثَ بِشْيءٍ .

[وَمِمَّا يَسْتَدْرِكُ عَلَيْهِ :

اغْبَسَ الذُّنْبُ اغْبِسَاسًا .

(١) في مطبوع التاج « والغُدَس » .

والتصحیح من العباب والشعر والشعراء

١/ ٣٢٠ وفي ديوانه ١٠٢ « والغُبَس » وهو تحريف .

(٢) كذا ضبط اللسان والعياب هنا وفي غُبَشَ (بكر) الباء .

(٣) في التبصير ٢٢ « أبو عمر »

(٤) في المتن ٣١ « سنة ٣٢٧ » ومثله في التبصير ٢٢

وقيده بالبارة .

وقيل : الْأَغْبَسُ مِنَ الذُّنَابِ :
الْخَفِيفُ الْحَرِيفُ .

وَالْغُبَسَةُ ، بِالضَّمِّ : لَوْنٌ بَيْنَ السَّوَادِ
وَالصُّفْرِ .

وَحِمَارٌ أَغْبَسُ ؛ إِذَا كَانَ أَذْلَمَ .

وَعَبَسَ وَجْهَهُ : سَوَّاهُ .

وَعَبَسَ اللَّيْلُ غَبَسًا وَغُبَسَةً ، كَفَرِحَ ،
لغةٌ فِي غَبَشَ غَبَشًا ، نقله ابنُ الْقَطَّاعِ
وَلَا أَفْعَلُهُ سَجِيسَ غُبَيْسٍ
الْأَوْجَسِ ، أَيْ أَبَدَ الدَّهْرِ .

وَعَبَسَ ^(١) مَحْرَكَةً ، مُحَدَّثٌ ،
روى عن ابنِ بُرَيْدَةَ ^(٢) .

[غ د س]

(أَبُو الْغَيْدَاسِ) ، أَهْمَلَهُ الْجَوْهَرِيُّ
وَصَاحِبُ اللَّسَانِ وَالصَّاعَانِي فِي
التَّكْمَلَةِ ، وَعَزَاهُ فِي الْعَبَابِ إِلَى
الْخَارِزْمِيِّ ، قَالَ : هِيَ (كُنْيَةُ الذَّكَرِ) .

(١) الذي في التبصير ٩١١ « محمد بنُ غُبَيْسٍ »

(٢) في مطبوع التاج : « ابنِ دريد » . والتصحیح من

التبصير ٩١١

[غ د م س] ، [غ ذ م س]

(غُدَامِسُ ، بِالضَّمِّ) ، وهو المشهور
(وَيَفْتَحُ ، وَيُعْجَمُ الدَّالُ) ، وقد
أَهْمَلَهُ الْجَوْهَرِيُّ وصاحب اللِّسَان ،
وَأَوْرَدَهُ الصَّاعِقَانِيُّ ، ولكنه ضَلَطَهُ فِي
كِتَابَيْهِ بِإِهْمَالِ^(١) الدَّالِ : (د ،
بِالْمَغْرِبِ ضَارِبَةً فِي بِلَادِ السُّودَانِ)
بَعْدَ بِلَادِ زَافُون ، (مِنْهَا الْجُلُودُ
الْغُدَامِسِيَّةُ) ، كَانَتْهَا ثِيَابُ الْخَزِّ ، فِي
النُّعُومَةِ . قُلْتُ : وَإِلَيْهَا نُسِبَ الْإِمَامُ
الْمُقَرَّرُ الْجَمَالُ أَبُو عَبْدِ اللَّهِ مُحَمَّدُ
ابْنُ عَبْدِ اللَّهِ الْغُدَامِسِيُّ ، مِمَّنْ تَلَا عَلَى
الْعِزِّ عَبْدِ الْعَزِيزِ بْنِ الْحَسَنِ بْنِ عِيسَى
التَّسَوَاتِي ، نَزِيلِ الطَّائِفِ ، وَعَنْهُ
عَبْدُ اللَّهِ بْنُ أَبِي بَكْرٍ بْنُ أَحْمَدَ
الْحَضْرَمِيِّ الشَّهِسْرِ بِبَاشْعَيْبَ ،
وغيره .

[غ ر س] *

(غَرَسَ الشَّجَرَ يَغْرِسُهُ) غَرْسًا :
(أَثْبَتَهُ فِي الْأَرْضِ ، كَمَا غَرَسَهُ) ، وَهَذِهِ

(١) ضبطه ياقوت في رسمه فقال : « يفتح أوله ويضم »
وذكره في ترتيب الفين والدال المهملتين

عَنِ الزَّجَّاجِ . (وَالْغَرْسُ^(١)) ، بِالْفَتْحِ :
الشَّجَرُ (الْمَغْرُوسُ) ، جَ أَغْرَاسٌ
وَعَرَّاسٌ ، بِالْكَسْرِ .

(وَبِرُّ غَرْسٍ : بِالْمَدِينَةِ) ، وَهُوَ
بِالْفَتْحِ ، عَلَى مَا يَقْتَضِي سِيَاقُ
الْمَصْنُفِ ، وَهُوَ الَّذِي جَزَمَ بِهِ ابْنُ
الْأَثِيرِ وَغَيْرُهُ ، وَصَوَّبَهُ السَّيِّدُ
السَّنُودِيُّ ، وَحَكَى الْأَخِيرُ فِي تَوَارِيخِهِ
عَنْ خَطِّ الْمَرَاغِيِّ ضَمَّ الْغَيْنِ ، وَكَذَلِكَ
ضَبَطَهُ الْحَافِظُ الذَّهَبِيُّ ، وَهُوَ
الْمَشْهُورُ الْجَارِي عَلَى الْأَلْسِنَةِ .

وقد تعقبه الحافظُ ابنُ حجرٍ ،
وَصَوَّبَ^(٢) الْفَتْحَ ، (ومنه الحديث
« غَرْسٌ مِنْ عُيُونِ الْجَنَّةِ ») رَوَاهُ ابْنُ
عَبَّاسٍ مَرْفُوعًا ، وَيَعْبُضُهُ حَدِيثُ
ابْنِ عُمَرَ « قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ
وَسَلَّمَ وَهُوَ جَالِسٌ عَلَى شَفِيرِ بئر
غَرْسٍ : رَأَيْتُ اللَّيْلَةَ أَنْتَى جَالِسٌ عَلَى

(١) ضبط في القاموس شكلًا بالتحريك ،

لكن قول الشارح « بالفتح » يقتضي أنه يفتح الفين
وسكون الزاء ، كما هو معروف من اصطلاحه هذا
وضبطت أيضا في التكملة والياباب واللسان بالسكون

(٢) حكى ابن حجر الوجهين من غير ترجيح في التبصير
٩٤١ و ٩٤٢ فنقل الضم عن المطبوعين

، والفتح عن أبي عبيد وياقوت

(ج أَغْرَأْسُ) .

(و) قال ابنُ الأَعْرَابِيِّ : الغِرْسُ ،
بالكسر : (الغُرَابُ الْأَسْوَدُ) ، وزادَ غيره :
الصَّغِيرُ ، وضَبَطَهُ بالفتح أيضاً .

(و) الغِرَّاسُ ، (كسَحَابٍ : ما يَخْرُجُ
من شاربِ دَوَاءِ الْمَشْيِ) ^(١) ، كالخامُ ،
عَنِ الْأَصْمَعِيِّ .

(و) الغِرَّاسُ ، (بالكسر : وَقْتُ
الغِرْسِ) .

(و) هو أيضاً : (مَا يُغْرَسُ مِنْ
الشَّجَرِ) .

(و) يُقَالُ : (هُمُ فِي مَغْرُوسَةٍ)
مِنَ الْأَمْرِ (وَمَرْغُوسَةٍ) ، أَيْ (اخْتِلَاطٍ) ،
عَنِ ابْنِ عَبَّادٍ .

(وَالْغَرِيسَةُ : النَّخْلَةُ أَوَّلَ مَا تَنْبُتُ) ،
كَالْوَلِيدَةِ لِلصَّبِيَّةِ الْحَدِيثَةِ الْعَهْدِ
بِالْوِلَادَةِ ، (أَوِ الْفَسِيلَةُ سَاعَةً تَوْصَعُ فِي
الْأَرْضِ (حَتَّى تَعْلَقَ) ، عَنِ ابْنِ دُرَيْدٍ ،
وَالْجَمْعُ : غَرَائِشُ وَغِرَّاسُ ، الْأَخِيرَةُ
نَادِرَةٌ .

عَيْنٍ مِنْ عُيُونِ الْجَنَّةِ » يَعْنِي هَذِهِ
الْبَيْرُ ، وَعَنْ عُمَرَ بْنِ الْحَكَمِ مُرْسَلًا :
قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ :
« نِعَمَ الْبَيْرُ بِبَيْرِ غَرَسٍ ، هِيَ مِنْ عُيُونِ
الْجَنَّةِ » . (وَعُسِّلَ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ
مِنْهَا) ، كَمَا نَقَلَهُ أَرْبَابُ السِّيَرِ .

(وَوَادِي الْغَرَسِ قُرْبَ فَدَكَ) ، بَيْنَهَا
وَبَيْنَ مَعْدَنِ النَّقْرَةِ ، وَقَالَ الْوَاقِدِيُّ
رَحِمَهُ اللَّهُ : كَانَتْ مَنَازِلُ بَنِي
النَّضِيرِ بِنَاحِيَةِ الْغَرَسِ .

(و) الْغَرَسُ ، (بِالْكَسْرِ : مَا يَخْرُجُ
مَعَ الْوَلَدِ كَأَنَّهُ مُخَاطٌ) ، وَقِيلَ :
مَا يَخْرُجُ عَلَى الْوَجْهِ ، وَقَالَ الْأَزْهَرِيُّ :
الْغَرَسُ : جِلْدَةٌ رَقِيقَةٌ تَخْرُجُ مَعَ الْوَلَدِ
إِذَا خَرَجَ مِنْ بَطْنِ أُمِّهِ . وَقَالَ ابْنُ
الْأَعْرَابِيِّ : الْغَرَسُ : الْمَشِيمَةُ ، (أَوْ)
الْغَرَسُ : (جَلِيدَةٌ) رَقِيقَةٌ تَخْرُجُ (عَلَى
وَجْهِ الْفَصِيلِ سَاعَةً يُوَلَّدُ ، فَإِنْ
تُرِكَتْ عَلَيْهِ قَتَلَتْهُ) ، قَالَ الرَّاجِزُ :

يَتْرُكْنَ فِي كُلِّ مَنَاحٍ أَبْسَ
كُلَّ جَنِينٍ مُشْعَرٍ فِي غَرَسٍ ^(١)

(١) هذا ضبط القاموس أما ضبط العباب
والتكملة فهو « دَوَاءُ الْمَشْيِ »

(١) اللسان والصحاح والعياب وانظر مادة (أبس) والمقاييس
٤١٧/٤ وقد نسب الرجز إلى منظور بن حبة

وَمِنَ الْمَجَازِ : أَنَا غَرْسُ يَدِكَ ،
وَفُلَانٌ غَرْسُ نِعْمَتِهِ .

وتقول : هَذَا مَسْقُطُ رَأْسِهِ ، وَمَكَانُ
غِرَاسِهِ .

وَالْغِرَاسُ ، بِالْكَسْرِ : حِصْنٌ بِالْيَمَنِ
مِنَ أَعْمَالِ ذِي مَرْمَرٍ ^(١) ، وَفِيهِ يَقُولُ
السَّيِّدُ صَلاَحُ بْنُ أَحْمَدَ الْوَزِيرِيُّ ، مِنْ
شُعْرَاءِ الْيَمَنِ :

لِلَّهِ أَوْقَاتِي بِذِي مَرْمَرٍ
وَطِيبُ أَوْقَاتِي بِرَبْعِ الْغِرَاسِ
وهي طويلة سائرة .

وَعَرِيسَةٌ ^(٢) : مِنْ أَعْلَامِ الْإِمَاءِ ،
نَقَلَهُ الصَّاعِغَانِيُّ .

[غ س س] *

(غَسَّ) الرَّجُلُ (فِي الْبِلَادِ) : دَخَلَ
وَمَضَى (قُدُمًا) ، وَهِيَ لُغَةُ تَمِيمٍ ، وَقَسَّ :
مَثَلَهُ .

(١) في معجم ياقوت ٥٠٣/٤ : « مرمل - باللام - مخلاف
باليمن » . وذكر البكري في معجمه ١٢١٦ « مرمر »
« موضع دان من المدينة قِبَلِ بَدْر » ثم
أُنشِدَ شِعْرًا شَكَكَ بِهِ فِي هَذَا التَّحْدِيدِ .
(٢) تقدم في القاموس .

(و) عَنْ ابْنِ عَبَّادٍ : (الْغَرِيسُ) ،
كَأَمِيرٍ : (النَّعْجَةُ) ، وَتُدْعَى لِلْحَلَبِ
بِغَرِيسٍ غَرِيسٍ ، نَقَلَهُ الصَّاعِغَانِيُّ .

(وَعَرِيسَةٌ : عَلَمٌ لِلْإِمَاءِ) .

[وَمِمَّا يُسْتَدْرَكُ عَلَيْهِ :

الْمَغْرَسُ : مَوْضِعُ الْغَرَسِ ، وَالْجَمْعُ :
الْمَغَارِسُ .

وَالْغَرَسُ : الْقَضِيبُ الَّذِي يُتْرَعُ مِنْ
الْحَبَّةِ ثُمَّ يُغْرَسُ .

وَالْغَرِيسَةُ : شَجَرُ الْعِنَبِ أَوَّلَ
مَا يُغْرَسُ .

وَالْغَرِيسَةُ : النَّوَاةُ الَّتِي تُزْرَعُ ، عَنْ
أَبِي الْمُجِيبِ وَالْحَارِثِ بْنِ دُكَيْنٍ .

وَالْغِرَاسَةُ : فَسِيلُ النَّخْلِ .

وَعَرَسَ فُلَانٌ عِنْدِي نِعْمَةً : أَثْبَتَهَا ،
وَهُوَ مَجَازٌ .

وَكَذَا غَرَسَ الْمَعْرُوفُ ، إِذَا صَنَعَهُ ،
نَقَلَهُ ابْنُ الْقَطَّاعِ .

وَالْغِرَاسُ : مَا كَثُرَ مِنَ الْعُرْفُطِ ، عَنْ
كُرَاعٍ .

(و) يُقَالُ : غَسَّ فُلَانٌ (الْخُطْبَةَ) ،
أَيَ خُطْبَةَ الْخَطِيبِ : (عَابَهَا) .

(و) غَسَّ (فُلَانًا فِي الْمَاءِ : غَطَّه
فِيهِ) ، وَكَذَلِكَ : غَتَّه ، (فَانْغَسَّ) فِيهِ :
انْغَطَّ . قَالَ أَبُو وَجْزَةَ :

وَانْغَسَّ فِي كَدْرِ الطَّمَالِ دَعَامِصَ
حُمْرِ الْبُطُونِ قَصِيرَةً أَعْمَارَهَا ^(١)

(و) غَسَّ غَسًّا : (زَجَرَ الْقَطْ فَقَالَ :
غَسَّ) غَسَّ . قَالَهُ اللَّيْثُ ، وَنَقَلَ
شَيْخُنَا عَنْ ابْنِ دُرَيْدٍ إِنْكَارَهُ عَنْ
جَمَاعَةٍ ، وَلَمْ يَثْبُتْ ، (كَغَسَّغَسَّ) ،
وَيُقَالُ : إِنَّ «غَسَّغَسَّ» إِذَا بَالَغَ فِي
زَجْرِهِ .

(وَالْمَغْسُوسَةُ : نَخْلَةٌ تُرْطَبُ
وَلَا حَلَاوَةَ لَهَا . (و) هِيَ أَيْضًا :
(الْهَرَّةُ) ، يُقَالُ لَهَا : الْخَاذِرِيَّازِ ،
وَالْمَغْسُوسَةُ .

(و) قَالَ أَبُو مَخَجَنٍ الْأَعْرَابِيُّ :
يُقَالُ : (هَذَا الطَّعَامُ غَسُوسٌ صِدْقٍ) ،
وَعُلُولُ صِدْقٍ ، كِلَاهُمَا كَصَبُورٍ ، (أَيَ

(١) اللسان، والباباء برواية في كَدْرِ الطَّمَالِ
صَوَائِفُ ..

طَعَامٌ صِدْقٍ) ، وَكَذَلِكَ الشَّرَابُ .

(وَأَنَا أَعْسُ وَأُسْقَى ، أَيْ أُطْعَمُ) ،
نَقَلَهُ الصَّاعَانِيُّ .

(و) الْغُسَّاسُ ، (كَغُرَابٍ : دَاءٌ فِي
الْإِبِلِ ، وَ) يُقَالُ مِنْهُ : (بَعِيرٌ
مَغْسُوسٌ) ، أَيْ أَصَابَهُ ذَلِكَ . نَقَلَهُ
الصَّاعَانِيُّ عَنْ ابْنِ عَبَّادٍ .

(وَعَسَّانُ : أَبُو قَبِيلَةٍ بِالْيَمَنِ) ، وَهُوَ
مَازِنُ بْنُ الْأَزْدِ بْنِ الْغَوْثِ ، (مِنْهُمْ
مُلُوكُ عَسَّانَ) بِهَا ، مِنْهُمْ جَفْنَةُ بْنُ
عَمْرٍو ، وَالْحَارِثُ الْمُحَرَّقُ ، وَتَغْلِبَةُ
الْعَنْقَاءِ ، وَالْحَارِثُ الْأَكْبَرُ ، الْمَعْرُوفُ
بِابْنِ مَارِيَةَ ، وَأَوْلَادُهُ : النُّعْمَانُ ،
وَالْمُنْذِرُ ، وَجَبَلَةُ ، وَأَبُو شِمْرٍ ، مَلُوكُ
كُلُّهُمْ . فَمِنْ وَلَدِ جَبَلَةَ هَذَا : جَبَلَةُ بْنُ
الْأَيْتَمِ ، وَمِنْ وَلَدِ أَبِي شِمْرٍ الْحَارِثُ
الْأَعْرَجُ بْنُ أَبِي شِمْرٍ ، وَغَيْرُهُمْ .

(و) عَسَّانُ : (مَاءٌ بَيْنَ رِمَعٍ وَزَبِيدٍ) ،
لِوَادِيَيْنِ بِالْيَمَنِ ، حَكَاهُ الْمَسْعُودِيُّ
وَابْنُ الْكَلْبِيِّ . وَقِيلَ : بَسَدٌ مَأْرِبٍ
وَقِيلَ : بِالْمُثَلِّلِ قُرْبُ الْجُفْحَةِ ، (مَنْ
نَزَلَ مِنَ الْأَزْدِ فَشَرِبَ مِنْهُ سُمِّيَ عَسَّانًا ،

وَزِيَادَتِهَا ، وَقَدْ فَصَّلَهُ السُّهَيْلِيُّ فِي
الرُّوضِ تَفْصِيلاً جَيِّداً .

(وَالْغُسُّ ، بِالضَّمِّ : الضَّعِيفُ) ، عَنْ
ابْنِ دُرَيْدٍ . (و) قَالَ غِيَرُهُ : هُوَ
(اللَّئِيمُ) ، وَلَيْسَ عِنْدَ الْأَزْهَرِيِّ وَابْنِ
سَيِّدِهِ الْوَاوُ بَيْنَهُمَا ، وَزَادَ الْجَوْهَرِيُّ :
مِنَ الرِّجَالِ . وَالْجَمْعُ : أَغْسَاسٌ
وَعِشَاسٌ وَعُشُوسٌ .

(وَالْغَيْسُ) ، كَأَمِيرٍ : (الرُّطْبُ
الْفَاسِدُ) ، عَنْ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ .
وَالْجَمْعُ : غُسْسٌ ، بَضَمَتَيْنِ ،
(كَالْمَغْسُوسِ وَالْمَغْسَرِ) ، كَمَعْظَمٍ ،
وَهُوَ الْبُسْرُ الَّذِي يُرْطَبُ ثُمَّ يَتَغَيَّرُ
طَعْمُهُ ، وَقِيلَ : هُوَ الَّذِي لَاحِلَاوَةٌ
لَهُ ، وَهُوَ أَخْبَثُ الْبُسْرِ . وَقِيلَ :
الْغَيْسُ وَالْمَغْسُوسُ وَالْمَغْسَرُ : الْبُسْرُ
يُرْطَبُ مِنْ حَوْلِ ثُفْرُوْقِهِ .

[وَمِمَّا يُسْتَدْرَكُ عَلَيْهِ :

الْغُسُّ ، بِالضَّمِّ : الْبَخِيلُ ، عَنْ
الْفَرَّاءِ ، وَقَالَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ : الْغُسُّ :
الضُّعْفَاءُ فِي آرَائِهِمْ وَعُقُولِهِمْ .

وَمَنْ لَمْ يَشْرَبْ فَلَا) ، قَالَ ابْنُ
الْجَوَانِيِّ : وَالَّذِي نَزَلَ عَلَى غَسَّانَ
مِنْهُمْ بَعْضُ بَنِي أَمْرِئِ الْقَيْسِ
الْبِطْرِيقِ بْنِ ثَعْلَبَةَ الْبُهْلُولِ بْنِ مَازِنَ ،
وَمَاوِيَّةُ وَرَبِيعَةُ وَأَمْرُو الْقَيْسِ ، بَنُو
عَمْرُو بْنِ الْأَزْدِ ، وَكُرْزُ وَعَامِرُ ابْنَا
ثَعْلَبَةَ الْبُهْلُولِ بْنِ مَازِنَ بْنِ الْأَزْدِ .
انْتَهَى . وَقَالَ ابْنُ الْكَلْبِيِّ : وَلَمْ
يَشْرَبْ أَبُو حَارِثَةَ وَلَا عِمْرَانُ وَلَا وَائِلٌ ،
مِنْ غَسَّانَ ، فَلَيْسَ يُقَالُ لَهُمْ : غَسَّانُ .

قُلْتُ : وَهُمْ بَنُو عَمْرُو بْنِ عَامِرٍ مَاءِ
السَّمَاءِ . وَقِيلَ : هُوَ اسْمُ دَابَّةٍ وَقَعَتْ فِي
هَذَا الْمَاءِ فَسُمِّيَ الْمَاءُ بِهَا ، وَقَالَ
حَسَّانُ :

إِنْ كُنْتُ سَائِلَةً وَالْحَقُّ مَغْضَبَةً
فَالْأَزْدُ نَسَبَتُنَا وَالْمَاءُ غَسَّانُ^(١)

قَالَ شَيْخُنَا : وَقَدْ حُكِيَ فِيهِ
الصَّرْفُ وَالْمَنْعُ ، عَلَى أَصَالَةِ النَّوْنِ

(١) ديوانه ١٣٤ بمصر مختلف والباب كما في الأصل هنا
ورواه «فالأُسْدُ نَسَبَتُنَا» وعجزه في اللسان .

وزاد الباب :

شُمُّ الْأَنْوَفِ لَهُمْ مُجَدِّدٌ وَمَكْرُمَةٌ
كَانَتْ لَهُمْ كَجِبَالِ الطُّودِ أَرْكَانُ

وَالْغَسِيسُ وَالْمَغْسُوسُ : كَالْغُسِّ .

وقال ابنُ الأَعْرَابِيِّ ، في النُّوادر :
الْغَسِيسَةُ : النَّخْلَةُ تُرْطَبُ وَيَتَغَيَّرُ
طَعْمُهَا .

وَالْغُسُّ : الْفَسْلُ مِنَ الرِّجَالِ ،
وَالْجُمُع : أَغْسَأَسَ .

ولستُ مِنْ غَسَائِهِ ، أَيْ ضَرْبِهِ ، عَنْ
كُرَاعٍ .

وقيل في زَجَرِ الْقِطِّ أَيْضاً :
غَسَّ ، مَبْنِياً عَلَى الْكسْرِ ، مِثْلُ : حَسَّ
وَبَسَّ .

وَعُسَانُ بْنُ جُدَامٍ ، بِالضَّمِّ : بَطْنٌ مِنْ
الْصَّدَفِ^(١) ، وَيُقَالُ فِيهِ بِالْمُهْمَلَةِ
أَيْضاً .

[غ ض س]

(الْغَضَسُ ، مُحَرَّكَةً)^(٢) ، أَهْمَلَهُ
الْجَوْهَرِيُّ وَصَاحِبُ اللِّسَانِ ، وَقَالَ ابْنُ
دُرَيْدٍ : هُوَ (نَبْتُ ، أَوْ هُوَ) الْحَبَّةُ^(٣)

(١) انظر التبصير ١٠٤٥ ، ١٠٥٧

(٢) ضبطت في الجمهرة ٢٤/٣ بكون الضاء أما القاموس
والباب فقد ضبطاها بفتحها ونصاً على التحريك

(٣) ضبطت في الجمهرة ٢٤/٣ بكون الهاء أما الباب
ف ضبطت فيه بفتحها

التي تُسَمَّى (الْكَرَوِيَّا ، يَمْنِيَّةٌ) ، قَالَه
أَبُو مَالِكٍ ، وَلَيْسَ بِثَبَّتٍ ، وَيُقَالُ : هِيَ
التَّقْرِدَةُ^(١) ، نَقَلَهُ الصَّاعَنِيُّ .

[] وَمِمَّا يُسْتَدْرَكُ عَلَيْهِ :

[غ ض ر س] *

غُضَارِسُ ، أَهْمَلَهُ الْجَوْهَرِيُّ
وَالصَّاعَنِيُّ ، وَقَالَ ابْنُ جَنِّي : هُوَ
لُغَةٌ فِي الْعَيْنِ ، يَقَالُ : تُغَرُّ غُضَارِسُ
وُغُضَارِسُ ، أَيْ بَارِدٌ عَذْبٌ ، قَالَ :

مَمْكُورَةٌ غَرْنِي الْوَشَاحِ السَّالِسِ
تَضْحَكُ عَنْ ذِي أَشْرِ غُضَارِسِ^(٢)

كَذَا نَقَلَهُ صَاحِبُ اللِّسَانِ .

[غ ط ر س] *

(الْغَطْرُسُ وَالْغَطْرِيسُ ، بِكَسْرِهِمَا :
الظَّالِمُ الْمُتَكَبِّرُ) الْمُعْجَبُ ، (ج
غَطَارِسُ وَغَطَارِيسُ) ، وَكَذَلِكَ
الْمُتَغَطَّرُسُ ، قَالَ الْكُمَيْتُ يَخَاطِبُ
بَنِي مَرْوَانَ :

(١) في مطبوع التاج « التقرد » والمثبت من الباب والجمهرة

٢٤/٣

(٢) اللسان وفيه : « الشاكس » ، وفي مطبوع التاج

« الشاكس » والتصحيح مما تقدم في (سلس) والثاني
أنشده في (غطرس) أيضاً .

التَّغَطُّرُسُ: الكِبَرُ، ومنه قولُ
عُمَرَ رَضِيَ اللهُ عَنْهُ: «لَوْلَا التَّغَطُّرُسُ
مَا غَسَلْتُ يَدِي» .

[غ ط س] *

(غَطَسَ فِي الْمَاءِ يَغْطِسُ) ، مِنْ
حَدِّ ضَرْبٍ : (غَمَسَ وَانْغَمَسَ ، لَا زِمَ
مُتَعَدِّ) ، يُقَالُ : غَطَسَهُ فِي الْمَاءِ وَغَطَّسَهُ
وَقَمَسَهُ وَمَقَّلَهُ : غَمَسَهُ فِيهِ .

(و) غَطَسَ (فِي الْإِنْسَاءِ : كَرَعَ)
فِيهِ ، عَنْ ابْنِ عَبَّادٍ .

(و) مِنَ الْمَجَازِ : غَطَسَتْ (بِهِ
اللُّجَمُ) ، أَيْ (ذَهَبَتْ بِهِ الْمَنِيَّةُ) ،
لُغَةٌ فِي عَطَسَتْ ، نَقْلَهُ الصَّاعَانِيُّ .

(و) الْغَطُوسُ ، (كَصَبُورٍ : الْمِقْدَامُ
فِي الْغَمَرَاتِ وَالْحُرُوبِ) ، كَمَا فِي
الْعَبَابِ ، أَوِ الصَّوَابِ فِيهِ : الْغَطُوسُ
بِالْعَيْنِ الْمَهْمَلَةِ ، كَمَا ضَبَطَهُ الْأَزْهَرِيُّ
وغيره ، وَقَدْ صَحَّفَهُ الْمَصْنِفُ
وَالصَّاعَانِيُّ ، وَقَدْ نَبَّهْنَا عَلَيْهِ^(١) فِي

[غ ط س] *

وَلَوْلَا حِبَالُ مِنْكُمُ هِيَ أَمَرَسَتْ
جَنَائِبَنَا كُنَّا الْأَبَاةَ الْغَطَارِسَا^(١)

(وَالْغَطْرَسَةُ) : هِيَ (الْإِعْجَابُ
بِالنَّفْسِ) ، كَمَا فِي الْعَبَابِ ، وَنَسَبُهُ
لِلْيَسْتِ ، وَالَّذِي فِي كِتَابِ الْعَيْنِ :
الْإِعْجَابُ بِالشَّيْءِ ، وَمِثْلُهُ فِي التَّكْمِلَةِ
وَاللِّسَانِ ، (وَالثَّطَاوُلُ عَلَى الْأَقْرَانِ) ،
وَكَذَلِكَ التَّغَطُّرُسُ .

(و) الْغَطْرَسَةُ : (التَّكْبِيرُ) وَالظُّلْمُ .
(وَعَطْرَسَهُ : أَغْضَبَهُ) .

(وَتَغَطَّرَسَ : تَغَضَّبَ) وَتَطَاوَلَ ، قَالَ :
كَمْ فِيهِمْ مِنْ فَارِسٍ مَتَغَطَّرِسٍ
شَاكِيَ السَّلَاحِ يَذُبُّ عَنْ مَكْرُوبٍ^(٢)
(و) قَالَ الْمُؤَرِّجُ : تَغَطَّرَسَ (فِي
مِشِيَّتِهِ) ، إِذَا (تَبَخَّرَ) .

(و) تَغَطَّرَسَ ، إِذَا (تَعَسَّفَ الطَّرِيقَ) .
(و) فِي كَلَامِ هُذَيْلٍ : تَغَطَّرَسَ ،
إِذَا (بَخِلَ) ، وَرَجُلٌ مَتَغَطَّرِسٌ : بَخِيلٌ .
[وَمِمَّا يُسْتَدْرَكُ عَلَيْهِ :

(١) اللسان والصباح ، والعباب وفيه : فلولا حبال منكم هي
أسلست ...

(٢) اللسان والعباب

(١) في مادة (عطس) شرح فقط .

(وَتَغَاطَسَ : تَغَافَلَ) ، نَقَلَهِ
الصَّاعِغَانِيُّ ، وَالشَّيْنُ لُغَةٌ فِيهِ ،
كِلَاهِمَا عَنْ أَبِي سَعِيدٍ الضَّرِيرِ .

(و) تَغَاطَسَ (الرَّجُلَانِ فِي الْمَاءِ)
وَتَقَامَسَا ، إِذَا (تَمَاقَلَا) فِيهِ ،
وَتَغَاطَسُوا : تَغَاطَّوْا فِي الْمَاءِ ، قَالَ
مَعْنُ بْنُ أَوْسٍ :

كَأَنَّ الْكُھُولَ الشُّمُطَ فِي حَجَرَاتِهَا
تَغَاطَسَ فِي تِيَارِهَا حِينَ تَحْفَلُ^(١)

(وَالْمَغْنِطِيسُ)^(٢) يَفْتَحُ فَسْكُونُ
فَكَسْرِ النُّونِ وَالطَّاءِ (وَالْمَغْنِطِيسُ
وَالْمَغْنِطَاطِيسُ : حَجَرٌ) مَعْرُوفٌ (يَجْذِبُ
الْحَدِيدَ) ، لِخَاصَّةٍ فِيهِ ، (مُعَرَّبٌ) ،
هَذَا نَقَلَهُ الْجَوْهَرِيُّ وَصَاحِبُ اللِّسَانِ ،
وَكَانَ الْمُنَاسِبُ أَنْ يَذْكُرَهُ فِي تَرْجُمَةِ
مُسْتَقْلَةٍ فِي « م غ ط س » ، فَإِنَّ
الْحُرُوفَ هَذِهِ لَيْسَتْ بِزَائِدَةٍ ، فَتَأْمَلُ .

(١) دبرانه ١٢ واللسان

(٢) ضبط في القاموس شكلاً - بكسر
فسكون ففتح . الْمَغْنِطِيسُ وضبط
العياب هكذا : « الْمَغْنِطِيسُ » ويقال
الْمَغْنِطِيسُ وَالْمَغْنِطَاطِيسُ : الحجر
وأورد اللسان ضبط الكلمة الثانية فقط
هكذا « الْمَغْنِطِيسُ »

[وَمِمَّا يَسْتَدْرِكُ عَلَيْهِ :

غَطَّسَهُ تَغْطِيسًا ، كَغَطَّسَهُ .

وَلَيْلُ غَاطِطٍ : مُظْلِمٌ ، كَغَاطِطٍ ،
عَنِ ابْنِ دُرَيْدٍ .

وَالْغَطِيسُ ، كَأَمِيرٍ : الْأَسْوَدُ ،
وَيُذَكَّرُ غَالِبًا تَأْكِيدًا لَهُ .

وَالْغُطُوسُ ، بِالضَّمِّ : الْعَقْلَةُ ؛

وَالْمَغْطِيسُ : مَوْضِعُ الْغَطِيسِ .

وَالْغَطَّاسُ : مَنْ يَنْغَمِسُ فِي قَعْرِ
الْمَاءِ لِيُخْرِجَ أَصْدَافًا وَغَيْرَهَا .

وَأَبُو عَبْدِ اللَّهِ مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ
مُحَمَّدٍ بْنِ عَلِيٍّ الْأَنْصَارِيُّ الْأَنْدَلُسِيُّ
الْبَلَنْسِيُّ النَّاسِخُ ، يَعْرِفُ بَابَنَ غَطُوسٍ ،
كَتَنُورٌ ، كَتَبَ أَلْفَ مُصْحَفٍ : تُوَفِّيَ
سَنَةَ ٦١٠ قَالَهُ ابْنُ الْأَبَّارِ ، رَحِمَهُ اللَّهُ
تَعَالَى .

[غ ط ل س]

(الْغَطَّلَسُ ، كَعَمَلَسَ) ، أَهْمَلَهُ
الْجَوْهَرِيُّ وَصَاحِبُ اللِّسَانِ ، وَقَالَ

الصَّاعَانِيُّ : هو (الذَّئِبُ) ، قال :
(ويَكْنَى أَبَا الْعَطْلَسِ أَيْضاً) ، كذا
في التَّكْمَلَةِ والْعَبَابِ .

[غ ل س] *

(الْغَلَسُ ، مُحَرَّكَةً : ظُلْمَةٌ آخِرُ
الَّيْلِ) إِذَا اخْتَلَطَتْ بَصُوءُ الصَّبَاحِ ،
ومنه الحديثُ : « كَانَ يَصَلِّي الصُّبْحَ
بِغَلَسٍ » وقد تَقَدَّمَ ذَلِكَ عَنْ الْخَطَّابِيِّ
فِي « غ ب س » وَقَالَ الْأَزْهَرِيُّ :
الْغَلَسُ : أَوَّلُ الصُّبْحِ حَتَّى يَنْتَشِرَ فِي
الْآفَاقِ ، وَكَذَلِكَ الْغَبَسُ ، وَهُمَا سَوَاءٌ
مُخْتَلَطٌ بَبَيَاضِ وَحُمْرَةِ مِثْلِ الصُّبْحِ
سَوَاءً . وَقَالَ الْأَخْطَلُ :

كَذَبْتُكَ عَيْنُكَ أَمْ رَأَيْتَ بَوَاسِطَ
غَلَسِ الظَّلَامِ مِنَ الرَّبَابِ خَيْالاً^(١)

(وَأَغْلَسُوا : دَخَلُوا فِيهَا) ، أَيْ
الظُّلْمَةَ .

(وَعَلَّسُوا) تَغْلِيسًا (سَارُوا) بِغَلَسٍ ،
ومنه حديثُ الْإِفَاضَةِ : « كُنَّا
نُغْلَسُ مِنْ جَمْعٍ إِلَى مَنَى » ، أَيْ

(١) ديوانه ٤١ والسان والصالح والعباب ومادة (كذب)
ومادة (أم)

نَسِيرٍ إِلَيْهَا ذَلِكَ الْوَقْتُ .

(و) غَلَّسُوا : (وَرَدُوا) الْمَاءَ
(بِغَلَسٍ) ، وَذَلِكَ أَوَّلَ مَا يَنْفَجِرُ
الصُّبْحُ ، وَكَذَلِكَ الْقَطَا وَالْحُمْرُ ، أَنْشَدَ
ثَعْلَبُ :

يُحَرِّكُ رَأْسًا كَالْكَبَائَةِ وَائْتِقَا
بِوَرْدِ قَطَاةٍ غَلَّسَتْ وَرَدَ مَنَهْلٍ^(١)

(و) غَلِيسُ ، (كَأَمِيرٍ : مِنْ أَعْلَامِ
الْحُمْرِ) ، نَقَلَهُ الصَّاعَانِيُّ .

(و) قَالَ أَبُو زَيْدٍ : يَقُولُونَ : (وَقَعَ)
فُلَانٌ (فِي وَادِي تَغْلَسٍ) ، بِضَمِّ الْغَيْنِ
وَفَتْحِهَا ، (غَيْرَ مَضْرُوفٍ ، كَتَخِيبٍ
وَتُهْلُكٍ ، أَيْ) فِي (دَاهِيَةٍ مُنْكَرَةٍ) .

وَالْأَصْلُ فِيهِ : أَنَّ الْغَارَاتِ كَانَتْ
تَقَعُ غَالِبًا (بُكْرَةً بِغَلَسٍ) ، وَقَالَ
أَبُو زَيْدٍ : وَقَعَ فُلَانٌ فِي أُغْوِيَةِ ، وَفِي
وَامِيَةٍ وَفِي تَغْلَسٍ ، غَيْرَ مَضْرُوفٍ ،
وَهِيَ جَمِيعًا الدَّاهِيَةُ وَالْبَاطِلُ .

(وَجُبَارَةٌ بِنُ الْمُغْلَسِ ، كَمُحَدَّثٍ :
كُوفِيٌّ مُحَدَّثٌ) ، قَالَ الدَّهَبِيُّ : قَالَ

(١) اللسان . وسبق في مادة (كبث) .

ابن نُمَيْرٍ : كَانَ يُوَضَّعُ لَهُ الْحَدِيثُ
[فَيَرَوِيهِ وَلَا يَذَرِي] ^(١) وَقَالَ فِي
الْمِيزَانِ : أَحْمَدُ بْنُ مُحَمَّدٍ بْنِ الصَّلْتِ بْنِ
الْمَغْلَسِ الْجَمَانِيُّ ، يَرَوِي عَنْ بَشْرِ بْنِ
الْوَلِيدِ ، عَنْ أَبِي يُوسُفَ ، كَذَّابٌ
وَضَّاعٌ ، تُوُفِّيَ سَنَةَ ٣٠٨ ، وَمِثْلُهُ
قَوْلُ ابْنِ قَانِعٍ وَابْنِ عَدَى ، وَغَيْرُهُمَا .

[وَمِمَّا يَسْتَدْرِكُ عَلَيْهِ :

وَقَعُوا فِي تَغْلَسٍ : الْبَاطِلُ ، عَنْ أَبِي
زَيْدٍ .

وَحَرَّةٌ غَلَّاسٌ ، كَكَتَّانٍ : إِحْدَى
حِرَارِ الْعَرَبِ ، وَقَدْ تَقَدَّمَ لَهُ فِي عِدَادِ
ذِكْرِ الْحِرَارِ ، وَهَذَا أَغْفَلَهُ ، وَهَذَا مِنْهُ
عَجِيبٌ ، وَسُبْحَانَ مَنْ لَا يَسْهُو .

[غ م س] *

(غَمَسَهُ فِي الْمَاءِ يَغْمِسُهُ : مَقَلَهُ)
فِيهِ ، وَأَصْلُ الْغَمْسِ : إِرْسَابُ الشَّيْءِ
فِي الشَّيْءِ السَّيَالِ أَوْ النَّدَى فِي مَاءٍ
أَوْ صَبْنٍ حَتَّى اللَّقْمَةِ فِي الْحَنَكِ ^(٢) .

(١) زيادة من ميزان الاعتدال ١/ ٣٨٧

(٢) بهمن مطبوع التتاج : « قوله : في الحنك . الذي
في اللسان : في الخل ولعله الصواب » جاء ذلك في غمس .

(و) غَمَسَ (النَّجْمُ : غَابَ) ، نَقَلَهُ
الزَّمَخْشَرِيُّ وَالصَّاعَانِيُّ . (و) مِنْ
الْمَجَازِ ، فِي الْحَدِيثِ عَنْ ابْنِ مَسْعُودٍ :
« أَعْظَمُ الْكَبَائِرِ (الْيَمِينُ الْغَمُوسُ) »
وَهِيَ (الَّتِي تَغْمِسُ صَاحِبَهَا فِي
الْإِثْمِ ثُمَّ فِي النَّارِ) ، وَقِيلَ : هِيَ الَّتِي
لَا اسْتِثْنَاءَ فِيهَا ، (أَوْ) هِيَ (الَّتِي
تَقْتَطِعُ بِهَا مَالَ غَيْرِكَ) ، وَهِيَ
الْكَاذِبَةُ (الْفَاجِرَةُ ، وَفَعُولٌ لِلْمَبَالِغَةِ ،
وَبِهِ فُسِّرَ الْحَدِيثُ : « الْيَمِينُ الْغَمُوسُ
تَذَرُ الدِّيَارَ بِلَاقِعٍ » وَقِيلَ : هِيَ
(الَّتِي يَتَعَمَّدُهَا صَاحِبُهَا عَالِمًا بِأَنَّ
الْأَمْرَ بِخِلَافِهِ) لِيَقْتَطِعَ بِهَا الْحُقُوقَ .
(و) قَالَ الزَّمَخْشَرِيُّ : هُوَ مَا خُوذُ مِنْ
قَوْلِهِمْ : وَقَعُوا فِي أَمْرِ غَمُوسٍ ،
(الْغَمُوسُ : الْأَمْرُ الشَّدِيدُ الْغَامِضُ فِي
الشَّدَّةِ) وَالْبَلَاءُ .

(و) (الْغَمُوسُ : (النَّاقَةُ لَا يُسَبَّانُ
حَمْلُهَا) حَتَّى تُقَرِّبَ (و) قِيلَ : هِيَ
(الَّتِي يُشَكُّ فِي مُحْضَهَا : أَرِيرٌ أَمْ
قَصِيدٌ) . (و) قَالَ النَّضْرُ : الْغَمُوسُ
مِنْ الْإِبِلِ : (الَّتِي فِي بَطْنِهَا وَلَدٌ ،

وهى التى (لا تشولُ فيبين)،
والجَمْعُ : غُمُسٌ .

(و) الغَمُوسُ : (الطَّعْنَةُ النَّافِذَةُ)
الوَاسِعَةُ ، والنَّجْلَاءُ مثلها ، وقال ابنُ
سِيدَه : هى التى انْغَمَسَتْ فى
اللَّحْمِ ، وقد عَبَّرَ عنها بالوَاسِعَةِ
النَّافِذَةِ ، قال أبو زُبَيْدٍ ^(١) :

ثُمَّ أَنْقَضْتَهُ وَنَفَسْتُ عَنْهُ
بِغَمُوسٍ أَوْ طَعْنَةٍ أُخْذُودٍ
وقال الزَّمَخْشَرِيُّ : وهو مَجَازٌ ، وُصِفَتْ
بِصِفَةِ طَاعِنِهَا ^(٢) ؛ لِأَنَّهُ يَغْمِسُ السِّنَانَ
حَتَّى يَنْفُذَ ، وهى التى تَشُقُّ اللَّحْمَ .

(وَالْغَمِيسُ) ، كَأَمِيرٍ : (مِنَ النَّبَاتِ :
الْغَمِيرُ) ، تَحْتَ الْيَبْرِ . (و)
الْغَمِيسُ : (الْلَيْلُ الْمُظْلَمُ) قال
أبو زُبَيْدٍ الطَّائِيُّ يَصِفُ أَسَدًا :

رَأَى بِالْمُسْتَوَى عَيْرًا وَسَفْرًا
أَصِيلًا وَجَبْتَهُ الْغَمِيسُ ^(٣)

(١) ديوانه ٤٥ ، واللسان والأساس والمقاييس ٤ / ٣٩٥

(٢) فى مطبوع التاج « صاحبها » والمبت فى الأساس
والنقل عنه .

(٣) ديوانه ٩٤ ، واللسان والتكملة وضبط المستوى بفتح
الواو منها وفى هامش مطبوع التاج :

(و) الْغَمِيسُ : (الظُّلْمَةُ) .

(وَالشَّيْءُ) : الْغَمِيسُ (الَّذِي لَمْ
يَظْهَرْ لِلنَّاسِ وَلَمْ يُعْرَفْ بَعْدَ ، وَمِنْهُ)
قَوْلُهُمْ : (قَصِيدَةُ غَمِيسٍ) .

(و) الْغَمِيسُ : (الْأَجْمَةُ ، وَكُلُّ
مُلْتَفٍّ يَغْتَمِسُ فِيهِ ؛ أَوْ) ، هَكَذَا فى
سَائِرِ النَّسَخِ ، وفى التَّهْذِيبِ
وَالْعُبَابِ : أَى (يُسْتَخْفَى) فِيهِ ،
فَهُوَ غَمِيسٌ ، وَأَنشَدَ قَوْلَ أَبِي
زُبَيْدٍ السَّابِقَ .

(و) الْغَمِيسُ : (مَسِيلُ مَاءٍ) ، وَقِيلَ :
مَسِيلٌ (صَغِيرٌ بَيْنَ الْبَقْلِ وَالنَّبَاتِ) ،
وفى اللِّسَانِ : يَجْمَعُ الشَّجَرَ وَالْبَقْلَ .

(و) الْغَمِيسُ ، (كَزُبَيْرٍ : بَرَكَةٌ عَلَى
تِسْعَةِ أَمْيَالٍ مِنَ الثَّعْلِيَّةِ ، عِنْدَهَا قَصْرٌ
خَرَابٌ) الْآنَ ، وَ(يَوْمُهَا ، م) ، مَعْرُوفٌ .

(وَوَادِى الْغَمِيسَةِ) ، بِالضَّمِّ ، (مِنَ
أَوْدِيَّتِهِمْ) ، وَقَالَ الصَّبَّاحَانِىُّ : هِىَ
الْغَمِيسَةُ ، قَالَ الشَّاعِرُ :

= « قَوْلُهُ : « وَجِبْتُهُ » : كَذَا فى التَّكْمَلَةِ .

والذى فى اللِّسَانِ : وَجِبْتُهُ » . وهى

رواية الدينوان والعباب .

أَيَا سِرْحَتِي وَادِي الْغُمَيْسَةِ اسْلَمَا
وَكَيْفَ بَظِلُّ مِنْكُمَا وَفُنُونٍ^(١)

(وَالْغُمَاسَةُ ، مُشَدَّدَةٌ : مِنْ طَيْرِ الْمَاءِ ،
غَطَّاطٌ يَغْتَمِسُ كَثِيرًا ، (ج : غَمَاسٌ) .

(وَالْتَّغْمِيسُ : تَقْلِيلُ الشُّرْبِ) ،
نَقَلَهُ الصَّاعَانِيُّ ، وَالَّذِي نُقِلَ عَنْ
كُرَاعٍ أَنَّ التَّغْمِيسَ هُوَ أَنْ يَسْقَى
الرَّجُلُ إِبْلَهُ ثُمَّ يَذْهَبَ .

(وَاغْتَمَسَتْ) الْمَرْأَةُ (غَمَسًا) ، هَكَذَا
فِي سَائِرِ النُّسخِ ، وَفِي التَّهْذِيبِ
وَالْتَّكْمَلَةِ : وَيُقَالُ : اخْتَضَبَتِ الْمَرْأَةُ
غَمَسًا ، إِذَا (غَمَسَتْ يَدَهَا) ، وَفِي
الْأُصُولِ الْمَصْحُوحَةِ : يَدَيَّهَا
(خِضَابًا مُسْتَوِيًّا مِنْ غَيْرِ تَصْوِيرٍ) ، وَفِي
الْأَسَاسِ : مِنْ غَيْرِ نَقْشٍ ، ثُمَّ إِنَّ
قَوْلَهُ «تَصْوِيرٍ» هَكَذَا فِي سَائِرِ
الْأُصُولِ ، وَضَبَطَهُ الصَّاعَانِيُّ : «مِنْ
غَيْرِ تَصْوِيرٍ» بِرَاءِ عَيْنٍ^(٢) .

(١) الباب ، وَفِي مَعْجَمِ الْبُلْدَانِ (الْغُمَيْسَةُ) بَعْضُ الْأَعْرَابِ ،
وَأَنْشَدَا بَعْدَهُ بَيْتًا هُوَ .

تَعَالَيْتُمَا فِي النَّبْتِ حَتَّى عَلَوْتُمَا
عَلَى السَّرْحِ طَوْلًا وَاعْتَدَا أَلَمْ مَثُونِ
(٢) هَذَا فِي التَّكْمَلَةِ أَمَّا الْبَابُ فَفِيهِ تَصْوِيرٌ .

(وَالْمُغَمَّسُ ، كَمَعْظَمٍ وَمُحَدَّثٍ) ،
الْأَوَّلُ هُوَ الْمَشْهُورُ عَنْ أَهْلِ مَكَّةَ ،
وَالثَّانِي نَقَلَهُ الصَّاعَانِيُّ ، وَقَالَ : لَعْنَةُ
فِيهِ : (ع بِطَرِيقِ الطَّائِفِ) ، بِالْقُرْبِ
مِنْ مَكَّةَ ، (فِيهِ قَبْرُ أَبِي رِغَالٍ دَلِيلُ
أَبْرِهَةَ) الْحَبَشِيُّ إِلَى مَكَّةَ ، (وَيُرْجَمُ)
إِلَى الْآنَ ، قَالَ أُمَيَّةُ بْنُ أَبِي الصَّلْتِ :

حِسَ الْفِيلُ بِالْمَغَمَّسِ حَتَّى
ظَلَّ فِيهِ كَأَنَّهُ مَعْقُورٌ^(١)

[وَمِمَّا يُسْتَدْرَكُ عَلَيْهِ :

الْمُغَامَسَةُ : الْمُمَاقَلَةُ ، وَكَذَلِكَ إِذَا رَمَى
الرَّجُلُ نَفْسَهُ فِي سِطَةِ الْحَرْبِ أَوِ الْخُطْبِ .
وَالْإِغْتِمَاسُ : أَنْ يُطِيلَ الْمُكْثَ فِي
الْمَاءِ ، قَالَهُ عَلِيُّ بْنُ حَجَرَ .

وَالْغَمَسُ : الْمَغْمُوسُ ، وَفِي حَدِيثِ
الْهَجْرَةِ : «وَقَدْ غَمَسَ حِلْفًا فِي آلِ
الْعَاصِ» أَيْ أَخَذَ نَصِيبًا مِنْ عَقْدِهِمْ
وَحِلْفُهُمْ يَأْمَنُ بِهِ ، وَكَانَ عَادَتُهُمْ أَنْ
يُخْضِرُوا فِي جَفْنَةٍ طَيِّبًا أَوْ دَمًا أَوْ رَمَادًا
فَيُدْخِلُون فِيهِ أَيْدِيَهُمْ عِنْدَ التَّحَالُفِ

(١) دِيوَانُ ٣٨ وَالبَابُ وَمَعْجَمُ الْبُلْدَانِ (الْمَغَمَّسُ) وَفِي
مَطْبُوعِ التَّاجِ «كَانَهُ مَقْبُورٌ» وَالتَّصْحِيجُ بِمَا سَبَقَ .

لَيْتُمْ عَقْدُهُمْ عَلَيْهِ بِاشْتِرَاكِهِمْ فِي شَيْءٍ وَاحِدٍ .

وَرَوَى ^(١) الْأَنْثَرَمُ عَنْ أَبِي عُبَيْدَةَ : الْمَجْرُ : مَا فِي بَطْنِ النَّاقَةِ ، وَالثَّانِي : حَبْلُ الْحَبَلَةِ ، وَالثَّالِثُ : الْغَمِيسُ .

وَرَجُلٌ غَمُوسٌ : لَا يُعْرَسُ لَيْلًا حَتَّى يُضْبِحَ .

وَالْمُغَامَسَةُ : الْمُدَاخَلَةُ فِي الْقِتَالِ ، وَقَدْ غَامَسَهُمْ .

وَالْغُمُوسُ : الشَّدِيدُ مِنَ الرُّجَالِ الشُّجَاعِ ، وَكَذَلِكَ الْمُغَامِسُ ، يُقَالُ : أَسَدٌ مُغَامِسٌ ، وَقَدْ غَامَسَ فِي الْقِتَالِ ، وَغَامَزَ فِيهِ ، وَهُوَ مَجَازٌ .

وْغَمَسَ عَلَيْهِمُ الْخَبَرَ : أَخْفَاهُ .

وَحَلَفَ عَلَى الْغَمِيسَةِ ، أَيْ عَلَى يَمِينٍ مُبْطَلٍ .

(١) بهاش مطبوع التاج « قوله » وروى الخ : ذكرهما في اللسان بعد قوله :

ابن شميل : للغموس ، وجمعها غُمُوسٌ ، الغَدَوِيُّ ، وَهِيَ الَّتِي فِي صُلْبِ الْفَحْلِ مِنَ الْغَنَمِ ، كَانُوا يَتَبَايَعُونَ بِهَا . الْأَنْثَرَمُ ... الخ .

وَالْغَمِيسَةُ : أَجْمَةُ الْقَصَبِ ، قَالَ :
أَتَانَا بِهِمْ مِنْ كُلِّ فَيْحٍ أَخَافُهُ
مَسَحَ كِسْرُجَانِ الْغَمِيسَةِ ضَامِرٌ ^(١)
[غ م ل س] *

(الْغَمَلَسُ ، كَعَمَلَسَ) ، أَهْمَلَهُ الْجَوْهَرِيُّ ، وَقَالَ اللَّيْثُ : هُوَ (الْخَبِيثُ الْجَرِيُّ . وَ) قَالَ الْأَزْهَرِيُّ : هُوَ الْعَمَلَسُ ، وَقَدْ (يُوصَفُ بِهِ الذُّنْبُ) ، كَمَا يُوصَفُ بِعَمَلَسٍ ، وَأَنْكَرَ الْأَزْهَرِيُّ الْإِعْجَامَ .

(وَشَقِيقَةُ غِمْلَاسٍ ، بِالْكَسْرِ : ضَخْمَةٌ) ، نَقَلَهُ الصَّاعِقَانِيُّ ، عَنْ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ .

[غ و س] *

(يَوْمٌ غَوَّاسٌ ، كَسَحَابٍ) ، أَهْمَلَهُ الْجَوْهَرِيُّ ، وَنَقَلَ الْأَزْهَرِيُّ عَنْ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ ، أَيْ (فِيهِ هَزِيمَةٌ وَتَشْلِيحٌ) ، قَالَ : (و) يُقَالُ : (أَشَاؤُ) نَا (مُغُوسٌ) ^(٢) ،

(١) اللسان .

(٢) في اللسان : « أم مشنخ » وفي هامشه ، قَالَ مَصْحُوحُهُ : « قَوْلُهُ مُغُوسٌ أَمُ مَشْنَخٌ » : عِبَارَةُ الْقَامُوسِ وَشَرْحُهُ : « أَشَاؤْنَا مُغُوسٌ » =

غَيْسَان ، فهي نونُ فَعْلَان ، وأنشد أبو عمرو لحُمَيْدٍ الْأَرْقَطِ :

بَيْنَا الْفَتَى يَخْبِطُ فِي غَيْسَاتِهِ
أَنْوَكَ فِي نَوَكَاءٍ مِنْ نَوَكَاتِهِ
إِذَا انْتَمَى الدَّهْرُ إِلَى عِفْرَاتِهِ
فَاجْتَاَحَهَا بِشَفَرَتَيْ مِهْرَاتِهِ (٢)

قلت : وَيُرْوَى « فِي عَسَنَاتِهِ » كما
سَيَأْتِي فِي « غَسَن » .

(وَلِمَ غَيْسٌ : أَثِيْنَةٌ وَافِرَةٌ نَاعِمَةٌ) ،
وَلِمَّةٌ غَيْسَاءُ : وَافِرَةُ الشَّعْرِ كَثِيرَتُهُ ،
قَالَ رُوبَةُ :

رَأَيْنَ سُدُودًا وَرَأَيْنَ عَيْسَا
فِي سَابِغٍ يَكْسُو اللَّمَامَ الْغَيْسَا (٣)
(وَلَيْسَ مِنْ غَيْسَانِهِ ، أَيْ مِنْ)

(١) فِي هَامِشِ مَطْبُوعِ التَّاجِ : « قَوْلُهُ : بَيْنَا . .
الْخِ أَنْشَدَهُمَا فِي اللِّسَانِ هَكَذَا :

بَيْنَا الْفَتَى يَخْبِطُ فِي غَيْسَاتِهِ
تَفَلَّبَ الْحَيَّةُ فِي فِلَاتِهِ
أَصْعَدَ الدَّهْرُ إِلَى عِفْرَاتِهِ
فَاجْتَاَحَهَا بِشَفَرَتَيْ مِهْرَاتِهِ »

وَرَوَايَةُ الْمَصْنَفِ كَالْتِكْلَةِ وَالْيَابِ وَيَأْتِي بَعْضُهُ فِي
(بَرَى) وَفِي (غَسَن) قَالَ ابْنُ بَرَى وَيُرْوَى هَذَا
الرَّجَزُ لَجَنْدَلِ بْنِ الشَّيْطَانِ الطُّهَوِيِّ

(٢) دِيوَانُهُ ٧٠ ، وَاللِّسَانُ

(٣) فِي الْأَصْلِ وَاللِّسَانُ : « وَرَأَيْنَا غَيْسَا » بِالْفَتْحِ الْمَجْمُوعَةُ ،
وَالْمَثَبُ مِنَ الدِّيَوَانِ .

وَمُشْنَخٌ ، (كَمُعْظَمٌ) ، إِذَا (شُدَّ بَ)
عَنْهُ سُلَاوَةٌ ، وَهُوَ التَّغْوِيْسُ وَالتَّشْنِيخُ .

[] وَمِمَّا يُسْتَدْرَكُ عَلَيْهِ :

الْأَغْوَسُ : جَدُّ حَذِيقَةِ الصَّحَابِيِّ ،
وَقَدْ نَقَلَهُ الصَّاعَانِيُّ فِي « غَوْز »
وَأَغْفَلَهُ هُنَا .

[غ ي س] *

(الْغَيْسَانِيُّ : الْجَمِيلُ) ، نَقَلَهُ
الصَّاعَانِيُّ ، وَزَادَ الْمَصْنَفُ : (كَأَنَّهُ
غُصْنٌ فِي حُسْنِ قَامَتِهِ) وَاعْتَدَلَهُ ،
قَالَ ابْنُ عَبَّادٍ .

(وَغَيْسَانُ الشَّبَابِ) ، بِالنُّونِ ، كَمَا
قَالَ أَبُو عُبَيْدَةَ (١) (وَغَيْسَاتُهُ ،
بِالْمُثَنَاءِ فَوْقَ) ، كَمَا قَالَ أَبُو عَمْرٍو ،
أَي (أَوَّلُهُ وَجِدَّتُهُ وَتَعَمَّتُهُ) ،
قَالَ الْأَزْهَرِيُّ : النَّوْنُ وَالتَّاءُ فِيهِمَا
لَيْسَتَا مِنْ أَصْلِ الْحَرْفِ ، مَنْ قَالَ :
غَيْسَاتٌ ، فَهِيَ تَاءُ فَعْلَاتٍ ، وَمَنْ قَالَ :

= وَمُشْنَخٌ » ١٥ وَالْأَشْيَاءُ :

صَنَارُ النَّعْلِ فَالْمُثَنَاءُ مِنْ بَنِي الْكَلِمَةِ . ١٥ مَصْحُوحٌ

وَفِي التَّهْذِيبِ ١٦١/٨ « أَيْ مُشْنَخٌ »

وَفِي التَّكْمِلَةِ « أَشَاوْنَا مَعْوَسَ مُشْنَخٍ »

(١) فِي اللِّسَانِ : أَبُو عُبَيْدٍ

الْحَدِيدَةُ الْقَائِمَةُ فِي الشَّكِيمَةِ ، قَالَه
ابْنُ شُمَيْلٍ . وَقِيلَ : هِيَ النَّتَى فِي
وَسَطِ الشَّكِيمَةِ بَيْنَ الْمِسْحَلَيْنِ . قُلْتُ :
وَعَلَى الْقَوْلِ الْأَوَّلِ اقْتَصَرَ ابْنُ دُرَيْدٍ فِي
كِتَابِ السَّرْجِ وَاللَّجَامِ ، وَأَنْشَدَ :

يَعُضُّ عَلَى فَأْسِ اللَّجَامِ كَأَنَّهُ
إِذَا مَا انْتَحَى سِرْحَانُ دَجْنٍ مُوَاتِلُ

قَالَ : وَالْمِسْحَلُ : حَدِيدَةٌ تَحْتَ
الْحَنَكِ ، وَالشَّكِيمَةُ : حَدِيدَةٌ مُعْتَرِضَةٌ
فِي الْفَمِ ، وَهَذَا خِلَافُ مَا تَقَدَّمَ عَنْ
بَعْضِهِمْ ، فَإِنَّهُ فَسَّرَ الْفَأْسَ بِالْحَدِيدَةِ
الْمُعْتَرِضَةِ ، وَفِيهِ نَظَرٌ ، وَهَذِهِ صُورَةُ
اللَّجَامِ ^(١) ، كَمَا صَوَّرَهَا ابْنُ دُرَيْدٍ فِي
الْكِتَابِ الْمَذْكُورِ ، لِنَعْرِفَ الْفَأْسَ مِنَ
الْمِسْحَلِ .

(و) الْفَأْسُ (مِنْ الرَّأْسِ : حَرْفُ
الْقَمْحَدَوَةِ الْمُشْرِفِ عَلَى الْقَفَا) ، وَقِيلَ :
فَأْسُ الْقَفَا : مُؤَخَّرُ الْقَمْحَدَوَةِ ، وَمِنْهُ
قَوْلُ الرَّمَحْشَرِيِّ : صَلَقَهُ عَلَى مُؤَخَّرِ
رَأْسِهِ ، حَتَّى فَلَقَ فَأْسَهُ بِفَأْسِهِ .

(١) بهاشي المطبوع : « قوله : « وهذه صورة الخ » كذا
بالنسخ بدون وضع الصورة المذكورة ،
فلعل الشارح سها عن وضعها »

ضَرْبِهِ) ، هَكَذَا نَقَلَهُ الصَّاعَانِيُّ
هَنَا ، وَقَدْ سَبَقَ فِي « غ س س » عَنْ
كُرَاعِ أَنَّهُ : « لَيْسَ مِنْ غَسَانِهِ » ، فَرَاغَهُ .
[وَمِمَّا يُسْتَدْرَكُ عَلَيْهِ :

الْغَيْسَاءُ مِنَ النَّسَاءِ : النَّاعِمَةُ ، وَالذَّكْرُ
أَغْيَسٌ ، وَيُقَالُ : امْرَأَةٌ غَيْسِيَّةٌ ، وَرَجُلٌ
غَيْسِيٌّ ، أَيْ حَسَنٌ .

وَعَلَى بَنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ غَيْسَانَ ،
مُحَدَّثٌ ، كَتَبَ عَنْهُ أَبُو مُحَمَّدٍ الْعُثْمَانِيُّ .

(فصل الفاء)

مع السين

[ف ء س]

(الْفَأْسُ م) مَعْرُوفَةٌ ، وَهِيَ آلَةٌ مِنْ
آلَاتِ الْحَدِيدِ ، يُخَفَّرُ بِهَا وَيُقَطَّعُ ،
(مَوْنَةٌ ، جَ أَفُوسٌ وَفُؤُوسٌ) ، وَقِيلَ :
يُجْمَعُ فُؤُسًا ، عَلَى فُعْلٍ .

(و) الْفَأْسُ (مِنْ اللَّجَامِ : الْحَدِيدَةُ
الْقَائِمَةُ فِي الْحَنَكِ) ، وَقِيلَ : هِيَ
الْمُعْتَرِضَةُ فِيهِ ، وَفِي التَّهْذِيبِ : هِيَ

وفيهَا يَقُولُ الشَّاعِرُ فِي قَصِيدَةٍ
أَوَّلُهَا :

يَا فَاَسُ حَيَّا اللهَ اَرْضَكَ مِنْ ثَرَى
وَسَقَاكَ مِنْ صَوْبِ الغَمَامِ الْمُسِيلِ
يَا جَنَّةَ الدُّنْيَا الَّتِي اَرَبْتُ عَلَى

مِصْرٍ بِمَنْظَرِهَا الْبَهِيِّ الْأَجْمَلِ
قِيلَ : بَنَاهَا مَوْلَايَ لِإِدْرِيسَ بْنِ
عَبْدِ اللهِ بْنِ الْحَسَنِ حِينَ اسْتَفْحَلَ أَمْرُهُ
بَطْنَجَةَ ، وَقِيلَ : بَلِ اتَّخَذَهَا دَارَ مُلْكِهِ ،
فَهِيَ بَيْدِ أَوْلَادِهِ إِلَى نَحْوِ الثَّلَاثِمِائَةِ
سَنَةٍ ، حَتَّى تَغْلَبَ عَلَيْهَا الْمُتَغَلِّبُونَ ،
وَمَعَ ذَلِكَ فَالرِّيَّاسَةُ لَمْ تَخْرُجْ مِنْهُمْ إِلَى
الْآنَ . (تَرَكَ هَمْزُهَا لِكثْرَةِ الاسْتِعْمَالِ) ،
وَقَالَ الصَّاعَانِيُّ : وَهْمٌ لَا يَهْمِزُ وَنَهَا .

وَلِذَا ذَكَرَهُ الْمَصْنُفُ ثَانِيًا فِي الْمُعْتَلِّ ،
وَفِي النَّامُوسِ : أَنَّ الصَّوَابَ فِيهِ
الْإِبْدَالُ ، وَهُوَ لَغَةٌ جَائِزَةٌ لِّلْاسْتِعْمَالِ ،
وَأَنْكَرَ بَعْضُ شُرَاحِ الشِّفَاءِ الْهَمْزَ فِيهِ ،
وَهُوَ غَرِيبٌ ، بَلِ كَلَامٌ مُؤَرِّخِيهَا
ظَاهِرٌ فِيهِ ؛ لِأَنَّهُمْ قَالُوا : إِنَّهَا سُمِّيَتْ
بِفَاسٍ كَانَتْ تُخْفَرُ بِهَا ، وَقِيلَ :
كَثُرَ كَلَامُهُمْ عِنْدَ حَفْرِ أَسَاسِهَا : هَاتُوا

(و) الْفَاسُ : (الشَّقُّ) ، يُقَالُ :
فَاسَّ الخَشَبَةُ ، أَيْ شَقَّهَا
بِالْفَاسِ ، وَقَالَ الْأَزْهَرِيُّ : فَاسَّهُ :
فَلَقَّهُ .

(و) الْفَاسُ : (الضَّرْبُ بِالْفَاسِ) ،
قَالَ أَبُو حَنِيفَةَ ، رَحِمَهُ اللهُ تَعَالَى :
فَاسَّ الشَّجَرَةَ يَفَاسُهَا : ضَرَبَهَا
بِالْفَاسِ ، وَقَالَ غَيْرُهُ : قَطَعَهَا بِهَا .

(و) الْفَاسُ : (إِصَابَةُ فَاسٍ
الرَّأْسِ) ، وَقَدْ فَاسَّهُ فَاسًا .

(و) الْفَاسُ : (أَكْلُ الطَّعَامِ) ،
وَقَدْ فَاسَّهُ : أَكَلَهُ .
(فِعْلُهُنَّ كَمَنْعَ) .

(و) فَاسٌ : د ، عَظِيمٌ بِالْمَغْرِبِ) ، بَلِ
قَاعِدَتُهُ وَأَعْظَمُ أَمْصَارِهِ وَأَجْمَعُهُ ، قَالَ
شَيْخُنَا : وَهِيَ مَسْقُطُ رَايِي وَمَحَلُّ أَنْاسِي :

بِلَادٌ بِهَا نِيْطَتْ عَلَى تَمَائِمِي
وَأَوَّلُ أَرْضِ مَسِّ جِلْدِي تُرَابُهَا (١)

(١) قَاتِلُهُ رِقَاعُ بْنُ قَيْسِ الْأَسَدِيِّ ، كَمَا فِي اللِّسَانِ وَالتَّاجِ

(نَوَاطِ) وَ (تَمَمٌ) وَانْظُرْ مَادَّةَ (عَقَنَ)

وَفِي مَجْمَعِ الْبِلْدَانِ (مَنْجَعٌ) وَقَبْلَهُ بَيَانٌ نَسَبَ إِلَى
بَعْضِ الْأَعْرَابِ ، وَنَسَبَهُمَا الشَّرِيفِيُّ فِي شَرْحِ الْمَقَامَاتِ
٢٢٩/١ لِرِفَاعَةَ بْنِ عَاصِمٍ الْقَيْسِيِّ ، وَفِي سَمَطِ اللَّاحِ
نَسَبَ الشَّعْرَ لَامْرَأَةٍ مِنْ طَلِيءٍ .

(و) قال ابن الأعرابي :
(أَفْجَسَ) الرجلُ ، إذا (افْتَحَرَ)
بالباطل .

[] ومما يَسْتَدْرِكُ عليه :

تَفَجَّسَ السَّحَابُ بِالْمَطَرِ : تَفَتَّحَ ،
قال الشاعر يصف سحاباً :

مَتَسَنَّمٌ سَمَاتِهَا مَتَفَجَّسٌ
بِالْهَدْرِ يَمْلَأُ أَنْفُساً وَعُيُوناً^(١)

هكذا نقله صاحب اللسان ، وكأنه
لُغَةٌ فِي تَبَجَّسَ ، بِالْمَوْحَدَةِ .

[ف ح س] *

(الفَحْسُ ، كَالْمَنَعِ : أَخَذُكَ
الشَّيْءَ عَنْ) ، كَذَا نَصُّ الصَّاعَانِيِّ ،
وَفِي التَّهْذِيبِ : مَنْ (يَدِيكَ بِلِسَانِكَ
وَقَمِيكَ مِنَ الْمَاءِ وَغَيْرِهِ) ، وقال ابنُ
فَارِسٍ : الْفَحْسُ : لَحْسُكَ الشَّيْءَ
بِلِسَانِكَ عَنْ يَدِكَ .

(و) الْفَحْسُ : (دَلِيلُ السُّلْتِ) ،
لِنَوْعٍ خَاصٍّ مِنَ الشَّعِيرِ ، (حَتَّى تَقْلَعَ)

(١) اللسان . ويأتي في (سَم) كاللسان أيضا بزاوية

« مَتَسَنَّمًا ... مَتَفَجَّسًا »

الْفَاسَ ، وَدَوَا الْفَاسَ ، فَسُمِّيَتْ بِهَا .
وَقِيلَ : لِأَنَّ مَوْلَايَ إِدْرِيسَ سَأَلَ عَنْ
اسْمِ ذَلِكَ الْوَادِي ، فَقَالُوا لَهُ : سَافُ
فَسَمَّاها فَاسَ ، بِالْقَلْبِ ، تَفَاوُلًا . وَقِيلَ :
غَيْرُ ذَلِكَ ، كَمَا بَسَطَهُ صَاحِبُ الرُّوضِ
بِالْقِرْطَاسِ ، وَكَانَهُ فِي أَثْنَاءِ سَبْعِمِائَةٍ
وَحَمْسٍ وَعَشْرِينَ .

[ف ج س] *

(الْفَجَّسُ : التَّكْبِيرُ وَالتَّعْظُمُ) ،
كَالْفَجَزِ ، بِالزَّيِّ ، وَقَدْ فَجَّسَ
يَفْجُسُ فَجْسًا ، (كَالتَّفَجُّسِ) ، وَهُوَ
الْعَظْمَةُ وَالتَّطَاوُلُ وَالْفَخْرُ ، قَالَ
الْعَجَّاجُ :

إِذَا أَرَادَ خُلُقًا عَفَنَقَسَا
أَقْرَهُ النَّاسِ وَإِنْ تَفَجَّجَا^(١)

(و) قَالَ ابْنُ عَبَّادٍ : الْفَجَّسُ :
(الْقَهْرُ) .

(و) هُوَ أَيْضًا : (ابْتِدَاعُ فِعْلٍ)
لَمْ يُسَبِّقْ إِلَيْهِ ، قَالَ : (وَلَا يَكُونُ
إِلَّا شَرًّا) .

(١) ديوانه ٣٣ واللسان والمصباح والعياب

وَتُطَايِرُ^(١) (عنه السَّفا) ، نقله
الصَّاعَانِي .

(وَتَفْنِيحَسَ فِي مِشْيَتِهِ) ، إِذَا
(تَبَخَّرَ) ، وَكَذَلِكَ تَفْنِيحَسَ .

[وَمِمَّا يَسْتَدْرِكُ عَلَيْهِ :

أَفْحَسَ الرَّجُلُ ، إِذَا سَحَجَ شَيْئاً
بَعْدَ شَيْءٍ .

[ف د س] *

(الْفُدْسُ ، بِالضَّمِّ) ، أَهْمَلَهُ
الْجَوْهَرِيُّ ، وَقَالَ أَبُو عَمْرٍو : هُوَ
(الْعَنْكَبُوتُ) ، وَهِيَ أَيْضاً : الْهَبُورُ
وَالثُّطَاةُ ، (ج فِدْسَةٌ ، كَفِرْدَةٍ) ، عَنْ
ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ ، وَقَالَ كُرَاعُ : الْفُدْسُ :
أُنْثَى الْعَنْكَبُوتِ ، هَكَذَا أَوْرَدَهُ بِالشَّيْنِ ،
وَسَيَّأَتِي .

(وَفُلَانٌ الْفَدَسِيُّ ، مَحْرُكَةٌ ،
لَا يُعْرَفُ إِلَى مَاذَا نُسِبَ) ، هَكَذَا فِي
سَائِرِ نُسَخِ الْقَامُوسِ ، وَهُوَ غَلَطٌ
نَشَأَ عَنِ تَضْخِيفِ وَقَعَ فِيهِ
الصَّاعَانِي ، فَإِنَّهُ نَقَلَ عَنِ الْأَزْهَرِيِّ :

(١) كلمة « وتطايير » ليست في الباب ولا في التكملة
ولا في اللسان .

رَأَيْتُ بِالْخُلَصَاءِ رَجُلاً يُعْرَفُ
بِالْفَدَسِيِّ ، يَعْنِي بِالتَّخْرِيكِ ، قَالَ :
وَلَا أَذْرِي إِلَى أَيِّ شَيْءٍ نُسِبَ . فَجَاءَ
الْمُصَنِّفُ وَقَلَّدَهُ ، وَغَيَّرَ رَجُلاً بِفُلَانٍ
الْفَدَسِيِّ ، وَلَمْ يَرَاجِعِ الْأُصُولَ
الصَّحِيحَةَ ، وَصَوَّبَهُ عَلَى مَا فِي
التَّهْذِيبِ ، وَمِنْ نَصِّهِ نَقَلْتُ : وَرَأَيْتُ
بِالْخُلَصَاءِ دَخَلاً يُعْرَفُ بِالْفَدَسِيِّ ،
قَالَ : وَلَا أَذْرِي إِلَى أَيِّ شَيْءٍ يَنْسَبُ ،
هَذَا نَصُّهُ ، بِالدَّالِّ وَالْحَاءِ ، وَلَمْ يُعَيِّنْ
فِيهِ ضَبْطَهُ بِالتَّخْرِيكِ ، وَإِنَّمَا أَتَى
بِهِ الصَّاعَانِي مِنْ عِنْدِهِ ، وَلَوْ كَانَ أَضْلُهُ
الَّذِي نَقَلَ مِنْهُ صَحِيحاً لَمْ يُغَيِّرْ دَخَلاً
بِرَجُلٍ ، فَكَذَلِكَ لَمْ نَثِقْ بِضَبْطِهِ فِي
هَذَا الْحَرْفِ ، فَنَقُولُ : لَعَلَّ هَذَا الدَّخَلَ
كَانَ كَثِيرَ الْعَنَاكِبِ مَهْجُوراً لَا تَدْرِي
عَلَيْهِ الرُّعَاةُ إِلَّا قَلِيلاً ، فَسُمِّيَ
بِالْفَدَسِيِّ ، إِمَّا بِالضَّمِّ نِسْبَةً إِلَى الْمَفْرَدِ ،
أَوِ الْفِدَسِيِّ ، بِكَسْرِ فَفَتْحَ ، نِسْبَةً
إِلَى الْجَمْعِ ، وَعَجِيبُ تَوَقُّفِ الْأَزْهَرِيِّ
فِيهِ ، وَكَأَنَّهُ لَمْ يَتَأَمَّلْ ، أَوْ لَمْ
يَثْبُتْ عِنْدَهُ مَا يَطْمَئِنُّ إِلَيْهِ قَلْبُهُ ،
فَتَأَمَّلْ وَأَنْصِفْ .

(والفَيْدُسُ)، كَحَيْدَرٍ: (الْجَرَّةُ الْكَبِيرَةُ)، وهى دُونَ الدَّنِّ وَفَوْقَ الْجَرَّةِ، (يَسْتَصْجِبُهَا سَفَرُ الْبَحْرِ)، أى مُسَافِرُوهُ، وهى لُغَةٌ (مِصْرِيَّةٌ)، قاله الصَّاعَانِيُّ.

(و) قال ابنُ الأَعْرَابِيِّ: (أَفْدَسَ) الرَّجُلُ، إِذَا (صَارَ فِي إِيَّائِهِ)، هُكَذَا فِي سَائِرِ النُّسخِ، وَفِي التَّكْمِلَةِ وَالْعِيَابِ، وَهُوَ خَطَأٌ، قُلْدًا الْمَصْنُفُ فِيهِ الصَّاعَانِيُّ، وَالَّذِي فِي نَصِّ النُّوَادِرِ، عَلَى مَا نَفَلَهُ الْأَزْهَرِيُّ وَغَيْرُهُ: صَارَ فِي بَابِهِ (١) الْفِدَسَةُ، وهى (العَنَّاكِبُ)، فَتَأْمَلْ ذَلِكَ، وَاللَّهُ تَعَالَى أَعْلَمُ.

[ف د ك س]

(الْفَدَوَكْسُ: الْأَسَدُ)، كَالْفَدَوَكْسِ.

(و) (الْفَدَوَكْسُ): (الرَّجُلُ الشَّدِيدُ)، عَنْ ابْنِ عَبَّادٍ، وَقِيلَ: الرَّجُلُ الْجَافِي.

(وَفَدَوَكْسٌ): حَتَّى مِنْ تَغْلِبِ، التَّمْنِيلُ لِسَبَبِيَّتِهِ، وَالتَّفْسِيرُ لِلتَّسْرِيفِ، وَهُوَ (جَدُّ لِلْأَخْطَلِ)، وَفِي

الصَّحَاحِ: رَهْطُ الْأَخْطَلِ الشَّاعِرِ، وَاسْمُهُ (غِيَاثُ بْنُ غَوْثِ التَّغْلِبِيِّ)، وَهُمْ مِنْ بَنِي جُثَمَ بْنِ بَكْرٍ بْنِ حُبَيْبِ بْنِ عَمْرِو بْنِ غَنَمِ بْنِ تَغْلِبِ، هُكَذَا ذَكَرُوا، وَنَقَلَهُ فِي الْعِيَابِ عَنْ ابْنِ الْكَلْبِيِّ فِي جَمَهْرَةِ نَسَبِ تَغْلِبِ، وَذَكَرَ النَّاشِرِيُّ النَّسَابَةَ أَنَّ الْفَدَوَكْسَ هُوَ ابْنُ مَالِكِ بْنِ جُثَمَ. وَسَاقَ نَسَبَ الْأَخْطَلِ، فَقَالَ: غِيَاثُ بْنُ غَوْثِ بْنِ الصَّلْتِ (١) ابْنُ طَارِقَةَ بْنِ عَمْرِو بْنِ سَجْبَلِ (٢) ابْنِ الْفَدَوَكْسِ، وَفِي الْعِيَابِ: طَارِقَةُ ابْنِ سَيْحَانَ بْنِ عَمْرِو بْنِ فَدَوَكْسِ، وَفِي الْمُؤْتَلَفِ وَالْمُخْتَلَفِ لِلْأَمْدِيِّ: (٣) طَارِقَةُ بْنُ تَيْحَانَ، مِثْلُ هَيْبَانَ (٤).

(١) فِي مَطْبُوعِ التَّاجِ: «الصَّب» وَالْمَثْبُوتُ مِنْ مُخَصَّرِ جَمَهْرَةِ

ابْنِ الْكَلْبِيِّ ١٦٥ وَجَمَهْرَةُ ابْنِ حَزْمِ ٣٠٥، وَالمُؤْتَلَفِ وَالْمُخْتَلَفِ، لِلْأَمْدِيِّ ٢١

(٢) كَذَا فِي مَطْبُوعِ التَّاجِ «سَجْبَل» هَذَا وَفِي جَمَهْرَةِ

النَّسَبِ لِابْنِ حَزْمِ ٣٠٥ سَيْحَانَ وَكَذَلِكَ فِي

الْعِيَابِ وَفِي مُخَصَّرِ جَمَهْرَةِ ابْنِ الْكَلْبِيِّ ١٦٥

ابْنِ سَيْحَانَ «بَكْسَرِ السَّيْنِ وَجَمِ وَوَضَعَ

فَوْقَ الْجَمِ كَلِمَةَ جَمِ وَأَمَّا الْمُؤْتَلَفُ وَالْمُخْتَلَفُ

لِلْأَمْدِيِّ ٢١ فَفِيهِ التَّيْحَانُ وَكَذَلِكَ قَالَ

الصَّاعَانِيُّ فِي الْعِيَابِ عَنْهُ وَزَادَ قَوْلَهُ وَقَالَ

تَيْحَانَ مِثْلَ هَيْبَانَ.

(٣) فِي مَطْبُوعِ التَّاجِ «لِلْأَمْدِيِّ» وَهُوَ تُطْبِيعُ.

(٤) فِي مَطْبُوعِ التَّاجِ ابْنُ سَيْحَانَ مِثْلُ هَيْبَانَ. وَالْمَثْبُوتُ هُوَ

كَمَا جَاءَ فِي الْعِيَابِ عَنْ الْمُؤْتَلَفِ.

(١) فِي التَّهْلِيلِ الْمَطْبُوعِ ٣٦٩/١٢ فِي إِثْنِهِ كَالْقَامُوسِ

وَالْعِيَابِ وَالتَّكْمِلَةِ وَفِي السَّانِ «فِي بَابِهِ»

[ف ر د س] *

(الفِرْدَوْسُ ، بالكسر) ، وأُطْلِقَ
 فِي ضَبْطٍ مَا بَقِيَ لَشَهْرَتِهِ : (الْأَوْدِيَّةُ
 الَّتِي تُنْبِتُ ضُرُوباً مِنَ النَّبْتِ) ،
 وَعِبَارَةٌ الْمُحْكَمُ : هُوَ الْوَادِي الْخَصِيبُ ،
 عِنْدَ الْعَرَبِ ، كَالْبُسْتَانِ . (و) قَالَ
 الزَّجَّاجُ : حَقِيقَةُ الْفِرْدَوْسِ أَنَّهُ
 (البُسْتَانُ) الَّذِي يَجْمَعُ كُلُّ مَا يَكُونُ
 فِي الْبَسَاتِينِ ، قَالَ : وَكَذَلِكَ هُوَ
 عِنْدَ كُلِّ أَهْلِ لُغَةٍ . وَقِيلَ : الْفِرْدَوْسُ
 عِنْدَ الْعَرَبِ : الْمَوْضِعُ (تَكُونُ فِيهِ
 الْكُرُومُ) ، وَأَهْلُ الشَّامِ يَقُولُونَ
 لِلْبَسَاتِينِ وَالْكُرُومِ : الْفَرَادِيسُ .
 (و) قَالَ أَهْلُ اللُّغَةِ : الْفِرْدَوْسُ مَذَكَّرٌ ،
 وَ(قَدْ يُؤَنَّثُ) ، وَمِنْهُ قَوْلُهُ تَعَالَى :
 «الَّذِينَ يَرْتُوبُونَ الْفِرْدَوْسَ هُمْ فِيهَا
 خَالِدُونَ» ^(١) وَإِنَّمَا أَنْثُ ، لِأَنَّهُ عَنَى بِهِ
 الْجَنَّةَ ، وَهُوَ قَلِيلٌ ، وَلِذَا أَتَى بِلَفْظِ
 «قَدْ» .

وَاخْتَلَفَ فِي لَفْظَةِ الْفِرْدَوْسِ ، فَقِيلَ :
 (عَرَبِيَّةٌ) ، وَهُوَ قَوْلُ الْفَرَّاءِ ، (أَوْ

(١) المؤمنون الآية ١١

رُومِيَّةٌ نُقِلَتْ) إِلَى الْعَرَبِيَّةِ ، نَقَلَهُ
 الزَّجَّاجُ وَابْنُ سِيدِهِ ، (أَوْ سُريَانِيَّةٌ) ،
 نَقَلَهُ الزَّجَّاجُ أَيْضاً .

(و) فِرْدَوْسُ : اسْمُ (رَوْضَةٍ دُونَ
 الْيَمَامَةِ ، لِبَنِي يَرْبُوعَ) (بَنِ حَنْظَلَةَ
 ابْنِ مَالِكِ بْنِ زَيْدِ مَنَاةَ بْنِ تَمِيمٍ ، وَفِيهِ
 يَقُولُ الشَّاعِرُ :

تَحْنُ إِلَى الْفِرْدَوْسِ وَالْبِشْرِ دُونَهَا
 وَأَيَّاهُ مَنْ أَوْطَانَهَا حَوْثُ حَلَّتِ ^(١)

(و) فِرْدَوْسُ : (مَاءٌ لِبَنِي تَمِيمٍ
 قُرْبَ الْكُوفَةِ) ، وَهُوَ بَعَيْنُ الرَّوَضَةِ
 الَّتِي لِبَنِي يَرْبُوعٍ ، مِنْهُمْ ،
 الْمُشْتَمِلَةُ عَلَى مِيَاهٍ يُسَمَّى كُلُّ وَاحِدٍ
 مِنْهَا بِالْفِرْدَوْسِ ، وَهَذَا مِنَ الْمَصْنُفِ
 غَرِيبٌ ، كَيْفَ يُكْرَّرُ هُمَا وَاحِدٌ ،
 وَأَحْيَاناً يَفْعَلُ ذَلِكَ فِي كِتَابِهِ .

(وَقَلَعَةُ فِرْدَوْسٍ بِقَرْوِينَ) ، وَإِلَيْهَا
 نَسِبَ أَبُو الْفَتْحِ نَصْرُ بْنُ رِضْوَانَ بْنِ
 ثَرَوَانَ ^(٢) الْفِرْدَوْسِيُّ ، أَجَازَ

(١) اللسان . وقال عنه : « يجوز أن يكون موصفاً ، وأن
 ينسب به الوادي الخصب » .

(٢) في مطبوع التاج : « برون » والثبت من المشتبه

٥٠٥ ، والتبصير ١١٠٣

(وَالْفَرْدَسَةُ : السَّعَةُ ، و) مِنْهُ
(صَدْرُ مُفْرَدَسٍ) ، أَيْ (وَاسِعٌ ، أَوْ مِنْهُ)
اِشْتِقَاقُ (الْفِرْدَوْسِ) ، كَمَا نَقَلَهُ ابْنُ
الْقَطَّاعِ ، وَهَذَا يُؤَيِّدُ أَنْ يَكُونَ عَرَبِيًّا ،
وَيَدُلُّ لَهُ أَيْضًا قَوْلُ حَسَّانَ :

وإنَّ ثَوَابَ اللَّهِ كُلَّ مُوَحِّدٍ
جَنَّانٍ مِنَ الْفِرْدَوْسِ فِيهَا يُخْلَدُ^(١)

(وَفَرْدَسَهُ : صَرَعَهُ ، و) قَالَ كُرَاعُ :
الْفَرْدَسَةُ : الصَّرْعُ الْقَبِيحُ ، يَقَالُ :
أَخَذَهُ فْفَرْدَسَهُ ، إِذَا (ضَرَبَ بِهِ الْأَرْضَ) ،
وَنَقَلَهُ الصَّاعَانِيُّ فَنَسَبَهُ إِلَى اللَّيْثِ .

(و) فَرْدَسَ (الْجُلَّةَ : حَشَاهَا
مُكْتَنِزًا) ، وَقَدْ فَرْدَسَتْ ، عَنْ أَبِي عَمْرٍو .
[] وَمِمَّا يَسْتَدْرِكُ عَلَيْهِ :

الْفِرْدَوْسُ : الرُّوضَةُ ، عَنِ السَّيْرَافِيِّ .
وَالْفِرْدَوْسُ : خُضْرَةُ الْأَعْشَابِ .
وَالْفِرْدَوْسُ : حَدِيقَةُ فِي الْجَنَّةِ ،
وَهِيَ الْفِرْدَوْسُ الْأَعْلَى الَّتِي جَاءَ
ذِكْرُهَا فِي الْحَدِيثِ .

الْخَطِيبَ عَبْدَ الْقَاهِرِ^(١) بَنَ عَبْدَ اللَّهِ
الطُّوسِيَّ ، وَالتَّقِيُّ سَلِيمَانَ بْنَ حَمْزَةَ .
مَاتَ سَنَةَ ٦٤٧ . وَكَذَا التَّوَلَّى
الْمَشْهُورُ الشَّيْخُ نَجِيبُ الدِّينِ
الْفِرْدَوْسِيُّ ، صَاحِبُ الطَّرِيقَةِ
الْفِرْدَوْسِيَّةِ ، وَالمَدْفُونُ بِالْحَوْضِ
الشَّمْسِيِّ مِنْ خُضْرَةِ دَهْلِي ، حَرَسَهَا
اللَّهُ تَعَالَى وَسَائِرَ بِلَادِ الْإِسْلَامِ .

(و) الْفُرْدَوْسُ ، (كَعُضْفُورٍ :
النُّزْلُ يَكُونُ فِي الطَّعَامِ) ، نَقَلَهُ ابْنُ
دَرِيدٍ عَنْ قَوْمٍ مِنْ أَهْلِ الْبَحْرَيْنِ .

(وَالْفَرَادِيسُ) ، بِلَفْظِ الْجَمْعِ :
(ع قُرْبَ دِمَشْقَ) ، وَقَدْ تَقَدَّمَ أَنَّ
أَهْلَ الشَّامِ يُسَمُّونَ مَوَاضِعَ الْكُرُومِ
فَرَادِيسَ ، (وإِلَيْهِ يُضَافُ بَابُ
مِنْ أَبْوَابِهَا) الْمَشْهُورَةِ .

(و) الْفَرَادِيسُ أَيْضًا : (ع قُرْبَ
حَلَبَ ، بَيْنَ بَرِيَّةٍ خُسَافٍ وَحَاضِرِ
طَبَّيٍّ) .

(وَرَجُلٌ فَرَادِيسٌ ، كَعَلَايِطٍ : ضَخْمُ
الْعِظَامِ) ، نَقَلَهُ ابْنُ عَبَّادٍ .

(١) اللسان والعيان والثقافية مرفوعة ، وكذلك في ديوانه
طبع بيروت ٩٢ والرواية «لأن ثواب» أما ديوانه
طبع التجارية ص ١٥٠ فقد جنس البيت خامس
أبيات مجرورة الثقافية

(١) في مطبوع التاج : «بن عبد القاهر» . والتصحيح من
المشبه والتصير .

[ف ر س] *

(الْفَرَسُ) : وَاحِدُ الْخَيْلِ ، سُمِّيَ بِهِ لِدَقِّهِ الْأَرْضَ بِحَوَافِرِهِ ، وَأَصْلُ الْفَرَسِ : الدَّقُّ ، كَمَا قَالَ الزَّمَخْشَرِيُّ ، وَأَشَارَ لَهُ ابْنُ فَارِسٍ (لِلذِّكْرِ وَالْأُنْثَى) ، وَلَا يَقَالُ لِلْأُنْثَى : فَرَسَةٌ ، قَالَ ابْنُ سَيِّدِهِ : وَأَصْلُهُ التَّائِيثُ ، فَلِذَلِكَ قَالَ سَيِّبُونَهُ : وَتَقُولُ : ثَلَاثَةُ أَفْرَاسٍ ، إِذَا أَرَدْتَ الْمَذْكَرَ ، أَلْزَمُوهُ التَّائِيثَ ، وَصَارَ فِي كَلَامِهِمْ لِلْمَوْثِ أَكْثَرُ مِنْهُ لِلْمَذْكَرِ ، حَتَّى صَارَ بِمَنْزِلَةِ الْقَدَمِ ، قَالَ : وَتَصْغِيرُهَا : فُرَيْسٌ ، نَادِرٌ . (أَوْ هِيَ فَرَسَةٌ) ، كَمَا حَكَاهُ ابْنُ جُنَى ، وَفِي الصَّحَاحِ : وَإِنْ أَرَدْتَ تَصْغِيرَ الْفَرَسِ الْأُنْثَى خَاصَّةً ، لَمْ تَقُلْ إِلَّا فُرَيْسَةً ، بِالْهَاءِ ، عَنْ أَبِي بَكْرٍ بَنِ السَّرَّاجِ . (ج أَفْرَاسٌ وَفُرُوسٌ) ، وَعَلَى الْأَوَّلِ اقْتَصَرَ الْجَوْهَرِيُّ ، (وَرَاكِبُهُ فَارِسٌ ، أَيْ صَاحِبُ فَرَسٍ) ، عَلَى إِرَادَةِ النَّسَبِ ، (كَلَابِينَ) وَتَامِرٍ ، قَالَ ابْنُ السَّكَيْتِ : إِذَا كَانَ الرَّجُلُ عَلَى حَافِرٍ ، بَرْدُونًا كَانَ أَوْ فَرَسًا أَوْ

وَقَالَ اللَّيْثُ : كَرُمَ مُفْرَدُسٌ أَيْ مُعَرَّشٌ .

وَقَالَ الْعَجَّاجُ :

* وَكَلْكَلًا وَمَنْكِبًا مُفْرَدَسًا .^(١)

قَالَ أَبُو عَمْرٍو : أَيْ مَحْشُومًا كُنْتَنًا .

وَالْمُفْرَدُسُ : الْعَرِيضُ الصَّدْرِ .

وَفِرْدَوْسُ الْأَشْعَرِيُّ ، وَيُقَالُ : ابْنُ الْأَشْعَرِيِّ ، فَرْدٌ سَمِعَ الثَّوْرِيَّ .

وَبَابُ فِرْدَوْسٍ : أَحَدُ أَبْوَابِ دَارِ الْخِلَافَةِ ، نَقَلَهُ الصَّاعِقَانِيُّ .

وَزَيْنُ الْأَثَمَةِ عَبْدُ السَّلَامِ بَنُ مُحَمَّدٍ بَنِ عَلِيٍّ الْخُوَارَزْمِيُّ الْفِرْدَوْسِيُّ ، اشتهر بذلك لروايته كتابَ الْفِرْدَوْسِ الْأَعْلَى ، عَنْ مُؤَلِّفِهِ شَهْرَدَارِ بَنِ شَيْرُؤُونَهُ ، رَوَى عَنْهُ صَاعِدُ بَنِ يَوْسُفَ الْخُوَارَزْمِيُّ .

(١) اللسان . ورواية الديوان ٣٣ :

وكاهلا ومنكبيا مفردسا
وكلكلًا ذا حاميّاتٍ مِهْرَمًا
وفي العباب .

يَعْتَمِدُ الْأَعْدَاءُ جَوْنًا مِرْدَسًا
وَهَامَةً وَمَنْكِبًا مُفْرَدَسًا
وَكَلْكَلًا ذَا ...

بَغْلًا أَوْ حِمَارًا ، قلتَ : مَرَّ بَنَا فَارِسٌ
على بَغْلٍ ، وَمَرَّ بَنَا فَارِسٌ على حِمَارٍ ،
قال الشاعر :

وإِنِّي أَمْرُوٌ لِلْحَيْلِ عِنْدِي مَرْيَّةٌ
عَلَى فَارِسٍ الْبِرْدُونِ أَوْ فَارِسِ الْبَغْلِ (١)

(ج) فُرسَانُ (وَفَوَارِسُ) ، وهو أَحَدُ
مَا شَدَّ في هَذَا النُّوعِ ، فجاءَ في
الْمَذَكَّرِ على فَوَاعِلٍ ، قال الجَوْهَرِيُّ في
جَمْعِهِ على فَوَارِسٍ : وهو (شَادُّ) ، لَا يُقَاسُ
عليه ؛ لِأَنَّ فَوَاعِلَ إِنَّمَا هُوَ جَمْعُ
فَاعِلَةٍ ، مثل ضَارِبَةٍ وَضَوَارِبٍ أَوْ
جَمْعُ (٢) فَاعِلٍ إِذَا كَانَ صِفَةً
لِلْمَوْثُوثِ ، مثل حَائِضٍ وَحَوَائِضٍ ، أَوْ
مَا كَانَ لغيرِ الْآدَمِيِّينَ ، مثل جَمَلٍ
بَازِلٍ وَجَمَالٍ بَسَازِلٍ ، وعَاضِهِ
وَعَوَاضِهِ (٣) ، وَحَائِطٍ وَحَوَائِطٍ ،
فَأَمَّا مَذَكَّرُ مَا يَعْقِلُ فَلَمْ يُجْمَعْ عَلَيْهِ
إِلَّا فَوَارِسٌ وَهُوَ الْكُتُبُ وَنَوَاصِيبُ ، فَأَمَّا
فَوَارِسٌ ، فَلِأَنَّهُ (٤) شَيْءٌ لَا يَكُونُ في

الْمَوْثُوثِ ، فَلَمْ يُخَفَّفْ فِيهِ اللَّبْسُ ، وَأَمَّا
هُوَ الْكُتُبُ فَإِنَّمَا جَاءَ في الْمَثَلِ : « هَالِكُ
في الْهُوَالِكِ » فَجَرَى على الْأَصْلِ ؛
لِأَنَّهُ قَدْ يَجِيءُ في الْأَمْثَالِ مَا لَمْ
يَجِيءُ في غَيْرِهَا ، وَأَمَّا نَوَاصِيبُ فَقَدْ
جَاءَ في ضَرُورَةِ الشُّعْرِ (١) .

قلتُ : وَقَدْ جَاءَ أَيْضًا : غَائِبٌ
وَعَوَائِبُ ، وَشَاهِدُ وَشَوَاهِدُ ، وَسَيَّاتِي
في ف ر ط : فَارِطٌ وَفَوَارِطٌ ، نَقْلُهُ
الصَّاعِغَانِيُّ ، وَخَالِفٌ وَخَوَالِفُ ،
وَسَيَّاتِي في خ ل ف . قال ابنُ سَيِّدِهِ :
وَلَمْ نَسْمَعْ امْرَأَةً فَارِسَةً .

(و) في حَدِيثِ الضَّحَّاكِ ، في
رَجُلٍ آتَى مِنْ امْرَأَتِهِ ثُمَّ طَلَّقَهَا ،
قال : « هُمَا كَفَرَسَيَّ رِهَانٍ » ، أَيُّهُمَا
سَبَقَ أَخَذَ بِهِ « يُضْرَبُ لِاثْنَيْنِ
يَسْتَبِقَانِ إِلَى غَايَةٍ فَيَسْتَوِيَانِ » ، وَأَمَّا
تَفْسِيرُ الْحَدِيثِ : فَإِنَّ الْعِدَّةَ وَهِيَ
ثَلَاثُ حِيضٍ أَوْ ثَلَاثَةُ أَطْهَارٍ ، إِنْ
انْقَضَتْ قَبْلَ انْقِضَاءِ وَقْتِ إِيْلَائِهِ ،

(١) الْإِنْسَانُ وَالصَّحَابُ وَالْأَسَاسُ وَالْمَبَابِ .

(٢) في مَطْبُوعِ التَّاجِ وَاللَّسَانِ « وَجَمْعٌ » وَالْمَثْبُوتُ مِنَ
الصَّحَابِ وَالنَّقْلِ عَنْهُ .

(٣) في الصَّحَابِ وَاللَّسَانِ « وَجَمِلَ عَاضُهُ وَجَمَالُ عَوَاضِهِ »

(٤) في مَطْبُوعِ التَّاجِ « فَاتَهُ » وَالْمَثْبُوتُ لَفْظُ الصَّحَابِ وَاللَّسَانِ

(١) يعني قول الفرزدق - ويأتي إنشاده في نكس - :

وَإِذَا الرِّجَالُ رَأَوْا يَتَرَدَّدَ رَأْيُهُمْ

خُضِعَ الرِّقَابُ نَوَاصِيبِ الْأَبْصَارِ

وهو أَرْبَعَةُ أَشْهُرٍ فَقَدْ بَانَتْ مِنْهُ
الْمَرْأَةُ بِتِلْكَ التَّطْلِيْقَةِ ، وَلَا شَيْءَ عَلَيْهِ
مِنَ الْإِبْلَاءِ ؛ لِأَنَّ الْأَرْبَعَةَ ^(١) الْأَشْهُرَ
تَنْقُضُ ، وَلَيْسَتْ لَهُ بِزَوْجٍ ، وَإِنْ
مَضَتْ الْأَرْبَعَةُ الْأَشْهُرُ وَهِيَ ^(٢) فِي
الْعِدَّةِ بَانَتْ مِنْهُ بِالْإِبْلَاءِ ^(٣) مَعَ
تِلْكَ التَّطْلِيْقَةِ ، فَكَانَتْ اثْنَتَيْنِ ،
فَجَعَلَهُمَا كَفَرَسَى رَهَانٍ يَتَسَابَقَانِ
إِلَى غَايَةٍ ، (وَهَذَا التَّشْبِيهُ فِي الْإِبْتِدَاءِ ؛
لِأَنَّ النِّهَايَةَ تُجَلَّى عَنِ السَّابِقِ
لَا مَحَالَةَ) .

(وَالْفَوَارِسُ: حِبَالُ رَمْلِ بِالْذُّهْنَاءِ) ،
قَالَ الْأَزْهَرِيُّ: وَقَدَّرَ أَيْتُهَا . وَأَنْشَدَ
الصَّاعَانِيُّ لِذِي الرُّمَّةِ :

إِلَى ظُعْنٍ يَقْرُضْنَ أَجْوَا زُ مُشْرِفٍ
شِمَالًا وَعَنْ أَيْمَانِهِنَّ الْفَوَارِسُ ^(٤)
وَفَسَّرَهُ بِمَا تَقَدَّمَ ، وَلَكِنْ قَالَ الْأَزْهَرِيُّ:
يَجُوزُ أَنْ يَكُونَ أَرَادَ: ذُو الْفَوَارِسِ :

(١) في مطبوع التاج كاللسان « الأربعة أشهر » والمثبت

من التكملة ، والنص فيها ،

(٢) في النهاية : « وهي العدة » . وما هنا كاللسان والتكملة

(٣) في مطبوع التاج « في الإبلاء » والمثبت من النهاية
واللسان والتكملة

(٤) دهباه ٣١٣ ، واللسان والتكملة والعباب ويسأقي في

مادتي (قرض ، شرف) .

اسمُ مَوْضِعٍ ، كَمَا سَيَأْتِي ، فَحَدَفَ .

(وَيُقَالُ: مَرَّ فَارِسٌ عَلَى بَغْلٍ ،
وَكَذَا عَلَى كُلِّ ذِي حَافِرٍ) ، كَمَا
تَقَدَّمَ عَنْ ابْنِ السَّكَيْتِ ، (أَوْ لَا يُقَالُ) ،
وَهُوَ قَوْلُ عُمَارَةَ بْنِ عَفِيلٍ بْنِ بِلَالٍ
ابْنِ جَرِيرٍ ، فَإِنَّهُ قَالَ: لَا أَقُولُ
لصَّاحِبِ الْبَغْلِ: فَارِسٌ ، وَلَكِنْ
أَقُولُ: بَغَالٌ ، وَلَا أَقُولُ لَصَّاحِبِ
الْحِمَارِ: فَارِسٌ ، وَلَكِنْ أَقُولُ: حِمَارٌ .

(وَرَبِيعَةُ الْفَرَسِ) ، تَقَدَّمَ سَبَبُ
تَلْقِيهِ بِهِ (فِي ح م ر) ، وَهُوَ رَبِيعَةُ بْنُ
نِزَارِ بْنِ مَعْدٍ بْنِ عَدْنَانَ ، أَخُو مُضَرٍّ
وَأَنْصَارٍ .

(وَفَرَسَانُ، مُحَرَّكَةٌ: جَزِيرَةٌ
مَاهُولَةٌ بِبَحْرِ الْيَمَنِ) ، قَالَ الصَّاعَانِيُّ
فِي الْعُبَابِ: أَرَسَيْتُ بِهِ أَيَّامًا سَنَةً
خَمْسَ وَسِتِّمِائَةٍ ، وَعِنْدَهُمْ مَعَاصُ الدُّرِّ .
قُلْتُ: وَهِيَ مُحَاذِيَةٌ لِلْمِخْلَافِ
السُّلَيْمَانِيِّ ، مِنْ طَرَفٍ ، سُمِّيَتْ
بِبَنِي ^(١) فَرَسَانَ .

(وَفَرَسَانُ: (لَقَبُ قَبِيلَةٍ) مِنْ

(١) في مطبوع التاج: « بني » .

العرب ، (ليس بسَّاب ولا أُم) ،
 نحو تنوخ ، (وإنمَّا هم أخلاطٌ من
 تغلب ، اضطلحوا على هذا الاسم) ،
 قاله ابن دريد . قلت : هو لقب عمران
 ابن عمرو بن عوف بن عمران بن
 سيحان بن عمرو بن الحارث بن
 عوف بن جشم بن بكر بن حبيب بن
 عمرو بن غنم بن تغلب^(١) ، قيل :
 لُقِّبَ به ، لجبَلٍ بالشام اجتازَ
 فيه وسكنَ ولَّده به ، ثم ارتحلوا
 باليمن ، ونزلوا هذه الجزيرة ،
 فعرفت بهم ، فلما أجدبت نزلوا إلى
 وادي موزع ، فغلبوا عليهم وسكنوا
 هنالك ، ومن الفرسانيين جماعة
 يقال لهم : التغلب ، يسكنون الربع
 اليماني من زبيد ، كذا حقه
 الناشري ، نسبة اليمن ، رحمه الله
 تعالى . (وعبيدُ الفرسانى : من
 رجالهم) ، له ذكرٌ في بني فرسان ،
 أورده ابن الكلبي .

(والفارس والفرس) ، كصبور ،
 (والفراس) ، ككتان : (الأسد) ، كلُّ

(١) انظر ما تقدم في مادة (فدكس) .

ذلك مأخوذٌ من الفرس ، وهو دقُّ
 العنق ، والأخير للمبالغة ، ويوصفُ
 به فيقال : أسدُّ فراس ، أى كثيرُ
 الافتراس .

(وفرَس فريسته يفرسها) ، من
 حَدَّ ضَرَبَ : (دَقَّ عُنُقَهَا) ، وقال
 أبو عبيد : الفرَس : الكسر ، (وكلُّ
 قَتَلَ فرس) ، والأصل فيه دَقُّ
 العنق وكسرها ، وقد فرَس الذئبُ
 الشاةَ فرساً : أخذها فدَقَّ عُنُقَهَا .

(والفريس) ، كأمير : (القتيلُ)
 يقال : ثورٌ فريس وبقرةٌ فريس ، (ج)
 فرسى ، (كقتلى) ، ومنه حديثُ
 ياجوجَ ومأجوجَ «فيُضْبِحونَ فرسى» ،
 أى قتلى .

(و) الفريس : (حلقه من خشب)
 معطوفةٌ تُشدُّ (فى طرفِ الحبلِ) ، قال
 الشاعر :

فَلَوْ كَانَ الرَّشَائِيتَيْنِ بَاعِعَا

لَكَانَ مَمَرٌ ذَلِكَ فِي الْفَرَيْسِ^(١)

(١) اللسان والاساس والعياب

(وَفَرَّاسُ بْنُ يَحْيَى الْهَمْدَانِيُّ) ^(١)
صَاحِبُ الشَّعْبِيِّ ، (كُوفِيٌّ مُكْتَبٌ
مُحَدَّثٌ) مُؤَدَّبٌ ، يَرْوَى عَنِ الشَّعْبِيِّ .

(وَفَارِسُ) : هَمْ (الْفَرَسُ) ، وَفِي
الْحَدِيثِ : « وَخَدَمَتُهُمْ فَارِسُ
وَالرُّومُ » ، (أَوْ بِلَادُهُمْ) ، وَمِنْهُ
الْحَدِيثُ : « كُنْتُ شَاكِيًا بِفَارِسَ ،
فَكُنْتُ أَصْلَى قَاعِدًا ، فَسَأَلْتُ عَنْ ذَلِكَ
عَائِشَةَ » يُرِيدُ بِذَلِكَ بِلَادَ فَارِسَ .

(وَالْفَرَسَةُ) ، بِالْفَتْحِ ، هَكَذَا حَكَاهُ
أَبُو عُبَيْدٍ ، وَفِي رَوَايَةٍ غَيْرِهِ : بِكَسْرِ
الْفَاءِ : (رِيحُ الْحَدَبِ) ، وَقَالَ ابْنُ
الْأَعْرَابِيِّ : الْفَرَسَةُ : الْحَدَبُ ، وَقَالَ
الْأَصْمَعِيُّ : أَصَابَتْهُ فَرَسَةٌ ، إِذَا
زَالَتْ فَقَرَّةٌ مِنْ فَقَارِ ظَهْرِهِ ، قَالَ :
وَأَمَّا الرِّيحُ الَّتِي يَكُونُ مِنْهَا
الْحَدَبُ فَهِيَ الْفَرَسَةُ ، بِالضَّادِ ،
وَلِنَّمَا سُمِّيَتْ (لِأَنَّهَا تَفْرِسُ الظَّهْرَ) ،
أَيَ تَدْفَعُهُ ، وَقَالَ أَبُو زَيْدٍ : الْفَرَسَةُ :
قَرَحَةٌ تَكُونُ فِي الْعُنُقِ ، وَمِنْهُ :

وَفِي الْأَسَاسِ : وَلَا بَسَدٌ لِحَبْلِكَ مِنْ
فَرِيسٍ . وَهِيَ الْحَلْقَةُ مِنَ الْعُودِ فِي رَأْسِهِ ،
وَقَالَ الْجَوْهَرِيُّ : (فَارِسِيَّتُهُ جَنْبِرٌ) ،
كَعَنْبَرٍ ، بِالْجِيمِ الْفَارَسِيَّةِ .

(وَفَرِيسُ بْنُ ثَعْلَبَةَ : تَابِعِيٌّ) ، هَكَذَا
فِي سَائِرِ النُّسخِ ، وَمِثْلُهُ فِي الْعَبَابِ ،
وَهُوَ غَلَطٌ صَوَّابُهُ : فَرِيسُ بْنُ
صَعْصَعَةَ ، كَمَا فِي التَّبْصِيرِ
وَالْتَّكْمَلَةِ ، رَوَى عَنْ ابْنِ عُمَرَ .

(وَأَبُو فَرَّاسٍ ، كَكِتَابٍ : كُنْيَةُ
الْفَرَزْدَقِ) ، بَنُ غَالِبِ بْنِ صَعْصَعَةَ بْنِ
نَاجِيَةَ بْنِ عِقَالِ بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ سُفْيَانَ
ابْنِ مُجَاشِعِ بْنِ دَارِمٍ ، الشَّاعِرُ الْمَشْهُورُ .

(و) أَبُو فَرَّاسٍ : كُنْيَةُ (الْأَسَدِ) ،
وَكَذَلِكَ أَبُو فَرَّاسٍ ، كَكِتَانٍ ، نَقَلَهُ
الْقَاضِي ^(١) فِي الْعَبَابِ .

(و) أَبُو فَرَّاسٍ (رَبِيعَةُ بْنُ كَعْبٍ)
ابْنُ مَالِكِ الْأَسْلَمِيِّ (الصَّحَابِيُّ) ،
حِجَازِيٌّ ، تُوِّفِيَ سَنَةَ ٦٣ ، رَوَى عَنْهُ
أَبُو سَكَمَةَ ، وَخُنْظَلَةُ بْنُ عَمْرِو الْأَسْلَمِيِّ ،
وَأَبُو عِمْرَانَ الْجَوْنِيُّ .

(١) فِي الْقَامُوسِ : « الْهَمْدَانِيُّ » بِالذَّالِ الْمَجْمُوعَةِ . وَهُوَ

بِالذَّالِ الْهَمْزَةِ فِي الْمَشْتَبِهَةِ ٥٠١ ، وَالتَّبْصِيرِ ١٠٦٩

(١) كَذَا وَلَهَا « الصَّنَائِعُ »

فَرَسْتُ عَنْقَهُ ، وفي الصَّحاح : الفَرَسَةُ :
رِيحٌ تَأْخُذُ فِي الْعُنُقِ فَتَفْرِسُهَا . وقال
غيره : الفَرَسَةُ قَرْحَةٌ تَكُونُ فِي
الْحَدَبِ . وقال الكَاذِبِيُّ فِي شَرْحِ
الْمَوْجِزِ فِي الطَّبِّ : الْأَفْرِسَةُ : جَمْعُ
فَرَسَةٍ ، تَأْخُذُ فِي الْعُنُقِ فَتَفْرِسُهَا . وقال
صاحبُ التَّنْقِيحِ : الفَرَسَةُ لَا تُجْمَعُ عَلَى
أَفْرِسَةٍ ، وَإِنَّمَا تُجْمَعُ عَلَى فَرَسَاتٍ ، وَجَمْعُهُ
عَلَى أَفْرِسَةٍ عَلَى الشُّذُودِ ، فَتَنْبَةُ ذَلِكَ .

(وَقَرَسَ) ، بِالْفَتْحِ : (عَ لِهْدِيلٍ ،
أَوْ بَلَدٌ^(١) مِنْ بِلَادِهِمْ) ، قَدْ جَاءَ
ذِكْرُهُ فِي أَشْعَارِهِمْ ، قَالَ أَبُو بُوَيْثَةَ :

فَأَعْلَوْهُمْ يَنْضِلُ السَّيْفُ ضَرْبًا
وَقُلْتُ لَعَلَّهُمْ أَصْحَابُ فَرَسٍ^(٢)

(وَالْفَرَسُ ، بِالْكَسْرِ : نَبْتُ) ،
وَاخْتَلَفَتْ الْأَعْرَابُ فِيهِ ، فَقِيلَ : هُوَ
الشَّرْسُ^(٣) ، (أَوْ الْقَضْقَاضُ) . قَالَ أَبُو
حَازِمٍ . (أَوْ الْبَرُوقُ أَوْ الْحَيْنُ) . وَقَالَ
أَبُو حَنِيفَةَ رَحِمَهُ اللَّهُ : لَمْ يَبْلُغْنِي تَحْلِيَّتُهُ .

(و) عَنْ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ : الْفَرَّاسُ ،
(كَسَحَابٍ : تَمَرٌ أَسْوَدٌ ، وَلَيْسَ
بِالشَّهْرِيزِ) ، وَأَنْشَدَ :

إِذَا أَكَلُوا الْفَرَّاسَ رَأَيْتَ شَامًا
عَلَى الْأَنْثَالِ مِنْهُمْ وَالْغُيُوبِ^(١)
قَالَ : الْأَنْثَالُ^(٢) : التَّلَالُ . (وَقَرَسَ ،
كَسَمِعَ : دَامَ عَلَى أَكْلِهِ) ، أَيْ الْفَرَّاسِ .

(و) فَرَسَ أَيْضًا ، إِذَا (رَعَى
الْفَرَسَ) : النَّبْتُ الْمَذْكُورُ آنِفًا .

(وَالْفَرَّاسَةُ ، بِالْكَسْرِ : اسْمٌ مِنْ
التَّفَرُّسِ) ، وَهُوَ التَّوَسُّمُ ، يُقَالُ
تَفَرَّسَ فِيهِ الشَّيْءُ ، إِذَا تَوَسَّمَهُ ، وَقَالَ
ابْنُ الْقَطَّاعِ : الْفَرَّاسَةُ بِالْعَيْنِ : إِدْرَاكُ
الْبَاطِنِ ، وَبِهِ فُسِّرَ الْحَدِيثُ : اتَّقُوا
فَرَّاسَةَ الْمُؤْمِنِ ، فَإِنَّهُ يَنْظُرُ بِنُورِ اللَّهِ
وَقَالَ الصَّاعِقَانِيُّ : لَمْ يَثْبُتْ . قَالَ
ابْنُ الْأَثِيرِ : يُقَالُ بِمَعْنَيْنِ ، أَحَدُهُمَا :
مَا دَلَّ ظَاهِرُ الْحَدِيثِ عَلَيْهِ ، وَهُوَ
مَا يُوقِعُهُ اللَّهُ تَعَالَى فِي قُلُوبِ أَوْلِيَائِهِ

(١) كَذَا فِي مَطْبُوعِ التَّاجِ كَاللَّسَانِ وَالْعَبَابِ «عَلِ الْأَنْثَالِ مِنْهُمْ»

وَالْهَدِيدِ ٤٠٦/١٢ عَلَى الْأَنْثَالِ .

(٢) كَذَا أَيْضًا فِي مَطْبُوعِ التَّاجِ وَاللَّسَانِ وَالْعَبَابِ «الْأَنْثَالُ» .

وَانْظُرِ التَّمْلِيحَ السَّابِقَ

(١) فِي الْقَامُوسِ : «د» وَهُوَ اخْتِصَارُهُ .

(٢) شَرْحُ أَشْعَارِ الْخَزَلِيِّ ٧٢٦ ، وَاللَّسَانُ وَالْعَبَابُ

(٣) فِي اللَّسَانِ : «الشَّرْسُ» . وَهُمَا نَبَاتَانِ . انْظُرِ (شَرَّ ،

شَرَسَ) .

الْفَرَّاسَةَ وَالْفُرُوسَةَ لَا فِعْلَ لَهُ ، وَحَكَى
اللُّحْيَانِيُّ وَحَدَّه : فَرَسَ وَفَرَسَ ، إِذَا صَارَ
فَارِسًا ، وَهَذَا شَادُّ . وَقَالَ ابْنُ الْقَطَّاعِ :
وَفَرَسَ الْخَيْلَ فُرُوسَةً وَفُرُوسِيَّةً :
أَحْكَمَ رُكُوبَهَا ، وَفَرَسَ أَيْضًا كَذَلِكَ ،
فَاقْتَصَرَ الْمُصَنِّفُ عَلَى ذِكْرِ بَابٍ وَاحِدٍ
فَقُصُورٌ لَا يَخْفَى .

(وَالْفَرَسُنُ) ، بِالنُّونِ ، كَزَبْرِجٍ ،
(لِلْبَعِيرِ : كَالْحَافِرِ لِلْفَرَسِ) ، وَقَالَ
ابْنُ سَيِّدِهِ : الْفَرَسُنُ : طَرَفُ خُفٍّ
الْبَعِيرِ ، (مَوْثِقَةٌ) ، حَكَاهُ سَبِيوِيهِ فِي
الثَّلَاثِ ، وَهُوَ فَعْلُنٌ ، عَنْ ابْنِ السَّرَّاجِ ،
(وَالنُّونُ زَائِدَةٌ) ، وَالْجَمْعُ فَرَّاسِنُ ،
وَلَا يَقَالُ : فَرَسَاتٌ ، كَمَا قَالُوا :
خَنَاصِرُ ، وَلَا يَقُولُونَ : خِنْصِرَاتٍ ، وَقَدْ
يُسْتَعَارُ لِلشَّاةِ ، فَيَقَالُ : فَرَسْنُ شَاةٍ ،
وَالَّذِي لِلشَّاةِ هُوَ الظِّلْفُ .

(وَالْفَرَّانَسُ) ، كَالْفَرِّصَادِ : (رَبِيسُ
الدَّهَاقِينِ) وَالْقُرَى ، عَنْ ابْنِ خَالَوَيْهِ
فِي «لَيْسَ» ، (جَ فَرَّانَسَةٌ) .

(وَالْفَرَّانَاسُ أَيْضًا : (الْأَسَدُ)
الضَّارِي ، وَقِيلَ : الْغَلِيظُ الرَّقَبَةِ) ، وَقَالَ

فَيَعْلَمُونَ أَحْوَالَ بَعْضِ النَّاسِ بَنُوْعٍ
مِنَ الْكَرَامَاتِ وَإِصَابَةِ الظَّنِّ وَالْحَدْسِ ،
وَالثَّانِي : نَوْعٌ يُعْلَمُ بِاللَّائِلِ وَالْتَجَارِبِ
وَالْخَلْقِ وَالْأَخْلَاقِ ، فَتَعْرِفُ بِهِ أَحْوَالَ
النَّاسِ ، وَلِلنَّاسِ فِيهِ تَأْلِيفٌ قَدِيمَةٌ
وَحَدِيثَةٌ .

(وَالْفَرَّاسَةُ) ، (بِالْفَتْحِ : الْحِذْقُ
بِرُكُوبِ الْخَيْلِ وَأَمْرِهَا) وَرُكُضُهَا
وَالثَّبَاتُ عَلَيْهَا ، وَبِهِ فُسْرُ الْحَدِيثِ :
«عَلِمُوا أَوْلَادَكُمْ الْعَوْمَ وَالْفَرَّاسَةَ»
(كَالْفُرُوسَةِ وَالْفُرُوسِيَّةِ) ، بَضْمَهُمَا ،
وَقَالَ الْأَصْمَعِيُّ : يُقَالُ : فَارِسٌ بَيْنُ
الْفُرُوسَةِ وَالْفَرَّاسَةِ وَالْفُرُوسِيَّةِ ، وَإِذَا
كَانَ فَارِسًا بَعِيْنَهُ وَنَظَرَهُ فَهُوَ بَيْنُ
الْفَرَّاسَةِ ، بِالْكَسْرِ . وَقَالَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ :
فَارِسٌ فِي النَّاسِ بَيْنُ الْفَرَّاسَةِ وَالْفَرَّاسَةِ ،
وَعَلَى الدَّابَّةِ : بَيْنُ الْفُرُوسِيَّةِ ، وَالْفُرُوسَةِ
لُغَةً فِيهِ ، هَكَذَا نَصَّهُ الْمَنْقُولُ فِي
اللِّسَانِ ، وَهُوَ خِلَافُ مَا عَلَيْهِ الْجُمْهُورُ ،
ثُمَّ تَوَسَّعَ فِيهِ فَقِيلَ لِكُلِّ حَازِقٍ
بِمَا يُمَارِسُ مِنَ الْأَشْيَاءِ كُلِّهَا : فَارِسٌ ،
وَبِهِ سُمِّيَ الرَّجُلُ . (وَقَدْ فَرَسَ ،
كَكْرَمَ) ، فُرُوسَةً وَفَرَّاسَةً ، وَقِيلَ : إِنْ

أَيَّ أَنَّ هَذِهِ الْجِرَاحَاتِ وَاسِعَةٌ فَهِيَ
تُمْكِنُ النَّعْرَ مِمَّا تُرِيدُهُ مِنْهَا ، وَاسْتَعْمَلَهُ
بَعْضُ الشُّعْرَاءِ فِي الْإِنْسَانِ فَقَالَ ،
وَأَنْشَدَهُ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ :

قَدْ أَرْسَلُونِي فِي الْكَوَاعِبِ رَاعِيًا
وَكُنْ ذَنْبًا تَشْتَهِي أَنْ تُفْرَسَا ^(١)

أَيَّ كَانَتْ هَذِهِ النِّسَاءُ مُتَشَبِّهَاتٍ
لِلتَّفَرِّيسِ ، فَجَعَلَهُنَّ كَالسَّوَامِ ، إِلَّا
أَنَّهُنَّ خَالَفْنَ السَّوَامَ ، لِأَنَّ السَّوَامَ
لَا تَشْتَهِي أَنْ تُفْرَسَ ، إِذَا فِي ذَلِكَ
حَتْفُهَا ، وَالنِّسَاءُ يَشْتَهِينَ ذَلِكَ لِمَا فِيهِ
مِنْ لَذَّتِهِنَّ ، إِذَا فَرَسَ الرَّجُلُ النِّسَاءَ
هَذَا إِنَّمَا هُوَ مُوَاضَلَتُهُنَّ ، وَكُنِيَ
بِالذَّنَابِ عَنِ الرَّجَالِ ، لِأَنَّ الزُّنَاةَ خُبْنَاءُ
كَالذَّنَابِ .

(وَتَفْرَسُ) الرَّجُلُ ، إِذَا (تَشَبَّهَتْ)

(١) اللسان . وما فيه بيتان . هكذا :

قد أرسلوني في الكواعب راعياً
فقد وأبى راعي الكواعب أفرس
أنت ذئب لا يبالين راعياً
وكن ذئباً تشتهى أن تُفْرَسَا

وفي البيت الأول خرم ، وبين قافيتي البيت عيب
الإصراف ، وهو الإقواء بالنصب مع المرفوع
أو المجرور ولا يجيزه الخليل ولا أصحابه .

ابنُ خَالَوَيْهِ : سُمِّيَ الْأَسَدُ فِرْنَاسًا ، لِأَنَّهُ
رَئِيسُ السَّبَاعِ ، نُؤْنُهُ زَائِدَةٌ عِنْدَ
سِبْيَوِيَّةٍ ، (كَالْفِرْنَانِسِ) ، بِالضَّمِّ .

(و) الْفِرْنَاسُ أَيْضًا : (الشَّدِيدُ
الشُّجَاعُ) مِنَ الرِّجَالِ ، شُبَّهَ بِالْأَسَدِ ،
قَالَ النَّضْرُ ، فِي كِتَابِ الْجُودِ وَالْكَرَمِ .

(وَفِرْنَاسٌ : رَجُلٌ مِنْ بَنِي سَلِيطَ)
ابنِ الْحَارِثِ بْنِ يَرْبُوعِ التَّمِيمِيِّ .

(وَأَفْرَسَ) الرَّجُلُ (عَنْ بَقِيَّةِ مَالٍ :
أَخَذَهُ وَتَرَكَ مِنْهُ بَقِيَّةً) ، عَنْ أَبِي عَمْرٍو .

(و) قَالَ ابْنُ السَّكَيْتِ : أَفْرَسَ
(الرَّاعِي) : عَقَلَ فَأَخَذَ الذَّنْبُ شَاةً
مِنْ غَنَمِهِ) .

(و) أَفْرَسَ (الرَّجُلُ الْأَسَدَ حِمَارَهُ) ،
إِذَا (تَرَكَهُ لَهُ لِيَفْتَرِسَهُ وَيَنْجُوَ هُوَ) ،
وَكَذَلِكَ فَرَسَهُ تَفْرِيسًا ، إِذَا عَرَّضَهُ
لَهُ لِيَفْتَرِسَهُ ، وَاسْتَعْمَلَ الْعَجَّاجُ ذَلِكَ
فِي النَّعْرِ ^(١) ، فَقَالَ :

ضَرْبًا إِذَا صَابَ الْيَا فَبِخَ اخْتَفَرَ
فِي الْهَامِ دُخْلَانًا يُفْرَسَنَّ النَّعْرُ ^(٢)

(١) في مطبوع التاج : « الشعر » والمثبت من اللسان

(٢) ديوان المعاج ١٨ واللسان وفيه وفي مطبوع التاج :

« دُخْلَانًا » . والتصحيح من الديوان .

فُلَانٌ^(١) ، وَفُلَانٌ ، أَى أَجُودُهُمْ
وَأَصْدُقُهُمْ فِرَاسَةً ، قَالَ ابْنُ سِيدَه :
لَا أَذْرِى أَهْوَ عَلَى الْفِعْلِ ، أَوْ هُوَ مِنْ
بَابِ « أَحْنَكَ الشَّاتَيْنِ »^(٢) .

وَفَرَسَ الذَّبِيحَةَ فَرَسًا : قَطَعَ
نَخَاعَهَا ، أَوْ فَصَلَ عُنُقَهَا ، وَقَالَ
أَبُو عُبَيْدَةَ : الْفَرَسُ : النَّخَعُ ، وَذَلِكَ أَنْ
يَنْتَهَى بِالذَّبْحِ إِلَى النَّخَاعِ ، وَهُوَ
الْخَيْطُ الَّذِى فِي فَقَارِ الصُّلْبِ ، مُتَّصِلٌ
بِالْفَقَارِ ، وَقَدْ نَهَى عَنْ ذَلِكَ .

وَأَفْتَرَسَ السَّبْعُ الشَّيْءَ وَفَرَسَهُ :
أَخَذَهُ فَدَقَّ عُنُقَهُ .

وَفَرَسَ الْغَنَمَ تَفْرِيسًا : أَكْثَرَ فِيهَا
مِنْ ذَلِكَ ، قَالَ سَبْيَوِيه : ظَلَّ يُفْرِسُهَا
وَيُؤَكِّلُهَا ، أَى يُكْثِرُ ذَلِكَ فِيهَا .

(١) لَفْظُ اللَّسَانِ هُنَا : « وَاسْتَعْمَلَ الزَّجَّاجُ

مِنْهُ » أَفْعَلَ « قَتَلَ : أَفْرَسَ النَّاسَ —

أَى أَصْدَقَهُمْ وَأَجُودَهُمْ فِرَاسَةً —

« ثَلَاثَةٌ : امْرَأَةُ الْعَزِيزِ فِي يَوْمِئِذٍ ، عَلَى

نَبِينَا وَعَلَيْهِ الصَّلَاةُ وَالسَّلَامُ ، وَابْنَةُ شُعْبٍ

فِي مُوسَى ، عَلَى نَبِينَا وَعَلَيْهِمُ الصَّلَاةُ وَالسَّلَامُ ، وَأَبُو

بَكْرِ فِي تَوَلِيَةِ عَمْرِ بْنِ الْخَطَّابِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا » .

(٢) أَى أَكَلَهُمَا بِالْحَنْتَكِ . قَالَ سَبْيَوِيه : وَهُوَ

مِنْ صَنِيعِ التَّعْجَبِ وَالْمُفَاضَلَةِ ، وَلَا فِعْلَ

لَهُ عِنْدَهُ . وَانْظُرْ مَادَّةَ (حَنْكَ)

وَتَأَمَّلَ الشَّيْءَ (وَنَظَرَ) ، تَقُولُ مِنْهُ :
رَجُلٌ فَارِسُ النَّظَرِ ، إِذَا كَانَ عَالِمًا بِهِ .
(و) تَفَرَّسَ أَيْضًا : (أَرَى النَّاسَ
أَنَّهُ فَارِسٌ) عَلَى الْخَيْلِ .

(وَأَفْتَرَسَهُ) الدُّثْبُ : (اضْطَادَهُ) ،
وَقِيلَ : قَتَلَهُ ، وَمِنْهُ فَرَيْسَةُ الْأَسَدِ .
وَقَالَ النَّضَرُ بْنُ شُمَيْلٍ : يَقَالُ : أَكَلَّ
الدُّثْبُ الشَّاةَ ، وَلَا يَقَالُ : أَفْتَرَسَهَا .

(وَفَرَنَسَةُ الْمَرْأَةِ : حُسْنُ تَدْبِيرِهَا
لِأُمُورِ بَيْتِهَا) وَالتَّوْنُ زَائِدَةٌ ، وَيُقَالُ :
لِإِنِّهَا امْرَأَةٌ مُفَرَنَسَةٌ ، قَالَه اللَّيْثُ .

(وَفَرَسِيصُ الصُّغْرَى وَالْكُبْرَى
قَرِيبَتَانِ بِمَضْرٍ) ، الْأُولَى مِنَ الشَّرْقِيَّةِ ،
وَالثَّانِيَةُ مِنْ جَزِيرَةِ قُؤَيْسِنَا .

[وَمِمَّا يَسْتَدْرِكُ عَلَيْهِ :

الْفَرَسُ : نَجْمٌ مَعْرُوفٌ ؛ لِمُشَاكَلَتِهِ
الْفَرَسَ فِي صُورَتِهِ .

وَقَارَسَهُ مُقَارَسَةً وَفِرَاسًا ، وَيُقَالُ : أَنَا
أَفْرَسٌ مِنْكَ ، أَى أَبْصَرُ وَأَعْرِفُ .

وَقَالَ الزَّجَّاجُ : أَفْرَسُ النَّاسِ

والْفَرِيسَةُ وَالْفَرِيسُ : مَا يَفْرِسُهُ ،
وَأَنْشَدَ ثَعْلَبٌ :

« خَافُوهُ خَوْفَ اللَّيْثِ ذِي الْفَرِيسِ »^(١)
وَأَفْرَسَهُ إِيَّاهُ : أَلْقَاهُ لَهُ يَفْرِسُهُ .

وَفَرَسَهُ فَرَسَةً قَبِيحَةً : ضَرَبَهُ فَدَخَلَ
مَا بَيْنَ وَرِكَيْهِ وَخَرَجَتْ سُرَّتُهُ .

وَالْمَفْرُوسُ : الْمَكْسُورُ الظَّهْرُ ،
كَالْمَفْزُورِ ، وَهُوَ الْأَخْذَبُ أَيْضاً ،
كَالْفَرِيسِ .

وَالْفُرْسَةُ ، بِالضَّمِّ : الْفُرْصَةُ ، وَهِيَ
النُّهْزَةُ ، عَنْ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ ، وَالضَّادُ
فِيهَا أَعْرَفُ .

وَالْفِرْنَاسُ : غَلِيظُ الرِّقْبَةِ .

وَالْفِرْنَوَسُ ، كَفِرْدَوَسٍ : مِنْ أَسْمَاءِ
الْأَسَدِ ، حَكَاهُ ابْنُ جُنَى ، وَهُوَ بِنَاءٌ
لَمْ يَحْكِهِ سِيبَوَيْهٌ .

وَأَسَدٌ فُرَانِسٌ ، كَفِرْنَانِسٍ ، فُعَانِلٌ ،
وَهُوَ مِمَّا شَدَّ مِنْ أَبْنِيَةِ الْكِتَابِ

وَذُو الْفَوَارِسِ : مَوْضِعٌ ، قَالَ ذُو الرُّمَّةِ :

(١) اللسان .

أَمْسَى بَوَهْبِينَ مَجْتَازًا لِطَيْبِهِ
مِنْ ذِي الْفَوَارِسِ تَدْعُو أَنْفَهُ الرِّيبُ^(١)

وَتَلَّ الْفَوَارِسَ : مَوْضِعٌ آخَرُ .

وَكَكِتَابٍ : فِرَاسُ بْنُ غَنْمٍ ، وَفِرَاسُ
ابْنُ عَامِرٍ : قَبِيلَتَانِ .

وَالْمُفْتَرِسُ : الْأَسَدُ .

وَكَكْتَانٍ : فَرَّاسُ بْنُ وَائِلٍ ، فِي
الْأَزْدِ . قُلْتُ : هُوَ فَرَّاسُ بْنُ وَائِلِ بْنِ
عَامِرِ بْنِ عَمْرِو بْنِ كَعْبِ بْنِ الْحَارِثِ
الْغَطْرِيفِ .

وَبِالتَّخْرِيكِ : مُحَمَّدٌ بْنُ الْحَسَنِ
ابْنِ غُلَامِ الْفَرَسِ ، شَيْخُ الشَّيْخِ
الشَّاطِبِيِّ ، مُقَرَّرٌ مَشْهُورٌ ، سَمِعَ
مِنْ السَّلَفِيِّ وَغَيْرِهِ . وَالْفَرَسُ : اسْمُ
رَجُلٍ مِنْ تَجَّارِ دَايِيَّةَ ، اسْمُهُ مُوسَى ،
كَانَ سَعِيدٌ جَدُّ هَذَا الْمُقَرَّرِ يَتَوَلَّاهُ
فَقِيلَ لَهُ : غُلَامُ الْفَرَسِ .

وَمُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ الرَّحِيمِ^(٢)

(١) ديوانه ١٨ ، وَاللسان (ريب)

(٢) فِي مَطْبُوعِ التَّاجِ « بَنِي عَبْدِ الرَّحْمَنِ » وَالْمُنْتَبِهُ مِنْ
الْمُنْتَبِهُ ٥٠٤ وَالتَّبْيِيرُ ١٠٧٥ وَ ١١٦٥ وَسَيَعِيدُهُ
الْمُصَنَّفُ عَلَى الصَّوَابِ ، وَهُوَ تَكَرَّرَ تَابِعٌ فِيهِ ابْنُ
حَجَرٍ الَّذِي ذَكَرَهُ مَرَّتَيْنِ : مَرَّةً فِي « ابْنِ الْفَرَسِ »
وَأُخْرَى فِي « الْفَرَسِ » وَهُوَ هُوَ .

الراء، وَلِىَ قَضَاءَ طُوسَ، وَحَدَّثَ عَنْ
أَبِي يَعْلَى ^(١) الثَّقَفَى، مَاتَ سَنَةَ ٣٥٦.
وَمُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ الرَّحِيمِ الْفَرَسِيُّ،
مُحَدَّثٌ.

وَعَبْدُ الْمَلِكِ بْنُ عُمَيْرٍ التَّابَعِيُّ
يَقَالُ لَهُ: الْفَرَسِيُّ، نِسْبَةً لِفَرَسٍ
سَابِقٍ لَهُ، وَوَلَدَهُ مُوسَى بْنُ عَبْدِ الْمَلِكِ
لَهُ رَوَايَةٌ.

وَبِالضَّمِّ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مَنْصُورِ بْنِ
إِبْرَاهِيمَ بْنِ عَلِيٍّ الْفَرَسِيُّ ^(٢)، مِنْ فُقَهَاءِ
الْيَمَنِ فِي الْمِائَةِ السَّابِعَةِ.

وَالْفَرَسُ، بِالضَّمِّ، وَيَكْسَرُ: وَادٍ بَيْنَ
الْمَدِينَةِ وَدِيَارِ طَبَّيٍّ، عَلَى طَرِيقِ خَيْبَرَ.
وَبِالْكَسْرِ فَقَطُ: جَبَلٌ عَلَى نَاحِيَةِ
عَدَنَ، عَلَى يَوْمٍ مِنَ الثَّقَرَةِ، لِبَنِي
مُرَّةَ بْنِ عَوْفٍ بْنِ كَعْبٍ.

وَمُثَنِيَّةٌ فَارِسٌ: قَرْيَةٌ بِمَضَرَ.

وَشَيْخُ الْعَرَبِيَّةِ أَبُو عَلِيٍّ الْفَارِسِيُّ.

وَأَبُو الْحُسَيْنِ عَبْدُ الْغَافِرِ الْفَارِسِيُّ،

الْخَزَرَجِيُّ بْنُ الْفَرَسِ، مِنْ أَهْلِ بَيْتِ
بَغْرَنَاطَةَ، وَوَلَدَهُ عَبْدُ الْمُنْعَمِ قَاضِيهَا،
وَحَفِيدُهُ عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ عَبْدِ الْمُنْعَمِ
حَدَّثَ عَنِ السَّلَفِيِّ.

وَفِرْسَانٌ، بِالْكَسْرِ: مَنْ قُرِيَ
أَصْبَهَانَ، وَجَوَزَ الصَّاعِغَانِيَّ فِيهِ
الْفَتْحَ أَيْضًا، وَمِنْهَا أَبُو الْحَجَّاجِ
يُوسُفُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ الْأَسَدِيُّ، مَوْلَاهُمُ
الْفِرْسَانِيُّ، سَمِعَ عُبَيْدَ اللَّهِ بْنَ مُوسَى
وَطَائِفَةً.

وَفُرْسَانٌ، بِالضَّمِّ، وَقِيلَ بِتَثْنِيَّةِ
الْفَاءِ، مَنْ قُرِيَ إِفْرِيقِيَّةً، هَكَذَا نَقَلَهُ
الصَّاعِغَانِيُّ، وَهُوَ بِإِعْجَامِ الشَّيْنِ، كَمَا
قَبِيْدَهُ الرُّشَاطِيُّ، وَتَرَدَّدَ ابْنُ السَّمْعَانِيِّ
فِي ضَبْطِهِ.

وَأَبُو بَكْرٍ أَحْمَدُ بْنُ مُحَمَّدٍ بْنِ
فُرَيْسٍ بْنِ سَهْلٍ الْبَرَّازُ، كَرْبِيَّ، وَابْنَاهُ
عَلِيٌّ وَأَبُو الْفَتْحِ مُحَمَّدُ الْحَافِظُ،
مُحَدَّثُونَ.

وَأَبُو الطَّيِّبِ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مُحَمَّدٍ بْنِ
أَحْمَدَ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ الْقَاضِي الْفُورِسِيُّ،
وَيَعْرَفُ بِابْنِ فُورِسٍ، بِالضَّمِّ وَكَسَرِ

(١) فِي التَّبْصِيرِ ١١١٤: أَبِي عَلِيٍّ.

(٢) فِي مَطْبُوعِ التَّاجِ «الْفَرَسِيُّ» وَالْمَثْبُوتُ مِنَ التَّبْصِيرِ ١١٦٥
وَقَبِيْدَهُ ابْنُ حَجَرٍ بِضَمِّ الْفَاءِ وَسُكُونِ الرَّاءِ. وَيُؤَيِّدُهُ
الْبَيَاقُ أَيْضًا.

رَأَوِيَّةٌ صَحِيحٌ مُسْلِمٌ ، مَشْهُورَانِ ،
إِلَى إِقْلِيمِ فَارِسَ .

وَالْفَارِسِيَّةُ : مِنْ قُرَى السَّوَادِ ، مِنْهَا
أَبُو (١) الْحَسَنِ بْنِ مُسْلِمٍ الزَّاهِدُ
الْفَارِسِيُّ ، ذَكَرَهُ الْحَافِظُ .

وَيَقْرُسُ ، كَيْتَصُرُ : مَدِينَةٌ بِالْيَمَنِ
عَلَى سِتَّةِ مَرَاحِلَ مِنْ زَبِيدَ ، مَشْهُورَةٌ ،
وَبِهَا مَقَامُ الْوَلِيِّ الصَّالِحِ أَحْمَدَ بْنِ
عُلُوَانَ ، نَفَعَنَا اللَّهُ بِهِ آمِينَ .

[ف ر ط س] *

(فُرْطُوسَةُ الْخِزِيرِ) ، بِضَمِّ الْفَاءِ ،
(وَفِرْطَيْسَتُهُ : أَنْفُهُ) ، الْأَوَّلُ عَنْ
الْجَوْهَرِيِّ ، وَالثَّانِي عَنْ أَبِي سَعِيدٍ ،
كَالْفِرْطَيْسَةِ .

(أَوْ) فُرْطُوسَتُهُ وَفِرْطَيْسَتُهُ :
(قَضِيْبُهُ) ، عَنْ ابْنِ عَبَّادٍ .

(و) قَالَ الْجَوْهَرِيُّ : الْفِرْطَيْسَةُ :
الْفَيْشَلَةُ .

وَالْفَرْطُوسَةُ : مَدَّةٌ إِيَّاهُ ، يَقَالُ :

(١) كَذَا فِي مَطْبُوعِ التَّاجِ فِي الْمَشْتَبِهَةِ ٤٩٢ : «أَبُو عَلِيٍّ
الْحَسَنُ بْنُ مُسْلِمٍ» . وَفِي التَّبْصِيرِ ١٠٩٣ : «أَبُو
عَلِيٍّ الْحَسَنُ بْنُ مُسْلِمٍ»

(فَرَطَسَ) فَرَطَسَةً ، إِذَا (مَدَّ فَرَطَيْسَتَهُ) ،
أَيَ قَيْشَلَتَهُ .

(وَالْفِرْطَاسُ ، بِالْكَسْرِ : الْعَرِيضُ) ،
هَكَذَا نَقَلَهُ الصَّاعِقَانِيُّ عَنْ ابْنِ
دُرَيْدٍ ، وَتَبِعَهُ الْمُصَنِّفُ ، وَالصَّوَابُ
عَنْهُ : الْأَنْفُ الْعَرِيضُ .

(و) قَالَ الْأَصْمَعِيُّ : (الْفِرْطَيْسَةُ :
الْأَرْزَبَةُ) .

(و) يَقَالُ : إِنَّهُ (مَنْبِعُ الْفِرْطَيْسَةِ)
وَالْفِرْطَيْسَةُ وَالْأَرْزَبَةُ ، (أَيَ) هُوَ (مَنْبِعُ
الْحَوْزَةِ) حَمَى الْأَنْفِ

(وَالْفَرَّاطِيْسُ : الْكَمَرُ الْغَلَاظُ) ، عَنْ
ابْنِ عَبَّادٍ ، جَمَعَ فُرْطُوسَ .

(وَفَرَطُسُ ، كَجَعْفَرٍ : هُوَ ، بِيغْدَادَ ،
مِنْهَا أَحْمَدُ بْنُ أَبِي الْفَضْلِ الْمَقْرِيُّ) .

(و) فَرَطَسَهُ ، (بِهَا) : قَرْيَةٌ بِمَضَرَ .
قُلْتُ : الصَّوَابُ فِيهَا بِالْقَافِ (٢) كَمَا
سَيَأْتِي أَيْضًا ، وَالْفَاءُ تَصْحِيفٌ .

[وَمِمَّا يُسْتَدْرَكُ عَلَيْهِ :

الْفُرْطُوسُ ، بِالضَّمِّ : قَضِيْبُ الْفِيلِ .

(١) ذَكَرَهَا ياقوتُ بِالْفَاءِ وَالْقَافِ ، وَرَسَمَهَا «فَرَطَا»
«فَرَطَا» .

وقيل: خُرْطُومُهُ ، وقد فَرَطَسَ ، إذا مَدَّهُمَا .

[وَمِمَّا يُسْتَدْرَكُ عَلَيْهِ :

[ف ر ق س]

فَرَاقُسُ : اسمُ جَزِيرَةٍ بالصَّعِيدِ ، وقد أَهْمَلَهُ الْجَمَاعَةُ .

[وَمِمَّا يُسْتَدْرَكُ عَلَيْهِ :

فُرْقُوسٌ ، بِالضَّمِّ ، وَفَرَقُسٌ ، بِالْكَسْرِ : دُعَاءُ الْكَلْبِ ، لُغَةٌ فِي الْقَافِ ، كَمَا سَيَأْتِي ^(١) .

[ف س س] *

(الْفَسْفَاسُ) ، بِالْفَتْحِ ، أَهْمَلَهُ الْجَوْهَرِيُّ ، وَنَقَلَ الصَّاعِقَانِيُّ عَنْ أَبِي عَمْرٍو ، فِي اللِّسَانِ عَنْهُ ، وَعَنِ الْفَرَّاءِ قَالَا : هُوَ (الْأَحْمَقُ النَّهَائِيَّةُ) ، وَلَيْسَ فِي نَصِّهِمَا لَفْظَةً (فِيهِ) .

(و) قَالَ غَيْرُهُمَا : الْفَسْفَاسُ (مِنَ السُّيُوفِ : الْكَهَامُ) ، نَقَلَهُ الصَّاعِقَانِيُّ ، وَسَيَأْتِي أَيْضاً فِي الْقَافِ مَعَ السِّينِ وَالْقَافِ مَعَ الشِّينِ .

(١) انظر (فرنس) في مادة (فرس)

(و) الْفَسْفَاسُ : (نَبْتُ) ، وَقَالَ ابْنُ عَبَّادٍ : قِيلَ : أَخْضَرُ (خَبِيثُ الرِّيحِ) ، لَهُ زَهْرَةٌ بَيَضَاءُ يَنْبُتُ فِي مَسَايِلِ الْمَاءِ .

(و) قَالَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ : (الْفَسَيْسُ) ، كَأَمِيرٍ : (الضَّعِيفُ الْعَقْلُ أَوْ) الضَّعِيفُ (الْبَدَنُ) ، وَهُوَ قَوْلُ أَبِي عَمْرٍو ، (ج فُسُسُ) ، بَضْمَتَيْنِ .

(و) قَالَ اللَّيْثُ : (الْفُسَيْفَسَاءُ : أَلْوَانٌ مِنَ الْخَرَزِ) يُؤَلَّفُ بَعْضُهَا إِلَى بَعْضٍ ثُمَّ (تُرَكَّبُ فِي حَيْطَانِ الْبُيُوتِ مِنْ دَاخِلٍ) ، كَأَنَّهُ نَقَشٌ مُصَوَّرٌ ، وَأَكْثَرُ مَنْ يَتَّخِذُهُ أَهْلُ الشَّامِ . وَقَالَ الْأَزْهَرِيُّ : الْفُسَيْفَسَاءُ لَيْسَ بِعَرَبِيٍّ ، (أَوْ رومية) .

(وَالْفِسْفِسَةُ) ، بِالْكَسْرِ ، لُغَةٌ فِي (الْفِضْفِصَةِ) ، بِالصَّادِ ، (لِلرَّطَبَةِ) ، وَالصَّادِ أَغْرَبَ ، وَهُمَا مَعْرَبَتَانِ ، فَارِسِيَّتُهُمَا إِسْبِسَتْ .

(وَالْفَسْفَسَى) ، بِالْفَتْحِ : (لُغَبَةٌ لَهُمْ) ، عَنْ الْفَرَّاءِ .

[] وَمِمَّا يَسْتَنْدِرْكُ عَلَيْهِ :

الْفُسْفُسُ، كَزَبْرِجٍ : الْبَيْتُ الْمَصُورُ
بِالْفُسْفُسَاءِ، قَالَ اللَّيْثُ، وَأَنْشَدَ :

* كَصَوْتِ الْيَرَاعَةِ فِي الْفُسْفُسِ ^(١) *

وَفَسَى، بِالتَّشْدِيدِ : بَلَدٌ، قَالَ :

* مِنْ أَهْلِ فَسَى وَدَرَابَ جَلْدٍ ^(٢) *

هَكَذَا نَقَلَهُ صَاحِبُ اللِّسَانِ، وَهُوَ
مَشْهُورٌ بِالتَّخْفِيفِ، وَإِنَّمَا شَدَّدَهُ
الشَّاعِرُ ضَرُورَةً، فَمَحَلُّ ذِكْرِهِ
الْمُعْتَلِّ، وَإِنَّمَا ذَكَرْتُهُ هُنَا لِأَجْلِ
التَّنْبِيهِ عَلَيْهِ.

وَأَبُو الْمَظْفَرِ سَهْلُ بْنُ ^(٣) الرِّزْبَانِ
ابْنُ فُسَّةَ، بِالضَّمِّ، الْأَسْوَارِيُّ، عَنْ أَبِي
عَبْدِ اللَّهِ مُحَمَّدِ بْنِ إِبْرَاهِيمَ الْجُرْجَانِيِّ،
رَحِمَهُ اللَّهُ تَعَالَى.

(وَالْفُسْفُسُ، كَعُلاَبِطٍ : الْبَيْتُ، نَقَلَهُ

(١) اللسان والتكملة والعيابيه.

(٢) اللسان وكتب مصححه في هامشه «قوله : ودواب
جلد : هكذا في الأصل هذا الرسم والقبط
، وصوابه : ودراجرد . يفتح الياء وكسر
الهمزة وسكون الراء كما قاله ياقوت في معجمه ، وقال :
دراجرد : كورة بفارس ...»

(٣) وكذا جاء اسمه في التخصير ١١٢٢ ، لكن في المتن
٥٢٢ : سهل بن أحمد الأسواري .

شَيْخُنَا رَحِمَهُ اللَّهُ تَعَالَى .

[] وَمِمَّا يَسْتَنْدِرْكُ عَلَيْهِ :

[ف س ط س] ^(١)

الْفُسْطَاسُ : (لُغَةٌ فِي الْفُسْطَاطِ، نَقَلَهُ
شَيْخُنَا عَنِ التَّوْشِيحِ .

[ف ط ر س]

(فُطْرُسٌ، بِالضَّمِّ)، أَهْمَلَهُ الْجَوْهَرِيُّ
وَصَاحِبُ اللِّسَانِ، وَهُوَ اسْمٌ (رَجُلٌ،
وَمِنْهُ نَهْرٌ فُطْرُسٌ)، هَكَذَا أَوْزَدَهُ أَبُو
تَمَّامٍ فِي أَشْعَارِهِ، وَكَذَا أَبُو نَوَاسٍ،
حَيْثُ قَالَ :

وَأَصْبَحَنَ قَدْ فَوَّزَنَ مِنْ نَهْرِ فُطْرُسٍ
وَهَنَّ عَلَى الْبَيْتِ الْمَقْدَسِ زُورٌ

طَوَالِبَ بِالرَّكْبَانِ غَزَّةَ هَاشِمٍ
وَبِالْفَرَمَا مِنْ حَاجِهِنَّ شُقُورٌ ^(٢)

(وَيُقَالُ) : نَهْرٌ (أَبْنَى فُطْرُسٍ)،
وَهَذَا هُوَ الْمَشْهُورُ، وَهَذَا النَّهْرُ (قُرْبَ

(١) جاءت هذه المادة داخل مادة (فسس) قبل جملة
«والفسان كعلاط البق ...» فأخترناها .

(٢) ديوان أبي نواس / ١٠٠ : والعياب وفيه الأول في
مطبوع التاج : «وبالفرعا من حاجهن» والتصحيح
كما سبق ومن معجم البلدان (الفرما) (نهر أبي
فطرس) .

الرَّمْلَةَ) من أَرْضِ فَلَسْطِينَ، (مَخْرَجُهُ مِنْ
جَبَلٍ قُرْبَ نابُلُسَ)، وَيَصُبُّ فِي الْبَحْرِ
الْمِلْحَ بَيْنَ مَدِينَتَيْ أَرُشُوفَ وَيَافَا،
بِهِ كَانَتْ وَقْعَةُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَلِيٍّ
عَبْدَ اللَّهِ بْنِ عَبَّاسٍ بِنَيْ أُمَيَّةَ،
فَقَتَلَهُمْ فِي سَنَةِ ١٣٢، وَرَثَاهُمْ
عَبْدُ اللَّهِ ^(١) الْعَبْلِيُّ مَوْلَاهُمْ فِي قَصَائِدِ
مِنْهَا :

وَبِالزَّابِئِينَ نَفُوسٌ ثَوَتْ
وَأُخْرَى بِنَهْرٍ أَبِي فُطْرُسٍ
أُولَئِكَ قَوْمٌ أَنَاخَتْ بِهِمْ
نَوَائِبُ مِنْ زَمَنِ مُتَعِسٍ ^(٢)
وَقَالَ الْمُهَلَّبِيُّ : وَيُقَالُ : إِنَّهُ
مَا اتَّقَى عَلَيْهِ عَسْكَرَانِ إِلَّا هُزِمَ
الْمَغْرِبِيُّ مِنْهُمَا .

[ف ط س] *

(الْفَطْسُ : حَبُّ الْآسِ ، وَالْفَطْسَةُ :
وَاحِدَتُهُ) ، قَالَ اللَّيْثُ . (و) الْفَطْسَةُ :
(جِلْدٌ غَيْرُ الذِّكْيِ) ، عَنْ ابْنِ عَبَّادٍ .

(و) الْفَطْسَةُ : (خَرَزَةٌ لَهُمْ
لِلتَّأْخِيذِ) ، كَمَا تَزْعُمُ الْعَرَبُ (يَقُلْنَ :
أَخَذْتُهُ بِالْفَطْسَةِ « بِالثُّوبِ وَالْعِطْسَةِ ^(١))
بِقَصْرِ الثُّوبِ ^(٢)) ، مُرَاعَاةً لَوَزْنِ
الْمَثْوُوكِ ، قَالَ الشَّاعِرُ :

جَمَعَنْ مِنْ قَبْلِ لَهْنٍ وَفَطْسَةٍ
وَالدَّرْدَيْسِ مُقَابِلًا فِي الْمَنْظَمِ ^(٣)

(و) الْفَطْسُ ، (بِالتَّخْرِيكِ : تَطَامُنٌ
قَصَبَةُ الْأَنْفِ) وَانْخِفَاضُهَا (وَانْتِشَارُهَا .
أَوْ) الْفَطْسُ : (انْفِرَاشُ) قَصَبَةِ
(الْأَنْفِ فِي الْوَجْهِ) وَانْخِفَاضُهَا . وَقَدْ
(فَطَسَ ، كَفَرَحَ ، وَالنَّعْتُ أَفَطَسَ ، وَ)
هِيَ (فَطْسَاءُ) ، وَالْجَمْعُ الْفَطْسُ ،
(وَالِاسْمُ الْفَطْسَةُ ، مُحَرَّكَةً) ، لِأَنَّهَا
كَالْعَاةِ .

(وَفَطَسَ يَفْطِسُ فُطُوسًا) ، مِنْ حَدِّ
ضَرْبٍ : (مَاتَ) ، كَطَفَسَ ، فَهُوَ
فَاطِسٌ وَطَافِسٌ ، وَقِيلَ : مَاتَ مِنْ غَيْرِ

(١) فِي الْقَامُوسِ « أَخَذْتُهُ » . وَالتَّصْحِيحُ مِنَ اللِّسَانِ

وَالْعِيَابِ . وَانْظُرْ مَادَّةَ (أَخَذَ) هَذَا فِي الْعِيَابِ جَعَلَ
الْقَافِيَةَ سَاكِنَةً بِالْفَطْسَةِ ... وَالْمَطْسَةِ .

(٢) فِي الْقَامُوسِ « الثُّوبُ » مَدُونًا .

(٣) اللِّسَانُ وَمَادَّةُ (دَرْدَيْسٍ) وَمَادَّةُ (قَبْلَ) .

(١) فِي مَطْبُوعِ التَّاجِ - تَبَا لِمَعْجَمِ الْبِلْدَانِ فِي مَسَادِقِ

(اللَّاتِينِ) وَ(الزَّابِئِينَ) - « إِبْرَاهِيمُ » وَالتَّصْحِيحُ مِنْ
الْأَغَانِي فِي تَرْجُمَتِهِ .

(٢) فِي مَطْبُوعِ التَّاجِ « وَبِالزَّابِئِينَ نَفُوسٌ » وَالتَّصْحِيحُ مِنْ

مَعْجَمِ الْبِلْدَانِ وَالْأَغَانِي ٢٩٩/١١ .

داءً ظاهرٍ ، وأنشد ابن الأعرابي :

« تَعْرُكُ يَرْبُوعَ الْفَلَاةِ فَاطِسًا ^(١) » .

(و) الْفَطِيسُ ، (كسَّكَيْت :
الْمِطْرَقَةُ الْعَظِيمَةُ) ، وقد طَرَقَ الْحَدَّادُ
الْحَدِيدَ بِالْفَطِيسِ .

وَفَطِيسَةٌ أَيْضًا لَيْسَ بِعَرَبِيٍّ مَخْصِيٍّ ،
(أَوْ رُومِيَّةٌ أَوْ سُريَانِيَّةٌ) ، قاله ابنُ دُرَيْدٍ .
وقيلَ : الْفَطِيسُ : الْفَأْسُ الْعَظِيمَةُ .

(و) الْفَطِيسَةُ ، (بِالْهَاءِ : أَنْفُ
الْخَنْزِيرِ ، كَالْفِنْطِيسَةِ) ، وَالتَّوْنُ زَائِدَةٌ ،
(أَوْ) فِطِيسَتُهُ : (أَنْفُهُ وَمَا وَالَاهُ) .

(و) الْفَطِيسَةُ : (شَفَةُ الْإِنْسَانِ
وَمِشْفَرُ ذَوَاتِ الْخُفِّ ، وَخَرَّاطِيمُ
السَّبَاعِ) ، هَكَذَا فِي سَائِرِ أَصُولِ
الْقَامُوسِ ، وَالعِبَارَةُ مَأْخُودَةٌ مِنْ نَصِّ
أَحْمَدَ بْنِ يَحْيَى ، وَفِيهِ مَخَالَفَةٌ ، فَإِنْ
نَصَّبَهُ : الْفَطِيسَةُ ، وَهِيَ الشَّفَةُ مِنْ
الْإِنْسَانِ ، وَمِنْ ذَوَاتِ الْخُفِّ : الْمِشْفَرُ ،
وَمِنْ السَّبَاعِ : الْخَطْمُ وَالْخُرْطُومُ ، وَمِنْ
الْخَنْزِيرِ : الْفِنْطِيسَةُ . فَلَيْسَ فِيهِ مَا يَدُلُّ

عَلَى إِطْلَاقِ الْفَطِيسَةِ عَلَى الْمِشْفَرِ
وَالْخَرَّاطِيمِ ، وَإِنَّمَا أَتَى بِمَا بَعْدَ
شَفَةِ الْإِنْسَانِ اسْتِطْرَادًا ، وَإِيضًا حَاجَةً
لِلْمُبْهَمِ ، فَتَأَمَّلْ .

(وَفَطِيسَةٌ بِالْكَלْمَةِ يَفْطِيسُهُ : قَالَهَا فِي
وَجْهِهِ) ، عَنْ ابْنِ عَبَّادٍ ، (كَفَطِيسَهُ)
تَفْطِيسًا .

(و) فَطَسَ (الْحَدِيدَ) يَفْطِيسُهُ
فَطِسًا : (عَرَضَهُ) بِالْفَطِيسِ ، أَوْ طَرَقَهُ .

[وَمِمَّا يُسْتَدْرَكُ عَلَيْهِ :

الْفَطَسُ ، مُحَرَّكَةً : مَوْضِعُ الْفَطَسِ
مِنَ الْأَنْفِ .

وَتَمْرَةٌ فَطَسَاءُ : صَغِيرَةُ الْحَبِّ
لَا طِبَّةَ الْأَقْمَاعِ .

وَالْفَطَسُ : شِدَّةُ الْوُطْءِ .

وَقَدْ سَمَوْا فُطِيسًا ، مُصَغَّرًا .

وَبَنُو الْفُطَيْسِيِّ : قَبِيلَةٌ بِالْمَغْرِبِ .

وَصَدَقَةُ بْنُ أَبِي بَكْرٍ بْنِ أَبِي غَالِبٍ
ابْنُ الْمَقْطُوسِ ، سَمِعَ أَبَا عَلِيٍّ بْنِ
الْمَجْذُوبِ ^(١) .

(١) فِي التَّبْيِيرِ ١٣٠١ : « بَنُو مَجْذُوبٍ » .

(١) السَّابِقُ . وَسَبَقَ فِي (عَمْس) .

وَفَطَسْتُهُ عَنْ كَذَا : أَوْقَمْتُهُ ، وَكَذَلِكَ
إِذَا ضَرَبْتَهُ ، قَالَ ابْنُ عَبَّادٍ .

[ف ع س] *

(الْفَاعُوسُ) ، أَهْمَلَهُ الْجَوْهَرِيُّ ،
وَقَالَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ : (الْحَيَّةُ) ، كَمَا
نَقَلَهُ عَنْهُ الصَّاعِنِيُّ ، وَفِي اللِّسَانِ :
الْأَفْعَى ، وَأَنْشَدَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ :

بِالْمَوْتِ مَا عَيَّرْتَ يَا لَمِيسُ
قَدْ يَهْلِكُ الْأَرْقَمُ وَالْفَاعُوسُ ^(١)
وَقَالَ ابْنُ عَبَّادٍ : جَمَعَهُ الْفُعْسُ .

(و) الْفَاعُوسُ : (الْكَمَرُ . وَالذَّاهِيَةُ)
مِنْ الرِّجَالِ يُسَمَّى فَاعُوسًا . (و)
الْفَاعُوسُ : (الْوَعْلُ) ، نَقَلَهُ الصَّاعِنِيُّ .

(و) الْفَاعُوسُ : (الْكِرَازُ السَّذَى
يُشْرَبُ فِيهِ) . (و) الْفَاعُوسُ :

(١) اللسان ، والتكملة والباب وزادا بعدهم أربعة مشاير

هي :
وَالْأَسَدُ الْمُسْدَرَعُ النَّهْوسُ
وَالْبَطْلُ الْمُسْتَلْتِمُ الْخَوْسُ
وَاللَّعْلَعُ الْمُهْتَبِلُ الْعَسُوسُ
وَالْفِيلُ لَا يَبْقَى وَلَا الْهَرَمِيسُ

وفي التكملة

وَالْبَطْلُ الْمُسْدَرَعُ الْخَوْسُ

ونور كلمة المدرع كلمة المستنم .

الْفَدْمُ الثَّقِيلُ الْمُسْنُ ، هَكَذَا فِي
سَائِرِ أَصُولِ الْقَامُوسِ ، وَفِي التَّكْمَلَةِ :
الْفَدْمُ الْمَتِينُ (مِنْ كُلِّ الدَّوَابِّ) ،
وَلَيْسَ فِيهَا لَفْظُ «كُلٌّ» وَلَا يَحْتَاجُ
إِلَيْهِ ، ثُمَّ رَأَيْتُ ابْنَ عَبَّادٍ قَالَ :
الْفَاعُوسُ مِنْ كُلِّ شَيْءٍ مِنَ الدَّوَابِّ :
الْفَدْمُ الثَّقِيلُ الْمُسْنُ .

(و) الْفَاعُوسُ : (لُغْبَةُ لَهُمْ) . وَالَّذِي
صَرَّحَ بِهِ الصَّاعِنِيُّ أَنَّهُ يُسَمَّى بِهِ
أَحَدُ الْمَلَاعِبِينَ بِالْمُؤَاغِدَةِ ، وَهِيَ لُغْبَةُ
لَهُمْ ، يَجْتَمِعُ نَفَرٌ فَيَتَسَمَّوْنَ ^(١) بِأَسْمَاءٍ .

(و) الْفَاعُوسَةُ ، (بِهَاءٍ : الْفَرْجُ ؛
لَأنَّهَا تَنْفَعُسُ ، أَيْ تَنْفَرِجُ) ، قَالَ
حَمِيدُ بْنُ الْأَرْقَطِ :

كَأَنَّمَا ذُرٌّ عَلَيْهِ الْخَرْدَلُ
تَبَيَّتْ فَاعُوسَتُهَا تَالِلُ ^(٢)

[وَمِمَّا يُسْتَدْرَكُ عَلَيْهِ :

الْفَاعُوسَةُ : نَارٌ أَوْ جَمْرٌ لَا دُخَانَ لَهُ .

وَدَاهِيَةُ فَاعُوسٍ : شَدِيدَةٌ ، قَالَ

(١) في الباب «فَيَسْمَوْنَ» أما التكملة فكان الأصل .

(٢) التكملة والباب وفي الباب «قال حميد الأرقط» أما
التكملة فكان الأصل .

رِيَّاحُ الْجَدِيسِيِّ .

جِنُّكَ مِنْ جَدِيسٍ
بِالْمَوْيِدِ الْفَاعُوسِ
إِخْدَى بَنَاتِ الْحُوسِ (١)

وَفَاعُوسٌ : اسم رَجُلٍ نُسِبَ إِلَيْهِ
الْمَسْجِدُ بِبَعْدَادَ .

[ف ق س] *

(فَقَسَ) الرَّجُلُ وَغَيْرُهُ (يَفْقَسُ
فَقُوسًا) ، مِنْ حَدِّ ضَرْبٍ : (مَاتَ) ،
وَقِيلَ : مَاتَ فَجَاءَةً .

(و) فَقَسَ (الطَّائِرُ بَيْنَهُ) فَقَسًا :
(كَسَرَهَا) وَفَضَحَهَا (وَأَخْرَجَ مَا فِيهَا ،
أَوْ أَفْسَدَهَا) ، وَالصَّادُ لُغَةٌ فِيهِ ، وَهُوَ
أَعْلَى ، وَسَيَأْتِي لَهُ بِالشَّيْنِ أَيْضًا .

(و) فَقَسَ (الْحَيَوَانُ : قَتَلَهُ) ، عَنْ
ابْنِ عَبَّادٍ .

(و) فَقَسَهُ (عَنِ الْأَمْرِ : وَقَمَهُ) .

(و) فَقَسَ فُلَانٌ (فُلَانًا : جَذَبَهُ
بِشَعْرِهِ سُفْلًا ، وَهُمَا يَتَفَاقَسَانِ)
بِشُعُورِهِمَا وَرُؤُوسِهِمَا ، أَيْ يَتَجَاذِبَانِ ،

كِلَاهُمَا عَنِ اللَّحْيَانِيِّ (أَوْ الصَّوَابُ
فِي الثَّلَاثِ الْأَخِيرَةِ . تَقْدِيمُ الْقَافِ) .
فِيهِ إِيمَاءٌ إِلَى الرَّدِّ عَلَى الْجَوْهَرِيِّ ،
تَبَعًا لِلصَّاعِنِيِّ حَيْثُ قَالَ : وَقَدْ
انْقَلَبَتْ هَذِهِ اللَّغَةُ عَلَى الْجَوْهَرِيِّ .
قُلْتُ : وَسَيَأْتِي فِي « ق ف س » أَنَّ
اللَّحْيَانِيَّ رَوَى هَذَا الْحَرْفَ
بِالْوَجْهِينِ ، فَلَا انْقِلَابَ وَلَا خَطَأَ ،
فَتَأَمَّلْ .

(و) الْفُقَّاسُ ، (كُغْرَابٍ : دَاءٌ فِي
الْمَفَاصِلِ) شَبِيهُهُ بِالتَّشْنُجِ ، قَالَ ابْنُ
دُرَيْدٍ ، وَوُجِدَ فِي بَعْضِ نُسَخِ
الْجُمُهرَةِ بِتَقْدِيمِ الْقَافِ .

(و) الْفُقُوسُ ، (كَتُنُورٍ : الْبُطِيخُ
الشَّامِيُّ ، أَيْ) الَّذِي يُقَالُ لَهُ : الْبُطِيخُ
الْهِنْدِيُّ ، لُغَةٌ مِصْرِيَّةٌ ، وَأَهْلُ الْيَمَنِ
يُسَمُّونَهُ (الْحَبْحَبَ) ، هَكَذَا نَقَلَهُ
الصَّاعِنِيُّ . وَلَمْ يَذْكُرْ (٢) أَنَّهَا
لُغَةٌ مِصْرِيَّةٌ هُنَامَعَ ذَكَرَهَا فِي
« فَيْدَس » وَأَشْبَاهَهُ .

(و) فَاقُوسٌ ، (كَقَابُوسٍ : د ،

(١) قوله : « ولم يذكر .. الخ » يعني صاحب القاموس ؛
لأن الصاغاني في التكملة ذكر أنها « لغة مصرية » .

[وممّا يُستَدْرَكُ عليه :

فقّس ، إذا وَلَبَّ .

وفَقَّسَ الشَّيْءَ فَقَّسًا : أَخَذَهُ أَخَذَ
انْتزاعٍ وَغَضَبٍ .

[ف ق ع س] *

(فَقَّعَسُ بْنُ طَرِيفٍ) بن عمرو بن
قُعَيْنَ بن الحارث بن ثعلبة بن
دُوْدَانَ (: أَبُو حَيٍّ من أسد) بن خزيمة
بن مُدْرِكَةَ ، (عَلِمَ مُرْتَجِلٌ قِيَّاسِيٌّ) ،
قال الأزهريُّ : ولا أَدْرِي ما أَصْلُهُ في
العَرَبِيَّةِ ^(١) . قلتُ : وهو أَبُو جَحْوَانَ ^(١)
وَدِثَارٌ ونَوْقَلٌ ^(١) ومُنْقَذٌ وحَذَلَمٌ ،
ولِكُلِّ عَقِبٌ .

[ف ق ن س]

(الفَقَّئِسُ ، كَعَمَلِّسٍ) ، أَهْمَلَهُ
الْجَمَاعَةُ ، قال الدِّمِيرِيُّ في حَيَاةِ

(١) في الاشتقاق : ١٨٠ قال ابن دريد
« وفَقَّعَسَ » : من الفَقَّعَسَةِ ، وهو
استرخاء وبلادة في الإنسان .

(٢) في مطبوع التاج « حِجْوَانٌ » والصحيح من القاموس
(جحر) وختصر جمهرة ابن الكلبي ٤٣ و الاشتقاق ٤٤
بتقديم الجيم أما المقتضب لياقوت ١٨ ففيه « حِجْوَانٌ » .

(٣) في مطبوع التاج « نوفر » والصواب من المقتضب ١٨

بمَضْرَ) شَرَقِيَّهَا ، على أَرْبَعَةِ وخمسين
مِيلاً ، منها ناصِر الدِّينِ مُحَمَّدٌ بنُ
البَدْرِ حَسَنِ بن سَعْدِ بن مُحَمَّدِ بن
يُوسُفَ بن حَسَنِ الزُّبَيْرِيِّ الْقُرَشِيِّ
الْفَاقُوسِيِّ ، وَلَدَاهُ : التَّقِيُّ عَبْد
الرَّحْمَنِ ، حَضَرَ على التَّنُوخِيِّ ، وابن
الشُّحْنَةِ والعِرَاقِيُّ والهَيْتَمِيُّ ،
وتُوفِّيَ سنة ٨٦٤ ، والمُحِبُّ مُحَمَّدٌ ،
سَمِعَ على العِرَاقِيِّ والهَيْتَمِيِّ وابن
أَبِي المَجْدِ ، والتَّنُوخِيِّ ، وتُوفِّيَ
سنة ٨٦٣ ، وحَفِيدَاهُ : مُحَمَّدٌ ومُحَمَّدٌ
ابْنَا عبد الرَّحْمَنِ ، مِمَّنْ سَمِعَا خَتَمَ
البُخَارِيُّ في الظَّاهِرِيَّةِ .

(و) فُقَيْسٌ ، (كزُبَيْرٍ : عَلِمَ) .

(و) قال النَّصْرُ : (المِفْقَاسُ)

كَمِخْرَابٍ : (الْعُودُ الْمُتَحَنِي في
الفَخِّ) الَّذِي يَنْفَقَسُ عَلَى الطَّيْرِ ،
أَي يَنْقَلِبُ (فَيَفْسُخُ عُنْقَهُ وَيَعْقِرُهُ) ^(١) ،
وقد فَقَّسَهُ الفَخُّ ، وقال غيره :
الْمِفْقَاسُ : عُودَانٌ يُشَدُّ طَرَفَاهُمَا في
الفَسْحِ ، وتَوَضَّعُ الشَّرَكَةُ فَوْقَهُمَا ،
فإذا أَصَابَهُمَا شَيْءٌ فَقَّسَتْ .

(١) في اللسان : ويعتقره .

ذَكَرَ قِصَّتَهُ بِمِثْلِ مَا ذَكَرَهَا الدِّمِيرِيُّ ،
وَزَادَ : فَإِذَا سَقَطَ الْمَطَرُ عَلَى ذَلِكَ الرَّمَادِ
تَوَلَّدَ مِنْهُ دُودٌ ثُمَّ تَنَبَّتْ لَهُ أَجْحِحَةٌ ،
فِيَصِيرُ طَيْرًا ، فَيَفْعَلُ كَفِعْلِ الْأَوَّلِ
مِنَ الْحَكِّ وَالْإِحْتِرَاقِ .

[ف ل ح س] *

(الْفَلْحَسُ) ، كَجَعْفَرٍ : (الْحَرِيصُ)
مِنَ الرِّجَالِ ، وَعَنِ اللَّيْثِ : هِيَ فُلْحَسَةٌ .
(وَالْكَلْبُ) أَيْضًا : فَلْحَسُ .

(و) قَالَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ :
الْفَلْحَسُ : (الدُّبُّ الْمُسْنُ) .

(و) عَنْ أَبِي عُبَيْدٍ : الْفَلْحَسُ فِي
الْمَثَلِ : (مَنْ يَتَحَيَّنُ طَعَامَ النَّاسِ) ،
نَقَلَهُ ابْنُ سَيِّدِهِ .

(و) قِيلَ : الْفَلْحَسُ : (رَجُلٌ رَثِيصٌ
مِنَ بَنِي (شَيْبَانَ) ، زَعَمُوا أَنَّهُ (كَانَ إِذَا
أُعْطِيَ سَهْمَهُ مِنَ الْغَنِيمَةِ سَأَلَ سَهْمًا
لِأَمْرَأَتِهِ ثُمَّ لِنَاقَتِهِ) . وَنَصَّ الْجَوْهَرِيُّ :
كَانَ يَسْأَلُ سَهْمًا فِي الْجَيْشِ وَهُوَ فِي
بَيْتِهِ ، فَيُعْطَى لِعَزَّةٍ وَسُودَدَةٍ ، فَإِذَا
أُعْطِيَهُ سَأَلَ لِأَمْرَأَتِهِ ، فَإِذَا أُعْطِيَهُ

الْحَيَوَانُ : هُوَ (طَائِرٌ عَظِيمٌ ، بِمَنْقَارِهِ
أَرْبَعُونَ ثَقْبًا يُصَوِّتُ بِكُلِّ الْأَنْعَامِ
وَالْأَلْحَانِ الْعَجِيبَةِ الْمُطْرَبَةِ ، يَأْتِي إِلَى
رَأْسِ جَبَلٍ فَيَجْمَعُ مِنَ الْحَطَبِ مَا شَاءَ
وَيَقْعُدُ يَنْوُحُ عَلَى نَفْسِهِ أَرْبَعِينَ يَوْمًا
وَيَجْتَمِعُ إِلَيْهِ الْعَالَمُ يَسْتَمْعُونَ إِلَيْهِ
وَيَتَلَذَّذُونَ) بِحُسْنِ صَوْتِهِ (ثُمَّ يَضَعُهُ
عَلَى الْحَطَبِ ، وَيُصَفِّقُ بِجَنَاحَيْهِ ،
فَتَنْفَدِحُ مِنْهُ نَارٌ ، وَيَحْتَرِقُ الْحَطَبُ
وَالطَّائِرُ ، وَيَبْقَى رَمَادًا فَيَتَكَوَّنُ مِنْهُ
طَائِرٌ مِثْلُهُ ، ذَكَرَهُ ابْنُ سِينَا فِي الشِّقَاءِ) ،
فَالْعُهُدَّةُ عَلَيْهِ ، وَقَدْ ذَكَرُوهُ فِي شَرْحِ
قَوْلِهِ (١) :

* وَالَّذِي حَارَتْ الْبَرِيَّةُ فِيهِ *

بَيْتُ التَّلْخِيصِ ، وَشَرَحَهُ فِي
الْمَطُولِ وَحَوَاشِيهِ ، وَكَأَنَّهُ سَقَطَ مِنْ
نُسْخَةِ شَيْخِنَا فَنَسَبَ الْمُصَنِّفُ إِلَى
الْقُصُورِ ، وَهُوَ كَمَا تَرَى ثَابِتٌ فِي
سَائِرِ النُّسخِ .

وَقَالَ الْقَزْوِينِيُّ : هُوَ قَرْقِيسٌ ، ثُمَّ

(١) القائل هو أبو العلاء المعري ، وعجز البيت - كما
في شروح سقط الزند / ١٠٠٤ :
حَيَوَانٌ مُسْتَحْدَثٌ مِنْ جَمَادٍ .

في الكثير: (فُلُوس، وبائعه
فَلَّاسُ)، ككَتَّانٍ.

(و) الفلّس: (خَاتَمُ الْجَزِيَةِ فِي
الْحَلَقِ)، وَنَصُّ التَّكْمَلَةِ: «فِي الْعُنُقِ».
وَفِي بَعْضِ النُّسخ: الْحِزْمَةُ، بِدَلِّ
الْجَزِيَةِ، وَهُوَ غَلَطٌ.

(و) قال ابنُ دريْد: الفلّس،
(بِالْكَسْرِ: صَنَمٌ) كَانَ (لَطِيئٌ) فِي
الْجَاهِلِيَّةِ، فَبَعَثَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ
وَسَلَّمَ عَلَى بْنِ أَبِي طَالِبٍ رَضِيَ اللَّهُ
تَعَالَى عَنْهُ، فَهَدَمَهُ وَأَخَذَ السِّيفَيْنِ
الَّذَيْنِ كَانَ الْحَارِثُ بْنُ أَبِي شِمْرٍ^(١)
أَهْدَاهُمَا إِلَيْهِ، وَهُمَا مِخْذَمٌ وَرَسَوْبٌ.

(و) الفلّس، (بِالتَّخْرِيكِ: عَدَمُ
النَّيْلِ)، وَبِهِ فَسَّرَ أَبُو عَمْرٍو قَوْلَ أَبِي
قِلَابَةَ الطَّابَخِيُّ^(٢):

يَا حُبَّ مَا حُبُّ الْقَتُولِ وَحُبُّهَا
فَلَّسٌ فَلَا يُنْصَبُكَ حُبُّ مُفْلِسٍ^(٣)

سَأَلَ لَبْعِيرَهُ، (فَقَالُوا: «أَسْأَلُ مَنْ
فَلَحَسَ»)، وَضُرِبَ بِهِ الْمَثَلُ، وَكَذَا
قَوْلُهُمْ: «أَعْظَمُ فِي نَفْسِهِ مِنْ فَلَحَسَ». وَفِي
ابْنِهِ زَاهِرٍ قِيلَ «الْعَصَا مِنَ الْعُصِيَّةِ»^(١)
أَيُّ لَا يَكُونُ ابْنُ فَلَحَسٍ إِلَّا مِثْلَهُ.

(و) الفلحسة، (بِهَاءٍ: الْمَرْأَةُ
الرَّسْحَاءُ)، قَالَهُ اللَّيْثُ، وَزَادَ الْفَرَّاءُ:
فَلَحَسَ: (الصَّغِيرَةُ الْعَجُزُ).

(و) الفلحاس، بِالْكَسْرِ: الْقَبِيحُ
السَّيِّئُ)، نَقَلَهُ الصَّاعِقَانِيُّ.

(و) تَفْلَحَسَ الرَّجُلُ: مِثْلُ (تَطَفَّلَ).

[وَمِمَّا يَسْتَدْرِكُ عَلَيْهِ:

الْفَلَحَسُ: السَّائِلُ الْمِلْحُ.

وَرَجُلٌ فَلَنْحَسٌ، كَسَفَرَجَلٍ:
أَكُولٌ، حَكَاهُ كُرَاعٌ، قَالَ ابْنُ سَيْدِهِ:
وَأَرَاهُ فَلَحَسًا.

وَقَالَ أَبُو عَيْبَةَ: الْفَلَحَسُ:
الْعَرِيضُ، كَمَا فِي الْعَبَابِ.

[ف ل س] *

(الْفَلَّسُ)، بِالسَّكَنِ: (م)،
مَعْرُوفٌ، (ج) فِي الْقَلَّةِ (أَفْلُسُ، وَ)

(١) ضبط في التكملة والعياب «شمر» بفتح فسكون والضبط
المثبت من مختصر جمهرة ابن الكلبي وغيره من كتب
النسب.

(٢) في هامش مطبوع التاج: «قوله: قول أبي قلابة...
قال في التكملة: قال المعطل الهذلي، ويروي لأبي
قلاية أيضا». وكذلك في العياب.

(٣) شرح أشعار الهذليين ٧١٥ واللسان والتكملة والعياب.

(١) الأصل: الفضة من الفضة والمثبت من العياب

(وَتَفْلِسُ)، بِالْفَتْحِ (وقد تَكْسَرُ)، فَيَكُونُ عَلَى وَزْنِ فِعْلِيلٍ، وَتُجْعَلُ التَّاءُ أَصْلِيَّةً؛ لِأَنَّ الْكَلِمَةَ جُرْجِيَّةٌ وَإِنْ وَافَقَتْ أَوْزَانَ الْعَرَبِيَّةِ، وَمَنْ فَتَحَ التَّاءَ جَعَلَ الْكَلِمَةَ عَرَبِيَّةً، وَيَكُونُ عِنْدَهُ عَلَى وَزْنِ تَفْعِيلٍ، نَقَلَهُ الصَّاعِغَانِيُّ، وَقَدْ ذَكَرَهُ الْمَصْنِفُ رَحِمَهُ اللَّهُ أَوَّلًا^(١)، وَنَسَبَ الْكَسْرَ إِلَى الْعَامَّةِ: (د)، وَسَبَقَ لَهُ أَنَّهُ قَصَبَةُ كُرْجُوسْتَانَ، بَيْنَهُ وَبَيْنَ قَالِيَقَلَا ثَلَاثُونَ فَرَسَخًا، (افْتَتَحَ فِي خِلَافَةِ) أَمِيرِ الْمُؤْمِنِينَ (عُثْمَانَ رَضِيَ اللَّهُ تَعَالَى عَنْهُ)، وَسَبَقَ لِلْمَصْنِفِ أَنَّ عَلَيْهَا سُورَيْنِ، وَحَمَامَاتُهَا تَنْبُعُ مَاءً حَارًّا بِغَيْرِ نَارٍ، (مِنْهُ عُمَرُ بْنُ بُنْدَارٍ التَّفْلِسِيُّ الْفَقِيهُ)، وَأَبُو^(٢) أَحْمَدَ حَامِدُ بْنُ يُوسُفَ بْنِ الْحُسَيْنِ التَّغْلِبِيُّ الْمُحَدِّثُ.

(و) يُقَالُ: (شَيْءٌ مُفْلَسٌ اللَّوْنُ، كَمُعْظَمٍ)، إِذَا كَانَ (عَلَى جِلْدِهِ لُمْعٌ كَالْفُلُوسِ).

(١) فِي مَادَّةِ (تَفْلِسُ).

(٢) فِي مَطْبُوعِ التَّاجِ: «وَأَبُو» وَالتَّصْحِيحُ مِنَ الْبَابِ

١٧٨/١ وَمَعْجَمُ الْبُلْدَانِ (تَفْلِسُ).

مَأْخُودٌ (مِنْ أَفْلَسَ)، أَيْ صَارَ ذَا فُلُوسٍ بَعْدَ أَنْ كَانَ ذَا دَرَاهِمَ، وَفِي الْحَدِيثِ: «مَنْ أَدْرَكَ مَالَهُ عِنْدَ رَجُلٍ قَدْ أَفْلَسَ فَهُوَ أَحَقُّ بِهِ» أَفْلَسَ الرَّجُلُ، (إِذَا لَمْ يَبْقَ لَهُ مَالٌ، كَأَنَّمَا صَارَتْ دَرَاهِمُهُ فُلُوسًا) وَزُيُوفًا، كَمَا يُقَالُ: أَخْبَثَ الرَّجُلُ، إِذَا صَارَ أَصْحَابُهُ خُبَثَاءَ، وَأَقْطَفَ: صَارَتْ دَابَّتُهُ قَطُوفًا. (أَوْ) يُرَادُ بِالْحَدِيثِ: أَنَّهُ (صَارَ) إِلَى حَالٍ (بَحِيثٌ يُقَالُ) فِيهَا: (لَيْسَ مَعَهُ فُلْسٌ)، كَمَا يُقَالُ: أَفْهَرَ الرَّجُلُ: صَارَ إِلَى حَالٍ يُقْهَرُ عَلَيْهَا، وَأَذَلَّ الرَّجُلُ: صَارَ إِلَى حَالٍ يُذَلُّ فِيهَا.

(وَفَلَّسَهُ الْقَاضِي)، وَفِي التَّهْذِيبِ: الْحَاكِمُ، (تَفْلِسًا: حَكَمَ بِإِفْلَاسِهِ)، وَفِي التَّهْذِيبِ وَالْأَسَاسِ: نَادَى عَلَيْهِ أَنَّهُ أَفْلَسَ.

(وَمَقَالِيسُ)، هَكَذَا بِصِيغَةِ الْجَمْعِ: (د، بِالْيَمِنِ)، نَقَلَهُ الصَّاعِغَانِيُّ، وَقَالَ فِي الْعِبَابِ: وَقَدْ وَرَدَتْهُ^(١). قُلْتُ: هُوَ فِي طَرِيقِ عَدَنَ.

(١) نَصَ الْعِبَابِ «قَدْ وَرَدَتْهَا».

وَمِمَّا يَسْتَدْرِكُ عَلَيْهِ :

أَفَلَسْتُ الرَّجُلَ ، إِذَا طَلَبْتَهُ فَأَخْطَأْتَ
مَوْضِعَهُ ، وَهُوَ الْفَلَسُ وَالْإِفْلَاسُ ، قَالَه
أَبُو عَمْرٍو .

وَقَوْمٌ مَقَالِيسُ : اسْمٌ جَمْعُ مُفْلِسٍ ،
كَمَفَاطِيرٍ ^(١) جَمْعُ مُفْطِرٍ ، أَوْ
جَمْعُ مِفْلَاسٍ ، قَالَه الزَّمَخْشَرِيُّ . وَلَقَدْ
أَبْدَعَ الْحَرِيرِيُّ حَيْثُ قَالَ :
صَلَّيْتُ الْمَغْرِبَ فِي تَفْلِيسٍ ، مَعَ
زُمْرَةِ مَقَالِيسٍ .

وَفُلَانٌ فَلِسٌ مِنْ كُلِّ خَيْرٍ .

وَوَقَعَ فِي فَلَسٍ شَدِيدٍ ، .

وَهُوَ مُفْلِيسٌ ، مَالُهُ إِلَّا أَقِيلِسُ .

وَالْفَلَّاسُ ، كَشَدَادٍ ، اشتهر به
أَبُو حَفْصٍ عَمْرٍو ^(٢) بَنُ عَلَى الصَّيْرَفِيِّ
الْحَافِظُ ، رَوَى عَنْهُ الْبُخَارِيُّ وَمُسْلِمٌ .

(١) في مطبوع التاج « كمفاطير جمع مطر » . والمثبت من
الأساس وفيه النص .

(٢) في مطبوع التاج : « عمر » والصواب من الجمع بين
رجال الصحيحين ٣٦٧ ، وألحاف ٢٣٠/٢ ،
وتقريب التهذيب ٧٥/٢ . صحح أن « أبا حفص »
في الغالب كنية « عمر » . لكن المراجع أجمعت على
أنه « عمرو » . وقد ترجمه ابن حجر في التقريب
تحت عنوان : ذكر من اسمه عمرو ، بفتح أوله .

[ف ل ط س] *

(الْفِلْطَاسُ) ، أَهْمَلَهُ الْجَوْهَرِيُّ ، وَقَالَ
أَبُو عَمْرٍو : الْفِلْطَاسُ (وَالْفِلْطُوسُ ^(١))
وَالْفِلْطِيسُ ، كَقِرْطَاسٍ وَجِرْدَحْلٍ
وَزَنْبِيلٍ : الْكَمْرَةُ الْغَلِيظَةُ ، وَقِيلَ
الْعَرِيضَةُ (أَوْ رَأْسُهَا إِذَا كَانَ عَرِيضًا) ،
وَأَشَدَّ لِلرَّاجِزِ يَذْكُرُ إِبْلًا :

يَخْبِطُنَ بِالْأَيْدِي مَكَانًا ذَا غَدَرٍ

خَبِطَ الْمُغِيبَاتِ فَلَاطِيسِ الْكَمَرِ ^(٢)

أَي خَبِطَ فَلَاطِيسِ الْكَمَرِ الْمُغِيبَاتِ .

(وَالْفِلْطِيسَةُ) ، بِالْكَسْرِ : (خَطْمٌ

الْخَنْزِيرِ) ، وَهُوَ رَوْتُهُ أَنْفِهِ .

(و) قَالَ ابْنُ دَرِيدٍ : (تَفْلَطَسَ أَنْفُ

الْإِنْسَانِ) ، إِذَا (اتَّسَعَ) . نَقَلَهُ الصَّاعِقَانِيُّ .

[ف ل ق س] *

(الْفَلَنْقَسُ ، كَسَمَنْدَلٍ : مَنْ أَبَوَهُ

مَوْلَى وَأُمُّهُ عَرَبِيَّةٌ) . هَذَا قَوْلُ شَمِرِ بْنِ أَبِي

(١) هذا ضبط اللسان والقاموس والعياب . وفي التكملة

« الْفِلْطُوسُ » بضم أوله وثالثه وسكون ثانيه

وكلها ضبط قلم .

(٢) اللسان والتكملة والعياب والجمهرة ٤٤٤/٣ .

عَبِيدُ وَاللَيْثِ ، وَأَنْشَدَ شَمِرٌ :

العَبْدُ وَالْهَجِينُ وَالْفَلَنْقَسُ
ثَلَاثَةٌ مَا فِيهِمْ تَلَمُّسٌ ^(١)

(أَوْ أَبَوَاهُ عَرَبِيَّانِ وَجَدَّتَاهُ) مَنْ
قَبِلَ أَبُوْنِهِ (أَمْتَانِ) ، وَهَذَا قَوْلُ
ابْنِ السُّكَيْتِ ^(٢) ، قَالَ : وَالْعَبْنَقَسُ :
الَّذِي جَدَّتَاهُ مِنْ قَبْلِ أُمِّهِ عَجَمِيَّتَانِ
وَأُمُّرَاتُهُ ، كَمَا تَقَدَّمَ ، (أَوْ أُمُّهُ عَرَبِيَّةٌ
لَا أَبَوَهُ) ، وَهُوَ بَعَيْنُهُ قَوْلُ اللَّيْثِ وَشَمِرِ
الَّذِي صَدَّرَ بِهِ ، (أَوْ كِلَاهُمَا مَوْلَى)
وَهُوَ قَوْلُ أَبِي الْغَوْثِ ، نَقَلَهُ الْجَوْهَرِيُّ ،
قَالَ : وَالْهَجِينُ الَّذِي أَبَوَهُ عَتِيقٌ وَأُمُّهُ
مَوْلَاةٌ ، وَالْمُقْرِفُ : الَّذِي أَبَوَهُ مَوْلَى
وَأُمُّهُ لَيْسَتْ كَذَلِكَ ، وَقَالَ ثَعْلَبٌ :
الْحُرُّ : ابْنُ عَرَبِيَّتَيْنِ ، وَالْفَلَنْقَسُ : ابْنُ
عَرَبِيَّتَيْنِ لِأُمْتَيْنِ وَجَدَّتَاهُ مِنْ قَبْلِ أَبُوْنِهِ
أَمْتَانِ وَأُمُّهُ عَرَبِيَّةٌ . وَأَنْكَرَ أَبُو الْهَيْثَمِ
مَا قَالَهُ شَمِرٌ ، وَالْقَوْلُ مَا قَالَهُ أَبُو زَيْدٍ ،
وَهُوَ قَوْلُ ابْنِ السُّكَيْتِ الَّذِي تَقَدَّمَ ،

(١) فِي هَاشِمٍ مَطْبُوعِ التَّاجِ : «قَوْلُهُ : مَا فِيهِمْ تَلَمُّسٌ ،

الَّذِي فِي الصِّحَاحِ وَاللِّسَانِ : «فَأَيُّهُمْ تَلَمُّسٌ»

١ . هـ : وَكَذَلِكَ رَوَايَةُ فِي الْبَابِ الْجَهْرَةِ ٣٧٠/٣

وَفِي ٣٤٣/٣ بِتَقْدِيمِ الثَّانِي عَلَى الْأَوَّلِ .

(٢) انْظُرْ قَوْلَ ابْنِ السُّكَيْتِ الْمُتَقَدِّمَ فِي (عَبَسَ) .

وَقَدْ خَالَفَهُمُ أَبُو الْغَوْثِ .

(و) الْفَلَنْقَسُ : (الْبَخِيلُ
الرَّدِيُّ ، كَالْفَلَقَسِ) ، كَجَعْفَرٍ ، وَهُوَ
اللَّسِيمُ أَيْضاً ، كَمَا فِي الْمَحْكَمِ
وَالْتَّكْمَلَةِ .

[ف ن ج ل س] *

(الْفَنْجَلِيسُ ، كَخَنْدَرِيسٍ) ، أَهْمَلَهُ
الْجَوْهَرِيُّ ، وَقَالَ ابْنُ دَرِيدٍ : هُوَ
(الْكَمَرَةُ الْعَظِيمَةُ) كَالْفَنْطَلِيسِ ،
كَمَا سَيَأْتِي أَيْضاً .

(وَيَقَالُ أَيْضاً : كَمَرَةٌ فَجَنْجَلِيسٌ) ،
أَيُّ عَظِيمَةٍ ، أَيْ يُوصَفُ بِهِ أَيْضاً .

[ف ن د س] *

(فَنْدَسَ الرَّجُلُ) ، أَهْمَلَهُ
الْجَوْهَرِيُّ ، وَقَالَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ :
فَنْدَسَ ، (بِالْفَاءِ) ، إِذَا عَدَا ، وَسَيَأْتِي
أَنَّ الشَّيْنَ لُغَةٌ فِيهِ .

(وَقَنْدَسَ ، بِالْقَافِ) ، إِذَا (تَابَ
بَعْدَ مَعْصِيَةٍ) ^(١) ، وَلَا يَخْفَى أَنَّ ذِكْرَ
«قَنْدَسَ» هُنَا فِي غَيْرِ مَحَلِّهِ ، فَإِنَّهُ

(١) فِي نَسْخَةٍ مِنَ الْقَامُوسِ : «مَعْصِيَتِهِ» .

يَأْتِي لَهُ بَعْدَ ذَلِكَ ، وَلَيْسَ ذِكْرُ
الْأَشْبَاهِ وَالنَّظَائِرِ فِي مَحَلٍّ وَاحِدٍ مِنْ
شَرْطِهِ فِي كِتَابِهِ ، فَتَأَمَّلْ .
وَفُنْدُسٌ ، كَمُنْفَذٍ : عَلِمَ .

[ف ن س] *

(الْفَنَسُ ، مَحَرَّكَةٌ) ، أَهْمَلَهُ
الْجَوْهَرِيُّ ، وَقَالَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ : هُوَ
(الْفَقْرُ الْمُدْقِعُ) ، قَالَ الْأَزْهَرِيُّ :
الْأَصْلُ فِيهِ : الْفَلَسُ ، مِنَ الْإِفْلَاسِ ،
فَأُبْدِلَتْ اللَّامُ نُونًا ، كَمَا تَرَى .

(وَالْفَانُوسُ : النَّمَامُ) ، وَقَدْ فَنَسَ ،
إِذَا نَمَ ، (عَنْ) الْإِمَامِ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ
مُحَمَّدَ بْنِ عَلِيٍّ بْنِ عُمَرَ التَّمِيمِيِّ
(الْمَازَرِيِّ) فِي كِتَابِهِ « الْمُعْلَم » وَهُوَ
أَحَدُ شُبُوخِ الْقَاضِي عِيَّاضٍ ، مَاتَ
سَنَةَ ٥٣٦ هـ ، وَقَدْ تَقَدَّمَ ذِكْرُهُ ^(١) ،
(وَكَاذَ فَانُوسَ الشَّمْعِ مِنْهُ) .

[ف ن ط س] *

(وَالْفَنَطِيسُ ، بِالْكَسْرِ) ، أَهْمَلَهُ
الْجَوْهَرِيُّ ، وَهُوَ لُغَةٌ فِي الْفِرْطِيسِ ،

بِالرَّاءِ : مِنْ أَسْمَاءِ (الذَّكَرِ) ، أَيْ
الْقَضِيبِ ، وَمِنْهُمْ مَنْ خَصَّهُ بِالْخِنْزِيرِ .
(و) هُوَ أَيْضًا (اللَّسِيمُ) ، هَكَذَا
أَطْلَقَهُ الصَّاعِقَانِيُّ ، وَقَالَ بَعْضُهُمْ :
هُوَ الَّذِي لُؤِمَهُ (مَنْ قَبِلَ لِأَدَنِهِ) .

(و) الْفِنِطِيسُ : (الرَّجُلُ الْعَرِضُ
الْأَنْفِ) . (و) هُوَ أَيْضًا : (أَنْفٌ
اتَّسَعَ مِنْخَرُهُ وَانْبَطَحَتْ أَرْبَتُهُ ، ج
فَقَاطِيسُ) ، نَقَلَهُ ابْنُ هَبَّادٍ .

(و) الْفِنِطِيسَةُ ، (بِهَاءٍ : خَطْمٌ
الْخِنْزِيرِ) ، وَهِيَ الْفِرْطِيسَةُ أَيْضًا .
(و) الْفِنِطِيسَةُ : خَطْمُ (الذَّنْبِ) .

(و) يَقَالُ : (هُوَ مَنِيعُ الْفِنِطِيسَةِ)
وَالْفِرْطِيسَةِ وَالْأَرْتَبَةِ ، أَيْ هُوَ (مَنِيعُ
الْحَوَازَةِ حَمَى الْأَنْفِ) ، كَذَا رَوَى عَنْ
الْأَصْمَعِيِّ ، قَالَ أَبُو سَعِيدٍ : فِنِطِيسَتُهُ
وَفِرْطِيسَتُهُ : أَنْفُهُ .

(وَالْفِنِطَاسُ ، بِالْكَسْرِ : حَوْضُ
السَّفِينَةِ) الَّذِي (يَجْتَمِعُ إِلَيْهِ) ، وَفِي
الْأُصُولِ الْمَصْحُوحَةِ : فِيهِ ^(١)

(١) فِي نَسْخَةٍ مِنَ الْقَامُوسِ « يَجْتَمِعُ فِيهِ » .

(١) فِي مَادَّةِ (مَزَرَ) .

[نُفِيرِيَّة] ^(١) تُنْشِدُ وَهِيَ تَنْظُرُ إِلَى
كَوْكَبَةِ الصُّبْحِ طَالِعَةً :

قَدْ طَلَعَتْ حَمْرَاءُ فَنطَلِيسُ
لَيْسَ لِرَكْبٍ بَعْدَهَا تَعْرِيسُ ^(٢)

وَالْفَنطَلِيسُ : حَجَرٌ لِأَهْلِ الشَّامِ ،
يُطْرَقُ بِهِ النُّحَاسُ ، وَهَذَا مُسْتَدْرَكٌ
عَلَى الْمَصْنَفِ ، رَحِمَهُ اللَّهُ تَعَالَى .

[ف و س]

(فَاس : د) ، بِالْمَغْرِبِ ، وَقَدْ أَهْمَلَهُ
الْجَوْهَرِيُّ وَصَاحِبُ اللِّسَانِ (وَذَكَرَ فِي
« ف أ س ») ، وَتَكَلَّمْنَا هُنَاكَ بِمَا
يَتَعَلَّقُ بِهِ ، فَرَاغَهُ .

[وَمِمَّا يَسْتَدْرِكُ عَلَيْهِ :

أَبُو عَاصِمٍ أَحْمَدُ بْنُ الْحُسَيْنِ ^(٣)
الْفَاسَانِيُّ : مِنْ شُيُوخِ شَيْخِ الْإِسْلَامِ
الْهَرَوِيِّ ، قَالَ الْحَافِظُ : نِسْبَةٌ إِلَى فَاسَانَ ،
مِنْ قُرَى مَرَوْ ، وَكَأَنَّهُ يَجُوزُ فِي سِينِهَا
الْوَجْهَانِ ، كَمَا جَازَ فِي فَائِهَا ^(٤) .

(١) زيادة من اللسان وفي العباب أعرابية من بني نعيم .

(٢) اللسان والعياب وتقدم في مادة (عريس) .

(٣) في المثنى ٤٩٤ : « محمد بن حسين » .

(٤) والوجه الثاني فيها : البناء الموحدة . وعليه

أورد الذهبي أبا عاصم المذكور « الباساني »

(نُشَافَةُ مَائِهَا) ، قَالَهُ أَبُو عَمْرٍو ، (و)
الْجَمْعُ : فَنَاطِيسُ ، هَذَا هُوَ الْأَصْلُ
ثُمَّ كَثُرَ حَتَّى سَمَوْا (سِقَايَةَ لَهَا) ، أَيْ
السَّفِينَةَ تُؤَلَّفُ (مِنَ الْأَلْوَاحِ) تُقَيَّرُ
(وَيُحْمَلُ فِيهَا الْمَاءُ الْعَذْبُ لِلشُّرْبِ) .
(و) قَالَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ : الْفَنطَاسُ :
(قَدَحٌ) مِنْ خَشَبٍ يَكُونُ ظَاهِرُهُ
مُنْقَشًا بِالصُّفْرَةِ وَالْحُمْرَةِ وَالْخُضْرَةِ
يُقَسَّمُ بِهِ الْمَاءُ الْعَذْبُ فِيهَا) ، وَفِي
نَصِّ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ : بَيْنَ أَهْلِ
الْمَرْكَبِ .

[وَمِمَّا يَسْتَدْرِكُ عَلَيْهِ :

أَنْفُ فَنطَاسُ ، إِذَا كَانَ عَرِيضًا ،
عَنْ ابْنِ دُرَيْدٍ .

[ف ن ط ل س] *

(الْفَنطَلِيسُ ، كَخَنْدَرِيسَ ، أَهْمَلَهُ
الْجَوْهَرِيُّ ، وَقَالَ ابْنُ دُرَيْدٍ : هُوَ
(الْكَمْرَةُ الْعَظِيمَةُ) كَالْفَنَجَلِيسِ ،
وَقَدْ تَقَدَّمَ ، وَقِيلَ : هُوَ ذَكَرُ الرَّجُلِ
عَامَّةً ، يَقَالُ : كَمْرَةُ فَنطَلِيسُ
وَفَنَجَلِيسُ ، أَيْ ضَخْمَةٌ . وَقَالَ
الْأَزْهَرِيُّ : وَسَمِعْتُ جَارِيَةً فَصِيحَةً

[ف ه ر س] *

(الفهرس، بالكسّر)، أَهْمَلَهُ
الجَوْهَرِيُّ، وقال اللَّيْثُ: هو (الكتاب
الَّذِي تُجْمَعُ فِيهِ الْكُتُبُ)، قال:
وليس بعَرَبِيٍّ مَحْضٍ، وَلَكِنَّهُ (مُعَرَّبٌ)،
وقال غيره: هو (مُعَرَّبٌ فَهْرِسْت).

(وقَدْ اشْتَقُّوا مِنْهُ الْفَعْلَ فَقَالُوا:
(فَهْرَسَ كِتَابَهُ) فَهْرَسَةً، وَجَمَعَ
الْفَهْرَسَةَ فَهَارِسٌ.

[ف ه ن س]

(الفَهْنَس، كَعَمَلَس)، أَهْمَلَهُ
الجَوْهَرِيُّ وصاحب اللِّسَان، وقال
الصَّاعَانِيُّ: هو (عَلِمَ) مِنَ الْأَعْلَامِ.

(فصل القاف)

مع السين المهملة

[ق ب ر س] *

(القُبْرُس، بِالضَّمِّ)، أَهْمَلَهُ
الجَوْهَرِيُّ، وقال اللَّيْثُ: هو
(أَجُودُ النَّحَاسِ)، هَكَذَا فِي التَّكْمَلَةِ

وَفِي بَعْضِ نُسَخِ التَّهْذِيبِ، وَفِي أُخْرَى
مِنْهَا: وَالْقُبْرُسِيُّ مِنَ النَّحَاسِ:
أَجُودُهُ، وَأَرَاهُ مَنْسُوباً إِلَى قُبْرُسَ هَذِهِ،
يَعْنِي مِنْ ثُغُورِ الشَّامِ.

(وقُبْرُس) : مَوْضِعٌ، قال ابنُ دُرَيْدٍ:
وَلَا أَحْسَبُهُ عَرَبِيًّا، وقال غيره:
(جَزِيرَةٌ عَظِيمَةٌ لِلرُّومِ)، وَفِي التَّهْذِيبِ:
هُوَ مِنْ ثُغُورِ الشَّامِ، وَفِي التَّكْمَلَةِ:
ثَغْرٌ مِنَ الثُّغُورِ بِسَاحِلِ بَحْرِ الرُّومِ،
يُنْسَبُ إِلَيْهِ الزَّاجُ، (بِهَا تُؤَفِّيَتُ
أُمُّ حَرَامٍ بِنْتُ مِلْحَانَ) بن خالد بن
زَيْد بن حَرَامِ الْأَنْصَارِيَّةُ، خَالَةُ
أَنْسٍ، وَزَوْجَةُ عِبَادَةَ رَضِيَ اللَّهُ تَعَالَى
عَنْهُمْ. قُلْتُ: وَلَهَا مَقَامٌ عَظِيمٌ
بِظَاهِرِ الْجَزِيرَةِ، اجْتَزَتْ بِهَا فِي
الْبَحْرِ عِنْدَ تَوَجُّهِهِ إِلَى بَيْتِ
الْمَقْدَسِ، وَأُخِيرَتْ أَنْ عَلَى مَقَامِهَا
أَوْقَافاً هَائِلَةً وَخُدَمَاءَ، وَيَنْقُلُونَ لَهَا
كِرَامَاتٍ، وَفِصَّةُ شَهَادَتِهَا مَذْكُورَةٌ فِي
كُتُبِ السَّيَرِ، رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا.

[ق ب س] *

(الْقَبَس، مُعَرَّكَةً): النَّارُ، وَقِيلَ:

القَابِيسِيُّ، صَاحِبُ الْمَلَخَصِ، وَغَيْرُهُ.
(وَالْقَابُوسُ: الرَّجُلُ الْجَمِيلُ الْوَجْهَ
الْحَسَنُ اللَّوْنُ)، عَنْ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ.

(وَأَبُو قَابُوسَ): كُنْيَةُ (النُّعْمَانِ بْنِ
الْمُنْذِرِ) بْنِ أُمِّ الْقَيْسِ بْنِ عَمْرِو بْنِ
عَدِيِّ اللَّخْمِيِّ (مَلِكِ لَعْرَبٍ)،
وَجَعَلَهُ النَّايِغَةُ أَبَا قُبَيْسٍ، لِلضَّرُورَةِ،
فَصَغَّرَهُ تَصْغِيرَ التَّرْخِيمِ، فَقَالَ
يَخْطُبُ يَزِيدُ بْنُ الصَّعِقِ:

فَإِنْ يَقْدِرْ عَلَيْكَ أَبُو قُبَيْسٍ
تَحْطُ بِكَ الْمَعِيشَةُ فِي هَوَانٍ^(١)
وَأِنَّمَا صَغَرَهُ وَهُوَ يَرِيدُ تَعْظِيمَهُ،
كَقَوْلِ حُبَابِ بْنِ الْمُنْذِرِ: «أَنَا
جُدَيْلُهَا الْمُحَكِّكُ وَعَدِيْقُهَا الْمُرْجَبُ»
(وَقَابُوسُ: مَمْنُوعٌ لِلْعُجْمَةِ
وَالْمَعْرِفَةِ)، قَالَ النَّايِغَةُ:

نَبِئْتُ أَنَّ أَبَا قَابُوسٍ أَوْعَدَنِي
وَلَا قَرَارَ عَلَى زَارٍ مِنَ الْأَسَدِ^(٢)

الشُّعْلَةُ مِنَ النَّارِ، فِي التَّهْذِيبِ:
(شُعْلَةٌ) مِنْ (نَارٍ تُقْتَبَسُ)، أَيْ تُؤْخَذُ
(مِنْ مَعْظَمِ النَّارِ)، وَمِنْ ذَلِكَ قَوْلُهُ
تَعَالَى: «بِشَهَابٍ قَبِيسٍ»^(١) أَيْ جَذْوَةٌ
مِنْ نَارٍ تَأْخُذُهَا فِي طَرَفِ عُودٍ. وَفِي
حَدِيثٍ عَلَى رِضَى اللَّهِ تَعَالَى عَنْهُ:
«حَتَّى أَوْرَى قَبَسًا لِقَابِيسٍ»، أَيْ أَظْهَرَ
نُورًا مِنْ الْحَقِّ لَطَالِبِهِ، (كَالْمِقْيَاسِ).
(وَقَبَسَ يَقْبِيسُ مِنْهُ نَارًا)، مِنْ
حَدِّ ضَرْبٍ، (وَأَقْتَبَسَهَا: أَخَذَهَا).

(و) اقْتَبَسَ (الْعِلْمَ) وَمِنْ الْعِلْمِ:
(اسْتَفَادَهُ)، كَذَلِكَ اقْتَبَسَ مِنْهُ نَارًا.
وَقَالَ الْكِسَائِيُّ: اقْتَبَسْتُ مِنْهُ عِلْمًا وَنَارًا؛
سَوَاءٌ، قَالَ: وَقَبَسْتُ أَيْضًا، فِيهِمَا.
وَفِي الْحَدِيثِ: «مَنْ اقْتَبَسَ عِلْمًا مِنْ
النُّجُومِ اقْتَبَسَ شُعْبَةً مِنَ السَّخَرِ»،
وَفِي حَدِيثِ الْعَرَبِيَّاتِ: «أَتَيْنَاكَ
زَائِرِينَ وَمُقْتَبِسِينَ»، أَيْ طَالِبِينَ الْعِلْمِ.

(وَقَابِيسٌ، كَنَاصِرُ: د، بِالْمَعْرَبِ
يَبِينُ طَرَابِلُسُ) الْغَرْبِ (وَسَفَاقِسُ)،
مِنْهُ أَبُو الْحَسَنِ عَلِيُّ بْنُ مُحَمَّدٍ الْمَعَاظِرِيُّ.

(١) سُورَةُ النَّارِ، آيَةُ ٧.

(١) دِيوَانُهُ ٧٧ وَالْمَنَ وَالصَّحَاحُ وَالْعِيَابُ.

(٢) دِيوَانُهُ ٣٥ وَالْمَنَ وَالصَّحَاحُ وَالْعِيَابُ وَالْمَقَابِيسُ.

(و) أَبُو قُبَيْسٍ : (حِصْنٌ مِنْ أَعْمَالِ حَلَبَ)، نَقَلَهُ الصَّاعَانِيُّ، وَقَالَ يَاقُوتُ : مُقَابِلُ شَيْزَرٍ، مَعْرُوفٌ .

(ويزيد بن قُبَيْسٍ)، كزُبَيْرٍ : مُحَدِّثٌ (شَامِيٌّ)، وَفَاتَهُ : أَبُو الْحَسَنِ عَلِيٌّ بْنُ قُبَيْسٍ، شَيْخُ لَابِنِ عَسَاكِرٍ، أَكْثَرَ عَنْهُ فِي تَارِيخِهِ .

(وقُبَيْسُ) ^(١) بَنُ أَبِي هِشَامٍ (كَزِيرِكٍ : جَدُّ) أَبِي مُحَمَّدٍ (عَبْدُ اللَّهِ ابْنِ قُبَيْسٍ) السَّهْمِيُّ (المُحَدِّثُ) ذَكَرَهُ عَبْدُ الْغَنِيِّ بْنُ سَعِيدٍ، قَالَ وَكَانَ يَكْتُبُ مَعْنَا ^(٢) الْحَدِيثُ .

(وَالْقُبَيْسُ، بِالْكَسْرِ : الْأَضْلُ)، قَالَهُ ابْنُ فَارِسٍ، وَلَيْسَ بِتَضْجِيفٍ قُبَيْسٍ؛ بِالنُّونِ، قَالَهُ الصَّاعَانِيُّ . قُلْتُ : وَسَيَأْتِي فِي « ق ن س » أَنَّ أَبَا عُبَيْدٍ صَحَّفَهُ بِالْبَاءِ، وَهُوَ فِي قَوْلِ الْعَجَّاجِ .

(١) فِي التَّبْيِيرِ ١١٢١ ذَكَرَ جَدُّ عَبْدِ اللَّهِ هَذَا « قُبَيْكَيْسٍ » وَقَيَّدهُ بِالْبَاءِ فَقَالَ : « بِالْكَسْرِ وَيَاءٌ مَفْعُودَةٌ ثُمَّ يَاءٌ شَلْهَا سَاكِنَةٌ » . أَمَّا مَا هُنَا فَيَا تَقَاقُ الْقَامُوسُ وَشَرَحَهُ وَالتَّكْمِلَةُ وَالْعِبَابُ .

(٢) فِي التَّبْيِيرِ ١١٢١ « مَعَهُ » فِي حَوَاشِيهِ مِنْ نَسْخَةٍ « مَعْنَا » . هَذَا فِي مَطْبُوعِ التَّاجِ « مَعْنَى » وَالْمَثْبُوتُ مِنْ الْعِبَابِ وَنَسْخَةٍ مِنْ التَّبْيِيرِ .

وَهُوَ اسْمٌ أَعْجَمِيٌّ (مُتَّسِرٌ كَاوُوسَ)، وَبِهِ لُقِّبَ الْمُلُوكُ الْكِيَانِيَّةُ .

(وَأَبُو قُبَيْسٍ)، مُصَغَّرًا : (جَبَلٌ بِمَكَّةَ)، وَهَذِهِ عِبَارَةُ الصَّحَاحِ ، وَفِي التَّهْذِيبِ : جَبَلٌ مُشْرِفٌ عَلَى مَسْجِدِ مَكَّةَ ^(٣)، (سُمِّيَ بِرَجُلٍ مِنْ مَذْحِجٍ، حَدَادٌ؛ لِأَنَّهُ أَوَّلُ مَنْ بَنَى فِيهِ)، وَفِي الرُّوْضِ لِلسَّهِيلِيِّ : عُرِفَ أَبُو قُبَيْسٍ بِقُبَيْسِ بْنِ شَالَخٍ، رَجُلٍ مِنْ جُرْهُمٍ، كَانَ قَدْ وَثَّقَ بَيْنَ عَمْرٍو وَبْنِ مُضَاضٍ وَبَيْنَ ابْنَةِ عَمِّهِ، فَندَرَتْ أَلَّا تُكَلِّمَهُ، وَكَانَ شَدِيدَ الْكَلْفِ بِهَا فَحَلَفَ لَيَقْتُلَنَّ قُبَيْسًا، فَهَرَبَ مِنْهُ فِي الْجَبَلِ الْمَعْرُوفِ بِهِ، وَانْقَطَعَ خَبْرُهُ، فَلَمَّا مَاتَ، وَلَمَّا تَرَدَّى مِنْهُ، فَسُمِّيَ الْجَبَلُ أَبَا قُبَيْسٍ، قَالَ : وَلَهُ خَبْرٌ طَوِيلٌ ذَكَرَهُ ابْنُ هِشَامٍ فِي غَيْرِ هَذَا الْكِتَابِ . (وَكَانَ) أَبُو قُبَيْسٍ الْجَبَلُ هَذَا (يُسَمَّى الْأَمِينُ؛ لِأَنَّ الرُّكْنَ)، أَيْ الْحَجَرَ الْأَسْوَدَ، (كَانَ مُسْتَوْدَعًا فِيهِ)، كَمَا ذَكَرَهُ أَهْلُ السِّيَرِ وَالتَّوَارِيخِ .

(١) فِي التَّهْذِيبِ الْمَطْبُوعِ ٤١٩/٨ : « جَبَلٌ بِمَكَّةَ مَعْرُوفٌ » . وَمَا ذَكَرَهُ الْمَصْنُفُ عَنَّا فِي اللِّسَانِ عَنِ التَّهْذِيبِ فَلَهُ عَنْ نَسْخَةٍ أُخْرَى .

عُقْبَةَ بْنِ عَامِرٍ، رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ : « فَإِذَا رَاحَ أَقْبَسْنَاهُ مَا سَمِعْنَا مِنْ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ » أَيْ أَعْلَمْنَاهُ إِيَّاهُ ، وَيُقَالُ : أَتَانَا فُلَانٌ يَقْتَبِسُ الْعِلْمَ فَأَقْبَسْنَاهُ ، أَيْ عَلَّمْنَاهُ ، وَهُوَ مَجَازٌ .

(و) أَقْبَسَهُ : (أَعْطَاهُ قَبْسًا) مِنْ نَارٍ ، يُقَالُ : اقْتَبَسْنَا فُلَانًا فَأَبَى أَنْ يَقْبِسَنَا أَيْ يُعْطَيْنَا نَارًا ، وَقَدْ اقْتَبَسْنِي ، إِذَا قَالَ : أَعْطِنِي نَارًا .

(و) أَقْبَسَ (فُلَانًا نَارًا : طَلَبَهَا لَهُ) ، فَإِذَا جِئْتُهْ بِهَا قِيلَ : قَبَسْتُهُ ، وَكَذَلِكَ الْخَيْرُ ، وَقَالَ الْكِسَائِيُّ : أَقْبَسْتُهُ نَارًا أَوْ عِلْمًا ، سَوَاءٌ ، قَالَ : وَقَدْ يَجُوزُ طَرَحُ الْأَلْفِ مِنْهُمَا . وَقَالَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ : قَبَسْنِي نَارًا وَمَالًا ، وَأَقْبَسْنِي عِلْمًا ، وَقَدْ يُقَالُ بغيرِ الْأَلْفِ . وَقَدْ أَغْفَلَ عَنْ ذَلِكَ الْمُصَنِّفُ .

(وَقَبَسَ ، كَعَنِيَ : اسْمٌ) ، وَالْثَنُونُ زَائِدَةٌ ، وَسَيَأْتِي لِلْمُصَنِّفِ ذِكْرُهُ ثَانِيًا .

(وَالْقَبِيسُ ، كَأَمِيرٍ وَكَتِفٍ : الْفَحْلُ السَّرِيعُ الْإِلْقَاحِ) ، لَا تَرْجِعُ عَنْهُ أَنْثَى ، وَقِيلَ : هُوَ الَّذِي يُلْقِحُ لَأَوَّلِ قَرَعَةٍ ، وَقِيلَ : هُوَ الَّذِي يُنْجِبُ مِنْ ضَرْبَةٍ وَاحِدَةٍ ، (وَقَدْ قَبَسَ ، كَفَرَحَ وَكَرَّمْ ، قَبَسًا) ، مُحَرَّكَةً ، (وَقَبَاسَةً) ، كَكَرَامَةٍ ، وَهَذِهِ عَنْ ابْنِ عَبَّادٍ ، وَفِيهِ اللَّفُّ وَالنَّشْرُ الْمُرْتَبِ .

(وَمِنْ أَمْثَالِهِمْ «لَقُوَّةٌ صَادَفَتْ قَبِيسًا» أَوْ «لَقُوَّةٌ وَأَبُ قَبِيسٍ») ، قَالَ الشَّاعِرُ :

حَمَلْتُ ثَلَاثَةً فَوَضَعْتُ تَمًّا
فَأَمَّ لَقُوَّةٌ وَأَبُ قَبِيسُ (١)

(يُضْرَبُ لِلْمُتَفَقِّهَيْنِ يَجْتَمِعَانِ) ، وَقَالَ الزَّمَخْشَرِيُّ : يُضْرَبُ فِي سُرْعَةٍ اتِّفَاقِ الْأَخْوَيْنِ ، وَقَالَ : هُوَ مَجَازٌ . (وَاللَّقُوَّةُ) ، بِالْفَتْحِ : (السَّرِيعَةُ التَّلَقَّى لِمَاءِ الْفَحْلِ) ، يُقَالُ : امْرَأَةٌ لَقُوَّةٌ ، إِذَا كَانَتْ سَرِيعَةَ الْحَمْلِ ، كَمَا سَيُذَكَّرُ فِي مَوْضِعِهِ .

(وَأَقْبَسَهُ : أَعْلَمَهُ) ، وَمِنْهُ حَدِيثُ

(١) اللسان والصباح واللباب وعجزة في المقائيس ٥ / ٤٨
ويأتى في مادة (لقو) .

(والأقبَسُ : مَنْ تَبَدُّو حَشَفْتُهُ قَبْلَ أَنْ يُحْتَنَ) ، عن أَبِي عَمْرٍو .

(واقتَبَسَ : أَخَذَ مِنْ مُعْظَمِ النَّارِ) ، وهذا قد تَقَدَّمَ فِي كَلَامِهِ فِي أَوَّلِ الْمَادَّةِ ، وَهُوَ قَوْلُهُ : « اِقْتَبَسَهَا : أَخَذَهَا » فإِعَادَتُهُ ثَانِيًا تَكَرَّارًا ، كَمَا لَا يَحْفَى .

[] وَمِمَّا يُسْتَدْرَكُ عَلَيْهِ :

الْقَابِسُ : طَالِبُ النَّارِ ، جَمْعُهُ أَقْبَاسٌ ، لَا يُكْسَرُ عَلَى غَيْرِ ذَلِكَ .

وَالْقَوَابِسُ : السَّيِّئِينَ يُقْبِسُونَ النَّاسَ الْخَيْرَ ، يَعْنِي يُعْلَمُونَ .

وَالْمِقْبَسُ وَالْمِقْبَاسُ : مَا قُبِسَتْ بِهِ النَّارُ . وَفَحْلٌ قَبْسٌ ، بِالْفَتْحِ (١) ، كَقَبِيسٍ ، نَقْلَهُ الصَّاعَانِيُّ .

وَأَقْبَسَ الْفَحْلُ النَّوْقَ : أَلْفَحَهَا سَرِيعًا ، نَقْلَهُ ابْنُ الْقَطَّاعِ .

وَأَمْرَأَةٌ مِقْبَاسٌ : تَحْمِلُ سَرِيعًا ، نَقْلَهُ

(١) فِي النَّاسِ « قَبَسَ » وَفِي التَّكْمِلَةِ « فَحْلٌ »

قَبِيسٌ » وَكَلَامُهَا يَفْهَمُ الْقَلَمَ . وَضُبُّ الْعِيَابِ بِفَتْحِ الْغَاثِ وَكَسْرِ الْبَاءِ قَالَ « قَبَسَ الْفَحْلُ بِالْكَسْرِ قَبَسًا » بِالتَّحْرِيكِ فَهُوَ قَبِيسٌ وَقَبِيسٌ

الْأَزْهَرَى سَمَاعًا عَنْ امْرَأَةٍ مِنَ الْعَرَبِ . وَسَمَوًا قَابِسًا .

وَابْنُ قُبَيْسٍ فِي هُدَيْلٍ ، قَالَ أَبُو ذُوئَيْبٍ : وَابْنُ قُبَيْسٍ وَلَمْ يُكَلِّمْ
إِلَى أَنْ يُضَيَّءَ عَمُودُ السَّحَرِ (١)

وَقَبَسٌ ، بِالتَّحْرِيكِ : هُوَ ابْنُ خَمَرَ (٢) ابْنِ عَمْرٍو ، أَخُو قَبِيسٍ بِالْيَاءِ وَعَزِيزٌ ، ذَكَرَهُ ابْنُ الْكَلْبِيِّ ، نَقْلَهُ الصَّاعَانِيُّ . قُلْتُ : أَيْ فِي الْجَمْهَرَةِ ، وَضَبَطَهُ هَكَذَا بِالْمُوحَّدَةِ ، وَعَمْرُو الْمَذْكُورُ هُوَ ابْنُ وَهْبٍ الْكِنْدِيُّ .

وَالْمُقْبَسُ : الْجَذْوَةُ مِنَ النَّارِ .

وَتَقُولُ : مَا زَوْرْتُكَ إِلَّا كَقَبَسَةِ الْعَجْلَانِ .

وَتَقُولُ (٣) : مَا أَنَا إِلَّا قَبَسَةٌ مِنْ نَارِكَ .

(١) شَرَعَ أَشْعَارُ الْهَذَلِينَ ١١٩ وَاللَّسَانُ فِي مَطْبُوعِ التَّاجِ وَاللَّسَانُ « وَيَا ابْنِي . . . » وَالصَّوَابُ مِنْ شَرَحِ أَشْعَارِ الْهَذَلِينَ .

(٢) فِي التَّكْمِلَةِ هُنَا يَضْبِطُ الْقَلَمَ « خَمَرَ » وَكَذَلِكَ فِي مُخْتَصَرِ جَمْهَرَةِ ابْنِ الْكَلْبِيِّ ٢٢٩ وَتَقَدَّمَ فِي الْقَامُوسِ مَادَّةُ (خَمَرَ) فَضَبَطَهُ بِضَمِّ الْمِيمِ .

(٣) بِهَامِشِ مَطْبُوعِ التَّاجِ : « وَتَقُولُ الْخِ عِبَارَةَ الْإِسَاسِ وَتَقُولُ مَا أَنَا إِلَّا قَبَسَةٌ مِنْ نَارِكَ وَقَبَسَةٌ مِنْ نَارِكَ ، وَهِيَ مِنْ سَجَمَاتِهِ » . هَذَا وَكُتِبَ فِي الْإِسَاسِ الْمَطْبُوعِ : « وَقَبَسَةٌ » .

وَقَبَسْتُهُ عِلْمًا وَخَيْرًا ، وَأَقْبَسْتُهُ ،
وقيل : أَقْبَسْتُهُ فَقَط ، قَالَ الزَّمَخْشَرِيُّ .

ويقال : هَذِهِ حُمَى قَبَس ، فَسَرَهُ
الصَّبَاغَانِيُّ فَقَالَ : حُمَى عَرَضٍ ، وَخَالَفَهُ
الزَّمَخْشَرِيُّ فَقَالَ : أَيْ لَا حُمَى
عَرَضٍ ، أَيْ أَقْتَبَسَهَا مِنْ غَيْرِهِ وَلَمْ
تَعْرِضْ لَهُ مِنْ نَفْسِهِ ، وَهُوَ مَجَازٌ .

وَقَبَسَ النَّارَ : أَوْفَدَهَا ، نَقَلَهُ ابْنُ الْقَطَّاعِ .

وَقَبَسَةٌ ، بَفَتْحِ الْقَافِ وَكَسْرِ
الْمُوَحَّدَةِ وَتَشْدِيدِ السِّينِ الْمَفْتُوحَةِ :
مِنْ أَعْمَالِ بَلَنْسِيَّةٍ ، مِنْهَا أَحْمَدُ بْنُ
عَبْدِ الْعَزِيزِ بْنِ الْفَضْلِ الْبَلَنْسِيُّ
الْقَبَسِيُّ ، قَالَ الْحَافِظُ : ذَكَرَهُ ابْنُ
عَبْدِ الْمَلِكِ فِي التَّكْمِلَةِ ^(١) ، وَضَبَطَهُ ،
وَأَرَخَ مَوْتَهُ سَنَةَ ٥٧٣ .

وَمِقْبَاسٌ ، كِمَخْرَابٍ : فِي نَسَبِ
بُدَيْلِ بْنِ سَلَمَةَ الْخَزَاعِيِّ الصَّحَابِيِّ ،
وَهُوَ بُدَيْلُ بْنُ سَلَمَةَ بْنِ خَلْفٍ بْنِ
عَمْرِو بْنِ مِقْبَاسٍ .

(١) لم نجده في التبصير ولا في المشتبه . ولم يذكر ياقوت
بلدة « قبسة » هذه ، وفي مطبوع التاج : « أبو عبد الملك »
ولعل المقصود هو : محمد بن محمد بن سمية . عرف
بابن عبد الملك . توفي سنة (٧٠٣) واسم كتابه :
« الدليل والتكملة لكتاتيب الموصول والفضلة » أما
« التكملة » فهي لابن الأبار .

وَقَابُوسٌ : مَنْ قُرِيَ نَهْرُ الْمَلِكِ ^(١) .

[ق د ح س] *

(الْقُدَّاحِسُ ، كَعَلَايِطٍ : الشَّجَاعُ)
الْجَرِيُّ .

(و) قِيلَ : (السَّيِّئُ الْخُلُقِ) ،
وَهَذِهِ عَنْ ابْنِ دُرَيْدٍ .

(و) قِيلَ : (الْأَسَدُ) ، وَهَذِهِ عَنْ
الصَّبَاغَانِيِّ .

وَقَالَ أَبُو عَمْرٍو : الْحُمَارِسُ
وَالرُّمَاحِسُ وَالْقُدَّاحِسُ : كُلُّ ذَلِكَ مِنْ
نَعْتِ الْجَرِيِّ الشَّجَاعِ ، قَالَ : وَهِيَ
كُلُّهَا صَحِيحَةٌ .

[ق د س]

(الْقُدُّسُ بِالضَّمِّ وَيُضَمُّنِ :
الطُّهْرُ ، اسْمٌ وَمَصْدَرٌ) ، وَمِنْهُ قِيلَ
لِلْجَنَّةِ : حَظِيرَةُ الْقُدُّسِ .

(و) قُدُسٌ ، بِالضَّمِّ : جَبَلٌ عَظِيمٌ
بَنَجْدٍ قَالَ أَبُو دُوَيْبٍ :

فَإِنَّكَ حَقًّا أَيْ نَظَرَةَ عَاشِقٍ

نَظَرْتَ وَقُدُسٌ دُونَهَا وَوَقِيرٌ

(١) في مطبوع التاج (نهر ملك) والمثبت من معجم البلدان
(نهر الملك) .

(٢) شرح أشعار الهذليين ٦٥ واللسان ومادة (وقر) .

الْقُدُّسُ ۝ (١) مَعْنَاهُ : رُوحُ الطَّهَّارَةِ ، وَهُوَ جِبْرِيلُ عَلَيْهِ السَّلَامُ .

(وَقُدُّسُ الْأَسْوَدُ ، وَ) قُدُّسُ (الْأَبْيَضُ جَبَلَانِ) بِالْحِجَازِ عِنْدَ الْعَرَجِ الْبَيْضَاءِ ، فِي دِيَارِ مُزَيْنَةَ ، وَقُرْبِ الْأَبْيَضِ ثَنِيَّةِ رَكُوبَةٍ ، وَيُقَابِلُ الْأَسْوَدَ جَبَلُ آرَةَ ، وَيُعْرَفَانِ أَيْضاً بِقُدُّسِ آرَةَ ، وَقَالَ ابْنُ دُرَيْدٍ : قُدُّسُ أَوَارَةَ ، بِتَقْدِيمِ الْهَمْزَةِ عَلَى الْوَاوِ .

(وَ) الْقُدَّاسُ ، (كُفْرَابِ : شَيْءٌ يُعْمَلُ كَالْجُمَانِ مِنَ الْفِضَّةِ) ، قَالَ الشَّاعِرُ يَصِفُ الدَّمْعَ :

تَحَدَّرَ دَمْعُ الْعَيْنِ مِنْهَا فَخِلْتُهُ
كَتَظْمٍ قُدَّاسٍ سِلْكُهُ مُتَقَطَعٌ (٢)

شَبَّهَ تَحَدَّرَ دَمْعُهُ بِتَظْمِ الْقُدَّاسِ إِذَا انْقَطَعَ سِلْكُهُ .

(وَ) الْقُدَّاسُ : (الْحَجَرُ يُنْصَبُ عَلَى مَصَبِّ الْمَاءِ فِي الْحَوْضِ)

وَيُرْوَى « وَقُفُّ دُونَهَا » قَالَهُ السُّكْرِيُّ ، وَبِهِ فَسْرٌ حَدِيثُ بِلَالِ بْنِ الْحَارِثِ : « أَنَّهُ أَقْطَعَهُ حَيْثُ يَصْلُحُ لِلزَّرْعِ مِنْ قُدُّسٍ ، وَلَمْ يُعْطِهِ حَقُّ مُسْلِمٍ » . قُلْتُ : هَكَذَا ذَكَرُوهُ ، وَالَّذِي فِي حَدِيثِ بِلَالٍ هَذَا : « أَنَّهُ أَقْطَعَهُ مَعَادِنَ الْقَبَلِيَّةِ غَوْرِيَّهَا وَجَلْسِيَّهَا وَحَيْثُ يَصْلُحُ لِلزَّرْعِ مِنْ قَرِيصٍ » بِالرَّاءِ ، كَمَا سَيَأْتِي .

(وَ) الْقُدُّسُ : (الْبَيْتُ الْمُقَدَّسُ) ، لِأَنَّهُ يُتَطَهَّرُ فِيهِ مِنَ الذُّنُوبِ ، أَوْ لِلْبَرَكَةِ الَّتِي فِيهِ ، قَالَ الشَّاعِرُ :

لَا تَوْمَ حَتَّى تَهْبِطِي أَرْضَ الْعُدُسِ
وَتَشْرَبِي مِنْ خَيْرِ مَاءٍ بِقُدُّسِ (١)
أَرَادَ الْأَرْضَ الْمُقَدَّسَةَ .

(وَ) الْقُدُّسُ : سَيِّدُنَا (جِبْرِيلُ) عَلَيْهِ السَّلَامُ ، (كَرُوحِ الْقُدُّسِ) ، وَفِي الْحَدِيثِ : « إِنَّ رُوحَ الْقُدُّسِ نَفَثَ فِي رُوعِي » يَعْنِي جِبْرِيلَ عَلَيْهِ السَّلَامُ ؛ لِأَنَّهُ خَلَقَ مِنْ طَهَّارَةٍ ، وَفِي صِفَةِ عِيسَى عَلَيْهِ السَّلَامُ : « وَأُوَيِّدْنَاهُ بِرُوحِ »

(١) سورة البقرة الآية ٨٧ والاية ٢٥٣ .
(٢) اللسان . وعجزه في الصحاح واللباب والمقاييس

يَمَانِيَّةٌ قَدِيمَةٌ، زَعَمُوا، قَالَ ابْنُ دُرَيْدٍ .

(و) الْقَدْسُ، (كَجَبَلٍ : السَّطْلُ) ،
حِجَازِيَّةٌ ؛ لِأَنَّهُ يُتَطَهَّرُ فِيهِ وَبِهِ .

(و) قَدْسٌ : (د، قُرْبَ حِمْنٍ) ،
مِنْ فُتُوحِ شُرَحْبِيلَ بْنِ حَسَنَةَ ،
(وإليه تُضافُ جَزِيرَةُ قَدَسٍ) ^(١) ،
هَكَذَا فِي النَّسَخِ ، وَالصَّوَابُ : بُحَيْرَةُ
قَدَسٍ ، كَمَا فِي الْعُبَابِ .

(وَالْقَادِسُ : السَّيِّئَةُ الْعَظِيمَةُ) ،
قَالَ أَبُو عَمْرٍو، وَقِيلَ : هُوَ صَنْفٌ مِنْ
أَصْنَافِ الْمَرَائِبِ ، وَقِيلَ : لَوْحٌ مِنْ
الْأَوْاجِهَا ، وَأَنْشَدَ أَبُو عَمْرٍو لِأُمَيَّةَ بْنَ
أَبِي عَائِدٍ الْهَذَلِيَّ ، هَكَذَا نَقَلَهُ
الصَّاعِقَانِيُّ ، وَلَمْ أَجِدْهُ فِي شِعْرِهِ :

وَتَهَفُّوْا بِهَادٍ لَهَا مَيْلَعٍ
كَمَا أَطَرَدَ الْقَادِسَ الْأَرْدَمُونَ ^(٢)

الْمَيْلَعُ : الَّذِي يَتَحَرَّكُ هَكَذَا
وَهَكَذَا . وَالْأَرْدَمُ : الْمَلَأُ الْحَادِقُ ،
وَفِي اللَّسَانِ : « كَمَا أَقْحَمَ الْقَادِسُ » وَفِي

وغيره ، وَقِيلَ : يُنْصَبُ فِي وَسْطِ
الْحَوْضِ ، إِذَا عَمَّرَهُ الْمَاءُ رَوَيْتُ الْإِبِلَ ،
(وَقَدْ يُفْتَسَحُ مُشَدَّدًا) ، أَيْ كَكَتَّانٍ ،
عَنْ ابْنِ دُرَيْدٍ ، وَلَوْ قَالَ : كُفْرَابٍ
وَكَتَّانٍ ، سَلِمَ مِنْ هَذَا التَّطْوِيلِ ، أَنْشَدَ
أَبُو عَمْرٍو :

لَارِيَّ حَتَّى يَتَوَارَى قَدَسٌ
ذَاكَ الْحُجَيْرُ بِالْإِزَاءِ الْخَنَاسِ ^(١)

(أَوْ حَجَرٌ يُطْرَحُ فِي حَوْضِ الْإِبِلِ
يُقَدَّرُ عَلَيْهِ الْمَاءُ يَقْتَسِمُونَهُ بَيْنَهُمْ)
وَهَذَا قَوْلُ ابْنِ دُرَيْدٍ . وَقِيلَ : هِيَ
حَصَاةٌ تَوْضَعُ فِي الْمَاءِ قَدَرُ الرَّيِّ
لِلْإِبِلِ ، وَهِيَ نَحْوُ الْمَقْلَةِ لِلْإِنْسَانِ .
وَقِيلَ : هِيَ حَصَاةٌ يُقْسَمُ بِهَا الْمَاءُ
فِي الْمَفَاوِزِ ، اسْمٌ كَالْحَبَانِ .

(و) الْقَدَّاسُ : (الْمَنِيْعُ الضَّخْمُ
مِنْ الشَّرَفِ) ، عَنْ ابْنِ عَبَّادٍ ، يُقَالُ :
شَرَفُ قَدَّاسٍ ، أَيْ مَنِيْعٌ ضَخْمٌ .

(و) الْقَدْسُ (كُضْرَدٌ وَكُتْبٍ :
قَدَحٌ نَحْوُ الْعُمَرِ) ، يُتَطَهَّرُ بِهَا

(و) الْقَدَيْسُ ، (كَأَمِيرٍ : النَّدْرُ) ،

(١) فِي نَسْخَةٍ مِنَ الْقَامُوسِ « بَحِيرَةُ قَدَسٍ »
(٢) شَرَحَ أَشْهُارَ الْمَذَلِّينَ ٥١٦ وَاللَّسَانَ وَالتَّكْمِلَةَ وَالْعُبَابِ
وَالْجُمُحُورَةَ ٢٦٣/٢ . وَسَيَأْتِي فِي (مِلْعٍ ، رَدْمٍ) .

المُحَكَّم : « كما حَرَكَ القَادِس »
والجَمْع : القَوَادِس .

(و) قَادِس : (جَزِيرَةٌ بِالْأَنْدَلُسِ)
غَرَبِيَّهَا قُرْبَ الْبَرِّ ، عَلَى نِصْفِ يَوْمٍ
مِنْهَا ، مِنْهَا كَامِلُ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ يُوسُفَ
الْقَادِسِيِّ ، مَاتَ بِإِسْبِيلِيَّةَ سَنَةَ ٤٦٥ هـ^(١)

(و) قَادِس : (قَصَبَةٌ بِهَرَاةَ)
خُرَاسَانَ ، أَعْجَمِيٌّ .

(و) الْقَادِسِيَّةُ : قُرْبَ الْكُوفَةِ ، عَلَى
مَرَحَلَةٍ مِنْهَا ، بَيْنَهَا وَبَيْنَ عَدِيبَ ،
يُقَالُ : (مَرَّ بِهَا إِبْرَاهِيمُ عَلَيْهِ السَّلَامُ
فَوَجَدَ بِهَا عَجُوزًا فَعَسَلَتْ رَأْسَهُ ،
فَقَالَ : قُدْسَتْ مِنْ أَرْضٍ ، فَسُمِّيَتْ
بِالْقَادِسِيَّةِ ، وَ) قِيلَ : (دَعَا لَهَا)
وَ(أَنْ تَكُونَ مَحَلَّةَ الْحَاجِّ) ، وَقِيلَ :
إِنَّمَا سُمِّيَتْ بِذَلِكَ ؛ لِأَنَّهُ نَزَلَ بِهَا
قَوْمٌ مِنْ أَهْلِ قَادِسِ خُرَاسَانَ ، نَقَلَهُ
السُّهَيْلِيُّ فِي الرَّوْضِ .

(وَالْقُدُّوسُ) ، بِالضَّمِّ وَالتَّشْدِيدِ : (مِنْ
أَسْمَاءِ اللَّهِ تَعَالَى) الْحُسْنَى ، (وَيُفْتَحُ) ،

(١) فِي الْمَشْتَبِهِ مِنْ ٤٩٢ (سَنَةِ ٤٦٠) وَفِي التَّبْصِيرِ ١٠٩٣
(سَنَةِ ٤٢٠) وَفِي حَوَاشِيهِ مِنْ نَسْخَةِ كَالْمَشْتَبِهِ .

عَنْ سَبْيَوْنَهُ ، وَبِهِ قَرَأَ زَيْدُ بْنُ عَلِيٍّ :
{الْمَلِكُ الْقُدُّوسُ} ^(١) وَقَالَ يَعْقُوبُ :
سَمِعْتُ أَعْرَابِيًّا يَقُولُ عِنْدَ الْكِسَائِيِّ
يُكْنَى أَبَا الدُّنْيَا يَقْرَأُ
{الْقُدُّوسُ} بِالْفَتْحِ وَحَكَى اللَّحْيَانِيُّ
الْإِجْمَاعَ عَلَى ضَمِّ قُدُّوسٍ وَسُبُوحٍ ،
وَجَوَزَ الْفَتْحَ فِيهِمَا ، (أَيَّ الطَّاهِرِ)
الْمُنَزَّهِ عَنِ الْعُيُوبِ وَالنَّقَائِصِ (أَوْ
الْمُبَارَكِ) ، هَكَذَا جَاءَ فِي التَّفْسِيرِ ،
عَنْ ابْنِ الْكَلْبِيِّ .

(و) قَالَ ثَعْلَبٌ : (كُلُّ) اسْمٍ عَلَى
(فَعُولٍ) فَهُوَ (مَفْتُوحٌ) الْأَوَّلُ (غَيْرُ
قُدُّوسٍ وَسُبُوحٍ وَذُرُّوحٍ) ، هَؤُلَاءِ
الثَّلَاثَةُ هَكَذَا اسْتَشْنَاهَا ثَعْلَبٌ . (و) زَادَ
الْمُصَنِّفُ : (فُرُوجٌ) ، وَلَيْسَ فِي
نَصِّهِ : (فَبِالضَّمِّ وَيُفْتَحُنَ) ، وَقَدْ أَنْكَرَ
الْأَزْهَرِيُّ مَا حَكَاهُ اللَّحْيَانِيُّ مِنَ الْإِجْمَاعِ .

(١) سُورَةُ الْخُشْرِ آيَةُ ٢٣ ، وَالْآيَةُ الْأُولَى مِنْ سُورَةِ
الْحَجَّةِ ، وَانْظُرِ الْقِرَاءَةَ فِي الْمُحْتَسَبِ ٣١٧/٢ .

(٢) بِهَاشِمٍ مَطْبُوعِ النَّجَاحِ : « قَوْلُهُ » : « يَقُولُ » : لِمَلِ
الصَّوَابِ إِسْقَاطُهَا . هَذَا وَحَاكَاهُ ابْنُ جَنِّي فِي الْمُحْتَسَبِ
٣١٧/٢ عَنْ يَعْقُوبٍ أَيْضًا ، وَلَيْسَ فِيهَا لَفْظُ « يَقُولُ » .
وَانْظُرِ الْكَلَامَ عَلَى « سُبُوحٍ وَقُدُّوسٍ » فِي إِصْلَاحِ
الْمَنْطِقِ / ١٣٢ .

(٣) فِي الْمُحْتَسَبِ ٣١٧/٢ وَتَفْسِيرِ الْقُرْطُبِيِّ ٤٥/١٨
« أَبَا الدُّنْيَا »

ليس على الفعل، كما ذهب إليه
سبويه في المنكب . (و) قد يُثقلُ
فيقال: بَيْتُ الْمُقَدَّسِ ، (كَمُعْظِمٍ) ،
أَيُّ الْمُطَهَّرِ ، والنسبة إليه : مُقَدِّسِي
وَمُقَدَّسِي .

(و) الْمُقَدَّسُ ، (كَمُحَدَّثٍ) : الجبرُّ ،
وقيل : (الراهبُ) ، قال عمرو القيس
يصف الكلاب والثور :

فأدركته يأخذن بالساق والنَّسَا
كما شبرق ولدان ثوب المقدس^(١)
هكذا بخط أبي سهل ، والموجود
في نسخ الصحاح^(٢) كلَّها : « ثوب
المُقَدِّسِي » بالياء ، أي الكلابُ
أدركت الثور فأخذت بساقه ونسأه ،
وشبرقت جلده كما شبرقت ولدان
النصارى ثوب الراهب المقدس ،
وهو الذي جاء من بيت المقدس ،
فقطعوا ثيابه تبركاً بها .

(و) تَقَدَّسَ : تطهرَ وتنزَّه .

(١) ديوانه ١٠٤ ، واللسان والصحاح والعياب والإيمان ،
والجهرية ٢٦٣/٢ . ومادة (شبرق) .

(٢) وكذا هو في الجهرية ٢٦٣/٢ .

(و) يُقَالُ : (هُوَ قَدُوسٌ بِالسَّيْفِ ،
كَصَبُورٍ) ، أَيْ (قَدُومٌ بِهِ) ، نَقْلُهُ
الصَّاعِغَانِي .

(وَسَمَوْا قَيْدَاسًا) ، وَالْعَامَّةُ تَقْلِبُ
الدَّالَ طَاءً ، (وَمِقْدَاسًا) ، بِالْكَسْرِ ، وَمِنْ
الْأَوَّلِ : أَبُو طَاهِرٍ مُحَمَّدُ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ
قَيْدَاسِ الْبُونِيِّ ، عَنْ أَبِي عَلِيٍّ بْنِ
شاذَانَ .

(وَالْتَقَدِّيسُ : التَّطَهِيرُ) وَتَنْزِيهِ اللَّهِ
عَزَّ وَجَلَّ ، وَقَوْلُهُ تَعَالَى : ﴿ وَنَحْنُ
نُسَبِّحُ بِحَمْدِكَ وَنُقَدِّسُ لَكَ ﴾ ^(١)
قَالَ الرَّجَّازُ : أَيْ نُطَهِّرُ أَنْفُسَنَا لَكَ ،
وكَذَلِكَ نَفْعَلُ بِمَنْ أَطَاعَكَ ، نُقَدِّسُهُ :
أَيْ نُطَهِّرُهُ :

(وَمِنْهُ الْأَرْضُ الْمُقَدَّسَةُ) ، أَيْ
الْمُطَهَّرَةُ وَهِيَ أَرْضُ الشَّامِ ، وَقَالَ
الْفَرَّاءُ : الْأَرْضُ الْمُقَدَّسَةُ : الطَّاهِرَةُ ،
وَهِيَ دِمَشْقُ وَفِلَسْطِينَ وَبَعْضُ الْأُرْدُنِّ .

(و) مِنْهُ أَيْضًا : (بَيْتُ الْمُقَدَّسِ ،
كَمَجْلِسٍ) ، فَإِمَّا أَنْ تَكُونَ عَلَى
حَذَفِ الزَّائِدِ ، وَإِمَّا أَنْ تَكُونَ اسْمًا

(١) سورة البقرة ، الآية / ٢٠ .

(وَقُدَيْسَةُ، كَجُهَيْنَةَ: بِنْتُ
الرَّيِّعِ)، وهى (أُمُّ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ
إِبْرَاهِيمَ بْنِ الزُّبَيْرِ بْنِ سُهِلٍ بْنِ
عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ عَوْفٍ) بْنِ عَبْدِ عَوْفٍ
ابْنِ الْحَارِثِ بْنِ زُهْرَةَ بْنِ كِلَابٍ
الْقُرَشِيِّ الزُّهْرِيِّ، وَلَوْ اقْتَصَرَ عَلَى
قَوْلِهِ: أُمُّ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ إِبْرَاهِيمَ
الْعَوْفِيِّ الْقُرَشِيِّ، كَانَ أَخْصَرَ.

(وَالْحُسَيْنُ بْنُ قُدَاسٍ، كُغْرَابُ:
مُحَدَّثٌ)، رَوَى عَنْهُ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ أَبِي
سَعْدٍ الْوَرَّاقُ، وَابْنُهُ مُحَمَّدٌ، رَوَى عَنْهُ
الْبَاقَنْدِيُّ^(١).

[وَمِمَّا يُسْتَدْرَكُ عَلَيْهِ:

الْقُدُسُ: تَنْزِيهُهُ اللَّهُ تَعَالَى.

وهو الْمُتَقَدِّسُ^(٢)، نَقَلَهُ الْأَزْهَرِيُّ.

وَالْقُدُسُ، بِالضَّمِّ: الْمَوْضِعُ الْمُتَرَفِّعُ
الَّذِي يَصْلُحُ لِلزَّرَاعَةِ، وَبِهِ فُسْرٌ بَعْضُ

(١) فى مطبوع التاج: «الباقندى». والتصحيح من
التبصير ١٠٦٩، وانظر توجيه هذه النسبة فى الباب
٨٩/١.

(٢) بين هذين فى التهذيب - والنقل منه - «المقدس»
وانظره ٣٩٧/٨. نقله الأزهرى عن الألب، وقال
ثابت: لم يتجسّى فى صفة الله غير
التقدّوس. ولا أعرف المتقدّس فى
صفاته.

حَدِيثِ لِيَالِ بْنِ الْحَارِثِ الْمُتَقَدِّمِ.
وَالْتَقْدِيسُ: التَّبَرُّكُ، وَالْقُدُسُ:
الْبَرَكَةُ، وَحَكَّى ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ:
لَا قُدْسَهُ اللَّهُ: أَيْ لَا بَارَكَ عَلَيْهِ. قَالَ:
وَالْمُقَدَّسُ: الْمُبَارَكُ، وَقَالَ قَتَادَةُ:
أَرْضٌ مُقَدَّسَةٌ: مُبَارَكَةٌ، وَإِلَيْهِ ذَهَبَ
ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ.

وَالْقَادِسُ: الْقَدَاسُ.

وَالْقَادُوسُ: إِنَاءٌ مِنْ خَزَفٍ أَصْغَرُ مِنْ
الْجَرَّةِ يُخْرَجُ بِهِ الْمَاءُ مِنَ السَّوَاقِي،
وَالْجَمْعُ قَوَادِيسُ.

وَالْقَادِسُ: الْبَيْتُ الْحَرَامُ، وَقَالَ
يَعْقُوبُ: مِنْ أَسْمَاءِ مَكَّةَ: قَادِسُ،
وَالْمُقَدَّسَةُ لِأَنَّهَا تُقَدَّسُ مِنَ الذُّنُوبِ،
أَيْ تُطَهَّرُ.

وَمُنِيَّةٌ قَادُوسُ: مَنْ قُبِرَ الْجِيْزَةَ
بِمَضَرَ.

وَالْقُدَيْسُ، كَزُبَيْرٍ: اسْمٌ
لِلْقَادِسِيَّةِ، أَوْ لِمَضَرَّةِ الشَّعْرِ، كَمَا
جَاءَ فِي شِعْرِ بَشْرِ بْنِ رَبِيعَةَ الْخَثْعَمِيِّ^(١)

(١) فى مطبوع التاج وكذلك الباب بشار بن أبي ربيعة والصواب
من مختصر جمهرة ابن الكلبي ٣١٥ وغيره وفى
مطبوع التاج «الخنس» والصواب «من كتب النسب»

(و) الْقُدْمُوسُ : (الْمَلِكُ الضَّخْمُ) ،
قَالَهُ اللَّيْثُ .

(و) الْقُدْمُوسُ : (الْعَظِيمُ مِنْ
الْإِبِلِ) ، نَقَلَهُ الصَّاعَانِيُّ ، عَنْ ابْنِ
عَبَّادٍ ، (ج قَدَائِمِيسُ) ، وَهُوَ عَلَى
التَّشْبِيهِ بِالصَّخْرَةِ الْعَظِيمَةِ .

(وَالْقُدْمُوسَةُ مِنَ الصُّخُورِ وَالنِّسَاءِ :
الضَّخْمَةُ الْعَظِيمَةُ) ، كَالْقُدْمُوسِ ، وَهِيَ
فِي النِّسَاءِ عَلَى التَّشْبِيهِ . وَالْجَمْعُ
الْقَدَائِمِيسُ ، وَأَنْشَدَ اللَّيْثُ فِي الصُّخُورِ
لِجَرِيرٍ :

وَابْنَا نِزَارٍ أَحْلَانِي بِمَنْزَلَةٍ
فِي رَأْسِ أَرْعَنَ عَادِيٍّ الْقَدَائِمِيسِ^(١)

[وَمِمَّا يُسْتَدْرَكُ عَلَيْهِ :

جَيْشُ قُدْمُوسٍ : عَظِيمٌ .

وَالْقُدْمُوسُ : السَّيِّدُ ، كَالْقَدَائِمِيسِ ،
الْأَخِيرُ عَنْ ابْنِ دُرَيْدٍ .

وَعَزَّ قُدَائِمِيسٌ : قَدِيمٌ .

وَالْقُدْمُوسُ : الْمَتَقَدِّمُ .

(١) ديوانه ٣٢٣ واللسان والتكملة والعياب

تَذَكَّرْ هَذَاكَ اللَّهُ وَقَعَ سَيُوفُنَا
بِيَابِ قُدَيْسٍ وَالْمَكْرُ ضَرِيرُ^(١)

كَمَا جَعَلَهَا الْكُمَيْتُ قَادِسَ حَيْثُ يَقُولُ :
كَانَنِي عَلَى حُبِّ الْبُؤَيْبِ وَأَهْلِهِ
أَرَى بِالْقَرِيَيْنِ الْعَذِيبِ وَقَادِسَا^(٢)
وَالْقَادِسِيَّةُ أَيْضاً : قَرْيَةٌ قَرُبَ سُرْمَنْ رَأَى .

[ق د م س] *

(الْقُدْمُوسُ كَالْعُصْفُورِ : الْقَدِيمُ)
عَنْ أَبِي عُبَيْدٍ : يُقَالُ : حَسَبُ
قُدْمُوسٍ : أَيْ قَدِيمٌ ، وَكَذَلِكَ : عِزُّ
قُدْمُوسٍ :

وَلَنَا دَارٌ وَرَثْنَاهَا مِنْ آلِ
أَقْدَمِ الْقُدْمُوسِ مِنْ عَمٍّ وَخَالَ^(٣)

(١) العياب وقوله فيه .

وَحَلَّتْ بِيَابُ الْقَادِسِيَّةِ نَاقِي

وَسَعْدُ بْنُ وَقَّاصٍ عَلَى أَمِيرٍ

هَذَا وَالْبَيْتُ مَعَ أَبِياتٍ فِي مَعْجَمِ الْبَلَادَانِ (الْقَادِسِيَّةِ)

وَمَعَ بَيْتِ الْعِيَابِ فِي (قَدَيْسٍ) .

(٢) الْعِيَابُ وَمَعْجَمٌ مَا اسْتَجَمَ (الْجَابِ) وَفِي الْعِيَابِ :

« عَلَى حُبِّي الْبُؤَيْبِ وَأَهْلِهِ »

(٣) اللسان وفي هامش مطبوع التاج : قوله :

وَلَنَا دَارٌ .. السَّخْ هُوَ بَيْتُ شَعْرٍ عِزْرَاءٍ فِي

اللسان لعبيد بن الأبرص ، وَهُوَ سَوْقٌ فِي نَخِ

الشَّارِحِ عَلَى غَيْرِ هَيْئَةِ الشَّعْرِ بِلَا عِزْوٍ « هَذَا وَهُوَ فِي دِيوَانِ

عَيْدِيسَ ١١٨ بِرَوَايَةٍ :

وَلَنَا دَارٌ وَرَثْنَاهَا عِزْمَا أَلِ

أَقْدَمَ الْقُدْمُوسِ عَنْ عَمٍّ وَخَالَ

وَقَدَّمُوا الْعَسْكَرَ : مُتَقَدِّمُهُ ، قَالَ
الشَّاعِرُ :

* بَذَى قَدَامَيْسَ لُهُامٍ لَوْدَسَرٌ ^(١) *
وَالْقَدَامَيْسُ وَالْقُدَمُوسُ : الشَّلِيدُ .

[قرب س] *

(الْقَرْبُوسُ ، كَحَلَزُونٍ) ، لِلسَّرَجِ ،
(وَلَا يُسَكَّنُ إِلَّا فِي ضَرُورَةِ الشَّعْرِ) ،
هَذِهِ عِبَارَةُ الصَّحَاحِ ، إِلَّا أَنَّهُ قَالَ :
وَلَا يُخَفَّفُ إِلَّا فِي الشَّعْرِ ، مِثْلَ طَرْسُوسَ ،
لَأنَّ «فَعْلُولَ» لَيْسَ مِنْ أَبْنِيَّتِهِمْ ،
وظَنَّ شَيْخُنَا أَنَّ هَذَا جَاءَ بِهِ الْمَصْنُفُ
مِنْ عِنْدِهِ ، فَلِذَا حَمَلَهُ أَنَّ قَالَ : هُوَ
غَلَطَ ظَاهِرٌ ، بَلْ تَسْكِينُ الرَّاءِ مَعَ ضَمٍّ
الْقَافِ لُغَةٌ مَشْهُورَةٌ فِيهِ ، كَمَا أَشْرَفَتْ
إِلَيْهِ فِي شَرْحِ الدَّرَّةِ وَغَيْرِهِ ، وَكَلَامُ
الشَّهَابِ فِيهِ قُصُورٌ ، فَإِنَّهُ يَدُلُّ عَلَى أَنَّ
سُكُونَهُ لُغَةٌ مَعَ فَتْحِ أَوَّلِهِ ، وَلَا قَانِلَ

(١) اللسان والعياب ونسبه للعجاج وهو في ديوانه ١٦

«عن ذي قداميس ..» كرواية العباب والشاهد

في المتأيس ٢٧٨/٢ وانظر مادة (أيد) ومادة (دسر).

وبعد في العباب .

برُكْنُهُ أَرْكَانَ دَمَخٍ لَا تَقَعَرُ

بِهِ . انْتَهَى . وَهَذَا الَّذِي غَلَطَ فِيهِ
الْمَصْنُفُ وَنَسَبَ الْقُصُورَ فِيهِ لِلشَّهَابِ
فَقَدْ أَبَانَ الْجَوْهَرِيُّ عَنْ حَقِيقَتِهِ فِيمَا
نَصَّه ، عَلَى مَا تَقَدَّمَ ، حَكَاهَا
أَبُو زَيْدٍ ، فَهِيَ لُغَةٌ صَحِيحَةٌ عِنْدَ
أَبِي زَيْدٍ وَعِنْدَ الْجَوْهَرِيِّ فِي ضَرُورَةِ
الشَّعْرِ خَاصَّةً ، وَمِثْلُهُ بَطَرْسُوسَ ، فَإِنَّهُ
كَحَلَزُونٍ ، وَقَدْ تُخَفَّفُ فِي الضَّرُورَةِ ،
فَمَا ذَهَبَ إِلَيْهِ شَيْخُنَا غَلَطٌ ، وَلَا قُصُورٌ
فِي كَلَامِ الشَّهَابِ ، فَتَأَمَّلْ . وَقَالَ
ابْنُ دُرَيْدٍ ، فِي كِتَابِ «السَّرَجِ»
وَاللُّجَامِ «وَنَقَلْتُهُ مِنْهُ مِنْ غَيْرِ
وَاسِطَةٍ : إِنَّ الْقَرْبُوسَ : (حِنُوسُ السَّرَجِ ،
وَهُمَا قَرْبُوسَانِ) ، وَهُمَا مُتَقَدِّمُ السَّرَجِ
وَمُؤَخَّرُهُ ، وَيُقَالُ لَهُمَا : حِنُودَ ، وَهُمَا
مِنَ السَّرَجِ بِمَنْزِلَةِ الشَّرْحَيْنِ مِنَ
الرَّحْلِ ، وَ (جَ قَرَابَيْسَ) ، قَالَ ابْنُ
دُرَيْدٍ : وَفِي الْقَرْبُوسِ الْعُضْدَانِ ، وَهُمَا
رِجْلَاهُ اللَّتَانِ تَقَعَانِ عَلَى الدَّفَتَيْنِ ،
وَهُمَا بَاطِنَتَا الْعُضْدَيْنِ ، فَفِي كُلِّ
قَرْبُوسٍ عُضْدَانِ وَذُبَّتَانِ ثُمَّ الدَّفَتَانِ ،

أَخُو جَرْمُوزٍ ، وَهُمْ الْجَرَامِيزُ وَالْقَرَادِيسُ
وَأَخُوهُمَا مُنْقِذُ جَدِّ الْعُقَاةِ (١)
وَلَقِيَطُ جَدُّ قَاضِي الْبَصْرَةِ كَعْبُ
ابْنِ سُوْرِ الْمُتَقَدِّمِ ذَكَرَهُ (٢) ، (مِنْهُمْ
هَشَامُ بْنُ حَسَّانِ الْقُرْدُوسِيِّ الْمُحَدِّثُ ،
مِنْ أَخْيَارِ أَتْبَاعِ التَّابِعِينَ) ، وَهُوَ
صَاحِبُ ابْنِ سِيرِينَ ، (أَوْ مَوْلَى لَهُمْ) .
(وَسَعْدُ) بْنُ نَجْدٍ الْقُرْدُوسِيُّ قَاتِلُ
قُتَيْبَةَ بْنِ مُسْلِمٍ (الْبَاهِلِيِّ) .

وفاته :

مُحَمَّدُ بْنُ الْحُسَيْنِ الْقُرْدُوسِيُّ ،
الَّذِي رَوَى عَنْ جَرِيرِ بْنِ حَازِمٍ .
(و) حُكِيَ عَنْ الْمُفْضِلِ قَالَ :
(قَرْدَسُهُ) وَكَرْدَسُهُ ، إِذَا (أَوْثَقَهُ) ،
نَقَلَهُ الصَّاعِغَانِيُّ .

(و) قَرْدَسَ (جَرَوْ الْكَلْبِ :
دَعَاهُ) ، نَقَلَهُ الصَّاعِغَانِيُّ .
(وَالْقَرْدَسَةُ : الصَّلَابَةُ :
وَالشَّلَّةُ) ، عَنْ ابْنِ عَبَّادٍ ، وَمِنْهُ
سُمِّيَ قُرْدُوسٌ .

وَهُمَا اللَّتَانِ يَقَعُ عَلَيْهِمَا بَادُ
الْفَرَسِ ، وَفِي اللَّفْتَيْنِ الْعِرَاقَانِ ، وَهُمَا
حَرَقَا اللَّفْتَيْنِ مِنْ مُقَدِّمِ السَّرَجِ
وَمُؤَخَّرِهِ ، إِلَى آخِرِ مَا ذَكَرَهُ ، لَيْسَ هَذَا
مَحَلَّهُ ، وَفِي الْعَبَابِ : وَبَعْضُ أَهْلِ
الشَّامِ يُنْقَلُهُ ، وَهُوَ خَطَأٌ وَيَجْمَعُهُ (١)
عَلَى قُرْبَابِيَسَ ، وَهُوَ أَشَدُّ خَطَأً .

[ق ر د س] *

قُرْدُوسٌ ، كَعُضْفُورٍ ، أَهْمَلَهُ
الْجَوْهَرِيُّ ، وَقَالَ اللَّيْثُ : هُوَ اسْمُ أَبِي
حَيٍّ فِي الْعَرَبِ ، وَهُمْ مِنَ الْيَمَنِ ،
وَقَالَ غَيْرُهُ : هُوَ قُرْدُوسُ (بَنُ الْحَارِثِ
ابْنِ مَالِكِ بْنِ فَهْمِ بْنِ غَنْمِ بْنِ
قُرْدُوسِ) ، هَكَذَا فِي سَائِرِ النُّسخِ ،
وَهُوَ غَلَطٌ وَصَوَابُهُ : غَنْمُ بْنُ دَوْسَ
ابْنِ عُدْثَانَ بْنِ زَهْرَانَ (٢) بْنِ كَعْبِ
ابْنِ الْحَارِثِ بْنِ كَعْبِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ
نَضْرٍ بْنِ الْأَزْدِ : (أَبُو حَيٍّ مِنَ الْأَزْدِ
أَوْ مِنْ قَيْسٍ) ، كَمَا فِي الْعَبَابِ ،
وَالْأَوَّلُ الصَّوَابُ ، وَقُرْدُوسٌ هَذَا

(١) في مطبوع التاج « ويجمع » والمثبت من العباب ومنه النقل .

(٢) في مطبوع التاج « زهر » والمثبت من أجهزة ابن حزم / ٣٧٩ ، والاشتقاق ٩٦/ ، واستدركه المصنف على القاموس في مادة (زهر) .

(١) في مطبوع التاج : « العقاة » . والتصحيح : من جهة ابن حزم / ٣٧٩ ويأتي في مادة (عق) .
(٢) في مادة (سور) .

وَيَقَالُ : أَصْبَحَ الْمَاءُ الْيَوْمَ قَرِيسًا
وَقَارِسًا ، أَيْ جَامِدًا .

(و) الْقَرِيسُ ، (بِالْكَسْرِ : صِنَاغُ
الْبَعُوضِ) ، كَالْقَرِيسِ ، كَزُبْرِجٍ ،
وَقَالَ ابْنُ السَّكَيْتِ : هُوَ الْقَرِيسُ الَّذِي
تَقُولُهُ الْعَامَّةُ : الْجَرِيسُ .
(وَقَرَسَ الْمَاءُ يَقْرِسُ) قَرَسًا :
(جَمَدًا) ، فَهُوَ قَرِيسٌ .

(و) قَرَسَ (الْبَرْدُ) يَقْرِسُ قَرَسًا :
(اشْتَدَّ ، كَقَرَسَ ، كَفَرِحَ) ، قَرَسًا ،
مُحَرَّكَةً ، قَالَ أَبُو زُبَيْدٍ الطَّائِي : (١)
وَقَدْ تَصَلَّيْتُ حَرَّ حَرْبِهِمْ
كَمَا تَصَلَّى الْمَقْرُورُ مِنْ قَرَسٍ
(وَالْقَارِسُ وَالْقَرِيسُ : الْقَدِيمُ) ،
نَقَلَهُ ابْنُ عَبَّادٍ .

(و) وَكِتَابُ : قِرَاسُ (بَنُ سَالِمٍ
الْغَنَوِيُّ الشَّاعِرُ) ، ذَكَرَهُ الْحَافِظُ
وَالصَّاحِبَانِي .

(وَالْقَرَّاسِيَّةُ ، بِالضَّمِّ وَتَخْفِيفِ
الْيَاءِ : الضَّخْمُ) الْهَامِ (الشَّدِيدُ مِنْ

(وَدَرْبُ الْقَرَادِيسِ بِالْبَصْرَةِ) ،
لِنُزُولِ هَذَا الْحَيِّ بِهَا ، قَالَ الصَّاحِبَانِي :
وَيُقَالُ لِنَلِكِ الْخِطَةِ : الْقَرْدُوسُ .

[ق ر س] *

(الْقَرِيسُ : الْبَرْدُ الشَّدِيدُ ، كَالْقَارِيسِ
وَالْقَرِيسِ) ، يُقَالُ : قَرَسَ الْبَرْدُ ، إِذَا
اشْتَدَّ ، وَيُقَالُ : لَيْلَةُ ذَاتِ قَرِيسٍ ، وَقَالَ
أَوْسُ بْنُ حَجَرٍ :

مَطَاعِينَ فِي الْهَيْجَا مَطَاعِيمُ لِلْقَرَى
إِذَا اصْفَرَّ آفَاقُ السَّمَاءِ مِنَ الْقَرِيسِ (١)

(و) الْقَرَسُ : (الْبَارِدُ) كَالْقَارِيسِ
وَالْقَرِيسِ ، يُقَالُ : يَوْمٌ قَارِسٌ .

(و) الْقَرَسُ : (أَكْثَفُ الصَّقِيعِ
وَأَبْرَدُهُ) ، هَكَذَا فِي سَائِرِ النُّسخِ ، وَهُوَ
عَنِ اللَّيْثِ ، وَالَّذِي فِي الْمُحَكَّمِ :
وَالْقَرَسُ وَالْقَرِيسُ : أَبْرَدُ الصَّقِيعِ وَأَكْثَرُهُ .

(و) الْقَرَسُ ، (بِالتَّخْرِيبِ :
الْجَامِدُ) ، قَالَهُ ابْنُ السَّكَيْتِ ، وَلَمْ
يَعْرِفْهُ أَبُو الْغَيْثِ ، وَقَالَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ :
الْقَرَسُ : الْجَامِدُ مِنْ كُلِّ شَيْءٍ ،

(١) ديوانه ١٠٦ واللسان والصحاح والعياب والاساس
والمقاييس ٧٠/٥ ومادة (صلا) .

(١) ديوانه ٢٤ ، واللسان والصحاح والاساس .

(الإبل) وغيرها، الذَّكَرُ وَالْأُنْثَى بضم
القاف في ذَلِكَ سواء، واليساء زائدة
كما زيدت في رباعية وثمانية، قاله
أبو زيد.

(وقورس، بالضم وكسر الراء :
كورة بنواحي حلب)، قال
الصَّاعَانِي : وهي الآن (خراب).

(و) قَرَسَ الرَّجُلُ قَرَسًا : بَرَدَ .
(و) أَقْرَسَهُ الْبَرْدُ ، قيل : المراد بالبرد
هنا : النوم ، كما قيده بعضهم .

(و) قَرَسَهُ تَقْرِيسًا : بَرَدَهُ ، ومنه
الحديث : « قَرَسُوا الْمَاءَ فِي الشَّتَاءِ
وَصُبَّوهُ عَلَيْهِمْ فِيمَا بَيْنَ الْأَذَانَيْنِ »
قال أبو عبيد : يَعْنِي بَرَدُوهُ فِي الْأَسْقِيَةِ .
قال أبو ذؤيب يَصِفُ عَسَلًا .

فَجَاءَ بِمِزْجٍ لَمْ يَرَ النَّاسُ مِثْلَهُ
هُوَ الضَّحْكُ إِلَّا أَنَّهُ عَمَلُ النَّحْلِ

يَمَانِيَّةٌ أَحْيَا لَهَا مَظْمَأَتَيْد
(وَأَلْ قَرَسَ صَوْبُ أَسْقِيَةِ كُحْلٍ^(١))

(١) شرح أشعار الهذليين ٩٦ واللسان والصالح والعياب
والمراد (مزج، بيد، ميد، مفظ، فحك، رمي،
سقى) وفي هامش مطبوع التاج : قوله : مائد
كذا في الصحاح قال في اللسان في مادة مفظ قال
ابن بري : صوابه مأيد بالياء ومن ههنا فقد صحفه

وَيُرَوَّى «أَزْمِيَّةٌ كُحْلٌ» ، كذا رَوَاهُ
أَبُو سَعِيدٍ ، وَهَمَا بِمَعْنَى وَاحِدٍ ، قَالَ
الْأَزْهَرِيُّ : رَوَاهُ أَبُو حَاتِمٍ : قَرَسَ ،
(كَسَحَابٍ) ، وَرَوَاهُ أَبُو حَنِيفَةَ :
كُفْرَابٍ ، وَقَالَ أَبُو سَعِيدٍ الضَّرِير : آل
قَرَسَ : (أَجْبُلُ بَارِدَةٌ ، أَوْ هِيَ
(هَضَابٌ) شَدِيدَةُ الْبَرْدِ (بَنَاجِيَّةٌ) أَزِدُ
(السَّرَاقَةِ) ، وَهُوَ قَوْلُ الْأَصْمَعِيِّ ،
قَالَ : كَأَنَّهُنَّ سُمِّنَ آلُ قَرَسٍ
لِبَرْدِهَا ، كَذَا فِي اللِّسَانِ ، وَفِي شَرْحِ
دِيوَانِ هَذِيلٍ : قَالَ الْأَصْمَعِيُّ : آلُ
قَرَسَ : جَبَلٌ بَارِدٌ ، وَآلُهُ مَا حَوْلَهُ
مِنَ الْأَرْضِ . وَالْقَارِسُ : الْبَارِدُ .

(وَسَمَكُ قَرِيسٍ) ، كَسَامِيرٍ :
(طَبَخَ وَعَمِلَ فِيهِ صَبَاغٌ ، وَتُرِكَ فِيهِ
(حَتَّى جَمَدَ) ، سُمِّيَ بِهِ ، لِأَنَّهُ يَجْمَدُ
فِيصِيرُ لَيْسَ بِالْجَامِسِ وَلَا الذَّائِبِ ،
وَالصَّادُ لُغَةٌ فِيهِ ، وَالسَّيْنُ لُغَةٌ قَيْسٍ .

وَفِي الْعَبَابِ : وَالتَّرَكِيبُ يَدُلُّ عَلَى
الْبَرْدِ ، وَقَدْ شَدَّ عَنْهُ الْقَرَاسِيَّةُ .

[وَمِمَّا يُسْتَدْرَكُ عَلَيْهِ :

قَرَسْتُ الْمَاءَ فِي الشَّنِّ قَرَسًا ، إِذَا

جاء ذكره في بعض الأخبار ، نقله أبو عبيد البكري .

وقورس : قرية بالمنوفية ، وقد وردت . ويقال أيضاً بالصاد .

وقرس وقريس : جبلان قرب المدينة .

وقراس ، ككتاب : جبل تهماي .

[ق ر ط س] *

(القرطاس ، مثلثة القاف) الضم قراءة أبي معاذ الكوفي ، قال شيخنا : أطلق في التثنية فافتضى أنها كلها فصيحة واردة ، وليس كذلك ، وقد قال في المصباح : كسر القاف أشهر ، وقال الجاربردي في شرح الشافية : الضعيف ما في ثبوته كلام ، كقرطاس ، بالضم ، فدل على ضعفه ، بخلاف عبارة المصباح فإنها توهم أنه مشهور ، وأما الفتح فلم يذكره أكثر أهل اللغة ، وقضية قولهم فعلا في غير التضعيف قليل لم يرد منه إلا

برذته ، لغة في أقرسه وقرسه ، حكاها أبو عبيد . وليلة فارس ، وقال الفارسي : قرس المقرور قرساً ، إذا لم يستطع أن يعمل بيده من شدة البرد ، وفي اللسان : من شدة الخصر ، وفي الأساس^(١) : أقرس البرد أصابعه : يبسها من الخصر ، فلا يستطيع العمل . ويقال : قرس قريساً ، إذا اتخذته .

وأقرس العود ، إذا جمس ماؤه فيه . وفي المحكم : إذا حبس فيه ماؤه .

والقراس ، كغراب : القراسية . والقرس : شجر .

وقريسات : اسم ، حكاها سيبويه في الكتاب .

وملك قراسية ، أي عظيم ، وهو مجاز .

وككتان : مذكرك بن عبد الملك بن قراس الدهماني : شاعر ، ذكره أبو علي الهجري في نوادره .

وقرسان ، كعثمان : جزائر معروفة ،

(١) في مطبوع التاج «اللسان» وهو سهو أو تلميح إلى أنه هو في الأساس .

خَزْعَالٌ، يَنْفِيهِ، وَلَكِنْ أَوْرَدَهُ ابْنُ سَيِّدِهِ عَلَى ضَعْفِهِ، وَقَلَّدَهُ الْمُصَنِّفُ، وَفِيهِ نَظَرٌ ظَاهِرٌ. انْتَهَى. قُلْتُ: وَهَذَا الَّذِي أَنْكَرَهُ عَلَى الْمُصَنِّفِ وَابْنِ سَيِّدِهِ، وَنَظَرَ فِيهِ، فَقَدْ حَكَاهُ اللَّحْيَانِيُّ هَذَا ^(١) بِالْفَتْحِ

(و) كَذَا حَكَى الْقِرَاطَسُ، (كَجَعْفَرٍ)، كَذَا نَقَلَهُ الْجَوْهَرِيُّ عَنْ ابْنِ دُرَيْدٍ فِي نَوَادِرِهِ، وَقَالَ أَبُو سَهْلٍ: هَكَذَا وَجَدْتُهُ فِي الْكِتَابِ الْمَذْكُورِ، وَهُوَ الصَّحِيحُ.

(و) حَكَى الْفَارَابِيُّ وَأَبُو عَلِيَاءٍ مَثَل (دِرْهَمٍ)، هَكَذَا قَيَّدَاهُ، وَهُوَ (الْكَاعِغُ) يَتَّخِذُ مِنْ بَرْدَى يَكُونُ بِمَضْرٍ، وَأَنْشَدَ أَبُو زَيْدٍ لِمَخْشٍ الْعَقِيلِيِّ، يَصِفُ رُسُومَ الدِّيَارِ وَأَثَارَهَا كَأَنَّهَا خَطٌّ زَبُورٍ كُتِبَ فِي قِرطَاسٍ:

كَأَنَّ بِحَيْثُ اسْتَوْدَعَ الدَّارَ أَهْلَهَا

مَخْطُ زَبُورٍ مِنْ دَوَاةٍ وَقِرطَاسٍ ^(٢)

(١) لمبها: هكذا:

(٢) اللسان والصالح والعياب ونوادير أبي زيد ١٧٥ زاد العياب فقال: ورواية أبي حاتم:

«مخط كتاب في زبور وقِرطَاس»

(و) الْقِرطَاسُ، (بِالْكَسْرِ: الْجَمْلُ الْآدَمُ)، نَقَلَهُ الصَّاعَانِيُّ.

(و) عَنْ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ: الْقِرطَاسُ: (الْجَارِيَةُ الْبَيْضَاءُ الْمَدِيدَةُ الْقَامَةُ).

(و) قَوْلُهُ تَعَالَى ﴿وَلَوْ نَزَّلْنَا عَلَيْكَ كِتَابًا فِي قِرطَاسٍ﴾ ^(١). وَهُوَ (الصَّحِيفَةُ مِنْ أَى شَيْءٍ كَانَتْ)، يُكْتَبُ فِيهَا، وَالْجَمْعُ: قِرَاطِيسٌ، وَمِنْهُ قَوْلُهُ تَعَالَى: ﴿تَجْعَلُونَهُ قِرَاطِيسَ﴾ ^(٢) أَى صُحُفًا.

(و) كُلُّ أَدِيمٍ يُنْصَبُ لِلنُّضَالِ) فَهُوَ قِرطَاسٌ.

(و) الْقِرطَاسُ: (النَّاقَةُ الْفَتِيَّةُ) الشَّابَّةُ، عَنْ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ، قَالَ: وَهِيَ أَيْضًا الدَّيْبَاجُ وَالدَّعْبِيلُ وَالْعَيْطُمُوسُ ^(٣).

(و) الْقِرطَاسُ: (بُرْدٌ مَضْرٍ)، أَى نَوْعٌ مِنْ بُرُودٍ مَضْرٍ.

(١) سورة الأنعام الآية ٧

(٢) سورة الأنعام الآية ٩١ وجاء في مطبوع التاج «يُجْعَلُونَهُ» وهى قراءة ابن كثير وأبى عمرو.

(٣) بهامش مطبوع التاج: «وزاد في اللسان: الذعبل».

(ودَابَّةٌ قِرْطَاسِيَّةٌ) ، إذا كَانَتْ
بَيَضَاءً (لَا يُخَالِطُ بَيَاضَهَا شَيْءٌ) ،
فإذا ضَرَبَ بَيَاضُهَا إِلَى الصُّفْرَةِ فَهِيَ
نَرَجِسِيَّةٌ .

(و) يَقَالُ : (رَمَى قِرْطَاسًا) ، إذا
(أَصَابَ الْقِرْطَاسَ) ، أَى الْغَرَضَ
الْمَنْصُوبَ ، وَالرَّمِيَّةُ الَّتِي تُصِيبُ :
مَقْرُطَسَةٌ .

(وَتَقْرُطَسُ : هَلَكَ) ، نَقَلَهُ
الصَّاعَانِيُّ .

(وَقِرْطُسٌ ، كَجَعْفَرٍ : مَضْرُوعٌ) ،
وِعِبَارَةُ الصَّاعَانِيِّ : مَنْ قُرِيَ مَضْرُوعٌ
الْقَدِيمَةُ . قُلْتُ : وَالتَّى هِيَ مِنْ قُرَى
مَضْرُوعٍ قِرْطُسَةٌ ، وَهِيَ مِنْ قُرَى
الْبُحَيْرَةِ .

[ق ر ط ب س]

وَمِمَّا أَهْمَلَهُ الْمُصَنِّفُ تَقْصِيرًا ،
كَالصَّاعَانِيِّ فِي الْعُبَابِ ، وَهُوَ مَوْجُودٌ
فِي كُتُبِ اللُّغَةِ : الْقِرْطَبُوسُ ، وَهِيَ
بِفَتْحِ الْقَافِ : اسْمٌ لِلدَّاهِيَةِ ، كَمَا
فِي الشَّافِيَةِ وَشُرُوحِهَا ، وَبِالْكَسْرِ : النَّاقَةُ

الْعَظِيمَةُ الشَّدِيدَةُ ، حَكَاهُ الشَّيْخُ أَبُو
حَيَّانَ عَنِ الْمُبَرِّدِ ، وَمَثَلُ بَعْدِهِمَا سَبَبُوبُهُ
جَمِيعًا ، وَفَسَّرَهُمَا السَّيْرَافِيُّ ، كَمَا قَدْ مَنَّا .

[ق ر ع س]

(الْقِرْعَوَسُ ، كَقِرْدَوَسٍ وَزُنْبُورٍ) ،
أَهْمَلَهُ الْجَوْهَرِيُّ وَالصَّاعَانِيُّ فِي
الْعُبَابِ ، وَقَالَ أَبُو عَمْرٍو : هُوَ الْجَمَلُ
الَّذِي لَهُ سَنَامَانٌ ^(١) ، وَيُرْوَى
بِالشَّيْنِ أَيْضًا ، وَكَأَنَّ الْمُصَنِّفَ لَمَّا
رَأَى الْأَزْهَرِيَّ قَالَ فِي كِتَابِهِ : الْقِرْعَوَسُ
وَالْقِرْعَوُشُ ، ظَنَّ أَنَّهُ كَرَّرَهُ لِاخْتِلَافِ
الضُّبُطِ فِي الْقَافِ ، وَلِذَا قَالَ :
« وَزُنْبُورٌ » وَلَيْسَ كَمَا ظَنَّ ، بَلْ
إِنَّمَا كَرَّرَهُ لِبَيَانِ أَنَّهُ رُوِيَ بِالسَّيْنِ
وَالشَّيْنِ ، وَأَمَّا الْقَافُ فَمَكْسُورَةٌ فِيهِمَا ،
كَمَا صَرَّحَ بِهِ الصَّاعَانِيُّ أَيْضًا فِي
التَّكْمَلَةِ فَقَالَ : وَالْقِرْعَوَسُ ، مِثَالُ
فِرْعَوْنَ ، بِالسَّيْنِ وَالشَّيْنِ ، فَازَالَ الْإِشْكَالَ
وَأَمَّا بَضْمُ الْقَافِ فَلَمْ يَضْطَّهِ
أَحَدٌ مِنَ الْأَثَمَةِ ، وَهَذَا قَدْ أَذْرَكَهُ بَعْدَ
تَأَمُّلٍ شَدِيدٍ ، فَانْظُرْهُ .

(١) فِي مَطْبُوعِ التَّاجِ « سَنَامَاتٌ » وَالتَّصْحِيحُ مِنَ الْقَامُوسِ
وَالْتَّكْمَلَةِ وَالسَّانِ .

[] وَمَا يَسْتَدْرِكُ عَلَيْهِ :

كَبَشُ قُرُقُس ، كَجَعْفَرٍ ، إِذَا كَانَ عَظِيماً ، عَنْ أَبِي عَمْرٍو ، كَمَا نَقَلَهُ الصَّاعَانِيُّ وَالْأَزْهَرِيُّ .

[ق ر ق س] *

(الْقُرُقُوس ، كَحَلَزُونٍ : الْقَاعُ الْبُصْلُبُ) ، عَنْ اللَّيْثِ ، وَقَالَ الْفَرَّاءُ : هُوَ الْقَاعُ (الْأَمْلَسُ) الْوَاسِعُ الْمُسْتَوِي لَا نَبْتَ فِيهِ ، وَقَالَ ابْنُ شُمَيْلٍ : هُوَ الْقَاعُ الْأَمْلَسُ (الْغَلِيظُ الْأَجْرَدُ) الَّذِي لَيْسَ عَلَيْهِ شَيْءٌ (وَرُبَّمَا نَبَعَ فِيهِ مَاءٌ) وَلَكِنَّهُ مُخْتَرِقٌ حَيْثُ كَانَ هُكَيْطَةٌ قِطْعَةٌ نَارٍ ، وَيَكُونُ مُرْتَفِعاً وَمُطْمَئِناً) ، وَهِيَ أَرْضٌ مَسْحُورَةٌ حَيْثُ ، وَمِنْ سِحْرِهَا أَيَبَسَ اللَّهُ نَبْتَهَا وَمَنَعَهُ ، وَقَالَ بَعْضُهُمْ : وَإِذَا قَرِقُ وَفَرُقُوسُ^(١) ، أَيْ أَمْلَسُ .

(وَالْقِرُقُسُ ، بِالْكَسْرِ) : الَّذِي يُقَالُ لَهُ : (الْجِرْجِسُ) ، شِبْهُ الْبَقِّ ، وَيُقَالُ : هُوَ الْبَعُوضُ ، وَأَنْشَدَ :

(١) . فِي هَاشِمٍ مَطْبُوعِ التَّاجِ : «قَوْلُهُ : وَإِذَا قَرِقُ وَفَرُقُوسُ ، زَادَ فِي اللِّسَانِ قَرَقَرَا» .

فَلَيْتَ الْأَفَاعِيَ يَعْضُضُنَا

مَكَانَ الْبَرَاغِيثِ وَالْقِرُقُسِ^(١)

وَقَالَ ابْنُ دُرَيْدٍ : الْقِرُقُسُ : طِينٌ يُخْتَمُ بِهِ ، فَارِسِيٌّ مُعَرَّبٌ ، يُقَالُ لَهُ : الْجِرْجِسُ^(٢) . وَقَالَ ابْنُ عَبَّادٍ مِثْلَ ذَلِكَ .

(وَقِرْقِيَسَاءُ^(٣) ، بِالْكَسْرِ) وَالْمَدُّ ، وَلَا نَظِيرَ لَهُ إِلَّا بِرَبِيطَاءَ : اسْمُ نَبَاتٍ كَمَا نَبَّهُوا عَلَيْهِ (وَيُقْصَرُ : دُ ، عَلَى الْفَرَاتِ) . قُرْبُ رَحْبَةٍ^(٤) مَالِكٍ ، قَيْسِلُ : (سُمِّيَ بِقِرْقِيَسَاءَ بْنِ طَهْمُورَثَ) الْمَلِكِ .

(وَقِرْقِسَانُ : دُ) ، آخِرُ .

(وَقِرْقَسَ بِالْكَسْرِ) : دَعَاهُ فَقَالَ لَهُ : قُرُقُوسُ) ، وَقِرْقَسَهُ كَذَلِكَ ، وَكَذَا قُرُقُسَ الْجَرَّوُ ، إِذَا دَعَاهُ بِهِ ، وَقِرْقُسَ

(١) اللسان والصالح والعياب والجمهرة ٣/٣٤٨ .

(٢) فِي هَاشِمٍ مَطْبُوعِ التَّاجِ قَوْلُهُ : الْجِرْجِسُ ، كَذَا فِي التَّكْمِلَةِ أَيْضًا ، وَالَّذِي فِي اللِّسَانِ الْجِرْجِسُ شَبَّ : فَجَرَّه « وَهُوَ فِي الْعَرَبِ لِلْجَوَالِيْقِيِّ / ٢٧٠ وَالْجَمْهَرَةُ ٣/٣٤٨ « جِرْجِسُ » بِالنَّوْءِ فِي آخِرِهِ ، وَمِثْلُهُمَا فِي الْأَلْفَاظِ الْفَارْسِيَةِ لِأَدَى شِرْ / ٣٩ . وَجَاءَ فِي الْعِيَابِ « الْجِرْجِسُ » وَلَعَلَّهَا سَبَقَ قَلَمُ بَالَخَاءِ فِي الْجَمِّ الثَّانِيَةِ .

(٣) فِي الْعِيَابِ « قِرْقِيَسَاءُ » .

(٤) فِي مَطْبُوعِ التَّاجِ « ابْنُ مَالِكٍ » وَهُوَ خَطَأٌ ، وَالصَّوَابُ مِنْ الْعِيَابِ إِذَا قَالَ « رَحْبَةُ مَالِكِ بْنِ طُوقٍ » .

[ق ر ن س]

(الْقُرْنَس، بِالضَّمِّ وَالْكَسْرِ)،
الْأَخِيرُ لِابْنِ الْأَعْرَابِيِّ، وَاقْتَصَرَ
الْجَوْهَرِيُّ عَلَى الضَّمِّ، وَقَالَ: هُوَ شَيْبَةُ
الْأَنْفِ يَتَقَدَّمُ مِنْ، وَفِي الصَّحاحِ:
فِي (الْجَبَلِ)، وَأَنْشَدَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ
لِمَالِكِ بْنِ خَالِدِ الْهَذَلِيِّ، وَفِي
الصَّحاحِ: مَالِكُ بْنُ خُوَيْلِدٍ الْخُنَاعِيُّ،
يَصِفُ الْوَعْلَ:

تَاللَّهِ يَبْقَى عَلَى الْآيَامِ ذُو حَيْدٍ
بِمُشْمَخَرٍّ بِهِ الظِّيَّانُ وَالْآسُ

فِي رَأْسِ شَاهِقَةٍ أَنْبُوبُهَا خَصِرٌ
دُونَ السَّمَاءِ لَهُ فِي الْجَوْقِ قُرْنَسُ^(١)

(و) الْقُرْنَس، بِالضَّمِّ وَالْكَسْرِ
مَعًا، كَمَا ضَبَطَهُ الصَّاعَانِيُّ: (مِنْ
النُّوقِ: الْمُسْرِفَةُ الْأَقْطَارِ) كَأَنَّهُ حَرْفُ
جَبَلِيٍّ، (كَالْقُرْنَسِ)، كَزَبْرَجٍ،
نَقَلَهُ الصَّاعَانِيُّ عَنْ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ.

(و) الْقُرْنَسَاس: (عِمْرَنَاسُ

(١) شرح أشعار الهذليين ٢٢٧، ٤٣٩، وينب الشعر
لأبي ذؤيب ومالك بن خالد الخناعي والشاهدي
اللسان والصاحح والعياب هذا وفي مطبوع التاج واللسان
» أنبوبها خصر « والصواب من الهذليين والعياب .

وَقُرْقُوسُ: اسْمُ ذَلِكَ الدُّعَاءِ . وَقَالَ
أَبُو زَيْدٍ: أَشْلَيْتُ^(١) بِالْكَلْبِ
وَقَرَقَسْتُ بِالْكَلْبِ، إِذَا دَعَوْتَ بِهِ .
(وَيَقَالُ أَيْضًا لِلْجَدْيِ إِذَا أَشْلَى:
قُرْقُوسُ)، نَقَلَهُ الصَّاعَانِيُّ عَنِ الْفَرَّاءِ .
[وَمِمَّا يُسْتَدْرَكُ عَلَيْهِ:

قَرَأَسُ، بِالْفَتْحِ: قَرْيَةٌ بِمِصْرَ،
مِنْ أَعْمَالِ الْبُحَيْرَةِ، وَقَدْ دَخَلْتُهَا .

وَتَقَرَّقَسَ الرَّجُلُ، إِذَا طَرَحَ نَفْسَهُ
وَتَمَاوَتَ^(٢)، نَقَلَهُ الصَّاعَانِيُّ .

[ق ر م س]

(قَرْمَسُ، كَجَفَعَرِ)، أَهْمَلَهُ
الْجَوْهَرِيُّ وَصَاحِبُ اللِّسَانِ، وَهُوَ:
اسْمُ (د، بِالْأَنْدَلُسِ)، مِنْ أَعْمَالِ
مَارِدَةَ، نَقَلَهُ الصَّاعَانِيُّ .

(وَقُرْمِيسِينُ، بِالْكَسْرِ: د، قُرْبُ
الدِّينُورِ)، عَلَى ثَلَاثِ مَرَاحِلَ مِنْهَا،
وَهُوَ (مُعَرَّبُ كِرْمَانِ شَاهَانَ)، نَقَلَهُ
الصَّاعَانِيُّ هَكَذَا .

(١) فِي اللِّسَانِ « الْكَلْبُ » بِغَيْرِ الْبَاءِ .
(٢) فِي مَطْبُوعِ التَّاجِ « وَتَمَادَى » وَالْمَثْبُوتُ مِنَ التَّكْمِلَةِ .

(و) قَرْنَس (الدَّيْكَ) ، إِذَا (فَرَّ) مِنْ دَيْكَ آخَرَ (وَقَنَزَع) ، وَالصَّاد لُغَةٌ فِيهِ ، وَأَبَاهُ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ ، وَنَسَبَهُ ابْنُ دُرَيْدٍ لِلْعَامَةِ .

[وَمِمَّا يُسْتَدْرَكُ عَلَيْهِ :

الْقُرْنُوسُ : الْخَزَزَةُ فِي أَعْلَى الْخُفِّ ، وَالصَّاد لُغَةٌ فِيهِ .

[ق س س] *

(الْقَس ، مُثْلَثَةٌ : تَتَّبِعُ الشَّيْءَ وَطَلَبُهُ) ، وَالصَّاد لُغَةٌ فِيهِ (كَالتَّقْسُسِ) .

(و) الْقَس : (النَّمِيمَةُ) ، وَنَشَرُ الْحَدِيثِ ، وَذَكَرُ النَّاسِ بِالْغَيْبَةِ ، قَالَ اللَّحْيَانِيُّ : يَقَالُ لِلنَّمَامِ : قَسَّاسٌ وَقَتَاتٌ وَهَمَازٌ وَغَمَازٌ وَدَرَجٌ .

(و) يَقَالُ : فُلَانٌ قَسٌ إِبِلٍ ، (بِالْفَتْحِ) ، أَيْ عَالِمٌ بِهَا ، قَالَ أَبُو حَنِيفَةَ رَحِمَهُ اللَّهُ تَعَالَى : هُوَ الَّذِي يَلِكِي الْإِبِلَ لَا يَفَارِقُهَا .

وَقَالَ أَبُو عُبَيْدٍ وَأَبُو عَمْرٍو : هُوَ (صَاحِبُ الْإِبِلِ الَّذِي لَا يَفَارِقُهَا) ،

الْمَغْزَلِ) ، قَالَ الْأَزْهَرِيُّ : هُوَ صِنَارُتُهُ ، وَيُقَالُ لِأَنْفِ الْجَبَلِ : عِرْنَاسٌ أَيْضًا .

(وَالْقَرَانِيسُ : عَتَانِيبُ السَّيْلِ وَأَوَائِلُهُ مَعَ الْغُنَاءِ) . وَرَبَّمَا أَصَابَ السَّيْلُ حَجَرًا فَتَرَشَّشَ الْمَاءُ فَسُمِّيَ الْقَرَانِيسُ .

(وَسَيْفٌ) ، هَكَذَا فِي سَائِرِ النُّسخِ ، وَصَوَابُهُ كَمَا فِي التَّكْمِلَةِ : سَقَفٌ (مُقَرَّنَسٌ : عُمِلَ عَلَى هَيْئَةِ السُّلَمِ) .

(وَقَرْنَسَ الْبَازِيُّ ، إِذَا كُرِّرَ) ، أَيْ سَقَطَ رِيشُهُ ، وَقَالَ اللَّيْثُ : قَرْنَسَ الْبَازِيُّ ، فَعِلٌ لَهُ لَا زِمٌ ، وَفِي اللَّسَانِ : فَعِلُهُ لَا زِمٌ ، إِذَا كُرِّرَ (وَخِيطَتْ عَيْنَاهُ أَوَّلَ مَا يُصَادُ) ، هَكَذَا رَوَاهُ بِالسَّيْنِ ، (كَقَرْنَسَ ، بِالضَّمِّ) ، أَيْ مَبْنِيًّا لِلْمَجْهُولِ ، عَنِ الْجَوْهَرِيِّ ، وَالصَّاد لُغَةٌ فِيهِ ، هَكَذَا نَقَلَهُ الصَّاعِقَانِيُّ ، وَنَقَلَ الْأَزْهَرِيُّ عِبَارَةَ اللَّيْثِ هَذِهِ وَلَمْ يَذْكُرْ فِيهِ : قَرْنَسَ ، بِالضَّمِّ ، وَإِنَّمَا فِيهِ بَعْدَ قَوْلِهِ «أَوَّلَ مَا يُصَادُ» : رَوَاهُ بِالسَّيْنِ عَلَى فَعَّلٍ ، وَغَيْرِهِ يَقُولُ : قَرْنَسَ الْبَازِيُّ . هَذَا هُوَ نَصُّ اللَّيْثِ .

وَأَنْشَدَ لِأَبِي مُحَمَّدٍ الْفَقْعِيُّ :

يَتَّبَعُهَا تَرْغِيَةً قَسٌّ وَرَعٌ
تَرَى بِرِجْلَيْهِ شُقُوقاً فَيُكَلِّعُ

لَمْ تَرْتَمِي الْوَحْشُ إِلَى أَيْدِي الذَّرْعِ^(١)

(و) (القَسُّ) : رَيْسُ النَّصَارَى فِي
الَّذِينَ وَالْعِلْمُ ، وَقِيلَ : هُوَ الْكَبِيرُ
الْعَالِمُ ، قَالَ الرَّاجِزُ :

لَوْ عَرَضَتْ لِإِبْلِى قَسٌّ
أَشَعَتْ فِي هَيْكَلِهِ مُنَدَسٌ

حَنَّ لِئِنَّهَا كَحَيْنِ الطُّسِّ^(٢)

(كَالْقَيْسِ) ، كَسِيتُ ، وَمَصْدَرُهُ
الْقُسُوسَةُ ، بِالضَّمِّ ، (وَالْقَيْسِيَّةُ)^(٣)

(١) اللسان والتكملة . ومادة (كَلَع) ، ومادة (رعا) .
ونسب لحكيم بن مُعِيَّةَ الرَّبْعِيِّ . كما
نسب إلى عُنْكَاشَةَ السَّعْدِيِّ وَاظْطَرَّ أَيْضاً
(سَلَع) وفي التكملة فيه إلى أَبِي عَمْدِ الْفَقْعِيِّ وَيُقَالُ
لَكَاشَةِ بْنِ أَبِي مَسْعُودَةَ السَّعْدِيِّ ثُمَّ قَالَ :
وَالْإِنْشَادُ الصَّحِيحُ .

يَحْزُوزُهَا تَرْغِيَةً غَيْرُ وَرَعٍ
لَيْسَ بِفَانٍ كَبِيرًا وَلَا ضَرْعٌ
يُوفِي عَلَى الْأَصْوَاءِ إِيفَاءَ الْفَزَرْعِ
تَحْسِبُهُ مَشَانِعاً وَلَمْ يُسْرِعْ
تَرَى بِرِجْلَيْهِ شُقُوقاً فِي كَلْعِ
مَنْ بَارَى حَيْصَ وَدَّامٍ مُنْسَلِكِ
هَذَا فِي اللِّسَانِ إِلَى أَيْدِي الدَّرْعِ .

(٢) اللسان ومادة (طس) .

(٣) فِي نَسْخَةٍ مِنَ الْقَامُوسِ : « وَالْقَيْسِيَّةُ » .

بِالْكَسْرِ ، هَكَذَا فِي سَائِرِ النُّسخِ وَالصُّوَابِ :
الْقَيْسِيَّةُ ، وَهُوَ هَكَذَا فِي نَصِّ اللَّيْثِ .

(ج) الْقَسُّ (قُسُوسٌ) ، بِالضَّمِّ .

(و) جَمَعَ الْقَيْسِ (قَيْسُونٌ ، وَ)
نَقَلَهُ الْفَرَّاءُ فِي كِتَابِ « الْجَمْعِ
وَالْتَفْرِيقِ »^(١) ، قَالَ : يُجْمَعُ
الْقَيْسِيُّ أَيْضاً عَلَى (قَسَاوِسَةٍ) ، عَلَى
غَيْرِ قِيَاسٍ ، (كَمَهَالِبَةٍ) فِي جَمْعِ
الْمُهَلَّبِ . (كَثُرَتِ السِّنَاتُ فَأَبْدَلُوا
مَنْ إِحْدَاهُنَّ وَأَوَّاهُ) فَقَالُوا : قَسَاوِسَةٌ ،
كَمَا هُوَ . هَكَذَا فِي بَعْضِ النُّسخِ ،
وَمِثْلُهُ فِي التَّكْمَلَةِ ، قَالَ الْفَرَّاءُ : وَرَبَّمَا
شُدُّدُ^(٢) الْجَمْعُ وَلَمْ يُشَدِّدْ وَاحِدُهُ ،
وَقَدْ جَمَعَتِ الْعَرَبُ الْأَتُونُ أَتَاتِينَ ،
وَأَنْشَدَ لِأُمِّيَّةَ بْنِ أَبِي الصَّلْتِ :

لَوْ كَانَ مُنْفَلِتٌ كَانَتْ قَسَاقِسَةً

يُحْيِيهِمُ اللَّهُ فِي أَيْدِيهِمُ الزُّبُرِ^(٣)

(١) كَذَا فِي مَطْبُوعِ السَّجَّاجِ وَاللِّسَانِ ، وَفِي التَّهْذِيبِ

٢٦٠/٨ : « الْجَمْعُ وَالتَّنْظِيَةُ » وَفِي الْفَهْرَسْتِ لِابْنِ

النَّدِيمِ سَمَاءُ : « الْجَمْعُ وَالتَّنْظِيَةُ فِي الْقُرْآنِ » .

(٢) كَذَا فِي مَطْبُوعِ السَّجَّاجِ وَاللِّسَانِ وَالتَّهْذِيبِ . وَفِي هَاشِ

مَطْبُوعِ السَّجَّاجِ : قَوْلُهُ : « وَرَبَّمَا شَدَّدَ الْجَمْعُ الْخ »

لَعَلَّ الصُّوَابَ الْعَكْسَ ، بِدَلِيلِ مَا قَبْلَهُ وَمَا بَعْدَهُ ،

فَتَأْتِلُ . وَنَبَّهَ إِلَيْهِ أَيْضاً فِي هَاشِ اللِّسَانِ .

(٣) دِيَوَانُهُ ٣٣ وَاللِّسَانُ وَالتَّكْمَلَةُ وَالْعِيَابُ .

هَكَذَا رَوَاهُ الْأَزْهَرِيُّ، وَرَوَاهُ
الصَّاعَانِيُّ : « قَسَاوَسَةٌ » .

(و) الْقَسُّ : (الصَّقِيعُ) ، أَقِيلُ :
وإِلَيْهِ نُسِبَتِ الثِّيَابُ الْقَسِيَّةُ ، لِبَيَاضِهِ .

(و) الْقَسُّ : (لَقَبَ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ
عَبْدِ اللَّهِ) . وَيُقَالُ : عَبْدُ اللَّهِ بْنُ
عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ أَبِي عَمَّارٍ (الْمَكِّيُّ
الْعَابِدُ التَّائِبِيُّ الَّذِي) كَانَ (هَوَى
سَلَامَةَ الْمُغْنِيَةِ) ثُمَّ أَنَابَ ، وَلُقِّبَ بِهِ
لِعِبَادَتِهِ .

(و) الْقَسُّ : (إِحْسَانُ رَغَى الْإِبِلِ ،
كَالتَقْسِيسِ) ، وَيُقَالُ هُوَ قَسٌّ بِهَا ،
لِلْعَالِمِ بِهَا ، كَمَا تَقَدَّمَ .

(و) الْقَسُّ : (السُّوقُ) ، عَنْ أَبِي
عُبَيْدَةَ ، كَالْقَسْقَسَةِ ، يُقَالُ : قَسٌّ
الْإِبِلُ يَتَقَسَّهَا قَسًّا ، وَقَسْقَسَهَا : سَاقَهَا ،
وَقِيلَ : هَمًّا لِشِدَّةِ السُّوقِ .

(و) الْقَسُّ : (ع ، بَيْنَ الْعَرِيشِ
وَالْفَرَمَاءِ^(١) ، مِنْ أَرْضٍ مِصْرَ)
بَيْنَهَا وَبَيْنَ الْفَرَمَاءِ سِتَّةُ بُرْدٍ فِي الْبَرِّ

(١) كَذَا فِي الْقَامُوسِ وَمَطْبُوعِ التَّاجِ « الْفَرَمَاءُ » مَعْرُودٌ ،
وَقَدْ نَصَّ يَاقُوتٌ عَلَى أَنَّهُ بِالتَّحْرِيكِ وَالْقَصْرِ .

تَقْرِيْبًا ، وَقَالَ بَعْضُهُمْ : دُونَ ثَلَاثَيْنِ
مِيْلًا ، وَهُوَ عَلَى سَاحِلِ بَحْرِ الْمَلْحِ ،
فِيمَا بَيْنَ السَّوَادَةِ وَالسَّوَادَةِ ، وَقَدْ
خَرِبَ مِنْ زَمَانٍ ، وَآثَارُهُ بَاقِيَةٌ إِلَى
الْيَوْمِ ، وَهَنَّاكَ تَلٌّ عَظِيمٌ مِنْ رَمَلٍ
خَارِجٍ فِي الْبَحْرِ الشَّامِيِّ ، وَبِالْقُرْبِ
مِنَ التَّلِّ سَبَاحٌ يَنْبُتُ فِيهِ الْمَلْحُ
تَحْمِلُهُ الْعُرْبَانُ إِلَى غَزَّةَ وَالرَّمْلَةِ ،
وَبِقُرْبِ هَذَا السَّبَاحِ آبَارٌ تَنْزِعُ
عِنْدَهَا الْعُرْبَانُ مَقَائِي تِلْكَ الْبُؤَادَى .

كَذَا فِي تَارِيخِ دِمِشَاطٍ . (و) مِنْهُ
الثِّيَابُ الْقَسِيَّةُ ، وَهِيَ ثِيَابٌ مِنْ
كَتَّانٍ مَخْلُوطٍ مِنْ حَرِيرٍ كَانَتْ تُجَلَّبُ
مِنْ هُنَاكَ ، وَقَدْ وَرَدَ النَّهْيُ عَنْ لُبْسِهَا ،
(وَقَدْ يُكْسَرُ) الْقَافُ ، وَهَكَذَا يَنْطِقُ
بِهِ الْمُحَدِّثُونَ ، وَأَهْلُ مِصْرَ يَقُولُونَهُ
بِالْفَتْحِ ، وَقَالَ أَبُو عُبَيْدٍ : هُوَ
الْقَسِيُّ ، مَنَسُوبٌ إِلَى بِلَادٍ يُقَالُ
لَهَا : الْقَسُّ ، قَالَ : وَقَدْ رَأَيْتُهَا ، وَلَمْ
يَعْرِفْهَا الْأَصْمَعِيُّ . (أَوْ هِيَ الْقَزِيَّةُ) ،
مَنَسُوبٌ إِلَى الْقَزِّ ، وَهُوَ ضَرْبٌ مِنَ
الْإِبْرِيسِمِ (فَأَبْدَلْتُ الْبَزِيَّ) سِينًا ،

عن شَمِيرٍ ، قال رِبِيعَةُ بْنُ مَقْرُومٍ :
جَعَلَنَ عَتِيقَ أَنْمَاطٍ خُدُورًا
وَأَظْهَرَ الْكَرَادِيَّ وَالْعُهُونَا
عَلَى الْأَحْدَاجِ وَاسْتَشْعَرَ رَيْطًا
عِرَاقِيًّا وَقَسِيًّا مَضُونًا^(١)

وقيل : هو مَنْسُوبٌ إِلَى الْقَسِّ ، وهو
الصُّتَيْعُ ، لِنُصُوعِ بَيَاضِهِ ، وَقَدْ تَقَدَّمَ .

(و) الْقَسُّ : (سَاحِلُ بَارُضِ الْهِنْدِ) ،
وهو مُعَرَّبٌ كَشَّ ، أَوْ قَصَّ ، كَمَا يَأْتِي
فِي الصَّادِ .

(وَدِيرُ الْقَسِّ : بِدِمَشْقَ) .

(وِدْرَهُمْ قَسِيٌّ ، وَتُخَفَّفُ سِينُهُ) ،
أَي (رَدِيٌّ) ، نَقَلَهُ الصَّاعَانِيُّ .

(وَالْقَسَةُ : الْقَرِيَةُ الصَّغِيرَةُ) ، وَفِي
بَعْضِ النُّسخِ : الْقَرِبَةُ ، بِكسر القافِ
وَبِالْمُوَحَّدَةِ .

(وَقَسَمٌ : آذَاهُمْ بِكَلَامٍ قَبِيحٍ) ،
كَأَنَّهُ تَبَعَ آذَاهُمْ وَتَبَعَاهُ .

(١) السان والعباب ومعجم البلدان (الْقَسَّ) . وفيه :
« الكرادى » وفي هامش مطبوع التاج « قوله :
الكرادى ، نقل بهاش السان أن الذى فى معجم البلدان
الكرادى يالراء يدل الدال فحرره » . هذا والذى فى
العباب ، وأظهرن الكرادن .. ويروى : الكرادى ..

(و) قَسَّ (مَا عَلَى الْعَظْمِ) يَقْسُهُ
قَسًا : (أَكَلَ لَحْمَهُ وَامْتَخَحَهُ) ، عَنْ
ابْنِ دُرَيْدٍ ، (كَقَسَّقَسَهُ) ، وَهَذِهِ لُغَةٌ
يَمَانِيَّةٌ .

(وَالْقَسُوسُ) ، كَصَبُورٍ : (نَاقَةٌ
تَرْعَى وَحْدَهَا) ، مِثْلُ الْقَسُوسِ ، (وَقَدْ
قَسَّتْ) تَقْسُ قَسًا : رَعَتْ وَحْدَهَا ،
وَالْجَمْعُ : الْقُسُّ^(١) .

(و) الْقَسُوسُ أَيْضًا : (الَّتِي
ضَجِرَتْ وَسَاءَ خُلُقُهَا) عِنْدَ الْحَلَبِ^(٢)
كَالْقَسُوسِ وَالضَّرُوسِ ، وَهَذَا عَنْ
ابْنِ السَّكَيْتِ .

(أَو) الْقَسُوسُ : (الَّتِي وَلَّى
لَبَنُهَا) فَلَا تَدُرُّ حَتَّى تَنْتَبِذَ .

(وَقُسُّ بْنُ سَاعِدَةَ) بْنِ عَمْرِو بْنِ

(١) فى اللسان : « قس » .

(٢) فى مطبوع التاج كاللسان « عند الغضب » والتصحيح
من التكلة والعباب .

(٣) فى مطبوع التاج « أى » والمثبت من جمهرة ابن حزم
٣٢٧ ، ٣٢٨ ، وفيها « ابن عمر وابن عمر بن على »
ومن العباب وفيه « قس بن ساعدة بن
عمر بن شَمِيرٍ وقيل عمرو بن عمرو
بن عَدِيٍّ بن مالك بن أَيْدَعَانَ بن النَّمِرِ
بن وائلة بن الطَّمْثَانَ بن عَوْذٍ مَنَاءَ بن
يَقْدُم بن أَفْصَى بن دُعْمَى بن إِيَادٍ

عَدَى بْنُ مَالِكِ بْنِ أَبِي دَعَانَ بْنِ النَّمِرِ
ابْنِ وَائِلَةَ^(١) بَنِ الطَّمْثَانَ (الْإِيَادِيُّ ،
بِالضَّمِّ : بَلِيغٌ) مَشْهُورٌ ، وَهُوَ (حَكِيمٌ)
الْعَرَبِ ، وَهُوَ أَسْقَفُ نَجْرَانَ ، كَمَا فِي
اللَّسَانِ ، وَإِيَادٌ : هُوَ ابْنُ نِزَارِ بْنِ مَعْدٍ .
(وَمِنْهُ الْحَدِيثُ : « يَرْحَمُ اللَّهُ قُصَا ،
إِنِّي لَأَرْجُو يَوْمَ الْقِيَامَةِ أَنْ يُبْعَثَ
أُمَّةٌ وَحْدَهُ ») . وَنَصُّ الْحَدِيثِ : « لَمَّا
قَدِمَ وَفَدُ إِيَادٍ عَلَى رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ
عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ : أَيُّكُمْ يَعْرِفُ قُصَا ؟
قَالُوا : كُلُّنَا نَعْرِفُهُ ، قَالَ : فَمَا فَعَلَ ؟
قَالُوا : مَاتَ ، قَالَ : يَرْحَمُ اللَّهُ قُصَا ،
إِنِّي لَأَرْجُو أَنْ يَأْتِيَ يَوْمَ الْقِيَامَةِ
أُمَّةٌ وَحْدَهُ » .

(وَقُصِّ النَّاطِفِ : ع ، قُرْبَ الْكُوفَةِ) ،
عَلَى شَاطِئِ الْفُرَاتِ ، كَانَتْ عِنْدَهُ
وَقَعَةٌ بَيْنَ الْفُرْسِ وَبَيْنَ الْمُسْلِمِينَ ،
وَذَلِكَ فِي خِلَافَةِ سَيِّدِنَا عُمَرَ ، رَضِيَ اللَّهُ
تَعَالَى عَنْهُ ، قُتِلَ فِيهِ أَبُو عُبَيْدِ بْنِ
مَسْعُودٍ الثَّقَفِيُّ .

(و) قُسَيْسٌ ، (كَزُبَيْرٍ : ع) ، قَالَ

(١) فِي مَطْبُوعِ التَّاجِ « وَائِلَةُ » وَالْمَثْبُوتُ مَا سَبَقَ .

أَمَرُوا الْقَيْسَ :

أَجَادَ قُسَيْسًا فَالضُّهَاءَ فَمِسْطَحًا
وَجَوًّا وَرَوَى نَحْلَ قَيْسِ بْنِ شَمْرٍ^(١)
(و) قُسَيْسٌ : (جَدُّ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ
يَاقُوتَ) بْنِ عَبْدِ اللَّهِ (الْمَحْدَثُ) ،
وَيُعْرَفُ بِالْقُسَيْسِ ، سَمِعَ ابْنَ الْأَخْضَرِ
(وَكَسْحَابَ) قَسَّاسُ (بَنُ أَبِي
شِمْرٍ^(٢) بْنِ مَعْدِي كَرَبَ ، شَاعِرٌ) .

(وَكُغْرَابٍ) : قُسَّاسٌ : اسْمُ جَبَلٍ
فِيهِ (مَعْدِنُ الْحَدِيدِ بِأَرْمِينِيَّةٍ^(٣)) ، مِنْهُ
السُّيُوفُ الْقُسَّاسِيَّةُ . وَفِي الْمَحْكَمِ :
الْقُسَّاسِيُّ : ضَرْبٌ مِنَ السُّيُوفِ ، وَقَالَ
الْأَصْمَعِيُّ : لَا أَذْرى إِلَى أَى شَيْءٍ
نُسِبَ ، وَقَالَ الشَّاعِرُ :

إِنَّ الْقُسَّاسِيَّ الَّذِي يَعْصِي بِهِ
يَخْتَصِمُ الدَّارِعَ فِي أَنْوَابِهِ^(٤)
قُلْتُ : وَقَالَ أَبُو عُبَيْدَةَ مِثْلَ قَوْلِ

(١) دِيَوَانُهُ ٣٩٤ (فِي الزِّيَادَاتِ) وَالْعِيَابِ وَالتَّكْمَلَةِ .
وَفِي دِيَوَانِهِ . وَمَجْمَعُ مَا اسْتَعْجَمَ ٨١٦ (شَوْطُ أَحْمَرِ)
« أَجَارًا » . . . وَالْمَثْبُوتُ مِنَ الْعِيَابِ وَالتَّكْمَلَةِ .

(٢) كَذَا خَبِطَ فِي الْقَامُوسِ أَمَّا خَبِطَ الْعِيَابِ وَالتَّكْمَلَةِ فَهُوَ
« شَمِيرٌ » فَتَفْتَحُ الشَّيْنِ وَكَسَرَ الْمِيمَ

(٣) خَبِطَ فِي الْقَامُوسِ بِتَشْدِيدِ الْيَاءِ الثَّانِيَةِ وَالْمَثْبُوتُ بِالْتَّخْفِيفِ
مِنْ مَجْمَعِ الْبُلْدَانِ وَالْعِيَابِ .

(٤) اللَّسَانُ وَالصَّحاحُ وَالْعِيَابِ

الْأَصْمَعِيُّ، كَمَا نَقَلَهُ السُّهَيْلِيُّ:
فِي الرُّوضِ.

(و) قُسَّاسُ: (جَبَلٌ بِدِيَارِ بَنِي
نُمَيْرٍ)، وَقِيلَ: بَنَى أَسَدٌ، فِيهِ
مَعْدِنٌ حَدِيدٍ، الْأَخِيرُ نَقَلَهُ السُّهَيْلِيُّ
فِي الرُّوضِ، قَالَ: وَيُقَالُ فِيهِ أَيْضاً:
ذُو قُسَّاسٍ، كَمَا يُقَالُ: ذُو زَيْدٍ،
وَأَنشَدَ قَوْلَ الرَّاجِزِ يَصِفُ قُسَّاساً.

أَخْضَرُ مِنْ مَعْدِنِ ذِي قُسَّاسٍ
كَانَّهُ فِي الْحَيْدِ ذِي الْأَضْرَاسِ
تَرْمِي بِهِ فِي الْبَلَدِ الدَّهَاسِ^(١)

(وَالْقَسْقَاسُ)، بِالْفَتْحِ: (السَّرِيعُ)،
وَيُقَالُ: صَوَابُهُ: قِسْقِيسٌ، يُقَالُ:
خِمْسٌ قَسْقَاسٌ، أَيْ سَرِيعٌ لَا فُتُورَ
فِيهِ، وَقَرَبُ قَسْقَاسٍ: سَرِيعٌ شَدِيدٌ
لَيْسَ فِيهِ فُتُورٌ وَلَا وَتِيرَةٌ، قَالَه
الْأَصْمَعِيُّ: وَقِيلَ: صَعْبٌ بَعِيدٌ.
وَفِي كَلَامِ الْمُصَنِّفِ، رَحِمَهُ اللَّهُ، قُصُورٌ.

(و) الْقَسْقَاسُ: (الدَّلِيلُ الْهَادِي)
الْمُتَّفَقُ الَّذِي لَا يَغْفُلُ، إِنَّمَا هُوَ

(١) معجم البلدان (قُسَّاسٌ). وفي «طبوغ التاج» (في الخير)
والمثبت من ياقوت.

تَلَفُّتًا وَتَنْظُرًا. (و) الْقَسْقَاسُ: (شِدَّةُ
الْبَرْدِ وَالْجُوعِ)، قَالَ أَبُو جُهَيْمَةَ
الذُّهْلِيُّ:

أَتَانَا بِهِ الْقَسْقَاسُ لَيْلًا وَدُونَهُ
جَرَائِمُ رَمَلٍ بَيْنَهُنَّ قِفَافٌ
فَأَطْعَمْتُهُ حَتَّى غَدَا وَكَانَهُ
أَسِيرٌ يُدَانِي مَنْكِبِيهِ كِتَافٌ^(١)

وَصَفَّ طَارِقًا أَتَاهُ بِهِ الْبَرْدُ وَالْجُوعُ
بَعْدَ أَنْ قَطَعَ قَبْلَ وُضُولِهِ إِلَيْهِ جَرَائِمُ
رَمَلٍ، فَأَطْعَمَهُ وَأَشْبَعَهُ، حَتَّى إِنَّهُ إِذَا
مَشَى تَظَنُّ أَنَّهُ فِي مَنْكِبِيهِ كِتَافٌ، وَهُوَ
حَبْلٌ تُشَدُّ فِيهِ يَدُ الرَّجُلِ إِلَى خَلْفِهِ.

(و) الْقَسْقَاسُ: (الْجِدُّ مِنَ الرِّشَاءِ).

(و) الْقَسْقَاسُ: (الْكَهَامُ مِنَ
السُّيُوفِ)، هُنَا ذَكَرَهُ الْأَزْهَرِيُّ وَغَيْرُهُ
مِنَ الْأَثَمَةِ، كَالصَّاعَانِيِّ، وَقَدْ تَقَدَّمَ
لِلْمُصَنِّفِ فِي «ف س ف س» أَيْضاً،
وَلَمْ يَذْكُرْهُ هُنَاكَ أَحَدٌ إِلَّا الصَّاعَانِيَّ،
وَكَانَهُ تَصَحَّفَ عَلَيْهِ.

(و) الْقَسْقَاسُ: (الْمُظْلِمُ مِنَ

(١) اللسان والصحاح. - التكملة والمبايع.

الليالي). وَلَيْلَةُ قَسْقَاسَةٍ: شَدِيدَةُ الظُّلْمَةِ. قال رُوْبَةُ:

«كَمْ جُبْنَ مِنْ بَيْدٍ وَلَيْلٍ قَسْقَاسٍ»^(١)
(أو) القَسْقَاسُ مِنَ اللَّيَالِي:
(ما اشْتَدَّ السَّيْرُ فِيهِ) إِلَى الْمَاءِ،
وَلَيْسَتْ مِنَ الظُّلْمَةِ فِي شَيْءٍ. قاله
الْأَزْهَرِيُّ.

(و) القَسْقَاسُ: (نَبْتُ) أَخْضَرُ
خَيْثُ الرَّائِحَةِ، يَنْبُتُ فِي مَسِيلِ
الماءِ، له زَهْرَةٌ بَيْضَاءُ، قال أَبُو
حَنِيفَةَ رَحِمَهُ اللَّهُ: ذَكَرُوا أَنَّهَا بَقْلَةٌ
(كَالْكَرْفَسِ)، قال رُوْبَةُ:

وَكُنْتُ مِنْ دَائِكَ ذَا أَقْلَاسٍ
فَاسْتَقْسَنَ بِثَمَرِ الْقَسْقَاسِ^(٢)

قال الصَّاعِغَانِيُّ: وليس لروبة على
هذا الروي شيء.

(و) القَسْقَاسُ: (الْأَسَدُ، كَالْقَسْقَاسِ
وَالْقَسَاقِيسِ)، الْأَخِيرُ بِالضَّمِّ، نَقْلُهُ
الصَّاعِغَانِيُّ.

(١) اللسان. وديوان روبة ٦٧. وروايته:

«يَحْفِزُهَا لَيْلٌ وَحَادٌ قَسْقَاسٌ»

(٢) ملحقات ديوانه ١٧٥، واللسان والعباب والكلمة
ومادة (قلس) وانظر التاج مادة (قيا)

وَالْقَسْقَاسَةُ: بِمَعْنَى الْإِسْرَاعِ وَالْحَرَكَةِ
فِي الشَّيْءِ.

(و) قال أَبُو زَيْدٍ: (القَسْقَاسَةُ)
وَالنَّسْنَاسَةُ^(١): (الْعَصَا)، وَمِنْهُ
قَوْلُهُ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لِفاطِمَةَ
بنتِ قَيْسٍ، حِينَ خَطَبَهَا أَبُو جَهْمٍ
وَمُعَاوِيَةُ: «أَمَا أَبُو جَهْمٍ فَأَخَافُ
عَلَيْكَ قَسْقَاسَتَهُ» أَيِ الْعَصَا. (أو)
قَسْقَاسَةُ الْعَصَا، وَقَسْقَاسَتُهُ^(٢):
تَحْرِيكُهُ) إِيَّاهَا، فَعَلَى هَذَا، الْعَصَا
مَفْعُولٌ بِهِ، وَعَلَى الْأَوَّلِ بَدَلٌ. وَقِيلَ:
أَرَادَ بِذَلِكَ كَثْرَةَ الْأَسْفَارِ، يُقَالُ:
رَفَعَ عَصَاهُ عَلَى عَاتِقِهِ، إِذَا سَافَرَ.
وَأَلْقَى عَصَاهُ مِنْ عَاتِقِهِ، إِذَا أَقَامَ،
أَيِ لَا حَظَّ لَكَ فِي صُحْبَتِهِ؛ لِأَنَّهُ كَثِيرُ
السَّفَرِ قَلِيلُ الْمُقَامِ. قاله ابنُ الْأَثِيرِ.

(١) بهاش مطبوع التاج: «قوله: «والنسانة» كذا
بالنسخ، وحرره، فاني لم أفت عليه». أما في الأصل
فانه يتفق مع ما في العباب والتكلمة.

هذا وفي نسخة من التهذيب ٢٥٩/٨ «النسانة».

(٢) الذي في العباب «فاخاف عليك قسقساسته»

العصا قسقامته يعني تحريكه إيها
عند الضرب . وكان ينبغي أن يقول:

قسقساسته العصا، وانما زيدت الألف لثلا
تتوالى الحركات، ويشبه أن تكون العصا في الحديث
تفسيراً للقسقاسة. وفيه وجه آخر وهو أن يراد به كثرة
الأسفار . . .

وَأَقْسَتِ النَّاقَةُ : رَعَتْ وَخَدَهَا ،
كَقَسَتْ .

وَقَسَّهَا الرَّاعِي : أَفْرَدَهَا مِنْ
الْقَطِيعِ ، وَقَالَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ :
سُئِلَ الْمُهَاصِرُ بْنُ الْمُحِلِّ عَنْ لَيْلَةٍ
الْأَقْسَاسِ مِنْ قَوْلِهِ :

عَدَدْتُ ذُنُوبِي كُلَّهَا فَوَجَدْتُهَا

سَوَى لَيْلَةٍ الْأَقْسَاسِ حِمْلَ بَعِيرٍ ^(١)

فَقِيلَ : وَمَا لَيْلَةُ الْأَقْسَاسِ ؟ قَالَ :
لَيْلَةُ زَنَيْتُ فِيهَا وَشَرِبْتُ الْخَمْرَ
وَسَرَقْتُ .

وَقَالَ لَنَا أَبُو الْمُحَيَّا الْأَعْرَابِيُّ
يَحْكِيهِ عَنْ أَعْرَابِيٍّ حِجَازِيٍّ
فَصَبِيحٍ : إِنَّ الْقُسَّاسَ غُثَاءُ السَّيْلِ ،
وَأَنْشَدَنَا عَنْهُ :

وَأَنْتَ نَفْيٌ مِنْ صَنَادِيدِ عَامِرٍ

كَمَا قَدْ نَفَى السَّيْلُ الْقُسَّاسَ الْمُطَرَّحًا ^(٢)

وَسَمَّوْا قُسَّاسًا .

وَالْقَسَقَسُ : الْمُتَفَقِّدُ الَّذِي لَا يَغْفُلُ ،

(و) قَالَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ : (الْقُسُّسُ ،
بِضْمَتَيْنِ : الْعُقْلَاءُ) .

(و) الْقُسُّسُ : (السَّاقَةُ الْحُذَاقُ) .

(و) قَالَ غَيْرُهُ : (تَقَسَّقَسَ الصَّوْتُ)
بِاللَّيْلِ : (تَسَمَّعَهُ) .

(وَقَسَّقَسَ) فِي السَّيْرِ : (أَسْرَعَ)

فِيهِ .

(و) قَسَّقَسَ (بِالْكَلْبِ) : صَاحَ بِهِ
فَقَالَ لَهُ : (قُوسٌ قُوسٌ) .

(و) قَسَّقَسَ (الشَّيْءُ : حَرَّكَهُ) ،
وَمِنْهُ قَسَّقَسَ الْعَصَا ، إِذَا حَرَّكَهَا ،
عَنْ ابْنِ دُرَيْدٍ .

(و) قَسَّقَسَ اللَّيْلَ أَجْمَعَ : (أَذَابَ
السَّيْرَ) فِيهِ وَلَمْ يَنْمُ .

[] وَمِمَّا يُسْتَدْرَكُ عَلَيْهِ :

أَقْسَسَ الْأَسَدُ : طَلَبَ مَا يَأْكُلُ .

وَالْقَسَقَسَةُ : السُّؤَالُ عَنْ أَمْرِ النَّاسِ .

وَرَجُلٌ قَسَقَسَ : يَسْأَلُ عَنْ أُمُورِ

النَّاسِ .

وَالْقَسَقَامُ : الْخَفِيفُ مِنْ كُلِّ شَيْءٍ .

وَقَسَّقَسَ مَا عَلَى الْمَائِدَةِ : أَكَلَهُ .

(١) اللسان .

(٢) اللسان .

كَالْقَسَاسِ . وَالْقَرَبُ الْقَسِيُّ : الْبَعِيدُ
وَالشَّدِيدُ ، قَالَهُ أَبُو عَمْرٍو ، وَقَالَ
الْأَزْهَرِيُّ : أَحْسَبُهُ الْقَسِينُ^(١) .

وَقَالَ أَبُو عَمْرٍو أَيْضاً : قَرَبٌ
قِسْقِيسٌ ، وَأَنْشَدَ :

* إِذَا حَدَا هُنَّ النَّجَاءُ الْقِسْقِيسُ^(٢) *

وَرَجُلٌ قَسْقَاسٌ : يَسُوقُ الْإِبِلَ ، وَقَدْ
قَسَّ السَّيْرَ قَسّاً : أَسْرَعَ فِيهِ .

وَالْقَسَقَسَةُ : دَلَجُ اللَّيْلِ الدَّائِبُ ،
يُقَالُ : سِيرَ قِسْقِيسُ^(٣) : أَيْ ذَائِبٌ .
وَالْقَسَةُ : الْقَرَبَةُ ، بَلُغَةُ السَّوَادِ ،
نَقَلَهُ اللَّيْثُ رَحِمَهُ اللَّهُ تَعَالَى .

[ق س ط س] *

(الْقُسْطَاسُ ، بِالضَّمِّ وَالْكَسْرِ :
الْمِيزَانُ) ، قَالَ اللَّهُ تَعَالَى : ﴿ وَزَنُوا
بِالْقُسْطَاسِ الْمُسْتَقِيمِ ﴾^(٤) قَرَأَ
الْكُوفِيُّونَ غَيْرَ أَبِي بَكْرٍ بِالْكَسْرِ ،

(١) انظر التهذيب ٤٠٩/٨ مادة (قسن) .

(٢) اللسان .

(٣) في مطبوع التاج « قسقس » . وصححت في آخر
الجزء « ققس » . لكن الذي في اللسان كما أثبتنا
والكلام متصل .

(٤) سورة الإسراء الآية ٣٥ ، وسورة الشعراء الآية ١٨٢ .

وَالْبَاقُونَ بِالضَّمِّ . (و) قِيلَ : هُوَ (أَقْوَمُ
الْمَوَازِينِ) وَأَعْدَلُهَا ، وَقَالَ الزَّجَّاجُ :
الْقُسْطَاسُ الْقَرَسْطُونُ ، وَبَعْضُهُمْ يَفْسَرُهُ
بِالشَّاهِينِ ، وَقِيلَ : هُوَ الْقَبَانُ ، (أَوْ)
قِيلَ : (هُوَ) (مِيزَانُ الْعَدْلِ أَيْ مِيزَانُ
كَانَ) مِنْ مَوَازِينِ الدَّرَاهِمِ وَغَيْرِهَا ،
(كَالْقُسْطَاسِ) ، بِالضَّادِ ، (أَوْ) هُوَ
(رُومِيٌّ مُعَرَّبٌ) ، قَالَهُ ابْنُ دُرَيْدٍ
وَمِثْلُهُ فِي الْبُخَارِيِّ ، وَبِهِ يَسْقُطُ
قَوْلُ مَنْ قَالَ إِنَّهُ مَأْخُوذٌ مِنَ الْقُسْطِ ،
كَما نَبَّهَ عَلَيْهِ شَيْخُنَا فِي تَرْكِيبِ
« ق س ط » . وَقَالَ اللَّيْثُ فِي قَوْلِ
عَدِي :

فِي حَدِيدِ الْقُسْطَاسِ يَرْقُبُنِي الْحَا
رِثُ وَالْمَرْءُ كُلُّ شَيْءٍ يُلَاقِي^(١)

أَرَاهُ حَدِيدَ الْقَبَانِ .

[ق س ط ن س] *

(الْقُسْطَنَاسُ ، بِالضَّمِّ . وَفَتْحِ
الطَّاءِ وَالنُّونِ) ، أَهْمَلَهُ الْجَوْهَرِيُّ ،
وَقَالَ اللَّيْثُ : هُوَ (صَلَابَةٌ^(٢) الطَّيِّبِ)

(١) ديوانه ١٥١ واللسان . وفي ديوانه : « الحارس » .

(٢) في القاموس : « صلابة » أما الأصل فهو مثل اللسان
والتكلمة والمباب .

وَقَالَ مَرَّةً أُخْرَى: صَلَايَةُ الْعَطَارِ ،
وَأَنْشَدَ لِمُهْلَهْل :

رُدِّيْ عَلَى كُمَيْتِ اللَّوْنِ صَافِيَةً
كَالْقُسْطَنَاسِ عَلَاهَا الْوَرُوسُ وَالْجَسَدُ^(١)

(و) قَالَ سَبْيَوْنِيهِ : قُسْطَنَاسُ :
(شَجَرٌ ، وَالْأَصْلُ : قُسْطَنْسُ ، فَمُدَّ)
بِالْف كَمَا مُدَّ عَضْرَفُوطُ بَوَاوِ ،
وَالْأَصْلُ عَضْرَفُوطُ ، وَفِي التَّهْذِيبِ ، فِي
الرُّبَاعِيِّ ، عَنِ الْخَلِيلِ : قُسْطَنَاسُ :
اسْمُ حَجَرٍ ، وَهُوَ مِنَ الْخُمَاسِيِّ ،
الْمُزَادُ^(٢) ، فَأَصْلُهُ : قُسْطَنْسُ ،
وَقَالَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ مِثْلَهُ .

[ق س ن ط س] *

[وَمِمَّا يُسْتَدْرَكُ عَلَيْهِ :

قُسْطَنَاسُ ، مِثْلُ الْأَوَّلِ ، غَيْرَ أَنَّ
النُّونَ مَقْدَمَةً عَلَى الطَّاءِ ، وَهُوَ صَلَايَةُ
الطَّيِّبِ ، رُومِيَّةٌ ، أَهْمَلَهُ الْجَمَاعَةُ ،
وَأَوْرَدَهُ صَاحِبُ اللِّسَانِ ، وَهُوَ لُغَةٌ
فِي قُسْطَنَاسِ ، عَنِ اللَّيْثِ ، وَأَنْكَرَهُ

(١) اللسان ، والتكملة والعياب ، وروايتهما لصدده :

ه كَرِيَّ الْحَمِيَّةِ فَعَلَّيْهَا سَرَاتَهُمْ .

(٢) في اللسان : المترادف .

ثُعَلْبَ ، وَقَالَ : إِنَّمَا هُوَ قُسْطَنَاسُ .

[ق ص ط س]

(الْقُسْطَاسُ وَالْقُسْطَاسُ ، بِالضَّمِّ
وَالْكَسْرِ) ، أَهْمَلَهُ الْجَوْهَرِيُّ ، وَهُمَا
(لُغَتَانِ فِي الْقُسْطَاسِ) وَالْقُسْطَاسِ
(بِالسُّنِّ) ، كَمَا تَقَدَّمَ الْإِشَارَةُ إِلَيْهِ .

[ق ط ر ب س] *

(الْقَطْرَبُوسُ ، بَفَتْحِ الْقَافِ وَقَدْ
تُكْسَرُ) ، أَهْمَلَهُ الْجَوْهَرِيُّ ، كَمَا أَهْمَلَ
هُوَ الْقَرَطْبُوسُ ، فَهَذِهِ بَتْلُكَ . وَقَالَ
اللَّيْثُ : هِيَ (الشَّدِيدَةُ الضَّرْبِ) ،
وَفِي التَّهْذِيبِ : اللَّسْعُ (مِنَ الْعَقَّارِ) ،
وَأَنْشَدَ أَبُو زَيْدٍ :

فَقَرَّبُوا لِي قَطْرَبُوسًا ضَارِبًا
عَقْرِيَّةً تُنَاهِزُ الْعَقَّارِبَا^(٢)

كَذَا فِي خُمَاسِي التَّهْذِيبِ ، (و) قَالَ
الْمَازِنِيُّ : الْقَطْرَبُوسُ : (النَّاقَةُ
السَّرِيعَةُ) فِي السَّيْرِ ، (أَوِ الشَّدِيدَةُ) مِنْ
النُّوقِ ، عَنِ ابْنِ عَبَّادٍ ، وَكَأَنَّهُ أَخَذَ
مِنْ مَقْلُوبِهِ : الْقَرَطْبُوسُ ، فَقَدَّمَ

(١) اللسان والعياب .

عن السِّيرَافِي وَأَبِي حَيَّانَ أَنَّهَا الشَّدِيدَةُ .

[ق ط س]

[] وَمِمَّا يُسْتَدْرَكُ عَلَيْهِ :

الْقَطُّوسُ ، كَتَنُورٍ : الْقِطُّ ، بِلُغَةِ
الْأَنْدَلُسِ ، وَقَالَ أَبُو الْحَسَنِ الْيُونَنِيُّ :
أَنْشَدَنَا رَضِيَ اللَّهُ عَلَيْهِ الشَّاطِبِيُّ الْأَنْدَلُسِيُّ
لبعض اللُّغَوِيِّينَ :

عَجَائِبُ الدَّهْرِ شَتَّى لَا يُحَاطُ بِهَا
مِنْهَا سَمَاعٌ وَمِنْهَا فِي الْقَرَّاطِيِّسِ
وإنَّ أَعْجَبَ مَا جَاءَ الزَّمَانُ بِهِ
فَارٌّ بِحِمَاضٍ لِإِخْصَاءِ الْقَطَّاطِيِّسِ
وَحِمَاضُ هَذِهِ : حِمَاضُ الْأَنْدَلُسِ .
وَالِإِخْصَاءُ بِمَعْنَى الْخِصَاءِ ، كَذَا
قَرَأْتُهُ فِي تَارِيخِ الذَّهَبِيِّ . قُلْتُ :
وَقَدْ يُصَحِّفُهُ الْعَوَامُّ بِالشَّيْنِ الْمُعْجَمَةِ .

[ق ط ر س] *

(الْقَنْطَرِيْسُ) ، كَرَنْجَبِيلٍ ، أَهْمَلَهُ
الْجَوْهَرِيُّ وَصَاحِبُ اللِّسَانِ ^(١) ، وَقَالَ ابْنُ

(١) لم يمله صاحب اللسان ، بل ذكره في تربيته بين
مادق « قنرس » و « قنس » و « قنس » و « قنس » و « قنس » و « قنس »
هناك وذكرت هنا بناء على أن التون زائفة .

عَبَادٍ : هُوَ (الْفَارَةُ) . قَالَ الصَّاعَانِيُّ :
وَفِيهِ نَظْرٌ . (وَ) قَالَ اللَّيْثُ : هِيَ
(النَّاقَةُ الشَّدِيدَةُ الصَّخْمَةُ) ، وَأُورِدَ
الصَّاعَانِيُّ هَذَا الْحَرْفَ بَعْدَ الْقَافِ
مَعَ اللَّامِ .

[ق ط ر س]

[] وَمِمَّا يُسْتَدْرَكُ عَلَيْهِ :

قُطْرُسٌ : لَقَبُ جَدِّ نَفِيسِ الدِّينِ
أَبِي الْعَبَّاسِ أَحْمَدَ بْنِ عَبْدِ الْغَنِيِّ بْنِ
أَحْمَدَ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ خَلْفَ بْنِ
الْمُسْلِمِ الْقُطْرُسِيِّ اللَّخْمِيِّ ، نَزِيلِ
مِصْرَ ، وَالْمُتَوَفَّى بِقُوصَ سَنَةِ ٦٠٣ ،
وَهُوَ فَقِيهٌ أَدِيبٌ مُتَكَلِّمٌ ، وَلَهُ دِيْوَانٌ
شِعْرٍ ، وَكَانَ يُنَبِّزُ بِهِذِهِ النِّسْبَةَ .

[ق ع س] *

(الْقَعْسُ ، مُحَرَّكَةً : خُرُوجُ الصَّدْرِ
وَدُخُولُ الظَّهْرِ) ، وَهُوَ (ضِدُّ الْحَدَبِ ،
وَهُوَ أَقْعَسُ وَقَعْسٌ) ، كَقَوْلِهِمْ : أَنْكَدُ
وَنَكَدُ ، وَأَجْرَبُ وَجَرِبُ . وَهَذَا الضَّرْبُ
يَعْتَقَبُ عَلَيْهِ هَذَانِ الْمَثَالَانِ كَثِيرًا ،
وَالْمَرْأَةُ قَعْسَاءُ ، وَالْجَمْعُ : قُعْسٌ .

(وَالْأَفْعَسُ مِنَ الْخَيْلِ : الْمُطْمَنُّ)
الصُّلْبُ مِنْ (الصَّهْوَةِ الْمُرْتَفِعِ الْقَطَاةِ) ،
يُقَالُ : فَرَسٌ أَفْعَسٌ .

(وَمِنْ الْإِبِلِ : الْمَائِلُ الرَّأْسِ وَالْعُنُقِ
وَالظَّهْرِ) ، هَكَذَا فِي سَائِرِ النُّسخِ ،
وَصَوَابُهُ : نَحْوُ الظَّهْرِ .

(وَمِنْ الْمَجَازِ : الْأَفْعَسُ مِنْ
الْيَلَالِي : الطَّوِيلَةُ) ، كَأَنَّهَا لَا تَبْرَحُ .

(وَالْأَفْعَسُ : جَبَلٌ بَدِيدَارٍ
رَبِيعَةً) بِنِ عَقِيلٍ ، (يُكْنَى) ، أَيْ
يُدْعَى وَيُلَقَّبُ وَيُقَالُ : (ذَا الْهَضْبَاتِ) .

(وَالْأَفْعَسُ : الرَّجُلُ الْمَنِيعُ الْعَزِيزُ .

(وَالثَّابِتُ مِنَ الْعِزِّ) ، وَقَدْ قَعَسَ
قَعَسًا ، وَعِزَّةٌ قَعَسَاءُ : ثَابِتَةٌ ، قَالَ :

* وَالْعِزَّةُ الْقَعَسَاءُ لِلْأَعَزِّ (٣) *

(وَالْأَفْعَسُ (نَخْلٌ وَأَرْضٌ
بِالْيَمَامَةِ) لَبَنَى الْأَخْنَفُ .

(١) اللسان وهو لرؤفة في ديوانه ٦٤ برواية :

* وَالْعِزَّةُ الْقَعَسَاءُ لِلْأَعَزِّ *

أما الباب فنجاء للعرزة القعساء يشاهد هو قول الحارث بن حلزة
اليشكري :

فَنَمِينًا عَلَى الشَّنَاءَةِ تَنْمِي-

نَا جُدُودٌ وَعِزَّةٌ قَعَسَاءُ

(وَالْأَفْعَسَانِ) : هُمَا (الْأَفْعَسُ وَهُبِيرَةُ
ابْنَا ضَمْضَمٍ) ، كَمَا نَقَلَهُ الْجَوْهَرِيُّ .

(وَقَالَ الْأَزْهَرِيُّ : الْأَفْعَسَانِ : هُمَا
الْأَفْعَسُ وَمُقَاعِسُ ابْنِ صَمْرَةَ بْنِ
ضَمْرَةَ) ، مِنْ بَنَى مُجَاشِعٌ ، قَالَهُ
أَبُو عُبَيْدَةَ .

(وَالْقَعَسَاءُ : تَأْنِيثُ الْأَفْعَسِ) . وَهِيَ
ضِدُّ الْحَذْبَاءِ . (وَمِنْ النَّمْلِ : الرَّافِعَةُ
صَدْرَهَا وَذَنَبَهَا) ، وَالْجَمْعُ : قُعُوسٌ
وَقَعَسَاوَاتٌ ، عَلَى غَلَبَةِ الصَّفَةِ . (وَالْقَعَسَاءُ :
(فَرَسٌ مُعَاذِ النَّهْدِيِّ) ، نَقَلَهُ
الصَّاغَانِيُّ .

(وَالْقَعُوسُ ، كَجَزُولٍ : الشَّيْخُ
الْكَبِيرُ) الْهَرِمُ .

(وَقَعَّاسٌ ، (كَكِتَابٍ : جَبَلٌ)
مِنْ ذِي الرُّقْبَةِ مُطَّلٌ عَلَى خَيْبَرَ .

(وَالْقَعَّاسُ ، (كَقُرَابٍ : دَاءٌ فِي
الْغَنَمِ) يَحْدُثُ (مِنْ كَثْرَةِ الْأَكْلِ
تَمَوْتُ مِنْهُ) . وَالَّذِي فِي التَّهْذِيبِ
وَالْتَّكْمَلَةِ : التَّوَاءُ يَأْخُذُ فِي الْعُنُقِ مِنْ
رِيحٍ كَأَنَّهَا تَهْصِرُهُ إِلَى مَا وَرَاءَهُ .
وَلَيْسَ فِيهِ تَخْصِيصُ الْغَنَمِ ، فَتَأْمَلُ .

(و) الْقَعْسَانُ ، (كَسَلْمَان : ع) ،
ذَكَرَهُ الصَّاعَانِيُّ ، وَضَبَطَهُ فِي
الْعِيَابِ كَعُثْمَانَ .

(وَالْقَوَّعَسُ) ، كَجَوْهَرٍ (الْغَلِيظُ
الْعُنُقِ الشَّدِيدُ الظَّهْرِ مِنْ كُلِّ شَيْءٍ) .

(وَالْقَعْسُ) ، بِالْفَتْحِ : (التُّرَابُ
الْمُنْتِنُ) ، عَنْ ابْنِ دُرَيْدٍ ، وَذَكَرَهُ أَيْضاً
أَبُو مَالِكٍ وَأَبُو زَيْدٍ ، كَمَا نَقَلَهُ
الْجَوْهَرِيُّ .

(وَالْقَعْسُوسُ ، كَعُضْفُورٍ : لَقَبٌ
لِلْمَرَأَةِ الدَّيْمِيَّةِ) ، وَفِي التَّكْمِلَةِ هُوَ
قَعْسُوسٌ ، مِنْ غَيْرِ لَامٍ .

(وَقُعَيْسِيٌّ) ، تَصْغِيرُ مُقْعَيْسٍ ،
عَلَى الْقِيَاسِ : (اسمٌ) .

(وَالْإِقْعَاسُ : الْغِنَى وَالْإِكْثَارُ) ، وَقَدْ
أَقْعَسَ الرَّجُلُ ، إِذَا اسْتَعْنَى . نَقَلَهُ ابْنُ
الْقَطَّاعِ .

(وَتَقَاعَسَ) الرَّجُلُ عَنِ الْأَمْرِ :
(تَأَخَّرَ) وَلَمْ يُقْلِمِ فِيهِ ، كَقَعَسَ ،
(و) تَقَاعَسَ الْفَرَسُ : لَمْ يَنْقُدْ لِقَائِهِ ،
وَمِنْهُ قَوْلُ الْكُمَيْتِ :

* كَمَا يَتَقَاعَسُ الْفَرَسُ الْجَرُورُ ^(١) *
(وَأَقْعَنَسَ : تَأَخَّرَ وَرَجَعَ إِلَى
خَلْفٍ) ، قَالَ الرَّاجِزُ :

بِسْ مَقَامُ الشَّيْخِ أَمْرِسْ أَمْرِسْ
بَيْنَ حَوَامِي خَشَبَاتٍ يُبْسِ
إِمَّا عَلَى قَعْوٍ وَإِمَّا أَقْعَنَسِ ^(٢)

وَإِنَّمَا لَمْ يُدْعَمْ هَذَا لِأَنَّهُ مُلْحَقٌ
بِأَحْرَنْجَمَ ، يَقُولُ : إِنْ اسْتَقَى بِبَكْرَةٍ ،
وَقَعَ حَبْلُهَا فِي غَيْرِ مَوْضِعِهِ ، فَيُقَالُ
لَهُ : أَمْرِسْ ، وَإِنْ اسْتَقَى بِغَيْرِ بَكْرَةٍ
وَمَتَّحَ أَوْجَعَهُ ظَهْرُهُ فَيُقَالُ لَهُ :
أَقْعَنَسَ وَاجْدِبِ الدَّلْوُ . قَالَ أَبُو عَلِيٍّ :
نُونُ أَقْعَنَلٍ بَابِهَا إِذَا وَقَعَتْ فِي ذَوَاتِ
الْأَرْبَعَةِ أَنْ تَكُونَ بَيْنَ أَصْلَيْنِ ، نَحْوُ :
أَحْرَنْجَطَمْ ، وَأَحْرَنْجَمَ . وَأَقْعَنَسَ
مَذْحَقٌ بِذَلِكَ ، فَيَجِبُ أَنْ يُحْتَذَى بِهِ
طَرِيقُ مَا أُلْحِقَ بِمِثَالِهِ ، فَلْتَكُنِ السَّيْنُ
الْأُولَى أَصْلاً ، كَمَا أَنَّ الطَّاءَ الْمُقَابِلَةَ

(١) اللسان والصحاح والعياب وصدر البيت فيه :

* فَلَمْ أَلِكْ عِنْدَ مَحْبِلِهَا أَرْوَحًا *

وَانْظُرْ مَادَّةَ (أَرْح) فَقَدْ تَحَرَّفَتْ قَائِدُ . وَفِي
مَطْبُوعِ النَّاجِ تَحَرَّفَتْ الْقَائِدَةُ أَيْضاً «الْفَرَسُ الْحَرُونَ» .

(٢) اللسان والصحاح والعياب والجهنمة ٣١ / ٣

وَالْمَقَاتِلِيسَ ٥ / ١١٠ وَمَادَّةَ (مَرَس) .

لها من اخْرَنْطَمَ أَصْلٌ ، وإذا كانت
السَّيْنُ الْأُولَى من اقْعَنْسَسَ أَصْلًا كَانَتْ
الثَّانِيَةُ السَّزَائِدَةُ بِلا اِزْتِيَابٍ
ولا شُبْهَةٍ .

(والمُقْعَنْسَسُ : الشَّدِيدُ) ، وقيل :
الْمُتَأَخَّرُ . قال الْمُبَرِّدُ : وكان سَبِيوَيْهَ
يَقُولُ في (تَصْغِيرِهِ : مُقْعَيْسُ أَوْ
مُقْعَيْسُ) ، قال : وَلَيْسَ الْقِيَاسُ
مَا قَالَ ؛ لِأَنَّ السَّيْنَ مُلْحَقَةٌ [والميم غير
مُلْحَقَةٌ] ^(١) ، والقِيَاسُ قُعَيْسٌ وَقُعَيْسِيٌّ
حَتَّى تَكُونَ مِثْلَ خُرَيْجِمٍ خُرَيْجِيمٍ .
في تَحْقِيرِ مُخْرَنْجِمٍ ، فَقَوْلُ الْمُصَنِّفِ :
(أَوْ قُعَيْسُ) ، في سائر النُّسخ هو
اخْتِيَارُ الْمُبَرِّدِ ^(٢) ، على قَوْلِ
بَحْدَفِ الميم والسَّيْنِ الْأَخِيرَةِ ، كما
هو بِخَطِّ أَبِي سَهْلٍ في هامِشِ
الصَّحاحِ . أَوْ قُعَيْسُ ، كما يَقْتَضِيهِ
كَلَامُ الْجَوْهَرِيِّ في اخْتِيَارِ الْمُبَرِّدِ ، أَيِ

(١) زيادة من المقتضب ٢٥٤/٢ والنسب فيه .

(٢) انظر المقتضب ٢٥٣/٢ و ٢٥٤ هذا وفي الباب :

« وتَصْغِيرُهُ مُقْعَيْسُ وَإِنْ شَتَّ عَوَّضَتْ

مِنْ النُّونِ فَقُلْتُ : مُقْعَيْسُ وَكَانَ الْمَبْرَدُ

يَخْتَارُ فِي تَصْغِيرِهِ حَذْفَ الميم والسَّيْنِ

الْأَخِيرَةِ فَيَقُولُ : قُعَيْسُ ، وَالْأَوَّلُ

قَوْلُ سَبِيوَيْهَ »

بَحْدَفِ السَّيْنِ دُونِ الميمِ ، وبِهَمَا جَاءَ
فِي نُسْخِ الصَّحاحِ .

و (ج) الْمُقْعَنْسَسُ : (مَقَاعِسُ) ،
بِالْفَتْحِ ، بَعْدَ حَذْفِ الزِّيَادَاتِ وَالنُّونِ
وَالسَّيْنِ الْأَخِيرَةِ ، وَإِنَّمَا لَمْ تُحْدَفِ
الْمِيمُ وَإِنْ كَانَتْ زَائِدَةً ، لِأَنَّهَا دَخَلَتْ
لِمَعْنَى اسْمِ الْفَاعِلِ ، وَأَنْتَ فِي
التَّغْوِيضِ بِالْخِيَارِ ، وَالتَّغْوِيضُ : أَنْ
تُدْخَلَ يَاءٌ سَاكِنَةً بَيْنَ الْحَرْفَيْنِ
الَّذَيْنِ بَعْدَ الْأَلِفِ ، تَقُولُ : مَقَاعِسُ ،
(و) إِنْ شَتَّ (مَقَاعِيسُ) ، وَإِنَّمَا
يَكُونُ التَّغْوِيضُ لَازِمًا إِذَا كَانَتْ
الزِّيَادَةُ رَابِعَةً ، نَحْوَ قَنْدِيلٍ وَقَنْدَائِلٍ ،
فَقَسَّ عَلَيْهِ .

(وَمَقَاعِسُ ، بِالضَّمِّ : أَبُو حَيٍّ مِنْ
تَمِيمٍ) ، وَهُوَ لَقَبٌ ، وَاسْمُهُ الْحَارِثُ
ابْنُ عَمْرٍو بْنِ كَعْبٍ بْنِ سَعْدِ بْنِ زَيْدٍ
مَنَاةَ بْنِ تَمِيمٍ ، وَإِنَّمَا لُقِّبَ بِهِ (لِأَنَّهُ
تَأَخَّرَ عَنْ حِلْفٍ كَانَ بَيْنَ قَوْمَةٍ) ،
وَقِيلَ : إِنَّمَا سُمِّيَ مَقَاعِسًا يَوْمَ الْكَلَابِ ،
لِأَنَّهُمْ لَمَّا اتَّقَوْاهُمْ وَبَنُو الْحَارِثِ بْنِ
كَعْبٍ ، تَنَادَى أُولَئِكَ : يَا لِلْحَارِثِ ،

وَتَنَادَى هَؤُلَاءِ: يَا لِلْحَارِثِ، فَاشْتَبَهَ
الشُّعَارَانِ، فَقَالُوا: يَا الْمُقَاعِيسَ.

(وَتَقَوَّعَسَ الشَّيْخُ: كَبِرَ)، وَالشَّيْنُ
لُغَةٌ فِيهِ.

(و) تَقَوَّعَسَ (الْبَيْتُ: تَهَدَّمَ)
وَسَقَطَتْ أَرْكَانُهُ.

[] وَمِمَّا يُسْتَدْرَكُ عَلَيْهِ:

الْمُقَاعِيسَ: هُوَ الْأَقْعَسُ.

وَالْأَقْيَيسُ: تَصْغِيرُ الْأَقْعَسِ.

وَالْقَعْسُ فِي الْقَوْسِ: نَتُوُّ بَاطِنِهَا فِي
وَسَطِهَا وَدُخُولُ ظَاهِرِهَا، وَهِيَ قَوْسٌ،
قَعْسَاءُ، قَالَ أَبُو النَّجْمِ وَوَصَفَ صَائِدًا.

وَفِي الْيَدِ الْيُمْنَى عَلَى مِيسُورِهَا

نَبْعِيَّةٌ قَدْ شُدَّ مِنْ تَوْتِيرِهَا

كَبْدَاءُ قَعْسَاءُ عَلَى تَاطِيرِهَا^(١)

وَتَقَاعَسَ الْعِزُّ، أَيْ ثَبَتَ وَامْتَنَعَ،

فَاقْعَنَسَ: ثَبَتَ وَلَمْ يُطَاطَى رَأْسُهُ،

قَالَ الْعَجَّاجُ:

(١) اللسان. وانظر مادة (أطرى).

(٢) نص اللسان «وتقاعس العز أي ثبت وامتنع ولم يطاطى رأسه فاقعنس أي ثبت معه، قال العجّاج:».

تَقَاعَسَ الْعِزُّ بَنًا فَاقْعَنَسَا

فَبَخَسَ النَّاسَ وَأَعْيَا الْبُخْسَا^(١)

أَيْ بَخَسَهُمُ الْعِزُّ، أَيْ ظَلَمَهُمْ
حُقُوقَهُمْ.

وَتَقَعَّسَتِ السَّدَابَةُ: ثَبَتَتْ فَلَمْ
تَبْرَحْ مَكَانَهَا.

وَتَقَوَّعَسَ الرَّجُلُ عَنِ الْأَمْرِ:
تَأَخَّرَ وَلَمْ يُقَدِّمَ فِيهِ، هَكَذَا ثَبَتَ
فِي بَعْضِ أَصُولِ الصَّحَاحِ، بَدَلُ،
«تَقَاعَسَ» وَصُحِّحَ عَلَيْهِ.

وَالسُّنُونُ الْقُعْسُ: الثَّابِتَةُ، وَمَعْنَى
ثَبَاتِهَا: طَوْلُهَا: قَالَ الشَّاعِرُ:

صَدِيقُ لِرَسِيمِ الْأَشْجَعِيِّينَ بَعْدَمَا

كَسَتْنِي السُّنُونُ الْقُعْسُ شَيْبَ الْمَفَارِقِ^(٢)

وَقَعَسَ قَعْسًا: تَأَخَّرَ، وَكَذَلِكَ
تَقَعَّسَ.

وَجَمَلُ مُقْعَنَسِسٍ: يَمْتَنِعُ أَنْ
يُقَادَ، وَكُلُّ مُمْتَنِعٍ مُقْعَنَسِسٌ.

وَعِزُّ مُقْعَنَسِسٍ: عَزَّ أَنْ يُضَامَ

(١) ديوانه ٣٣، واللسان. ومادة (فيس).

(٢) اللسان.

وَكُلُّ مُدْخِلٍ رَأْسَهُ فِي عُنُقِهِ
كَالْمُتَمَنِّعِ مِنَ الشَّيْءِ : مُقَعِّنْسٌ .

ويقولون : « ابنُ خَمْسِ عَشَاءٍ
خَلِيفَاتِ قُعْسٍ » : أَيْ مُكْتُ الْهَلَالِ
لِخَمْسِ خَلَوْنَ مِنَ الشَّهْرِ إِلَى أَنْ يَغِيبَ
مُكْتُ هَذِهِ الْحَوَامِلِ فِي عَشَائِهَا

وَقَعَسَ الشَّيْءُ قُعْسًا : عَطَفَهُ ، كَقَعَسَهُ .
وَالْقُعُوسُ ، كَجَرُولٍ : الْخَفِيفُ .

وفي أمثالهم : « هُوَ أَهْوَنُ مِنْ
قُعْسٍ عَلَى عَمَّتِهِ » . قَالَ بَعْضُهُمْ :
إِنَّهُ رَجُلٌ مِنْ أَهْلِ الْكُوفَةِ دَخَلَ دَارَ
عَمَّتِهِ فَأَصَابَهُمْ مَطَرٌ وَقُرٌّ ، وَكَانَ بَيْتُهَا
ضَيِّقًا ، فَأَدْخَلَتْ كُلْبَهَا الْبَيْتَ ،
وَأَبْرَزَتْ قُعْسًا إِلَى الْمَطَرِ ، فَمَاتَ
مِنَ الْبَرْدِ .

وقال الشَّرْقِيُّ الْقَطَامِيُّ : إِنَّهُ
قُعْسٌ بْنُ مِقَاعِ بْنِ عَمْرِو ، مِنْ بَنِي
تَمِيمٍ ، مَاتَ أَبُوهُ ، فَحَمَلَتْهُ عَمَّتُهُ إِلَى
صَاحِبِ بُرٍّ ، فَرَهْنَتْهُ عَلَى صَاعٍ مِنْ
بُرٍّ فَعَلِقَ رَهْنَهُ ، لِأَنَّهَا لَمْ تَفْتَكِهِ (١) ،
فَاسْتَعْبَدَهُ الْحَنَاطُ ، فَخَرَجَ عَبْدًا .

(١) في مطبوع التاج « لم تفكه » والمثبت من التكملة .

وقال أَبُو حُضَيْنِرِ التَّمِيمِيُّ :
قُعْسٌ كَانَ غُلَامًا يَتِيمًا مِنْ بَنِي
تَمِيمٍ ، وَإِنَّ عَمَّتَهُ اسْتَعَارَتْ عَنَزًا مِنْ
امْرَأَةٍ ، فَرَهْنَتْهَا قُعْسًا ، ثُمَّ ذَبَحَتْ
العَنَزَ وَهَرَبَتْ ، فَضَرَبَ الْمَثْلُ بِهِ فِي
الْهَوَانِ .

وَبَعِيرٌ أَقْعَسُ : فِي رِجْلَيْهِ قِصْرٌ ، وَفِي
حَارِكِهِ انْصِبَابٌ .

وَكِتَابٌ : عَمَرُو بْنُ قِعَاسِ بْنِ
عَبْدِ يَغُوثِ الْمُرَادِيِّ ، شَاعِرٌ .

وَتَقَاعَسَ اللَّيْلُ : مِثْلُ بَرَكَ ، وَهُوَ
مَجَازٌ .

[ق ع م س] *

[] وَمِمَّا يُسْتَدْرَكُ عَلَيْهِ :

الْقُعْمُوسُ ، بِالضَّمِّ : الْجُعْمُوسُ .

وَقَعَمَسَ الرَّجُلُ : أَبْدَى بِمَرَّةٍ ،
وَوَضَعَ بِمَرَّةٍ . أَهْمَلَهُ الْجَمَاعَةُ ،
وَأَوْرَدَهُ صَاحِبُ اللِّسَانِ هَكَذَا ، وَالصَّادُ
لِغَةِ فِيهِ .

[ق ع ن س] *

[] ومما يستدّر عليه :

القَعَسَةُ ، أَهْمَلَهُ الْجَوْهَرِيُّ
وَالصَّاعَانِيُّ ، وَقَالَ أَبُو عَمْرٍو : هُوَ أَنْ
يَرْفَعَ الرَّجُلُ رَأْسَهُ وَصَدْرَهُ ، قَالَ
الْجَعْدِيُّ :

إِذَا جَاءَ ذُو خُرَجِينَ مِنْهُمْ مُقْعَسًا
مِنَ الشَّامِ فَأَعْلَمَ أَنَّهُ غَيْرُ قَافِلٍ ^(١)

وَقَالَ اللَّحْيَانِيُّ : الْقَعَائِيْسُ :
الشَّدَائِدُ مِنَ الْأُمُورِ ، كَذَا فِي اللِّسَانِ .

[ق ف س] *

(قَفَسَ) الرَّجُلُ (قَفَسًا وَقَفُوسًا :
مَاتَ) ، وَكَذَلِكَ قَفَسَ ، وَهِيَ لُغَنَانٌ ،
وَكَذَلِكَ طَفَسَ وَفَطَسَ .

(و) قَفَسَ (الطَّيْبُ) قَفَسًا : (رَبَطَ
يَدَيْهِ وَرِجْلَيْهِ) ، نَقَلَهُ ابْنُ الْقَطَّاعِ ،
وَالصَّادُ لُغَةً فِيهِ .

(و) قَفَسَ (فُلَانًا : أَخَذَ بِشَعْرِهِ)
وَجَذَبَهُ بِهِ سُفْلًا ، عَنِ اللَّحْيَانِيِّ .

(١) ديوان النابتة الجملی / ٢٢٥ ، والسان . وروايتها :

« شَرَّ قَافِلٍ » .

(و) قَفَسَ (الشَّيْءُ) قَفَسًا : (أَخَذَهُ
أَخَذَ انْتِزَاعًا وَغَضَبًا) ، بِالْغَيْنِ
وَالصَّادِ ، وَفِي بَعْضِ النُّسخِ بِتَحْرِيكِ
الصَّادِ ، وَكِلَاهُمَا صَحِيحَانِ .
(و) قَفَسَ ، (كَفَرِحَ : عَظُمَتْ رَوْثُهُ
أَنْفِهِ) .

(و) قَالَ اللَّيْثُ : (الْأَقْفَسُ) مِنْ
الرِّجَالِ : (الْمُقْرِفُ) ابْنُ الْأُمَةِ .

(و) الْأَقْفَسُ : (كُلُّ مَا طَالَ
وَانْحَنَى) ، عَنْ ابْنِ عَبَّادٍ ، كَأَنَّهُ مَقْلُوبٌ
الْأَسْقَفِ ، عَنْ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ .

(وَالْقَفَسَاءُ : الْمِعْدَةُ) ، وَأُنْشِدَ :

* أَلْقَيْتُ فِي قَفَسَائِهِ مَا شَغَلَهُ ^(١) *

قَالَ ثَعْلَبٌ : مَعْنَاهُ أَطْعَمَهُ حَتَّى شَبِعَ .

(و) قِيلَ : الْقَفَسَاءُ هُنَا : (الْبُطْنُ)

(و) الْقَفَسَاءُ : الْأُمَةُ (اللَّسِيْمَةُ
الرَّيْصَةُ) ، يُقَالُ : أُمَةٌ قَفَسَاءُ ، وَلَا تُنْعَتُ
بِهَا الْحُرَّةُ ، (كَقَفَاسٍ ، كَقَطَامٍ) ،
قَالَهُ النَّضَرُ .

(وَالْقَفْسُ ، بِالضَّمِّ : طَائِفَةٌ

بِكِرْمَانَ ، في جِبَالِهَا ، (كَالْأَكْرَادِ) ،
وَأَنشُد :

وَكَمْ قَطَعْنَا مِنْ عَدُوِّ شُرُسٍ
زُطٌّ وَأَكْرَادٍ وَقُفْسٍ قُفْسٍ ^(١)
وَيُرَوَّى بِالصَّادِ أَيْضاً .

(وَتَقْفَسُ : وَتَبَّ ، وَهَمَّا يَتَقَفَّسَانِ
بِشُعُورِهِمَا ، أَيْ (يَتَوَاتَبَانِ) ، أَيْ
يَأْخُذُ كُلُّ وَاحِدٍ مِنْهُمَا بِشَعْرِ صَاحِبِهِ .

وَمِمَّا ذَكَرَ الْجَوْهَرِيُّ فِي هَذَا الْحَرْفِ
قُفْسٌ قُفَّاساً ^(٢) : أَخْذَهُ دَاءً فِي
الْمَقَاصِلِ كَالْتَشْنُجِ ، وَذَكَرَهُ ابْنُ
الْقَطَّاعِ أَيْضاً فِي هَذَا الْحَرْفِ ، وَقَالَ
الصَّاعَنِيُّ : وَقَدْ انْقَلَبَ عَلَى الْجَوْهَرِيِّ
هَذَا الْحَرْفُ ، وَالصُّوَابُ بِتَقْدِيمِ
الْفَاءِ ، ثُمَّ قَالَ : عَلَى أَنَّ هَذَا التَّرْكِيبَ
غَيْرُ مَوْجُودٍ فِي أَكْثَرِ نُسَخِ الصَّحَاحِ .
وَعَبْدُ أَفْقَسُ : لَشِيمٌ ، عَنِ النَّضْرِ .

(١) في مطبوع التاج « كم قطعناه » و المثلث من اللسان ،
و التكملة والعياب وفي اللسان « وقفس » قفس « بتوئين
نفس الأولى والمثلث ضبط التكملة والعياب .

(٢) في مطبوع التاج « قفسا » والمثلث من الصحاح ومن
التكملة عن الجوهرى .

[ق ف ه س]

[وَمِمَّا يُسْتَدْرَكُ عَلَيْهِ :

أَقْفَهْسُ : قَرْيَةٌ بِمَضَرَ مِنْ أَعْمَالِ
الْبَهْنَسَاوِيَّةِ ، وَقَدْ اجْتَزَتْ بِهَا
وَمِنْهَا الْإِمَامُ الْمَحْدَثُ صَلَاحُ الدِّينِ
خَلِيلُ الْأَقْفَهْسِيِّ ، وَالْعَامَّةُ تَقُولُ :
أَقْوَاصُ .

[ق ق س] *

(الْمُقَوِّسُ) ، أَهْمَلَهُ الْجَوْهَرِيُّ ،
وَأُورَدَهُ الصَّاعَنِيُّ فِي « ق ق س »
وَصَاحِبُ اللِّسَانِ هُنَا ، وَقَالَ فِي آخِرِ
الْمَادَّةِ : وَلَمْ يَذْكُرْ أَحَدٌ مِنْ أَهْلِ
اللُّغَةِ هَذِهِ الْكَلِمَةَ فِيمَا انْتَهَى
إِلَيْنَا ، ثُمَّ أَعَادَهُ فِي « ق و س » وَقَالَ :
وَحَقُّهُ أَنْ يُفْرَدَ لَهُ تَرْكِيبُ « ق ق س » .
وَهُوَ مَضْبُوطٌ فِي أَكْثَرِ النُّسَخِ عَلَى
صِيغَةِ اسْمِ الْمَفْعُولِ ، وَهُوَ الْمَشْهُورُ
الدَّائِرُ عَلَى الْأَلْسِنَةِ ، وَالصُّوَابُ أَنَّهُ
بِصِيغَةِ اسْمِ الْفَاعِلِ ، كَمَا ضَبَطَهُ
الصَّاعَنِيُّ وَشَيْخُنَا . وَهُوَ اسْمُ (طَائِرٍ
مُطَوَّقٍ طَوَّقاً سَوَّادَهُ فِي بَيَاضٍ
كَالْحَمَامِ) ، عَنْ أَبِي عَمْرٍو . وَقَالَ

السَّهْلِيُّ فِي السَّرُوضِ : معناه :
 المَطْوُولُ لِلْبِنَاءِ . وقال غيره : هو عَلَمٌ
 رُومِيٌّ لِرَجُلٍ . (و) هو (جُرَيْجُ بْنُ
 مَيْمَنَى الْقِبْطِيُّ ، وَقَدْ عُذِّ فِي
 الصَّحَابَةِ) - قال الدَّارُ قُطْنِي : وهو
 غَلَطٌ ، وكذا قولُ ابنِ مَنْدَه وأبى
 نَعِيمٍ - (صَاحِبُ مِصْرَ وَالْإِسْكَانْدَرِيَّةِ) ،
 وَيُقَالُ : إِنَّ لَهُمْ مُقَوِّسَ آخَرَ
 صَحَابِيًّا ، جَاءَ ذِكْرُهُ فِي مُعْجَمِ ابْنِ
 قَانِعٍ ، هُوَ مَلِكُ الْقِبْطِ وَصَاحِبُ
 الْإِسْكَانْدَرِيَّةِ ، أَرْسَلَ إِلَيْهِ رَسُولُ اللَّهِ
 صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ كِتَابًا يَدْعُوهُ
 إِلَى الْإِسْلَامِ فَأَجَابَ ، وَقَالَ الدَّهَبِيُّ :
 لَعَلَّهُ الْأَوَّلُ . قَالُوا : إِنَّ الْمُقَوِّسَ هُوَ
 الَّذِي أَهْدَى لِرَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ
 وَسَلَّمَ بَغْلَتَهُ الشَّهْيَاءَ ، وَاسْمُهَا
 دُلْدُلٌ ، وَقَالَ ابْنُ سَعْدٍ : بَقِيَتْ إِلَى
 زَمَنِ مُعَاوِيَةَ . قِيلَ : وَأَهْدَى أَيْضاً
 مَارِيَةً وَأَخْتَهَا سِيرِينَ وَقَدَحَ قَوَارِيرَ ،
 وَغَيْرَ ذَلِكَ ، وَمِنْ يَدِهِ أَخَذَتْ مِصْرُ ،
 وَمَاتُ نَصْرَانِيًّا . وَفِي شُرُوحِ الْمَوَاهِبِ
 كَلَامٌ لَيْسَ هَذَا مَحَلُّ اسْتِقْصَائِهِ .

(و) الْمُقَوِّسُ : (لَقَبٌ لِكُلِّ مَنْ

مَلَكَهَا) . وَقَدْ تَقَدَّمَ لِلْمُصَنِّفِ فِي
 «ع ز ز» أَنَّ الْعَزِيزَ لَقِبُ لِكُلِّ مَنْ
 مَلَكَ مِصْرَ وَالْإِسْكَانْدَرِيَّةَ .

(و) يُقَالُ (لِعَظِيمِ الْهِنْدِ) أَيْضاً :
 الْمُقَوِّسُ ، نُقِلَ ذَلِكَ (عَنِ ابْنِ عَبَّادٍ)
 فِي الْمُحِيطِ ، (وَكَأَنَّهُ غَلَطَ) ، لَمْ
 يُتَابِعْهُ عَلَيْهِ أَحَدٌ .

(وَقَاقِيسُ^(١) بَنُ صَعْصَعَةَ بَنِ
 أَبِي الْخَرِيفِ ، مُحَدَّثٌ) ، رَوَى عَنْ
 أَبِيهِ ، قَالَ الْحَافِظُ : وَاخْتُلِفَ فِي
 إِسْنَادِ حَدِيثِهِ ، وَأَكْثَرُ الرُّوَاةِ قَالُوا :
 عَنْ عُمَرَ^(٢) بَنِ قَيْسٍ ، عَنْ أَبِي
 الْخَرِيفِ ، عَنْ أَبِيهِ ، عَنْ جَدِّهِ .
 قُلْتُ : هُوَ فِي الْمُعْجَمِ الْكَبِيرِ ، عَنْ
 الطَّبْرَانِيِّ ، وَنُصِّه : ابْنُ أَبِي الْخَرِيفِ ،
 عَنْ أَبِيهِ ، عَنْ جَدِّهِ ، وَرَوَى مِنْ حَدِيثِ
 صَعْصَعَةَ بَنِ أَبِي الْخَرِيفِ ، عَنْ
 أَبِيهِ : حَدَّثَنِي جَدِّي . فَتَأَمَّلْ .
 وَسَيَأْتِي ذِكْرُهُ أَيْضاً فِي «خ ر ف» .

(١) كذا في القاموس هنا ومثله الأهل وفي المتن ٢٣١ ،
 والتبصير ٤٣٣ : قيس «كالقاموس في مادة (خرف)»
 وقد رده الشارح على صاحب القاموس فيها وصوب
 ما هنا .

(٢) في التبصير : «عمرو» . وفي حواشيه من نسخة
 «عمر» .

[] ومما يُستدرك عليه :

القَوْفَسَةُ : ضَرْبٌ مِنْ عَدُوِّ الْخَيْلِ .
جَاءَ فِي مُصَنَّفِ ابْنِ أَبِي شَيْبَةَ ، عَنْ
جَابِرِ بْنِ سَمُرَةَ رَضِيَ اللَّهُ تَعَالَى عَنْهُ ،
قَالَ : « رَأَيْتُ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ
عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فِي جِنَازَةِ أَبِي الدَّحْدَاحِ
وَهُوَ رَاكِبٌ عَلَى فَرَسٍ وَهُوَ
يَتَقَوَّسُ بِهِ ، وَنَحْنُ حَوْلَهُ » .

وَقَوْفَسُ الرَّجُلِ ، إِذَا أَشْلَى الْكَلْبُ .
وَقَوْفَيْسٌ : اسْمٌ طَائِرٍ ، نَقَلَهُ
الْقَزَوِينِيُّ . وَقَدْ ذَكَرَهُ فِي « قَفْنَسِ » (١) .

[ق ل ح س] *

(الْقَلْحَاسُ ، بِالْكَسْرِ) ، أَهْمَلَهُ
الْجَوْهَرِيُّ ، وَقَالَ اللَّيْثُ : هُوَ (السَّمِجُ
الْقَبِيحُ مِنَ الرِّجَالِ) ، وَقَدْ تَقَدَّمَ
فِي « فُلْحَسٍ » بِالْفَاءِ . ذَكَرَهُ هُنَاكَ
تَقْلِيداً لِلصَّاعِغَانِيِّ ، وَصَوَابُهُ
بِالْقَافِ ، وَذَكَرَهُ ابْنُ مَنْظُورٍ بَعْدَ
تَرْكِيبِ « قُلْسٍ » .

(١) الذي في عجائب المخلوقات « قوقيس » والقاموس لم
تجد فيه مادة (قفنس) .

[ق ل د س]

(أَوْقَلِيدُسُ ، بِالضَّمِّ وَزِيَادَةُ الْوَاوِ) ،
أَهْمَلَهُ الْجَوْهَرِيُّ وَابْنُ مَنْظُورٍ ، وَهُوَ
(اسْمُ رَجُلٍ وَضَعَ كِتَاباً فِي هَذَا الْعِلْمِ
الْمَعْرُوفِ) ، أَيْ الْهَيْئَةِ وَالْهَنْدَسَةِ
وَالْحِسَابِ ، وَقَدْ نَقَلَهُ إِلَى الْعَرَبِيَّةِ
الْحَجَّاجُ بْنُ يُوسُفَ الْكُوفِيُّ
نَقْلَيْنِ ، أَحَدُهُمَا : الْهَارُونِيُّ ،
وِثَانِيهِمَا : الْمَأْمُونِيُّ ، وَنَقَلَهُ أَيْضاً
حُنَيْنٌ (١) بْنُ إِسْحَاقَ الْعِبَادِيِّ
الْمُتَوَفَّى سَنَةَ ٢٦٠ ، وَثَابِتُ بْنُ
قُرَّةَ الْحَرَّانِيُّ الْمُتَوَفَّى سَنَةَ ٢٨٨ ،
وَأَبُو عُثْمَانَ الدَّمَشْقِيُّ . وَمِمَّنْ شَرَحَهُ
الْيَزِيدِيُّ (٢) وَالْجَوْهَرِيُّ ، وَالْهَامَانِيُّ (٣)
فَسَّرَ الْمَقَالََةَ الْخَامِسَةَ فَقَطْ ، وَثَابِتُ بْنُ
قُرَّةَ شَرَحَ عَلَى الْعَلَّةِ ، وَأَبُو حَفْصٍ
الْخُرَّاسَانِيُّ ، وَأَحْمَدُ بْنُ مُحَمَّدٍ
الْكَرَّابِيسِيُّ ، وَأَبُو الْوَفَاءِ
الْجَوْزْجَانِيُّ (٤) ، وَأَبُو مُحَمَّدٍ

(١) في تاريخ الحكماء للقفلي ٦٤ : « إسحاق بن حنين » .
وانظر طبقات الأطباء والحكماء ، لابن جليل ٣٩-٤١ .

(٢) في تاريخ الحكماء : « اليزيزي » .

(٣) في تاريخ الحكماء : « الماعاني » .

(٤) في تاريخ الحكماء : « البوزجاني » .

والثانى : أَنَّهُ أَوْقَلِيدِس ، بزيادة
الواو ، وكذا صَرَّحَ بِهِ الصَّاعَانِيُّ ،
قال شيخُنَا : لا غَلَطَ ، فَإِنْ إِطْلَاقَ
اسمِ الْمُؤَلِّفِ عَلَى كِتَابِهِ مِنَ الْأَمْرِ
المَشْهُورِ ، بَلْ قَلَّ أَنْ تَجِدَ مَنْ يُمَيِّزُ
بَيْنَ اسْمِ الْكِتَابِ وَمُؤَلِّفِهِ ،
فَيَقُولُونَ : قَرَأْتُ الْبُخَارِيَّ ، وَقَرَأْتُ
أَبَا دَاوُدَ ، وَكَذَا وَكَذَا ، وَمُرَادُهُمْ بِذَلِكَ
كُتُبُهُمْ ، وَلَعَلَّ ابْنَ عَبَّادٍ أَرَادَ مِثْلَ
هَذَا ، فَلَا حَرَجَ . انْتَهَى .

وهذا الذى ذكره شيخُنَا ظاهرٌ
لا كلامَ فيه ، وَلَكِنْ يُقَالُ :
وَطَيْفَةُ اللَّغْوِ إِذَا سُئِلَ مَثَلًا عَنْ لَفْظَةِ
الْبُخَارِيِّ ، فَإِنْ قَالَ : اسْمُ كِتَابٍ ، لَمْ
يُحْسِنْ فِي الْجَوَابِ ، وَالَّذِى يَحْسُنُ أَنْ
يَقُولَ : إِنَّ بُخَارًا : اسْمُ بَلَدٍ ، وَالْيَاءُ
لِلنِّسْبَةِ ، وَقَسَّ عَلَى ذَلِكَ أَمْثَالَهُ ، فَقَوْلُ
ابْنِ عَبَّادٍ وَلَوْ كَانَ مُخْرَجًا عَلَى
المَشْهُورِ ، وَهُوَ مِنْ أُنْمَةِ اللُّغَةِ ، وَلَكِنْ
يَقْبَحُ عَلَى مِثْلِهِ عَدَمُ التَّمْيِيزِ بَيْنَ اسْمِ
المُصَنِّفِ وَكِتَابِهِ ، فَتَغْلِيظُ المَصْنُفِ
إِيَّاهُ - تَبَعًا لِلصَّاعَانِيِّ - فِي مَحَلِّهِ .

البَغْدَادِيُّ قَاضِي المَارِسْتَانِ ، وَأَبُو القَاسِمِ
الْأَنْطَاكِيُّ ، وَأَبُو يَوْسُفَ الرَّازِىُّ ، وَابْنُ
العَمِيدِ ، شَرَحَ المَقَالَةَ العَاشِرَةَ فَقَطْ ،
وَالْأَبْزَارِيُّ ، وَأَبْزَنُ (١) حَلَّ الشُّكُوكَ
فَقَطْ ، وَالْحَسَنُ بْنُ الحُسَيْنِ (٢)
البَصْرِيُّ نَزِيلُ مَصْرَ شَرَحَ الْمُصَادِرَاتِ ،
وَبَلْبَسُ (٣) الْيُونَانِسِيُّ شَرَحَ المَقَالَةَ
الرَّابِعَةَ ، وَسَلْمَانُ بْنُ عُقْبَةَ شَرَحَ
الْمُنْقِصَاتِ ، وَأَبُو جَعْفَرِ الْخَازِنُ
شَرَحَ المَقَالَةَ الرَّابِعَةَ . وَمِمَّنْ اخْتَصَرَهُ
النَّجْمُ اللَّبُودِيُّ ، وَمِمَّنْ حَرَّرَهُ بَصِيرُ
الدِّينِ مُحَمَّدُ الطُّوسِيُّ ، وَالتَّقْسِيُّ أَبُو
الْخَيْرِ مُحَمَّدُ بْنُ مُحَمَّدٍ الْفَارِسِيُّ ،
سَمَاهُ تَهْذِيبَ الْأَصُولِ ، وَمِمَّنْ حَشَى
عَلَى تَحْرِيرِ النَّصِيرِ السَّيِّدِ الشَّرِيفِ
الْجُرْجَانِسِيُّ ، وَمُوسَى بْنُ مُحَمَّدٍ
الشَّهِيرِ بِقَاضِي زَادَةِ الرُّومِ . هَذَا نِهَايَةُ
مَا وَقَفْتُ عَلَيْهِ ، وَاللَّهُ تَعَالَى أَعْلَمُ .

(وَقَوْلُ ابْنِ عَبَّادٍ : إِقْلِيدِسُ : اسْمُ
كِتَابٍ ، غَلَطَ) مِنْ وَجْهَيْنِ : أَحَدُهُمَا :
صَوَابُهُ أَنَّهُ اسْمُ مُؤَلِّفِ الْكِتَابِ ،

(١) فِي تَارِيخِ الْحِكْمَاءِ : «إِيرَن» .

(٢) هُوَ «ابْنُ الْهَيْثَمِ» كَمَا فِي تَارِيخِ الْحِكْمَاءِ / ٦٥ .

(٣) فِي تَارِيخِ الْحِكْمَاءِ : «بَلْبَسُ» .

يَقْلِسُ قَلْسًا، وهو ما خَرَجَ مِنَ الْبَطْنِ
 مِنَ الطَّعَامِ أَوْ الشَّرَابِ إِلَى الْفَمِ ،
 أَعَادَهُ صَاحِبُهُ أَوْ الْقَاهُ وَهُوَ
 قَالِسٌ ، قَالَهُ أَبُو زَيْدٍ ، وَقَالَ غَيْرُهُ :
 هُوَ الْقَلْسُ وَالْقَلْسَانُ ، بِالتَّخْرِيكِ فِيهِمَا .
 (و) الْقَلْسُ : (الرَّقْصُ فِي غِنَاءٍ) .

(و) قِيلَ : هُوَ (الْغِنَاءُ الْجَيِّدُ) .

(و) قَالَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ : الْقَلْسُ :
 (الشُّرْبُ الْكَثِيرُ) مِنَ النَّبِيذِ^(١) .

(و) الْقَلْسُ : (غَثَيَانُ النَّفْسِ) ، وَقَدْ
 قَلَسَتْ نَفْسُهُ ، إِذَا غَثَتْ ، يُقَالُ : قَلَسَتْ
 نَفْسُهُ ، أَيْ غَثَتْ فَقَاعَتْ .

(و) الْقَلْسُ : (قَذْفُ الْكَأْسِ)
 بِالشَّرَابِ .

(و) الْقَلْسُ أَيْضًا : قَذْفُ
 (الْبَحْرِ) بِالْمَاءِ (امْتِلَاءً) ، أَيْ لِشِدَّةِ
 امْتِلَائِهِمَا ، قَالَ أَبُو الْجَرَّاحِ فِي أَبِي
 الْحَسَنِ الْكِسَائِيِّ :

أَبَا حَسَنِ مَا زُرْتُكُمْ مُنْذُ سَنَبَةِ
 مِنَ الدَّهْرِ إِلَّا وَالزُّجَاجَةُ تَقْلِسُ

(١) قوله : « من النبيذ » هو من لفظ القاموس ، كما
 جاء في هامشه عن إحدى نسخه .

وَبَقِيَ أَنَّ الصَّاغَانِيَّ ذَكَرَهُ فِي
 « قُلْدَس » ، وَتَبَعَهُ الْمُصَنِّفُ ، وَهَذَا
 يَدُلُّ عَلَى أَنَّ الْكَلِمَةَ عَرَبِيَّةٌ ،
 وَفِيهَا زَوَائِدُ ، وَلَيْسَ كَذَلِكَ ، بَلْ
 هِيَ كَلِمَةٌ يُونَانِيَّةٌ ، وَخَرُوفُهَا كُلُّهَا
 أَصْلِيَّةٌ ، فَكَانَ الصُّوَابُ ذِكْرَهَا فِي
 الْأَلْفِ مَعَ السِّينِ ، فَتَأَمَّلْ .

[ق ل س] *

(الْقَلْسُ : حَبْلٌ ضَخْمٌ مِنْ لِيْفٍ
 أَوْ خُوصٍ) ، قَالَ ابْنُ دُرَيْدٍ : لَا أَذْرِي
 مَا صَحَّتْهُ . (أَوْ) هُوَ حَبْلٌ غَلِيظٌ مِنْ
 (غَيْرِهِمَا ، مِنْ قُلُوسِ سُفْنِ الْبَحْرِ)
 وَلَوْ قَالَ : مِنْ قُلُوسِ السُّفْنِ ، كَانَ
 أَصَابَ فِي حُسْنِ الْاِخْتِصَارِ ، فَإِنَّ
 السُّفْنَ لَا تَكُونُ إِلَّا فِي الْبَحْرِ ،
 وَيُرْوَى أَيْضًا : الْقِلْسُ ، بِالْكَسْرِ ،
 وَهَكَذَا ضَبَطَهُ ابْنُ الْقَطَّاعِ .

(و) قَالَ اللَّيْثُ : الْقَلْسُ : (مَا خَرَجَ
 مِنَ الْحَلْقِ مِلءَ الْفَمِ أَوْ دُونَهُ ، وَلَيْسَ
 بَقِيَّةً ، فَإِنْ عَادَ) ، كَمَا فِي الصَّحَاحِ ،
 وَنَصُّ اللَّيْثِ : فَإِذَا غَلَبَ (فَهُوَ قَيْ) ،
 وَالْجَمْعُ : أَقْلَاسُ ، وَقَدْ قَلَسَ الرَّجُلُ

كَرِيمٌ إِلَى جَنْبِ الْخِوَانِ وَرَوْرَةٌ

يُحْيَا بِأَهْلًا مَرْحَبًا ثُمَّ يَجْلِسُ^(١)

(وَالْفِعْلُ كَضَرَبَ) ، يُقَالُ : قَلَسَ

السَّفِينَةَ يَقْلِسُهَا ، إِذَا رَبَطَهَا بِالْقَلَسِ .

وَقَلَسَ يَقْلِسُ : قَاءَ وَغَثَّتْ نَفْسُهُ ،

وَعَنَى وَرَقَصَ وَشَرِبَ الْكَثِيرَ .

وَالسَّكَّاسُ وَالْبَحْرُ : قَدَفَا .

(وَبَحْرٌ قَلَّاسٌ : زَخَارٌ) يَقْدِفُ بِالزَّبْدِ .

(وَقَالَسَ) ، كَصَاحِبَ : (عَ أَقْطَعَهُ

النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بَنَى

الْأَحَبَّ) ، قَبِيلَةٌ (مِنْ عُدْرَةٍ) بَنُ زَيْدِ

اللَّاتِ ، لَهُ ذِكْرٌ فِي حَدِيثِ عَمْرِو بْنِ

حَزَمٍ .

(و) قَلُوسٌ ، (كَصَبُورٌ : عَ ، قُرْبَ

الرَّيِّ) ، عَلَى عَشْرَةِ فَرَاسِخَ مِنْهَا .

(و) قُلَيْسٌ ، (كَقُبَيْطٍ : بَيْعَةٌ)

لِلْحَبَشِ كَانَتْ (بِصْنَعَاءَ) الْيَمَنِ ،

بَنَاهَا أَبْرَهَةُ ، وَهَدَمَتْهَا حَمِيرٌ ، وَفِي

(١) اللسان والصحاح والأساس ، والعياب وفي الأصل

والصحاح «سنة» . والمثبت من غيرهما . والنية :

البرقة من الدهر . وضبط «يجلس» في العياب

بالتاء للجهول .

التهديب : هِيَ الْقُلَيْسَةُ^(١) .

(و) الْقَلَيْسُ ، (كَأَمِيرٍ : الْبَخِيلُ) ،

هَكَذَا فِي سَائِرِ النُّسخِ ، وَهُوَ

غَلَطٌ ، وَصَوَابُهُ : النَّحْلُ ، وَهُوَ قَوْلُ

ابْنِ دُرَيْدٍ ، وَأَنشَدَ لِلْأَفْوَةِ الْأَوْدَى :

مَنْ دُونَهَا الطَّيْرُ وَمَنْ فَوْقَهَا

هَفَاهِفُ الرِّيحِ كَجُثِّ الْقَلَيْسِ^(٢)

الْجُثُّ : الشُّهُدَةُ الَّتِي لَا نَحْلَ

فِيهَا .

(و) فِي حَدِيثِ عَمَارٍ رَضِيَ اللَّهُ

تَعَالَى عَنْهُ : «لَا تَأْكُلُوا الصَّلَورَ وَلَا

(الْأَنْقَلِيسَ)» . الصَّلَورُ : الْجِرِيُّ ، وَقَدْ

تَقَدَّمَ ، وَالْأَنْقَلِيسُ (بِفَتْحِ الْهَمْزَةِ

وَالسَّلَامِ) ، وَهَكَذَا ضَبَطَهُ اللَّيْثُ

(و) قِيلَ (بِكَسْرِ هِمَا) قَالَ اللَّيْثُ :

وَهِيَ (سَمَكَةٌ كَالْحَيَّةِ) ، وَقَالَ غَيْرُهُ :

هِيَ الْجِرِيُّ ، كَالْأَنْقَلِيسِ . قُلْتُ :

(١) كَذَا فِي اللِّسَانِ عَنْهُ ، وَالَّذِي فِي التَّهْدِيبِ ٤٠٩/٨ :

«الْقَلَيْسُ» بِغَيْرِ هَاءٍ ، وَحَكَاهُ الْأَزْهَرِيُّ عَنْ ابْنِ

دُرَيْدٍ ، وَهُوَ كَمَا حَكَاهُ فِي الْجُمُحَةِ ٤٢/٣ .

(٢) اللِّسَانُ وَالتَّكْمِلَةُ وَالْعِيَابُ وَقِيلَ فِيهِ :

وَالدَّهْرُ لَا يَبْقَى عَلَى صَرْفِهِ

مُغْتَمِرَةً فِي حَالِيقِ مَرْمَرٍ

الواو، قلت: (قَلَنْسٍ)، قال الشاعر،
وقد أنشدَه سيبويه:

لَا مَهْلَ حَتَّى تَلْحَقِي بَعْسِ
أَهْلِ الرِّيَاطِ الْبَيْضِ وَالْقَلَنْسِي^(١)

ورأيتُ في هامشِ الجمهرة، على
غيرِ الوجهِ الذي أنشدَه سيبويه ما نصُّه:

لَا أَرَى حَتَّى تَلْحَقِي بِبَعْسِ
ذَوِي الْمِلَاءِ الْبَيْضِ وَالْقَلَنْسِ
وَأَنشَدَ يُونُسُ:

« بَيْضٌ بِهَالِيلٍ طَوَالَ الْقَنْسِ^(٢) »

ويُروى الْقَلْسِ. (وأصله قَلَنْسُو، إلا
أنَّهُمْ رَفَضُوا الواوَ لِأَنَّهُ لَيْسَ فِي
الْأَسْمَاءِ (اسمٌ آخِرُهُ حَرْفٌ عِلَّةٌ^(٣))
وَقَبْلَهَا ضَمَّةٌ)، فإذا أَدَّى إِلَى ذَلِكَ
قِيَاسٌ وَجَبَ أَنْ يُرْفَضَ وَيُبَدَلَ مِنْ
الضَّمَّةِ كَسْرَةً (فصَارَ آخِرُهُ يَاءٌ
مَكْسُورَةً قَبْلَهَا، فَكَانَ) ذَلِكَ مُوجِباً

وهو قَوْلُ ابنِ الْأَعْرَابِيِّ، وَقَالَ
الْأَزْهَرِيُّ: أَرَاهُمَا مُعَرَّبَتَيْنِ.

(وَالْقَلَنْسُوَةُ وَالْقَلَنْسِيَّةُ)، وَقَدْ حُدِّ
فَقِيلَ: (إِذَا فَتَحْتَ) الْقَافَ (ضَمَمْتَ
السَّيْنَ، وَإِذَا ضَمَمْتَ) الْقَافَ
(كَسَرْتَهَا)، أَيْ السَّيْنَ، وَقَلَبْتَ
الْوَاوَ يَاءً، وَكَذَلِكَ الْقَلْسُوَةُ وَالْقَلْسَاءُ
وَالْقَلْنِيْسَةُ، (تُلْبَسُ فِي الرَّأْسِ)،
مَعْرُوفٌ، وَالْوَاوُ فِي قَلَنْسُوَةَ لِلزِّيَادَةِ غَيْرِ
الْإِلْحَاقِ، وَغَيْرِ الْمَعْنَى، أَمَّا الْإِلْحَاقُ
فَلَيْسَ فِي الْأَسْمَاءِ مِثْلُ فَعْلَلَةٍ، وَأَمَّا
الْمَعْنَى فَلَيْسَ فِي قَلَنْسُوَةَ أَكْثَرُ مِمَّا
فِي قَلْسَاءَ. وَفِي التَّهْذِيبِ^(١): فَإِذَا جَمَعْتَ
أَوْ صَغُرَتْ فَانْتَ بِالْخِيَارِ؛ لِأَنَّ فِيهِ
زِيَادَتَيْنِ، الواو والنون، فَإِنْ شِئْتَ
حَذَفْتَ الواوَ فَقُلْتَ: (جَ قَلَانِسُ،
و) إِنْ شِئْتَ عَوَّضْتَ فَقُلْتَ:
(قَلَانِسُ)^(٢).

(و) إِنْ جَمَعْتَ الْقَلَنْسُوَةَ، بِحَذْفِ

(١) اللسان والعياب وكتاب سيبويه ٦٠/٢ ومادة (علس).

وفي العياب ومطبوع التاج « القلنس » والمثبت من
اللسان وكتاب سيبويه

(٢) الانتصاب ١٣٦/١ وروايته « القلنس »

(٣) لفظ القاموس علة قبلها « بدون الواو ».

(١) لا يوجد في التهذيب (٨/٤٠٨/٣٩٩) وهو
في الصراح.

(٢) في اللسان « وجميع القلنسوة القلنسية
والقلنساة قَلَانِسُ أَوْ قَلَانِسٌ وَقَلَنْسِيَّةٌ ».

كَوْنَهُ (كَفَاضٍ) وَعَازٍ ، فِي ، التَّنْوِينِ
(و) كَذَلِكَ الْقَوْلُ فِي أَحَقِّ وَأَدْلٍ ،
جَنَعَ حَقْوٍ وَدَلْوٍ ، وَأَشْبَاهَ ذَلِكَ ،
فَقَسَ عَلَيْهِ ، إِنْ شِئْتَ عَوَّضْتَ فَقُلْتَ :
(قَلَّاسِي ، و) إِنْ شِئْتَ حَذَفْتَ النُّونَ
فَقُلْتَ : (قَلَّاسٍ) ، وَقَالَ ابْنُ هَرَمَةَ :
إِذَا مَا الْقَلَّاسِي وَالْعَمَائِمُ أَخْنَسَتْ
فَفِيهِنَّ عَنْ صَلْعِ الرِّجَالِ حُسُورٌ^(١)
هَكَذَا رَأَيْتُهُ فِي هَامِشِ نُسْخَةِ
الْجَمْهَرَةِ ، وَأَنشَدْتُ ثَعْلَبُ فَنَسَبَهُ
لِلْعُجْبَرِ السَّلُولِيِّ ، فَقَالَ :
إِذَا مَا الْقَلْنَسِيُّ وَالْعَمَائِمُ أَجْلَهَتْ
فَفِيهِنَّ عَنْ صَلْعِ الرِّجَالِ حُسُورٌ^(٢)

الْأَخِيرَتَيْنِ ، وَقُلْتُ^(١) : (قُلَيْسِيَّةُ)
بِتَخْفِيفِ الْيَاءِ الثَّانِيَةِ ، وَإِنْ شِئْتَ
عَوَّضْتَ مِنْ حَذْفِ النُّونِ (و) قُلْتَ :
(قُلَيْسِيَّةُ) ، بِتَشْدِيدِ الْيَاءِ الْأَخِيرَةِ ،
وَمِنْ صَغَرٍ عَلَى تَمَامِهَا وَقَالَ : قُلَيْسِيَّةُ
فَقَدْ أَخْطَأَ ، إِذْ لَا تُصْغَرُ الْعَرَبُ
شَيْئًا عَلَى خَمْسَةِ أَحْرَفٍ عَلَى تَمَامِهِ ،
إِلَّا أَنْ يَكُونَ رَابِعُهُ حَرْفَ لَيْنٍ . وَفِي
الْجَمْهَرَةِ فِي بَابِ فُعْلَيْنِيَّةٍ ، ذَكَرَ فِي
آخِرِهِ : وَالْقُلْنَسِيَّةُ ، وَقَالُوا : قُلَيْسِيَّةُ ،
وَهِيَ أَعْلَى . انْتَهَى . كَذَا قَالَ ، وَهُوَ
غَلَطٌ ، فَإِنَّهُ إِنَّمَا يُقَالُ قُلْنَسُوءُ ، وَقُلْنَسِيَّةُ ،
لَعَاةً فِي تَكْبِيرِهَا ، فَأَمَّا قُلَيْسِيَّةُ فَهُوَ
تَصْغِيرٌ فِي قَوْلٍ مَنْ يَرَى حَذْفَ النُّونِ ،
كَمَا تَقَدَّمَ ، فَتَأَمَّلْ .

يَقُولُ : إِنْ الْقَلَّاسِيَّ وَالْعَمَائِمُ إِذَا
نَزَعَتْ عَنْ رُؤُوسِ الرِّجَالِ قَبْدًا صَلَّعَهُمْ
فَفِي النِّسَاءِ عَنْهُمْ حُسُورٌ . أَيْ فُتُورٌ .
(و) لَكَ فِي (تَصْغِيرِهِ) وَجُوهٌ
أَرْبَعَةٌ : إِنْ شِئْتَ حَذَفْتَ الْوَاوَ وَالْيَاءَ

(وَقُلْسِيَّتُهُ) أَقْلَسِيهِ قِلْسَاءً ، عَنْ
السَّيْرَافِيِّ ، (وَقُلْنَسْتُهُ) فَتَقَلْسِي
وَتَقَلْنَسْ ، أَقَرُّوا النُّونَ وَإِنْ كَانَتْ
زَائِدَةً ، وَأَقَرُّوا أَيْضًا^(٢) الْوَاوَ
حَتَّى قَلَّبُوهَا يَاءً ، وَالْمَعْنَى :

(١) لا يوجد في ديوان ابن هرمة وهو في اللسان مادة
(حمر) .
(٢) اللسان . ومادة (حمر) ومادة (خفن)
ومجسالت ثلث ٩١ هـ في شعر للعجبر وروايته
« والعمام أدرجت »

(١) في هامش مطبوع التاج « سقط قبله من نسخ النسخ
من المتن قُلَيْسِيَّةُ وَقُلَيْسِيَّةُ »
(٢) في مطبوع التاج « أقر دالنون وان كانت زائدة وأقر
أيضاً ... » والمثبت من اللسان .

(أَلْبَسْتُهُ لِإِيَّاهَا) ، أَى الْقَلَنْسُوءَ
(فَلَيْسَ) ، فَتَقَلَّسَى ^(١) : مُطَاوِعُ
قَلَسَى ، وَتَقَلَّنَسَ : مُطَاوِعُ قَلَنْسَ ،
ففيه لَفٌّ وَنَشْرٌ مُرْتَبٌّ ، وَالْمَفْهُومُ مِنْ
عِبَارَةِ الْأَزْهَرَى وَغَيْرِهِ أَنَّ كُلًّا مِنْ
تَقَلَّسَى ^(٢) وَتَقَلَّنَسَ مُطَاوِعُ قَلَسَى ،
لَا غَيْرَ ، وَكَذَلِكَ تَقَلَّسَ : مُطَاوِعُ
قَلَسَى ، وَهُوَ مُسْتَدْرَكٌ عَلَى الْمُصَنِّفِ .
(وَقَلَنْسُوءٌ : حِصْنٌ بِفِلَسْطِينَ)
قُرْبَ الرَّمْلَةِ .

(وَالْتَقَلَّيْسُ : الضَّرْبُ بِالْدُفِّ
وَالْغَنَاءُ ، وَ) قَالَ أَبُو الْجَرَّاحِ : هُوَ
(اسْتَقْبَالُ الْوَلَاةِ عِنْدَ قُدُومِهِمُ) الْمَضَرَّ
(بِأَصْنَافِ اللَّهْوِ) ، قَالَ الْكُمَيْتُ
يَصِفُ ثَوْرًا طَعَنَ فِي الْكِلَابِ ، فَتَبِعَهُ
الذُّبَابُ ، لِمَا فِي قَرْنِهِ مِنْ الدَّمِ :
ثُمَّ اسْتَمَرَ تُغْنِيهِ الذُّبَابُ كَمَا
غَنَى الْمُقَلَّسُ بِطَرِيقٍ بِمِزْمَارٍ ^(٣)

وَمِنْهُ حَدِيثُ عُمَرَ رَضِيَ اللَّهُ
تَعَالَى عَنْهُ : «لَمَّا قَدِمَ الشَّامَ لَقِيَهُ

(١) فِي مَطْبُوعِ التَّاجِ «فَقَلَّسَى» .

(٢) فِي مَطْبُوعِ التَّاجِ «تَقَلَّسَى» .

(٣) السَّامِ وَالصَّحَّاحُ وَالْأَسَاسُ وَالْعِيَابُ .

الْمُقَلَّسُونَ بِالسُّيُوفِ وَالرِّيحَانِ » .

(و) قَالَ اللَّيْثُ : التَّقْلَيْسُ : (أَنْ يَضَعَ
الرَّجُلُ يَدَيْهِ عَلَى صَدْرِهِ وَيَخْضَعُ)
وَيَسْتَكْبِيَنَّ وَيَنْحَنِي ، كَمَا تَفْعَلُ
النَّصَارَى قَبْلَ أَنْ يُكْفَرُوا ^(١) ، أَى
قَبْلَ أَنْ يَسْجُدُوا ، وَفِي الْأَحَادِيثِ
الَّتِي لَا طُرُقَ لَهَا : «لَمَّا رَأَوْهُ
قَلَّسُوا لَهُ ثُمَّ كَفَرُوا» أَى سَجَدُوا .

[] وَمِمَّا يُسْتَدْرَكُ عَلَيْهِ :

قَلَسَ ، مُحَرَّكَةً : مَوْضِعٌ بِالْجَزِيرَةِ .
وَالسَّحَابَةُ تَقَلَّسُ النَّدَى ، إِذَا رَمَتْ
بِهِ مِنْ غَيْرِ مَطَرٍ شَدِيدٍ ، وَهُوَ مَجَازٌ .
قَالَ الشَّاعِرُ :

«نَدَى الرَّمْلِ مَجْتَهُ الْعَهَادُ الْقَوَالِيسُ» ^(٢)
وَقَلَّسَتِ الطَّغْنَةُ بِالْدَمِّ ، وَطَغْنَةُ
قَالِسَةٌ وَقَالَسَةٌ ، وَهُوَ مَجَازٌ .

وَالْقَلَّسُ : الضَّرْبُ بِالْدُفِّ ،

(١) ضَبَطَتْ فِي السَّانِ «يَكْفَرُوا» . بِدُونِ تَشْدِيدِ ، مِنْ الثَّلَاثِ
كَفَرَ وَكَذَلِكَ ضَبَطَتْ «ثُمَّ كَفَرُوا» الْآيَةُ فِي الْحَدِيثِ
وَالْثَلَاثُ ضَبَطَ الْعِيَابُ .

(٢) السَّانِ وَهُوَ لَدَى الرِّمَّةِ كَمَا فِي الْأَسَاسِ ، وَصَدْرُهُ
فِي دِيْوَانِهِ / ٣١٥ .

• تَبَسَّسْنَ عَنْ غُرِّكَانَ رُضَابَهَا •

والتَّقْلِيْسُ : السُّجُودُ ، وهو التَّكْفِيرُ ،
وقال أَحْمَدُ بن الحَرِيش : التَّقْلِيْسُ :
رَفْعُ الصَّوْتِ بالدُّعَاءِ ، والقِرَاءَةِ والغِنَاءِ .

وتَقَلَّسَ الرَّجُلُ ، مِثْلُ تَقَلَّسَ .
والتَّقْلِيْسُ أَيْضاً : لُبْسُ القَلَنْسَوَةِ ،
وَالْقَلَّاسُ : صَانِعُهَا .

وَأَبُو الحَرَمِ مُحَمَّدُ بنُ مُحَمَّدٍ بنِ
حَمْدِ بنِ أَبِي الحَرَمِ القَلَانِي ،
مُحَدِّثٌ مشهورٌ .

وَالْقَلَّاسُ : لَقَبُ جَمَاعَةٍ من
المُحَدِّثِينَ ، كَأَبِي [بَكْرٍ] ^(١)
مُحَمَّدِ بنِ يَعْقُوبِ البَغْدَادِيِّ ، وَأَبِي
نَصْرِ مُحَمَّدِ بنِ كُرْدِيِّ ، وَجَعْفَرِ بنِ
هَاشِمٍ ، وَإِسْحَاقَ بنِ عَبْدِ اللَّهِ بنِ
الرَّبِيعِ ، وَشُجَاعَ بنِ مَخْلَدٍ ،
وَمُحَمَّدَ بنِ خُزَيْمَةَ ، وَأَبِي عَبْدِ اللَّهِ
مُحَمَّدَ بنِ الْمُبَارَكِ ، وَغَيْرِهِمْ .

وَأَبُو نَصْرِ أَحْمَدُ بنُ مُحَمَّدِ بنِ
نَصْرِ القَلَّاسِي ، بِالْفَتْحِ والتَّخْفِيفِ ،
النَّسَفِيُّ الفَقِيهُ ، مَاتَ بِسَمَرْقَنْدَ
سنة ٤٩٣ .

[ق ل ق س]

(الْقُلُقَاسُ) ، بِالضَّمِّ ، وإِهْمَالُهُ فِي
الضَّبْطِ قُصُورٌ .

وقد أَهْمَلَهُ الجَوْهَرِيُّ وصَاحِبُ
اللِّسَانِ ، وقال أَبُو حَنِيفَةَ رَحِمَهُ اللَّهُ
تَعَالَى : هو (أَصْلُ نَبَاتٍ يُؤْكَلُ
مَطْبُوخاً) وَيُتَدَاوَى بِهِ ، وَمَرْقُهُ
(يَزِيدُ فِي البَاهِ) عَنْ تَجَرِبَةٍ
(وَيُسَمَّنُ) ، وَ لَكِنْ (إِذْمَانُهُ يُؤَلِّدُ
السَّودَاءَ) ، كَذَا ذَكَرَهُ الْأَطْبَاءُ .

[ق ل م س] *

(الْقَلَمَسُ ، كَعَمَلَسَ) ، أَهْمَلَهُ
الجَوْهَرِيُّ ، وقال شَمِيرٌ : هو (الكَثِيرُ
المَاءِ مِنَ الرِّكَايَا) ، يُقَالُ : إِنَّهَا لَقَلَمَسَةٌ
المَاءِ ، أَيْ كَثِيرَةُ المَاءِ ، لَا تُنْزَحُ ،
كَالْقَلَنْبِسِ .

(و) (الْقَلَمَسُ : الْبَحْرُ) ، عَنْ
الْفَرَّاءِ ، وقال الشَّاعِرُ :

* فَصَبَّحَتْ قَلَمَساً هُمُوماً ^(١) *

(١) اللسان .

(١) زيادة من التبصير ١١١٦ .

(و) الْقَلَمْسُ : (الرَّجُلُ الْخَيْرُ الْمِعْطَاءُ) .

(و) هو أيضاً (السَّيِّدُ الْعَظِيمُ) ،
عن ابنِ دُرَيْدٍ . (و) قال اللَّيْثُ : هو
(الرَّجُلُ الدَّاهِيَةُ الْمُتَكَرُّ الْبَعِيدُ
الْعَوْرُ) .

(و) الْقَلَمْسُ : (رَجُلٌ كِنَانِيٌّ مِنْ
نَسَاةِ الشُّهُورِ) على مَعَدٍّ ، في الجَاهِلِيَّةِ ،
وهو أَبُو ثُمَامَةَ جُنَادَةُ بْنُ أُمَيَّةَ ، مِنْ
بَنِي الْمُطَّلِبِ بْنِ حَدَثَانَ^(١) بْنِ
مَالِكِ بْنِ كِنَانَةَ ، (كَانَ يَقِفُ عِنْدَ
جَمْرَةِ الْعَقَبَةِ ، وَيَقُولُ : اللَّهُمَّ إِنِّي
نَاسِيُ الشُّهُورِ وَوَاضِعُهَا مَوَاضِعُهَا ، وَلَا
أُعَابُ وَلَا أَحَابُ^(٢)) ، اللَّهُمَّ إِنِّي قَدْ
أَخْلَلْتُ أَحَدَ الصَّفَرَيْنِ ، وَحَرَمْتُ
صَفَرَ الْمُؤَخَّرِ ، وَكَذَلِكَ فِي الرَّجَبَيْنِ ،
يَعْنِي رَجَبًا وَشَعْبَانَ) ، ثُمَّ يَقُولُ :
(انْفِرُوا عَلَى اسْمِ اللَّهِ تَعَالَى) . وَفِيهِ

(١) في جمهرة ابن حزم ١٨٨ : جديان . بدران ضبط أماني
مختصر جمهرة ابن الكلبي فهي ٤١ « حَدِّثَانِ »
ونفس هامشه على أنه بماء مهملة مضمومة ودال مهمله
ساكنة بعدها ياء معجمة يواحدة .
(٢) في القاموس ومطبوع التاج : «أجاب» . وصوابه بالحاء
المهمله كما جاء في العباب ، وهو الحَوْبُ : الإلثم ،
وتقدم في مادة (نَسَا) .

يَقُولُ قَاتِلُهُمْ^(١) :

أَلَسْنَا النَّاسِينَ عَلَى مَعَدٍّ
شُهُورَ الْحِلِّ نَجْعَلُهَا حَرَامًا
فَأَبْطَلَ اللَّهُ ذَلِكَ النَّسِيَّةَ ، (وَذَلِكَ
قَوْلُهُ تَعَالَى : إِنَّمَا النَّسِيَّةُ زِيَادَةٌ فِي
الْكُفْرِ^(٢)) .

[وَمِمَّا يُسْتَذَرَكُ عَلَيْهِ :

رَجُلٌ قَلَمْسٌ : وَاسِعُ الْحَلْقِ^(٣) .
وَبَحْرٌ قَلَمْسٌ ، أَيْ زَاخِرٌ ، عَنْ ابْنِ
دُرَيْدٍ ، وَيُقَالُ : اللَّامُ زَائِدَةٌ .

[ق ل ن س]

[وَمِمَّا يُسْتَذَرَكُ عَلَيْهِ :

قَلَمْسُ الشَّيْءِ : غَطَاهُ وَسْتَرَهُ .
وَالْقَلَمْسَةُ : أَنْ يَجْمَعَ الرَّجُلُ يَدَيْهِ فِي
صَدْرِهِ وَيَقُومَ كَالْمُتَذَلِّلِ .
أَهْمَلَهُ الْجَوْهَرِيُّ ، وَأُورِدَهُ
الصَّاعِنِيُّ وَصَاحِبُ اللِّسَانِ .

(١) هو عمير بن قيس بن جذل الطَّعَّانُ ، كما في مسادة
(نَسَا) وسيرة ابن هشام ٤٥/١ ، ومعجم الشعراء
٧٢ ، ونسبه القرطبي في تفسيره ١٣٨/٨ لكيت ،
وانظر السمعاني ١١ والبداية والنهاية ٢٠٦/٢ .
(٢) سورة التوبة الآية ٣٧ .
(٣) في اللسان « الخلق » بدران ضبط .

[ق ل ن ب س] *

[وَمِمَّا يُسْتَدْرَكُ عَلَيْهِ :

بِرُّ قَلْبَسٍ ، كَسَفَرَجَلٍ : كَثِيرَةُ
الماء ، عَنْ كُرَاعٍ ، وَقَدْ أَهْمَلَهُ
الْجَمَاعَةُ إِلَّا صَاحِبَ اللِّسَانِ .

[ق ل ه ب س] *

(الْقَلْبَسُ ، كَشَمَزْدَلٍ) ، أَهْمَلَهُ
الْجَوْهَرِيُّ ، وَقَالَ ابْنُ السَّكَيْتِ : هُوَ
الْمُسْنُ مِنْ حُمُرِ الْوَحْشِ ، وَهِيَ بِيْهَاءٌ .

(وَ الْقَلْبَسَةُ : حَشْفَةُ ذَكَرِ
الْإِنْسَانِ) ، هَكَذَا نَقَلَهُ الصَّاعِقَانِيُّ ،
وَفِي الْعُبَابِ عَنْ ابْنِ دُرَيْدٍ : قِيلَ : هُوَ
مَقْلُوبٌ قَهْبَلَسٌ .

(وَهَامَةُ قَلْبَسَةٍ : مُدَوَّرَةٌ) ، عَنْ
ابْنِ دُرَيْدٍ .

وَكَذَا الْمَرْأَةُ قَلْبَسَةٌ ، أَيْ عَظِيمَةٌ .

[ق ل ه م س] *

(الْقَلْبَسُ) ، كَسَفَرَجَلٍ ، أَهْمَلَهُ
الْجَوْهَرِيُّ ، وَفِي اللِّسَانِ : هُوَ (الْقَصِيرُ) .
زَادَ الصَّاعِقَانِيُّ : (الْمُجْتَمِعُ الْخَلْقِ) ،

وَلَمْ يَغْزِيَاهُ لِأَحَدٍ ، وَفِي الْعُبَابِ ، عَنْ
ابْنِ دُرَيْدٍ : وَقَالَ : زَعَمُوا .

[ق م س] *

(الْقَمَسُ : الْغَوْصُ) فِي الْمَاءِ ،
(يَقْمُسُ وَيَقْمِسُ) ، بِالضَّمِّ وَالْكَسْرِ ،
وَكَذَلِكَ الْقُمُوسُ ، بِالضَّمِّ ، وَقَدْ قَمَسَ
فِيهِ قَمْسًا وَقُمُوسًا : انْغَطَّ ثُمَّ ارْتَفَعَ ،
وَكُلُّ شَيْءٍ يَنْغَطُّ فِي الْمَاءِ ثُمَّ يَرْتَفِعُ
فَقَدْ قَمَسَ .

(وَ الْقَمْسُ : الْغَمْسُ) ، يُقَالُ :
قَمَسَهُ هُوَ ، فَانْقَمَسَ ، أَيْ غَمَسَهُ فِيهِ
فَانْغَمَسَ ، (كَالْإِقْمَاسِ) ، وَهِيَ لُغَةٌ
فِي قَمَسِهِ . (لَازِمٌ مُتَعَدٍّ) .

(وَ الْقَمْسُ : الْغَلْبَةُ بِالْغَوْصِ)
يُقَالُ : قَامَسْتُهُ فَقَمَسْتُهُ .

(وَ الْقَمْسُ : اضْطِرَابُ الْوَلَدِ فِي)
سُخْدِ السَّلَى مِنْ (الْبَطْنِ) ، قَالَ رُوبَةُ :

وَقَامِسَ فِي آلِهِ مُكْفَنَ

يَنْزُونَ نَزْوِ اللَّاعِبِينَ الرَّقْسِ (١)

(وَالْقُمُوسُ) ، كَصَبُورٍ : (بِرُّ تَغِيْبٍ)

(١) دِيَوَانُهُ ١٦٢ ، وَاللِّسَانُ وَفِي الْعُبَابِ الْمَشْهُورِ الْأَوَّلِ

رَضِيَ اللَّهُ تَعَالَى عَنْهُمَا ، وَقَدْ سُئِلَ عَنْ
الْمَدَّ وَالْجَزْرَ : «مَلِكٌ مُوَكَّلٌ بِقَامُوسِ
الْبَحْرِ ، كُلَّمَا وَضَعَ رِجْلَهُ فِيهِ فَاضَ ،
فَإِذَا رَفَعَهَا غَاضَ » .

(و) الْقُمُسُ ، (كُسْرُ : الرَّجُلُ
الشَّرِيفُ) ، كَذَا نَقَلَهُ الصَّاعَانِيُّ ،
وَهُوَ قَوْلُ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ ، وَأَنْشَدَ :

وَعَلِمْتُ أَنَّنِي قَدْ مُنِيتُ بِنَسْطِلٍ
إِذْ قِيلَ كَانَ مِنْ آلِ دَوْفَنٍ قُمُسٌ^(١)

وَفَسَّرَهُ بِالسَّيِّدِ . وَالْجَمْعُ : قَمَامِسُ ،
وَقَمَامِسَةٌ ، أَذْخَلُوا الْهَاءَ لِتَأْنِيثِ الْجَمْعِ .

(وَالْقَمَامِسَةُ : الْبَطَارِقَةُ) ، نَقَلَهُ
الصَّاعَانِيُّ عَنْ ابْنِ عَبَّادٍ وَلَمْ يَذْكُرْ
وَاحِدَهُ ، وَكَأَنَّهُ جَمْعُ قُمُسٍ ، كُسْرُ .

(وَالْقَوَامِسُ : الدَّوَاهِي) ، وَلَمْ
يَذْكُرْ لَهُ وَاحِدًا ، وَكَأَنَّهُ جَمْعُ
قَامِسَةٍ ، سُمِّيَتْ لِأَنَّهَا تَقْمِسُ فِي
الْإِنْسَانِ ، أَيْ تَغُوصُ بِهِ فَلَا يَنْجُو .

(وَقَوْمُسُ ، بِالضَّمِّ وَفَتْحِ الْمِيمِ) ،

(١) اللسان والعياب ومادة (نظ) ومادة (دفن) والبحرورة
٥٠١/٣ ونسب المتلوس وهو في ديوانه ٤٤ .

فِيهَا الدَّلَاءُ مِنْ كَثْرَةِ مَائِهَا) ، نَقَلَهُ
الزَّمَخْشَرِيُّ^(١) وَابْنُ عَبَّادٍ . وَقَمَسَتْ
الدَّلُوفُ فِي الْمَاءِ ، إِذَا غَابَتْ فِيهِ ،
وَهِيَ بِسْرٌ^(٢) (بَيِّنَةُ الْقِمَاسِ ، بِالْكَسْرِ) .

(و) الْقَمِيسُ (كَسَكِينِ : الْبَحْرُ) ،
نَقَلَهُ الصَّاعَانِيُّ ، عَنْ ابْنِ عَبَّادٍ ،
(ج : قَمَامِيسُ) .

(وَالْقَوْمُسُ) ، كَجَوْهَرٍ : (الْأَمِيرُ) ،
بِالنَّبْطِيَّةِ ، نَقَلَهُ الصَّاعَانِيُّ عَنْ ابْنِ
عَبَّادٍ ، وَقَالَ الْأَزْهَرِيُّ : هُوَ الْمَلِكُ
الشَّرِيفُ ، وَأَنْشَدَ الصَّاعَانِيُّ لِلْفَضْلِ
ابْنِ الْعَبَّاسِ اللَّهْمِيَّ فِي «خ م ش» :

وَأَبَى هَاشِمٌ هُمَا وَلَدَانِي
قَوْمُسٌ مَنْصَبِي وَلَمْ يَكُ خِيشًا^(٢)
وَقِيلَ : هُوَ الْأَمِيرُ ، بِالرُّومِيَّةِ .

(و) الْقَوْمُسُ : الْبَحْرُ ، عَنْ ابْنِ
دُرَيْدٍ ، وَقِيلَ : هُوَ (مُعْظَمُ مَاءِ الْبَحْرِ ،
كَالْقَامُوسِ) ، وَفِي حَدِيثِ ابْنِ عَبَّاسٍ

(١) لا توجد في الأساس ولا في الفائق في هذه المادة
وقد جاء ذلك في العباب عن ابن عباد .

(٢) انظر مفااتي (خمش وخيش) وهو في التكملة
(خمش) وقيل فيها :

عَبْدٌ شَمْسٌ أُنِي فَإِنْ كُنْتُ غَضَبِي
فَامْلِكِي خَدَّكَ الْجَمِيلَ خَدُّوْشًا

(فَاخَرَهُ بِالْقَمَسِ) ، أَيْ الْغَوْصِ ،
فَقَمَسَهُ ، أَيْ غَلَبَهُ .

(و) مِنْ الْمَجَازِ : يُقَالُ : (هُوَ)
إِنَّمَا (يُقَامِسُ حُوتًا) ، إِذَا نَاطَرَ أَوْ
خَاصَمَ قِرْنًا ، وَقَالَ مَالِكُ بْنُ
الْمُنَخَّلِ (١) الْهُذَلِيُّ :

* وَلَكِنَّمَا حُوتًا بِدَحْنِي أَقَامِسُ (٢)
وَدَحْنِي : مَوْضِعٌ . وَقِيلَ :
مَعْنَاهُ (أَيُّ يُنَاطَرُ مَنْ هُوَ أَعْلَمُ مِنْهُ) .

(وَانْقَمَسَ النَّجْمُ : غَرَبَ) ، أَيْ انْحَطَّ
فِي الْمَغْرِبِ ، قَالَ ذُو الرُّمَّةِ يَذْكُرُ مَطَرًا
عِنْدَ سُقُوطِ الثُّرَيَّا :

أَصَابَ الْأَرْضَ مُنْقَمَسَ الثُّرَيَّا
بَسَاحِيَةٍ وَأَتْبَعَهَا طِلَالًا (٣)
وَإِنَّمَا خَصَّ الثُّرَيَّا لِأَنَّهُ زَعِمَ أَنَّ
الْعَرَبَ تَقُولُ : لَيْسَ شَيْءٌ مِنْ (٤)

- (١) كَذَا أَيْضًا فِي اللِّسَانِ وَانْظُرِ الْخَامِشَ التَّالِيَ .
(٢) فِي مَطْبُوعِ التَّاجِ كَاللِّسَانِ «بَدْحِي» بِالْحِمِّ وَالتَّصْحِيحُ
مِنْ شَرْحِ أَشْعَارِ الْهُذَلِيِّينَ ٦٤٣ وَهُوَ فِيهِ لِرَبِيعَةَ
ابْنِ الْحَجَرِ يَرْتَبِي ابْنَ الْمُنَخَّلِ وَصَدَرَهُ فِيهِ : «فَلَوْ
رَجَلَا خَادَعَتَهُ لَخَدَعَتْهُ» وَحَكَى الْمَكْرِي رَوَايَاتٍ
أُخْرَى وَبَعْضُهَا لَا شَاعِدَ فِيهِ .
(٣) دِيوانُهُ ٤٤٨ وَاللِّسَانُ وَالصَّحاحُ وَالتَّنَابُؤُ .
(٤) فِي مَطْبُوعِ التَّاجِ «بَشَى» وَالتَّثَبُّتُ مِنَ اللِّسَانِ .

وَضَبَطَهُ الصَّاعِقَانِي بِكسر الميم ، وَهُوَ
الْمَشْهُورُ عَلَى أَلْسِنَتِهِمْ : (صُقْعٌ كَبِيرٌ
بَيْنَ خُرَّاسَانَ وَبِلَادِ الْجَبَلِ) ، قَالَ أَحَدُ
الْخَوَارِجِ :

وَمَا زَالَتْ الْأَقْدَارُ حَتَّى قَذَفَنِي
بِقَوْمَسَ بَيْنَ الْفَرَجَانِ وَصُولِ (١)

(و) قَوْمَسَ : (إِقْلِيمٌ بِالْأَنْدَلُسِ) ،
مِنْ نَوَاحِي قَبْرَةِ ، سُمِّيَ بِاسْمِ هَذَا
الْبَلَدِ ، لِنَزُولِ أَهْلِهِ بِهِ .

(و) قَوْمَسَةُ ، (بِهَاءٍ : ة) ، بِأَصْفَهَانَ .
(وَقَوْمَسَانُ : ة) ، (بِهَمْزَانٍ) .

(و) يُقَالُ : (قَامَسَهُ) مُقَامَسَةً ، إِذَا

- (١) فِي هَاشِ مَطْبُوعِ التَّاجِ : «قَوْلُهُ : بَيْنَ الْفَرَجَانِ ...
كَذَا بِالتَّشْدِيدِ فِي اللِّسَانِ ؟ لَيْسَتْ قِيمُ الْوَزْنِ ، وَهُوَ
بِإِسْكَانِ الرَّاءِ فِي مَعْجَمِ يَاقُوتَ وَالْقَامُوسِ وَكَذَا اللِّسَانُ
فِي مَادَّةِ فَرَجٍ » اهـ .
وَهَذَا وَهَمٌّ مِنَ الصَّحاحِ السَّابِقِ لِأَنَّ الْفَرَجَانَ — بفتح
الفاء والرَّاء المشددة ، وَيُرْوَى الْفَرَجَانُ بِقَافٍ
مُضْمُومَةٍ وَرَاءَ مُشَدَّدَةٍ مَفْتُوحَةٍ — مَوْضِعٌ
بَيْنَ قَوْمَسَ وَصُولِ ، وَقَدْ ذَكَرَهُ الْمَكْرِي فِي
مَعْجَمِهِ ١٠١٨ وَ ١١٠٣ وَقِيلَهُ بِالْعُبَابَةِ ،
أَمَّا الْفَرَجَانُ بِإِسْكَانِ الرَّاءِ فَهُوَ تَثْنِيَةُ فَرَجٍ ،
كَأَنَّ ذَكَرَهُ يَاقُوتُ فِي رِسْمِهِ ، وَقَالَ «وَهُوَ لَيْسَ مَوْضِعًا
بَعِيدَةً إِنَّمَا كَانَ يُطْلَقُ عَلَى خُرَّاسَانَ وَمَجْمَعَتَانِ» وَلَوْ كَانَ
هُوَ الْمُرَادُ لَقَالَ : «بَيْنَ الْفَرَجَيْنِ» بِالْجَرِّ لِإِلْزَامِهِ ،
وَالْبَيْتُ لِعَبِيدِ بْنِ هَلَالٍ الْبَيْهَقِيِّ كَمَا فِي الْكَامِلِ ٤١٢/٣
وَمَعْجَمُ مَا اسْتَعْجَمَ (الْفَرَجَانِ) وَ (قَوْمَسَ) .

وَقَمَسْتُ بِهِ فِي الْبَرِّ : إِذَا رَمَيْتَ .

وَفِي حَدِيثٍ وَقَدْ مَذَحَجَ :
« فِي مَفَاذَةٍ تَضْحِي أَعْلَامُهَا قَامِسًا ،
وَيُمَسِّي سَرَابُهَا طَامِسًا » أَيْ تَبْدُو
جِبَالُهَا لِلْعَيْنِ ثُمَّ تَغِيبُ ، وَأَرَادَ كُلُّ
عَلَمٍ مِنْ أَعْلَامِهَا ، فَلِذَلِكَ أَفْرَدَ الْوَصْفَ
وَلَمْ يَجْمَعْهُ . قَالَ الزَّمَخْشَرِيُّ ^(١) :
ذَكَرَ سَبِيوَيْهِ أَنَّ أَفْعَالًا يَكُونُ لِلوَاحِدِ
وَأَنَّ بَعْضَ الْعَرَبِ يَقُولُ : هُوَ
الْأَنْعَامُ ، وَاسْتَشْهَدَ بِقَوْلِهِ تَعَالَى : ﴿ هَؤُلَاءِ
لَكُمْ فِي الْأَنْعَامِ لَعِبْرَةٌ نُصْغِيكُمْ
مِمَّا فِي بُطُونِهِ ﴾ ^(٢) وَعَلَيْهِ جَاءَ
قَوْلُهُ : « تَضْحِي أَعْلَامُهَا قَامِسًا » وَهُوَ
هُنَا فَاعِلٌ بِمَعْنَى مَفْعُولٍ .

وَفُلَانٌ يَقْمِسُ فِي سَرَبِهِ ، إِذَا كَانَ
يَخْتَفِي مَرَّةً وَيُظْهِرُ مَرَّةً ^(٣) .

وَالْقَامِسُ : الْغَوَاصُّ وَكَذَلِكَ
الْقَمَاسُ ، قَالَ أَبُو ذُوئَيْبٍ :

الْأَنْوَاءُ أَغْزَرَ مِنْ نَوْءِ الثَّرِيَّا . أَرَادَ أَنَّ
الْمَطَرُ كَانَ عِنْدَ نَوْءِ الثَّرِيَّا ، وَهُوَ
مُنْقَمَسُهَا لِخِزَارَةِ ذَلِكَ الْمَطَرِ .

(وَالْقَامُوسُ : الْبَحْرُ) ، عَنْ ابْنِ
دُرَيْدٍ ، وَبِهِ سَمَّى الْمُصَنِّفُ ، رَحِمَهُ
اللَّهُ تَعَالَى ، كِتَابَهُ هَذَا ، وَقَدْ تَقَدَّمَ
بَيَانُ ذَلِكَ فِي مَقْدَمَةِ الْكِتَابِ . (أَوْ
أَبْعَدُ مَوْضِعٍ فِيهِ غَوْرًا) ، قَالَ أَبُو
عُبَيْدٍ فِي تَفْسِيرِ الْحَدِيثِ الْمُتَقَدَّمَ .
[وَمِمَّا يُسْتَدْرَكُ عَلَيْهِ :

قَمَسَتْ الْأَكَامُ فِي السَّرَابِ ، إِذَا
ارْتَفَعَتْ فَرَأَيْتَهَا كَأَنَّهَا تَطْفُو ، قَالَ
ابْنُ مُقْبِلٍ :

حَتَّى اسْتَبْنَتْ الْهَدَى وَالْبَيْدُ هَاجِمَةً
يَقْمُسْنَ فِي الْآلِ غُلْفًا أَوْ يُصَلِّينَا ^(١)

وَقَالَ شَمِرٌ : قَمَسَ الرَّجُلُ فِي الْمَاءِ ،
إِذَا غَابَ فِيهِ .

وَانْقَمَسَ فِي الرِّكْبَةِ ، إِذَا وَقَبَ فِيهَا .

(١) فِي مَطْبُوعِ التَّاجِ كَاللَّسَانِ « حَتَّى اسْتَبْنَتْ »
وَالْمَثْبُوتُ مِنْ دِيَوَانِهِ ٣٢٣ وَرَوَاتِهِ :
« يَخْشَعْنَ فِي الْآلِ .. » وَعَلَيْهَا
فَلَا شَاهِدَ فِيهِ .

(١) الْفَائِقُ ١٠٩/٢ .

(٢) سُورَةُ النِّحْلِ ، آيَةُ ٦٦ .

(٣) فِي اللَّسَانِ : فَلَانٌ يَقَامِسُ فِي سِرِّهِ ، إِذَا

كَانَ يَخْتَفِي مَرَّةً وَيُظْهِرُ مَرَّةً

كَأَنَّ ابْنَةَ السَّهْمِيِّ دُرَّةَ قَامِسٍ
لَهَا بَعْدَ تَقْطِيعِ النَّبُوحِ وَهَيْجٌ ^(١)
وَالْتَقْمِيسُ : أَنْ يُرَوَّى الرَّجُلُ إِلَيْهِ ،
وَبِالْغَيْنِ : أَنْ يَسْقِيَهَا دُونَ الرَّيِّ ، وَقَدْ
تَقَدَّمَ .

وَأَقْمَسَ الْكُوكَبُ : انْحَطَّ فِي
الْمَغْرِبِ .

وَقَامِسٌ : لُغَةٌ فِي قَاسِمٍ ، كَذَا فِي
اللِّسَانِ .

وَالْقَمِيسُ ، كَأَمِيرٍ : الْبَحْرُ ، كَذَا
فِي الْعُبَابِ .

[ق م ل س] *

[وَمِمَّا يُسْتَدْرَكُ عَلَيْهِ :

الْقَمَلَسُ : الدَّاهِيَةُ ، كَالْقَلَمَسِ ،
أَهْمَلَهُ الْجَوْهَرِيُّ وَالصَّاغَانِيُّ ،
وَأَوْرَدَهُ صَاحِبُ اللِّسَانِ .

[ق ن ب س] *

(قَنْبَسُ) ، كَجَعْفَرٍ ، أَهْمَلَهُ

الْجَوْهَرِيُّ وَالصَّاغَانِيُّ ^(١) ، وَهُوَ
(مِنْ أَعْلَامِ النِّسَاءِ) . وَفِي اللِّسَانِ :
عَلِمٌ . وَلَمْ يَزِدْ عَلَى ذَلِكَ ، وَقَدْ مَرَّ
لِلْمُصَنِّفِ رَحِمَهُ اللَّهُ فِي « ق ب س »
وَزَنَهُ بِقَنْبَرٍ ، عَلَى أَنَّ النَّونَ زَائِدَةٌ ،
وَمَالَ إِلَيْهِ ابْنُ دُرَيْدٍ . فَتَأَمَّلْ ^(٢) .

[ق ن د س] *

(قَنْدَسُ) ، أَهْمَلَهُ الْجَوْهَرِيُّ ، وَقَالَ
ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ : قَنْدَسَ الرَّجُلُ ،
إِذَا تَابَ بَعْدَ مَعْصِيَةٍ ، وَقِيلَ :
قَنْدَسَ ، إِذَا تَعَمَّدَ مَعْصِيَةً ، وَقَدْ مَرَّ
ذِكْرُهُ فِي « فندس » بالفاء ، اسْتَطْرَادًا .

(و) قَالَ أَبُو عَمْرٍو : قَنْدَسَ فُلَانٌ
(فِي الْأَرْضِ) قَنْدَسَةً ، إِذَا ذَهَبَ عَلَى
وَجْهِهِ ضَارِبًا ، هَكَذَا فِي سَائِرِ
النُّسخِ ، وَمِثْلُهُ فِي الْعُبَابِ ، وَفِي
بَعْضِهَا : سَارِبًا ^(٣) (فِيهَا) ، كَمَا

(١) ذكره الصاغاني في العباب ، كما ذكره في التكملة في
أثناء (قبرس) .

(٢) يستدرك عليه هنا ما ذكره الصاغاني في التكملة في مادة
(قبرس) قال :

وَالْقَنْبَرِيْسُ : نَوْعٌ مِنَ الشَّرِازِ الَّذِي
يُوكَل ، وَوزنه فَعْلِيلٌ مِثْلُ خَفَقِيقٍ . وَهَذَا يَمْنَى
زِيَادَةُ النَّونِ أَيْضًا ، وَلَمْ يَذْكُرْهُ الْمُصَنِّفُ فِي (قبرس) .

(٣) فِي اللِّسَانِ : « سَارِيَا » . وَالمَثْبُتُ كَالْتَكْمِلَةِ أَمَّا الْعِبَابُ
فَكَالْقَامُوسِ « ضَارِبًا » .

(١) شرح أشعار الهذليين ١٣٢ ، واللسان وفي هاتين
مطبوع التاج : « قوله : النبوح ، كذا في اللسان هنا
وفي مادة وهج منه : « النبوح » فليحذر . هذا وفي
شرح أشعار الهذليين « النبوح » وفسره السكري
بأصوات الناس وضجهم ، ولم يشر إلى رواية أخرى .

[ق ن س] *

(الْقَنْسُ)، بِالْفَتْحِ، عَنِ اللَّيْثِ،
(وَيُكْسَرُ: الْأَصْلُ). الْكُسْرُ هِيَ
اللُّغَةُ الْفَصِيحَةُ، وَيُقَالُ إِنَّهُ لَكَرِيمُ
الْقَنْسِ وَفِي الْأَسَاسِ: وَمَنِ الْمَجَازُ:
تَقُولُ: فُلَانٌ وَاحِدٌ مِنْ جَنْسِكَ،
وَشُعْبَةٌ فِي (١) قَنْسِكَ. وَقَالَ الْعَجَّاجُ:
* فِي قَنْسٍ مَجْدٍ فَاتَ كُلَّ قَنْسٍ (٢) *

قَالَ ابْنُ سَيِّدِهِ: وَهَذَا أَحَدُ مَا صَحَّفَهُ
أَبُو عُبَيْدٍ، فَقَالَ: الْقَبْسُ، بِالْبَاءِ.
قُلْتُ: وَقَدْ ذَكَرَهُ الصَّاعَانِيُّ فِي
الْبَاءِ، وَأَنْكَرَ أَنْ يَكُونَ تَصْحِيفًا،
وَقَلَّدَهُ الْمُصَنِّفُ عَلَى عَادَتِهِ فِيمَا يَقُولُ.

(و) الْقَنْسُ (بِالْكَسْرِ: أَعْلَى
الرَّأْسِ، كَالْقَوْنِسِ)، كَجَوْهَرٍ، (ج
قَنُوسٍ)، عَنْ ابْنِ عَبَّادٍ، قَالَ الْأَقْوَمُ
الْأَوْدِيُّ:

(١) فِي الْأَسَاسِ: «مِنْ».

(٢) مِلْحَقَاتُ دِيَوَانِهِ ٧٨، وَالسَّانُ وَالصَّحَابُ، وَالْجَوْهَرَةُ
٤٣/٣، وَالْمَقَالِيْسُ ٣١/٥ وَفِي الْبَابِ كَمَا يَأْتِي.

مَنْ قَنْسٍ مَجْدٍ فَنَوَى كُلَّ قَنْسٍ
فِي الْبَاغِ إِنْ بَاعُوا وَيَوْمَ الْحَبْسِ
يَكْتُمُونَ أَثْقَالَ ثَنَائِي الْمُسْتَأْمِي

هُوَ نَصُّ النَّوَادِرِ وَالتَّكْمِلَةِ، وَأَنْشَدَ أَبُو
عَمْرٍو:

وَقَدْ نَسْتَفَى فِي الْأَرْضِ الْعَرِيضَةَ تَبْتَغِي
بِهَا مَلَسَى فَكُنْتُ شَرَّ مُقْنَدِسٍ (١)

[] وَمِمَّا يُسْتَدْرَكُ عَلَيْهِ:

قُنْدُسٌ، كَقُنْفُذٍ: مِنَ الْأَعْلَامِ.

وَالْبَذَرُ مُحَمَّدٌ بْنُ مُحَمَّدٍ بْنِ عُثْمَانَ
ابْنِ مُحَمَّدٍ بْنِ عُثْمَانَ الْبَغْلِيِّ
الشَّافِعِيِّ، عُرِفَ بِابْنِ قُنْدُسٍ، لَقَبُهُ
السَّخَاوِيُّ بِبَغْلَبَك.

وَالْقُنْدُسُ: كَلْبُ الْمَاءِ، نَقَلَهُ ابْنُ دُحْيَةَ.

[ق ن ر س] *

[] وَمِمَّا يُسْتَدْرَكُ عَلَيْهِ

الْقِنْرَأُسُ: الطُّفَيْلِيُّ، أَهْمَلَهُ
الْجَوْهَرِيُّ وَالصَّاعَانِيُّ، وَنَقَلَهُ
صَاحِبُ اللَّسَانِ عَنْ كُرَاعٍ، قَالَ: وَقَدْ
نَفَى سَبَبُؤَيْهِ رَحِمَهُ اللَّهُ أَنْ يَكُونَ فِي
الْكَلَامِ مِثْلُ قَنْرٍ وَعَنْلٍ.

(١) الْلسَانُ وَالتَّكْمِلَةُ وَالْبَابُ وَقَالَ بَعْدَهُ: هَكَذَا أَنْشَدَهُ
الْأَزْهَرِيُّ وَرَوَاهُ ابْنُ السَّكَيْتِ فِي الْأَلْفَاظِ: مَكْبَأٌ.
وَمَلَى، تَصْحِيفٌ مَكْبَأٌ.

أَبْلَسُ بَنِي أَوْدَ فَقَدْ أَحْسَنُوا
أَمْسِ بِضَرْبِ الْهَامِ تَحْتَ الْقُنُوسِ^(١)
وَجَمْعُ الْقُونِسِ : قَوَانِسُ^(٢) .

(و) الْقَنَسُ ، بالتَّخْرِيكِ :
(الطَّلَعَاءُ ، أَيْ الْقَى الْقَلِيلُ) ، عَنْ
ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ .

(و) الْقَنَسُ : نَبَاتٌ طَيِّبٌ
الرَّائِحَةِ ، مِنْهُ بُسْتَانِيٌّ ، وَمِنْهُ
نَوْعٌ كُلُّ وَرَقَةٍ مِنْهُ مِنْ شَبْرِ إِلَى
ذِرَاعٍ ، يَنْفَرِشُ عَلَى الْأَرْضِ ،
كَالْنَمَامِ ، وَأَنْفَعُهُ أَضْلُهُ ، وَأَجُودُهُ
الْأَخْضَرُ الْغَضُّ ، وَهُوَ حَارٌّ يَابِسٌ فِي
الثَّانِيَةِ ، وَقِيلَ : فِي الثَّلَاثَةِ ، وَفِيهِ
رُطُوبَةٌ فَضْلِيَّةٌ ، يَنْفَعُ مِنْ جَمِيعِ
الْآلَامِ وَالْأَوْجَاعِ الْبَارِدَةِ ، هَكَذَا
فِي سَائِرِ النَّسَخِ ، وَالَّذِي فِي
الْمِنْهَاجِ : الْأَوْرَامِ ، بَدَلَ الْآلَامِ . (و)
يَنْفَعُ مِنَ (الْمَالِيخُولِيَا) ، وَكَذَا الْفَلَجُ
إِذَا اسْتَعْمَلَ مُرْبَاهً . (و) يَنْفَعُ مِنْ
(وَجَعِ الظَّهْرِ وَالْمَفَاصِلِ) ، وَكَذَا
عَرَقِ النِّسَاءِ ، إِذَا طُبِخَ بِدُهْنٍ

وَطُلِيَ بِهِ ، وَهُوَ (جَلَاءٌ ، مُفَرَّحٌ)
لِلْقَلْبِ ، مُجَشِّئٌ (مُلِّينٌ) يُدْرِئُ الْحَيْضَ
وَالْبَوْلَ ، (مُقَوِّ لِقَلْبِ وَالْمَعْدَةِ)
مُسَكِّنٌ لِلرِّيَّاحِ ، وَهُوَ (بِالْعَسَلِ) إِذَا
أُغْلِيَ فِيهِ يَسِيرًا حَتَّى يَلِينُ ثُمَّ
غُسِلَ وَصُبَّ عَلَيْهِ مِنَ الْعَسَلِ مَا يَغْمُرُهُ
وَأُغْلِيَ حَتَّى يَتَهَرَّأَ طَبِخُهُ (لَعُوقٌ
جَيِّدٌ لِلْسَّعَالِ وَعُسْرِ النَّفْسِ) ، وَالنَّفْثُ ،
وَهُوَ (يُذْهِبُ الْغَيْظَ) الْحَادِثَ مِنَ
السَّوْدَاءِ (وَيُبْعِدُ مِنَ الْآفَاتِ) ، بَلْ
يَنْفَعُ نَهَشَ الْهَوَامِ وَخُصُوصًا
الْمِضْرِيَّ ، وَقَدَرُ مَا يُؤْخَذُ مِنْهُ
دِرْهَمَانِ ، وَقِيلَ إِنَّهُ يُقَلِّلُ الْبَوْلَ
وَيَزِيدُ فِي الْمَنِيِّ وَيَقْوِي شَهْوَةَ
الْبَاهِ ، وَالْأَصَحُّ أَنَّهُ يُقَلِّلُ الْمَنِيَّ
وَالدَّمَ ، وَهُوَ يُصَدِّعُ ، وَلَكِنَّهُ يُسَكِّنُ
الشَّقِيقَةَ الْبَلْغَمِيَّةَ ، وَيُضْلِحُهُ الْخُلُّ ،
وقيل : الْمُصْطَطَكَا وَالْحَمَامَسَا ،
(فَارِسِيَّتُهُ الرَّاسُنُ)^(١) ، كَهَاجَرٍ . وَقَالَ
اللِّثُّ : الْقَنَسُ ، تُسَمِّيهِ الْفَرَسُ :
الرَّاسَنَ ، يُجْعَلُ فِي الزُّمَّوَرْدِ .

(١) فِي حَوَاشِي الْقَامُوسِ : قَوْلُهُ : « الرَّاسَنُ : سِيَّانِي
قِي زَنْجِيلٌ أَنَّ الرَّاسَنَ هُوَ زَنْجِيلُ الشَّامِ » . نَصْرُ
وَانظُرِ الْمَرْبُ الْجَوَالِيْقِي / ١٧٣ وَ ١٧٤ .

(١) . اللسان والعباب وفيه « بَلْعٌ » . . .

(٢) فِي مَطْبُوعِ التَّاجِ « قَوَانِسُ » وَكَذَلِكَ الْآتِيَةُ

(و) قَوْنَسُ الْفَرَسِ : مَا بَيْنَ
أُذُنَيْهِ ، وَقِيلَ : (عَظْمٌ نَاتِيٌّ) (مَا بَيْنَ
أُذُنَيْ الْفَرَسِ) ، وَقِيلَ : مُقَدَّمُ رَأْسِهِ ،
قَالَ الشَّاعِرُ :

اضْرِبَ عَنْكَ الْهُمُومَ طَارِقَهَا
ضَرْبَكَ بِالسُّوْطِ قَوْنَسَ الْفَرَسِ^(١)
أَرَادَ : اضْرِبْ ، فَحَذَفَ النُّونَ
لِلضَّرُورَةِ .

(و) الْقَوْنَسُ : (جَادَةُ الطَّرِيقِ) ،
نَقَلَهُ الصَّاعِنِيُّ ، عَنْ ابْنِ عَبَّادٍ وَهُوَ مُجَازٌ .
(وَالْقَيْنَسُ) ، كَحَيْدَرٍ : (الثَّوْرُ) ،
عَنْ ابْنِ عَبَّادٍ ، وَيُقَالُ : الْأَرَضُ عَلَى
مَتْنِ الْقَيْنَسِ .

(و) قَالَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ : (قَانِسَةُ
الطَّيْرِ) ، لَغَةٌ فِي قَانِصَتِهِ ، بِالضَّادِ .
(وَأَقْنَسَ) الرَّجُلُ : (ادَّعَى إِلَى قَنْسٍ
شَرِيفٍ وَهُوَ خَسِيسٌ) ، نَقَلَهُ الصَّاعِنِيُّ .

= وَأَرْهَبَتْ أَوْلَى الْقَوْمِ حَتَّى تَنْهَنَهُوا
كَأَذَتْ يَوْمَ الْوَرْدِ هَيْمًا حَوَامِسًا
هَذَا فِي الْعَبَابِ كَتَبَ الشَّاعِرُ «حَمِيلُ بْنُ سَجْحٍ» وَفِي
اللسانِ كَتَبَ «حَمِيلُ بْنُ سَجْحٍ» .
(١) اللسان والصباح والعباب ونسب لطرفة ، والشاهد في
الأساس والمهمرة : ٤٣/٣ والمقاييس : ٣٢/٥ .
(٢) كَتَبَتْ «اضْرِبَا» عَلَى طَرِيقَتِهِمْ مِنْ قَبْلِ فِي كِتَابَةِ
نَوْنِ التَّوَكُّيدِ الْخَفِيفَةِ أَلْفَا أَلَا اللسان والصباح
فَكَتَبَتْ فِيهِمَا كَمَا كَتَبْنَاهَا نَوْنَا سَاكِنَةً .

(وَالْقَوْنَسُ وَالْقَوْنُوسُ) ، بضمَّ
النُّونِ وَزِيَادَةِ الْوَاوِ ، وَبِهِ رُويَ قَوْلُ
الْعَجَّاجِ :

كَأَنَّ وَرْدًا مُشْرَبًا وَرُوسًا
كَانَ لِحَيْدَتِي رَأْسُهُ قَوْنُوسًا^(١)

(أَعْلَى بَيْضَةِ الْحَدِيدِ) ، وَقَالَ
الْأَصْمَعِيُّ : الْقَوْنَسُ : مُقَدَّمُ الْبَيْضَةِ ،
قَالَ : وَإِنَّمَا قَالُوا : قَوْنَسُ الْفَرَسِ ،
لِمُقَدَّمِ رَأْسِهِ ، وَقَالَ النَّصْرُ : الْقَوْنَسُ
فِي الْبَيْضَةِ : سُنْبُكُهَا الَّذِي فَوقَ
جُمُجُمَتِهَا ، وَهِيَ الْحَدِيدَةُ الطَّوِيلَةُ
فِي أَعْلَاهَا ، وَالْجُمُجْمَةُ : ظَهْرُ الْبَيْضَةِ ،
وَالْبَيْضَةُ الَّتِي لَا جُمُجْمَةَ لَهَا يُقَالُ
لَهَا : الْمَوَائِمَةُ ، وَالْجَمْعُ : الْقَوَانِسُ ،
قَالَ حُسَيْنُ بْنُ سُجَيْجٍ الضُّبِّيُّ :

بِمُطَرِّدٍ لَدُنْ صِحَّاحٍ كَعُوبُهُ
وَذِي رَوْنَتِي عَضْبٍ يَقْدُ الْقَوَانِسَا^(٢)

(١) التَّكْمَلَةُ وَالْعَبَابُ وَأُورِدَاهُ «رَأْسُهُ قَوْنُوسًا» وَنَسَبَ
فِيهَا إِلَى رُويَةٍ وَزَادَ فِي الْعَبَابِ قَبْلَ الْمُشْطُورَيْنِ مُشْطُورًا
«أَلَا تَخْشَفُ الْأَسَدُ السَّنْهُومَا»
وَالرَّجَزُ لِرُويَةٍ كَمَا فِي دِيوَانِهِ ٦٩ كَرُويَةِ الْعَبَابِ
وَالْتَّكْمَلَةُ ثُمَّ أَوْرَدَهُ الْعَبَابُ بِرُويَةِ الْأَصْلِ قَاتِلًا :
وَيُرْوَى رَجَزُ رُويَةٍ . . . رَأْسُهُ قَوْنُوسًا هَذَا وَفِي
مَطْبُوعِ التَّاجِ «كَانَ وَرْدًا . . . كَانَ لِحَيْدِي . . .»
(٢) اللسان والصباح والعباب وزاد اللسان بيتا قبله هي =

[] وَمِمَّا يُسْتَدْرَكُ عَلَيْهِ :

جِيءَ بِهِ مِنْ قَنْسِكَ ، أَيْ مِنْ حَيْثُ كَانَ .

وَقَوْنُسُ الْمَرْأَةِ : مُقَدَّمُ رَأْسِهَا .

وَضَرَبُوا فِي قَوْنِسِ اللَّيْلِ : سَرَوْا فِي أَوَّلِهِ ، وَهُوَ مَجَازٌ .

[ق ن ط ر س] *

(الْقَنْطَرِيْسُ) ، أَهْمَلَهُ الْجَوْهَرِيُّ ،
وَقَالَ اللَّيْثُ : هِيَ النَّاقَةُ الشَّدِيدَةُ
الضَّخْمَةُ ، وَقَدْ (تَقَدَّمَ فِي : ق ط ر س)
أَنَّ الثُّونَ زَائِدَةٌ .

وَقَالَ ابْنُ عَبَّادٍ : الْقَنْطَرِيْسُ :
الْفَارَةُ ، قَالَ : وَلَا أَحَقُّهُ .

[ق ن ع س] *

(الْقَنْعَاسُ ، بِالْكَسْرِ) ، أَهْمَلَهُ
الْجَوْهَرِيُّ هُنَا ، وَلَكِنَّهُ ذَكَرَهُ
اسْتِطْرَادًا فِي « ق ع س » . وَكَذَلِكَ
الصَّاعَانِيُّ ^(١) ، وَقَالَ : هُوَ (مِنْ

(١) ذَكَرَهُ فِي الْمَبَابِ هُنَا .

الْإِبِلِ : الْعَظِيمُ) الضَّخْمُ ، يُقَالُ : نَاقَةٌ
قَنْعَاسٌ : طَوِيلَةُ عَظِيمَةٍ سَنِمَةٌ ^(١)
وَكَذَلِكَ الْجَمَلُ ، وَهُوَ مِنْ صِفَاتِ
الدُّكُورِ ، عِنْدَ أَبِي عُبَيْدٍ .

(و) الْقَنْعَاسُ : (الرَّجُلُ الشَّدِيدُ
الْمَنِيْعُ ، ج قَنَاعِيْسُ) ، قَالَ جَرِيرٌ :
وَابْنُ اللَّبُونِ إِذَا مَا لُزَّ فِي قَرَنِ

لَمْ يَسْتَطِعْ صَوْلَةَ الْبُزْلِ الْقَنَاعِيْسِ ^(٢)

(وَالْقَنَاعِيْسُ ، كَعُلَاطٍ) : الرَّجُلُ
(الْعَظِيمُ الْخَلْقِ ، ج) الْقَنْعَاسُ ،
(بِالْفَتْحِ ، كَجَوَالِقٍ وَجَوَالِقٍ) ^(٣) ،
كَمَا فِي اللَّسَانِ .

(وَالْقَنْعَسَةُ : شِدَّةُ الْعُنُقِ فِي قِصَرِهَا) ،
نَقَلَهُ الصَّاعَانِيُّ ، عَنْ ابْنِ عَبَّادٍ ،
(كَالْأَحْدَبِ) ، كَمَا فِي الْعُبَابِ ،
وَالصَّحِيحُ أَنَّ الثُّونَ زَائِدَةٌ ، وَمَحَلُّ
ذِكْرِهِ فِي « ق ع س » كَمَا فَعَلَهُ
صَاحِبُ اللَّسَانِ وَغَيْرُهُ .

(١) فِي مَطْبُوعِ التَّاجِ « سَنِمَةٌ » وَالصَّوَابُ مِنَ اللَّسَانِ وَمَادَةُ
(سَمَ) .

(٢) دِيَوَانُهُ ٣٢٣ ، وَاللَّسَانُ وَالْعُبَابُ وَمَادَةُ (لَزَزَ) وَمَادَةُ
(لَبَن) .

(٣) فِي الْقَامُوسِ « وَجَوَالِقٍ » غِطَّهُ بِالتَّنْوِينِ مَصْرُوفًا وَهُوَ
مَنْعُومٌ مِنَ الصَّرْفِ لَصِيغَةُ مَنْتَهَى الْجَمْعِ .

[ق و س] *

(القَوْسُ : م) ، معروفةٌ ، عَجَمِيَّةٌ
وعَرَبِيَّةٌ ، مؤنثةٌ ، (وَقَدْ تُذَكَّرُ) ، فَمَنْ
أَنْتَ قَالَ فِي (تَصْغِيرِهَا : قُوسِيَّةٌ ، و)
مَنْ ذَكَرَ قَالَ : (قُوسِيٌّ) ، كَذَا فِي
الصَّحَاحِ ، وَفِي الْمُحْكَمِ : الْقَوْسُ
الَّتِي يُرْمَى عَنْهَا : أَنْتَى ، وَتَصْغِيرُهَا :
قُوسِيٌّ ، بغير هاءٍ ، شَذَّتْ عَنِ الْقِيَاسِ ،
وَلَهَا نِظَاطٌ ، قَدْ حَكَاهَا سِيبَوَيْهِ . و (ج
قِيسِيٌّ) ، بِالْكَسْرِ ، (وَقِيسِيٌّ) ، بِالضَّمِّ ،
وَهَذِهِ عَنِ الْفَرَّاءِ ، نَقَلَهُ الصَّاعِقَانِيُّ ،
وَكِلَاهُمَا عَلَى الْقَلْبِ عَنْ قُوسٍ ، وَإِنْ
كَانَ قُوسٌ لَمْ يُسْتَعْمَلْ ، وَاسْتَعْمَلُوا
بِقِيسِيٍّ عَنْهُ ، فَلَمْ يَأْتِ إِلَّا مَقْلُوبًا ،
(وَأَقْوَسُ) وَأَقْيَاسُ ، عَلَى الْمُعَاقَبَةِ ،
حَكَاهُمَا يَعْقُوبُ . (وَقِيَاسُ) ،
بِالْكَسْرِ ، وَهَذِهِ عَنْ أَبِي عُبَيْدٍ ،
وَأَنْشَدَ لِلْقَلَّاحِ بْنِ حَزْنٍ :

وَوَتَّرَ الْأَسَاوِرُ الْقِيَاسَا
صُغْدِيَّةً تَنْزِعُ الْأَنْفَاسَا^(١)

وَقَالَ غَيْرُهُ : وَقَوْلُهُمْ فِي جَمْعِ

الْقَوْسُ : الْقِيَاسُ ، أَقْيَسُ مِنْ قَوْلٍ مَنْ يَقُولُ :
قُوسِيٌّ ؛ لِأَنَّ أَصْلَهَا : قَوْسٌ ، فَالْوَاوُ مِنْهَا
قَبْلَ السَّيْنِ ، وَإِنَّمَا حُوِّلَتِ الْوَاوُ يَاءً
لِكُسْرَةِ مَا قَبْلَهَا ، فَإِذَا قُلْتَ فِي جَمْعِ
الْقَوْسِ : قِيسِيٌّ ، أَخَّرْتَ الْوَاوَ بَعْدَ
السَّيْنِ . وَقَالَ الْأَصْمَعِيُّ : مِنَ الْقِيَاسِ
الْفَجَاءُ .

وَقَاتَهُ فِي جَمْعِ الْقَوْسِ : قَنِسِيٌّ ،
بِكَسْرِ فُسْكَوْنٍ ، نَقَلَهُ ابْنُ جَنِّي .

(و) فِي الصَّحَاحِ : وَرُبَّمَا سَمَّوْا
(الذَّرَاعَ) قَوْسًا ، (لَأَنَّهُ يُقَاسُ بِهِ
الْمَذْرُوعُ) قَوْسًا ، أَيْ يُقَدَّرُ .

وَقَوْلُهُ تَعَالَى : ﴿ فَكَانَ قَابَ قَوْسَيْنِ ﴾
أَوْ أَذْنَى ؟^(١) (أَيْ قَدَّرَ قَوْسَيْنِ
عَرَبِيَّتَيْنِ) ، وَقِيلَ : الْقَابُ : مَا بَيْنَ
الْمَقْبِضِ وَالسَّيَةِ ، وَلِكُلِّ قَوْسٍ
قَابَانِ ، وَالْمُرَادُ فِي الْآيَةِ قَابًا قَوْسٍ ،
فَقَلْبَهُ ، (أَوْ قَدَّرَ ذِرَاعَيْنِ) ، وَالْمُرَادُ
قُرْبُ الْمَنْزِلَةِ ، وَتَفْصِيلُهُ فِي كُتُبِ
التَّفْسِيرِ .

(و) مِنَ الْمَجَازِ : الْقَوْسُ : (مَا يَبْقَى)

(١) الشان ومادة (سور) والمشطور الأول في الصحاح
والعباب والمقاييس ٤١/٥ .

(١) سورة النجم الآية ٩ .

كَارَمْنِي فَكَرَّمْتُهُ ، وَشَاعَرْنِي
فَشَعَرْتُهُ ، وَفَاخَرْنِي فَفَخَّرْتُهُ ، إِلَّا أَنَّ
مِثْلَ هَذَا إِنَّمَا هُوَ فِي الْأَعْرَاضِ ، نَحْوِ
الْكَرَمِ وَالْفَخْرِ ، وَهُوَ فِي الْجَوَاهِرِ ،
كَالْقَوْسِ وَنَحْوَهَا قَلِيلٌ ، قَالَ : وَقَدْ
عَمِلَ سِبْيَوِيهِ فِي هَذَا بَاباً ، فَلَمْ يَذْكُرْ
فِيهِ شَيْئاً مِنَ الْجَوَاهِرِ .

(و) الْقَوْسُ (بِالضَّمِّ : صَوْمَعَةٌ
الرَّاهِبِ) ، وَقِيلَ : رَأْسُ الصَّوْمَعَةِ ،
وَأَنشَدَ ابْنُ بَرِّي لِدَى الرِّمَّةِ :

عَلَى أَمْرِ مُنْقَدِّ الْعَفَاءِ كَأَنَّهُ
عَصَا قَسَّ قَوْسٍ لَيْبُهَا وَاعْتَدَالُهَا (١)

وَقِيلَ : هُوَ الرَّاهِبُ بَعَيْنُهُ ،
وَالصَّوَابُ الْأَوَّلُ ، فَإِنَّ الَّذِي مَعْنَاهُ
الرَّاهِبُ هُوَ الْقَسُّ ، كَمَا تَقَدَّمَ ، وَأَمَّا
الْقَوْسُ فَمَوْضِعُهُ ، قَالَ جَرِيرٌ ، وَذَكَرَ
امْرَأَةً :

لَا وَضَلَ إِذْ صَرَفَتْ هِنْدُ وَلَوْ وَقَفَتْ
لَا سَتَفْتَنَنِي وَذَا الْمَسْحِينِ فِي الْقَوْسِ (٢)
(و) قَالَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ : الْقَوْسُ :

مِنَ التَّمْرِ (فِي أَسْفَلِ الْجَلَّةِ) وَجَوَانِبِهَا
شِبْهَةُ الْقَوْسِ ، كَمَا فِي الْأَسَاسِ ، مَوْثُتٌ
أَيْضاً . وَقِيلَ : الْكُنْثَةُ (مِنَ التَّمْرِ) ،
وَالْجَمْعُ كَالْجَمْعِ . وَيُرْوَى عَنْ
عَمْرِو بْنِ مَعْدٍ يَكْرِبُ أَنَّهُ قَالَ :
« تَصَيَّفْتُ (١) بَنِي فُلَانٍ ، فَأَتَوْنِي
بِثَوْرِ وَقَوْسٍ وَكَعْبٍ » وَقَدْ فُسِّرَ كُلُّ
مِنَ الثَّوْرِ وَالْكَعْبِ فِي مَوْضِعِهَا .
وَالْقَوْسُ : هُوَ مَا بَقِيَ مِنَ التَّمْرِ فِي
أَسْفَلِ الْجَلَّةِ . وَفِي حَدِيثٍ وَقَدْ عُبِدَ
الْقَيْسُ : « قَالُوا لِرَجُلٍ مِنْهُمْ : أَطْعَمْنَا
مِنَ بَقِيَّةِ الْقَوْسِ الَّذِي فِي نَوْطِكَ » .
(و) الْقَوْسُ : (بُرْجٌ فِي السَّمَاءِ) ،
وَهُوَ تَاسِعُ الْبُرُوجِ .

(و) الْقَوْسُ : (السَّبْقُ) ، يُقَالُ :
(قَاسَهُمْ) قَوْساً ، إِذَا (سَبَقَهُمْ) ،
نَقَلَ ابْنُ فَارِسٍ ، عَنْ بَعْضِهِمْ . قَالَ
ابْنُ سَيِّدِهِ : قَاوَسَنِي فَقَسْتُهُ ، عَنْ
اللَّحْيَانِيِّ ، وَلَمْ يَزِدْ عَلَى ذَلِكَ ، قَالَ :
وَأَرَاهُ أَرَادَ : حَاسَنَنِي بِقَوْسِهِ فَكُنْتُ
أَحْسَنَ قَوْساً مِنْهُ ، كَمَا تَقُولُ :

(١) العباب وتقدم في مادة (عطس) .

(٢) ديوان جرير ٣٢١ ، والسان والصالح والعباب
والمقاييس ٤١/٥ .

(١) في النهاية ١٢١/٤ : « تَصَيَّفْتُ خَالِدَ بْنَ الْوَلِيدِ فَاتَانِي .

(وَدُو الْقَوَسَيْنِ : سَيْفٌ حَسَنٌ بَيْنَ حِصْنٍ) بِنِ حَدِيفَةَ بِنِ بَذْرِ الْفَزَارِيِّ .

(وَدُو الْقَوَسِ) : لَقَبٌ (حَاجِبِ بِنِ زُرَّارَةَ) بِنِ عُدَسَ التَّمِيمِيِّ ، يُقَالُ : إِنَّهُ (أَتَى كِسْرَى) أَتَوْ شِرْوَانَ (فِي جَذْبٍ أَصَابَهُمْ) ، أَيْ قَحْطٍ ، (بَدْعُوهُ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ، يَسْتَأْذِنُهُ فِي قَوْمِهِ أَنْ يَصِيرُوا فِي نَاحِيَةٍ مِنْ بِلَادِهِ حَتَّى يَخْيَوْا ، فَقَالَ : إِنَّكُمْ مَعَاشِرَ الْعَرَبِ) قَوْمٌ (غَدُرٌ حُرُصٌ) ، أَيْ أَهْلُ غَدْرٍ وَخِيَانَةٍ وَطَمَعٍ فِي أَمْوَالِ النَّاسِ ، (فَإِنْ أَدْنَتْ لَكُمْ) بِالنُّزُولِ فِي الرَّيْفِ (أَفْسَدْتُمْ الْبِلَادَ ، وَأَغْرَثْتُمْ عَلَى الْعِبَادِ) ، كَذَبَ وَاللَّهِ ، أَمَّا الْغَدْرُ فَقِيَ مَعَاشِرِ الْعَجَمِ ، وَأَمَّا شُنُّ الْغَارَاتِ فَلَمْ يَزَلْ مِنْ دَأْبِهِمْ قَدِيمًا وَحَدِيثًا ، لَا يُعَابُونَ بِهِ (قَالَ حَاجِبٌ : إِنِّي ضَامِنٌ لِلْمَلِكِ أَلَّا يَفْعَلُوا) . قَالَ : فَمَنْ لِي بِأَنْ تَفِي؟ قَالَ : أَرَهْنَكَ قَوْسِي (هَذِهِ) . (فَضَحِكَ مَنْ حَوَّلَهُ) لَا سِتْحَقَارِهِمُ الْمَرْهُونَ عَلَيْهِ (١)

(فَقَالَ كِسْرَى : مَا كَانَ لِيُسَلِّمَهَا

(بَيْتُ الصَّائِدِ) . (و) هُوَ أَيْضًا (زَجْرُ الْكَلْبِ) إِذَا خَسَّاتَهُ قَلْتَ لَهُ : قُوسٌ قُوسٌ ، قَالَ : وَإِذَا دَعَوْتَهُ قَلْتَ لَهُ : قُسْ قُسْ .

(و) قُوسٌ : (وَادٍ) مِنْ أَوْدِيَةِ الْحِجَازِ ، نَقَلَهُ الصَّاعَانِسِيُّ ، وَقَالَ أَبُو صَخْرٍ الْهُذَلِيُّ ، يَصِفُ سَحَابًا : فَجَرَّ عَلَى سَيْفِ الْعِرَاقِ وَفَرَّشَهُ فَأَعْلَامُ ذِي قُوسٍ بَادَهُمْ سَاكِبٍ (١)

(و) الْقَوَسُ ، (بِالتَّحْرِيكِ) : (الْإِنْخِنَاءُ فِي الظَّهْرِ) وَقَدْ (قَوَسَ ، كَفَرِحَ ، فَهُوَ أَقْوَسُ) : مُنْحَنِي الظَّهْرِ . (وَالْقَوَيْسُ ، كَزُبَيْرٍ : فَرَسٌ سَلَمَةٌ ابْنِ الْحَوْشَبِ) ، هَكَذَا فِي سَائِرِ النَّسَخِ ، وَصَوَابِهِ : ابْنُ الْخُرْشَبِ الْأَنْمَارِيُّ وَقَدْ ذَكَرَ فِي مَوْضِعِهِ ، وَهُوَ الْقَائِلُ : أَقِيمْ لَهُمْ صَدْرَ الْقَوَيْسِ وَأَتَّقِي بِلَدْنِ مِنَ الْمُرَانِ أَسْمَرَ مِذْوَدٍ (٢)

(١) شرح أشعار الهذليين ٩٢٠ والبياب ومعجم البلدان (قوس).

(٢) البياب وانظر مادة (خرشب) . وفي أنساب الخيل ٧٩

« فرس سلامة بن الحارث العبسي » وروايته : بَلَيْنٌ مِنَ الْمُرَانِ أَسْمَرُ مِطْرَدُ « وفي هامشه عن الغندجاني ما يوافق المصنف التَّفَقُّعَ مع البياب .

(١) بهاش مطبوع التاج : « قوله : عليه : الظاهر إسقاطها » .

(وَدُو الْقَوْسُ) أَيْضاً: لَقَبُ
 (سِنَانِ بْنِ عَامِرٍ) بْنِ جَابِرِ بْنِ عُقَيْلٍ
 بْنِ سُمَيِّ الْفَزَارِيِّ، (لَأَنَّهُ رَهَنَ قَوْسَهُ
 عَلَى أَلْفِ بَعِيرٍ، فِي الْحَارِثِ بْنِ
 ظَالِمٍ، عِنْدَ الثُّغَمَانِ الْأَكْبَرِ)، هَكَذَا
 فِي سَائِرِ النُّسخِ، وَصَوَابُهُ: فِي قَتْلِ
 الْحَارِثِ بْنِ ظَالِمٍ الثُّغَمَانِ الْأَكْبَرِ،
 كَمَا فِي التَّكْمِلَةِ وَالْعَبَابِ وَغَيْرِهِمَا .
 (وَالْأَقْوُسُ: الْمُشْرِفُ مِنَ الرَّمْلِ)
 كَالْإِطَارِ، قَالَ الرَّاجِزُ :

أَثْنِي ثَنَاءً مِنْ بَعِيدِ الْمَحْدِسِ
 مَشْهُورَةً تَجْتَازُ جَوْزَ الْأَقْوُسِ (١)

أَي تَقَطَّعُ وَسَطَ الرَّمْلِ .

(و) الْأَقْوُسُ: (الصَّغْبُ مِنَ الْأَزْمِنَةِ،
 كَالْقَوْسِ، كَكْتِفٍ، وَالْقَوْسِيُّ،
 بِالضَّمِّ)، وَالْقَوْسُ، بِالْفَتْحِ .

(و) الْأَقْوُسُ (مِنَ الْبِلَادِ: الْبَعِيدُ) .

(و) الْأَقْوُسُ (مِنَ الْأَيَّامِ:
 الطَّوِيلُ)، وَهُوَ مَجَازٌ، قَالَ بَعْضُ
 الرَّجَّازِ :

أَبَدًا . فَقَبِلَهَا مِنْهُ وَأَذِنَ لَهُمْ) بِالتَّزْوُلِ
 فِي الرَّيْفِ . (ثُمَّ أَحْيَى (١) النَّاسُ
 بِدَعْوَةِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ، وَقَدْ
 مَاتَ حَاجِبٌ) فِي أَثْنَاءِ ذَلِكَ، (فَارْتَحَلَ
 عُطَارِدُ ابْنِهِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ لِكِسْرَى
 يَطْلُبُ قَوْسَ أَبِيهِ، فَرَدَّهَا عَلَيْهِ
 وَكَسَاهُ خُلَّةً) دِيْبَاجٍ، (فَلَمَّا رَجَعَ
 أَهْدَاهَا لِلنَّبِيِّ (٢) صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ)
 حِينَ وَقَدَّ عَلَيْهِ مَعَ الْأَفْرَعِ وَالزُّبَيْرِ قَانَ،
 (فَلَمْ يَقْبَلَهَا) مِنْهُ، (فَبَاعَهَا مِنْ
 يَهُودَى بَأَرْبَعَةِ آلَافِ دِرْهَمٍ)، وَفِيهِ
 يَقُولُ الْقَائِلُ (٣) :

تَاهَتْ عَلَيْنَا بِقَوْسِ حَاجِبِهَا

تِيهِ تَمِيمٍ بِقَوْسِ حَاجِبِهَا

وَالْقِصَّةُ بِتَمَامِهَا مَذْكُورَةٌ فِي السِّيَرَةِ
 الشَّامِيَّةِ، وَالْمُضَافُ وَالْمَنْسُوبُ
 لِلشَّعَالِيِّ، وَالْمَعَارِفُ، لِابْنِ قُتَيْبَةَ
 وَغَيْرِهَا .

(١) فِي نَسْخَةٍ مِنَ الْقَامُوسِ: « أَحْيَا » .

(٢) فِي نَسْخَةٍ مِنَ الْقَامُوسِ: « إِلَى النَّبِيِّ » .

(٣) هُوَ أَبُو مُحَمَّدٍ الْحَسَنُ بْنُ الْمَطْرَانِ . وَابْنُ فِي يَمِينَةِ
 الدَّهْرِ ١٢١/٤، وَثَمَارُ الْقُلُوبِ فِي الْمَضَابِّ وَالْمَنْسُوبِ
 ١٢٦/٢ بِاخْتِلَافٍ فِي بَعْضِ الْأَنْفَاقِ .

(١) اللسان والتكملة والعباب والأول في ديوان روية

٧٣ برواية: « أهدى ثنائي » وتقدم في (حذس) .

يَجْرِي بِعَتَقِهِ وَعِرْقِهِ ، فَإِذَا وُضِعَ فِي
الْمِقْوَسِ جَرَى بِجِدِّ صَاحِبِهِ .

(وَقَاسَ) الشَّيْءَ بغيره وعلى غيره
(يَقْوُسُ قَوْسًا ، إِذَا قَدَّرَهُ عَلَى مِثَالِهِ ،
(كَيْقِيسُ قَيْسًا) وَقَيْاسًا ، وَلَا تَقُلْ :
أَقْسَتُهُ .

(وَقَاسَانُ : د ، بِمَا وَرَاءَ النَّهْرِ) ،
خَلْفَ سَيْحُونَ ، وَالْغَالِبُ عَلَى أَلْسِنَةِ
النَّاسِ : كَاسَانُ ، بِالْكَافِ ، وَكَانَ مِنْ
مَحَاسِنِ الدُّنْيَا فَخُرَّبَ بِاسْتِيلَاءِ
الْتُّرْكِ ، وَمِنْهُ قَاضِي الْقَضَاةِ أَبُو
نَضْرٍ أَحْمَدُ بْنُ سَلْمَانَ^(١) بْنِ نَضْرٍ
الْكَاسَانِيُّ ، وَالْعَلَامَةُ عَلَاءُ الدِّينِ
رِزْقُ اللَّهِ الْكَاسَانِيُّ ، مِنْ أئِمَّةِ
الْحَنْفِيَّةِ بِدِمَشْقَ أَيَّامَ الْمَلِكِ نُورِ الدِّينِ ،
وغيرهما .

(و) قَاسَانُ : (نَاحِيَّةٌ بِأَصْبَهَانَ) ،
عَلَى ثَلَاثِينَ فَرَسَخًا مِنْهَا ، وَأَهْلُهَا
كَانَتْ أَهْلَ سُنَّةٍ ، فَغَلَبَ عَلَيْهَا
الرُّوَّافِضُ ، كَمَا جَرَى لِأَسْتَرَبَادَ ،
وَهُوَ (غَيْرُ قَاشَانَ) ، بِالشُّيْنِ ، (الْمَذْكُورِ

إِنِّي إِذَا وَجَّهْتُ الشَّرِيبَ نَكَسَا
وَأَصَّ يَوْمَ الْوَرْدِ أَجَنَّا أَقْوَسَا
أَوْصِي بِأُولَى إِبِلَى أَنْ تُحْبَسَا^(١)

(و) الْمِقْوَسُ ، (كَمِنْبَرٍ : وَعَاءُ
الْقَوْسِ) .

(و) الْمِقْوَسُ أَيْضًا : (الْمِيدَانُ) ،
عَنْ ابْنِ عَبَّادٍ .

(وَالْمَوْضِعُ الَّذِي تَجْرِي مِنْهُ
الْخَيْلُ) لِلْسَّبْقِ : مِقْوَسٌ أَيْضًا .

(و) مِنَ الْمَجَازِ : غُرَضُ فُلَانٍ عَلَى
الْمِقْوَسِ : هُوَ (حَبْلٌ تُصَفُّ عَلَيْهِ
(الْخَيْلُ) فِي الْمَحَلِّ الَّذِي تَجْرِي مِنْهُ
(عِنْدَ السَّبْقِ) ، يُقَالُ ذَلِكَ لِلْمَجْرَبِ ،
وَجَمْعُهُ الْمَقَاوِسُ ، وَيُقَالُ لَهُ : الْمَقْبِصُ
أَيْضًا ، قَالَ أَبُو الْعِيَالِ الْهَذَلِيُّ :

إِنَّ الْبَلَاءَ لَدَى الْمَقَاوِسِ مُخْرَجٌ
مَا كَانَ مِنْ غَيْبٍ وَرَجَمَ ظُنُونُ^(٢)

وَقَالَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ : الْفَرَسُ

(١) اللسان والعباب وفيه «أحبتي أقوسا» وزاد
بعد المشطور الثالث : حَتَّى تَطْيِبَ نَفْسَهُ
وَيَأْتَسَا . وَيَأْتِي الْمَشْطُورُ الْأَوَّلُ فِي مَادَّةِ (نَكَسَ) .

(٢) شرح أشعار الهذليين ٤١٠ واللسان والصحاح والعباب
والأساس .

(١) فِي الْمَثْبُوتِ ٤٩٦ ، وَالْبَصِيرِ ١١٤٨ : وَسَلِمَانَ ه .

مع قُمْ) ، وسَيَأْتِي ذِكْرُهُ فِي مَحَلِّهِ .

(وَقَوْسُ) الشَّيْخُ (تَقْوِيْسًا : انْحَنَى) ظَهْرُهُ ، (كَتَقَوَسَ) ، وَهُوَ مَجَازٌ ، قَالَ أَمْرُو الْقَيْسِ :

أَرَاهُنَّ لَا يُحِبُّنَ مَنْ قَلَّ مَالُهُ
وَلَا مَنْ رَأَيْنَ الشَّيْبَ فِيهِ وَقَوْسًا^(١)
(و) يُقَالُ : هُوَ (يَقْتَأُسُ) النَّشِيءَ
بِغَيْرِهِ ، (أَيَّ يَقْيِسُ) بِهِ .

(و) يَقْتَأُسُ (فُلَانٌ بِأَبِيهِ) اقْتِيْسًا ،
أَيَّ (يَسْلُكُ سَبِيلَهُ وَيَقْتَدِي بِهِ) .
(وَالْمُتَقَوِّسُ) قَوْسَهُ : (مَنْ مَعَهُ
قَوْسٌ) ، عَنْ ابْنِ السَّكَيْتِ .

(و) الْمُتَقَوِّسُ ، أَيْضًا : الْحَاجِبُ
الْمُشَبَّهُ بِالْقَوْسِ ، عَلَى الِاسْتِعَارَةِ ، وَهُوَ
الْمُقَوِّسُ ، (كَالْمُسْتَقْوَسِ) ، يُقَالُ :
حَاجِبٌ مُسْتَقْوَسٌ ، وَنُؤْيُ مُسْتَقْوَسٌ ،
إِذَا صَارَ مِثْلَ الْقَوْسِ ، وَنَحْوَ ذَلِكَ مِمَّا
يَنْعَطِفُ انْعِطَافَ الْقَوْسِ ، وَكَذَلِكَ
اسْتَقْوَسَ الْهَلَالُ ، وَهُوَ مَجَازٌ .

(وَالْمُقَاوِسُ : الَّذِي يُرْسِلُ الْخَيْلَ)
لِلسَّبَاقِ ، عَنْ ابْنِ عَبَّادٍ ، (كَالْقِيَّاسِ) ،
كَكْتَانٍ ، وَهَذَا الْأَخِيرُ إِنَّمَا هُوَ عَلَى
الْمُعَاقَبَةِ مَعَ الْقَوَّاسِ ، وَهُوَ الَّذِي
يَبْرِي الْقِيَّاسَ ، فَجَعَلَهُ كَالْمُقَاوِسِ مَنْظُورٌ
فِيهِ ، وَلَعَلَّهُ نَقَصَ فِي الْعِبَارَةِ ، وَحَقَّقَهَا
أَنْ يُقَالَ : وَالْمُقَاوِسُ : الَّذِي يُرْسِلُ
الْخَيْلَ ، وَالْقِيَّاسُ : الَّذِي يَبْرِي
الْقِيَّاسَ ، كَالْقَوَّاسِ .

وَمِنَ الْمَجَازِ : الْأَجْنَى الْأَقْوَسُ :
الْمُمَارِسُ الدَّاهِيَّةُ مِنَ الرِّجَالِ . (و) مِنْهُ
الْمَثَلُ : «رَمَاهُ اللَّهُ بِأَجْنَى أَقْوَسٍ»^(١) ،
أَيَّ (بِدَاهِيَّةٍ) مِنَ الرِّجَالِ ، وَبَعْضُهُمْ
يَقُولُ : «أَخَوِي أَقْوَسٌ» يُرِيدُونَ
بِالْأَخَوِي : الْأَلْوَى ، وَحَوِيْتُ وَلَوِيتُ
وَاحِدٌ . وَأَنْشَدَ :

وَلَا يَزَالُ وَهُوَ أَجْنَى أَقْوَسُ
يَأْكُلُ أَوْ يَخْصُو دَمًا وَيَلْحَسُ^(٢)

وَفِي الْأَسَاسِ ، فِي مَعْنَى الْمَثَلِ : أَيَّ
بِأَمْرِ صَعْبٍ ، وَهُوَ الدَّهْرُ ، لِأَنَّهُ شَابٌ أَبَدًا .

(١) فِي الْعِبَابِ «رَمَاهُ اللَّهُ بِأَجْنَى أَقْوَسٍ»

(٢) اللِّسَانُ وَالتَّانِي مَعَ مَشْطُورٍ آخَرَ فِي الْمَغْرِبِ ٣٥٣ جَدِيدُ
بَيْنِ الْمُنَى الطَّهَوِيِّ . وَهِيَ هَذِهِ النَّسَبَةُ فِي مَادَّةِ (هَنْدَسُ) .

(١) دِيوَانُهُ ١٠٧ ، وَاللِّسَانُ وَالْأَسَاسُ وَالْعِبَابُ
وَالْمَقَاتِيِسُ ٤٠/٥ .

ماتَ في حُدودِ سبعين^(١) وَسِمائة .

(و) قَوْسَانُ ، (بالتَّحريك :ة) أُخْرَى
(بِقُرْبِ وَاسِطَ) ، من أَعْمَالِهَا ، (منها
الْمُنْتَخَبُ^(٢) بِنُ مَصْدُقِ) الْقَوْسَانِي ،
كَانَ خَطِيئَهَا .

(وفي الْمَثَلِ : « هو من خَيْرِ قَوْسِي »
سَهْمًا) ، هُكَذَا أَوْرَدَهُ صَاحِبُ اللِّسَانِ ،
(أَوْ « صَارَ خَيْرَ^(٣) قَوْسِي سَهْمًا ») ،
وهُكَذَا فِي الْأَسَاسِ ، (يُضْرَبُ لِلَّذِي
يُخَالِفُكَ ثُمَّ يَرْجِعُ عَن ذَلِكَ وَيَعُودُ إِلَى
مَا تُحِبُّ) ، أَوْ هُوَ يُضْرَبُ إِلَى مَنْ عَزَّ
بَعْدَ مَهَانَةٍ ، وَالْوَجْهَانِ ذَكَرَهُمَا
الزَّمْخَشَرِيُّ .

[وَمِمَّا يُسْتَدْرَكُ عَلَيْهِ :

قَوْسُ الرَّجُلِ : مَا انْحَنَى مِنْ ظَهْرِهِ ،
عَنِ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ [قَالَ]^(٤) وَأَرَاهُ عَلَى
التَّشْبِيهِ .

- (١) وكذا في التصير ١١٧٨ بالأرقام ، لكن في المشبه
ص ٥٣٦ : (سنة ٦٩٠) هكذا بالأرقام .
(٢) كذا في القاموس ومطبوع التاج ، بإلحاق المعجمة ،
لكن في المشبه والتصير : « المتجب » بالهم .
(٣) هذا ضبط القاموس لكلمة غير بالنصب وضبطها
الباب بالرغ ووضعت عليها كلمة « صح » وكذلك
ضبطت بالرغ في الأساس .
(٤) زيادة من اللسان .

وَرَوَى الْمُنْذَرِيُّ^(١) ، عَنْ أَبِي
الْهَيْثَمِ أَنَّهُ قَالَ : يُقَالُ : إِنَّ الْأَرْزَبَ
قَالَتْ : لَا يَدْرِينِي إِلَّا الْأَجْنَى
الْأَقْوَسُ ، الَّذِي يَبْدُرُنِي وَلَا يَبْأَسُ^(٢) .
أَي لَا يَخْتَلِنِي إِلَّا الْمُمَارِسُ الْمُجَرَّبُ .

(وَقَوْسِي ، كَسَكْرِي : ع ببلادِ
السَّرَةِ) مِنَ الْحِجَازِ ، (لَهُ يَوْمٌ ، م) ،
مَعْرُوفٌ قَالَ أَبُو خِرَاشٍ الْهَذَلِيُّ :
فَوَاللَّهِ لَا أَنْتَى قَتِيلًا رُزْتُه
بِجَانِبِ قَوْسِي مَا مَشَيْتُ عَلَى الْأَرْضِ^(٣)

(وَقَوْسَانُ) ، ظَاهِرُهُ يَقْتَضِي أَنَّ يَكُونَ
بِالْفَتْحِ ، وَالصَّوَابُ أَنَّهُ بِالضَّمِّ - ، كَمَا
ضَبَطَهُ الصَّاغَانِيُّ وَالْحَافِظُ - :
(نَاحِيَةٌ مِنْ أَعْمَالِ وَاسِطَ) ، بَيْنَهَا
وَبَيْنَ بَغْدَادَ ، وَقِيلَ : نَهْرٌ كَبِيرٌ بَيْنَ
وَاسِطَ وَالتُّعْمَانِيَّةِ ، (وَمِنْهَا) عِزُّ الدِّينِ
(الْحَسَنُ بْنُ صَالِحٍ) الْقَوْسَانِيُّ ،

- (١) في اللسان : « المنذر » والمذكور كالتبذير ٢٢٤/٩ .
(٢) في مطبوع التاج « يباس » والمثبت من اللسان والتبذير .
(٣) شرح أشعار الهذليين ١٢٣٠ والباب . و « قَوْسِي »
نص المصنف على أنها كسكري وكذا في
الباب ومعجم ياقوت لكنها في شرح الهذليين بالضم ،
وفي معجم ما استمعتم ١١٠٢ « بالفتح والضم معا » .

وَقَوَسَتِ السَّحَابَةُ : تَفَجَّرَتْ عَنْهَا
الْأَمْطَارُ ، قَالَ :

سَلَبْتُ حُمَيَّاهَا فَعَادَتْ لِنَجْرِهَا
وَأَلَتْ كُمُزْنَ قَوَسَتْ بَعْيُونُ (١)

أَي تَفَجَّرَتْ بَعْيُونٌ مِنَ الْمَطَرِ .

وَالْأَقْوَأْسُ ، مِنْ أَضْلَاعِ الْبَعِيرِ :
هِيَ الْمُقَدَّمَاتُ .

وَمِنَ الْمَجَازِ أَيْضاً : رَمَوْنَا عَنْ
قَوَسٍ وَاحِدَةٍ .

وَفُلَانٌ لَا يَمُدُّ قَوْسَهُ أَحَدٌ ، أَيْ
لَا يُعَارِضُ .

وَالْقَوْسِيَّةُ ، بِالضَّمِّ : قَرْيَةٌ بِمَضَرَ .

[ق ه ب س] *

(الْقَهْمَسَةُ) ، أَهْلَكَ الْجَوْهَرِيُّ ،
وَقَالَ الصَّاعِقَانِيُّ وَابْنُ مَنْظُورٍ : هُوَ
(الْأَتَانُ الْغَلِيظَةُ) ، نَقَلَهُ ابْنُ عَبَّادٍ ، وَلَيْسَ
بَثْبَثٍ وَقَالَ غَيْرُهُ : هِيَ الْقَهْمَسَةُ (٢) .
قُلْتُ : فَإِذَا لَا يُسْتَدْرَكُ بِهِ عَلَى
الْجَوْهَرِيِّ ؛ لِأَنَّهُ لَمْ يَصِحَّ عِنْدَهُ ، فَتَأَمَّلْ .

(١) اللسان .

(٢) في مطبوع الناج « القهبة » والمثبت من الباب .

وَقَوْسٌ قُرْحٌ (١) : الْخَطُّ الْمُتَعَطِفُ
فِي السَّمَاءِ عَلَى شَكْلِ الْقَوْسِ ، وَلَا يُفْصَلُ
مِنَ الْإِضَافَةِ .

وَتَقَوَّسَ قَوْسَهُ : احْتَمَلَهَا .

وَتَقَوَّسَ الشَّيْءُ وَاسْتَقَوَّسَ : انْعَطَفَ .

وَرَجُلٌ مُتَقَوَّسٌ وَمُقَوَّسٌ (٢) :
مُنْعَطِفٌ . قَالَ الرَّاجِزُ :

« مُقَوَّسًا قَدْ ذَرَيْتُ مَجَالِيهَ » (٣)

وَاسْتَقَوَّسَ الشَّيْخُ ، كَتَقَوَّسَ .

وَالْقَوَّاسُ : بَارِئُ الْقِيَاسِ .

وَالْمِقْوَسُ ، بِالْكَسْرِ : الْحِفَاطُ ،

قَالَه اللَّيْثُ .

وَلَيْلٌ أَقْوَسُ : شَدِيدُ الظُّلْمَةِ ، عَنْ
ثَعْلَبٍ ، وَأَنشَدَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ :

يَكُونُ مِنْ لَيْلِي وَلَيْلٍ كَهَمْسٍ

وَلَيْلٍ سَلَمَانَ الْغَيْسِيِّ الْأَقْوَسِ

وَاللَّامِعَاتِ بِالنُّشُوعِ النَّوَّاسِ (٤)

(١) بهامش مطبوع الناج : « قوله » : « وقوس قرح » ، قال
في اللسان : وقيل : إنما هو قَوْسٌ اللَّهُ ؛ لِأَنَّ
قُرْحَ : اسم شيطان ١٥ . وقد تقدم قشارح في
قُرْحَ ١٥ .

(٢) زاد في اللسان : « وأقوس » .

(٣) اللسان والعباب ومادة (ذرا) وهو لابي محمد القمى .

(٤) اللسان .

[ق ه ب ل س] *

(القَهْلَسُ ، كَجَحْمَرٍ : الزُّبُّ) ،
أَي ذَكَرُ الْإِنْسَانِ ، (أَو الْعَظِيمُ الْغَلِيظُ
منه) ، وَقَدْ يُوصَفُ بِهِ ، قَالَ :

* فَيْشَلَةُ قَهْلَسٍ كُبَّاسٌ ^(١) *

(و) قَالَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ الْقَهْلَسُ :
(الْقَمْلَةُ الصَّغِيرَةُ) ، وَهِيَ أَيْضاً :
الْهُنْبُغُ وَالْهُنْبُغُ .

(و) الْقَهْلَسُ : (الْمَرَأَةُ) الْعَظِيمَةُ
(الضَّخْمَةُ) .

(و) قَالَ أَبُو تُرَابٍ : الْقَهْلَسُ :
(الْأَبْيَضُ) الَّذِي (تَعْلُوهُ كُذْرَةٌ) ،
كَذَا فِي اللِّسَانِ وَالتَّكْمَلَةِ .

وَفَاتَهُ : الْقَهْلَسُ ، بِمَعْنَى الْكَمَرَةِ ،
وَقَالَ ابْنُ دُرَيْدٍ : كَمَرَةُ قَهْلَسٍ : عَظِيمَةٌ .

وَقَالَ ابْنُ عَبَّادٍ : الْقَهْلَسُ :
الْعَفِيفَةُ ^(٢) مِنَ النِّسَاءِ الضَّخْمَةُ .

[ق ه و س] *

(قَهْوُسٌ ، كَجَرُولٍ) ، أَهْمَلُهُ

(١) اللسان .

(٢) الذي في الباب عن ابن عباد « العظيمة ... » .

الْجَوْهَرِيُّ ، وَقَالَ الصَّاعَانِيُّ : هُوَ
(اسْمٌ فَحْلٍ مِنَ الْإِبِلِ ، وَ) قَالَ ابْنُ
دُرَيْدٍ : هُوَ اسْمٌ رَجُلٍ ، وَفِي الْبَابِ :
هُوَ (وَالِدُ النُّعْمَانِ التَّيْمِيِّ) ، وَلَهُ
ذِكْرٌ فِي كِتَابِ النَّقَائِصِ ، وَفِيهِ تَقُولُ
دَخْتَنُوسُ بِنْتُ لَقِيَطِرِ بْنِ زُرَّارَةَ :

فَرَّ ابْنُ قَهْوُسٍ الشُّجَا
عُ بِكَفِّهِ رُمُحٌ مَنَلُ
يَعْدُو بِهِ خَاطِي الْبَضِيحِ
سَعَرَ كَأَنَّهُ سِنْعُ أَزَلُ ^(١)

قَالَتْ لَهُ تَهَكُّمًا ، فَفَرَّ مِنْ عَارِ
هَذَا الشَّعْرِ حَتَّى لَحِقَ بَعْمَانٌ ، فَلَا
يُذَرِّى وَلَدُهُ فِيمَ هُمْ ^(٢) ، نَقَلَهُ
الصَّاعَانِيُّ ، إِلَّا أَنَّهُ لَمْ يَذْكُرْ اسْمَ
وَلَدِهِ هَذَا ، وَإِنَّمَا قَالَ : قَالَتْهُ لَابْنِ
قَهْوُسٍ ، رَجُلٍ مِنْ بَنِي تَيْمٍ ^(٣) .

(و) قَالَ الْفَرَّاءُ : الْقَهْوُسُ

(١) النقائص ٦٥٦ والباب والتكملة والاول يأتي في (نقل)

لجواس بن نعيم الضبي برواية محرفة هذا

وقال في الباب أيضا « وقال أبو عمدة الأسود إن هذا

الشعر لجواس بن نعيم الضبي وانظر مادة غطا .

(٢) هذا كالتكملة أما في الباب فهو « فين هم » .

(٣) في مطبوع التاج « تيم » والتصحيح من التكملة ، والنقل

عنها ، وتقديم في لفظ القاموس « والد النعمان التيمي »

كَجَرُولٍ : الرَّجُلُ (الطَّوِيلُ) ،
 كَالسَّهْوَقِ وَالسَّوْهَقِ . قَالَ شَمِرٌ :
 الْأَلْفَاظُ الثَّلَاثَةُ بِمَعْنَى وَاحِدٍ الطَّوِيلُ
 وَالضَّخْمُ ، وَالْكَلِمَةُ وَاحِدَةٌ ، إِلَّا
 أَنَّهَا قُدِّمَتْ وَأُخِّرَتْ ، كَمَا قَالُوا :
 عِقَابٌ عَقْبَاءٌ ، وَعَبْنَقَةٌ .

(و) قَالَ ابْنُ عَبَّادٍ : الْقَهْوُسُ : هُوَ
 (التَّيْسُ الرَّمْلِيُّ الطَّوِيلُ وَالضَّخْمُ
 الْقَرْنَيْنِ) ، هَكَذَا بَوَاوِ الْعُظْفِ فِي
 سَائِرِ النَّسَخِ ، وَفِي التَّكْمِلَةِ إِسْقَاطُهَا .

(و) الْقَهْوُسُ (الرَّجُلُ الطَّوِيلُ) ،
 لِأَنَّهُ يَنْحَنِي وَيَحْدُوذِبُ ، وَقِيلَ :
 لِأَنَّهُ يَتَقَهَّوُسُ إِذَا جَاءَ مُنْحَنِيًا
 يَضْطَرِبُ ، قَالَ ابْنُ عَبَّادٍ . وَهُوَ قَوْلُ
 الْفَرَاءِ بِعَيْنِهِ ، وَذِكْرُهُ ثَانِيًا تَكَرَّرُ
 لَا يَخْفَى .

(وَالْتَقَهَّوُسُ : السَّرْعَةُ) فِي الْعَدُوِّ ،
 (كَالْقَهْوَسَةِ) ، وَقَالَ ابْنُ فَارِسٍ : هَذَا
 مُمَكَّنٌ أَنْ تَكُونَ هَاوُهُ زَائِدَةً ، كَأَنَّهُ
 يَتَقَهَّوُسُ .

(و) هُوَ أَيْضًا : (أَنْ يَمْشِيَ مُنْحَنِيًا
 مُضْطَرِبًا) ، يُقَالُ : جَاءَ يَتَقَهَّوُسُ .

[وَمِمَّا يُسْتَدْرَكُ عَلَيْهِ :

الْقَهْوَسَةُ : عَدُوٌّ مِنْ فَرْعٍ ، وَبِهِ
 سُمِّيَ الرَّجُلُ ، قَالَ ابْنُ دُرَيْدٍ .
 وَتَقَهَّوَسَ الرَّجُلُ : احْدَوَذَبَ .

[ق ي س] *

(قَاسَهُ بِغَيْرِهِ وَعَلَيْهِ) ، أَيْ عَلَى
 غَيْرِهِ ، (يَقْيِسُهُ قَيْسًا وَقِيَّاسًا) ، الْأَخِيرُ
 بِالْكَسْرِ ، (وَاقْتَنَسَهُ) ، وَكَذَا قَيْسُهُ ،
 إِذَا (قَدَّرَهُ عَلَى مِثَالِهِ) ، وَيَقْوُسُهُ قَوْسًا
 وَقِيَّاسًا : لَعَنَ فِي يَقْيِسُهُ ، وَقَدْ تَقَدَّمَ ،
 (فَانْقَاسٌ) ، وَقَالَ شَيْخُنَا : ذَكَرَ
 الْأَبْهَرِيُّ - كَمَا فِي حَوَاشِي الْعُصْدِ -
 أَنَّهُ عُدِيَ بَعْلَى لِتَضَمُّنِهِ مَعْنَى الْبِنَاءِ ،
 وَكَلَامُ الْمَصْنُفِ ظَاهِرٌ فِي خِلَافِهِ ، وَأَنَّ
 تَعْدِيَّتَهُ بَعْلَى أَصْلٌ ، كَغَيْرِهِ مِنَ الْأَفْعَالِ
 الَّتِي تَتَعَدَّى بِهَا ، عَلَى أَنَّ تَعْدِيَّةَ
 الْبِنَاءِ بَعْلَى كَلَامٌ لِأَهْلِ الْعَرَبِيَّةِ ، وَأَمَّا
 تَعْدِيَّتُهُ بِإِلَى فِي قَوْلِ الْمُنَبِّئِيِّ :

بِمَنْ أَضْرَبَ الْأَمْثَالَ أَمْ مَنْ أَقِيسَهُ

إِلَيْكَ وَأَهْلُ الدَّهْرِ دُونَكَ وَالْدَّهْرُ (١)

فَلتَضَمُّنُهُ مَعْنَى الضَّمِّ والجَمْعِ ،
كما قاله الواحدى وغيره من شراح
ديوانه .

(والمقدار مقياس) ، لأنه يُقدَّر به
الشئ ويُقاس ، ومنه مقياس النيل ،
وقد نسب إليه أبو الرَّدَاد (١) عبد الله
ابن عبد السلام المقياسى ، وبثوه .

(و) من المجاز : يقال : بينهما
(قيس رُمح ، بالكسر ، وقاسه) ، أى
(قدره) ، كما يُقال : قيد رُمح ،
ويقال : هذه الخشبة قيس أضبع ،
أى قدر أضبع .

(وقيس عيلان ، بالفتح) ، هكذا
بالإضافة : (أبو قبيلة ، واسمه الناس
ابن مُضَرَ) أخو الياس ، وكان الوزير
المغربى يقول : الناس (٢) مُشدَّد
السين المهملة ، وكون قيس مضافاً
إلى عيلان هو أحد أقوال النسابين ،
واختلف فيه ، فيقال : إنَّ عيلان
حاضن حصن قيساً ، وإنه غلام

لأبيه ، وقيل : عيلان : فرس لقيس
مشهور فى خيل العرب ، وكان قيس
سابق عليه ، وكان رجل من بجيلة
يُقال له : قيس كبة ، لفرس ، يقال
له : كبة ، مشهور ، وكانا متجاورين فى
دار واحدة قبل أن تلحق بجيلة
بأرض اليمن ، فكان الرجل إذا
سأل عن قيس ، قيل له : أقيس عيلان
تريد أم قيس كبة ؟ وقيل : لأنه
سمى بكلب كان له يُقال له : عيلان .
وقال آخرون : باسم قوس له ،
ويكون قيس على هذا وكذا لمضر ،

والذى اتفق عليه مشايخنا من
النسابين أنَّ قيساً وكذا لعيلان ، وأنَّ
عيلان اسمه الناس ، وهو أخو
الياس الذى هو خنيدف ، وكلاهما
وكذا لمضر لصلبه ، وهذا الذى صرح
به ذوو الإتقان واعتمدوا عليه ،
ويدلُّ لذلك قول زهير بن أبى سلمى :

إذا ابتدرت قيس بن عيلان غاية

من المجدم يسبق إليها يسود (١)

(١) ديوانه ٢٣٤ ، وفى مطبوع التاج « من يسبق إليها
يسبق » والتصحيح من الديوان والقصيدة دالية .

(١) قوله « أبو الرَّدَاد » كذا هو فى التبصير

١٣١٢ ، ١٣٨٣ ، وفى الباب ٧٢/٣

« أبو الرواد »

(٢) ومثله فى الاشتقاق ٢٦٥ .

وَأُمُّ عَيْلَانَ وَأَخِيهِ هِيَ الْخَنْفَاءُ
ابْنَةُ إِيَادِ الْمَعْدِيَّةِ ، كَمَا حَقَّقَهُ ابْنُ
الْجَوَانِيِّ النَّسَابَةُ فِي الْمُقَدِّمَةِ
الْفَاضِلِيَّةِ .

(وَتَقْيَسُ) الرَّجُلُ ، إِذَا (تَشَبَّهَ بِهِمْ
أَوْ تَمَسَّكَ مِنْهُمْ بِسَبَبٍ ، كَحِلْفٍ أَوْ
جَوَارٍ أَوْ وَلَائٍ) ، قَالَ جَرِيرٌ :

وإِنْ دَعَوْتُ مِنْ تَمِيمٍ أَرْوَسَا
وَقَيْسُ عَيْلَانَ وَمَنْ تَقْيَسَا
تَقَاعَسَ الْعِزُّ بِنَا فَاقْعَنْسَسَا^(١)

وَحَكَّى سَيِّبِيُّهُ : تَقْيَسُ الرَّجُلُ ،
إِذَا انْتَسَبَ إِلَيْهَا .

(وَالْقَيْسُ : التَّبَحُّثُ) وَمِنْهُ مَا رَوَى
عَنْ أَبِي الدَّرْدَاءِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ «خَيْرُ
نِسَائِكُمْ مَنْ تَدْخُلُ قَيْسًا ، وَتَخْرُجُ مَيْسًا ،
وَتَمْلَأُ بَيْتَهَا أَقْطًا وَحَيْسًا»^(٢) وَقَالَ

(١) اللسان ونسب لروية ثم صححه ابن برى للمعاج وفي
الصحيح المشطور الثاني لروية . وفي الأساس
ونسب للمعاج . وفي التكملة وصححه للمعاج وكذلك
في الباب ، وفيها زيادة ، مشطور بند الأول
وقبل الثاني وهو .

«وَالرَّأْسُ مِنْ خَزِيمَةِ الْعَرَنْدَسَا»

والرجز في ديوان المعاج ٣٣ وانظر مادة (قيس) .

(٢) في مائش مطبوع التاج : «قال في اللسان : أي تدبر
أمر بيتها لا تخفق في مهنتها ، ثم ذكر عبارة ابن
الأثير .

ابن الأثير : يُرِيدُ أَنَّهَا إِذَا مَشَتْ قَاسَتْ
بَعْضَ خُطَايَا بَعْضٍ ، فَلَمْ تَعَجَلْ فِعْلَ
الْخَرْقَاءِ ، وَلَكِنَّهَا تَمْشِي مَشْيًا وَسَطًا
مُعْتَدِلًا ، فَكَأَنَّ خُطَايَا مُتَسَاوِيَةً . قُلْتُ :
وَهَذَا غَيْرُ الْمَعْنَى الَّتِي أَرَادَهُ الْمَصْنُفُ .

(و) الْقَيْسُ : (الشَّدَّةُ) ، وَمِنْهُ
أَمْرُ الْقَيْسِ ، أَيْ رَجُلُ الشَّدَّةِ .

(و) الْقَيْسُ : (الْجُوعُ) ، نَقْلَهُ
الصَّاعَانِيُّ .

(و) الْقَيْسُ : (الدَّكْرُ) ، عَنْ كُرَاعٍ ،
قَالَ ابْنُ سَيِّدِهِ : وَأَرَاهُ كَذَلِكَ ، وَأَنْشَدَ :

دَعَاكَ اللَّهُ مَنْ قَيْسٌ بِأَفْعَلَى
إِذَا نَامَ الْعُيُونُ سَرَتْ عَلَيْكَ^(١)

(وَقَيْسُ : كُورَةٌ بِمَضَرَ) ، وَهِيَ الْآنَ
خَرَابٌ ، وَهِيَ بِالصَّعِيدِ الْأَدْنَى
وَقَدْ دَخَلْتُهَا ، قِيلَ : (سُمِّيَتْ بِمُفْتَحِهَا
قَيْسُ بْنُ الْحَارِثِ) ، وَقَدْ نُسِبَ إِلَيْهَا
جَمَاعَةٌ مِنَ الْمُحَدِّثِينَ .

(و) قَيْسُ : (جَزِيرَةٌ بِبَحْرِ عُمَانَ) ،
وَهِيَ (مُعَرَّبَةٌ كَيْشُ) ، وَإِلَيْهَا نُسِبَ

(١) اللسان ومادة (دعا) وفي مطبوع التاج «دعاك الله ..»

إِسْمَاعِيلُ بْنُ مُسْلِمٍ الْكَيْثِيُّ، مِنْ رِجَالِ مُسْلِمٍ.

(وَالْقَيْسَانِ مِنْ طَيْيٍّ) هُمَا قَيْسُ بْنُ عَنَابٍ، بِالنُّونِ (١) بْنُ أَبِي حَارِثَةَ بْنِ جُدَى بْنِ تَدُولَ بْنِ بُحَيْرَ بْنِ عَسُودٍ، (و) ابْنُ أَخِيهِ (قَيْسُ بْنُ هَذَمَةَ بْنِ عَنَابٍ) الْمَذْكُورِ.

(وَعَبْدُ الْقَيْسِ بْنُ أَفْصَى) بْنُ دُعَيْيٍّ بْنِ جَدِيلَةَ: (أَبُو قَبِيلَةَ مِنْ أَسَدٍ) بْنِ رَبِيعَةَ، وَالنَّسَبَةُ إِلَيْهِمْ: عَبْقَرِيُّ، وَإِنْ شِئْتَ: عَبْدِيُّ، وَقَدْ تَقَدَّمَ. وَقَدْ تَعَبَّقَسَ الرَّجُلُ، كَمَا يُقَالُ: تَعَبَّقَمَ وَتَقَيَّسَ، وَقَدْ تَقَدَّمَ أَيْضاً.

(وَأَمْرُو الْقَيْسِ بْنِ عَابِسٍ) بْنِ الْمُنْذِرِ بْنِ السَّمْطِ (الْكِنْدِيُّ)، مِنْ وَلَدِ أَمْرِئِ الْقَيْسِ بْنِ عَمْرِو بْنِ مُعَاوِيَةَ، وَقَدْ وَقَدَّ عَلَى النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَلَمْ يَرْتَدَّ، وَكَانَ شَاعِراً جَاهِلِيّاً وَأَذْرَكَ الْإِسْلَامَ، وَلَيْسَ فِي الصَّحَابَةِ (٢)

(١) فِي الْبَابِ هِيَ الْآتِيَةُ «عَنَابٌ» بِالتَّاءِ وَعَلَيْهَا كَلِمَةُ «وَصَحَّ»

(٢) كَذَا أَيْضاً فِي الْبَابِ وَيَنْقُضُ هَذَا مَا يَأْتِي بَعْدَهُ، وَانْظُرِ الْإِسْتِغَابَ ١٠٥ فَقَدْ ذَكَرَ أَمْرًا الْقَيْسِ بْنِ الْأَصْبَغِ وَعَدَّةً فِي الصَّحَابَةِ.

مَنْ اسْمُهُ أَمْرُو الْقَيْسِ غَيْرُهُ.

(و) أَمْرُو الْقَيْسِ (بْنُ الْأَصْبَغِ) ابْنُ ذُوَالَّةَ (الْكَلْبِيُّ) مِنْ وَلَدِ جُشَمَ بْنِ كَعْبَ بْنِ عَامِرِ بْنِ عَوْفٍ.

(و) أَمْرُو الْقَيْسِ (بْنُ الْفَاخِرِ) ابْنُ الطَّمَّاحِ، صَحَابِيُّونَ.

(و) أَمْرُو الْقَيْسِ (الْمَلِكُ الضَّلِيلُ الشَّاعِرُ) الْمَشْهُورُ، فَحَلَ الشُّعْرَاءَ (سُلَيْمَانُ بْنُ حُجْرٍ) بَنَ الْحَارِثِ الْمَلِكِ بْنِ عَمْرِو الْمَقْصُورِ بْنِ حُجْرٍ آكَلَ الْمُرَارِ بْنِ عَمْسَرِو بْنِ مُعَاوِيَةَ الْأَكْرَمِينَ بَنَ الْحَارِثِ الْأَصْغَرَ بْنِ مُعَاوِيَةَ الْكِنْدِيُّ (رَافِعُ لُؤَاءِ الشُّعْرَاءِ إِلَى النَّارِ)، كَمَا وَرَدَ ذَلِكَ فِي حَدِيثٍ.

(و) أَمْرُو الْقَيْسِ (بْنُ بَحْرِ) الزُّهَيْرِيُّ، مِنْ وَلَدِ زُهَيْرِ بْنِ جَنَابِ الْكَلْبِيِّ.

(و) أَمْرُو الْقَيْسِ (بْنُ بَكْرٍ) بَنَ [أَمْرِئِ] الْقَيْسِ بْنِ الْحَارِثِ بْنِ مُعَاوِيَةَ بْنِ الْحَارِثِ بْنِ مُعَاوِيَةَ بْنِ

وَهُوَ غَلَطٌ ، وَالصَّوَابُ : إِلَّا ابْنَ
الْحَارِثِ بْنِ مُعَاوِيَةَ (فَإِنَّهَا مَرْقِسِيٌّ) ،
مَسْمُوعٌ عَنِ الْعَرَبِ فِي كِنْدَةَ ، لَا غَيْرُهُ ،
كَمَا حَقَّقَهُ ابْنُ الْجَوَانِيِّ فِي الْمُقَدِّمَةِ ،
وَهَذَا الَّذِي اسْتَفْنَيْ بِهِ هُوَ
أَمْرُو الْقَيْسِ ، أَخُو مُعَاوِيَةَ الْأَكْرَمِينَ ،
الْجَدُّ الرَّابِعُ لِأَمْرِئِ الْقَيْسِ فَحَلَّ
الشُّعْرَاءَ ، وَهُوَ الْمَعْرُوفُ بِابْنِ تَمْلِكٍ ،
وَهِيَ أُمُّهُ ، وَهِيَ تَمْلِكُ بِنْتُ عَمْرِو بْنِ
زَيْدِ بْنِ مَذْحِجٍ ، وَبِهَا يُعْرَفُ بَنُوهُ ،
فَسَأَمْتُ هَذَا ، فَإِنَّهُ نَفِيسٌ ، وَقَلَّ مَنْ
نَبِهَ عَلَيْهِ .

(وَقَيْسُونُ : ع) ، نَقَلَهُ الصَّاعَانِيُّ .

وَأَمَّا الْخِطَّةُ الْمَشْهُورَةُ بِمَضَرٍ فَإِنَّهَا
بِالصَّادِ وَالْوَاوِ : مَنْسُوبَةٌ إِلَى قُوصُونَ
الْأَمِيرِ ، صَاحِبِ الْجَامِعِ ، وَالْعَامَّةُ
يَقُولُونَهُ بِالْيَاءِ وَالسَّيْنِ ، وَهُوَ غَلَطٌ .

(وَمُقَيْسٌ ، كِمَنْبَرٍ : ابْنُ حُبَابَةَ) (١)
بِالضَّمِّ ، مِنْ بَنَى كَلْبٌ بْنُ عَوْفٍ ،
مِنْ الدَّلِيلِ ، وَهُوَ أَحَدُ الْأَرْبَعَةِ الَّذِينَ

(١) كَذَا فِي الْقَامُوسِ وَالتَّاجِ الطَّبْرَعِيِّنِ أَمَّا التَّكْلَةُ وَالْبَابُ
فَفِيهَا «صَبَابَةٌ» وَبِهِمِ الشُّعْرَاءُ ٤٣٤ : أورد
«صَبَابَةٌ» و«صَبَابَةٌ» .

ثَوْرٍ الْكَنْدِيِّ ، جَاهِلِيٌّ ، وَلَقَبُهُ الذَّائِدُ .

(و) أَمْرُو الْقَيْسِ (بُنْ حُمَامٍ) (٢)
بِالضَّمِّ (٣) بِنِ مَالِكِ بْنِ عُبَيْدَةَ بْنِ
هُبَلِ الْكَلْبِيِّ ، وَهُوَ الَّذِي أَغَارَ مَعَ زُهَيْرِ
ابْنِ جَنَابٍ عَلَى بَنِي تَغْلِبَ ، جَاهِلِيٌّ
أَيْضًا .

(و) أَمْرُو الْقَيْسِ (بُنْ عَدِيٍّ) بِنِ
مِلْحَانَ الطَّائِيٍّ ، جَدُّهُ حَاتِمٌ ، أَوْ هُوَ
أَمْرُو الْقَيْسِ بُنْ عَدِيٍّ الْكَلْبِيُّ .

(و) أَمْرُو الْقَيْسِ (بُنْ كُلابٍ ،
بِالضَّمِّ) بِنِ رِزَامِ الْعُقَيْلِيِّ ثُمَّ
الْحُوَيْلِدِيِّ .

(و) أَمْرُو الْقَيْسِ (بُنْ مَالِكٍ)
الْحِمَيْرِيُّ . (كُلُّهُمْ شُعْرَاءُ ، وَالنَّسَبُ إِلَى
الْكَلِّ : مَرْتِيٌّ) بَوَزَنَ مَرْعِيٍّ (إِلَّا
ابْنَ حُجْرٍ) ، هَكَذَا فِي سَائِرِ النُّسخِ ،

(١) فِي سِيَاقِ مَطْبُوعِ التَّاجِ غَلَطٌ هَكَذَا « (و) أَمْرُو الْقَيْسِ
(بُنْ يَكْرٍ) بِنِ الْقَيْسِ بِنِ الْحَارِثِ بِنِ مُعَاوِيَةَ بِنِ مَالِكِ
ابْنِ عُبَيْدَةَ بِنِ هُبَلِ الْكَلْبِيِّ ابْنِ الْحَارِثِ بِنِ مُعَاوِيَةَ
ابْنِ ثَوْرٍ الْكَنْدِيِّ جَاهِلِيٌّ وَلَقَبُهُ الذَّائِدُ (و) أَمْرُو
الْقَيْسِ (بُنْ حُمَامٍ بِالضَّمِّ) ، وَهُوَ الَّذِي أَغَارَ ... »
وَقَدْ نَقَلْنَا جُمْلَةً « بِنِ مَالِكِ بْنِ عُبَيْدَةَ بِنِ هُبَلِ الْكَلْبِيِّ »
وَوَضَعْنَاهَا فِي مَوْضِعِهَا الصَّحِيحِ تِمَامَ الْعِيَابِ .

(٢) فِي هَامِشِ مَطْبُوعِ التَّاجِ : « سَقَطَ مِنْ مَتْنِ التَّاجِ بَعْدَ
قَوْلِهِ : بِالضَّمِّ (وَابْنِ رَيْبَعَةَ) » وَهُوَ ثَابِتٌ فِي
الْمَتْنِ الْمَطْبُوعِ : الْهَنْدِيُّ وَالْمَصْرِيُّ .

لَمْ يُؤْمِنْتُمْ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ
يَوْمَ فَتَحَ مَكَّةَ ، وَذَكَرَهُ الْجَوْهَرِيُّ :
مِقْيَاصُ ، بِالضَّادِ ، وَهُوَ بِالسِّينِ ،
(قَتَلَهُ نُمَيْلَةُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ) ، رَجُلٌ (مِنْ
قَوْمِهِ) ، قَالَتْ أُخْتُهُ فِي قَتْلِهِ :

لَعَمْرِي لَقَدْ أَخَزَى نُمَيْلَةُ رَهْطُهُ
وَفَجَعَ أَضْيَافَ الشِّتَاءِ بِمِقْيَاسٍ
فَلَيْلُهُ عَيْنًا مَنْ رَأَى مِثْلَ مِقْيَاسٍ
إِذَا النُّفْسَاءُ أَصْبَحَتْ لَمْ تُخْرِسْ^(١)

(وَقَايَسْتُهُ : جَارَيْتُهُ فِي الْقِيَاسِ) ،
هَكَذَا فِي النَّسَخِ ، وَفِي اللِّسَانِ : قَايَسْتُ
بَيْنَهُمَا ، إِذَا قَادَرْتَ بَيْنَهُمَا . فَعَلَى
هَذَا لَا إِشْكَالَ .

(و) قَايَسْتُ (بَيْنَ الْأَمْرَيْنِ : قَدَرْتُ) ،
لَمْ يُعْبَرْ فِيهِ بِمَعْنَى الْمُفَاعَلَةِ ، قَالَ
اللِّسَانُ : الْمُقَايَسَةُ : مُفَاعَلَةٌ مِنْ
الْقِيَاسِ .

(وَهُوَ يَقْتَأَسُ بِأَيْبِهِ) أَيْ يَفْتَدِي
بِهِ ، (وَأَوِيٌّ) وَ (يَائِيٌّ) ، وَقَدْ تَقَدَّمَ
ذِكْرُهُ قَرِيبًا .

(١) التكملة واللباب والثاني في اللسان وتقدم في مادة
(خرس) .

[] وَمِمَّا يُسْتَدْرَكُ عَلَيْهِ :

قَاسَ الطَّبِيبُ قَعَرَ الْجِرَاحَةِ قَيْسًا :
قَدَّرَ عَوَرَهَا . وَالْأَلَةُ مِقْيَاسٌ : وَهُوَ
الْمِيزْلُ الَّذِي يُخْتَبَرُ بِهِ .

وَمَحَلَّةُ قَيْسٍ : مَنْ قُرِيَ مَضَرًا ، مِنْ
أَعْمَالِ الْبَحِيرَةِ .

وَالْقِيَاسُ : الْقَوَاسُ .

وَالْقَائِسُ : الَّذِي يَقْيِسُ الشَّجَةَ .

وَجَمْعُ الْمِقْيَاسِ مَقَايِيسُ .

وَرَجُلٌ قِيَاسٌ : كَثِيرُ الْقِيَاسِ ،
وَهُوَ مَقْيَاسٌ عَلَيْهِ .

وَتَقُولُ : قَبَّحَ اللَّهُ قَوْمًا يُسَوِّدُونَكَ
وَيُقَايِسُونَ بِرَأْيِكَ .

وَهَذِهِ مَسْأَلَةٌ لَا تَنْقَاسُ .

وَتَقَايَسَ الْقَوْمُ : ذَكَرُوا مَا رُبَّهُمْ .

وَقَايَسَهُمْ^(١) إِلَيْهِ : قَايَسَهُمْ بِهِ ، قَالَ :

إِذَا نَحْنُ قَايَسْنَا الْمُلُوكَ إِلَى الْعِلَاءِ
وَلِنْ كَرُمُوا لَمْ يَسْتَطِعْنَا الْمُقَايَسُ^(٢)

(١) فِي هَاشِطِ مَطْبُوعِ التَّاجِ « قَوْلُهُ : وَقَايَسَهُمْ إِلَيْهِ ،
عِبَارَةٌ الْأَسَاسُ : وَقَايَسَهُ إِلَى كَذَا سَابِقُهُ » ، قَالَ :

إِذَا نَحْنُ قَايَسْنَا أَنَا إِلَى الْعِلَاءِ . . . الْخ » .

(٢) اللِّسَانُ وَالْأَسَاسُ ، وَهُوَ لَفْظُ الرِّمَةِ فِي دِيْوَانِهِ ٣٢٣ .

وفي التهذيب : الْمُقَايَسَةُ : تُجْرَى
مَجْرَى الْمُقَاسَاةِ ، الَّتِي هِيَ مُعَالَجَةُ
الْأَمْرِ الشَّدِيدِ وَمُكَابَدَتُهُ ، وَهُوَ مَقْلُوبٌ
حِينَئِذٍ .

وَيُقَالُ : قَصُرَ مِقْيَاسُكَ عَنْ مِقْيَاسِي ،
أَي مِثَالُكَ عَنْ مِثَالِي .

وَالْأَقْيَاسُ : جَمْعُ قَيْسٍ ، أَنْشَدَ
سَبِيوِيَّةٌ :

أَلَا أَبْلِغِ الْأَقْيَاسَ قَيْسَ بْنَ نَوْفَلٍ
وَقَيْسَ بْنَ أَهْبَانَ وَقَيْسَ بْنَ خَالِدٍ (١)
وَأُمُّ قَيْسٍ : كُنْيَةُ الرَّحْمَةِ .

وَقَاسَهُ لَكَذَا : سَبَقَهُ ، وَهَذَا
مَجَازٌ ، وَكَذَا قَوْلُهُمْ : فَلَانٌ يَأْتِي
بِمَا يَأْتِي قَيْسًا .

وَقَيْسَانَةٌ ، بِالْكَسْرِ : مِنْ أَعْمَالِ
غَرْنَاطَةٍ ، مِنْهَا أَبُو الرَّبِيعِ سُلَيْمَانُ
ابْنُ إِبْرَاهِيمَ الْقَيْسَانِيُّ ، مِنْ كِبَارِ
الْمَالِكِيَّةِ ، مَاتَ بِمَضَرَ سَنَةِ ٦٣٤ .

وَأَمْرُو الْقَيْسِ بْنِ السَّمْطِ ، مِنْ بَنِي

(١) اللسان ، وهو في كتاب سبويه ٩٧/٢ برواية الفايهية
« قيس بن جابر » ونسب فيه إلى زيد الخليل .

أَمْرُو الْقَيْسِ بْنِ مُعَاوِيَةَ .
وَأَمْرُو الْقَيْسِ بْنِ عَمْرٍو بْنِ الْأَزْدِ ،
دَخَلُوا فِي غَسَّانَ . وَأَمْرُو الْقَيْسِ بْنِ
زَيْدِ بْنِ عَبْدِ الْأَشْهَلِ بَطْنٌ .

وَأَمْرُو الْقَيْسِ بْنِ عَوْفِ بْنِ عَامِرِ
ابْنِ عَوْفِ بْنِ عَامِرٍ : بَطْنٌ مِنْ كَلْبٍ ،
يُعرفُونَ بِبَنِي مَاوِيَّةَ ، وَهِيَ أُمُّهُمْ ،
مِنْ بَهْرَاءَ .

وَأَمْرُو الْقَيْسِ بْنِ زَيْدِ مَنَاةَ بْنِ
تَمِيمٍ ، وَمِنْهُمْ الْمَرْثِيُّ الَّذِي كَانَ
يُهَاجِيهِ ذُو الرُّمَّةِ ، وَمِنْ بَنِي أَمْرٍ
الْقَيْسِ هَذَا ثَلَاثُ عَشَائِرَ .

وَأَمْرُو الْقَيْسِ بْنِ خَلْفِ بْنِ بَهْدَلَةَ ،
جَدُّ الزُّبَيْرِ بْنِ بَدْرٍ .

وَأَمْرُو الْقَيْسِ بْنِ عَبْدِ مَنَاةَ بْنِ
تَمِيمٍ ، جَدُّ عَبْدِ بْنِ زَيْدِ الْعِبَادِيِّ
الشَّاعِرِ .

وَأَمْرُو الْقَيْسِ بْنِ مُعَاوِيَةَ : بَطْنٌ مِنْ
كِنْدَةَ ، مِنْ وَلَسِدِهِ أَمْرُو الْقَيْسِ بْنِ
عَابِسٍ ، شَاعِرٌ ، لَهُ وَفَادَةٌ ، وَقَدْ ذُكِرَ .

وَكَذَلِكَ أَمْرُو الْقَيْسِ بْنِ السَّمْطِ .

(فصل الكاف)

مع السين

[ك أ س] *

(الكأس : الإناء يُشْرَبُ فيه ،
أو ما دام الشَّرَابُ فيه) ، فإذا لم يكن
فيه فهو قَدَحٌ ، وقال ابنُ الأَعرابي :
لا تُسمَّى الكأسُ كأساً إلا وفيها
الشَّرَابُ ، وقيل : هو اسمٌ لهما على
الانفراد والاجتماع ، وقد ورد
ذِكْرُها في الحديث .

وهي (مُؤَنَّثَةٌ) قال الله تعالى :
﴿بِكَاسٍ مِنْ مَعِينٍ بِيضَاءٍ﴾ (١)
(مَهْمُوزَةٌ) قال ابنُ السَّكَيْتِ : هي
الكأس والرَّأْسُ والفَأْسُ ، مهموزات ،
وقال غيره : وقد يُترك الهمزُ تخفيفاً .

(و) قال أبو حاتمٍ وابنُ عَبَّادٍ :
الكأس : (الشَّرَابُ) بعينه ، وهو قولُ
الأَصْمَعِيِّ ، ولذلك كان الأَصْمَعِيُّ
يُنَكِّرُ رِوَايَةً مَنْ رَوَى بَيْتَ أُمِّةَ بْنِ
أَبِي الصَّلْتِ :

مَنْ لَمْ يَمُتْ عِبْطَةً يَمُتْ هَرَمًا

لِلْمَوْتِ كَأْسُ وَالْمَرءُ ذَائِقُهَا (١)

وكان يَرويه « الْمَوْتُ كَأْسُ »
ويَقْطَعُ أَلْفَ الوَصْلِ ؛ لَأَنَّها في أولِ
النَّصْفِ الثاني من البَيْتِ ، وذلك
جائزٌ . وكان أبو عليّ الفارسيُّ يقول :
هذا الذي أَنْكَرَهُ الأَصْمَعِيُّ غَيْرُ
مُنْكَرٍ ، واستشهد على إضافة الكأس إلى
الموتِ ببيتِ مُهلَهْلٍ ، وهو :

ما أُرْجَى بِالْعَيْشِ بَعْدَ نَدَامَسي

قَدْ أَرَاهُمْ سَقُوا بِكَاسِ حَلَّاقِ (٢)

وحَلَّاقٍ : اسمٌ لِلْمَيِّتَةِ ، وقد أَضَافَ
الكأسَ إليها ، ومثلُ هذا البَيْتِ
الذي اسْتَشْهَدَ به أبو عليّ قولُ الجَعْدِيِّ
يَصِفُ صائداً أَرْسَلَ كَلَابَهَ على بَقَرَةٍ
وَحْشٍ :

فَلَمْ تَدْعُ وَاحِداً مِنْهُنَّ ذَا رَمَقٍ

حَتَّى سَقَتْهُ بِكَاسِ الْمَوْتِ فَانْجَدَلَا (٣)

وفي الْمُحْكَمِ : الكأسُ : الخمرُ

(١) ديوانه ٤٢ والسان والصباح والعباب ومادة (عبط)

(٢) السان . ويأتي في (خلق) .

(٣) ديوان النابتة المجلد ١٩٧ ، والسان .

(١) سورة الصافات من الآيتين ٤٥ ، ٤٦ .

نَفْسُهَا، اسْمُ لَهَا، وَمِنْهُ قَوْلُهُ تَعَالَى :
 يُطَافُ عَلَيْهِمْ بِكَأْسٍ مِنْ مَعِينٍ (١)
 وَأَنْشَدَ أَبُو حَنِيفَةَ رَحِمَهُ اللَّهُ تَعَالَى لِلْأَعْمَشِيِّ (٢)
 وَكَأْسٍ كَعَيْنِ الدَّيْلِ بَاكَرْتُ نَحْوَهَا
 بِفَتِيَانٍ صِدْقٍ وَالنَّوْاقِيسُ تُضْرَبُ
 وَأَنْشَدَ أَيْضاً لَعَلْقَمَةَ :

كَأْسٌ عَزِيزٌ مِنَ الْأَعْنَابِ عَنَّقَهَا
 لِبَعْضِ أَرْبَابِهَا حَانِيَةٌ حَوْمٌ (٣)
 قَالَ : كَذَا أَنْشَدَهُ أَبُو حَنِيفَةَ عَلَى
 الصَّفَةِ ، يَعْنِي أَنَّهَا خَمْرٌ تَعِزُّ
 فَيُنْفَسُ بِهَا إِلَّا عَلَى الْمُلُوكِ
 وَالْأَرْبَابِ ، وَالْمُتَعَارَفُ : كَأْسٌ
 عَزِيزٌ ، بِالْإِضَافَةِ ، وَكَذَلِكَ أَنْشَدَهُ
 سَيْبَوِيهِ ، أَيْ كَأْسٌ مَالِكٌ عَزِيزٌ ، أَوْ
 مُسْتَحِقٌّ عَزِيزٌ . (ج أَكْوُسٌ وَكُوُسٌ
 وَكَاسَاتٌ) ، الْأَخِيرُ مِنْ غَيْرِ هَمْزٍ ،
 (وَكِأْسٌ) ، مَهْمُوزٌ ، قَالَ الْأَخْطَلُ :

خَضِلَ الْكِئَاسُ إِذَا تَثْنَى لَمْ تَكُنْ
 خَلْفًا مَوَاعِدُهُ كِبَرَقِ الْخَلْبِ (٤)

(١) سورة الصافات ، الآية ٤٥ .

(٢) ديوانه ٣٠٣ واللسان .

(٣) ديوانه ٦٨ واللسان ، ومادة (حوم) ومادة (حنا) .
 والكتاب لسيبويه ٧٢/٢ .

(٤) ديوانه ٢٨ « كياس ... تشي » واللسان وفي العباب
 « إذا تثنى ... » .

وَحَكَّى أَبُو حَنِيفَةَ رَحِمَهُ اللَّهُ :
 كِيَّاسٌ ، بغير هَمْزٍ ، فَإِنْ صَحَّ ذَلِكَ
 فَهُوَ عَلَى الْبَدَلِ ، قَلْبُ الْهَمْزَةِ فِي
 كَأْسٍ أَلْفَاءٌ فِي نِيَّةِ الْوَاوِ ، فَقَالَ :
 كَأْسٌ ، كَنَارٍ ، ثُمَّ جَمَعَ كَأْسًا عَلَى
 كِيَّاسٍ ، وَالْأَصْلُ : كِيَّوَسٌ ، فَقَلْبَتْ
 الْوَاوُ يَاءً لِلْكَسْرِ التَّيَّ قَبْلَهَا .

(وَكَأْسٌ بِنْتُ الْكَلْحَبَةِ) ، وَاسْمُهُ
 هُبَيْرَةُ بِنْتُ عَبْدِ مَنَافٍ (الْغُرَنِيُّ) ،
 مِنْ بَنِي غُرَيْنَ بْنِ ثَعْلَبَةَ بْنِ يَرْبُوعَ ،
 وَفِيهَا يَقُولُ :

وَقُلْتُ لَكَأْسٍ أَلْجَمِيهَا فَإِنَّمَا
 نَزَلْنَا الْكَثِيبَ مِنْ زُرُودٍ لَنْفَرَعَا (١)
 [وَمِمَّا يُسْتَدْرَكُ عَلَيْهِ :

سَقَاهُ الْكَأْسُ الْأَمْرُ : هُوَ الْمَوْتُ .
 وَيُسْتَعَارُ الْكَأْسُ فِي جَمِيعِ
 ضُرُوبِ الْمَكَارِهِ ، كَقَوْلِهِمْ : سَقَاهُ
 كَأْسًا مِنَ الدَّلِّ ، وَكَأْسًا مِنَ الْحُبِّ ،
 وَالْفُرْقَةِ ، وَالْمَوْتِ .

وَقَالَ ابْنُ بُزُجٍ : كَاصٌ فَلَانٌ مِنْ

(١) التكملة ، والعياب ومادة (زرد) ومادة (فرج)
 وفي مطبوع التاج « لنفرعا » .

انْطَلَقَ فَاتَّيَنِي بِمُحَمَّدٍ ، فَانْطَلَقْتُ
إِلَيْهِ فَاسْتَخْرَجْتُهُ مِنْ كِبْسٍ . قيل :
مَعْنَاهُ مِنْ (غَارٍ فِي أَصْلِ الْجَبَلِ) ،
وَيُرْوَى بِالنُّونِ ، مِنَ الْكِتَابِ ، وَهُوَ
بَيْتُ الظُّبَى .

(و) مِنَ الْمَجَازِ : كَبَسَ (دَارَهُ :
هَجَمَ عَلَيْهِ وَخَنَاطَ بِهِ) ، وَاقْتَصَرَ
ابْنُ الْقَطَّاعِ عَلَى الْهُجُومِ .

وزاد الزَّمَخْشَرِيُّ : وَكَبَسَ تَكْبِيسًا ،
مِثْلُهُ ، أَيْ اقْتَحَمَ عَلَيْهِ .

(وَالْكَبْسُ ، بِالْكَسْرِ : الرَّأْسُ
الْكَبِيرُ) ، عَنْ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ ،
وَهُوَ عَلَى التَّشْبِيهِ بِمَا بَعْدَهُ .

(و) الْكَبْسُ : (بَيْتٌ) صَغِيرٌ
(مِنْ طِينٍ) ، سُمِّيَ بِهِ لِأَنَّ الرَّجُلَ
يَكْبِسُ فِيهِ رَأْسَهُ ، قَالَ شَمْرٌ : وَيَجُوزُ
أَنْ يُجْعَلَ الْبَيْتُ كِبْسًا ، لِمَا يُكْبَسُ
فِيهِ ، أَيْ يُدْخَلُ ، كَمَا يُكْبَسُ الرَّجُلُ
ثَوْبَهُ فِي رَأْسِهِ ، وَبِهِ فُسِّرَ حَدِيثُ
عَقِيلِ السَّابِقِ ، وَالْجَمْعُ : أَكْبَاسٌ .

(و) الْكَبْسُ : (الْأَصْلُ ، و)
يُقَالُ : (هُوَ فِي كِبْسٍ غَنَى)

الطَّعَامِ وَالشَّرَابِ ، إِذَا أَكْثَرَ مِنْهُ ،
وَتَقُولُ : وَجَدْتُ فُلَانًا كُسُوصًا ^(١) ،
بِضْمَتَيْنِ ، أَيْ صَبُورًا بَاقِيًا عَلَى
شُرْبِهِ وَأَكْلِهِ ، قَالَ الْأَزْهَرِيُّ : وَأَخْسَبَ
الْكُاسُ مَاخُوذًا مِنْهُ ، لِأَنَّ الصَّادَ
وَالسِّينَ يَتَعَاقَبَانِ فِي حُرُوفٍ كَثِيرَةٍ
لِقُرْبِ مَخْرَجَيْهِمَا .

[ك ب س] *

(كَبَسَ الْبِرَّ وَالنَّهْرَ يَكْبِسُهُمَا)
كَبَسًا : (طَمَهُمَا) وَرَدَمَهُمَا وَطَوَاهُمَا
(بِالتُّرَابِ) ، وَكَذَلِكَ الْحُقْرَةُ . (وَذَلِكَ
التُّرَابُ كِبْسٌ ، بِالْكَسْرِ) ، وَهُوَ مِنَ
الْأَرْضِ مَا يَسُدُّ مِنَ الْهَوَاءِ مَسَدًا .

(و) كَبَسَ (رَأْسَهُ فِي ثَوْبِهِ)
كَبُوسًا : (أَخْفَاهُ وَأَدْخَلَهُ فِيهِ . و) قِيلَ :
تَقَنَّعَ ثُمَّ تَغَطَّى بِطَائِفَتِهِ . رُويَ عَنْ
عَقِيلِ بْنِ أَبِي طَالِبٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ
أَنَّهُ قَالَ : « إِنَّ قُرَيْشًا أَتَتْ أَبَا طَالِبٍ
فَقَالَتْ لَهُ : إِنَّ ابْنَ أَخِيكَ قَدْ
آذَانَا ، فَانْهَ عَنَّا ، فَقَالَ : يَا عَقِيلُ

(١) فِي اللِّسَانِ : « كَسَا صَا » . وَقَالَ : « بَرَنَ
كَعَصًا »

وَكِرْسٍ غَنَى ، أَى (فَى أَصْلِهِ) ، حَكَاهُ أَبُو زَيْدٍ .

(وَالْأَكْبَسُ : الْفَرْجُ النَّاتِي) ، لِصَخَاتِهِ .

(و) رَجُلٌ أَكْبَسُ : بَيْنَ الْكَبَسِ ، صَخَمُ الرَّأْسِ ، وَفَى التَّهْدِيدِ : (مَنْ أَقْبَلَتْ هَامَتُهُ وَأَذْبَرَتْ جَبْهَتُهُ) . زَادَ ابْنُ الْقَطَاعِ : وَقَدْ كَبَسَ كَبَسًا ، كَفَرَحَ .

(و) الْكُبَّاسُ ، (كَغُرَابٍ : الذَّكْرُ) ، عَنْ شَمِرٍ ، وَأَنْشَدَ لِلطَّرِمَاحِ :
لَوْ كُنْتُ حُرًّا لَمْ تَبْتَ لَيْلَةَ النَّقَا
وَجِئْتُ تُهْبِي بِالْكَبَّاسِ وَبِالْعَرْدِ (١)

تُهْبِي ، أَى يُشَارُ مِنْهَا الْغَارُ ؛ لَشِدَّةِ الْعَمَلِ بِهَا ، وَقِيلَ : هُوَ الذَّكْرُ الْعَظِيمُ ، وَقَدْ يُوصَفُ بِهِ فَيُقَالُ : ذَكَرَ كُبَّاسٌ .

(و) الْكُبَّاسُ : (الْعَظِيمُ الرَّأْسِ) ، عَنْ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ .

(و) الْكُبَّاسُ : (مَنْ يَكْبِسُ رَأْسَهُ فِي ثِيَابِهِ وَيَنَامُ) ، وَيُقَالُ : رَجُلٌ كُبَّاسٌ

(١) ديوانه ١٨٨ ، وَالسَّانُ وَالتَّكَلُّفُ وَالْعَبَابُ .

غَيْرُ كُبَّاسٍ ، وَهُوَ الَّذِي إِذَا سَأَلْتَهُ حَاجَةً كَبَسَ بِرَأْسِهِ فِي جَيْبِ قَمِيصِهِ ، قَالَ الشَّاعِرُ يَمْدَحُ رَجُلًا :

هُوَ الرُّزْءُ الْمُبِينُ لَا كُبَّاسُ
ثَقِيلُ الرَّأْسِ يَنْعِقُ بِالضُّسَيْنِ (١)
(و) كُبَّاسُ (بْنُ جَعْفَرِ بْنِ ثَعْلَبَةَ) ابْنُ يَرْبُوعِ بْنِ حَنْظَلَةَ .

(و) أَبُو الْحَسَنِ (عَلِيُّ بْنُ) حَسَنَ بْنِ (قُسَيْمٍ) ، كَرْبَسِيرُ ، (ابْنُ كُبَّاسٍ) الْمِصْرِيُّ : (مُحَدَّثٌ) ، عَنْ أَبِي الْفَتْحِ بْنِ سَيْيُخْتٍ (٢) ، وَعَنْهُ ابْنُ مَكْشُولًا .

(وَالْكَبَّاسَةُ ، بِالْكَسْرِ : الْعِذْقُ الْكَبِيرُ) التَّامُّ بِشَمَارِيخِهِ وَبُسْرِهِ ، وَهُوَ مِنَ التَّمْرِ بِمَنْزِلَةِ الْعُنُقُودِ مِنَ الْعِنَبِ ، وَالْجَمْعُ : الْكَبَّاسُ ، وَاسْتَعَارَ أَبُو حَنِيفَةَ الْكَبَّاسَ لِشَجَرِ الْفُوفِلِ ، فَقَالَ : تَحْمِلُ كَبَّاسٌ فِيهَا الْفُوفُلُ . مِثْلُ التَّمْرِ .

(١) السَّانُ . وَفَى الْأَسَاسِ رَوَايَةُ «... ثَقِيلُ الرَّأْسِ

يَحْلُمُ بِالنَّعِيقِ »

وَأَنْشَدَ فِي السَّانِ أَيْضًا لِلْحُصَيْنِ :

فَذَلِكَ الرُّزْءُ عَمْرُكَ لَا كُبَّاسُ

عَظِيمُ الرَّأْسِ يَحْلُمُ بِالنَّعِيقِ

(٢) مطبوع التاج : « شَيْخٌ » . وَالصَّوَابُ مِنَ الْمَشْتَبِهِ /

٥٤٢ ، وَمَا سَبَقَ فِي مَادَّةِ (شَيْخٌ) .

وفي ثلاث سنين يعدُّونه ثمانية وعشرين يوماً ، يُقيمون بذلك كُسُورَ حِسَابِ السَّنة ، ويُسمُّون العامَّ الَّذِي يَزِيدُونَ فيه : عامَّ الكَبِيسِ .

(و) كَبِيسٌ (كُزِبِيرُ : ع) ، نَقَلَهُ الصَّاعِغَانِيُّ . قُلْتُ : وهو في قَوْلِ الرَّاعِي :

جَعَلَنَ حُبًّا بِالْيَمِينِ وَنَكَبَتْ

كَبِيسًا لَوْرِدٍ مِنْ ضَيْدَةٍ بَاكِيرٍ ^(١)

(و) كُبَيْسَةٌ ، (كَجُهَيْنَةٍ : عَيْنٌ فِي طَرْفِ بَرِّيَةِ السَّمَاءِ ، قُرْبَ هَيْتَ) ، على أَرْبَعَةِ أَمْثَالٍ مِنْهَا ، وإِلَيْهِ نُسِبَ مُسْلِمُ بْنُ خَالِدِ الْكُبَيْسِيِّ ، من شُيُوخِ أَبِي سَعْدِ السَّمْعَانِيِّ .

(والكَابُوسُ : ما يَقَعُ على الْإِنْسَانِ) ، الْأَوَّلَى : على النَّائمِ ، (بِالْأَيْلِ ، لَا يَقْدِرُ مَعَهُ أَنْ يَتَحَرَّكَ) ، وَيُقَالُ : هُوَ (مُقَدَّمَةٌ لِلصَّرْعِ) ، قَالَ بَعْضُ اللُّغَوِيِّينَ : وَلَا أَحْسَبُهُ عَرَبِيًّا إِنَّمَا هُوَ النَّيْدِلَانُ ، وَهُوَ الْبَارُوكُ وَالْجَاثُومُ .

(وَالْكَبِيسُ) ، كَامِيرٌ : (ضَرْبٌ مِنَ التَّمْرِ) ، وَهُوَ ثَمَرُ النَّخْلَةِ الَّتِي يُقَالُ لَهَا : أُمُّ جِرْدَانٍ ، وَإِنَّمَا يُقَالُ لَهُ : الْكَبِيسُ إِذَا جَفَّ ، فَإِذَا كَانَ رَطْبًا فَهُوَ أُمُّ جِرْدَانٍ .

(و) يُقَالُ : فَلَادَةُ مِنْ كَبِيسٍ ، هُوَ (حَلَى مُجَوَّفٌ مَحْشُوٌّ طَيِّبًا) ، قَالَ عَلْقَمَةُ :

مَحَالٌ كَأَجْوِازِ الْجَرَادِ وَلُؤْلُؤُ

مِنَ الْقَلَقِيِّ وَالْكَبِيسِ الْمُلُوبِ ^(١)

(و) فِي الصَّحَاحِ : (السَّنَةُ الْكَبِيسَةُ : الَّتِي يُسْتَرَقُّ مِنْهَا يَوْمٌ ، وَذَلِكَ فِي كُلِّ أَرْبَعِ سِنِينَ ، كَذَا نَصُّ الْجَوْهَرِيِّ ، وَفِي الْقَوْلِ الْمَانُوسِ : الْأَوَّلَى «لَهَا» لِأَنَّ الْيَوْمَ زِيَادَةٌ عَلَيْهَا : كَذَا نَقَلَهُ شَيْخُنَا وَسَلَّمَهُ ، وَهُوَ ظَاهِرٌ ، فَإِنَّ الْكَبِيسَ فِي حِسَابِهِمْ فِي كُلِّ أَرْبَعِ سِنِينَ ، يَزِيدُونَ فِي شَهْرِ شَبَاطَ يَوْمًا ، فَيَجْعَلُونَهُ تِسْعَةً وَعَشْرِينَ يَوْمًا

(١) السان والعباب وفيه « باليمن ووركت » ومعجم ياقوت (كبيس) و (ضئيدة) ومعجم ما استعجم (حبي).
ومادة (ضاد) ومادة (حبي) .

(١) ديوانه ١٩ ، والسان والعباب ومادة (قلق) ومادة (عل).

(والمُكْبِسُ، كَمُحَدِّثٍ : الْمُطْرِقُ)
برأسه في ثوبه .

(أَوْ مَنْ يَفْتَحِمُ النَّاسَ فَيَكْبِسُهُمْ) ،
ومنه حديثُ مَقْتُلِ حَمْزَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ
قَالَ وَخَشِيَ : « فَكَمَنْتُ لَهُ - أَيْ
حَمْزَةَ - وَهُوَ مُكْبِسٌ لَهُ كَتَيْتُ » أَيْ
هَدِيرٌ وَعَظِيطٌ

(و) الْمُكْبِسُ : (فَرَسٌ عُتَيْبَةَ بْنِ
الْحَارِثِ) بْنِ شَهَابٍ ، (و) أَيْضاً
(فَرَسٌ عَمْرٍو بْنِ صُحَّارٍ) بْنِ الطَّمَّاحِ

(وَكَايِسُ بْنُ رَبِيعَةَ) بْنِ مَالِكِ بْنِ
عَدِيِّ بْنِ الْأَسْوَدِ بْنِ جُثَمِ بْنِ رَبِيعَةَ
ابْنِ الْحَارِثِ بْنِ سَاعِدَةَ بْنِ لُؤَيٍّ
السَّامِيِّ : (تَابَعِيٌّ) ، وَكَانَ يُشَبَّهُ
بِرَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ، وَكَانَ
مُعَاوِيَةُ يُكْرِمُهُ لذلِكَ ، قِيلَ : إِنَّهُ
لَمَّا رآه قَامَ وَقَبَّلَ مَا بَيْنَ عَيْنَيْهِ
وَسَأَلَهُ : مِمَّنْ أَنْتَ ؟ فَقَالَ : مِنْ بَنِي
سَامَةَ بْنِ لُؤَيٍّ ، فَقَالَ : كَيْفَ كُتِبَ
إِلَيْ أَنْتَ مِنْ بَنِي تَاجِيَةَ ^(١) ، فَقَالَ : وَاللَّهِ
يَا أَمِيرَ الْمُؤْمِنِينَ ، مَا وَلَدْتَنِي ، وَإِنَّ

(و) كَابُوسٌ : (ضَرَبُ مَنْ
الْجَمَاعِ) ، بَلْ هِيَ كَلِمَةٌ يُكْنَى
بَهَا عَنِ الْبُضْعِ ، (وَقَدْ كَبَسَهَا
يَكْبِسُهَا ، إِذَا جَامَعَهَا مَرَّةً) ، كَانَهُ
شُبَّهُ بِالْكَابُوسِ الَّذِي يَقَعُ عَلَى النَّائِمِ
مَرَّةً وَاحِدَةً لَا يَقْدِرُ عَلَى الْحَرَكَةِ مَعَهُ .

(و) مِنَ الْمَجَازِ (الْأَرْبَعَةُ الْكَابِسَةُ) ،
هِيَ (الْمُقْبِلَةُ عَلَى الشَّفَةِ الْعُلْيَا) ، وَكَذَا
النَّاصِيَةُ الْكَابِسَةُ : الْمُقْبِلَةُ عَلَى
الْجَبْهَةِ ، وَقَدْ كَبَسَتْ جَبْهَتَهُ النَّاصِيَةُ .

(و) فِي نَوَادِرِ الْأَغْرَابِ : (جَاءَ
كَابِسًا) وَمُكْبِسًا ، (أَيْ شَادًا) ،
وَكَذلِكَ جَاءَ مُكَابِسًا ، أَيْ حَامِلًا ،
يُقَالُ : شَدَّ ، إِذَا حَمَلَ .

(و) رَجُلٌ (عَابِسٌ كَابِسٌ ، إِتْبَاعٌ) لَهُ .
(وَالْجِبَالُ الْكُبُسُ ، كَرُكْعُ :
الضَّلَابُ الشَّدَادُ) ، قَالَ الْفَرَّاءُ :
وَيُرْوَى أَيْضاً : الْكُبُسُ ، بِالضَّمِّ
يُقَالُ : قِفَافُ كُبُسٍ ، قَالَ الْعَجَّاجُ ^(١) :

* وَغَنَّا وَغُورًا وَقِفَافًا كُبَسَا *

(١) فِي مَطْبُوعِ التَّاجِ « نَاجِيَةُ » وَالْمَثْبُوتُ مِنَ الْعِبَابِ .

(١) دِيوَانُهُ ٣١ ، وَاللَّسَانُ .

النَّاسَ لِيَنْسُبُونَنَا [إليها] ^(١) فَأَقْطَعَهُ
الْمَرْغَابَ ، وَقَدْ تَقَدَّمَ ذِكْرُهُ فِي الْمَوْحَدَةِ ^(٢)
[] وَمِمَّا يُسْتَدْرَكُ عَلَيْهِ :

الْكَبْسُ : أَنْ يُوَضَعَ الْجِلْدُ فِي
حَفِيرَةٍ حَتَّى يَسْتَرْخِيَ شَعْرُهُ أَوْ صُوفُهُ .
قَالَ أَبُو حَنِيفَةَ ، رَحِمَهُ اللَّهُ .

وَقَالَ الصَّاعَانِيُّ : الْكَبْسُ :
ضَرْبٌ مِنْ زَجْرِ الضَّانِ ، ثُمَّ سُمِّيَ
الضَّانُ كَبْسًا ، كَمَا سُمِّيَ الْبَغْلُ عَدَسًا ،
بَزَجْرِهِ .

وَتَكَبَّسَ الرَّجُلُ : أَدْخَلَ رَأْسَهُ فِي
جَيْبٍ قَمِيصِهِ .

وَالكَابِسُ مِنَ الرِّجَالِ : الدَّاخِلُ فِي
ثَوْبِهِ الْمُغَطَّى بِهِ جَسَدَهُ ، وَهُوَ
الْمُقْتَحِمُ أَيْضًا .

وَالْكَبْسِيُّ ، بِالْكَسْرِ وَبَاءِ النَّسَبَةِ :
الْمَحْمِلُ ، بَلُغَةُ الْيَمَنِ ، شَبَّهُوهَ بِالْبَيْتِ
الصَّغِيرِ قَدَرًا مَا يُدْخِلُ الرَّجُلُ رَأْسَهُ .

وَتَكْبَيْسُ الْجَسَدِ : تَلْبِيئُهُ بِالْأَيْدِي ،

وَهُوَ مَجَازٌ .

وَالْكُبَّاسُ ، بِالضَّمِّ : الرَّوَاسِي ^(١) ،
كَالْأَكْبَسِ .

وَرَأْسُ أَكْبَسٍ ، إِذَا كَانَ مُسْتَدِيرًا
ضَخْمًا .

وَهَامَةُ كُبْسَاءٍ أَوْ كَبَّاسٍ : ضَخْمَةُ
مُسْتَدِيرَةٍ ، وَكَذَلِكَ كَمَرَةُ كَبْسَاءٍ
وَكُبَّاسٍ .

وَالْكِبْسُ ، بِالْكَسْرِ : الْكَنْزُ ، عَنْ
ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ .

وَنَاقَةُ كَبْسَاءٍ وَكُبَّاسٍ ، وَالْإِسْمُ :
الْكَبْسُ .

وَالْكُبَّاسُ : الْمُمْتَلِئُ بِاللَّحْمِ ،
وَقَدْ كَبِسَاءَ : كَثِيرَةُ اللَّحْمِ غَلِيظَةٌ
مُحْدَوْدِبَةٌ .

وَالْتَكْبِيسُ وَالتَّكْبِيسُ : الْإِفْتِحَامُ
عَلَى الثَّغْيِ ، .

وَقَدْ تَكَبَّسُوا عَلَيْهِ ، وَهُوَ مَجَازٌ .

وَنَخْلَةُ كَبُوسٍ : حَمْلُهَا فِي سَعْفِهَا .

(١) فِي اللِّسَانِ مَكَانَ هَذَا : « الْعَظِيمُ الرَّاسُ » . وَانْظُرْ
مَا سَبَقَ فِي مَادَّةِ (رَأْسَ) .

(١) فِي مَطْبُوعِ التَّاجِ « يَنْسُبُونَنَا » وَالتَّزْيَادَةُ مِنَ الْعِبَابِ .

(٢) يَنْبَى مَادَّةُ (رَغَبَ) .

وَأَذْخَلَهُ اللَّهُ فِي الْكِبْسِ : أَي قَهَرَهُ
وَأَذَلَّهُ ، وَهُوَ مَجَازٌ .

وَكَامِلُ بْنُ عَلِيٍّ بْنِ ظَفَرِ بْنِ
كَبَّاسٍ ، كَكْتَانٍ ، الْعُقَيْلِيُّ ، سَمِعَ
أَبَا جَعْفَرِ بْنِ الْمُسْلِمَةِ .

وَكَبْسٌ عَلَى الْقَوْمِ : حَمَلَ عَلَيْهِمْ ،
نَقَلَهُ ابْنُ الْقَطَاعِ .

وَالْكَبِيسْتَانُ : شَبَكْتَانِ لِبَنِي
عَبْسٍ ، نَقَلَهُ نَصْرٌ .

[وَمِمَّا يُسْتَدْرَكُ عَلَيْهِ :

[ك ح س]

كَحَسَ كَحْسًا : رَجَعَ عَلَى اسْتِهِ ،
أَهْمَلَهُ الْجَمَاعَةُ ، وَنَقَلَهُ ابْنُ الْقَطَاعِ ،
وَكَانَهُ مَقْلُوبٌ كَسَحَ .

[ك د س] *

(الْكُدْسُ ، كَالضَّرْبِ : إِسْرَاعُ
الْمُنْقَلِ فِي السَّيْرِ) ، أَوْ هُوَ إِسْرَاعُ
الْمُنْقَلِ^(١) فِيهِ ، وَمَا لَهُمَا وَاحِدٌ .

وَقَدْ كَدَسَتْ الْإِبِلُ كَدْسًا ، أَي أَسْرَعَتْ
فِي ثِقَلٍ ، وَرَكِبَ بَعْضُهَا بَعْضًا فِي
سَيْرِهَا ، وَقَالَ الْفَرَّاءُ : الْكُدْسُ :
إِسْرَاعُ الْإِبِلِ فِي سَيْرِهَا ، وَقَدْ كَدَسَتْ
الْخَيْلُ ، قَالَ الشَّاعِرُ :

إِنَّا إِذَا الْخَيْلُ عَدَتْ أَكْدَاسًا
مِثْلَ الْكَلَابِ تَتَقَى الْهَرَّاسَا^(١)

(وَالْكُدْسَةُ : عَطَسَةُ الْبَهَائِمِ) ،
قَالَ الرَّاجِزُ :

الطَّيْرُ شَفَعُ وَالْمَطَايَا تَكْدِسُ
إِنِّي بَأَنَّ تَنْصُرُنِي لِأُخْسِسُ^(٢)

وَقِيلَ : الْكُدَّاسُ لِلضَّأْنِ : مِثْلُ
الْعُطَّاسِ لِلْإِنْسَانِ ، (وَقَدْ تُسْتَعْمَلُ فِينَا) ،
وَمِنْهُ الْحَدِيثُ : « إِذَا بَصُقَ
أَحَدُكُمْ فِي الصَّلَاةِ فَلْيَبْصُقْ عَنْ
يَسَارِهِ أَوْ تَحْتَ رِجْلِهِ ، فَإِنْ غَلَبَتْهُ
كُدْسَةٌ أَوْ سَعَلَةٌ فَفِي ثَوْبِهِ » .

(وَقَدْ كَدَسَ يَكْدِسُ كَدْسًا
وَكُدَّاسًا) ، إِذَا عَطَسَ .

(١) . اللسان والصحيح والعياب . ومادة (هرس) ويأتي
فيها منصوباً إلى تعين .
(٢) . اللسان والصحيح والعياب .

(١) كذا في مطبوع التاج ، وفي هامشه : « قوله : أَوْ هُوَ
إِسْرَاعُ الْمُنْقَلِ .. الخ هُوَ عَيْنٌ مَا قِيلَ ، فَالضَّوَابُّ
أَوْ هُوَ إِثْقَالُ الْمَرْعِ كَمَا هِيَ عِبَارَةُ اللَّسَانِ » .

(و) يُقَالُ: أَخَذَهُ فَكُدَسَ (به)
الأَرْضَ، أَيْ (صَرَعَهُ) وَأَلْصَقَهُ بِهَا.

(و) الْكَادِسُ: مَا يُتَطَيَّرُ بِهِ مِنْ
الْقَالِ وَالْعُطَاسِ وَغَيْرِهِمَا، وَالْجَمْعُ:
الْكُدُوسُ، وَمِنْهُ قِيلَ لِلطَّبِي وَغَيْرِهِ
إِذَا نَزَلَ مِنَ الْجَبَلِ: كَادِسٌ، وَقَدْ
كَدَسَ كُدْسًا، إِذَا تَطَيَّرَ.

(و) قِيلَ: الْكَادِسُ: (الْقَعِيدُ مِنْ
الطَّبَّاءِ، وَهُوَ الَّذِي يَجِيءُ مَنْ
خَلَفَكَ)، قَالَهُ الْخَلِيلُ، قَالَ أَبُو ذُوئَيْبٍ:
فَلَوْ أَنَّنِي كُنْتُ السَّلِيمَ لَعُدْتَنِي
سَرِيعًا وَلَمْ تَحْسِبْكَ عَنِّي الْكَوَادِسُ^(١)

(وَيُتَشَاءُ بِهِ) كَمَا يُتَشَاءُ بِالْبَارِحِ،
وَقَدْ كَدَسَ كُدْسًا.

(و) الْكُدْسُ، بِالضَّمِّ، وَكُرْمَانٍ،
الْأَخِيرُ نَقَلَهُ الصَّاعِقَانِيُّ، عَنْ ابْنِ
عَبَّادٍ: (الْحَبُّ الْمَحْضُودُ الْمَجْمُوعُ)،
وَهُوَ الْعَرْمَةُ مِنَ الطَّعَامِ وَالتَّمْرِ
وَالدَّرَاهِمِ، وَنَحْوُ ذَلِكَ، وَجَمْعُهُ أَكْدَاسٌ.

(١) شرح أشعار الهذليين ٢١٧، واللسان،
والأساس. واللباب وأورد قبله بيتا هو
ألا ليت شعري هل تنظر خالد
عيادي على الهجران أم هو يائس

وَكُدَسُهُ كُدْسًا فَتَكُدَسُ.

(و) الْكُدَّاسُ، (كَفَرَابٍ:
مَا كُدِسَ مِنَ التَّلَجِ).

(و) الْكُدَّاسَةُ، بِهَاءٍ: (مَا يُكُدَسُ
بَعْضُهُ فَوْقَ بَعْضٍ).

(و) الْكُنْدُسُ، (عُرُوقُ نَبَاتٍ دَاخِلُهُ
أَصْفَرٌ، وَخَارِجُهُ أَسْوَدٌ، مُقْبَى مُسَهَّلٌ
جَلَاءٌ لِلْبَهَقِ، وَإِذَا سُحِقَ وَنْفِخَ فِي
الْأَنْفِ عَطَسَ، وَأَنَارَ الْبَصَرُ الْكَلِيلُ،
وَأَزَالَ الْعَشَا)، قَالَ الصَّاعِقَانِيُّ: وَقَدْ ذَكَرَهُ
الْجَوْهَرِيُّ فِي الشَّيْنِ الْمُعْجَمَةِ، وَهُوَ
تَضَحِيفٌ لَا رَيْبَ فِيهِ، بِدَلِيلِ الْاِشْتِقَاقِ.

(و) التَّكْدُسُ: السَّرْعَةُ فِي الْمَشْيِ، عَنْ
ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ، وَقَدْ تَكْدَسَ الْفَرَسُ، إِذَا
مَشَى كَأَنَّهُ مُثْقَلٌ، وَقِيلَ: التَّكْدُسُ: مَشْيَةٌ
مِنْ مِشَاءِ الْقِصَارِ الْغِلَاطِ، قَالَ مُهَلِّيلُ:
وَخَيْلٌ تَكْدَسُ بِالْدَّارِ عَيْنَ

كَمْشَى الْوُعُولِ عَلَى الظَّاهِرَةِ^(١)

(١) اللسان وفيه وقال عبيد آر مهليل في الباب
نسب إلى عبيد بن الأبرص وأورد قبله بيتا هو
أني كل عام لنا غزوة
حجوز وقافية سائرة
والشاهد في المقاييس ١٦٥/٥ وانظر مادة (ظهر)

(و) التَّكْدُسُ : (أَنْ يُحَرَّكَ مِنْ كَيْبِهِ وَيُنْصَبَ مَا بَيْنَ ثَدْيَيْهِ) ، هَكَذَا فِي النَّسَخِ ، وَفِي بَعْضٍ : وَيُنْصَبُ إِلَى مَا بَيْنَ يَدَيْهِ (إِذَا مَشَى) ، وَكَأَنَّهُ يَرْكَبُ رَأْسَهُ ، وَكَذَلِكَ الْوَعُولُ إِذَا مَشَتْ ، قَالَهُ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ .

[] وَمِمَّا يُسْتَدْرَكُ عَلَيْهِ :

قال النَّضْرُ : أَكْدَأُسُ الرَّمْلُ : وَاحِدُهَا كُدْسٌ ، وَهُوَ الْمُتْرَاكِبُ الْكَثِيرُ ، لَا يُزِيلُ بَعْضُهُ بَعْضًا .

وَفِي حَدِيثٍ قَتَادَةَ : [كَانَ أَصْحَابُ الْأَيْكَةِ أَصْحَابَ] شَجَرٍ مُتَكَادِسٍ ^(١) أَيْ مُلْتَفٍّ مُجْتَمِعٍ ، هُوَ مَنْ تَكَدَّسَتْ الْخَيْلُ ، إِذَا أَزْدَحَمَتْ وَرَكِبَ بَعْضُهَا بَعْضًا .

وَالْكُدْسُ ، بِالْفَتْحِ : الْجَمْعُ ، وَمِنْهُ كُدْسُ الطَّعَامِ .

وَكُدَسَ السَّائِقُ وَالرَّاكِبُ الْإِيلَ ، أَيْ حَرَّكَهَا ، عَنْ ابْنِ الْقَطَّاعِ .

(١) سياق الكلام في مطبوع التاج هكذا : « لَا يُزِيلُ بَعْضُهُ

بَعْضًا . وَقَالَ قَتَادَةُ : شَجَرٌ مُتَكَادِسٌ . الخ » .

والتصحيح من اللسان ، والنهاية ١٥٦/٤ .

وَالْمَكْدُوسُ : الْمَذْفُوعُ .

وَتَكَدَّسَ الْإِنْسَانُ ، إِذَا دَفِعَ مِنْ وَرَائِهِ فَسَقَطَ .

وَالْكَدْسُ : الطَّرْدُ وَالْجَرْحُ ، وَالثَّيْنُ لُغَةٌ فِيهِ .

وَيَقَالُ : عَنْدَهُ مِنْ دَرَاهِمَ وَثِيَابٍ كُدْسٌ مُكْدَسٌ ، وَأَكْدَأُسُ مُكْدَسَةٌ وَهُوَ مَجَازٌ .

وَنَحْلٌ مُتَكَادِسٌ : مُلْتَفٌّ مُتْرَاكِبٌ ، هَكَذَا يَرَوَى بِالْدَالِ .

[ك ر ب س] *

(الكَرْبَاسُ ، بِالْكَسْرِ : ثَوْبٌ مِنَ الْقُطْنِ الْأَبْيَضِ) ، وَكَذَا الْكَرْبَاسَةُ ، (مُعَرَّبٌ ، فَارْسِيَّتُهُ) كَرْبَاسٌ ، (بِالْفَتْحِ) ، وَإِنَّمَا (غَيْرُوهُ لِعِزَّةِ فَعْلَالٍ) عَنْدَهُ فِي غَيْرِ الْمُضَاعَفِ سَوَى خَزَعَالٍ وَقَسْطَالٍ ، وَزَادَ ثَعْلَبٌ : قَهْقَارٌ . وَقَدْ خَالَفَهُ النَّاسُ ، قَالُوا : هُوَ قَهْقَرٌ ، وَقِيلَ : فَعْلَالٌ ، لَتَكَرَّرِ الْقَافُ . وَالْجَمْعُ الْكَرَابِيسُ ، وَفِي حَدِيثِ عُمَرَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ : « وَعَلَيْهِ

وَكِرْبَيْسٌ ، بالكسر : إِخْدَى قُرَى
الْفَيَّومَ ، منها مُحَمَّدُ بْنُ مُحَمَّدٍ بْنِ
مُوسَى بْنِ خَلْفَ بْنِ فَضَالَةَ الْعَامِرِيَّ
السَّكْرَبَيْسِيَّ ، صَبَطَهَا الْمُقْرِزِيُّ هَكَذَا .

[ك ر د س] .

(الْكُرْدُوسَةُ ، بِالضَّمِّ : قِطْعَةٌ عَظِيمَةٌ
مِنَ الْخَيْلِ) ، وَالْجَمْعُ السَّكْرَادِيْسُ ،
وَهِيَ كَتَائِبُ الْخَيْلِ ، شُبَّهَتْ بِرُؤُوسِ
الْعِظَامِ الْكَثِيرَةِ .

(وَكُلُّ عَظَمَيْنِ التَّقِيَا فِي مَفْصِلِ)
فَهُوَ كُرْدُوسٌ ، نَحْوُ الْمُنْكَبَيْنِ
وَالرُّكْبَتَيْنِ وَالْوَرَكَيْنِ . (و) قِيلَ :
(كُلُّ عَظْمٍ) كَثِيرِ اللَّحْمِ (عَظُمَتْ
نَحَضَتُهُ) : كُرْدُوسٌ ، وَقَالَ ابْنُ
فَارِسٍ : السَّكْرُودُوسُ : مَنْحُوتٌ مِنْ
كَلِمَةٍ ثَلَاثٌ ، مِنْ كَرَدَ وَكَرَسَ
وَكَدَسَ^(١) وَكُلُّهَا تَدُلُّ عَلَى التَّجْمُعِ .
وَالْكُرْدُ : الطَّرْدُ ، ثُمَّ اشْتُقَّ مِنْ ذَلِكَ ،
وَمِنْهُ قَوْلُ عَلِيٍّ رَضِيَ اللَّهُ تَعَالَى عَنْهُ
فِي صِفَةِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ :
« ضَخْمُ السَّكْرَادِيْسِ » . قَالَ أَبُو عُبَيْدَةَ

قَمِيصٌ مِنْ كَرَابِيْسٍ « وَفِي حَدِيثِ
عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ عَوْفٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ :
« فَأَصْبَحَ وَقَدْ اعْتَمَّ بِعِمَامَةِ كَرَابِيْسٍ »^(١)
(وَالنَّسْبَةُ كَسْرَابِيْسِي ، كَأَنَّهُ شَبَّهَهُ
بِالْأَنْصَارِيِّ) وَالْأَنْصَارِيُّ وَالْأَنْصَاطِيُّ
(وِلَاً فَالْقِيَاسُ كِرْبَاسِيٌّ) قَالَهُ اللَّيْثُ ،
وَقَدْ نُسِبَ بِهَذِهِ النِّسْبَةِ أَبُو عَبْدِ اللَّهِ
الْحُسَيْنُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ طَاهِرِ بْنِ
مُحَمَّدَ بْنِ مُحَمَّدَ بْنِ الْحُسَيْنِ الْكَرَابِيْسِيِّ
الْمَعْرُوفُ بِالْعَجَمِيِّ ، نَزِيلُ حَلَبَ ،
وَوَلَدُهُ بِهَا مَشْهُورُونَ .

(و) يُقَالُ : (هُوَ) ، أَيْ الظَّرِبَانُ ،
(مُكَرَّبِسُ الرَّأْسِ) ، أَيْ (مُجْتَمِعُهُ) ،
نَقَلَهُ الصَّاعِقَانِسِيُّ عَنْ أَبِي الْهَيْثَمِ .

(وَالْكُرْبَيْسَةُ : مَشْيُ الْمُقَيِّدِ) ، عَنْ
ابْنِ عَبَّادٍ ، كَالْكُرْدُوسَةِ .

[] وَمِمَّا يُسْتَدْرَكُ عَلَيْهِ :

السَّكْرَبَاسُ : رَأُوقُ الْخَمْرِ ، نَقَلَهُ
صَاحِبُ اللَّسَانِ .

وَتَكْرَبَسَ مِنْ ظَهْرِ قَرَسِهِ : سَقَطَ مِنْهُ .

(١) فِي مَطْبُوعِ التَّاجِ : « وَكَسَ » . وَالصَّوَابُ مِنَ الْمَقَابِلِيسِ

١٩٤/٥ وَالْمَبَابِ .

(١) فِي اللَّسَانِ وَالنَّهْأَةِ « بِعِمَامَةِ كَرَابِيْسٍ سَوْدَاءَ » .

وغيره: أَرَادَ أَنَّهُ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ
ضَخْمُ الْأَغْضَاءِ .

(والْكُرْدُوسَانِ): بَطْنَانِ مِنَ
الْعَرَبِ ، قَالَ ابْنُ الْكَلْبِيِّ: هُمَا
(قَيْسٌ وَمُعَاوِيَةُ ابْنَا مَالِكِ بْنِ حَنْظَلَةَ)
بَنِ مَالِكِ بْنِ زَيْدِ مَنَاةَ بْنِ تَمِيمٍ ،
وَهُمَا فِي بَنِي فُقَيْمٍ بْنِ جَرِيرٍ بْنِ
دَارِمٍ . هُكَذَا نَقَلَهُ عَنْهُ الْأَزْهَرِيُّ ،
وَالَّذِي رَأَيْتُ فِي أَنْسَابِهِ مَا نَصَّهُ: قَوْلُ
مَالِكِ بْنِ زَيْدِ مَنَاةَ حَنْظَلَةَ بْنِ^(١)
مَالِكِ ، وَرَبِيعَةَ بَنِ مَالِكِ ، وَهُمَا
الْكُرْدُوسَانِ ، وَسِيقَ ابْنِ الْجَوَّانِسِيِّ
فِي الْمُقَدِّمَةِ مِثْلُ سِيقِ الْأَزْهَرِيِّ ، غَيْرَ
أَنَّهُ قَالَ: ابْنَا مَالِكِ بْنِ زَيْدِ مَنَاةَ بْنِ
تَمِيمٍ ، فَتَأَمَّلْ .

(و) يُقَالُ: (كَرْدَسَ) الْقَائِدُ
(الْخَيْلَ) جَعَلَهَا كَتَيْبَةٍ كَتَيْبَةٍ .

(١) فِي مَطْبُوعِ التَّاجِ «قَوْلُ مَالِكِ بْنِ زَيْدِ بْنِ حَنْظَلَةَ بْنِ مَالِكِ
... هَذَا وَالَّذِي فِي مُخْتَصَرِ جَمْهَرَةِ ابْنِ الْكَلْبِيِّ ص ٥٠
» قَوْلُ مَالِكِ بْنِ زَيْدِ مَنَاةَ بْنِ تَمِيمٍ
حَنْظَلَةَ ، وَرَبِيعَةَ الْجَوَّانِسِيِّ ، وَهُمْ مَعَ ابْنِ
نَهْشَلٍ . وَقَيْسًا وَمُعَاوِيَةَ وَهُمَا
الْكُرْدُوسَانِ ، سَمِيًّا الْكُرْدُوسِينَ
لَا نَمَّا كَانَا يَزَلَانِ سَا ، وَهَذَا فِي بَنِي فُقَيْمٍ بْنِ جَرِيرٍ بْنِ
دَارِمٍ وَنَصَّ النَّبَاتِ عَنْ ابْنِ الْكَلْبِيِّ هُوَ كَمَا أَرَدَهُ الْقَالِقُوسُ
وَالشَّارِحُ وَنَقَلَهُ عَنِ الْأَزْهَرِيِّ وَمِثْلُ ذَلِكَ أَيْضًا نَصَّ السَّانِ .

(وَالْكِرْدَسَةُ: الْوَثَاقُ)، حُكِيَ عَنْ
الْمُقَضَّلِ: يُقَالُ: فَرَدَسَهُ وَكَرَدَسَهُ ،
إِذَا أَوْثَقَهُ ، وَأَنْشَدَ لَامِرِيُّ الْقَيْسِ:

فَبَاتَ عَلَيَّ خَدٌّ أَحْمَمٌ وَمَنْكِبٌ
وَضِجَعَتُهُ مِثْلُ الْأَسِيرِ الْمُكَرَّدَسِ^(١)
أَرَادَ: مِثْلُ ضِجَعَةِ الْأَسِيرِ .

وَقَالَ الْأَزْهَرِيُّ: يُقَالُ: أَخَذَهُ
فَعَرَدَسَهُ ثُمَّ كَرَدَسَهُ ، فَأَمَّا عَرَدَسَهُ:
فَصَرَعَهُ ، وَأَمَّا كَرَدَسَهُ: فَأَوْثَقَهُ .

(و) الْكَرْدَسَةُ: (مَشَى فِي تَقَارُبِ
خَطَوَيْهِ كَالْمُقَيَّدِ)، عَنْ ابْنِ عَبَّادٍ .
(و) الْكَرْدَسَةُ: (السَّوْقُ الْعَنِيفُ)
وَالطَّرْدُ الشَّدِيدُ .

(وَكُرْدَسَ) الرَّجُلُ ، (بِالضَّمِّ) ،
مَبْنِيًّا لِلْمَجْهُولِ: (جُمِعَتْ يَدَاهُ
وَرِجْلَاهُ) فَشُدَّتْ .

(وَالْمُكَرَّدَسُ)، عَلَى صِيغَةِ الْمَفْعُولِ:
(الْمَلَكُزُ الْخَلْقِي) ، قَالَ هِمِّيَانُ بْنُ
قُحَاةَ السَّعْدِيِّ:

« دِخَوْنَةُ مُكَرْدُسُ بَلَنْدَحُ »^(۱)
الدُّخَوْنَةُ وَالْبَلَنْدَحُ : الْقَصِيرُ
السَّمِينُ .

(وَتَكَرَّدَسَ) الْوَحْشُ فِي وَجَارِهِ :
(انْقَبَضَ وَاجْتَمَعَ) بَعْضُهُ إِلَى بَعْضٍ .
[] وَمِمَّا يُسْتَدْرَكُ عَلَيْهِ :

الْكُرْدُوسُ ، بِالضَّمِّ : فِقْرَةٌ مِنْ
فِقْرِ الْكَاهِلِ ، وَقَالَ النَّصْرُ :
الْكِرَادِيْسُ : دَائِبَاتُ الظَّهْرِ ، وَقَالَ
غَيْرُهُ : هِيَ عِظَامُ مَحَالِ الْبَعِيرِ .
وَالْكُرْدُوسَانُ : كَسَرَا الْفَخَذَيْنِ ،
وَبَعْضُهُمْ يَجْعَلُ الْكُرْدُوسَ الْكِيسَرَ
الْأَعْلَى ، لِعِظْمِهِ .

وقيل : الْكِرَادِيْسُ : رُوْسُ
الْأَنْقَاءِ ، وَهِيَ الْقَصَبُ ذَوَاتُ الْمُخِّ .

وَالْكِرْدَسَةُ : الصَّرْعُ الْقَبِيحُ ، وَرَجُلٌ
مُكَرْدَسٌ : شَدَّتْ يَدَاهُ وَرِجْلَاهُ وَصُرِعَ .
وَتَكَرَّدَسَ ، إِذَا اسْتَوْثِقَ . وَقَالَ ابْنُ

(۱) اللسان والعياب وزاد بعده : إِذَا يُرَادُ شَدُّهُ
يُكْرَمِخُ . وانظر مادة (بلدج) ومادة (دحن) .

الْأَعْرَابِيُّ : التَّكَرَّدُسُ : أَنْ يَجْمَعَ
بَيْنَ كِرَادِيْسِهِ مِنْ بَرْدٍ أَوْ جُوعٍ . وَفِي
حَدِيثِ أَبِي سَعِيدٍ رَضِيَ اللَّهُ تَعَالَى
عَنْهُ ، فِي صِفَةِ الْقِيَامَةِ : « وَمِنْهُمْ
مُكَرْدَسٌ فِي نَسَارِ جَهَنَّمَ » أَرَادَ
الْمُوثِقَ الْمُلقَى فِيهَا ، وَهُوَ الَّذِي
جُمِعَتْ يَدَاهُ وَرِجْلَاهُ وَأُلْقِيَ إِلَى مَوْضِعٍ .

وَكِرْدَاسَةٌ^(۱) ، بِالْكَسْرِ : قَرْيَةٌ بِجِيْزَةِ
مِصْرَ .

وَالْكِرَادِيْسُ : (۲) مَا يُتَشَاءُ بِهِ ،
كَالسَّعَالِ وَالْعُطَاسِ وَنَحْوِهِمَا ، لِأَنَّهَا
تُكَرَّدُسُ^(۳) عِنْدَهُمْ ، أَيْ تَصْرَعُ
بِشُؤْمِهَا ، نَقْلَهُ الزَّمَخْشَرِيُّ .

وَكُرْدُسُ الْوَاسِطِيُّ : مُحَدَّثٌ .

(۱) كتبت بألف قبل الكاف في مطبوع التاج وبدون ضبط ،
والمعروف الآن أنها كالكتبت .

(۲) بهاس مطبوع التاج : « قوله : والكِرَادِيْسُ النِّجْ ...
استدراك هذا سبق قلم ، والصواب : « الكُوَادِسُ » .
فإن صاحب الأساس إنما ذكره في مادة (كدس)
مستشهدا عليه ببيت أبي ذؤيب ، وهو :

فَلَوْ أَتَيْتَنِي كُنْتُ السَّلِيمَ لَعُدَّتَنِي
سَرِيْعًا وَلَمْ تَحْبِسْكَ عَنِّي الْكُوَادِسُ

وقد ذكره الشارح هناك .

(۳) في الأساس : « تكدس » . وانظر التعليق السابق .

[ل ك ر س]

(الكِرْشُ ، بالكسر : أَيْبَاتٌ مِنَ
النَّاسِ مُجْتَمِعَةٌ) ، وَقِيلَ : هُوَ الْجَمَاعَةُ ،
أَيُّ شَيْءٍ كَانَ ، (ج ، أَكْرَاشُ) ،
(جج) ، جَمَعَ الْجَمْعُ : (أَكَارِشُ
وَأَكَارِيشُ) ، قَالَ أَبُو عَمْرٍو :
الْأَكَارِيشُ : الْأَضْرَامُ مِنَ النَّاسِ ،
وَاحِدُهَا كَرِشٌ وَأَكْرَاشُ ، ثُمَّ أَكَارِيشُ ،
وَقَالَ ابْنُ دُرَيْدٍ : أَكَارِشُ : جُمُوعٌ ^(١)

كثيرةٌ لا واحدَ لها من لفظها ، وفي
الْأَسَاسِ : رَأَيْتُ أَكَارِشَ مِنْ بَنِي
فُلَانٍ . قُلْتُ : الَّذِي فِي نَصِّ أَبِي
عَمْرٍو أَنَّ جَمَعَ الْجَمْعِ أَكَارِيشُ ،
وَأَمَّا أَكَارِشُ فَإِنَّمَا حُذِفَتْ يَاوُهُ
لِلضَّرُورَةِ ، كَمَا فِي قَوْلِ رَبِيعَةَ بْنِ جَحْدَرٍ :

أَلَا إِنَّ خَيْرَ النَّاسِ رِسْلًا وَنَجْدَةً
بِعَجْلَانِ قَدْ خَفَتْ لَدَيْهِ الْأَكَارِشُ ^(٢)
فَإِنَّهُ أَرَادَ الْأَكَارِيشَ فَحَذَفَ
لِلضَّرُورَةِ ، وَمِثْلُهُ كَثِيرٌ .

(١) في مطبوع التاج « جمع كثرة » والتصحيح من التكملة

عن ابن دريد ، ولفظه في الإجمهرة ٢/ ٣٣٥ و ٣٤٨

« الأكارس : الجماعات ، لا واحد لها من لفظها »

وطه في العباب عنه إلا أنه قال الجماعات من الناس...

(٢) شرح أشعار الهذليين ٦٤٢ واللسان .

(و) الْكَرِشُ : (مَا يُبْنَى لِطَلْبَانِ
الْمِعْزَى ، مِثْلَ بَيْتِ الْحَمَامِ) ، مِنْ
الطِّينِ الْمُتَلَبَّدِ ، وَالْجَمْعُ : أَكْرَاشُ .
(وَأَكْرَسَهَا : أَدْخَلَهَا فِيهِ) لَتَدْفَأَ .

(و) الْكَرِشُ لُغَةٌ فِي الْكِلسِ ، وَهُوَ
(الصَّارُوجُ) ، وَلَيْسَ بِالْجَيْدِ ، (وَالصَّوَابُ
بِالْلامِ) ، وَهُوَ فِي اللِّسَانِ بِالرَّاءِ .

(و) كِرْشُ : (نَحْلٌ لِبَنَى عَدِيٍّ) ،
نَقَلَهُ الصَّاعِقَانِيُّ .

(و) الْكَرِشُ : (الْبَعْرُ وَالْبَوْلُ) مِنْ
الْإِبِلِ وَالْغَنَمِ (الْمُتَلَبَّدُ بَعْضُهُ عَلَى
بَعْضٍ) فِي الدَّارِ وَالْدَّمَنِ .

(و) قَالَ اللَّيْثُ : الْكَرِشُ :
(وَاحِدٌ أَكْرَاشِ الْقَلَانِدِ وَالْوُشُحِ
وَنَحْوَهَا) ، يُقَالُ : (قِلَادَةٌ ذَاتُ كِرْشَيْنِ
وَذَاتُ أَكْرَاشٍ) ثَلَاثَةٌ ، (إِذَا ضَمَمْتَ
بَعْضُهَا إِلَى بَعْضٍ) ، وَأَنْشَدَ :

أَرَقْتُ لَطِيفَ زَارَنِي فِي الْمَجَاسِدِ
وَأَكْرَاشِ دُرٍّ فَصُلْتُ بِالْفَرَائِدِ ^(١)

(وَالْكَرَّوْسُ ، كَعَمَلِيسَ ، وَقَدْ

(١) اللسان والتكملة والعياب .

تَضَمَّ الواوُ) : الفَخْمُ مِنْ كُلِّ شَيْءٍ ،
وقيلَ : هو (العَظِيمُ الرَّأْسِ مِنَ النَّاسِ)
وقيلَ : هو العَظِيمُ الرَّأْسِ وَالكَاهِلِ مَعَ
صَدَابَةِ .

(و) الكَرَوُسُ : (الْأَسْوَدُ) ، هَكَذَا
فِي سَائِرِ النُّسخِ ، وَهُوَ غَلَطٌ ،
وَصَوَابُهُ : الْأَسَدُ الْعَظِيمُ الرَّأْسِ ، عَنْ
هِشَامٍ ، كَمَا فِي الْعُبابِ .

(و) الكَرَوُسُ : (الْجَمَلُ الْعَظِيمُ
الْفَرَاسِيِّ الْغَلِيظُ الْقَوَائِمُ) الشَّدِيدُهَا ،
عَنْ أَبِي عَمْرٍو ، فِي التَّهْدِيبِ : هُوَ
الرَّجُلُ الشَّدِيدُ الرَّأْسِ وَالكَاهِلُ فِي جَنْبِهِ ،
وَقَالَ ابْنُ شُمَيْلٍ : الْكَرَوُسُ : الشَّدِيدُ .

(و) كَرَسِيٌّ ، كَسَكْرِيٌّ : عَ بَيْنَ
جَبَلَيْ سِنْجَارَ ، مِنْ كَرَسَتِ الْأَرْضُ ،
إِذَا تَدَانَتْ أَصُولُ شَجَرِهَا .

(وَالْكُرْسِيُّ ، بِالضَّمِّ) وَتَشْدِيدِ
الْيَاءِ ، (و) رُبَّمَا قَالُوا : كُرْسِيٌّ ،
(بِالْكَسْرِ) ، - وَهِيَ لُغَةٌ فِي جَمْعِ هَذَا
الْوِزْنِ ، نَحْوُ سُخْرِيٍّ (١) وَدُرِّيٍّ . وَقَالَ
بَعْضُهُمْ : إِنَّهُ مَنْسُوبٌ إِلَى كِرْسٍ

(١) فِي مَطْبُوعِ التَّاجِ «نَحْرِي» وَالْمَقْبُوتِ مِنَ الْعُبابِ .

الْمُلْكِ ، أَيْ أَضْلِيهِ ، كَقَوْلِهِمْ :
دُخِرِيٌّ - (: السَّرِيرُ) ، هَكَذَا رَوَاهُ
أَبُو عَمْرٍو (١) عَنْ ثَعْلَبٍ ، بِالْوَجْهَيْنِ .

(و) قَالَ ابْنُ عَبَّاسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا ،
فِي تَفْسِيرِ قَوْلِهِ عَزَّ وَجَلَّ :
«وَوَسَّعَ كُرْسِيَّهُ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضَ» (٢)
قَالَ : الْكُرْسِيُّ : (الْعِلْمُ) ، وَهُوَ مَجَازٌ ،
وَقِيلَ : الْمُرَادُ بِهِ الْمُلْكُ ، نَقَلَهُ
الزَّمَخْشَرِيُّ . وَقَالَ قَوْمٌ : كُرْسِيَّهُ :
قُدْرَتُهُ الَّتِي بِهَا يُنْسِكُ السَّمَوَاتِ
وَالْأَرْضَ ، قَالُوا : وَهَذَا كَقَوْلِكَ :
اجْعَلْ لِهَذَا الْحَاطِطِ كُرْسِيًّا ، أَيْ اجْعَلْ
لَهُ مَا يَعْمِدُهُ وَيُنْسِكُهُ . وَهَذَا قَرِيبٌ مِنْ
قَوْلِ ابْنِ عَبَّاسٍ رَضِيَ اللَّهُ تَعَالَى عَنْهُمَا ؛
لَأَنَّ عِلْمَهُ الَّذِي وَسَّعَ السَّمَوَاتِ
وَالْأَرْضَ لَا يَخْرُجُ عَنْ هَذَا . قَالَ
الْأَزْهَرِيُّ : وَالصَّحِيحُ عَنْ ابْنِ
عَبَّاسٍ مَا رَوَاهُ عَمَّارُ الدُّهْنِيُّ (٣) ، عَنْ
مُسْلِمٍ الْبَطْنِيِّ ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ جُبَيْرٍ ،

(١) فِي مَطْبُوعِ التَّاجِ وَاللسانُ : «عَمْرُو» وَالصَّوَابُ
مِنْ التَّهْدِيبِ ٥٢/١٠ . وَأَبُو عَمْرٍو هَذَا هُوَ
الزَّاهِدُ هَلَامُ ثَعْلَبٍ .

(٢) سُورَةُ الْبَقَرَةِ آيَةُ ٢٥٥ .

(٣) فِي مَطْبُوعِ التَّاجِ كَاللسانِ : «الدُّهْنِيُّ» وَالصَّوَابُ «دُنْ»
التَّهْلُوبِ ٥٤/١٠ ، وَالْمَشْتَبِهَ ٢٨٨ ، وَالتَّاجُ (دَمَنَ) .

أَوْ اسْمُ حِنْسٍ جَمْعِيٌّ ، فَلَيْسَ كَذَلِكَ .
انتهى . وَلَكِنْ عَطَفَ الْكَرَارِيسَ
عَلَيْهِ لَا يُسَاعِدُ مَا حَقَّقَهُ شَيْخُنَا ،
فَسَأَمْلُ وَهُوَ عِبَارَةُ الصَّاحِ .

وَالْكَرَّاسَةُ : (الْجُزْءُ مِنَ الصَّحِيفَةِ) ،
يُقَالُ : قَرَأْتُ كُرَّاسَةً مِنْ كِتَابٍ
سَبَوِيَّةٍ ، وَهَذَا الْكِتَابُ عِدَّةُ
كَرَارِيسَ ، وَتَقُولُ : التَّاجِرُ مَجْدُهُ فِي
كَيْسِهِ ، وَالْعَالِمُ مَجْدُهُ فِي كَرَارِيسِهِ .

وَقَالَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ كَرِسَ
الرَّجُلُ ، إِذَا ازْدَحَمَ عَلَيْهِ عَلَى قَلْبِهِ ،
وَالْكَرَّاسَةُ مِنَ الْكُتُبِ سُمِّيَتْ بِذَلِكَ
لِتَكَرُّسِهَا .

(وَالْكَرِّيَّاسُ : الْكَنِيفُ) الْمُشْرِفُ
الْمُعَلَّقُ (فِي أَعْلَى السَّطْحِ بِقِنَاةٍ مِنْ
الْأَرْضِ) (١) ، وَفِي بَعْضِ الْأُصُولِ :
« إِلَى الْأَرْضِ » وَمِنْهُ حَدِيثُ أَبِي
أُسُوبَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ ، أَنَّهُ قَالَ :
« مَا أَذْرِي مَا أَصْنَعُ بِهِذِهِ الْكَرَّائِيسِ ،
وَقَدْ نَهَى رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ
وَسَلَّمَ أَنْ تُسْتَقْبَلَ الْقَبِيلَةُ بِغَائِطٍ أَوْ

عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ ، رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا ، أَنَّهُ
قَالَ : الْكَرْسِيُّ : مَوْضِعُ الْقَدَمَيْنِ ، وَأَمَّا
الْعَرْشُ فَانَّهُ لَا يُقَدَّرُ قَدْرُهُ . قَالَ : وَهَذِهِ
رِوَايَةٌ اتَّفَقَ أَهْلُ الْعِلْمِ عَلَى صِحَّتِهَا ،
قَالَ : وَمَنْ رَوَى عَنْهُ فِي الْكَرْسِيِّ أَنَّهُ
الْعِلْمُ ، فَقَدْ أَبْطَلَ . (ج كَرَّاسِي) .

(و) كُرْسِيٌّ ، بِالضَّمِّ : (ة بِطَبْرِيَّةٍ) ،
يُقَالُ : إِنَّهُ (جَمَعَ عَيْسَى عَلَيْهِ الصَّلَاةُ
وَالسَّلَامُ الْحَوَارِيَّينَ فِيهَا) (١) ،
وَأَنْفَذَهُمْ [مِنْهَا] إِلَى النَّوَاحِي) ،
وَفِيهَا مَوْضِعُ كُرْسِيِّ زَعَمُوا أَنَّهُ صَلَوَاتُ
اللَّهِ عَلَيْهِ جَلَسَ عَلَيْهِ .

(و) فِي الصَّاحِ : (الْكَرَّاسَةُ) ،
بِالضَّمِّ ، (وَاحِدَةُ الْكُرَّاسِ وَالْكَرَّارِيسِ)
قَالَ الْكُمَيْتُ :

حَتَّى كَانَ عِرَاصَ الدَّارِ أَرْدِيَّةً
مِنْ التَّجَاوِيزِ أَوْ كُرَّاسِ اسْفَارِ (٢)

قَالَ شَيْخُنَا : إِنْ أَرَادَ بِقَوْلِهِ :
وَاحِدَةُ الْكُرَّاسِ : أَنْشَاءهُ ، فَظَاهِرٌ ، وَإِنْ
أَرَادَ : أَنَّهَا وَاحِدَةٌ ، وَالْكَرَّاسُ جَمْعُ

(١) فِي نَسْخَةٍ مِنَ الْقَامُوسِ : « هِيَ » كَالْبَابِ وَزِيَادَةُ
« مِنْهَا » مِنْهُ .

(٢) اللِّسَانُ وَالصَّاحِ وَالْبَابِ وَسَبَقَ فِي مَادَّةِ (جَوَز) .

(١) فِي الْبَابِ « فِي الْأَرْضِ » .

وقال الزمخشري: يُقال: وَقَفْتُ عَلَى كِرْسٍ مِنْ [أكراس^(١)] الدَّارِ، وهو ما تَكَرَّسَ مِنْ دِمْنَتِهَا: أَيْ تَلَبَّدَ، وَأَكْرَسَتِ الدَّارُ، وَمِنْهُ قَوْلُكَ: لِدَارِهِ كِرْيَاسٌ مُعَلَّقٌ^(٢)، فَهَذَا يُؤَيِّدُ كَوْنَ اللَّفْظِ عَرَبِيًّا، فَتَأَمَّلْ.

(وَأَكْرَسَتِ الدَّابَّةُ: صَارَتْ ذَاتَ كِرْسٍ)، وهو ما تَلَبَّدَ مِنَ الْبَعْرِ وَالْبَوْلِ فِي أَذْنَابِهَا:

(وَالْقِلَادَةُ الْمُكْرَسَةُ وَالْمُكْرَسَةُ)، كَمُكْرَمَةٍ وَمُعْظَمَةٍ: (أَنْ يُنْظَمَ اللَّوْلُؤُ وَالْخَرْزُ فِي خَيْطٍ)، هَكَذَا فِي سَائِرِ النُّسخِ، وَالصَّوَابُ: فِي خَيْطَيْنِ، كَمَا هُوَ فِي نَصِّ التَّكْمِلَةِ، (ثُمَّ يُضَمُّ)، هَكَذَا فِي سَائِرِ النُّسخِ، وَالصَّوَابُ: ثُمَّ يُضَمَّانِ، (بِفُصُولٍ بِخَرْزٍ كِبَارٍ)، نَقْلَهُ الصَّاعِقَانِي.

(و) الْمُكْرَسُ، (كَمُعْظَمٍ: التَّارُ الْقَصِيرُ الْكَثِيرُ اللَّحْمِ)، عَنْ ابْنِ عَبَّادٍ. (وَالتَّكْرِيسُ: تَأْسِيسُ الْبِنَاءِ)، وَقَدْ كَرَّسَهُ.

بَوْلٍ «يَعْنِي الْكُفَّ^(١)»، وَفَسَّرَهُ أَبُو عُبَيْدٍ بِمَا تَقَدَّمَ، وَزَادَ: فَلِذَا كَانَ أَسْفَلَ فَلَيْسَ بِكِرْيَاسٍ، (فَعِيَالٌ مِنَ الْكِرْسِ لِلْبَوْلِ وَالْبَعْرِ الْمُتَلَبَّدِ)، قَالَ الْأَزْهَرِيُّ: وَسُمِّيَ كِرْيَاسًا لِمَا يَغْلُقُ بِهِ مِنَ الْأَقْدَارِ، فَيَرْكَبُ بَعْضُهَا بَعْضًا وَيَتَكَرَّسُ مِثْلَ كِرْسِ الدَّمْنِ. وَبِهَذَا ظَهَرَ أَنَّ مَا نَقَلَهُ شَيْخُنَا عَنْ شَرْحِ الْمُوطَّأِ أَنَّ مَرَاحِيضَ الْغُرَفِ هِيَ الْكَرَابِيسُ، وَاحِدُهَا: كِرْيَاسٌ، بِالْمُوحَدَةِ، غَلَطُ ظَاهِرٌ، وَنَقَلَ عَنِ الشَّيْخِ سَالِمٍ فِي شَرْحِ الْمُخْتَصَرِ: أَنَّ الْكِرْيَاسَ، بِالتَّحْتِيَةِ: الْكَنِيفُ، وَإِنْ كَانَ عَلَى سَطْحٍ، وَأَمَّا بِالْمُوحَدَةِ فِثْيَابٌ، قَالَ: قُلْتُ: الصَّوَابُ أَنَّهُ وَرَدَ بِهِمَا، وَالظَّاهِرُ أَنَّهُ لَيْسَ بِعَرَبِيٍّ وَإِنْ كَثُرَ نَاقِلُوهُ، وَتَرَكَهُ الْمُصَنِّفُ تَقْصِيرًا. انْتَهَى. وَهَذَا غَرِيبٌ، كَيْفَ يُصَوَّبُ وَرُودُهُ بِالْمُوحَدَةِ، وَهُوَ تَصْحِيفٌ مِنْهُ، وَكَوْنُهُ أَيْسَ بِعَرَبِيٍّ أَيْضًا غَيْرُ ظَاهِرٍ، فَقَدْ تَقَدَّمَ عَنِ الْأَزْهَرِيِّ أَنَّهُ فَعِيَالٌ مِنَ الْكِرْسِ.

(١) فِي مَطْبُوعِ التَّاجِ: «الْكَنِيفُ»، وَالْمَثْبُوتُ مِنَ اللِّسَانِ وَالنَّهَابَةِ ١٦٣/٤.

(١) زِيَادَةٌ مِنَ الْأَسَاسِ.

(٢) فِي الْأَسَاسِ «كَنِيفٌ مُلَقٌّ».

(وانكُرسَ عليه : انكَبَ).

(و) انكُرسَ (في الشيء) ، إذا
(دَخَلَ فِيهِ) واستقرَّ (مُنْكَبًا) ، قالَ
ذو الرُّمَّة ، يصفُ الثَّورَ :

إِذَا أَرَادَ انكُرسَا فِيهِ عَنْ لَهْ
دُونَ الْأَرُومَةِ مِنْ أَطْنَابِهَا طُنْبُ^(١)
[] وَمِمَّا يُسْتَدْرَكُ عَلَيْهِ :

تَكَرَّسَ الثَّقِيُّ ، وَتَكَارَسَ : تَرَكَمَ
وَتَلَازَبَ .

وَتَكَرَّسَ أَسُ الْبِنَاءِ : صَلَّبَ وَاشْتَدَّ .

وَالْكِرْسُ ، كِرْسُ الْبِنَاءِ وَكِرْسُ
الْحَوْضِ حَيْثُ تَقِفُ النَّعْمُ فَيَتَلَبَّدُ ،
وَكَذَلِكَ كِرْسُ السُّدْمَةِ إِذَا تَلَبَّدَتْ
فَلَزِقَتْ فِي الْأَرْضِ . وَيُقَالُ : اكْرَسَتْ
الدَّارُ .

وَرَسَمٌ مُكْرَسٌ ، كَمُكْرَمٍ ،
وَمُكْرَسٌ : كَرَسَ ، بَعَرَتْ فِيهِ الْإِبِلُ
وَبَوَلَتْ ، فَرَكِبَ بَعْضُهُ بَعْضًا ،

قِيلَ : وَمِنْهُ سُمِّيَتِ الْكُرَّاسَةُ ، قَالَ
الْعَجَّاجُ :

يَا صَاحِ هَلْ تَعْرِفُ رَسْمًا مُكْرَسًا
قَالَ نَعَمْ أَعْرِفُهُ وَأُبَلِّسَا
وَانْحَلَبْتَ عَيْنَاهُ مِنْ فَرْطِ الْأَسَى^(١)

وَأَكْرَسَ الْمَكَانُ : صَارَ ، فِيهِ
كِرْسٌ ، قَالَ أَبُو مُحَمَّدٍ الْحَذَلَمِيُّ :

«فِي عَطَنِ أَكْرَسٍ مِنْ أَصْرَامِهَا»^(٢)
وَالْكِرْسُ : الطِّينُ الْمُتَلَبَّدُ ،
وَالْجَنَعُ : أَكْرَاسٌ .

وَالْكِرْسَاءُ : قِطْعَةٌ مِنَ الْأَرْضِ ، فِيهَا
شَجَرٌ تَدَانَتْ أَصُولُهَا وَالتَفَّتْ فُرُوعُهَا ،
قَالَ أَبُو بَكْرٍ .

وَنَظْمٌ مُكْرَسٌ وَمُتَكْرَسٌ : بَعْضُهُ
فَوْقَ بَعْضٍ ، وَكُلُّ مَا جُعِلَ بَعْضُهُ فَوْقَ
بَعْضٍ فَقَدْ كُرَسَ وَتَكَرَّسَ هُوَ .

وَكِرْسَ الرَّجُلُ : أَزْدَحَمَ عَلَيْهِ عَلَى
قَلْبِهِ ، عَنْ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ .

(١) ديوانه ٣١ ، واللسان والصباح والعياب والجمهرة
٣٣٥/٢ ، والمقاييس ١٦٩/٥ . والمشتور الثاني
في (بلس) والثالث في (حلب) .

(٢) اللسان .

(١) ديوانه ٢١/ والعياب وزاد قبله بيتا هو :
يَغْشَى الْكِنَاسَ يَرُوقِبُهُ وَيَهْدِيهِ
مِنْ هَاتِلِ الرَّمْلِ مُنْقَاصٌ وَمُنْكَتِبٌ
وانظر مادة (طنب) .

والمُكْرَوسُ : المُكْرَدُسُ .

والتَّكْرِيسُ : ضمُّ الشيء بَعْضُهُ إِلَى بَعْضٍ .

وَكِرْسٌ كُلُّ شَيْءٍ : أَصْلُهُ ، يُقَالُ :
إِنَّهُ لَكِرِيمُ الْكِرْسِ وَكَرِيمُ الْقِنَسِ ، وَهُمَا
الْأَصْلُ ، وَهُوَ مَجَازٌ ، وَيُقَالُ ، إِنَّهُ لَفَى
كِرْسَ غَنَى ، أَيْ أَصْلِهِ ، وَقَالَ الْعَجَّاجُ :
* بِمَعْدِنِ الْمُلْكِ الْقَدِيمِ الْكِرْسِ ^(١) *
أَيْ الْأَصْلُ .

وَالْكُرُوسُ ^(٢) الْهُجَيْنِيُّ : مِنْ شُعْرَائِهِمْ .

وَأَبُو الْكُرُوسِ : مُحَمَّدُ بْنُ عَمْرٍو بْنِ
تَمَّامٍ الْكَلْبِيُّ الْوَاسِطِيُّ ، مُحَدِّثٌ ،
رَوَى عَنْهُ ^(٣) مَكْحُولٌ ، وَآخَرُونَ .

(١) التكملة والعياب واللسان والمعجم ، ومادة (كرس) (حسن)
والأساس والمقاييس ١٠/٢ . وأورد العباب الرجز
هكذا «قال العجاج يلح الوليد بن عبد الملك بن مروان .

قد عليم القدوس مؤلفي القدوس
أن أبا العباس أولسى نفسه
بمعدن الملك القديم الكرس
فروعه وأصله المرسى

(٢) في مطبوع التاج : «الكروس» . والمثبت من اللسان .
والمؤتلف والمختلف للامدنى ٢٦٠ .

(٣) في مطبوع التاج : «عن» . والصواب من التصير
١١٩٢ ، ويؤكد قوله : «وآخرين» . وقد توقف
مصحح مطبوع التاج في هذا فقال بالهاش : «قوله :
«وآخرين» كذا بالنسخ بالرفع ، ولله معطوف
على : أبو الكروس» .

وَيُقَالُ لِلْعُلَمَاءِ ^(١) : الْكَرَاسِيُّ ،
نَقْلَهُ الزَّمَخْشَرِيُّ عَنْ قُطْرُبٍ ، يَقُولُ :
خَيْرٌ هَذَا الْحَيَوَانِ الْإِنْسَانُ ، وَخَيْرُ
الْإِنْسَانِ الْكَرَاسِيُّ .

وَالْكُرُوسُ بْنُ زَيْدٍ الطَّائِسِيُّ ، مِنْ
بَنِي ثُمَامَةَ بْنِ مَالِكِ بْنِ جَدْعَاءَ ^(٢)
أَخَى ثَعْلَبَةَ بْنِ جَدْعَاءَ ، وَهُوَ الَّذِي جَاءَ
بِقَتْلِ أَهْلِ الْحَرَّةِ إِلَى أَهْلِ الْكُوفَةِ ،
فَقَالَ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ الزُّبَيْرِ الْأَسَدِيُّ :

لَعَمْرِي لَقَدْ جَاءَ الْكُرُوسُ كَاطِطًا
عَلَى خَبَرٍ لِلصَّالِحِينَ وَجِيعٍ ^(٣)
وَالشَّمْسُ مُحَمَّدُ بْنُ مُحَمَّدٍ بْنِ
عَبْدِ الْغَنِيِّ الْبَزَّارُ ، عُرِفَ بِابْنِ
كَرْسُونٍ ، بِالْفَتْحِ ، سَمِعَ الشَّفَاءَ عَلَى
النَّشَادِرِيِّ ، وَالْفَخْرِ الْقَائِنِيِّ .

[ك ر ف س] *

(الكَرْفُسُ ، بِفَتْحِ الْكَافِ وَالرَّاءِ)
وَسُكُونِ الْقَاءِ : (بَقْلٌ) مَعْرُوفٌ ، وَهُوَ

(١) في مطبوع التاج : «العلماء» . والمثبت من الأساس ، والنقل
منه ، وفي التكملة والعياب «والكراسي» : العلماء .

(٢) في مطبوع التاج : «جدعان» وكذلك الآتية . والصواب
من المؤلف والمختلف للامدنى ٢٥٩ ، وجهرة ابن
حزم ٣٩٩ .

(٣) الاشتقاق ٣٨٤ .

اللِّسَانِ وَالتَّكْمِلَةِ وَالْعُبَابِ ، وَمِثْلُهُ
تَكَرَّسَفٌ^(١) عَنْ ابْنِ الْقَطَّاعِ .

[ك ر ك س]

(الكَرَكَسَةُ : تَرْدِيدُ الشَّيْءِ) ، وَهُوَ
أَيْضاً التَّرْدُدُ .

(وَالْمُكَرَّكُسُ : مَنْ وَلَدَتْهُ الْإِمَاءُ ،
أَوْ) هُوَ الَّذِي وَلَدَتْهُ (أَمَتَانِ أَوْ ثَلَاثُ ،
أَوْ) الَّذِي (أُمُّ أَبِيهِ ، وَأُمُّ أُمِّهِ ، وَأُمُّ أُمِّ
أُمِّهِ ، وَأُمُّ أُمِّ أَبِيهِ إِمَاءٌ) ، كَأَنَّهُ الرُّدْدُ
فِي الْهَجْنَاءِ ، وَهَذَا قَوْلُ أَبِي الْهَيْثَمِ .

(و) قَالَ اللَّيْثُ : الْمُكَرَّكُسُ :
(الْمُقَيَّدُ) ، وَأَنْشَدَ :

فَهَلْ يَأْكُلْنَ مَالِي بَنُو نَخَعِيَّةٍ
لَهَا نَسَبٌ فِي حَضَرِ مَوْتِ مُكَرَّكُسٍ^(٢)

(وَقَدْ كَرَّكَسَهُ) ، إِذَا قَيَّدَهُ ، نَقَلَهُ
ابْنُ الْقَطَّاعِ .

[وَمِمَّا يُسْتَنْدَرَكُ عَلَيْهِ :

الكَرَكَسَةُ : مِثْيَةُ الْمُقَيَّدِ .

(١) فِي مَطْبُوعِ التَّاجِ : « وَمِثْلُهُ تَكَرَّسَفٌ » وَهُوَ عَيْنُ مَا قَبْلَهُ
وَصَوَابُهُ مِنَ الْأَمَلِ لِابْنِ الْقَطَّاعِ ١٠٩/٣ إِذَا قَالَ
« تَكَرَّسَفَ الرَّجُلُ دَخَلَ بَعْضُهُ فِي بَعْضٍ وَتَكَرَّسَفَ مِثْلُهُ »
(٢) اللَّسَانُ وَالتَّكْمِلَةُ وَالْعُبَابُ .

مِنْ أَحَرِّ الْبُقُولِ ، وَقِيلَ : هُوَ دَخِيلٌ ،
قَالَهُ اللَّيْثُ ، وَفِي الْعُبَابِ : مُعَرَّبٌ ،
وَهُوَ بَلُغَةُ أَهْلِ غَزَنَةَ : كَرَنْجٌ سَمِعْتُهَا
مِنْ أَهْلِ غَزَنَةَ بِهَا^(١) ، (عَظِيمُ
الْمَنَافِعِ مُدِيرٌ مُحَلِّلٌ لِلرِّيَّاحِ وَالنَّفْحِ ،
مُنَقٌّ لِلْكُلَى وَالْكَبِدِ وَالْمَنَانَةِ
مُفْتَحٌ سُدَّهَا ، مُقَوٌّ لِلْبَاهِ^(٢) لَا سِيَّمَا
بَزْرُهُ مَذْقُوقًا بِالسُّكَّرِ وَالسَّمَنِ ، عَجِيبٌ
إِذَا شُرِبَ ثَلَاثَةَ أَيَّامٍ) عَلَى الرِّيْقِ مَعَ
اجْتِنَابِ مَا يَضُرُّ ، (وَيَضُرُّ بِالْأَجِنَّةِ
وَالْحَبَالَى وَالْمَضْرُوعِينَ) .

(وَالْكَرْفُسُ ، بِالضَّمِّ : الْقُطْنُ) ،
مَقْلُوبُ الْكَرْسَفِ ، عَنْ ابْنِ عَبَّادٍ .

(وَالْكَرْفَسَةُ : مِثْيَةُ الْمُقَيَّدِ) ، عَنْ
اللَّيْثِ ، كَالْكَرْدَسَةِ .

(و) الْكَرْفَسَةُ : (أَنْ تُقَيَّدَ الْبَعِيرُ
فَتُضَيَّقَ عَلَيْهِ) فَلَا يَقْدِرُ عَلَى التَّحَرُّكِ ،
عَنْ ابْنِ عَبَّادٍ .

(وَتَكَرَّفَسَ الرَّجُلُ ، إِذَا) (انْضَمَّ
وَدَخَلَ بَعْضُهُ فِي بَعْضٍ) ، كَذَا فِي

(١) فِي مَطْبُوعِ التَّاجِ « جِمْ » وَالصَّوَابُ مِنَ الْعُبَابِ .

(٢) فِي الْقَامُوسِ : « الْبَاهُ » وَهِيَ سَوَاءٌ .

وليس بتَصْخِيفٍ كما زَعَمَهُ
الصَّاعِغَانِيُّ، فِتْمَلٌ، والعَجَبُ منه
أَنَّهُ نَقَلَهُ عَنِ اللَّيْثِ فِي الْعُبَابِ،
وَأُثْبِتَهُ وَلَمْ يَقُلْ إِنَّهُ تَصْخِيفٌ

[ك س س]

(الكَسُّ : السَّدُّ الشَّدِيدُ)، كَسَّ
الشَّيْءَ يَكْسُهُ كَسًا : دَقَّهُ دَقًّا شَدِيدًا ،
(كَالْكَسْكَسَةِ)، وهذه عن ابن دُرَيْدٍ .

(وَكَيْسٌ، بالكسر وبالْفَتْحُ :
د، قُرْبٌ سَمَرَقَنْدٌ، لَا تَقُلْ بِالشَّيْنِ
الْمُعْجَمَةِ، فَإِنَّهَا) تَصْخِيفٌ، وَالصَّوَابُ
الْكَسْرُ مَعَ الْإِهْمَالِ، وَأَمَّا الَّتِي هِيَ
بِالْفَتْحِ مَعَ الْإِعْجَامِ، فَهِيَ قَرِيبَةٌ
عَلَى ثَلَاثَةِ فَرَسَخٍ مِنْ جُرْجَانَ، عَلَى
الْجَبَلِ، (سَتَذُكَّرُ) فِي مَوْضِعِهَا إِنْ
شَاءَ اللَّهُ تَعَالَى .

(و) كَيْسٌ، بالكسر : (د، د)، بِأَرْضِ
مَكْرَانَ، مُعَرَّبٌ كَيْجٌ، وَتُذَكَّرُ مَعَ
مَكْرَانَ غَالِبًا .

(وَالْكُسُّ، بِالضَّمِّ) : اسْمٌ
(لِلْحِرِّ)، أَيْ الْفَرْجُ مِنَ الْمَرْأَةِ،
(وَلَيْسَ مِنْ كَلَامِهِمُ الْقَدِيمِ)، (لِإِنَّمَا

وَالْكَرْكَسَةُ : تَدَخَّرَجُ الْإِنْسَانُ مِنْ
عُلُوٍّ إِلَى سُفْلٍ، وَقَدْ تَكَرَّسَ، نَقَلَهُ
ابْنُ الْقَطَّاعِ وَابْنُ دُرَيْدٍ .

وَقَالَ الصَّاعِغَانِيُّ : التَّكَرُّسُ :
التَّلَوُّثُ ^(١) فِيمَا فِيهِ الْإِنْسَانُ .

وَذَكَرَ ابْنُ فَارِسٍ الْمُكَرَّسَ فِي
كَرَسٍ، وَجَعَلَ الْكَافَ مَكْرَرَةً،
وَيَكُونُ وَزْنُهُ عِنْدَهُ : مُعْقَلًا ^(٢) .

[ك ر ن س]

(الْكِرْنَاسُ، بِالنُّونِ)، أَهْمَلَهُ
الْجَوْهَرِيُّ، وَذَكَرَ الزَّمَخْشَرِيُّ أَنَّهُ فِي
كِتَابِ الْعَيْنِ فِي الرَّبَاعِيِّ، لُغَةٌ فِي
الْكِرْبَاسِ، بِالْبَاءِ)، هَكَذَا فِي سَائِرِ
النُّسخِ، وَصَوَابُهُ : بِالْيَاءِ، أَيْ التَّخْتِيَّةُ .

وَقَالَ ابْنُ عَبَّادٍ : الْكِرْنَاسُ :
إِرْدَبَةٌ تُنْصَبُ عَلَى رَأْسِ بِالْوَعَةِ،
وَالْجَمْعُ : كِرَانِيْسٌ . قَالَ الصَّاعِغَانِيُّ : وَهُوَ
تَصْخِيفُ كِرْيَاسٍ، بِالْيَاءِ . قُلْتُ : وَهِيَ
لُغَةٌ صَحِيحَةٌ ذَكَرَهَا اللَّيْثُ فِي الْعَيْنِ،

(١) فِي مَطْبُوعِ التَّاجِ «السُّكُوتُ» وَالْمَثْبُوتُ مِنَ التَّكْمِلَةِ
وَالْعُبَابُ لِلصَّاعِغَانِ وَعَنْهُ نَقَلَ وَهُوَ نَقَلَ عَنْ ابْنِ عِيَادٍ .

(٢) فِي مَطْبُوعِ التَّاجِ «مُعْقَلًا» وَالْمَثْبُوتُ مِنَ الْعُبَابِ .

(٣) جَاءَتْ «الْكِرْنَاسُ» فِي اللِّسَانِ فِي آخِرِ مَادَّةِ (كِرْسٍ) .

هُوَ مُؤَلَّدٌ ، كَمَا حَقَّقَهُ ابْنُ الْأَثَبَارِيِّ ،
وَقَالَ الْمُطَرِّزِيُّ : هُوَ فَارِسِيٌّ ، مُعَرَّبٌ
كَوَز . وَفِي شِفَاءِ الْغَلِيلِ لِلْخَفَاجِيِّ : قَالَ
الصَّاعَانِيُّ فِي خَلْقِ الْإِنْسَانِ : لَم
أَسْمَعُهُ فِي كَلَامٍ فَصِيحٍ وَلَا شِعْرِ
صَحِيحٍ إِلَّا فِي قَوْلِهِ :

يَا قَوْمِ مَنْ يَعْلِدُنِي مِنْ عَرَبٍ
تَغْدُو وَمَا أَذَرُ قَرْنُ الشَّمْسِ
عَلَيَّ بِالْعِقَابِ حَتَّى تُنْسَى
تَقُولُ لَا تَنْكِحْ غَيْرَ كُسٍّ^(١)

وَقَالَ بَعْضُهُمْ : إِنَّهُ عَرَبِيٌّ ، وَلِإِيهِ
ذَهَبَ أَبُو حَيَّانَ ، وَأَنْشَدَ قَوْلَ الشَّاعِرِ :

يَا عَجَبًا لِلْسَّاحِقَاتِ الدُّرُسِ
وَالْجَاعَلَاتِ الْكُسِّ فَوْقَ الْكُسِّ^(٢)

قَالَ شَيْخُنَا : أَيْ ذَكَرَهُ فِي تَفْسِيرِهِ
الْكَبِيرِ الْمُسَمَّى بِالْبَحْرِ ، عِنْدَ قَوْلِهِ
تَعَالَى . فِي وَاللَّاتِ يَأْتِينَ الْفَاحِشَةَ^(٣) .
قَالَ : الْمُرَادُ بِهَا السَّخَقُ ، وَهُوَ حَكُّ
الْمَرْأَةِ فَرْجَهَا بِفَرْجِ مِثْلِهَا ، ثُمَّ أَنْشَدَ

(١) شفاء الغليل ١٩٤ .

(٢) البحر المحيط ١٩٥/٣ وروايته : لساحقات

الوزن . . .

(٣) سورة النساء ، الآية ١٥ .

الْبَيْتَ نَقْلًا عَنِ النَّحَّاسِ أَنَّهُ سَمِعَهُ
مِنْ كَلَامِ الْعَرَبِ . قُلْتُ : وَيَقْرُبُ
مِمَّا أَنْشَدَهُ أَبُو حَيَّانَ قَوْلُ أَبِي نُوَّاسٍ :

قَبَحَ إِلَهُ سَوَاحِقِ الدُّرُسِ
فَلَقَدْ فَضَحْنَ حَرَائِرَ الْإِنْسِ

هَيَّجْنَ حَرْبًا لَا سِلَاحَ بِهَا
إِلَّا قِرَاعَ الثُّرَيْسِ بِالثُّرَيْسِ
وَقَدْ تَوَلَّعَ الْمُؤَلَّدُونَ بِذِكْرِهِ فِي
أَشْعَارِهِمْ كَثِيرًا ، فَمِنْ ذَلِكَ قَوْلُ بَعْضِهِمْ :

غَايِبَةٌ مَا تَشْتَهِيهِ نَفْسِي
مِنْ الْأَمَانِيِّ لِقَاءِ كُسٍّ

إِذَا التَّقَى شِعْرُ شِعْرَتَيْنَا
مِنْ نَتْفِ خَمْسٍ وَحَلْقِ أَمْسٍ
حَسِبْتُ بِالشَّعْرَتَيْنِ مَنَّا
خُوصًا عَلَنَهُ يَدُ مِجَسٍّ

وَقَالَ آخَرُ :

يَقُولُونَ نَيْكُ الْكُسِّ أَشْهَى وَأَظْهَرُ
فَقُلْتُ لَهُمْ أَبْرَى عَنِ الْكُسِّ يَضَعُرُّ

وَقَالَ آخَرُ :

الْأَيُّرُ لِلْحِجْرِ حَرْبَةٌ نُدِبَتْ
لَوْ كَانَ لِلْكُسِّ كَانَ كَأَلْفَايِسَ

الْكَيْسِيُّ: شَرَابٌ يَتَّخَذُ مِنَ الدَّرَّةِ
وَالشَّعِيرِ .

(و) الْكَيْسِيُّ: (لَحْمٌ يُجَفَّفُ عَلَى
الْحِجَارَةِ ، فَلِذَا يَبَسَ دُقَّ فَيَصِيرُ
كَالسُّوَيْقِ) . وَأَخْصَرُ مِنْهُ لَوْ قَالَ: لَحْمٌ
يُجَفَّفُ عَلَى الْحِجَارَةِ ثُمَّ يُدَقُّ كَالسُّوَيْقِ ،
(يُتَزَوَّدُ فِي الْأَسْفَارِ) ، عَنْ ابْنِ دُرَيْدٍ ،
سُمِّيَ بِهِ ، لِأَنَّهُ يَكْسُ ، أَيْ يُدَقُّ .

(و) الْكَيْسِيُّ: (الْخُبْزُ الْمَكْسُورُ ،
كَالْمَكْسُوسِ) وَالْمَكْسِكِسِ .

(وَالْكَسْسُ ، مُحَرَّكَةً: قِصْرُ
الْأَسْنَانِ أَوْ صِغَرُهَا أَوْ لُصُوقُهَا
بِسُوءِهَا) . وَقِيلَ: هُوَ خُرُوجُ
الْأَسْنَانِ السُّفْلَى مَعَ الْحَنَكِ الْأَسْفَلِ ،
وَتَقَاعُ الْحَنَكِ الْأَعْلَى . كَسَّ يَكْسُ
كَسًّا ، وَهُوَ أَكْسٌ وَامْرَأَةٌ كَسَاءٌ ، قَالَ
الشَّاعِرُ :

* إِذَا مَا حَالَ كُسُ الْقَوْمِ رُوقاً ^(١) *

(١) اللسان ومادة (روق) وهو صدر بيت لأي غراش
الهلل وعجزه كما في مادة (حول) :

• وَحَالَتْ مُقْلَتَا الرَّجُلِ الْبَصِيرِ •

وفى شرح أشعار الهذليين ١٢٠٨ و ١٢٠٩ أبيات
لأي غراش من البحر والروى ، وفى هامشه أشار
بحققة إلى أن هذا البيت منها فى رواية الأغاني
(ج ٢١/٦٠ و ٦١) .

مَا خُلِقَتْ هَذِهِ مُدَوَّرَةً
إِلَّا لِهَذَا الْمُكَرَّمِ السَّرَّاسِ

إلى آخر ما قالوه ، ممَّا يُسْتَهْجَنُ
إِيرَادُهُ هُنَا . وَأَنَا أَسْتَغْفِرُ اللَّهَ تَعَالَى
مِنْ ذَلِكَ ، وَإِنَّمَا اسْتَطَرَدْتُ بِهِ هُنَا
بَيَانًا لَوُزُودِهِ فِي كَلَامِ الْمُؤَلِّدِينَ ، وَإِنْ
لَمْ يُسَمَّعْ فِي الْكَلَامِ الْقَدِيمِ ،
خِلَافًا لِمَا ذَهَبَ إِلَيْهِ شَيْخُنَا مِنْ
تَضْوِيبِ عَرِيَّتِهِ ، وَرَدَّ كَلَامَ ابْنِ
الْأَنْبَارِيِّ وَمَنْ وَافَقَهُ . عَلَى أَنَّا إِذَا
نَظَرْنَا مِنْ حَيْثُ اللَّغَةِ وَجَدْنَا لَهُ
اشْتِقَاقًا صَحِيحًا ، مِنَ الْكَسِّ الَّذِي هُوَ
الْدَّقُّ الشَّدِيدُ ، سُمِّيَ بِهِ لِأَنَّهُ يُدَقُّ
دَقًّا شَدِيدًا ، فَلْيُتِمَّامَلْ .

(وَالْكَيْسِيُّ) ، كَأَمِيرٍ : (نَبِيذُ
التَّمْرِ) ، قَالَ الْعَبَّاسُ بْنُ مُرْدَّاسٍ :

فَلِنْ تُسْقَ مَنْ أَغْنَابِ وَجٍّ فَلَانَنَا
لَنَا الْعَيْنُ تَجْرِي مِنْ كَيْسِيٍّ وَمِنْ خَمْرِ ^(١)

وقال أبو حنيفة رحمه الله تعالى :

(١) اللسان والصحيح والعياب والمقاييس ١٢٨/٥ .
وفى اللسان هنا مادة (وجج) نسب إلى أبي الهذلي
عبد المؤمن بن عبد القدوس ، وسبقه المصنف فى
آخر المادة منسوباً إليه أيضاً .

حال : بِمَعْنَى تَحَوَّلَ .

وقيل : الكَسَسُ : أَنْ يَكُونُ
الْحَنَكُ الْأَعْلَى أَقْصَرَ مِنَ الْأَسْفَلِ ،
فَتَكُونُ الثَّانِيَتَانِ الْعُلْيَا وَرَاءَ
السُّفْلَيْنِ مِنْ دَاخِلِ الْقَمَرِ ، قَالَ :
وَلَيْسَ مِنْ قِصَرِ الْأَسْنَانِ .

(وَالْكَسَّاسُ) : الرَّجُلُ (الْغَلِيظُ
الْقَصِيرُ) ، قَالَهُ أَبُو مَالِكٍ ، وَأَنْشَدَ :

حَيْثُ تَرَى الْحَفِيَّتَ الْكَسَّاسَا
يَلْتَبِسُ الْمَوْتَ بِهِ التَّيَّاسَا^(١)

(وَالتَّكْسُ : التَّكْلُفُ) فِي
الْكَسِّ^(٢) مِنْ غَيْرِ خِلْقَةٍ .

(وَالْكَسْكَسَةُ) لُغَةٌ (لِتَمِيمٍ
لَا لِبَكْرِ) كَمَا زَعَمَهُ ابْنُ عَبَّادٍ ، وَإِنَّمَا
لَهُمُ الْكَشْكَشَةُ ، بِإِعْجَامِ الشَّيْنِ . هُوَ
(إِلْحَاقُهُمْ بِكَافِ الْمُؤَنَّثِ سِينًا عِنْدَ
الْوَقْفِ) دُونَ الْوَصْلِ ، (يَقَالُ :
أَكْرَمْتُكَسَ ، وَ) مَرَرْتُ (بِكَسَ) ، أَيْ
أَكْرَمْتُكَ وَمَرَرْتُ بِكَ ، وَمِنْهُمْ مَنْ
يُبَدِّلُ السَّيْنَ مِنْ كَافِ الْخِطَابِ ،

(١) اللسان والتكملة والعياب .

(٢) في مطبوع التاج : « الكس » . والمثبت بن اللسان .

فَيَقُولُ : أَبُو سٍ وَأُمْسٍ ، أَيْ أَبُوكَ
وَأُمُّكَ ، وَبِهِ فُسْرٌ حَدِيثٌ مُعَاوِيَةَ رَضِيَ
اللَّهُ عَنْهُ : « تَيَّاسَرُوا عَنْ كَسْكَسَةِ بَكْرِ »
وقيل : الْكَسْكَسَةُ لِهَوَازِنَ ، وَفِيهِ كَلَامٌ
أَوْدَعْنَاهُ فِي الْمَقْدَمَةِ .

[] وَمِمَّا يُسْتَدْرَكُ عَلَيْهِ :

الْكَيْسِيُّ : مِنْ أَسْمَاءِ الْخَمْرِ ، وَهِيَ
الْقِنْدِيدُ .

وَالْكَيْسِيُّ : السُّكَّرُ ، قَالَ أَبُو الْهِنْدِيِّ :
فَإِنْ تُسْقَ مِنْ أَغْنَابٍ وَجَّ فَإِنَّا
لَنَّا الْعَيْنُ تُجْرِي مِنْ كَيْسِيٍّ وَمِنْ خَمْرٍ^(١)
وقال الصَّاعَنَانِيُّ : الْكَسْكَسَةُ :
السُّكَّرَةُ^(٢) مِنَ الْخَمْرَةِ .

وَيُلْحَقُ بِهَذَا الْبَابِ شَيْءٌ يَتَّخِذُهُ
الْمَعَارِبَةُ مِنَ الدَّقِيقِ ، وَيُسَمُّونَهُ :
الْكُسْكُسُو ، وَبَعْضُهُمْ يُسَمِّيهِ :
الْكَسَّاسَ ، وَقَدْ ذَكَرَهُ الْحَكِيمُ دَاوُودُ
فِي التَّذَكُّرَةِ ، وَذَكَرَ خَوَاصَّهُ ، وَلَهُ وَجْهٌ
فِي الْعَرَبِيَّةِ ، بَأَنَّ يَكُونُ مُشْتَقًّا مِنْ

(١) تقدم في هذه المادة مع تحريجه ومن نسب إليه .

(٢) في مطبوع التاج « السكر من الخمر »

والتصحیح من التكملة .

الكُفَسُ ، وهو الدَّقُّ الشَّدِيدُ ، أو مِن
الكُسْكَسَةِ ، على قَوْلِ ابْنِ دُرَيْدٍ ،
فتَأَمَّلْ . والعَجَبُ مِن شَيْخِنَا ، كَيْفَ
لَمْ يَسْتَدْرِكَ هَذَا مَعَ أَنَّهُ أَعْرَفُ النَّاسِ بِهِ .

[ك ع س] *

(الكُفَسُ : عِظَامُ السَّلَامَى . و)
قِيلَ : هِيَ (عِظَامُ الْبَرَاكِيمِ فِي) ، وَفِي
بَعْضِ الْأُصُولِ : مِنْ (الْأَصَابِعِ ،
وَكَذَا) هِيَ (مِنَ الشَّاءِ وَالْبَقَرِ وَغَيْرِهَا .
(و) قِيلَ : هِيَ (الْعِظَامُ الَّتِي تَلْتَقِي
فِي مَفَاصِلِ الْيَدَيْنِ وَالرِّجْلَيْنِ) ،
ومنه الْمَثَلُ لِلْعَامَةِ : « مَا يُسَاوِي
كَفْسًا » . نَقَلَهُ اللَّيْثُ . (ج كَعَاسُ) ،
بِالْكَسْرِ .

(و) قَالَ اللَّيْثُ : (الْكُفْسُومُ)
بِالضَّمِّ : (الْحِمَارُ) ، بِالْحِمِيرِيَّةِ ،
(وَالْمِيمُ زَائِدَةٌ) ، وَقَالَ غَيْرُهُ : هُوَ
الْكُسْعُومُ ، بِتَقْدِيمِ السَّيْنِ ، مِنْ
الْكُسْعِ ، وَقَدْ ذَكَرَهُ الْجَوْهَرِيُّ فِي
« ك س ع » وَسَيُذَكِّرُنِي لِلْمُصَنَّفِ أَيْضًا
هَنَّاكَ ، وَفِي الْمِيمِ .

[ك ع ب س] *

[] وَمِمَّا يَسْتَدْرِكُ عَلَيْهِ :

الْكُفْسَةُ : أَهْمَلَهُ الْجَوْهَرِيُّ
وَالصَّاعَانِيُّ ، وَقَالَ صَاحِبُ اللِّسَانِ :
هِيَ مِشِيَّةٌ فِي سُرْعَةٍ ، وَقِيلَ : هِيَ
الْعَدُوُّ الْبَطِيءُ ، وَقَدْ كُفَسَ .

[ك ع م س] *

[] وَمِمَّا يَسْتَدْرِكُ عَلَيْهِ :

الْكُفْمُوسُ ، كَزُنْبُورٍ : الْحِمَارُ ،
بِالْحِمْرِيَّةِ ، مَقْلُوبُ الْكُفْسُومِ .

[ك ف س] *

(الْكُفَسُ ، مُحَرَّكَةٌ) ، أَهْمَلَهُ
الْجَوْهَرِيُّ ، وَقَالَ ابْنُ دُرَيْدٍ : هُوَ
(الْحَنْفُ) فِي بَعْضِ اللُّغَاتِ ، (وَالنَّعْتُ
أَكْفَسُ ، وَ) هِيَ (كَفْسَاءُ) ، وَقَدْ
كَفَسَتْ رِجْلُهُ ، وَنَقَلَهُ ابْنُ الْقَطَّاعِ
أَيْضًا هَكَذَا .

(و) الْكِفَاسُ ، (كِتَابُ
الدُّنْيَا) ، وَهُوَ مَا يُتَدَرَّبُ بِهِ .

(و) الْكِفَاسُ أَيْضًا : (قِمَاطُ
مَعَاوِزِ الصَّبِيِّ) .

(و) يُقَالُ : (انْكَفَسَ الرَّجُلُ) ،
إِذَا (تَلَوَّى) .

[ك ل س]

(الْكِلْسُ ، بالكسر : الصَّارُوجُ)
أَوْ مِثْلُهُ ، يُنْتَبَى بِهِ ، وَقِيلَ : هُوَ
مَا طُلِيَ بِهِ حَائِطٌ أَوْ بَاطِنُ قَصْرِ ،
شَبَّهَ الْجِصَّ مِنْ غَيْرِ آجُرٍ ، وَمِنْهُ قَوْلُ
عَلِيِّ بْنِ زَيْدٍ الْعِبَادِيِّ ، فِي وَصْفِ
الْحَضْر - مَدِينَةِ بَيْنَ دِجْلَةَ وَالْفُرَاتِ - :

شَادَهُ مَرْمَرًا وَجَلَّلَهُ كِلْسًا

سَاءَ فَلِلطَّيْرِ فِي ذُرَاهُ وَكُـوـر^(١)

وَرَوَاهُ الْأَضْمَعِيُّ : وَخَلَّلَهُ ، بِالْخَاءِ ،
وَيَضْحَكُ مِنَ الَّذِي يَرْوِيهِ بِالْجِيمِ ،
وَيَقُولُ : مَتَى رَأَوْا حِصْنًا مُصْهَرَجًا
شَبَّهَ الْجِصَّ . وَالْمَعْنَى : أَذْخَلَ
الصَّارُوجَ فِي خَلَلِ الْحِجَارَةِ .

(١) ديوان على ٨٨ ، واللسان والصباح والعياب
والجمهرة ٤٥/٣ . وفي مطبوع التاج واللسان والصباح
ومعجم البلدان (الحفر) «جله» كالمثبت . وهو بالخاء
المجمعة في الديوان والعياب والجمهرة ، وقال ابن
دريد : «هكذا رواه الأصمعي بالخاء معجمة» ،
وقال : ليس «جله» بالميم يثني . وروى غيره
بالميم . وقال الأصمعي : «إنما هو : غلله : أي
صير الكلس في خلل الحجارة» . وانظر التصحيح
والتحريف لأبي أحمد السكري ٢٣٥ . وفي العباب
عل كلمة «غلله» كلمة «صح» .

(وَالْكُلْسَةُ ، بِالضَّمِّ : لَوْنٌ كَالطُّلْسَةِ ،
وَمِنْهُ) قَوْلُهُمْ : (ذَنْبٌ أَكْلَسُ) ، كَمَا
يَقُولُونَ : أَطْلَسُ ، وَقَدْ كَلَسَ كَلْسًا ،
وَوَجَدْتُ بِخَطِّ أَبِي سَهْلٍ مُحَمَّدَ بْنِ عَلِيٍّ
الْهَرَوِيِّ^(١) النَّحْوِيُّ : الصَّحِيحُ مِنَ
الْأَلْوَانِ : الطُّلْسَةُ ، بِالطَّاءِ ، وَلَا أَحْفَظُهُ
بِالْكَافِ ، وَمِثْلُهُ قَوْلُ أَبِي زَكْرِيَّا ، فَتَأْمَلْ .
(وَالْكَالَسُ : الْقَطَاعُ) ، عَنْ ابْنِ
عَبَّادٍ .

(وَالْإِنْكَلِيسُ) وَ (الْإِنْقَلِيسُ) :
الْجَرِيثُ ، وَقَدْ ذَكَرَ مُشَبَّعًا فِي الْقَافِ .

(و) قَالَ الْأَضْمَعِيُّ : (كَلَسَ
عَلَيْهِ تَكْلِيسًا) ، وَكَذَلِكَ كَلَّلَ
وَكَرَّرَ وَصَمَّمَ ، إِذَا (حَمَلَ وَجَدًا) ،
قَالَ رَجُلٌ مِنْ قُضَاعَةَ :

يَا صَاحِبِي ارْتَحَلَا ثُمَّ امْلَسَا
أَنْ تُحْبَسَا لَدَى الْحُصَيْنِ مَحْبَسَا
أَرَى لَدَى الْأَرْكَانِ بَأْسًا أَبْسَا
وَبَارِقَاتٍ يَخْتَلِسُنَ الْأَنْفُسَا
إِذَا الْفَتَى حَكَّمَ يَوْمًا كَلَسَا^(١)

(١) مطبوع التاج : «القرى» . والصواب من إنباه
الرواه ١٩٥/٣ ، والبنية ٩٠/١ .
(٢) التكملة والعياب والأخير في المفاتيح ٣٥/٥ .

« تُشَادُ بِأَجْرٍ لَهَا وَبِكَلْسٍ ^(١) » .

قال ابنُ جِنِّي : شَدَّده للضَّرورة ،
قال : ومثله كثيرٌ ، ورواهُ بَعْضُهُم :
« وَتُكَلَّسُ » على الإقواء .

والكَلَّاسَةُ ، بالتَّشديدِ : مَوْضِعٌ بِدِمَشْقَ .

وكِلْسٌ : قَرْيَةٌ مِنْ أَعْمَالِ حَلَبَ ،
وهي كِلْزُ ، بالزاي ، وقد تَقَدَّمتْ ،
ومنها أَبُو الفَرَجِ عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ
مُحَمَّدٍ بْنِ يُونُسَ الكِلْسِيُّ الحَلَبِيُّ
الْحَنْفِيُّ ، سَبَطُ الْفَخْرِ الرُّومِيُّ ،
مَنْ سَمِعَ عَلَى السَّخَاوِيِّ بِمَكَّةَ .

والكِيلُوسُ : هُوَ الْكَيْمُوسُ ،
وَسَيَاتِي قَرِيْبًا .

وَيَعْقُوبُ بْنُ يُونُسَ بْنِ دَاوُدَ بْنِ
إِبْرَاهِيمَ بْنِ دَاوُدَ ، الْمَعْرُوفُ بِابْنِ
كِلْسٍ ، وَزَيْرُ الْمُعْزِ بْنِ نِزَارِ بْنِ الْمُعْزِ
الْفَاطِمِيِّ ، تَرْجَمَهُ الْمُقْرِيزِيُّ وَالصَّفْدِيُّ .

(١) اللسان وفي ديوانه ١١٩ روايته بتمامه :

عَصَى ثُبَيْعًا أَيَّامَ أَهْلِكَتِ الْقُرَى

بُطَانٌ عَلَى صَمِّ الصَّفِيحِ وَبُكَلْسُ

وحكى محققه روايات أخرى ، والقصيدة مرفوعة

القافية ، وعليه فرواية .

« وَتُكَلَّسُ » لا إقواء فيها ، بل الإقواء

في رواية « وَبِكِلْسٍ » بكسر السين .

(و) قال أَبُو الْهَيْثَمِ : كَلَّسَ فُلَانٌ
(عَنْ قَرْنِهِ) وَهَلَّلَ ، إِذَا (جَبُنَ وَفَرَّ)
عنه ، (ضدٌّ) ، وَصَوَّبَ الْأَزْهَرِيُّ
مَا قَالَهُ أَبُو الْهَيْثَمِ وَرَجَّحَهُ عَلَى مَا قَالَهُ
الْأَصْمَعِيُّ .

(و) قال الشَّيْبَانِيُّ : (التَّكَلُّسُ
وَالْتَكْلِيسُ : الرُّى) ، وَأَنشد :

« ذُو صَوْلَةٍ يُضْبِحُ قَدْ تَكَلَّسًا ^(١) » .

(وَالْمُتَكَلَّسُ : الشَّدِيدُ الْعَدُوِّ) ، عَنْ
ابْنِ عَبَّادٍ .

[وَمِمَّا يُسْتَدْرَكُ عَلَيْهِ :

كَلَّسَ الْبُنْيَانَ كَلْسًا ، وَكَلَّسَهُ
تَكْلِيسًا ، إِذَا طَلَّاهُ بِالْكِلْسِ .

وَالْتَكْلِيسُ : التَّمْلِيسُ : فَإِذَا طُلِيَ
تَخِينًا فَهُوَ الْمُقَرَّمُ .

وَالْتَكْلِيسُ عِنْدَ أَهْلِ الْأَسْرَارِ :
إِذَا بَةُ الْأَجْسَادِ حَتَّى تَصِيرَ كَالْكِلْسِ .

وَكِلْسٌ ، بِتَشْدِيدِ اللَّامِ الْمَكْسُورَةِ :
لُغَةٌ فِي الْكِلْسِ ، قَالَ الْمُتَلَمِّسُ :

(١) التكملة والعياب والمقاييس ١٣٥/٥ .

[ك ل ك س]

[وَمَا يُسْتَدْرَكُ عَلَيْهِ^(١) :

الْكَلْكَسَةُ، قِيلَ : إِنَّهُ ابْنُ عَرَسٍ ،
ذَكَرَهُ السَّيُوطِيُّ فِي دِيْوَانِ الْحَيَوَانِ .

[ك ل م س]

(كَلَمَسَ) ، أَهْمَلَهُ الْجَوْهَرِيُّ ، وَقَالَ
الْفَرَّاءُ : كَلَمَسَ (الرَّجُلُ وَكَلَسَمَ) ،
كَلَمَسَةً وَكَلَسَمَةً ، إِذَا (ذَهَبَ) ، هَكَذَا
نَقَلَهُ الصَّاعِقَانِيُّ وَصَاحِبُ اللِّسَانِ ،
وَهُوَ مَقْلُوبٌ كَلَسَمَ - وَسَيَأْتِي لَهُ
فِي الْمِمْ : ذَهَبَ فِي سُرْعَةٍ .

[ك ل ه س]

(كَلْهَسَ) ، أَهْمَلَهُ الْجَوْهَرِيُّ
وَصَاحِبُ اللِّسَانِ ، وَقَالَ الصَّاعِقَانِيُّ :
الْكَلْهَسَةُ : الْخَوْفُ ، يُقَالُ : كَلْهَسَ
الرَّجُلُ (الشَّيْءَ) ، إِذَا (فَرِقَ مِنْهُ وَخَافَهُ) .

(و) كَلْهَسَ (عَلَى الْعَمَلِ : أَكَبَّ)
عَلَيْهِ (وَجَدَّ فِيهِ) وَدَأَبَ .

(و) كَلْهَسَ : (وَأَجَهَ الْقِتَالَ) .

(١) كَانَ هَذَا الِاسْتَدْرَاكُ بَعْدَ مَادَّةِ (كَلَسَ) قَدِيمَةً .

(و) كَلْهَسَ : (حَمَلَ عَلَى الْعَدُوِّ)
وَشَدَّ عَلَيْهِ ، وَالْهَاءُ زَائِدَةٌ ، وَهَذَانِ عَنْ
أَبِي عَمْرٍو .

(وَالْكَلْهَسَةُ : رُكُوبُكَ صَدْرَكَ
وَحَفْضُكَ رَأْسَكَ وَتَقْرِيْبُكَ بَيْنَ
مَنْكَبَيْكَ) ، وَلَا يَكُونُ ذَلِكَ إِلَّا (فِي
الْمَشْيِ) . نَقَلَهُ الصَّاعِقَانِيُّ .

[ك م س]

(الْكُمُوسُ ، بِالضَّمِّ) ، أَهْمَلَهُ
الْجَوْهَرِيُّ ، وَقَالَ الْأَزْهَرِيُّ : لَمْ أَجِدْ
فِيهِ مِنْ^(١) كَلَامِ الْعَرَبِ وَصَرِيحِهِ
شَيْئاً . وَقَالَ الصَّاعِقَانِيُّ : هُوَ
(الْعُبُوسُ) .

(وَالْأَكْمَسُ : مَنْ لَا يَكَادُ يُبْصِرُ) ،
نَقَلَهُ الصَّاعِقَانِيُّ .

(وَالْكَيْمُوسُ : الْخِلْطُ ، سُرْيَانِيَّةٌ) ،
قَالَ الْأَزْهَرِيُّ : وَأَمَّا الْكَيْمُوسَاتُ فِي
قَوْلِ الْأَطْبَاءِ فَإِنَّهَا الطَّبَائِعُ^(٢)

(١) فِي التَّهْذِيبِ ١٠ / ٨٩ : « مِنْ مَحْضِ كَلَامِ الْعَرَبِ » .
أَمَّا الْأَصْلُ فَكَالْعَبَابِ . وَفِي اللِّسَانِ عَنِ الْأَزْهَرِيِّ « لَمْ أَجِدْ
فِيهِ مِنْ كَلَامِ الْعَرَبِ الْمَحْضِ شَيْئاً صَعِيباً .(٢) عِبَارَةُ الْأَزْهَرِيِّ فِي التَّهْذِيبِ : وَأَمَّا قَوْلُ الْأَطْبَاءِ فِي
الْكَيْمُوسَاتِ إِنَّهَا الطَّبَائِعُ الْأَرْبَعُ فَلَيْسَتْ مِنْ لُغَاتِ
الْعَرَبِ ، وَأَحْبَبُهَا يُونَانِيَّةٌ « وَمِثْلُهُ الْعَبَابُ لَكِنَّهُ
قَالَ « وَلَكِنَّهَا يُونَانِيَّةٌ » .

الأَرْبَعُ ، ليست من لُغَاتِ الْعَرَبِ ،
ولكنها يونانية .

وقال ابنُ سِيده - في حَدِيثِ قُسٍ في
تَمْجِيدِ اللَّهِ تَعَالَى : « لَيْسَ لَهُ
كَيْفِيَّةٌ وَلَا كَيْمُوسِيَّةٌ » - : الكَيْمُوسِيَّةُ :
عِبَارَةٌ عن الْحَاجَةِ إِلَى الطَّعَامِ وَالْعِذَاءِ ،
وَالكَيْمُوسُ في عِبَارَةِ الْأَطْبَاءِ ، هو
الطَّعَامُ إِذَا انْهَضَ في الْمَعِدَةِ قَبْلَ أَنْ
يَتَصَرَّفَ عنها ^(١) وَيَصِيرَ دَمًا ،
وَيُسَمُّونه أَيْضًا الْكَيْلُوسَ .

(وَكَامِسُ : ة) .

(وَكَامِسَةُ : ع) ، هكذا في سائر
النُّسخ ، والصَّوابُ : كَالَهُمَا مَوْضِعَانِ ،
قالَ الشَّاعرُ :

فَلَقَدْ أَرَانَا يَأْسُمِيَّ بِحَائِلٍ
نَرَعَى الْقَرْيَ فِكَامِسًا فَلَا أَصْفَرَ ^(٢)

[وَمِمَّا يُسْتَدْرَكُ عَلَيْهِ :

كَمَسَانُ ، بِالْفَتْحِ : قَرْيَةٌ مِنْ قُرَى مَرَوْ .

(١) في اللسان « ينصرف » .

(٢) اللسان ، ومعجم ما استعجم (الأصغر) ومعجم
البلدان (قري) و (كاس) وهو جابر بن حريش
في الحامسة بشرح المرزوقي ص ٥٩٢ .

[ك ن د س] *

(الْكُنْدُسُ) ، بِالضَّمِّ : دَوَاءٌ مُعْطَسٌ ،
(تَقَدَّمَ في ك د س) ، وَذَكَرَهُ
الْجَوْهَرِيُّ في الشَّيْنِ الْمُعْجَمَةِ ، وَغَلَطَهُ
الصَّاعَانِيُّ ، وَقَدْ تَقَدَّمَ .

[وَمِمَّا يُسْتَدْرَكُ عَلَيْهِ :

الْكُنْدُسُ : الْعَقَقُ ، عن ثَعْلَبٍ ،
ذَكَرَهُ صَاحِبُ اللِّسَانِ هُنَا ؛ لِأَنَّ النُّونَ
ثَانِي الْكَلِمَةِ ، لَا تَزَادُ إِلَّا بَثْبَتِ ،
وَأَنشَدَ في حَرْفِ الشَّيْنِ الْمُعْجَمَةِ :

مُنِيْتُ بِزِمْرَدَةٍ كَالْعَصَا
أَلَصَّ وَأَخْبَثَ مِنْ كُنْدُسٍ ^(١)

الزَّمْرَدَةُ : الَّتِي بَيْنَ الرَّجُلِ
وَالْمَرْأَةِ ، فَارِسِيَّةٌ ، وَقَدْ ذَكَرَهُ الْجَوْهَرِيُّ
في الشَّيْنِ الْمُعْجَمَةِ ، وَسَيَأْتِي .

[ك ن س] *

(كَنَسَ الطَّبِيُّ) وَالبَقَرُ (يَكْنِسُ) ،
مِنْ حَدِّ ضَرْبٍ : (دَخَلَ في كِنَاسِهِ ،

(١) اللسان ، وأورد القافية بالسين غير معجمة ، كما
ورد في مادة (كنش) مع بيتين آخرين بشين
معجمة وجانب مستدركات التاج بعد زلده «أده زنمرد
بشين معجمة في آخره» ، وقد نسب في (كنش)
إلى أبي العنوش والشرقي شرح المرزوقي الحامسة
ص ١٨٨١ .

تَكُنُسَ) وَاكْتُنَسَ، قَالَ لَبِيدٌ :

شَاقَتْكَ ظُغْنُ الْحَيِّ يَوْمَ تَحْمَلُوا
فَتَكُنُسُوا قُطْنًا تَصِرُ خِيَامَهَا (١)

أَي دَخَلُوا هَوَادِجَ جُلَّتْ بِثِيَابِ
قُطْنٍ .

(وَهُوَ) ، أَي الْكِنَاسُ : (مُسْتَتَرٌ فِي
الشَّجَرِ) وَمُكْنَنُهُ ، سُمِّيَ بِهِ (لَأَنَّهُ
يَكْنُسُ) فِي (الرَّمْلِ حَتَّى يَصِلَ) إِلَى
الثَّرَى . (ج كُنُسٌ) ، بَضْمَتَيْنِ ،
(وَكُنُسٌ ، كَرْمَعٌ) .

(و) الْكِنَاسُ : (ع) مِنْ بِلَادِ
غَنِيٍّ ، كَذَا فِي مُخْتَصَرِ الْمُعْجَمِ .
وَقَالَ الصَّاعَانِيُّ : قَالَ أَبُو حَيَّةَ النُّمَيْرِيُّ :

رَمَتْنِي وَسَرُّ اللَّهِ بَيْنِي وَبَيْنَهَا
عَشِيَّةَ آرَامِ الْكِنَاسِ رَمِيمٌ (٢)

وَرَمِيمٌ : اسْمُ امْرَأَةٍ ، وَزَادَ فِي اللِّسَانِ :
قَالَ : أَرَادَ عَشِيَّةَ رَمْلِ الْكِنَاسِ ، فَلَمْ
يَسْتَقِمَّ لَهُ الْوِزْنُ ، فَوَضَعَ الْأَحْجَارَ
مَوْضِعَ الرَّمْلِ ، وَأَنَّ هَذَا الْمَوْضِعَ

يُقَالُ لَهُ : رَمْلُ الْكِنَاسِ : مَوْضِعٌ فِي
بِلَادِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ كِلَابٍ ، (١) قَالَ :
وَيُقَالُ لَهُ : الْكِنَاسُ ، أَيْضًا ،
حَكَاهُ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ ، وَأَنشَدَ الْبَيْتَ .
قُلْتُ : وَقَالَ جَرِيرٌ :

لِمَنِ الدِّيَارُ كَأَنَّهَا لَمْ تُحْلَلِ
بَيْنَ الْكِنَاسِ وَبَيْنَ طَلْحِ الْأَعْزَلِ (٢)

(و) قَالَ الْفَرَاءُ : فِي الْجَوَارِي
الْكُنُسُ (٣) : السَّيَّارَةُ ، وَهِيَ
النُّجُومُ الْخَمْسَةُ : بَهْرَامُ ، وَزُحَلُ ،
وَعُطَارِدُ ، وَالزُّهْرَةُ وَالْمُشْتَرِيُّ (هِىَ
الْكُنُسُ ؛ لِأَنَّهَا تَكْنُسُ فِي الْمَغِيبِ) ،
أَي تَسْتَتِرُ (كَالطُّبَاءِ فِي الْكُنُسِ) ،
أَي الْمَغَارِ ، وَمِثْلُهُ قَوْلُ أَيْ عُيَيْدَةَ . (أَوْ
هِى كُلُّ النُّجُومِ ؛ لِأَنَّهَا تَبْدُو لَيْلًا
وَتَخْفَى نَهَارًا) ، قَالَ الرَّجَّاجُ :
الْكُنُسُ : النُّجُومُ تَطْلُعُ جَارِيَةً ،
وَكُنُوسُهَا : أَنَّ تَغِيبُ فِي مَغَارِهَا الَّتِي
تَغِيبُ فِيهَا ، وَقَدْ كُنُسَتْ تَكْنُسُ

(١) فِي مَطْبُوعِ التَّاجِ « السِّكَلَابِ » وَالثَّبِيتُ مِنَ اللِّسَانِ .
(٢) دِيَوَانُهُ ٤٤٢ وَالْبَابُ وَمَعْجَمُ الْبِلْدَانِ (الْأَعْزَلُ)
(و) كُنَاسٌ وَفِي مَطْبُوعِ التَّاجِ « طَلْحُ الْأَعْزَلِ » .
(٣) فِي سُورَةِ التَّكْوِيذِ الْآيَةُ ١٦ وَرُسِمَتْ فِي رِوَايَةِ حَفْصِ
(الْجَوَارِ الْكُنُسِ)

(١) دِيَوَانُهُ ٣٠٠ وَاللِّسَانُ وَالْأَسَاسُ وَالْبَابُ .
(٢) اللِّسَانُ ، وَالتَّكْمِلَةُ وَالْبَابُ وَنِسْبَةُ لِأَيْ حَيَّةِ النُّمَيْرِيِّ
وَانْظُرْ سَطْرَ الْآيَةِ ٩٢٤ وَفِي اللِّسَانِ « أَحْجَارُ الْكِنَاسِ »
وَمَعْجَمُ مَا اسْتَعْجَمَ (الْكِنَاسُ) .

كُنُوساً: اسْتَمَرَّتْ فِي مَجَارِيهَا ثُمَّ
انْصَرَفَتْ رَاجِعَةً، وَقَالَ اللَّيْثُ:
هِيَ النُّجُومُ الَّتِي تَسْتَتِرُ^(١) فِي مَجَارِيهَا
فَتَجْزِي وَتَكْنُسُ فِي مَحَاوِيهَا،
فَيَتَحَوَّى لِكُلِّ نَجْمٍ حَوَى يَقِفُ فِيهِ
وَيَسْتَدِيرُ ثُمَّ يَنْصَرِفُ رَاجِعاً،
فَكُنُوسُهُ: مَقَامُهُ فِي حَوِيَّهِ، وَخُنُوسُهُ:
أَنْ يَخْنُسَ فِي النَّهَارِ فَلَا يُرَى. وَفِي
الصَّحَاحِ: الْكُنُسُ: الْكَوَاكِبُ؛
لَأَنَّهَا تَكْنُسُ فِي الْمَغِيبِ: أَيِ تَسْتَتِرُ،
وَقِيلَ: هِيَ الْخُنُسُ السَّيَّارَةُ.

(أَوْ) الْكُنُسُ: (الْمَلَائِكَةُ)،
ذَكَرَهُ بَعْضُ أَهْلِ الْغَرِيبِ.

(أَوْ) بَقَرُ الْوَحْشِ، وَظَبَاؤُهُ) تَكْنُسُ،
أَيِ تَدْخُلُ فِي كُنُسِهَا إِذَا اشْتَدَّ الْحَرُّ،
قَالَهُ الزَّجَّاجُ، قَالَ: وَالْكُنُسُ:
جَمْعُ كَانِسٍ وَكَانِسَةٍ.

(وَالْكُنَاسَةُ، بِالضَّمِّ: الْقُمَامَةُ)،
قَالَ اللَّحْيَانِيُّ: كُنَاسَةُ الْبَيْتِ:
مَا كُسِحَ مِنْهُ مِنَ التُّرَابِ فَأُلْقِيَ بَعْضُهُ
عَلَى بَعْضٍ، وَقَدْ كُنَسَ الْمَوْضِعَ

يَكْنُسُهُ كُنْساً: كَسَحَ الْقُمَامَةَ عَنْهُ.

(و) الْكُنَاسَةُ: (ع بِالْكَوْفَةِ)،
وَهِيَ مَحَلَّةٌ بِهَا.

(و) قَدْ سَمَوْا (كُنَاسَةً).

(وَالْكَنِيسَةُ)، كَسَفِينَةٍ: (مُتَعَبِّدٌ
الْيَهُودِ)، وَالْجَمْعُ الْكَنَائِشُ، وَهِيَ
مُعَرَّبَةٌ، أَصْلُهَا: كَنَشْتُ.

(أَوْ) هِيَ مُتَعَبِّدُ (النَّصَارَى)، كَمَا
هُوَ قَوْلُ الْجَوْهَرِيِّ، وَخَطَّاهُ الصَّاعَانِيُّ،
فَقَالَ: هُوَ سَهْوٌ مِنْهُ، إِنَّمَا هِيَ
لِلْيَهُودِ، وَالْبَيْعَةُ لِلنَّصَارَى.

(أَوْ) هِيَ مُتَعَبِّدُ (الْكُفَّارِ) مُطْلَقاً.

(و) الْكَنِيسَةُ: (مَرَسَى بِيحْرِ الْيَمَنِ
مِمَّا يَلِي زَبِيدَ) [لِلْجَائِي مِنْ مَكَّةَ] ^(١)
حَرَسَهَا اللَّهُ تَعَالَى، قَالَ الصَّاعَانِيُّ:
أُرْسِيَتْ بِهَا سَنَةَ ٦٠٥.

(و) الْكَنِيسَةُ: (الْمَرْأَةُ الْحَسَنَاءُ)،
عَنْ أَبِي عَمْرٍو، كَمَا فِي الْعُبَابِ.

(وَالْكَنِيسَةُ السَّوْدَاءُ: د، بِثَغْرِ
الْمَصِيصَةِ)، نَقَلَهُ الصَّاعَانِيُّ، وَقَالَ

(١) زيادة من العباب وفيه النص.

(١) فِي السَّانِ «تَسْتَتِرُ»

يَا قُوتُ : لِأَنَّهَا بُنِيَتْ بِحِجَارَةٍ سُوْدٍ ،
بَنَاهَا الرُّومُ قَدِيماً .

(وَالْكُنَيْسَةُ : تَصْغِيرُ الْكُنَيْسَةِ :
سَبْعَةُ مَوَاضِعَ) ، مِنْهَا (سِتَّةٌ بِمَضَرَ) :
اِثْنَانِ بِالْغَرْبِيَّةِ ، وَهُمَا كُنَيْسَةُ
سَرْدُوسَ ، وَكُومُ الْكُنَيْسَةِ ، وَاِثْنَانِ
فِي الْبَحِيرَةِ ، وَهُمَا : كُنَيْسَةُ عَبْدِ الْمَلِكِ ،
وَكُنَيْسَةُ الْغَيْطِ ، وَوَاحِدٌ فِي حَوْفِ
رَمْسِيَسَ ، وَهُوَ كُنَيْسَةُ مُبَارَكٍ ، وَوَاحِدٌ
فِي الْأَسْيُوطِيَّةِ ، وَهُوَ كُنَيْسَةُ طَاهِرٍ . (و)
الْمَوْضِعُ السَّابِعُ (قُرْبَ عَكَاءَ) مِنْ
فُتُوحَاتِ الْمَلِكِ النَّاصِرِ صَلَاحِ الدِّينِ
يُوسُفَ بْنِ أَيُّوبَ ، رَحِمَهُ اللَّهُ تَعَالَى .
(و) يَقَالُ : (فِرْسِينٌ^(١)) مَكْنُوسَةٌ ،
أَيُّ مَلْبَأٍ الْبَاطِنِ ، يُشَبِّهُهَا الْعَرَبُ
بِالْمَرَايَا لِمَلَأَتْهَا ، قَالَهُ الْأَزْهَرِيُّ ، (أَوْ)
هِيَ (جَرْدَاءُ الشَّعْرِ) ، وَهُوَ قَرِيبٌ
مِنَ الْقَوْلِ الْأَوَّلِ .

(وَمِكنَاسَةُ الزَّيْتُونِ ، بِالْكَسْرِ : (د)
عَظِيمٌ (بِالْمَغْرِبِ) ، بَيْنَهُ وَبَيْنَ
مَرَاكَشَ أَرْبَعِ عَشْرَةَ مَرَحَلَةً نَحْوَ

الْمَشْرِقِ ، وَمِنْهُ إِلَى فَاسَ مَرَحَلَةٌ وَاحِدَةٌ .
(وَمِكنَاسَةُ : حِصْنٌ بِالْأَنْدَلُسِ) ، مِنْ
أَعْمَالِ مَارِدَةَ ، نَقَلَهُ أَبُو الْأَصْبَغِ الْأَنْدَلُسِيُّ
(وَتَكْنَسُ) الرَّجُلُ : اكْتَنَى وَاسْتَتَرَ ،
(وَدَخَلَ الْخِيْمَةَ) .

(و) تَكْنَسَتِ الْمَرْأَةُ : دَخَلَتْ
الْهُودَجَ ، وَهُوَ مَجَازٌ ، كَأَنَّهُ أَخَذَ مِنْ
قَوْلِ لَبِيدٍ الْآتِي ذَكَرَهُ قَرِيباً .
[وَمِمَّا يُسْتَدْرَكُ عَلَيْهِ :

الْمِكنَاسَةُ : مَا كُنِسَ بِهِ ، وَالْجَمْعُ :
مِكنَاسٌ .

وَالْكُنَاسَةُ : مَا كُنِسَ ، وَأَيْضاً
مُلْقَى الْقِمَامِ .

وَالْمِكنَسُ : مَوْلِجُ الْوَحْشِ مِنْ
الطَّبَاءِ وَالْبَقَرِ تَسْتَكِنُ فِيهِ مِنَ الْحَرِّ .
وَالْأَكْنِيسَةُ : جَمْعُ كِنَاسٍ ،
كَالْكُنَسَاتِ ، كَطُرُقَاتٍ ، قَالَ :

إِذَا طُبِئُ الْكُنَسَاتِ انْغَلَا
تَحْتَ الْإِرَانِ سَلْبَتُهُ الظَّلَا^(١)

(٢) اللسان . وفيه هنا : « الظَّلَا » وفي مادة
(أَرَنَ) : « الظَّلَا » .

(١) في مطبوع التاج : « فرس » والمثبت من التكملة والعياب
والقائوس .

وَتَكَنَسَتِ الطَّبَاءُ وَالْبَقَرُ وَاكْتَنَسَتْ :
دَخَلَتْ فِي الْكَنَاسِ ، قَالَ لَيْيَد :

شَاقَتْكَ طُعْنُ الْحَيِّ يَسُومَ تَحْمَلُوا
فَتَكَنَسُوا قُطْنًا تَصِرُ خِيَامُهَا (١)

أَي دَخَلُوا هَوَاجِ جُلَّتْ بِشِيَابِ قُطْنٍ .

وَالْكَانَسُ : الطَّبِيُّ يَدْخُلُ فِي كَنَاسِهِ ،
وَطِبَّاءُ كُنُوسٍ ، بِالضَّمِّ ، أَنَشَدَ ابْنُ
الْأَعْرَابِيِّ :

وَالْأَنْعَامُ بِهَا خِلْفَةٌ
وَالْأَطِبَّاءُ كُنُوسًا وَذِيْبَا (٢)

وَكَذَلِكَ الْبَقَرُ ، أَنَشَدَ ثَعْلَبُ :

دَارُ لَيْلَى خَلَقَ لَيْيَسُ
لَيْسَ بِهَا مِنْ أَهْلِهَا أَنْيَسُ

إِلَّا الْيَعَافِيرُ وَالْأَلْعِيسُ
وَبَقَرٌ مَلْمَعٌ كُنُوسُ (٣)

وَمَكَانِسُ الرِّيبِ : مَوَاضِعُ التَّهَمِ .

وَكَنَسَ أَنْفَهُ وَكَنَصَ ، إِذَا حَرَّكَه

مُسْتَهْزَأًا .

(١) سبق في أول المادة .

(٢) اللسان .

(٣) اللسان ومجالس ثعلب ٤٥٢ ومادة (ليس) وهو بحر العود

ديوانه ٥٢ وانظر كتاب سيبويه ١٢٣/ ١ و ٣١٥ .

وَكَنَسَ فِي وَجْهِ فَلَانٍ ، إِذَا اسْتَهْزَأَ
بِهِ ، كَكَنَصَ .

وَالْكَانِيسَةُ : مَوْضِعٌ ، أَنَشَدَ سِيبَوِيهِ :

دَارُ لَمْرَوَةٍ إِذْ أَهْلَى وَأَهْلُهُمْ

بِالْكَانِيسَةِ تَرَعَى اللَّهُوَّ وَالْعَزَلَا (١)

وَيُقَالُ : مَرُوا بِهِمْ فَكَنَسُوهُمْ ، أَيْ
كَسَحُوهُمْ ، وَهُوَ مَجَازٌ .

وَالْكَنَّاسُ : مَنْ يَكْنُسُ الْحُشُوشَ .

وَمُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَبْدِ الْأَعْلَى

أَبُو يَحْيَى الْكُنَّاسِيُّ ، بِالضَّمِّ ،

الْمَعْرُوفُ بِابْنِ كُنَّاسَةٍ ، مُحَدَّثٌ .

[ك ن ك س]

[] وَمِمَّا يُسْتَدْرَكُ عَلَيْهِ :

كَنْكَسَ ، بِكَسْرِ الْكَافِ الْأَوَّلِيِّ

وَسُكُونِ الثَّانِيَةِ وَبَيْنَهُمَا نُونٌ مُفْتُوحَةٌ :

قَبِيلَةٌ مِنَ الْبَرَبَرِ ، أَوْ مَدِينَةٌ فِي

بِلَادِهِمْ ، مِنْهَا شَيْخٌ مَشَايخِنَا أَفْضَلُ

(١) في اللسان « موضعان » .

وفي كتاب سيبويه ١٤٣/ ١ « نرى » بالنون

نسبه إلى عمر بن أبي ربيعة وقيله :

هل تعرف اليوم رسم الدار والكلال

كما عرفت يحقن الصبقل الخلا

الْمُتَأَخِّرِينَ الْعَلَامَةَ أَبُو عَبْدِ اللَّهِ مُحَمَّدُ
ابْنُ عَبْدِ اللَّهِ الْقَضْرِيُّ الْكِنْدِيُّ، حَدَّثَ
عَنْ أَبِي الْعَبَّاسِ أَحْمَدَ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ
التَّلْمَسَانِيِّ وَغَيْرِهِ، وَعَنْ الشُّهُبِ الثَّلَاثَةِ:
أَحْمَدُ بْنُ عَبْدِ الْفَتْاحِ، وَأَحْمَدُ بْنُ الْحَسَنِ،
وَأَحْمَدُ بْنُ عَبْدِ الْمُنْعِمِ الْمِصْرِيُّونَ.

[ك و س] *

(كَاسَ الْبَعِيرُ) يَكُوسُ كَوْسًا، إِذَا
مَشَى عَلَى ثَلَاثِ قَوَائِمَ، وَهُوَ
مُعَرِّقٌ، هَذَا فِي ذَوَاتِ الْأَرْبَعِ،
وَأَمَّا فِي غَيْرِهَا فَالْكُوسُ: هُوَ الْمَشْيُ عَلَى
رَجْلٍ وَاحِدَةٍ، وَقِيلَ: هُوَ أَنْ يَرْفَعَ
الْبَعِيرُ إِحْدَى قَوَائِمِهِ وَيَنْزُو عَلَى
مَا بَقِيَ، قَالَتْ عَمْرَةُ أُخْتُ الْعَبَّاسِ
ابْنِ مُرْدَاسٍ، وَأُمُّهَا الْخَنَسَاءُ، تَرْتَبِي
أَخَاهَا وَتَذْكُرُ أَنَّهُ كَانَ يُعَرِّقُ الْإِبِلَ:
فَظَلْتُ تَكُوسُ عَلَى أَكْرُعِ
ثَلَاثٍ وَغَادَرْتَ أُخْرَى خَضِيصًا^(١)

تَعْنِي الْقَائِمَةَ الَّتِي عَرِّقَهَا^(٢)

(١) اللسان والصحيح والعياب والجوهرة ٤/٢٨: وَيَأْتِي فِي
(كَرْع) مَنْبُوءًا لِلْخَنَسَاءِ.

(٢) فِي مَطْبُوعِ التَّاجِ: «خَضِيصًا». وَالْمَثْبُوتُ مِنَ اللِّسَانِ
وَالصَّحَاحِ. وَفِي الْعِيَابِ «يَعْنِي الْقَائِمَةَ الَّتِي عَرِّقَهَا هِيَ
مُخَضَّبَةٌ بِالْدَمِ».

فَهِيَ مُخَضَّبَةٌ بِالْدَمِ.

(و) كَاسَتِ (الْحَيَّةُ) تَكُوسُ
كَوْسًا: (تَحَوَّتْ فِي مَكَاسِيهَا)^(١)، وَفِي
بَعْضِ نُسَخِ التَّهْذِيبِ: فِي
مَسَاكِيهَا، وَفِي أُخْرَى: فِي مَكَانِهَا.

(و) كَاسَ (فُلَانًا) يَكُوسُهُ، إِذَا
(صَرَعَهُ)، وَقِيلَ: كَبَّهُ عَلَى رَأْسِهِ،
(كَأْكَاسَهُ) إِكَاسَةً، قَالَ الصَّبَاغَانِيُّ:
وَهَذَا أَفْصَحُ مِنْ كَاسَهُ قَالَ أَبُو حِزَامٍ
الْعُكْلِيُّ:

وَمَعَى صَيْغَةُ وَجْشَاءٍ فِيهَا
شِرْعَةٌ حَشَرُهَا حَرَى أَنْ يُكَيِّسَا^(٢)
صَيْغَةً، أَيْ سِهَامًا^(٣). وَالْجِشَاءُ:
الْقَوْسُ^(٤). وَالْحَشَرُ: الْمَحْشُورُ
أَي الْمَبْرِيُّ.

(و) كَاسَ (فُلَانَةً): طَعَنَهَا فِي

(١) فِي الْقَامُوسِ: «مَكَانَهَا». وَفِي نَسْخَةٍ مِنْ «مَكَاسِيهَا»
وَيُسَمَّى الْمَصْنَفُ إِلَى هَذَا الْخِلَافِ.

(٢) التَّكْمِلَةُ وَالْعِيَابُ وَيَأْتِي فِي مَادَّةِ (صَيْغَ).

(٣) فِي التَّكْمِلَةِ وَالْعِيَابِ «أَيْ سِهَامٌ مُسْتَوِيَةٌ»

عَمَلٌ يَدٌ وَاحِدَةٌ.

(٤) بِهَاشِمٍ مَطْبُوعِ التَّاجِ: «قَوْلُهُ: «الْقَوْسُ» عِبَارَةٌ

بِالتَّكْمِلَةِ: الْقَوْسُ الْخِثَانَةُ الْخِثُوفُ».

(الْجِمَاعُ) ، نَقَلَهُ الصَّاعَانِيُّ ، عَنْ
ابْنِ عَبَّادٍ .

(وَالْكُوسُ فِي الْبَيْعِ : اتَّضَاعُ
الثَّمَنِ) ، نَقَلَهُ الصَّاعَانِيُّ ، (و) هُوَ
(الْوَكْسُ فِيهِ ، وَ) مِنْهُ قَوْلُهُمْ :
(لَا تَكُنْ بِي يَا فُلَانُ) فِي الثَّمَنِ ،
وَقِيلَ : الْكُوسُ (فِي الْبَيْعِ)
مِثْلُ الْوَكْسِ ، وَهُوَ عَلَى وَزْنِ :
لَا تَقْسِنِي .

(و) الْكُوسُ (فِي السَّيْرِ) : مِثْلُ
(التَّهْوِيدِ) .

(و) الْكُوسُ : (نَيْحَةُ الْأَزْيَبِ
مِنَ الرِّيحِ) ، وَفِي الْعَبَابِ : سَفَرُ
الْهِنْدِ إِذَا أَيْمَنُوا فَرِيحَهُمُ الْأَزْيَبُ ،
وَإِذَا رَجَعُوا وَاحْتَجَزُوا فَالْكُوسُ ،
قَالَ : (وَقَوْلُ اللَّيْثِ) إِنَّ الْكُوسَ
(كَلِمَةٌ تُقَالُ عِنْدَ خَوْفِ الْغَرَقِ ، رَجَمٌ
بِالْغَيْبِ) ، وَحَدَّثَ مِنَ الْكَلَامِ ،
وَقَوْلُ ابْنِ دُرَيْدٍ مِثْلُ قَوْلِ اللَّيْثِ ،
وَنَصَّهُ : وَالْكُوسُ : كَأَنَّهَا أَعْجَمِيَّةٌ ،
وَالْعَرَبُ تَكَلَّمَتْ بِهَا ، وَذَلِكَ أَنَّهُ
إِذَا أَصَابَ النَّاسُ خَبًّا فِي الْبَحْرِ ،

فَخَافُوا الْغَرَقَ فِيهِ ، قِيلَ : خَافُوا
الْكُوسَ . وَقَالَ ابْنُ سَيْدِهِ : الْكُوسُ :
هَيْجُ الْبَحْرِ وَخَبُّهُ وَمُقَارَبَةُ الْغَرَقِ ،
وَقِيلَ : هُوَ الْغَرَقُ ، وَهُوَ دَخِيلٌ .

(و) الْكُوسُ (بِالضَّمِّ) غَيْرُ
مُشْبَعٍ : (الطُّبْلُ) ، وَيُقَالُ : هُوَ
(مُعَرَّبٌ) . قُلْتُ : وَبِهِ سُمِّيَ الْفَرَسُخُ
كُوسًا ؛ لِأَنَّهُ غَايَةٌ مَا يُسْمَعُ فِيهِ دَقُّ
الْكُوسِ .

(و) قَالَ اللَّيْثُ : الْكُوسُ :
(خَشَبَةٌ مُثَلَّثَةٌ) تَكُونُ (مَعَ النَّجَارِ)
يَقِيسُ بِهَا تَرْبِيعَ الْخَشَبِ ، وَهِيَ
فَارِسِيَّةٌ .

(وَالْكُوسِيُّ مِنَ الْخَيْلِ : الْقَصِيرُ
الدَّوَارِجِ) ، فَلَا تَرَاهُ إِلَّا مُنْكَسًا
إِذَا جَرَى ، وَالْأُنْثَى كُوسِيَّةٌ ، وَقِيلَ :
هُوَ الْقَصِيرُ الْيَدَيْنِ .
(وَكُوسِيْنٌ : ة) .

(وَمُكُوسٌ ، كَمُعْظَمٍ) : اسْمُ (حِمَارٍ ،
وَوَهْمِ الْجَوْهَرِيِّ فَضْبَطَهُ بِقَلَمِهِ عَلَى
مَفْعَلٍ) ، وَإِذَا كَانَ لُغَةً ، كَمَا نَقَلَهُ
بَعْضُهُمْ ، فَلَا يَسْكُونُ وَهْمٌ ، فَتَأْمَلُ .

(وَكَوْسُهُ) اللَّهُ (تَكْوِيْسًا) : كَبَّهْ عَلَى
رَأْسِهِ ، وَقِيلَ : (قَلْبَهُ) وَجَعَلَ أَعْلَاهُ
أَسْفَلَهُ .

(وَتَكَوَّسَ لَحْمُ الْغُلَامِ : تَرَكَبَ)
وَتَرَكَمَ وَتَرَاحِمَ .

(و) تَكَوَّسَ النَّخْلُ وَالشَّجَرُ
(وَالْعُشْبُ : كَثُرَ وَكُثِفَ) ، هَكَذَا فِي
النَّسَخِ ، وَمِثْلُهُ فِي الْعُبَابِ ، وَفِي
بَعْضِ النَّسَخِ : التَّفَّ . قَالَ عَطَّارُ
بْنِ قُرَّانَ :

وَدُونِي مَنْ نَجْرَانِ رُكْنٌ عَمَرْدٌ
وَمُعْتَلِجٌ مِنْ نَخْلِهِ مُتَكَوِّسٌ^(١)

وَتَكَوَّسَ النَّبْتُ : التَّفَّ وَسَقَطَ
بَعْضُهُ عَلَى بَعْضٍ . وَفِي حَدِيثِ
أَصْحَابِ الْاَيْكَةِ : «وَكَانُوا^(٢)
أَصْحَابَ شَجَرٍ مُتَكَوِّسٍ» أَيْ مُلْتَفٌّ
مُتَرَكَبٍ . وَيُرْوَى : «مُتَكَادِسٍ»
بِالدَّالِّ ، وَهُوَ بِمَعْنَاهُ .

(وَالْمُتَكَوِّسُ فِي الْعُرُوضِ : أَنْ

(١) اللسان .

(٢) في هامش مطبوع التاج : «قوله : وكانوا» عبارة

اللسان : وفي حديث قتادة ، ذكر أصحاب الأيكة

فقال : كانوا ... الخ » .

(وَكَاسَانُ : د) ، كَبِيرٌ بِمَا وَرَاءَ
النَّهْرِ ، وَهُوَ قَاسَانُ الَّذِي تَقْدَمُ ذِكْرُهُ ،
وَسَبَقَ هُنَاكَ أَنَّ الْكَافَ لُغَةُ الْعَامَّةِ ،
وَمِنْهُ الْكَاسَانِيُّ صَاحِبُ الْبَدَائِعِ ،
مِنْ أَئِمَّةِ الْحَنْفِيَّةِ .

(و) عَنْ ابْنِ عَبَّادٍ : (لُئِمَّةٌ
كَوَسَاءُ) : مُتَرَكَمَةٌ (مُلْتَفَّةٌ كَثِيرَةٌ
النَّبْتِ ، وَلِإِمَاعٍ كُوسٌ) جَمْعُ
كَوَسَاءٍ ، وَذَلِكَ إِذَا تَدَانَتْ أَصُولُهَا
وَالْتَفَتَتْ فُرُوعُهَا ، وَقَالَ أَبُو بَكْرٍ :
لُئِمَّةٌ كَرَسَاءُ ، بِالرَّاءِ ، بِهَذَا الْمَعْنَى ،
وَقَدْ تَقَدَّمَ . (وَكَذَلِكَ رِمَالُ كُوسٍ) ،
إِذَا كَانَتْ (مُتَرَكَمَةً) ، بَعْضُهَا فَوْقَ
بَعْضٍ .

(وَكَوْسَاءُ : ع) ، قَالَ أَبُو ذُوئِبٍ :

إِذَا ذَكَرْتُ قَتْلِي بِكَوَسَاءٍ أَشَعَلَتْ
كَوَاهِيَةَ الْأَخْرَاتِ رَثٌ صُنُوعُهَا^(١)

يُرِيدُ بِوَاهِيَةِ الْأَخْرَاتِ : الْمَزَادَةَ ،
جَمْعُ خَرْتٍ ، وَهُوَ الثَّقْبُ .

(وَأَكَاسَ الْبَعِيرَ) إِكَاسَةً : (حَمَلَهُ

عَلَى أَنْ يَكُوسَ بِعَرْقِيَّتِهِ) .

(١) شرح أشعار الهذليين ٢٢٥ ، واللسان .

[ك ه م س] *

(الْكَهْمَسُ) : من أسماء (الأسد) ،
قاله الليث .

(و) الْكَهْمَسُ : الرجلُ (القبيحُ
الوجه) ، عن ابن خالويه .

(و) الْكَهْمَسُ : (النَّاقَةُ)
الْكَوْمَاءُ ، وهي (العظيمةُ السنام) ،
عن ابن عباد .

(و) كَهْمَسُ الْهَلَالِي : صحابيٌّ ،
نَزَلَ الْبَصْرَةَ ، رَوَى عَنْهُ مُعَاوِيَةُ بْنُ
قُرَّةَ ، وله وفادةٌ ، وحديثٌ في الصوم ،
تَفَرَّدَ بِهِ حَمَادُ بْنُ زَيْدٍ^(١) الْمِنْقَرِيُّ ،
عن مُعَاوِيَةَ ، عنه ، وحمادٌ مقبولٌ
مشهور .

(و) كَهْمَسُ (بنُ الْحَسَنِ التَّمِيمِيِّ :
من تابعي التَّابِعِينَ) ، ويُعرفُ
بالعابد ، وله ذِكْرٌ في كتاب القناعة ،
لابن أبي الدنيا .

(و) كَهْمَسُ : (أَبُو حَيٍّ مِنْ رَبِيعَةَ

تَتَوَالِي أَرْبَعُ حَرَكَاتٍ بِتَرْكِبِ السَّبَبَيْنِ ،
كَضَرْبَتِي) وَسَمَكَةٌ ، على مثال :
فَعَلْتَنَ ، وتُسَمَّى الْفَاضِلَةَ ، بِالضَّادِ
الْمُعْجَمَةِ ، وَبَعْضُهُمْ يُسَمِّيْهَا : الْفَاضِلَةَ
الْكُبْرَى - [كما سَمَوْا مَاتَوَالِي فِي صَدْرِهِ
ثَلَاثُ حَرَكَاتٍ الْفَاضِلَةَ الصُّغْرَى] -^(١)
مُشَبَّهٌ بِالشَّجَرِ الْمُتَكَوِّسِ ، لكَثْرَةِ
الْحَرَكَاتِ فِيهِ ، كَأَنَّهَا تَنَفَّتْ .

(و) الْنَوَادِرِ : (اِكْتَسَاهُ عَنْ
حَاجَتِهِ) وَارْتَكَسَهُ ، أَيْ (حَبَسَهُ) .
(وَتَكَوَّسَ) الرَّجُلُ : (تَنَكَّسَ) .

[وَمِمَّا يُسْتَدْرَكُ عَلَيْهِ :

كَاسَ الرَّجُلُ يَكُوْسُ إِذَا انْقَلَبَ ،
ومنه : كَاسَ الْعَقِيرُ كَوْسًا ، إِذَا سَقَطَ
عَلَى رَأْسِهِ .

وَالْكُوْسُ ، كَصَبُورٍ : الْأَسَدُ .

وعلى بنُ مُحَمَّدٍ بنِ الْحَسَنِ بنِ
كَاسِ النَّخَعِيِّ الْكَاسِيُّ ، من شيوخِ
الطَّبْرَانِيِّ .

(١) في مطوع التاج « يزيد » والصواب من الاستيعاب ١٣٣٤
ومشاهير علماء الأمصار ١٥٧

(١) زيادة من التكملة والنص فيها .

وَكُنَّا حَبِيبِنَاهُمْ فَوَارِسَ كَهْمَسٍ
حَيُّوَا بَعْدَمَا مَاتُوا مِنَ الدَّهْرِ أَغْضَرَا^(١)
قُلْتُ: وَيُقَالُ: هُوَ السُّوَيْدُ بْنُ
خَنْفَةَ.

[ك ي س] *

(الكَيْسُ): الْخِفَّةُ وَالتَّوَقُّدُ، وَهُوَ
(خِلَافُ الْحُمُقِ)، وَقَدْ كَاسَ كَيْسًا
فَهُوَ كَيْسٌ وَكَيْسٌ.

(و) الْكَيْسُ: (الْجِمَاعُ)، عَنْ ابْنِ
الْأَعْرَابِيِّ، وَمِنْهُ الْحَدِيثُ «فَالْكَيْسُ
الْكَيْسُ» كَمَا يَأْتِي قَرِيبًا فِي كَلَامِ
الْمُصَنِّفِ.

(و) قَالَ ابْنُ دُرَيْدٍ: الْكَيْسُ
عِنْدَ قَوْمِ (الطَّيْبِ)، وَفِي بَعْضِ
النُّسخِ: (الطَّبُّ)^(٢)، وَهُوَ غَلَطٌ.

(و) الْكَيْسُ: (الْجُودُ) عَنْ
الْأُمَوِيِّ^(٣)، وَأَنْشَدَ:

(١) اللسان والصحيح ومادة (حيا) وفي العباب هنا نيب

إلى الوليد بن خنفة وكتبته أبو حنيفة وضع على
كلمة حزانة وضبطها «صح صبح».

(٢) في القاموس المطبوع (الطَّبُّ).

(٣) في مطبوع التاج «الآلدي» والتصحيح مما سبق في

مادة (غيس) ومن العباب

ابنِ حَنْظَلَةَ) بْنِ مَالِكٍ، مِنْ بَنِي
تَيْمٍ، فِيهِمْ شِدَّةٌ، وَيُقَالُ لِهَذَا:
رَبِيعَةُ الْجُوعِ، وَبِهِ تُعْرَفُ أَوْلَادُهُ.

(و) عَنْ ابْنِ عَبَّادٍ: (الْكَهْمَسَةُ)
فِي الْمَشْيِ، كَالْحَفْدَانِ، وَهُوَ (تَقَارُبُ
مَا بَيْنَ الرَّجُلَيْنِ وَحَثِيَانُهُمَا). وَفِي
التَّكْمَلَةِ: وَحَثِيُهُمَا (الْتِرَابُ).

[] وَمِمَّا يُسْتَدْرَكُ عَلَيْهِ:

السَّكَهْمُسُ: الْقَصِيرُ مِنَ الرِّجَالِ.
وَالْكَهْمُسُ: الذَّنْبُ، عَنْ ابْنِ
الْأَعْرَابِيِّ.

وَكَهْمُسُ بْنُ الْمِنْهَالِ، عَنْ سَعِيدِ
ابْنِ أَبِي عَرُوبَةَ، قَالَ أَبُو حَاتِمٍ
الرَّازِيُّ: مَحَلُّهُ الصَّدْقُ.

وَكَهْمُسُ بْنُ طَلْقٍ الصَّرِيمِيُّ، كَانَ
مِنْ جُمْلَةِ الْخَوَارِجِ مَعَ بِلَالِ بْنِ
مِرْدَاسٍ، وَكَانَتْ الْخَوَارِجُ وَقَعَتْ
بِأَسْلَمَ بْنِ زُرْعَةَ الْكِلَابِيِّ، وَهُمْ فِي
أَرْبَعِينَ رَجُلًا، وَهُوَ فِي أَلْفِي رَجُلٍ،
فَانْهَزَمَ إِلَى الْبَصْرَةِ، وَفِي ذَلِكَ أَنْشَدَ
سَيِّبَوِيَهُ لِمَوْدُودِ الْعَنْبَرِيِّ:

وَفِي بَنَى أُمُّ الزُّبَيْرِ كَيْسٌ
عَلَى الطَّعَامِ مَاغَبَا غُبَيْسٌ^(١)
(و) الكَيْسُ : (العَقْلُ) وَالْفِطْنَةُ
وَالْفِقْهُ ، وَمِنْهُ الْحَدِيثُ : « هَذَا مِنْ
كَيْسٍ »^(٢) أَبِي هُرَيْرَةَ « أَيْ مِنْ فِقْهِهِ
وَفِطْنَتِهِ ، لَا مِنْ رَوَايَتِهِ .
(و) الكَيْسُ : (الغَلَبَةُ بِالْكِيَاَسَةِ)
يُقَالُ : كَاسَنَى فِكَيْسَتُهُ ، أَيْ غَلَبَتْهُ ،
(وَقَدْ كَاسَهُ يَكِيْسُهُ) كَيْسًا : غَلَبَهُ فِي
الْكَيْسِ . (وَفِي الْحَدِيثِ) الْمَرْوِيُّ عَنْ
جَابِرِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ الْأَنْصَارِيِّ رَضِيَ اللَّهُ
تَعَالَى عَنْهُمَا ، أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ
وَسَلَّمَ قَالَ لَهُ : « أَتُرَانِي » (إِنَّمَا
كَيْسُكَ لَا أَخُذَ جَمَلِكَ) ، لَكَ الثَّمَنُ
وَلَكَ الْجَمَلُ » وَيُرْوَى : « خُذْ جَمَلَكَ
وَمَالَكَ » (أَيْ غَلَبْتُكَ بِالْكِيَاَسَةِ) وَفِي
النِّهَايَةِ : بِالْكَيْسِ . وَيُرْوَى : « إِنَّمَا
مَا كَسْتُكَ » مِنَ الْمِكَّاسِ .

(وَفِيهِ) أَيْضًا : قَالَ النَّبِيُّ

(١) الباب وسبق في مادة (غيبس) .

(٢) بهاشم مطبوع التاج « قوله : هذا من كيس الخ ، وفي رواية أخرى بكسر الكاف ، ذكرها في اللسان : هذا من كيس أبي هريرة : أي ما عنده من العلم المقتنى في قلبه ، كما يقتنى المال في الكيس » ا هو انظر النهاية

(وَالْكَيْسُ ، كَجَيْدٍ : الظَّرِيفُ)
الْخَفِيفُ الْمُتَوَقِّدُ الذَّهْنِ ، (ج)
أَكْيَاسٌ ، قَالَ الْحُطَيْنَةُ :

وَاللَّهُ مَا مَعَشَرُ لَا مَوْأَا امْرَأًا جُنْبًا

فِي آلِ لَآئِي بْنِ شَمَّاسٍ بِأَكْيَاسٍ^(١)

قَالَ سَيِّوِيَّةٌ : كَسَرُوا كَيْسًا عَلَى
أَفْعَالٍ ، تَشْبِيهًا بِفَاعِلٍ ، وَيَذَلُّكَ عَلَى
أَنَّهُ فَعِيلٌ أَنَّهُمْ قَدْ سَلَّمُوهُ ، فَلَوْ كَانَ
فَعْلًا لَمْ يُسَلَّمُوهُ ، وَقَوْلُهُ ، أَنَشَدَهُ نَعْلَبُ :

(١) ديوانه ٢٨٣ ، واللسان .

فَكُنْ أَكْيَسَ الْكَيْسَى إِذَا كُنْتَ فِيهِمْ
وإن كُنْتَ فِي الْحَمَقَى فَكُنْ أَنْتَ أَحْمَقًا^(١)

إِنَّمَا كَسَّرَهُ هُنَا عَلَى (كَيْسَى)
لَمَكَانِ الْحَمَقَى، أَجْرَى الضَّدَّ
مَكَانَ ضِدِّهِ.

وقال اللَّيْثُ: جَمْعُ الْكَيْسِ:
كَيْسَةٌ.

(وَزَيْدُ بْنُ^(٢) الْكَيْسِ النَّمَرِيُّ،
نَسَابَةٌ) مَشْهُورٌ، هَكَذَا ذَكَرَهُ الْحَافِظُ
ابْنُ حَجَرٍ، وَغَيْرُهُ، وَالَّذِي قَرَأْتُ فِي
أَنْسَابِ ابْنِ الْكَلْبِيِّ أَنَّ ابْنَ الْكَيْسِ
هَذَا هُوَ عُيَيْدُ بْنُ مَالِكِ بْنِ شَرَّاحِيلَ
ابْنِ الْكَيْسِ، وَاسْمُ الْكَيْسِ زَيْدٌ،
وَهُوَ مِنْ وَلَدِ عَوْفِ بْنِ سَعْدِ بْنِ الْخَزَرَجِ
ابْنِ تَيْمٍ اللَّهِ بْنِ النَّمِرِ بْنِ قَاسِطٍ،
وَالنَّمَرِيُّ هُوَ بَفَتْحِ الْمِيمِ فِي
النِّسْبَةِ لِلتَّخْفِيفِ.

(وَالْكَيْسُ بْنُ أَبِي الْكَيْسِ)
حَسَّانَ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ اللَّخْمِيُّ،

(١) السان والاساس والعياب وفي مجالس ثعلب ٥٠٢
نسب إلى ماجد الأسدي وفي شرح المروزقي للعامة
١١٤٥ نسب إلى عقيل بن علف.

(٢) في التبصير ١١٨٢: «زيد الكيس»

(مُحَدَّثٌ)، هَكَذَا سَمَّاهُ الصَّاعَانِيُّ.
قُلْتُ: رَوَى عَنْ أَبِيهِ، وَعَنْهُ أَصْبَغُ
ابْنُ الْفَرَجِ.

(وَكَيْسَةُ بِنْتُ أَبِي^(١) بَكْرَةَ
نُفَيْعٍ) بِنْتُ مَسْرُوحِ الثَّقَفِيَّةِ
(تَابِعِيَّةٌ).

(و) كَيْسَةُ (بِنْتُ الْحَارِثِ) بِنْتُ
كُرَيْزِ الْعَبْشَمِيَّةِ (زَوْجَةُ)، الْأَوَّلَى:
زَوْجُ (مُسَيْلَمَةَ الْكَذَّابِ)، كَانَتْ
تَحْتَهُ (ثُمَّ أَسْلَمَتْ) فَتَزَوَّجَهَا ابْنُ
عَمِّهَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ عَامِرِ بْنِ كُرَيْزٍ.

(وَأَبُو كَيْسَةَ الْبِرَاءُ بْنُ قَيْسٍ)،
رَوَى عَنْهُ إِيَادُ بْنُ لَقِيطٍ، (أَوْ هُوَ
بِالْمُعْجَمَةِ وَمَوْحِدَةً)، كَمَا ضَبَطَهُ
مُسْلِمٌ وَالِدَارُ قُطْنِي. (وَأَمَّا عَلِيُّ بْنُ
كَيْسَةَ الْمُقْرِيَّةِ فَبِالْكَسْرِ وَالسُّكُونِ)،
شَيْخُ لِيُوثُسَ بْنِ عَبْدِ الْأَعْلَى، وَضَبَطَهُ
الصُّورِيُّ بِالْفَتْحِ.

(وَكَيْسَةُ بِنْتُ أَبِي كَثِيرٍ
التَّابِعِيَّةُ)، رَوَتْ عَنْ أُمِّهَا، عَنْ عَائِشَةَ،

(١) في مطبوع التاج: بنت ابن بكرة. والمثبت من
القاموس والعياب والمشته ٥٤٠.

في الطَّيْبِ . (وعلى بن كَيْسَةَ . كلاهما بالفتح والسُّكُونِ) ، على ابن كَيْسَةَ هذا : هو الْمُقَرِّيُّ الَّذِي تَقَدَّمَ ذِكْرُهُ ، ضَبِطَ بِكسر الكاف وفتحها ، الْأَخِيرُ عن الصُّورِيِّ ، كما مرَّ قَرِيباً ، وَصَرَّحَ بالضُّبُطَيْنِ الصَّاعِغَانِيَّ والحَافِظُ في التَّبْصِيرِ ، والرجُلُ وَاحِدٌ ، فإِعَادَتُهُ ثَانِياً وَهُمْ مَحْضٌ ، فتأمل .

(والمَصْدَرُ : الْكَيْسَاسَةُ) ، بالكسر ، (والكَيْسُ) ، بالفتح ، وقد كَاسَ الْوَلَدُ يَكْيِسُ كَيْساً وَكَيْسَةً .

(والكَيْسِيُّ ، بالكسر ، والكُوسَى) بالضمَّ : جَمَاعَةُ الْكَيْسَةِ ، عن كُرَاع ، قَالَ ابنُ سَيِّدِهِ : وَعِنْدِي أَنَّهُمَا (تَانِيثًا الْأَكُوسِي) ، وقال مَرَّةً : لَا يُوجَدُ عَلَى مِثَالِهِمَا إِلَّا لِأَضِيقَى وَضَوْقَى : جَمْعُ ضَيْقَةٍ ، وَطُوبَى : جَمْعُ طَيْبَةٍ ، وَلَمْ يَقُولُوا : طَيْبَى ، قَالَ : وَعِنْدِي أَنَّ ذَلِكَ تَانِيثُ الْأَفْعَلِ . وقال اللَّيْثُ : وَيُقَالُ : هَذَا الْأَكْيَسُ ، وَهِيَ الْكُوسَى ، وَهِنَّ الْكُوسُ ، وَالْكُوسِيَّاتُ : النِّسَاءُ خَاصَّةً .

(وعلى بن كَيْسَةَ ، بالكسر : مِنَ الْقُرَاءِ) ، هَذَا هُوَ الْمُقَرِّيُّ الَّذِي ذَكَرَهُ مَرَّتَيْنِ ، وَهَذَا مِنَ الْمُصَنَّفِ غَرِيبٌ ، وَهُمْ عَلَى وَهَمٍ .

(و) مِنَ الْمَجَازِ : (كَيْسَانُ) ، بِالْفَتْحِ : (اسمٌ لِلْغَدْرِ) ، عن ابنِ الْأَعْرَابِيِّ ، وَأَنشَدَ لَضَمْرَةِ بْنِ ضَمْرَةَ ابنِ جَابِرِ بْنِ قَطَنٍ :

إِذَا كُنْتَ فِي سَعْدٍ وَأَمْلَكَ مِنْهُمْ
غَرِيباً فَلَا يَغْرُرُكَ خَالِكَ مِنْ سَعْدٍ
إِذَا مَا دَعَوْا كَيْسَانَ كَانَتْ كُهُولُهُمْ
إِلَى الْغَدْرِ أَسْعَى مِنْ شَبَابِهِم الْمُرْدِ^(١)

وَذَكَرَ ابنُ دُرَيْدٍ أَنَّ هَذَا لِلنَّمِرِ بْنِ تَوَلَّبٍ ، فِي بَنِي سَعْدٍ ، وَهُمْ أَخْوَالُهُ . وَقَالَ ابنُ الْأَعْرَابِيِّ : الْغَدْرُ يُكْنَى أَبَا كَيْسَانَ . وقال كُرَاع : هِيَ طَائِفَةٌ قَالَ : وَكُلُّ هَذَا مِنَ الْكَيْسِ .

(و) كَيْسَانُ : (وَالِدُ أَيُّوبَ) ، وَكُنْيَةُ كَيْسَانَ أَبُو تَمِيمَةَ (السُّخْتِيَانِي) الْمُحَدَّثُ الْمَشْهُورُ ، وَأَبُوهُ تَابِعِيُّ ،

(١) اللسان والصالح والأساس والمقاييس ١٥٠/٥
والثاني منها في الباب ونسبه للترين نقول .

وقد تقدم ذكره في «س خ ت» .

(و) كَيْسَانُ : (لَقَبُ الْمُخْتَارِ بْنِ أَبِي عُبَيْدٍ) الثَّقَفِيُّ (الْمَنْسُوبُ إِلَيْهِ الْكَيْسَانِيَّةُ) الطَّائِفَةُ الْمَشْهُورَةُ (مِنْ الرَّافِضَةِ) .

(وَأُمُّ كَيْسَانَ : لَقَبٌ لِلرُّكْبَةِ) ،
بَلُغَةُ الْأَزْدِ ، نَقَلَهُ الْمُبَرِّدُ فِي الْكَامِلِ .

(و) أُمُّ كَيْسَانَ : اسْمٌ (لِلضَّرْبِ عَلَى مُؤَخَّرِ الْإِنْسَانِ بِظَهْرِ الْقَدَمِ) ، وَهُوَ مِنْ ذَلِكَ .

(وَالْكَيْسُ ، بِالْكَسْرِ) ، مِنْ الْأَوْعِيَةِ :
وِعَاءٌ مَعْرُوفٌ ، يَكُونُ (لِلدَّرَاهِمِ)
وَالدَّنَانِيرِ وَالْدَّرِّ وَالْيَاقُوتِ ، قَالَ الشَّاعِرُ :

إِنَّمَا الذَّلْفَاءُ يَاقُوتَةٌ

أُخْرِجَتْ مِنْ كَيْسٍ دَهْقَانٍ^(١)

(لَأَنَّهُ يَجْمَعُهَا) وَيَضُمُّهَا ، (ج)
أَكْيَاسٌ وَكَيْسَةٌ) ، عَلَى مِثَالِ عَيْنَةٍ .

(و) مِنَ الْمَجَازِ : الْكَيْسُ :
(الْمَسِيئَةُ) ، لِمَا يَكُونُ فِيهِ الْوَلَدُ ،

عَلَى التَّشْبِيهِ بِالْكَيْسِ .

(١) اللسان ، والمواد (بتر - قطع - ذلت) .

(وَأَكْيَسَ) الرَّجُلُ (وَأَكَاسَ :
وُلِدَتْ لَهُ أَوْلَادٌ كَيْسِيٌّ) ، وَقَالَ نَضْرُ
ابْنُ الْقَطَّاعِ^(١) : أَكَاسَ الْإِنْسَانُ : وَكَدَّ
وَكَلَّدَا كَيْسًا ، وَكَذَلِكَ أَكْيَسَ . وَفِي
الْأَسَاسِ : أَكَاسَتْ : جَاءَتْ بِأَوْلَادٍ
أَكْيَاسٍ ، زَادَ غَيْرُهُ : فَهِيَ مُكَيْسَةٌ .

(وَكَيْسَةٌ) تَكْيِيسًا : (جَعَلَهُ كَيْسًا)
مُؤَدَّبًا .

(وَتَكْيِيسَ) الرَّجُلُ : (تَغَطَّرَفَ)
وَأَظْهَرَ الْكَيْسَ .

(وَكَايَسَةٌ) مُكَايَسَةٌ : (غَالِبُهُ فِي
الْكَيْسِ) ، فَكَاسَهُ : غَلِبَهُ .

[وَمَا يُسْتَدْرَكُ عَلَيْهِ :

رَجُلٌ كَيْسُ الْفِعْلِ ، أَيْ حَسَنُهُ ،
وَأَمْرَأَةٌ كَيْسَةٌ : حَسَنَةُ الْأَدَبِ .

وَالْكُوسَى ، بِالضَّمِّ : الْكَيْسُ^(٢) ،
عَنِ السَّيْرَافِيِّ ، أَدْخَلُوا الْوَاوَ عَلَى
الْيَاءِ ، كَمَا أَدْخَلُوا الْيَاءَ كَثِيرًا عَلَى
الْوَاوِ ، قَالَ الشَّاعِرُ :

(١) لَهَا نَصْرُ وَابْنِ الْقَطَّاعِ .

(٢) فِي مَطْبُوعِ التَّاجِ : «السَّكِي» وَالثَّبْتُ مِنَ اللِّسَانِ ،

وَالْتَهْدِيدُ ٣١٣/١٠ .

فَمَا أَذْرَى أَجْبَنًا كَسَانِ دَهْرِي
أَمْ الْكُوسَى إِذَا جَدَّ الْغَرِيمُ^(١)

ورجلٌ : مُكَيِّسٌ ، كَمُعْظَمٍ :
كَيْسٌ ، أى معروفٌ بالعقل ، ومنه
قولُ سيدنا على رضي الله عنه في رواية :

أَمَا تَرَانِي كَيْسًا مُكَيِّسًا
بَنَيْتُ بَعْدَ نَافِعٍ مُخَيِّسًا^(٢)

وامرأةٌ مِكْيَاسٌ : تَلِدُ الْأَكْيَاسَ ، وهى
ضدُّ المِخْمَاقِ .

والكَيْسُ : الْعَاقِلُ . « وَأَيُّ الْمُؤْمِنِينَ
أَكْيَسُ » ، أى أَعْقَلُ .

وقال ابنُ بُزْجَجٍ : أَكَّاسَ الرَّجُلُ
الرَّجُلَ ، إِذَا أَخَذَ بِنَاصِيَتِهِ ، هُنَا ذَكَرَهُ
صَاحِبُ اللِّسَانِ ، وَهُوَ بِالْوَاوِ أَشْبَهُ .

والكَيْسُ : طَلَبُ الْوَلَدِ .

وَالْكَيْسَانِيَّةُ : جُلُودٌ حُمْرٌ لَيْسَتْ
بَقَرِطِيَّةٍ .

وَالكَيْسُ فِي الْأُمُورِ : يَجْرِي مَجْرَى

(١) اللسان .

(٢) اللسان والصحاب والعباد وزاد بينهما مشطورا هو
« بَابًا مَتِيْعًا وَأَمِينًا كَيْسًا »
وانظر مادة كيس .

الرَّفْقِ فِيهَا ، وَقَدْ كَاسَ فِيهِ يَكْيِسُ ،
وَتَكْيِسُ وَتَكْيَاسٌ . وَنِسْوَةٌ كِيَّاسٌ .

وَكَايَسْتُهُ فِي الْبَيْعِ لِأَغْنِيهِ ، نَقْلَهُ
الزَّمْخَشَرِيُّ .

وَبَنَى دَارًا كَيْسَةً ، أَيْ ظَرِيفَةً ،
وَهُوَ مَجَازٌ .

وَفِي الْمَثَلِ : « أَكْيَسُ مِنْ قِشَّةٍ » .

وَمِنَ الْمَجَازِ : أَكْيَسُ^(١) الْكَيْسِ
التَّقَى ، وَأَحْمَقُ الْحَقِّ الْفُجُورُ ، كَمَا
فِي الْأَسَاسِ .

وَكَيْسٌ كَيْسًا ، مِنْ حَدِّ فَرَحٍ ، لَغَةً
فِي كَاسٍ ، بِمَعْنَى غَلَبَ ، نَقْلَهُ ابْنُ
الْقَطَّاعِ .

وَالكَيْسُ : لَقَبُ مُحَمَّدِ بْنِ
عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ يَزِيدَ النُّخَعِيِّ ،
لِعِبَادَتِهِ وَإِقْبَالِهِ عَلَى أُمُورِ الْآخِرَةِ .
وَالنَّمِرُ بْنُ تَوَلَّبٍ : كَانَ أَبُو عَمْرٍو بْنِ
الْعَلَاءِ رَحِمَهُ اللَّهُ تَعَالَى يُلَقَّبُهُ
الْكَيْسَ ، لِحُجُودَةِ شِعْرِهِ .

(١) بهاش مطبوع التاج : ه قوله : « أكيس الكيس
الخ » عبارة الأساس : وفي الحديث :
« إِنَّ أَكْيَسَ الْكَيْسِ الْخ » .

(و) من المَجَاز : لِبَسَ (قَوْماً) ،
إِذَا تَمَلَّى بِهِمْ دَهْراً ، قال النَّابِغَةُ
الْجَعْدِي^(١)

لَبَسْتُ أَنْسَاءً فَأَفْنَيْتُهُمْ
وَأَفْنَيْتُ بَعْدَ أَنْسَاءِ أَنْسَاءً
ثَلَاثَةَ أَهْلِينَ أَفْنَيْتُهُمْ
وَكَانَ إِلَهُهُ هُوَ الْمُسْتَأْسَا

(و) مِنْ المَجَاز : لِبَسَ (فُلَانَةً
عُمَرَةً) ، إِذَا (كَانَتْ مَعَهُ شَبَابُهُ كُلُّهُ) .

(وَاللَّبَاسُ) ، بِالْكَسْرِ ، وَإِنَّمَا أَطْلَقَهُ
لشُهْرَتِهِ ، (وَاللَّبُوسُ) ، كَصَبُورٍ ،
(وَاللَّبْسُ ، بِالْكَسْرِ ، وَالْمَلْبَسُ ،
كَمَقْعَدٍ ، (و) الْمَلْبَسُ ، مِثَالُ مَنْبَرٍ
مَا يُلْبَسُ) ، الْآخِرُ ، كَمَا يُقَالُ :
مِزْرٌ وَإِزَارٌ ، وَمِلْحَفٌ وَلِحَافٌ . وَأَنْشَدَ
ابْنُ السَّكَيْتِ عَلَى اللَّبُوسِ لِبَيْهَسٍ
الْفَزَارِيِّ وَكَانَ يُحَمِّقُ :

الْبَسَ لِكُلِّ حَالَةٍ لَبُوسَهَا
إِمَّا نَعِيمَهَا وَإِمَّا بُوسَهَا^(٢)

وَكَيْسَةُ بِنْتُ عَبْدِ الْحَمِيدِ بْنِ عَامِرِ بْنِ
كُرَيْزٍ ، لَهَا ذِكْرٌ .

وَقَالَ الصَّاعَانِيُّ : لُغَةُ لِلْعَرَبِ
يُسَمُّونَ فِيهَا بِأَسْمَاءٍ ، يَقُولُونَ : كَيْسٌ
فِي كِسْفَةٍ^(١) .

(فصل اللام)

مع السين

[ل ء س] *

[] مِمَّا يُسْتَدْرَكُ عَلَيْهِ :

اللَّوْؤُسُ : وَسَخُ الْأَظْفَارِ .

وَقَالُوا : لَوْسَأْتُهُ لَوْوَسًا مَا أَعْظَانِي ،
وَهُوَ لَا شَيْءٌ^(٢) ، عَنْ كُرَاعٍ ، أَهْمَلَهُ
الْجَمَاعَةُ وَأَوْرَدَهُ صَاحِبُ اللِّسَانِ .

[ل ب س] *

(لَبَسَ الثَّوْبَ ، كَسَمِعَ) ، يَلْبَسُهُ
(لُبْسًا ، بِالضَّمِّ) ، وَأَلْبَسَهُ إِيَّاهُ ، وَيُقَالُ :
أَلْبَسَ عَلَيْكَ ثَوْبَكَ .

(و) مِنَ المَجَاز : لِبَسَ (امْرَأَةً) ،
إِذَا (تَمَتَّعَ بِهَا زَمَانًا) .

(١) ديوانه ٧٧ ، واللسان ، والأساس والتكملة والعياب
ومادة (أوس) ومادة (أهل) .
(٢) اللسان والصالح والعياب .

(١) في العباب « من كسفة » الأصل كانتكملة
(٢) يأتي في مادة (لوس) ما يقرب من هذا المعنى

(و) مِنَ الْمَجَازِ : (اللَّبْسُ ، بالكسر : السُّمْحاقُ) ، عن ابن عَبَّادٍ ، يُقَالُ : السُّمْحاقُ لِبَسِ الْعَظْمِ . وفي كتاب الصَّاعَانِي : اللَّبْسُ ، بِالضَّمِّ ، هَكَذَا ضَبَطَهُ بِالْقَلَمِ .

(و) يَوْجَدُ فِي بَعْضِ النُّسخِ بِخَطِّ الْمُصَنِّفِ عِنْدَ قَوْلِهِ السُّمْحاقُ : (هُوَ جُلِيدَةٌ رَقِيقَةٌ تَكُونُ بَيْنَ الْجُلْدِ وَاللَّحْمِ) ، فَظَنَّهُ النَّاسُخُ مِنْ أَصْلِ الْكِتَابِ ، فَأَلْحَقَهُ بِهِ ، وَالصُّوَابُ إِسْقَاطُهُ ، لَكُونِهِ تَطْوِيلًا ، وَلَيْسَ مِنْ عَادَتِهِ فِي مِثْلِ هَذِهِ الْمَوَاضِعِ إِلَّا الْإِحَالَةُ وَالْاِكْتِفَاءُ بِالْغَرِيبِ .

(وَلِبَسِ الْكَعْبَةِ : كِسْوَتُهَا) ، وَهُوَ مَا عَلَيْهَا مِنَ اللَّبَاسِ ، وَكَذَا لِبَسِ الْهُودَجِ ، يُقَالُ : كَشَفْتُ عَنْ الْهُودَجِ لِبَسَهُ ، قَالِ حُمَيْدُ بْنُ ثَوْرٍ ، يَصِفُ قَرَسًا خَدَمَتْهُ جَوَارِي الْحَيِّ :

فَلَمَّا كَشَفْنَ اللَّبَسَ عَنْهُ مَسَحْنَهُ

بِأَطْرَافِ طُفْلِ زَانٍ غَيلاً مُوشِماً^(١)

(وَاللَّبْسَةُ) ، بِالْكَسْرِ : (حَالَةٌ مِنْ حالاتِ اللَّبَسِ) ، وَمِنْهُ الْحَدِيثُ : «نَهَى عَنْ اللَّبْسَتَيْنِ» أَيْ الْحَالَتَيْنِ وَالْهَيْئَتَيْنِ ، وَيُرْوَى بِالضَّمِّ عَلَى الْمَصْدَرِ ، قَالَ ابْنُ الْأَثِيرِ : وَالْأَوَّلُ الْوَجْهُ .

(و) اللَّبْسَةُ : (ضَرْبٌ مِنَ الثِّيَابِ ، كَاللَّبَسِ) .

(و) عَنْ ابْنِ عَبَّادٍ : اللَّبْسَةُ (بِالضَّمِّ : الشُّبْهَةُ) ، وَيُقَالُ : فِي حَدِيثِهِ لُبْسَةٌ ، أَيْ شُبْهَةٌ ، لَيْسَ بِوَاضِحٍ .

(و) مِنَ الْمَجَازِ : اللَّبَاسُ ، (كَكِتَابِ : الزَّوْجِ وَالزَّوْجَةُ) ، كُلُّ مِنْهُمَا لِبَاسٌ لِلآخَرِ ، قَالَ اللَّهُ تَعَالَى : هُنَّ لِبَاسٌ لَكُمْ وَأَنْتُمْ لِبَاسٌ لَهُنَّ^(١) أَيْ مِثْلُ اللَّبَاسِ ، وَقَالَ الزَّجَّاجُ : وَيُقَالُ : إِنْ الْمَعْنَى : تُعَانِقُونَهُنَّ وَيَعَانِقَنَّكُمْ . وَقِيلَ : كُلُّ فَرِيقٍ مِنْكُمْ يَسْكُنُ إِلَى صَاحِبِهِ وَيَلْبِسُهُ ، كَمَا قَالَ تَعَالَى : وَجَعَلَ مِنْهَا زَوْجَهَا لِيَسْكُنَ إِلَيْهَا^(٢) وَالْعَرَبُ

(١) سورة البقرة الآية / ١٨٧ .

(٢) سورة الأعراف الآية / ١٨٩ .

(١) ديوان حميد / ١٤ / واللسان والصحيح واللباب .
والأساس ومادة (طفل) .

تُسَمَّى الْمَرْأَةُ لِبَاسًا وَلِإِزَارًا، قَالَ
الْجَعْدِيُّ يَصِفُ امْرَأَةً :

إِذَا مَا الضَّجِيعُ ثَنَى عِطْفَهُ
تَثَنَّتْ فَكَانَتْ عَلَيْهِ لِبَاسًا^(١)

(و) قَالَ ابْنُ عَرَفَةَ : اللَّبَاسُ ، مِنْ
الْمُلَابَسَةِ ، أَيْ (الِاخْتِلَاطُ وَالِاجْتِمَاعُ)

(و) مِنَ الْمَجَازِ قَوْلُهُ تَعَالَى :
(وَلِلبَاسِ التَّقْوَى) ذَلِكَ خَيْرٌ^(٢)

قِيلَ : هُوَ (الْإِيْمَانُ) ، قَالَ السُّدِّيُّ ،
(أَوَ الْحَيَاءِ) ، وَقَدْ لَبَسَ الْحَيَاءُ لِبَاسًا^(٣) ،

إِذَا اسْتَتَرَ بِهِ ، نَقَلَهُ ابْنُ الْقَطَّاعِ ،
وَقِيلَ : هُوَ الْعَمَلُ الصَّالِحُ ، (أَوْ سِتْرُ

الْعَوْرَةِ) ، وَهُوَ سِتْرُ الْمُتَّقِينَ ، وَإِلَيْهِ
يُلْمَحُ قَوْلُهُ تَعَالَى : ﴿أَنْزَلْنَا عَلَيْكُمْ

لِبَاسًا يُؤَارِي سَوَآتِكُمْ﴾^(٢) فَيَدُلُّ
عَلَى أَنَّ جُلَّ الْمَقْصِدِ مِنَ اللَّبَاسِ

سِتْرُ الْعَوْرَةِ ، وَمَا زَادَ فَتَحَسَّنُ وَتَزِينُ ،
إِلَّا مَا كَانَ لِدَفْعِ حَرٍّ وَبَرْدٍ فَتَأَمَّلْ .

(١) ديوان النابتة الجعدي ٨١ والسان والصباح والمقاييس
والمقاييس ٢٣٠/٥ والعياب برواية .

إِذَا مَا الضَّجِيعُ ثَنَى جِدَّهُمَا

تَدَاعَتْ عَلَيْهِ فَكَانَتْ لِبَاسًا

(٢) سورة الأعراف الآية ٢٦ .

(٣) في مطبوع التاج « لِبَاسًا » .

وَقِيلَ : هُوَ الْغَلِيظُ الْخَشِنُ الْقَصِيرُ .

(و) قَوْلُهُ تَعَالَى ﴿فَأَذَاقَهَا اللَّهُ لِبَاسَ

الْجُوعِ﴾ وَالْخَوْفُ^(١) أَيْ جَاعُوا
حَتَّى أَكَلُوا الْوَبَرَ بِالدَّمِ ، وَهُوَ الْعِلْهَزُ ،

(لَمَّا بَلَغَ بِهِمُ الْجُوعُ الْغَايَةَ) ، أَيْ
الْحَالَةَ الَّتِي لَا غَايَةَ بَعْدَهَا (ضَرَبَ

لَهُ اللَّبَاسُ) ، أَيْ لَمَّا نَالَهُمْ مِنْ ذَلِكَ ،
(مَثَلًا لِاشْتِمَالِهِ) عَلَى لَابِسِهِ .

(وَاللَّبُوسُ) ، كَصَبُورٍ : الثِّيَابُ
وَالسَّلَاحُ . مُذَكَّرٌ فَإِنْ ذَهَبَتْ بِهِ

إِلَى (الدَّرْعِ) أَنْشَتْ ، وَقَالَ اللَّهُ تَعَالَى :
﴿وَعَلَّمْنَاهُ صَنْعَةَ لَبُوسٍ لَكُمْ﴾^(٢)

قَالُوا : هِيَ الدَّرْعُ تُلَبَّسُ فِي الْحُرُوبِ ،
كَالرُّكُوبِ لِمَا يُرَكَّبُ .

(وَاللَّبِيسُ) ، كَأَمِيرٍ : (الثُّوبُ) قَدْ
أَكْثَرَ لُبْسُهُ فَأَخْلَقَ) ، يُقَالُ : ثُوبٌ

لَبِيسٌ ، وَمُلَاعَةٌ لَبِيسٌ . بَغِيرُ هَاءٍ .

(وَاللَّبِيسُ) : (الْمِثْلُ) يُقَالُ : (لَبِيسٌ
لَهُ لَبِيسٌ ، أَيْ نَظِيرٌ) وَمِثْلٌ . وَقَالَ أَبُو

مَالِكٍ : هُوَ مِنَ الْمُلَابَسَةِ ، وَهِيَ الْمُخَالَطَةُ .

(١) سورة النحل ، الآية ١١٢ .

(٢) سورة الأنبياء ، الآية ٨٠ .

(وَدَاهِيَةُ لَبَسَاءُ: ^(١) مُنْكَرَةٌ) ،
وكذلك رَبَسَاءُ ، وقد تقدّم .

(وَاللَّبَسَةُ ، مُحَرَّكَةٌ : بَقْلَةٌ) ، قاله
الليثُ ، وقال الأزهريُّ : لا أعرفُ
اللَّبَسَةَ في البُقُولِ ، ولم أسمع بها
لغيرِ الليثِ .

(و) يُقَالُ : (إِنَّ فِيهِ لَمَلَبَسًا ،
كَمَقْعَدٍ ، أَيْ) مُسْتَمْتَعًا ، وقال
أبو زيدٌ : أَيْ (ما به كِبَرٌ) ، بكسر
الكاف وسكون الموحدة ، ويقال :
كِبَرٌ ، بكسرٍ ففتح .

(و) من أمثالهم : (أَعْرَضَ ثَوْبُ
الْمَلْبَسِ) ، إذا سَأَلْتَهُ عن أمرٍ فلم
يُبَيِّنْهُ لك ، ويروى : ثَوْبُ الْمَلْبَسِ ،
(كَمَقْعَدٍ وَمَنْبَرٍ وَمُفْلِسٍ) ، نُقِلَ
الثلاثة عن ابن الأعرابي ، وقال : هو
(مَثَلٌ يُضْرَبُ لِمَنْ) اتَّسَعَتْ قِرْفَتُهُ ^(٢) .
أَيْ (كَثُرَ مَنْ يَتَّبِعُهُ) فيما سَرَقَهُ ، هذا
نَصُّ الْأَزْهَرِيِّ ، وَنَصُّ التَّكْمِلَةِ : فيما
قال ^(٣) .

(وَلَبَسَ عَلَيْهِ الْأَمْرُ يَلْبَسُهُ) ، من
حَدِّ ضَرْبَ لَبَسًا ، بِالْفَتْحِ ، أَيْ
(خَلَطَهُ) ، أَيْ خَلَطَ بَعْضُهُ بَعْضًا ،
ومنه قوله تعالى : ﴿وَلَلْبَسْنَا عَلَيْهِمْ
مَا يَلْبَسُونَ﴾ ^(١) أَيْ شَبَّهْنَا عَلَيْهِمْ ،
وَأَضَلَّلْنَاهُمْ كَمَا ضَلُّوا ، وقال ابنُ
عَرَفَةَ في تَفْسِيرِ قَوْلِهِ تَعَالَى : ﴿وَلَا تَلْبِسُوا
الْحَقَّ بِالْبَاطِلِ﴾ ^(٢) أَيْ لَا تَخْلُطُوهُ بِهِ ،
وقوله تعالى : ﴿أَوْ يَلْبِسَكُمْ شِيْعًا﴾ ^(٣)
أَيْ يَخْلُطُ أَمْرَكُمْ خَلَطَ اضْطِرَابٍ
لَاخِلَطَ اتَّفَاقٍ ^(٤) . وقوله جَلَّ ذِكْرُهُ
﴿وَلَمْ يَلْبِسُوا إِيمَانَهُمْ بِظُلْمٍ﴾ ^(٥) أَيْ لَمْ
يَخْلُطُوهُ بِشُرِّهِ ، وفي الحديث : «فَلَبَسَ
عَلَيْهِ صَلَاتُهُ» وفيه أَيْضًا : «مَنْ
لَبَسَ» ^(٦) عَلَى نَفْسِهِ لَبَسًا .

وَنَقَلَ شَيْخُنَا عن السَّهْلِيِّ
الرُّوضُ مَنْاسِبَةَ لَبَسِ الثَّوْبِ ، كَسَمِعَ ،
وَلَبَسَ الْأَمْرَ ، كَضَرَبَ ، فَقَالَ : لَمَّا
كَانَ لَبَسَ الْأَمْرَ مَعْنَاهُ خَلَطَهُ أَوْ

(١) سورة الأنعام ، الآية ٩

(٢) سورة البقرة الآية ٤٢ .

(٣) سورة الأنعام ، الآية ٦٥ .

(٤) في مطبوع التاج «وخلط تفاق» والمثبت من العباب

(٥) سورة الأنعام ، الآية ٨٥ .

(٦) قال ابن الأثير - بالتخفيف - وربما شدد للتكثير .

(١) في نسخة من القاموس «أى مفكرة» .

(٢) في اللسان «فرقة» ولكن الأصل هو الصواب

متفقاً مع التكملة والعياب والتهذيب ١٢ / ٤٤٤ .

(٣) ومثلها العباب .

(و) التَّلْبِيسُ : شِبْهُ (التَّدْلِيسِ) .
 (و) يُقَالُ : (رَجُلٌ لَبَّاسٌ ، كَشَدَّادٌ :
 كَثِيرُ اللَّبَاسِ ، أَوْ) كَثِيرُ (اللُّبْسِ) ،
 وَقَدْ سُمِّيَ بِهِ . (وَلَا تَقُلْ : مُلْبَسٌ) ،
 كَمَحَدَّثٍ ، فَإِنَّهُ لُغَةُ الْعَامَّةِ .
 (وَتَلْبَسُ بِالْأَمْرِ وَالثَّوْبِ ^(١) : اخْتَلَطَ) ،
 وَفِي الْحَدِيثِ « دَهَبَ وَلَمْ يَتَلْبَسْ مِنْهَا
 بِشَيْءٍ » يَعْنِي مِنَ الدُّنْيَا .
 وَيُقَالُ أَيْضاً : تَلْبَسَ فِي الْأَمْرِ :
 اخْتَلَطَ وَتَعَلَّقَ ، وَأَنْشَدَ أَبُو حَنِيفَةَ .

تَلْبَسَ حُبَّهَا بِدِمِي وَلَحْمِي
 تَلْبَسَ عِطْفَةً بِفُرُوعِ ضَالِ ^(٢)
 (و) تَلْبَسَ (الطَّعَامُ بِالْيَدِ :
 التَّرَزَقَ) ، وَمِنْهُ الْحَدِيثُ : « فَيَأْكُلُ
 فَمَا يَتَلْبَسُ بِيَدِهِ طَعَامٌ » أَيْ لَا يَلْزَقُ
 بِهِ ؛ لِنِظَافَةِ أَكْلِهِ .
 (وَلَابَسَهُ) ، أَيْ الْأَمْرَ ، إِذَا (خَالَطَهُ) .

(و) لَابَسَ (فُلَانًا) حَتَّى (عَرَفَ)
 دَخْلَتَهُ : (بَاطِنَهُ) .

سَتَرَهُ ، جَاءَ بِوَرْنِهِ ، وَلَمَّا كَانَ
 لَبِيسُ الثِّيَابِ يَرْجِعُ إِلَى مَعْنَى كَسِبَتْ وَفِي
 مُقَابَلَةِ عَرِيتُ ، جَاءَ بِوَرْنِهِ ، وَهِيَ لَطِيفَةٌ .
 (وَالْبَسَهُ : غَطَّاهُ) ، يُقَالُ : أَلْبَسَ
 السَّمَاءَ السَّحَابُ ، إِذَا غَطَّاهَا ، وَيُقَالُ :
 الْحَرَّةُ : الْأَرْضُ الَّتِي أَلْبَسَتْهَا حِجَارَةٌ
 سُودٌ ، قَالَ أَبُو عَمْرٍو : يُقَالُ لِلشَّيْءِ إِذَا
 غَطَّاهُ كُلُّهُ : أَلْبَسَهُ ، كَقَوْلِهِمْ : أَلْبَسْنَا
 اللَّيْلُ ، وَأَلْبَسَ السَّمَاءُ السَّحَابُ ،
 وَلَا يَكُونُ : لَبَسْنَا اللَّيْلُ ، وَلَا لَبِيسُ
 السَّمَاءِ السَّحَابُ .

(وَأَمْسَرَ مُلْبِسٌ) ، كَمُخْسِنٍ ،
 (وَمُلْتَبِسٌ) ، أَيْ (مُشْتَبِهٌ) ، وَقَدْ
 التَّبَسَّ أَمْرُهُ وَأَلْبَسَ .

(وَالْتَّلْبِيسُ : التَّخْلِيطُ) ، مُشَدَّدٌ
 لِلْمِبَالَغَةِ ، قَالَ الْأَسْعَرُ الْجُعْفِيُّ :
 وَكَتِيبَةٌ لَبَسَتْهَا بِكَتِيبَةٍ
 فِيهَا السُّنُورُ وَالْمَغَافِرُ وَالْقَنَآ ^(١)

(١) الباب ، هذا وفي الأصميات ١٤٠ قصيدة للأعسر
 الجعفي لم يوجد فيها البيت بنفسه كما جاء في التاج
 والباب وروايته في الأصميات :

وكتيبة وجهتها لكتيبة

حتى تقول ممرآتهم هذا الفتى

وفي مطبوع التاج كتب « الأعسر الجعفي » .
 وهو خطأ أو تطبيع .

(١) في القاموس « وبالثوب » وظله الباب .

(٢) اللسان والباب ومادة (عطف) .

يعني التي استعملت حتى
أخلقت، فهو أطوع للثق والخرق.

ودار لبس: خلق، على التشبيه
بالثوب الملبوس الخلق، قال:

دار ليلتي خلق لبس
ليس بها من أهلها أنيس^(١)

وحبل لبس: مستعمل، عن أبي
حنيفة.

ورجل لبس: ذو لباس، حكاه
سيبويه.

ورجل لبوس: كثير اللباس.

ولبست الثوب لبسة واحدة.

ولباس النور: أكتمه.

ولباس كل شيء: غشاؤه.

ولابس عمله والتبس به وتلبس.

وفي أمره لبس، بالضم، أي
شبهه.

وفي فلان ملبس، أي مستمتع،
وهو مجاز.

(١) اللسان، وتقدم في مادة (كنس).

(وفي الحديث) في المولد.
والبعث: «فجاء الملك فشق عن
قلبه، قال: (فخفت أن يكون قد
التبس بي)، أي خولطت) في
عقلي، (من قولك: في رأيه لبس.
أي اختلط)، ويقال للمجنون مخالط.
والتبس عليه الأمر، أي اختلط
واشتبه.

[] ومما يستدرك عليه:

تلبس بلباس حسن، ولباساً حسناً
وعليه ملابس بهية.

واللبس، بضمين: جمع
لبس، يقال: ملحفه لبس،
ومزادة لبس، وجمعها لبائس قال
الكميت يصف النور والكلاب:

تعهدا بالطعن حتى كأنما
يشق بروقيه المزاد اللبائسا^(١)

(١) اللسان وفي هامش مطبوع التاج: «أنشده في الأساس

تبعها بالطعن شرراً كأنما

يبتس رؤفاه المزاد اللبائسا.

هذا وهي رواية الباب في مادة (حلبس) وقبله فيه.

فلما دنت للكاذبتين وأخرجت

به حليسا عند اللقاء حلابسا

وَفُلَانٌ جَبَّسَ لِبْسًا ، بِكسرهما ،
أَي لَثِيمٌ .

وَلَبَسَ أَبَاهُ : مُلِيَهُ ^(١) ، وَهُوَ
مَجَازٌ ، قَالَ عَمْرُو بْنُ أَحْمَرَ الْبَاهِلِيُّ :

لَبِسْتُ أَبِي حَتَّى تَمَلَّيْتُ عُمَرَهُ
وَمُلَيْتُ أَعْمَامِي وَمُلَيْتُ خَالِيَا ^(٢)

وَيُقَالُ : الْبِيسُ النَّاسُ عَلَى قَدْرِ
أَخْلَاقِهِمْ ، أَي عَاشِرُهُمْ ، وَهُوَ مَجَازٌ .

وَلِكُلِّ زَمَانٍ لِبْسَةٌ ، أَي حَالَةٌ يَلْبَسُ
عَلَيْهَا ؛ مِنْ شِدَّةِ وَرَخَاءِ .

وَفِي حَدِيثِ ابْنِ صَيَّادٍ : « فَلَبِسَنِي »
أَي جَعَلَنِي أَلْتَبَسُ فِي أَمْرِهِ . وَلَبَسَ
الْأَمْرَ عَلَيْهِ ، إِذَا شَبَّهَهُ عَلَيْهِ وَجَعَلَهُ
مُشْكِلًا .

وَاللَّبْسُ : اخْتِلَاطُ الظَّلَامِ .

وَلَبِسْتُ فُلَانًا عَلَى مَا فِيهِ :
اخْتَمَلْتُهُ وَقَبِلْتُهُ ، وَهُوَ مَجَازٌ .

(١) فِي مَطْبُوعِ التَّاجِ « مَلِهَ » وَالصَّوَابُ مِنَ الْأَسَاسِ وَمِنْ
الْبَيْتِ يَدُهُ .

(٢) الْأَسَاسُ وَالْعَبَابُ وَرَوَايَةُ الْعَبَابِ .

لَبِسْتُ أَبِي حَتَّى تَبَلَّيْتُ عُمَرَهُ
وَبَلَّيْتُ أَعْمَامِي وَبَلَّيْتُ خَالِيَا

وَفِي كَلَامِهِ لُبُوسَةٌ وَلُبُوسَةٌ ، أَي أَنَّهُ
مُلْتَبِسٌ ، عَنْ اللَّحْيَانِيِّ .

وَلَبَسَ الشَّيْءُ : اَلْتَبَسَ ، وَهُوَ مِنْ بَابِ :

* قَدْ بَيَّنَّ الصُّبْحُ لِيذَى عَيْنَيْنِ ^(١) *

وَجَاءَ لَا بِسًا أُذُنُهُ ، أَي مُتَغَافِلًا ، وَقَدْ
لَبَسَ لَهُ أُذُنُهُ ، عَنْ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ ،
وَأَنْشَدَ :

لَبِسْتُ لِيْغَالِبِ أُذُنِيَّ حَتَّى
أَرَادَ لِقَوْمِهِ أَنْ يَأْكُلُونِي ^(٢)
يَقُولُ : تَغَافَلْتُ لَهُ حَتَّى أَطْمَعَ
قَوْمَهُ فِيَّ .

وَفِي الْأَسَاسِ : لَبِسْتُ عَلَى كَذَا
أُذُنِيَّ : سَكَتَ عَلَيْهِ وَلَمْ تَتَكَلَّمْ
وَتَصَامَمْتَ عَنْهُ ، وَهُوَ مَجَازٌ .

وَرَجُلٌ لَبِيسٌ ، ^(٣) بِالْكَسْرِ : أَي
أَحْمَقٌ .

وَيُقَالُ : اَلْتَبَسْتُ بِهِ الْخَيْلُ ، إِذَا
لَحِقَتْهُ ، وَهُوَ مَجَازٌ .

(١) اللسان .

(٢) اللسان .

(٣) كَتَبْتُ فِي اللِّسَانِ « وَرَجُلٌ لَبِيسٌ » : أَحْمَقُ « الْكِرَّةُ
مَوْضُوعَةٌ تَحْتَ الْبَاءِ .

وقوله تعالى : ﴿وَجَعَلْنَا اللَّيْلَ لِبَاسًا﴾ ^(١) أى يَسْتُرُكُمْ بِظُلْمَتِهِ .

[ل ح س] *

(اللَّحْسُ يَاللَّسَانُ) ، يُقَالُ : (لَحَسَ الْقَضْعَةُ ، كَسَمِعَ ، لَحَسًا ، وَلَحَسًا ، وَلَحَسَةً ، وَ لُحْسَةً) ، الْأَخِيرُ بِالضَّمِّ ، عَنْ ابْنِ السُّكَيْتِ ، أَيْ لَعَقَهَا ، وَفِي الْمَثَلِ : «أَسْرَعُ مِنْ لَحْسِ الْكَلْبِ أَنْفَهُ» . وَلَحَسَ الشَّيْءُ يَلْحُسُهُ ، إِذَا أَخَذَهُ بِلِسَانِهِ .

(و) من المَجَازِ : قولهم : (تَرَكَتُهُ بِمَلَأَحِيسِ الْبَقْرِ) أَوْلَادَهَا ، هُوَ مِثْلُ قولهم : بِمَبَاحِثِ الْبَقْرِ : (أى) بِالْمَكَانِ الْقَفْرِ ، أَيْ لَا يُدْرَى أَيْسَنَ هُوَ . وَقَالَ ابْنُ سِيدَه : أَيْ بِفَلَاةٍ مِنَ الْأَرْضِ ، قَالَ : وَمَعْنَاهُ عِنْدِي : (بِمَوَاضِعَ تَلْحُسُ) ، أَيْ تَلْعَقُ (الْبَقَرُ فِيهَا) مَا عَلَى (أَوْلَادَهَا) مِنَ السَّائِبَاءِ وَالْأَغْرَاسِ ، وَذَلِكَ لِأَنَّ الْبَقَرَ الْوَحْشِيَّةَ لَا تَلِدُ إِلَّا بِالْمَقَاوِزِ ، قَالَ ذُو الرُّمَّة :

تَرْبَعَنَ مَنْ وَهْبَيْنَ أَوْ بَسُوبَقَةً
مَشَقَّ السَّوَابِي عَنْ رُمُوسِ الْجَادِرِ ^(١)

قَالَ : وَعِنْدِي أَنَّهُ بِمَلَأَحِيسِ الْبَقْرِ فَقَط . (وَيُرْوَى : بِمَلْحَسِ الْبَقْرِ أَوْلَادَهَا ، أَيْ بِمَوَاضِعِ مَلْحَسِ الْبَقْرِ أَوْلَادَهَا) ، لِأَنَّ الْمَفْعَلَ إِذَا كَانَ مَصْدَرًا لَمْ يُجْمَع ، قَالَ ابْنُ جُنِّي : لَا تَخْلُو «مَلَأَحِيسُ» هَا هُنَا مِنْ أَنْ تَكُونَ جَمْعَ مَلْحَسٍ ، الَّذِي هُوَ الْمَصْدَرُ ، أَوِ الَّذِي هُوَ الْمَكَانُ ، فَلَا يَجُوزُ أَنْ يَكُونَ هُنَا مَكَانًا ؛ لِأَنَّهُ قَدْ عَمَلَ فِي الْأَوْلَادِ فَنَصَبَهَا ، وَالْمَكَانُ لَا يَعْمَلُ فِي الْمَفْعُولِ بِهِ ، كَمَا أَنَّ الزَّمَانَ لَا يَعْمَلُ فِيهِ ، وَإِذَا كَانَ الْأَمْرُ عَلَى مَا ذَكَرْنَاهُ كَانَ الْمُضَافُ هُنَا مَحْذُوفًا مَقْدَرًا ، كَمَا أَنَّ قَوْلَهُ :

وَمَا هِيَ إِلَّا فِي إِزَارٍ وَعِلْقَةٍ
مُغَارِ ابْنِ هَمَامٍ عَلَى حَيٍّ خُثْعَمًا ^(٢)

مَحْذُوفُ الْمُضَافِ ، أَيْ وَقْتَ إِغَارَةِ ابْنِ هَمَامٍ عَلَى حَيٍّ خُثْعَمٍ ، أَلَا

(١) ديوانه ٢٩٧ ، وَاللَّسَانُ .

(٢) اللَّسَانُ وَمَادَةُ (عَلَقَ) وَهُوَ الطَّلَحُ بْنُ عَامِرِ الْقَيْلِ كَمَا

قَالَ الزَّيْبِيُّ فِي مَادَةِ (عَلَقَ) .

(١) سورة النِّبَا آيَةُ ١٠ .

تَرَاهُ قَدْ عَدَّاهُ إِلَى قَوْلِهِ : عَلَى حَيٍّ خَفَعَمَا . وَمَلَا حِسَّ الْبَقْرِ إِذَا مُصَدَّرٌ مَجْمُوعٌ مُعْمَلٌ فِي الْمَفْعُولِ بِهِ ، كَمَا أَنَّ قَوْلَهُ :

« مَوَاعِيدَ عُرْقُوبٍ أَخَاهُ بِيَثْرِبٍ ^(١) »

كَذَلِكَ ، وَهُوَ غَرِيبٌ ، قَالَ ابْنُ جَنِّي : وَكَانَ أَبُو عَلِيٍّ رَحِمَهُ اللَّهُ يُورِدُ « مَوَاعِيدَ عُرْقُوبٍ » مُورِدَ الطَّرِيفِ ^(٢) الْمَتَعَجِّبِ مِنْهُ .

(و) مِنَ الْمَجَازِ : (اللاجسوس المشؤوم) يَلْحَسُ قَوْمَهُ ، كَقَوْلِهِمْ : قَاشُورٌ ، وَكَذَلِكَ الْحَاسُوسُ .

(و) مِنَ الْمَجَازِ : الْمِلْحَسُ (كَمَنْبَرٍ الْحَرِيصِ ، وَ) قِيلَ : هُوَ (الَّذِي يَأْخُذُ كُلَّ مَا قَدَرَ عَلَيْهِ) وَأَمَكْنَهُ ، مِنْ حَرَصِهِ .

(و) الْمِلْحَسُ : (الشُّجَاعُ) ، كَأَنَّهُ يَأْكُلُ كُلَّ شَيْءٍ ارْتَفَعَ لَهُ ، وَيَقَالُ :

(١) صدره .

وَعَدَتْ وَكَانَ الْخَلْفُ مِنْكَ سَجِيَّةً

وَنَسَبَ الْبَيْتَ إِلَى عُلُقَمَةَ وَإِلَى الشَّمَاخِ وَإِلَى الْأَنْجَمِيِّ .
وَانْظُرِ الْخَصَائِصَ ٢٠٧/٢ وَمَادَّةَ (عَرَقَبَ) وَمَادَّةَ (تَرَبَّ).

(٢) فِي مَطْبُوعِ التَّاجِ «الطَّرِيفُ» وَالتَّحْسِيسُ . مِنَ اللَّحْسِ وَالْخَصَائِصَ ٢٠٧/٢ .

فُلَانٌ أَلَدَ مِلْحَسٌ ، أَخْوَسُ أَهْيَسُ . وَفِي حَدِيثِ أَبِي الْأَسْوَدِ : «عَلَيْكُمْ فُلَانًا فَإِنَّهُ أَهْيَسُ أَلَيْسَ أَلَدَ مِلْحَسٌ» هُوَ الَّذِي لَا يَظْهَرُ لَهُ شَيْءٌ إِلَّا أَخَذَهُ . وَهُوَ مَجَازٌ .

(وَاللَّحَاسَةُ : اللَّبْوَةُ) ، قَالَ أَبُو زُبَيْدٍ حَرَمَلَةُ بْنُ [الْمُنْدَرِ الطَّائِي] .

حَتَّى إِذَا وَازَنَ الْعِرْزَالُ وَانْتَبَهَتْ لَحَاسَةٌ أُمَّ أَجْرٍ سِتَّةَ شُدُنٍ ^(١)

(و) مِنَ الْمَجَازِ : (سِتَّةٌ لَاحِصَةٌ) ، أَيْ (شَدِيدَةٌ) تَلْحَسُ كُلَّ شَيْءٍ مِنَ النَّبَاتِ ، وَأَخَذَتْهُمْ لَوَاحِسٌ ، أَيْ سِنُونُ شِدَادٌ ، قَالَ الْكُمَيْتُ :

وَأَنْتَ رَبِيعُ النَّاسِ وَابْنُ رَبِيعِهِمْ
إِذَا لُقِبْتَ فِيهَا السَّنُونُ اللَّوَاخِصَا ^(٢)

(و) مِنَ الْمَجَازِ : اللَّحْسُوسُ ، (كَصَبُورٍ) ، مِنَ النَّاسِ : (مَنْ يَتَّبِعُ الْحَلَاوَةَ كَالذَّبَابِ) ، وَيَقَالُ : فُلَانٌ

(١) العباب . والبيت في ديوان أبي زبيد ١٤٠ والحيوان ٢٧٦/٢ يبيض التغير والمصواب مافي العباب وزيادة الاسم عن العباب وفي مطبوع التاج وانتهت .

(٢) اللسان وفي الأساس ، بزوايسة : « إِذَا لُقِيتَ فِيهَا السَّنُونُ اللَّوَاخِصُ »

(و) يقال: (حِرُّ مَلْحُوسٍ)، أى
(قَلِيلُ اللَّحْمِ).

[وَمَا يَسْتَنْدِرَكَ عَلَيْهِ:

رَجُلٌ لَحَّاسٌ، كَشَدَّادٍ: كَثِيرُ
اللَّحْمِ لِمَا يَصِلُ إِلَيْهِ.

وَاللَّاحُوسُ: الْحَرِيصُ، كَالْمُلْحِسِ،
كَمُخْسِنٍ.

وَاللَّحْسُ: مَا يَظْهَرُ مِنْ رُؤُوسِ
الْبَقْلِ، وَغَنَمٌ لَاحِسَةٌ: تَرَعَى ذَلِكَ.

وَمَالِكَ عِنْدِي لُحْسَةٌ، بِالضَّمِّ، أَيْ
شَيْءٌ.

[ل د س]

(اللَّدْسُ: الرَّمِيُّ)، يقال: لَدَسَهُ
بِحَجَرٍ، أَيْ رَمَاهُ بِهِ، وَقِيلَ: ضَرَبَهُ
بِهِ، وَبِهِ سُمِّيَ الرَّجُلُ مُلَادِسًا.

(و) اللَّدْسُ: (اللَّحْسُ).

(و) اللَّدْسُ: (الضَّرْبُ بِالْيَدِ)،
يَقَالُ: لَدَسَهُ بِيَدِهِ لَدَسًا: ضَرَبَهُ بِهَا.

(و) اللَّدْسُ، (بِالْكَسْرِ: الْخَوَارُ
الْفَاتِرُ)، نَقَلَهُ الصَّاعِغَانِسِيُّ فِي التَّكْمِلَةِ

لَحُوسٌ، يَجُوسُ فِي الْمَائِدَةِ وَيَحُوسُ.

(و) اللَّحُوسُ (كَجَرَوَلٍ: الْحَرِيصُ)
الْأَكُولُ مِنَ النَّاسِ.

(وَاللَّحْسُ، كَالْمَنْعِ: أَكَلُ الدُّودِ
الصُّوفِ)، وَمِنْ ذَلِكَ سُمِّيَتِ الْعُثَّةُ
بِاللَّحَّاسَةِ، (و) كَذَا (أَكَلُ الْجَرَادِ
الْخَضِرَ) وَالشَّجَرَ.

(و) مِنَ الْمَجَازِ: (أَلْحَسَتِ الْأَرْضُ:
أَنْبَتَتْ أَوَّلَ مَا تُنْبِتُ الْبَقْلَ).
وَأَخْصَرُ مِنْ هَذِهِ الْعِبَارَةِ أَنْ يَقُولَ:
أَنْبَتَتْ أَوَّلَ الْعُشْبِ. أَيْ فَيَرَاهُ الْمَالُ
فَيَطْمَعُ فِيهِ فَيُلْحِسُهُ إِذَا لَمْ يَقْدِرْ أَنْ
يَأْكُلَ مِنْهُ شَيْئًا. وَفِي الْأَسَاسِ:
أَنْبَتَتْ مَا تَلْحُسُهُ الدَّوَابُّ. (أَوْ)
أَلْحَسَتِ الْأَرْضُ: (لَحَسَتْ^(١) الدَّوَابُّ
نَبْتَهَا)، نَقَلَهُ الصَّاعِغَانِسِيُّ.

(و) أَلْحَسَ (الْمَاشِيَّةُ: رَعَاهَا أَذْنَى
رَعْيٍ)، مِنْ ذَلِكَ.

(و) مِنَ الْمَجَازِ: (الْتَحَسَ مِنْهُ
حَقُّهُ)، إِذَا (أَخَذَهُ).

(١) ضبطت الحاء في القاموس بالفتح والضم من العباب
وانظر أول المادة فهو من باب سجع.

(وَلَدَسَ بَعِيرَهُ تَلْدِيسًا) ، إِذَا (أَنْعَلَ) فَرَسَهُ .

(و) لَدَسَ (الْخُفَّ) : أَصْلَحَهُ بَرَقَاعٍ (ثَقَلَهُ بِهَا ، يُقَالُ : خُفُّ مُلَدَسٌ ، كَمَا يُقَالُ : ثَوْبٌ مُلَدَّمٌ وَمَرْدَمٌ وَقَالَ الرَّاجِزُ :

حَرَفَ عِلَاقَةَ ذَاتِ خُفٍّ مَرْدَسٍ
دَامِي الْأَظْلَمُ مُنْعَلٍ مُلَدَسٍ^(١)

[وَمِمَّا يَسْتَدْرِكُ عَلَيْهِ :

الْمِلْدَسُ : الْفَحْلُ الشَّدِيدُ الْوَطْءُ ،
وَقِيلَ : الْمُعْتَلِمُ .

وَبَنُو مُلَادِسَ : حَيٌّ مِنَ الْعَرَبِ .
وَنَاقَةُ لَدِيسٍ رَدِيسٌ : رُمِيتَ
بِاللَّحْمِ رَمِيًا ، قَالَ الشَّاعِرُ :

سَلِيسٌ لَدِيسٌ عَيْطُمُوسٌ شِمْلَةٌ
تُبَارُ إِلَيْهَا الْمُحْصَنَاتُ النَّجَائِبُ^(٢)

[ل س س] *

(اللس : الْأَكْلُ) ، قَالَ أَبُو عُبَيْدٍ :

(١) اللسان والباب .

(٢) اللسان والباب والجمهرة ٢/٢٦٤ ، والمقاييس ٣١٧/١ صدره في المقاييس .

« مُذْكَرَةُ الثَّنِيَا مُسَانِدَةُ الْقَرَى » .

هَكَذَا ، وَفِي الْعَبَابِ : الْمِلْدَسُ ،
كِمْنَبَرٍ ، وَكَأَنَّهُ غَلَطَ^(١) .

(وَالْمِلْدَسُ ، كِمْنَبَرٍ : حَجَرٌ ضَخْمٌ
يُدْقُ بِهِ النَّوَى) ، لَعَةُ فِي الْمِلْطَسِ (و)
رُبَّمَا سُمِّيَ بِهِ^(٢) (الرَّجُلُ) ، هَكَذَا
فِي النَّسَخِ ، وَفِي بَعْضِهَا : الْفَحْلُ
(الشَّدِيدُ الْوَطْءُ) ، وَهُوَ (تَشْبِيهٌ) ،
وَالْجَمْعُ : الْمَلَادِسُ .

(وَاللَّدِيسُ ، كَشَرِيفٍ : السَّمِينُ) ،
عَنْ ابْنِ عَبَّادٍ ، وَقَالَ غَيْرُهُ : اللَّدِيسُ :
الْكَبِيرُ اللَّحْمُ ، وَفِي الصَّحَاحِ :
اللَّدِيسُ : النَّاقَةُ الْمَكْتَنَزَةُ اللَّحْمِ ،
مِثْلُ اللَّكِيكِ وَاللَّخِيصِ . (ج
أَلْدَاسُ) ، كَشَرِيفٍ وَأَشْرَافٍ .

(وَأَلْدَسَتِ الْأَرْضُ) : أَلْدَاسًا :
(طَلَعَ فِيهَا النَّبَاتُ) ، عَنْ ابْنِ
الْأَعْرَابِيِّ ، قَالَ ابْنُ سَيِّدِهِ : أَرَاهُ
مَقْلُوبًا عَنْ أَذْلَسَتْ .

(١) الذي في الباب كالقاموس تماما وكالتكيلة في هذا اللفظ ومعناه ، وهو « اللدس بالكسر الخوارزقات » . أما الملدس كمنبر فهو « حجر ضخم ... » إلى آخر ما قاله صاحب القاموس في التي فيها الميم . فليس هناك غلط .

(٢) في الباب « وربما شبه به الرجل الشديد الوطء » وفي اللسان « وربما شبه به الفحل الشديد الوطء » فلميل كلمة « سى به » بحرفة عن « شبه به »

لَسَّ يَلْسَسَ لَسًا ، إِذَا أَكَلَ .

(و) اللُّسُّ : (اللَّحْسُ) ، عن ابنِ فَارِسٍ .

(و) اللُّسُّ : (نَتَفُ الدَّابَّةِ)

وَتَنَاوَلُهَا (الْكَلًّا بِمُقَدِّمِ فِيهَا) ،

قال زُهَيْرٌ يَصِفُ وَحْشًا :

ثَلَاثُ كَأَقْوَاسِ السَّرَّاءِ وَنَاشِطٌ

قَدْ اخْضَرَ مِنْ لَسِّ الْغَمِيرِ جَحَافِلُهُ (١)

(و) اللُّسَّاسُ ، (كُغْرَابٍ) : أَوَّلُ

الْبَقْلِ ، وَإِنَّمَا سُمِّيَ بِهِ لِأَنَّ الْمَالَ

يَلْسُهُ ، وَقِيلَ : هُوَ (مَنْ الْبَقْلَ

مَا اسْتَمَكَّنَتْ مِنْهُ الرَّاعِيَةُ وَهُوَ

صَغَارٌ) ، وَهَذَا يُخَالِفُ قَوْلَ أَبِي

حَنِيفَةَ ، فَإِنَّهُ قَالَ : اللُّسَّاسُ : الْبَقْلُ

مَا دَامَ صَغِيرًا لَا تَسْتَمَكِنُ مِنْهُ

الرَّاعِيَةُ ، وَذَلِكَ لِأَنَّهَا تَلْسُهُ بِالسِّنِّهَا

لَسًا ، قَالَ الرَّاجِزُ ، وَهُوَ زَيْدُ بْنُ تَرْكِي :

يُوشِكُ أَنْ تُوجِسَ فِي الْإِيْجَاسِ

فِي بَاقِلِ الرَّمْثِ فِي السُّلَّاسِ

مِنْهَا هَدِيمٌ ضَبِعَ هَوَّاسٌ (٢)

(١) ديوانه ١٣١ واللسان والصاح والعباب وأورد

قوله بيتين والأساس ، والجمهرة ٩٥/١ ، وعجزة

في المقاييس ٢٠٥/٥ .

(٢) اللسان ، والصاح والعباب وماذق (هوس)

و(هدم) والمقاييس ٢٠٥/٥ وضبط العباب «هدم»

بالتصيب وضبطناها بالرفع من مادة (هدم) . =

(وَاللُّسَّانُ ، كُتْبَانُ ، أَوِ السُّسَّانُ ،

كُغْرَابٍ) ، وَاقْتَصَرَ أَبُو حَنِيفَةَ عَلَى

الْأَوَّلِ ، وَقَالَ : (عُشْبَةٌ) مِنَ الْجَبَةِ ،

لَهَا وَرَقٌ مُتَفَرِّشٌ ، (خَشْنَةٌ) ، كَانَهَا

الْمَسَاحِلُ ، (كِلْسَانُ الثَّوْرِ وَلَيْسَتْ (١)

بِهِ) ، يَسْمُو مِنْ وَسْطِهَا قَضِيبٌ كَالذَّرَاعِ

طَوْلًا ، فِي رَأْسِهِ نَوْرَةٌ كَحَلَاءٍ ، وَهِيَ

(دَوَاءٌ مِنْ أَوْجَاعِ أَلْسِنَةِ النَّاسِ

وَالْإِيلِ) مِنْ دَاءٍ يُسَمَّى الْحَارِشَ ، وَهِيَ

بُثُورٌ تَظْهَرُ بِالْأَلْسِنَةِ ، مِثْلُ حَبِّ

الرُّمَّانِ ، (وَتَنْفَعُ مِنَ الْخَفَقَانِ ،

وَحَرَارَةِ الْمَعِدَةِ ، وَالْقُلَاعِ ، وَأَذْوَاءِ

الْقَمْرِ) ، عَلَى مَا صَرَّحَ بِهِ الْأَطْبَاءُ .

(وَلَسَلَسَى : ع) .

(وَلَسِيسٌ ، كَأَمِيرٍ : حِصْنٌ

بِالْيَمَنِ) ، لِبَنِي زُبَيْدٍ .

(وَالسُّلَّاسُ وَاللُّسْلِسَةُ ، بِكَسْرِ هِمَا) ،

الثَّانِي عَنْ الْأَصْمَعِيِّ ، قَالَ : هُوَ

= وَفِي هَاشِ مَطْبُوعِ التَّاجِ : «قَوْلُهُ يُوْشِكُ ... الْخُ

هَكَذَا فِي السَّانِ أَيْضًا هُنَا وَذَكَرَهُ فِيهِ فِي مَادَّةِ (هُوسِ)

هَكَذَا :

يُوْشِكُ أَنْ يُوْثِقَ فِي الْإِنْسَانِ

فِي مَنَابِتِ الْبَقْلِ وَفِي السُّلَّاسِ

نَهْيًا : إِلَى آخِرِهِ .

(١) فِي الْقَامُوسِ «وَلَيْسَ» وَفِي حَوَاشِيهِ مِنْ نَسْخَةِ

«وَلَيْسَتْ» .

(السَّامُ الْمُقْطُوعُ)، قال: ويُقال: سلسلةً أيضاً، ومثل قول الأَصْمَعِيِّ قولُ أَبِي عَمْرٍو، وقال ابنُ الأَعْرَابِيِّ: هي السَّلْسَلَةُ. وسَلَسَلَ الرَّجُلُ، إِذَا أَكَلَ السَّلْسَلَةَ، وَفَسَرَهَا بِالْقِطْعَةِ الطَّوِيلَةِ مِنَ السَّامِ. (و) قال ابنُ الأَعْرَابِيِّ: (اللُّسُسُ، بضمَّتَيْنِ: الحَمَّالُونَ الحُدَّاقُ)، قال الأَزْهَرِيُّ: والأَصْلُ: النَّسُّ. والنَّسُّ: السَّوْقُ، فَقَلِبَتْ النُّونُ لَاماً.

(و) أَلَسْتَ الْأَرْضَ: أَلَدَسْتَ، أي طَلَعَ أَوَّلُ نَبَاتِهَا، واسمُ ذَلِكَ النِّبَاتِ: اللُّسَّاسُ. (و) (المُلْسَلَسُ: المُسَلْسَلُ)، يُقال: ثَوْبٌ مُلْسَلَسٌ، أي مُسَلْسَلٌ، وكذا مُتَلْسَلَسٌ، وزعم يَعْقُوبُ أَنَّهُ بَدَلٌ. (و) (هو) (من الثِّيَابِ: المَوْشِيُّ الْمُخَطَّطُ)، وقال أَبُو قَلَابَةَ الطَّايِبِيُّ:

هَلْ يَنْسِينُ حُبَّ الْقَتُولِ مَطَارِدُ
وَأَفْلُ يَخْتَضِمُ الْفَقَارَ مُلْسَلَسُ^(١)

قال السُّكَّرِيُّ: أَرَادَ مُسَلْسَلٌ، كَأَن فِيهِ^(١) السَّلَاسِلُ، لِلْفَرْنِدِ، فَقَلَبَ. [] ومما يَسْتَدْرِكُ عَلَيْهِ: مَا لَسَلَسْتُ طَعَاماً: مَا أَكَلْتُهُ.

وَأَلَسَ الْغَمِيرُ: أَمَكَّنَ أَنْ يُلَسَّ، قال بعضُ الْعَرَبِ: وَجَدْنَا أَرْضاً مَمْطُوراً ما حَوْلَهَا، قَدْ أَلَسَ غَمِيرُهَا. وقيل: أَلَسَ: خَرَجَ زَهْرُهُ، وقال أَبُو حَنِيفَةَ رَحِمَهُ اللَّهُ تَعَالَى: اللُّسُّ: أَوَّلُ الرَّغْيِ.

وماءٌ لَسَلَسٌ وَلَسَلَسٌ وَلُسَالَسٌ، كَسَلَسَلٍ، الْأَخِيرَةُ عَنْ ابْنِ جُنَى. وقال ابنُ الأَعْرَابِيِّ: يَقَالُ لِلْغَلَامِ الْخَفِيفِ الرُّوحِ النِّشِيطِ: لُسَلَسٌ وَسُلُسُلٌ.

وهو يُلَسُّ لِي الْأَذَى، أي يَدُدُّهُ، وهو مَجَازٌ.

[ل ط س] *

(اللُّطْسُ: ضَرْبُ الشَّيْءِ بِالشَّيْءِ الْعَرِيسِ)، لَطَسَهُ يَلْطُسُهُ لَطْأً.

(١) لفظ السكري في شرح أشعار الهذليين «أي كأن فيه مثل السلاسل من فرنده ووشيه».

(١) شرح أشعار الهذليين ٧١٦، وانظر ما سبق في مادة (لسل).

وقال الفراء: ضَرَبَهُ بِمِلْطَاسٍ، وهي الصَّخْرَةُ الْعَظِيمَةُ، وقال غيره: هُوَ حَجَرٌ عَرِيضٌ فِيهِ طُولٌ.

(و) الْمِلْطَاسُ وَالْمِلْطَاسُ: (حَافِرُ الْفَرَسِ إِذَا كَانَ وَقَاحًا)، أَيْ شَدِيدُ الْوَطْءِ، وَالْجَمْعُ: الْمَلَاطِيسُ، وَهُوَ مَجَازٌ، قَالَ الشَّامِيُّ:

تَهْوِي عَلَى شَرَايِعِ عَلِيَّاتٍ
مَلَاطِيسِ الْأَخْفَافِ افْتِلَاسَاتٍ^(١)

(و) مِنَ الْمَجَازِ: (مَوْجٌ مُتَلَاطِيسٌ)، أَيْ (مُتَلَاطِمٌ)، نَقْلَهُ الزَّمَخْشَرِيُّ وَالصَّاعِقَانِيُّ، عَنْ ابْنِ عَبَّادٍ.
[وَمِمَّا يُسْتَدْرَكُ عَلَيْهِ:

اللَّطْسُ: الدَّقُّ وَالْوَطْءُ الشَّدِيدُ.
وَلَطَسَهُ الْبَعِيرُ بِخَفِّهِ، إِذَا وَطَّاهُ.
وقال حاتم:

وَسُقِيتُ بِالْمَاءِ النَّمِيرِ وَلَمْ
أُتْرَكْ إِلَّا طِيسُ حَمَاةِ الْجَفْرِ^(٢)

(و) اللَّطْسُ: (الرَّمْيُ بِالْحَجَرِ وَنَحْوِهِ)، كَاللَّدْسِ، وَقَدْ لَطَسَ بِهِ، إِذَا رَمَاهُ أَوْ ضَرَبَهُ بِهِ.

(و) قَالَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ: اللَّطْسُ: (اللَّطْمُ).

(و) اللَّطْسُ: (ضَرْبُ الْحَجَرِ بِالْحَجَرِ) لِيُكْسَرَ.

(وَالْمِلْطَاسُ، كَمِنْبَرٍ: الْمِعْوَلُ الْغَلِيظُ لِكَسْرِ الْحِجَارَةِ).

(و) أَيْضًا: (حَجَرٌ ضَخْمٌ يُدْقُ بِهِ النَّوَى)، مِثْلُ الْمِلْدَمِ وَالْمِلْدَامِ، (كَالْمِلْطَاسِ فِيهِمَا)، وَالْجَمْعُ: الْمَلَاطِيسُ وَالْمَلَاطِيسُ.

وقال ابنُ شُمَيْلٍ: الْمَلَاطِيسُ: الْمَنَاقِيرُ مِنْ حَدِيدٍ تُنْقَرِبُهَا الْحِجَارَةُ. وَالْمِلْطَاسُ: ذُو الْخَلْفَيْنِ الطَّوِيلُ الَّذِي لَهُ عَنَزَةٌ، وَعَنَزَتُهُ حَدَّةُ الطَّوِيلِ، وَقَالَ أَبُو خَيْرَةَ: الْمِلْطَاسُ: مَا نَقَرْتَ بِهِ الْأَرْحَاءَ، قَالَ أَمْرُو الْقَيْسِ:

وَيَرْدَى عَلَى صُمِّ صِلَابٍ مَلَاطِيسٍ
شَدِيدَاتٍ عَقْدَ لَيْنَاتٍ مِثَانٍ^(١)

(١) ديوانه ٨٧، واللسان. والعياب والجمهرة ٣/٢٧.

(١) ديوانه ١٠٥ واللسان.

(٢) ديوانه ١١٦ واللسان والعياب. وفي اللسان ومطروح التاج حماة الحفر والصواب من الديوان، والعياب وفيه: «وشفيت بالماء» - «وعلى كلمة «شفيت» لفظة «صح».

قال أبو عبيدة: ^(١) مَعْنَى
الْأَطْسُ: أَتَلَطَّحُ بِهَا.

[ل ع س] *

(الْلَعْسُ، كَالْمَنْعِ: الْعَضُّ)،
يَقَالُ: لَعَسَنِي لَعْسًا، أَيْ
عَضَّنِي، وَمِنْهُ سُمِّيَ الذَّنْبُ لَعُوسًا،
كَمَا سَيَأْتِي.

(و) اللَّعْسُ، (بِالتَّخْرِيكِ: سَوَادٌ
مُسْتَحْسَنٌ فِي الشَّفَةِ) وَاللَّثَةُ، قَالَهُ
الْأَصْمَعِيُّ، وَقَالَ الْجَوْهَرِيُّ: اللَّعْسُ:
لَوْنُ الشَّفَةِ إِذَا كَانَتْ تَضْرِبُ إِلَى
السَّوَادِ قَلِيلًا، وَذَلِكَ مِمَّا يُسْتَمْلَحُ،
يَقَالُ: شَفَةُ لَعْسَاءٍ. انْتَهَى. وَقِيلَ:
اللَّعْسُ: سَوَادٌ فِي حُمْرَةٍ، قَالَ ذُو الرُّمَّةِ:

لَمَيَاءٌ فِي شَفَتَيْهَا حُوءٌ لَعَسٌ

وَفِي اللَّثَاتِ وَفِي أَنْيَابِهَا شَبٌّ ^(٢)

أَبْدَلَ اللَّعْسَ مِنَ الْحُوءِ ^(٣).

(لَعَسَ، كَفَرَحَ)، لَعْسًا، (وَالنَّعْتُ
الْعَسُ، وَ) هِيَ (لَعْسَاءٌ، مِنْ) فِتْيَةٍ

وَنِسْوَةٍ (لُعَسَ)، فِي شَفَاهِهِمْ سَوَادٌ،
وَجَعَلَ الْعَجَاجُ اللَّعْسَةَ فِي الْجَسَدِ
كُلَّهُ، فَقَالَ:

* وَبَشَرَ مَعَ الْبَيَاضِ أَلْعَسَا ^(١) *

فَجَعَلَ الْبَشَرَ أَلْعَسَ، وَجَعَلَهُ مَعَ
الْبَيَاضِ، لِمَا فِيهِ مِنْ شُرْبَةِ الْحُمْرَةِ ^(٢)،
وَمِنْهُ حَدِيثُ الزُّبَيْرِ: «أَنَّهُ رَأَى فِتْيَةً
لُعْسًا، فَسَأَلَ عَنْهُمْ فَقِيلَ: أُمَّهُمْ
مَوْلَاةٌ لِلْحُرَقَةِ، وَأَبُوهُمْ مَمْلُوكٌ.
فَاشْتَرَى أَبَاهُمْ وَأَعْتَقَهُ، فَجَرَّ وَلَاءَهُمْ»
قَالَ الْأَزْهَرِيُّ: لَمْ يُرَدْ بِهِ سَوَادُ
الشَّفَةِ خَاصَّةً، إِنَّمَا أَرَادَ لَعَسَ أَلْوَانِهِمْ
أَيَّ سَوَادِهَا. (و) الْعَرَبُ تَقُولُ:
(جَارِيَةٌ لَعْسَاءٌ)، إِذَا كَانَ (فِي لَوْنِهَا
أَدْنَى سَوَادٍ مُشْرَبَةٍ بِالْحُمْرَةِ) ^(٣)

لَيْسَتْ بِالنَّاصِعَةِ، فَإِذَا قِيلَ: لَعْسَاءٌ
الشَّفَةِ، فَهُوَ عَلَى مَا قَالَ الْأَصْمَعِيُّ.

(و) فِي الصَّحَاحِ: وَرُبَّمَا قَالُوا:
(نَبَاتُ أَلْعَسِ)، أَيْ (كَثِيرٌ كَثِيفٌ)،
لَأَنَّهُ حِينَئِذٍ يَضْرِبُ إِلَى السَّوَادِ.

(١) ديوانه ٣١/ واللسان والعباب وفي مطبوع التاج

واللسان: «وبشرا» والمثبت من الديوان والعباب

(٢) وعقب به ذلك في العباب بقوله «والرواية: أُلْعَسَا»
فلم يبق له حجة في الرجوع.

(٣) في القاموس «من الحمرة».

(١) وكذا في اللسان أما العباب ففيه: «أبو عبيد».

(٢) ديوانه هـ، واللسان (والعباب) مادة (شغب) ومادة
(حوو).

(٣) في مطبوع التاج: «الحوة من اللعس». والصراب
من اللسان.

[] وَمَا يُسْتَدْرَكُ عَلَيْهِ :

لَحْمٌ مُلْعُوسٌ^(١) : أَحْمَرُ لَمْ
يَنْضَجْ ، وَالْغَيْنُ الْمُعْجَمَةُ لَغَةٌ فِيهِ .

[ل غ س]

(اللَّغُوسُ) ، كَجَرَوَلٍ ، أَهْمَلَهُ
الْجَوْهَرِيُّ ، وَقَالَ الْفَرَّاءُ : (اللَّغُوسُ) ،
بِالْغَيْنِ ، لَغَةٌ فِيهِ ، وَهُوَ الذَّنْبُ
الْحَرِيصُ الشَّرُّ السَّرِيعُ الْأَكْلُ ،
وَذَنَابُ لَغَاوُسٍ ، وَأَنشَدَ اللَّيْثُ قَوْلَ
ذِي الرُّمَّةِ السَّابِقِ .

(و) اللَّغُوسُ : اللَّصُّ الْخَتُولُ
الْخَيْثُ ، وَيُوصَفُ بِهِ الذَّنْبُ أَيْضاً .

(و) اللَّغُوسُ : (عُشْبَةٌ تُرْعَى) ،
وَالَّذِي فِي نَصِّ أَبِي حَنِيْفَةَ : عُشْبَةٌ مِنْ
الْمَرْعَى ، قَالَ : (و) اللَّغُوسُ أَيْضاً :
(الرَّقِيقُ مِنَ النَّبَاتِ الْخَفِيفِ) النَّاعِمُ
الرَّيَّانُ . وَقِيلَ : هُوَ عُشْبٌ لَيْنٌ رَطْبٌ
يُؤْكَلُ سَرِيعاً . (وَالْمُتَرَدُّ : الَّذِي يَهْتَزُّ
مِنْ نَعْمَتِهِ) ، هَذَا مَاخُودٌ مِنْ قَوْلِ ابْنِ
أَحْمَرَ يَصِفُ ثَوْرًا :

(وَمَا ذُقْتُ لَعُوساً) ، أَيْ (شَيْئاً) ،
وَمِثْلُهُ : مَا ذُقْتُ لَعُوقاً .

(وَاللَّعْسُ وَلَعْسٌ ، بِالْفَتْحِ ،
وَلَعْسَانٌ ، بِالْكَسْرِ) : أَسمَاءُ (مَوَاضِعُ) ،
أَمَّا اللَّعْسُ فَمِنْ قَوْلِ امْرِئِ الْقَيْسِ :

فَلَا تُنْكِرُونَنِي إِنَّنِي أَنَا جَارُكُمْ
عَشِيَّةَ حَلِّ الْحَيِّ غَوْلًا فَالْعَسَا^(١)

(وَالْمُتَلَعْسُ : الشَّيْءُ الْأَكْلِي) مِنْ
الرَّجَالِ ، قَالَهُ اللَّيْثُ .

(وَاللَّغُوسُ ، كَجَرَوَلٍ : الذَّنْبُ) ، سُمِّيَ
مِنْ اللَّعْسِ بِمَعْنَى الْعَضِّ . كَمَا
تَقَدَّمَ الْإِشَارَةُ إِلَيْهِ ، قَالَ ذُو الرُّمَّةِ :

وَمَاءٌ هَتَكَتُ اللَّيْلَ عَنْهُ وَلَمْ تَرِدْ

رَوَايَا الْفِرَاحِ وَالذَّنَابُ اللَّعَاوُسُ^(٢)

وَيُرْوَى بِالْغَيْنِ الْمُعْجَمَةِ .

(و) اللَّغُوسُ : (الرَّجُلُ الْخَفِيفُ
فِي الْأَكْلِ) وَغَيْرِهِ ، كَأَنَّهُ الشَّرُّ
(الْحَرِيصُ) ، قِيلَ : وَمِنْهُ سُمِّيَ الذَّنْبُ
لَعُوساً .

(١) ديوانه ١٠٥ ، وَاللسان والغياب والتكملة .

(٢) ديوانه ٣١٨ ، وَاللسان وفي اللسان أَيْضاً والتكملة .

وَالغياب في مادة (لغس) ، وَالرَّوَايَةُ «اللَّغَاوُسُ» .

(١) فِي اللسان (لغس) : « وَلَحْمٌ مُلْعُوسٌ »

وَمُلْعُوسٌ .. »

فَبَدَرْتُهُ عَيْنًا وَلَجَّ بِطَرَفِهِ
عَنِّي لُعَاعَةُ لَغُوسٍ مُتَرَبِّدٌ^(١)

وَيُرَوَّى «مُتَرَبِّدٌ»^(٢) ومعناه : أُنِّي
نَظَرْتُ إِلَيْهِ وَشَغَلَتْهُ عَنِّي لُعَاعَةُ
لَغُوسٍ ، وَهُوَ نَبْتُ نَاعِمٍ رَيَّانٌ .
وَالْمُتَرَبِّدُ : نَعْتُ لَهُ ، وَهُوَ الَّذِي يَهْتَزُّ
مِنْ نَعْمَتِهِ ، وَلَا يَخْفَى بَعْدَ هَذَا مِنْ
تَفْسِيرِ كَلَامِ ابْنِ أَحْمَرَ ، فَلَا
مَدْخَلَ لَهُ هُنَا ، وَقَدْ وَهَمَ فِيهِ ،
فَانْظُرْهُ وَتَأَمَّلْ .

(وَالْمُلُغُوسُ ، كَمُطَرَبِلٍ) : الطَّعَامُ
(النَّيْءُ الَّذِي لَمْ يَنْضَجْ) ، وَهُوَ الْمُلْهَوْجُ .
قَالَ ابْنُ السَّكَيْتِ ، وَقَالَ غَيْرُهُ : لَحْمٌ
مُلُغُوسٌ : أَحْمَرٌ لَمْ يَنْضَجْ .

(و) يُقَالُ : هُوَ لَغُوسَةٌ مِنْ خَبَرٍ ، إِذَا
لَمْ يُتَحَقَّقْ شَيْءٌ مِنْهُ ، نَقَلَهُ الصَّاعَانِيُّ ،
عَنْ ابْنِ عَبَّادٍ .

(١) فِي مَطْبُوعِ التَّاجِ «مَتَرَبِّدٌ» وَفِي اللِّسَانِ «مَتَرَبِّدٌ»
وَالْمُحِبَّتُ مِنَ التَّكْمِلَةِ وَالْعِبَابِ مُتَّفَقًا مَعَ لَفْظِ الْقَامُوسِ
الْمُتَقَدِّمِ . هَذَا وَقِيلَ فِي الْعِبَابِ :

فَعَدَا بِشِرَّتِهِ يُلَوِّحُ قَمِيصَهُ
بَيْنَ الشَّقَائِقِ وَالْقَضَاءِ الْأَجْرَدِ

(٢) فِي مَطْبُوعِ التَّاجِ «مَتَرَبِّدٌ» وَهَذَا مُتَّفَقٌ مَعَ ذَوَايَةِ اللِّسَانِ
لَكِنَّا أَثَبْنَا نَصَّ التَّكْمِلَةِ وَالْعِبَابِ فِي الرِّوَايَةِ الْأُخْرَى .

[] وَمِمَّا يُسْتَدْرَكُ عَلَيْهِ :

اللَّغُوسَةُ : سُرْعَةُ الْأَكْلِ وَنَحْوِهِ .

وَاللَّغُوسُ ، بِالسَّكْسَرِ : الْكَثِيرُ
الْأَكْلُ ، وَمِنْهُ اشْتِقَاقُ لَغُوسِ بْنِ عَطِيَّةَ .

[ل ف س]

(لَيْفَسٌ ، بِكَسْرِ اللَّامِ وَفَتْحِ
الْيَاءِ) التَّحَنُّبُ ، وَلَوْ قَالَ : كَهْزَبِرٍ ،
لَأَصَابَ . وَقَدْ أَهْمَلَهُ الْجَمَاعَةُ ، وَهُوَ
(إِتْبَاعٌ لِحَيْفَسٍ ، أَيْ شُجَاعٌ) ، وَقَدْ
تَقَدَّمَ لَهُ فِي «ح ف س» أَنَّ الْحَيْفَسَ
هُوَ الْغَلِيظُ ، وَالضَّخْمُ ، وَالْأَكُولُ
الْبَطِينُ ، وَالَّذِي يَغْضَبُ وَيَرْضَى مِنْ
غَيْرِ شَيْءٍ ، وَلَمْ يَذْكُرْ هُنَاكَ مَعْنَى
الشُّجَاعِ ، فَلْيَتَأَمَّلْ ، وَذَكَرَ الصَّاعَانِيُّ
فِي الْعِبَابِ فِي «حَيْفَسٍ» عَنْ ابْنِ
دُرَيْدٍ : وَيُقَالُ : رَجُلٌ حَيْفَسٌ لَيْفَسٌ ،
إِتْبَاعٌ^(١) .

[ل ق س] *

(لَقَسَهُ يَلْقُسُهُ وَيَلْقُسُهُ : عَابَهُ) ،

(١) فِي الْعِبَابِ مَادَّةُ (لَفَسَ) «يُقَالُ رَجُلٌ حَيْفَسٌ لَيْفَسٌ ،
أَيْ شُجَاعٌ . وَلَيْفَسٌ إِتْبَاعٌ» فِي مَادَّةِ (حَفَسَ) قَالَ :
وَقَالَ ابْنُ دُرَيْدٍ رَجُلٌ حَيْفَسٌ وَحَيْفَسًا :
ضَخَمَ لِأَخِيرِ عِيَالِهِ . وَيُقَالُ حَيْفَسٌ لَيْفَسٌ إِتْبَاعٌ » .

مِنْ حَدِّ ضَرْبٍ وَنَصَرَ، لُقْسًا، الْأَوَّلَى
عَنِ ابْنِ عَبَّادٍ .

(و) اللَّقْسُ ، (كَكْتِفٍ : مَنْ
يُلْقِبُ النَّاسَ) وَيَعِيبُهُمْ (وَيَسْخَرُ
مِنْهُمْ) وَيُفْسِدُ بَيْنَهُمْ ، قَالَ أَبُو زَيْدٍ :
لَقَسْتُ النَّاسَ أَلْقِسُهُمْ وَنَقَسْتُهُمْ
أَنْقَسُهُمْ : وَهُوَ الْإِفْسَادُ بَيْنَهُمْ ، وَأَنْ
تَسْخَرَ مِنْهُمْ .

(و) قَالَ أَبُو عَمْرٍو : اللَّقْسُ :
(الَّذِي لَا يَسْتَقِيمُ عَلَى وَجْهِ) .

(و) اللَّقْسُ أَيْضًا : (الْفَطْنُ
بِالشَّيْءِ) ، عَنْ ابْنِ عَبَّادٍ ، وَقَدْ لَقِسَ
بِهِ ، أَيْ فَطِنَ بِهِ ، نَقَلَهُ الصَّاعِقَانِيُّ .

(وَلَقَسَتْ نَفْسُهُ إِلَى الشَّيْءِ ،
كَفَرَحَ) ، إِذَا (نَازَعَتْهُ إِلَيْهِ) وَحَرَصَتْ
عَلَيْهِ ، فَهِيَ لَقِيسَةٌ ، (وَمِنْهُ) الْحَدِيثُ :
« لَا يَقُولَنَّ أَحَدُكُمْ خَبِثْتُ نَفْسِي ،
وَلَكِنْ لِيَقُلْ : لَقَسْتُ نَفْسِي » ،
أَي (غَثَّتْ وَخَبِثَتْ) ، وَاللَّقْسُ :
الْغَثْيَانُ ، (وَإِنَّمَا كَرِهَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ
عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لَفْظَ خَبِثْتُ) ، هَرَبًا مِنْ
لَفْظَةِ الْخُبْثِ وَالْخَبِيثِ ، (لِقُبْحِهِ

وَلِسْلًا يَنْسُبُ الْمُسْلِمُ الْخُبْثَ إِلَى
نَفْسِهِ) ، كَذَا حَقَّقَهُ ابْنُ الْأَثِيرِ وَغَيْرُهُ .

(وَاللَّقْسُ وَاللَّقِيسُ : الْجَرَبُ) ، عَنْ
ابْنِ عَبَّادٍ .

(وَاللَّقَاسُ ، بِالْكَسْرِ : الْأِسْمُ مِنْ
الْمُلَاقَسَةِ : وَهُوَ أَنْ يُلْقَبَ بَعْضُهُمْ
بَعْضًا) بِالْأَلْقَابِ الرَّدِيئَةِ .

(وَالْمُلَاقَسُ : الْمُصَابِرُ) ، قَالَ
الْكُمَيْتُ يَذْكُرُ قَيْسًا وَخِنْذِفًا :

وإن أذعُ فِى حَيٍّ رَبِيعَةٍ تَأْتِنِي
عَرَانِينَ يُشْجِنُ الْأَلَدُ الْمُلَاقِسَا^(١)
(وَالْتَلَاقَسُ : التَّسَابُّ) وَالتَّشَاتُمُ .

□ وَمِمَّا يُسْتَدْرَكُ عَلَيْهِ .

اللَّقْسُ ، كَكْتِفٍ : الشَّرُّ النَّفْسِ ،
الْحَرِيصُ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ ، قَالَهُ اللَّيْثُ .

وَقَالَ غَيْرُهُ : تَلَقَّسَتْ نَفْسُهُ مِنْ
الشَّيْءِ ، وَتَمَقَّسَتْ : بَخَلَتْ وَضَاقَتْ ،
قَالَ الْأَزْهَرِيُّ : جَعَلَ اللَّيْثُ اللَّقْسَ
الْجُرْصَ وَالشَّرَّهَ ، وَجَعَلَهُ غَيْرُهُ الْغَثْيَانَ
وَخَبِثَ النَّفْسِ ، قَالَ : وَهُوَ الصَّوَابُ .

(١) الباب وفي مطبوع التاج « يسجين »

[ل م س] *

(لَمَسَهُ يَلْمِسُهُ وَيَلْمُسُهُ)، من حَدِّ
ضَرْبٍ وَنَصَرٍ: (مَسَهُ بِيَدِهِ)، هَكَذَا
وَقَعَ التَّقْيِيدُ بِهِ لَغَيْرِ وَاحِدٍ، وَفَسَّرَهُ
اللَّيْثُ، فَقَالَ: اللَّمْسُ بِالْيَدِ: أَنْ
يَطْلُبَ شَيْئًا هَاهُنَا وَهَاهُنَا، وَمِنْهُ قَوْلُ
لَبِيدٍ:

يَلْمِسُ الْأَحْلَاسَ فِي مَنْزِلِهِ
بِيَدَيْهِ كَالْيَهُودِيِّ الْمُصَلِّ^(١)

وقيل: اللَّمْسُ: الْجَسُّ، وَقِيلَ:
الْمَسُّ مُطْلَقًا، وَيُدَّلُّ لَهُ قَوْلُ الرَّاعِبِ:
الْمَسُّ: إِدْرَاكُ بظَاهِرِ الْبَشَرَةِ كَاللَّمْسِ.
وقيل: اللَّمْسُ وَالْمَسُّ مُتَقَارِبَانِ،
وَلَامَسَهُ: مِثْلُ لَمَسَهُ.

(و) مِنَ الْمَجَازِ: لَمَسَ (الْجَارِيَّةَ)
لَمْسًا: (جَامَعَهَا)، كَلَامَسَهَا.

(و) مِنَ الْمَجَازِ قَوْلُهُ تَعَالَى حِكَايَةً
عَنِ الْجِنِّ: ﴿وَأَنَا لَمَسْنَا السَّمَاءَ﴾

(١) ديوانه ١٨٣ واللسان والأساس والعياب وزاد بعده:

يَتِمَادَى فِي الَّذِي قُلْتُ لَهُ
وَلَقَدْ يَسْمَعُ قَوْلِي حَيْهَلْ
أَيُّهُ مَائِلٌ مِنَ النَّاسِ فِي شَقٍّ لِأَنَّ الْيَهُودِيَّ كَذَا يَصِلُ
فِي شَقٍّ.

وَقَالَ ابْنُ شُمَيْلٍ: رَجُلٌ لَقِيسٌ:
سَيِّئُ الْخُلُقِ خَبِثُ النَّفْسِ فَخَاشٌ.
وَيُقَالُ: فُلَانٌ لَقِيسٌ، أَيْ شَكِيسٌ
عَسِرٌ.

وَلَقِيسٌ: اسْمُ رَجُلٍ.

[ل ك س] *

(شَكِيسٌ لَكِيسٌ، كَكْتِفٍ، أَيْ عَسِرٌ،
قَلِيلُ الْإِنْقِيَادِ)، أَهْمَلَهُ الْجَوْهَرِيُّ،
وَحَكَاهُ ثَعْلَبٌ، مَعَ أَشْيَاءَ لِتَبَاعِيَةٍ.
قَالَ ابْنُ سَيِّدِهِ: فَلَا أَدْرِي أَلَكِيسٌ
إِتْبَاعٌ، أَمْ هِيَ لَفْظَةٌ عَلَى حَدِّثِهَا
كَشَكِيسٍ؟ كَذَا فِي اللِّسَانِ. وَفِي
الْمُحِيطِ لِابْنِ عَبَّادٍ: وَهُوَ عَكِيسٌ
لَكِيسٌ،^(١) أَيْ عَسِرٌ قَلِيلُ الْإِنْقِيَادِ.

[] وَمِمَّا يُسْتَدْرَكُ عَلَيْهِ:

لُكْسٌ، كُسْكُرٍ: لَقَبُ شَيْخٍ
مَشَايخِنَا عُمَرُ بْنُ عَبْدِ السَّلَامِ الْمَغْرِبِيِّ،
حَدَّثَ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ
عَبْدِ الْقَادِرِ، وَأَجَازَ لَشَيْوْنِيَا.

(١) الذي في العياب مادة (لكس) عن ابن عباد «هو
شكس لكس أي عسر قليل الانقياد».

فَوَجَدْنَاَهَا مُلْبَسَةً حَرَسًا شَدِيدًا وَشُھْبًا» (١)
 أَيْ (عَالَجَسًا غَيْبَهَا فَرَمْنَا اسْتِرَاقَهُ)
 لِنُلْقِيَهُ إِلَى الْكَهْنَةِ، وَلَيْسَ مِنَ الْمُسْرِ
 بِالْجَارِحَةِ فِي شَيْءٍ، قَالَهُ أَبُو عَلِيٍّ.

(و) مِنَ الْمَجَازِ: (إِكَافٌ مَلْمُوسٌ
 الْأَخْنَاءُ)، إِذَا لُمِسَتْ بِالْأَيْدِي حَتَّى
 تَسْتَوِيَ، وَفِي التَّهْذِيبِ: هُوَ الَّذِي
 قَدْ أُمِرَّ عَلَيْهِ السِّدُّ وَ(نُجِتَ مَا كَانَ
 فِيهِ مِنْ أَوْدٍ وَارْتِفَاعٍ) وَنُتُو، قَالَهُ
 اللَّيْثُ.

(و) مِنَ الْمَجَازِ: (امْرَأَةٌ لَا تَمْنَعُ
 يَدَ لَامِسٍ). وَالْمَشْهُورُ: لَا تَرُدُّ يَدَ
 لَامِسٍ، وَمِثْلُهُ جَاءَ فِي الْحَدِيثِ: «جَاءَ
 رَجُلٌ إِلَى النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ
 فَقَالَ لَهُ: إِنَّ امْرَأَتِي لَا تَرُدُّ يَدَ
 لَامِسٍ» أَيْ: (تَزْنِي وَتَفْجُرُ)،
 وَلَا تَرُدُّ عَنْ نَفْسِهَا كُلَّ مَنْ أَرَادَ
 مُرَاوَدَتَهَا عَنْ نَفْسِهَا. فَأَمَرَهُ بِتَطْلِيلِهَا.
 وَجَاءَ فِي بَعْضِ الرُّوَايَاتِ فِي سِيَاقِ
 الْحَدِيثِ: «فَاسْتَمْتِعَ بِهَا» أَيْ
 لَا تُمْسِكْهَا إِلَّا بِقَسْدٍ مَا تَقْضِي مُتْعَةً

النَّفْسَ مِنْهَا وَمِنْ وَطَرِهَا، وَخَافَ النَّبِيُّ
 صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إِنْ أَوْجَبَ عَلَيْهِ
 طَلَاقَهَا أَنْ تَسْتَوْقَ نَفْسَهُ إِلَيْهَا فَيَقَعَ فِي
 الْحَرَامِ. وَقِيلَ: مَعْنَى «لَا تَرُدُّ يَدَ
 لَامِسٍ» أَنَّهَا تُعْطَى مِنْ مَالِهِ (١)
 مَا يُطْلَبُ مِنْهَا، وَهَذَا أَشْبَهُ، قَالَ
 أَحْمَدُ: لَمْ يَكُنْ لِيَأْمُرَهُ بِإِمْسَاكِهَا وَهِيَ
 تَفْجُرُ. (و) مِثْلُهُ جَاءَ فِي قَوْلِ الْعَرَبِ
 فِي الْمَرْأَةِ (تَزْنُ بِلَيْنِ الْجَانِبِ) لِمَنْ
 رَاوَدَهَا عَنْ نَفْسِهَا: هِيَ لَا تَرُدُّ يَدَ
 لَامِسٍ، فَقَوْلُ الْمُصَنِّفِ «لَا تَمْنَعُ»
 مُخَالَفَةٌ لِلنُّصُوصِ.

(و) مِنَ الْمَجَازِ أَيْضًا: يُقَالُ: (فِي
 الرَّجُلِ): لَا يَرُدُّ يَدَ لَامِسٍ، (أَيْ
 لَيْسَتْ فِيهِ مَنَعَةٌ) وَلَا حِمِيَّةٌ.

(و) اللَّامُوسُ، (كَصَبُورٍ): نَاقَةٌ
 يُشَكُّ فِي سِمَنِهَا، هَكَذَا فِي
 النُّسخِ، وَمِثْلُهُ فِي التَّكْمِلَةِ وَالْعُبَابِ،
 عَنْ ابْنِ عَبَّادٍ، وَفِي اللِّسَانِ: نَاقَةٌ
 لَمُوسٌ: شَكٌّ فِي سَنَامِهَا، أَبْهَا طَرِيقُ أَم
 لَا، فَلَمِسَ، وَقَالَ الزَّمَخْشَرِيُّ: هِيَ

(١) فِي اللِّسَانِ وَالنِّهَايَةِ «مَنْ يَطْلُبُ مِنْهَا».

الشُّكُوكُ والضُّبُوثُ، (ج لُمُسْ)،
بِضْمٍ فُسُكُونٌ.

(و) اللُّمُوسُ: (الدَّعِيُّ)، وَأَنْشَدَ
ابنُ السَّكَيْتِ:

لَسْنَا كَأَقْوَامٍ إِذَا أَرَمْتُ
فَرَحَ اللُّمُوسِ بِثَابِتِ الْفَقْرِ^(١)

يقول: نَحْنُ وَإِنْ أَرَمْتُ السَّنَةَ،
أَيَّ عَصَتْ فَلَا يَطْمَعُ الدَّعِيُّ فِينَا
أَنْ نَزُوجَهُ، وَإِنْ كَانَ ذَا مَالٍ كَبِيرٍ.

(أَو) اللُّمُوسُ: (مَنْ فِي حَسَبِهِ
قَضَاءٌ)^(٢)، كَهَمْزَةٍ، أَيْ عَيْبٌ وَهُوَ
مَجَازٌ.

(و) اللُّمُوسَةُ، (بِهَاءٍ: الطَّرِيقُ)
سُمِّيَ بِهِ (لَأَنَّ الضَّالَّ يَلْمُسُهُ)، أَيْ
يَطْلُبُهُ (لِيَجِدَ أَثَرَ السَّفَرِ)^(٣)، أَيْ
الْمُسَافِرِينَ (فَيَعْرِفُ الطَّرِيقَ، فَعُولَةٌ
بِمَعْنَى مَفْعُولَةٍ)، وَهُوَ مَجَازٌ.

(١) اللسان والتكملة والعيال والأساس، ومادة (أزم).

(٢) في القاموس يَضِطُّ الْقَلَمُ «قَضَاءٌ» وَهِيَ مَعْنَى

(٣) في القاموس يَضِطُّ الْقَلَمُ «السَّفَرُ» ضِطَّ الْفَاءُ يَفْتَحُ.

وَفِي الْعِيَالِ «الْعُمُومَةُ الطَّرِيقَ لِأَنَّ الرَّجُلَ إِذَا ضَلَّ

لَمْسَ فَإِنْ وَجَدَ أَثَرَ الْمُسَافِرِينَ عَلِمَ أَنَّهُ عَلَى الطَّرِيقِ.

فَعُولَةٌ بِمَعْنَى مَفْعُولَةٌ «هَذَا ضَبَطْنَا السَّفَرَ بِكَوْنِ الْفَاءِ

لَتَكُونَ بِمَعْنَى الْمُسَافِرِينَ الَّذِي قَالَ الشَّارِحُ.

(و) اللَّيْمُسُ، (كَأَمِيرٍ: الْمَرْأَةُ
الْيَمِينَةُ الْمَلْمُوسَةُ).

(و) لَيْمُسٌ: (عَلَّمَ لِلنِّسَاءِ)، وَمِنْهُ
قَوْلُ الشَّاعِرِ:

وَهُنَّ يَمْشِينَ بِنَاهِيَسَا
إِنْ يَصْدُقِ الطَّيْرُ نَنْكَ لَمِيَسَا^(١)

(و) لُمَيْسٌ، (كَرُبَيْرٍ): عَلَّمَ
(لِلرِّجَالِ)، وَكَذَا: لَمَّاسٌ، كَشَدَّادٍ.

(و) يُقَالُ: (كَوَّاهُ لَمَّاسٌ، كَقَطَامٍ،
(و) كَوَّاهُ (الْمُتَلَمَّسَةُ)، هَكَذَا بِكسر

الْمِيمِ الْمَشْدَدَةِ فِي النَّسَخِ، وَفِي
التَّكْمِلَةِ بَفَتْحِهَا، (أَيْ أَصَابَ مَوْضِعَ

دَائِهِ)، وَالَّذِي فِي التَّهْذِيبِ وَالتَّكْمِلَةِ:
الْمُتَلَمَّسَةُ: مِنْ سِمَاتِ الْإِبِلِ، يُقَالُ:

كَوَّاهُ الْمُتَلَمَّسَةِ وَالْمُتَلَمَّسَةُ^(٢)، وَكَوَّاهُ
لَمَّاسٍ، إِذَا أَصَابَ مَكَانَ دَائِهِ

بِالتَّلَمُّسِ فَوْقَ عَلى دَاءِ الرَّجُلِ أَوْ
مَا كَانَ يَكْتُمُ.

(و) مِنَ الْمَجَازِ: (الْتَمَسَ)،

(١) مادة (رفت) ومادة (مس).

(٢) في هامش مطبوع التاج «قوله: والمتلمسة، هكذا في

النسخ بالثاء وفي اللسان: والمتلمسة بالثاء المثلثة فحرره.

أَي (طَلَبَ)، ومنه الحديث: «مَنْ سَلَكَ طَرِيقًا يَلْتَمِسُ بِهِ عِلْمًا» أَي يَطْلُبُهُ، فَاسْتَعَارَ لَهُ اللَّمَسُ، وَحَدِيثُ عَائِشَةَ رَضِيَ اللَّهُ تَعَالَى عَنْهَا: «فَالْتَمَسْتُ عَقْدِي».

(و) مِنَ الْمَجَازِ (تَلَمَّسَ) الشَّيْءَ، إِذَا (تَطَلَّبَ مَرَّةً بَعْدَ أُخْرَى)، وَمِنْهُمْ مَنْ جَعَلَهُ كَالِالْتِمَاسِ.

(وَالْمُتَلَمِّسُ: لَقَبُ جَرِيرِ بْنِ عَبْدِ الْمَسِيحِ) بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ زَيْدِ ابْنِ دَوْقَنَ بْنِ حَرْبِ بْنِ وَهْبِ بْنِ جُلَيْ^(١) بْنِ ضَبِيْعَةَ بْنِ رَبِيعَةَ بْنِ نِزَارِ بْنِ مَعْدُ بْنُ عَدْنَانَ، الشَّاعِرِ، سُمِّيَ بِهِ (لِقَوْلِهِ:

وَذَاكَ أَوَّانُ الْعَرَضِ طَنَّ ذُبَابُهُ
زَنَابِيرُهُ وَالْأَزْرَقُ الْمُتَلَمِّسُ^(٢)

وَيُرْوَى: فَهَذَا، بَدَلٌ: وَذَاكَ، وَجُنْ، بَدَلٌ: طَنَّ، وَمَعْنَاهُ كَثُرَ وَنَشِطَ.
(وَالْعَرَضُ)، بِالْكَسْرِ: (وَادٍ بِالْيَمَامَةِ)

يَأْتِي ذِكْرُهُ فِي مَحَلِّهِ، إِنْ شَاءَ اللَّهُ تَعَالَى، وَالْمُرَادُ بِالذُّبَابِ: الْأَخْضَرُ، وَهَذَا الْبَيْتُ مِنْ جُمْلَةِ أَبِيَاتٍ قَدَرُهَا ثَلَاثَةُ وَعِشْرُونَ، أَوْرَدَهَا أَبُو تَمَامٍ فِي الْحَمَاسَةِ، وَأَوَّلُهَا:

أَلَمْ تَرَ أَنَّ الْمَرْءَ رَهْنٌ مِنْيَّةٍ
صَرِيحاً يُعَانِي الطَّيْرَ أَوْ سَوْفَ يُرْمَسُ^(١)
وَأَخْرَاهَا:

وإِنْ يَكُ عَنَّا فِي حُبَيْبٍ تَشَاوُلٌ
فَقَدْ كَانَ مِنَّا مِقْنَبٌ مَا يُعْرَسُ^(٢)
(وَالْمُلَامَسَةُ: الْمُحَاسَنَةُ) بِالْيَدِ، كَاللَّمَسِ، وَقَالَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ: وَيُفَرَّقُ بَيْنَهُمَا، فَيُقَالُ: اللَّمَسُ قَدْ يَكُونُ مَسَّ الشَّيْءِ بِالشَّيْءِ، وَيَكُونُ مَعْرِفَةَ الشَّيْءِ، وَإِنْ لَمْ يَكُنْ ثَمَّ مَسٌّ لَجَوْهَرٍ عَلَى جَوْهَرٍ، وَالْمُلَامَسَةُ أَكْثَرُ مَا جَاءَتْ مِنْ اثْنَيْنِ.

(و) مِنَ الْمَجَازِ: اللَّمَسُ
وَالْمُلَامَسَةُ: (الْمُجَامَعَةُ)، لَمَسَهَا

(١) شرح الحماة وعددها ١٣. وفي مطبوع التاج «ان الدهر رهن منية» والصواب من شرح الحماة.
(٢) شرح الحماة، وفي مطبوع التاج «وان يك عينا...»
مقنبت يا مقرر. والصواب من شرح الحماة.

(١) في مطبوع التاج «دوقن... بل...» والمثبت من العباب وجهرة ابن حزم ٢٩٣ ومادة (جلى) والاشتقاق ٣١٧.

(٢) اللان والباباب وشرح الحماة للمرزوقي ٦٦٢.

يَلْمِسُهَا، وَلَا مَسَهَا، وَفِي التَّنْزِيلِ الْعَزِيزِ :
 ﴿أَوْ لَا مَسْتُمْ النِّسَاءَ﴾ وَقُرِئَ ﴿أَوْ لَمْ تَسْتُمْ
 النِّسَاءَ﴾^(١) وَهِيَ قِرَاءَةٌ عَنْ حَمْزَةٍ وَالْكَسَائِي
 وَخَلَفٍ، وَرَوَى عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ
 عُمَرَ، وَابْنِ مَسْعُودٍ، رَضِيَ اللَّهُ تَعَالَى
 عَنْهُمَا : أَنَّهُمَا قَالَا : « إِنْ الْقُبْلَةَ مِنْ
 اللَّمَسِ ، وَفِيهَا الْوُضُوءُ ، وَكَانَ ابْنُ
 عَبَّاسٍ رَضِيَ اللَّهُ تَعَالَى عَنْهُمَا يَقُولُ :
 « اللَّمْسُ وَالْمَأْسُ وَالْمَلَامَسَةُ : كِنَايَةٌ
 عَنِ الْجِمَاعِ » وَمِمَّا يُسْتَدَلُّ بِهِ عَلَى
 صِحَّةِ قَوْلِهِ قَوْلُ الْعَرَبِ فِي الْمَرْأَةِ
 تُزْنُ بِالْفُجُورِ : هِيَ لَا تَرُدُّ يَدَ لَامِسٍ .

(و) الْمَلَامَسَةُ الْمَنْهِيَّةُ عَنْهَا (فِي
 الْبَيْعِ) ، قَالَ أَبُو عُبَيْدٍ^(٢) : (أَنْ
 يَقُولَ : إِذَا لَمَسْتُ ثَوْبَكَ أَوْ لَمَسْتَ
 ثَوْبِي) أَوْ إِذَا لَمَسْتَ الْمَيْبِعَ (فَقَدْ
 وَجَبَ الْبَيْعُ) بَيْنَنَا (بَكْدًا) وَكَذَا .
 (أَوْ هُوَ أَنْ يَلْمَسَ الْمَتَاعَ مِنْ وَرَاءِ
 الثَّوْبِ وَلَا يَنْظُرَ إِلَيْهِ) ، ثُمَّ يُوقِعَ
 الْبَيْعَ عَلَيْهِ ، وَهَذَا كُلُّهُ غَرَرٌ ، وَقَدْ
 نَهَى عَنْهُ ؛ وَلِأَنَّهُ تَغْلِيْقٌ أَوْ عُدُولٌ

عَنِ الصَّيْغَةِ الشَّرْعِيَّةِ . وَقِيلَ :
 مَعْنَاهُ أَنْ يَجْعَلَ اللَّمَسَ بِالْيَدِ قَاطِعًا
 لِلْخِيَارِ . وَيَرْجِعُ ذَلِكَ إِلَى تَغْلِيْقِ
 اللَّزُومِ ، وَهُوَ غَيْرُ نَافِذٍ .
 [] وَمِمَّا يُسْتَدْرَكُ عَلَيْهِ :

قَوْلُهُمْ : لَهُ شُعَاعٌ يَكَادُ يَلْمِسُ
 الْبَصَرَ ، أَيْ يَذْهَبُ بِهِ ، وَهُوَ مَجَازٌ ،
 نَقَلَهُ الزَّمَخْشَرِيُّ . قُلْتُ : وَمِنْهُ
 الْحَدِيثُ : « اقْتُلُوا ذَا الطُّفَيْتَيْنِ
 وَالْأَبْتَرِ فَإِنَّهُمَا يَلْمِسَانِ الْبَصَرَ » وَفِي
 رِوَايَةٍ « يَلْتَمِسَانِ » أَيْ يَخْطِفَانِ
 وَيَطْمِسَانِ . وَقِيلَ : لَمَسَ عَيْنَهُ
 وَسَمَلَ ، بِمَعْنَى وَاحِدٍ ، وَقِيلَ : أَرَادَ
 أَنََّّهُمَا يَقْصِدَانِ الْبَصَرَ بِاللُّسَعِ ، وَفِي
 الْحَيَاتِ نَوْعٌ يُسَمَّى النَّاطِرَ ،
 مَتَى وَقَعَ عَيْنُهُ عَلَى عَيْنِ إِنْسَانٍ مَاتَ
 مِنْ سَاعَتِهِ ، وَنَوْعٌ آخَرُ إِذَا سَمِعَ
 إِنْسَانٌ صَوْتَهُ مَاتَ .

وَلَمَسَ الشَّيْءَ لَمَسًا : كَالْتِمَسَهُ ،
 وَمِنْهُ قَوْلُهُمْ : الْمِسَ لِي فُلَانًا ، وَهُوَ مَجَازٌ .
 وَاللَّمَّاسَةُ ، بِالْفَتْحِ : الْحَاجَةُ
 كَاللَّمَّاسَةِ ، بِالضَّمِّ ، نَقَلَهُ الصَّاعِقَانِيُّ

(١) سورة النساء ، الآية ٤٣/ .

(٢) فِي مَطْبُوعِ النَّاجِ « أَبُو عُبَيْدَةَ » وَالتَّبَتِ مِنَ الْبَلَدِ .

(و) قَالَ ابْنُ دُرَيْدٍ : اللَّوْسُ :
(إِدَارَةُ الشَّيْءِ فِي الْفَمِ بِاللَّسَانِ) ، وَقَدْ
لُسْتُهُ لَوْسًا .

(و) اللَّوْسُ ، بِالضَّمِّ : الطَّعَامُ
الْقَلِيلُ .

(وَاللَّوْسَةُ ، بِالضَّمِّ : اللَّقْمَةُ) ،
عَنْ ابْنِ فَارِسٍ ، أَوْ أَقْلٌ مِنْهَا .

(و) يُقَالُ : (مَا ذُقْتُ) عِنْدَهُ
(لَوْسًا) كَصَبُورٍ (وَلَا لَوْسًا) ،
كَسَحَابٍ ، أَيْ (ذَوَاقًا) ، وَقَالَ أَبُو
صَاعِدٍ الْكِلَابِيُّ : مَا ذَاقَ عُلُوسًا
وَلَا لَوْسًا ، وَمَا لُسْنَا عِنْدَهُمْ لَوْسًا .

وَأَبُو لَاسٍ مُحَمَّدُ بْنُ الْأَسْوَدِ بْنِ
خَلْفِ الْخَزَاعِيِّ بْنِ ثَوْبَانَ ، (صَحَابِيٌّ) .
[وَمِمَّا يُسْتَدْرَكُ عَلَيْهِ :

اللَّوْسُ : الْأَكْلُ الْقَلِيلُ ، وَرَجُلٌ
أَلُوسٌ .

وَلَا يَلُوسُ كَذَا ، أَيْ لَا يَنَالُهُ .

وَاللَّوْسُ ، بِالضَّمِّ : الْأَشِدَّاءُ ، هُنَا
ذَكَرَهُ صَاحِبُ اللَّسَانِ ، وَهُوَ جَمْعُ
أَلَسَ ، وَمَحَلُّ ذِكْرِهِ الْيَاءُ .

عَنْ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ ، وَزَادَ فِي اللَّسَانِ :
الْحَاجَةُ الْمُقَارِبَةُ ، وَمِثْلُهُ فِي الْعَبَابِ .

وَيُقَالُ : أَلَمْسِنِي الْجَارِيَةَ ، أَيْ
اِئْذَنْ لِي فِي لَمْسِهَا . وَيُقَالُ :
أَلَمْسِنِي امْرَأَةً : أَيْ زَوِّجْنِيهَا ، وَهَذَا
مَجَازٌ .

وَأَبُو سُلَيْمَانَ ^(١) الْمَغْرِبِيُّ
اللَّامِسِيُّ الزَّاهِدُ ، بِضَمٍّ ^(٢) الْمِيمِ ،
هُوَ مِنْ أَقْرَانِ أَبِي الْخَيْرِ ^(٣) الْأَقْطَعِ .
وَالْحُسَيْنُ بْنُ عَلِيٍّ بْنِ أَبِي الْقَاسِمِ
اللَّامِسِيُّ ^(٤) ، حَدَّثَ .

[ل و س] *

(اللَّوْسُ : تَتَّبِعُ الْإِنْسَانَ الْحَلَاوَاتِ
وَعَبِيرَهَا لِيَأْكُلَهَا) ، يُقَالُ : (لَاسَ)
يَلُوسُ لَوْسًا (فَهُوَ لَانَسٌ وَلَوْوَسٌ) ، عَلَى
فَعُولٍ ، (وَلَوْاسٌ) ، كَشَدَادٍ ، وَالْوُسُ ،
وَجَمْعُ اللَّانَسِ : لُوسٌ ، كَبَازِلٍ وَبُزُلٍ
(و) قِيلَ : اللَّوْسُ : (الدَّوْقُ) .

(١) فِي مَطْبُوعِ التَّاجِ « سَلَامٌ » وَالتَّحْتِ مِنْ التَّبْصِيرِ / ١٢٢٩
وَالْجَابِ ٣٠١/٣ وَمَعْجَمُ الْبُلْدَانِ (لَاسَ) .

(٢) صَرَحَ يَاقُوتٌ فِي الْمَعْجَمِ أَنَّ « لَاسَ » بِكَسْرِ الْمِيمِ .

(٣) فِي مَطْبُوعِ التَّاجِ « أَبِي الْحُسَيْنِ » وَالتَّصْحِيحُ مِنَ التَّبْصِيرِ
وَالْجَابِ وَمَعْجَمُ الْبُلْدَانِ .

(٤) هَذَا جَاءَ بِالْثَلَاثِ الْمُجَمَّةِ « اللَّامِشِي » وَسَيَأْتِي فِي مَادَّةِ
(لَمَسَ) .

وَبَنُو ضَبَّةٍ يَقُولُونَ: لُسْتُ وَلُسْنَا ،
بِمَعْنَى الْفَتْحِ ^(١) ، وَيَعْضُهُمْ يَقُولُ:
لُسْتُ ، بِالْكَسْرِ ، كَمَا سَيَأْتِي .

[ل ه س]

(اللَّهْسُ ، كَالْمَنْعِ : اللَّحْشُ) ،
أَيِّ بَعْغَانِهِ .

(و) اللَّهْسُ : (لَطَعَ الصَّبِيُّ
الثَّدْيَ بِلَا مَصٍّ) ، وَقَدْ لَهَسَهُ لَهْسًا .

(و) اللَّهْسُ : (الْمَرَّاحَةُ عَلَى
الطَّعَامِ حِرْضًا ، كَالْمُلَاهَسَةِ) ، قَالَ
أَبُو الْغَرِيبِ النَّضْرِيُّ :

مُلَاهَسُ الْقَوْمِ عَلَى الطَّعَامِ
وَجَائِذٌ فِي قَرْقَفِ الْمُدَامِ ^(٢)

الْجَائِزُ: الْعَبَّابُ فِي الشُّرْبِ .

(و) يُقَالُ : (مَالِكٌ عِنْدِي لُهْسَةٌ ،
بِالضَّمِّ) : أَيِ (شَيْءٍ) ، مِثْلُ لُحْصَةٍ ،
نَقَلَهُ الْجَوْهَرِيُّ .

(١) في مطبوع التاج « لست ولسنا بالفتح » والنص من
التكملة وفي العباب وبنو ضبة يقولون لست ولسنا
بضم اللام بمعنى الفتح وبعضهم يقول لست ولسنا
بكرها ، هَذَا الْمُرَاد بِمَعْنَى الْفَتْحِ أَيِ لَسْتُ وَلُسْنَا

(٢) القمان والتكملة والعياب ومادة (جاذ) وفي مطبوع التاج
« هنا » والنضري « والليث من التكملة والعياب ومادة (جاذ) .

(وَاللَّوَاهِسُ : الْخِفَافُ السَّرَّاعُ) ،
عَنْ ابْنِ عَبَّادٍ .

(وَاللُّهَّاسُ وَاللُّهَّاسَةُ ، بَضْمُهُمَا :
الْقَلِيلُ مِنَ الطَّعَامِ) ، كَاللُّوَّاسَةِ .

(وَالْمُلَاهَسَةُ : الْمُبَادَرَةُ إِلَى الشَّيْءِ
وَالْإِزْدِحَامُ عَلَيْهِ) ، حِرْضًا وَطَمَعًا ،
عَنْ ابْنِ عَبَّادٍ ، وَمِنْهُ : هُوَ بِلَاهِسٍ
بَنَى فُلَانٌ ، إِذَا كَانَ يَغْشَى طَعَامَهُمْ .
[وَمِمَّا يُسْتَدْرَكُ عَلَيْهِ :

[ل ه م س]

لَهْمَسَ مَا عَلَى الْمَائِدَةِ ، وَلَهْمَسَ ،
إِذَا أَكَلَهُ أَجْمَعَ ، أَهْمَلَهُ الْجَمَاعَةُ إِلَّا
الصَّاعِغَانِيَّ ، فَإِنَّهُ نَقَلَهُ هَكَذَا وَلَمْ
يَعْزُهُ ، وَهُوَ مَقْلُوبٌ لَهْمَسَ .

[ل ي س]

(لَيْسَ : كَلِمَةٌ نَفْيٌ) ، وَهِيَ (فِعْلٌ
مَاضٍ ، أَصْلُهُ) - وَفِي بَعْضِ الْأَصُولِ :
أَصْلُهَا ، وَمِثْلُهُ فِي الْمُحْكَمِ : (لَيْسَ ،
كَفَرَحَ ، فَسُكِّنَتْ تَخْفِيفًا) ، وَفِي
الْمُحْكَمِ : اسْتِثْقَالًا ، قَالَ : وَلَمْ تُقْلَبْ
أَلْفًا ، لِأَنَّهَا لَا تَتَصَرَّفُ ، مِنْ حَيْثُ

لَيْتَ هَذَا اللَّيْلَ شَهْرٌ
لَا نَرَى فِيهِ عَرِيْبًا
لَيْسَ لِإِيَّايَ وَإِيَّا
لِكَ وَلَا نَخْشَى رَقِيْبًا^(١)

ولم يقل: لَيْسَنِي وَلَيْسَكَ، وهو
جائز، إِلَّا أَنَّ الْمُنْفَصِلَ أَجَوْدُ. وفي
الحديث: أَنَّهُ قَالَ لِزَيْدِ الْخَيْلِ:
« مَا وَصَفَ لِي أَحَدٌ فِي الْجَاهِلِيَّةِ
فَرَأَيْتُهُ فِي الْإِسْلَامِ إِلَّا رَأَيْتُهُ دُونَ
الْصَّفَةِ لَيْسَكَ » أَيِ إِلَّا أَنْتَ. قَالَ ابْنُ
الْأَثِيرِ: وفي « لَيْسَكَ » غَرَابَةٌ فَإِنْ أَخْبَارَ
« كَانَ » وَأَخْوَاتَهَا إِذَا كَانَتْ ضَمَائِرَ
فَإِنَّمَا يُسْتَعْمَلُ فِيهَا كَثِيرُ الْمُنْفَصِلِ دُونَ
الْمُتَّصِلِ، تقول: لَيْسَ لِإِيَّايَ وَإِيَّاكَ.

وقال سيبويه: وَلَيْسَ: كلمة يُنْفَى
بها ما في الحال، فَكَانَهَا^(٢)

(١) اللسان والمصاح والمباب، وانظر المتعصب للبرد
٩٨/٣ و٩٩ وينسب الشعر للعرجي وهو في ديوانه
٦٢ وبعضهم يرويه لعمر بن أبي ربيعة وانظر ديوانه
٤٣٩ هذا وفي اللسان والمصاح ومطبوع التاج لا ترى
فيه غريباً « والمثبت من الباب، وهو المناسب
للمعنى أى لا ترى فيه أحداً.

(٢) في هامش مطبوع التاج « قوله: فَكَانَهَا... الخ
بالوقوف على عبارة اللسان يظهر لك ما في عبارة
الشارح « والذي في اللسان وهامشه: « فَكَانَهَا مَسْكَةٌ
من نحو قوله صَيِّدٌ [لغة في صيد كفرج] كما قالوا:
علم ذلك في علم ذلك، قال: فلم يحملوا اعتلاها... الخ »

اسْتُعْمِلَتْ بَلْفَظِ الْمَاضِي لِلْحَالِ، وَالَّذِي
يَدُلُّ عَلَى أَنَّهَا فِعْلٌ وَإِنْ لَمْ تَتَصَرَّفْ
تَصَرَّفَ الْأَفْعَالُ قَوْلُهُمْ: لَسْتُ وَلَسْتُمْ
وَلَسْتُمْ، كَقَوْلِهِمْ: ضَرَبْتُ وَضَرَبْتُمْ
وَضَرَبْتُمْ، وَجُعِلَتْ مِنْ عَوَامِلِ الْأَفْعَالِ،
نَحْوَ كَانَ وَأَخْوَاتِهَا الَّتِي تَرَفَعُ
الْأَسْمَاءُ وَتَنْصِبُ الْأَخْبَارَ، إِلَّا أَنَّ الْبَاءَ
تَدْخُلُ فِي خَبَرِهَا وَحَدِّهَا دُونَ أَخْوَاتِهَا،
تَقُولُ: لَيْسَ زَيْدٌ بِمُنْطَلِقٍ، فَالْبَاءُ
لِتَعْدِيَةِ الْفِعْلِ وَتَأْكِيدِ النَّفْيِ، وَلَكِ
إِلَّا تَدْخُلُهَا، لِأَنَّ الْمُؤَكَّدَ يُسْتَفْنَى
عَنْهُ، قَالَ: وَقَدْ يُسْتَفْنَى بِهَا،
[تَقُولُ جَاءَنِي الْقَوْمُ لَيْسَ زَيْدًا، كَمَا
تَقُولُ: إِلَّا زَيْدًا، تُضْمِرُ اسْمَهَا فِيهَا
وَتَنْصِبُ خَبَرَهَا بِهَا كَأَنَّكَ قُلْتَ:
لَيْسَ الْجَسَائِي زَيْدًا، وَتَقْدِيرُهُ:]^(١).

جَاءَنِي الْقَوْمُ لَيْسَ بَعْضُهُمْ زَيْدًا، وَلَكِ
أَنْ تَقُولَ: جَاءَنِي الْقَوْمُ لَيْسَكَ، إِلَّا
أَنَّ الْمُضْمَرَ الْمُنْفَصِلَ هُنَا أَحْسَنُ،
كَمَا قَالَ الشَّاعِرُ:

(١) زدناه من اللسان والمصاح، وقد نبه عليه هاشم
مطبوع التاج.

وَلَيْسَ، (أَوْ مَعْنَاهُ): مَنْ حَيْثُ
(لَا وَجَدَ، ^(١) أَوْ أَيْسَ، أَيْ مَوْجُودٌ،
وَلَا أَيْسَ)، أَيْ (لَا مَوْجُودٌ، فَخَفُّوا)،
وَحَكَى أَبُو عَلِيٍّ أَنَّهُمْ يَقُولُونَ: جِي
بِهِ مِنْ حَيْثُ وَلَيْسَا ^(٢)، يَرِيدُونَ: وَلَيْسَ،
فَيُشِيرُونَ فَتَحَةَ السَّيْنِ لِإِبْيَانِ الْحَرَكَةِ
فِي الْوَقْفِ.

(وَأَيْنَمَا جَاءَتْ) - هَكَذَا فِي سَائِرِ
النُّسخِ، وَالصَّوَابُ: وَرُبَّمَا ^(٣) جَاءَتْ
لَيْسَ - (بِمَعْنَى: لَا التَّبَرُّة) وَرُبَّمَا
جَاءَتْ بِمَعْنَى «لَا» الَّتِي يُنْسَقُ بِهَا
وَتَفْصِيلُهُ فِي الْمَعْنَى وَشُرُوحِهِ.

(وَاللَّيْسُ، مُحَرَكَةٌ: الشَّجَاعَةُ)
وَالشَّدَّةُ، (وَهُوَ أَلْيَسُ)، أَيْ شَجَاعُ
بَيْنَ اللَّيْسِ، (مِنْ) قَوْمٍ (لَيْسَ)،
وَيَقَالُ: لُوسٌ، وَيَقَالُ لِلشَّجَاعِ: هُوَ
أَهْيَسُ أَلْيَسُ، وَكَانَ فِي الْأَصْلِ:
أَهْوَسَ أَلْوَسَ، فَلَمَّا ازْدَوَجَ السَّكَلَامُ
قَلَبُوا الْوَاوَ يَاءً، فَقَالُوا: أَهْيَسُ، وَقَدْ

مُسَكَّنَةٌ، وَلَمْ يَجْعَلُوا اعْتِلَالَهَا إِلَّا
لِزُومِ الْإِسْكَانِ، إِذْ كَثُرَتْ فِي كَلَامِهِمْ
وَلَمْ يَغَيِّرُوا حَرَكَةَ الْفَاءِ، وَإِنَّمَا ذَلِكَ
لأنَّهُ لَا مُسْتَقْبَلَ مِنْهَا وَلَا اسْمَ فَاعِلٍ
وَلَا مَصْدَرَ وَلَا اشْتِقَاقَ. فَلَمَّا لَمْ
تَتَصَرَّفْ تَصَرَّفَ أَخَوَاتُهَا لِحِيلَتِ
بِمَنْزِلَةِ مَا لَيْسَ مِنَ الْفِعْلِ، نَحْوَلَيْتَ،
وَأَمَّا قَوْلُ بَعْضِ الشُّعْرَاءِ:

يَا خَيْرَ مَنْ زَانَ سُرُوجَ الْمَيْسِ
قَدْ رُسَتْ الْحَاجَاتُ عِنْدَ قَيْسٍ
إِذَا لَيَزَالَ مُوْلَعًا بِلَيْسٍ ^(١)
فَلِئِنَّ جَعَلَهَا اسْمًا وَأَعْرَبَهَا.

(أَوْ أَصْلُهُ) ^(٢)، هَكَذَا فِي
النُّسخِ، وَالصَّوَابُ: أَصْلُهَا:
(لَا أَيْسَ، طُرِحَتِ الْهَمْزَةُ وَأُلْزِمَتِ
الْلَامُ بِالسَّيِّئَةِ)، وَهُوَ قَوْلُ الْخَلِيلِ
وَالْفَرَّاءِ، قَالَ الْأَخِيرُ: (وَالدَّلِيلُ)
عَلَى ذَلِكَ (قَوْلُهُمْ)، أَيْ الْعَرَبِ:
(اِثْنَيْنِ) بِهِ (مِنْ حَيْثُ أَيْسَ
وَلَيْسَ، أَيْ مِنْ حَيْثُ هُوَ وَلَا هُوَ)،
وَكَذَلِكَ قَوْلُهُمْ: جِي بِهِ مِنْ أَيْسَ

(١) ضبطت في القاموس بكسر الهمزة والمثلث ضبط العباب
وفيه النص الذي نقله صاحب القاموس.

(٢) قوله: «من حيث وليس» كذا في مطبوع التاج
كاللسان، وفي هامشه قال: «كذا بالأصل وشرح
القاموس».

(٣) في نسخة من القاموس «وربما».

(١) اللسان ومادة (رسس).
(٢) في نسخة من القاموس «أومعناه».

يُسْتَعْمَلُ فِي الدِّمِّ أَيْضاً، فَيُرِيدُونَ
بِالْأَهْيَسِ : الْكَثِيرَ الْأَكْلِ ،
وَبِالْأَلَيْسِ : الَّذِي لَا يَبْرَحُ بَيْتَهُ ،
فَاللَّيْسُ يَدْخُلُ فِي الْمَعْنَيْنِ ، فِي الْمَذْحِ
وَالدِّمِّ ، وَكُلُّ لَا يَخْفَى عَلَى
الْمُتَفَوِّهِ بِهِ .

(و) قَالَ أَبُو زَيْدٍ : اللَّيْسُ :
(الْغَفْلَةُ) ، وَهُوَ الْأَيْسُ .

(وَالْأَلَيْسُ : الْبَعِيرُ يَحْمِلُ) كُلَّ
(مَا حُمِلَ) عَلَيْهِ . نَقَلَهُ الْجَوْهَرِيُّ عَنْ
الْفَرَّاءِ .

(و) الْأَلَيْسُ : (مَنْ لَا يَبْرَحُ
مَنْزِلَهُ) ، قَالَه الْأَصْمَعِيُّ ، وَهُوَ دَمٌ .

(و) الْأَلَيْسُ : (الْأَسَدُ) ، لِشِدَّتِهِ .

(و) الْأَلَيْسُ : (الدِّيُوثُ) ، هَكَذَا
فِي سَائِرِ النَّسَخِ ، وَمِثْلُهُ فِي اللَّسَانِ .
وَفِي التَّكْمِلَةِ : قَالَ بَعْضُ الْأَعْرَابِ :
الْأَلَيْسُ : الدِّيُوثِيُّ الَّذِي (لَا يَغَارُ
وَيَتَهَزَأُ بِهِ) ، فَيُقَالُ : هُوَ أَلَيْسُ
بُورِكَ فِيهِ ، وَهُوَ دَمٌ .

(و) الْأَلَيْسُ : (الْحَسَنُ الْخُلُقِ) ،

يُقَالُ : هُوَ أَلَيْسُ دَهْنٌ ، أَيْ حَسَنُ
الْخُلُقِ .

(و) يُقَالُ : (تَلَايَسَ) الرَّجُلُ ، إِذَا
(حَسَنَ خُلُقَهُ) وَكَانَ حُمُولاً .

(و) تَلَايَسَ (عَنْهُ) : أَغْمَضَ .

(وَالْمُلَايَسُ : الْبَطِيُّ) الثَّقِيلُ ،
عَنْ أَبِي عَمْرٍو ، لَا يَبْرَحُ .

(و) اللَّيَّاسُ ، (كَكِتَابٍ : الدِّيُوثُ) ،
هَكَذَا فِي النَّسَخِ ، وَهُوَ غَلَطٌ
وَالصَّوَابُ : الرَّبُّونُ^(١) (لَا يَبْرَحُ
مَنْزِلَهُ) ، كَمَا نَقَلَهُ الصَّاعِقَانِيُّ ،
وَضَبَطَهُ .

[وَمِمَّا يُسْتَدْرَكُ عَلَيْهِ :

اللَّيْسُ ، مُحَرَّكََةً : الشَّدَّةُ وَالصَّلَابَةُ .

وَالْأَلَيْسُ : مَنْ لَا يُبَالِي الْحَرْبَ
وَلَا يَرُوعُهُ .

وَاللَّيْسُ وَاللُّوسُ : الْأَشْدَّاءُ . قَالَ
الشَّاعِرُ :

(١) السنى في الباب كالفاسوس « الديوث »
أما في التكملة فهي « الدثون »

تَخَالُ نَدِيَّهُمْ مَرَضَى حَيَاءً
وَتَلْقَاهُمْ غَدَاةَ الرُّوعِ لَيْسًا^(١)
وقد تَلَيَّسَ .

وإِبْلُ لَيْسٌ عَلَى الْحَوْضِ ، إِذَا
أَقَامَتْ^(٢) عَلَيْهِ فَلَمْ تَبْرَحْهُ ، قَالَ
عَبْدَةُ بْنُ الطَّيِّبِ :

إِذَا مَا حَامَ رَاعِيهَا اسْتَحْشَتْ
لِعَبْدَةٍ مُنْتَهَى الْأَهْوَاءِ لَيْسُ^(٣)
لَيْسٌ : لَا تُفَارِقُ مُنْتَهَى أَهْوَائِهَا ،
وَأَرَادَ : لِعَطْنِ عَبْدَةٍ ، أَيْ أَنَّهَا تَنْزِعُ
إِلَيْهِ إِذَا حَامَ رَاعِيهَا .

وَبَعْضُ بَنِي ضَبَّةٍ يَقُولُ : لَيْسْتُ
بِمَعْنَى لَيْسْتُ ، نَقَلَهُ الصَّاغَانِيُّ ،
وَقَدْ تَقَدَّمَ .

وَاللَّيْسُ ، مُحَرَّكَةٌ : الْغَفْلَةُ ، عَنْ أَبِي
زَيْدٍ ، كَمَا فِي الْعُبَابِ .

(فصل الميم)

مع السين

[م أ س]

(مَأْسٌ عَلَيْهِ ، كَمَنْعٍ) ، مَأْسًا : غَضَبٌ .

(و) مَأْسٌ (بَيْنَهُمْ) يَمَأْسُ مَأْسًا :
(أَفْسَدَ) ، كَارَشَ بَيْنَهُمْ وَأَرَثَ ، قَالَهُ
أَبُو زَيْدٍ .

(و) مَأْسٌ (الْجِلْدَ : عَرَكَهُ) ، عَنْ
ابْنِ عَبَّادٍ .

(و) مَأَسَتْ^(١) (النَّاقَةُ) مَأْسًا :
(اشْتَدَّ حَقْلُهَا) ، عَنْ أَبِي عَمْرٍو .

(و) مَأَسَ (الْجُرْحُ : اتَّسَعَ ،
كَمَيْسٍ) كَفَرِحَ ، نَقَلَهُ الصَّاغَانِيُّ
وَابْنُ عَبَّادٍ .

(وَالْمِئْسُ ، كَمِنْبَرٍ : السَّرِيعُ)
الطَّيَّاشُ ، عَنْ ابْنِ عَبَّادٍ

(و) الْمِئْسُ ، أَيْضًا : (النَّمَامُ) .
وَيُقَالُ : هُوَ الَّذِي يَسْعَى بَيْنَ النَّاسِ
بِالْفَسَادِ ، عَنْ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ ، (كَالْمَائِسِ
وَالْمَوْوِسِ) ، كَنَاصِرٍ وَصَبُورٍ ، قَالَ
الْكُمَيْتُ :

(١) في مطبوع التاج « ومأس » والثبت
من العباب : ونصه « ومَأَسَتْ الناقةُ
حقلاً ، إِذَا اشْتَدَّ حَقْلُهَا »

(١) اللسان والعياب .
(٢) في مطبوع التاج « قامت » والثبت من اللسان والعياب والتكملة
(٣) اللسان .

أَسَوْتَ دِمَاءَ حَاوَلَ الْقَوْمَ سَفَكَهَا
ولا يَعْدَمُ الْآسُونُ فِي الْغَىِّ مَائِثًا^(١)

وفاته: رَجُلٌ مِمَّا سَ، كَمِخْرَابٍ،
بهَذَا الْمَعْنَى. وَالْمَائِثُ، كَشَدَّادٍ،
عَنْ كُرَاعٍ، وَالْمَائِثُوسُ، كَمَنْصُورٍ^(٢)،
قَالَ رُوبَةُ:

* مَا إِنْ أَبَالِي مَائِثَ الْمَائِثُوسَا^(٣) *
هَكَذَا وَجَدَ فِي نُسْخَةٍ مَقْرُوءَةٍ^(٤)
مِنْ أَرَاغِيضِ رُوبَةٍ، عَنْ ابْنِ دُرَيْدٍ،
كَمَا فِي الْعُبَابِ.

[م ت س] *

(الْمَتْسُ)، أَهْمَلَهُ الْجَوْهَرِيُّ،
وَقَالَ اللَّيْثُ: هُوَ لُغَةٌ فِي الْمَطْسِ،
وَهُوَ (الرَّمْيُ بِالْجَعَسِ).

(١) اللسان والصاح والعباب. وفي مطبوع التاج « في
الحى » والمثبت مما سبق.

(٢) في مطبوع التاج « والمئوس كمنصور » وجعلها كذلك
أيضا في الشاهد « المئوسا » والتي في العباب « المئوس »
وفسر المئوس في قوكان روبة

ما إِنْ أَبَالِي بِأَسْكَ الْمَائِثُوسَا
فلهيها « المائوس » بأنه مفصول كما قال
الشارح ورسمت إملايا « المئوس ».

(٣) ديوانه ٦٩ والعباب، وفي مطبوع التاج « ما ان أبال »
والصواب مما سبق وفي الديوان المئوسا.

(٤) في مطبوع التاج « مفردة » والمثبت عن العباب،
وعنه أخذ.

(وَمَتْسَهُ يَمْتِسُهُ) مَتْسًا، (إِذَا أَرَاغَهُ
لِيَتَنَزَّعَهُ^(١))، نَبْتًا كَانَ أَوْغَيْرَهُ، عَنْ ابْنِ
دُرَيْدٍ، قَالَ: وَلَيْسَ بِثَبَتٍ.

[م ج س] *

(مَجُوسٌ، كَصَبُورٍ: رَجُلٌ صَغِيرُ
الْأُذُنَيْنِ)، كَانَ فِي سَابِقِ الْعُصُورِ،
أَوَّلُ مَنْ (وَضَعَ دِينًا) لِلْمَجُوسِ (وَدَعَا
إِلَيْهِ)، قَالَهُ الْأَزْهَرِيُّ، وَلَيْسَ هُوَ
زَرَادُشْتُ الْفَارِسِيِّ، كَمَا قَالَهُ بَعْضُ،
لأنَّهُ كَانَ بَعْدَ إِبْرَاهِيمَ عَلَيْهِ السَّلَامُ،
وَالْمَجُوسِيَّةُ: دِينٌ قَدِيمٌ، وَإِنَّمَا
زَرَادُشْتُ جَدَّدَهُ وَأَظْهَرَهُ وَزَادَ فِيهِ،
قَالَهُ شَيْخُنَا، قَالَ: هُوَ (مُعَرَّبٌ)
أَصْلُهُ (مِنْجُ كُوشٍ) فَعُرَّبَ مَجُوسٌ،
كَمَا تَرَى، وَنَزَلَ الْقُرْآنُ^(٢) بِهِ،
وَكُوشٌ، بِالضَّمِّ: الْأَذُنُ، وَمِنْجُ،
بِمَعْنَى الْقَصِيرِ. (رَجُلٌ مَجُوسِيٌّ،
جَ مَجُوسٌ، كِيَهُودِيٍّ وَيَهُودٍ)، قَالَ
أَبُو عَلِيٍّ النَّحْوِيُّ: الْمَجُوسُ وَالْيَهُودُ
إِنَّمَا عُرِفَ عَلَى حَدِّ يَهُودِيٍّ وَيَهُودٍ،
وَمَجُوسِيٌّ وَمَجُوسٌ، وَلَوْلَا ذَلِكَ لَمْ

(١) نص العباب « ليتزعه من ثبت أو غيره ».

(٢) مرة واحدة، في سورة الحج: الآية ١٧.

يَجْزُ دُخُولُ الْأَلْفِ وَاللَّامِ عَلَيْهِمَا ،
لَأَنَّهُمَا مَعْرِفَتَانِ مُؤَنَّثَانِ ، فَجَزَيَا فِي
كَلَامِهِمْ مَجْرَى الْقَبِيلَتَيْنِ ، وَلَمْ يُجْعَلَا
كَالْحَيَيْنِ فِي بَابِ الصَّرْفِ وَأُنْشِدَ :

أَصَاحِ أَرِيكَ بَرِّقَاهَبَ وَهَنًا
كَنَارِ مَجُوسٍ تَسْتَعِرُّ اسْتِعَارًا^(١)

(وَمَجَسَهُ تَمَجِّسًا : صَيَّرَهُ مَجُوسِيًّا
فَتَمَجَّسَ) هُوَ ، وَمِنْهُ الْحَدِيثُ : «كُلُّ
مَوْلُودٍ يُولَدُ عَلَى الْفِطْرَةِ حَتَّى يَكُونَ
أَبَوَاهُ يُمَجِّسَانِهِ » أَيْ يُعَلِّمَانِهِ
دِينَ الْمَجُوسِيَّةِ . (و) اِسْمُ تِلْكَ
(النَّحْلَةِ : الْمَجُوسِيَّةُ) ، وَأَمَّا قَوْلُهُ
صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ : «الْقَدَرِيَّةُ
مَجُوسٌ هَذِهِ الْأُمَّةُ» قِيلَ : إِنَّمَا جَعَلَهُم
مَجُوسًا لِمُضَاهَاةِ مَذْهَبِهِمْ مَذْهَبَ
الْمَجُوسِ ، فِي قَوْلِهِمْ بِالْأَصْلَيْنِ ، وَهِيَ
النُّورُ وَالظُّلْمَةُ ، يَزْعُمُونَ أَنَّ الْخَيْرَ مِنَ

(١) اللسان والصحاح والعياب . وفي اللسان عن ابن بري :

صدر البيت لامرئ القيس ، وعجزه التوام الشكري ،
ثم ساق شواهد لمعارضتهما وانظرها في ديوان امرئ
القيس / ١٤٧ مع بيت الشاهد .

كما أن العباب ذكر أن عجز البيت للتوام جد قتادة بن
الحارث الشكري . وأن صدره لامرئ القيس ، وروى
الصدر هكذا .

• أَصَاحَ نَرَى بَرِّيقًا هَبَّ وَهَنًا •

فِعْلُ النُّورِ ، وَأَنَّ الشَّرَّ مِنْ فِعْلِ الظُّلْمَةِ ،
وَكَذَا الْقَدَرِيَّةُ ، يُضَيِّفُونَ الْخَيْرَ إِلَى
اللَّهِ تَعَالَى ، وَالشَّرَّ إِلَى الْإِنْسَانِ
وَالشَّيْطَانِ ، وَاللَّهُ خَالِقُهُمَا مَعًا
لَا يَكُونُ شَيْءٌ مِنْهُمَا إِلَّا بِمَشِيئَتِهِ
تَعَالَى ، فَهُمَا مُضَافَانِ إِلَيْهِ سُبْحَانَهُ
وَتَعَالَى خَلْقًا وَإِبْجَادًا ، وَإِلَى الْفَاعِلَيْنِ
لَهُمَا عَمَلًا وَاحْتِسَابًا

[م ح س]

(مَحَسَ الْجِلْدَ ، كَمَنَعَ) ، أَهْمَلَهُ
الْجَوْهَرِيُّ ، وَقَالَ الْأَزْهَرِيُّ : أَيْ
(دَلَّكَهُ وَدَبَّغَهُ) ، قَالَ : وَأَصْلُهُ
الْمَعْسُ ، أُبْدِلَتِ الْعَيْنُ حَاءً .

(و) قَالَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ :
(الْأَمْحَسُ : الدِّبَاغُ الْحَازِقُ) ، هَكَذَا
نَقَلَهُ صَاحِبُ اللِّسَانِ وَالتَّكْمِلَةِ .

[م خ س]

(التَّمَحُّسُ : كَثْرَةُ الْحَرَكَةِ) ، أَهْمَلَهُ
الْجَمَاعَةُ كُلُّهُمْ . . قُلْتُ : وَهُوَ تَحْرِيفُ
وَالصُّوَابُ فِيهِ بِالشَّيْنِ ، كَمَا قَالَهُ
ابْنُ دُرَيْدٍ ، وَهِيَ لُغَةٌ يَمَانِيَّةٌ ، يَأْتِي

وقد ذَكَرَهُ صَاحِبُ اللِّسَانِ هُنَا ، وَغَيْرُهُ
اسْتَطْرَادًا فِي الدِّمْقَسِ ، وَفِي الْعُبَابِ
هَكَذَا ، وَعَزَاهُ لِأَبِي عُبَيْدَةَ .

[م ر س] *

(الْمَرْسَةُ ، مُحَرَّكَةً : الْجَبَلُ) ،
لِتَمَرُّسٍ قُؤَاهُ بَعْضُهَا عَلَى
بَعْضٍ ، (ج مَرَسٌ) ، بغير هاء
و (جج) ، أَيْ جَمْعُ الْجَمْعِ
(أَمْرَاسٍ) ، قَالَ :

يُودَّعُ بِالْأَمْرَاسِ كُلِّ عَمَلٍ
مِنَ الْمُطْعِمَاتِ اللَّحْمِ غَيْرِ الشَّوْاحِنِ^(١)

(وَمَرَسَتِ الْبَكْرَةُ ، كَفَرِحَ)
تَمَرُّسٌ مَرَسًا (فَهِيَ مَرُوسٌ) ،
كَصَبُورٍ ، (إِذَا كَانَ) مِنْ عَادَتِهَا أَنْ
يَمَرُّسَ ، أَيْ يَنْشَبَ حَبْلُهَا بَيْنَهَا
وَبَيْنَ الْقَعْوِ) ، قَالَ :

دُرْنَا وَدَارَتْ بِكَرَّةٍ نَخِيسُ
لَا ضَيْقَةُ الْمَجْرَى وَلَا مَرُوسُ^(٢)

(١) اللسان ، وهو للطرماع في ديوانه ١٧١ ومادة (ملس)

ومادة (ودع) ومادة (شجن) ومادة (شجن)

(٢) اللسان والمصاح والعباب وفي مطبوع التاج «نخيس»
بالتاء ، والتصحيح من مائق (نخس) و(نسيق)
وسياق فيها .

ذَكَرَهَا إِنْ شَاءَ اللَّهُ تَعَالَى فِي الشَّيْنِ ،
فَتَأْمَلُ .

[م د س] *

(الْمَدْسُ) ، أَهْمَلَهُ الْجَوْهَرِيُّ ، وَفِي
اللِّسَانِ وَالتَّكْمِلَةِ وَتَهْذِيبِ ابْنِ الْقَطَّاعِ :
هُوَ (ذَلِكَ الْأَدِيمِ وَنَحْوِهِ) ، يُقَالُ :
مَدَسَ الْأَدِيمَ يَمْدُسُهُ مَدْسًا ، إِذَا ذَكَرَهُ ،
قَالَ شَيْخُنَا : وَعَزَاهُ فِي الْعُبَابِ لِابْنِ
عَبَّادٍ .

وَزَعَمَ صَاحِبُ النَّامُوسِ أَنَّ الْمَدَّاسَ
مَأْخُوذٌ مِنْهُ ، فَتَأْمَلُ .

قُلْتُ : وَالَّذِي يَقْتَضِيهِ التَّأْمَلُ
الصَّادِقُ أَنَّهُ مِنْ مَادَّةِ «دوس» وَالْأَصْلُ
فِيهِ : مَدُوسٌ ، كَمِنْبَرٍ ، ثُمَّ لَمَّا قُلِبَتْ
الْوَاوُ أَلِفًا فَتَحَتْ الْمِيمُ لِلْخَفَةِ وَكَثَرَةِ
الدُّورَانِ عَلَى اللِّسَانِ ، وَقَدْ تَقَدَّمَ أَنَّ
الْكِسَرَ لُغَةٌ فِيهِ .

[م د ق س] *

(الْمِدْقَسُ ، كَسِبَطْرٍ) ، أَهْمَلَهُ
الْجَوْهَرِيُّ وَالصَّاعِقَانِيُّ فِي التَّكْمِلَةِ .
وَهُوَ (الْإِبْرَيْسِمُ) ، مَقْلُوبُ الدِّمْقَسِ ،

(والمَرِيسُ)، كَأَمِيرٍ: (الثَّرِيدُ)،
لأنَّ الخُبْزَ يُمَرَسُ فِيهِ حَتَّى يَنْمَاثَ.

(و) المَرِيسُ: (التَّمَرُ المَمْرُوسُ)
فِي المَاءِ (أَو اللَّبَنِ) ^(١)، هَكَذَا هُوَ
فِي النُّسَخِ، فَإِنْ صَحَّ فَلَا بُدَّ مِنْ
ذِكْرِ «فِي المَاءِ» كَمَا فِي الأَسَاسِ
وَالْعُبَابِ.

(والمَرَمَرِيسُ: الدَّاهِيَةُ) والدَّرْدِيسُ
هُوَ فَعْفَعِيلٌ، بِتَكْرِيرِ الفَاءِ وَالْعَيْنِ،
وَيُقَالُ: دَاهِيَةٌ مَرَمَرِيسٌ، أَيْ شَدِيدَةٌ،
وَقَالَ مُحَمَّدُ بْنُ السَّرِيِّ: هُوَ مِنْ
المَرَاسَةِ.

والمَرَمَرِيسُ: الدَّاهِيَةُ مِنَ الرِّجَالِ،
وَتَحْقِيرُهُ: مَرَمَرِيسٌ، قَالَ سِيبَوَيْهٍ:
كَأَنَّهُمْ حَقَّرُوا مَرَّاسًا، قَالَ ابْنُ سَيِّدِهِ:
وَقَالُوا: مَرَمَرِيتٌ، فَلَا أَدْرَى أَلَاغَةُ أَمْ
لُثْغَةٌ. وَقَالَ ابْنُ جُنِّي: لَيْسَ مِنَ
الْبَعِيدِ أَنْ تَكُونَ التَّاءُ بَدَلًا مِنَ السِّينِ،
كَمَا أُبْدِلَتْ مِنْهَا فِي سِتِّ
وَنَظَائِرِهِ.

(١) ضبطت النون في القاموس بالرفع، والمثبت بالجر
من الأساس والعباب وفيه «المريس»: (الثرید واتمر
المروس في الماء أو اللبن) .

(وَمَرَسَ الحَبْلُ، كَنَصَرَ)، يَمْرُسُ
مَرَسًا: (وَقَعَ فِي أَحَدِ جَانِبَيْهَا) بَيْنَهَا
وَبَيْنَ الخُطَافِ، هَكَذَا قِيَدَهُ أَبُو زَيْدٍ
الأَعْرَابِيُّ.

(و) مَرَسَ (الصَّبِيءُ إِصْبَعَهُ)
يَمْرُسُ مَرَسًا، لُغَةً فِي (مَرْتَهَا)، بِالتَّاءِ
المُثَلَّثَةِ، أَوْ لُثْغَةً.

(و) مَرَسَ (يَدَهُ بِالْمِنْدِيلِ):
مَسَحَهَا).

(و) (مَرَسَ التَّمَرُ فِي المَاءِ) يَمْرُسُهُ (تَقَعَهُ)
وَذَلِكَ فِي المَاءِ (وَمَرَّتُهُ بِالْيَدِ).
قَالَ ابْنُ السَّكِّيتِ.

(وَفَحَلَ مَرَّاسٌ، كَشَدَّادٌ: دُو
مِرَاسٍ)، بِالْكَسْرِ: (أَيْ شِدَّةُ) العِلَاجِ
وَقَالَ الصَّاعِقَانِيُّ: أَيْ دُو مِرَاسٍ
شَدِيدٍ.

(و) مِنَ المَجَازِ: بَيْنَنَا وَبَيْنَ المَاءِ
(لَيْلَةُ مَرَّاسَةٍ) لَا وَتِيرَةٌ فِيهَا، أَيْ
(بَعِيدَةٌ دَائِبَةٌ) السَّيْرِ، جُزْنَاهَا ^(١)، قَالَهُ
ابْنُ الأَعْرَابِيِّ.

(١) كلمة «السير جزناها» لا توجد في الساندي ولا التكملة
ولا العباب. وكأنها شرح من الزبيدي.

(و) المَرْمَرِيْسُ : (الأمْلَسُ) ، ذكره أبو عُبَيْدَةَ^(١) في باب فَعْلَلِيلٍ ، ومنه قولهم في صِغَةِ فَرَسٍ : والكَفَلُ المَرْمَرِيْسُ ، قال الأَزْهَرِيُّ أَخَذَ المَرْمَرِيْسُ مِنَ المَرْمَرِ : وهو الرُّخَامُ الأمْلَسُ ، وَكَسَعَهُ بالسَّيْنِ تَأْكِيدًا .

(و) المَرْمَرِيْسُ : (الطَّوِيلُ مِنَ الْأَعْنَاقِ) .

(و) المَرْمَرِيْسُ : (الصُّلْبُ) ، قال رُوْبَةُ :

* كَدَّ الْعِدَا أَخْلَقَ مَرْمَرِيْسًا^(٢) *

(و) قال ابنُ عَبَّادٍ : المَرْمَرِيْسُ : هي (أَرْضٌ لَا تُنْبِتُ شَيْئًا) لِصَلَابَتِهَا .

(وَمَرِيْسَةٌ ، كَسَكِيْنَةٍ : ة) بالصَّعِيدِ يُنْسَبُ إِلَيْهَا الخَمْرُ ، و(مِنْهَا بِشْرُ بْنُ

(١) كَذَا فِي مَطْبُوعِ التَّاجِ وَاللَّسَانِ . وَالَّذِي فِي التَّهْدِيقِ ٤٢٥/١٢ : «أَبُو عُبَيْدٍ فِي بَابِ فَعْفَعِيلٍ» . وَفِي الْعِيَابِ قَالَ عَنِ الزَّمَرِيِّ «وَوَزَنَهُ فَعْفَعِيلٌ بِتَكَرُّرِ الْفَاءِ وَذَكَرَهُ ابْنُ دُرَيْدٍ فِي بَابِ فَعْلَلِيلٍ .

(٢) دِيوَانُهُ ٧٠ وَالْعِيَابُ وَأُورِدَ قَبْلَهُ مَشْطُورِينَ هَا : يَعْدُلُ عَنِ الْجَدَلِ الشَّخِيْسَا وَالْخَصَمَ ذَا الْأَبْهَةِ الشَّطُومَا وَفِي الدِّيَوَانِ بَيْنَ الْأَوَّلِ وَالثَّانِي مَشْطُورَانِ .

غِيَاثِ المَرِيْسِيِّ^(١) ، مِنَ الْمُتَكَلِّمِينَ ، هَكَذَا ضَبَطَهُ الصَّاعَانِيُّ ، وَضَبَطَهُ غَيْرُهُ فَقَالَ : مَرِيْسُ ، كَأَمِيرٍ : مِنْ بُلْدَانِ الصَّعِيدِ ، وَقَالَ أَبُو حَنِيفَةَ رَحِمَهُ اللَّهُ تَعَالَى : مَرِيْسُ ، أَذْنَى بِلَادِ النُّوبَةِ الَّتِي تَلِي أَرْضَ أَسْوَانَ ، هَكَذَا حَكَاهُ مَضْرُوفًا ، وَخَالَفَهُ الصَّاعَانِيُّ ، فَقَالَ : المَرِيْسَةُ : جَزِيرَةٌ بِبِلَادِ النُّوبَةِ يُجَلَّبُ مِنْهَا الرَّقِيقُ . وَالصَّوَابُ مَا قَالَهُ أَبُو حَنِيفَةَ ، وَهِيَ الَّتِي مِنْهَا بِشْرُ بْنُ غِيَاثٍ ، عَلَى الصَّحِيحِ ، فَتَأَمَّلْ .

(وَالْمَرْمَرِيْسُ ، بِالْكَسْرِ : الْكَرْكَدَنْ) ، عَنْ ابْنِ عَبَّادٍ .

(١) ضَبَطَهَا الصَّاعَانِيُّ أَوَّلًا فِي التَّكْمِلَةِ ، «الْمَرِيْسِيُّ» وَعَلَى الْمِيمِ فَتَحَهُ ثُمَّ جَاءَ فِي آخِرِ الْمَادَّةِ وَضَبَطَ بِكَسْرِ الْمِيمِ مَرِيْسَةً وَقَالَ إِنَّهَا قَرْيَةٌ بِالصَّعِيدِ تُنْسَبُ إِلَيْهَا الْخَمْرُ - صَوَابُهَا الْحُمْرُ كَمَا فِي مَعْجَمِ الْبُلْدَانِ - وَإِلَيْهَا يُنْسَبُ بَشْرَيْنِ غِيَاثِ المَرِيْسِيِّ الْمُتَكَلِّمِ وَهَذِهِ غَيْرُ المَرِيْسَةِ جَزِيرَةِ بِلَادِ النُّوبَةِ يَجَلَّبُ مِنْهَا الرَّقِيقُ أَمَّا مَعْجَمُ الْبُلْدَانِ فَذَكَرَ المَرِيْسَةَ بِفَتْحِ أَوَّلِهِ وَتَخْفِيفِ الرَّاءِ جَزِيرَةً فِي بِلَادِ النُّوبَةِ . . . ثُمَّ ذَكَرَ مَرِيْسَةً بِالْفَتْحِ ثُمَّ الْكَسْرَ وَالتَّشْدِيدَ قَرْيَةً بِمَصْرِ . . . إِلَيْهَا يُنْسَبُ بِشْرُ بْنُ غِيَاثِ المَرِيْسِيِّ

(والمَارِسْتَانُ ، بفتح الراء : دارُ
الْمَرَضِيِّ) ، وهو (مُعَرَّبٌ) ، نَقَلَهُ
الْجَوْهَرِيُّ عَنْ يَعْقُوبَ^(١) . قُلْتُ :
وَأَصْلُهُ بِمَارِسْتَانُ ، بِكسر الموحدة
وسكون الياء بعدها وكسر الراء ،
ومعناه : دارُ الْمَرَضِيِّ ، كما قاله
يَعْقُوبُ ، قال : بِمَارَ ، عندهم هو
الْمَرِيضُ ، وأُستأن بالضم : الْمَأْوَى كما
حَقَّقَهُ مُوبَد السَّرِيُّ ، ثُمَّ خَفَّفَ فَخُذِفَتْ
الْهَمْزَةُ ، وَلَمَّا حَصَلَ التَّرْكِيْبُ اسْقَطُوا
الباءَ والياءَ عند التَّعْرِيبِ ، وقد
نُسِبَ إِلَيْهِ جَمَاعَةٌ مِنَ الْمُحَدِّثِينَ .

(وَأَمْرَسَ الْحَبْلَ) إِمْرَاسًا : (أَعَادَهُ
إِلَى مَجْرَاهُ) ، يقال : أَمْرَسَ حَبْلَكَ ،
أَيَّ أَعَدَّهُ إِلَى مَجْرَاهُ ، قال الرَّاجِزُ :

بُسَّ مَقَامُ الشَّيْخِ أَمْرَسَ أَمْرَسَ
بَيْنَ حَوَامِي خَشَبَاتٍ يُبَسِّ
لِمَا عَلَى قَعْوٍ وَإِمَّا أَقْعَسِسَ^(٢)

أَرَادَ مَقَامًا يُقَالُ فِيهِ : أَمْرَسَ ، وقد
تَقَدَّمَ فِي « ق ع س » . (أَوْ) أَمْرَسَهُ :

(١) في مطبوع التاج « ابن يعقوب » والصواب من الصحاح
واللسان ويراد به ابن السكيت .

(٢) اللسان والصحاح والتكملة واللباب وانظر مادة
(تس) .

أَزَالَهُ عَنْ مَجْرَاهُ ، وَذَلِكَ إِنْ (أَنْشَبَهُ
بَيْنَ الْبَكْرَةِ وَالْقَعْوِ) فَيَكُونُ
بِمَعْنَيَيْنِ مُتَضَادَّتَيْنِ ، وقد أَغْفَلَ عَنْهُ
الْمُصَنِّفُ ، وَالْعَجَبُ مِنْهُ وقد ذَكَرَهُ
الْجَوْهَرِيُّ وَصَرَّحَ بِالضَّدِّيَّةِ ، حيث
قال : وَإِذَا أَنْشَبْتَ الْحَبْلَ بَيْنَ الْبَكْرَةِ
وَالْقَعْوِ قُلْتُ : أَمْرَسْتُهُ ، وهو من
الْأَضْدَادِ ، عَنْ يَعْقُوبَ ، قال الْكُمَيْتُ :

سَتَأْتِيكُمْ بِمُتْرَعَةٍ دُعَافًا
جِبَالُكُمْ الَّتِي لَا تُمْرَسُونَ^(١)

أَيَّ الَّتِي لَا تُنْشَبُونَهَا إِلَى الْبَكْرَةِ وَالْقَعْوِ .
(وَمَارَسَهُ) مُمَارَسَةً وَمِرَاسًا : (عَالَجَهُ
وَزَاوَلَهُ) ، فهو مُمَارِسٌ ، عَنْ ابْنِ دُرَيْدٍ .
(وَبُنُو مُمَارِسٍ : بَطْنٌ مِنَ الْعَرَبِ) ،
قاله ابنُ دُرَيْدٍ .

(وَتَمَرَسَ بِاللَّيْءِ) وَامْتَرَسَ : اخْتَكَّ
بِهِ . يُقَالُ : تَمَرَسَ الْبَيْعِرُ بِالشَّجَرَةِ
إِذَا اخْتَكَّ بِهَا مِنْ جَرَبٍ أَوْ أَكَالٍ .
وقيل : التَّمَرُّسُ : شِدَّةُ الْأَنْتَوَاءِ وَالْعُلُوقِ ، عَنْ
ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ .

(١) اللسان والصحاح واللباب . وفي مطبوع التاج
سَتَأْتِيكُمْ بِسُرْعَةٍ والصواب مما سبق .

(والمُتَمَرِّسُ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ
الصُّحَارِيُّ ، و) الْمُتَمَرِّسُ (بنُ
ثَالِخ^(١) بنِ نَهَيْك (العُكْلِيُّ :
شاعِرَانِ) ، كَذَا فِي الْعُبَابِ .

(وَتَمَارَسُوا) فِي الْحَرْبِ :
(تَضَارَبُوا) ، نَقَلَهُ ، الزَّمْخَشَرِيُّ
وَالصَّاعَانِيُّ ، عَنْ ابْنِ دُرَيْدٍ ، وَهُوَ
يَرْجِعُ إِلَى مَعْنَى الْمُتَمَارَسَةِ ، وَهُوَ
شِدَّةُ الْعِلَاجِ .

(وَالْمَرَّاسَةُ : الشُّدَّةُ) ، وَيُقَالُ :
رَجُلٌ مَرِسٌ : بَيْنَ الْمَرِسِ وَالْمَرَّاسَةِ .

(وَمُرْسِيَّةٌ ، بِالضَّمِّ مُخَفَّفَةٌ : د ،
إِسْلَامِيٌّ بِالْمَغْرِبِ) ، شَرْقِيٌّ الْأَنْدَلُسِ ،
وَقِيلَ : مِنْ أَعْمَالِ تُذْمِيرَ ،
بَنَاهُ الْأَمِيرُ عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ الْحَكَمِ
الْأُمَوِيُّ ، (كَثِيرُ الْمَنَازِهِ وَالْبَسَاتِينِ) ،
قَالَ شَيْخُنَا : اسْتَعْمَلَ الْمَنَازَةَ هَذَا وَتَكَرَّرَ
فِي «ن ز ه» ثُمَّ الضَّمُّ الَّذِي ذَكَرَهُ
الْمُصَنِّفُ ، رَحِمَهُ اللَّهُ ، هُوَ الَّذِي
ذَكَرَهُ الْأَمِيرُ وَغَيْرُهُ ، وَقَالَ ابْنُ
السَّمْعَانِيِّ : كُنْتُ أَسْمَعُ الْمَغَارِبَةَ

(١) فِي الْمُرْتَلَفِ وَالْمُخْتَلَفِ ٢٧٥ «فَالِح» وَفِي الْعُبَابِ
«فَالِح» .

يَفْتَحُونَهَا . وَمِنْ هَذَا الْبَلَدِ أَبُو غَالِبٍ
تَمَامُ بْنُ غَالِبِ بْنِ التَّيَّانِيِّ اللَّغَوِيِّ ،
صَنَّفَ فِي عِلْمِ اللُّغَةِ كِتَابًا نَفِيسًا
مُفِيدًا ، وَلَمَّا تَغَلَّبَ أَبُو إِسْحَاقُ عَلَى
مُرْسِيَّةَ أَرْسَلَ إِلَيْهِ أَلْفَ دِينَارٍ عَلَى
أَنْ يَكْتُبَ اسْمَهُ عَلَيْهِ ، فَأَبَى وَقَالَ :
لَوْ بَدَّلْتُ لِي الدُّنْيَا مَا وَضَعْتُ ، إِنَّمَا
كُتِبَتْهُ لِكُلِّ طَالِبٍ عِلْمٍ .

[وَمِمَّا يُسْتَدْرَكُ عَلَيْهِ :

الْمَرِسُ ، مُحَرَّكَةً ، وَالْمَرَّاسُ ،
بِالْكَسْرِ : الْمُمَارَسَةُ ، وَقَدْ مَرِسَ مَرَسًا ،
كَفَرَحَ . وَيُقَالُ : إِنَّهُ لَمَرِسٌ حَدِرٌ .
أَيُّ شَدِيدٌ مُجَرَّبُ الْحُرُوبِ .

وَيُقَالُ : هُمْ عَلَى مَرِسٍ وَاحِدٍ ،
كَكَتِفٍ ، وَذَلِكَ إِذَا اسْتَوَتْ أَخْلَاقُهُمْ .

وَجَمَعَ الْمَرِسُ : أَمْرَاسُ ، وَهُمْ
الْأَشْدَّاءُ الَّذِينَ جَرَّبُوا الْأُمُورَ وَمَارَسُوهَا ،
وَمِنْهَا الْحَدِيثُ : «أَمَّا بَنُو فُلَانٍ فَحَسَكُ
أَمْرَاسُ» .

وَالْمَرَّسُ ، بِالْفَتْحِ : الدَّلْكُ
وَالْإِدَافَةُ .

وَفُلَانٌ يَتَمَرَّسُ بِسِيٍّ ، أَيْ يَتَعَرَّضُ
لِسِيٍّ بِالشَّرِّ ، وَهُوَ مَجَازٌ .

وَبَنُو مُرَيْسٍ ، كَزُبَيْرٍ : بَطْنٌ مِنَ
الْعَرَبِ ، عَنْ ابْنِ دُرَيْدٍ .

وقال أبو زيد : يُقَالُ لِلرَّجُلِ اللَّئِيمِ
الَّذِي لَا يَنْظُرُ إِلَى صَاحِبِهِ وَلَا يُعْطَى
خَيْرًا : إِنَّهُ لَيَنْظُرُ إِلَى وَجْهِ أَمْرَسٍ
أَمْلَسٍ ، أَيْ لَا خَيْرَ فِيهِ ، وَلَا يَتَمَرَّسُ بِهِ
لأنَّه ضَلَبٌ لَا يُسْتَفْلُ^(١) مِنْهُ شَيْءٌ .

وَتَمَرَّسَ بِهِ : ضَرَبَهُ ، قَالَ :

* تَمَرَّسَ بِسِيٍّ مِنْ جَهْلِهِ وَأَنَا الرِّقْمُ^(٢) *

وَأَمْتَرَسَتْ الْأَلْسُنُ فِي الْخُصُومَاتِ :
تَلَاَجَتْ وَأَخَذَ بَعْضُهَا بَعْضًا ، وَهُوَ
مَجَازٌ ، قَالَ أَبُو ذُوئِبٍ يَصِفُ صَائِدًا ،
وَأَنَّ حُمْرَ الْوَحْشِ قَرُبَتْ مِنْهُ بِمَنْزِلَةِ
مَنْ يَخْتَكُّ بِالشَّيْءِ :

(١) كَذَا أَيْضًا فِي اللِّسَانِ ، أَمَا التَّكْلَةُ وَالْعِبَابُ فَفِيهِمَا

« لَا يُسْتَفْلُ »

(٢) اللِّسَانُ وَالْأَسَاسُ وَالْمَوَادُّ (عَرَضٌ ، غَضَضٌ ، رَقْمٌ)

وَصَدْرُهُ :

* وَأَحْمَقُّ عَرِيضٌ عَلَيْهِ غَضَاضَةٌ *

وَتَمَرَّسَ الرَّجُلُ بَدِينِهِ ، إِذَا لَعِبَ بِهِ
وَتَعَبَّ بِهٖ ، كَمَا فِي الْحَدِيثِ ، وَهُوَ
مَجَازٌ وَقِيلَ : هُوَ مُمَارَسَةُ الْفِتَنِ
وَمُثَاوَرَتِهَا^(١) وَالْخُرُوجُ عَلَى الْإِمَامِ .

وَيُقَالُ : مَا بِفُلَانٍ مُتَمَرِّسٍ ، إِذَا
نُعِتَ بِالْجَلْدِ وَالشَّدَةِ ، حَتَّى لَا يُقَاوِمَهُ
مَنْ مَارَسَهُ : لِأَنَّهُ قَدْ مَارَسَ النَّوَائِبَ
وَالْخُصُومَاتِ ، وَهُوَ مَجَازٌ ، وَيُقَالُ ذَلِكَ
أَيْضًا لِلشَّحِيحِ الَّذِي لَا يَنَالُ مِنْهُ
مُحْتَاجٌ ، وَهُوَ مَجَازٌ أَيْضًا ، وَذَلِكَ
لِتَمَرُّسِهِ بِهِ .

وَهُوَ يَقْضِبُ الْأَمْرَاسَ مِنْ
مَرْحِهِ ، أَيْ الْجِبَالِ ، وَهُوَ مَجَازٌ .

وَالْبَعِيرُ يَتَمَرَّسُ بِالشَّجَرَةِ : يَأْكُلُهَا
وَقَفَا بَعْدَ وَقْتٍ ، وَهُوَ مَجَازٌ .

(١) فِي الْبَابِ وَمِنْهُ حَدِيثُ الَّذِي صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ « إِنْ

مِنْ اقْتِرَابِ السَّاعَةِ أَنْ يَتَمَرَّسَ الرَّجُلُ بَدِينِهِ كَمَا يَتَمَرَّسُ
الْبَعِيرُ بِالشَّجَرَةِ . قَالَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ : التَّمَرُّسُ شِدَّةُ
الْإِلْتَوَاءِ . وَقَالَ الْقَتْنِي : هُوَ أَنْ يَتَلَبَّسَ بَدِينِهِ وَيَعْبَثَ
بِهِ تَمَرَّسَ الْبَعِيرُ كَمَا يَتَحَكَّكُ الْبَعِيرُ بِالشَّجَرَةِ ، وَقَالَ غَيْرُهُ :

تَمَرَّسُ الرَّجُلُ بَدِينِهِ هُوَ أَنْ يَمَارَسَ الْفِتَنَ
وَيُشَادَّهَا وَيُخْرِجَ عَلَى إِمَامِهِ فَيُضَرَّ بَدِينَهُ

وَلَا يَنْفَعُهُ غُلُوُّهُ فِيهِ كَمَا أَنَّ الْجُرْبَ مِنْهُ
الْإِبْلَ إِذَا تَحَكَّكَ بِالشَّجَرَةِ أَدْمَاهُ وَلَمْ يَبْرُدْ مِنْ جُرْبِهِ »
وَمِثْلُ ذَلِكَ فِي اللِّسَانِ وَأَكْثَرُهُ فِي النِّهَايَةِ .

وَمَرَسَ بِالطَّيِّبِ : تَلَطَّخَ بِهِ ، وَهُوَ
مَجَازٌ .

وَالْمَرِيسِيَّةُ : الرِّيحُ الْجَنُوبُ الَّتِي
تَأْتِي مِنْ قِبَلِ الْجَنُوبِ .

وَالْمِرَاسُ : دَاءٌ يَأْخُذُ الْإِبِلَ ، وَهُوَ
أَهْوَنُ أَذْوَانِهَا ، وَلَا يَكُونُ فِي غَيْرِهَا ،
عَنِ الْهَجَرِيِّ .

وَدَرْبُ الْمَرِيسِيِّ : بَبْغَدَادَ ، مَنْسُوبٌ
إِلَى بِشْرِ بْنِ غِيَاثٍ ، نَقْلَةُ الصَّاعَانِيَّ

وَأَبُو الرُّضَا زَيْدُ بْنُ جَعْفَرٍ ^(١) بْنِ
إِبْرَاهِيمَ الْخَيْمِيِّ الْمُرِّيْسِيِّ ^(٢) ،
مُصَغَّرًا مُشَدَّدًا ، حَكَى عَنْهُ السَّلْفِيُّ .

وَمَرَسٌ ، مُحَرَّكَةٌ : مَوْضِعٌ ، هَكَذَا
ضَبَطَهُ الصَّاعَانِيُّ وَقَالَ ابْنُ السَّمْعَانِيِّ :

مَرَسٌ ، بَفَتْحِ الْمِيمِ : قَرْيَةٌ مِنْ
أَعْمَالِ الْمَدِينَةِ ، وَنُسِبَ إِلَيْهَا أَبُو
عَبْدِ اللَّهِ مُحَمَّدُ بْنُ إِسْمَاعِيلَ بْنِ
الْقَاسِمِ بْنِ إِسْمَاعِيلَ الْعَلَوِيِّ ، رَوَى
عَنْ أَبِيهِ عَنْ جَدِّهِ ، هَكَذَا نَقَلَ

فَنَكَّرَنَاهُ فَتَفَسَّرَنَ وَامْتَرَسَتْ بِهِ
هُوَ جَاءَ هَادِيَةٌ وَهَادٍ جُرْشُوعٌ ^(١)

قَالَ السُّكَّرِيُّ : الْهُوَ جَاءَ : الْأَتَانُ ،
وَامْتَرَسَتْ بِهِ : جَعَلَتْ تُكَادِمُهُ ^(٢)
وَتُعَالِجُهُ . وَيُقَالُ : امْتَرَسَ بِهَا :
نَشِبَ سَهْمُهُ فِيهَا .

وَالْمَرَسَةُ ، مُحَرَّكَةٌ : حَبْلُ الْكَلْبِ ،
وَالْجَمْعُ كَالْجَمْعِ ، هَكَذَا ذَكَرَهُ
طَرَفَةُ فِي شِعْرِهِ ^(٣) .

وَمَرَسَ بِهِ : تَمَسَّحَ .

وَالْمُمَارَسَةُ : الْمُلَاعَبَةُ ، وَهُوَ مَجَازٌ ،
وَمِنْهُ حَدِيثٌ عَلَى رِضَى اللَّهِ عَنْهُ :
« زَعَمَ أَنَّنِي كُنْتُ أَعَافِسُ وَأُمَارِسُ »
أَيُّ أَلَاعِبِ النِّسَاءِ .

وَالْمَرَسُ ، بِالْفَتْحِ : السَّيْرُ الدَّائِمُ .

وَقَالُوا : أَمَرَسَ أَمْلَسَ ، فَبِالْعَوَافِيهِ ، كَمَا
قَالُوا : شَحِيجٌ بِحِجٍّ ، رَوَاهُ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ .

(١) شرح أشعار الهذليين - ٢٢ واللسان والصاحح والعياب .

(٢) في مطبوع التاج « تَكَارَهَ » والمثبت من شرح أشعار

الهذليين / ٣٢ .

(٣) هو قوله ، كما في اللسان :

لَوْ كُنْتُ كَلْبَ قَتْنِيصٍ كُنْتُ ذَا جُدَدٍ

تَكُونُ أُرْبَتُهُ فِي آخِرِ الْمَرَسِ .

(١) في التبصير ١٣٥٨ (بن جعد) .

(٢) في التبصير / ١٣٥٨ ضبطه بالعجالة « ومعمجة » .

« الْمُرِّيْسِيُّ » وفي نسخة من التبصير لم يذكر كلمة

« ومعمجة » .

به في البئر لِيَطْبِبَ^(١) ماؤُهَا ، وَتُفْتَحَ
عُيُونُهَا . أَهْمَلَهُ الْجَمَاعَةُ ، وَنَقَلَهُ
صَاحِبُ اللِّسَانِ عَنْ أَبِي^(٢) الْفَرَجِ ،
وَأَنْشَدَ :

إِذَا رَأَوْا كَرِيهَةً يَرْمُونِ بِي
رَمِيكَ بِالْمَرْجَاسِ فِي قَعْرِ الطَّوِي^(٣)

وهو بُلْغَةُ الْأَزْدِ : الْبِرْجَاسُ ، بِالْبَاءِ .
وَالشَّعْرُ لِسَعْدِ بْنِ الْمُتَخَرِّجِ^(٤) الْبَارِقِيِّ ،
رَوَاهُ الْمُؤَرِّجُ هَكَذَا بِالْبَاءِ ، وَقَدْ
تَقَدَّمَ فِي مَوْضِعِهِ .

[م ر ق س]

(مَرْقَسُ ، كَجَعْفَرٍ) ، أَهْمَلَهُ
الْجَمَاعَةُ ، وَقَدْ تَقَدَّمَ لِلْمُصَنِّفِ رَحِمَهُ اللَّهُ
فِي « ر ق س » وَزَنَّهُ كَمَقْعَدٍ ، وَقَالَ
الصَّاعَانِيُّ هُنَاكَ : إِنَّهُ (لَقَبُ
عَبْدِ الرَّحْمَنِ الطَّائِي الشَّاعِرِ) أَحَدَ بَنِي
مَعْنِ بْنِ عَتُودٍ . (وَزَنَّهُ فَعْلٌ لَا مَفْعَلٌ)

(١) فِي اللِّسَانِ : « لِيَطْبِبَ » مَاؤُهَا وَيُفْتَحَ
عُيُونُهَا » وَكَذَلِكَ خَطِبَ الْمَسَابِقُ فِي (بِرْجَسِ) . وَانْظُرْ
مَا تَقَدَّمَ فِي (رَجَسِ) .

(٢) فِي اللِّسَانِ : ابْنُ .

(٣) اللِّسَانُ . وَتَقَدَّمَ فِي (بِرْجَسِ) ، رَجَسِ ، رَدَسِ) .

(٤) كَذَا بِأَخَاءِ الْمُجَمَّةِ ، وَيُسَمَّى فِي (بِرْجَسِ)
فِيهِ وَفِي اللِّسَانِ : « الْمُتَخَرِّجُ » .

عَنْهُ الْحَافِظُ . قُلْتُ : وَهُوَ تَحْرِيفٌ
قَبِيحٌ ، فَإِنَّ أَبَا عَبْدِ اللَّهِ الْمَذْكُورَ إِنَّمَا
يُقَالُ لَهُ : الرَّسِيُّ ، بِالرَّاءِ وَالسِّينِ
الْمُشَدَّدَةِ ؛ لِأَنَّ جَدَّهُ الْقَاسِمَ كَانَ يَنْزِلُ
جَبَلَ الرَّسِّ بِالْمَدِينَةِ ، فَيُقَالُ لِلْأَوْلَادِ :
الرَّسِيُّونَ ، وَقَدْ تَقَدَّمَ ذَلِكَ ، وَالْعَجَبُ^(١)
مِنَ الْحَافِظِ ، كَيْفَ سَكَتَ عَلَى هَذَا :

وَمَرْسِيْنُ ، بِالْفَتْحِ وَكسْرِ السِّينِ :
شَجَرَةُ الْآسِ ، وَهُوَ رِيحَانُ الْقُبُورِ ،
مِصْرِيَّةٌ ، أَوْ مَحَلُّهَا النُّونُ .

وَالْمَرْسُ : أَسْفَلُ الْجَبَلِ وَخَصِيضُهُ
يَسِيلُ فِيهِ الْمَاءُ فَيَدِبُ دَيْبِيًّا
وَلَا يَحْفِرُ ، وَجَمْعُهُ أَمْرَاسُ ، وَالشِّينُ
لَغَةٌ فِيهِ . قَالَ ابْنُ شُمَيْلٍ .

وَمَرْسِيسُ ، كَزُبَيْرٍ : قَرْيَةٌ .

[م ر ج س]

[وَمِمَّا يَسْتَدْرِكُ عَلَيْهِ :

الْمَرْجَاسُ ، بِالْكَسْرِ : حَجَرٌ يُرْمَى

(١) وَالْعَجَبُ أَيْضًا أَنَّ ابْنَ السَّمْعَانَ ذَكَرَهُ فِي الْأَسَابِقِ فِي
الْمَوْضِعِ : (الرَّسُ وَالْمَرْسُ) وَانْظُرْهُ فِي ١٢٥٣ ،
٥٢١ ، وَكَذَا ابْنُ الْأَثِيرِ فِي الْبَابِ ١/٤٦٧ ،
١٢٤/٣ س . أَمَّا يَأْقُوتُ فَذَكَرَهُ مَرَّةً وَاحِدَةً فِي
(مَرْسِيسُ) .

امْرِئِ الْقَيْسِ) ، كذا أورده ابنُ عَبَّادٍ
في الْمُحِيطِ ، في الرِّبَاعِيِّ .

[وَمِمَّا يُسْتَدْرَكُ عَلَيْهِ :

مَرْقُسُ ، بِالْفَتْحِ : قَرْيَةٌ بِالْبَحِيرَةِ
مِنْ أَعْمَالِ مِصْرَ ، وَقَدْ دَخَلَتْهَا ،
وَقِيلَ : هِيَ بِالصَّادِ ، وَسُمِّيَتْ بِاسْمِ
رَجُلٍ مِنَ الرُّهْبَانِ ، جَاءَ ذِكْرُهُ فِي
الْخِطَطِ لِلْمَقْرِيزِيِّ .

[م س س] *

(مَسْنُتُهُ ، بِالْكَسْرِ ، أَمْسُهُ مَسًّا
وَمَسِيًّا) ، كَأَمِيرٍ ، (وَمَسِيَّيْ
كَخَلِيفَتِي) ، مِنْ حَدِّ عِلْمَ ، هَذِهِ اللُّغَةُ
الْفَصِيحَةُ . (وَمَسْنُتُهُ ، كَنَصْرَتِهِ) ،
مَسًّا ، لُغَةً ، حَكَاهُ أَبُو عُبَيْدَةَ ، (وَرُبَّمَا
قِيلَ : مَسْنُتُهُ ، بِحَذْفِ سِينِ) الْأَوَّلَى
وَالْقَاءِ الْحَرَكَةِ عَلَى الْفَاءِ ، كَمَا قَالُوا :
خَفْتُ ، نَقْلَهُ سَبْيُونِيهِ ، وَهُوَ شَاذٌ : (أَيِ
لَمَسْنَتُهُ) بِبَيْدِي . قَالَ الرَّاعِبُ فِي
الْمُفْرَدَاتِ : الْمَسُّ كَاللَّمْسِ ، وَلَكِنْ
الْمَسُّ يُقَالُ لَطَلَبِ الشَّيْءِ وَإِنْ لَمْ
يُوجَدْ ، وَاللَّمْسُ يُقَالُ فِيمَا يَكُونُ
مَعَهُ إِذْرَاكٌ بِحَاسَةِ اللَّمْسِ .

وَهُوَ يَرُدُّ كَلَامَهُ فِي الْأَوَّلِ ؛ لِأَنَّهُ وَزَنَهُ
هُنَاكَ بِمَقْعَدٍ ، كَمَا تَقَدَّمَ - (لِعَوَزِ)
مَادَّةَ (ر ق س) وَإِبْرَادُ الْمُصَنِّفِ هُنَاكَ
يَدُلُّ عَلَى عَدَمِ عَوَزِهِ ، وَهُوَ غَرِيبٌ ،
وَمَعَ غَرَابَتِهِ وَمُضَادَّةِ بَعْضِهِ بَعْضًا
فَقَدْ غَلَطَ فِيهِ ، قَالَهُ وَقَلَّدَ فِيهِ
الصَّاعَانِيُّ فِي غَلَطِهِ ، كَمَا قَلَّدَ هُوَ
أَبَا الْقَاسِمِ الْحَسَنَ بْنَ بَشْرِ الْأَمْدِيِّ^(١) ،
فَإِنَّ الصَّوَابَ فِيهِ : عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنِ
مَرْقُسٍ ، كَمَا صَرَّحَ بِهِ الْأَمْدِيُّ
صَاحِبُ الْمَوَازِنَةِ ، وَحَقَّقَهُ الْحَافِظُ ابْنُ
حَجَرَ ، رَحِمَهُ اللَّهُ تَعَالَى ، فِي التَّبْصِيرِ ،
وَاخْتَلَفُوا فِي وَزْنِهِ أَيْضًا ، فَضَبَطَهُ
الْحَافِظُ : مَرْقُسَ ، كَمُخْسِنٍ ، وَضَبَطَهُ
الْأَمْدِيُّ كَجَعْفَرٍ ، فَتَأَمَّلْ حَقَّ التَّأَمُّلِ^(٢)

(وَالْمَرْقُسِيُّ : مَنْسُوبٌ إِلَى حَيٍّ)
مِنْ طَيِّئٍ^(٣) (يُقَالُ لَهُمْ : بَنُو

(١) انظر المؤلف والمختلف له / ٢٨١ .

(٢) صاحب الموازنة هو نفسه صاحب المؤلف والمختلف
والذي ذكره في المؤلفات «مرقس» هو
ما حكاها المصنف أولا . «مرقس .. واسمه
عبد الرحمن وكذلك نقله العباب أما التبصير ١٢٧٧
فهو الذي قال «عبد الرحمن بن مرقس» ثم
قال بعد ضبطه كضبط الأندى : «وقال غيره بضم
الفاء» .

(٣) في مطبوع التاج «من حلة» والمثبت من العباب عن
للمحيط .

به مَس من الجنُّون ، كَأَنَّ الْجِنَّ مَسَّتْهُ ،
وقال أبو عمرو : الْمَسُّوسُ وَالْمَسُوسُ
وَالْمَالُوسُ : كُلُّهُ الْمَجْنُونُ

(و) من المَجَاز : قوله تعالى :
﴿ ذُوقُوا مَسَّ سَقَرَ ﴾ (١) أَيْ أَوَّلَ
مَا يَنَالُكُمْ مِنْهَا ، قال الأَخْفَشُ :
جَعَلَ الْمَسَّ مَذَاقاً ، كما يُقَالُ :
كَيْفَ وَجَدْتَ طَعْمَ الضَّرْبِ ؟
(و) كَقَوْلِكَ : وَجَدْتُ فَلَانٌ (مَسَّ الْحُمَّى) ،
أَيْ أَوَّلَ مَا نَالَهُ مِنْهَا . وفي اللِّسَانِ :
أَيْ رَسَهَا وَبَدَأَهَا قَبْلَ أَنْ تَأْخُذَهُ
وَتُظْهِرَ .

(وَبَيْنَهُمَا رَجِمٌ مَاسَّةٌ ، أَيْ قَرَابَةٌ
قَرِيبَةٌ) ، وَكَذَلِكَ مَسَّاسَةٌ ، وَهُوَ مَجَازٌ .
(وَقَدْ مَسَّتْ بِكَ رَجِمٌ فَلَانٍ) ، أَيْ
قَرِيبَتْ .

(وَحَاجَةٌ مَاسَّةٌ ، أَيْ مُهِمَّةٌ . وَقَدْ
مَسَّتْ إِلَيْهِ الْحَاجَةُ) ، وَيَقُولُونَ :
مَسِيسُ الْحَاجَةِ .

(وَالْمَسُوسُ ، كَصَبُورٍ) ، مِنْ
(الْمَاءِ) : الَّذِي (بَيْنَ الْعَذْبِ وَالْمِلْحِ)

(١) سورة القمر الآية ٤٨ .

قال الجَوْهَرِيُّ : وَمِنْهُمْ مَنْ لَا يُحَوَّلُ
كَسْرَةَ السِّينِ إِلَى الْمِيمِ ، بَلْ يَتْرُكُ
الْمِيمَ عَلَى حَالِهَا مَفْتُوحَةً ، وَهُوَ مِثْلُ
قَوْلِهِ تَعَالَى : ﴿ فَظَلَلْتُمْ تَفَكَّهُونَ ﴾ (١)
يُكْسَرُ [الظاء] (٢) وَيُفْتَحُ ، وَأَصْلُهُ
ظَلَلْتُمْ ، وَهُوَ مِنْ شَوَاهِدِ التَّخْفِيفِ ،
وَأَشَدُّ الْأَخْفَشِ لِابْنِ مَفْرَاءَ .

مَسْنَا السَّمَاءِ فَنَلَنَاهَا وَطَاءَ لَهُمْ
حَتَّى رَأَوْا أَحَدًا يَهْوَى وَثَلَانَا (٣)
رَوَى بِالْوَجْهِينِ .

(و) من المَجَاز : (الْمَسُ : الْجُنُونُ) ،
كَالْأَنَسِ وَاللَّمَمِ ، قَالَ اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ :
﴿ كَالَّذِي يَتَخَبَّطُهُ الشَّيْطَانُ مِنَ
الْمَسِّ ﴾ (٤) وَقَدْ (مُسَّ) بِهِ (بِالضَّمِّ) (٥)
أَيْ مَبْنِيًّا لِلْمَفْعُولِ (فَهُوَ مَسُوسٌ) :

(١) سورة الواقعة ، الآية / ٦٥ .

(٢) زيادة من العباب .

(٣) اللسان والصباح ، والعياب لأوس بن مفرام السعدي

« وَطَاءَ لَهُمْ » وَضَبَطَ مَسْنَا « فِيهِ بَضَمُ

الْمِيمِ وَكَسَرُهَا وَعَلَيْهَا مَاءٌ » وَأُورِدَ بِعَدَمِ بَيِّنَاتِهِ :

وَكُلٌّ مِنْ تَبِعِ الْإِسْلَامِ تَابِعِيًّا

وَكُلٌّ مِنْ خَالَفَ الْإِسْلَامَ يَخْشَانَا

(٤) سورة البقرة الآية ٢٧٥ .

(٥) لفظة « بِهِ » مَقْحَمَةٌ لَا لَزُومَ لَهَا وَلَمْ تَرُدَّ فِي الْعِيَابِ

الَّذِي نَقَلَ عَنْهُ صَاحِبُ الْقَامُوسِ . وَفِي الْعِيَابِ

« وَقَدْ مُسَّ فَهُوَ مَسُوسٌ »

قَالَهُ الْجَوْهَرِيُّ، وَهُوَ مَجَازٌ، (و)
 قِيلَ : الْمَسُوسُ : (الْمَاءُ نَالَتْهُ)
 هَكَذَا فِي النَّسَخِ ، وَالصَّوَابُ :
 تَنَاوَلَتْهُ (الْأَيْلَى) ، فَهُوَ عَلَى هَذَا
 فِي مَعْنَى مَفْعُولٍ ، كَأَنَّهُ مَسَّ حِينَ
 تُنَوَّلَ بِالْيَدِ ، (و) قِيلَ : هُوَ
 الْمَرِيءُ (الَّذِي) إِذَا مَسَّ الْعُلَّةَ
 ذَهَبَ بِهَا ، قَالَ ذُو الْإِصْبَعِ
 الْعَدَوَانِيُّ :

لَوْ كُنْتُ مَاءً كُنْتُ لَا
 عَذْبَ الْمَذَاقِ وَلَا مَسُوسًا
 مِلْحًا بَعِيدَ الْقَعْرِ قَدْ
 فَلْتُ حِجَارَتُهُ الْقُوُوسَا^(١)

قَالَ شَمِيرٌ : سُئِلَ أَعْرَابِيٌّ عَنْ
 رَكِيَّةٍ ، فَقَالَ : مَاؤُهَا الشَّفَاءُ الْمَسُوسُ .
 الَّذِي (يَمَسُّ الْعُلَّةَ فَيَشْفِيهَا) ، فَهُوَ
 عَلَى ذَلِكَ فَعُولٌ بِمَعْنَى فَاعِلٍ . (و)
 قَالَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ : (كُلُّ
 مَا شَفَى الْغَلِيلَ) فَهُوَ مَسُوسٌ .

(و) قِيلَ : الْمَسُوسُ : الْمَاءُ

(١) اللسان والأساس والمقاييس ٢٧١/٥ وفي الحساب
 والجمهرة ٤٢٩/٣ . والمقاييس ٢٧١/٥ الأول منهما .

(الْعَذْبُ الصَّافِي) ، عَنِ الْأَصْمَعِيِّ .
 وَقِيلَ : هُوَ الزُّعَاقُ يُحْرِقُ كُلَّ شَيْءٍ
 بِمُلُوحَتِهِ ، (ضِدٌّ) ، وَلَا يَظْهَرُ وَجْهُ
 الضَّدِّيَّةِ إِلَّا بِمَا ذَكَرْنَا ، وَكَلَامُ الْمَصْنُفِ
 مَنظُورٌ فِيهِ .

(و) الْمَسُوسُ : (الْفَادَزَهْرُ) ، وَهُوَ
 التَّرِيَّاقُ ، قَالَ كَثِيرٌ :

فَقَدْ أَصْبَحَ الرَّاضُونَ إِذْ أَنْتُمْ بِهَا
 مَسُوسَ الْبِلَادِ يَشْتَكُونَ وَبَالَهَا^(١)

(و) مَسُوسٌ : (ة، بِمَرَوْ) ، نَقَلَهُ
 الصَّاعِغَانِيُّ ،

(وَالْمَسْمَاسُ) ، بِالْفَتْحِ : (الْخَفِيفُ) ،
 يُقَالُ : قَتَامٌ مَسْمَاسٌ ، قَالَ رُوَيْبَةُ :

وَبَلَدٌ يَجْرِي عَلَيْهِ الْعَسَاسُ
 مِنَ السَّرَابِ وَالْقَتَامِ الْمَسْمَاسُ^(٢)
 نَقَلَهُ الصَّاعِغَانِيُّ .

(و) أَبُو الْحَسَنِ (بُشَيْرُ بْنُ
 مَسْبُوحٍ) ، كَأَمِيرِ الْفَاتِنِيِّ^(٣) ، (مُحَدِّثٌ)
 مشهور .

(١) ديوانه ٥٣/٢ ، واللسان .

(٢) ديوانه ٦٦ . والتكملة واللباب ومادة (عصر) .

(٣) في مطبوع التاج : « الثاني » . والمثبت من المقتبة ، /

٤٩١ ، ٥٩١ ، والبصير / ١٢٨٩ .

(وَمُسَّةٌ ، بِالضَّمِّ : عَلِمَ لِلنِّسَاءِ) ،
وَمِنْهُنَّ : مُسَّةُ الْأَزْدِيَّةِ ، تَابِعِيَّةٌ قُلْتُ :
رَوَى عَنْهَا أَبُو سَهْلٍ الْبُرْسَانِيُّ ،
شَيْخُ لَابِنِ عَبْدِ الْأَعْلَى .

(و) فِي الصَّحَاحِ : أَمَّا قَوْلُ الْعَرَبِ
(لَا مَسَاسَ ، كَقَطَامٍ) ، فَلِإِنَّمَا يُنْبَى
عَلَى الْكَسْرِ ، لِأَنَّهُ مَعْدُولٌ عَنْ
الْمَضَدِّ ، وَهُوَ الْمَسُّ ، (أَيُّ لَا تَمَسُّ ،
وَبِهِ قُرِئَ) فِي الشَّوَادِ ، وَهُوَ قِرَاءَةُ أَبِي
حَيَوَةَ وَأَبَى عَمْرٍو .

(وَقَدْ يُقَالُ : مَسَاسٌ ، فِي الْأَمْرِ ،
كَدَرَاكَ وَنَزَالٍ ، وَقَوْلُهُ تَعَالَى) :
﴿فَإِنَّ لَكَ فِي الْحَيَاةِ أَنْ تَقُولَ
(لَا مَسَاسَ)﴾ ^(١) بِالْكَسْرِ ، أَيْ
وَفَتَحِ السَّيْنِ مَنْصُوباً عَلَى التَّنْزِيهِ :
(أَيُّ لَا أَمْسُ وَلَا أَمْسُ) ، حَرَمَ مَخَالَطَةَ
السَّامِرِيِّ عُقُوبَةً لَهُ ، فَلَا مَسَاسَ ، مَعْنَاهُ
لَا تَمَسِّنِي ، أَوْ لَا مُمَاسَةً ، وَقَدْ
قُرِئَ بِهِمَا ، فَلَوْ قَالَ : وَقَوْلُهُ ﴿لَا مَسَاسَ﴾
كَقَطَامٍ وَكِتَابٍ ، أَيْ لَا تَمَسِّنِي أَوْ
لَا مُمَاسَةً ، لِأَصَابِ فِي الْإِخْتِصَارِ ،

(١) سورة طه ، الآية / ٩٧ .

فَتَأَمَّلْ . (وَكَذَلِكَ) ، أَيْ كَمَا أَنَّ
الْمَسَاسَ يَكُونُ مِنَ الْجَانِبَيْنِ كَذَا
(الْتِمَاسُ ، وَمِنْهُ) قَوْلُهُ تَعَالَى : ﴿مَنْ
قَبِلَ أَنْ يَتَمَاسَا﴾ ^(١) وَهُوَ كِنَايَةٌ عَنِ
الْمُبَاضَعَةِ ، وَغِيَارَةِ التَّهْذِيبِ :
وَالْمُمَاسَّةُ : كِنَايَةٌ عَنِ الْمُبَاضَعَةِ ،
وَكَذَلِكَ الْتِمَاسُ ، وَهَذَا أَحْسَنُ مِنْ قَوْلِ
الْمُصَنِّفِ ، فَتَأَمَّلْ .

(وَالْمِسْمَاسُ ، بِالْكَسْرِ ، وَالْمَسْمَسَةُ :
إِخْتِلَاطُ الْأَمْرِ وَالتَّيْبَاسُ) وَاشْتِبَاهُهُ ،
قَالَ رُؤْبَةُ :

إِنْ كُنْتُ مِنْ أَمْرِكَ فَسِ مِسْمَاسٍ
فَاسْطُ عَلَى أَمِّكَ سَطَوِ الْمَاسِي ^(٢)

هَكَذَا أَنْشَدَهُ الْجَوْهَرِيُّ وَاللَّيْثُ
وَالْأَزْهَرِيُّ لِرُؤْبَةَ ، قَالَ الصَّاعَانِيُّ :
وَلَيْسَ لَهُ ، كَأَنَّهُ لَمْ يَجِدْهُ فِي دِيْوَانِهِ .
قِيلَ : خَفَّفَ سَيِّنَ الْمَاسِي ، كَمَا
يُخَفَّفُونَهَا فِي قَوْلِهِمْ : مَسَّتِ الشَّيْءُ ،
أَيْ مَسِسَتْهُ . وَغَلَّطَهُ الْأَزْهَرِيُّ ، وَقَالَ :
إِنَّمَا الْمَاسِي : الَّذِي يُدْخِلُ يَدَهُ فِي

(١) سورة المجادلة الآية / ٣ .

(٢) اللسان والصالح والتكملة والعياب ومادة (مس)

وزيادات ديوانه ١٧٥ .

حَيَاءُ الْأَنْثَى لَا تُسْتَخْرَاجُ الْجَنِينِ إِذَا
نَشِبَ، يُقَالُ: مَسَيْتُهَا مَسِيًّا. رَوَى
ذَلِكَ أَبُو عُبَيْدٍ عَنِ الْأَضْمَعِيِّ. وَلَيْسَ
الْمَسِيُّ مِنَ الْمَسِّ فِي شَيْءٍ.

[] وَمِمَّا يُسْتَدْرَكُ عَلَيْهِ :

أَمْسَتْهُ الشَّيْءُ فَهَسَهُ. وَمِنْهُ
الْحَدِيثُ: «وَلَمْ يَجِدْ مَسًّا مِنَ
النَّصَبِ» هُوَ أَوَّلُ مَا يُحْسُ بِهِ مِنَ
التَّعَبِ، وَيُطْلَقُ فِي كُلِّ مَا يَنَالُ الْإِنْسَانَ
مِنْ أَدَى، كَقَوْلِهِ تَعَالَى: «لَنْ تَمَسَّنَا
النَّارُ» (١) «وَمَسَّتْهُمْ الْبَاسَاءُ» (٢)
و«مَسَّنِيَ الضُّرُّ» (٣) و«مَسَّنِيَ الشَّيْطَانُ» (٤)
كُلُّ ذَلِكَ نَظَائِرُ لِقَوْلِهِ تَعَالَى:
«ذُوقُوا مَسَّ سَقَرَ» (٥).

وَالْمَسُّ: كُنِيَ بِهِ عَنِ النِّكَاحِ،
فَقِيلَ: مَسَّهَا، وَمَاسَهَا، وَقَوْلُهُ تَعَالَى:
«مَنْ قَبْلَ أَنْ تَمْسُوهُنَّ» (٦) وَ«مَا لَمْ
تَمْسُوهُنَّ» (٧) وَقُرِئَ: «مَا لَمْ

(١) سورة البقرة الآية ٨٠، وسورة آل عمران الآية ٢٤

(٢) سورة البقرة الآية ٢١٤.

(٣) سورة الأنبياء الآية ٨٣.

(٤) سورة ص الآية ٤١.

(٥) سورة القمر الآية ٤٨.

(٦) سورة البقرة الآية ٢٣٧، والأخزاب ٤٩.

(٧) سورة البقرة الآية ٢٣٦.

تَمَاسُوهُنَّ». وَالْمَعْنَى وَاحِدٌ، وَكَذَلِكَ
الْمَسِيسُ وَالْمَسَاسُ. وَقَالَ أَحْمَدُ بْنُ
يَحْيَى: اخْتَارَ بَعْضُهُمْ: «مَا لَمْ
تَمْسُوهُنَّ» وَقَالَ: لِأَنَّا وَجَدْنَا هَذَا
الْحَرْفَ فِي مَوْضِعٍ مِنَ الْكِتَابِ بِغَيْرِ
أَلِفٍ، فَكُلُّ شَيْءٍ مِنْ هَذَا الْبَابِ فَهُوَ
فِعْلُ الرَّجُلِ فِي بَابِ الْغَشْيَانِ.

وَفِي الْحَدِيثِ: «فَمَسَّهُ يَعَذَابٍ»
أَيَّ عَاقِبَةٍ.

وَفِي حَدِيثِ أَبِي قَتَادَةَ وَالْمِيصَّاءِ:
«فَاتَيْتُهُ بِهَا فَقَالَ: مَسُوا مِنْهَا» أَيَّ
خُذُوا مِنْهَا الْمَاءَ وَتَوَضَّؤُوا.

وَأَصْلُ الْمَسِّ بِالْيَدِ، ثُمَّ اسْتَعِيرَ
لِلْأَخْذِ وَالضَّرْبِ، لِأَنَّهُمَا بِالْيَدِ.
وَاللِّجْمَاعُ؛ لِأَنَّهُ لَمَسَ، وَلِلْجُنُونِ؛
كَأَنَّ الْجِنَّ مَسَّتْهُ.

وَمَاسَ الشَّيْءُ بِالشَّيْءِ مُمَاسَّةً وَمِسَاسًا:
لَقِيَهُ بِذَاتِهِ. وَتَمَاسَ الْجَرْمَانِ: مَسَّ
أَحَدُهُمَا الْآخَرَ، وَحَكَى ابْنُ جَنَى:
فَأَمَسَهُ إِيَّاهُ. فَعَدَّاهُ إِلَى مَفْعُولَيْنِ، كَمَا
تَرَى، وَخَصَّ بَعْضُ أَهْلِ اللُّغَةِ:
فَرَسٌ مُمَسٌّ بِتَحْجِيلٍ، أَرَادَ: مُمَسٌّ

وَأَمْسَهُ شَكْوَى ، أَى شَكَا إِلَيْهِ ، وَهُوَ
مَجَازٌ .

وَالْمَسَّةُ : لُغْبَةٌ لِلْعَرَبِ ، وَهِيَ
الضَّبْطَةُ .

وَالْمِسُّ ، ^(١) بِالْكَسْرِ : التُّحَّاسُ .
قَالَ ابْنُ دُرَيْدٍ : لَا أَدْرِي أَعَرَبِيٌّ هُوَ أَمْ لَا .
قُلْتُ : هِيَ فَارِسِيَّةٌ ، وَالسِّينُ مُخَفَّفَةٌ .

وَيُقَالُ : هُوَ حَسَنُ الْمِسِّ فِي مَالِهِ ،
وَرَأَيْتُ لَهُ مَسًّا فِي مَالِهِ ، أَى أَثَرًا
حَسَنًا ، كَمَا يُقَالُ : أَصْبَعًا ، وَهُوَ مَجَازٌ .

[م ط س] *

(مَطَسَ) ، أَهْمَلَهُ الْجَوْهَرِيُّ ، وَقَالَ
الليثُ : مَطَسَ الْمُعْذِرُ (الْعَذِرَةَ
يَمَطِّسُهَا) مَطْسًا : (رَمَاهَا بِمِرَّةٍ) .

(و) قَالَ ابْنُ دُرَيْدٍ : مَطَسَ
(وَجْهَهُ : لَطَمَهُ) ، وَبَيْدَهُ : ضَرَبَهُ .

[م ع س] *

(مَعَسَهُ) ، أَى الْأَدِيمَ ، مَعَسًا ،
(كَمَنْعَهُ) ، إِذَا (دَلَّكَهُ) فِي الدَّبَاغِ

(١) هذا ضبط اللسان وفي المجهزة ٩٥/١ ضبط بفتح
الميم ، وفي نسخة منها بكسرهما .

تَحْجِيلًا ، وَاعْتَقَدَ زِيَادَةَ الْبَاءِ ،
كَزِيَادَتِهَا فِي قَوْلِهِ «تَنْتَبُتُ بِالذُّهْنِ» ^(١) ،
وَيُذْهِبُ بِالْأَبْصَارِ ^(٢) . مِنْ تَذْكِرَةٍ
أَبَى عَلَى الْهَجَرِيِّ .

وَقَالَ ابْنُ الْقَطَّاعِ : أَمَسَ الْفَرَسُ :
صَارَ فِي يَدَيْهِ وَرِجْلَيْهِ بَيَاضٌ ، لَا يَبْلُغُهُ
التَّحْجِيلُ .

وَقَدْ مَسَّتْهُ مَوَاسُ الْخَيْرِ وَالشَّرِّ :
عَرَضَتْ لَهُ .

وَمَسَمَسَ الرَّجُلُ ، إِذَا تَخَبَّطَ .
وَرِبْقَةُ مَسُوسٌ ، عَنْ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ :
تَذْهَبُ بِالْعَطَشِ ، وَأَنْشَدَ :

يَا حَبْدًا رِبْقَتُكَ الْمَسُوسُ
إِذْ أَنْتَ خَوْدٌ بَادِنٌ شَمُوسُ ^(٣)

وَقَالَ أَبُو حَنِيفَةَ رَحِمَهُ اللَّهُ تَعَالَى :
كَلَامُ مَسُوسٍ : نَامٍ فِي الرَّاعِيَةِ نَاجِعٌ
فِيهَا .

(١) المؤمنون الآية ٢٠ / وهي قراءة ابن كثير وابن
عبرو أما غيرهما من البعة فهي
تَنْتَبُتُ بفتح التاء وضم الباء

(٢) سورة النور الآية ٤٣ . وهي قراءة أبي جعفر
من الشرة وقراءة البعة « يَذْهَبُ » بفتح
الياء والهاء .

(٣) اللسان وفي العباب المشطور الأول .

(ذَلِكَ شَدِيدًا) حَتَّى لَيْنَهُ ، وَفِي
الْحَدِيثِ : « أَنْ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ
وَسَلَّمَ مَرَّ عَلَى أَسْمَاءَ بِنْتِ عُمَيْسٍ وَهِيَ
تَمْعُسُ إِهَابًا لَهَا » أَيْ تَدْبِغُهُ . وَأَصْلُ
الْمَعْسِ : الْمَعْكُ وَالذَّلْكُ لِلْجِلْدِ بَعْدَ
إِدْخَالِهِ فِي الدَّبَاغِ .

(و) مِنَ الْكِنَايَةِ : مَعَسَ (جَارِيَتُهُ :
جَامِعُهَا) ، وَهُوَ مِنْ ذَلِكَ .

(و) مَعَسَهُ مَعْسًا : (أَهَانَهُ وَ) دَعَكَهُ .

وَمَعَسَهُ فِي الْحَرْبِ مَعْسًا : حَمَلَ
عَلَيْهِ ، وَ (طَعَنَهُ بِالرُّمْحِ) ، وَهَذِهِ
عَنْ ابْنِ دُرَيْدٍ .

(و) يُقَالُ : (مَا فِي النَّاقَةِ
مَعْسٌ) ، بِالْفَتْحِ ، أَيْ (لَبَنٌ) .

(و) يُقَالُ : (رَجُلٌ مَعَّاسٌ) فِي الْحَرْبِ ،
(كَشَدَادٍ) أَيْ (مُقْدَامٌ) يَحْمِلُ وَيَطْعَنُ .

(وَالْاِمْتِعَاسُ) فِي قَوْلِ الرَّاجِزِ :

وَصَاحِبٍ يَمْتَعِسُ اِمْتِعَاسًا
كَأَنَّ فِي جَالِ اسْتِنِهِ أَخْلَاسًا^(١)

(١) التَّكْلِمَةُ وَالْعِيَابُ وَفِي اللِّسَانِ الْأَوَّلِ مِنْهُمَا . هَذَا وَفِي
مَطْبُوعِ التَّاجِ « أَخْلَاسًا » وَالثَّانِي مِنَ الْعِيَابِ ،
وَالْتَّكْلِمَةُ فِيهَا تَحْتَ الْحَاءِ عِلَامَةُ الْإِهْمَالِ .

(تَمَكِّينُ الْأَسْتَرِ مِنَ الْأَرْضِ وَتَحْرِيكُهَا
عَلَيْهَا ، كَمَا يُمْعَسُ الْأَدِيمُ) ، هَكَذَا
نَقَلَهُ الصَّاعِقَانِيُّ .

[وَمِمَّا يُسْتَدْرَكُ عَلَيْهِ :

الْمَعْسُ : الْحَمْلُ فِي الْحَرْبِ .

وَالْمُتَمْعَسُ : الْمُقْدَامُ فِيهَا .

وَمَنْبِئَةُ مَعُوسٌ : حُرَّكَتْ فِي الدَّبَاغِ ،
عَنْ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ ، وَأَنشَدَ :

يُخْرِجُ بَيْنَ النَّابِ وَالضُّرُوسِ
حَمَرَاءَ كَالْمَنْبِئَةِ الْمَعُوسِ^(١)

يَعْنِي بِالْحَمَرَاءِ الشَّقِيقَةَ ، شَبَّهَهَا
بِالْمَنْبِئَةِ الْمُحَرَّكَةِ فِي الدَّبَاغِ .

وَالْمَعْسُ : الْحَرَكَةُ . وَامْتَعَسَ :
تَحَرَّكَ .

وَامْتَعَسَ الْعَرَفِجُ : اِمْتَلَأَتْ أَجْوَافُهُ
مِنْ حُجْبَتِهِ حَتَّى لَا تَسْوَدَّ^(٢) .

[م غ س]

(مَعَسَهُ ، كَمَعَعَهُ) ، أَهْمَلَهُ الْجَوْهَرِيُّ ،

(١) اللِّسَانُ وَالْعِيَابُ .

(٢) فِي هَامِشِ مَطْبُوعِ التَّاجِ « قَوْلُهُ : حَتَّى
لَا تَسْوَدَّ » الَّذِي فِي اللِّسَانِ : « حَتَّى تَسْوَدَّ »

وقال ابن القطّاع : مَغْسَه بِالرُّمَحِ
مَغْسًا : (طَعَنَهُ) بِهِ ، لَعَنَهُ فِي الْمُهْلَةِ . (و)
مَغْسَهُ الطَّيِّبُ : (جَسَّهُ) ، قَالَ رُوبَةُ :

وَالدَّيْنُ يُخِمِّي هَاجِسًا مَهْجُوسًا
مَغْسَ الطَّيِّبِ الطَّعْنَةُ الْمَغُوسُ (١)

أَيِ الدَّيْنِ يُخِمِّي الِهِمَّ الِهِمُّ ، أَيِ يَهِيْجُهُ .

(و) قد (مَغَسَ) الرَّجُلُ ، (كَعْنَى
وَفَرَحَ ، مَغْسًا وَمَغْسًا) - فِيهِمَا اللَّفُّ
وَالنَّشْرُ الْمُرْتَبُ ، قَالَ اللَّحْيَانِيُّ : فِي
بَطْنِهِ مَغْسٌ وَمَغْسٌ ، أَيِ التَّوَاءُ ، وَأَنْكَرَ
ابْنُ السَّكَيْتِ التَّحْرِيكَ - (لَعَنَهُ فِي
الصَّادِ) ، وَقَالَ اللَّيْثُ : الْمَغْسُ :
تَقْطِيعٌ يَأْخُذُ فِي الْبَطْنِ .

[] وَمِمَّا يُسْتَدْرَكُ عَلَيْهِ :

مَغَسَ الْمَرْأَةُ مَغْسًا : نَكَحَهَا . نَقَلَهُ
ابْنُ الْقَطَّاعِ .
وَبَطْنٌ مَغُوسٌ .

وَأَمَّغَسَ (٢) رَأْسَهُ بِنِصْفَيْنِ مِنْ

(١) ديوانه ٦٨ ، « يُخِمِّي هَاجِسًا »

وَالشَّاهِدُ فِي التَّكْمِلَةِ وَالْعِبَابِ كَالْأَصْلِ

(٢) فِي مَطْبُوعِ التَّاجِ « وَأَمْسَ » « كَتَبْتُ هِمَزَةً قَطِيعَ

وَأَبْنَيْتُ مَا فِي اللِّسَانِ وَبَدَلَ عَلَيْهِ مَا فِي تَهْذِيبِ الْأَلْفَاظِ

« أَمْسَ » وَأَنَّهُ بِمَعْنَى اخْتَلَطَ فَكُلُّهَا بِوَزْنِ

« اِفْتَعَلَ » وَلَيْسَ بِوَزْنِ « أَفْعَلَ » .

بَيَاضٍ وَسَوَادٍ : اخْتَلَطَ .

[م ق ح س]

(تَمَقَّحَسَتْ نَفْسِي وَتَمَقَّسَتْ :
غَثَّتْ وَلَقِيسَتْ) ، هَذَا الْحَرْفُ أَهْمَلَهُ
الْجَوْهَرِيُّ وَالصَّاعِقَانِيُّ فِي التَّكْمِلَةِ .
وَصَاحِبُ اللِّسَانِ . وَفِي الْعِبَابِ عَنْ أَبِي
عُمَرَ الزَّاهِدِ : أَيِ غَثَّتْ ، وَأَنْشَدَ :

* نَفْسِي تَمَقَّحَسُ مِنْ سُمَانِي الْأَقْبَرِ (١) *

قُلْتُ : وَقَدْ تَقَدَّمَ لِلْمُصَنِّفِ أَيْضًا
فِي « حَمَقَسَ » قَالَ : التَّحَقُّقُ :
التَّخَبُّتُ ، وَمِثْلُهُ فِي الْعِبَابِ .

[م ق ح س]

(مَقْسٌ : ع عَلَى نَيْلٍ مِضْرٍ) بَيْنَ
يَدَيِ الْقَاهِرَةِ ، وَمِنْهُ الْبَدْرُ مُحَمَّدُ بْنُ
عَلِيٍّ بْنِ عَبْدِ الْغَنِيِّ السُّعُودِيُّ
الْقَاهِرِيُّ ، سَمِعَ عَلَى السَّخَاوِيِّ وَغَيْرِهِ .

(و) قَالَ أَبُو سَعِيدٍ الضَّرِيرُ :
(مَقْسَهُ فِي الْمَاءِ) مَقْسًا ، وَمَقْسَهُ

قَمْسًا : (غَطَّه) فِيهِ غَطًّا ، وَهُوَ عَلَى الْقَلْبِ

(١) الْعِبَابِ . وَيَأْتِي فِي مَادَّةِ (مَقْسَ) وَمَادَّةِ (سَمَنَ) .

(و) مَقَس (القِرْبَة : مَلَاهَا ،
فَانْمَقَسَتْ .

(و) مَقَس (الشَّيْءُ : كَسَرَهُ) أَوْخَرَقَهُ .

(و) مَقَس (المَاءُ : جَرَى) فِي
الْأَرْضِ .

(و) مَقَّاس ، كَكَتَّانٍ : جَبَلٌ
بِالْحَابُورِ .

(و) مَقَّاس (لَقَبُ مُسْهِرِ بْنِ
النُّعْمَانِ) بْنِ عَمْرِو بْنِ رَبِيعَةَ بْنِ
تَيْمِ بْنِ الْحَارِثِ بْنِ مَالِكِ بْنِ عُبَيْدِ
بْنِ خُزَيْمَةَ بْنِ لُؤَى بْنِ غَالِبِ
(الْعَائِدِي السَّاعِرِ) نِسْبَةً إِلَى عَائِذَةَ بِنْتِ
الْخَمْسِ بْنِ قُحَافَةَ ، وَهِيَ أُمُّهُمْ ، وَقِيلَ
لَهُ : مَقَّاسٌ (لَأَنَّ^(١)) رَجُلًا قَالَ : هُوَ
يَمَقَّسُ الشَّعْرَ كَيْفَ شَاءَ ، أَيْ يَقُولُهُ ،
يَقَالُ مَقَّسٌ مِنَ الْأَكْمَلِ مَا شَاءَ .
وَكُنْيَتُهُ أَبُو جِلْدَةَ .

(١) في معجم الشعراء المرزباني ٣٣١/ أنه سمي مقاساً
بيت قاله ، ولم يذكر المرزباني البيت . وانظر
المؤتلف والمختلف للأمامي ١٠٧ وفي الاشتقاق ١٠٨ /
« أنه مفعول من قاس يقين » وفي حاشية أصله « ليس
في الكلام مفعول وإنما هو مقاس ، فقال من
مقس » .

(وَمَقَسَتْ نَفْسُهُ ، كَفَرِحَ) ، مَقَسًا :
(عَثَتْ) ، وَقِيلَ : تَقَرَّرَتْ وَكَرِهَتْ ،
وَنَحْوَ ذَلِكَ ، وَقَالَ أَبُو عَمْرٍو : مَقَسَتْ
نَفْسِي مِنْ أَمْرِ كَذَا ، تَمَقَّسَ ، فَهِيَ
مَقَاسَةٌ ، إِذَا أَنْفَتَ ، وَقَالَ مَرَّةً :
خَبِثْتُ ، وَهِيَ بِمَعْنَى لَقَسْتُ ،
(كَتَمَقَّسَتْ) ، قَالَ أَبُو زَيْدٍ : صَادَ
أَعْرَابِيٌّ هَامَةً فَأَكَلَهَا ، فَقَالَ مَا هَذَا ؟
فَقِيلَ : سُمَانِي ، فَغَثَّتْ نَفْسُهُ فَقَالَ :
« نَفْسِي تَمَقَّسُ مِنْ سُمَانِي الْأَقْبَرِ^(١) » .
وَيُرْوَى : تَمَقَّحَسُ ، كَمَا تَقَدَّمَ .

(وَالْتَمَقَّيْسُ فِي الْمَاءِ : الْإِكْتَارُ مِنْ
صَبِّهِ) ، عَنْ ابْنِ عَبَّادٍ .

(وَالْمُقَاسَةُ : الْمُغَاطَةُ فِي الْمَاءِ) ،
وَكَذَلِكَ التَّمَقَّسُ . وَفِي الْحَدِيثِ :
« خَرَجَ عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ زَيْدٍ وَعَاصِمُ
ابْنُ عُمَرَ يَتَمَقَّسَانِ فِي الْبَحْرِ » أَيْ
يَتَغَاوَصَانِ .

(و) مِنَ الْمَجَازِ : (هُوَ يُمَاقِسُ
حُوتًا) ، أَيْ (يُقَامِسُ) ، وَقَدْ تَقَدَّمَ .

(١) اللسان والصحاح والعياب والجمهرة ٤٧/٢ ٤٣/٣ .
وتقدم في مادة (مقحس) .

[] ومما يُستَدْرَكُ عليه :

المَقْسُ : الجَوْبُ والخَرْقُ .

ومَقَسَ في الأَرْضِ مَقْسًا : ذَهَبَ فيها .

وامرأة مَقَاسَةٌ : طَوَافَةٌ .

[م ك س] *

(مَكَسَ في البَيْعِ يَمَكِسُ)

مَكَسًا ، إذا (جَبَى مَالًا) ، هَذَا أَضْلُ
مَعْنَى المَكَسِ .

(والمَكَسُ : النَقْصُ) ، عن شَمِيرٍ ،

وبه فُسِّرَ قولُ جَابِرِ بْنِ حُنَيْ التَّغْلَبِيِّ :

أَفْسَى كُلُّ أَسْوَاقِ الْعِرَاقِ لِنَاوَةِ

وَفِي كُلِّ مَا بَاعَ أَمْرُو مَكَسٍ دِرْهَمٌ ^(١)

وقيل : المَكَسُ : انْتِقَاصُ الثَّمَنِ فِي

الْبَيْعَةِ .

(و) المَكَسُ : (الظُّلْمُ) ، وَهُوَ

مَا يَأْخُذُهُ الْعَشَّارُ ، وَهُوَ مَا كَسَ

وَمَكَّاسٌ . وَفِي الْحَدِيثِ : « لَا يَدْخُلُ

(١) اللسان والصاحح والعيال والجمهرة ٤/٣٦٠ وفي

القياس ٣٤٥/٥ نسب لزهير ، وقصيدة جابر بن

حنان في الفضليات ٤٢٦/٢ هذا وفي العيال برواية

« وفي كل » وعليها كلمة صح .

صَاحِبُ مَكَسٍ الْجَنَّةَ » وَهُوَ الْعَشَّارُ .

(و) المَكَسُ : (دَرَاهِمُ كَانَتْ

مِنْ بَائِعِي السِّلَعِ فِي الْأَسْوَاقِ فِي

الْجَاهِلِيَّةِ) ، عَنْ ابْنِ دُرَيْدٍ . (أَوْ) هُوَ

(دِرْهَمٌ كَانَ يَأْخُذُهُ الْمُصَدِّقُ بَعْدَ فَرَاغِهِ

مِنَ الصَّدَقَةِ) ، قَالَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ .

(و) يُقَالُ : (تَمَاكَسَا فِي الْبَيْعِ) ،

إِذَا (تَشَاحَا) ، عَنْ ابْنِ دُرَيْدٍ

(وَمَا كَسَهُ) الرَّجُلُ مُمَاكَسَةً : (شَاحَهُ) .

هَكَذَا فِي النُّسخِ ، وَفِي بَعْضِ شَاكَسَهُ ،

وَفِي حَدِيثِ عُمَرَ : « لَا بَأْسَ بِالْمُمَاكَسَةِ

فِي الْبَيْعِ » وَهُوَ انْتِقَاصُ الثَّمَنِ

وَانْحِطَاطُهُ ، وَالْمُنَابَذَةُ بَيْنَ الْمُتَبَايعِينَ ،

وَبِهِ فُسِّرَ حَدِيثُ جَابِرٍ : « أَتُرَى

أَنَّمَا مَا كَسْتُكَ ^(١) لِأَخَذِ جَمَلِكَ » .

(و) مِنْ دُونَ ذَلِكَ مِكَّاسٌ

وَعَكَّاسٌ ، وَهُوَ أَنْ تَأْخُذَ بِنَاصِيَتِهِ

وَيَأْخُذَ بِنَاصِيَتِكَ ، أُخِذَ مِنَ الْمَكَسِ ،

وَهُوَ اسْتِنْقَاصُ الثَّمَنِ فِي الْبَيْعَةِ ؛

لَأَنَّ الْمُمَاكِسَ يَسْتَنْقِصُهُ ، وَقَدْ مَرَّ

(فِي ع ك س) طَرَفٌ مِنْ ذَلِكَ .

(١) تقدم في مادة (كيس) برواية أخرى .

[وما يَسْتَدْرِكُ عَلَيْهِ :

مُكِبَسَ الرَّجُلِ ، كَعْنَى : نُقِصَ فِي بَيْعٍ وَنَحْوِهِ .

والمُكُوسُ : هِيَ الضَّرَائِبُ الَّتِي كَانَتْ تَأْخُذُهَا الْعَشَارُونَ .

وما كِسِينُ وَمَاكِسُونَ : مَوْضِعٌ ، وَهِيَ قَرِيبَةٌ عَلَى شَاطِئِ الْفُرَاتِ ، وَفِي النَّصْبِ وَالْخَفْضِ : مَاكِسِينَ (١) .

وَشَبْرَى الْمِكَّاسِ : قَرِيبَةٌ شَرْقِيَّ الْقَاهِرَةِ ، وَقَدْ ذُكِرَتْ فِي « شَبْر » وَهِيَ شَبْرَى الْخَيْمَةِ ؛ لِأَنَّ خَيْمَةَ الْمَكَّاسِ كَانَتْ تُضْرَبُ فِيهَا .

[م ل س] *

(الْمَلْسُ : السُّوقُ الشَّدِيدُ) ، قَالَ الرَّاجِزُ :

(١) يهناش مطبوع انتاج : « قوله : « وماكين وماكون » الأولى الاختصار على « ماكون » بدليل قوله : وفي النصب الخ . . وهذا تعليق فيه وهم ، فالأولى منهما مرفوعة بالضمه أما الثانية فهى مرفوعة بالسواو وتنصب وتجر بالياء وذلك مثل ما يقال في فلسطين بإلزامها الياء وإعرابها إعراب ما لا ينصرف أو يجرى عليها ما يجرى على الملحقات بجمع المذكر السالم .

* عَهْدِي بِأَطْعَانِ الْكُتُومِ تَمْلَسُ (١) *

وَيَقَالُ : مَلَسْتُ بِالْإِبِلِ أَمْلَسُ بِهَا مَلْسًا ، إِذَا سُقَّتْهَا سَوْقًا فِي خُفْيَةٍ ، قَالَ الرَّاجِزُ :

* مَلَسًا بِذَوْدِ الْحَلِيِّ مَلَسًا (٢) *

(و) الْمَلْسُ : (اخْتِلَاطُ الظَّلَامِ) ، وَقِيلَ : هُوَ بَعْدَ الْمَلَثِ (٣) ، (كَالْإِمْلَاسِ) ، يُقَالُ : أَتَيْتُهُ مَلْسَ الظَّلَامِ ، وَمَلَثَ الظَّلَامِ وَذَلِكَ حِينَ يَخْتَلِطُ اللَّيْلُ بِالْأَرْضِ ، وَيَخْتَلِطُ الظَّلَامُ ، يُسْتَعْمَلُ ظَرْفًا وَغَيْرَ ظَرْفٍ ، وَرَوَى عَنْ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ : اخْتَلَطَ الْمَلْسُ بِالْمَلَثِ ، وَ الْمَلَثُ أَوَّلُ سَوَادِ الْمَغْرِبِ ، فَإِذَا اشْتَدَّ حَتَّى يَأْتِيَ وَقْتُ الْعِشَاءِ الْآخِرَةِ فَهُوَ الْمَلْسُ بِالْمَلَثِ ، وَلَا يَتَمَيَّزُ هَذَا مِنْ هَذَا ، لِأَنَّهُ قَدْ دَخَلَ الْمَلَثُ فِي الْمَلْسِ .

(و) الْمَلْسُ : (سَلُّ خُضَيِّ الْكَبْشِ يَغْرُوقُهُمَا) ، قَالَ اللَّيْثُ : خُضَى

(١) السان والصباح والعباب .

(٢) السان وتقدم في مادة (حلس) .

(٣) ضبط العباب ملس الظلام وملث الظلام بفتح اللام فيهما وانظر مادة (ملث) ففيها مثل ذلك فللهما بالوجهين .

مَمْلُوسٌ ، وَيُقَالُ أَيَضاً : صَبِي
مَمْلُوسٌ .

(والمملُوسُ ، كَصَبُورٍ ، من الإِبلِ :
المُعْتَنَقُ السَّابِقُ) الَّتِي تَرَاهَا أَوَّلَ الإِبلِ
(فِي) المَرَعَى والمَوْرِدِ (وَكُلُّ مَسِيرٍ) .
قَالَ أَبُو زَيْدٍ .

(و) مِنَ المَجَازِ : (نَاقَةٌ مَلَسَى ،
كَجَمَزَى) ، أَيْ (نَهَايَةً فِي السَّرْعَةِ) ،
كَذَا قَالَه الزَّمَخْشَرِيُّ ، وَقَالَ غَيْرُهُ :
أَيْ سَرِيعَةً تَمُرُّ مَرّاً سَرِيعاً ، وَكَذَلِكَ
نَاقَةٌ مَلُوسٌ ، كَصَبُورٍ ، قَالَ ابْنُ أَحْمَرَ :
مَلَسَى يَمَانِيَةً وَشَيْخٌ هِمَّةً
مُتَقَطِّعٌ دُونَ الْيَمَانِي الْمُضْعِدِ ^(١)

أَيْ تَمَلَّسَ وَتَمَضَّى ، لَا يَغْلُقُ بِهَا
شَيْءٌ مِنْ سُرْعَتِهَا .

(و) مِنَ المَجَازِ : يُقَالُ : (أَبِيعَكَ
الْمَلَسَى لَا عُهْدَةَ ، أَيْ تَتَمَلَّسُ وَتَتَقَلَّتُ
وَلَا تَرْجِعُ إِلَى) ، وَقَالَ الْأَزْهَرِيُّ :
وَيُقَالُ فِي الْبَيْعِ : مَلَسَى لَا عُهْدَةَ ،
أَيْ قَدْ انْمَلَسَ مِنَ الْأَمْرِ ، لَا لَهُ

وَلَا عَلَيْهِ . وَقِيلَ : الْمَلَسَى : أَنْ يَبِيعَ
الرَّجُلُ الشَّيْءَ وَلَا يَضْمَنَ عُهْدَتَهُ ، قَالَ
الرَّاجِزُ :

لَمَّا رَأَيْتُ الْعَامَ عَاماً أَغْبَسَا
وَصَارَ بَيْعُ مَالِنَا بِالْمَلَسَى ^(١)

وَقَالَ الزَّمَخْشَرِيُّ : الْمَلَسَى : هِيَ
الْبَيْعَةُ الَّتِي لَا يَتَعَلَّقُ بِهَا تَبِيعَةٌ
وَلَا عُهْدَةٌ .

(وَالْمَلَّاسَةُ وَالْمُلُوسَةُ) ، الْأَوَّلُ
بِالْفَتْحِ ، وَالثَّانِي بِالضَّمِّ : (ضِدُّ
الْخُشُونَةِ) ، وَكَذَلِكَ الْمَلَسُ ، مُحَرَّكَةً ،
(وَقَدْ مَلَسَ كَكْرَمَ وَنَصَرَ) ، مَلَّاسَةً
وَمُلُوساً وَمَلَّساً ، فَهُوَ أَمْلَسَ وَمَلِيسٌ ،
قَالَ عَمِيدُ بْنُ الْأَبْرَصِ :

صَدَقَ مِنَ الْهِنْدِيِّ أَلِيسَ جُنَّةً
لَحِقَتْ بِكَعْبٍ كَالثَّوَاةِ مَلِيسٍ ^(٢)
(وَالْأَمْلَسُ : ^(٣) الصَّحِيحُ الظَّهَرِ)
بَغَيْرِ جَرَبٍ . (و) مِنْهُ (الْمَثَلُ) :

(١) اللسان وفيه وقطوع التاج « وما ربيع مالنا » .

والثبت من التهذيب ٥٧/١٢

(٢) ديوانه ٧١ ، واللسان ، وفي الديوان : جبة .

(٣) قبل هذا في القاموس : « ومَلَسْنِي

بِلِسَانِهِ » . وَقَدْ نَبِهَ عَلَى هَذَا بِهَامِشِ

مطبوع التاج وسيأتي في المستدرک .

(*) هَان عَلَى الْأَمْلَسِ مَا لَاقَى الدَّبِيرَ ^(١) .

والدَّبِيرُ : الذي قد دَبِرَ ظَهْرُهُ .
(يُضْرَبُ فِي سُوءِ اهْتِمَامِ الرَّجُلِ
بشأن صاحبه) ، وهو مَجَازٌ .

(و) يُقَالُ : (خِمْسٌ أَمْلَسٌ) ، أَيْ
(مُتَعَبٌ شَدِيدٌ) ، قَالَ الْمَرَارُ :

* يَسِيرُ فِيهَا الْقَوْمُ خِمْسًا أَمْلَسًا ^(٢) .

(و) مِنَ الْمَجَازِ : (الْمَلْسَاءُ : الْخَمْرُ
السَّالِئَةُ) الْجَرْعِ (فِي الْحَلْقِ) ، كَمَا
قِيلَ لِلْمَاءِ : زُلَالٌ وَسَلْسَالٌ ، قَالَ أَبُو
الذَّجَمِ :

* بِأَنْقَهَوَةِ الْمَلْسَاءِ مِنْ جِرْيَالِهَا ^(٣) .

(و) الْمَلْسَاءُ : (لَبَنٌ حَامِضٌ يُشَجُّ بِهِ
الْمَحْضُ ، كَالْمُلَيْسَاءِ) ، عَنْ ابْنِ دُرَيْدٍ .

(وَمُلَيْسٌ ، كَزُبَيْرٍ : اسْمٌ) .

(١) جاء في اللسان بكون الراء من الدبر « فهو رجز
وضبط في العباب بضم الراء وسبق في كل منهما عل
أنه نثر .

(٢) اللسان والتكملة والعياب . وسبق في مادة (طمس)
مع مشطور قبله .

(٣) اللسان ، والأساس والتكملة ، والعياب وزاد قبله
مشطورين هما

تَسْفِي الْأَرَاكِ النَّضْرَ مِنْ زُلَالِهَا
بَرْدَ الْفُضْرَاتِيَّةِ فِي قِلَالِهَا

(و) قَالَ ابْنُ الْأَثْبَارِيِّ :
(الْمُلَيْسَاءُ : نِصْفُ النَّهَارِ) ، قَالَ :
وَقَالَ رَجُلٌ مِنَ الْعَرَبِ لِرَجُلٍ : أَكْرَهُ أَنْ
تَزُورَنِي فِي الْمُلَيْسَاءِ ، قَالَ : لِمَ ؟ قَالَ :
لَأَنَّهُ يَفُوتُ الْغَدَاءُ وَلَمْ يُهَيَّأِ ^(١) الْعِشَاءُ .

(و) الْمُلَيْسَاءُ : (بَيْنَ الْمَغْرِبِ
وَالْعَتَمَةِ) ، نَقَلَهُ الصَّاعِنِيُّ .

(و) قَالَ أَبُو عَمْرٍو : الْمُلَيْسَاءُ : (شَهْرٌ
صَفَرٌ ، وَ) قَالَ الْأَصْمَعِيُّ : الْمُلَيْسَاءُ :
(شَهْرٌ بَيْنَ الصَّفَرِيَّةِ وَالشَّتَاءِ) ، وَهُوَ
وَقْتُ تَنْقَطِعِ فِيهِ الْمِيرَةُ . وَقَالَ ابْنُ
سَيِّدِهِ : وَالْمُلَيْسَاءُ : الشَّهْرُ الَّذِي تَنْقَطِعُ
فِيهِ الْمِيرَةُ ، قَالَ :

أَفَيْنَا تَسُومُ السَّاهِرِيَّةَ بَعْدَمَا
بَدَا لَكَ مِنْ شَهْرِ الْمُلَيْسَاءِ كَوَسْبُ ^(٢)

يَقُولُ : أَتَعْرِضُ عَلَيْنَا الطَّيِّبَ فِي هَذَا
الْوَقْتِ وَلَا مِيرَةَ .

(و) الْمُلَيْسَاءُ : (شَيْءٌ مِنْ قُمَاشِ
الطَّعَامِ) يُرْمَى بِهِ .

(١) في مطبوع التاج « ولا يهَيَّأ » والثبت من اللسان
والتكملة والعياب .

(٢) اللسان والتكملة والعياب ونسب فيه إلى زيد بن كثوة .

(و) المَلِيسَاءُ: (حِصْنٌ بِالطَّائِفِ)،
وإِلَيْهِ نُسِبَ الْعَزُّ عَبْدِ الْعَزِيزِ بْنِ أَحْمَدَ
ابْنِ عَيْسَى بْنِ مُحَمَّدَ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ
سَعِيدِ بْنِ عَامِرِ بْنِ جَابِرِ الْمَذْحِجِيِّ
الْمَلِيسَانِيِّ، وُلِدَ بِهِ سَنَةَ ٨١٥،
وَأُمُّ^(١) بَعْدَ أَبِيهِ بِجَامِعِهِ^(٢)،
وَتَزَوَّدَ إِلَى الْحَرَمَيْنِ، لَقِبَهُ الْبِقَاعِيُّ
هُنَاكَ سَنَةَ ٨٤٩، فَكُتِبَ عَنْهُ
شِعْرًا، وَلَكِنَّهُ ضَبَطَهُ بِالتَّشْدِيدِ^(٣).

(وَالْإِمْلِيسُ)، بِالْكَسْرِ، (و)
الْإِمْلِيسَةُ، (بِهَاءٍ)، وَهَذِهِ عَنْ
ابْنِ عَبَّادٍ: (الْفَلَاةُ لَيْسَ بِهَا نَبَاتٌ،
ج، أَمَالِيسُ، وَأَمَالِيسُ شَادٌ)، حُذِفَتْ
يَاوُهُ لِمُضَرَّةِ الشُّعْرِ فِي قَوْلِ ذِي الرِّمَّةِ:

أَقُولُ لِعَجَلِي بَيْنَ يَمٍّ وَدَاحِسٍ
أَجِدِّي فَقَدْ أَقَوْتُ عَلَيْكَ الْأَمَالِيسَ^(٤)

وَقَالَ شَمِيرٌ: الْأَمَالِيسُ: الْأَرْضُ
الَّتِي لَيْسَ بِهَا شَجَرٌ وَلَا بَيْتٌ
وَلَا كَلَأٌ وَلَا نَبَاتٌ، وَلَا يَكُونُ

فِيهَا وَحْشٌ، وَالوَاحِدُ: إِمْلِيسٌ،
وَكُنَّهٗ إِفْعِيلٌ مِنَ الْمَلَاَسَةِ، أَيْ أَنَّ
الْأَرْضَ مَلَسَاءً لَا شَيْءَ بِهَا، وَقَالَ
أَبُو زُبَيْدٍ، فَسَمَّاها مَلِيسًا:

فَلِيَّاسُكُمْ وَهَذَا الْعِرْقُ وَاسْمُوَا
لِمَوْمَاةٍ مَا خَذَهَا مَلِيسُ^(١)

وَقِيلَ: الْأَمَالِيسُ: جَمْعُ أَمْلَاسٍ،
وَأَمْلَاسٌ: جَمْعُ مَلَسٍ، مُحَرَّكَةٌ، وَهُوَ
الْمَكَانُ الْمُسْتَوِيُّ لَا نَبَاتَ بِهِ، قَالَ الْحُطَيْيَّةُ

وَأَنَّ لَمْ يَكُنْ إِلَّا الْأَمَالِيسُ أَصْبَحَتْ
لَهَا حُلُقٌ ضَرَّاتُهَا شَكْرَاتٍ^(٢)

وَالكَثِيرُ: مُلُوسٌ، وَأَرْضٌ مَلَسٌ
وَمَلَسَى وَمَلَسَاءٌ وَإِمْلِيسٌ: لَا تُنْبِتُ،
[وَسَنَّةٌ مَلَسَاءٌ] وَالْجَمْعُ أَمَالِيسُ
وَأَمَالِيسُ، عَلَى غَيْرِ قِيَاسٍ (جَذْبَةٌ).

(وَالرُّمَانُ) الْإِمْلِيسُ: الْحُلُو الطَّيِّبُ
الَّذِي لَا عَجَمَ لَهُ، وَكَذَا (الْإِمْلِيسِيُّ)،
كَأَنَّهُ مَتَسَوِّبٌ إِلَيْهِ (أَيْ إِلَى الْإِمْلِيسِ)،

(١) فِي مَطْبُوعِ التَّاجِ: «دَامَ» وَالْمَثْبُوتُ مِنْ تَرْجُمَتِهِ فِي
الْفُجُوءِ اللَّامِ ٢١٢/٤.

(٢) الْمَقْصُودُ جَامِعُ الْمَلِيسَاءِ، كَمَا صَرَحَ فِي الْفُجُوءِ.

(٣) يَعْنِي تَشْدِيدَ اللَّامِ، كَمَا فِي الصَّوَرِ.

(٤) دِيوَانُهُ ٣١٩. وَالْبَابُ سَادَةُ (دَحْسٍ) وَمَادَةُ
(عَجَل).

(١) دِيوَانُ أَبِي زَيْدٍ ٩٥، وَاللَّسَانُ وَالتَّكْمِلَةُ وَالْعَبَابُ.

(٢) اللَّسَانُ وَمَادَةُ (شَكَرَ) وَمَادَةُ (حَلَقَ) وَضَبَطَتِ الْقَافِيَةُ فِي

اللَّسَانِ هُنَا مَرْفُوعَةً فِي دِيوَانِهِ ٣٣٣، بِرَوَايَةِ لَيْسَ

فِيهَا شَاهِدٌ وَقَافِيَةٌ مَكْسُورَةٌ.

(و) يقال : (أَمَلَسْتُ شَاتُكَ)
يا فلانُ ، أَى (سَقَطَ صُوفُهَا) ، عن
ابنِ عَبَّادٍ .

(وَأَمَلَسَ) من الأَمَرِ ، (عَلَى افْتَعَلَ)
وَتَمَلَّسَ وَأَمْلَأَسَ ، كاخْمارَ ،
(وَأَمْلَسَ) ، كَلُّ ذَلِكَ بِمَعْنَى :
(أَقْلَتَ) ، وَمَلَّسَهُ غَيْرُهُ تَمْلِيسًا .

(و) قَالَ ابْنُ دُرَيْدٍ وَالزَّمَخْشَرِيُّ :
(أَمْلَسَ بَصَرُهُ ، مَبْنِيًّا لِلْمَفْعُولِ) ، أَى
(اخْتُطِفَ) ، وَكَذَا اخْتُلَسَ .

وفى العُباب : التَّرْكِيبُ يَدُلُّ عَلَى
تَجَرُّدِ [فِي] ^(١) شَيْءٍ ، وَأَلَّا يَغْلُقَ بِهِ
شَيْءٌ . وَأَمَّا مَلَسَ الظَّلَامِ فَمِنْ بَابِ
الْإِبْدَالِ ، وَأَصْلُهُ الثَّاءُ .

[] وَمِمَّا يُسْتَدْرَكُ عَلَيْهِ :

قَوْسٌ مَلَسَاءُ : لَا شَقَّ فِيهَا ؛ لِأَنَّهَا
إِذَا لَمْ يَكُنْ فِيهَا شَقٌّ فَهِيَ مَلَسَاءُ .

وَرَجُلٌ مَلَسَى : لَا يَثْبُتُ عَلَى الْعَهْدِ ،
كَمَا لَا يَثْبُتُ الْأَمْلَسُ ، وَفِي الْمَثَلِ
« الْمَلَسَى لَا عُهْدَةَ لَهُ » يُضْرَبُ

بِمَعْنَى الْفَلَاةِ ، بِحَسَبِ الْمَعْنَى
التَّشْبِيهِى ، مِنْ حَيْثُ إِنَّ الرُّمَّانَ يَلَا
نَوَاةً ، كَالْفَلَاةِ بِدَلَالَةِ نَبَاتٍ ، حَقَّقَهُ
شَيْخُنَا .

قُلْتُ : وَأَصْلُ الْعِبَارَةِ فِي التَّهْذِيبِ :
رُمَّانٌ إِمْلِيسٌ وَإِمْلِيسِيٌّ : حُلُوٌّ طَيِّبٌ
لَا عَجَمَ فِيهِ ، كَأَنَّهُ مَنْسُوبٌ إِلَيْهِ .

فَالضَّمِيرُ رَاجِعٌ إِلَى إِمْلِيسٍ ، بِهَذَا
الْمَعْنَى ، وَصِفَ بِهِ الرُّمَّانُ ، وَهُوَ إِفْعِيلٌ
مِنَ الْمَلَّاسَةِ ، بِمَعْنَى التُّعُومَةِ ، لِابْتِمَعْنَى
الْفَلَاةِ ، كَمَا نَقَلَهُ شَيْخُنَا ، وَلَكِنْ
الْمُصَنِّفُ لَمَّا قَصَرَ فِي النِّقْلِ أَوْقَعَ
الشَّرَاحَ فِي حَيْرَةٍ ، مَعَ أَنَّهُ فَاتَهُ أَيْضًا
مَا نَقَلَهُ الصَّاعِغَانِيُّ عَنْ اللَّيْثِ : رُمَّانٌ
مَلِيسٌ وَإِمْلِيسٌ : أَطْيَبُهُ وَأَخْلَاهُ ، وَهُوَ
الَّذِي لَا عَجَمَ لَهُ ، فَتَأَمَّلْ .

(وَالْمَلَّاسَةُ ، كَجَبَّانَةٍ) : الْخَشَبَةُ
(الَّتِي تُسَوَّى بِهَا الْأَرْضُ) ، يُقَالُ :
مَلَّسْتُ الْأَرْضَ تَمْلِيسًا ، إِذَا أَجْرَيْتَ
عَلَيْهَا الْمِمْلَقَةَ ^(١) بَعْدَ إِثَارَتِهَا .

(١) كَذَا فِي الْأَصْلِ وَاللَّسَانُ بِالْفَتْحِ ، وَلَهُ وَجْهٌ فِي مَادَّةِ

(مَلَقَ) ، لَكِنْ يَأْتِي قَرِيبًا : « الْمِلَقَةُ » بِالسِّينِ .

(١) زِيَادَةُ مِنَ الْعُبَابِ .

لِلَّذِي لَا يُوثِقُ بَوَفَائِهِ وَأَمَانَتِهِ ، قِيلَ :
الَّذِي أَرَادَ بِهِ : ذُو الْمَلَسَى ، وَهُوَ
مِثْلُ السَّلَالِ وَالْخَارِبِ يَسْرِقُ الْمَتَاعَ
فَيَبِيعُهُ بَدُونِ ثَمَنِهِ وَيَتَمَلَّسُ مِنْ قَوْرِهِ
فَيَسْتَخْفِي ، فَإِنْ جَاءَ الْمُسْتَحَقُّ وَوَجَدَ
مَالَهُ فِي يَدِ الَّذِي اشْتَرَاهُ أَخَذَهُ وَبَطَلَ
الثَّمَنُ الَّذِي فَازَ بِهِ اللَّصُّ ، وَلَا يَنْهَيَا
لَهُ أَنْ يَرْجِعَ بِهِ عَلَيْهِ ، وَقَالَ
الْأَخْمَرُ : مِنْ أَمْثَالِهِمْ فِي كَرَاهَةِ
الْمَعَايِبِ « الْمَلَسَى لِأَعْهَدَةٍ لَهُ » أَيْ
أَنَّهُ خَرَجَ مِنَ الْأَمْرِ سَالِمًا وَانْقَضَى عَنْهُ ،
لَا لَهُ وَلَا عَلَيْهِ . وَالْأَصْلُ فِيهِ مَا تَقَدَّمَ .

وَيُقَالُ : ضَرَبَهُ عَلَى مَلَسَاءٍ مَثْنَةٍ
وَمِلْسَانَةٍ ، أَيْ حَيْثُ اسْتَوَى وَتَزَلَّقَ .
وَتَوْبٌ أَمْلَسٌ ، وَثِيَابٌ مُلْسٌ ،
وَصَخْرَةٌ مَلَسَاءٌ .

وَالْمِلْسَاءُ ، بِالْكَسْرِ : هِيَ الْمَلَأَةُ .
وَالْمُلْسُ : السَّيْرُ السَّهْلُ وَالشَّدِيدُ ،
فَهُوَ مِنَ الْأَضْدَادِ . وَقَالَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ :
الْمُلْسُ : ضَرْبٌ مِنَ السَّيْرِ الرَّفِيقِ .
وَالْمُلْسُ : اللَّيْنُ مِنْ كُلِّ شَيْءٍ .
وَالْمَلَسَةُ : لَيْنُ الْمَلْمُوسِ .

وَمَلَسَ الرَّجُلُ يَمْلُسُ مَلْسًا : ذَهَبَ
ذَهَابًا سَرِيعًا قَالَ :

« تَمْلُسُ فِيهِ الرِّيحُ كُلَّ مَمْلَسٍ »^(١) .

وَالْمَلْسُ : الْخَفَّةُ وَالْإِسْرَاعُ ، وَفِي
الْحَدِيثِ : « سِرٌّ ثَلَاثًا مَلْسًا » أَيْ ثَلَاثَ
لَيَالٍ ذَاتَ مَلْسٍ ، أَوْ سِرٌّ ثَلَاثًا سِيرًا
مَلْسًا ، أَوْ أَنَّهُ ضَرَبُ مِنَ السَّيْرِ ، فَتُنْصَبُ
عَلَى الْمَصْدَرِ .

وَتَمْلَسُ مِنَ الْأَمْرِ : تَخْلَصُ ، وَهُوَ
مَجَازٌ .

وَأَمْلَسَ : انْخَسَسَ سَرِيعًا .

وَالْمِلْسُ^(٢) : حَجَرٌ يُجْعَلُ عَلَى بَابِ
الرَّذَاخَةِ ، وَهُوَ بَيْتٌ يُبْنَى لِلْأَسَدِ تُجْعَلُ
لَحْمُهُ فِي مُؤَخَّرِهِ ، فَإِذَا دَخَلَهَا فَأَخَذَهَا وَقَعَ
هَذَا الْحَجَرُ فَسَدَ الْبَابُ .

وَسَنَةُ مَلَسَاءَ : بِلَا نَبْتٍ ، وَهُوَ مَجَازٌ .

وَجِلْدُهُ أَمْلَسٌ ، إِذَا لَمْ يَتَعَلَّقْ بِهِ
ذَمٌّ . وَهُوَ مَجَازٌ .

(١) اللسان .

(٢) في اللسان هنا : « الميلمس » . وانظر مادة

(ردح ومادة لسن) . فقد ورد فيهما اسم
هذا الحجر : الميلمس .

مع فَتَحَهُ : قَرْيَةٌ عَلَيَّ غَرْبِ النَّيْلِ
من نَاحِيَةِ الصَّعِيدِ ، قاله ياقوت .

[م م س] *

(المأموسة) ، أَهْمَلَهُ الْجَوْهَرِيُّ
وَالصَّاعَانِيُّ فِي التَّكْمَلَةِ ، وَقَالَ فِي
الْعُبَابِ ، عَنْ ابْنِ عَبَّادٍ : هِيَ الْمَرْأَةُ
(الْحَمَقَاءُ الْخَرَقَاءُ) ، ضِدُّ الصَّنَاعِ ،
هَكَذَا ذَكَرَهُ فِي تَرْكِيبِ « م س س »

(و) المأموسة : مِنْ أَسْمَاءِ (النَّارِ) ،
رُومِيَّةٌ ، نَقَلَهُ الْأَزْهَرِيُّ فِي تَرْكِيبِ
« م م س » ، وَلَمْ يُسَمَّعْ إِلَّا فِي شِعْرِ ابْنِ
أَحْمَرَ ، وَكَانَ فَصِيحًا ، قَالَ يَصِفُ
مَهَاءً :

تَطَايَحَ الطَّلُّ عَنْ أَرْدَانِهَا صُعْدًا
كَمَا تَطَايَحَ عَنْ مَأْمُوسَةِ الشَّرُّ^(١)

جَعَلَهَا مَعْرِفَةً غَيْرَ مُنْصَرِفَةٍ ، قَالَ
الصَّاعَانِيُّ : وَالَّذِي فِي شِعْرِهِ : « عَنْ
أَعْطَافِهَا » . وَ « فِي الْمَأْمُوسَةِ »^(٢) فَإِنْ
كَانَتْ غَيْرَ مَهْمُوزَةٍ فَمَوْضِعُ ذِكْرِهَا

وَتَمَلَّسَ مِنَ الشَّرَابِ : صَحَا ، عَنْ
أَبِي حَنِيفَةَ رَحِمَهُ اللَّهُ .

وَمَلْسَايَةٌ : مِنْ قُرَى الْبَهْنَسَا .

وَمُولُسٌ ، كَمُلْهُنَ : حِصْنٌ مِنْ
أَعْمَالِ طَلِيظَلَةٍ .

وَقَالَ ابْنُ عَبَّادٍ : مَلَسَنِي الرَّجُلُ
بِلِسَانِهِ يَمْلُسُنِي .

وَبَاتَ فُلَانٌ فِي لَيْلَةٍ ابْنُ أَمْلَسٍ^(١) ،
عَنْ ابْنِ عَبَّادٍ أَيْضًا .

[م ل ب س] *

[] وَمِمَّا يُسْتَدْرَكُ عَلَيْهِ :

الْمَلَنْبَسُ ، أَهْمَلَهُ الْجَمَاعَةُ ، وَقَالَ
كِرَاعٌ : هِيَ الْبِئْرُ الْكَثِيرَةُ الْمَاءِ ،
كَالْقَلَنْبَسِ ، وَالْقَلَمْسِ ، عُكْلِيَّةٌ ،
أَوْرَدَهُ صَاحِبُ اللِّسَانِ هَكَذَا .

[م ل ق س]

[] وَمِمَّا يُسْتَدْرَكُ عَلَيْهِ :

مَلْقَسٌ^(٢) ، بِالْفَتْحِ وَتَشْدِيدِ ثَانِيهِ

(١) فِي مَطْبُوعِ التَّاجِ « ابْنُ الْمَسِّ » وَالْمَكْتُبِ مِنَ الْعِبَابِ
عَنْ ابْنِ عَبَّادٍ . وَزَادَ بَعْدَهَا « أَيْ فِي لَيْلَةٍ شَدِيدَةٍ » .

(٢) فِي مَطْبُوعِ التَّاجِ « مَلْقَسٌ » وَالتَّصْحِيحُ مِنْ مَعْجَمِ
الْبُلْدَانِ (مَلْقَسٌ) وَهُوَ أَيْضًا مَا يَقْتَضِيهِ سِيَاقُ الْمَوَادِّ .

(١) اللسان والعباب ومادة (أنس) برواية « عن مأوسه » .

(٢) في العباب وقيل المأموسة الفلاة ، ويروى المأبوسة ،
وقال ذو الرمة أنشدني الزياتي « عن ماسوسة » .

كُلُّ شَيْءٍ)، وفي بَعْضِ النُّسخِ :
« الْمُسْنَةُ » وهو خَطَأٌ .

[] وَمِمَّا يُسْتَدْرَكُ عَلَيْهِ :

مُحَمَّدُ بْنُ عِيسَى بْنِ مَنَاسٍ ،
كَسَحَابٍ ، الْقَيْرَوَانِيُّ ، رَوَى عَنْ
رَجُلٍ ، عَنْ الْقَاسِمِ بْنِ اللَّيْثِ الرَّسْغَنِيِّ
[م و س] *

(الْمَوْسُ) ، بِالْفَتْحِ : (حَلَقُ
الشَّعْرِ) ، وَقَالَ الصَّاعِقَانِيُّ : حَلَقُ
الرَّأْسِ ، قَالَ : وَقِيلَ : فِي صَحَّتِهِ نَظَرٌ ،
وَقَالَ ابْنُ فَارِسٍ : لَا أَذْرِي مَا صَحَّتُهُ .

(و) قَالَ اللَّيْثُ : الْمَوْسُ (لَعَةً فِي
الْمَسِي ، أَيْ تَنْقِيَةِ رَحِمِ النَّاقَةِ) ، وَهُوَ
أَنْ يُدْخَلَ الرَّاعِي يَدَهُ فِي رَحِمِ النَّاقَةِ
أَوْ الرَّمَكَةِ ، يَمْسُطُ مَاءَ الْفَحْلِ مِنْ
رَحِمِهَا اسْتِلاَماً لِلْفَحْلِ ، وَكَرَاهِيَةً ^(١)
أَنْ تَحْمَلَ لَهُ ، قَالَ الْأَزْهَرِيُّ : لَمْ
أَسْمَعْ الْمَوْسَ بِمَعْنَى الْمَسِي لِغَيْرِ
اللَّيْثِ .

هنا ، وَإِنْ كَانَتْ مَهْمُوزَةً ، فَتَرْكِيه
« أ م س » .

وَقَالَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ : الْمَانُوسَةُ :
النَّارُ ، وَهَكَذَا رَوَاهُ بَعْضُهُمْ .
(و) قِيلَ : الْمَانُوسَةُ (مَوْضِعُهَا) ، :
عَنْ ابْنِ عَبَّادٍ ، (كَالْمَامُوسِ ، فِيهِمَا) .
[] وَمِمَّا يُسْتَدْرَكُ عَلَيْهِ :

مَمْسَا ، بِالْفَتْحِ مَقْصُوراً : قَرِيبَةٌ
بِالْمَغْرِبِ ، نَقْلُهُ يَأْقُوتُ .

وَالْمِيمَاسُ ^(١) ، بِالْكَسْرِ : اسْمُ نَهْرٍ
الرَّسْتَنِ ^(٢) ، وَهُوَ الْعَاصِي بَعِينِهِ .

وَالْمَامُوسَةُ : الْفَلَاةُ ، كَمَا فِي الْعُبَابِ

[م ن س] *

(الْمَنْسُ ، مُحَرَّكَةً) ، أَهْمَلَهُ الْجَوْهَرِيُّ
وَقَالَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ : هُوَ (النَّشَاطُ) .

(وَالْمَنْسَةُ ، بِالْفَتْحِ : الْمَسَّةُ ^(٣) مِنْ

(١) فِي مَطْبُوعِ التَّاجِ « الْمِيمَاس » وَالتَّصْحِيحُ مِنْ مَعْجَمِ
الْبُلْدَانِ (مِيمَاس) .

(٢) فِي مَطْبُوعِ التَّاجِ « الرِّسْتَنِ » وَالتَّصْحِيحُ مِنْ مَعْجَمِ
الْبُلْدَانِ (الرِّسْتَنِ) وَ(مِيمَاس) وَيَأْتِي فِي « رَسْتَنِ » .

(٣) فِي الْقَامُوسِ وَاللِّسَانِ « الْمُسْنَةُ وَفِي الْعُبَابِ
وَنَسَخَةٍ مِنَ الْقَامُوسِ « الْمَسَّةُ »

(١) فِي اللِّسَانِ لَفَحْلٍ كَرَاهِيَةٍ أَمَا الْأَصْلُ فَكَاتِلَكَةُ
وَالْعُبَابِ .

(و) قَالَ اللَّيْثُ أَيْضاً: الْمُوسَى :
(تَأْسِيسُ^(١) الْمُوسَى) ، وَهِيَ آلَةُ
الْحَدِيدِ (الَّتِي يُخْلَقُ بِهَا) ، وَنَصَّ
عِبَارَةَ اللَّيْثِ : الَّذِي يُخْلَقُ بِهِ ، وَفِيهِ
اِخْتِلَافٌ ، مِنْهُمْ مَنْ يُذَكَّرُ ، وَمِنْهُمْ
مَنْ يُؤُنَّثُ ، فَقَالَ الْأُمَوِيُّ : هُوَ مُذَكَّرٌ
لَا غَيْرُ ، تَقُولُ : هَذَا مُوسَى ، كَمَا تَرَى ،
وَقَالَ ابْنُ السَّكِّيتِ : هِيَ مُؤَنَّثَةٌ ، تَقُولُ :
هَذِهِ مُوسَى جَيِّدَةٌ ، قَالَ : وَأَنْشَدَ الْفَرَّاءُ
فِي تَأْنِيثِ الْمُوسَى :

فَإِنْ تَكُنْ الْمُوسَى جَرَتْ فَوْقَ بَطْنِهَا
فَمَا وَضِعَتْ إِلَّا وَمَصَّانُ قَاعِدُ^(٢)
قَالَ الْأَزْهَرِيُّ : وَلَا يَجُوزُ تَنْوِينُ
مُوسَى عَلَى قِيَاسِ قَوْلِ اللَّيْثِ .

(وَبَعْضُهُمْ يُنَوِّنُ مُوسَى) ، وَهَذَا عَلَى
رَأْيِ غَيْرِ اللَّيْثِ (أَوْ هُوَ فُعْلَى مِنْ
الْمُوسَى ، فَالْمِيمُ أَصْلِيَّةٌ) ، هَذَا قَوْلُ
اللَّيْثِ ، (فَلَا يُنَوِّنُ) ، أَيْ عَلَى قِيَاسِ

(١) فِي الْقَامِلِ وَالتَّهْذِيبِ : « تَأْسِيسُ اسْمِ الْمَوْسَى » أَمَّا
الْأَصْلُ فَكَالْعِبَابِ .

(٢) اللِّسَانُ وَالْعِبَابُ وَمَادَّةُ (مَصَصٌ) وَمَادَّةُ

(وَسَى) وَهُوَ لَزِيَادُ الْأَعْجَمِ يَهْجُو خَالِدَ
ابْنَ عَتَّابَ بْنِ وَرْقَاءَ . وَرَوَايَةُ الْعِبَابِ
« بَطَرُهَا فَمَا خَفَضْتُ إِلَّا . . . »

قَوْلِهِ ، وَهِيَ أَيْضاً عِنْدَ الْكَسَاثِيِّ
فُعْلَى . (أَوْ) هُوَ (مُفْعَلٌ مِنْ أَوْسَيْتُ
رَأْسَهُ) ، إِذَا (حَلَقْتَهُ) بِالْمُوسَى ، فَالْبَاءُ
أَصْلِيَّةٌ ، وَهُوَ قَوْلُ الْأُمَوِيِّ وَالْبَزِيدِيِّ ،
وَإِلَيْهِ مَالُ أَبُو عَمْرٍو بْنِ الْعَلَاءِ ، وَعَلَى
هَذَا يَجُوزُ تَنْوِينُهُ ، وَفِي سِيَاقِ عِبَارَةِ
الْمُصَنِّفِ مَحَلُّ نَظَرٍ ، فَإِنَّهُ لَوْ قَالَ
بَعْدَ قَوْلِهِ يُخْلَقُ بِهَا : فُعْلَى مِنْ
الْمُوسَى ، فَالْمِيمُ أَصْلِيَّةٌ فَلَا يُنَوِّنُ ، أَوْ
مُفْعَلٌ مِنْ أَوْسَيْتُ ، فَالْبَاءُ أَصْلِيَّةٌ
وَيُنَوِّنُ ، كَانَ أَصَابَ ، فَتَأَمَّلْ .

وَقَالَ ابْنُ السَّكِّيتِ : تَصْغِيرُ مُوسَى
الْحَدِيدِ : مُوَيْسِيَّةٌ ، فَيَمْنُ قَالَ : هَذِهِ
مُوسَى : وَمُوَيْسٍ فَيَمْنُ قَالَ : هَذِهِ
مُوسَى ،^(١) وَهِيَ تُذَكَّرُ وَتُؤَنَّثُ ، وَهِيَ
مِنْ الْفِعْلِ مُفْعَلٌ ، وَالْبَاءُ أَصْلِيَّةٌ ، وَقَالَ
ابْنُ السَّرَّاجِ : مُوسَى : مُفْعَلٌ ، لِأَنَّهُ
أَكْثَرُ مِنْ فُعْلَى ، وَلِأَنَّهُ يَنْصَرِفُ
نَكْرَةً ، وَفُعْلَى لَا تَنْصَرِفُ نَكْرَةً
وَلَا مَعْرِفَةً ، وَنَقَلَ فِي الصَّحَاحِ عَنْ
أَبِي عَمْرٍو [بْنِ الْعَلَاءِ] ^(٢) نَحْوَهُ .

(١) فِي مَطْبُوعِ التَّاجِ « هَذَا مُوسَى » وَالْثَبَتُ مِنَ الْعِبَابِ
وَمِنْهُ صِبْطُ كَلَامِ ابْنِ السَّكِّيتِ .

(٢) زِيَادَةُ مِنَ الصَّحَاحِ وَمَادَّةُ (وَسَى) .

(الماء)، وهو بالفارسية أيضاً هكذا، فكأنه من توافق اللغات، (وساً)، هكذا في سائر النسخ، وقال ابن الجوّالقيّ: هو بالشين المعجمة: هو (الشجر، سُميَ به لِحَالِ الثَّابُوتِ والماء)، ونَصَّ اللَّيْثُ: في الماء، أَيْ لَأَنَّ الثَّابُوتَ الَّذِي كَانَ فِيهِ وَجَدَ فِي الْمَاءِ وَالشَّجَرِ. وقيل: مَعْنَى مُوسَى: الْجَذْبُ؛ لَأَنَّهُ جَذِبَ مِنَ الْمَاءِ، (أَوْ هُوَ فِي التَّوَرَاةِ: مَشْتَبِهٌ^(١)) بفتح الميم وكسر الشين المعجمة وسكون الباء التَّحْتِيَّةِ وكسر التاء الْفَوْقِيَّةِ وسكون تَحْتِيَّةٍ أُخْرَى، ثُمَّ هَاءٍ مضمومة، وواو ساكنة، (أَيْ وَجَدَ فِي الْمَاءِ)، وقال ابن الجوّالقيّ: أَيْ وَجَدَ عِنْدَ الْمَاءِ وَالشَّجَرِ. قال أبو العلاء: لَمْ أَعْلَمْ أَنَّ فِي الْعَرَبِ مَنْ سُمِّيَ مُوسَى زَمَانَ الْجَاهِلِيَّةِ، وَإِنَّمَا حَدَّثَ هَذَا فِي الْإِسْلَامِ لَمَّا نَزَلَ الْقُرْآنُ، وَسُمِّيَ الْمُسْلِمُونَ أَبْنَاءَهُمْ بِأَسْمَاءِ الْأَنْبِيَاءِ،

وقال فيه: لَأَنَّ مُفْعَلًا أَكْثَرُ مِنْ فُعْلَى، لَأَنَّهُ يُبْنَى مِنْ كُلِّ أَفْعَلْتٍ. كذا وَجَدْتُهُ بِخَطِّ عَبْدِ الْقَادِرِ النُّعَيْمِيِّ الدِّمَشْقِيِّ، فِي حَوَاشِي الْمُقَدِّمَةِ الْفَاضِلِيَّةِ.

قلتُ: وَقَوْلُ أَبِي عَمْرٍو الَّذِي أَشَارَ إِلَيْهِ: هُوَ أَنَّهُ قَالَ: سَأَلَ مَبْرَمَانُ أَبَا الْعَبَّاسِ عَنْ مُوسَى وَصَرَفَهُ، فَقَالَ: إِنْ جَعَلْتَهُ فُعْلَى لَمْ تَصْرَفْهُ، وَإِنْ جَعَلْتَهُ مُفْعَلًا مِنْ أَوْسِيَّتِهِ، صَرَفْتَهُ.

(وَمُوسَى بْنُ عِمْرَانَ) بْنِ قَاهِثٍ، مِنْ وَلَدِ لَاوِي بْنِ يَفْقُوبَ، كَلِمَةُ اللَّهِ وَرَسُولُهُ، (عَلَيْهِ) وَعَلَى نَبِينَا مُحَمَّدٍ أَزْكَى الصَّلَاةِ وَأَتَمُّ السَّلَامِ)، وَلِدَ بِمِصْرَ زَمَنَ فِرْعَوْنَ مَلِكِ الْعَمَلِيقَةِ، وَبَيْنَهُ وَبَيْنَ آدَمَ عَلَيْهِ السَّلَامُ ثَلَاثَةُ آلَافٍ وَسَبْعُمِائَةٍ وَثَمَانِ عَشْرَةَ سَنَةً وَبَيْنَ وَفَاتِهِ وَبَيْنَ الْهِجْرَةِ أَلْفَانِ وَثَلَاثُمِائَةٍ وَسَبْعٍ وَأَرْبَعُونَ سَنَةً، قَالَ ابْنُ الْجَوَّالْقِيّ: هُوَ أَفْجَمِيٌّ مُعَرَّبٌ. قَالَ اللَّيْثُ: (وَاشْتِقَاقُ اسْمِهِ مِنَ الْمَاءِ وَالشَّجَرِ)، وَنَصَّ اللَّيْثُ: وَالسَّاجَ، بِدَلِّ الشَّجَرِ، وَهُوَ بِالْعِبْرَانِيَّةِ: مُوشَا (فَمُو): هُوَ

(١) الفسطاط من القاموس، وليس في عبارة المصنف ما يدل على تشديد الشين.

عَبِيدَةُ^(١) وما أَمْسَاهُ . قال الْأَزْهَرِيُّ : وهذا لا يُؤَافِقُ ماساً ؛ لِأَنَّ حَرْفَ الْعِلَّةِ فِيهِ عَيْنٌ ، وَفِي قَوْلِهِمْ : مَا أَمْسَاهُ ، لَامٌ ، وَالصَّحِيحُ أَنَّهُ مَاسٌ ، كَمَا شِئَ ، وَعَلَى هَذَا يَصِحُّ : مَا أَمْسَاهُ .

(وَالْمَاسُ : حَجَرٌ مُتَقَوِّمٌ) ، أَيْ ذُو قِيَمَةٍ ، وَهُوَ يُعَدُّ مَعَ الْجَوَاهِرِ ، كَالزُّمَرْدِ وَالْيَاقُوتِ ، (أَعْظَمُ مَا يَكُونُ كَالْجَوْزَةِ) أَوْ بَيْضَةِ الْحَمَامِ (نَادِرًا) لَا يُوجَدُ إِلَّا مَا كَانَ مِنَ الْكَوْكَبِ الدَّرِيِّ الْمُعَلَّقِ بَيْنَ يَدَيْهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ، الَّذِي أَهْدَاهُ بَعْضُ الْمُلُوكِ ، لِإِنَّهُمْ قَدْ حَكَّوْا أَنَّهُ قَدَرُ بَيْضَةِ الْيَمَامِ ، وَاللَّهُ تَعَالَى أَعْلَمُ . وَفِي حَدِيثٍ مُطَرَّفٌ : «جَاءَ الْهَذْهُدُ بِالْمَاسِ فَأَلْقَاهُ عَلَى الرُّجَاجَةِ فَفَلَّهَا»^(٢) «يُرَوَّى بِالْهَمْزَةِ ، وَمِنْ خَوَاصِّهِ أَنَّهُ (يَكْسِرُ جَمِيعَ الْأَجْسَادِ الْحَجَرِيَّةِ ، وَإِمْسَاكُهُ فِي الْفَمِ يَكْسِرُ الْأَسْنَانَ ، وَلَا تَعْمَلُ فِيهِ النَّارُ وَلَا^(٣) الْحَسِيدُ ، وَإِنَّمَا يَكْسِرُهُ الرِّصَاصُ

عَلَيْهِمُ السَّلَامُ ، عَلَى سَبِيلِ التَّبَرُّكِ ، فَلِذَا سَمَوْا بِمُوسَى ، فَلِئَنَّمَا يَعْنُونَ بِهِ الْأِسْمَ الْأَعْجَمِيَّ ، لَا مُوسَى الْحَدِيدَ ، وَهُوَ عِنْدَهُمْ كَعِيسَى . انْتَهَى . قَالَ النُّعَيْمِيُّ : وَمُقْتَضَاهُ مَنَعُ الصَّرْفِ كَائِنًا مَنْ كَانَ مِنْ سُمِّيَ بِهِ . وَقَوْلُهُ فِي حَدِيثِ الْخَضِرِ : «لَيْسَ بِمُوسَى بَنِي إِسْرَائِيلَ إِنَّمَا هُوَ مُوسَى آخَرُ» قَالَ فِي الْمَشَارِقِ : التَّنْوِينُ فِي مُوسَى آخِرَ ، لِأَنَّهُ نَكْرَةٌ ، وَقَالَ أَبُو عَلِيٍّ فِي «مُوسَى آخَرُ» يَحْتَمِلُ أَنْ يَكُونَ مُفْعَلٌ أَوْ فُعْلَى ، وَالْأَلْفُ قَدْ يَجُوزُ أَنْ تَكُونَ لغيرِ التَّائِيثِ ، وَكَذَلِكَ أَلْفُ عِيسَى ، يَنْبَغِي أَنْ تَكُونَ لِلْإِلْحَاقِ . انْتَهَى . قُلْتُ : فَعَلَى هَذَا يُصَرَّفُ مُوسَى آخَرُ ، عَلَى قَوْلِ الْكِسَائِيِّ أَيْضاً فَيُنَوِّنُ ، فَتَسَامَلُ .

(وَرَجُلٌ مَاسٌ كَمَالٌ : لَا يَنْفَعُ فِيهِ الْعِتَابُ ، أَوْ خَفِيفٌ طَيَّاشٌ) لَا يَلْتَفِتُ إِلَى مَوْعِظَةِ أَحَدٍ ، وَلَا يَقْبَلُ قَوْلَهُ . كَذَلِكَ حَكَّى أَبُو عُبَيْدٍ ، وَمِنْهُمْ مَنْ هَمَزَهُ ، وَقَوْلُ أَبِي

(١) كذا في الأصل . لكن سياق اللسان يقتضي أنه :

«أبو عبید» .

(٢) في النهاية اللسان مادة (ماس) ففلقها .

(٣) سقطت «لا» من القاموس .

وَيَسْحَقُهُ، فَيُوْخِذُ عَلَى الْمَثَاقِبِ وَيُثَقِّبُ
بِهِ الدُّرَّ وَغَيْرَهُ) وتفصيله في كتاب
الجواهر والمعادن للتيفاشي وتذكيرة
داوود الحكيم ، وغيرهما .

(ولا تقل : أَلْمَاسٌ^(١)) ، أى بقطع
الهَمْزَةِ (فإنه) من (لَحَن) العامة ، كما
صرَّح به الصَّاعِقَانِي^(٢) وغيره ،
وقال ابن الأثير : وأُظِنُّ الهَمْزَةَ وَاللَّامَ
فِيهِ أَصْلِيَّتَيْنِ ، مثلُهُمَا فِي إِيَّاس ،
قال : وَلَيْسَتْ بِعَرَبِيَّةٍ ، فَإِنْ كَانَ كَذَلِكَ
فَبَابُ الهَمْزَةِ ، لِقَوْلِهِمْ فِيهِ :
الْأَلْمَاسُ ، قال : وَإِنْ كَانَتْما لِلتَّعْرِيفِ
فَهَذَا مَوْضِعُهُ .

(وَالْعَبَّاسُ) بِنُ أَحْمَدَ (بن أَبِي
مَسْوَاسٍ ، كَكُتْنَانٍ : كَاتِبٌ مُتَقِنٌ)
بَغْدَادِيٌّ صَاحِبُ الْخَطِّ الْمَلِيحِ
الصَّحِيحِ .

(١) بحاشية القاموس : « قوله : « ولا تقل أَلْمَاسٌ الخ » .
في الحواشي القرآنية : الألف واللام من بنية الكلمة ،
كأية ، وإنما ذكره الشيخ في الميم بناء على تعارف
عام اللغة ؛ إذ قالوا فيه : ماس ، فلا تغفل . كتبه
الشيخ نصر اهـ .

(٢) لفظ الصاغاني في التكملة والعياب « والماس حجر
من الأحجار المتقومة ، وهو يعد من الجواهر
كالياقوت والزمرّد ، والعامة تقول الألماس »

(وَمُوسَى ، كَأُوَيْسٍ) ، كَأَنَّهُ
تَصْغِيرُ مَوْسٍ ، هُوَ (ابْنُ عِمْرَانَ ،
مُتَكَلِّمٌ) ، وقال ابنُ السَّكَيْتِ^(١) :
تَصْغِيرُ مُوسَى : مُوسَى ، وفي النُّكْرَةِ :
هَذَا مُوسَى وَمُوسَى آخَرُ ، فلم تَصْرَفِ
الْأَوَّلَ ؛ لِأَنَّهُ أَعْجَمِيٌّ مَعْرُفَةٌ ، وَصْرَفْتَ
الثَّانِي لِأَنَّهُ نَكْرَةٌ .

[وَمِمَّا يُسْتَدْرَكُ عَلَيْهِ :

أَبُو حَبِيبٍ الْمُوسَيْيُّ : نِسْبَةٌ إِلَى
مُوسَى ، كَزُبَيْرٍ ، حَكَى عَنْهُ الرَّيَّاشِيُّ
فِي تَرْجَمَةِ الْأَمِينِ^(٢) فِي تَارِيخِ أَبِي
جَعْفَرٍ الطَّبْرِيِّ . قَالَه الْحَافِظُ .

قلت : وَمُوسَى : قَرْيَةٌ بِشَرْقَى
مِصْرَ ، فَلَا أَذْرَى أَنَّ أَبَا حَبِيبٍ الْمَذْكُورَ

(١) بحاشية مطبوع التاج : « قوله : « وقال
ابن السكيت الخ » عبارة التكملة : وقال ابن
السكيت : تصغير موسى - اسم رجل - :
مُوسَيْيٌّ ، كَأَنَّ مُوسَى فَعَّلَ . وَإِنْ
شِئْتَ قُلْتَ : مُوسَيْيٌّ ، بِكسر السين
وإِسْكَانِ الْبَاءِ غَيْرِ مَنْوُوتٍ ، وَتَقُولُ فِي
النُّكْرَةِ : هَذَا مُوسَيْيٌّ وَمُوسَى آخَرُ ،
فلم تَصْرَفِ الْأَوَّلَ لِأَنَّهُ أَعْجَمِيٌّ مَعْرُفَةٌ .
ومثل ذلك في العياب

(٢) في مطبوع التاج : « الأمير » والمثبت من التصير
١٣٩٨ ، وتاريخ الطبري ٥٢٥/٨ (حوادث سنة
١٩٨) .

وموسى: حَفَرُ^(١) بنى رَبِيعَةَ الْجُوعِ :
كَثِيرُ الزَّرْعِ وَالنَّخِيلِ .
وَوَادِى مُوسَى : قِيلَ : هُوَ بَيْتُ
الْمَقْدَسِ ، بَيْنَهُ وَبَيْنَ أَرْضِ الْحِجَازِ ،
كَثِيرُ الزَّيْتُونِ ، نُسِبَ إِلَى مُوسَى عَلَيْهِ
السَّلَامُ .

[م ي س] *

(الْمَيْسُ) ، بِالْفَتْحِ ، (وَالْمَيْسَانُ) ،
مَحْرَكَةً ، (وَالْتَمَيْسُ : التَّبَخْتُرُ) ،
يُقَالُ : (مَاسَ يَمِيسُ) مَيْسًا وَمَيْسَانًا :
تَبَخْتَرَ وَاخْتَالَ ، (فَهُوَ مَائِسٌ وَمَيْوُسٌ) ،
كَصَبُورٍ ، (وَمَيْاسٌ) ، كَشَدَادٍ ، قَالَ
اللِّيثُ : الْمَيْسُ : ضَرْبٌ مِنَ الْمَيْسَانِ ،
فِي تَبَخْتُرٍ وَتَهَادٍ ، كَمَا تَمِيسُ الْعُرُوسُ ،
وَالْجَمَلُ ، وَرُبَّمَا مَاسَ بِهَوْدَجِهِ فِي
مَشْيِهِ . وَرَجُلٌ مَيْاسٌ ، وَجَارِيَةٌ مَيْاسَةٌ ،
إِذَا كَانَا يَتَبَخْتَرَانِ فِي مَشْيَتِهِمَا . وَفِي
حَدِيثِ أَبِي الدَّرْدَاءِ رَضِيَ اللَّهُ تَعَالَى
عَنْهُ : « تَدْخُلُ قَيْسًا وَتَخْرُجُ
مَيْسًا » أَيْ تَتَبَخْتَرُ فِي مَشْيَتِهَا وَتَتَشَنَّى .

(١) فِي مَطْبُوعِ التَّاجِ : « جَفَر » وَالتَّصْحِيحُ
مِنْ مَعْجَمِ الْبُلْدَانِ (حَفَر) وَفِيهِ « حَفَرُ
أَبِي مُوسَى » وَأَيْضًا فِي (مُوسَى) .

مَنْسُوبٌ إِلَيْهَا أَوْ إِلَى الْجَدِّ .

وَأَبُو الْقَاسِمِ مَوَاسٍ بْنُ سَهْلٍ الْمَعَاوِرِيُّ
الْمِصْرِيُّ ، مِنْ أَصْحَابِ وَرِشٍ .

وَعِيَّاشُ^(١) بْنُ مُوَيْسٍ الشَّامِيُّ ،
قِيلَ هَكَذَا كَزُبَيْرٍ ، وَقِيلَ : ابْنُ
مُونَسٍ ، كَمُحْسِنٍ . وَقِيلَ : كَمُحَدَّثٍ ،
ثَلَاثَةُ أَقْوَالٍ ، حَكَاهَا الْأَمِيرُ .

وَمُئِنَّةُ مُوسَى : قَرْيَةٌ بِمِصْرَ ، مِنْ
أَعْمَالِ الْمُتُونِيَّةِ ، وَقَدْ وَرَدَتْهَا ، وَمِنْهَا
شَيْخُ مَشَائِخِنَا الْإِمَامُ الْعَلَّامَةُ أَبُو
الْعَبَّاسِ أَحْمَدُ بْنُ مُحَمَّدٍ بْنِ عَطِيَّةَ بْنِ
أَبِي الْخَيْرِ الشَّافِعِيِّ الْمَوْسَاوِيِّ الشَّهِيرُ
بِالْخَلِيفِيِّ ، وَآلُ بَيْتِهِ ، حَدَّثَ عَنْ
مَنْصُورِ بْنِ عَبْدِ الرَّزَّاقِ الطُّوْخَسِيِّ ،
وَالشَّهَابِ أَحْمَدَ بْنِ حَسَنِ ، وَأَحْمَدَ بْنَ
عَبْدِ الْفَتَّاحِ ، وَالنَّجْمِ مُحَمَّدَ بْنَ
سَالِمٍ الْقَاهِرِيِّ .

وَمُئِنَّةُ مُوسَى : قَرْيَةٌ أُخْرَى مِنَ الْبُحَيْرَةِ .
وَمَحَلَّةُ مُوسَى : مِنَ الْغَرْبِيَّةِ .

(١) فِي مَطْبُوعِ التَّاجِ : « الْعِيَّاسُ » . وَالصَّوَابُ مِنْ
الْمُشْتَبِهَةِ ٤٣١ / ٦٢٠ ، وَالتَّبَصُّرُ ٨٩٧ ،
١٣٣١ ، وَمَا يَأْتِي فِي مَادَّةِ (عِيَّاشِ) .

(والميسون)، بالفتح : (الغلام الحسن القد والوجه)، فعلمون من ماس يميس، وقيل : فيقول، من مسن، فمحل ذكره الثون .

(وميسون : اسم الزباء الملكة)، هكذا نقله الصاغاني، وقد تقدم ذكرها في « ز ب ب ». قال الحارث ابن حلزة :

إذ أحل العلاء قبة ميسو

ن فأدنى ديارها العوصاء^(١)

والميسون، في اللغة : المياسة من النساء، وهي المختالة، وهو في المثل الذي لم يحكه سبويه، كزيتون، قال الأزهرى : وهذا البناء على هذا الاشتقاق غير معلوم، وحكاه كراع في باب فيقول، واشتقه من الميسن^(٢)، قال : ولا أدري كيف ذلك .

(و) ميسون (بنت يحدل) بن

(وماس أيضا) يميس ميسا، إذا (مجن)، عن ابن الأعرابي . قلت : وكأنه مقلوب مسأ مسأ، إذا مجن، كما نقله ابن القطاع .

(و) ماس (الله المرص فيه) يميسه : (كثرة). نقله الصاغاني . قلت : وهو من النوار، وكذلك بسه وبته .

(والمياس : الأسد)، وعلى هذا اقتصر الصاغاني، وزاد المصنف : (المبتخر)، وهو المختال لقله اكبرائه بمن يلقاه، وهو نعت له .

(و) قيل : المياس (الذئب)، عن ابن دريد؛ لأنه يميس في مشيته .

(و) مياس : (فرس شقيق بن جزء القتيبي)، أحد بني قتيبة . كذا في التكملة « ابن جزء » وفي اللسان : ابن جزى^(١)، وفيه يقول عمرو ابن أحمر الباهلي :

مَنى [لك] أن تلقى ابن هند مية

وفارس مياس إذا ما تلبسا^(٢)

(١) الذي في اللسان المطبوع « ابن جزء » ولم يذكر الشاهد

(٢) الباب وأنساب الخليل ٨٣ وزيادة « لك » منهما .

(١) اللسان وهو من سلفته .

(٢) كذا في اللسان والخطأ من كراع لأن ابن سيدة علق عليه بقوله « ولا أدري كيف ذلك لأنه (لا) ينبغي كونه فيعولا وكونه مشتقا من الميس » هذا وصحة القول أنه مشتق من « المسن » انظر مادة (مسن) .

(و) مَيْسَانُ : (كُورَةُ ، م) ، معروفةٌ
من كُورِ دِجْلَةَ بِسَوَادِ الْعِرَاقِ ، (بَيْنَ
الْبَصْرَةِ وَوَاسِطَ) ، وقولُ الْعَبْدِ (١) .

وَمَا قَرِيَّةٌ مِنْ قُرَى مَيْسَنَا
نَ مُعْجِبَةٌ نَظَرًا وَاتِّصَافًا

وإِنَّمَا أَرَادَ مَيْسَانُ ، فَاضْطُرَّ فَرَادَ
النُّونَ . (وَالنَّسْبَةُ) إِلَيْهَا : (مَيْسَانِي) ،
عَلَى الْقِيَاسِ ، (وَمَيْسَنَانِي) بِزِيَادَةِ
النُّونِ نَادِرَةٌ ، قَالَ الْعَجَّاجُ :

خَوْدٌ تَخَالُ رِيطَهَا الْمُدْقَمَسَا
وَمَيْسَنَانِيًّا لَهَا مُمْبِسَا (٢)

(و) مَيْسَانُ : (اسْمٌ لَيْلَةِ الْبَدْرِ) ،
عَنِ ابْنِ عَبَّادٍ ، وَهِيَ لَيْلَةُ أَرْبَعِ عَشْرَةٍ .

(و) مَيْسَانُ : (أَحَدُ كَوَكَبِي

(١) فِي مَطْبُوعِ التَّاجِ : « الْعَبْدِي » . وَالْمَثْبُوتُ مِنَ اللِّسَانِ .
وَالْعَبْدُ هُنَا : هُوَ سَحِيمُ عَبْدِ بَنِي الْحَسَّاسِ .
كَأَنَّ فِي مَعْجَمِ الْبَكْرِى / ١٢٨٤ « مَيْسَانُ » وَفَسَّرَهُ
الْبَكْرِى بِقَوْلِهِ : « مَوْضِعٌ يَنْسَبُ إِلَيْهِ ضَرْبٌ مِنَ الثِّيَابِ
الْجَيَادِ » وَأَنْتَدِ بِهَا لَبِّي دَوَادَ ، ثُمَّ قَالَ : وَقَدْ نَسَبَ
إِلَيْهِ سَحِيمُ الْعَبْدُ جَيْدًا لَدُمِّي فَقَالَ :

وَمَا دُمِيَّةٌ مِنْ دُمِي مَيْسَانٍ ...
(٢) دِيوانه / ٣١ ، وَاللِّسَانُ وَالْعَبَابُ وَفِي اللِّسَانِ وَيَطْبُوعُ
التَّاجِ « وَمَيْسَانِي » وَالْمَثْبُوتُ مِنَ الْعَبَابِ وَزَادَ بَعْدَهَا
مَشْطُورًا هُوَ :
أَلَيْسَ دِعْصَايَيْنِ ظَهَرَيَّ أَدْعَسَا .

أَتَيْفٌ ، مِنْ بَنِي حَارِثَةَ بْنِ جَنَابِ بْنِ
هُبَلٍ (١) ، مِنْ بَنِي كَلْبٍ : (أُمُّ يَزِيدَ
ابْنِ مُعَاوِيَةَ) بْنِ أَبِي سُفْيَانَ ، رَضِيَ
اللَّهُ عَنْ أَبِيهِ ، وَعَلَيْهِ مِنَ اللَّهِ تَعَالَى
مَا يَسْتَحِقُّ ، قَالَ الصَّاعَانِيُّ : وَهِيَ
مِنَ التَّابِعِيَّاتِ . قُلْتُ : وَابْنُ أَخِيهَا
حَسَّانُ بْنُ مَالِكِ بْنِ بَحْدَلٍ ، هُوَ الَّذِي
شَدَّ الْخِلَافَةَ لِمَرْوَانَ . وَبَنَتْهُ مَيْسُونُ لَهَا
ذِكْرٌ .

(وَالْمَيْسَانُ : الْمُتَبَخَّرُ) فِي مَشِيَّتِهِ ،
عَنِ ابْنِ عَبَّادٍ ، رَجُلٌ مَيَّاسٌ وَمَيْسَانٌ ،
وَامْرَأَةٌ مَيَّاسَةٌ وَمَيْسَانَةٌ .

(و) قَالَ ابْنُ دُرَيْدٍ : الْمَيْسَانُ :
(نَجْمٌ مِنَ الْجُوزَاءِ) وَقَالَ ابْنُ
الْأَعْرَابِيِّ : هُوَ كَوَكَبٌ بَيْنَ الْمَعْرَةِ
وَالْمَجَرَّةِ . وَقَالَ الْأَزْهَرِيُّ : أَمَّا الْمَيْسَانُ ،
اسْمُ الْكَوَكَبِ ، فَهُوَ فَعْلَانٌ مِنْ مَاسٍ
يَمِيسُ ، إِذَا تَبَخَّرَ .

(أَوْ) الْمَيْسَانُ : (كُلُّ نَجْمٍ زَاهِرٍ ،
ج ، مَيَّاسِينَ) ، وَهَذَا قَوْلُ أَبِي عَمْرٍو .

(١) فِي مَطْبُوعِ التَّاجِ : « هُبَل » . وَالْمَثْبُوتُ مِنَ الْاِشْتِقَاقِ /
٥٤٠ ، وَجُمُورَةُ ابْنِ حَزَمٍ / ٤٥٦ . وَسَيَأْتِي فِي مَادَّةِ
(مِل) .

وإليه يُنسَبُ الرِّيبُ الَّذِي يُسَمَّى
الْمَيْسُ^(١)

(والتَّمْيِيسُ : التَّذْيِيلُ) ، ومنه قول
العجاج السَّابِقُ :

« وَمَيْسَنَائِي لَهَا مُمَيْسًا^(٢) »

أَي مُذَيَّلًا ، لَهُ ذَيْلٌ ، يَعْنِي ثِيَابًا
تَنْسَجُ بِمَيْسَانٍ .

[وَمِمَّا يُسْتَدْرَكُ عَلَيْهِ :

غُصْنُ مَيْاسٍ : مَائِلٌ .

وَمَيْسُونٌ : مَوْضِعٌ ، وَقَالَ ياقوتُ :
بَلَدٌ .

وَالْمَيْسُ : الْحَشَبَةُ الطَّوِيلَةُ الَّتِي
بَيْنَ الثَّوَرَيْنِ . عَنْ أَبِي حَنِيفَةَ .

وَالْمَيْسُ : الرَّحْلُ ، وَأَصْلُهُ فِي
الشَّجَرِ ، فَلَمَّا كَثُرَ اتَّخَذَ الرَّحْلُ مِنْهُ ،
قَالَتِ الْعَرَبُ : الْمَيْسُ : الرَّحْلُ .

وَأَمَّا سَ اللَّهِ الْمَرَضُ فِيهِمْ : كَثَرَهُ ،
مِثْلُ مَاسَهُ ، كَذَا فِي النُّوَادِرِ .

الْهَقَّةُ) ، بَيْنَ الْمَعْرَةِ وَالْمَجْرَةِ وَهُوَ
الَّذِي تَقْدَمُ ذِكْرُهُ ، وَهُوَ أَحَدُ نُجُومِ
الْجَوَازِءِ ، فَذِكْرُهُ ثَانِيًا تَكَرَّرَ

(و) قَالَ أَبُو حَنِيفَةَ رَحِمَهُ اللَّهُ :
(الْمَيْسُ : شَجَرٌ عِظَامٌ) ، يُشَبَّهُ فِي نَبَاتِهِ
وَوَرَقِهِ بِالْغَرَبِ ، وَإِذَا كَانَ شَابًا فَهُوَ
أَبْيَضُ الْجَوْفِ ، فَإِذَا تَقَادَمَ اسْوَدَّ فَصَارَ
كَالْآبَنُوسِ ، وَيَغْلُظُ حَتَّى تُتَّخَذَ مِنْهُ
الْمَوَائِدُ الْوَاسِعَةُ وَتُتَّخَذَ مِنْهُ الرِّحَالُ ،
قَالَ الْعَجَّاجُ ، وَوَصَفَ الْمَطَايَا :

يَنْتَقِنَ بِالْقَوْمِ مِنَ التَّزْعَلِ
مَيْسَ عُمَانَ وَرِحَالَ الْإِسْحَلِ^(١)

(و) الْمَيْسُ : (نَوْعٌ مِنَ الرِّيبِ .
(و) السَّمِيسُ أَيْضًا : (ضَرْبٌ مِنَ
الْكُرُومِ يَنْهَضُ عَلَى سَاقٍ) يَعْصُ
النُّهُوضِ ، لَمْ يَتَفَرَّغْ كُلُّهُ ، عَنْ أَبِي
حَنِيفَةَ ، قَالَ : وَمَعْلَنُهُ أَرْضُ سَرُوجٍ^(٢)
مِنْ أَرْضِ الْجَزِيرَةِ ، نَقَلَ عَنْ بَعْضِ
أَهْلِ الْمَعْرِفَةِ أَنَّهُ قَدْ رَأَى بِالطَّائِفِ ،

(١) ديوان العجاج ٥١ واللسان والعياب ومادة (نق)

ومادة (زغل) وفي العياب بينهما مشطور هو .

* وهزّة الميراج والتخيل *

(٢) في مطبوع التاج « سرور » والمثبت من العياب .

(١) في مطبوع التاج « الميس » والمثبت من العياب واللسان .

(٢) انظر الشاهد وما علق عليه في المادة نفسها وأنه في

العياب وميسانياً .

كما في الصّاح ، والنّون أَصْلِيَّةٌ ،
وقال ابنُ جنّي : هو نِفْعَالٌ ، من النّبرس ،
وهو القُطْنُ ، والنّون زائِدَةٌ ، قال
شيخنا : وردّه ابنُ عُصْفُورٍ بأنّه اشتقاقٌ
ضَعِيفٌ .

(و) النّبراسُ : (السّنّانُ) العَرِيضُ .

(والنّباريسُ : شباكُ لِبْنِي كُتَيْبٍ ^(١))
وهي الآبارُ الْمُتَقَارِبَةُ) ، قاله السّكّريُّ ،
وأنشد قولَ جريرٍ :

هَلْ دَعَوَةٌ مِنْ جِبَالِ الثَّلَجِ مُسْمِعَةٌ
أَهْلَ الْإِيَادِ وَحِيًّا بِالنَّبَارِيسِ ^(٢)
[وَمِمَّا يُسْتَدْرَكُ عَلَيْهِ :

النّبراسُ : الأسدُ ، نقله الصّاغانيُّ
في التّكملة .

وابنُ نبراسٍ : اسمُ رَجُلٍ ، عن ابنِ
الاعرابيّ ، وأنشد :

اللّهُ يَعْلَمُ لَوْلَا أَنَّنِي فَفَرِقْ
مِنْ الْأَمِيرِ لَعَاتَبْتُ ابْنَ نِبْرَاسٍ ^(٣)

(١) في مطبوع التاج «كلب» والملتب من العباب ومعجم البلدان .

(٢) ديوانه ٣٢٢ والعباب ومعجم ياقوت (الإياد)

(والنباريس) وفي مطبوع التاج وجبال الثلج والملتب
ما سبق .

(٣) في مطبوع التاج « من الأمور » . والملتب من اللسان .

وَأَبُو طَاهِرٍ مُحَمَّدُ بْنُ حَسَنٍ بْنِ
مُحَمَّدٍ بْنِ مَيْسِ الْخَزَّازِ ، عَنِ الْقَاضِي
الْخَلِيعِي .

وَالْمَيْسُونُ : فَرَسٌ ظَهِيرٌ بِنِ ^(١)
رَافِعٍ ، شَهِدَ عَلَيْهِ يَوْمَ السَّرْحِ ^(٢) .

وَالْمَيْسَنَانِيُّ : ضَرْبٌ مِنَ الْبُرُودِ ،
قَالَ ابْنُ سِيدِهِ .

(فصل النون)

مع السين

[ن م س] *

[مِمَّا يُسْتَدْرَكُ عَلَيْهِ :

النَّامُوسُ ، يُهَمَزُ وَلَا يُهَمَزُ : قُتْرَةٌ
الصَّائِدِ . هُنَا أَوْرَدَهُ صَاحِبُ اللِّسَانِ ،
وَأَهْمَلَهُ الْجَمَاعَةُ ، وَسَيَأْتِي لِلْمُصَنِّفِ
فِي « ن م س » .

[ن ب ر س] *

(النّبراسُ ، بالكسر : المِصْبَاحُ) ،

(١) الذي في سيرة ابن هشام أسيد بن ظهير « وأنفوه

اسمه « مسنون » أنظر الروض الأنف ٢/٢١٤ .

(٢) في مطبوع التاج « يوم السرج » وإنما هو السرج
أغير عليه . وكانت من أجل ذلك غزوة ذي قرد .

الطبري حوادث سنة ٦ والدرر ١٩٨ .

وَالنَّبِيسُ ، بِالْفَتْحِ : الْحَادِقُ
الْمُبْصِرُ .

[ن ب س] *

(نَبَسَ يَنْبِسُ نَبْسًا وَنُبْسَةً) ،
الْأَخِيرُ (بِالضَّمِّ) ، أَيْ (تَكَلَّمَ)
وَتَحَرَّكَتْ شَفَتَاهُ بِشْيءٍ ، وَهُوَ أَقْلُ
الْكَلَامِ . يُقَالُ : مَا نَبَسَ وَلَا رَنَمَ .
وَقَالَ أَبُو عُمَرَ الزَّاهِدُ : السَّيْنُ فِي أَوَّلِ
سِنِينَ زَائِدَةٌ ، يُقَالُ : نَبَسَ ، إِذَا أَسْرَعَ
وَالسَّيْنُ مِنْ زَوَائِدِ الْكَلَامِ . قُلْتُ :
وَهَذَا غَرِيبٌ ، فَإِنَّ السَّيْنَ تَزَادَ أَوَّلًا
مَعَ التَّاءِ ، كَمَا فِي اسْتَفْعَلَ ، وَأَمَّا بغيرِهَا
فَنَادِرٌ .

قَالَ : وَنَبَسَ الرَّجُلُ ، إِذَا تَكَلَّمَ
فَاسْرَعَ .

وَقِيلَ : نَبَسَ ، إِذَا (تَحَرَّكَ) ، عَنْ
ابْنِ عَبَّادٍ .

(وَأَكْثَرُ مَا يُسْتَعْمَلُ فِي النَّفْيِ) ،
إِنَّمَا قَالَ بِالْأَكْثَرِيَّةِ وَعَدَلَ عَنِ اقُولِ
غَيْرِهِ «وَلَمْ يُسْتَعْمَلْ إِلَّا فِي النَّفْيِ»
إِشَارَةً إِلَى مَا سَبَقَ فِي قَوْلِ أَبِي عُمَرَ

الزَّاهِدِ حَيْثُ ذَكَرَهُ فِي الْإِثْبَاتِ دُونَ
الْجَحْدِ .

(و) يُقَالُ : (هُوَ أَنْبَسُ الْوَجْهِ) ،
أَيْ (عَابِسُهُ) كَرِيهُهُ ، قَالَ ابْنُ فَارِيسَ :
فِيهِ نَظَرٌ .

(و) قَالَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ : (النُّبَسُ ،
بِضْمَتَيْنِ : النَّاطِقُونَ) .

(و) أَيْضًا : (الْمُسْرِعُونَ) فِي
حَوَائِجِهِمْ .

[] وَمِمَّا يُسْتَدْرَكُ عَلَيْهِ :

نَبَسَ الرَّجُلُ تَنْبِيسًا ، إِذَا تَكَلَّمَ ،
يُقَالُ : مَا نَبَسَ بِكَلِمَةٍ ، وَمَا نَبَسَ ،
بِالتَّشْدِيدِ ، ذَكَرَهُ الْجَوْهَرِيُّ ، وَأَنْشَدَ
قَوْلَ الرَّاجِزِ :

* إِنْ كُنْتُ غَيْرَ صَائِلِي فَنَبَسَ ^(١) *

وَإِنَّمَا تَرَكَهُ الْمُصَدِّفُ اعْتِمَادًا عَلَى
مَا نَقَلَهُ الْأَزْهَرِيُّ فِي «ب ن س»
قَالَ اللَّحْيَانِيُّ : نَبَسَ وَنَبَشَ ، إِذَا
قَعَدَ ، وَأَنْشَدَ :

[ن ب ل س]

[] وَمِمَّا يُسْتَدْرَكُ عَلَيْهِ :

نَابُلُسُ ، هَكَذَا يُكْتَبُ مُتَّصِلًا ،
وَأَصْلُهُ : نَابُ لُس : بِلَدٍ مَشْهُورٍ بِأَرْضِ
فِلَسْطِينَ ، بَيْنَ جَبَلَيْنِ ، مُسْتَطِيلٌ
لَا عَرْضَ لَهُ ، كَثِيرُ الْمَاءِ ، بَيْنَهُ وَبَيْنَ
بَيْتِ الْمَقْدِسِ عَشْرَةُ فَرَاسِخَ ، وَلَهُ
كُورَةٌ وَاسِعَةٌ ، وَبِظَاهِرِهِ جَبَلٌ يُعْتَقَدُ
الْيَهُودُ أَنَّ الدَّبَّاحَ كَانَ عَلَيْهِ ،
وَعِنْدَهُمْ أَنَّ الدَّبَّاحَ إِسْحَاقُ ، وَلَهُمْ فِي
هَذَا الْجَبَلِ اعْتِقَادٌ عَظِيمٌ ، وَهُوَ مَذْكُورٌ
فِي التَّوْرَةِ ، وَالسَّامِرَةُ تُصَلِّيُ إِلَيْهِ ، وَبِهِ
عَيْنٌ تَحْتَ كَهْفٍ يَزُورُونَهُ ، وَقَدْ نُسِبَ
إِلَيْهِ جَمَاعَةٌ مِنَ الْمُحَدِّثِينَ ، وَالْعَجَبُ
مِنَ الْمَصْنُفِ كَيْفَ تَرَكَ ذِكْرَهُ ، مَعَ
أَنَّهُ يُورَدُهُ اسْتِطْرَافًا فِي مَوَاضِعَ مِنْ
كِتَابِهِ .

[ن ت س]

[] وَمِمَّا يُسْتَدْرَكُ عَلَيْهِ :

نَتْسُهُ يَنْتَسِيهِ نَتْسًا : نَتَفَهُ : أَهْمَلَهُ
الْجَمَاعَةُ ، وَأَوَوَرَدَهُ صَاحِبُ اللِّسَانِ

* إِنْ كُنْتَ غَيْرَ صَائِدِي فَبَنْشٍ ^(١) .

أَيِ اقْعُدْ ، قَالَ الْأَزْهَرِيُّ : وَذَكَرُ
الْجَوْهَرِيُّ لَهُ فِي التُّونِ تَضْجِيفٌ ، وَقَدْ
تَقَدَّمَ شَيْءٌ مِنْ ذَلِكَ فِي « ب ن س » ،
وَيَأْتِي أَيْضًا فِي « ب ن ش » .

وَأَنْبَسَ الرَّجُلُ : أَسْرَعَ ، وَمِنْهُ قَوْلُ
الْقَائِلِ لَأُمِّ سِنْبِسٍ فِي الْمَنَامِ :

* إِذَا وَلَدَتْ سِنْبِسًا فَانْبِسِي ^(٢) .

أَيِ أَسْرِعِي ، كَمَا رَوَاهُ ابْنُ
الْأَعْرَابِيِّ وَأَبُو عَمْرٍو ^(٣) .

وَقَالَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ أَيْضًا :
أَنْبَسَ ، إِذَا سَكَتَ ذُلًّا .

وَمَنْبَسَةٌ ، بِالْفَتْحِ : مَدِينَةٌ كَبِيرَةٌ
بِأَرْضِ الزَّنْجِ ، نَقَلَهُ الصَّاعِقَانِيُّ وَيَاقُوتُ .

وَالْأَنْبَسَةُ : طَائِرٌ حَادُّ الْبَصَرِ
حَسَنُ الصَّوْتِ . يَتَوَلَّدُ مِنَ الثَّقِرَاقِ
وَالْغُرَابِ ، يُشْبِهُ صَوْتُهُ صَوْتَ الْحَمَلِ ،
وَقَرَقَرْتُهُ كَالْقَمَرِيِّ .

(١) مَادَّةُ (بَنْشٍ) .

(٢) اللِّسَانُ ، وَسَبَقَ ، وَسَبَقَ فِي (سِنْبِسٍ) .

(٣) فِي مَطْبُوعِ النَّجَاحِ « أَبُو عَمْرٍو » وَالتَّصْحِيحُ مِنَ اللِّسَانِ
وَمَا سَبَقَ فِي (سِنْبِسٍ) وَهُوَ أَبُو عَمْرٍو الزَّاهِدُ .

هكذا . قلت : ونقله أيضاً ابن القطّاع ، وقال : بالسّين والشّين .

[ن ج س] *

(النّجس ، بالفتح) ، وبه قرأ بعضهم . إنّما قيده ليجمع اللّغات التي يذكروها بعد (و) هي النّجس ، (بالكسر) ، قال أبو عبيد : زعم الفراء أنّهم إذا بدّءوا بالنّجس ولم يذكروا الرّجس ، فتحوا النّون والجم ، وإذا بدّءوا بالرّجس ثمّ أتبعوه بالنّجس ، كسروا النّون ، فهم إذا قالوه مع الرّجس أتبعوه إياه ، وقالوا : رجس نجس ، كسروا لمكان رجس ، وثبّسوا وجمّعوا ، كما قالوا : جاء بالطّم والرّم ، فإذا أفردوا قالوا : بالطّم ، ففتحوا . قال ابن سيده : وكذلك يعكسون فيقولون : نجس رجس ، فيقولونها بالكسر ، لمكان رجس ، الذي بعده ، فإذا أفردوه قالوا : نجس ، وأمّا رجس مفرداً ، فمكسور على كلّ حال ، هذا على مذهب الفراء . قال شيخنا : واعتمد الحريري في درّة الغواص أنه

لا يجرى إلّا إتباعاً لرجس ، والحق أنّه أكثرى ، لقراءة ابن حيوة به في « إنّما المشركون نجس » (١) . قلت : وهو أيضاً قراءة الحسن بن عمران ونبيح وأبى واقد والجراح وابن قطيب (٢) ، كما صرح به الصّاغاني في التكملة والعباب ، والمصنّف في البصائر .

(و) النّجس (بالتخريك . و) النّجس ، (ككيف) ، وبه قرأ الضّحاك ، قيل : النّجس بالتخريك يكون للواحد والاثنتين والجمع والمؤنث ، بلغة واحدة ، رجل نجس ، ورجلان نجس ، وقوم نجس . قال الله تعالى : « إنّما المشركون نجس » فإذا كسروا ثنّوا وجمّعوا وأنثوا فقالوا : أنجاس ونجسة . وقال الفراء : نجس ، لا يجمع ولا يؤنث . وقال أبو الهيثم في قوله تعالى : « إنّما المشركون نجس » ،

(١) سورة التوبة الآية ٢٨ .

(٢) هكذا في التاج والتكملة والعياب والفيض منيها ،

أما طبقات الفراء لابن الجزري ٢٤٩/١

ففيه ابن قطيب « ونص على ضبطه

بالعارة .

ضَرَبُ يُدْرِكُ بِالْحَاسَةِ ، وَضَرَبُ يُدْرِكُ
بِالْبَصِيرَةِ ، وَعَلَى الثَّانِي وَصَفَ اللَّهُ بِهِ
الْمُشْرِكِينَ فِي الْآيَةِ الْمُتَقَدِّمَةِ .
قُلْتُ : وَذَكَرَ الزَّمَخْشَرِيُّ أَنَّهُ مَجَازٌ .

(وَأَنْجَسَهُ) غَيْرُهُ (وَنَجَسَهُ) تَنْجِيسًا
(فَتَنَجَّسَ) ، وَالْفُقَهَاءُ يُفَرِّقُونَ بَيْنَ
النَّجَسِ وَالْمُتَنَجِّسِ ، كَمَا هُوَ مُصْرَحٌ
بِهِ فِي مَحَلِّهِ . وَفِي الْحَدِيثِ ، عَنْ
الْحَسَنِ ، فِي رَجُلٍ زَنَى بِامْرَأَةٍ تَزَوَّجَهَا ،
فَقَالَ : « هُوَ أَنْجَسَهَا وَهُوَ أَحَقُّ بِهَا » .

(وَدَاءُ نَاجِسٍ وَنَجِيسٍ ، كَكَرِيمٍ) ،
وَكَذَا دَاءُ عُقَامٍ ، (إِذَا كَانَ لَا يُبْرَأُ مِنْهُ) .
وَقَالَ الزَّمَخْشَرِيُّ : أَعْيَا الْمُتَنَجِّسِينَ .
قَالَ الشَّاعِرُ :

* وَدَاءُ قَدْ أَعْيَا بِالْأَطْبَاءِ نَاجِسٌ ^(١) *

وَقَالَ سَاعِدَةُ بْنُ جُوَيْةَ :

أَيُّ أَنْجَاسٍ أَخْبَاثُ . (و) النَّجْسُ
(مِثْلُ عَضْدٍ) ، قَالَ الشَّهَابُ الْخَفَاجِيُّ ،
كَمَا وَجَدَ بِخَطِّهِ ، بَعْدَ مَا سَاقَ عِبَارَةَ
الْمُصَنِّفِ هَذِهِ ، أَقُولُ : بَيِّنَ أَنَّ
نُونَهُ تَفْتَحُ وَتُكْسَرُ مَعَ سُكُونِ الْجِيمِ ،
بِقَرِينَةِ قَوْلِهِ « وَبِالتَّخْرِيكِ » أَيِ
تَخْرِيكِ الْجِيمِ بِفَتْحٍ ، لِأَنَّ التَّخْرِيكَ
الْمُطْلَقَ يَنْصَرِفُ لِلْفَتْحِ عِنْدَ
اللُّغَوِيِّينَ وَالْقُرَّاءِ ، وَاسْتَعْنَى عَنِ
التَّصْرِيحِ بِالسُّكُونِ ، لِدَلَالَةِ مَقْهُومِ
التَّخْرِيكِ ، مَعَ أَنَّهُ الْأَصْلُ ، فَحَاصِلُهُ
أَنَّ فِيهِ خَمْسَ لُغَاتٍ : فَتَحَ النُّونَ
وَكَسَرَهَا مَعَ سُكُونِ الْجِيمِ ، وَالْحَرَكَاتِ
الثَّلَاثِ فِي الْجِيمِ مَعَ فَتَحِ النُّونِ .
وَتَوْضِيحُهُ مَا فِي الْعَبَابِ ، وَعِبَارَتُهُ :
النَّجْسُ ، بَفَتْحَتَيْنِ ، وَالنَّجِسُ ، بِفَتْحٍ
فَكْسٍ ، وَالنَّجْسُ ، بِفَتْحٍ فَضْمٍ ،
وَالنَّجْسُ ، بِفَتْحٍ فَسْكَوْنٍ ، وَالنَّجْسُ
بِكَسْرِ فَسْكَوْنٍ : (ضِدُّ الطَّاهِرِ) ، وَقَدْ
نَجَّسَ (نَجَسَ) نَوْبُهُ ، (كَسَمِعَ وَكَرُمَ) ،
نَجَسًا وَنَجَاسَةً .

وَقَالَ الرَّاعِبِيُّ فِي الْمُفْرَدَاتِ ، وَتَبِعَهُ
الْمُصَنِّفُ فِي الْبَصَائِرِ : النَّجَاسَةُ ضَرْبَانِ :

(١) هُوَ الْأَيُّ ذَوِيهِ الْهَذَلُ ، كَمَا فِي الْأَسَاسِ ، وَفِي الْعَبَابِ
وَشَرَحَ أَسْمَارُ الْهَذَلِيِّينَ ٢١٨ رَوَايَةَ : بِالْأَطِيبَةِ
رَدَاهُ بِهِ أَعْيَا الْأَطِيبَةَ نَاجِسٌ . وَفِي هَلَسِ مَطْبُوعِ التَّاجِ :
« قَوْلُهُ : وَدَاءُ . . . الْغُيَّ صَدْرُهُ كَمَا فِي الْأَسَاسِ :

« لِشَانِيهِ طَوْلُ الضَّرَاعَةِ مِنْهُمْ » .

وَقَوْلُهُ : « أَعْيَا » يَقْرَأُ بِدَرْجِ الْهَمْزَةِ . لِلضَّرُورَةِ

وَرَوَايَةُ فِي الْجُمُحَةِ ٩٥/٢ « وَدَاهُ بِهِ أَعْيَا الْأَطِيبَةَ »
بِلَا ضَرُورَةٍ .

« ولو كَانَ عِنْدِي كَاهِنَانِ وَحَارِسٌ » (١)

وقال ابن الأعرابي : من المَعَادَاتِ :
التَّمِيمَةُ والجُلْبَةُ والمنَجَّسَةُ . (و)
يقال : (المُعَوِّذُ مُنَجَّسٌ) ، قال ثعلبُ :
قلت له : لِمَ قِيلَ للمُعَوِّذِ : مُنَجَّسٌ ،
وهو مأخوذٌ من النَّجَاسَةِ (٢) ؟
فقال : لِأَنَّ للعَرَبِ أَفْعَالًا تُخَالِفُ
مَعَانِيهَا أَلْفَاظَهَا ، يُقَالُ : فُلَانٌ يَتَنَجَّسُ
إِذَا فَعَلَ فِعْلًا يَخْرُجُ بِهِ مِنَ النَّجَاسَةِ ،
وَسَاقِ الْعِبَارَةِ الَّتِي سَقْنَاهَا آيِفًا .

قلتُ : وَسَبَقَ أَيْضًا إِنْشَادُ قَوْلِ
العَجَّاجِ فِي « ح م س » :

وَلَمْ يَهْبَنَ حُمْسَةً لِأَحْمَسَا
وَلَا أَخَا عَقْدٍ وَلَا مُنَجَّسًا (١)

(١) اللسان والصباح وصدرة في الأساس

« ولو كَانَ عِنْدِي حَازِرَانِ وَرَاقِبٌ »

وصدرة في المصاب :

ولو أن عِنْدِي حَازِرَيْنِ . وَرَاعِيَا . وَنَسِبَ
البيت إلى الممزق الزكري واسمه شَأْسُ

بن نهار . وفي مطبوع التاج ، وَلَوْ كَانَ لِي . . .

(٢) ضبط في العباب هكذا ، وقال ابن الأعرابي . . .

وَالْمُنَجَّسَةُ ، وَقَالَ ثَعْلَبُ قُلْتُ لِابْنِ

الأعرابي : لِمَ قِيلَ للمُعَوِّذِ مُنَجَّسٌ وَهُوَ

مَأْخُودٌ مِنَ النَّجَاسَةِ فَقَالَ . . .

(٣) ديوانه ٣٢ والعباب .

وَالشَّيْبُ ذَاكَ نَجِيسٌ لَا شِفَاءَ لَهُ

لِلْمَرَّةِ كَانَ صَحِيحًا صَائِبَ الْقَحْمِ (١)

(وَتَنَجَّسَ : فَعَلَ فِعْلًا يَخْرُجُ (٢)

بِهِ عَنِ النَّجَاسَةِ) ، كَمَا قِيلَ : تَأْتَمُّ
وَتَحْرَجُ وَتَحْنُثُ ، إِذَا فَعَلَ فِعْلًا يَخْرُجُ
بِهِ عَنِ الْإِثْمِ وَالْحَرَجِ وَالْحِنْثِ .

(وَالْتَنَجَّيْسُ : اسْمُ شَيْءٍ) كَانَتْ

العَرَبُ تَفْعُلُهُ : وَهُوَ تَغْلِيْقُ شَيْءٍ

(مِنَ الْقَدْرِ أَوْ عِظَامِ الْمَوْتَى أَوْ خِرَافَةٍ

الْحَائِضِ ، كَانَ يُعْلَقُ عَلَى مَنْ يُخَافُ

عَلَيْهِ مِنْ وَلُوعِ الْجِنَّ بِهِ) ، كَالصَّبَّيَّانِ

وغيرهم ، وَيَقُولُونَ : الْجِنَّ لَا تَقْرُبُهَا .

وَعِبَارَةُ الصَّحَاحِ : وَالتَّنَجَّيْسُ : شَيْءٌ

كَانَتْ الْعَرَبُ تَفْعُلُهُ ، كَالْعُوْدَةِ تَذْفَعُ

بِهَا الْعَيْنُ ، وَمِنْهُ قَوْلُ الشَّاعِرِ :

« وَعَلَّقَ أَنْجَاسًا عَلَى الْمُنَجَّسِ »

قلتُ : وَصَدْرُهُ :

(١) الأساس والعياب والمقاييس ٣٩٤/٥ وشرح أشتار

المذللين ١١٢٢/١ وقيله في العباب .

إِنَّ الشَّابَّ رَدَاءً مَنْ يَزْنُ تَرَاهُ

يُكْسِي الْجَمَالَ وَيُفْنِدُ غَيْرَ مَحْتَشِمٍ

(٢) فِي نَسْخَةِ مِنَ الْقَامُوسِ « تَحْرَجُ »

المُعَقَّدُونَ^(١)، والمعنى واحد : وهم الذين يربطون على الأطفال ما يمنع العين والجن .

ومن المجاز : نجسته الذنوب .
والنَّاسُ أَجْنَسُ ، وأكثرهم أنجاس .
وتقول : لا ترى أنجس من الكافر ،
ولا أنحس من الفاجر ، كما في الأساس .
والمنجس : جليدة توضع على خز الوتر .

[ن ح س] *

(النَّحْسُ) ، بالفتح : (الأمْرُ الْمُظْلِمُ) ، عن ابن عَبَّاد .

(و) قَالَ الْأَزْهَرِيُّ : وَالْعَرَبُ تُسَمِّي الرِّيحَ الْبَارِدَةَ إِذَا أَذْبَرَتْ نَحْسًا .
وقيل : هو الرِّيحُ ذَاتُ الْغُبَارِ .

(و) قَالَ ابْنُ دُرَيْدٍ : النَّحْسُ : (الْغُبَارُ فِي أَقْطَارِ السَّمَاءِ) إِذَا عَطَفَ الْمَحَلُّ ، قَالَ الشَّاعِرُ :

إِذَا هَاجَ نَحْسُ ذُو عَنَانِينَ وَالتَّقَتِ
سَبَارِيتُ أَغْفَالٍ بِهَا الْآلُ يَمْصَحُ^(٢)

(١) في التكملة «المقدون» .

(٢) اللسان والتكملة والمصباح . وفي اللسان

«أغفال .. يَمْصَحُ ..»

وَمِنْ سَجَعَاتِ الْأَسَاسِ : إِذَا جَاءَ الْقَدَرُ لَمْ يُغْنِ الْمُنْجَمُ وَلَا الْمُنْجَسُ ، وَلَا الْفَيْلَسُوفُ وَلَا الْمُهَنْدِسُ^(١) . قَالَ وَهُوَ الَّذِي يُعَلِّقُ عَلَى الْإِذَى يُخَافُ عَلَيْهِ الْأَنْجَاسُ ، مِنْ عِظَامِ الْمَوْتَى وَنَحْوِهَا ؛ لِيَطْرُدَ الْجِنَّ : لِنَفَرَتِهَا مِنَ الْأَقْدَارِ .

[] وَمِمَّا يُسْتَذَرَكُ عَلَيْهِ :

النَّجْسُ ، بِالْفَتْحِ ، وَكَتِفٍ : الدَّنَسُ الْقَدِرُ مِنَ النَّاسِ .

وَذَاكَ نَجَسٌ ، كَكَتِفٍ : عَقِيمٌ ، وَقَدْ يُوصَفُ بِهِ صَاحِبُ الدَّاءِ ، وَكَذَلِكَ فِي أَخَوَاتِهِ الَّتِي ذَكَرَهَا الْمُصَنِّفُ .

وَالنَّجْسُ ، بِالْفَتْحِ : اتِّخَاذُ عُوْذَةِ الصَّبِيِّ ، وَقَدْ نَجَسَ لَهُ وَنَجَسَهُ : عَوَّذَهُ .

وَالنَّجَاسُ ، بِالْكَسْرِ : التَّعْوِيدُ ، عَنْ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ ، قَالَ : كَأَنَّهُ الْأَسْمُ مِنْ ذَلِكَ .

قَالَ : وَالنَّجَسُ : بَضَمَتَيْنِ : الْمُعَوِّذُونَ ، وَفِي بَعْضِ النُّسخِ :

(١) في الأساس «لم يغن المنجم والنجس ولا الفيلسوف والمهندس» .

(و) النَّحْسُ : (ضِدُّ السَّعْدِ) مِنْ
النُّجُومِ وَغَيْرِهَا ، وَالْجَمْعُ : أَنْحُسُ
وَنُحُوسٌ .

(وقد نَحَسَ ، كَفَرَحَ وَكَرُمَ) نَحْسًا
وَنُحُوسَةً ، الثَّانِي لُغَةً فِي نَحَسَ ،
بِالْكَسْرِ ، وَمِنْهُ قِرَاءَةُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ
أَبِي بَكْرَةَ مِنْ نَارٍ ^(١) وَنَحَسَ ۖ عَلَى أَنَّهُ
فَعِلٌ ^(٢) مَا ضِ : أَيَّ نَحَسَ يَوْمُهُمْ
أَوْ حَالُهُمْ (فَهُوَ نَحِيسٌ) بِالْفَتْحِ ،
وَكَتَفٍ ، وَنَحِيسٌ ، كَأَمِيرٍ ، وَيَوْمٌ
نَحِيسٌ ، وَأَيَّامٌ نَحِيسٌ ، (وَهِيَ أَيَّامٌ
نَحِيسَةٌ وَنَحِيسَةٌ وَنَحِيسَاتٌ) ، يَسْكُونُ
الْحَاءُ وَكُسْرُهَا ، وَقَرَأَ أَبُو عَمْرٍو
﴿فَارْسَلْنَا عَلَيْهِمْ رِيحًا صَرْصَرًا فِي
أَيَّامٍ نَحِيسَاتٍ﴾ ^(٣) قَالَ الْأَزْهَرِيُّ :

() سورة الرحمن الآية ٣٥ والفيط من التكلة ، هذا
وقراءة الجمهور «وَنَحِيسَاتٌ» .

(٢) الذي في تفسير القرطبي ١٧ / ١٧٢ أن
عبد الرحمن بن أبي بكرة قرأ :
« وَنَحَسَ » بفتح النون وضم الحاء
وتشديد السين ، من حَسَّ يَحْسُ
حَسًّا ، إِذَا امْتَأَصَلَ . وَمِنْهُ قَوْلُهُ
تَعَالَى : « إِذْ تَحَسُّونَهُمْ إِذْ يَنْتَهِبُونَ
وَالْمَعْنَى : وَتَقْتُلُونَ بِالْعَذَابِ .
() سورة فصلت الآية ١٦ .

هِيَ جَمْعُ أَيَّامٍ نَحْسَةٍ ^(١) ، ثُمَّ
نَحْسَاتٌ : جَمْعُ الْجَمْعِ . وَقُرِئَ
﴿نَحِيسَاتٍ﴾ وَهِيَ الْمَشْؤُومَاتُ
عَلَيْهِمْ ، فِي الْوَجْهَيْنِ ، بِكُسْرِ الْحَاءِ ،
وَقَرَأَ بِهِ قُرَاءَةَ الْكُوفَةِ وَالشَّامِ
وَيَزِيدُ ، وَالْبَاقُونَ يَسْكُونُهَا .

وَفِي الصَّحَاحِ : وَقُرِئَ قَوْلُهُ تَعَالَى
﴿فِي يَوْمٍ نَحِيسٍ﴾ ^(٢) عَلَى الصَّفَةِ .
وَالْإِضَافَةُ أَكْثَرُ وَأَجُودُ ، وَقَدْ نَحَسَ
الشَّيْءُ . بِالْكَسْرِ ، فَهُوَ نَحِيسٌ أَيْضًا ،
قَالَ الشَّاعِرُ :

أَبْلِغْ جُدَامًا وَلَخْمًا أَنْ إِخْوَتَهُمْ
طَيًّا وَبَهْرَاءَ قَوْمٌ نَضَرُهُمْ نَحِيسٌ ^(٣)
(وَالنَّحْسَانِ) مِنَ الْكَوَاكِبِ : (زَحَلُ
وَالْمَرِيخُ) كَمَا أَنَّ السَّعْدَانَ ^(٤)
الزُّهْرَةَ وَالْمُشْتَرَى ، قَالَهُ ابْنُ عَبَّادٍ .

(و) مِنَ الْمَجَازِ : (عَامٌ نَاحِسٌ

(١) مطبوع التاج «نحيسة» . والمثبت من اللسان ،
والتبذير ٣١٩/٤ .
(٢) سورة القمر ، الآية / ١٩ .
() اللسان والصحاح .
(٤) كذا في مطبوع التاج «السعدان» بالرفع ، وهو على
الحكاية أو على لغة من يلزم المثلث الألف . وفي اللسان :
« والنحسان زحل والمريخ والسعدان المشتري
والزهرة » .

وَأَمَّا قَوْلُهُ تَعَالَى : ﴿ يُرْسَلُ عَلَيْكُمَا شُوَاظٌ مِّنْ نَّارٍ وَنُحَاسٌ ۚ قَلِيلٌ ۚ هُوَ الدُّخَانُ ۚ قَالَهُ الْفَرَاءُ ، وَأَنْشَدَ قَوْلَ الْجَعْدِيِّ .

يُضِيءُ كَصَوْنِ سِرَاجِ السَّلِيمِ
طِ لَمْ يَجْعَلِ اللَّهُ فِيهِ نُحَاسًا

قال الأزهري : وهو قول جميع المفسرين ، وقيل : هو الدخان الذي لا لهب فيه ، وقال أبو حنيفة رحمه الله : النحاس ، الدخان الذي يعلو وتضعف حرارته ويخلص من اللهب . وقال ابن بزرج : يقولون : النحاس : الصفر نفسه ، وبالكسر : دُخانُه . وغيره يقول للدخان : نحاس . والعجب من المصنف كيف أسقط معنى الدخان الذي فسرت به الآية . وحكى الجوهري ذلك ، وأنشد قول الجعدي ، وحكى الأزهري اتفاق المفسرين عليه ، فإن لم يكن سقط من النسخ ، فهو قصور عظيم .

وَنَحِيسٌ أَيْ (مُجْدِبٌ) غَيْرُ حَصِيبٍ ، نقله ابن دريد وقال : زعموا .

(والمناحيس : المشائم) ، عن ابن دريد ، وهو جمع نحيس على غير قياس ، كالمشائم ، جمع شوم كذلك .

(والتحاس ، مثلثة) الكسر عن الفراء ، وبه قرأ مجاهد مع رفع السين . والفتح (عن أبي العباس الكواشي) المفسر : (القطر) عري فصيح (و) قال ابن فارس : النحاس : (النار) قال البعيث :

دَعُوا النَّاسَ إِنِّي سَوْفَ تَنْهَى مَخَافَتِي
شِبَاطِينَ يُرْمَى بِالنُّحَاسِ رَجِيمَهَا^(١)

(و) قال أبو عبيدة : النحاس : (ما سقط من شرار الصفر ، أو) من شرار^(٢) (الحديد إذا طرّق) ، أي ضرب بالوطرقة .

(١) ديوانه ٨١ ، والسان والصباح والباب ، والجمهرة

١٥٧/٢ ، وقوله في الباب .

أضاءت لنا النار وجهاً أغر
ملتبساً بالقواديب التباساً

(١) كذا ينسب للبعيث كالباب وهو لجرير في ديوانه

٥٤٨ ، والنفاض ١١١ وعجزة في المتاليف ٤٠١/٥

(٢) ضبطت في القاموس « شرار » بكسر الشين . والمثبت

من الباب تؤيده مادة (شرر) .

(و) النَّحَّاسُ وَالنَّحَّاسُ : (الطَّبِيعَةُ)
وَالْأَصْلُ وَالْخَلِيقَةُ وَالسَّجِيَّةُ ، يُقَالُ :
فَسْلَانُ كَرِيمُ النَّحَّاسِ ، أَيْ كَرِيمُ
النَّجَارِ ، قَالَ لَبِيدٌ :

وَكَمْ فِينَا إِذَا مَا أَلْهَلُّ أَبْدَى
نَحَّاسَ الْقَوْمِ مِنْ سَمَحٍ هَضُومٍ ^(١)
(و) عَنْ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ :

النَّحَّاسُ : (مَبْلُغُ أَصْلِ الشَّيْءِ)

(وَنَحَّسَهُ ، كَمَنَعَهُ) ، نَحَّسًا :
(جَفَاهُ) ، كَمَا فِي الْعُبَابِ ، عَنْ أَبِي
عَمْرٍو .

(و) نَحَّسْتُ (الْإِبِلَ) فَلَانًا : عَنَّتُهُ ،
أَيْ أَتَعَيْتُهُ ، (وَأَشَقَّتُهُ) ، أَيْ أَوْقَعْتُهُ
فِي الْمَشَقَّةِ ^(٢) ، عَنْ أَبِي عَمْرٍو أَيْضًا

(و) نَقَلَ الْجَوْهَرِيُّ عَنْ أَبِي زَيْدٍ
قَالَ : يُقَالُ : (تَنَحَّسَ الْأَخْبَارُ ،
(و) تَنَحَّسَ (عَنْهَا) ، أَيْ (تَحَبَّرَ عَنْهَا
وَتَتَبَّعَهَا بِالْأَسْتِخْبَارِ) ، يَكُونُ ذَلِكَ سِرًّا

(١) ديوانه / ١٠٥ ، وَالسَّانُ وَالْعِبَابُ وَالْأَسَاسُ .

(٢) لَمْ يَرِدْ فِي الْعِبَابِ إِلَّا قَوْلُهُ « نَحَّسْتُ الْإِبِلَ
عَنَّتُهُ وَأَشَقَّتُهُ » فَقَوْلُهُ أَيْ أَوْقَعْتُهُ فِي
الْمَشَقَّةِ مِنْ عِنْدِ الشَّارِحِ وَالْأَوَّلِ أَنْ يَقُولَ
أَوْقَعْتُهُ فِي الشَّقَاءِ .

وَعَلَانِيَةً ، وَمِنْهُ حَدِيثُ بَدْرٍ : « فَجَعَلَ
يَتَنَحَّسُ الْأَخْبَارَ » أَيْ يَتَتَبَعُ . وَهُوَ
قَوْلُ ابْنِ السَّكَيْتِ أَيْضًا (كَاسْتَنْحَسَهَا)
وَاسْتَنْحَسَ عَنْهَا ، أَيْ تَفَرَّسَهَا وَتَجَسَّسَ
عَنْهَا .

(و) تَنَحَّسَ الرَّجُلُ ، إِذَا (جَاعَ ،
(و) هُوَ مِنْ قَوْلِهِمْ : تَنَحَّسَ (لِشْرَبِ
الدَّوَاءِ) ، إِذَا (تَجَوَّعَ) لَهُ .

(و) قَالَ ابْنُ دُرَيْدٍ تَنَحَّسَ
(النَّصَارَى : تَرَكَوْا أَكْلَ اللَّحْمِ) .
وَنَصَّ ابْنُ دُرَيْدٍ : لَحْمٌ ^(١) الْحَيَوَانِ .
قَالَ : وَهُوَ عَرَبِيٌّ صَحِيحٌ ، وَلَا
أَدْرِي مَا أَصْلُهُ وَلَكِنْ عِبَارَةُ الصَّاعِقَانِي
صَرِيحَةٌ فِي بَيَانِ عِلَّةِ التَّسْمِيَةِ ، فَإِنَّهُ
نَقَلَ عَنْهُ مَا نَصَّهُ : تَنَحَّسَ النَّصَارَى ،
كَلَامٌ عَرَبِيٌّ فَصِيحٌ ، لَتَرْكِهْمُ أَكْلَ
الْحَيَوَانِ ، وَتَنَهَّسَ ، فِي هَذَا ، مِنْ لَحْنِ
الْعَامَةِ ، فَسَأَلُ ^(٢) .

(وَالنُّحْسُ ، كَصُرْدٍ : ثَلَاثُ لَيَالٍ

(١) الَّذِي فِي الْجُمُورَةِ الْمَطْبُوعَةِ ١٥٧/٢ : « أَكَلَ
الْحَيَوَانِ » وَهُوَ كَمَا نَقَلَهُ الصَّاعِقَانِي عَنْهُ .

(٢) فِي الْعِبَابِ « فِي هَذَا لَحْنُ الْعَوَامِ » وَفِي التَّكْمِلَةِ ، وَفِي
هَذَا لَحْنُ الْعَامَةِ .

الحُمْرَة ، وقال ابنُ بُزْج : الصُّفْرُ
نَفْسُهُ كَمَا تَقْدَمُ .

وَيَوْمٌ مَنَحُوسٌ وَرَجُلٌ مَنَحُوسٌ ، مِنْ
مَنَاحِيَسٍ .

وَالْمَنَحُوسُ ، كَمُعْظَمٍ : الْحَزِينُ .

وَتَنَاحَسَ فُلَانٌ وَانْتَحَسَ : انْتَكَسَ ،
وَأَنْحَسَ جَدُّهُ .

وَأَنْحَسَتِ النَّارُ : كَثُرَ نَحَاسُهَا ،
أَي دُخَانُهَا . نَقَلَهُ ابْنُ الْقَطَّاعِ .

وَأَبُو جَعْفَرٍ أَحْمَدُ بْنُ مُحَمَّدٍ بْنِ
إِسْمَاعِيلَ الْمِصْرِيِّ النَّحْوِيُّ النَّحَّاسُ ،
كَشَادٌ ، مَاتَ سَنَةَ ٣٣٨ وَهُوَ صَاحِبُ
التَّصَانِيفِ الْكَثِيرَةِ .

وَأَبُو الْحُسَيْنِ الْحَسَنُ بْنُ عَلِيٍّ
النَّحَّاسِيُّ ، بَيَاءُ النِّسْبَةِ ، عَنْ الْحُسَيْنِ
ابْنِ الْفَضْلِ الْبَجَلِيِّ وَعَنْهُ أَبُو الْحَسَنِ
الْعَلَوِيُّ^(١) .

وَالشَّمْسُ أَبُو الْوَفَاءِ مُحَمَّدُ بْنُ مُحَمَّدٍ
ابْنِ أَحْمَدَ بْنِ مُحَمَّدٍ بْنِ مُوسَى

(١) كَذَا فِي مَطْبُوعِ التَّاجِ وَالْمَشْتَبِهِ ٦٢٢ . وَفِي التَّبصِيرِ

١٤١١ : « الْخَلْقِيُّ » .

بَعْدَ الدَّرْعِ ، وَهِيَ الظُّلُمُ أَيْضًا) ،
قَالَ ابْنُ عَبَّادٍ .

[] وَمِمَّا يُسْتَدْرَكُ عَلَيْهِ :

النَّحْسُ : الْجَهْدُ وَالضَّرُّ . وَالْجَمْعُ
أَنْحُسٌ .

وَيَوْمٌ نَحْسٌ وَنَحُوسٌ وَنَحِيسٌ ، مِنْ
أَيَّامٍ نَوَاحِسَ وَنَحِساتٍ وَنَحِساتٍ ، مَنْ
جَعَلَهُ نَعْتًا ثَقَلَهُ ، وَمَنْ أَضَافَ الْيَوْمَ إِلَى
النَّحْسِ فَالتَّخْفِيفُ لَا غَيْرُ .

وَالنَّحْسُ : شِدَّةُ الْبَرْدِ ، حَكَاهُ
الْفَارِسِيُّ ، وَأَنشَدَ لَابِنُ أَحْمَرَ :

كَأَنَّ مَدَامَةً عُرِضَتْ لِلنَّحْسِ
يُحِيلُ شَفِيفُهَا الْمَاءَ الزَّلَالَا^(١)

وَفَسَّرَهُ الْأَضْمَعِيُّ فَقَالَ : لِلنَّحْسِ ،
أَي وُضِعَتْ فِي رِيحٍ فَبَرَدَتْ .
وَشَفِيفُهَا : بَرْدُهَا وَمَعْنَى يُحِيلُ :
يَصُبُّ . يَقُولُ : فَبَرْدُهَا يَصُبُّ الْمَاءُ
فِي الْخَلْقِ ، وَلَوْلَا بَرْدُهَا لَمْ يُشْرَبِ الْمَاءُ .

وَالنَّحَّاسُ : ضَرَبٌ مِنَ الصُّفْرِ شَدِيدٌ

(١) اللِّسَانُ وَالْبَابُ

الغزى، قاضيهما، عرف بابن النخاس،
قرأ على زكريا والسخاوى،
والجوهري.

[ن خ س] *

(نَخَسَ الدَّابَّةَ، كَنَصَرَ وَجَعَلَ)،
الْأَخِيرَةُ عَنْ اللَّحْيَانِي، نَخَسًا:
(عَرَزَ مُؤَخَّرَهَا أَوْ جَنَّبَهَا بِعُودٍ وَنَخَوِهِ)
وَفِي الْأَسَاسِ: بَنَحَوْ عُودًا^(١).

(وَالنَّخَاسُ)، كَشَدَّادٌ: (بَيَّاعُ
الدَّوَابِّ)، سُمِّيَ بِذَلِكَ لِنَخْسه إِسَاحَا
حَتَّى تَنْشَطَ (و) قَدْ يُسَمَّى بِائِعِ
(الرَّقِيقِ) نَخَسًا، قَالَ ابْنُ دُرَيْدٍ:
وَهُوَ عَرَبِيٌّ صَحِيحٌ. وَالْأَوَّلُ هُوَ
الْأَصْلُ. (وَالْأَسْمُ: النَّخْلَسَةُ،
بِالْكَسْرِ وَالْفَتْحِ)، وَهِيَ حِرْفَتُهُ.

(و) يُقَالُ: (نَخَسُوهُ)، أَيْ (طَرَدُوهُ
نَاحِسِينَ بِهِ بَعِيرَهُ). وَعِبَارَةُ الْأَسَاسِ:
نَخَسُوا بِفُلَانٍ: نَخَسُوا دَابَّتَهُ وَطَرَدُوهُ.
وَفِي اللِّسَانِ: نَخَسَ بِالرَّجُلِ: هَيَّجَهُ
وَأَزَعَجَهُ، وَكَذَلِكَ إِذَا نَخَسُوا دَابَّتَهُ
وَطَرَدُوهُ، قَالَ الشَّاعِرُ:

(١) لا يوجد هذا في الأساس المطبوع في مادة (نخس).

النَّاحِسِينَ بِمَرَوَانَ بِذِي خُشْبِ
وَالْمُقْحَمِينَ بِعُثْمَانَ عَلَى الدَّارِ^(١)
أَي نَخَسُوا بِهِ مِنْ خَلْفِهِ حَتَّى سَيَّرُوهُ
مِنَ الْبِلَادِ مَطْرُودًا^(٢).

(وَالنَّاحِسُ: ضَاعِطٌ فِي إِنْطِ
الْبَعِيرِ)، قَالَ ابْنُ دُرَيْدٍ. (و) النَّاحِسُ
أَيْضًا: (جَرَبٌ) يَكُونُ (عِنْدَ ذَنْبِهِ،
وَهُوَ مَنْحُوسٌ)، وَقَدْ نَخَسَ نَخْسًا،
وَاسْتَعَارَ سَاعِدَةً ذَلِكَ لِلْمَرْأَةِ، فَقَالَ:

إِذَا جَلَسْتَ فِي الدَّارِ حَكَّتْ عِجَانَهَا
بِعُرْقُوبِهَا مِنْ نَاحِسٍ مُتَقَوِّبٍ^(٣)

(و) النَّاحِسُ: (الرَّوْعِلُ الشَّابُّ)
الْمُتَمَلِّسُ شَبَابًا، وَقَالَ أَبُو زَيْدٍ: هُوَ
وَعِلٌ ثُمَّ نَاحِسٌ، إِذَا نَخَسَ قَرْنَاهُ ذَنْبَهُ
مِنْ طَوْلِهِمَا، وَلَا سِنَّ فَوْقَ النَّاحِسِ،
(كَالنَّخُوسِ)، كَصَبُورٍ، قَالَ: وَإِنَّمَا
يَكُونُ ذَلِكَ فِي الذَّكُورِ، وَأَنْشَدَ:

(١) اللسان، وفي الباب «والداخلين على عثمان على الدار»
وعجزه في الأساس «والمقحمين على»
عثمان في الدار «ومثل في الأغاني ٢٣/١»
و ٢٣٨/٤ والشعر للأخوص يخاطب الوليد بن عبد الملك
ويغريه بأبن حزم أمير المدينة.

(٢) في اللسان «مطروحا».

(٣) شرح أشعار الهذليين ١١٥١ واللسان وهو ساعدة
ابن جوية.

* يَارُبَّ شَاةٍ فَارِدٍ نَخُوسٍ ^(١) .

وهو مَجَازٌ .

(وَدَائِرَةٌ) النَّاخِيسُ : هِيَ النَّيْ
تَكُونُ (تَحْتَ جَاعِرَتَيْ الْفَرَسِ إِلَى
الْفَائِلَيْنِ) ^(٢) ، كَذَا نَصُّ الصَّحَاحِ ،
وَفِي التَّهْذِيبِ : عَلَى جَاعِرَتَيْ الْفَرَسِ ،
(وَتُكْرَهُ) ، هَكَذَا فِي النَّسَخِ ^(٣) ، أَيْ
الدَّائِرَةُ ، وَفِي بَعْضِ النَّسَخِ : وَ «يُكْرَهُ»
أَيْ يُكْرَهُ ذَلِكَ عِنْدَ الْعَرَبِ ، وَفِي
التَّهْذِيبِ : النَّخَاسُ : دَائِرَتَانِ يَكُونَانِ
فِي دَائِرَةِ ^(٤) الْفَخْذَيْنِ ، كَدَائِرَةِ
كَتَفِ الْإِنْسَانِ ، وَالدَّابَّةُ مَنْخُوسَةٌ ^(٥) :
يُتَطَيَّرُ مِنْهَا .

(وَالنَّخِيسُ) كَأَمِيرٍ : (مَوْضِعُ
الْبِطَانِ) نَقَلَهُ الصَّاعِقَانِيُّ .

(و) النَّخِيسُ : (الْبَكْرَةُ يَتَّسِعُ
نُقْبُهَا) الَّذِي يَجْرِي فِيهِ الْمِخْوَرُ

(١) اللسان والتكملة والعياب .

(٢) كذا في القاموس والصحاح والعياب وفي اللسان :
الفائلتين .

(٣) ومثله في الصحاح واللسان والعياب .

(٤) في مطبوع التاج : «دائر» . والمثبت من اللسان ،
والتَّهْذِيبِ ١٨٠/٧ .

(٥) في مطبوع التاج : «منخوس» والمثبت من اللسان ،
والتَّهْذِيبِ .

(مِنْ أَكْلِ الْمِخْوَرِ فَتُنْقَبُ خُشْبَةً
فِي وَسْطِهَا وَتُلْقَمُ) ذَلِكَ (الْثَّقَبُ
الْمُتَّسِعُ ، وَتِلْكَ الْخُشْبَةُ نَخَاسٌ
وَنَخَاسَةٌ ، بِكَسْرِ هُمَا) كَذَا هُوَ نَصُّ
الصَّحَاحِ ، مَعَ تَغْيِيرِ يَسِيرٍ ، وَلَمْ
يَذْكُرِ النَّخَاسَةَ ، وَإِنَّمَا ذَكَرَهَا اللَّيْثُ ،
وَأَنشَدَ الْجَوْهَرِيُّ لِلرَّاجِزِ :

* دُرْنَا وَدَارَتْ بَكْرَةٌ نَخِيسُ *

وآخِرُهُ :

* لَا ضَيْقَةَ الْمَجْرَى وَلَا مَرُوسٍ ^(١) *

قَالَ ^(٢) : وَسَأَلْتُ أَعْرَابِيًّا مِنْ بَنِي
تَمِيمٍ ، بَنَجْدٍ ، وَهُوَ يَسْتَقِي وَبَكَرْتُهُ
نَخِيسٌ ، فَوَضَعْتُ لِضَبْعِي عَلَى النَّخَاسِ
فَقُلْتُ : مَا هَذَا ؟ وَأَرَدْتُ أَنْ أَتَعَرَّفَ
مِنْهُ الْخَاءَ وَالْحَاءَ ، فَقَالَ : نَخَاسٌ .
بِالْمُعْجَمَةِ ، فَقُلْتُ : أَلَيْسَ قَالَ الشَّاعِرُ :

* وَبَكْرَةٌ نَخَاسُهَا نَخَاسٌ ^(٣) *

فَقَالَ : مَا سَمِعْنَا بِهِذَا فِي آبَائِنَا الْأَوَّلِينَ

(١) اللسان والصحاح والعياب . وسبق في (موسى) . وكله
«وآخره» المقعنة بين الشطرين لا توجد فيما
سبق .

(٢) الذي في اللسان : «ومثل أعرابي بنجد . . .»
والمذكور كالصحاح وفي العياب «وقال بعضهم . . .»

(٣) اللسان والصحاح والعياب .

بَحْسٌ ، أَيْ نَقَصَ وَلَمْ يَبْقَ إِلَّا فِي
السَّلَامَى وَالْعَيْنِ ، يُرَوَّى بِالْبَاءِ وَالنُّونِ (١)
ومثله بخط أبي سهل .

(و) من المجاز : يُقَالُ : (هُوَ ابْنُ
نَحْصَةٍ) بِالْكَسْرِ ، أَيْ ابْنُ (زَنْتِيَّةٍ) وَفِي
التَّكْمِلَةِ مضبوطاً بالفتح ، قَالَ الشَّامِيُّ :

أَنَا الْجَحَاشِيُّ شَمَاحٌ وَلَيْسَ أَبِي
بِنَحْصَةٍ لِدَعَى غَيْرِ مَوْجُودٍ (٢)

(و) مِنَ الْمَجَازِ : (الْغُدْرَانُ
تَنَاحُسُ) ، أَيْ (يَصُوبُ بَعْضُهَا فِي
بَعْضٍ) ، قَالَهُ أَبُو سَعِيدٍ : (كَأَنَّ
الْوَاحِدَ يَنْحَسُ الْآخَرَ وَيُدْفَعُهُ) ، وَمِنْهُ
الْحَدِيثُ : «أَنَّ قَادِمًا قَدِمَ فَسَأَلَهُ عَنْ
خِصْبِ الْبِلَادِ ، فَحَدَّثَهُ أَنَّ سَحَابَةً
وَقَعَتْ فَاخْضَرَّتْ لَهَا الْأَرْضُ ، وَفِيهَا غَدُرٌ
تَنَاحُسُ » وَأَصْلُ النَّحْسِ : الدَّفْعُ
وَالْحَرَكَةُ ، وَنَصُّ الْأَزْهَرِيِّ : كَتَنَاحُسُ
الْعَنَمِ إِذَا أَصَابَهَا الْبَرْدُ ، فَاسْتَدْفَأَ
بَعْضُهَا بِبَعْضٍ . وَمِثْلُهُ لِلصَّاعِنِيِّ ، وَزَادَ
الرَّمَحَشَرِيُّ : كَقَوْلِهِمْ : الْأُمُوجُ تَنَاطَحُ .

(وَقَدْ نَحَسَ الْبَكْرَةَ ، كَجَعَلَ)
وَضَرَبَ ، وَعَلَى الْأَوَّلِ اقْتَصَرَ الْجَوْهَرِيُّ
يَنْحَسُهَا وَيَنْحَسُهَا نَحْسًا ، فَهِيَ
مَنْحُوسَةٌ وَنَحِيسٌ . وَقَالَ أَبُو زَيْدٍ : إِذَا
اتَّسَعَتِ الْبَكْرَةُ وَاتَّسَعَ خَرْقُهَا عَنْهَا ،
قِيلَ : أَحَقَّتْ إِخْفَاقًا فَانْحَسُوهَا نَحْسًا ،
وَهُوَ أَنْ يُسَدَّ مَا اتَّسَعَ مِنْهَا بِخَشَبَةٍ أَوْ
حَجَرٍ غَيْرِهِ .

(وَالنَّحِيسَةُ : لَبَنُ الْعَنْزِ وَالنَّعْجَةِ
يُخْلَطُ بَيْنَهُمَا) ، عَنْ أَبِي زَيْدٍ ،
حَكَاهُ عَنْهُ يَعْقُوبُ ، هَكَذَا فِي الصَّحَاحِ .

وَقَالَ غَيْرُهُ : لَبَنُ الْمَعْزِ وَالضَّائِنِ
يُخْلَطُ بَيْنَهُمَا ، وَهُوَ أَيْضًا لَبَنُ
النَّاقَةِ يُخْلَطُ بِلَبَنِ الشَّاةِ ، وَفِي
الْحَدِيثِ «إِذَا صُبَّ لَبَنُ الضَّائِنِ عَلَى
لَبَنِ الْمَاعِزِ فَهُوَ النَّحِيسَةُ » (وَكَذَا
الْحُلُوُّ وَالْحَامِضُ) إِذَا خُلِطَ بَيْنَهُمَا
فَهُوَ النَّحِيسَةُ ، قَالَهُ أَبُو عَمْرٍو .

(وَنَحْسٌ لَحْمُهُ ، كَعُنَى : قُلٌّ) ،
نَقَلَهُ الصَّاعِنِيُّ .

قُلْتُ : وَفِي الصَّحَاحِ فِي «ب خ س» :
وَيُقَالُ : نَحَسَ الْمُخُ تَنْحِيسًا : بِمَعْنَى

(١) فِي الصَّحَاحِ الْمَطْبُوعِ فِي مَادَّةِ (نَحْسٍ) لَمْ يَذْكُرْ «نَحْسٌ» .

(٢) اللِّسَانُ وَالتَّكْمِلَةُ وَالْعَبَابُ وَالْأَسَاسُ وَفِي دِيَوَانِ

وفي العُباب : والتَّرْكِيْبُ يَدُلُّ على تَرْكِ شَيْءٍ ، وقد شَدَّتِ النَّخِيسَةُ عن هذا التَّرْكِيْب .

[] وممَّا يُسْتَدْرَكُ عليه :

نَخَسَ الدَّابَّةَ ، مِنْ حَدِّ ضَرْبٍ ، عن اللَّحْيَانِي .

وَفَرَسٌ مَنْخُوشٌ : به دَائِرَةٌ النَّاخِيسِ .

وَنَخَّاسَا الْبَيْتِ : عَمُودَاهُ ، وَهُمَا فِي الرُّوَاقِ مِنْ جَانِبَيْ الْأَعْمِدَةِ ، وَالْجَمْعُ : نَخُوسٌ .

وَالنَّخِيسَةُ : الزُّبْدَةُ .

وَأَنْخَسَ بِهِ : أَبْعَدَهُ ، وَهُوَ مَجَازٌ . وَتَكَلَّمْ فَنَخَّسُوا بِهِ ، مَجَازٌ أَيْضاً .

وَالنَّخَّاسُ ، كَشَدَّادٍ : عَلَمُ جَمَاعَةٍ مِنَ الْمُحَدِّثِينَ ، أَوْزَدَهُمُ الْحَافِظُ فِي التَّبْصِيرِ .

وَنُخُوسٌ ، بَضْمٌ فَسُكُونٌ : قَرْيَةٌ مِنْ رُسْتَاقٍ بُخَارَا .

[ن د س] *

(النَّدْسُ : الطَّنَنُ) ، قَالَهُ الْأَصْمَعِيُّ .

وَأَنْشَدَ الْجَوْهَرِيُّ لَجَرِيرٍ (١) :

نَدَسْنَا أَبَا مَنْدُوسَةَ الْقَيْنَ بِالْقَنَّا

وَمَارَ دَمٌ مِنْ جَارِ بَيْتَةٍ نَاقِعُ

وقيل : نَدَسَهُ نَدَسًا : طَعَنَهُ طَعْنًا

خَفِيفًا ، (وقد يكونُ) النَّدْسُ الطَّنَنُ

(بِالرُّجْلِ) ، وَمِنْهُ حَدِيثُ أَبِي

هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللَّهُ تَعَالَى عَنْهُ « أَنَّهُ دَخَلَ

الْمَسْجِدَ وَهُوَ يَنْدُسُ الْأَرْضَ بِرِجْلِهِ »

أَي يَضْرِبُ بِهَا .

(و) النَّدْسُ : (الرُّجْلُ السَّرِيعُ

الاسْتِمَاعِ لِلصَّوْتِ الْخَفِيِّ) قَالَهُ

اللَّيْثُ .

(و) النَّدْسُ (الْفَهْمُ) الْفَطْنُ الْكَبِيرُ

(كَالنَّدَسِ ، كَعُضْدٍ وَكَيْفٍ) ،

الْأَخِيرَانِ ذَكَرَهُمَا الْجَوْهَرِيُّ ، وَالثَّلَاثَةُ

عَنِ الْفَرَاءِ ، قَالَ يَقْبُوبُ : هُوَ الْعَالِمُ

بِالْأُمُورِ وَالْأَخْبَارِ ، (وقد نَدَسَ ،

كَفَرَحَ) ، يَنْدُسُ نَدَسًا .

وقال السَّيْرَافِيُّ النَّدْسُ ، كَعُضْدٍ :

الَّذِي يُخَالِطُ النَّاسَ وَيَخْفُ عَلَيْهِمْ ،

(١) ديوانه ٣٧٢ ، واللسان والصحاح والعياب والاساس

والجمهرة ٢٦٦/٢ وفي مطبوع التاج « نافع »

قال سِبْيَوِيهِ : والجَمْعُ : نَدَسُون ،
ولا يُكْسَرُ ؛ لِقِلَّةِ هَذَا الْبِنَاءِ فِي الْأَسْمَاءِ ،
وَلأنَّهُ لَمْ يَتِمَكَّنْ فِيهَا لِلتَّكْسِيرِ ،
كَفَعَلٍ ، فَلَمَّا كَانَ كَذَلِكَ وَسَهَّلَتْ فِيهِ
الْوَاوُ وَالْثَوْنُ تَرَكُوا التَّكْسِيرَ وَجَمَعُوهُ
بِالْوَاوِ وَالْثَوْنِ .

(وَالْمُنْدُوسَةُ : الْخُنْفَسَاءُ) ، وَهِيَ
الْفَاسِيَاءُ أَيْضاً ، عَنْ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ .

(و) النَّدُوسُ ، (كَصَبُورٍ : النَّاقَةُ)
الَّتِي (تَرْضَى بِأَذْنَى مَرْتَعٍ) ، كَمَا
فِي الْعُبَابِ .

(وَنَدَسَ بِهِ الْأَرْضَ : ضَرَبَهُ)
بِرِجْلِهِ (وَصَرَعَهُ ، فَتَنَدَسَ) ، أَيْ (وَقَعَ)
مَضْرُوعاً . وَقِيلَ : تَنَدَسَ ، إِذَا صَرَعَ
إِنْسَاناً (فَوَضَعَ يَدَهُ عَلَى فَمِهِ) ، كَمَا
نَقَلَهُ الصَّاعِغَانِيُّ ، عَنْ ابْنِ عَبَّادٍ .

(و) نَدَسَ الشَّيْءَ (عَنِ الطَّرِيقِ :
نَحَاهُ) .

(و) نَدَسَ (عَلَيْهِ الظَّنُّ) نَدَساً ،
إِذَا (ظَنَّ بِهِ ظَنًّا لَمْ يُحِقِّهِ) وَلَمْ يَبْحَثْ
عَنْهُ .

(وَالْمُنْدَأْسُ) ، كَمُخْرَابٍ : (الْمَرْأَةُ
الْخَفِيفَةُ) ، نَقَلَهُ الْجَوْهَرِيُّ .

(وَنَادَسَهُ) مُنَادَسَةً : (طَاعَهُ)
بِالرُّمَحِ .

(و) نَادَسَهُ : (سَايَرَهُ) فِي الطَّاعَةِ .

(أَوْ) نَادَسَهُ : (نَابَزَهُ) ، وَهَذَا نَقَلَهُ
الصَّاعِغَانِيُّ .

(وَتَنَدَسَ الْأَخْبَارُ : تَنَحَّسَهَا) ، أَيْ
تَجَسَّسَهَا ، عَنْ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ . وَقَالَ
أَبُو زَيْدٍ : تَنَدَسْتُ الْأَخْبَارَ ، وَعَنِ
الْأَخْبَارِ ، إِذَا تَخَبَّرْتَ عَنْهَا مِنْ حَيْثُ
لَا يُعْلَمُ بِكَ ، مِثْلُ تَحَدَّسْتُ ^(١)
وَتَنَطَّسْتُ . قَالَهُ الْجَوْهَرِيُّ . وَفِي
الْأَسَاسِ : تَنَدَسَ عَنِ الْأَخْبَارِ : تَبَحَّثَ
عَنْهَا لِيَعْلَمَ ^(٢) مَا هُوَ خَفِيَ عَلَى
غَيْرِهِ .

(و) تَنَدَسَ (مَاءُ الْبَيْرِ : فَاضَ مِنْ
جَوَانِبِهَا) ، وَفِي التَّكْمِلَةِ : فَاضَ مِنْ
حَوَالِئِهَا .

(١) فِي مَطْبُوعِ التَّاجِ « ثُمَّ تَحَدَّسْتُ » . وَالْمَثَبُ مِنَ اللِّسَانِ
وَالصَّحَاحِ .

(٢) فِي الْأَسَاسِ « لِيَعْلَمَ مِنْهَا مَا هُوَ » .

(والتَّنادُسُ : التَّنَابُزُ بِالْأَلْقَابِ ،)
نقله الصَّاعَانِيُّ ، عن ابنِ عَبَّادٍ .

[وَمِمَّا يُسْتَذْرَكُ عَلَيْهِ :

النَّدُسُ ، بِالْفَتْحِ : الصَّوْتُ الْخَفِيُّ .

وَنَدَسَهُ بِكَلِمَةٍ : أَصَابَهُ ، عن ابنِ
الأَعْرَابِيِّ ، وَهُوَ مَجَازٌ .

وَرِمَاحُ نَوَادِسُ ، قال الكُمَيْتُ :

وَنَحْنُ صَبَحْنَا آلَ نَجْرَانَ غَارَةً

تَمِيمَ بْنَ مُرٍّ وَالرَّمَّاحَ النَّوَادِسَا ^(١)

وَمَنْدُسُ ، بِالْفَتْحِ : مِنْ قُرَى

الصَّعِيدِ فِي غَرْبِ النَّيْلِ . قاله
يَاقُوتٌ .

[ن ر ج س] *

(النَّرْجِسُ) ، بالكسر ^(٢) ، من

(١) اللسان والصباح والعياب والأساس ، والمقاييس

٤١٠/٥ وفي هامش مطبوع التاج :

قوله : تميم بن مرٍّ . . هو منصوب على

الاختصاص لقوله :

نحن صبحنا . . . كقول الآخر :

نحنُ بَنِي ضَبَّةٍ أَصْحَابُ الْجَمَلِ

ولا يجوز أن يكون تميم بدلا من آل نجران ، لأن

تميماً هي التي غزت آل نجران .. اه عن اللسان باختصار .

(٢) سبق في (نرجس) يفتح النون وكسر ها .

الرَّيَّاحِينَ ، معروفٌ ، هكذا ذَكَرَهُ ابنُ
سَيِّدِهِ فِي الرَّبَاعِيِّ ، وَذَكَرَهُ فِي الثَّلَاثِيِّ
بِالْفَتْحِ أَهْمَلَهُ الْجَوْهَرِيُّ هُنَا ، وَيُقَالُ :
بِالْفَتْحِ ، وَكسرِ الثُّنُونِ إِذَا أُعْرِبَ
أَحْسَنُ . قال ابنُ دُرَيْدٍ : أَمَّا
فِعْلٌ فَلَمْ يَجِئْ مِنْهُ إِلَّا نَرْجِسُ ، وَقَدْ
ذَكَرَهُ النَّحْوِيُّونَ فِي الْأَبْنِيَّةِ ، وَلَيْسَ لَهُ
نَظِيرٌ فِي الْكَلَامِ ، فَإِنْ جَاءَ بِنَاءً عَلَى
فِعْلٍ فِي شِعْرِ قَدِيمٍ فَارْدُدْهُ ، فَإِنَّهُ
مَصْنُوعٌ ، وَإِنْ بَنَى مُؤَكِّدٌ هَذَا الْبِنَاءَ
وَاسْتَعْمَلَهُ فِي شِعْرِ أَوْ كَلَامٍ فَالرَّدُّ أَوْلَى
بِهِ . وَقَدْ مَرَّ ذِكْرُهُ (فِي ر ج س) .

[وَمِمَّا يُسْتَذْرَكُ عَلَيْهِ :

النَّرْجِسِيَّةُ ^(١) مِنْ ، الْأَطْعِمَةِ ، مَعْرُوفَةٌ :

وَهِيَ أَنْ تُدَبَّرَ كَتَدْبِيرِ الْمُدَقَّقَةِ

ثُمَّ يُجْعَلَ عَلَيْهَا الْبَيْضُ عُيُوناً

وَتُزَيَّنَ بِالْفُسْتُقِ وَاللُّوزِ . نقله

الصَّاعَانِيُّ ، رَحِمَهُ اللَّهُ تَعَالَى .

[ن ر س] *

(نَرَسُ) ، بِالْفَتْحِ ، أَهْمَلَهُ الْجَوْهَرِيُّ ،

(١) في مطبوع التاج : به الترجسية من الأطعمة

ولفظ « به » لعله زيادة من الطباع

مَحْضُ ، (الوَاحِدَةُ بِهَاءٍ) قَالَ
الْأَزْهَرِيُّ : وَقَدْ جَعَلَهُ ابْنُ قُتَيْبَةَ صِفَةً
أَوْ بَدَلًا ، فَقَالَ : تَمَرَةٌ نَرَسِيَانَةٌ ،
بِالْكَسْرِ ، وَأَهْلُ الْعِرَاقِ يَضْرِبُونَ الزُّبْدَ
بِالنَّرَسِيَانِ مَثَلًا لِمَا يُسْتَطَابُ ، قَالَ
الْأَزْهَرِيُّ وَابْنُ دُرَيْدٍ : وَلَيْسَ بِعَرَبِيٍّ ،
وَقَدْ تَقَدَّمَ فِي « ب ر س » أَنَّ
الزَّمْخَشَرِيَّ ضَبَطَهُ بِالمَوْحَدَةِ ، وَلَعَلَّهُ مِنَ
النَّسَاجِ سَبَقُ قَلَمٍ ، فَاَنْظُرْهُ .
[] وَمِمَّا يُسْتَدْرَكُ عَلَيْهِ :

عَبْدُ الْأَعْلَى بْنُ حَمَّادِ النَّرْسِيِّ ،
بِالْفَتْحِ ، وَآخَرُونَ ، يُنْسَبُونَ إِلَى جَدِّهِمْ
نَصْرِ ، وَكَانَتْ الْفَرَسُ يَقُولُونَهُ : نَرَسُ
وَلَا يُفْصَحُونَ بِهِ ، فَغَلَبَ عَلَيْهِ ،
وَهُمْ بَيَّنَّتْ حَدِيثٍ .

وَنَرَسُ ، الَّذِي ذَكَرَهُ الْمُصَنِّفُ :
اسْمُ نَهْرٍ بَيْنَ الْحِلَّةِ وَالْكُوفَةِ وَهُوَ
نَهْرٌ حَقَرُهُ نَرَسِي (١) بْنُ بَهْرَامَ بْنِ
بَهْرَامَ بْنِ بَهْرَامَ ، مَاخُذُهُ مِنَ الْفُرَاتِ ، عَلَيْهِ
عِدَّةُ قُرَى ، مِنْهُ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ إِدْرِيسَ

وَهِيَ : (ة) بِالْعِرَاقِ ، قِيلَ : كَانَ
يَنْزِلُهَا الضَّحَاكُ بِبُورَاسَفٍ (١) ، وَهَذَا
النَّهْرُ (٢) مَنْسُوبٌ إِلَيْهِ ، (مِنْهَا
الثِّيَابُ النَّرْسِيَّةُ) ، نَقَلَهُ الْأَزْهَرِيُّ وَقَالَ :
هُوَ لَيْسَ بِعَرَبِيٍّ .

(و) قَالَ ابْنُ دُرَيْدٍ . وَنَرَسُ :
مَوْضِعٌ (٣) وَلَا أَحْبَبُهُ عَرَبِيًّا ، وَلَا
أَعْرِفُ لَهُ فِي اللُّغَةِ أَصْلًا ، إِلَّا أَنَّ
الْعَرَبَ (سَمَوْا نَارِسَةً) ، قَالَ : وَلَمْ أَسْمَعْ
فِيهِ شَيْئًا مِنْ عُلَمَائِنَا . قُلْتُ :
وَقَدْ سَبَقَ لَهُ فِي « ن ر ز » أَنَّ الْعَرَبَ
سَمَّتْ نَرْزَةَ وَنَارِزَةَ ، وَتَقَدَّمَ أَيْضًا أَنَّهُ
لَيْسَ فِي الْكَلَامِ نُونٌ قَرَاءً بِلا فَاصِلٍ ،
وَتَقَدَّمَ الْبَحْثُ فِيهِ فِي « ه ن ر » .
وَقَالَ ابْنُ فَارِسٍ : النُّونُ وَالرَّاءُ
لَا تَاتِلِفَانِ ، وَقَدْ يَكُونُ بَيْنَهُمَا دَخِيلٌ .

(وَالنَّرَسِيَانُ ، بِالْكَسْرِ : مِنْ أَجُودِ
التَّمْرِ) بِالْكُوفَةِ ، وَلَيْسَ بِعَرَبِيٍّ

(١) فِي مَعْجَمِ الْبِلْدَانِ (نَرَسُ) : « بِبُورَاسَفِ »
(٢) فِي مَطْبُوعِ التَّاجِ « الشَّهْر » . وَالمُثْبَتُ مِنْ مَعْجَمِ الْبِلْدَانِ
(نَرَسُ) .

(٣) لَمْ يَذْكُرْ ابْنُ دُرَيْدٍ كَلِمَةَ « مَوْضِعٌ »
وَلَفْظَهُ فِي الْجُمُحَةِ ٢ / ٣٣٨ وَالتَّكْمِلَةَ
وَالْعَبَابَ عَنْهُ « وَالنَّرَسُ : لَا أَعْرِفُ
لَهُ أَصْلًا فِي اللُّغَةِ ... إلخ .

(١) فِي مَطْبُوعِ التَّاجِ « يَعْرِفُ بِنَهْرِ صَفَرِ بْنِ مُوسَى بْنِ
بَهْرَامَ ... » وَالمُثْبَتُ مِنْ مَعْجَمِ الْبِلْدَانِ وَفِيهِ النَّصُّ

وسَلَّمَ: «كَانَ يَنْسُ أَصْحَابَهُ» أَيْ
يَمْشِي خَلْفَهُمْ، كَمَا فِي النِّهَايَةِ .

(و) فِي الصَّحَاحِ: النَّسْرُ:
(الرَّجْرُ)، وَقَدْ نَسَّهَا نَسًا . قَالَه
الْجَوْهَرِيُّ، (كَالنَّسْنَسَةِ) فِيهِمَا، وَقَالَ
شَمِرٌ: نَسَنَسَ وَنَسَّ، مَثَلُ نَشْنَشَ
وَنَشَّ، وَذَلِكَ إِذَا سَاقَ وَطَرَدَ، وَقَالَ
الْكِسَائِيُّ: نَسَنَتُ النَّاقَةَ وَالشَّاةَ
أَنَسَهَا نَسًا، إِذَا زَجَرْتَهَا فَقُلْتَ لَهَا:
إِسْ إِسْ، وَقَالَ غَيْرُهُ: أَسَنْتُ، وَقَدْ
ذَكَرَ فِي مَحَلِّهِ .

(و) النَّسْرُ: (الْيُبْسُ)، عَنْ
الْأَضْمَعِيِّ، (كَالنُّسُوسِ)، بِالضَّمِّ،
وَالنَّسِيسِ، كَأَمِيرٍ، يُقَالُ: نَسَّ اللَّحْمُ
وَالخُبْزُ (يَنْسُ وَيَنْسُ)، مِنْ حَدِّ نَصَرَ
وَضَرَبَ، (وَهِيَ خُبْزَةٌ نَاسَةٌ): يَابِسَةٌ
وَقَالَ الرَّاجِزُ:

* وَبَلَدٌ تُمْنِي قَطَاهُ نُسًّا ^(١) *

أَيْ يَابِسَةٌ مِنَ الْعَطَشِ، وَهُوَ مَجَازٌ .

(١) اللسان والصحاح والعياب للمعاج، وهو في ديوانه

٣١، برواية

* وَبَلَدٌ يُمْنِي قَطَاهَا نُسًّا *

وزاد العياب بعده

* وَرَاقِعًا وَبَعْدَ رِنْعٍ خُمًّا *

النَّرْسِيُّ، شَيْخٌ لِأَبِي الْعَبَّاسِ
السَّرَّاجِ، وَأَبُو الْغَنَائِمِ مُحَمَّدُ بْنُ
عَلِيٍّ بْنِ مَيْمُونٍ النَّرْسِيُّ، مِنْ شُيُوخِ
أَبِي الْفَتْحِ نَصْرِ بْنِ إِبْرَاهِيمَ
الْمَقْدِسِيِّ ^(١) .

وَنَرِسِيَانُ أَيْضًا: اسْمُ نَاحِيَةٍ
بِالْعِرَاقِ، لَهَا ذِكْرٌ فِي الْفُتُوحِ، قَالَ
عَامِرُ بْنُ عَمْرٍو:

ضَرَبْنَا حُمَاةَ النَّرْسِيَانِ بِكَسْكَرٍ
غَدَاةَ لَقِينَاهُمْ بِيَبِضٍ بَوَاتِرٍ ^(٢)

وَالنَّوْرُسُ: طَيْرُ الْمَاءِ الْأَبْيَضِ، وَهُوَ
الرَّمَجُ، جَمْعُهُ النَّوَارِسُ .

[ن س س] *

(النَّسْ: السَّوْقُ)، يُقَالُ: نَسَنْتُ
النَّاقَةَ نَسًا، أَيْ سَقَتُهَا . وَقَالَ شَمِرٌ:
سَمِعْتُ ابْنَ الْأَعْرَابِيِّ يَقُولُ: النَّسْ:
السَّوْقُ الشَّدِيدُ، وَقَالَ غَيْرُهُ: النَّسْ:
هُوَ السَّوْقُ الرَّفِيقُ، وَبِهِ فُسِّرَ
الْحَدِيثُ، فِي صِفَتِهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ

(١) في مطبوع التاج «القوسى». والمثبت من معجم
البلدان (نرس). وطبقات الشافعية ٣٥١/٥

(٢) معجم البلدان (نرس) وفي مطبوع التاج «عامة النرسيان»
والمثبت من المعجم

(و) قال اللَّيْثُ : النَّسْ : (لُزُومٌ
الْمَضَاءِ فِي كُلِّ أَمْرٍ ، أَوْ) : هُوَ
(سُرْعَةُ الدَّهَابِ وَوُرُودُ الْمَاءِ) ، وَنَصُّ
اللَّيْثِ : لِيُورِدَ الْمَاءُ (خَاصَّةً ،
كَالتَّنْسِاسِ) ، بِالْفَتْحِ ، قَالَ الْحُطَيْبَةُ^(١) :

وَقَدْ نَظَرْتُكُمْ إِيْنَاءَ صَادِرَةٍ

لِلْخَمْسِ طَالَ بِهَا حَوْزِي وَتَنَسَّيَ

(وَالْمِنْسَةُ ، بِالْكَسْرِ : الْعَصَا) الَّتِي
تَنَسُّهَا بِهَا ، مِفْعَلَةٌ مِنَ النَّسِّ ، بِمَعْنَى
الزُّجْرِ ، فَإِنْ هَمَزَتْ كَانَ مِنْ نَسَائِهَا ،
قَالَهُ الْجَوْهَرِيُّ ، وَقَالَ غَيْرُهُ : مِنَ النَّسِّ ،
بِمَعْنَى السُّوقِ .

(وَالنَّاسَةُ) ، هَكَذَا بِلَامِ التَّعْرِيفِ
فِي الصَّحَاحِ ، وَفِي الْمُحْكَمِ : نَاسَةٌ ،
(وَالنَّسَاسَةُ) ، وَهَذِهِ عَنْ ثَعْلَبٍ : مِنْ
أَسْمَاءِ (مَكَّةَ) ، حَرَسَهَا اللَّهُ تَعَالَى ، قَبْلَ :
(سُمِّيَتْ لِقَلَّةِ الْمَاءِ بِهَا إِذْ ذَاكَ) ، أَيْ أَمَّا
الْآنَ فَلَا ، وَقَالَ الزَّمَخْشَرِيُّ : لِجَدِّهَا

(١) ديوانه ٢٨٣ واللسان والصحاح واللباب وفي هامش

مطبوع التاج : « قوله : إِيْنَاءَ ، هُوَ الْإِنْتِظَارُ كَمَا

فِي الْلسَانِ وَفِي الْبَابِ « أَبْنَاءُ عَاشِيَةٍ ، وَزَا دَقِيلَ

وَقَدْ مَدَّ حَتَّكُمْ عَمْدًا لِأَرْشِدِكُمْ

كَيْمَا يَكُونَ لَكُمْ مَدَّحِي وَأَمْرَاسِي

وَيُبْسِهَا وَقِلَّةُ الْمَاءِ بِهَا ، (أَوْ لِأَنَّ مَنْ
بَغَى فِيهَا) أَوْ أَخَذَتْ فِيهَا حَدَثًا
(سَاقَتُهُ) وَدَفَعْتُهُ عَنْهَا ، (أَيْ أَخْرَجَ
عَنْهَا) ، وَهُوَ مَجَازٌ ، وَقَالَ يَاقُوتُ :
كَانَهَا تَسُوقُ النَّاسَ إِلَى الْجَنَّةِ ،
وَالْمُحَدِّثَ بِهَا إِلَى جَهَنَّمَ .

(و) مِنَ الْمَجَازِ : (نَسَبَتِ الْجُمَّةُ) ،
إِذَا (تَشَعَّتْ) ، عَنْ ابْنِ دُرَيْدٍ .

(وَالنَّسِيسُ) ، كَأَمِيرٍ : (الْجُوعُ
الشَّدِيدُ) ، عَنْ ابْنِ السَّكَيْتِ (و) قَالَ
اللَّيْثُ : هُوَ (غَايَةُ جُهْدِ الْإِنْسَانِ) ، وَأَنْشَدَ :
* بَاقِي النَّسِيسِ مُشْرِفٌ كَاللَّذَنِ^(١) *

وَقَالَ غَيْرُهُ : النَّسِيسُ : الْجُهُدُ
وَأَقْصَى كُلِّ شَيْءٍ .

(و) النَّسِيسُ : (الْخَلِيقَةُ) وَالطَّبِيعَةُ ،
كَالنَّسِيسَةِ .

(و) النَّسِيسُ وَالنَّسِيسَةُ : (بَقِيَّةُ)
النَّفْسِ ، ثُمَّ اسْتُعْمِلَ فِي سِوَاهِ ، وَأَنْشَدَ
أَبُو عُبَيْدَةَ^(٢) لِأَبِي زُبَيْدٍ الطَّائِسِيِّ
يَصِفُ أَسَدًا :

(١) اللسان .

(٢) فِي الْلسَانِ وَالتَّهْدِيبِ ٣٠٧/١٢ : أَبُو عُبَيْدٍ .

إِذَا عَلَقَتْ مَخَالِبُهُ بِقِرْنٍ
فَقَدْ أَوْدَى إِذَا بَلَغَ النَّسِيسُ

كَأَنَّ بِنَخْرِهِ وَبِمَنْكِبَيْهِ
غَيْرًا بَاتَ تَعْبُوهُ عَرُوسُ^(١)

قال : أراد به بَقِيَّةُ (الروح)
الَّذِي بِهِ الْحَيَاةُ ، سُمِّيَ نَسِيسًا ؛ لِأَنَّهُ
يُسَاقُ سَوْقًا ، وَفُلَانٌ فِي السَّيَاقِ ، وَقَدْ
سَاقَ يَسُوقُ ، إِذَا حَضَرَ رُوحَهُ الْمَوْتُ .
(و) النَّسِيسُ : (عِرْقَانِ فِي اللَّحْمِ
يَسْقِيَانِ الْمُخَّ) .

(وَالنَّسِيسَةُ) السَّعَايَةُ ، وَقَالَ
الْكَلَابِيُّ : هُوَ (الْإِيكَالُ بَيْنَ النَّاسِ)
وَالْجَمْعُ : النَّسَائِسُ ، وَهِيَ النَّمَائِمُ ،
عَنْ ابْنِ السَّكِّتِ ، كَمَا نَقَلَهُ الْجَوْهَرِيُّ ،
يُقَالُ : آكَلَ بَيْنَ النَّاسِ ، إِذَا سَعَى
بَيْنَهُمْ بِالنَّسِيمَةِ .

(١) ديوانه ٩٨ ، ٩٩ والسان والصباح والبابر أنظر مادة
(عرس) ورواية العباب لبيت الأول وقبله بيت هكذا .
ولكنني ضيَّارمةٌ جُحُوحٌ
على الأعداء مُجْتَرِيٌّ خَبُوسٌ
إِذَا ضَمَّتْ يَدَاهُ إِلَيْهِ قِرْنًا
فَقَدْ أَوْدَى إِذَا بَلَغَ النَّسِيسُ
وبروى : متى تَضُمُّهُ .

(و) النَّسِيسَةُ : (الْبَلَلُ يَكُونُ
بِرَأْسِ الْعُودِ إِذَا (أَوْقَدَ) ، عَنْ ابْنِ
السَّكِّتِ ، وَقَدْ نَسَّ الْحَطَبُ يَنْسُ
نُسُوسًا : أَخْرَجَتِ النَّارُ زَبَدَهُ عَلَى
رَأْسِهِ ، وَنَسِيسُهُ : زَبْدُهُ وَمَا نَسَّ مِنْهُ .

(و) النَّسِيسَةُ : (الطَّبِيعَةُ)
وَالْخَلِيقَةُ .

(و) يُقَالُ : (بَلَغَ مِنْهُ) ، أَيْ مِنْ
الرَّجُلِ (نَسِيسَهُ وَنَسِيسَتَهُ) أَيْ كَادَ
يَمُوتُ) وَأَشْرَفَ عَلَى ذَهَابٍ ، وَيُقَالُ
أَيْضًا : سَكَنَ نَسِيسُهَا ، أَيْ مَاتَتْ .

(و) عَنْ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ : (النُّسُسُ ،
بِضْمَتَيْنِ : الْأُصُولُ الرَّدِيئَةُ) ، هَذَا
هُوَ الصُّوَابُ ، وَقَدْ غَلِطَ الصَّاعِقَانِيُّ
حَيْثُ ذَكَرَهُ فِي «ت س س» فِي
كِتَابَيْهِ الْعُبَابِ وَالتَّكْمِلَةِ ، وَقَدْ
نَبَّهْنَا هُنَاكَ عَلَى تَصْحِيْفِهِ ، فَاَنْظُرْهُ .

(وَالنَّسْنَامُ) ، بِالْفَتْحِ ،
(وَيُكْسَرُ : جِنْسٌ مِنَ الْخَلْقِ ، يَثْبُ
أَحَدُهُمْ عَلَى رِجْلٍ وَاحِدَةٍ) ، كَذَا فِي
الصَّحَاحِ . (وَفِي الْحَدِيثِ : أَنَّ حَيَّامَن
عَادَ عَصَوْا رَسُولَهُمْ فَمَسَخَهُمُ اللَّهُ

(أَوْ هُمْ قَوْمٌ مِنْ بَنِي آدَمَ ، أَوْ خَلَقُ عَلَى صُورَةِ النَّاسِ) ، أَشْبَهُوهُمْ فِي شَيْءٍ ، (وَخَالَفُوهُمْ فِي أَشْيَاءَ ، وَلَيْسُوا مِنْهُمْ) ، كما في التهذيب .

وقال كراع : النَّسْنَسُ فيما يُقَالُ : دَابَّةٌ فِي عِدَادِ الْوَحْشِ ، تُصَادُ وَتُقَوَّلُ ، وَهِيَ عَلَى شَكْلِ الْإِنْسَانِ ، بَعَيْنٌ وَاحِدَةٌ وَرِجْلٌ وَيدٌ تَتَكَلَّمُ مِثْلَ الْإِنْسَانِ .

(وَقَالَ الْمَسْعُودِيُّ فِي النَّسْنَسِ : حَيَوَانٌ كَالْإِنْسَانِ ، لَهُ عَيْنٌ وَاحِدَةٌ ، يَخْرُجُ مِنَ الْمَاءِ وَيَتَكَلَّمُ ، وَإِذَا ظَفَرَ بِالْإِنْسَانِ قَتَلَهُ .

وفي الْمُجَالَسَةِ ، عَنْ ابْنِ إِسْحَاقَ : أَنَّهُمْ خَلَقُوا بِالْيَمَنِ .

وقال أبو الدَّقَيْشِ : يُقَالُ : إِنَّهُمْ مِنْ وَلَدِ سَامِ بْنِ سَامٍ إِخْوَةَ عَادٍ وَثَمُودَ ، وَلَيْسَ لَهُمْ عُقُولٌ ، يَعِيشُونَ فِي الْآجَامِ عَلَى شاطئِ بَحْرِ الْهِنْدِ ، وَالْعَرَبُ يَضْطَّادُونَهُمْ وَيَكْلُمُونَهُمْ ، وَهُمْ يَتَكَلَّمُونَ بِالْعَرَبِيَّةِ وَيَتَنَاسَلُونَ وَيَقُولُونَ الْأَشْعَارَ وَيَتَسَمَّوْنَ بِأَسْمَاءِ الْعَرَبِ .

نَسْنَسًا ، لِكُلِّ إِنْسَانٍ مِنْهُمْ يَدُورُ رِجْلُ مَنْ شَيْءٌ وَاحِدٌ يَنْقُزُونَ كَمَا يَنْقُزُ الطَّائِرُ وَيَرَعَوْنَ كَمَا تَرَعَى الْبَهَائِمُ) وَيُوجَدُ فِي جَزَائِرِ الصِّينِ ، (وَقِيلَ : أَوْلَئِكَ انْقَرَضُوا) ، لِأَنَّ الْمَسْخُوحَ لَا يَعِيشُ أَكْثَرَ مِنْ ثَلَاثَةِ أَيَّامٍ ، كَمَا حَقَّقَهُ الْعُلَمَاءُ . (وَالْمَوْجُودُ عَلَى تِلْكَ الْخَلْقَةِ خَلِقٌ عَلَى حِدَةٍ ، أَوْ هُمْ ثَلَاثَةُ أَجْنَاسٍ : نَاسٌ وَنَسْنَسٌ وَنَسَانِسٌ) ، قَالَه الْجَاحِظُ^(١) ، وَأَنشَدَ لِلْكُمَيْتِ :

فَمَا النَّاسُ إِلَّا تَحْتَ خَبءٍ فَعَالِهِمْ

وَلَوْ جَمَعُوا نَسْنَسَهُمْ وَالنَّسَانِسَا^(٢)

وَقِيلَ : النَّسْنَسُ : السَّفِلَةُ^(٣) وَالْأَرْزَالُ (أَوْ النَّسَانِسُ : الْإِنَاثُ مِنْهُمْ) ، كَمَا قَالَ أَبُو سَعِيدٍ الضَّرِيرُ . (أَوْ هُمْ أَرْفَعُ قَدْرًا مِنَ النَّسْنَسِ) ، كَمَا فِي الْعَبَابِ (أَوْ هُمْ يَأْجُوجُ وَمَأْجُوجُ) ، فِي قَوْلِ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ

(١) فِي مَطْبُوعِ التَّاجِ « الْحَافِظُ » وَالصُّوَابُ مِنَ الْعَبَابِ

(٢) الْعَبَابُ وَرَوَاتِهِ .

فَمَا النَّاسُ إِلَّا نَحْنُ أَمْ مَا فَعَالِهِمْ

أَمَّا الْحِجْرَانُ ١٧٨/٧ فَلَمْ يَرِدْ فِيهِ إِلَّا قَوْلُهُ

« نَسْنَسُهُمْ وَالنَّسَانِسَا »

(٣) فِي الْعَبَابِ « السَّفِلُ » .

وَقِيلَ: النَّسْنَسُ هُنَا صَبْرُهَا وَجَهْدُهَا .
 (وَقَرَّبُ نَسْنَسٍ: سَرِيعٌ) ، نَقَلَهُ
 ابْنُ عَبَّادٍ فِي الْمُحِيطِ .
 (و) يَقُولُونَ فِي الدُّعَاءِ: (قَطَعَ اللَّهُ
 تَعَالَى نَسْنَسَهُ) ، أَيْ (سَيَّرَهُ وَأَثَرَهُ)
 [مِنْ] الْأَرْضِ .

(و) قَالَ ابْنُ شُمَيْلٍ: (نَسَسَ
 الصَّبِيَّ تَنْسِيًا: قَالَ لَهُ: إِسْ إِسْ ،
 لِيَبُولَ أَوْ يَتَغَوَّطَ) ، وَنَصَّ ابْنُ شُمَيْلٍ:
 أَوْ يَخْرَأَ ، وَكَأَنَّهُ عَدَلَ عَنْهُ إِلَى
 التَّغَوُّطِ لِيَكْنِي .
 (و) نَسَسَ ^(١) (الْبَهِيمَةَ: مَشَّاهَا) .
 فَقَالَ لَهَا: إِسْ إِسْ .

(وَنَسَنَسَ: ضَعُفَ) ، عَنِ ابْنِ
 دُرَيْدٍ، قِيلَ: وَمِنْهُ اشْتِقَاقُ النَّسْنَسِ ،
 لَضَعْفِ خَلْقِهِمْ .

(و) نَسَنَسَ (الطَّائِرُ: أَسْرَعَ) فِي
 طَيْرَانِهِ ، كَنَصْنَصَ ، وَالْأَسْمُ:
 النَّسِيسَةُ ، قَالَهُ اللَّيْثُ .

(١) فِي مَطْبُوعِ التَّاجِ «نَسَنَسَ» وَالْمَثْبُوتُ مِنْ
 الْكَلِمَةِ وَلَأنَّهُ مَعْلُوفٌ عَلَى السَّابِقِ .

وَفِي حَدِيثِ أَبِي هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللَّهُ
 تَعَالَى عَنْهُ: «ذَهَبَ النَّاسُ وَبَقِيَ
 النَّسْنَسُ» . قِيلَ: فَمَا النَّسْنَسُ؟
 قَالَ: الَّذِينَ يَتَشَبَّهُونَ بِالنَّاسِ وَلَيْسُوا
 مِنَ النَّاسِ «وَأَخْرَجَهُ أَبُو نُعَيْمٍ فِي
 الْحِلْيَةِ» ، عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ .

قَالَ السُّيُوطِيُّ فِي دِيْوَانِ الْحَيَوَانِ:
 أَمَّا الْحَيَوَانُ الَّذِي تُسَمِّيهِ الْعَامَّةُ نَسْنَسًا
 فَهُوَ نَوْعٌ مِنَ الْقِرَدَةِ ، لَا يَعِيشُ فِي
 الْمَاءِ ، وَيَحْرُمُ أَكْلُهُ ، وَأَمَّا الْحَيَوَانُ
 الْبَحْرِيُّ فَفِيهِ وَجْهَانِ ، وَاخْتَارَ
 الرُّوْيَانِيُّ وَغَيْرُهُ الْحِلَّ . وَقَالَ الشَّيْخُ
 أَبُو حَامِدٍ: لَا يَحِلُّ أَكْلُ النَّسْنَسِ ؛
 لِأَنَّهُ عَلَى خَلْقَةِ بَنَى آدَمَ .

(و) قَالَ الْغَنَوِيُّ: (نَاقَةُ ذَاتُ
 نَسْنَسٍ) ، أَيْ ذَاتُ (سَيْرٍ بَاقٍ) ، هَكَذَا
 نَقَلَهُ عَنْهُ أَبُو تُرَابٍ ، وَبِهِ فُسْرٌ
 مَا أَنْشَدَهُ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ :

وَلَيْلَةُ ذَاتِ جَهَامٍ أَطْبَاقُ
 سُودٍ نَوَاجِحِهَا كَأَثْنَاءِ الطَّاقِ
 قَطَعْتُهَا بِذَاتِ نَسْنَسٍ بَاقٍ ^(١)

(١) الْكَلِمَةُ وَالْعِبَابُ وَالْأَوَّلُ وَالثَّالِثُ فِي اللَّسَانِ .

وَالنَّسْنَسُ ، بِالْكَسْرِ : الْجُوعُ
الشَّدِيدُ ، عَنْ ابْنِ السَّكَيْتِ ، وَأَمَّا ابْنُ
الْأَعْرَابِيِّ فَجَعَلَهُ وَصْفًا ، وَقَالَ :
جُوعٌ نَسْنَسٌ ، قَالَ : وَيَعْنَى بِهِ
الشَّدِيدُ ، وَأَنْشَدَ :

« أَخْرَجَهَا النَّسْنَسُ مِنْ بَيْتِ أَهْلِهَا ^(١) »
وَأَنْشَدَ كُرَاعٌ :

أَضَرَّ بِهَا النَّسْنَسُ حَتَّى أَحَلَّهَا
بِدَارِ عَقِيلِي وَابْنُهَا طَاعِمٌ جَلْدُ ^(٢)
وَعَنْ أَبِي عَمْرٍو : جُوعٌ مُلْعِغٌ
وَمُضَوَّرٌ وَنَسْنَسٌ وَمُقَحَّزٌ وَمُشْمِشٌ :
بِمَعْنَى وَاحِدٍ .

وَنَسَّ فُلَانٌ لِفُلَانٍ ، إِذَا تَخَبَّرَ .
وَنَسَّ الرَّجُلُ : اشْتَدَّ عَطَشُهُ .
وَالنَّسُوسُ : طَائِرٌ رُبِّيَّ الْجَبَلِ ، لَهُ
هَامَةٌ كَبِيرَةٌ .

[ن س ط س] *

(نِسْطَاسٌ ، بِالْكَسْرِ) ، أَهْمَلَهُ
الْجَوْهَرِيُّ : وَهُوَ (عَلَمٌ) .

(و) نَسْنَسَتِ (الرَّيْحُ) : هَبَّتْ
هُبُوبًا بَارِدًا ، وَكَذَا سَنَسَنْتِ . وَرِيحٌ
نَسْنَاسَةٌ وَسَنَسَانَةٌ : بَارِدَةٌ ، كَذَا فِي النَّوَادِرِ .
(وَتَنَسَّسَ مِنْهُ خَيْرًا ^(١)) : تَنَسَّاهُ .

[] وَمِمَّا يُسْتَدْرَكُ عَلَيْهِ :

قَالَ أَبُو زَيْدٍ : نَسَّ الْإِبِلَ : أَطْلَقَهَا
وَحَلَّهَا .

وَأَنَسَتْ الدَّابَّةُ : أَغْطَشَتْهَا .

وَنَسَتْ دَابَّتُكَ : يَبَسَتْ مِنَ الظَّمِ ،
وَهُوَ مَجَازٌ .

وَيُقَالُ لِلْفَخْلِ إِذَا ضَرَبَ النَّاقَةَ عَلَى
غَيْرِ ضَبْعَةٍ : قَدْ أَنَسَهَا .

وَالْمَنْسُوسُ : الْمَطْرُودُ وَالْمَسُوقُ .
وَالنَّسِيسُ : الْمَسُوقُ .

وَنَسِيسُ الْإِنْسَانِ وَنَسْنَاسُهُ : مَجْهُودُهُ
وَصَبْرُهُ .

وَقِيلَ : نَسْنَسَ : مِنَ الدُّخَانِ ،
وَسَنَسَانٌ : يَرِيدُ دُخَانَ نَارٍ .

(١) اللسان وجاء بهامش مطبوع التاج « قوله :
أخرجها . كذا في اللسان أيضا ، وكان حق الوزن :
وأخرجها » إلا أن يكون دخله الحزم فحرره .
(٢) اللسان .

(١) كذا في مطبوع التاج والقاموس ، ولعل صوابه « خيرا »
بالباء الموحدة ، وانظر قوله في المستدرک
: « ونس فلان لفلان : إذا تخبر » .

(و) نِسْطَاسٌ (بالرُّومِيَّةِ : العالمُ بالطَّبِّ)، نقله الصَّاعِقَانِي .

(وعُبَيْدُ بْنُ نِسْطَاسٍ^(١)) (العامِرِيُّ) (البَكَّائِيُّ) الكُوفِيُّ : (محدثٌ) .

[] وممَّا يُسْتَدْرَكُ عَلَيْهِ :

النَّسْطَاسُ : ريشُ السَّهْمِ . هكذا قُسرَ بِهِ حَدِيثُ^(٢) قُسٍّ ، وَلَا تُعْرَفُ حَقِيقَتُهُ ، كَذَا فِي اللِّسَانِ .

[] وممَّا يُسْتَدْرَكُ عَلَيْهِ :

نَسْطَوِيْسٌ ، بِالْفَتْحِ : قَرِيتَانِ بِمَضْرٍ ، إِحْدَاهُمَا بِالْقُرْبِ مِنْ قُوَّةٍ ، وَتُعْرَفُ بِنَسْطَوِيْسِ الرُّمَانِ ، وَمِنْهَا الزَّيْنُ الْفَنَارِيُّ بْنُ أَبِي بَكْرٍ بْنُ مُحَمَّدٍ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ الشَّافِعِيُّ الضَّرِيرُ ، سَمِعَ عَلَى الدَّيْمِيِّ وَالسَّخَاوِيِّ وَزَكَرِيَّا وَالشَّادِي وَالْمَشْهَدِيُّ . وَمِنْهَا أَيْضاً عَبْدُ الْوَهَّابِ بْنُ عَلِيٍّ بْنِ حَسَنِ الْمَالِكِيِّ ، نَزِيلُ الظَّاهِرِيَّةِ ، قرأ على الحَافِظِ ابْنَ حَجَرٍ ، وَسَمِعَ الْبُخَارِيَّ عَلَى

(١) ضبط في القاموس معروفا وهو في التكملة والعياب

متنوع من الصرف

(٢) يعني قوله - كما في اللسان والنهاية - «كحنو

النطاس» وفي رواية كحد النطاس »

مَشَايِخِ الظَّاهِرِيَّةِ ، مَاتَ سَنَةَ ٨٦٨
وَالثَّانِيَةِ مِنْ قُرَى الْغَرْبِيَّةِ ، تُعْرَفُ
بِنَسْطَوِيْسِ الْبَصَلِ .

[ن ش س]^(١) *

[] وممَّا يُسْتَدْرَكُ عَلَيْهِ :

النَّشْسُ ، أَهْمَلَهُ الْجَوْهَرِيُّ ، وَأُورَدَهُ
ابْنُ دُرَيْدٍ ، وَقَالَ : لَغَةٌ فِي النَّشْرِ : وَهِيَ
الرَّبْوَةُ مِنَ الْأَرْضِ .

وَامْرَأَةٌ نَاشِيسٌ : نَاشِيزٌ ، وَهِيَ قَلِيلَةٌ .
كَذَا فِي الْمُحْكَمِ .

[ن ط س] *

(النَّطْسُ ، بِالْفَتْحِ ، وَكَتَبَ فِي
وَعُضِدِ : الْعَالِمُ) بِالْأُمُورِ وَالْحَاقِقُ بِهَا ،
عَنْ ابْنِ السَّكِّيتِ ، وَهُوَ بِالرُّومِيَّةِ :
نِسْطَاسٌ ، (وَقَدْ نَطَسَ ، كَفَرِحَ) ،
نَطْسًا .

(وَالنَّطَاسِيُّ ، بِالْكَسْرِ ، وَ) حَكَّى أَبُو
عُبَيْدٍ (الْفَتْحَ) أَيْضاً : (الْعَالِمُ)

(١) مادة (نشس) جاءت متوسطة في مادة (نطس)

فأعرتناها وكان موقعها فيها بين «كذا في اللسان وما

يستدرك عليه» وبين «وما يستدرك عليه نسطويس»

بِالطَّبِّ ، قَالَ الْبَيْهَقِيُّ بْنُ بَشِيرٍ ، يَصِفُ
شَجَّةً أَوْ جِرَاحَةً :

إِذَا قَاسَهَا الْآسِي النَّطَّاسِيُّ أَذْبَرَتْ
غَشِيئَتَهَا وَازْدَادَ وَهْبًا هَزُومُهَا (١)

(و) النَّطَّاسُ ، (كَسَبَتْ :
الْمُتَطَبِّبُ) الدَّقِيقُ نَظْرُهُ فِي الطَّبِّ .

(وَالنَّاطِسُ : الْجَاسُوسُ) ، لِنَظَرِهِ
عَنِ الْأَخْبَارِ وَبَحْثِهِ .

(و) النَّطْسُ ، (كَكْتَفَ : الْمُتَقَرِّزُ
الْمُتَقَدِّرُ) الْمُتَانِقُ فِي الْأُمُورِ .

(و) النَّطْسُ ، (بَضَمَتَيْنِ : الْأَطِبَاءُ
الْحَذَاقُ) الْمُدَقِّقُونَ .

(و) النَّطْسُ أَيْضًا : (الْمُتَقَرِّزُونَ)
عَنِ الْفُحْشِ .

(و) النَّطْسَةُ ، (كَهَمَزَةٍ) : الرَّجُلُ
(الكَثِيرُ النَّطْسُ ، وَهُوَ النَّقْدَرُ
وَالْتَّانِقُ فِي الطَّهَارَةِ وَفِي الْكَلَامِ
وَالْمَطْعَمِ وَالْمَلْبَسِ) ، فَلَا يَتَكَلَّمُ إِلَّا

بِالْفَصَاحَةِ ، وَلَا يَلْبَسُ إِلَّا طَبِيئًا ،
وَلَا يَأْكُلُ إِلَّا نَظِيفًا ، (و) كَذَا (فِي
جَمِيعِ الْأُمُورِ) . وَفِي حَدِيثِ عُمَرَ
رَضِيَ اللَّهُ تَعَالَى عَنْهُ : « أَنَّهُ خَرَجَ مِنْ
الْخَلَاءِ فَدَعَا بِطَعَامٍ فَقِيلَ لَهُ : أَلَا
تَتَوَضَّأُ ، فَقَالَ : لَوْلَا النَّطْسُ مَا بَالَيْتُ
أَلَّا أَغْسِلَ يَدَيَّ » قَالَ الْأَصْمَعِيُّ :
وَهُوَ الْمُبَالِغَةُ فِي الطُّهُورِ وَالتَّانِقُ فِيهِ .

وَكُلُّ مَنْ تَأَنَّقَ فِي الْأُمُورِ وَدَقَّقَ
النَّظَرَ فِيهَا فَهُوَ نَطْسٌ وَمُتَنَطِّسٌ ، وَكَذَلِكَ
كُلُّ مَنْ أَمَعَنَ النَّظَرَ فِي الْأُمُورِ وَاسْتَقْصَى
عَلَيْهَا فَهُوَ مُتَنَطِّسٌ .

[] وَمِمَّا يُسْتَدْرَكُ عَلَيْهِ :

رَجُلٌ نَطِيسٌ ، كَأَمِيرٍ (١) أَيْ
حَازِقٌ ، قَالَ رُوَيْبَةُ :

وَقَدْ أَكُونُ مَرَّةً نَطِيسًا
طَبًّا بِأَدْوَاءِ الصَّبَا نَقْرِيسًا (٢)

وَالنَّقْرِيسُ : قَرِيبُ الْمَعْنَى مِنْ

(١) كَذَا قَالَ « كَامِير » وَالَّذِي فِي اللِّسَانِ وَالْعِبَابِ وَبَقِيَ
عَلَيْهِ الشَّاهِدُ الْآتِي أَنَّهُ كَسَبَتْ وَهَذَا ضَبَطْنَا الشَّاهِدَ
مِنْ قَوْلِ رُوَيْبَةَ كَمَا جَاءَ مَضْبُوطًا فِي اللِّسَانِ وَالْعِبَابِ
وَمَادَّةِ (نَقْرَسَ) وَدِيُونِهِ ٧٠
(٢) انْظُرِ الْمَرَاجِعَ فِي الْمَاشِ السَّابِقِ

(١) اللِّسَانُ وَالصَّحَاحُ وَالْعِبَابُ ، وَالْمَجْمُوعَةُ ٢٨/٣ وَرَوَايَةُ
الْعِبَابِ :

إِذَا قَاسَهَا الْآسِي النَّطَّاسِيُّ أَرْغَشَتْ
أَنَامِلُ أَسِيهَا وَجَاشَتْ هَزُومُهَا

النَّطِيسُ ، وهو الفَطْنُ لِلأُمُورِ الْعَالِمِ
بِهَا ، وَيُقَالُ : مَا أَنْطَسَهُ . .

وَتَنْطَسُ عَنْ الْأَخْبَارِ : بَحَثَ ،
وَكُلُّ مُبَالِغٍ فِي شَيْءٍ : مُتَنْطَسٌ .
وَتَنْطَسْتُ الْأَخْبَارَ : تَجَسَّسْتُهَا .

وقال أَبُو عَمْرٍو : امْرَأَةٌ نَطَسَةٌ ، عَلَى
فَعْلَةٍ ، إِذَا كَانَتْ تَنْطَسُ مِنَ الْفُحْشِ ،
أَيُّ تَقَزُّزٍ .

وقال ابنُ الْأَعْرَابِيِّ : الْمُتَنْطَسُ
وَالْمُتَطَرَسُ : الْمُتَنَوِّقُ الْمُخْتَارُ .

وَالنَّطَسُ ^(١) : الْحَرِيقُ ، وَهَذِهِ عَنْ
الصَّاعِغَانِيِّ .

[ن ع س] *

(النَّعَاسُ بِالضَّمِّ : الْوَسْنُ) ، كَمَا
فِي الصَّحَاحِ ، قَالَ اللَّهُ تَعَالَى : ﴿وَأَمَنَةً
نُعَاسًا﴾ ^(٢) - وَقَالَ الْأَزْهَرِيُّ :
حَقِيقَةُ النَّعَاسِ : السَّنَةُ مِنْ غَيْرِ نَوْمٍ ،
كَمَا قَالَ عَدِيُّ بْنُ الرَّقَاعِ :

وَسَنَانُ أَقْصَدُهُ النَّعَاسُ فَرَنْقَسْتُ
فِي عَيْنِهِ سَنَةً وَلَيْسَ بِنَائِمٍ ^(١)
(أَوْ) هُوَ (فَقَرَّةٌ فِي الْحَوَاسِّ)
تَحْضُلُ مِنْ ثِقَلِ النَّوْمِ ، (نَعَسَ ،
كَمَنَعَ) يَنْعَسُ نَعَاسًا ، وَلِلْمُصَنَّفِ فِي
الْبَصَائِرِ : وَقَدْ نَعَسْتُ أَنْعَسُ نَعَاسًا ،
بِالضَّمِّ ، وَهَكَذَا هُوَ مَضْبُوطٌ فِي نُسخَةِ
الصَّحَاحِ ، (فَهُوَ نَاعَسٌ وَنَعَسَانُ) ،
وَهِيَ نَاعَسَةٌ وَنَعَاسَةٌ وَنَعَسَى ، وَقِيلَ :
لَا يُقَالُ : نَعَسَانُ ، وَهِيَ (قَلِيلَةٌ) ،
قَالَه ثَعْلَبٌ ، وَقَالَ الْفَرَّاءُ : لَا أَشْتَبِهَا ،
يَعْنِي هَذِهِ اللَّغَةُ «نَعَسَانُ» وَقَالَ
اللِّثُّ : رَجُلٌ نَعَسَانٌ وَامْرَأَةٌ نَعَسَى ،
حَمَلُوا ذَلِكَ عَلَى وَسْنَانٍ وَوَسْنَى ،
وَرُبَّمَا حَمَلُوا الشَّيْءَ عَلَى
نَظَائِرِهِ ، وَأَحْسَنُ مَا يَكُونُ ذَلِكَ فِي الشَّعْرِ .

(وَنَاقَةٌ نَعُوسٌ) ، كَصَبُورٍ :
(سَمُوحٌ بِالذَّرِّ) ، كَمَا فِي الصَّحَاحِ .
وَفِي الْمُحْكَمِ : أَى غَزِيرَةٌ تَنْعَسُ إِذَا
حُلِبَتْ . وَقَالَ الْأَزْهَرِيُّ : تُغْمِضُ

(١) اللسان واللباب . وفي مادتي (رنق و وسن)

وقبله في اللباب :

وَكَاثَهَا وَسَطُ النِّسَاءِ أَعَارَهَا

عَيْنِيهِ أَحْوَرُ مِنْ جَاذِرِ جَاسِمٍ

(١) ضبطت في التكملة بسكون الطاء وفي
اللباب بكسرهما .

(٢) سورة آل عمران الآية ١٥٤ .

عَيْنَهَا عِنْدَ الْحَلَبِ ، قَالَ الرَّاعِي
يَصِفُ نَاقَةً بِالسَّمَاحَةِ بِالْدَّرِّ ، وَأَنَّهَا إِذَا
دَرَّتْ نَعَسَتْ :

نَعُوسٌ إِذَا دَرَّتْ جُرُوزٌ إِذَا عَدَّتْ

بُوَيْزِلُ عَامٍ أَوْ سَدِيسٌ كِبَارِلُ (١)

(و) قَالَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ :
(النَّعْسُ : لَيْسَ الرَّأْيُ وَالْجَنَمُ
وَضَعْفُهُمَا) .

(و) قَالَ غَيْرُهُ : النَّعْسُ : (كَسَادُ
السُّوقِ) .

(وَتَنَاعَسَ) الرَّجُلُ : (تَنَاوَمَ) ، أَيْ
أَرَاهُ مِنْ نَفْسِهِ كَاذِبًا .

(و) قَالَ أَبُو عَمْرٍو : (أَنَعَسَ : جَاءَ
بِبَيْنَيْنِ كُسَالَى) .

[] وَمِمَّا يُسْتَدْرَكُ عَلَيْهِ :

النَّعْسَةُ : الْخَفَقَةُ .

وَتَنَاعَسَ الْبَرَقُ : فَتَرَ .

وَجَدَهُ نَاعِسٌ ، وَهُوَ مَجَازٌ .

وَفِي الْمَثَلِ : «مَطْلُ كُنُعَائِسٍ
الْكَلْبِ» : أَيْ مُتَّصِلٌ دَائِمٌ ، وَالْكَلْبُ
يُوصَفُ بِكَثْرَةِ النُّعَائِسِ ، كَمَا فِي
الصَّحَاحِ ، وَزَادَ الْمُصَنِّفُ فِي
الْبَصَائِرِ : وَمِنْ شَأْنِ الْكَلْبِ أَنْ
يَفْتَحَ مِنْ عَيْنِهِ بِقَدْرِ مَا يَكْفِيهِ
لِلْجَرَّاسَةِ ، وَذَلِكَ سَاعَةً فَسَاعَةً .

وَفِي الْحَدِيثِ : «إِنَّ كَلِمَاتِهِ بَلَغَتْ
نَاعُوسَ الْبَحْرِ» . قَالَ ابْنُ الْأَثِيرِ : قَالَ
أَبُو مُوسَى : كَذَا وَقَعَ فِي صَحِيحِ
مُسْلِمٍ (١) ، وَفِي سَائِرِ الرُّوَايَاتِ :
«قَامُوسَ الْبَحْرِ» . وَلَعَلَّهُ تَصْحِيفٌ ،
فَلْيَتَنَبَّهُ لَذَلِكَ .

وَالنَّعُوسُ ، كَصَبُورٍ : عَلِمَ عَلَى
نَاقَةٍ بِعَيْنَيْهَا ، كَمَا فِي الْعُبَابِ .

وَعَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ أَبِي النَّعَّاسِ ،
عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَبْدِ الْجَبَّارِ ، عَنْ الْحَكَمِ
ابْنِ خُطَّافٍ (٢) .

(١) انظر صحيح مسلم بشرح النووي ١٥٧/٦ باب
تخفيف الصلاة والخطبة ، من كتاب الجمعة .

(٢) في مطبوع التاج : «خطاب» والمثبت من المتن
٢٦٧/ ، والتبصير ٥٣٣/ ، ١٤٤١ ، وما يأتي
في مادة (خطف) .

(١) ديوان الراعي ١١٩ . واللسان والصاحح
والجمهرة ٣٤٤/٣ والمقاييس ٤٥٠/٥

[ن ف س] *

(النَّفْسُ: الروحُ)، وسيأتى الكلامُ عليها قريباً. (و) قال أبو إسحاق: النفسُ في كلامِ العربِ يَجْرِي على ضَرْبَيْنِ: أَحَدُهُما قولُك: (خَرَجَتْ نَفْسُهُ)، أى رُوحُهُ، وَالضَّرْبُ الثَّانِي: مَعْنَى النَّفْسِ فِيهِ جُمْلَةُ الشَّيْءِ وَحَقِيقَتُهُ، كما سيأتى في كلامِ المصنِّف، وعلى الأوَّلِ قال أبو خِرَاشٍ:

نَجَا سَالِمٌ وَالنَّفْسُ مِنْهُ بِشِدْقِهِ
وَلَمْ يَنْجُ إِلَّا جَفْنَ سَيْفٍ وَمِزْرًا^(١)

أى بِجَفْنِ سَيْفٍ وَمِزْرٍ، كَذَا فِي الصَّحاحِ، قال الصَّاعِغَانِي: وَلَمْ أَجِدْهُ فِي شِعْرِ أَبِي خِرَاشٍ. قلتُ: قال ابنُ بَرِّي: اعتَبَرْتُهُ فِي أَشْعَارِ هُذَيْلٍ فَوَجَدْتُهُ لِحَذِيفَةَ بْنِ أَنَسٍ وَلَيْسَ لِأَبِي خِرَاشٍ، وَالْمَعْنَى^(٢): لَمْ يَنْجُ سَالِمٌ

(١) اللسان والصَّحاح والتَّكْملة والعياب وفي شرح أشعار المُحَذَّلِينَ ٥٥٨ لحذيفة بن أنس: كما قال أيضاً ابنُ بَرِّي.

(٢) بهامش مطبوع التاج: «قال في اللسان: نجا سالم... ولم يَنْجُ، كقولهم: أفلت فلان» ولم يَقُلْتُ: إذا لم تُعَدَّ سلامته سلامة. والمعنى.. إلخ ما في الشارح.

إِلَّا بِجَفْنِ سَيْفِهِ وَمِزْرِهِ، وَانْتِصَابُ الْجَفْنِ عَلَى الْاسْتِنَاءِ الْمُنْقَطِعِ، أَيْ لَمْ يَنْجُ سَالِمٌ إِلَّا جَفْنَ سَيْفٍ، وَجَفْنُ السَّيْفِ مُنْقَطِعٌ مِنْهُ.

(و) مِنَ الْمَجَازِ: النَّفْسُ: (الدَّمُ)، يُقال: سالتُ نَفْسُهُ، كما في الصَّحاحِ، وفي الأساس: دَقَقَ نَفْسُهُ، أَيْ دَمَهُ.

وفي الْحَدِيثِ: «(مَالَا نَفْسَ لَهُ)» وَقَعَ فِي أَصُولِ الصَّحاحِ: مَالَهُ نَفْسُ (سائِلَةٌ)^(١) فَإِنَّهُ (لَا يُنَجُّ الْمَاءُ) إِذَا مَاتَ فِيهِ». قلتُ: وَهَذَا الَّذِي فِي الصَّحاحِ مُخَالَفٌ لِمَا فِي كُتُبِ الْحَدِيثِ، وَفِي رِوَايَةِ أُخْرَى: «مَالَيْسَ لَهُ نَفْسٌ سَائِلَةٌ» وَرَوَى [عَنْ]^(٢) النَّخَعِيِّ أَنَّهُ قَالَ: «كُلُّ شَيْءٍ لَهُ نَفْسٌ سَائِلَةٌ فَمَاتَ فِي الْإِنَاءِ فَإِنَّهُ يُنَجِّسُهُ» وَفِي النَّهْيَةِ عَنْهُ: «كُلُّ شَيْءٍ لَيْسَتْ لَهُ نَفْسٌ سَائِلَةٌ فَإِنَّهُ لَا يُنَجِّسُ الْمَاءَ إِذَا سَقَطَ فِيهِ» أَيْ

(١) في الصَّحاحِ المطبوع: «ما ليس له نفسٌ سائِلَةٌ».

(٢) زيادة من اللسان.

دَمٌ سَائِلٌ، وَلَذَا قَالَ بَعْضُ مَنْ كَسَبَ
عَلَى الصَّحَاحِ : هَذَا الْحَدِيثُ لَمْ يَثْبُتْ ،
قَالَ ابْنُ بَرِّي : وَإِنَّمَا شَاهِدُهُ قَوْلُ السَّمَوِيِّ :
تَسِيلُ عَلَى حَدِّ الطَّبَاةِ نُفُوسُنَا
وَلَيْسَتْ عَلَى غَيْرِ الطَّبَاةِ تَسِيلٌ ^(١)
قَالَ وَإِنَّمَا سُمِّيَ الدَّمُ نَفْسًا ، لِأَنَّ
النَّفْسَ تَخْرُجُ بِخُرُوجِهِ .

(و) النَّفْسُ : (الجسدُ) ، وهو
مَجَازٌ ، قَالَ أَوْسُ بْنُ حَجَرٍ ، يُحَرِّضُ
عَمْرُو بْنُ هِنْدٍ عَلَى بَنَى حَنَيفَةَ ، وَهُمْ
قَتَلَةُ أَبِيهِ الْمُنْذِرِ بْنِ مَاءِ السَّمَاءِ ،
يَوْمَ عَيْنِ أَبَاغٍ ، وَيَزْعُمُ أَنَّ عَمْرُو بْنَ
شِمَرَ ^(٢) الْحَنَفِيَّ قَتَلَهُ :

نَبَتْ أَنَّ بَنَى سُحَيْمٍ أَذْخَلُوا
أَبْيَاتَهُمْ تَامُورَ نَفْسِ الْمُنْذِرِ
فَلَيْسَ مَا كَسَبَ ابْنُ عَمْرٍو رَهْطُهُ
شِمْرٌ وَكَانَ بِمَسْمَعٍ وَيَمَنْظَرٍ ^(٣)
وَالتَامُورُ : الدَّمُ ، أَيْ حَمَلُوا دَمَهُ
إِلَى أَبْيَاتِهِمْ .

(١) اللسان .

(٢) في هامش مطبوع التاج : « قوله : عمرو بن شمر ،
تأمله مع قوله في البيت الثاني : ما كسب ابن عمرو ..
فإنه يقتضي العكس » .(٣) ديوان أوس ٤٧/ واللسان والصحاح ومادة (نمر)
وانظر مادة (أمر)

(و) النَّفْسُ : (العينُ) التي تُصِيبُ
الْمَعِينِ ، وَهُوَ مَجَازٌ . يُقَالُ : (نَفْسُهُ
بِنَفْسٍ) ، أَيْ (أَصَبَتْهُ بَعِينٍ) ،
وَأَصَابَتْ فُلَانًا نَفْسٌ ، أَيْ عَيْنٌ . وَفِي
الْحَدِيثِ ، عَنْ أَنَسٍ رَفَعَهُ : « أَنَّهُ نَهَى
عَنِ الرُّقِيَةِ إِلَّا فِي النَّمْلَةِ وَالْحُمَةِ
وَالنَّفْسِ » أَيْ الْعَيْنِ ، وَالْجَمْعُ : أَنْفُسٌ ،
وَمِنْهُ الْحَدِيثُ : « أَنَّهُ مَسَحَ بِطَنَ رَافِعٍ
فَأَلْقَى شَحْمَةً خَضْرَاءَ ، فَقَالَ : إِنَّهُ كَانَ
فِيهَا سَبْعَةُ أَنْفُسٍ » يَرِيدُ عُيُونَهُمْ .

(و) رَجُلٌ نَافِسٌ : عَائِنٌ ، وَهُوَ
مَنْفُوسٌ : مَعْيُونٌ .

(و) النَّفْسُ : (العندُ) ، وَشَاهِدُهُ
قَوْلُهُ تَعَالَى ، حِكَايَةً عَنْ عِيسَى عَلَيْهِ
وَعَلَى نَبِيِّنَا مُحَمَّدٍ أَفْضَلُ الصَّلَاةِ
وَالسَّلَامِ ﴿ تَعَلَّمْ مَا فِي نَفْسِي وَلَا أَعْلَمْ
مَا فِي نَفْسِكَ ﴾ ^(١) أَيْ (تَعَلَّمْ
(مَا عِنْدِي ، وَ) لَا أَعْلَمْ (مَا عِنْدَكَ) ،
وَلَكِنْ يَتَعَيَّنُ أَنَّ تَكُونَ الظَّرْفِيَّةُ
حِينَئِذٍ ظَرْفِيَّةٌ مَكَانَةٌ لَا مَكَانَ ، (أَوْ
حَقِيقَتِي وَحَقِيقَتَكَ) ، قَالَ ابْنُ سَيِّدِهِ :
أَيْ لَا أَعْلَمْ مَا حَقِيقَتُكَ وَلَا مَا عِنْدَكَ

رَضِيَ اللَّهُ تَعَالَى عَنْهُمَا أَنَّهُ قَالَ: لِكُلِّ
إِنْسَانٍ نَفْسَانِ: إِحْدَاهُمَا نَفْسُ الْعَقْلِ
الَّذِي يَكُونُ بِهِ التَّمْيِيزُ، وَالْأُخْرَى
نَفْسُ الرُّوحِ الَّذِي بِهِ الْحَيَاةُ .

وقال ابن الأنباري: من
اللُّغَوِيِّينَ مَنْ سَوَّى بَيْنَ النَّفْسِ
وَالرُّوحِ، وَقَالَ: هُمَا شَيْءٌ وَاحِدٌ،
إِلَّا أَنَّ النَّفْسَ مُؤَنَّثَةٌ وَالرُّوحَ مُذَكَّرَةٌ.
وقال غيره: الرُّوحُ الَّذِي بِهِ
الْحَيَاةُ، وَالنَّفْسُ: الَّتِي بِهَا الْعَقْلُ،
فَإِذَا نَامَ النَّائِمُ قَبَضَ اللَّهُ نَفْسَهُ، وَلَمْ
يَقْبِضْ رُوحَهُ، وَلَا تُقْبِضُ الرُّوحُ إِلَّا
عِنْدَ الْمَوْتِ، قَالَ: وَسُمِّيَتِ النَّفْسُ
نَفْسًا لِتَوَلَّدَ النَّفْسُ مِنْهَا وَاتَّصَلَ^(١)
بِهَا، كَمَا سَمَّوُا الرُّوحَ رُوحًا؛ لِأَنَّ
الرُّوحَ مَوْجُودٌ^(٢) بِهِ .

وقال الزَّجَّاجُ: لِكُلِّ إِنْسَانٍ
نَفْسَانِ: إِحْدَاهُمَا نَفْسُ التَّمْيِيزِ، وَهِيَ
الَّتِي تُفَارِقُهُ إِذَا نَامَ، فَلَا يَعْقِلُ بِهَا،

عِلْمُهُ، فَالْتَّأْوِيلُ: تَعَلَّمَ مَا أَعْلَمَ،
وَلَا أَعْلَمَ مَا تَعَلَّمَ، وَالْأَجُودُ فِي ذَلِكَ قَوْلُ
ابْنِ الْأَنْبَارِيِّ: إِنَّ النَّفْسَ هُنَا
الْغَيْبُ، أَيْ تَعَلَّمَ غَيْبِي؛ لِأَنَّ النَّفْسَ
لَمَّا كَانَتْ غَائِبَةً أَوْقَعَتْ عَلَى الْغَيْبِ،
وَيَشْهَدُ بِصِحَّتِهِ قَوْلُهُ فِي آخِرِ الْآيَةِ
﴿إِنَّكَ أَنْتَ عَلَّامُ الْغُيُوبِ﴾^(١) كَأَنَّهُ
قَالَ: تَعَلَّمَ غَيْبِي يَا عَلَّامُ الْغُيُوبِ .

وقال أَبُو إِسْحَاقَ: وَقَدْ يُطْلَقُ
وَيُرَادُ بِهِ جُمْلَةُ الشَّيْءِ وَحَقِيقَتُهُ،
يُقَالُ: قَتَلَ فُلَانٌ نَفْسَهُ، وَأَهْلَكَ نَفْسَهُ:
أَيَ أَوْقَعَ الْهَلَكَ بِذَاتِهِ كُلَّهَا وَحَقِيقَتِهِ.
قُلْتُ: وَمِنْهُ أَيْضًا مَا حَكَاهُ
سَيِّبُونِي، مِنْ قَوْلِهِمْ: نَزَلْتُ بِنَفْسِ
الْجَبَلِ، وَنَفْسُ الْجَبَلِ مُقَابِلِي .

(و) النَّفْسُ: (عَيْنُ الشَّيْءِ)
وَكُنْهٌ وَجَوْهَرُهُ، يُؤَكَّدُ بِهِ، يُقَالُ:
(جَاءَنِي) الْمَلِكُ (بِنَفْسِهِ)، وَرَأَيْتُ
فُلَانًا نَفْسَهُ .

وقوله تعالى: ﴿اللَّهُ يَتَوَفَّى الْأَنفُسَ
حِينَ مَوْتِهَا﴾^(٢) رَوَى عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ

(١) انظر الهامش السابق

(٢) سورة الزمر الآية ٤٢

(١) في مطبوع التاج: « واتصالها به » . والمثبت من
اللسان، والتأنيب ١٣ / ٧

(٢) في مطبوع التاج: « موجودة » . والمثبت من اللسان
والتأنيب وتقدم أن الروح مذكرة .

يَتَوَفَّاها اللهُ تَعَالَى ، وَالْأُخْرَى : نَفْسُ
الْحَيَاةِ ، وَإِذَا زَالَتْ زَالَ مَعَهَا النَّفْسُ ،
وَالنَّائِمُ يَتَنَفَّسُ ، قَالَ : وَهَذَا الْفَرْقُ بَيْنَ
تَوَفَّى نَفْسِ النَّائِمِ فِي النَّوْمِ ،
وَتَوَفَّى نَفْسِ الْحَيِّ . قَالَ : وَنَفْسُ
الْحَيَاةِ هِيَ الرُّوحُ وَحَرَكَةُ الْإِنْسَانِ
وَنُمُوهُ [يَكُونُ بِهِ] ^(١) .

وقال السُّهَيْلِيُّ فِي الرُّوحِ : كَثُرَتْ
الْأَقَاوِيلُ فِي النَّفْسِ وَالرُّوحِ ، هَلْ هُمَا
وَاحِدٌ ؟ أَوِ النَّفْسُ غَيْرُ الرُّوحِ ؟
وَتَعَلَّقَ قَوْمٌ بظَوَاهِرَ مِنَ الْأَحَادِيثِ ،
تَدُلُّ عَلَى أَنَّ الرُّوحَ هِيَ النَّفْسُ ، كَقَوْلِ
بِلَالٍ « أَخَذَ بِنَفْسِكَ » مَعَ قَوْلِهِ صَلَّى اللهُ
عَلَيْهِ وَسَلَّمَ : « إِنَّ اللَّهَ قَبِضُ أَرْوَاحِنَا »
وقوله تَعَالَى : « اللهُ يَتَوَفَّى الْأَنْفُسَ »
وَالْمَقْبُوضُ هُوَ الرُّوحُ ، وَلَمْ يُفَرِّقُوا
بَيْنَ الْقَبْضِ وَالتَّوَفَّى ، وَالْأَفْظَاظُ
الْحَدِيثُ مُحْتَمِلَةُ التَّأْوِيلِ ، وَمَجَازَاتُ
الْعَرَبِ وَاتِّسَاعَاتُهَا كَثِيرَةٌ ، وَالْحَقُّ أَنَّ
بَيْنَهُمَا فَرْقًا ، وَلَوْ كَانَا اسْمَيْنِ بِمَعْنَى
وَاحِدٍ ، كَاللَّيْثِ وَالْأَسَدِ ، لَصَحَّ
وُقُوعُ كُلِّ وَاحِدٍ مِنْهُمَا مَكَانَ صَاحِبِهِ ،

كَقَوْلِهِ تَعَالَى : « وَنَفَخْتُ فِيهِ مِنْ
رُوحِي » ^(١) ، وَلَمْ يَقُلْ : مِنْ نَفْسِي .
وقوله : « تَعْلَمُ مَا فِي نَفْسِي » وَلَمْ
يَقُلْ : مَا فِي رُوحِي . وَلَا يَحْسُنُ هَذَا
الْقَوْلُ أَيْضًا مِنْ غَيْرِ عَيْسَى عَلَيْهِ السَّلَامُ .
« وَيَقُولُونَ فِي أَنْفُسِهِمْ » ^(٢)
وَلَا يَحْسُنُ فِي الْكَلَامِ : يَقُولُونَ
فِي أَرْوَاحِهِمْ . وَقَالَ : « أَنَّ تَقُولَ رُوحٌ ،
نَفْسٌ » ^(٣) وَلَمْ يَقُلْ : أَنَّ تَقُولَ رُوحٌ ،
وَلَا يَقُولُهُ أَيْضًا عَرَبِيٌّ ، فَأَيْنَ الْفَرْقُ
إِذَا كَانَ النَّفْسُ وَالرُّوحُ بِمَعْنَى وَاحِدٍ ؟
وإِنَّمَا الْفَرْقُ بَيْنَهُمَا بِالْاِعْتِسَارَاتِ ،
وَيَدُلُّ لَذَلِكَ مَا رَوَاهُ ابْنُ عَبْدِ الْبَرِّ فِي
التَّمْهِيدِ ، الْحَدِيثُ : « إِنَّ اللَّهَ تَعَالَى
خَلَقَ آدَمَ وَجَعَلَ فِيهِ نَفْسًا وَرُوحًا ،
فَمِنْ الرُّوحِ عَفَافُهُ وَفَهْمُهُ وَحِلْمُهُ
وَسَخَاوُهُ وَوَقَاوُهُ ، وَمِنْ النَّفْسِ شَهْوَتُهُ
وَطَيْشُهُ وَسَفَهُهُ وَغَضَبُهُ » فَلَا يُقَالُ فِي
النَّفْسِ هِيَ الرُّوحُ عَلَى الْإِطْلَاقِ حَتَّى
يُقَيَّدَ ، وَلَا يُقَالُ فِي الرُّوحِ هِيَ النَّفْسُ
إِلَّا كَمَا يُقَالُ فِي الْمَنِيِّ هُوَ الْإِنْسَانُ ،

(١) فِي سُورَةِ الْحَجَرِ الْآيَةِ ٢٩ وَسُورَةِ صَ الْآيَةِ ٧٢

(٢) سُورَةُ الْمَجَادَلَةِ ، الْآيَةُ ٨ /

(٣) سُورَةُ الزُّمَرِ ، الْآيَةُ ٥٦ /

أَوْ كَمَا يُقَالُ لِلْمَاءِ الْمُغْدَى لِلْكَرْمَةِ
هُوَ الْخَمْرُ ، أَوْ الْخَلُّ ، عَلَى مَعْنَى أَنَّهُ
سَيُصَافُ إِلَيْهِ أَوْصَافٌ يُسَمَّى بِهَا
خَلًّا أَوْ خَمْرًا ، فَتَقْيِدُ^(١) الْأَلْفَافُ هُوَ
مَعْنَى الْكَلَامِ ، وَتَنْزِيلُ كُلِّ لَفْظٍ فِي
مَوْضِعِهِ هُوَ مَعْنَى الْبَلَاغَةِ ، إِلَى آخِرِ
مَا ذَكَرَهُ . وَهُوَ نَفِيسٌ جَدًّا ، وَقَدْ
نَقَلْتُهُ بِالِاخْتِصَارِ فِي هَذَا الْمَوْضِعِ ؛
لَأَنَّ التَّطْوِيلَ كَلَّتْ مِنْهُ الْهَمَمُ ،
لَا سِيَّمَا فِي زَمَانِنَا هَذَا .

(و) النَّفْسُ : (قَدَرُ دَبْعَةٍ) ، وَعَلَيْهِ
اِقْتَصَرَ الْجَوْهَرِيُّ ، وَزَادَ غَيْرُهُ : أَوْ
دَبْعَتَيْنِ . وَالِدَبْعَةُ ، بِكسر الدال وفتحها
(مِمَّا يُدْبَغُ بِهِ الْأَدِيمُ مِنْ قَرَطٍ
وغيره) ، يُقَالُ : هَبْ لِي نَفْسًا مِنْ
دَبَاغٍ ، قَالَ الشَّاعِرُ :

أَتَجْعَلُ النَّفْسَ الَّتِي تُدِيرُ
فِي جِلْدِ شَاةٍ ثُمَّ لَا تَسِيرُ^(٢)

قَالَ الْجَوْهَرِيُّ : قَالَ الْأَصْمَعِيُّ :
بَعَثَتْ امْرَأَةً مِنَ الْعَرَبِ بِنْتًا لَهَا
إِلَى جَارَتِهَا ، فَقَالَتْ لَهَا : تَقُولُ لَكَ

(١) لَهَا « تَقْيِدُ الْأَلْفَافِ »

(٢) اللسان .

أُمِّي : أَعْطَيْتَنِي نَفْسًا أَوْ نَفْسَيْنِ
أَمَعُسُ بِهِ مَبِيتَتِي فَإِنِّي أَفْدُهُ . أَيْ
مُسْتَعْجِلَةٌ ، لَا أَنْفَرُغُ لِاتِّخَاذِ الدَّبَاغِ
مِنَ السَّرْعَةِ . انْتَهَى . أَرَادَتْ : قَدَرُ
دَبْعَةٍ أَوْ دَبْعَتَيْنِ مِنَ الْقَرَطِ الَّذِي
يُدْبَغُ بِهِ . الْمَبِيتَةُ : الْمَدْبَغَةُ^(١) ،
وَهِيَ الْجُلُودُ الَّتِي تُجْعَلُ فِي الدَّبَاغِ .
وَقِيلَ : النَّفْسُ مِنَ الدَّبَاغِ : مِلءُ
الْكَفِّ ، وَالْجَمْعُ : أَنْفُسُ ، أَنْشَدَتْغَلَبُ :

وَذِي أَنْفُسٍ شَتَّى ثَلَاثٍ رَمَتْ بِهِ
عَلَى الْمَاءِ إِحْدَى الْيَعْمَلَاتِ الْعَرَامِسِ^(٢)

يَعْنِي الْوُطْبَ مِنْ اللَّبَنِ الَّذِي
طَبَخَ بِهِذَا الْقَدَرِ مِنَ الدَّبَاغِ .

(و) قَالَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ : النَّفْسُ :
(الْعَظْمَةُ) وَالْكَبِيرُ ، (و) النَّفْسُ :
(الْعِزَّةُ . و) النَّفْسُ :
(الْأَنْفَةُ . و) النَّفْسُ : (الْعَيْسُ) ،
هُكَذَا فِي النُّسخِ بِالْعَيْنِ الْمُهْمَلَةِ ،
وَصَوَابُهُ بِالْغَيْنِ الْمُعْجَمَةِ ، وَبِهِ فَسَّرَ

(١) فِي هَامِشِ مَطْبُوعِ التَّاجِ « قَوْلُهُ : الْمَدْبَغَةُ » ، يَفْتَحُ الْمِيمَ

هِيَ بَدَلُ مِنَ الْمَبِيتَةِ .

كَذَا قَالَ بِالْهَامِشِ . وَإِنَّمَا الْمَبِيتَةُ مُبْتَدَأٌ وَلَيْسَتْ نَائِبَةً

فَاعِلَةً كَلِمَةً يَدْبَغُ بِهِ

(٢) اللسان

(و) النَّفْسُ ، (بالتَّحْرِيكِ) : وَاحِدُ
الْأَنْفَاسِ ، وَهُوَ خُرُوجُ الرِّيحِ مِنْ
الْأَنْفِ وَالْفَمِ ، (و) يُرَادُ بِهِ
(السَّعَةُ) ، يُقَالُ : أَنْتَ فِي نَفْسٍ
مِنْ أَمْرِكَ ، أَيْ سَعَةٍ ، قَالَه الْجَوْهَرِيُّ ،
وَهُوَ مَجَازٌ ، وَقَالَ اللَّحْيَانِيُّ : إِنَّ فِي
الْمَاءِ نَفْسًا لِي وَلَكَ ، أَيْ مُتَسَعًا
وَفَضْلًا . وَيُقَالُ : بَيْنَ الْفَرِيقَيْنِ
نَفْسٌ ، أَيْ مُتَسَعٌ .

(و) النَّفْسُ أَيْضًا : (الْفُسْحَةُ فِي
الْأَمْرِ) ، يُقَالُ : اْعْمَلْ وَأَنْتَ فِي نَفْسٍ ،
أَيْ فُسْحَةٍ وَسَعَةٍ ، قَبْلَ الْهَرَمِ وَالْأَمْرَاضِ
وَالْحَوَادِثِ وَالْآفَاتِ .

(و) فِي الصَّحَاحِ : النَّفْسُ :
(الْجُرْعَةُ) ، يُقَالُ : اكْرَعَ فِي الْإِنَاءِ
نَفْسًا أَوْ نَفْسَيْنِ ، أَيْ جُرْعَةً أَوْ جُرْعَتَيْنِ
وَلَا تَرُدُّ عَلَيْهِ . وَالْجَمْعُ : أَنْفَاسٌ ،
كَسَبَبٍ وَأَسْبَابٍ ، قَالَ جَرِيرٌ (١) :

تُعَلِّلُ وَهِيَ سَاغِبَةٌ بَنِيهَا
بِأَنْفَاسٍ مِنَ الشَّيْمِ الْقَرَّاحِ
انْتَهَى . قَالَ مُحَمَّدُ بْنُ الْمُكَرَّمِ :

ابْنُ الْأَنْبَارِيِّ قَوْلُهُ تَعَالَى ﴿ تَعْلَمُ
مَا فِي نَفْسِي ﴾ (١) الْآيَةُ ، وَسَبَقَ
الْكَلَامُ عَلَيْهِ . (و) النَّفْسُ :
(الْإِرَادَةُ . و) النَّفْسُ : (الْعُقُوبَةُ ،
قِيلَ : وَمِنْهُ) قَوْلُهُ تَعَالَى ﴿ وَيُحَذِّرُكُمُ
اللَّهُ نَفْسَهُ ﴾ (٢) أَيْ عُقُوبَتَهُ ، وَقَالَ
غَيْرُهُ : أَيْ يُحَذِّرُكُمْ إِيَّاهُ .

وَقَدْ تَحَصَّلَ مِنْ كَلَامِ الْمُصَنِّفِ ،
رَحِمَهُ اللَّهُ تَعَالَى ، خَمْسَةُ عَشَرَ مَعْنَى
لِلنَّفْسِ ، وَهِيَ : الرُّوحُ (١) ، وَالسُّدْمُ
(٢) ، وَالْجَسَدُ (٣) ، وَالْعَيْنُ (٤) ،
وَالْعِنْدُ (٥) ، وَالْحَقِيقَةُ (٦) ، وَعَيْنُ
الشَّيْءِ (٧) ، وَقَدْرُ دَبْغَةٍ (٨) ،
وَالْعِظْمَةُ (٩) ، وَالْعِزَّةُ (١٠) ،
وَالْهَمَةُ (١١) ، وَالْإِنْفَةُ (١٢) ، وَالْغَيْبُ
(١٣) ، وَالْإِرَادَةُ (١٤) ، وَالْعُقُوبَةُ
(١٥) . ذَكَرَ مِنْهَا الْجَوْهَرِيُّ : الْأَوَّلَ ،
وَالثَّانِيَّ ، وَالثَّلَاثَ ، وَالرَّابِعَ ،
وَالسَّابِعَ ، وَالثَّامَنَ ، وَمَا زِدْنَاهُ عَلَى
الْمُصَنِّفِ ، رَحِمَهُ اللَّهُ ، فَسَيَأْتِي ذِكْرُهُ
فِيمَا اسْتَدْرَكَ عَلَيْهِ . وَجَمَعَ الْكُلَّ :
أَنْفُسٌ وَنَفُوسٌ .

(١) سورة المائدة الآية ١١٦

(٢) سورة آل عمران الآية ٢٨ والآية ٣٠

(١) ديوانه ٩٧ ، واللسان والصحاح والأساس والعياب

وفي هذا القول نظرٌ . وذلك لأنَّ
النَّفْسَ الواحدَ يَجْرَعُ فيه الإنسانُ عِدَّةَ
جُرْعٍ ، يَزِيدُ وَيَنْقُصُ عَلَى مَقْدَارِ
طُولِ نَفْسِ الشَّارِبِ وَقِصَرِهِ ،
حَتَّى إِنَّا نَرَى الْإِنْسَانَ يَشْرَبُ الْإِنَاءَ
الْكَبِيرَ فِي نَفْسٍ وَاحِدَةٍ عَلَى عِدَّةِ
جُرْعٍ . وَيُقَالُ : فُلَانٌ شَرِبَ الْإِنَاءَ كُلَّهُ
عَلَى نَفْسٍ وَاحِدَةٍ . وَاللَّهُ تَعَالَى أَعْلَمُ .

(و) عن ابن الأعرابي : النَّفْسُ
(الرِّيُّ) ، وَسَيَاتِي أَيْضاً قَرِيباً .

(و) النَّفْسُ : (الطُّوِيلُ مِنْ
الْكَلَامِ) ، وَقَدْ تَنَفَّسَ . وَمِنْهُ
حَدِيثُ عَمَّارٍ : «لَقَدْ أَبْلَغْتَ وَأَوْجَزْتَ ،
فَلَوْ كُنْتُ تَنَفَّسْتُ» ، أَيْ أَطَلْتُ .
وَأَصْلُهُ : أَنَّ الْمُتَكَلِّمَ إِذَا تَنَفَّسَ
اسْتَأْنَفَ الْقَوْلَ وَسَهَّلَتْ عَلَيْهِ الْإِطَالَةَ .
(و) ^(١) قَالَ أَبُو زَيْدٍ : كَتَبْتُ ^(٢)
كِتَاباً نَفْساً ، أَيْ (طَوِيلاً) .

(وفي قوله) صَلَّى اللَّهُ تَعَالَى عَلَيْهِ
وَسَلَّمَ (: «وَلَا تَسْبُوا الرِّيحَ») ،

(١) هكذا في مطبوع التاج وضع الوار بين قوسين ،
وهي ليست في القاموس المطبوع .

(٢) في القاموس المطبوع «كتب» وما في الأصل هو
«كانت كلمة» .

الْوَاوُ زَائِدَةٌ ، وَلَيْسَتْ فِي لَفْظِ الْحَدِيثِ ،
(«فَإِنَّهَا مِنْ نَفْسِ الرَّحْمَنِ» . (و) كَذَا
قَوْلُهُ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ : («أَجِدُ
نَفْسَ رَبِّكُمْ») ، وَفِي رِوَايَةٍ : «نَفْسُ
الرَّحْمَنِ» وَفِي أُخْرَى : «إِنِّي لَأَجِدُ
(مِنْ قِبَلِ الْيَمَنِ)» قَالَ الْأَزْهَرِيُّ :
النَّفْسُ فِي هَذَيْنِ الْحَدِيثَيْنِ : (اسْمُ
وُضْعٍ مَوْضِعِ الْمَصْدَرِ الْحَقِيقِيِّ مِنْ نَفْسٍ)
يُنْفَسُ (تَنْفِيساً وَنَفْساً ، أَيْ فَرَجاً)
عَنْهُ اللَّهُمَّ (تَفْرِيجاً ، كَأَنَّهُ قَالَ :
تَنْفِيسَ رَبِّكُمْ مِنْ قِبَلِ الْيَمَنِ . وَإِنَّ
الرَّيْحَ مِنْ تَنْفِيسِ الرَّحْمَنِ بِهَا عَنْ
الْمَكْرُوبِينَ ، فَالتَّفْرِيجُ : مَصْدَرٌ
حَقِيقِيٌّ ، وَالْفَرَجُ ، اسْمٌ يُوَضَّعُ
مَوْضِعَ الْمَصْدَرِ ، (وَالْمَعْنَى : أَنَّهَا ،
أَيْ الرِّيحُ (تُفَرِّجُ الْكَرْبَ) ،
وَتُنَشِّئُ السَّحَابَ ، (وَتَنْشُرُ الْغَيْثَ ،
وَتُذْهِبُ الْجَدْبَ) ، قَالَ الْقُتَيْبِيُّ ^(١) :
هَجَمْتُ عَلَى وَادٍ خَصِيبٍ وَأَهْلُهُ
مُصْفَرَةٌ أَلْوَانُهُمْ ، فَسَأَلْتُهُمْ عَنْ ذَلِكَ ،
فَقَالَ شَيْخٌ مِنْهُمْ : لَيْسَ لَنَا
رِيحٌ . (وقوله) فِي الْحَدِيثِ : («مِنْ

(١) فِي اللِّسَانِ : «الْعَبْيُ» .

قَبْلَ الْيَمَنِ « الْمُرَادُ » وَاللَّهُ أَعْلَمُ :
 (مَا تيسَّرَ لَهُ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مِنْ
 أَهْلِ الْمَدِينَةِ) الْمُشْرِفَةُ (وَهُمْ يَمَانُونَ)
 يَعْنِي الْأَنْصَارَ ، وَهُمْ مِنَ الْأَزْدِ ،
 وَالْأَزْدُ مِنَ الْيَمَنِ ، (مَنْ النُّصْرَةُ
 وَالْإِيوَاءُ) لَهُ ، وَالتَّايِيدُ لَهُ بِرِجَالِهِمْ
 وَهُوَ مُسْتَعَارٌ مِنْ نَفْسِ الْهَوَاءِ الَّذِي
 يُرَدِّدُهُ الْمُتَنَفِّسُ ^(١) إِلَى الْجَوْفِ ،
 فَيُبْرِدُ مِنْ حَرَارَتِهِ وَيُعَذِّلُهَا ، أَوْ مِنْ نَفْسِ
 الرِّيحِ الَّذِي يَتَنَسَّمُهُ فَيَسْتَرْوِحُ إِلَيْهِ
 [وَيُنَفِّسُ عَنْهُ] ^(٢) أَوْ مِنْ نَفْسِ
 الرُّوْضَةِ ، وَهُوَ طَيِّبُ رَوَائِحِهَا
 فَيَنْفَرُجُ بِهِ عَنْهُ ^(٣) .

(و) يُقَالُ : (شَرَابٌ ذُو نَفْسٍ :
 فِيهِ سَعَةٌ وَرِيٌّ) ، قَالَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ ،
 وَقَدْ تَقَدَّمَ لِلْمَصْنُفِ ذِكْرُ مَعْنَى
 السَّعَةِ وَالرِّيِّ ، فَلَوْ ذَكَرَ هَذَا الْقَوْلَ
 هُنَاكَ كَانَ أَصَابَ ، وَلَعَلَّهُ أَعَادَهُ

(١) فِي اللِّسَانِ « الَّذِي يَرُدُّهُ التَّنَفُّسُ » وَفِي
 الْعِيَابِ « الَّذِي يَرُدُّهُ الْمُتَنَفِّسُ » .
 (٢) فِي اللِّسَانِ وَالْعِيَابِ « الَّذِي يَتَنَسَّمُهُ
 فَيَسْتَرْوِحُ إِلَيْهِ » وَالزِّيَادَةُ بَيْنَ الْمُعْقُوفِينَ مِنْ
 الْعِيَابِ وَفِي الْأَصْلِ « تَشْمُهُ فَتَرْوِحُ » .

(٣) كَذَا نَصُّ اللِّسَانِ . وَفِي الْعِيَابِ « رَوَائِحُهَا
 الَّتِي يَتَشَمُّهُ فَيَنْفَرُجُ بِهِ »

لِيُطَابِقَ مَعَ الْكَلَامِ الَّذِي يَذْكُرُهُ
 بَعْدُ ، وَهُوَ قَوْلُهُ : (وَ) مِنَ الْمَجَازِ :
 يُقَالُ : شَرَابٌ (غَيْرُ ذِي نَفْسٍ) ،
 أَيْ (كَرِيهِ) الطَّعْمِ (آجِنٌ) مُتَغَيِّرٌ ،
 (إِذَا ذَاقَهُ ذَائِقٌ لَمْ يَتَنَفَّسْ فِيهِ) ،
 وَإِنَّمَا هِيَ الشَّرْبَةُ الْأُولَى قَدَرٌ مَا يُمْسِكُ
 رَمَقَهُ ، ثُمَّ لَا يَعُودُ لَهُ ، قَالَ الرَّاعِي
 وَيُرْوَى لِأَبِي وَجْزَةَ السَّعْدِيِّ :

وَشَرْبَةٍ مِنْ شَرَابٍ غَيْرِ ذِي نَفْسٍ
 فِي كَوْكَبٍ مِنْ نُجُومِ الْقَيْظِ وَهَاجٍ
 سَقَيْتُهَا صَادِيًا تَهْوِي مَسَامِعُهُ
 قَدْ ظَنَّ أَنَّ لَيْسَ مِنْ أَصْحَابِهِ نَاجِي ^(١)

أَيُّ فِي وَقْتِ كَوْكَبٍ ، وَيُرْوَى : « فِي
 صَرَّةٍ » .

(وَالنَّافِسُ : الْخَامِسُ مِنْ سِهَامِ
 الْمَيْسِرِ) ، قَالَ اللَّحْيَانِيُّ : وَفِيهِ
 خَمْسَةُ فُرُوضٍ ، وَلَهُ غَنَمٌ خَمْسَةٌ
 أَنْصِبَاءَ إِنْ فَازَ ، وَعَلَيْهِ غَرَمٌ خَمْسَةٌ
 أَنْصِبَاءَ إِنْ لَمْ يَقْزُ ، وَيُقَالُ : هُوَ
 الرَّابِيعُ ، وَهَذَا الْقَوْلُ مَذْكُورٌ فِي

(١) الْعِيَابِ وَالْأَوَّلُ فِي اللِّسَانِ وَالتَّكْلُفَةِ وَالْأَسَاسِ .

(وَنَفْسٍ بِهِ ، كَفَرِحَ) ، عَنْ فُلَانٍ :
(ضَنَّ) عَلَيْهِ وَبِهِ ، وَمِنْهُ قَوْلُهُ تَعَالَى
﴿وَمَنْ يَبْخُلْ فَإِنَّمَا يَبْخُلْ عَنْ نَفْسِهِ﴾ (١)
وَالْمَصْدَرُ : النَّفَاسَةُ وَالنَّفَاسِيَّةُ ، الْأَخِيرَةُ
نَادِرَةٌ .

(و) نَفْسٍ (عَلَيْهِ بَخِيرٌ) قَلِيلٌ :
(حَسَدٌ) ، وَمِنْهُ الْحَدِيثُ : «لَقَدْ
نَلَيْتَ صِهْرَ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ
وَسَلَّمَ فَمَا نَفْسُنَا عَلَىكَ» .

(و) نَفْسٍ (عَلَيْهِ الشَّيْءُ نَفَاسَةً) :
ضَنَّ بِهِ ، وَ(لَمْ يَسْرَهُ) يَسْأَلُهُ ، أَيْ
(أَهْلًا لَهُ) ، وَلَمْ تَطِبْ نَفْسُهُ أَنْ يَصِلَ
إِلَيْهِ .

(و) مِنَ الْمَجَازِ : (النَّفَاسُ ،
بِالْكَسْرِ : وَلَادَةُ الْمَرْأَةِ) وَفِي الصَّحَاحِ
وِلَادُ الْمَرْأَةِ ، مَاخُودٌ مِنَ النَّفْسِ ،
بِمَعْنَى الدَّمِ ، (فَإِذَا وَضَعَتْ فَهِيَ
نُفْسَاءُ) (٢) ، كَالثُّؤْبَاءِ ، وَنَفْسَاءُ ، بِالْفَتْحِ ،
مِثَالُ حَسَنَاءَ ، (وَيُحْرَكُ) ، وَقَالَ ثَعْلَبٌ :
النَّفَسَاءُ : الْوَالِدَةُ وَالْحَامِلُ وَالْحَائِضُ ،

الصَّحَاحُ ، وَالْعَجَبُ مِنَ الْمُصَنِّفِ فِي
تَرْكِهِ .

(وَشَيْءٌ نَفِيسٌ وَمُنْفُوسٌ وَمُنْفِسٌ
كَمُخْرَجٍ) ، إِذَا كَانَ (يُتَنَافَسُ فِيهِ
وَيُرْغَبُ) إِلَيْهِ لِخَطَرِهِ ، قَالَ جَرِيرٌ :

لَوْ لَمْ تُرْدُ قَتَلْنَا جَادَتْ بِمُطَرَفٍ
مِمَّا يُخَالِطُ حَبَّ الْقَلْبِ مُنْفُوسٌ (١)

الْمُطَرَفُ : الْمُسْتَطَرَفُ . وَقَالَ
النَّمِرُ بْنُ تَوَلَبٍ ، رَضِيَ اللَّهُ تَعَالَى عَنْهُ :
لَا تَجْزَعِي إِنْ مُنْفَسًا أَهْلَكْتَهُ
فَإِذَا هَلَكَتُ فَعِنْدَ ذَلِكَ فَاجْزَعِي (٢)

(وَقَدْ نَفَسَ ، كَكَرُمَ ، نَفَاسَةً) ،
بِالْفَتْحِ ، (وَنِفَاسًا) ، بِالْكَسْرِ ،
(وَنَفَسًا) ، بِالتَّحْرِيكِ ، وَنُفُوسًا ، بِالضَّمِّ .

(وَالنَّفِيسُ : الْمَالُ الْكَثِيرُ) الَّذِي
لَهُ قَدْرٌ وَخَطَرٌ ، كَالْمُنْفِيسِ ، قَالَهُ
اللَّحْيَانِيُّ ، وَفِي الصَّحَاحِ : يُقَالُ :
لِفُلَانٍ مُنْفِسٌ وَنَفِيسٌ ، أَيْ مَالٌ كَثِيرٌ .
وَفِي بَعْضِ النُّسَخِ : مُنْفِسٌ نَفِيسٌ ،
بِغَيْرِ وَאוٍ .

(١) سورة حمد الآية ٣٨ .

(٢) فِي نَسْخَةٍ مِنَ الْقَامُوسِ : «النَّفَسَاءُ» .

(١) دِيرَانَهُ ٣٢١ وَالْعِيَابُ .

(٢) اللِّسَانُ وَالْعِيَابُ وَالْأَسَاسُ .

الْحَدِيثُ : « مَا مِنْ نَفْسٍ مَنفُوسَةٍ » أَيْ
مَوْلُودَةٍ ، وَفِي حَدِيثِ ابْنِ الْمُسَيَّبِ :
« لَا يَرِثُ الْمَنفُوسُ حَتَّى يَسْتَهْلَ
صَارِخًا » أَيْ حَتَّى يُسْمَعَ لَهُ صَوْتُ ، وَمِنْهُ
قَوْلُهُمْ : وَرِثَ فُلَانٌ هَذَا قَبْلَ أَنْ يَنْفَسَ
فُلَانٌ ، أَيْ قَبْلَ أَنْ يُوَلَّدَ .

(و) نَفَسَتِ الْمَرْأَةُ ، إِذَا
(حَاضَتْ) ، رُوِيَ بِالْوَجْهَيْنِ ، (و)
لَكِنْ (الْكُسْرُ فِيهِ أَكْثَرُ) ،
وَأَمَّا قَوْلُ الْأَزْهَرِيِّ : فَأَمَّا الْحَيْضُ فَلَا
يُقَالُ فِيهِ إِلَّا نَفَسَتْ ، بِالْفَتْحِ :
فَالْمُرَادُ بِهِ فَتْحُ النُّونِ لَا فَتْحُ
الْعَيْنِ فِي الْمَاضِي .

(وَنَفِيسُ بْنُ مُحَمَّدٍ ، مِنْ مَوَالِي
الْأَنْصَارِ ، وَقَضَرَهُ عَلَى مِيلَيْنِ مِنَ
الْمَدِينَةِ الْمُشْرِفَةِ ، عَلَى سَاكنِهَا أَفْضَلُ
الصَّلَاةِ وَالسَّلَامِ ، وَقَدْ قَدَّمْنَا ذِكْرَهُ
فِي الْقُصُورِ .

(و) يُقَالُ : (لَكَ) فِي هَذَا الْأَمْرِ
(نَفْسَةٌ ، بِالضَّمِّ) ، أَيْ (مُهْلَةٌ) . وَمُتَّعٌ .

(وَنَفُوسَةٌ) ، بِالْفَتْحِ : (جِبَالٌ
بِالْمَغْرِبِ) بَعْدَ إِفْرِيقِيَّةٍ ، غَالِيَةً نَحْوَ

(و) جِ نَفَاسٌ وَنَفْسٌ ، كَجِيَادٍ وَرُخَالٍ
نَادِرًا) ، أَيْ بِالضَّمِّ ، (و) مِثْلُ
(كُتِبَ) ، بِضَمَّتَيْنِ ، (و) مِثْلُ
(كُتِبَ) ، بِضَمٍّ فَسُكُونٍ . (و) يُجْمَعُ
أَيْضًا عَلَى (نَفَسَاءٍ^(١) وَنَفَسَاوَاتٍ) ،
وَأَمْرَاتَانِ نَفَسَاوَانِ ، أَبْدَلُوا مِنْ هَمْزَةٍ
التَّائِيثِ وَأَوَّا ، قَالَ الْجَوْهَرِيُّ :
(وَلَيْسَ) فِي الْكَلَامِ (فُعَلَاءٌ يُجْمَعُ
عَلَى فِعَالٍ) ، بِالْكَسْرِ ، (غَيْرَ نَفَسَاءٍ
وَعُشْرَاءٍ) . انْتَهَى . (و) لَيْسَ لَهُمْ
فُعَلَاءٌ يُجْمَعُ (عَلَى فِعَالٍ) ، أَيْ
بِالضَّمِّ (غَيْرَهَا) ، أَيْ غَيْرَ النَّفَسَاءِ ،
وَلِذَا حُكِمَ عَلَيْهِ بِالنَّذْرَةِ .

(وَقَدْ نَفَسَتِ الْمَرْأَةُ) (كَسَمِعَ
وَعُنِيَ) نَفَسًا وَنَفَاسَةً وَنَفَاسًا ، أَيْ
وَلَدَتْ ، وَقَالَ أَبُوحَاتِمٍ : وَيُقَالُ :
نَفَسَتْ ، عَلَى مَا لَمْ يُسَمَّ فَاعِلُهُ .
وَحَكَّى ثَعْلَبٌ : نَفَسَتْ وَلَدًا ، عَلَى فِعْلِ
الْمَفْعُولِ ، (وَالْوَلَدُ مَنفُوسٌ) ، وَمِنْهُ

(١) كَذَا جَاءَ فِي مَطْبُوعِ التَّاجِ . وَكَانَ فِي الْقَامُوسِ :

« نَوَافِسٌ » وَالْجَمْعُ الَّتِي جَاءَتْ فِي اللِّسَانِ هِيَ

نَفَسَاوَاتٍ ، وَنَفَاسٌ ، وَنَفَاسٌ ،

وَنَفَسٌ وَنَفْسٌ ، وَنَفَاسٌ »

وَسَيَذْكَرُ الشَّارِحُ « نَفَسٌ » وَ« نَفَاسٌ » .

(و) من المَجَازِ : (تَنَفَّسَ الصُّبْحُ)
 أَيْ (تَبَلَّجَ) وامتدَّ حتى يَصِيرَ
 نَهَارًا بَيِّنًا ، وقال الفَرَّاءُ في قوله
 تعالى ﴿وَالصُّبْحُ إِذَا تَنَفَّسَ﴾ ^(١)
 قال : إِذَا ارْتَفَعَ النَّهَارُ حَتَّى يَصِيرَ
 نَهَارًا بَيِّنًا . وقال مُجَاهِدٌ : إِذَا
 تَنَفَّسَ ، إِذَا طَلَعَ ، وقال الْأَخْفَشُ : إِذَا
 أَضَاءَ ، وقال غيره : إِذَا انشَقَّ الفَجْرُ
 وَأَنْفَلَقَ حَتَّى يَتَبَيَّنَ مِنْهُ .

(و) من المَجَازِ : تَنَفَّسَتِ (القَوْسُ)
 تَصَدَّعَتْ ، وَنَفْسَهَا هُوَ : صَدَعَهَا ،
 عن كُرَاعٍ ، وَإِنَّمَا يَتَنَفَّسُ مِنْهَا
 الْعِيدَانُ الَّتِي لَمْ تُغْلَقْ ، وَهُوَ خَيْرُ
 الْقَيْسِ ، وَأَمَّا الْفَلَقَةُ فَلَا تَتَنَفَّسُ [و] ^(٢)
 يُقَالُ لِلنَّهَارِ إِذَا زَادَ تَنَفَّسَ (و) كَذَلِكَ
 (الْمَوْجُ) إِذَا (نَضَحَ) ^(٣) الْمَاءُ وَهُوَ
 مَجَازٌ .

(و) تَنَفَّسَ (فِي الْإِنَاءِ) : شَرِبَ مِنْ
 غَيْرِ أَنْ يُبَيِّنَهُ عَنْ فِيهِ ، وَهُوَ مَكْرُوهٌ .
 (و) تَنَفَّسَ أَيْضًا : (شَرِبَ) مِنْ

(١) سورة التكويد ، الآية ١٨ .

(٢) زيادة الواو من العباب .

(٣) في العباب «إِذَا نَضَحَ الْمَاءُ» وَفِي اللِّسَانِ «إِذَا
 نَضَحَ الْمَاءُ» .

ثَلَاثَةَ أَمْيَالٍ فِي أَقَلِّ مِنْ ذَلِكَ ، أَهْلُهَا
 إِبَاضِيَّةٌ ، وَطُولُ هَذَا الْجَبَلِ مَسِيرَةُ
 سِتَّةِ أَيَّامٍ مِنْ ^(١) الشَّرْقِ إِلَى الْغَرْبِ ،
 وَبَيْنَهُ وَبَيْنَ طَرَابُلُسَ ثَلَاثَةُ أَيَّامٍ ، وَإِلَى
 الْقَيْرَوَانِ سِتَّةُ أَيَّامٍ ، وَفِي هَذَا الْجَبَلِ
 نَخْلٌ وَزَيْتُونٌ وَفَوَاكِهِ ، وَافْتَتَحَ عَمْرُو
 ابْنُ الْعَاصِ ، رَضِيَ اللَّهُ تَعَالَى عَنْهُ ،
 نَفُوسَةً ، وَكَانُوا نَصَارَى . نَقَلَهُ
 يَاقُوتُ .

(وَأَنْفَسَهُ) الشَّيْءُ : (أَعْجَبَهُ)
 بِنَفْسِهِ ، وَرَغَبَهُ فِيهَا ، وَقَالَ ابْنُ
 الْقَطَّاعِ : صَارَ نَفِيسًا عِنْدَهُ ، وَمِنْهُ
 حَدِيثُ إِسْمَاعِيلَ عَلَيْهِ السَّلَامُ :
 «أَنَّهُ تَعَلَّمَ الْعَرَبِيَّةَ وَأَنْفَسَهُمْ» .

(و) أَنْفَسَهُ (فِي الْأَمْرِ) : رَغَبَهُ فِيهِ .
 (و) يُقَالُ مِنْهُ : (مَالٌ مُنْفَسٌ وَمُنْفَسٌ) ،
 كَمُحْسِنٍ وَمُكْرَمٍ ، الْأَخِيرُ عَنِ الْفَرَّاءِ :
 أَيْ نَفِيسٌ ، وَقِيلَ : (كَثِيرٌ) ، وَقِيلَ :
 خَطِيرٌ ، وَعَمَّهُ اللَّحْيَانِيُّ فَقَالَ :
 كُلُّ شَيْءٍ لَهُ خَطَرٌ فَهُوَ نَفِيسٌ
 وَمُنْفَسٌ .

(١) في مطبوع التاج «فِي الْمَشْرِقِ» وَالتَّصْحِيحُ مِنْ مَعْجَمِ
 الْبُلْدَانِ (نَفُوسَةً) .

الإناء (ثلاثة أنفاس، فأبانه عن فيه في كُـلِّ نفس)، فهو (ضد)، وفي الحديث «أنه صلى الله عليه وسلم كان يتنفس في الإناء ثلاثاً» (و) في حديث آخر: «أنه (نهى عن التنفس في الإناء)، قال الأزهري: قال بعضهم: الحديثان صحيحان، والتنفس له معنيان، فذكرهما مثل ما ذكر المصنف.

(ونافس فيه) منافسة ونفاساً، إذا (رغب) فيه (على وجه المباراة في الكرم، كتنافس)، والمنافسة والتنافس: الرغبة في الشيء والانفراده، وهو من الشيء النفس الجيد في نوعه، وقوله عز وجل «وفى ذلك فليتنافس المتنافسون» (١) أي فليترأغب المترأغبون

[ومما يستدرك عليه:

قال ابن خالويه: النفس: الأخ، قال ابن بري: وشاهده قوله تعالى: «فإذا دخلتم بيوتاً فسلموا على أنفسكم» (٢) قلت: ويقرب من ذلك

ما فسّر به ابن عرفة قوله تعالى: «ظن المؤمنون والمؤمنات بأنفسهم خيراً» (١) أي بأهل الإيمان وأهل شريعتهم.

والنفس: الإنسان جميعه، روحه وجسده، كقولهم: عندي ثلاثة أنفس، وكقوله تعالى: «أن نفس يا حسرتاً على ما فرطت في جنب الله» (٢) قال السهيلي في الروض: وإنما اتسع في النفس وعبر بها عن الجملة، لغلبة أوصاف الجسد على الروح حتى صار يسمى نفساً، وطراً عليه هذا الاسم بسبب الجسد، كما يطرأ على الماء في الشجر أسماء على حسب اختلاف أنواع الشجر، من حلو وحامض ومر وجري، وغير ذلك. انتهى.

وقال اللحياني: العرب تقول: رأيت نفساً واحدة، فتوئت، وكذلك رأيت نفسيين، فإذا قالوا: رأيت ثلاثة أنفس وأربعة أنفس، ذكروا، وكذلك جميع العدد، قال: وقد

(١) سورة النور الآية / ١٢.

(٢) سورة الزمر الآية / ٥٦.

(١) سورة المطففين الآية / ٢٦.

(٢) سورة النور، الآية / ٦١.

ويقال: ما رأيتُ ثَمَّ نَفْسًا ، أَى أَحَدًا .

وَنَفْسُ السَّاعَةِ ، ، بالتَّخْرِيكِ :
آخِرُ الزَّمَانِ ، عن كُرَاع .

وَالْمُتَنَفِّسُ : ذُو النَّفْسِ ،
وَرَجُلٌ ذُو نَفْسٍ ، أَى خُلِقَ . وَثُوبٌ
ذُو نَفْسٍ ، أَى جَلَدٌ وَقُوَّةٌ ^(١) .

وَالنَّفُوسُ ، كَصَبُورٍ ، وَالنَّفْسَانِيُّ :
الْعَيُونُ الْحَسُودُ الْمُتَعَيْنُ لَأَمْوَالِ النَّاسِ
لِيُصِيبَهَا ، وَهُوَ مَجَازٌ ، وَمَا أَنْفَسَهُ ،
أَى مَا أَشَدَّ عَيْنَهُ ، هَذِهِ عَنْ
اللَّحْيَانِيَّ ، وَمَا هَذَا النَّفْسُ ؟ أَى
الْحَسَدُ ، وَهُوَ مَجَازٌ .

وَالنَّفْسُ : الْفَرَجُ مِنَ الْكَرْبِ ،
وَنَفَّسَ عَنْهُ : فَرَّجَ عَنْهُ ،
وَوَسَّعَ عَلَيْهِ ، وَرَفَّهَ لَهُ ، وَكُلُّ تَرْوُحٍ
بَيْنَ شَرَبَتَيْنِ : نَفْسٌ .

وَالنَّفْسُ : اسْتِمْدَادُ النَّفْسِ ، وَقَدْ
تَنَفَّسَ الرَّجُلُ ، وَتَنَفَّسَ الصَّعْدَاءُ . وَكُلُّ

(١) نص اللسان « ورجل ذو نفس أى خلق
وجلد وثوب ذو نفس أى أكمل
وقوة » لم تضبط الفاء فيهما .

يَكُونُ ^(١) التَّذَكِيرُ فِي الْوَاحِدِ
وَالْأُنثَيْنِ ، وَالتَّائِيثُ فِي الْجَمْعِ ،
قَالَ : وَحُكِيَ جَمِيعُ ذَلِكَ عَنْ
السَّكَاثِيِّ . وَقَالَ سَيْبَوَيْهٌ : وَقَالُوا
ثَلَاثَةُ أَنْفُسٍ ، يُذَكِّرُونَهُ ، لِأَنَّ النَّفْسَ
عِنْدَهُمْ يُرِيدُونَ بِهِ الْإِنْسَانَ ، أَلَا تَرَى
أَنَّهُمْ يَقُولُونَ : نَفْسٌ وَاحِدٌ ، فَلَا
يُدْخِلُونَ الْهَاءَ ، قَالَ : وَزَعَمَ يُونُسُ
عَنْ رُوْبَةَ أَنَّهُ قَالَ : ثَلَاثُ
أَنْفُسٍ ، عَلَى تَأْنِيثِ النَّفْسِ ، كَمَا
تَقُولُ ثَلَاثُ أَغْنِي ، لِلْعَيْنِ مِنَ النَّاسِ ،
وَكَمَا قَالُوا : ثَلَاثُ أَشْخَصٍ فِي الدَّسَاءِ ،
وَقَالَ الْحُطَيْئَةُ :

ثَلَاثَةُ أَنْفُسٍ وَثَلَاثُ دُودٍ
لَقَدْ جَارَ الزَّمَانُ عَلَى عِيَالِي ^(٢)
وَقَوْلُهُ تَعَالَى : { الَّذِي خَلَقَكُمْ مِنْ
نَفْسٍ وَاحِدَةٍ } ^(٣) يَعْْنِي آدَمَ ،
و [زَوْجَهَا يَعْنِي] ^(٤) حَوَاءَ ، عَلَيْهِمَا
السَّلَام .

(١) في اللسان : يجوز .

(٢) اللسان ومادة « ذود » وفي ديوانه ٣٩٥/ برواية :

— ونحن ثلاثة وثلاث ذود —

(٣) سورة النساء ، الآية الأولى ، وسورة الأعراف ،
الآية / ١٨٩ .

(٤) زيادة من اللسان ولفظ « زوجها » في الآية الكريمة .

ذِي رِيَّةٍ مُتَنَفِّسٌ، وَدَوَابُّ الْمَاءِ لَارِنَاتٍ لَهَا .

وَدَارُكَ أَنْفُسٌ مِنْ دَارِي أَيَّ أَوْسَعُ ،
وَهَذَا الثُّوبُ أَنْفُسٌ مِنْ هَذَا ، أَيَّ
أَعْرَضُ وَأَطْوَلُ وَأَمْتَلُ . وَهَذَا الْمَكَانُ
أَنْفُسٌ مِنْ هَذَا ، أَيَّ أَبْعَدُ وَأَوْسَعُ .

وَتَنَفَّسَ فِي الْكَلَامِ : أَطَالَ .
وَتَنَفَّسَتْ دِجْلَةُ : زَادَ مَاوُهَا . وَزِدْنِي
نَفْسًا فِي أَجَلِي أَيَّ طَوَّلِ الْأَجَلِ . عَنْ
اللَّحْيَانِيِّ ، وَعَنْهُ أَيْضًا : تَنَفَّسَ
النَّهَارُ : انْتَصَفَ ، وَتَنَفَّسَ أَيْضًا :
بَعْدَ . وَتَنَفَّسَ الْعُمَرُ ، مِنْهُ ، إِمَّا تَرَاخَى
وَتَبَاعَدَ ، وَإِمَّا اتَّسَعَ .

وَجَادَتْ^(١) عَيْنُهُ عَبْرَةَ أَنْفَاسٍ ،
أَيَّ سَاعَةً بَعْدَ سَاعَةٍ .

وَشَيْءٌ نَافِسٌ : رَفَعَ وَصَارَ مَرَّغُوبًا فِيهِ
وَكَذَلِكَ رَجُلٌ نَافِسٌ وَنَفِيسٌ ،
وَالْجَمْعُ : نِفَاسٌ .

(١) فِي هَاشِمٍ مَطْبُوعِ التَّاجِ : « قَوْلُهُ : وَجَادَتْ ... النَّفْسُ
عِبَارَةُ اللَّسَانِ وَقَوْلُ الشَّاعِرِ :

« عَيْنِي جُودًا عَبْرَةَ أَنْفَاسٍ »
أَيَّ سَاعَةً بَعْدَ سَاعَةٍ .

وَأَنْفَسَ الشَّيْءُ : صَارَ نَفِيسًا . وَهَذَا
أَنْفُسٌ مَالِي ، أَيَّ أَحَبُّهُ وَأَكْرَمُهُ
عِنْدِي ، وَقَدْ أَنْفَسَ الْمَالُ إِنْفَاسًا .

وَنَفَسْنِي فِيهِ : رَغَبْنِي ، عَنْ ابْنِ
الْأَعْرَابِيِّ وَأَنْشَدَ :

بِأَحْسَنَ مِنْهُ يَوْمَ أَصْبَحَ غَادِيًا
وَنَفَسْنِي فِيهِ الْحِمَامُ الْمُعْجَلُ^(١)

قُلْتُ : هُوَ لِأَحْيَحَةَ بْنِ الْجُلَاحِ ،
يَرْتَضِي ابْنًا لَهُ ، أَوْ أَخًا لَهُ ، وَقَدْ مَرَّ
ذِكْرُهُ فِي « هَبْرز » .

وَمَالَ نَفِيسٌ : مَضُنُونٌ بِهِ .
وَبَلَغَكَ اللَّهُ أَنْفَسَ الْأَعْمَارِ . وَفِي
عُمُرِهِ تَنَفُّسٌ وَمُتَنَفِّسٌ .

وَعَاظْتُ مُتَنَفِّسٌ : يَعِيدُ ، وَهُوَ
مَجَازٌ .

وَيُجْمَعُ النُّفَسَاءُ أَيْضًا عَلَى
نُقَاسٍ وَنُقَسٍ ، كَرُمَانٍ وَسُكَّرٍ ،
الْأَخِيرَةُ عَنِ اللَّحْيَانِيِّ .

وَتَنَفَّسَ الرَّجُلُ : خَرَجَ مِنْ تَحْتِهِ
رِيحٌ ، وَهُوَ عَلَى الْكِنَايَةِ .

(١) اللَّسَانُ وَمَادَةُ « هَبْرز » .

وَأَبُو زُرْعَةَ مُحَمَّدُ بْنُ نَفِيسٍ
الْمَصِصِيُّ، كُزَيْبٍ، كَتَبَ عَنْهُ أَبُو
بَكْرٍ الْأَبْهَرِيُّ بِحَلَبَ .

وَأُمُّ الْقَاسِمِ نَفِيسَةُ الْحَسَنِیَّةُ،
صَاحِبَةُ الْمَشْهَدِ بِمِصْرَ، مَعْرُوفَةٌ،
وَإِلَيْهَا نُسِبَتِ الْخِطَّةُ .

وَبَنُو النَّفِيسِ، كَامِيرٌ: بَطْنٌ مِنْ
الْعَلَوِيِّينَ بِالْمَشْهَدِ .

وَمُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ الرَّزَّاقِ بْنِ نَفِيسٍ
الدَّمَشْقِيُّ، سَمِعَ عَلَى الزَّيْنِ الْعِرَاقِيِّ
[وَمِمَّا يُسْتَدْرَكُ عَلَيْهِ :

نُفَيْسٌ، بِالضَّمِّ: قَرْيَةٌ بِشَرْقِيَّةِ مِصْرَ
وَنُفَيْسُوسُ: أُخْرَى مِنْ السَّمْنُودِيَّةِ .

[ن ق ر س] *

(النَّفَرُوسُ، بِالْكَسْرِ: وَرَمٌ وَوَجَعٌ
فِي مَفَاصِلِ الْكَعْبَيْنِ وَأَصَابِعِ
الرَّجْلَيْنِ)، اقْتَصَرَ الْأَزْهَرِيُّ عَلَى
الْمَفَاصِلِ، كَمَا اقْتَصَرَ غَيْرُهُ عَلَى
الرَّجْلِ، وَجَمَعَ بَيْنَهُمَا الْمُصَنَّفُ .
وَتَفْصِيلُهُ فِي كُتُبِ الطَّبِّ، قَالَ
الْمُتَلَمِّسُ يُخَاطَبُ طَرَفَةً :

وَقَالَ ابْنُ شُمَيْلٍ: نَفْسٌ قَوْسُهُ، إِذَا
حَطَّ وَتَرَّهَا، وَتَنَفَّسَ الْقِدْحُ،
كَالْقَوْسِ، وَهُوَ مَجَازٌ .

وَأَنْفٌ^(١) مُتَنَفِّسٌ: أَفْطُسٌ، وَهُوَ مَجَازٌ .
وَفُلَانٌ يُؤَامِرُ نَفْسِيهِ: إِذَا اتَّجَهَ لَهُ
رَأْيَانٌ، وَهُوَ مَجَازٌ، قَالَ الزَّمَخْشَرِيُّ .
قُلْتُ: وَبَيَّانُهُ أَنَّ الْعَرَبَ قَدْ تَجَعَّلُ
النَّفْسَ الَّتِي يَكُونُ بِهَا التَّمْيِيزُ
نَفْسَيْنِ، وَذَلِكَ أَنَّ النَّفْسَ قَدْ تَأْمُرُهُ
بِالشَّيْءِ أَوْ تَنْهَاهُ عَنْهُ، وَذَلِكَ عِنْدَ
الْإِقْدَامِ عَلَى أَمْرٍ مَكْرُوهٍ، فَجَعَلُوا الَّتِي
تَأْمُرُهُ نَفْسًا، وَجَعَلُوا الَّتِي تَنْهَاهُ كَأَنَّهَا
نَفْسٌ أُخْرَى، وَعَلَى ذَلِكَ قَوْلُ الشَّاعِرِ:

يُؤَامِرُ نَفْسِيهِ وَفِي الْعَيْشِ فُسْحَةً
أَيْسَرَ جَعِ الدُّوبَانَ أَمْ لَا يَطُورُهَا^(٢)

(١) فِي مَطْبُوعِ النَّجَاحِ «وَأَنْتَ» وَالتَّصْحِيحُ مِنَ الْأَسَاسِ .

(٢) السَّانِ، وَفِي هَاشِ مَطْبُوعِ النَّجَاحِ: «وَأَنْتَ الطُّوسِ»:

لَمْ تَدْرِ مَا «لَا» وَلَسْتُ قَاتِلَهَا

عَمْرَكَ مَا عِشْتَ آخِرَ الْأَبَدِ

وَلَمْ تُؤَامِرْ نَفْسِيكَ مَمْتَرِيًا

بِهَا وَفِي أُخْتِهَا وَلَمْ تَكْذِبْ

وَقَالَ آخِرُ:

فَنَفَسَايَ نَفْسٌ قَالَتْ ائْتِ ابْنَ بَحْدَلٍ

تَجِدُ فَرَجًا مِنْ كُلِّ غَمٍّ تَهَابُهَا

وَنَفْسٌ تَقُولُ أَجْهَدُ نَجَاءً لَكَ لَا تَكُنْ

كَخَاضِيَّةٍ لَمْ يُغْنِ عَنْهَا خِضَابُهَا

* يُخْشَى عَلَيْكَ مِنَ الْجَبَاءِ النُّقْرُسُ^(١)

يقول : إِنَّهُ يُخْشَى عَلَيْهِ مِنَ الْجَبَاءِ
الَّذِي كُتِبَ لَهُ بِهِ النُّقْرُسُ . (و)
هو (الهِلَاكُ وَالْدَاهِيَةُ الْعَظِيمَةُ .)
(و) النُّقْرُسُ : (الدَّلِيلُ الْحَاقِظُ
الْخَرِيتُ) ، يُقَالُ : ذَلِيلٌ نَقْرُسٌ ، وَفِي
التَّهْذِيبِ : النُّقْرُسُ : الدَاهِيَةُ مِنَ
الْأَدْلَاءِ .

(و) النُّقْرُسُ : (الطَّيِّبُ الْمَاهِرُ
النَّظَّارُ الْمُدَقِّقُ) الْفَطْنُ ، يُقَالُ : طَيِّبٌ
نَقْرُسٌ ، أَيْ حَاقِظٌ ، (كَالنَّقْرِيسِ ،
فِيهِمَا) ، أَنْشَدَ ثَعْلَبُ :

وَقَدْ أَكُونُ مَرَّةً نَظِيماً
طَبًّا بِأَذْوَاءِ الصَّبَا نَقْرِيساً
يَخْسَبُ يَوْمَ الْجُمُعَةِ الْخَمِيساً^(٢)

مَعْنَاهُ أَنَّهُ لَا يَذْتَفِتُ إِلَى الْآيَامِ ، وَقَدْ
ذَهَبَ عَقْلُهُ .

(و) النُّقْرُسُ : (شَيْءٌ يُتَّخَذُ عَلَى
صَنْعَةٍ^(١) السُّورْدُ تَغْرِزُهُ الْمَرْأَةُ فِي
رَأْسِهَا) ، وَالْجَمْعُ : نَقَارُسُ ، قَالَهُ
اللَّيْثُ ، وَأَنْشَدَ :

فَحُلِّيتِ مَنْ خَزَّ وَقَزَّ وَقِرْمِزٍ
وَمِنْ صَنْعَةِ الدُّنْيَا عَلَيْكَ النَّقَارِسُ^(٢)

وَفِي الْحَدِيثِ : «عَلَيْهِ نَقَارُسُ
الزَّبَرْجَدِ وَالْحَلِيِّ» . قَالَ ابْنُ الْأَثِيرِ :
النَّقَارِسُ : مِنْ زِينَةِ النِّسَاءِ ، عَنْ أَبِي
مُوسَى الْمَدِينِيِّ .

[ن ق س] *

(النَّاقُوسُ : الَّذِي يَضْرِبُهُ النَّصَارَى
لَأَوْقَاتِ صَلَاتِهِمْ) ، وَهِيَ (خَشَبَةٌ
كَبِيرَةٌ طَوِيلَةٌ وَأُخْرَى قَصِيرَةٌ ، وَاسْمُهَا
الْوَيْبِلُ) ، قَالَ جَرِيرٌ :^(٣)

لَمَّا تَذَكَّرْتُ بِالْدَّيْرَيْنِ أَرْقَنَسِي
صَوْتُ الدَّجَاجِ وَقَرَعُ النَّوَاقِيسِ

(وَقَدْ نَقَسَ بِالْوَيْبِلِ النَّاقُوسُ)
نَفْساً ، أَيْ ضَرَبَ ، وَمِنْهُ حَدِيثُ

(١) فِي مَطْبُوعِ التَّاجِ : «صَفَةٌ» . وَالْمَثْبُوتُ مِنَ الْقَامُوسِ .

مُتَّفَقٌ عَلَى التَّكْمِلَةِ وَالْعِيَابِ . رَفَى اللِّسَانُ : «صِفَةٌ» .

(٢) اللِّسَانُ ، وَالتَّكْمِلَةُ وَالْعِيَابُ وَمَادَةُ (قِرْمِزٍ) .

(٣) دِيَوَانُهُ ٣٢١ ، وَاللِّسَانُ وَالصَّحَاحُ وَالْعِيَابُ .

(١) دِيَوَانُهُ ١٨٦ / وَاللِّسَانُ وَالْعِيَابُ وَمَادَةُ :

* أَلْتَقَى الصَّحِيفَةُ لِأَبْنَالَتْ إِنَّهُ »

(٢) مَجَالِسُ ثَعْلَبٍ ٣٧٨ وَاللِّسَانُ ، وَفِي الصَّحَاحِ وَالْعِيَابِ

لَرَوِيَّةٍ ، وَهُوَ فِي دِيَوَانِهِ ٧٠ وَتَقْدَمُ فِي مَادَةِ (نَطَسَ)

وَقَدْ ضَبَطَ «نَطِيساً» فِي الْمُرَاجِعِ السَّابِقَةِ

بِكسر النُّونِ وَتَشْدِيدِ الطَّاءِ الْمَكْمُورَةِ ،

وَسَبَقَ فِي (نَطَسَ) أَنَّهُ كَأَيْرٍ .

بَذَّ الْأَذَانَ : « حَتَّى نَقْسُوا أَوْ كَادُوا
يَنْقُسُونَ ، حَتَّى رَأَى عَبْدُ اللَّهِ بِنُ
زَيْدٍ الْأَذَانَ » .

(وَالنَّقْسُ : الْعَيْبُ وَالسَّخَرِيَّةُ ،
(و) كَذَلِكَ (الْلُقْسُ) وَالنَّقْزُ وَالْقَذْلُ ،
قَالَهِ الْفَرَّاءُ : وَهُوَ أَنْ يَعِيبَ الْقَوْمَ
وَيَسْخَرَ مِنْهُمْ ، وَيُلَقِّبُهُمُ الْأَلْقَابَ .
وَقَالَ ابْنُ الْقَطَّاعِ : نَقَسَ الْإِنْسَانُ :
طَعَنَ عَلَيْهِ .

(و) قَالَ الْأَصْمَعِيُّ : النَّقْسُ :
(الْجَرَبُ) ، كَالْوَقْسِ .

(و) النَّقْسُ ، (بِالْكَسْرِ : الْمَدَادُ)
الَّذِي يُكْتَبُ بِهِ ، (ج) أَنْقَاسٌ وَأَنْقَسَ
قَالَ الْمَرَّارُ :

عَفَتِ الْمَنَازِلُ غَيْرَ مِثْلِ الْأَنْقَسِ
بَعْدَ الزَّمَانِ عَرَفْتُهُ بِالْقِرْطَاسِ^(١)
أَي فِي الْقِرْطَاسِ .

(و) تَقُولُ مِنْهُ : (نَقَسَ دَوَاتَهُ
تَنْقِيسًا) ، أَيْ (جَعَلَهُ فِيهَا) .

(وَنَقَسَهُ) تَنْقِيسًا : (لَقَّبَهُ) ، وَكَذَلِكَ

(١) اللسان ومادة «قرطس» فيه والعياب «المرار بن سمية» .

نَقَزَهُ ، (وَالِاسْمُ النَّقَاسَةُ) ، بِالْكَسْرِ .

(وَالنَّقَاسُ : الْحَامِضُ) ، قَالَهُ
اللَّيْثُ ، يُقَالُ : شَرَبْتُ نَاقِسًا ، إِذَا
حَمَضَ . وَنَقَسَ يَنْقُسُ نَقُوسًا :
حَمَضَ ، قَالَ الْجَعْدِيُّ :

جَوْنٌ كَجَوْنِ الْحِمَارِ جَرْدُهُ أَلْـ
خَرَّاسٌ لَا نَاقِيسَ وَلَا هَزِيمٍ^(١)

وَرَوَاهُ قَوْمٌ : « لَا نَاقِيسَ » بِالْفَاءِ ،
حَكَى ذَلِكَ أَبُو حَنِيفَةَ ، وَقَالَ : لَا أَعْرِفُهُ
إِنَّمَا الْمَعْرُوفُ : نَاقِيسٌ ، بِالْقَافِ .

(وَالْأَنْقَسُ : ابْنُ الْأَمَةِ) ، لِمَا بِهِ
مِنَ الْجَرَبِ .

[وَمِمَّا يُسْتَدْرَكُ عَلَيْهِ :

رَجُلٌ نَقِسٌ ، كَكَتِيفٍ : يَعِيبُ

(١) ديوانه ١٥٣ ، واللسان والتكملة والعياب ومادة
(عريس) ومادة (هزم) وزاد العياب قبله :
رُدَّتْ إِلَى أَكْثَفِ الْمَتَاكِيبِ مَرَّ
سُومٍ مُقِيمٍ فِي الطَّيْنِ مُحْتَدِمٍ
وَالرَّوَايَةُ مِنَ الْعِيَابِ جَوْنٌ كَجَوْنِ الْحِمَارِ ..
وهي رواية الديوان أيضا وانظر المعاني
الكبير ٤١٨/١ .

وفي مطبوع التاج كجئون الحمار ،
وفي اللسان: كجئون الحمار . وضبط مرفوع
القافية وهو خطأ .

النَّاسَ وَيُلْقِيهِمْ ، وَقَدْ نَاقَسَهُمْ .

وَانْتَقَسُوا : قَرَعُوا النَّاقُوسَ .

وَالنَّفْسُ ، بَضْمَتَيْنِ : جَمْعُ
نَاقُوسٍ ، عَلَى تَوَهُمِ حَذْفِ الْأَلْفِ ، وَبِهِ
فُسْرٌ قَوْلُ الْأَسْوَدِ بْنِ يَعْفَرَ :

وَقَدْ سَبَّاتُ لَفَتَيَانَ ذَوَى كَسْرَمٍ
قَبْلَ الصَّبَاحِ وَلَمَّا تُقْرَعِ النَّفْسُ ^(١)
وَنَفَسَ النَّاقُوسُ : صَوَّتَ .

وَنَفَسَ بَيْنَ الْقَوْمِ : أَفْسَدَ .

وَنَفَسَ الْمَرْأَةُ : بَاضَعَهَا ، نَقَلَهُ ابْنُ
الْقَطَّاعِ .

[ن ق ن س]

□ وَمِمَّا يُسْتَدْرَكُ عَلَيْهِ :

نِقْنِيسٌ ، بِكَسْرِ النُّونَيْنِ وَتَشْدِيدِ ^(٢)
الْقَافِ الْمَكْسُورَةِ : قَرْيَةٌ بِالْبَلْقَاءِ ،
وَقَرْيَةٌ بِالشَّامِ ^(٣) ، كَانَتْ لِسُفْيَانَ
ابْنِ حَرْبٍ أَيَّامَ تِجَارَتِهِ ، ثُمَّ كَانَتْ
لَوْلَدِهِ بَعْدَهُ .

[ن ق ي س]

وَنَقْيُوسٌ : قَرْيَةٌ بَيْنَ الْفُسْطَاطِ
وَالْإِسْكَنْدَرِيَّةِ ، كَانَتْ بِهَا وَقْعَةٌ
لِعَمْرُو بْنِ الْعَاصِ وَالرُّومِ لَمَّا نَقَضُوا .

[ن ك س]

(نَكْسُهُ) يَنْكُسُهُ نَكْسًا : (قَلَبَهُ عَلَى
رَأْسِهِ) ، فَاَنْتَكَسَ ، وَقَالَ شَمْرٌ :
النَّكْسُ : يَرْجِعُ إِلَى قَلْبِ الشَّيْءِ
وَرَدَّهُ وَجَعَلَ أَعْلَاهُ أَسْفَلَهُ ، وَمُقَدِّمَهُ
مُؤَخَّرَهُ . وَقَالَ الْفَرَّاءُ [فِي قَوْلِهِ عَزَّ
وَجَلَّ] ^(١) « ثُمَّ نَكَسُوا عَلَى رُؤُسِهِمْ » ^(٢)
يَقُولُ : رَجَعُوا عَمَّا ^(٣) عَرَفُوا مِنْ
الْحُجَّةِ لِإِبْرَاهِيمَ عَلَيْهِ السَّلَامُ .

وَنَكَسَ رَأْسَهُ : أَمَالَهُ ، (كَنَكْسَهُ)
تَنَكَّيسًا ، وَالتَّشْدِيدُ لِلْمُبَالَغَةِ ، وَبِهِ
قَرَأَ عَاصِمٌ وَحَمْزَةٌ «وَمَنْ نَعَمَّرَهُ
نُنَكِّسُهُ» ^(٤) وَقَرَأَ غَيْرُهُمَا بِفَتْحِ
النُّونِ وَضَمِّ الْكَافِ ، أَيْ مَنْ أَطْلَنَّا

(١) زيادة من اللسان والنص فيه .

(٢) سورة الأنبياء ، الآية / ٦٥ .

(٣) كذا في مطبوع التاج واللسان . والتعذيب ٧١/١٠

والذي في معاني القرآن للفراء ٢٠٧/٢ « غسيما

عَرَفُوا مِنْ حُجَّةِ إِبْرَاهِيمَ » .

(٤) سورة يس ، الآية / ٦٨ .

(١) الصحيح المنير / ٣٠٠ واللسان .

(٢) في معجم ياقوت (نقش) : بكسر أوله وثانيه وثونه
مشددة .

(٣) في معجم البلدان : « من قرى البلقاء من أرض الشام » .

عُمُرُهُ نَكْسَنَا خَلَقَهُ فَصَارَ بَعْدَ الْقُوَّةِ
الضَّعْفُ ، وَبَعْدَ الشَّبَابِ الْهَرَمُ .

(و) فَلَانٌ (يَقْرَأُ الْقُرْآنَ مَنكُوسًا ،
أَيَّ يَبْتَدِئُ مِنْ آخِرِهِ) ، أَى مِنْ
الْمُعَوِّذَتَيْنِ ثُمَّ يَرْتَفِعُ إِلَى الْبَقَرَةِ ،
(وَيَخْتِمُ بِالْفَاتِحَةِ) ، وَالسَّنَةُ خِلَافُ
ذَلِكَ . (أَوْ) يَبْدَأُ (مِنْ آخِرِ السُّورَةِ
فَيَقْرَأُهَا إِلَى أَوَّلِهَا مَقْلُوبًا) ، وَفِي نُسْخَةٍ
«مَنكُوسَةً» . وَهَذَا الْوَجْهُ الْأَخِيرُ نَقَلَهُ
أَبُو عُبَيْدٍ ، قَالَ : وَتَأَوَّلَ بِهِ بَعْضُ
الْحَدِيثِ «أَنَّهُ قِيلَ لِابْنِ مَسْعُودٍ ، رَضِيَ
اللَّهُ عَنْهُ : إِنْ فَلَانًا يَقْرَأُ الْقُرْآنَ
مَنكُوسًا ، قَالَ : ذَلِكَ مَنكُوسُ الْقَلْبِ»
قَالَ أَبُو عُبَيْدٍ : وَهَذَا شَيْءٌ مَا أَحْسَبُ
أَحَدًا يُطِيقُهُ ، وَلَا كَانَ هَذَا فِي زَمَنِ
عَبْدِ اللَّهِ ، قَالَ : وَلَا أَعْرِفُهُ ، قَالَ : وَلَكِنْ
وَجْهٌ عِنْدِي أَنْ يَبْدَأَ مِنْ آخِرِ الْقُرْآنِ
مِنَ الْمُعَوِّذَتَيْنِ ثُمَّ يَرْتَفِعَ إِلَى الْبَقَرَةِ
كَنَحْوِهَا يَتَعَلَّمُ الصَّبِيَانُ فِي الْكِتَابِ ،
(وَكِلَاهُمَا مَكْرُوهٌ ، لَا الْأَوَّلُ فِي تَعْلِيمِ
الصَّبِيِّ) ، وَالْعَجَمِيُّ الْمُفْصَّلُ
وَلِنِمَا جَاءَتِ الرُّخْصَةُ لَهُمْ لَصُعُوبَةِ السُّورِ
الطَّوَالِ عَلَيْهِمْ ، فَأَمَّا مَنْ قَرَأَ الْقُرْآنَ

وَحَفَظَهُ ثُمَّ تَعَمَّدَ أَنْ يَقْرَأَهُ مِنْ آخِرِهِ
إِلَى أَوَّلِهِ ، فَهَذَا هُوَ النَّكْسُ الْمَنْهَى
عَنْهُ ، وَإِذَا كَرِهْنَا هَذَا فَنَحْنُ لِلنَّكْسِ
مِنْ آخِرِ السُّورَةِ إِلَى أَوَّلِهَا أَشَدُّ
كَرَاهَةً إِنْ كَانَ ذَلِكَ يَكُونُ .

(وَالْمَنكُوسُ فِي أَشْكَالِ الرَّمْلِ)
ثَلَاثَةُ أَزْوَاجٍ مُتَوَالِيَةٍ يَتْلُوهَا فَرْدٌ
هَكَذَا : : : وَبَعْضُهُمْ يُسَمِّيهِ
(الْإِنْكِيْسَ) ^(١) مِثَالِ إِزْمِيلٍ .

(وَالْوِلَادُ الْمَنكُوسُ : أَنْ تَخْرُجَ
رِجْلُهُ) ، أَى الْمَوْلُودُ (قَبْلَ رَأْسِهِ) ،
وَهُوَ الْيَتَنُ ، كَمَا سَيَأْتِي .

(وَالنَّكْسُ وَالنُّكَاسُ ، بَضْمُهُمَا) ،
الْأَخِيرُ عَنْ شَمْرِ ، وَكَذَلِكَ النَّكْسُ ،
بِالْفَتْحِ : (عَوْدُ الْمَرِيضِ) ^(٢) فِي
مَرَضِهِ (بَعْدَ النَّقَى) ، وَقَالَ شَمْرٌ : بَعْدَ
إِفْرَاقِهِ ، وَهُوَ مَجَازٌ ، قَالَ أُمَيَّةُ بْنُ أَبِي
عَائِذٍ الْهَذَلِيُّ :

خِيَالٌ لَزَيْنَبٍ قَدْ هَاجَ لِي

نُكَاسًا مِنَ الْحُبِّ بَعْدَ انْدِمَالِ ^(٣)

(١) سورة «الانكيس» في نسخة من القاموس هكذا (=) ونبه إليها في هامش .

(٢) في القاموس : «المرض» والروايتان في اللسان .

(٣) شرح أشعار الخنذلين ٤٩٥ ، واللسان والصالح والتكملة واللباب .

وقد (نُكِسَ) في مَرَضِهِ، (كُعِنِي)،
نُكْسًا: عَاوَدَتْهُ الْعِلَّةُ، (فهو مُنْكَوْسٌ).

(و) يقال: (تَعَسَّأَ لَهُ وَنُكْسًا)،
بَضَمَ الثُّنُونِ، (وقد يُفْتَح) هنا
(ازدواجًا)، أَوْ لِأَنَّهُ لُغَةٌ.

(وَالنَّائِكُسُ: الْمُتَطَاطِي رَأْسُهُ) مِنْ
ذُلٍّ (ج: نَوَاكِيسُ)، هُكَذَا جُمِعَ فِي
الشَّعْرِ لِلضَّرُورَةِ، وَهُوَ (شَاذٌ)، كَمَا
ذَكَرْنَاهُ فِي فَوَائِيسَ، قَالَ الْفَرَزْدَقُ:

وَإِذَا الرَّجَالُ رَأَوْا يَزِيدَ رَأَيْتُهُمْ
خُضَعَ الرِّقَابِ نَوَاكِيسَ الْأَبْصَارِ^(١)

قَالَ سِيبَوَيْهِ: إِذَا كَانَ الْفِعْلُ
لِغَيْرِ الْآدَمِيِّينَ جُمِعَ عَلَى فَوَاعِلَ؛
لِأَنَّهُ لَا يَجُوزُ فِيهِ مَا يَجُوزُ فِيهِ
الْآدَمِيِّينَ، مِنَ الْوَاوِ وَالثُّنُونِ فِي الْأَسْمِ
وَالْفِعْلِ، يُقَالُ: جَمَالَ بَوَازِلُ وَعَوَاضُهُ،
وَقَدْ اضْطَرَّ الْفَرَزْدَقُ فَقَالَ: «نَوَاكِيسَ
الْأَبْصَارِ». قَالَ الْأَزْهَرِيُّ: وَقَدْ رَوَى
الْفَرَّاءُ وَالْكَسَائِيُّ هَذَا الْبَيْتَ هُكَذَا،
وَأَقْرَأَ: «نَوَاكِيسَ» عَلَى لَفْظِ الْأَبْصَارِ،

وَقَالَ الْأَخْفَشُ: يَجُوزُ: نَوَاكِيسَ
الْأَبْصَارِ، بِالْجَرِّ، لَا بِالْيَاءِ، كَمَا
قَالُوا: جُحِرُ ضَبٌّ خَرِبٌ، وَرَوَى
أَحْمَدُ بْنُ يَحْيَى: «نَوَاكِيسِ الْأَبْصَارِ»
بِلِذْخَالِ الْيَاءِ، وَقَدْ مَرَّ الْبَحْثُ فِي ذَلِكَ
فِي «فَرْس».

(و) مِنَ الْمَجَازِ: (نُكِسَ الطَّعَامُ
وغيره دَاءَ الْمَرِيضِ)، إِذَا (أَعَادَهُ) إِلَى
مَرَضِهِ، وَيُقَالُ: أَكَلَ كَذَا فَكُسَ.

(و) عَنْ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ: (النُّكْسُ،
بِضْمَتَيْنِ: الْمُدْرَهُمُونَ مِنَ الشُّيُوخِ
بَعْدَ الْهَرَمِ).

(و) النُّكْسُ، (بِالْكَسْرِ: السَّهْمُ
يُنْكَسِرُ فَوْقَهُ فَيُجْعَلُ أَعْلَاهُ أَسْفَلَهُ)،
قَالَ الْأَزْهَرِيُّ: أَنْشَدَنِي الْمُنْدَرِيُّ
لِلْحُطَيْئَةِ:

قَدْ نَاضَلُونَا فَسَلُّوا مِنْ كِبَانَتِهِمْ
مَجْدًا تَلِيدًا وَعِزًّا غَيْرَ أَنْكَاسٍ^(١)

(و) النُّكْسُ: (الْقَوْسُ جُعِلَ
رِجْلُهَا رَأْسَ الْغُصْنِ، كَالْمَنْكُوسَةِ، وَهُوَ

(١) ديوانه ٣٧٨ / واللان والصاح والعياب وكتاب
سبويه ٢٠٧ / ٢. ومادة (خضع).

(١) ديوانه ٢٨٤، واللان والأساس. والعياب.

عَيْبٌ . (و) النَّكْسُ : الرَّجُلُ (الضَّعِيفُ)
 والْجَمْعُ : أَنْكَاسٌ .

(و) قِيلَ : النَّكْسُ : (النَّضْلُ)
 يَنْكَسِرُ سِنْخُهُ فَتُجْعَلُ طَبَّتُهُ سِنْخًا)
 فَلَا يَرْجِعُ كَمَا كَانَ ، وَلَا يَكُونُ فِيهِ
 خَيْرٌ . وَالْجَمْعُ : أَنْكَاسٌ .

(و) النَّكْسُ : (الْيَتِيمُ مِنَ الْأَوْلَادِ) ،
 وَهُوَ الْمَنْكُوسُ الَّذِي سَبَقَ قَرِيبًا ،
 نَقَلَهُ ابْنُ دُرَيْدٍ عَنْ بَعْضِهِمْ ، قَالَ :
 وَلَيْسَ بَشَبَتٍ .

(و) مِنَ الْمَجَازِ : النَّكْسُ مِنَ
 الرِّجَالِ : (الْمُقَصَّرُ عَنْ غَايَةِ) النَّجْدَةِ
 (وَالْكَرَمِ . ج : أَنْكَاسٌ) ، وَأَنشَدَ
 إِبْرَاهِيمُ الْحَرَمِيُّ :

رَأْسُ قِوَامِ الدِّينِ وَابْنُ رَأْسٍ
 وَخَضِلُ الْكَفَّيْنِ غَيْرُ نِكْسٍ^(١)

وَقَالَ كَعْبُ بْنُ زُهَيْرٍ ، يَمْدَحُ
 الصَّحَابَةَ ، رَضِيَ اللَّهُ تَعَالَى عَنْهُمْ :

زَالُوا فَمَا زَالَ أَنْكَاسٌ وَلَا كُشْفٌ
 عِنْدَ اللَّقَاءِ وَلَا مِيسْلٌ مَعَاذِلُ^(٢)

(و) الْمُنْكَسُ (كَمُحَدَّثٍ : الْفَرَسُ)
 لَا يَسْمُو بِرَأْسِهِ) ، وَقَالَ ابْنُ فَارِسٍ :
 هُوَ الَّذِي لَا يَسْمُو بِرَأْسِهِ (وَلَا بِهَادِيهِ
 إِذَا جَرَى ، ضَعْفًا) ، فَكَأَنَّهُ نِكْسٌ وَرُدٌّ ،
 (أَوِ الَّذِي لَمْ يَلْحَقِ الْخَيْلَ) فِي شَأْوِهِمْ ،
 عَنِ اللَّيْثِ ، أَيْ لَضَعْفِهِ وَعَجْزِهِ ، وَهُوَ
 النَّكْسُ أَيْضًا .

(وَأَنْتَكَسَ : وَقَعَ عَلَى رَأْسِهِ) ، وَهُوَ
 مُطَاوِعٌ نَكَسَهُ نَكْسًا ، وَفِي حَدِيثِ أَبِي
 هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللَّهُ تَعَالَى عَنْهُ : «تَعَسَّ
 عَبْدُ الدِّينَارِ وَأَنْتَكَسَ» أَيْ انْقَلَبَ عَلَى
 رَأْسِهِ ، وَهُوَ دُعَاءٌ عَلَيْهِ بِالْخَيْبَةِ ؛ لِأَنَّ
 مَنْ أَنْتَكَسَ فِي أَمْرِهِ فَقَدْ خَابَ وَخَسِرَ ،
 وَأَنشَدَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ فِي الْأَنْتِكَاسِ :

وَلَمْ يَنْتَكِسْ يَوْمًا فَيُظْلَمَ وَجْهُهُ
 لِيَمْرَضَ عَجْزًا أَوْ يُضَارِعَ مَأْتِمًا^(١)
 أَيْ ، لَمْ يُنْكَسْ رَأْسُهُ لَأَمْرٍ يَأْنِفُ مِنْهُ .
 □ وَمِمَّا يُسْتَدْرَكُ عَلَيْهِ :

قَالَ شَمْرٌ : نِكْسُ الرَّجُلِ ، إِذَا
 ضَعُفَ وَعَجَزَ .

(١) اللسان . وهو للأعشى في ديوانه / ٢٩٧ . والرواية
 « لِيَمْرَضَ عَجْزًا » .

(١) العباب .
 (٢) ديوانه ٢٣ ، واللسان والعباب ومادة (كشف) .

وقال أبو حنيفة، رحمه الله تعالى :
النَّكْسُ : الْقَصِيرُ .

وَأَنشَدُ ثَعْلَبُ :

* إِنِّي إِذَا وَجَّهَ الشَّرِيبَ نَكْسًا ^(١) *

قال ابن سيده : ولم يُفسره ، وأراه
عنى : بَسْرَ وَعَبَسَ .

ومن المجاز : نَكَسْتُ الْخَضَابَ ،
إِذَا أَعَدَّتْ عَلَيْهِ مَرَّةً بَعْدَ مَرَّةٍ ،
قال :

* كَالْوَشْمِ رُجِعَ فِي الْيَدِ الْمَنْكُوسِ ^(٢) *

وقال ابن شميل : نَكَسْتُ فُلَانًا
فِي ذَلِكَ الْأَمْرِ ، أَيْ رَدَدْتُهُ فِيهِ بَعْدَ
مَا خَرَجَ مِنْهُ .

وإنه لنكس من الانكاس : لِلرَّذْلِ ،
وهو مجازٌ .

ونكس الرجلُ ، كعنى ، عن
نظرائه : قَصَرَ .

ونكس السهم في الكنانة : قَلَبَ .

(١) اللان ومادة (نوس)

(٢) اللان

[وَمِمَّا يُسْتَدْرَكُ عَلَيْهِ :

أَنكس : نَوَّعَ مِنَ السَّمَكَ عَظِيمٌ
جِدًّا .

[ن م س] *

(النَّامُوسُ : صَاحِبُ السَّرِّ) ، أَيْ سِرِّ
الْمَلِكِ ، وَعَمَّهُ ابْنُ سَيِّدِهِ ، وَقَالَ أَبُو
عُبَيْدٍ : هُوَ الرَّجُلُ (الْمُطْلَعُ عَلَى
بَاطِنِ أَمْرِكَ) ، الْمَخْصُوصُ بِمَا تَسْتُرُهُ
مِنْ غَيْرِهِ .

(أَوْ) هُوَ (صَاحِبُ سِرِّ الْخَيْرِ) ، كَمَا
أَنَّ الْجَاسُوسَ صَاحِبُ سِرِّ الشَّرِّ .

(و) أَهْلُ الْكِتَابِ يُسَمُّونَ
(جَبْرِيلَ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ) :
النَّامُوسَ الْأَكْبَرَ ، وَهُوَ الْمُرَادُّ فِي
حَدِيثِ الْمَعْتِثِ ، فِي قَوْلِهِ وَرَقَّةٌ ، لِأَنَّ
اللَّهَ تَعَالَى خَصَّهُ بِالْوَحْيِ وَالْغَيْبِ الَّذِي
لَا يَطَّلِعُ عَلَيْهِمَا غَيْرُهُ .

(و) النَّامُوسُ : (الْحَادِثُ) الْقَطِينُ .

(و) النَّامُوسُ : (مَنْ يَلْطَفُ مَدْخَلُهُ)
فِي الْأُمُورِ يَلْطَفُ احْتِيَالًا ، قَالَهُ ،
الْأَضْمَعِيُّ .

(و) النَّامُوسُ : (مَا تُنَمِّسُ بِهِ)
وعِبَارَةُ الصَّحَّاحِ : مَا يُنَمِّسُ بِهِ
الرَّجُلُ (مِنَ الْاِخْتِيَالِ) .

(و) النَّامُوسُ : (عَرِيْسَةُ الْأَسَدِ) ،
شُبَّهَ بِمَكْمَنِ الصَّائِدِ ، وَقَدْ جَاءَ
فِي حَدِيثِ سَعْدٍ : «أَسَدٌ فِي نَامُوسِهِ»
(كَالنَّامُوسَةِ) .

(وَالنَّمْسُ ، بِالْكَسْرِ : دُوبَيْسَةٌ)
عَرِيْضَةٌ كَأَنَّهَا قِطْعَةٌ قَدِيدٌ ، تَكُونُ
(بِمِضْرٍ) وَنَوَاحِيهَا ، وَهِيَ مِنْ
أَحَبِّ السَّبَاعِ ، قَالَ ابْنُ قُتَيْبَةَ :
(تَقْتُلُ الثُّعْبَانَ) ، يَتَّخِذُهَا النَّازِرُ إِذَا
اشْتَدَّ خَوْفُهُ مِنَ الثُّعَابِينَ ، لِأَنَّهَا
تَتَعَرَّضُ لَهَا ، تَتَضَاعَلُ وَتَسْتَدِقُّ حَتَّى
كَأَنَّهَا قِطْعَةٌ حَبْلٍ ، فَاذَا انْطَوَى عَلَيْهَا
زَفَرَتْ وَأَخَذَتْ بِنَفْسِهَا ، فَانْتَفَخَ
جَوْفُهَا فَيَتَقَطَّعُ الثُّعْبَانُ . وَالْجَمْعُ :
أَنْمَاسٌ ، وَيُقَالُ : فِي النَّاسِ أَنْمَاسٌ ^(١)
وَقَالَ ابْنُ قُتَيْبَةَ : النَّمْسُ : ابْنُ عَرِيسٍ
وَقَالَ الْمُفَضَّلُ بْنُ سَلَمَةَ : هُوَ
الطَّرِبَانُ ، وَالَّذِي يَظْهَرُ مِنْ مَجْمُوعِ

(و) النَّامُوسُ : (قُتْرَةُ الصَّائِدِ)
الَّذِي يَكْمُنُ فِيهَا لِلصَّيْدِ ، قَالَ أَوْسُ بْنُ
حَجْرٍ :

فَلَأَقَى عَلَيْهَا مِنْ صُبَّاحٍ مُدْمَرًا
لِنَامُوسِهِ مِنَ الصَّفِيحِ سَقَائِفُ ^(١)
قَالَ ابْنُ سَيْدِهِ : وَقَدْ يُهْمَزُ ، قَالَ :
وَلَا أَذْرِي مَا وَجَّهَ ذَلِكَ . (و) قَدْ (نَامَسَ)
الصَّائِدُ ، إِذَا (دَخَلَهَا) ، وَهُوَ مُنَامِسٌ .

(و) النَّامُوسُ : (الشَّرْكُ) ، لِأَنَّهُ
يُؤَارَى تَحْتَ الْأَرْضِ ، قَالَ الرَّاجِزُ
يَصِفُ رِكَابَ الْإِبِلِ :

يَخْرُجْنَ مِنْ مُلْتَبِسٍ مُلَبَّسٍ
تَنْمِيسَ نَامُوسِ الْقَطَا الْمُتَمِيسِ ^(٢)

أَيَّ يَخْرُجْنَ مِنْ بَلَدٍ مُشْتَبِهٍ الْأَعْلَامِ ،
يَشْتَبِهَ عَلَى مَنْ يَسْلُكُهُ ، كَمَا
يَشْتَبِهَ عَلَى الْقَطَا أَمْرُ الشَّرْكِ الَّذِي
يُنْصَبُ لَهُ .

(و) النَّامُوسُ : (النَّمَامُ ، كَالنَّمَّاسِ) ،
كَشْدَادٌ ، وَقَدْ نَمَسَ ، إِذَا نَمَّ .

(١) ديوانه ٧٠ ، واللسان .

(٢) اللسان وضبط فيه «النمس» على صيغة اسم المفعول
والعباب وضبط فيه على صيغة اسم الفاعل .

(١) عبارة الأساس : في مولاة الناس أنماس .

نَمَسَ عَلَيْهِ الْأَمْرَ ، إِذَا لَبَسَهُ ، قِيلَ :
وَمِنْهُ اسْتِثْقَاؤُ النَّمَسِ ، لِلدَّابَّةِ .

(وَنَامَسَهُ) مُنَامَسَةً وَنِمَاسًا : (سَارَةً) ،
يُقَالُ : مَا أَشَوْقَنِي إِلَى مُنَاسِمَتِكَ
وَمُنَاسِمَتِكَ ، وَأَنْشَدَ الْجَوْهَرِيُّ لِلْكُفَيْتِ :

فَأَبْلَغُ يَزِيدًا إِنْ عَرَضْتَ وَمُنْدِرًا
وَعَمِيهِمَا وَالْمُسْتَسِرَّ الْمُنَامِسَا ^(١)

هَكَذَا وَقَعَ «وَعَمِيهِمَا» عَلَى التَّثْنِيَةِ ،
وَالصَّوَابُ : وَعَمَّهُمَا ، عَلَى التَّوْحِيدِ .
وَيَزِيدُ : هُوَ ابْنُ ظَالِمِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ .
وَمُنْدِرُ : هُوَ ابْنُ أَسَدِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ ،
وَعَمَّهُمَا : هُوَ إِسْمَاعِيلُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ .
وَالْمُسْتَسِرُّ : هُوَ خَالِدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ .
قَالَ الْجَوْهَرِيُّ ^(٢) .

وَقِيلَ : النَّامِسُ : هُوَ الدَّاخِلُ فِي
النَّامُوسِ .

(و) قَالَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ : (أَنَمَسَ
بَيْنَهُمْ) إِنْمَاسًا : (أَرَشَ) وَآكَلَ ،
وَأَنْشَدَ :

هَذِهِ الْأَقْوَالُ أَنَّ النَّمَسَ أَنْوَاعٌ ،
وَهَكَذَا ذَكَرَهُ الْإِمَامُ الرَّافِعِيُّ أَيْضًا
فِي الْحَجِّ ، فَبِهَذَا يُجْمَعُ بَيْنَ الْأَقْوَالِ
الْمُتَبَايِنَةِ .

(و) النَّمَسُ (بِالتَّخْرِيكِ) : فَسَادُ
السَّمَنِ وَالْغَالِيَةِ ، وَكُلُّ طِيبٍ أَوْ ذَهْنٍ
إِذَا تَغَيَّرَ وَفَسَدَ فَسَادًا لَزِجًا . وَقَدْ
(نَمَسَ ، كَفَرَحَ) ، فَهُوَ نَمِسٌ ، قَالَ
بَعْضُ الْأَغْفَالِ :

* وَبِزَيْتِ نَمِسٍ مُرِيرٍ ^(١) *

(وَالْأَنَمَسُ : الْأَكْدَرُ ، يُقَالُ
لِلْقَطَا : نُمَسٌ ، بِالضَّمِّ) ، لِيَلُونَهَا ، وَقَدْ
رَوَى أَبُو سَعِيدٍ قَوْلَ حُمَيْدِ بْنِ ثَوْرٍ ^(٢) :

كَنَعَائِمِ الصَّخْرَاءِ فِي دَاوِيَّةِ
يَمَحْضَنَهَا كَنَوَاقِ النَّمَسِ
بِضْمِ النَّوْنِ ، وَفَسَّرَهَا بِالْقَطَا ، نَقَلَهُ
الصَّاعِقَانِيُّ .

(وَالْتَنَمَيْسُ : التَّلَيْسُ) ، وَقَدْ

(١) اللسان .

(٢) التكملة وفيها «كنواق» والباب في النسخة التي
يخط الصغاني نفسه كنواق وهي التي جاءت في
الناج ، وأما المفاتيح ٨١٥/٥ فليس فيه إلا الكلمتان
«كنواق النمس» .

(١) اللسان والصحاح والتكملة والعياب .

(٢) في حاش مطبوع التاج «قوله : قال الجوهرى ،
لم أجده هذه العبارة في الصحاح وإنما هي عبارة التكملة»
وكذلك هي عبارة العباب .

وَنَمَسَ الْأَقِطُ فَهُوَ مُنَمَسٌ : أَنْتَنَ ،
قال الطِّرِمَاحُ :

« مُنَمَسٌ ثِيرَانِ الْكَرِيصِ الضَّوَائِنِ »^(١)

وَالْكَرِيصُ : الْأَقِطُ . وَثِيرَانُ : جَمْعُ
ثَوْرٍ ، وَهِيَ الْقِطْعَةُ مِنْهُ .

وَالنَّمَسُ ، مُحَرَّكَةٌ : رِيحُ اللَّبَنِ
وَالدَّسَمِ ، كَالنَّسَمِ .

وَالنَّامُوسُ : الْمَكْرُ وَالْخِدَاعُ ،
يُقَالُ : فُلَانٌ صَاحِبُ نَامُوسٍ وَنَوَامِيسٍ
وَمِنْهُ نَوَامِيسُ الْحُكَمَاءِ .

وَالنَّامِيسُ وَالنَّامُوسُ : دُوبَّةٌ غَبْرَاءُ
كَهَيْئَةِ الدَّرَّةِ تَلْكَعُ النَّاسَ ، قَالَ
الْجَاحِظُ : تَتَوَلَّدُ فِي الْمَاءِ الرَّأَكِدِ .

وَالنَّامُوسُ : بَيْتُ الرَّاهِبِ .

وَالنَّامُوسُ : وَعَاءُ الْعِلْمِ .

وَالنَّامُوسُ : السَّرُّ ، مَثَلُ بِهِ سِبْيُونُهُ
وَفَسْرَهُ السَّيْرَافِيُّ .

وَمَا كُنْتُ ذَا نَيْرَبٍ فِيهِمْ
وَلَا مُنَمَسًا بَيْنَهُمْ أَنْمِلُ

أَوْرُشَ بَيْنَهُمْ دَائِبًا
أَدِبٌ وَذُو النَّمْلَةِ الْمُدْغِلُ

وَلَكِنِّي رَائِبٌ صَدَعَهُمْ
رَقُوءٌ لِمَا بَيْنَهُمْ مُسْمِلُ^(١)

(وَأَنَّمَسَ) الرَّجُلُ ، (كَافَعَلَ) ، أَيْ
(اسْتَتَرَ) ، قَالَ الْجَوْهَرِيُّ : وَهُوَ

انْفَعَلَ ، وَإِنَّمَا وَزَنَ الْمَصْنُفُ بِانْفَعَلَ
لِيُرِينَا تَشْدِيدَ النُّونِ ، لَا أَنَّهُ مِنْ بَابِ

الْإِفْعَالِ ، فَتَأْمَلْ . وَقَالَ غَيْرُهُ : أَنَّمَسَ
الرَّجُلُ فِي الشَّيْءِ ، إِذَا دَخَلَ فِيهِ ،

وَأَنَّمَسَ أَنَّمَسًا : انْغَلَّ فِي سُتْرَةٍ ، وَقَالَ
ابْنُ الْقَطَّاعِ : يُقَالُ : انْدَمَجَ الرَّجُلُ

وَادْمَجَ وَادْرَمَجَ وَأَنَّمَسَ وَأَنكَرَسَ
وَانزَبَقَ وَانزَقَبَ ، إِذَا دَخَلَ فِي الشَّيْءِ

وَاسْتَتَرَ .

[] وَمِمَّا يُسْتَدْرَكُ عَلَيْهِ :

نَمَسَ الشَّعْرُ تَنْمِيسًا : أَصَابَهُ دُهْنٌ
فَتَوَسَّخَ .

(١) ديوانه ١٧٠ واللسان ومادة (شخس) ومادة (كرس)
وصدره :

— وشاخص فاه الدهر حتى كأنه —

وفي مطبوع التاج « الكريص الضوائن » .

(١) اللسان والتكملة والعياب ، وفي اللسان « رَقُوءٌ
وكذلك في مادة (رقبأ) ومادة (سبل) أما الأصل
والتكملة والعياب فكما أثبتنا وكلتا الكلمتين
بمعنى مصلح وفنرت بذلك في العباب والتكملة .

وَنَمَسْتُهُ : سَارَرْتُهُ .

وَنَمَسْتُ السَّرَّ أَنْمَسُهُ نَمْسًا : كَتَمْتُهُ .

وَالنَّامُوسُ : الْكَذَّابُ .

وَنَمَسَ بَيْنَهُم نَمْسًا : أَرَشَ ، عَنْ
ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ .

وَالنَّمِيسُ : لَقَبُ جَمَاعَةٍ .

وَالنَّمُوسِيُّ ، بِالضَّمِّ : لَقَبُ عَلِيِّ بْنِ
الْحُسَيْنِ بْنِ الْحَسَنِ ، أَحَدِ الْأَوْلِيَاءِ
الْمَشْهُورِينَ بِبُؤْلَاقٍ ، لِأَنَّهُ كَانَ إِذَا
مَشَى تَبِعَتْهُ الْأَنْمَاسُ ، وَأَتْبَاعُهُ
يُعرفُونَ بِذَلِكَ ، نَفَعَنَا اللَّهُ بِهِ .

[ن و س] *

(النَّوْسُ) ، بِالْفَتْحِ ، (وَالنَّوْسَانُ) ،
بِالتَّحْرِيكِ : (التَّدْبِذُ) ، وَقَدْ نَاسَ
الشَّيْءُ يُنَّوْسُ نَوْسًا ^(١) وَنَوَسَانًا :
تَحَرَّكَ وَتَدْبَذَ مُتَدَلِّيًا .

(وَدُو نُوَاسٍ ، بِالضَّمِّ : زُرْعَةُ بِنِ
حَسَّانَ) ، وَهُوَ دُو مُعَاهِرُ تَبَعَ الْخَمِيرِيُّ
(مِنْ أَذْوَاءِ الْيَمَنِ) وَمُلُّو كَهَا ، سُمِّيَ

بِذَلِكَ (لِلذُّوَابَةِ كَانَتْ تَنُوسُ) ، وَنَصُّ
الصَّحَاحِ : لِلذُّوَابَتَيْنِ كَانَتَا تَنُوسَانِ
(عَلَى ظَهْرِهِ) ، وَفِي غَيْرِهِ : عَلَى عَاتِقَيْهِ .
(وَأَبُو نُوَاسٍ الْحَسَنُ بْنُ هَانِئٍ
الشَّاعِرُ ، م) ، مَعْرُوفٌ .

(وَالنُّوَاسِيُّ) ، بِالضَّمِّ : (عِنَبٌ أَبْيَضُ)
عَظِيمُ الْعَنَاقِيدِ مُدْخَرَجُ الْحَبِّ كَثِيرُ
الْمَاءِ حُلُو (جَيْدُ الزَّرْبِيبِ) يَنْبُتُ
(بِالسَّرَّاقَةِ) ، وَقَدْ يَنْبُتُ بِغَيْرِهَا . قَالَه
أَبُو حَنِيفَةَ رَحِمَهُ اللَّهُ ، وَقَالَ الْأَزْهَرِيُّ :
وَلَا أَذْرى إِلَى أَى شَيْءٍ نُسِبَ ، إِلَّا أَنْ
يَكُونَ مِنَ النَّسَبِ إِلَى نَفْسِهِ ، كَدَوَّارٍ
وَدَوَّارِيٍّ ، وَإِنْ لَمْ يُسْمَعْ النَّوَّاسُ هُنَا .

(وَالنَّوَّاسُ) ، (كَكْتَانٍ الْمُضْطَرِبُ
الْمُسْتَرْخِي) مِنَ الرِّجَالِ .

(وَالنَّوَّاسُ (بِنْ سَمْعَانَ) ^(١) بِنْ
خَالِدِ الْعَامِرِيِّ الْكِلَابِيِّ الشَّامِيِّ
(الصَّحَابِيِّ) رَضِيَ اللَّهُ تَعَالَى عَنْهُ ،
رَوَى عَنْهُ غَيْرُ وَاحِدٍ .

(١) ضبط في القاموس بفتح السين وضبط في الغالب
بكرها .

(١) في مطبوع التاج « ناسا » والمثبت من اللسان وخلا
مها الغالب والتكملة .

بكسر الهمزة وسكون اللام وفتح
النون ، وهو خطأ ، والصواب :
الناس ، كما للمُصنّف وغيره ،
وتقدّم البحث فيه في « ق ي س »
وفي « أن س » .

(و) الناس : (مَا يَتَعَلَّقُ) وَيَتَدَلَّى
(من السقف) من الدخان وغيره ، وفي
التّهذيب والأساس : هو النّوأس ،
كغراب ، ونقله في العباب عن ابن عبّاد .
(وناس الإبل) ينوسها نوساً :
(ساقها) ، كنسها نساً .

(وَأَنَاسُهُ : حَرَكَه) ودَلَّاهُ ، ومنه
حديثُ أُمِّ زَرْعٍ : « وَأَنَاسَ مِنْ
حَلْيٍ أَذُنِي » أَرَادَتْ أَنَّهُ حَلْيٌ أَذُنِيهَا
قِرْطَةً وَشُوفاً تَنُوسُ بِأُذُنِيهَا .

(وَنَوَسَ بِالْمَكَانِ تَنْوِيساً : أَقَامَ) ،
نقله الصّاغاني .

(وَالْمَنُوسُ مِنَ التَّمْرِ) ، كُمَحَدَّثُ :
(مَا اسْوَدَّ طَرَفُهُ) ، نقله الصّاغاني .

[وَمِمَّا يُسْتَدْرَكُ عَلَيْهِ :

تَنَوَسَ الْغُصْنُ وَتَنَوَّعَ ، إِذَا هَبَّتْ بِهِ

(و) فِي الصَّحَاحِ : (النَّاسُ) قَدْ
يَكُونُ مِنَ الْإِنْسِ وَمِنَ الْجِنِّ ، جَمْعُ
إِنْسٍ ، أَصْلُهُ أَنَاسٌ ، وَهُوَ (جَمْعُ عَزِيزٍ
أَدْخِلَ عَلَيْهِ أَلْ) ، قَالَ شَيْخُنَا :
وَكُونُ أَصْلُهُ أَنَاسٌ يُنَافِيهِ جَعْلُهُ مِنْ
نَوَسَ ، فَتَأَمَّلْ . قَالَ الْجَوْهَرِيُّ : وَلَمْ
يَجْعَلُوا الْأَلْفَ وَاللَّامَ عَوَضاً عَنْ
الْهِمَزَةِ الْمَحذُوفَةِ ، لِأَنَّهُ لَوْ كَانَ كَذَلِكَ
لَاجْتَمَعَ مَعَ الْمُعَوِّضِ مِنْهُ فِي قَوْلِ
الشَّاعِرِ :

إِنَّ الْمَنَآيَا يَطْلَعُ

مِنْ عَلَى الْأَنَاسِ الْآمِنِينَ^(١)

وَأَخْرَجَهُ :

فَيَدَعْنَهُمْ شَتَّى وَقَدْ

كَانُوا جَمِيعاً وَافِرِينَ^(٢)

(و) النَّاسُ : (اسْمُ قَبِيلٍ عَيْلَانِ)
يُرَوَّى بِالْوَصْلِ وَالْقَطْعِ ، كَمَا فِي
حَاشِيَةِ الصَّحَاحِ ، وَوُجِدَ بِخَطِّ أَبِي
زَكَرِيَّا : هُوَ الْإِنْسُ بْنُ مُضَرِّ بْنِ نِزَارٍ ،
وَأَخُوهُ الْيَاسُ بْنُ مُضَرٍّ ، بِالْيَاءِ ، هَكَذَا

(١) اللسان والصحاح والعياب ونسبه لذي جند الحيرى
وقرته بالبيت الآق بعده .

(٢) العباب مقررنا بما قبله دون فاصل وكذلك الخزائن ١/ ٣٥٥

الرَّيْسُ^(١) فَهَزَّتْهُ فَكَثُرَ نَوَسَانُهُ .

وَالْعُيُوطُ نَائِسَةٌ عَلَى كَعْبِيهِ ، أَى مُتَدَلِّيَةٌ مُتَحَرِّكَةٌ .

وَالنَّوَسَاتُ ، مُحَرَّكَةٌ : الدَّوَائِبُ ، لِأَنَّهَا تَتَحَرَّكُ كَثِيرًا .

وَنَاسٌ لُعَابُهُ : سَالَ وَاضْطَرَبَ .

وَنَوَاسُ الْعُنْكَبُوتِ : نَسْجُهُ ، لِاضْطِرَابِهِ .

وَالنَّوَاوُوسُ : مَقَابِرُ النَّصَارَى ، إِنْ كَانَ عَرَبِيًّا فَهُوَ فَاعُولٌ مِنْهُ ، وَالجَمْعُ نَوَاوِيسُ .

وَنَاوُوسُ الظُّبَيْيَةِ : مَوْضِعٌ قُرْبَ هَمْدَانَ .

وَالنَّوَاوُوسَةُ : مِنْ قَرْيَ هَيْتَ ، لَهَا ذِكْرٌ فِي الْفُتُوحِ مَعَ أَلُوس^(٢) ، نَقْلَهُ يَأْقُوتُ .

وَحُضَيْرٌ^(٣) بْنُ نَوَاسٍ ، كَكْتَانٍ

(١) فِي مَطْبُوعِ التَّاجِ « هَبَ بِهِ الرِّيحَ » وَالمُثَبَّتُ مِنَ اللِّسَانِ وَفِيهِ النُّونُ .

(٢) فِي مَطْبُوعِ التَّاجِ « مَعَ الرَّمَةِ » وَالمُثَبَّتُ مِنْ مَجْمَعِ الْبِلْدَانِ وَالنَّقْلِ مِنْهُ .

(٣) فِي التَّبصِيرِ ١٤٢٧ : « حُضَيْرٌ » .

عَنِ أَبِي سُحَيْلَةَ^(١) ذَكَرَهُ ابْنُ نُقْطَةَ ، وَقَالَ : يُتَأَمَّلُ .

وَابْنُ أَبِي النَّاسِ : شَاعِرٌ مُجِيدٌ ، عَسْقَلَانِيٌّ ، ذَكَرَهُ الْأَمِيرُ وَلَمْ يُسَمَّهُ .

وَنُوَيْسٌ ، كَرْبِيرٌ : مَنْ قُرِيَ مَضَرٌ ، بِالْغَرْبِيَّةِ .

وَنَوَسَةٌ ، بِالتَّخْرِيكِ : قَرِيَتَانِ بِمَضَرَ مِنَ الْمُرتَاجِيَةِ ، إِحْدَاهُمَا : نَوَسَةُ

الْبَحْرِ ، وَالثَّانِيَةِ : نَوَسَةُ الْغَيْطِ ، وَقَدْ يُجْمَعَانِ بِمَا مَعَهُمَا مِنَ الْكُفُورِ ، فَيَقَالُ : النَّوَسَاتُ ، وَقَدْ دَخَلَتْ الْأُولَى ، وَهِيَ بِالْقُرْبِ مِنَ الْمَنْصُورَةِ ، وَالنَّسْبَةُ إِلَيْهَا : النَّوَسَانِيُّ^(٢) .

وَنَاسٌ : قَرْيَةٌ كَبِيرَةٌ مِنْ نَوَاجِي خُرَّاسَانَ .

[ن ه س] *

(نَهَسَ اللَّحْمَ ، كَمَنَعَ وَسَمِعَ) الْأَخِيرَةُ عَنِ الْفَرَّاءِ فِي نَوَادِرِهِ : (أَخَذَهُ بِمُقَدِّمِ أَسْنَانِهِ وَنَتَفَهَ) ، وَقِيلَ : قَبَضَ

(١) فِي التَّبصِيرِ : « سُحَيْلَةُ » .

(٢) فِي هَامِشِ مَطْبُوعِ التَّاجِ : « قَوْلُهُ : « وَالنَّسْبَةُ إِلَيْهَا »

نَوَسَانِيٌّ » قِيَاسُ النَّسْبَةِ : نَوَاسِيٌّ .

(وَالْمَنْهَسُ ، كَمَنْبَرٍ) . قَالَ ابْنُ خَالَوَيْهِ : الْأَسَدُ الَّذِي إِذَا قَدَّرَ عَلَى الشَّيْءِ نَهَسَهُ ، أَيْ عَضَّهُ ، وَقَالَ رُوبَةُ :
* أَلَا تَخَافُ الْأَسَدَ النَّهْوسَا (١)

(و) النَّهَّاسُ (بِنُ فَهْمٍ) ، هَكَذَا بِالْقَاءِ فِي سَائِرِ النُّسخِ ، وَصَوَابُهُ بِالْقَافِ كَمَا ضَبَطَهُ الصَّاغَانِيُّ وَالْحَافِظُ : (مُحَدَّثٌ) بَصْرِيٌّ ، رَوَى عَنْ قَتَادَةَ ، وَعَنْهُ يَزِيدُ بْنُ زُرَيْعٍ . قُلْتُ : وَحَفِيدُهُ أَبُو رَجَاءٍ (٢) فَهْمُ بْنُ هِلَالٍ بِنِ النَّهَّاسِ ، رَوَى عَنْهُ عَبْدُ الْمَلِكِ بْنُ شُعَيْبٍ ، مَاتَ فِي حُلُودِ (٣) الْعِشْرِينَ وَالْمَائَتِينَ ، وَسَيَأْتِي فِي « ق ه (٤) م » .

(و) النَّهْسُ ، (كُضْرَدٌ) ، قَالَ أَبُو حَاتِمٍ : (طَائِرٌ) ، وَفِي الصَّحَاحِ : وَالنَّهْسُ ، بِالْفَتْحِ : ضَرْبٌ مِنَ الطَّيْرِ ، وَفِي التَّهْذِيبِ : ضَرْبٌ مِنَ الصُّرَدِ (يَضْطَادُّ الْعَصَافِيرَ) ، وَيَأْوِي

عَلَيْهِ وَنَتَرَهُ . وَاقْتَصَرَ الْجَوْهَرِيُّ عَلَى الْأَخْذِ بِمُقَدِّمِ الْأَسْنَانِ ، وَبِالشَّيْنِ الْمُعْجَمَةِ : الْأَخْذُ بِجَمِيعِهَا ، كَمَا سَيَأْتِي . وَفِي الْحَدِيثِ : « أَخَذَ عَظْمًا فَنَهَسَ مَا عَلَيْهِ مِنَ اللَّحْمِ » أَيْ أَخَذَهُ بِفِيهِ ، قَالَهُ ابْنُ الْأَثِيرِ ، وَقَالَ غَيْرُهُ : نَهَسَ اللَّحْمَ نَهْسًا وَنَهَسًا : انْتَزَعَهُ بِالثَّنَائِيَا لِلْأَكْلِ .

(وَالْمَنْهَوسُ : الْقَلِيلُ اللَّحْمِ مِنَ الرِّجَالِ) الْخَفِيفُ .

(و) فِي صِفَتِهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ : « كَانَ (مَنْهَوسَ الْكَعْبَيْنِ) » وَيُرْوَى : « مَنْهَوسَ الْقَدَمَيْنِ » : أَيْ (مُعْرِقَهُمَا) ، أَيْ لَحْمَهُمَا قَلِيلٌ ، وَيُرْوَى بِالشَّيْنِ الْمُعْجَمَةِ أَيْضًا .

(و) الْمَنْهَسُ ، (كَمَقْعَدِ الْمَكَانِ يُنْهَسُ مِنْهُ الشَّيْءُ ، أَيْ) يُؤْخَذُ بِالْفَمِ (يُؤْكَلُ) ، وَالْجَمْعُ : مَنَاهِسٌ ، يُقَالُ : أَرْضٌ كَثِيرَةُ الْمَنَاهِسِ . نَقَلَهُ ابْنُ عَبَّادٍ .

(وَالنَّهَّاسُ) ، كَكَتَّانٍ : (الْأَسَدُ ،

كَالنَّهْوسِ) ، كَصَبُورٍ .

(١) ديوانه ٦٩ والتكملة والعياب .

(٢) في مطبوع التاج « فهم » . وصوابه بالقاف ، كما في التيسير / ١٠٨٦ ، ويدل عليه كلام المصنف نفسه .

(٣) في مطبوع التاج هنا « عدد » والمثبت من (فهم) .

(٤) في مطبوع التاج « ف م » وانظر التيسير / ١٠٨٦ .

إِلَى الْمَقَابِرِ ، وَيُدْبِسُ تَحْرِيكَ رَأْسِهِ
وَذَنِيهِ ، (ج نِهْسَانٌ) ، بِالْكَسْرِ . وَفِي
حَدِيثِ زَيْدِ بْنِ ثَابِتٍ : « رَأَى شُرْجَبِيلَ
وَقَدْ صَادَ نُهَسًا بِالْأَسْوَافِ فَأَخَذَهُ زَيْدٌ
مِنْهُ فَأَرْسَلَهُ » . قَالَ أَبُو عُبَيْدٍ :
النُّهَسُ : طَائِرٌ ، وَالْأَسْوَافُ : مَوْضِعٌ
بِالْمَدِينَةِ ، وَإِنَّمَا فَعَلَ ذَلِكَ زَيْدٌ لِأَنَّهُ
كَرِهَ صَيْدَ الْمَدِينَةِ ، لِأَنَّهُا حَرَمٌ ^(١)
سَيِّدُنَا رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ
عَلَيْهِ وَسَلَّمَ .

(و) نُهَيْسٌ ، (كَرُبَيْرٍ : جَدْنَعِيمِ بْنِ
رَاشِدٍ) الْمُحَدَّثُ ، هَكَذَا ضَبَطَهُ الْحَافِظُ .

[] وَمِمَّا يُسْتَدْرَكُ عَلَيْهِ :

نَهَسَ اللَّحْمَ : تَعَرَّقَهُ بِمُقَدِّمِ
أَسْنَانِهِ ، ذَكَرَهُ الْجَوْهَرِيُّ وَاللُّحَّائِيُّ .
وَنَهَسَتْ الْحَيَّةُ : نَهَشَتْهُ ، ذَكَرَهُ
الْجَوْهَرِيُّ وَالصَّاعِقَانِيُّ وَالزَّمَخْشَرِيُّ
وَأَشَدُّ الْجَوْهَرِيُّ قَوْلَ الرَّاجِزِ :

وَذَاتِ قَرْنَيْنِ طَحُونِ الضَّرْسِ
تَنْهَسُ لَوْ تَمَكَّنَتْ مِنْ نَهْسِ
تُدِيرُ عَيْنًا كَشَهَابِ الْقَبَسِ ^(١)
وَنَاقَةُ نُهُوسٍ : عَضُوسٌ ، وَمِنْهُ
قَوْلُ الْأَعْرَابِيِّ فِي وَصْفِ النَّاقَةِ :
لِنَهَا لَعُوسٌ ضُرُوسٌ نُهُوسٌ .
وَرَجُلٌ نَهَيْسٌ ، كَأَمِيرٍ ، كَمَنْهُوسٍ .
وَوَظِيفٌ نُهَيْسٌ ^(٢) : خَفِيفُ اللَّحْمِ ،
قَالَ الْأَفْوُهُ الْأَوْدِيُّ يَصِفُ فَرَسًا :
يَغْنَى الْجَلَامِيدَ بِأَمْثَالِهَا
مُرَكَّبَاتٍ فِي وَظِيفٍ نَهَيْسٍ ^(٣)
وَالنَّهَاسُ : الذَّنْبُ .
وَأَرْضٌ كَثِيرَةُ الْمَنَاهِسِ وَالْمَعَالِقِ ،
أَيِ الْمَآكِلِ وَالْمَرَاتِعِ تَغْلِقُ
بِالْجَنَّةِ ^(٤) نَقْلَهُ الزَّمَخْشَرِيُّ .
وَنَاهِسُ بْنُ خَلْفٍ : بَطْنٌ مِنْ خَثْعَمٍ .
وَالنَّهَاسُ : لَقَبُ عَبْدِ اللَّهِ الْعَجَلِيِّ
كَانَ شَرِيفًا فِي قَوْمِهِ ، ذَكَرَهُ الْمُصَنِّفُ فِي
« ع ب د ل » .

(١) اللسان والصحاح والعياب .
(٢) لغها « نهيس » بدلالة الشاهد بعدها .
(٣) اللسان وهو شاهد على « نهيس » .
(٤) كذا في مطبوع التاج ، ولفظ الأساس « في الجنة » .

(١) في غريب الحديث لأبي عبيد ١٥٧/٤ : « لأنها حرم
مثل حرم مكة » . وفي العياب « ومعنى الحديث أنه
كره صيد المدينة ، على ساكنها السلام ، وجعل حرمها
كحرم مكة » .

[وَمِمَّا يُسْتَدْرَكُ عَلَيْهِ :

[ن ه ر س]

نَهَارِس ، كَمَسَاجِدَ : جَمَعَ نِهْرِس ،
بالكسر : عَلِمَ أَضِيفَتْ إِلَيْهَا
شَبْرًا : قَرْيَةٌ بِمِصْرَ ، وَاللَّهُ أَعْلَمُ .

[ن ه م س]

(أَمْرٌ مِنْهُمْس) ^(١) ، أَهْمَلَهُ
الْجَوْهَرِيُّ وَالْجَمَاعَةُ ، وَقَالَ شَبَابَةُ :
أَيُّ (مَسْتُورٌ) ، كَذَا رَوَاهُ عَنْهُ أَبُو
تُرَابٍ ، وَهُوَ مِنْ نَهْمَسِ الْأَمْرِ ، إِذَا
سَتَرَهُ ، فَالْتَوْنُ أَصْلِيَّةٌ ، كَذَا نَقَلَهُ
الصَّاعِقَانِيُّ .

وقال شيخنا : الظاهر أن نونه
زائدة ، كالميم ، من الهمس ، فهو
كمُنْطَلِقٍ ، فمَوْضِعُهُ الهاء . قلت :
وهو حَدَّثٌ في كلام العرب من
غير دليل ، ثم قال : وقول بعض :
إِلَّا أَنْ يَكُونَ بوزن اسمِ المفعول ،

(١) ضبط في القاموس «أمرٌ مِنْهُمْس»
والضبط المثبت من العباب والتكملة
ويؤيده أيضا قول الشارح : وهو من
نَهْمَسَ الأمر إذا ستره

كَمُدَّخَرَجٍ ، وَالْفَرْقُ بَيْنَهُمَا ظَاهِرٌ ،
لَأَنَّ نُونَهُ حِينَئِذٍ تَكُونُ أَصْلِيَّةً ،
فَتَأْمَلُ .

[ن ي س]

(نَيْسَانُ) ، بِالْفَتْحِ : (سَابِعُ
الْأَشْهُرِ الرُّومِيَّةِ) ، وَمِنْ خَوَاصِّ مَا
مَطَرُهُ أَنَّهُ إِذَا عُجِنَ مِنْهُ الْعَجِينُ
اخْتَمَرَ مِنْ غَيْرِ عِلَاجٍ ، كَمَا
صَرَّحَ بِهِ أَهْلُ الاختيارات .

والمُهْلَأُ بْنُ سَعِيدِ بْنِ عَلِيٍّ
النَّيْسَانِيُّ الْخَزَرَجِيُّ ، إِلَى نَيْسَاءَ ،
بِالْفَتْحِ : مَوْضِعٌ بِالْيَمَنِ .
وحفيده عبد الله بن عبد الله بن
المُهْلَأِ ، وُلِدَ فِي بَلَدِ الْوَعْلِيِّ ^(١) ، مِنْ
الشَّرَفِ ^(٢) الْأَعْلَى سَنَةَ ٩٥٠ ، رَوَى
عَنْ الْفَقِيهِ الْمُحَدِّثِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ
الْحُسَيْنِ بْنِ أَبِي بَكْرٍ بْنِ إِبْرَاهِيمَ بْنِ
دَاوُودَ النَّزِيلِيِّ الشَّامِيِّ فِي الْغُرَبَى

(١) كذا في مطبوع التاج والموجود في معجم البلدان
الرعل حصن باليمن و(الوعلتين من حصون اليمن
ووعلان حصن باليمن .

(٢) في مطبوع التاج : «الشرق» . والمثبت من معجم
البلدان (الشرف) .

من جَبَلِ نَيْس^(١) ، وَحَدَّثَ فِي
الْأَهْجَرِ مِنْ بِلَادِ كَوَكَبَانَ ، تَوَفَّى
فِي الشَّجْعَةِ سَنَةَ ١٠٦٣ . وَوَلَدَهُ
الْعَلَّامَةُ عَبْدُ الْحَفِيطِ ، سَمِعَ
الْأَسَاسَ عَلَى مَوْلَاهُ الْإِمَامِ الْقَاسِمِ ،
بِحِضْنِ شَهَارَةَ ، وَأَجَازَهُ بِهِ
وَبِمَرْوِيَّاتِهِ ، وَأَخَذَ الْكُتُبَ السَّتَّةَ عَنْ
الْإِمَامِ الْمُحَدَّثِ مُحَمَّدِ بْنِ الصَّدِّيقِ
الْخَاصِيِّ الْحَنْفِيِّ سَنَةَ ١٠٤٩ ، وَسَمِعَ
الْبُخَارِيَّ عَلَى الْإِمَامِ الْمُحَدَّثِ عَلِيِّ بْنِ

(١) فِي مَطْبُوعِ التَّاجِ : « نَيْس » . وَانْتَبِثَ بَيْنَ طَبَقَاتِ
فَقَهَاءِ الْيَمَنِ / ٣١٠ ، وَمِمَّا تَقَدَّمَ فِي آخِرِ مَادَّةِ
(نَيْس) .

أَحْمَدَ الْحَشْبَرِيَّ^(١) ، وَأَحْمَدَ بْنَ
عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ مُطَيْبِ الْحَكَمِيِّ ،
وَعَبْدَ الْوَهَّابِ بْنِ الصَّدِّيقِ الْخَاصِيِّ
الزَّيْبَدِيِّ ، وَالْعَلَّامَةَ الْحَافِظَ مُحَمَّدَ بْنَ
عُمَرَ حَشْبَرٍ ،^(٢) وَأَجَازَهُ عَامَّةَ شُيُوخِهِ ،
تَوَفَّى بِالْأَشْعَافِ ، مِنْ أَعْمَالِ
الشَّجْعَةِ سَنَةَ ١٠٧٧ ، وَأَخُوهُ الْبَذْرُ
مُحَمَّدٌ ، مِنَ الْمُعْتَنِينَ فِي الْعِلْمِ ،
وَبِالْجُمْلَةِ فَهَمُ بَيْتُ سُودَدٍ فِي الْيَمَنِ ،
أَكْثَرَ اللَّهُ تَعَالَى مِنْهُمْ ، آمِينَ .

(١) فِي مُسْتَدْرَكَاتِ التَّاجِ بَعْدَ مَادَّةِ (حَشْر)
عَلَى بْنِ أَحْمَدَ بْنِ عُمَرَ بْنِ حَشْبَرٍ .
(٢) فِي مُسْتَدْرَكَاتِ التَّاجِ بَعْدَ مَادَّةِ (حَشْر)
مُحَمَّدَ بْنَ عُمَرَ بْنِ حَشْبَرٍ .